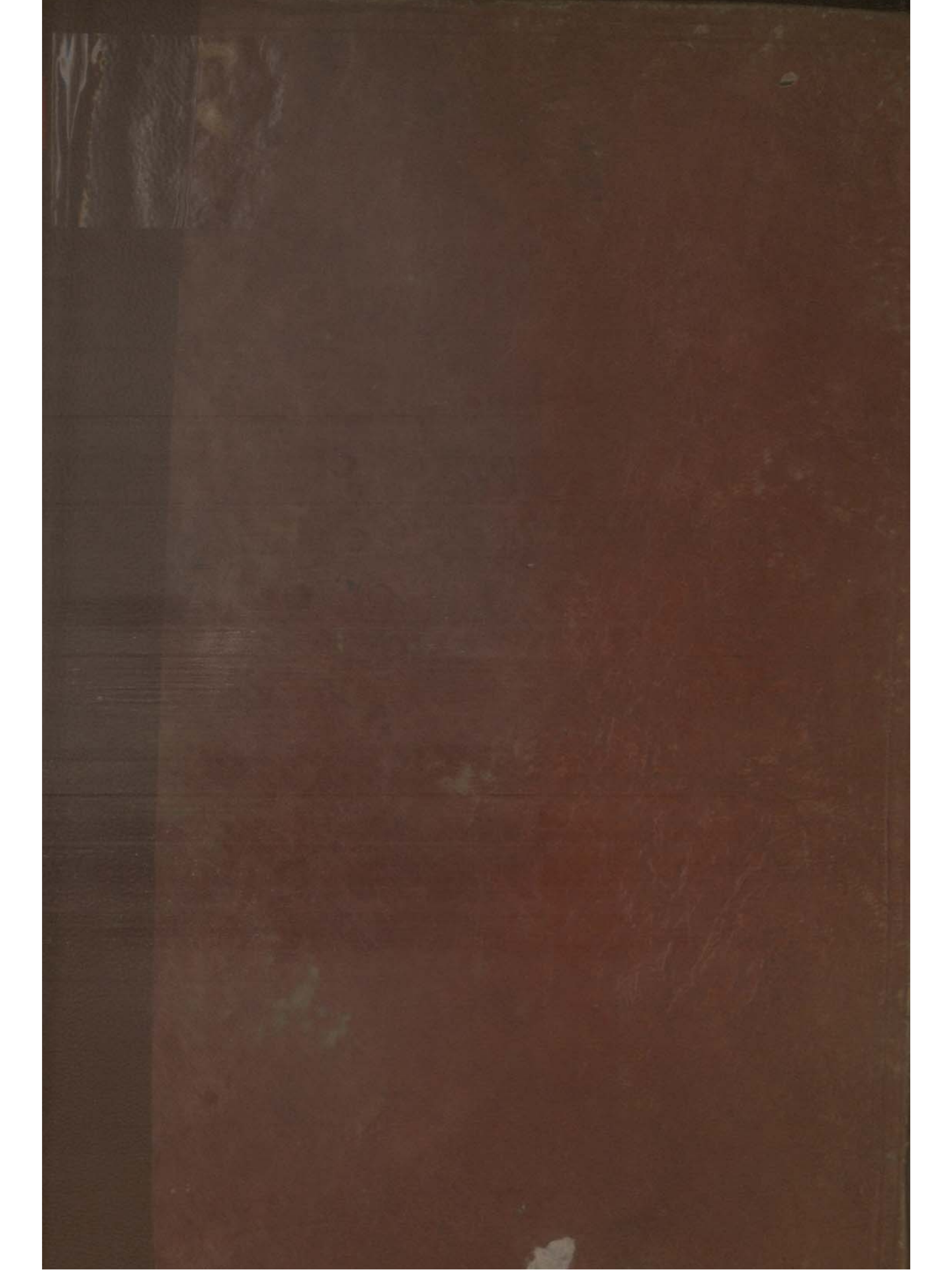


ناصر الدين شاه قاجار

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله الذي ابدع بقدرته جوهر الانسان واخترع بحكمته فيه النطق والبيان وشرف العلماء بالعلم واكرمهم بالحجة و
البرهان فسبحانه من الذي يعجز عن اداء شكر نعمته نطاق اللسان وطهر قلوبنا عن الشرك والطغيان والصلوة والسلم على
محمد واله الذين هم ال الله سوا امل القران وبعد لما كانت هذه النسخة المباركة الشريفة المسماة بمكيال المكارم المقتبسة من
مشكوة الرسالة المنيفة حاوية لحقايق الولاية وجامعة لدقايق الهداية موضحة لمعظم المطالب وموصلة الى جل المآرب
كاشفة عن الاسرار المودعة في السنة والكتاب تذكرة وذكرى لاولى الالباب شفاء ورحمة للمؤمنين كما انها خسار للظالمين
المعاندين قد صدرت عن العالم الكامل العامل والفاضل الفاضل الواصل الامام الهمام والحبر القمقام عمدة المحققين
وقدوة المحدثين المحقق الرباني والمحقق الصمداني السيد هاشم البحراني تغمده الله تعالى بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه مع
مع ما اشتملت عليها من كنوز رموز الحكمة والولاية ومحتاج اليها الطالب الرشد والهداية وبمعرفتها تحل رموز الاسرار
اللاهوتية والاثار الملكوتية فانها مورد عين صافية امن كدرها وعدت ورودها وصدورها فهي عين الحكمة
من اوتيها فقد اوتي خيرا كثيرا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وبها تستدل على معرفة ذات الله العليا
وصفاته العظمى بل انها مما تكتب بالنور على خد الحور قد كانت عزيز المرام قليلة النسخ بين الانام بل هي كالكبريت
الاحمر اذ لا توجد في الاغلب الاكثر والموجودة من نسخها كثيرة الاغلاط مشتملة على الاضطراب والاختلاط فناسب
تصحيحها وتعميم نفعها والاستفادة من مطالعتها لوجود اهلها وحضور وقت بيانها ومساعدة الزمان على ذلك
بوجود السلطان الاعدل الاعظم والخاقان الاكرم الافخم وارث الخلافة الكبرى وصاحب السلطنة العظمى غوث
الدنيا والدين غياث الاسلام والمسلمين اجل الملوك والسلاطين قهرمان الماء والطين مالك الممالك بالارث و
الاستحقاق ناصر احكام الشريعة في الاطراف والافاق قامع الجبابرة قاصر القياصرة كاسر الاكاسرة القرم الهمام
الصنديد الصمصام مريخ الانتقام وكيوان الرفعة والاحتشام محي مراسم الشريعة الغراء ومشيد قواعد الملة البيضاء
المجاهد في سبيل الله والغازي في دين الله السلطان بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان المؤيد
من الله الملك المنان ابو المظفر السلطان لا زالت اطناب دولته الى يوم القيمة ممدودة
وثغور الاسلام بسيف حراسته مسددة فوفق الله سبحانه بهذا التوفيق وايتان تلك الحسنة من هو عليه حقيق وهو الامير
الاجل الافخم مولى امراء العرب والعجم سليل سلطان السلاطين ونتيجة خاقان الخواقين معدن الفضل والكمال ومنبع الجود
والجلال ناشر الخير والاحسان وباسط الامن والامان واضع قوانين العدل والانصاف وقامع بنيان الجور والاعتساف
دافع مهالك الظلم والفساد وعارف مسالك الهدى والرشاد مولى الانام امان الخلق كلهم بالعدل والفضل والاحسان
والكرم حامي الشريعة القويمة ومجلي الطريقة المستقيمة مظهر انوار الدولة القاهرة ومظهر اثار السطوة الباهرة النواب
المستطاب الاشرف الارفع الاوحد لسلطان السلاطين العم الاكرم الارشد لولي العهد المبرور البالغ الله تعالى حلل
النور الخلف الاسعد الاورع الامجد **معز الدولة العلية** بهرام ميرزا ادام الله عمره واجلاله وسهل عسره
واشكاله فتعلق خاطره الشريف ان يواظب بل يباشر بذاته المنيف تصحيح النسخة الشريفة المذكورة لاشتمالها على المزايا
المشهورة والفضايل المأثورة وبذل جهده في تنقيحها بقدر الوسع والامكان المقدر للبشر الا ما زاغ عنه البصر حسر عنه
النظر واستمسك طول الله عمره بعروة الكتاب وركب سفينة الال ونهج منهج الصواب في العقايد والاعمال واخلص نيته
حب عقلوه وطهر سره بقدح طيوسه ثم تصدى لنصر الدين ونشر فضايل امير المؤمنين والائمة الطاهرين ع فامر
بطبع تلك النسخة المباركة لتنتشر في البلاد وينتفع منها العباد من العاكف والباد اطال الله بقاءه واهلك من عاداه و
بلغه الى ما يتمناه وجعل خير يومه غده وخير دارية عقباه والحمد لله رب العالمين وانا العبد الشجي خادم الشرع النبوي
المتمسك بحبل الولي والوصي محمود بن محمد العلوي الفاطمي الحسني الحسيني الحافظ التبريزي الملقب من السلطان بسلطان
القراء حشره الله مع اجداده الائمة النجباء وقد وقع طبعها انطباعها في دار الخلافة الناصرة طهران صانها الله
[illegible]

ناصر الدین شاه قاجار

بسم الله الرحمن الرحیم

وبه نستعین

الحمد لله الذی ابدع بقدرته جوهر الانسان واخترع بحکمته النطق والبیان وشرف العلماء بالعلم واکرمهم بالحجة و
البرهان فسبحانه من الٰه یعجز عن اداء شکر نعمته نطاق اللسان وطهر قلوبنا عن الشرک والطغیان والصلوة والسلام علی
محمد واله الذین هم ال الله واهل القران **وبعد** لما کانت هذه النسخة المبارکة الشریفة المسماة بمدینة المعاجز المقتبسة من
مشکوة انوار الرسالة المنیفة حاویة لحقایق الولایة وجامعة لدقایق الهدایة موضحة لمعظم المطالب وموصلة الی جل المآرب
کاشفة عن الاسرار المودعة فی السنة والکتاب تذکرة وذکری لاولی الالباب شفاء ورحمة للمؤمنین کما انها خسار للظالمین
المعاندین قد صنفها عن العالم الکامل العامل والفاضل الفاصل الواصل الامام الطاهر والحبر القمقام عمدة المحققین
ودقایق المحدثین المحقق الربانی والمحقق الصمدانی السید هاشم البحرانی تغمده الله تعالی بغفرانه واسکنه بحبوحة جنانه و
مع ما اشتملت علیها من کنوز رموز الحکمة والولایة ومحتاجة الیها الطالب للرشد والهدایة وبمعرفتها تحل رموز الاسرار
اللاهوتیة والاثار الملکوتیة فانها مورد عین صافیة امر کدرها وحلت ورودها وصدورها فهی عین الحکمة
من ادبتها فقد اوتی خیرا کثیرا عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا وبها یستدل علی معرفة ذات الله العلیا
وصفاته العظمی بل انها مما تکتب بالنور علی خدود الحور قد کانت عزیزة المرام قلیلة النسخ بین الانام بل هی کالکبریت
الاحمر اذ لا توجد فی الاغلب الاکثر والموجودة من نسخها کثیرة الاغلاط مشتملة علی الاضطراب والاختلاط فناسب
تصحیحها وتعمیم نفعها والاستفادة من مطالعتها لوجود اهلها وحضور وقت بیانها ومساعدة الزمان علی ذلک
بوجود السلطان الاعدل الاعظم والخاقان الاکرم الافخم وارث الخلافة الکبری وصاحب السلطنة العظمی غوث
الدنیا والدین غیاث الاسلام والمسلمین اجل الملوک والسلاطین قهرمان الماء والطین مالک الممالک بالارث و
الاستحقاق ناصر احکام الشریعة فی الاطراف والافاق قامع الجبابرة قاصر القیاصرة کاسر الاکاسرة القرم القمقام
الصندید الصمصام مریخ الانتقام وکیوان الرفعة والاحتشام محیی مراسم الشریعة الغراء ومشید قواعد الملة البیضاء
المجاهد فی سبیل الله والغازی فی دین الله السلطان بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان المؤید
من الله الملک المنان ابو المظفر السلطان ناصر الدین شاه قاجار لا زال اطناب دولته الی یوم القیمة ممدودة
وثغور الاسلام بسیف حراسته مسددة فوفق الله سبحانه بهذا التوفیق وایتان تلک الحسنة من هو علیه حقیق وهو الامیر
الاجل الافخم مولی امراء العرب والعجم سلیل سلطان السلاطین ونتیجة خاقان الخواقین معدن الفضل والکمال ومنبع الجود
والجلال ناشر الخیر والاحسان وباسط الامن والامان واضع قوانین العدل والانصاف وقامع بنیان الجور والاعتساف
ورافع مهالک الظلم والفساد وعارف مسالک الهدی والرشاد مولی الانام امان الخلق کلهم بالعدل والفضل والاحسان
والکرم حامی الشریعة القویمة ومحیی الطریقة المستقیمة مظهر انوار الدولة القاهرة ومظهر اثار السطوة الباهرة النواب
المستطاب الاشرف الارفع الاوحد لسلطان السلاطین العظام الاکرم الارشد لولی العهد المبرور السلطان تعالی حلل
النور الخلف الاسعد الاورع الامجد **معتمد الدولة العلیة** بهرام میرزا ادام الله عمره واجلاله وسهل عسره
واشکاله فتعلق خاطره الشریف ان یواظب بل یباشر بذاته المنیفة تصحیح النسخة الشریفة المذکورة لاشتمالها علی المزایا
المشهورة والفضایل المأثورة وبذل جهده فی تنقیحها بقدر الوسع والامکان المقدر للبشر الا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه
النظر واستمسک طول الله عمره بعروة الکتاب ورکب سفینة الال ونهج منهج الصواب فی العقاید والاعمال واخلص نیته
حب عقلوه وطهر سریرته بقلبه وبصره ثم تصدی لنصر الدین ونشر فضایل امیر المؤمنین والائمة الطاهرین علیهم السلام فامر
بطبع تلک النسخة المبارکة لتنتشر فی البلاد وینتفع منها العباد من العاکف والباد اطال الله بقاءه واهلک من عاداه و
بلغه الی ما یتمناه وجعل خیر یومیه غده وخیر داریه عقباه والحمد لله رب العالمین وانا العبد الشجی خادم الشرع النبوی
المتمسک بحبل الولی والوصی محمود بن محمد العلوی الفاطمی الحسنی الحسینی الحافظ التبریزی الملقب من السلطان بسلطان
القراء حشره الله مع اجداده الائمة النجباء وقد وقع طبعها وانطباعها فی دار الخلافة الناصرة طهران صانها الله
عن الحدثان فی دار الطباعة المتعلقة بابتنا البارع الفرید العالی الجاه علیقلیخان القاجار وذلک فی الحول الحادی والثمانین
بعد المأتین والالف من الهجرة النبویة

ناصر الدين شاه قاجار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي ابدع بقدرته جوهر الانسان واخترع بحكمته النطق والبيان وشرف العلماء بالعلم واكرمهم بالحجة والبرهان فسبحانه من الرب عجز عن اداء شكر نعمته نطاق اللسان وطهر قلوبنا عن الشرك والطغيان والصلوة والسلام على محمد واله الذين هم آل الله واهل القرآن **وبعد** لما كانت هذه النسخة المباركة الشريفة المشتملة على المعاجز المقتبسة من مشكوة الرسالة المنيفة حاوية لحقايق الولاية وجامعة لدقايق الهداية موضحة لمعظم المطالب وموصلة الى جل المآرب كاشفة عن الاسرار المودعة في السنة والكتاب تذكرة وذكرى لاولي الالباب شفاء ورحمة للمؤمنين كما انها خسارا للظالمين المعاندين قد صنفت عن العالم الكامل العامل والفاضل الفاصل الواصل الامام الطاهر والحبر القمقام عمدة المحققين ودقايق المحدثين النحرير الرباني والمحقق الصمداني السيد هاشم البحراني تغمده الله تعالى بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه مع ما اشتملت عليها من كنوز رموز الحكمة والولاية ومحتاج اليها طالب الرشد والهداية ويعرف بها تحل رموز الاسرار اللاهوتية والاثار الملكوتية فانها مورد عين صافية امر كدرها وعلت وروردها وصدورها في عين الحكمة من اوتيها فقد اوتي خيرا كثيرا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وبها يستدل على معرفة ذات الله العليا وصفاته العظمى بل انها مما تكتب بالنور على خدود الحور قد كانت عزيز المرام قليلة النسخة بين الانام بل هي كالكبريت الاحمر اذ لا توجد في الاغلب الاكثر والموجودة من نسخها كثيرة الاغلاط مشتملة على الاضطراب والاختلاط فناسب تصحيحها وتعميم نفعها والاستفادة من مطالعتها لوجود اهلها وحضور وقت بيانها ومساعدة الزمان على ذلك بوجود السلطان الاعدل الاعظم والخاقان الاكرم الافخم وارث الخلافة الكبرى وصاحب السلطنة العظمى غوث الدنيا والدين غياث الاسلام والمسلمين اجل الملوك والسلاطين قهرمان الماء والطين مالك الممالك بالارث والاستحقاق ناصر احكام الشريعة في الاطراف والافاق قامع الجبابرة قاهر القياصرة كاسر الاكاسرة القرم القمقام الصنديد الصمصام مريخ الانتقام وكيوان الرفعة والاحتشام محيي مراسم الشريعة الغراء ومشيد قواعد الملة البيضاء المجاهد في سبيل الله والغازي في دين الله السلطان بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان المؤيد من الله الملك المنان ابو المظفر السلطان **ناصر الدين شاه قاجار** لا زالت اطناب دولته الى يوم القيمة ممدودة وثغور الاسلام بسيف حراسته مسدودة فوفق الله سبحانه بهذا التوفيق واتيان تلك الحسنة من هو عليه حقيق وهو الامير الاجل الافخم مولى امراء العرب والعجم سليل سلطان السلاطين ونتيجة خاقان الخواقين معدن الفضل والكمال ومنبع الجود والجلال ناشر الخير والاحسان وباسط الامن والامان واضع قوانين العدل والانصاف وقامع بنيان الجور والاعتساف دافع مهالك الظلم والفساد وعارف مسالك الهدى والرشاد مولى الانام امان الخلق كلهم بالعدل والفضل والاحسان والكرم هادي الشريعة القويمة ومحيي الطريقة المستقيمة مظهر انوار الدولة القاهرة ومظهر آثار السطوة الباهرة النواب المستطاب الاشرف الارفع الاوحد لسلطان السلاطين العم الاكرم الارشد ولولي العهد المبرور البار بالله تعالى هلال النور الخلف الاسعد الاورع الامجد **معز الدولة العلية** بهرام ميرزا ادام الله عمره واجلاله وسهل عسره واشكاله فتعلق خاطره الشريف بان يواظب بل يباشر بذاته المنيفة تصحيح النسخة الشريفة المذكورة لاشتمالها على المزايا المشهورة والفضايل المأثورة وبذل جهده في تنقيحها بقدر الوسع والامكان المقدور للبشر الا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر واستمسك طول الله عمره بعروة الكتاب وركب سفينة الال ونهج منهج الصواب في العقايد والاعمال واخلص نيته حب عقايدهم وطهر سريرته بعقد ضميره ثم تصدى لنصر الدين ونشر فضايل امير المؤمنين والائمة الطاهرين عليهم السلام فامر بطبع تلك النسخة المباركة لينتشر في البلاد وينتفع منها العباد من العاكف والباد اطال الله بقاه واهلك من عاداه وبلغه الى اعلى متمناه وجعل خير يومه غده وخير دهره عقباه والحمد لله رب العالمين وانا العبد الشجي خادم الشرع النبوي المتمسك بحبل الولي والوصي محمود بن محمد العلوي الفاطمي الحسني الحسيني الحافظ التبريزي الملقب من السلطان بسلطان القراء حشره الله مع اجداده الائمة النجباء وقد وقع طبعه وانطباعه في دار الخلافة الناصرة طهران صانها الله عن الحدثان في دار الطباعة المتعلقة بالاستاد البارع الفريد العالي جاه عليقليخان القاجار وذلك في الحول الحادي والعشرين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية

الثاني ومائتان اخراجه الماء لاصحابه في صفين ٨٠

السابع والثمانون

العشرون وأربعمائة أنه مكتوب على جناح الأبرار من الحور	١٥٢
الحادي والعشرون وأربعمائة أنه مكتوب في كل شجرة من أشجار الجنة وغيرها	١٥٢
الثاني والعشرون وأربعمائة أنه ولي الله	١٥٣
الثالث والعشرون وأربعمائة المكتوب على العرش علي أمير المؤمنين ع	١٥٤
الرابع والعشرون وأربعمائة مكتوب على الحجب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه الخ	١٥٤
الخامس والعشرون وأربعمائة مكتوب على ساق العرش أيدته بعلي الخ	١٥٤
السادس والعشرون وأربعمائة مكتوب على ساق العرش أسامي الخمسة النجباء	١٥٦
السابع والعشرون وأربعمائة معرفة الملائكة له ع إلى	١٥٧
الثامن والعشرون وأربعمائة استقرار العرش والكرسي باسم أمير المؤمنين ع	١٥٨
التاسع والعشرون وأربعمائة أن الله خاطب رسول الله ص بلغة علي ع	١٥٨
الثلاثون وأربعمائة أول السلام عليه من الله تعالى	١٥٨
الحادي والثلاثون وأربعمائة المنادي لما خلق الله السموات والأرض	١٥٩
الثاني والثالث والرابع والثلاثون وأربعمائة المكتوب على الشمس والقمر ووجه الملك	١٥٩
الخامس والسادس والسابع والثامن والثلاثون وأربعمائة المكتوب على جناح جبرئيل [illegible]	١٥٩
التاسع والثلاثون وأربعمائة ورود رسول الله لأجله صلى في السماء	١٦٠
الأربعون وأربعمائة رؤية النبي عليا في السماء	١٦٠
الحادي والأربعون وأربعمائة تسليم الملائكة عليه بالوصية	١٦٠
الثاني والأربعون وأربعمائة إخبار الملك النبي باختلاف أمته في الوصية	١٦٠
الثالث والأربعون وأربعمائة حديث يحيى بن سلمان ع	١٦١
الرابع والأربعون وأربعمائة تسليم الحيتان عليه ع	١٦١
الخامس والأربعون وأربعمائة النداء الذي سمعه النبي من تحت العرش الخ	١٦١
السادس والأربعون وأربعمائة المنادي ليلة الأسرى نعم الأب أبوك الخ	١٦١
السابع والأربعون وأربعمائة مأمورية النبي باتخاذه خليفة الخ	١٦١
الثامن والأربعون وأربعمائة سقوط النجم على داره ع	١٦٣
التاسع والأربعون وأربعمائة رؤية النبي صورته على ليلة الأسرى	١٦٤
الخمسون وأربعمائة أن له عند الله شأن عظيم في نفر بيت تكريم	١٦٤
الحادي والخمسون وأربعمائة جلالة أمره	١٦٤
الثاني والخمسون وأربعمائة مباهات الله ع للملائكة	١٦٤
الثالث والخمسون وأربعمائة إهداء الأترجة له ع	١٦٤
الرابع والخمسون وأربعمائة تسبيح الرمان والعنب في يده ع	١٦٤
الخامس والخمسون وأربعمائة إهداء الأترجة إليه ع	١٦٤

السادس والخمسون وأربعمائة شراء جبرئيل درعه ع والتمر من الله تعالى	١٦٥
السابع والخمسون وأربعمائة قول الله له ع هنيئا مريئا	١٦٥
الثامن والخمسون وأربعمائة حديث الجني	١٦٥
التاسع والخمسون وأربعمائة أنه ولي أربعين ألف ملك الخ	١٦٥
الستون وأربعمائة نزول الملائكة عليه في ليلة القدر	١٦٥
الحادي والستون وأربعمائة أن بيت علي وفاطمة له فرجة مكشوطة	١٦٦
الثاني والستون وأربعمائة حديث الإبريق والماء والطشت	١٦٦
الثالث والستون وأربعمائة رهبته ع انفصال عن الملائكة إليه	١٦٦
الرابع والستون وأربعمائة خبر القابلة والسوار	١٦٦
الخامس والستون وأربعمائة حديث المقدسي	١٦٦
السادس والسابع والثامن والتاسع والستون وأربعمائة أنه اسمه مكتوب على الشجر بالصبر وغيرها	١٦٨
الحادي والسبعون وأربعمائة اسمه مكتوب على السحاب	١٦٩
الثاني والسبعون وأربعمائة أنه أرى أبا بكر رسول الله ص	١٦٩
الثالث والسبعون وأربعمائة مثله	١٧٢
الرابع والسبعون وأربعمائة مثله	١٧٣
الخامس والسبعون وأربعمائة أنه ع أرى عمر رسول الله ص	١٧٣
السادس والسبعون وأربعمائة أن النبي ص رأى في المنام حمزة وجعفر	١٧٣
السابع والسبعون وأربعمائة أن الله خلق من نور وجه علي ع سبعين ألف ملك	١٧٤
الثامن والسبعون وأربعمائة إخباره ع بما في النفس	١٧٤
التاسع والسبعون وأربعمائة الذي خاصمه ومرام النبي ص	١٧٤
الثمانون وأربعمائة إخباره بأن الرضا يموت بخراسان	١٧٤
الحادي والثمانون وأربعمائة علمه ع بالليلة التي يضرب فيها	١٧٤
الثاني والثمانون وأربعمائة يعلم أن ابن ملجم قاتله ع	١٧٤
الثالث والثمانون وأربعمائة أنه دعي في الموت	١٧٥
الرابع والثمانون وأربعمائة إخباره أنه يقتل بالكوفة	١٧٥
الخامس والثمانون وأربعمائة إخباره بموضع قبره ع	١٧٥
السادس والثمانون وأربعمائة مثله	١٧٥
السابع والثمانون وأربعمائة إخباره بصفة قبره ع	١٧٥
الثامن والثمانون وأربعمائة علمه بالساعة التي يموت فيها وخصوص النبي وغيره	١٧٦
التاسع والثمانون وأربعمائة أن ملك الموت يقبض الأرواح ما خلا النبي وأمير المؤمنين	١٧٦
التسعون وأربعمائة أن حنوطه وكفنه من طعام الجنة	١٧٦

السبعون

السادس والثلثون

النجم لرعة اللغات والعرب والفرس محمود ٢ في اللغات ج ١٠

الثاني والستون

التاسع والتسعون



الثامن والثمانون

الباب الخامس في معاجز الإمام أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

الثاني عشر

السادس والاربعين

الخامس والسادس

السابع عشر

التاسع والتسعون

الثالث والاربعين

الباب التاسع في معاجز الامام ابي جعفر الثاني محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وهي منحصرة على اربعة وثمانين معجزة | ٥١٦

الرابع عشر

السادس والاربعون

الاول

الحسن العسكري

الستون



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دل بعجز الخلائق عن ايجاد مخلوقاته دليلا على وجوده ونصب للعالمين علامة وبرهانا موصلا الى الاقرار بوحدانيته من فيض جوده وبعث انبياء ومرسلين مبشرين ومنذرين بوعده ووعيده وعززهم باوصيائهم حفظة لوحيه وشريعته وايدهم بالمعاجز اعلاما بصدقهم عليه وان كلما جاؤا به فهو من عنده فلله الحجة البالغة لئلا يكون حجة لعبيده والصلوة والسلام على محمد المنتخب لغاية الكون والمكان ولولاه ما خلق الله سبحانه الانس والجان موضع سره من المخلوقات وصفوته من البريات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة وافق القلب فيها اللسان ووافقها الاركان واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وسيد المرسلين ولما لطفه من بعده بالفصل الامام ابنه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين ثم من بعده ابنه الحسن الزكي النور المبين ثم من بعده اخوه الحسين قرة عين المؤمنين وسيد المستشهدين ثم من بعده ابنه علي بن الحسين زين العابدين ثم من بعده ابنه محمد باقر علم النبيين والمرسلين ثم من بعده ابنه جعفر الصادق الامين ثم من بعده ابنه موسى الكاظم الغيظ على الجاحدين ثم من بعده ابنه علي الرضا المرتضى عند اهل السموات والارضين ثم من بعده ابنه محمد الجواد في الاكرمين ثم من بعده ابنه علي الهادي المهتدين ثم من بعده الحسن الزكي الحبل المتين وقرة عين المتقين ثم من بعده ابنه الخلف الحجة القائم بقية الله في العالمين **اما بعد** فيقول الفقير الى الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني لما رايت كتب الطلبة قد انطمست واسفار الاخبار والآثار قد اندرست وكانت في هذا الزمان عينا شهدت الآثار بعد ذلك الآثار كانها لم تكن شيئا مذكورا وكانت انوار العلم في ذلك الزمان منيرة وكتبها في الآفاق منتشرة كثيرة فقد حكى صاحب عمدة الطالب ان كتب المرتضى كانت ثمانين الف مجلد قال ويحكى عن الصاحب اسمعيل بن عباد ان كتبه تحتاج الى ستمائة بعير قال وحكى عن الشيخ الطوسي ان كتبه مائة الف واربعة عشر الف مجلد قال وقد اوقف القاضي عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمع كتبا فاشتملت خزانته على مائة الف واربعين الف مجلد فاين هذه الكتب وعالموها واين آثارها ورسومها واما ما جاء في فضل علي امير المؤمنين عليه السلام فما يأتي به لا يحصى وآثاره لا تستقصى فمن طريق المخالفين ما ذكره صاحب ثاقب المناقب عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة فقعد ذلك اليوم وحضره الشافعي وكان هاشميا يقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله فيهم سبعون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون امام صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في آخر الناس فقال الرشيد لم تاخرت فقلت ما كان ذلك لاضاعة حق ولكني شغلت بشغل عاقني عما اجبت قال فقربني حتى اجلسني بين يديه وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن عمي كم تروي في فضائل علي بن ابي طالب فقال اربعمائة حديث واكثر فقال له قل ولا تخف قال تبلغ خمسمائة وتزيد فقال لمحمد بن الحسن كم تروي يا كوفي من فضائله قال الف حديث او اكثر فاقبل على ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني ولا تخش قال يا امير المؤمنين لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت آمن فتكلم واخبرني كم فضيلة تروي فيه قال خمسة عشر الف خبر مسند وخمسة عشر الف حديث مرسل قال الواقدي فاقبل علي فقال ما تعرف ذلك انت فقلت مثل مقالة ابي يوسف قال الرشيد لكني اعرف له فضيلة رايتها بعيني وسمعتها باذني اجل من كل فضيلة ترونها انتم والي لتائب الى الله تعالى مما كان مني من امر الطالبية ونسلهم فقلنا باجمعنا وفق الله امير المؤمنين واصلحه ان يخبرنا بما عنده قال ... وذكر القضية وسياتي ذكرها ان شاء الله في تمام الحديث في الرابع والسبعين وثلثمائة من معاجزه وحكى ابن شهر آشوب في مناقبه عن السيد المرتضى انه قال سمعت شيخنا المفيد يقول روايتي من اصحاب الحديث قال ابو حفص عمر بن شاهين يقول اني جمعت من فضائل علي مائة الف خبر وعن ابن عباس من طريق الفريقين عن النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب وذكر

الشيخ محمد بن جرير صنف منتخب المناقب في فضل اهل البيت بكتاب بحضرة ابن صنف في ذلك وقال محمد بن علي بن شهر آشوب قال جدي شهر آشوب سمعت ابا المعالي الجويني يتعجب ويقول شاهدت مجلدا ببغداد في يدي صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين وحكى ابن داود في رجاله هذه الحكاية عن ابن شهر آشوب **واما** مسئلة امامة الائمة الاثني عشر فقد صنف فيها علماؤنا المتقدمون ومشايخنا المتاخرون وحققوا في كلامهم ومعاجزهم ما هو مذكور في فهرست الرجال ما هو مشهور بينهم ومعلوم عندهم وانا اذكر هاهنا بعضا من ذلك من صنف في ذلك من علمائنا المتقدمين من اصحاب الائمة والرواة من اصحاب الائمة عليهم السلام ومعاصريهم ومن يقرب منهم من الصدر الاول من علمائنا **كتاب** الامامة الكبير للشيخ الثقة ابرهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي اصله كوفي كان زيديا اولا ثم انتقل الينا **كتاب** الامامة الصغير له ايضا **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت كان شيخ المتكلمين من اصحابنا وغيرهم **كتاب** الاستيفاء في الامامة للشيخ المتكلم اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت كان شيخ المتكلمين من اصحابنا وغيرهم **كتاب** التنبيه في الامامة له ايضا **كتاب** الجمل في الامامة له ايضا **كتاب** الرد على محمد بن الازهر في الامامة له ايضا **كتاب** الامامة لابي عبد الله الحسين بن عبيد الله السعدي **كتاب** الامامة للشيخ المشهور الحسن بن علي بن ابي عقيل ابي محمد العماني الحذاء صاحب كتاب المستمسك بحبل آل الرسول قال النجاشي له كتاب في الامامة مليح الوضع مسئلة وقلبها وعكسها **كتاب** الاحتجاج في الامامة للشيخ المتكلم ابي الحسن محمد بن بشر الحمدوني وله كتاب الكافي في فنا الاخبار **كتاب** الامامة الكبير للشيخ ابي محمد الاطروش الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كان يعتقد الامامة وصنف فيها كتبا **كتاب** الامامة صغير له ايضا **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي جعفر محمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل الكوفي **كتاب** الامامة كتاب الجامع للشيخ المتكلم المبرز على نظرائه في زمانه الحسن بن موسى ابي محمد النوبختي وله كتاب الرد على يحيى بن اصفح في الامامة **كتاب** الحجج في الامامة له ايضا وله ايضا كتاب النقض على جعفر بن حرب في الامامة **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي عبد الله الحسين بن علي المصري **كتاب** امامة علي للشيخ ابي عبد الله النحوي الحسين بن خالد **كتاب** الامامة امير المؤمنين وتفضيله على اهل بيته للشيخ ابي محمد عامر بن شيبان بالعراق صحيح المذهب جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم ابي محمد حكم بن هشام بن الحكم **كتاب** المنهج في الامامة كبير للشيخ خالد بن يحيى بن خالد **كتاب** الامامة للشيخ الجليل الثقة المتكلم الفقيه ابي الاحوص داود بن اسد بن عفير المصري **كتاب** الامامة للشيخ الفقيه الثقة الجليل القدر واسع الاخبار ابي القاسم سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري القمي **كتاب** الامامة للشيخ صالح ابي مقاتل الديلمي وله كتاب كبير سماه كتاب الاحتجاج **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي محمد عبد الله بن مسكان قيل انه روى عن ابي عبد الله وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري ذكره الشيخ ورجال ابي محمد الحسن العسكري **كتاب** الامامة للشيخ ابي محمد عبد الله بن هرون الزبيري من رسائل الى المامون **كتاب** الامامة للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري **كتاب** التوحيد والعدل والامامة للشيخ الثقة ابي طالب عبد الله بن ابي زيد احمد بن يعقوب بن نصر الانباري شيخ من اصحابنا وكان اكثر عمره واقفا مخلطا بالواقفة ثم عاد الى الامامة **كتاب** الامامة للشيخ عبد الرحمن بن احمد بن جبرويه ابي محمد متكلم يسمى كتاب الكامل **كتاب** الوصية والامامة للشيخ الثقة ابي الحسن علي بن رئاب روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام **كتاب** التوحيد والامامة للشيخ المتكلم ابي الحسن علي بن منصور من اصحاب هشام يسمى كتاب التدبير **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم ابي الحسن علي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار من وجوه المتكلمين من اصحابنا كلم ابا الهذيل والنظام **كتاب** الصفوة في الامامة للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي ابي الحسن الهذلي وله ايضا كتاب الهداية الى تحقيق الولاية وله رسالة في اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب **كتاب** الامامة لعلي بن الحسين بن محمد الطاطري **كتاب** الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ القمي في عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم ابي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي **كتاب** الامامة لابي القاسم علي بن احمد الكوفي **كتاب** الامامة مختصر اخر له ايضا كان يقول انه من آل ابي طالب وله كتاب في فساد الاخبار **كتاب** الامامة للشيخ الفقيه المتكلم ابي الحسن علي بن محمد الكرخي **كتاب** الشافي في الامامة نقض مغني عبد الجبار للسيد الاجل عظيم المنزلة في العلم والدين ابي القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام السيد المرتضى شافعه شافيا كثير الفوائد وهو كتاب حسن كثير النفع **كتاب** الامامة للشيخ الفقيه المتكلم ابي الحسن علي بن وصيف الناشي الشاعر **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم جيد الكلام عيسى بن روضة صاحب المنصور **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم الفضل بن عبد الرحمن البغدادي قال النجاشي قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله رحمه الله كان عندي كتابه في الامامة وهو كتاب كبير **كتاب** الخصال

في الامامة والمسائل في الامامة **كتاب** الامامة الكبير والثلاثة للشيخ المتكلم الجليل في الطائفة الفضل بن شاذان بن الخليل ابي محمد الازدي
النيسابوري ذكره الشيخ في رجال ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي **كتاب** الاحتجاج في امامة امير المؤمنين ع للشيخ الثقة ابي جعفر محمد بن
علي بن النعمان الكوفي مؤمن الطاق روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام **كتاب** الاحتجاج في الامامة للشيخ الثقة الورع
جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ابي احمد محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى الازدي لقي ابا الحسن موسى ع وروى عن الرضا والجواد ع **كتاب**
الامامة للشيخ ابي جعفر محمد بن الخليل السكاك بغدادي صاحب هشام بن الحكم وتلميذه واخذ عنه **كتاب** الامامة للشيخ ابي جعفر محمد بن علي
بن عبيد بن يقطين بن موسى ثقة النجاشي روى عن ابي جعفر الثاني ع مكاتبة ومشافهة **كتاب** الامامة للشيخ الجليل الثقة ابي جعفر
الزيات محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واسم ابي الخطاب زيد من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم الحارث
محمد بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام قال النجاشي له كتاب في الامامة حسن يعرف بكتاب الصورة **كتاب** الامامة للشيخ
الثقة ابي جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي **كتاب** الامامة على ابن الحسين ع للشيخ الثقة الصدوق ابي النضر محمد بن مسعود
العياشي **كتاب** الامامة للشيخ ابي عيسى الوراق محمد بن هارون **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم جليل القدر ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن
بن قبة الرازي حسن العقيدة قوي في الكلام كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل له كتاب الانصاف في الامامة وكتاب الرد على ابي علي الجبائي
في الامامة في مسئلة مفردة **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الاملي كثير العلم حسن الكلام **كتاب** الامامة
الكبير **كتاب** الامامة الصغير كلاهما لابي جعفر محمد بن علي الشلمغاني **كتاب** الجوابات في الامامة للشيخ الجليل عظيم
القدر ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مملك الاصبهاني كان معتزليا ورجع **كتاب** الامامة للشيخ المتكلم الجليل ابي بكر الرازي محمد بن خلف
كتاب المقنع في الامامة للشيخ المتكلم ابي الحسين محمد بن بشر الحمدوني السوسنجردي متكلم جيد الكلام صحيح الاعتقاد وله ايضا **كتاب**
المنقذ في الامامة كان حسن العبادة حج على قدميه خمسين حجة **كتاب** الامامة للشيخ الثقة ابي الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحارث الخطيب
بساوة المعروف بالحارثي **كتاب** الامامة وكتاب ابطال الاختيار وكتاب الهداية للشيخ الصدوق وجه الطائفة رئيس المحدثين الثقة
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي **كتاب** الامامة للشيخ الفاضل الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن
صفوان بن مهران الجمال قال النجاشي هو شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل **كتاب** الحلبي في الامامة للشيخ ابي الفتح محمد بن جعفر بن محمد
المعروف بالمراغي **كتاب** الموازنة لمن استبصر في امامة الاثني عشر للشيخ ابي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي **كتاب** الافصاح
في الامامة **كتاب** العمدة في الامامة **كتاب** امامة امير المؤمنين من القرآن والثلاثة للشيخ الفاضل الكبير محمد بن محمد بن النعمان ابي عبد الله
المفيد وله كتب في الرد على المخالفين في الامامة كثيرة **كتاب** الموجز في الامامة لشيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي **كتاب** الامامة
للشيخ ابي الحسن علي بن محمد البصري **كتاب** النكت والاغراض في الامامة للشيخ منبه بن عبد الله ابي الجوزاء التميمي الثقة صحيح الحديث
كتاب الامامة للشيخ الثقة المتكلم ابي محمد هشام بن الحكم روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وله ايضا **كتاب** التدبير في الامامة
جمع علي بن منصور من كلامه وله ايضا **كتاب** المجالس في الامامة **كتاب** الامامة لعبد الله بن احمد بن محمد الكاتب ابي نصر المعروف بابن برية
كتاب الامامة للشيخ المتكلم الفقيه العالم يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
كتاب الامامة للشيخ عظيم المنزلة الثقة ابي محمد يونس بن عبد الرحمن روى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام **كتاب** الامامة للشيخ الجليل الثقة
ابي يوسف يعقوب بن نعيم بن قرقارة الكاتب **كتاب** الانصاف في النص على الائمة الاثني عشر من الرسول والائمة عليهم السلام بالامامة المصنف
هذا الكتاب **كتاب** الدلائل للشيخ احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمي وله **كتاب** المعجزات ايضا وله كتاب شواهد امير
المؤمنين وفضائله **كتاب** الدلائل لابي الحسن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء السواق **كتاب** دلائل الائمة عليهم السلام
لابي محمد شبيب بن محمد العسكري صاحب ابي عيسى الوراق متكلم حاذق في الاطلاع بالرواية والحديث والفقه روى عن ابي عبد الله ع وله عنه
احاديث **كتاب** الدلائل للشيخ الثقة ابي القاسم حميد بن زياد **كتاب** الدلائل والبراهين للشيخ الثقة ابي الاحوص داود بن اسد بن
عفير المصري المقدم ذكره **كتاب** براهين الائمة ع للشيخ الثقة الصدوق ابي القاسم سعد بن عبد الله الاشعري القمي **كتاب**
الدلائل للشيخ عبد الله بن جعفر الحميري المقدم ذكره **كتاب** الدلائل الجوهري للشيخ عبد الله بن ابي زيد المقدم ذكره **كتاب** الدلائل
للشيخ الثقة ابي الحسن علي بن اسباط روى عن الرضا ع صاحب الرضا **كتاب** الدلائل للشيخ الثقة ابي الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال **كتاب**
الدلائل للشيخ الثقة علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح ابي الحسن السواق **كتاب** الدلائل لمحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابي جعفر القرشي

كتاب دلائل الائمة لابي النضر محمد بن مسعود العياشي **كتاب** حجج الائمة ع لابي جعفر محمد بن بابويه والرابع **كتاب** دلائل الائمة عليهم السلام
ومعجزاتهم **كتاب** خصائص الائمة ع ومعجزاتهم للسيد الرضي **كتاب** الزاهر في المعجزات للشيخ المفيد **كتاب** المعجزات لمعلى بن محمد
البصري **كتاب** الدلائل للشيخ الثقة ابي الحسين احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن عمر ابن دكين الكوفي **كتاب** عيون المعجزات للسيد المرتضى
واعلم ان المعجزات من الانبياء والائمة دليل على صدقهم على الله سبحانه في دعويهم النبوة والامامة لان المعجز الخارق للعادة فعله تعالى وافقدهم
على ذلك منه جل جلاله ومن المعاجز مثل كتابة اسمائهم على ساق العرش والحجب والشمس والقمر وما شاكل مثل كتابتهم على الاشجار وغيرها كما يطلعك
هذا الكتاب عليه فانه من فعل الله تعالى بكونه معجزا لحجته فانظر الى ما تحدث به امير المؤمنين ع على ابي بكر وذكرناه في حديث طويل وهو الرابع والسبعون
واربعمائة من معاجز امير المؤمنين ع فانه ع ذكر من فضائله ما هو معجز ليس لابي بكر مثله فبذلك استحق الخلافة والامامة دونه قال وجل الرضا ع
ان علماء ظهر من نفسه المعجزات لو لا يقدر عليها غير الله قال الرضا لما ظهر عند الفقر والفاقة دل على ان من هذه صفاته وشاركهم فيها الضعفاء
والمحتاجون لا تكون المعجزات فعله فعلم بهذا ان الذي ظهر من نفسه المعجزات انما كانت فعل القادر الذي لا يشبه المخلوقين لا فعل المحدث المحتاج
المشارك للضعفاء في صفات الضعف قال عمر بن الفرج الرخجي قلت لابي جعفر ع ان شيعتك تدعي انك تعلم كل ما في دجلة ووزنه وكنا على
شاطئ دجلة فقال لي يقدر الله تعالى على ان يفوض علم ذلك الى بعوضة من خلقه ام لا قلت نعم يقدر فقال انا اكرم على الله تعالى من بعوضة ومن اكثر خلقه
ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لاي
علة اعطى الله عز وجل انبياءه ورسله واعطاكم المعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى به والمعجزة علامة لله لا يعطيها الا انبياءه ورسله
وحججه ليعرف به صدق الصادق وهو في الائمة الاثني عشر ع وبقية الائمة الاحد عشر عليهم السلام **واعلم** ان ائمتنا الاثني عشر قد ادعوا الامامة
والظاهر انه جل جلاله المعجز على ايديهم فهم ائمة الحكم من الله سبحانه والصراط المستقيم الى بابه وهذا الكتاب معمول في ذكر كثير من معاجزهم ودلائلهم
منقولة عن رجال معتبرين وعلماء مشهورين وفي ذلك كفاية للسعيد الرشيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وسميته
بمدينة معاجز الائمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر ومن الله سبحانه استمد وعليه اعتمد وهو حسبنا ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم**

الباب الاول في معاجز الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب الاول معاجز ميلاده عليه السلام

الشيخ الطوسي في كتاب المجالس قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حبيب قال حدثني سفيان بن عيينة عن الزهري عن عائشة قال محمد بن احمد بن شاذان وحدثني سهل بن احمد قال
حدثني احمد بن عمر الدهقي قال حدثنا زكريا بن يحيى ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن العباس بن عبد المطلب قال ابن شاذان وحدثني
ابراهيم بن علي بالاسناد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين
فريق بني هاشم الى فريق عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اتت فاطمة عليها السلام بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة
بامير المؤمنين ع لتسعة اشهر وكان يوم التمام قال فوقفت بازاء بيت الحرام وقد اخذها الطلق فرمت بطرفها نحو السماء وقالت اي رب اني مؤمنة
بك وبما جاء به من عندك الرسول وبكل نبي من انبيائك وكل كتاب انزلته واني مصدقة بكلام ابراهيم الخليل وانه بنى بيتك العتيق فاسئلك
بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود الذي في احشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وانا موقنة انه احد آياتك ودلائلك لما يسرت علي ولادتي
قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما تكلمت فاطمة بنت اسد ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه
وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله فرمنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا ان ذلك امر من الله
وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في افواه السكك وتتحدث المخدرات في خدورهن قال فلما كان بعد ثلاثة ايام
انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت فيه فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه وفضلني على
المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فانها عبدت الله سرا في موضع لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارا ومريم بنت عمران حيث
يسرت عليها ولادة عيسى فهزت الجذع اليابس من النخلة في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله اختارني وفضلني عليهما وعلى
كل من مضى قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام آكل من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي هتف
بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا فانا العلي الاعلى واني خلقته من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وادبته بادبي وهو اول من يؤذن
فوق بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني ويهللني وهو الامام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى
لمن احبه ونصره والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه فلما رآه ابو طالب سر وقال علي عليه السلام السلام عليك يا ابه ورحمة الله وبركاته ثم قال

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دخل اهتز امير المؤمنين ع وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال ثم
تنحنح باذن الله وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى آخر الآية فقال رسول الله قد افلحوا بك وقرأ
تمام الآية الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال رسول الله انت والله اميرهم تميرهم من علومك فيمتارون
وانت والله دليلهم وبك يهتدون ثم قال رسول الله لفاطمة اذهبي الى عمه حمزة فبشريه فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه قال انا اورويه
فقالت فاطمة انت ترويه قال نعم وذلك قول الله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة بنت
اسد رأت نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء قالت ثم شددته وقمطته فما طاقته فبترها ثم جعلته قماطين فبترهما فجعلته ثلاثة فبترها
فجعلته اربعة اقمطة من رق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الادم
فتمطى فيها فقطعها كلها باذن الله ثم قال بعد ذلك يا امه لا تشدي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي قال فقال ابو طالب عند ذلك انه
سيكون له شان ونبا قال فلما كان من غد دخل رسول الله على فاطمة فلما بصر علي عليه السلام رسول الله ضحك في وجهه واشار اليه ان خذني
واسقني مما سقيتني بالامس قال فاخذه رسول الله فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة سمي ذلك اليوم يوم عرفة يعني ان امير
المؤمنين ع عرف رسول الله فلما كان يوم الثالث وكان العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذنا جامعا ثم قال هلموا الى وليمة ابني علي ونحر
ثلاثمائة من الابل والف راس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا الى ان طوفوا بالبيت
سبعا وادخلوا وسلموا على ولدي علي فان الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر ورواه الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب في كتاب المناقب
قال في رواية شعبة عن قتادة عن انس عن العباس بن عبد المطلب قال وروى الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام والحديث مختصر وساق بعض
الحديث ابن بابويه في اماليه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين
بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق
من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث بزيادة ونقصان سلمان والمقداد
بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر العبسي وابو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو
الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهم اجمعين دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم فقالوا فديناك يا رسول
الله يا مولانا والاولاد وانفسنا وبآبائنا وبالامهات انا نسمع في اخيك علي بن ابي طالب ما يحزننا أتأذن لنا في الرد عليهم فقال لهم وما عسانهم
ان يقولوا في اخي علي فقالوا يا رسول الله يقولون اي فضل لعلي في سبقه الى الاسلام وانما ادركه الاسلام طفلا ونحو ذلك وهذا ما يحزننا فقال النبي ص
هذا يحزنكم قالوا نعم يا رسول الله فقال بالله عليكم هل علمتم في الكتب المتقدمة ان ابرهيم الخليل ع ذهب ابوه وهو حمل في بطن امه مخافة عليه من النمرود
بن كنعان لعنه الله لانه كان يشق بطون الحوامل ويقتل الاولاد فجاءت به امه فوضعته بين اتلال بشاطئ نهر يتدفق يقال له حزران بين
غروب الشمس الى اقبال الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح وجهه وراسه ويكثر من الشهادتين بالوحدانية ثم اخذ
ثوبا فاتشح به وامه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا ثم هرول بين يديها مادا عينيه الى السماء وكان منه ما قال عند نظر الكواكب فلما
راى كوكبا قال ثم قال لما راى الشمس فقال الله تعالى فيه وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الى آخر قصته وعلمتم ان موسى بن عمران
كان فرعون في طلبه يبقر بطون الحوامل من اجله فلما ولدته امه فزعت عليه فاخذته من تحتها وطرحته في التابوت وكان يقول
لها يا اماه القيني في اليم فقالت له وهي مذعورة من كلامه اني اخاف عليك الغرق فقال لها لا تخافي ولا تحزني ان الله رادني عليك ثم القته
في اليم كما ذكر لها ثم بقي في اليم لا يطعم طعاما ولا يشرب شرابا معصوما مدة الى ان رد الى امه وقيل انه بقي سبعين يوما فاخبر الله عنه اذ تمشي اخته
فتقول هل ادلكم على من يكفله الى آخر قصته وعيسى بن مريم اذ كلم امه عند ولادته وقصته مشهورة يوم ولدت ويوم ابعث حيا وقد علمتم
جميعا اني افضل الانبياء وقد خلقت انا وعلي من نور واحد ان نورنا كان يسمع تسبيحه من اصلاب آبائنا وبطون امهاتنا في كل عصر وزمان
الى عبد المطلب فانقسم النور نصفين نصف الى عبد الله ونصف الى ابي طالب عمي وانهما كانا اذا جلسا في ملأ من الناس تلألأ نورنا في وجوههم
من دونهم حتى ان السباع والهوام كانا يسلمان عليهما لاجل نورنا حتى خرجنا الى دار الدنيا وقد نزل علي جبرئيل عند ولادة ابن عمي علي وقال
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك الان ظهر نبوتك واعلان وحيك وكشف رسالتك اذ ايدتك باخيك ووزيرك وخليفتك
من بعدك والذي اشد به ازرك واعلي به ذكرك على اخيك وابن عمك فقم اليه واستقبله بيدك اليمنى فانه من اصحاب اليمين وشيعته الغر
المحجلين قال فقمت فوجدت امه بين النساء والقوابل من حولها واذا بجانب قد ضرب جبرئيل بيني وبين النساء فاذا هي قد وضعته

قرآن موضوع فيه مولد
ابرهيم عليه السلام و
سائر قصته

فاستقبلته قال ففعلت ما امرني به جبرئيل ومددت يدي اليمنى نحو امه فاذا بعلي قد اقبل على يدي واضعا يده اليمنى في اذنه يؤذن ويقيم بالحنفية
ويشهد بالوحدانية لله ولي بالرسالة ثم انثنى الي وقال السلام عليك يا رسول الله اقرا يا اخي فوالذي نفسي بيده قد ابتدأ بالصحف التي انزلها
الله على آدم واقام بها ابنه شيث فتلاها من اولها الى آخرها حتى لو حضر آدم لاقر له انه احفظ لها منه ثم تلا صحف نوح ثم صحف ابرهيم ثم قرأ
التورية حتى لو حضر موسى لشهد له انه احفظ لها منه ثم قرأ الانجيل حتى لو حضر عيسى لاقر له انه احفظ لها منه ثم قرأ القرآن الذي انزل علي من اوله الى
آخره ثم خاطبني وخاطبته بما تخاطب الانبياء ثم عاد الى حال طفوليته وهكذا احد عشر اماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما يفعل الانبياء
فما يحزنكم وما عليكم من قول اهل الشرك فبالله هل تعلمون اني افضل الانبياء وان وصيي افضل الوصيين وان ابي آدم لما راى اسمي واسم اخي
مكتوبا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مكتوبين على ساق العرش بالنور فقال الهي هل خلقت خلقا قبلي هو عليك اكرم مني قال يا آدم لولا
هذه الاسماء لما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولولاهم ما خلقتك فقال الهي وسيدي فبحقهم عليك
الا غفرت لي خطيئتي ونحن كنا الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فقال ابشر يا آدم فان هذه الاسماء من ولدك وذريتك فحمد الله آدم وافتخر
على الملائكة فاذا كان هذا فضلنا عند الله تعالى لانه لا يعطي نبيا شيئا من الفضل الا اعطاه لنا فقام سلمان وابو ذر ومن معهم وهم يقولون
نحن الفائزون فقال انتم الفائزون ولكم خلقت الجنة ولاعدائكم خلقت النار وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الانوار
في مناقب الائمة الاطهار ببعض التغيير وفي روايته في ميلاد موسى ع قال وقد كان المدة كانت سبعين وروي ستة وفيه ميلاد امير المؤمنين ع
ثم قرأ القرآن من اوله الى آخره فوجدته يحفظه كحفظي له من قبل ان يسمع مني حرفا ولا آية قال الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب في مناقب اجمعت الشيعة
على انه ع ولد في الكعبة قلت وروته العامة في كتبهم ولم نذكر ذلك من طرقهم ارادة الاختصار الثاني ان عليا سمي امير المؤمنين
يوم اخذ الله جل جلاله الميثاق وفي عهد النبي ص ولم يسم به غيره لا قبله ولا بعده وما على من تسمى به غيره
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر
يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على
اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به
دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن
لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم
اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية عنه عن علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل الله في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن الحلبي
عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع اول من سبق الى بلى رسول الله ص وذلك انه كان اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذي قال
له جبرئيل لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد فقد وطئت موطئا لم يطأه احد قبلك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت
من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر من الله وقع الى اوليائه
فقال الصادق ع كان الميثاق مأخوذا عليهم لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي
امامكم والائمة الهادين ائمتكم فقالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاول
ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم بالاسامي
فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله ص لانه افضلهم ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله افضلهم
ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق يعني رسول الله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة عنه
قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله لتؤمنن به قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا

الا ويرجع الى الدنيا فيقاتل فينصر رسول الله وامير المؤمنين ثم اخذ ايضا ميثاق الانبياء على رسوله فقال قل آمنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال اخذ الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف
احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله وعليا امير المؤمنين **محمد** بن مسعود العياشي باسناده عن جابر قال قلت لابي جعفر ع لم
سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال الله انزلت هذه الآية على محمد واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسول الله وان عليا امير
المؤمنين فسماه الله والله امير المؤمنين **عنه** باسناده عن جابر قال قال ابو جعفر يا جابر لو يعلم الجهال متى سمي امير المؤمنين علي لم ينكروا حقه
قال قلت جعلت فداك متى سمي فقال له قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الى الست بربكم وان محمدا نبيكم رسول الله وان عليا امير المؤمنين قال ثم
قال لي يا جابر هكذا والله جاء بها محمد **الشيخ المفيد** في اماليه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن المظفر الوراق قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الثلج
قال اخبرني الحسين بن ايوب من كتابه عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن ابيه عن جده قال ان الله جل جلاله بعث جبرئيل الى محمد ان يشهد لعلي بن ابيطالب بالولاية في حيوته ويسميه
بامرة المؤمنين قبل وفاته فدعا نبي الله ص تسعة رهط فقال انما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الارض اقمتم ام كتمتم ثم قال يا ابا بكر قم فسلم
على علي بامرة المؤمنين فقال عن امر الله ورسوله قال نعم فقام فسلم عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا عمر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال عن امر
الله ورسوله تسميه امير المؤمنين قال نعم فقام فسلم عليه ثم قال للمقداد بن الاسود الكندي قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ولم يقل
مثل ما قال الرجلان من قبله ثم قال لابي ذر الغفاري قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ثم قال لعمار بن ياسر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين
فقام فسلم ثم قال لعبد الله بن مسعود قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم ثم قال لبريدة قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم وكان بريدة
اصغر القوم سنا فقال رسول الله ص انما دعوتكم لتكونوا شهداء الله اقمتم ام تركتم **سليم** بن قيس الهلالي في كتابه قال عمر لابي بكر ارسل الى علي
فليبايع فلسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع امنا فارسل ابو بكر اجب خليفة رسول الله فاتاه الرسول فقال له ذلك فقال له علي ما اسرع ما كذبتم
على رسول الله انه ليعلم والذين حوله ان الله ورسوله لم يستخلف غيري فذهب الرسول فاخبره بما قال له فقال اذهب فقل له اجب امير المؤمنين
ابا بكر فاتاه فاخبره بذلك فقال له علي عليه السلام سبحان الله والله ما طال العهد فينسى فوالله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي ولقد
امره رسول الله وهو سابع سبعة فسلموا علي بامرة المؤمنين فاستفهمه هو وصاحبه من بين السبعة فقالا احق من الله ورسوله قال رسول الله
نعم حقا حقا من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء المحجلين يقعده الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فيدخل اوليائه
الجنة واعداءه النار فانطلق الرسول فاخبره بما قال فسكتوا عنه يومهم **المفيد** في ارشاده عن بريدة بن الحصيب وهو مشهور معروف عن العلماء
باسانيد يطول شرحها قال ان رسول الله امرني سابع سبعة فيهم ابو بكر وعمر وطلحة والزبير فقال سلموا على علي بامرة المؤمنين فسلمنا عليه ورسول
الله حي بين اظهرنا **ابو الحسن** محمد بن احمد بن شاذان في مناقب امير المؤمنين المائة عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي اذ دخل
علي بن ابيطالب فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي وانت حي يا رسول الله
فقال نعم وانا حي وانك يا علي مررت بنا امس يوما وانا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل ما بال امير المؤمنين مر بنا ولم يسلم اما والله لو
سلم لسررنا ورددنا عليه فقال علي يا رسول الله رايتك ودحية استخليتما في حديث فكرهت ان اقطعه عليكما فقال النبي انه لم يكن دحية وانما
كان جبرئيل فقلت لجبرئيل كيف سميته امير المؤمنين فقال كان الله اوحى الي في غزوة بدر ان اهبط على محمد فمره ان يامر امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ان يجول بين الصفين فسماه الله تعالى في السماء امير المؤمنين فانت يا علي امير من في السماء وامير من في الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير
قبلك ولا امير بعدك لانه لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم من لم يسمه الله به **ابن بابويه** في اماليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه جاء
الى النبي فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين من اقرك عليهم قال الله جل جلاله اقررني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله ص قال يا رسول الله
ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ص وقال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على
ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجته وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله من جهله فقد جهلني
ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني

ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله **ومن طريق المخالفين** ما رواه في كتاب الفردوس ابن شيرويه يرفعه الى حذيفة
اليمان قال قال رسول الله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد وقوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وقالت الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي
وليكم واميركم **ابن شهرآشوب** في المناقب قال سئل الباقر عن قوله تعالى فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فقال قال رسول الله
لما اسري بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام وجمع النبيين والصديقين والشهداء والملائكة ثم تقدمت وصليت بهم فلما انصرفت
قال لي جبرئيل قل لهم بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره
باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله ع قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جاء تاويله قلت جعلت فداك متى
يجيء تاويله قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
الى قوله انا معكم من الشاهدين يومئذ يدفع راية رسول الله اللواء الى علي بن ابيطالب فيكون امير الخلائق كلهم اجمعين يكون الخلائق كلهم تحت
لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله **الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام قال حدثني ابو الحسن
اسحق بن عبدوس قال حدثني محمد بن بهار بن عمار التميمي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا الفضل بن الزبير عن ابي
داود السبيعي عن عمران بن حصين اخي بريدة بن حصيب قال بينا انا واخي بريدة عند النبي اذ دخل ابو بكر فسلم على رسول الله ص فقال انطلق فسلم
على امير المؤمنين فقال يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن الله وامر رسوله قال نعم ثم دخل عمر فسلم فقال انطلق فسلم على
امير المؤمنين فقال يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم **عنه** عن ابي محمد الفحام قال حدثني
المنصوري قال حدثني ابو موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير
المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الي ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ
علي بن ابي طالب امير المؤمنين السلام فما سميت بهذا احدا قبله ولا اسمي بهذا احدا بعده **وعن** ابن عباس من روضة الفضائل قال قد
اقبل علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله جاء امير المؤمنين فقال ان عليا سمي من قبلي قيل من قبلك قال ومن قبل عيسى وموسى قيل وقبل عيسى
وموسى يا رسول الله قال وقبل سليمان بن داود ولم يزل حتى اعد الانبياء كلهم الى آدم ع ثم قال انه لما خلق الله آدم طينا لم ينفخ فيه ذرة نسبح الله علوم
وتقدسه فقال عز وجل لاسكنك رجلا اجعله امير الخلق اجمعين فلما خلق الله علي بن ابي طالب اسكن الله الذرة فيه فسمي امير المؤمنين قبل خلق
آدم ع **العياشي** في تفسيره عن محمد بن اسمعيل الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله ع قال دخل رجل على ابي عبد الله فقال السلام عليك
يا امير المؤمنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم لا يصلح الا لامير المؤمنين ع سماه الله به ولم يسم به احد غيره فرضي به الا كان منكوحا وان لم
يكن به ابتلي به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قلت فماذا يدعى به قائمكم قال يقال له السلام
عليك يا بقية الله السلام عليك يا ابن رسول الله **محمد** بن يعقوب عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل عن ابي جعفر ع
في قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا والاوصياء من ولده ثم تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي ع الا مفتر كذاب الى يوم القيمة **محمد**
بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال تلا هذه الآية فلما رأوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ثم قال اتدري ما رأوا رأوا والله عليا مع رسول الله ص قربه وقيل هذا الذي كنتم به
تدعون اي تسمون به امير المؤمنين ع يا فضيل لا يسمى به احد غير امير المؤمنين ع الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا **الثالث ان الرب**
جل جلاله ناجى عليا يوم الطائف الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان الكلبي عن ادهم بن الحر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع بلغني ان الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا ع فقال اجل قد كانت بينهما
مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل **ابرهيم** بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمن عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
ان سلمة بن كهيل روى في علي اشياء كثيرة قال ما هي قلت حدثني ان رسول الله كان محاصر اهل الطائف وانه خلا بعلي ع يوما فقال رجل من
اصحابه عجبنا لما نحن فيه من الشدة وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ص ما انا بمناجيه انما يناجيه ربه فقال ابو عبد الله ع نعم

اما هذه اشياء بعضها من بعض **علي** بن محمد بن علي بن عيسى بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثني عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله عليا يوم خيبر فتفل في عينه فقال له اذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي و انا معه فلما اصبح بخيبر و افتتحها و وقف بين الناس فاطال الوقوف فقال الناس ان عليا يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي افتتحها فاتيت رسول الله فقلت يا رسول الله ان عليا وقف بين الناس كما امرته فسمعت قوما منهم يقولون ان الله ناجاه فقال نعم ان الله ناجاه يوم الطائف و يوم عقبة تبوك و يوم خيبر **احمد** بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله في غزوة الطائف دعا عليا فانتجاه فقال الناس و قال ابو بكر و عمر انتجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون اني انتجيت عليا واني والله ما انتجيته ولكن الله انتجاه قال معاوية بن عمار فحدثت هذا الحديث على ابي عبد الله فقال ان في ذلك لمثالا **علي** بن محمد بن علي بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله ببراءة مع ابي بكر انزل الله تبارك وتعالى عليه ان يا محمد لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فارسل رسول الله فاخذ البراءة منه ودفعها الى علي فقال له علي اوصني يا رسول الله فقال ان الله يوصيك ويناجيك فناجاه الله يوم براءة من قبل صلوة الاولى الى صلوة العصر **وروي** هذا الاسناد عن ابي رافع ان الله ناجى عليا يوم غسل رسول الله **محمد** بن عيسى بن عبيد عن النضر بن شعيب عن عاصم بن حميد عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله عليا فقال ابو بكر و عمر انتجيته دوننا فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه **علي** بن محمد بن علي بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر فتشرف الناس لها فلما اصبح دعا عليا فقال اذهب الى الطائف ثم امر الله النبي ان يرحل اليها بعد رحول علي فلما صار اليها كان علي على راس الجبل فقال رسول الله اثبت فسمعنا مثل صرير الرحا فقيل يا رسول الله ما هذا فقال ان الله عز وجل يناجي عليا **محمد** بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المثنى بن الوليد الحناط عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ان رسول الله انتجى عليا يوم الطائف فقال اصحابه يا رسول الله انتجيت عليا من بيننا فقال ما انتجيته بل انتجاه **محمد** بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن آدم بن الحسن عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحرام والحلال والتاويل فعلم رسول الله عليا ذلك كله **الشيخ** الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله دعا عليا وهو محاصر الطائف فكان القوم اثر ذلك وقالوا لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه **وعنه** في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا و عثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه و يتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل ثم ذكر الحديث بذكر ما خصه الله سبحانه من الفضائل ويناشدهم الله في ذلك وهم يقولون اللهم نعم وفي اثناء الحديث قال اتعلمون ان رسول الله ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطال ذلك فقال بعضكم وفي نسخة ابو بكر يا رسول الله انك انتجيت عليا دوننا فقال رسول الله ما انا انتجيته بل الله عز وجل انتجاه قالوا نعم **ابن شهر اشوب** في مناقبه عن الترمذي في الجامع وابو يعلى في المسند وابو بكر بن مردويه في الامالي والخطيب في الاربعين والسمعاني في الفضائل مسندا الى جابر قال ناجى النبي يوم الطائف عليا فاطال نجواه فقال احد الرجلين للآخر لقد طال نجواه مع ابن عمه وفي رواية الترمذي فقال الناس لقد طال نجواه وبلغ ذلك النبي وفي رواية غيرهم ان رجلا قال اتناجيه دوننا فقال النبي ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه ثم قال اما ان الله امرني ان انتجيه **ومن طريق المخالفين** ما رواه ابو الحسن علي بن محمد الخطيب الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي في كتاب مناقب امير المؤمنين قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي فيما اذن لي قرأت عليه فاقر به سنة اربع وثلثين واربعمائة قلت له اخبركم ابو محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو عبد الله محمود بن محمد بن يعقوب بن اسحق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطي قالا حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال

انتجى رسول الله عليا يوم الطائف فطالت مناجاته اياه فقيل له لقد طالت مناجاتك اليوم عليا فقال ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه **وعنه** قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الازهر المعروف بالدبيثي البصري قدم علينا واسطا قلت له اخبركم ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان البزاز واذن لكم في روايته عنه قال حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله عليا يوم الطائف فاطال نجواه فقال رجل لقد اطال نجواه ابن عمه فبلغ ذلك النبي فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه **وعنه** قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا الانجوي عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر ان النبي دعا عليا وهو محاصر الطائف فقال الناس لقد طالت مناجاتك منذ اليوم فسمع النبي فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه **وعنه** قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابي قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال انتجى النبي عليا في غزاة الطائف يوما فقالوا لقد طالت مناجاتك اليوم عليا فقال النبي ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه **وعنه** قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسين بن شاذان قال حدثنا محمد بن احمد اللخمي قال حدثني ابي قال حدثنا محمود بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس قال حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله عليا يوم الطائف فاطال نجواه فقال رجل لقد طال نجواه لابن عمه فبلغ ذلك النبي فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه **ومن** كتاب فضائل الصحابة للسمعاني بالاسناد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم الطائف دعا رسول الله عليا فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد طال مناجاته ابن عمه قال ما انتجيته ولكن الله انتجاه

الرابع ان الله اشهد عليا رسوله صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن منها ليلة الاسراء

الشيخ الطوسي في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي في داره بمكة سنة عشرين وثلثمائة قال حدثني مؤدبي عبيد الله بن احمد بن نهيك الكوفي قال حدثنا محمد بن زياد بن ابي عمير قال حدثني علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله يا علي انه لما اسري بي الى السماء تلقتني الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني جبرئيل في محفل من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمعت امتك على حب علي ما خلق الله عز وجل النار يا علي ان الله اشهدك معي سبعة مواطن حتى آنست بك اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء فقال لي جبرئيل اين اخوك يا محمد فقلت يا جبرئيل خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي واذا الملائكة وقوف صفوفا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يباهيهم الله عز وجل بهم يوم القيامة فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون الى يوم القيامة والثانية حين اسري بي الى ذي العرش عز وجل فقال جبرئيل اين اخوك يا محمد فقلت قد خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي وكشط لي عن سبع سموات حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها والثالثة حين بعثت الى الجن فقال لي جبرئيل اين اخوك فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فما قلت لهم شيئا ولا ردوا علي شيئا الا سمعته ووعيته والرابعة خصصنا بليلة القدر وانت معي فيها وليست لاحد غيرنا والخامسة ناجيت الله عز وجل ومثل لك معي فسألت فيك خصالا اجابني اليها الا النبوة فانه قال قد خصصتها بك وختمتها بك والسادسة لما طفت بالبيت المعمور كان مثالك معي والسابعة هلاك الاحزاب على يدي وانت معي يا علي ان الله اشرف الى الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة فاختار فاطمة على نساء العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والائمة من ولدهما على رجال العالمين يا علي اني رأيت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فآنست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا الله انا وحدي ومحمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة وانتهيت الى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش لا اله الا الله انا وحدي محمد حبيبي وصفوتي من خلقي ايدته بوزيره واخيه ونصرته به يا علي ان الله عز وجل اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق القبر عنه معي وانت اول من يقف معي على الصراط فتقول للنار خذي هذا فهو لك وذري هذا فليس هو لك وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيى اذا حييت واول من يقف معي عن يمين العرش واول من يقرع باب الجنة واول من يسكن معي عليين واول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون **سعد** بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الله بن زكريا بن محمد المؤمن قال حدثني ابو علي حسان بن مهران الجمال عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله قال قال رسول الله يا علي ان الله عز وجل اشهدك معي في سبعة مواطن

اما اول من فليلة اسري بي الى السماء فقال لي جبرئيل اين اخوك فقلت ودعته خلفي فقال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي واذا الملائكة
صفوف وقوف فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء يباهيهم الله بك قال فاذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق الخلائق بمثله ونطقت بما خلق الله وما
خالق الى يوم القيمة الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت
معي فكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا رأيته الموطن الثالث ذهب
الى الجن ومعي غيرك فقال لي جبرئيل اين اخوك فقلت ودعته خلفي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا
ولم يردوا علي شيئا الا سمعته وعلمته كما علمته الموطن الرابع انه لم اسئل الله عز وجل الا اعطيته فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها
الموطن الخامس خصصنا بليلة القدر وليس لاحد غيرنا الموطن السادس اتاني جبرئيل واسرى بي الى السماء وقال لي يا محمد اين اخوك فقلت ودعته
خلفي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فاذن جبرئيل وصليت باهل السموات جميعا وانت معي الموطن السابع نبقى حتى
لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا عن ابن عباس ان النبي ليلة المعراج رأى عليا وفاطمة والحسن والحسين في السماء وسلم عليهم وقد فارقهم في
الارض وذلك البرهان كتاب **الخامس ان عليا عرج به الى السماء للمحاكمة بين الملائكة** الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن
عبد الله عن عبد الله بن محمد العيسى قال اخبرني حماد بن سلمة عن الاعمش عن زياد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال اتيت فاطمة صلوات الله عليها
فقلت لها اين بعلك فقالت عرج به جبرئيل الى السماء فقلت فيماذا فقالت ان نفرا من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكما من الآدميين فاوحى
الله اليهم ان يتخيروا فاختاروا علي بن ابي طالب **السادس ان ثلاثة الاف ملك سلموا على علي يوم القليب وفيهم**
جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام الشيخ في المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي
قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا
وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم و
اجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا
على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل فذكر الحديث
وهم يقولون في ذلك اللهم نعم وقال فيه ذلك فهل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة الاف ملك من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء الى رسول الله قالوا لا **ابن شهرآشوب** عن محمد بن ثابت باسناده عن ابن مسعود والفلكي في التفسير
باسناده عن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله عليا في غزوة بدر ان يأتيه بالماء حين سكت اصحابه عن ايراده فلما اتى القليب وملأ القربة وجاء
جاءت ريح فهرقته ثم عاد الى القليب فملأها فجاءت ريح فهرقته وهكذا في الثالثة فلما كانت الرابعة ملأها فاتى بها النبي فاخبره بخبره
فقال رسول الله اما الريح الاولى فجبرئيل في الف من الملائكة سلموا عليك والريح الثانية ميكائيل في الف من الملائكة سلموا عليك والريح
الثالثة اسرافيل في الف من الملائكة وسلموا عليك وفي رواية وما اتوك الا ليحفظوك وقد رواه ابو صالح باسناده عن ابن عباس انه كان يقول
لعلي في ليلة واحدة ثلاثة الاف منقبة وثلاث مناقب ثم يروي هذا الخبر الحميري وسلم جبرئيل وميكال الليلة عليه وجاءه اسرافيل مغربا
الحافظ البر وهو جاء يسقي وكان على القليب فحزبا ثلاثة الاف ملائك سلموا عليه فاذنا مرحبا ورحبا **ومن طريق المخالفين**
ما رواه عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا اسحق بن ابراهيم النهشلي قال حدثنا سعد بن الصلت قال
حدثنا الجارود الزجي عن ابي اسحق الهمداني عن الحرث عن علي عليه السلام قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس
فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه
فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من يسمعه فلما حاذوا البئر سلموا على علي من عند آخرهم وتبجيلا **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب
الاسناد عن جعفر الصادق عن ابيه عن ابن عباس قال استعذب رسول الله الناس ليلة بدر الى الماء فانتدب علي فخرج وكانت ليلة باردة
ذات ريح وظلمة فخرج بقربته فلما كان الى القليب لم يجد دلوا فنزل في الجب تلك الساعة فملأ قربته ثم اقبل فاستقبلته ريح شديدة فجلس
حتى مضت ثم قام ثم مرت به اخرى فجلس حتى مضت فلما جاء قال النبي ما حبسك يا ابا الحسن قال لقيت ريحا ثم ريحا ثم ريحا شديدة فاصابتني
قشعريرة فقال النبي اتدري ما كان ذاك يا علي قال لا قال ذاك جبرئيل في الف من الملائكة وقد سلم عليك وسلموا وقد مر ميكائيل في الف من الملائكة
فسلم عليك ثم سلموا ثم مر اسرافيل في الف من الملائكة فسلم عليك وسلموا **كتاب الاختصاص** في حديث طويل يذكر فيه فضائل علي
وما خصه به وفي الحديث هكذا ثم القرآن وما يوجد فيه من معاني النبي مما نزل في القرآن وفضائله وما يحدث الناس مما قال به رسول الله

من مناقبه التي لا تحصى ثم اجمعوا انه لم يرد على رسول الله كلمة قط ولم يكع عن موضع بعثه وكان يخدمه في اسفاره ويملأ ادواته وقربه ويضرب خباءه ويقوم
على رأسه بالسيف حتى يأمره بالقعود والانصراف ولقد بعث غير واحد في استعذاب الماء من الجحفة وغلط على الماء فانصرفوا ولم يأتوا بشيء ثم توجهوا
بالروايا فاتاه بماء مثل الزلال واستقبله اهوال فاعلم بذلك النبي فقال لي ان جبرئيل في الف وميكائيل في الف واسرافيل في الف فقال السيد الثنا
اعلى الله سلم في ليلة طلبه جبرئيل في الف وميكائيل في الف يتلوهم اسرافيل **السابع معرفة الملائكة لعلي في السموات**
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله قال قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت فداك فيماذا
فقال في اذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت انهم يقولون ان ابي بن كعب رآه في النوم فقال كذبوا ان دين الله عز وجل اعز من ان يرى في النوم قال فقال له
الصيرفي جعلت فداك فاحدث لنا من ذلك ذكرا فقال ابو عبد الله ان الله عز وجل لما عرج بنبيه الى سمواته السبع اما اوليهن فبارك عليه والثانية
علمه فرضه فانزل الله محملا من نور فيه اربعون نوعا من انواع النور كانت محدقة بعرش الله تغشى ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل ذلك
اصفرت الصفرة وواحد منها احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على سائر عدد الخلق من النور
فالالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة ثم عرج به الى السماء فنفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس ما اشبه
هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل الله اكبر الله اكبر ثم فتحت ابواب السماء واجتمعت الملائكة فسلمت على النبي افواجا وقالت يا محمد كيف اخوك اذا
نزلت فاقرأه السلام قال النبي افتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد اخذ ميثاقك وميثاقه منا وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا
لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في وقت كل صلوة وانا لنصلي عليك وعليه ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه
نور الاول وزادني حلقا وسلاسل وعرج بي الى السماء الثانية فلما قربت من باب السماء الثانية نفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا
وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت
الملائكة وقالت يا جبرئيل من هذا معك قال هذا محمد قالوا وقد بعث قال نعم قال النبي فخرجوا الي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا اقرأ اخاك
السلام قلت اتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد اخذ ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم
وليلة خمسا يعنون في وقت الصلوة قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه الانوار الاولى ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة
وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة وقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين
قال النبي ثم سلموا علي وسألوني عن اخي قلت هو في الارض افتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد
واسم علي والحسن والحسين وشيعتهم الى يوم القيمة وانا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمسا يعنون وقت كل صلوة ويمسحون رؤوسهم بايديهم قال
ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه تلك الانوار الاول ثم عرج بي حتى انتهيت الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا
كانه في الصدور فاجتمعت الملائكة ففتحت ابواب السماء وخرجت الي شبه المعانيق فقال جبرئيل حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان معروفان فقال جبرئيل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فقالت الملائكة هي لشيعته الى
يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة وقالوا كيف تركت اخاك فقلت لهم وتعرفونه قالوا نعرفه وشيعته وهم نور حول عرش الله وان في البيت المعمور لرقا
من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وانه لميثاقنا وانه
ليقرأ علينا كل يوم جمعة ثم قيل لي ارفع رأسك يا محمد فرفعت رأسي فاذا اطباق قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي طأطئ رأسك انظر ما ترى
فطأطأت رأسي فنظرت الى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت لو القيت شيئا من يدي لم يقع الا عليه فقيل لي يا محمد ادن من صاد فاغسل
مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن فتلقى رسول الله الماء بيده اليمنى فمن اجل ذلك صار
الوضوء ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم امسح
بفضل ما في يديك من الماء رأسك ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك واوطئك موطئا لم يطأه احد غيرك فهذا علة الاذان والوضوء
ثم اوحى الله عز وجل اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود وكبرني على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع فافتتح عند انقطاع الحجب
فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب متطابقة بينهن بحار النور وذلك النور الذي انزله الله على محمد فمن اجل ذلك صار الافتتاح ثلث مرات لافتتاح
الحجب ثلث مرات فصار التكبير سبعا والافتتاح ثلثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح اوحى الله اليه سم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم
في اول السورة ثم اوحى الله اليه ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين قال النبي في نفسه شكرا فاوحى الله عز وجل قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك

جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين قال النبي الحمد لله رب العالمين شكرا فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل
بسم الله الرحمن الرحيم ثم اوحى الله عز وجل اقرأ يا محمد نسبة ربك تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد فاوحى الله اليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم امسك عنه الوحي فقال رسول الله الواحد الاحد الصمد فاوحى الله اليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم امسك عنه الوحي فقال رسول الله
كذلك الله كذلك الله ربنا فلما قال ذلك اوحى الله اليه اركع لربك يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع قل سبحان ربي العظيم ففعل ذلك ثلثا
ثم اوحى الله اليه ان ارفع راسك يا محمد ففعل رسول الله فقام منتصبا فاوحى الله عز وجل اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر رسول الله ساجدا فاوحى
الله عز وجل اليه قل سبحان ربي الاعلى ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان استو جالسا يا محمد ففعل فلما رفع راسه من سجوده واستوى جالسا نظر
الى عظمته تجلت له فخر ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امر به فسبح ايضا ثلثا فاوحى الله اليه انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان راى من العظمة فمن اجل
ذلك صارت الصلوة ركعة وسجدتين ثم اوحى الله عز وجل اليه اقرأ بالحمد لله فقرأها مثل ما قرأ اولا ثم اوحى الله اليه اقرأ انا انزلناه فانها
نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل في الركوع مثل ما فعل في المرة الاولى ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع راسه تجلت له العظمة فخر
ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امر به فسبح ايضا ثم اوحى الله اليه ارفع راسك يا محمد ثبتك ربك ثم ذهب ليقوم فقيل يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله
اليه يا محمد اذا ما انعمت عليك فسم باسمي فالهم ان قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم اوحى الله اليه يا محمد صل على نفسك
وعلى اهل بيتك فقال صلى الله علي وعلى اهل بيتي وقد فعل ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة والنبيين والمرسلين فقيل يا محمد سلم
عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاوحى الله اليه ان السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم اوحى الله اليه ان لا
يلتفت يسارا واول اية سمعها بعد قل هو الله احد وانا انزلناه اية اصحاب اليمين واصحاب الشمال فمن اجل ذلك كان السلام واحدة تجاه القبلة
ومن اجل ذلك كان التكبير في السجود شكرا وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي سمع ضجة الملائكة بالتسبيح والتحميد والتهليل فمن اجل ذلك قال سمع
الله لمن حمده ومن اجل ذلك صارت الركعتان الاوليان كلما احدث فيهما حدثا كان على صاحبهما اعادتهما فهذا هو الفرض الاول في صلوة الزوال يعني
صلوة الظهر **وروى** هذا الحديث ابن بابويه في العلل قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة عن ابي
عبد الله وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي
جعفر عليه السلام انهم حضروه وساق الحديث في بعض النسخ **السابع محمد بن شهر اشوب** عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال كان جبرئيل جالسا عند النبي على يمينه اذ اقبل علي بن ابي طالب فضحك جبرئيل فقال يا محمد
هذا علي بن ابي طالب قد اقبل فقال يا جبرئيل واهل السموات يعرفونه قال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان اهل السموات لاشد معرفة له من اهل
الارض ما كبر تكبيرة في غزوة الا كبرنا معه ولا حمل حملة الا حملنا معه ولا ضرب بسيفه الا ضربنا معه يا محمد ان اشتقت الى وجه عيسى في عبادته وزهده
ويحيى في حلمه وملك سليمان في سخاوته فانظر الى وجه علي بن ابي طالب فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا يعني شبهها لعلي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب
شبه لعيسى بن مريم اذا قومك منه يصدون يعني يضحكون ويعجبون **يحيى بن عبد الحميد** باسناده عن ابن عباس انه سئل عن علي بن ابي طالب فقال ان ذكره
عن رجل طال ما تسمع وقع جبرئيل فوق بيته **وروى** نحو ان اخطب في الفضائل وقد تقدم حديث جبرئيل في عدة مواضع **الثامن تسليم الملك**
الموكل بالماء على علي عليه السلام والموجة العظيمة التي غطته ولم تصبه رطوبة الشيخ في اماليه عن الفحام عن المنصوري عن عم ابيه قال
حدثني الامام علي بن محمد باسناده عن الباقر عن جابر قال كنت اماشي امير المؤمنين على الفرات اذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى استتر عني ثم انحسرت
عنه ولا رطوبة عليه فوجمت لذلك وتعجبت وسئلته عنه فقال وقد رأيت ذلك قال قلت نعم قال انما الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني
التاسع تسليم ملك اخر المفيد في اماليه قال اخبرني ابو جعفر عمر بن محمد الخشيبي قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا الحسين بن عطية قال
حدثنا دحيل بن الدارس ابيل بن معيرة بن حبيب عن المنهال عن زر بن حبيش عن حذيفة قال اتيت النبي مما رايت الشخص الذي اعترض لي قلت يا
يا رسول الله قال ذلك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة استاذن الله عز وجل في السلام على علي فاذن له فسلم عليه وبشرني ان الحسن و
الحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **العاشر الملك المنادي يوم بدر واحد لا سيف الا**
ذو الفقار ابن بابويه في اماليه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن يعقوب بن يزيد عن محمد
بن ابي الصهبان عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله فخرج اليه في رداء ممشق فقال

يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى وابن الفتى واخو الفتى فقال الاعرابي اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما
سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى يوم احد لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار
فعلي اخي وانا اخوه **ابن الفارسي** قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي **ومن طريق المخالفين** ما رواه السمعاني في كتاب فضائل الصحابة بالاسناد قال عن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال
نادى ملك من السماء يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي **ابن المغازلي الشافعي** قال حدثنا ابو موسى عيسى بن خلف
بن محمد بن الربيع الاندلسي قدم علينا واسط سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر العدل قال حدثنا
علي بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار النحوي قال حدثني الحسن بن عرفة قال حدثني عمار بن محمد الاشعث بن محمد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي **عنه** قال اخبرنا ابو القسم الفضل بن محمد بن
عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسط في شهر رمضان من سنة اربع وثلثين واربعمائة املاه في جامع واسط قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال نادى
المنادي يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي **الحادي عشر ان عليا عليه السلام كان يسمع وطء جبرئيل فوق بيته**
من طريق المخالفين عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن عبد الله بن حسين الحراني قال حدثنا سعيد بن سعيد عن جبير عن ابن عباس قال ذكر عند
علي بن ابي طالب فقال انكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطء جبرئيل فوق بيته **الثاني عشر معرفة جبرئيل وهو على المنبر**
البرسي وغيره روي ان عليا عليه السلام كان ذات يوم على منبر البصرة اذ قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرق السموات
فاني اعرف بها من طرق الارض فقام اليه رجل من وسط القوم فقال اين جبرئيل في هذه الساعة فرمق بطرفه الى السماء ثم رمق بطرفه الى الارض ثم
رمق الى المشرق ثم رمق الى المغرب فلم يجده موضعا فالتفت اليه وقال له يا ذا الشيخ انت جبرئيل قال فصفق طائرا من بين الناس فضج عند ذلك
الحاضرون وقالوا نشهد انك خليفة رسول الله حقا حقا **الثالث عشر الناقة التي اشتراها علي عليه السلام من جبرئيل وباعها من ميكائيل**
والناقة من الجنة والدراهم من رب العالمين ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله عليه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن سهل بن اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا معوية بن هشام عن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي
قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت
البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه اما تسمعون كلام
الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز منك
في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وال محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك
واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله سأله الجنة فاعطاه
وسأله صرف النار وقد صرفها قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه
مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا اعرابي سئلت ربك القرى فقراك
وسئلته الجنة فاعطاك وسئلته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسئله اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت
قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي بها
ديني والف درهم اشتري بها دارا والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول واقام الاعرابي
بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين فقال الحسين بن علي انا ادلك على دار
امير المؤمنين وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امك قال فاطمة الزهراء بنت رسول
الله سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من
اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل
الحسين بن علي فقال له يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي قالت اللهم لا فتلبس امير
المؤمنين وخرج وقال ادعوا الي ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي رحمة الله عليه فقال يا ابا عبد الله اعرض
الحديقة التي غرسها رسول الله على التجار فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي

واعطاه اربعة آلاف درهم واربعين دينارا نفقة وشاع الخبر في سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة فاخبرها فقالت اجرك الله في ممشاك فجلس علي والدراهم مصبوبة بين يديه فاجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى الى المنزل قالت له فاطمة يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا وآجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي فقال علي يا فاطمة خليني فقالت لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد الله يقرئك السلام و يقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلما اتى رسول الله منزل علي وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت يا ابه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه قالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة فخرج ابي في ناحية وخرج زوجي في ناحية فما لبث ان جاء ابي ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى جاء علي فقال رجع ابن عمي فاني اجد رائحة طيبة قالت نعم قد دفع الي شيئا تبتاع به طعاما فقال علي هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني نعطيه قال اي والله يا ابه فاعطاه علي الدراهم فقال الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير قال فمضى علي ع فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك الى القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي خذها يا حسن فاخذها فمضى علي فلقيه اعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم فقال علي للحسن خذ السبعين والمائة درهم وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعون لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن الدراهم وسلم الناقة قال علي فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فلقيت رسول الله في مكان ما رأيته فيه قبل ذلك اليوم ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي اضحك الله سنك وبشر بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين فانفقها في خير ولا تخف اقتارا

١٤ الرابع عشر الهاتف الذي معه قميص هرون هدية من الله سبحانه وتعالى اليه ع ابن شهرآشوب عن قنبر قال كنت مع امير المؤمنين ع على شاطئ الفرات فنزع قميصه ودخل الماء فجاءت موجة واخذت القميص فخرج امير المؤمنين فلم يجد القميص فاغتم فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ولبسه فسقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب هذه هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران واورثناها قوما آخرين

١٥ الخامس عشر الفرس المسرجة هدية من الله عز وجل له ابن شهرآشوب قال في حديث الحسن بن ذكوان الفارسي ان عليا مشى مع النبي وهو راكب حتى صلاة الظهر فوصلنا وصلينا قال علي فبينا انا ساجد وراكع اذ قال لي يا علي ارفع رأسك فانظر الى هدية الله اليك فرفعت رأسي فاذا انا بفرس من الارض واذا عليها فرس مسرجة ومحلاة فقال لي هذه هدية الله اليك اركبه وكن مع النبي

١٦ السادس عشر انه ع تحدثه الارض باخبارها السيد علي بن موسى بن طاوس قدس سره في كتاب الاقبال من طريق الاربعة المذاهب بالاسناد المتصل عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قالت سمعت اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب افزعني في فراشي قلت فيما افزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت انا فزعة فاخبرت والدي فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها

١٧ السابع عشر اخباره ع مع ابليس واقرار ابليس له ع بالفضل الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن القسم بن محمد الهمداني قال حدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن محمد الفارسي عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال خرجت ذات يوم الى ظهر الكوفة وبين يدي قنبر فقلت يا قنبر ترى ما ارى فقال قد ضوأ الله عز وجل لك يا امير المؤمنين عما عمي عنه بصري فقلت يا اصحابنا ترون ما ارى فقالوا لا قد ضوأ الله لك يا امير المؤمنين عما عمي عنه بصرنا فقلت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لترونه كما اراه ولتسمعن كلامه كما اسمع فما لبثنا ان طلع شيخ عظيم

الهامة شديد القامة له عينان بالطول فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقلت من اين اقبلت يا لعين قال من الانام فقلت واين تريد فقال الانام فقلت بئس الشيخ انت فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله لاحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث فقلت يا لعين عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث قال نعم انه لما هبطت بخطيئتي الى السماء الرابعة ناديت الهي وسيدي ما احسبك خلقت خلقا هو اشقى مني فاوحى الله تبارك وتعالى الي بلى خلقت من هو اشقى منك فانطلق الى مالك يريكه فانطلقت الى مالك فانطلق بي مالك الى النار فرفع الطبق الاعلى فخرجت نار سوداء ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا فقال لها اهدئي فهدأت ثم انطلق بي الى الطبق الثاني فخرجت نار هي اشد من تلك سوداء واشد حمى فقال لها اخمدي فخمدت الى ان انطلق بي الى السابع وكل نار تخرج من طبق هي اشد من الاولى فخرجت نار ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا وجميع ما خلق الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت مرها يا مالك ان تخمد والا خمدت فقال انك لن تخمد الى الوقت المعلوم فامرها فخمدت فرأيت رجلين في اعناقهما سلاسل النيران معلقين بها الى فوق وعلى رؤسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها فقلت يا مالك من هذان فقال اوما قرأت على ساق العرش وكنت قبل قرأته قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته ونصرته بعلي فقال هذان من اعداء اولئك وظالميهم اليوم من صاحب الحديث **ابن بابويه** في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي عن ولد محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابرهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدوانقي قال حدثنا جعفر بن بشير المكي قال حدثني وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين ع فوقف امامهم فقالوا من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا قال سوءة لكم تسبون امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا انت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله عز وجل اثني عشر الف سنة في السماء واثني عشر الف سنة في جملة الملائكة فبينا نحن نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نور نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب **ابن شهرآشوب** قال في حديث طويل عن علي بن محمد الصوفي انه لقي ابليس وسأله من انت قال انا من ولد آدم فقال لا اله الا الله انت من قوم يزعمون انهم يحبون الله ويعصونه ويبغضون ابليس ويطيعونه قال فمن انت قال انا صاحب الاسم الكبير والطبل العظيم انا قاتل هابيل انا الراكب مع نوح في الفلك انا عاقر ناقة صالح انا صاحب نار ابرهيم انا مدبر قتل يحيى انا ممكن قوم فرعون يوم النيل انا مخيل السحرة وقائده الى موسى انا صانع العجل لبني اسرائيل انا صاحب منشار زكريا انا السائر مع ابرهة الى الكعبة بالفيل انا المجمع لقتال محمد يوم احد وحنين انا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين انا صاحب الهودج يوم البصرة والبعير انا الواقف في عسكر صفين انا الشامت يوم كربلاء بالمؤمنين انا امام المنافقين انا مهلك الاولين انا مضل الآخرين انا شيخ الناكثين انا ركن القاسطين انا امل المارقين انا ابو مرة المخلوق من نار لا من طين انا الذي غضب عليه رب العالمين فقال الصوفي بحق الله الا دللتني على عمل اتقرب به الى الله واستعين به على نوائب دهري فقال اقنع من دنياك بالعفاف والكفاف واستعن على الآخرة بحب علي بن ابي طالب وبغض اعدائه فاني عبدت الله في سبع سموات وعصيته في سبع ارضين فما وجدت ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا الا وهو يتقرب بحبه ثم غاب عن بصري قال فاتيت ابا جعفر ع واخبرته بخبره فقال آمن الملعون بلسانه وكفر بقلبه وعن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ان امرأة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي وتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وفقدها النبي وسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله فقال ع طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله للمتحابين في الله وجاءت عفراء فقال لها النبي يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي فقال طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انها اكرم الخلق على الله فانا اسأله بحقهم فقال النبي والله لو اقسم اهل الارض

بهذه الاسماء لاجابهم الله **البرسي** وورد ذكر الشيعة عن امير المؤمنين عم ان ابليس لعنه الله مر به يوما فقال له امير المؤمنين يا ابا الحرث ما ادخرت
اليوم فقال حبك فاذا كان يوم القيمة اخرجت ما ادخرت من ايمانك لتحرز في ضمنها كل واصف كل اسم مخفي عن الناس ظاهر وعندك فلذه مرموز
الله في كتابه لا يعرفه الا الله والراسخون في العلم فاذا احب الله عبدا كشف عن بصيرته وعلمه اياه فكان في ذلك لعبد به لك السر عين لان حقيقته
وذلك الاسم هو الله فاسئلوا به السموات والارض المنصوب في الاشياء كيف شاء **الثامن عشر حديثه عم مع الهام بن الهيم بن**
لاقيس بن ابليس محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الملك بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع
السابري قال قال ابو عبد الله عم بينا رسول الله ص ذات يوم جالسا اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم فرد عليه السلام وقال له شبيه الجن
وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس فقال له رسول الله ص ما بينك وبين ابليس الا ابوان قال نعم يا رسول الله
قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام واطرق الاجام وامر بقطيعة
الارحام وافسد الطعام فقال له رسول الله ص بئس سيرة الشيخ المتامل والغلام المقبل فقال الهام يا رسول الله اني تائب فقال له على يد من
جرت توبتك من الانبياء قال على يد نوح عم وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك
من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابرهيم حين كاده قومه فالقوه في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت
مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اونسه حتى اخرجه الله منه ثم كنت
مع موسى وعلمني سفرا من التورية وقال اذا ادركت عيسى فاقرأه مني السلام فلقيته واقرأته من موسى السلام وعلمني سفرا من الانجيل وقال
اذا ادركت محمدا فاقرأه مني السلام فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام فقال النبي وعلى عيسى روح الله وكلمته مادامت السموات والارض
السلام وعليك يا هام بما بلغت السلام فارفع حوائجك الينا قال حاجتي ان يبقيك الله لامتك ويصلحهم الله لك ويرزقهم الاستقامة
لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكوا بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن اصلي بها فقال لعلي
الله عم يا علي علم الهام وارفق به فقال الهام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني اليه فانا معشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال
رسول الله يا هام من وجدتم في الكتاب وصي ادم فقال شيث بن ادم قال فمن كان وصي نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصي هود قال يوحنا
بن خنان ابن عم هود قال فمن كان وصي ابرهيم قال اسحق بن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون بن حمون
الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد قال هو في التورية اليا قال له رسول الله ص هذا اليا هذا علي وصيي قال الهام يا رسول الله
فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدره فلم تسئلني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدار قال هو حيدرة فعلمه علي ع
سورا من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام الى النبي فودعه فلم يعد
الى النبي ص **وروى** هذا الحديث بالاسناد عن الحسين عم عن جده رسول الله ص قال بينما انا ذات يوم في المسجد اذ دخل علينا رجل طويل كانه
النخلة فلما قلع رجله من الارض صعد ذلك فقال انه اما ان هذا الجن من ولد ادم قالوا يا رسول الله وهل يكون احد من غير ولد ادم قال نعم هذا
لعمهم فدنا الرجل فسلم على النبي فقال له وعليك السلام من تكون ومن انت قال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال النبي ص بينك وبين ابليس
ابوان قال نعم يا رسول الله قال وكم تعد من السنين قال لما قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن الاعوام افهم الكلام وادور الاجام وامر بقطيعة
الارحام قال النبي بئس السيرة تذكر ان بقيت عليه قال كلا يا رسول الله اني لمؤمن تائب قال له على يد من تبت وجرى ايمانك قال على يد نوح
وقد عاتبته على ما كان من دعائه على قومه قال وانا على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين لقد لقيت بعده هودا عم فكنت اصلي
بصلوته واقرأ من الصحف التي علمني ما انزل على جده ادريس وكنت معه الى ان بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه ونجاني معه وصحبت صالحا
بعده فلم ازل معه حتى بعث الله على قومه الرجفة فنجاه ونجاني معه ولقيت من بعده اباك ابرهيم فصحبته وسالته ان يعلمني من الصحف التي
انزلت عليه فعلمني وكنت اصلي بصلوته فلما كاده قومه والقوه في النار جعلها الله عليه بردا وسلاما فكنت له مونسا ولم ازل معه حتى توفي
فصحبت ولده اسمعيل واسحق من بعده ويعقوب لقد كنت مع اخيك يوسف في الجب مونسا وجليسا حتى اخرجه الله وولاه مصر ورد الله
عليه ابويه ولقيت اخاك موسى وسالته ان يعلمني من التورية التي انزلت عليه فعلمني فلما توفي صحبت وصيه يوشع بن نون فلم ازل معه حتى
توفي ولم ازل من نبي الى نبي الى ان لقيت داود م واعنته على قتل الطاغية جالوت وسالته ان يعلمني من الزبور الذي انزل الله عليه فعلمني منه
وصحبت من بعده سليمن وصحبت من بعده اصف بن برخيا بن سمعيا ولقيت نبيا بعد نبي فكل يبشرني بك ويسئلني ان اقرأ عليك السلام
حتى صحبت عيسى وانا اقرئك يا رسول الله عن لقيت من الانبياء السلام ومن عيسى خاصة اكثر سلام الله وانه فقال رسول الله ص على جميع

انبياء الله ورسله وعلى اخي عيسى مني السلام ورحمة الله وبركاته مادامت السموات والارض وعليك يا هام السلام فلقد حفظت الوديعة
وادبت الامانة فسل حاجتك قال يا رسول الله حاجتي ان تامر امتك ان لا يخالفوا امر الوصي من بعدك فاني رايت الامم الماضية انما هلكت
بتركها امر الاوصياء فقال النبي وهل تعرف وصيي يا هام قال اذا نظرت اليه عرفته بصفته واسمه الذي قرأته في الكتب قال انظر هل تراه فيمن
حضرنا فالتفت يمينا وشمالا فقال ليس هو فيهم يا رسول الله قال يا هام من كان وصي ادم قال شيث قال فمن وصي شيث قال انوش قال فمن
وصي انوش قال قينان قال فمن وصي قينان قال مهلائيل قال فمن وصي مهلائيل قال اد قال فمن وصي اخ قال النبي المرسل ادريس قال فمن
وصي ادريس قال متوشلخ قال فمن وصي متوشلخ قال لمك قال فمن وصي لمك قال اطول الانبياء عمرا واكثرهم لربه شكرا واعظمهم اجرا ذلك
ابو نوح قال فمن وصي نوح قال سام قال فمن وصي سام قال ارفخشد قال فمن وصي ارفخشد قال عابر قال فمن وصي عابر قال سالخ قال فمن وصي
سالخ قال فالع قال فمن وصي فالع قال اشروع قال فمن وصي اشروع قال ارعو قال فمن وصي ارعو قال ناخور قال فمن وصي ناخور قال تارخ قال فمن
وصي تارخ قال لم يكن له وصي بل اخرج الله من صلبه ابرهيم خليل الله قال صدقت يا هام قال فمن وصي ابرهيم قال اسمعيل قال فمن وصي اسمعيل
قال قيدار قال فمن وصي قيدار قال نبت قال فمن وصي نبت قال الحمل قال فمن وصي حمل قال لم يكن له وصي حتى اخرج الله من اسحق يعقوب قال
صدقت يا هام لقد سبقت الانبياء والاوصياء قال فوصي يعقوب يوسف ووصي يوسف موسى ووصي موسى يوشع بن نون ووصي يوشع
داود ووصي داود سليمن ووصي سليمن اصف بن برخيا ووصي عيسى شمعون الصفا قال النبي هل وجدت صفة وصيي وذكره في شيء من الكتب
قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا ان اسمك في التورية ميذ ميذ واسم وصيك ليا واسمك في الانجيل حياطا واسم وصيك فيها
هيدار واسمك في الزبور ماح ماح واسم وصيك فيها فارقليطا فقال النبي فما معنى اسمي ميذ ميذ قال الطيب طيب قال فما معنى اسمي حياطا
قال مصطفى قال فما معنى ماح ماح قال يمحو بك كل كفر وشك قال فما معنى اسم وصيي في التورية ليا قال انه الولي من بعدك قال فما معنى اسمه
في الانجيل هيدار قال الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قال فما معنى اسمه في الزبور فارقليطا قال الحبيب بين قال يا هام ان رايته تعرفه قال
نعم يا رسول الله فهو رجل مدعو القامة معتدل القامة يبعد من الدمامة عريض الصدر ضخم الهامة كبير العينين انف الخد بن اخمص الساقين
عظيم البطن سوي المنكبين فقال له يا سلمان ادع لنا عليا فجاء علي حتى دخل المسجد فالتفت اليه هام فقال هذا هو يا رسول الله بابي
هذا وامي هذا والله وصيك يا رسول الله فامر امتك ان لا يخالفوه من بعدك فانهم ان خالفوه هلكوا كما هلكت الامم بخلافها الاوصياء قال
قد فعلنا ذلك يا هام فهل من حاجة فاني احب قضاءها لك قال نعم يا رسول الله احب ان يعلمني من هذا القرآن الذي انزل عليك وتشرح لي
سننك وشرايعك لاصلي بصلوتك قال النبي يا ابا الحسن ضمه اليك وعلمه قال علي عم فعلمته فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد
والانفال ع — واية الكرسي وايات من ال عمران والاعراف والانعام وثلثين سورة من المفصل ثم انه غاب فلم نره الا يوم صفين فلما كان ليلة الهرير نادى يا
امير المؤمنين اكشف عن راسك فاني اجده في الكتاب الاصلع فقال انا ذلك ثم كشف عن كريمه ع ثم قال ايها الهاتف اظهر لنا يرحمك الله قال
فظهر له فاذا هو الهام بن الهيم قال له من تكون قال انا الذي من الله علي بك وعلمني كتاب الله وامنت بمحمد قال فعند ذلك سلم عليه وجعل
يحادثه ويسائله ثم قاتل بين يديه الى الصبح ثم غاب قال الاصبغ بن نباتة فسئلت امير المؤمنين بعد ذلك عنه قال قتل الهام بن الهيم
رحمه الله عليه حديث الهام بن الهيم مذكور في الكتب والروايات **التاسع عشر الثعبان الذي من الجن** محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير
المؤمنين م على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين م فكفوا فكفوا واقبل الثعبان
ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين م فاشار امير المؤمنين م اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته اقبل فقال من انت فقال
انا عمرو بن عثمن خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال
له امير المؤمنين م اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين م وانصرف
فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم **ورواه** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابي جعفر م بينا امير المؤمنين م على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد وذكر الحديث الى اخره
العشرون الثعبان الذي من الجن اخبر اباه ع السيد الاجل السيد المرتضى علم الهدى قدس الله سره في كتاب عيون
المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات قال كلام الثعبان وهو حديث مشهور بالاسناد يرفعه الى الصادق م عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال كان امير
المؤمنين م يخطب في يوم الجمعة على منبر الكوفة اذ سمع وجبة عظيمة وعدو الرجال يتواطئون بعضهم على بعض فقال لهم ما لكم قالوا يا امير المؤمنين ثعبانا

عظيم قد دخل وتفزع منه وتزايد ان يقتله فقال له لا يقربنه احد فطرقوا اليه فانه رسول جاء في حاجة فطرقوا له فما زال يتخلل الصفوف حتى صعد المنبر فوضع فمه في اذن امير المؤمنين عليه السلام فنق في اذنه نقيقا وتطاول امير المؤمنين عليه السلام بجراند راسه ثم نق امير المؤمنين عليه السلام مثل نقيقه فنزل عن المنبر فانساب بين الجماعة فالتفتوا فلم يروه فقالوا يا امير المؤمنين وما هذا الثعبان فقال هذا الدرجان بن مالك خليفتي على المسلمين من الجن وذلك انهم اختلفوا في اشياء فانفذوه الى فجاء فسئلني عنها فاخبرته بجواب مسائله فرجع **الحادي والعشرون الثعبان المستفتي وفيه رواية** ابن شهر اشوب عن محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات مسندا الى ابي جعفر عليه السلام وفي كتاب الدلالات كان امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم يخطب على منبر الكوفة اذ ظهر ثعبان يرقى على المنبر فجعل الناس يتقصدونه اليه فاومى اليهم بالكف فلما صار الى المرقاة التي عليها امير المؤمنين عليه السلام قائم انحنى الى الثعبان وتطاول الثعبان اليه حتى التقم اذنه وتحير الناس وامير المؤمنين عليه السلام يحرك شفتيه والثعبان كالمصغي اليه فنق نقيقا ثم انساب فكانما الارض ابتلعته وعاد امير المؤمنين عليه السلام الى خطبته فتممها فلما نزل اجتمع الناس يسئلونه عن حال الثعبان فقال انه ليس كذلك كما ظننتم انما هو حاكم من حكام الجن التبست عليه قضية فصار الي يستفتيني عليها فافهمته اياها وعاد الى قومه وانصرف وفي رواية انه قال انا وصي الجن رسولهم اليك يقول الجن لو ان الارض تجول بحبنا اياك واطاعوك ما عذب الله احدا من الانس وفي حديث الحارث انه قال لعلي عليه السلام ان هذا الذي رايته وصي محمد على الجن وانا وصيه على الانس وان الجن وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها دماء لم يهتدوا المخرج منه وفي حديث ابي اسحق السبيعي عن الحارث انه قال ما تدرون هذا الشجاع انه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله بالسمع والطاعة واني وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو سامع مطيع وانا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله امركم بالسمع والطاعة فمنكم من يسمع ويطيع ومنكم من لا يسمع ولا يطيع وذلك مثل ظهور ابليس لاهل الندوة في صورة شيخ من اهل نجد ويوم بدر في صورة سراقة وقوله لا غالب لكم اليوم الآية **الثاني والعشرون الحية التي خرجت من زوايا المسجد** ثاقب المناقب عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو على منبر الكوفة يخطب الناس اذ نظر الى زاوية من زوايا المسجد فقال يا قنبر ايتني بما في تلك الجحرة فانطلق قنبر فلما دنى من الجحرة فاذا هو بحية كاحسن ما يكون من الحيات تخرج من تلك ثم اخذه فانقلت من يده ثم اقبل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو على المنبر فالتقم اذنه وجعل ثم انصرف فجعل يتخلل الصفوف حتى الحجرة فتفكر امير المؤمنين صلوات الله عليه مليا وبكى طويلا ثم قال اتعجبون قالوا وما لنا لا نتعجب قال اترون هذا الشجاع انه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله على السمع والطاعة له فهو سامع مطيع وانا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله امركم بالسمع والطاعة لي منكم سامع ومطيع ومنكم من لا يسمع ولا يطيع **الثالث والعشرون الافعى التي خرجت من باب الفيل** ثاقب المناقب ايضا عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على المنبر يوم الجمعة اذا اقبل افعى من باب الفيل راسه اعظم من راس البعير يهوي الى المنبر فتفرق الناس فرقتين رجاء حتى صعد على المنبر ثم تطاول الى اذن امير المؤمنين عليه السلام فاصغى اليه باذنه فاقبل اليه مليا ثم مضى فلما بلغ باب الفيل الا انقطع اثره فلم يبق مؤمن الا قال هذا من عجائب امير المؤمنين عليه السلام ولم يبق منافق الا قال هذا من سحره فقال صلوات الله عليه ايها الناس ان هذا الذي رايتم وصي محمد على الجن ووقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها الدماء لم يدروا ما المخرج منها فاتاني في ذلك وتمثل في هذا المثال ليريكم فضلي وهو اعلم بفضلي عليكم منكم **الرابع والعشرون حديث الجني الذي كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله** البرسي قال اخبر اصحاب التواريخ ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا وعنده جني يسئله عن قضايا مشكلة فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فتصاغر الجني حتى صار كالعصفور ثم قال الجني يا رسول الله قال عمن قال من هذا الشاب المقبل قال وماذا له قال الجني اتيت سفينة نوح لاغرقها يوم الطوفان فلما تناولتها ضربني هذا فقطع يدي ثم اخرج يده مقطوعة فقال النبي صلى الله عليه وآله هو ذاك **الخامس والعشرون حديث جني آخر** البرسي قال بهذا الاسناد ان جنيا كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فاستغاث الجني وقال اجرني يا رسول الله من هذا الشاب المقبل قال وما فعل بك قال تمردت على سليمان فارسل الي نفرا من الجن فطلت عليهم فجائني هذا الفارس فاسرني وجرحني وهذا مكان الضربة الى الان لم يندمل **السادس والعشرون حديث جني آخر من طريق المخالفين** ما رواه صاحب فضائل العشرة ان جنيا كان جالسا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل علي عليه السلام فغاب الجني فلما خرج علي عاد الجني الى مكانه فقال له النبي لم غبت عند حضور علي فقال يا رسول الله ان عليا اجرحني قال وكيف ولم تظهر الا في زمن سليمان ثم قال له ان الله تعالى خلق ملكا على صورته على يقاتل مع الانبياء **السابع والعشرون ان مثال علي عليه السلام سلطان من الله سبحانه حين دخل موسى وهرون على فرعون** البرسي قال روى ان فرعون لعنه الله لما لحق هرون وموسى ذكر عنه موسى دخلا عليه يوما واوجسا خيفة منه فاذا فارس يقدمهما ولباسه من ذهب بيده سيف من ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال لفرعون اجب هذين الرجلين والا قتلتك فانزعج فرعون لذلك وقال هذا الي غدا فلما خرجا دعا البوابين وعاقبهم وقال كيف دخل علي هذا الفارس بغير اذن فحلفوا بعزة فرعون انه ما دخل الا هذان الرجلان وكان الفارس مثال علي هذا الذي ايد الله به النبيين سرا وايد به محمدا جهرا الا انه كلمة الله الكبرى التي اظهرها الله لاوليائه

فبما شاء من الصور فيتصرهم بها وبتلك الكلمة يدعون الله فيجيبهم وينجيهم واليه الاشارة بقوله ويجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا قال ابن عباس كانت الآية الكبرى لهما هذا الفارس وايضا البرسي قال المفسرون في معنى هذه الآية كانت الآية والسلطان صورة علي وكذا سائر النبيين وقال ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله ايد بك النبيين سرا وايدني بك جهرا **الثامن والعشرون خبر عطرفة الجني** ابن شهر اشوب في كتاب المناقب عن كتاب هواتف الجان محمد بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحرث عن ابيه قال حدثني سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم مطير ونحن ملتفون نحوه فهتف هاتف فقال السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام وقال من انت قال عطرفة بن شمراخ احد بني النجاح قال اظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ اذب اشعر قد البس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه وعيناه مشقوقتان طولا وفمه في صدره فيه انياب بادية طوال واظفار كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو قومي الى الاسلام وانا اردهم اليك سالما فقال النبي صلى الله عليه وآله ايكم يقوم معه يبلغ الجن عني وله علي الجنة فلم يقم احد معه فقال ثانية وثالثة فقال علي انا يا رسول الله فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى الشيخ فقال وافني الى الحرة في هذه الليلة ابعث معك رجلا يفصل حكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ ثم اتى في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير كارتفاع الفرس فحمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه وحملني خلفه وعصب عيني وقال لا تفتح عينيك حتى تسمع عليا يؤذن ولا يروعك ما تسمع فانك آمن فثار البعير ثم دفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى اذا طلع الفجر اذن علي واناخ البعير وقال انزل يا سلمان فحللت عيني ونزلت فاذا الارض قوراء فاقام الصلوة وصلى بنا ولم ازل اسمع الحس حتى اذا سلم علي التفت فاذا خلق عظيم واقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضه مردة منهم فاقبل علي عليهم فقال ابالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه الى السماء فقال يا لكلمة العظمى والاسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ومميت الاحياء ورب الارض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام الله الشرهاليين وذوي الارواح الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص كهيعص والطواسين والحواميم ويس ن والقلم وما يسطرون والذاريات والنجم اذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والاقسام العظام ومواقع النجوم لما اسرعتم الانحدار الى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين قال سلمان فاحسست بالارض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن وخرت على وجهها مغشيا عليها وسقطت انا على وجهي فلما افقت اذا دخان يفور من الارض فصاح بهم علي ارفعوا رؤسكم فقد اهلك الله الظالمين ثم عاد الى خطبته فقال يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراخ وآل نجاح وسكان الآجام والرمال والقفار وجميع شياطين البلدان اعلموا ان الارض قد ملئت عدلا كما كانت مملوة جورا هذا هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون فقالوا آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي ما ذا صنعت قال اجابوا واذعنوا وقص عليه الخبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يزالون كذلك هائبين الى يوم القيمة **التاسع والعشرون خبر عطرفة الجني** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال ومن دلائل امير المؤمنين ومعجزاته وخبره مع عطرفة الجني وهو خبر معروف عند علماء الشيعة وقد وجدت الخبر في كتاب الانوار وحدث احمد بن محمد بن عبد ربه قال حدثني سليمن بن علي الدمشقي من ولد هاشم الزيات عن زادان عن سلمان قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا بالابطح وعنده جماعة من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظر الى زوبعة وقد ارتفعت فاثارت الغبار وما زالت تدنو والغبار يعلو الى ان وقفت بحذاء النبي صلى الله عليه وآله ثم برز منها شخص كان فيها ثم قال يا رسول الله اني وافد قومي وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا فان بعضهم قد بغى علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله وكتابه وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة ان ارده اليك سالما في غداة غد الا ان تحدث علي حادثة من عند الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله من انت ومن قومك قال انا عطرفة بن شمراخ احد بني نجاح وانا وجماعة من اهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا من ذلك آمنا ولما بعثك الله نبيا آمنا بك على ما علمته وقد صدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا عددا وقوة وقد غلبوا على الماء والمراعي واضروا بنا وبدوابنا فابعث معي من يحكم بيننا بالحق فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها قال فكشف لنا عن صورته فنظرنا فاذا شخص عليه شعر كثير فاذا راسه طويل العينين عيناه في طول راسه صغير الحدقتين وله اسنان كانها اسنان السباع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق على ان يرده عليه في غد من يبعث به معه فلما فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر فقال له صر مع اخينا عطرفة وانظر الى ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله واين هم قال هم تحت الارض فقال ابو بكر وكيف اطيق النزول تحت الارض وكيف احكم بينهم ولا احسن كلامهم ثم التفت الى عمر بن الخطاب فقال له مثل قوله لابي بكر فاجاب مثل جواب ابي بكر ثم اقبل على عثمان وقال له مثل قوله لهما فاجابه كجوابهما ثم استدعى بعلي عليه السلام وقال له يا علي صر مع اخينا عطرفة وتشرف على قومه وتنظر الى ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين عليه السلام مع عطرفة

وقد نقلد سيفه قال سلمان رضي الله عنه فتبعتهما الى ان صار الى الوادي فلما توسطاه نظر الى امير المؤمنين ع وقال قد شكر الله تعالى سعيك يا ابا عبد الله فارجع فوقفت انظر اليهما فانشقت الارض ودخلا فيها وعادت الى ما كانت ورجعت وتداخلني من الحسرة ما الله اعلم به كل ذلك اشفاقا على امير المؤمنين واصبح النبي وصلى بالناس الغداة وجاء وجلس على الصفا وحف به اصحابه وتاخر امير المؤمنين وارتفع النهار واكثر الناس الكلام الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجني احتال على النبي وقد اراحنا الله من ابي تراب وذهب افتخاره هنا بابن عمه علينا واكثروا الكلام الى ان صلى النبي صلوة الاولى وعاد الى مكانه وجلس على الصفا وما زال اصحابه بالحديث الى ان وجبت صلوة العصر واكثروا القوم الكلام واظهروا الياس من امير المؤمنين فصلى النبي العصر وجاء وجلس على الصفا واظهروا الكفر في امير المؤمنين ع وظهرت شماتة المنافقين بامير المؤمنين وكادت الشمس تغرب فتيقن القوم انه قد هلك اذا وقد انشق الصفا وطلع امير المؤمنين ع منه وسيفه يقطر دما ومعه عطرفة فقام النبي وقبل بين عينيه وجبينه وقال له ما الذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال له صرت الى جن كثير قد بغوا على عطرفة وقومه من المنافقين فدعوتهم الى ثلث خصال فابوا علي وذلك اني دعوتهم الى الايمان بالله تعالى والاقرار بنبوتك ورسالتك فابوا فدعوتهم الى اداء الجزية فابوا فسئلتهم ان يصالحوا عطرفة وقومه فيكون بعض المرعى لعطرفة وقومه وكذلك الماء فابوا ذلك كله فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم اربعين الف فلما نظروا الى ما حل بهم طلبوا الامان والصلح ثم امنوا وصاروا الى الايمان وزال الخلاف وما زلت معهم الى الساعة فقال عطرفة يا رسول الله جزاك الله وامير المؤمنين خيرا ٣١ الثلثون حديث الجام

قال السيد الرضي في كتاب عيون المعجزات في رواية العامة وعن الخاصة ابرهيم بن الحسين الهمداني قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن القسم عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام يرفعه الى امير المؤمنين ع ان جبرائيل نزل على النبي بجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة فدفعه الى النبي فسبح الجام وكبر وهلل في يده ثم دفعه الى ابي بكر فسكت الجام ثم دفعه الى عمر فسكت الجام ثم دفعه الى امير المؤمنين فسبح الجام وهلل وكبر في يده ثم قال الجام اني امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي وفي رواية اخرى من كتاب الانوار بان الجام من كف النبي عرج الى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل احد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي ذلك قال العوني رضي الله عنه على كليم الجام اذ جاءه كرامة في الاملاك مصطفيا قال ايضا امامي كليم الجام والجام بعده فهل لكليم الجام والجام من مثل الحادي والثلثون جام اخر الشيخ الطوسي في اماليه عن الحفار قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم المقري قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن ابرهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي اذ هبط عليه الامين جبرئيل ومعه جام من البلور الاحمر مملوءا مسكا وعنبرا وكان الى جنب رسول الله وعلي بن ابي طالب وولداه الحسن والحسين عليهم السلام فقال له السلام عليك والله يقرا عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويامرك ان تحيي عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله هلل ثلثا وكبر ثلثا ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى فاشمها النبي وحباها عليا فلما صارت في كف علي قال بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فاشمها علي صلوات الله عليه وحباها الحسن ع فلما صارت في كف الحسن قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون فاشمها الحسن ع فلما صارت في كف الحسين ع قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت الى النبي فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادري الى السماء صعدت ام في الارض توارت بقدرة الله عز وجل الثاني والثلثون جام اخر ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمة الله عليه قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا هلال قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ورايناه رسول الله وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فراينا رسول الله قائما على قدميه فادخل يده الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله فاستخرج من تلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي من الجام وناوله عليا فسبح الجام في كف علي ع فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه لا ياكل مني الا نبي او وصي نبي الثالث والثلثون جام اخر الحسين بن حمدان في هدايته باسناده عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جلس رسول الله في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين والانصار حوله وامير المؤمنين ع وابو بكر وعمر بين يديه اذ دخلت المسجد غمامة لها زجل وحفيف فقال رسول الله يا ابا الحسن قد اتتنا هدية من الله ثم مد رسول الله يده الى الغمامة فتدلت ودنت من يده فبدا منها جام يلمع

حتى غشيت ابصار من حضر في المسجد من لمعانه وشعاع نوره وفاح في المسجد روائح زالت من طيبها عقول الناس والجام يسبح الله ويقدسه ويمجده بالسن عربي مبين حتى نزل في بطن راحة رسول الله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونجيه ورسوله المختار من العالمين والمفضل على جميع ملل الله اجمعين من الاولين والاخرين وعلى وصيك خير الوصيين واخيك خير المواخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتقين وامير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج المقتدين وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام الائمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين وجميع من حضر يسمعون ما يقول الجام ويغضون ابصارهم عن تلالؤ نوره ورسول الله يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كف رسول الله يا رسول الله ان الله بعثني اليك والى اخيك علي والى ابنتك فاطمة والى الحسن والحسين فردني يا رسول الله الى كف علي فقال رسول الله خذه يا ابا الحسن تحفة الله اليك فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله واشمه وقال مرحبا بكرامة الله لرسوله واهل بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبر الله ويهلله ويقول يا رسول الله قل لعلي يردني الى فاطمة والحسن والحسين كما امرني الله عز وجل فقال رسول الله قم يا ابا الحسن واردده في كف فاطمة والحسن والحسين فقام امير المؤمنين ع يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس والجنة فما دخلت طيبا حتى دخل على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورده في ايديهم فحيوه وقبلوه واكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه ثم ردته الى رسول الله فلما صار في كف رسول الله قام عمر على قدميه وقال يا رسول الله ما لك تستاثر بكل ما اتاك من عند الله من تحفة وهدية انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله يا عمر ما اجراك اما سمعت ما قال الجام حتى تسئلني ان اعطيك ما ليس لك فقال يا رسول الله فاذن لي باخذه واشمه واقبله فقال له رسول الله يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس اجمعين غيرنا فقال يا رسول الله ائذن لي في لمسه بيدي فقال رسول الله ما اشد الحاحك ثم قال نله فما محمد رسول الله حتى ولا جاء بحق من عند الله فقدم عمر يده نحو الجام فلم تصل اليه وانصاع الجام وارتفع نحو الغمام وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزور بالزائر فقال رسول الله ويحك ما اجراك على الله وعلى رسوله قم يا ابا الحسن على قدميك وامدد يدك الى الجام فخذ الجام وقل له ماذا امرك الله به ان تاديه الينا فاتيته فقال الجام نعم يا اخا رسول الله امرني الله ان اقول لكم اني قد اوفقني الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم ولم يزل يخصنوا وفاتر حتى لا يستوحش من الموت فيا نزل النظر اليكم وان انزل على صدره وان اسكر مريع طبوع فيقبض نفسه هو لا يشعر فقال عمر لابي بكر يا ليت مضى الحديث الاول ولم يذكرشيئا الرابع والثلثون جام اخر ثاقب المناقب عن علي صلوات الله عليه بينما رسول الله يتضور جوعا اذ اتاه جبرئيل بجام من الجنة فهلل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا وحمدا فلما دنا اهل بيته فعلوا مثل ذلك فهم ان يناولها احدا من اصحابه فتناولها جبرئيل وقال له كلها فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي فاكل رسول الله واكلنا واني لاجد حلاوتها ساعتي هذه الخامس والثلثون السطل والمنديل ابن بابويه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصفهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله ائتوا باب علي ع فاتينا باب علي ع فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب متزرا بازار من صوف مرتديا بمثاله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث شيء قلنا خير امرنا رسول الله ان ناتي بابك وهو باقبل ثم قال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي ع يا رسول الله اني لاستحيي فقال رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي ع يا رسول الله اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على راس السطل فقام السطل في الهواء فسقط السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في كتاب العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عيسى الرازي البصري عن محمد بن عبيدة الاصفهاني عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال قال لي رسول الله لابي بكر وعمر امضيا الى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وانا على اثركما قال انس فمضيا فاستاذنا على علي فخرج اليهما فقالا احدث شيء قلنا لا بل قال لنا رسول الله امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وجاء النبي فقال يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك فقال اني لاستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني اردت الماء للطهارة وقد

اصبحت وخفت ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق اخرى فابطئا فاحزنني ذلك فبينما انا كذلك فاذا السقف قد انشق ونزل منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل واذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت به وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف فقال النبي لعلي اما السطل فمن الجنة والماء فمن نهر الكوثر والمنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي وجبرئيل في ليلتك يخدمك وروى هذا الحديث من طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي وساق الحديث

السادس والثلثون سطل ومنديل ايضا

من طريق المخالفين رواه موفق بن احمد وهو من عظماء علماء الجمهور في كتاب مناقب امير المؤمنين قال انبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن عثمان الدقاق حدثنا ابو المظفر هناد بن ابرهيم النسفي حدثنا ابو الحسن علي بن يوسف محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان حدثنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني حدثنا ابو اسمعيل بن اسحق بن سليمان النصيبي حدثنا محمد بن علي الكوفي حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة العصر فابطأ في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا انه قد سها وغفل ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا بوجهه كانه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلألأ المسجد بنور وجهه صلوات الله عليه ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم رمى بطرفه الى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله صلعم ثم قال ما لي لا ارى ابن عمي علي بن ابي طالب فاجابه علي كرم الله وجهه من آخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول الله فنادى النبي يا علي صر اليّ ادن مني قال فما زال يتخطى الصفوف واعناق المهاجرين والانصار حتى دنا المصطفى من المرتضى فقال له النبي صلعم ما الذي خلفك عن الصف الاول قال كنت على غير طهور فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني احد فاذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي صلعم التفت فالتفت فاذا انا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومأت فاذا الماء يفيض على كفي فتطهرت واسبغت الوضوء ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت ولا ادري من وضع السطل والمنديل ولا ادري من اخذه فتبسم رسول الله صلعم في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال يا ابا الحسن الا ابشرك ان السطل من الجنة والمنديل والماء من الفردوس الاعلى والذي هياك للصلوة جبرئيل والذي مندلك ميكائيل عليهما السلام والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت معي الصلوة اللومني الناس على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك من فوق السماء

السابع والثلثون القدس من الذهب مغطى بمنديل فيه ماء

ابن شهراشوب في المناقب عن ابن عباس وحميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلعم فلما ركع ابطأ في ركوعه حتى ظننا انه نزل عليه وحي فلما سلم واسند ظهره نادى علي بن ابي طالب وكان في الصف يصلي فاتاه فقال يا علي لحقت الجماعة فقال يا نبي الله عجل بلال الاقامة فناديت الحسن بوضوء فلم ار احدا فاذا انا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل عن يمينك فالتفت فاذا انا بقدح من الذهب مغطى بمنديل اخضر معلقا فرايت ماء اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل والين من الزبد واطيب ريحا من المسك فتوضأت وشربت وقطرت على راسي قطرة وجدت بردها على فوادي ومسحت وجهي بالمنديل بعد ما كان الماء يصب على يدي ولم ار شخصا ثم جئت بنبي الله ولحقت الجماعة فقال النبي صلعم القدس من اقداس الجنة والماء من الكوثر والقطرة من تحت العرش والمنديل من الوسيلة والذي جاء بي جبرئيل والذي ناولك المنديل ميكائيل وما زال جبرئيل واضعا يده على ركبتي يقول يا محمد قف قليلا حتى يجيء علي فيدرك معك الجماعة

الثامن والثلثون الدينار الذي ابتاع به الدقيق ورد عليه

السيد الرضي في المناقب الفاخرة اخبرنا ابو الخير المبارك بن سرور وقرأت عليه فاقر به قلت اخبركم القاضي ابو عبد الله قال حدثني ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن طاوان عن ابي علي بن محمد بن المعلى الشلي العدل عن علي بن عبد الله بن عبوي عن خالد بن ذكرى عن يزيد بن هرون عن مبارك بن فضالة قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان عليا قد احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء فخرج من البيت ذات يوم فوجد دينارا فعرفه فلم يعرف غيره فقالت له فاطمة عليها السلام لو جعلته على نفسك وابتعت لنا به دقيقا فاذا جاء صاحبه رددته فاحتسبه على نفسه فخرج ليشتري به دقيقا فراى رجلا معه دقيق فقال له كم بدينار فقال له كذا وكذا فقال كل فكال فاعطاه الدينار قال والله لا اخذه فرجع الى فاطمة فاخبرها فقالت سبحان الله اخذت دقيق الرجل وجئت بالدينار معك فمكث به يعرف الدينار طول يومه يأكلون الدقيق الى ان نفد ولم يعرف الدينار احد فخرج ليبتاع به دقيقا فاذا هو بذلك الرجل ومعه دقيق فقال كم بدينار فقال كذا وكذا فقال كل فكال

واعطاه

واعطاه الدينار وحلف ان لا ياخذه فجاء علي بالدينار والدقيق فاخبر فاطمة عليها السلام فقالت جئت بالدينار والدقيق فقال وما اصنع وقد حلف يمينا باره لا ياخذه فقالت كنت ترد ذلك اليمين قبل ان يحلف هو ومكث يعرف الدينار وهم ياكلون الدقيق فلما نفد الدقيق اخذه ليبتاع به دقيقا واذا بالرجل معه دقيق فقال له كم بدينار قال كذا وكذا فقال كل فكال فقال له علي لتاخذن الدينار والله ورمى بالدينار عليه وانصرف فقال النبي لعلي صلى الله عليهما يا علي اتدري من كان الرجل قال لا قال ذلك جبرئيل والدينار رزق ساقه الله اليك والذي نفسي بيده لو لم تحلف عليه ما زلت تجده ما دام الدنيا في يدك ومن طريق المخالفين ما رواه الموفق بن احمد من علماء الجمهور في كتاب مناقب امير المؤمنين ع قال اخبرنا شهردار اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا ابو نصر رضي الله عنه حدثنا ابن الهلال حدثنا القسم بن بندار قال حدثنا ابرهيم بن الحسين حدثنا ابو ظفر حدثنا جعفر بن سليمن عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي فقالت له فاطمة ليس في الرحل شيء فخرج علي يبتغي فوجد دينارا فعرفه حتى سئم ولم يجد له طالبا ولم يصب شيئا قال الا اني وجدت دينارا فعرفته حتى سئمت ولم اجد له باغيا فقالت هل لك في خير هل لك ان تستقرضه فتتغدى به فاذا جاء صاحبه فله عوضه وانما هو دينار مكان دينار فقال علي افعل فاخذ الدينار واخذ وعاء ثم خرج الى السوق فاذا رجل عنده طعام يبيعه فقال علي كيف تبيع من طعامك هذا فقال كذا وكذا بدينار فناوله علي الدينار ثم فتح وعاءه فكال له حتى اذا فرغ ضم علي وعاءه ليقوم فرد اليه الدينار وقال لتأخذه فاخذه ورجع الى فاطمة فحدثتها حديثه فقالت فاطمة رضي الله عنها هذا رجل عرف حقنا وقرابتنا من رسول الله صلعم فاكلوه حتى نفد ولم يصيبوا مجيئه فقالت فاطمة هل لك في خير تستقرضه حتى نتغدى به مثل قولها الاول فقال افعل فخرج الى السوق فاذا صاحبه فقال له علي مثل قوله الاول وفعل الرجل مثل فعله الاول فرجع فاخبر فاطمة رضي الله عنها فدعت له مثل دعائها واكلوا حتى نفد فلما كان الثالثة قالت فاطمة ان رد علينا الدينار فلا نقبله فذهب علي فوجده فلما كال ذهب يرده فقال علي والله لا اخذه فسكت عنه قال ابو هرون فقمت وانصرفت واذا انا مررت برجل من الانصار له رحبة يطين بيته فسلمت عليه فرد علي السلام وسائلته وسائلني ثم قال ما حدثكم ابو سعيد قلت حدثنا بكذا وكذا وحدثنا حديث الدينار فقال الانصاري احدثكم من كان الذي اشترى منه علي قلت لا قال كتمكم كتمكم قال علي ذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال جبرئيل لو سكت لقلت في ذلك

التاسع والثلثون قلع باب خيبر والحلقة باثنين مكتوب عليها

السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثنا احمد عن ابرهيم عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اعطى الله تعالى امير المؤمنين من حياة طيبة بكرامات ادلة وبراهين ومعجزات وقوة ايمانه ويقين علمه وفضله على جميع خلقه بعد النبي صلعم ولما انفذه النبي لفتح خيبر قلع بابه بيمينه وقذف به اربعين ذراعا ثم دخل الخندق وحمل الباب على راسه حتى عبر جيوش المسلمين عليه فاتحفه الله تعالى باترنجة من اترج الجنة في وسط الاترجة فرندة عليها مكتوب باسم الله تعالى واسم نبيه محمد واسم وصيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فلما فرغ من فتح خيبر قال والله ما قلعت باب خيبر وقذفت به وراي اربعين ذراعا لم تحس اعضائي بقوة جسدية وحركة غذائية بشرية لكن ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو اردت ان انتهز فرصة من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط كان جنانه في الملمات رابط المفيد في الارشاد روى اصحاب الاثار عن الحسن بن صالح عن الاعمش عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول لما عالجت باب خيبر جعلته مجنا لي وقاتلت القوم فلما اخزاهم الله وضعت الباب على حصنهم طريقا ثم رميت به في خندقهم فقال له رجل لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان الا مثل جنتي التي في يدي في غير ذلك المقام قال وذكر اصحاب السير ان المسلمين لما انصرفوا من خيبر راموا حمل الباب فلم يقله منهم الا سبعون رجلا وفي حمل امير المؤمنين ع يقول الشاعر ان امرأ حمل الرتاج بخيبر يوم اليهود بقدرة لمؤيد حمل الرتاج رتاج باب قموصها والمسلمون واهل خيبر تشهد فرمى به ولقد تكلف رده سبعون شخصا كلهم يتشدد ردوه بعد مشقة وتكلف ومقال بعضهم لبعض ارددوا ابن شهراشوب في روايته انه كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا وعرض الخندق عشرون ذراعا فوضع جانبا على طرف الخندق وضبط بيده جانبا حتى عبر عليها العسكر وكانوا ثمانية الاف وسبعمائة رجل وفيهم من كان يتردد ويخف عليه ابو عبد الله الجدلي قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان الا مثل جنتي التي في يدي الاربعون

ان اليهود من خيبر يجدون في كتابهم ان الذي يدمرهم ايليا وخبر الحبر والكاهنة

الشيخ المفيد في ارشاده قال روى محمد بن يحيى الازدي عن مسعدة بن اليسع وعبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن هشام ومحمد بن اسحق وغيرهم من اصحاب الاثار قال لما دنا رسول الله صلعم من خيبر قال للناس قفوا فوقف الناس فرفع يديه الى السماء وقال اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين

وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن اسالك خير هذه القرية وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها ثم نزل تحت شجرة في المقام واقام
وافنا بقية يومنا ومن غده فلما كان نصف النهار نادى منادي رسول الله فاجتمعنا اليه فاذا عنده رجل جالس فقال ان هذا جاءني وانا نائم
فسل سيفي وقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قلت الله يمنعني منك فشام السيف وهو جالس كما ترون لا حراك به فقلنا يا رسول الله لعل في عقله
شيئا فقال رسول الله دعوه ثم صرفه ولم يعاقبه وحاصر رسول الله خيبر بضعا وعشرين ليلة وكانت الراية يومئذ لامير المؤمنين فلحقه
رمد اعجزه عن الحرب وكان المسلمون يناوشون اليهود من بين يدي حصونهم وجنباتها فلما كان ذات يوم فتحوا الباب وقد كانوا خندقوا على انفسهم
وخرج مرحب برجله يتعرض للحرب فدعا رسول الله ابا بكر فقال له خذ الراية فاخذها في جمع من المهاجرين واجتهد ولم يغن شيئا وعاد يؤنب
القوم الذين اتبعوه ويؤنبونه فلما كان من الغد تعرض لها عمر فسار بها غير بعيد ثم رجع يجبن اصحابه ويجبنونه فقال رسول الله ليست هذه الراية
لمن حملها جيئوني بعلي بن ابي طالب فقيل له انه ارمد فقال ارونيه تروني رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها بحقها ليس بفرار
فجاؤا بعلي يقودونه اليه فقال له النبي ما تشتكي يا علي قال رمد ما ابصر معه وصداع برأسي فقال له اجلس وضع رأسك على فخذي
ففعل ذلك علي ودعا له النبي وتفل في يده ومسحها على عينيه ورأسه فانفتحت عيناه وسكن ما كان يجده من الصداع وقال في دعائه اللهم
قه الحر والبرد واعطاه الراية وكانت راية بيضاء وقال له خذ الراية وامض بها فجبرئيل معك والنصر امامك والرعب مبثوث في صدور القوم
واعلم يا علي انهم يجدون في كتابهم ان الذي يدمر عليهم اسمه ايليا فاذا لقيتهم فقل انا علي فانهم يخذلون ان شاء الله ثم قال علي فمضيت بها
حتى اتيت الحصون فخرج مرحب عليه مغفر وحجر قد ثقبه على رأسه وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
فقال علي انا الذي سمتني امي حيدره ليث لغابات شديد قسوره عبل الذراعين شديد قسوره اكيلكم بالسيف كيل السندره فاختلفا
ضربتين فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع السيف في اضراسه وخر صريعا وجاء في الحديث ان امير المؤمنين لما قال
انا علي بن ابي طالب قال حبر من احبار القوم غلبتم وما انزل على موسى فدخل قلوبهم من الرعب ما لم يمكنهم الاستيطان به ولما قتل امير المؤمنين مرحبا
رجع من كان معه واغلقوا باب الحصن عليهم دونه فصار امير المؤمنين الى الحصن حتى فتحه واكثر الناس من جانب الخندق لم يعبروا معه فاخذ امير المؤمنين
باب الحصن فجعله على الخندق جسرا لهم حتى عبروا وظفروا بالحصن ونالوا الغنائم فلما انصرفوا من الحصون اخذه امير المؤمنين بيمناه فدحا به اذرعا
ذراعا من الارض وكان الباب يغلقه عشرون منهم ولما فتح امير المؤمنين الحصن وقتل مرحبا واغنم رسول الله اموالهم استأذن حسان بن ثابت
رسول الله ان يقول شعرا فقال له قل فكان علي ارمد العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك
راقيا وقال ساعطي الراية اليوم فارسا كريما محبا للرسول مواليا يحب الهي والاله يحبه به يفتح الله الحصون الا وابيا فاصفى بها دون
البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا **الشيخ** ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال ابان وحدثني زرارة قال قال الباقر انتهى الى
باب الحصن وقد اغلق في وجهه فاجتذبه اجتذابا وتترس به ثم حمله على ظهره واقتحم الحصن اقتحاما واقتحم المسلمون والباب على ظهره قال فوالله ما
لقي علي من الناس تحت الباب اشد مما لقي من الباب ثم رمى بالباب رميا **الشيخ** في اماليه قال حدثنا ابو الطيب قال حدثنا علي بن ماهان
قال حدثنا عمي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ثور بن يزيد عن مكحول قال لما كان يوم خيبر خرج رجل من اليهود يقال له مرحب وكان طويل القامة
عظيم الهامة وكانت اليهود تقدمه لشجاعته ويساره قال فخرج في ذلك اليوم الى اصحاب رسول الله فما واقفه قرن الا قال انا مرحب ثم حمل
عليه فلم يثبت له قال وكانت له ظئر وكانت كاهنة وكانت تعجب بشبابه وعظم خلقه وكانت تقول له قاتل كل من قاتلك وغالب من غالبك
الا من تسمى عليك بحيدره فانك ان وقفت له هلكت قال فلما كثر مناوشته وذهل الناس لمقامه شكوا ذلك الى النبي وسالوه ان يخرج
اليه عليا فدعا النبي عليا وقال له يا علي اكفني مرحبا فخرج اليه امير المؤمنين فلما بصر به مرحب يسرع اليه فلم يره يعبأ به فانكر ذلك ثم احجم عنه
ثم اقدم وهو يقول انا الذي سمتني امي مرحب فاقبل علي وهو يقول انا الذي سمتني امي حيدره فلما سمعها منه مرحب هرب ولم يقف
خوفا مما حذرته منه ظئره فتمثل له ابليس في صورة حبر من احبار اليهود فقال الى اين يا مرحب فقال قد تسمى علي هذا القرن بحيدره فقال له
ابليس فما حيدره فقال ان فلانة ظئري كانت تحذرني من مبارزة رجل اسمه حيدره وتقول انه قاتلك فقال له ابليس شوها لك لو لم يكن حيدره
الا هذا وحده لما كان مثلك يرجع عن مثله تاخذ بقول النساء وهن يخطئن اكثر مما يصبن وحيدره كثير في الدنيا فارجع فلعلك تقتله
فان قتلته سدت قومك وانا في ظهرك استصرخ اليهود لك فرده فوالله ما كان كفواق ناقة حتى ضربه علي ضربة سقط منها لوجهه وانهزم
اليهود يقولون قتل مرحب قتل مرحب **قال** وفي ذلك يقول الكميت بن زيد الاسدي رحمه الله في مدحه صلوات الله عليه شعر جرع
الموت ابن عثمان بعدما تعاورها منه وليد ومرحب فالوليد هو ابن عتبة خال معاوية بن ابي سفيان وعثمان بن طلحة من قريش ومرحب من

اليهود

اليهود **ابن شهر اشوب** في المناقب عن شعبة وقتادة والحسن وابن عباس انه نزل جبرئيل على النبي وقال له ان الله يامرك يا محمد بقول
للناس بعث جبرئيل الى علي لينصره وعزتي وجلالي ما رمى علي حجرا الى اهل خيبر الا رمى معه جبرئيل حجرا فادفع يا محمد الى علي سهمين من غنائم
خيبر سهما وسهم جبرئيل معه **الحادي والاربعون حديث البساط وتكليم اصحاب الكهف والروايات الجمة**
السيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات عن ابي علي يرفعه الى الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال جرى بحضرة النبي ذكر سليمان
بن داود والبساط وحديث اصحاب الكهف وانهم موتى او غير موتى فقال من احب منكم ان ينظر الى اصحاب الكهف ويسلم عليهم فقال ابو بكر و
عمر وعثمان نحن يا رسول الله فصاح يا بادرجان بن مالك واذا شاب قد دخل بشباب عطرة فقال له النبي ايتنا ببساط سليمان فذهب ووافى
بعد لحظة ومعه بساط طوله اربعون ذراعا في اربعين من الشعر الابيض فالقاه في صحن المسجد وغاب فقال النبي لبلال وثوبان مولييه اخرجا هذا
البساط الى المسجد وابسطاه ففعلا ذلك وقام وقال لابي بكر وعمر وعثمان ولامير المؤمنين وسلمان قوموا وليقعد كل واحد منكم على طرف
من البساط وليقعد امير المؤمنين في وسطه ففعلوا ونادى يا منشبه واذا بريح دخلت تحت البساط فرفعته حتى وضعته بباب الكهف الذي
فيه اصحاب الكهف فقال امير المؤمنين لابي بكر تقدم فسلم عليهم فانك شيخ قريش فقال يا علي ما اقول فقال قل السلام عليكم ايتها
الفتية الذين امنوا بربهم السلام عليكم يا نجباء الله في ارضه فتقدم ابو بكر الى باب الكهف وهو مشدود فنادى بما قال له امير المؤمنين
ثلاث مرات فلم يجبه احد فجاء وجلس فقال يا امير المؤمنين ما اجابوني فقال امير المؤمنين قم يا عمر وقل كما قال صاحبك فقام وقال
مثل قوله ثلاث مرات فلم يجبه احد فجاء وجلس قال امير المؤمنين لعثمان قم انت وقل مثل قولهما فقام وقال فلم يكلمه احد فجاء
وجلس فقال امير المؤمنين لسلمان تقدم انت فسلم عليهم فقام وتقدم فقال مثل مقالتهم الثلاثة واذا بقائل يقول من داخل الكهف
انت عبد امتحن الله قلبك بالايمان وانت من خير والى خير ولكنا امرنا ان لا نرد الا على الانبياء والاوصياء فجاء وجلس فقام امير المؤمنين
وقال السلام عليكم يا نجباء الله في ارضه الواقفين بعهد الله نعم الفتية انتم واذا باصوات جماعة وعليك السلام يا امير المؤمنين وسيد
المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فاز والله من والاك وخاب من عاداك فقال امير المؤمنين لم لا تجيبون اصحابي فقالوا يا امير
المؤمنين انا نحن احياء محجوبون عن الكلام ولا نجيب الا نبيا او وصي نبي وعليك السلام وعلى الاوصياء من بعدك حتى يظهر حق الله على
ايديهم ثم سكتوا وامر امير المؤمنين المنشبه فحملت البساط وردته المدينة وهم عليه كما كانوا واخبروا رسول الله بما جرى عليهم قال
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا **محمد** بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة
الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال قال ابو عبد الله امر رسول الله ابا بكر وعمر وعليا ان
يمضوا الى الكهف والرقيم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين وينادي ثلثا فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عمر
فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي فمضوا وفعلوا ما امرهم به رسول الله فلم يجيبوا ابا بكر ولا عمر فقام علي وفعل ذلك فاجابوه وقالوا
لبيك لبيك ثلثا فقال لهم ما لكم لم تجيبوا الصوت الاول والثاني واجبتم الثالث فقالوا انا امرنا ان لا نجيب الا نبيا او وصي نبي ثم انصرفوا
الى النبي فسألهم ما فعلوا فاخبروه فاخرج رسول الله صحيفة حمراء وقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها بما رأيتم وسمعتم فانزل الله
عز وجل ستكتب شهادتهم ويسئلون يوم القيمة **ابن شهر اشوب** في المناقب عن كتاب ابن بابويه وابي القسم البستي والقاضي
عمرو بن احمد عن جابر وانس ان جماعة تفاضوا اعلياء عند عمر فقال سلمان اوما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت وابو بكر وانا وابوذر عند رسول الله
وبسط لنا شملة واجلس كل واحد منا على طرف واخذ بيد علي واجلسه وسطها ثم قال قم يا ابا بكر وسلم على علي بالامامة وخلافة المسلمين
وهكذا كل واحد منا ثم قال قم يا علي وسلم على هذا النور يعني الشمس فقال امير المؤمنين ايتها الاية المشرقة السلام عليك فاجابت
القرصة وارتعدت وعليك السلام يا ولي الله ووصي رسوله ثم رفع رسول الله يده الى السماء فقال اللهم انك اعطيت لاخي
سليمان صفيك ملكا وجعلت غدوها شهرا ورواحها شهرا اللهم ارسل ذلك لتحملهم الى اصحاب الكهف ولنا ان نسلم على اصحاب
الكهف فقال علي يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا عند الكهف فقام كل واحد منا
وسلم فلم يرد الجواب فقام علي فقال السلام عليكم اصحاب الكهف فسمعنا وعليك السلام يا وصي محمد انا قوم محبوسون ههنا من
زمن دقيانوس فقال لهم لم لم تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد الا على نبي او وصي نبي وانت وصي خاتم النبيين وخليفة
رسول رب العالمين ثم قال خذوا مجالسكم فاخذنا مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح
ضعينا فوضعتنا ثم ركض برجله الارض فنبعت عين ماء فتوضأنا وتوضأنا ثم قال سندركون الصلوة مع النبي او بعضها

ثم قال

ثم قال يا ريح احملينا ثم ضعينا فوضعنا فاذا نحن في مسجد رسول الله وقد صلى من الغداة ركعة والبساط اهداه اهل هربوف والكهف في بلاد الروم في موضع يقال لها اركوس كان في ملك باهندف وهو اليوم اسم الضبعة وفي خبر ابن الكساء كان ابن حطي بن الاشرف اخو كعب فلما راى معجزات علي عليه السلام اسلم محمد العوفي ومن حمله الريح فوق بساطه فاستمع اهل الكهف حين كلما **وفي رواية اخرى** بالاسناد عن سالم بن ابي جعدة قال حضرت مجلس انس بن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام اليه رجل من القوم وقال يا صاحب رسول الله ما هذه الشيمة التي اراها بك فانه حدثني ابي عن رسول الله انه قال البرص والجذام لا يبلي الله بهما مؤمنا قال فعند ذلك اطرق انس بن مالك الى الارض وعيناه يذرفان بالدموع ثم رفع راسه وقال دعوة العبد الصالح علي بن ابي طالب نفذت في قال فعند ذلك قام الناس من حواليه وقصدوه وقالوا يا انس حدثنا ما كان السبب قال لهم الهوا عن هذا قالوا لا بد لك ان تخبرنا بذلك فقال اقعدوا على مواضعكم واسمعوا مني حديثا كان هو السبب عن علي اهدي الى النبي قد اهدي له بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها هندف فارسلني رسول الله الى ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فاتيته بهم وعنده ابن عمه علي بن ابي طالب فقال لي انس اجلس بما يكون منهم ثم قال يا علي قل يا ريح احملينا فقال الامام علي يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فقال سيروا على بركة الله قال فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعنا فقال اتدرون اين انتم قلنا الله ورسوله وعلي اعلم قال هؤلاء اصحاب اهل الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا قوموا بنا يا اصحاب رسول الله حتى تسلموا عليهم فعند ذلك قام ابو بكر وعمر فقالا السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم قال فلم يجبهما احد قال فقام طلحة والزبير فقالا السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم فلم يجبهما احد قال انس فقمت انا وعبد الرحمن بن عوف فقلت انا انس خادم رسول الله السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم فلم يجاوبني احد قال فعند ذلك قام الامام وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا وصي رسول الله فقال لهم يا اصحاب الكهف لم لا رددتم على اصحاب رسول الله فقالوا يا خليفة رسول الله انا فتية آمنوا بربهم وزادهم الله هدى وليس معنا اذن ان نرد السلام الا على نبي او وصي نبي وانت وصي خاتم النبيين وانت سيد الوصيين ثم قال اسمعتم يا اصحاب رسول الله قالوا نعم يا امير المؤمنين قال فخذوا مواضعكم واقعدوا في مجالسكم قال فقعدنا في مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا وسرنا ما شاء الله الى ان غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن في ارض كالزعفران ليس بها حسيس ولا انيس نباتها الشيح وليس بها ماء فقلنا له يا امير المؤمنين دنا وقت الصلاة وليس بها لنا ماء نتوضأ به ثم قام وجاء الى موضع من تلك الارض فرفس برجله فنبعت عين ماء عذب فقال دونكم وما طلبتم ولولا طلبتكم لجاءنا جبرئيل بماء الجنة قال فتوضأنا وصلينا ووقف يصلي الى ان انتصف الليل ثم قال خذوا مواضعكم ستدركون الصلاة مع رسول الله او بعضها ثم قال يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء الله فاذا نحن بمسجد رسول الله وقد صلى من صلاة الغداة ركعة واحدة فقضينا ما كان قد سبقنا بها رسول الله ثم التفت الينا فقال يا انس تحدثني ام احدثك قلت بل من فيك احلى يا رسول الله قال فابتدأ بالحديث من اوله الى آخره كانه كان معنا قال يا انس اتشهد لابن عمي بها اذا استشهدك فقلت نعم يا رسول الله قال فلما ولي ابو بكر الخلافة اتى علي الي وكنت حاضرا عند ابي بكر والناس حوله فقال لي يا انس الست تشهد بفضيلة البساط ويوم عين الماء ويوم الجب فقلت قد نسيت يا علي لكبري فعندها قال لي يا انس ان كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله لك رماك الله ببياض في وجهك ولظى في جوفك وعمى في عينك فما قمت من مقامي حتى برصت وعميت وانا الان لا اقدر على الصيام في شهر رمضان ولا غيره لان الزاد لا يبقى في جوفي ولم يزل على ذلك حتى مات بالبصرة **وروى** الكشي انه لما اصابته دعوة امير المؤمنين من برص فحلف انه لا يكتم منقبة لعلي بن ابي طالب ولا فضلا ابدا **ومن طريق المخالفين** ما رواه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا الحسين بن ادريس بن ابي الربيع الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر بن ابان عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله بساط من خندف فقال لي يا انس ابسطه فبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال فاذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال اتدرون في اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع اصحاب الكهف والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي طالب فقال السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا قال فقال لهم ما بالكم لم تردوا على اخواني فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا ثم قال يا ريح احملينا

فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعنا فاذا نحن بالحرة قال فقال علي ندرك النبي في آخر ركعة فطوينا واتينا واذا النبي يقرأ في آخر ركعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه قال فساروا الى وقتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام يقال ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله تعالى ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيامة **صاحب** ثاقب المناقب قال حدث معمر عن الزهري عن قتادة عن انس قال كنا جلوسا في المسجد عند النبي وقد كان اهدي له بساط فقال ادع لي علي بن ابي طالب فدعوته ثم امرني ان ادعو ابا بكر وعمر وجميع الصحابة فدعوتهم كما امرني نبي الله وامرني ان ابسط البساط فبسطته ثم اقبل على علي فامره بالجلوس على البساط وامر ابا بكر وعمر وعثمان بالجلوس مع امير المؤمنين وجلست مع من جلس فلما استقر بنا المجلس اقبل على علي وقال يا ابا الحسن قل يا ريح الصبا احمليني والله خليفتي عليك وهو حسبي ونعم الوكيل قال انس فنادى امير المؤمنين كما امره النبي والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما كان الا هنيئة حتى صرنا في الهواء ثم نادى يا ريح الصبا ضعيني فاذا نحن في الارض فاقبل علينا وقال يا معشر الناس اتدرون اين انتم وبمن قد حللتم فقلنا لا فقال امير المؤمنين انتم عند اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا فمن احب ان يسلم على القوم فليقم فاول من قام ابو بكر فسلم على القوم فلم يردوا عليه الجواب ثم قام عمر فسلم عليهم فلم يردوا عليه الجواب فلم يزل القوم يقوم واحد بعد واحد ويسلموا ولم يردوا عليهم الجواب الى ان قام امير المؤمنين فنادى السلام عليكم ايتها الفتية فتية اهل الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ايها الامام واخا سيد الانام محمد عليه السلام فلما سمع القوم كلامهم لامير المؤمنين قالوا يا ابا الحسن نحب ان تسئل القوم ما بالهم سلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام فقال لهم ايتها الفتية ما بالكم لم تردوا السلام على اصحاب رسول الله قالوا يا ابا الحسن قد امرنا ان لا نسلم الا على نبي او وصي نبي وانت خير الوصيين وابن عم خير النبيين وانت ابو الائمة المهديين وزوج فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم فلما استتم القوم كلامهم امرنا بالجلوس على البساط فجلسنا ثم قال يا ريح الصبا احمليني فاذا نحن في الهواء ما شاء الله ثم قال يا ريح الصبا ضعيني في الارض فركل الارض برجله فاذا نحن بعين ماء فقال معاشر الناس توضؤوا للصلاة فانكم تدركون صلاة العصر مع النبي قال فتوضأنا ثم امرنا بالجلوس على البساط فجلسنا ثم قال يا ريح الصبا احمليني فاذا نحن في الهواء ثم قال يا ريح الصبا ضعيني فاذا نحن في مسجد رسول الله وقد صلى ركعة واحدة فصلينا معه ما بقي من الصلاة وما فات بعده وسلمنا على النبي فاقبل بوجهه علينا وقال يا انس تحدثني ام احدثك فقلت الحديث منك احسن فحدثني حتى كانه معنا

الثاني والاربعون رجوع الشمس اليه ببابل السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثنا ابو الحسن احمد بن الحسن العطار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن دزين الفلاء عن الفضيل بن يسار عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال لما رجع امير المؤمنين من قتال اهل النهروان اخذ على النهروانات واعمال العراق ولم يكن يومئذ بنيت بغداد فلما وافى ناحية براثا صلى بالناس الظهر ودخلوا في ارض بابل وقد وجبت صلاة العصر فصاح المسلمون يا امير المؤمنين هذا وقت العصر قد دخل فقال امير المؤمنين هذه ارض مخسوف بها وقد خسف الله بها ثلاثا وعليه تمام الرابعة ولا يحل لوصي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فقال المنافقون نعم هو لا يصلي ويقتل من يصلي يعنون اهل النهروان قال جويرية بن مسهر العبدي فتبعته في مائة فارس وقلت والله لا اصلي او يصلي هو ولاقلدنه صلاتي اليوم قال وسار امير المؤمنين صلوات الله عليه الى ان قطع ارض بابل وتدلت الشمس للغروب ثم غابت واحمر الافق قال فالتفت الي امير المؤمنين وقال يا جويرية هات الماء قال فقدمت اليه الاداوة فتوضأ ثم قال اذن يا جويرية فقلت يا امير المؤمنين ما وجب العشاء بعد فقال صلوات الله عليه اذن للعصر فقلت في نفسي اذن للعصر وقد غربت الشمس ولكن علي الطاعة فاذنت فقال لي اقم ففعلت واذا انا في الاقامة اذ تحركت شفتاه بكلام كانه منطق الخطاطيف لم افهم ما هو فرجعت الشمس بصرير عظيم حتى وقفت في مركزها من العصر فقام وكبر وصلى وصلينا وراءه فلما فرغ من صلاته وقعت كانها سراج في طشت وغابت واشتبكت النجوم فالتفت الي وقال اذن اذان العشاء يا ضعيف اليقين **قال السيد المرتضى** وردت الشمس عليه في حياة رسول الله بمكة وقد كان رسول الله موعوكا فوضع راسه في حجر امير المؤمنين وحضر وقت صلاة العصر فلم يبرح من مكانه وموضعه حتى استيقظ فقال اللهم ان عليا كان في طاعتك فرد عليه الشمس ليصلي العصر فردها الله عليه بيضاء نقية حتى صلى ثم غربت **ابن بابويه** في من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن الحسين بن المختار

الفلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي بن ابي
طالب من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين علي عليه السلام ونزل الناس فقال علي ايها الناس
ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرات وفي خبر اخر مرتين وهي تتوقع الثالثة وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها
وثن وانه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي ان يصلي فيها ومن اراد منكم ان يصلي فليصل فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون وركب هو بغلة
رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى قال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين ولاقلدنه صلوتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سوري حتى
غابت الشمس فشككت فالتفت الي فقال يا جويرية اشككت فقلت نعم يا امير المؤمنين فنزل عن ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا
احسبه الا كانه بالعبرانية ثم نادى الصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه فلما
فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سئلت الله
عز وجل باسمه العظيم فرد علي الشمس وروى ان جويرية لما راى ذلك قال وصي نبي ورب الكعبة **السيد الرضي في الخصائص** قال
روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية
قال قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين جسر الصراط في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي
ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يصلون يمنة ويسرة وقلت انا لا قلدن هذا الرجل ديني ولا اصلي حتى
يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرية
اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس قال فاذنت ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه تتحركان وسمعت
كلاما كانه كلام العبرانية قال فرجعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما انصرف هوت الى مكانها واشتبكت
النجوم وفي حديث اخر عن جويرية بن مسهر انه قال فلما انقضت صلوتنا سمعت الشمس وهي تتخطى ولها صرير يحير البشر حتى غابت و
انارت النجوم قال فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى
فقال اني سئلت ربي باسمه العظيم فردها علي محمد بن العباس بن ماهيار في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام
وهو شيخ ثقة عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين بعد قتل الخوارج حتى اذا صرنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل
امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت من الدهر ثلاث مرات وهي احدى
المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بها فامر الناس فمالوا الى جنب الطريق يصلون وركب
بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى عليها فقال جويرية فقلت والله لا تبعن امير المؤمنين ولا قلدنه صلوتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا
جسر سورى حتى غابت الشمس قال فسبته او هممت ان اسبه قال فالتفت الي وقال جويرية قلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضأ
ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر
فصليت معه فلما فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية ان الله تبارك وتعالى يقول فسبح باسم ربك العظيم
واني سئلت الله سبحانه باسمه الاعظم فرد علي الشمس **ثاقب المناقب** عن داود بن كثير الرقي عن جويرية بن مسهر قال لما رجعنا
من قتال اصحاب النهروان مررنا ببابل فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان هذه ارض معذبة قد عذبت مرتين وقد هلك فيها
مائة الف ومائتان لا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي فمن اراد منكم فليصل العصر قال جويرية فقلت في الله لا قلدن الليلة ديني وامام
قال فسرنا الى ان غابت الشمس واشتبكت النجوم ودخل وقت العشاء الاخرة فلما ان خرجنا من ارض بابل نزل صلوات الله عليه
عن البغلة ثم انفض التراب عن حوافرها ثم قال لي يا جويرية انفض التراب عن حوافر دابتك قال ففعلت ثم قال لي يا جويرية اذن
للعصر قال ففعلت قال ثكلتك امك يا جويرية ذهب النهار وهذا الليل فاذنت للعصر فرجعت الشمس ولها صرير
كصرير البكرة حتى عادت الى موضعها للعصر بيضاء نقية قال فصلى امير المؤمنين ثم قال اذن للمغرب يا جويرية فاذنت فرأيت
الشمس راجعة كالفرس الجواد ثم صليت المغرب ثم قال اذن للعشاء الاخرة ثم قلت وصي محمد ورب الكعبة ثلاث مرات لقد
ضل وهلك وكفر من خالفك ولقد رجعت له الشمس مرة اخرى في عهد النبي صلى الله عليه وآله نام عشية وراسه في حجر علي صلوات الله عليهما
ولم يكن علي صلى العصر ثم انتبه وقد دنت المغرب فقال له يا علي اصليت العصر قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم ان عليا كان

في طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فعادت الى موضعها وقت العصر **ابو علي الطبرسي** في اعلام الورى **والمفيد** في ارشاده روي انه لما
اراد ان يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من الصحابة بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى عليه السلام بنفسه في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم
حتى غابت الشمس ففاتت صلوة كثير منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سئل الله تعالى رد الشمس عليه
ليجتمع كافة الصحابة على صلوة العصر في وقتها فاجابه الله تعالى الى ردها عليه وكانت في الارض على الجبال التي يكون عليها وقت العصر فلما سلم
بالقوم غابت فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك واكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم وسار
خبر ذلك في الآفاق وانتشر ذكره في الناس **الثالث والاربعون رجوع الشمس اليه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله** روت ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر الانصاري وابو ذر وابن عباس والخدري وابو هريرة والصادق
بكراع الغميم ابن شهر اشوب قال روت ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر الانصاري وابو ذر وابن عباس والخدري وابو هريرة والصادق
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه الوحي وجاء علي وهو على تلك الحال فاسنده الى ظهره فلم يزل بتلك الحال حتى غابت
الشمس والقرآن ينزل على النبي فلما تم الوحي قال يا علي صليت قال لا وقص فقال ادع الله ليرد عليك الشمس فسئل الله فردت عليه الشمس
بيضاء نقية وفي رواية ابي جعفر الطحاوي ان النبي قال اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد الشمس فردت فقام علي
وصلى فلما فرغ من صلوته وقعت الشمس وبدت الكواكب وفي رواية ابي بكر بن مهرويه قالت اسماء اما والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا
كصرير المنشار في الخشب قالت وكان ذلك بالصهباء في غزوة خيبر وروي انه يصلي ايماء فلما ردت الشمس اعاد فامر النبي حسان ان ينشد
في ذلك فانشأ لا تقبل التوبة من تائب الا بحب ابن ابي طالب اخو رسول الله بل صهره والصهر لا يعدل بالصاحب يا قوم من
مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب **الرابع والاربعون ردت له الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله**
ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى والشيخ المفيد في الارشاد عن ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري
في جماعة من الصحابة ان النبي كان ذات يوم في منزله وعلي بين يديه اذ جاءه جبرئيل يناجيه عن الله عز وجل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ امير
المؤمنين فلم يرفع راسه عنه حتى غابت الشمس وصلى صلوة العصر جالسا بالايماء فلما افاق النبي قال له ادع الله ليرد عليك الشمس فان
الله مجيبك لطاعتك الله ورسوله فسئل الله عز وجل امير المؤمنين في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر
فصلى امير المؤمنين الصلوة في وقتها ثم غربت قالت اسماء بنت عميس اما والله لقد سمعنا لها عند غروبها كصرير المنشار في الخشب
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسين بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت
انا وابو عبد الله مسجد الفضيح فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امراة جعفر التي خلف عليها امير المؤمنين قاعدة في هذا
الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا امه قالت بكيت لامير المؤمنين فقالا لها تبكين لامير المؤمنين ولا
تبكين لابينا قالت ليس هذا هكذا ولكن ذكرت حديثا حدثني به امير المؤمنين في هذا الموضع فابكاني قالا وما هو قالت كنت انا وامير المؤمنين
في هذا المسجد فقال لي ترين هذه الوهدة قلت نعم قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعدين فيها اذ وضع راسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت
صلوة العصر وكرهت ان احرك راسه عن فخذي فاكون قد اذيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي
صليت قلت لا قال ولم ذلك قلت كرهت ان اوذيك قال فقام واستقبل القبلة ومد يديه كلتيهما وقال اللهم رد الشمس الى وقتها
حتى يصلي علي فرجعت الشمس الى وقت العصر حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب **ابن بابويه** في الخصائص قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني
احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام في حديث مناشدة علي ابا بكر لما بايعه الناس قال له في عدة خصال له من فضائله ويقول له ابو بكر بل انت وكان فيما
قال له فانشدك بالله انا الذي ردت له الشمس لوقت صلوته فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت **الشيخ** في مجالسه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله العدلي قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه قال ان عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم
عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم
قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني
ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل وساق الحديث بذكر فضائله وهم يسلمون ذلك الى دونهم فكان فيما قال

لهم فهل فيكم احد ردت عليه الشمس بعد ما غربت او كادت حتى صلى العصر وقتها غيري قالوا لا ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي الفقيه الشافعي في كتاب مناقب امير المؤمنين ع قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاولى سنة ثمان وثلثين واربعمائة بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال حدثنا محمود بن محمد وهو الواسطي قال حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلعم يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلعم اللهم ان عليا كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت **وعنه** قال اخبرنا ابو الطاهر محمد بن علي البيع البغدادي فيما كتب الي ان ابا احمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني قال حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن ابيه عن ابي رافع قال رقد رسول الله صلعم على فخذ علي وحضرت صلوة العصر ولم يكن علي صلى وكره ان يوقظ النبي صلعم حتى غابت فلما استيقظ قال ما صليت يا ابا الحسن العصر قال لا يا رسول الله فدعا النبي صلعم فردت الشمس على علي بعد ما غابت حتى رجعت لصلوة العصر على الوقت فقام علي فصلى العصر فلما قضى صلوة العصر غابت الشمس فاذا النجوم مشتبكة **موفق بن احمد** من اعيان علماء العامة في المناقب اخبرني كمال الدين ابو ذر احمد بن محمد اخبرني والدي قاضي القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن عبد اخبرنا ابو عمرو عثمان بن يحيى بن مالك المالكي القاضي حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن اسحق الاصبهاني حدثنا ابو القسم هشام بن محمد بن قرة ادعى بمصر حدثنا الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي المعروف بالطحاوي اخبرنا ابو امية حدثنا ابو عبد الله بن موسى حدثنا الفضيل بن مرزوق عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلعم صليت يا علي فقال لا فقال رسول الله صلعم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرايتها وقد غربت ثم رايتها وقد طلعت بعد ما غربت **وعنه** بهذا الاسناد عن ابي جعفر الطحاوي هذا اخبرنا علي بن عبد الله بن محمد بن المغيرة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن ام جعفر عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلعم العصر فلما عاد ولم يجل الصلوة فوضع النبي صلعم راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي يا علي صليت العصر قال لا فقال النبي اللهم ان عبدك عليا احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فقالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض فقام علي فتوضا ثم صلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء في غزاة خيبر **وعنه** قال اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد الاصبهاني فيما اذن لي الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الظهراني في سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثنا الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرني بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا سليمان بن محمد بن احمد بن يعلى بن سعد الرازي حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان بن الحرث بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس ابو بكر وانا والله اولى بالامر واحق به الى ان قال انشدكم الله ايها الخمسة ذكر فضائل له لم يختص بها دونهم الى ان قال امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها غيري حتى صلى صلوة العصر قالوا لا والروايات في ذلك كثيرة نقتصر على ذلك مخافة الاطالة

الخامس والاربعون تكليم الشمس تسليمها عليه وثناؤها بالمدينة

ابو عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان بن ماهيار الثقة المعروف بابن الحجام بضم الجيم في كتاب ما انزل الله في اهل البيت من القران عن محمد بن سهل العطار عن احمد بن محمد بن ابي زرعة عبد الله بن عبد الكريم عن قبيصة بن عقبة عن صفين بن يحيى عن جابر بن عبد الله قال لقيت عمارا في بعض سكك المدينة فسئلته عن النبي فاخبرني انه في مسجده في ملأ من قومه وانه لما صلى الغداة اقبل علينا فبينا نحن كذلك وقد بزغت الشمس اذ اقبل علي فقام اليه النبي وقبل ما بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فانها تكلمك فقام اهل المسجد فقالوا اترى الشمس تكلم عليا وقال بعض لا يزال يرفع خسيسة ابن عمه وينوه باسمه اذ خرج علي فقال للشمس كيف اصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم

فرجع علي ع الى النبي صلعم فقال له يا علي تخبرني او اخبرك فقال منك احسن يا رسول الله فقال له رسول الله صلعم اما قولها لك يا اول فانت اول من امن بالله وقولها لك يا اخر فانت اخر من يعاين على مغسلي وقولها يا ظاهر فانت اول من يظهر على مخزون سري وقولها يا باطن فانت المستبطن لعلمي واما العليم بكل شيء فما انزل الله تعالى علما من الحلال والحرام والفرايض والاحكام والتنزيل والتاويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانت به عليم ولولا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار **عنه** عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن حسن عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال بينما النبي صلعم ذات يوم راسه في حجر علي ع اذ نام رسول الله صلعم ولم يكن علي ع صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله صلعم فذكر له علي ع شان صلوته فدعا الله فرد الله الشمس كهيئتها وذكر حديث رد الشمس فقال له قم فسلم على الشمس وكلمها فانها تكلمك فقال له يا رسول الله فكيف اسلم عليها فقال قل السلام عليك يا خلق الله فقام علي ع وقال السلام عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوبق مبغضيه فقال له النبي ما ردت عليك الشمس فكان علي كاتما عنه فقال ان الشمس قد صدقت وعن امر الله نطقت انت اول المؤمنين ايمانا وانت اخر الوصيين ليس بعدك نبي ولا بعدك وصي وانت الظاهر على اعدائك وانت الباطن في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة وحي ربي واولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء **السيد المرتضى** في عيون المعجزات قال حدثني ابن عباس الجوهري قال حدثني ابو طالب عبيد الله بن محمد الانباري قال حدثني ابو الحسين محمد بن زيد التستري قال حدثني ابو سمينة محمد بن علي الصيرفي قال حدثني ابرهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عيسى الجهني المعروف بغريق الجحفة قال حدثني عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة الغفاري قال رايت السيد محمدا صلعم وقد قال لامير المؤمنين ع ذات ليلة اذا كان غدا اقصد الى جبال البقيع وقف على نشز من الارض فاذا بزغت الشمس فسلم عليها فان الله تعالى قد امرها ان تجيبك بما فيك فلما كان من الغد خرج امير المؤمنين ع ومعه ابو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والانصار حتى وافى البقيع ووقف على نشز من الارض فلما طلعت الشمس قرنها قال ع السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له فسمعوا دويا من السماء وجواب قائل يقول وعليك السلام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فلما سمع ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار كلام الشمس صعقوا ثم افاقوا بعد ساعات وقد انصرف امير المؤمنين عن المكان فوافوا رسول الله صلعم مع الجماعة وقالوا انت تقول ان عليا بشر مثلنا وقد خاطبته الشمس بما خاطب البارئ به نفسه فقال النبي وما سمعتموه منها فقالوا سمعناها تقول يا اخر قال صدقت هو اخر الناس عهدا بي يغسلني ويكفنني ويدخلني قبري وقالوا سمعناها تقول يا ظاهر قال صدقت ظهر علمي كله له فقالوا سمعناها تقول يا باطن قال صدقت بطن سري كله فقالوا سمعناها تقول يا من هو بكل شيء عليم قال صدقت هو العالم بالحلال والحرام والفرايض والسنن وما شاكل ذلك فقاموا كلهم وقالوا لقد اوقعنا محمد في طخياء وخرجوا من باب المسجد

السادس والاربعون تكليم الشمس له ع بكلام اخر وتسليمها ثاقب المناقب

عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلعم اذ دخل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال رسول الله صلعم يا ابا الحسن احب ان اريك كرامتك على الله قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله قال فاذا كان غدا فانطلق الى الشمس معي فانها ستكلمك باذن الله تعالى واحب قريش والانصار باجمعها فلما اصبح صلى الغداة واخذ بيد علي بن ابي طالب ع لنطلق بن حلبا ينتظر ان طلوع الشمس فلما طلعت الشمس قال رسول الله صلعم يا علي كلمها فانها مامورة وانها ستكلمك فقال ع السلام عليك ورحمة الله وبركاته ايها الخلق السامع المطيع فقالت الشمس وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا خير الاوصياء لقد اعطيت في الدنيا والاخرة ما لا عين رات ولا اذن سمعت فقال علي ع ماذا اعطيت قالت ولم يؤذن لي ان اخبرك فيفتتن الناس ولكن هنيئا لك العلم والحكمة في الدنيا والاخرة فانت ممن قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وانت ممن قال الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فانت المؤمن الذي خصك الله بالايمان وروي ان الشمس كلمته ثلاث مرات

السابع والاربعون تكليم الشمس له ع حين فتح رسول الله صلعم مكة وتهيا الى هوازن

ابن شهراشوب عن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي من كتبهم وحدثني المكي شهراشوب من كتب اصحابنا عن ابن قولويه والكشي والعبدكي ومحمد الفتال واللفظ له عن سلمان وابي ذر وابن عباس وعلي بن ابي طالب ع انه لما فتح الله مكة وتهيانا الى هوازن قال النبي صلعم يا علي قم فانظر الى كرامتك على الله تعالى كلم الشمس

اذا طلعت فقام على وقال السلام عليك ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله
ووصيه وحجة الله على خلقه وانكب على ساجدا شكرا لله تعالى واخذ رسول الله برأسه يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت
اهل السماء من بكائك وباهى الله بك حملة العرش فقال الحمد لله الذي فضلني على سائر الانبياء وايدني بوصيي سيد الاوصياء ثم قرأ وله
اسلم من في السموات والارض طوعا الاية وروى هذا الحديث الشيخ المتكلم ابو على محمد بن احمد بن على الفتال في روضة الواعظين قال
قال ابن عباس لما فتح الله مكة خرجنا ونحن ثمانية آلاف فلما اصبحنا صرنا عشرة آلاف من المسلمين فرفع رسول الله الحجرة وقال لاهجرة بعد
الفتح قال ثم نهضنا الى هوازن فقال النبي قم يا على فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت
احدا الا على بن ابي طالب في ذلك وقلت للفضل قم ننظر كيف تكلم على بن ابي طالب الشمس فلما طلعت الشمس قام على بن ابي طالب فقال السلام عليك
ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب على
ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رأيت رسول الله قام فاخذ برأس على يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت الملائكة
اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه **الثامن والاربعون تكليم الشمس له وسلامها عليه**
من طريق المخالفين صدر الائمة عند المخالفين موفق بن احمد الخوارزمي الخطيب في كتاب مناقب امير المؤمنين قال اخبرني شهردار
اجازة اخبرنا عبدوس هذا كتابة حدثنا الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن بركان زكرياء العلائي حدثنا
الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الحافظ الحسن بن
على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن ابي طالب عن الناصح على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن
على بن ابي طالب عن الثقة محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد
بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن الصادق جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
بن ابي طالب عن الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن الزكي زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن الحسن بن
على بن ابي طالب عن المرتضى امير المؤمنين على بن ابي طالب عن المصطفى محمد الامين سيد المرسلين الاولين والاخرين صلى الله عليه وآله
انه قال لعلى بن ابي طالب يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال على رضي الله عنه السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله
فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا على انت وشيعتك في الجنة يا على اول من تنشق
الارض عنه محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فانكب على ساجدا وعيناه تذرفان دموعا فانكب
عليه النبي وقال يا اخي وحبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات **التاسع والاربعون كلام جمجمة**
كسرى السيد المرتضى قال في كتاب الانوار بالنجف على الحسين بن همام حدثنا العباس بن الفضل قال حدثني موسى بن عطية الانصاري
قال حدثنا حسان بن احمد الازرق عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل بايوان كسرى وكان معه
دلف بن بحير كسرى فلما ظل الزوال قال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما زال يطوف في مكان كسرى ويقول لدلف كان
لكسرى في هذا المكان كذا وكذا فيقول دلف هو والله كذلك فما زال على ذلك حتى طاف المواضع بجميع ما كانوا معه ودلف يقول يا سيدي ومولاي
يا سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه الامكنة ثم نظر صلوات الله عليه الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه
الجمجمة وكانت مطروحة وجاء الى الايوان وجلس فيه ودعا بطشت وصب فيه ماء وقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت
عليك يا جمجمة اخبريني من انا ومن انت فنطقت الجمجمة بلسان فصيح وقالت اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين واما انا فعبد الله
وابن امة الله كسرى انوشروان فانصرف القوم الذين كانوا معه من اهل ساباط الى اهاليهم واخبروهم بما كان وبما سمعوه من الجمجمة فاضطربوا
واختلفوا في معنى امير المؤمنين وحضروه وقال بعضهم قد افسد هؤلاء قلوبنا بما اخبروه عنك وقال بعضهم فيه مثل ما قال النصارى
في المسيح ومثل ما قال عبد الله بن سبا واصحابه فان تركتهم على هذا كفر الناس فلما سمع ذلك منهم قال لهم ما تحبون ان اصنع بهم قالوا تحرقهم
بالنار كما حرقت عبد الله بن سبا واصحابه فاحضرهم وقال لهم ما حملكم على ما قلتم قالوا سمعنا كلام الجمجمة النخرة ومخاطبتها اياك ولا يجوز ذلك
الا لله تعالى فمن ذلك قلنا ما قلنا فقال لهم ارجعوا عن كلامكم وتوبوا الى الله فقالوا ما كنا نرجع عن قولنا فاصنع بنا ما انت صانع فامر
ان تضرم لهم النار فحرقهم فلما احترقوا قال اسحقوهم واذروهم في الريح فلما كان اليوم الثالث من احراقهم دخل
اليه اهل الساباط وقالوا الله الله في دين محمد ان الذين احرقتهم بالنار قد رجعوا الى منازلهم احسن ما كانوا فقال لهم اليس قد احرقتموهم

بالنار وسحقتموهم وذريتموهم في الريح فسحقوهم وذروهم قالوا بلى قال احرقتهم والله احياهم فانصرفوا اهل الساباط متحيرين ومثل ما قال عبد الله
بن سبا واصحابه فيعذبهم ما فعل عبد الله بن سبا وانتهى امره الى ما انتهى اليه امر عبد الله بن سبا واصحابه والى ما اخبر عنهم **الشيخ البرسي**
روى هذا الحديث الى انه قال ثم نظر صلوات الله عليه الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء الى الايوان وجلس فيه ودعا
بطشت فيه ماء فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة لتخبريني من انا ومن انت فقالت الجمجمة بلسان فصيح اما انت
فامير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المتقين واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشروان فقال امير المؤمنين عليه السلام كيف حالك فقال يا
امير المؤمنين عليك السلام اني كنت ملكا عادلا شفيقا على الرعايا رحيما لا ارضى بظلم ولكن كنت على دين المجوس وقد ولد محمد صلى الله عليه وآله
في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلاثة وعشرون شرفة ليلة ولد فهممت ان اومن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من انواع شرفه وفضله
ومرتبته وعزه في السموات والارض ومن شرف اهل بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك فيا لها من نعمة ومنزلة ذهبت
مني حيث لم اومن به فانا محروم الجنة بعدم ايماني به ولكني مع هذا الكفر خلصني الله من عذاب النار ببركة عدلي وانصافي بين الرعية فانا في النار
والنار محرمة على فوا حسرتاه لو آمنت به لكنت معكم يا سيد اهل بيت محمد ويا امير المؤمنين قال فبكى الناس وانصرفوا القوم الذين كانوا معه
من اهل ساباط الى اهاليهم واخبروهم بما كان وبما جرى من الجمجمة فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين فقال المخلصون منهم ان امير
المؤمنين عبد الله ووليه ووصي رسول الله وقال بعضهم هو النبي وقال بعضهم بل هو الرب وهو مثل عبد الله بن سبا واصحابه وقالوا
لولا انه الرب كيف يحيي الموتى قال فسمع بذلك امير المؤمنين فضاق صدره واحضرهم وقال يا قوم غلب عليكم الشيطان واستحوذ عليكم
ان انا الا عبد الله انعم الله على بامامته وولايته ووصية رسول الله والامامة من قبل فارجعوا عن الكفر فانا عبد الله وابن عبده ومحمد
خير مني وهو ايضا عبد الله وان نحن الا بشر مثلكم فخرج بعضهم عن الكفر وبقي قوم على الكفر ما رجعوا فالح عليهم امير المؤمنين بالرجوع
فما رجعوا فاحرقهم بالنار وتفرق منهم في البلاد قوم قالوا لولا ان فيه الربوبية والا فما كان يالنار لاحرقنا فنعوذ بالله من الخذلان **الخمسون**
كلام جمجمة اخرى في السماك الشيخ البرسي قال روى ابو رواحة الانصاري عن المخرج قال لما فرغ امير المؤمنين من حرب النهروان
ابصر بجمجمة نخرة باليه فقال ايتوني بها فحركها بسوطه وقال اخبريني من انت فقير ام غني شقي ام سعيد ملك ام رعية فقالت بلسان فصيح
يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما فانا برويز بن هرمز ملك الملوك ملكت مشارقها ومغاربها وسهلها وجبلها وبرها وبحرها
انا الذي اخذت الف مدينة في الدنيا وقتلت الف ملك من ملوكها يا امير المؤمنين انا الذي بنيت خمسين مدينة وفضضت خمسمائة
جارية بكر واشتريت الف عبد تركي وارمني وروسي وزنجي وتزوجت بسبعين الفا من بنات الملوك وما ملك في الارض الا غلبته وظلمت
اهله فلما جاءني ملك الموت قال يا ظالم يا طاغي خالفت الحق فتزلزلت اعضائي وارتعدت فرائصي وعرضت على اهل حبسي فاذا هم سبعون
الفا من اولاد الملوك قد شقوا من حبسي فلما رفع ملك الموت روحي سكن اهل الارض من ظلمي فانا معذب في النار ابد الآبدين فوكل الله
بي سبعين الف الف من الزبانية في يد كل واحد منهم مرزبة من نار لو ضربت على جبال اهل الارض لاحترقت الجبال فتدكدكت وكلما ضربني
الملك بواحدة من تلك المرازب تشتعل في النار فيحييني الله تعالى ويعذبني بظلمي ابد الآبدين وكذلك وكل الله تعالى بعدد كل شعرة في بدني
حية تلسعني وعقرب تلدغني وكل ذلك احس به كالحي في دنياه فيقول له الحيات والعقارب هذا جزاء ظلمك على عباده ثم سكتت الجمجمة فبكى
جميع عسكر امير المؤمنين وضربوا على رؤسهم وقالوا يا امير المؤمنين جهلنا حقك بعد ما علمنا ورسول الله وانما خسرنا حظنا ونصيبنا
فيك والا انت ما ينقص منك شيء فاجعلنا في حل فيما فرطنا فيك ووضعنا بغيرك على مقامك وشرفك فانا نادمون فامر صلوات الله عليه
بتغطية الجمجمة فعند ذلك وقف ماء النهر من الجري وصعد على وجه الماء كل سمك وحيوان كان في النهر فتكلم كل واحد منهم مع امير المؤمنين ع
ويدعو له ويشهد له بامامته وفي ذلك يقول بعضهم سلامي على زمزم والصفا سلامي على سدرة المنتهى وقد كلمتك لدى النهروان
نهارا جماجم اهل الثرى وقد بدرت لك حيتانها تناديك مذعنة بالولا **الحادي والخمسون كلام جمجمة اخرى** البرسي
ابو رواحة الانصاري عن المخرج قال كنت مع امير المؤمنين ع وقد اراد حرب معاوية فنظر الى جمجمة في جانب الفرات وقد اتت عليها الازمنة
فمر عليها امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فدعاها فاجابته بالتلبية وتدحرجت بين يديه وتكلمت بكلام فصيح فامرها بالرجوع فرجعت
الى مكانها كما كانت **الثاني والخمسون كلام جمجمة اخرى** ثاقب المناقب عن محمد بن ابي عمير عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع
قال لما صلى امير المؤمنين صلوة الظهر بارض بابل التفت الى جمجمة ملقاة وكلمها وقال ايتها الجمجمة من انت فقالت انا فلان بن فلان
ملك بلد فلان قال لها على انا امير المؤمنين فقص على الخبر وما كنت وما كان في عمرك فاقبلت الجمجمة فقصت خبرها وما كان في عصرها من خير

اوثر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان مسجد الجمجمة معروف بارض بابل وقد بني مسجد على الموضع الذي كلمت الجمجمة فيه وهو اليوم باق معروف ويزوره اكثر من يزوره **الثالث والخمسون احياء ميت** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خال ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين ع الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **الرابع والخمسون احياء سام ولد نوح ع ووصيه** ابن شهراشوب في المناقب من كتاب العلوي البصري ان جماعة من اليمن اتوا الى النبي ص فقالوا نحن بقايا الملل المتقدم من آل نوح وكان لنبينا وصي اسمه سام واخبر في كتابه ان لكل نبي معجزة وله وصي يقوم مقامه فمن وصيك فاشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد ان سألناه ان يرينا سام بن نوح فيفعل فقال نعم باذن الله وقال يا علي قم معهم الى داخل المسجد واضرب برجلك الارض عند المحراب فذهب علي وبايديهم صحف الى ان بلغ محراب رسول الله ص داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام وضرب برجله على الارض فانشقت الارض وظهر لحد وتابوت فقام من التابوت شيخ يتلألأ وجهه مثل القمر ليلة البدر وينفض التراب من رأسه وله لحية الى سرته وصلى على علي وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله سيد المرسلين وانك علي وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح فنشروا اولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد ان يقرأ من صحفه سورة فاخذ في قراءته حتى تم السورة ثم سلم على علي ونام كما كان فانضمت الارض وقالوا باسرهم ان الدين عند الله الاسلام وامنوا وانزل الله ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى الى قوله انيب **الخامس والخمسون كلامه ع مع وصي موسى ع** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عمن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين ع وعنده رجل رث الهيئة مقبل عليه يكلمه قال فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى ع ورواه ابن شهراشوب عن عباية بن ربعي الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين ع وعنده رجل رث الهيئة وذكر الحديث بعينه **السادس والخمسون كلامه ع مع شمعون وصي عيسى ع** ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر عن ابي عبد الله قال خرج امير المؤمنين ع بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات وكان قريبا من الجبل بصفين اذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توضأ واذن للمغرب فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والعالم المؤمن الفاضل والفائز بميراث الصديقين وسيد الوصيين فقال وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح الله كيف حالك قال بخير رحمك الله وانا منتظر روح الله ينزل ولا اعلم احدا اعظم بلاء في الله ولا احسن غدا ثوابا منك اصبر حتى تلقى الحبيب غدا وقد رأيت اصحابك بالامس ما لقوا من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب لو يعلم هذه الوجوه الغبرا الساهمة وما اعدلهم من عذاب ربك وسوء نكاله لو بغضوا ولو تعلم هذه الوجوه فلو تعلم هذه الوجوه المبيضة ماذا اعدلهم من الثواب الجزيل بمنا انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم التأم الجبل وخرج امير المؤمنين الى قتال القوم فسئل عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة وابو ايوب الانصاري وقيس بن سعيد وعمرو بن الحمق وعبادة بن الصامت وابو الهيثم التيهان رضي الله عنهم من الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى ع وسمعوا منه كلامه وازدادوا بصيرة **ورواه** المفيد في اماليه قال حدثني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابرهيم بن احمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن مليح عبد الوهاب بن ابرهيم الازدي عن ابي هارون عن مزاحم بن عبد الوارث عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد المزني عن محمد بن سهل مولى سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن قنبر مولى علي بن ابيطالب ع قال ان امير المؤمنين ع كان عند منام الجبل بصفين فحضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم اذن فلما فرغ من اذانه اذا رجل مقبل نحو الجبل ابيض الراس واللحية والوجه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين وساق الحديث **وروى** هذا الحديث ابن شهراشوب في المناقب عن عبد الله بن كثير الهاشمي عن الصادق ع في خبر ان امير المؤمنين ع توضأ واذن للمغرب في صفين انفلق الجبل عن هامة بيضاء ولحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاغر المأمون والعامل الفائز بثواب الصديقين وسيد الوصيين فقال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير رحمك الله انا منتظر روح الله ينزل ولا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا

غدا ثوابا منك اصبر يا علي على ما انت فيه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رأيت اصحابك بالامس ما لقوا من بني اسرائيل نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب الى آخر كلامه **السابع والخمسون احياء ميت** محمد بن العباس عن محمد بن سهل العطار قال حدثنا احمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير الكوفي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال جاء قوم الى النبي ص فقالوا يا محمد ان عيسى بن مريم ع كان يحيي الموتى فاحي لنا الموتى فقال لهم من تريدون قالوا نريد فلانا وانه قريب عهد بموت فدعا علي بن ابي طالب فاصغى اليه بشيء لا نعرفه ثم قال انطلق معهم الى الميت فادعه باسمه واسم ابيه فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل ثم ناداه يا فلان فقام الميت فسالوه ثم اضطجع في لحده فانصرفوا وهم يقولون ان هذا من اعاجيب بني عبد المطلب او نحوها فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون اي يضجون **الثامن والخمسون احياء موتى** السيد المرتضى في عيون المعجزات حدثني ابو علي احمد بن زيد بن دار رحمه الله قال حدثني بالبصرة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن جمهور رضي الله عنه قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب بالاسناد الى رسول الله ص **ورواه** البرسي قال روي ان جماعة من اصحاب رسول الله ص اتوه وقالوا يا رسول الله عليك السلام ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وكان عيسى يحيي الموتى فما صنع بك ربك فقال النبي ص ان كان الله سبحانه وتعالى اتخذ ابرهيم خليلا فقد اتخذني حبيبا وان كان كلم موسى من وراء حجاب فقد رأيت جلال ربي وكلمني مشافهة اي بغير واسطة وان كان عيسى يحيي الموتى باذن الله تعالى فان شئتم احييت لكم موتاكم باذن الله تعالى فقالوا قد شئنا فارسل معهم امير المؤمنين صلوات الله عليه بعد ان رداه ببردته وكان اسم الرداء المستجاب فاخذ مطرفيه فحملها على كتفيه ورأسه وفي رواية السيد المرتضى فارسل معهم امير المؤمنين ع بعد ان رداه ببرد له يقال له المستجاب وجعل طرفيه على كتفيه ورأسه ثم امرهم ان يسيروا مع امير المؤمنين علي ع الى المقابر فمضوا فلما اتوا المقابر سلم على اهل القبور ودعا بدعاء وتكلم بكلام لا يفقهونه فاضطربت وارتجت وقام الموتى وقالوا باجمعهم على رسول الله ص السلام ثم على امير المؤمنين السلام فتداخلهم رعب شديد وقالوا حسبك يا ابا الحسن اقلنا اقالك الله فامسك عن استمرار كلامه ودعائه فرجعوا الى رسول الله ص وقالوا يا رسول الله اقلنا اقالك الله فقال لهم انما اردتم على الله لا فاقالكم الله يوم القيمة **التاسع والخمسون احياء ميت آخر** البرسي قال لما سار الامام علي ع انه كان يلاقي قوما من الخوارج فلما بلغ الموضع المعروف اليوم بساباط وكان هو ومن تابعه من الخوارج منهم عبد الله بن وهب وعمر بن حريز فلما ان وصل الى الموضع بساباط نوران اتاه رجل من شيعته وقال يا امير المؤمنين انا لك شيعي ومحب لي اخ وكنت شفيقا عليه فبعثه عمر في جنود سعد بن ابي وقاص الى قتال اهل المداين فقتل هيهنا وكان وقت مقتله الى ذلك عدة سنين كثيرة فقال امير المؤمنين ع وما الذي تريد منه فقال اريد ان تحييه قال علي ع لا فائدة في حيوته لك قال لا اريد غير ذلك يا امير المؤمنين قال له اذا ابيت ذلك فارني قبره ومقتله فاراه اياه فمد الرمح وهو راكب بغلته الشهباء فوكز باسفل الرمح القبر فخرج رجل اسمر طويل شيخ يتكلم بالعجمية فقال له ع لم المؤمنين لو نطقوا بالعجمية وانت رجل من العرب فقال بلى بغضك في قلبي ومحبة اعدائك فانقلب لساني في النار فقال الرجل يا امير المؤمنين رده من حيث جاء فلا حاجة لي فيه فقال امير المؤمنين ع ارجع فرجع الى القبر وانطبق عليه اعاذنا الله من ذلك الحال ولله الحمد على ولاية علي واهل بيته عليهم السلام **الستون احياء ام فروة** ثاقب المناقب عن سمرة بن عطية عن سلمان رضي الله عنه في حديث طويل اختصرت فائدته قال ان امرأة من الانصار قتلت محبا لمحبة علي ع يقال لها ام فروة وكان علي غائبا فلما وافى ذهب الى قبرها ورفع راسه الى السماء وقال اللهم يا محيي النفوس بعد الموت يا منشي العظام الدارسات بعد الفوت احي لنا ام فروة واجعلها عبرة لمن عصاك فاذا بهاتف قال يا امير المؤمنين امض لما سألت فرفس قبرها وقال يا امة الله قومي باذن الله تعالى فخرجت ام فروة من القبر وبكت وقالت ارادوا اطفاء نورك فابى الله عز وجل لنورك الا ضياء ولذكرك الا ارتفاعا ولو كره الكافرون فردها امير المؤمنين ع الى زوجها وولدت بعد ذلك ولدين غلامين وعاشت بعد امير المؤمنين ع ستة اشهر **الحادي والستون احياء ميت** ثاقب المناقب عن الاصبغ بن نباتة قال مر امير المؤمنين صلوات الله عليه بمقبرة ونظر الى القبور فقال للحب ان اردت اريك ابنك باذن الله تعالى فقال نعم يا مولاي فاشار بيده الى قبره وقال قم يا ميت فقام شيخ وقال السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين فقال صلوات الله عليه من انت يا شيخ فقال انا عمر بن دينار الهمداني في ذلك وقعة الانبار فلقي اصحاب معاوية مع امير الانبار فقال اذهب الى اهلك واولادك وخبرهم بما رأيت وقل لهم ان علي بن ابيطالب احياني بامر الله تعالى ودعا اليكم باذن الله **الثاني والستون شانه ع مع سليمن بن داود وكلامه معه** ذكره صاحب منهج التحقيق الى سواء الطريق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع امير المؤمنين بمنزله لما بويع عمر بن الخطاب قال كنت انا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود

الكندي رضي الله عنهم قال له ابن الحسن يا امير المؤمنين ان سليمن ع سئل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك
سليمان بن داود فقال له والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ان سليمن بن داود سئل الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك
رسول الله قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن يريد ان يرينا مما فضلك الله به من الكرامة فقال بها فضل ان شاء الله تعالى فقام امير المؤمنين
ع فتوضأ وصلى ركعتين و دعا الله عز وجل بدعوات لم نفهمها احد ثم اومى الى جهة المغرب فما كان باسرع من ان جائت سحابة فوقفت على
الدار واذا بجانبها سحابة اخرى فقال امير المؤمنين ع ايتها السحابة اهبطي باذن الله تعالى فهبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه من شك فيك فقد هلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السحابة الى الارض حتى كانها بساط
موضوع فقال امير المؤمنين ع اجلسوا على الغمامة فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشار الى السحابة الاخرى فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى
وجلس امير المؤمنين ع عليها ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت السحابتين فرفعتهما رفعا رفيقا فتاملت نحو
امير المؤمنين ع واذا به على كرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف الابصار فقال الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود كان مطاعا
بخاتمه وامير المؤمنين بما ذا يطاع فقال له انا عين الله في ارضه انا لسانه الناطق في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يؤتى منه
وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمن بن داود ع قلنا نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوتة حمراء عليه
مكتوب محمد وعلي قال سلمان فتعجبنا من ذلك فقال من اي شيء تعجبون وما العجب من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا وساق الحديث
الى ان قال فقال له تريدون ان اريكم سليمن بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه فدخل بنا بستانا ما راينا احسن منه وفيه من جميع الفواكه
والاعناب وانهاره تجري والاطيار يتجاوبن على الاشجار فحين رأته الاطيار اتت ترفرف حوله حتى توسطنا البستان واذا سرير عليه شاب
ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين ع الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان ع فنهض قائما وقال السلام عليك
يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر
من تخلف عنك واني سئلت الله بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمن بن داود ع لم اتمالك نفسي حتى
وقعت على اقدام امير المؤمنين ع اقبلها وحمدت الله تعالى على جزيل عطائه بهدايته الى ولاية اهل البيت عليهم السلام الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت **الثالث والستون شانه ع مع صالح النبي ع في الحديث**
الذي قبل عن سلمان وساق الحديث الى ان قال سلمان ثم قام ع واذا نحن بشاب في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب
فقال ع صالح النبي ع وهذان القبران لامه وابيه وانه يعبد الله بينهما فلما نظر اليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى واومى بيده الى امير المؤمنين
ثم عاد الى صدره وهو يبكي فوقف امير المؤمنين ع عنده حتى فرغ من صلوته فقلنا له ما بكاؤك فقال صالح ان امير المؤمنين كان يمر بي
عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظره فقطع ذلك منذ عشرة ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك **الرابع والستون احياء**
مدركة السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني ابو النجيب علي بن محمد بن ابرهيم المعكرية قال حدثني الاشعث بن مرة عن المثنى بن
سعيد عن هلال بن كيسان الكوفي الجزار عن الطيب الفراجي عن عبد الله بن سلمة المعتبي عن سفادة بن الاصبغ العطار البغدادي قال حدثنا
عبد المنعم بن الطيب القذوري قال حدثني العلا بن وهب بن قيس عن الوزير ابي محمد بن سابلويه رضي الله عنه فانه كان من اصحاب امير المؤمنين
العارفين وهم جماعتهم عن ابي جعفر بن علي ابي الفتح المغازلي رحمهما الله عن ابي جعفر ميثم التمار انس الله به قلوب العارفين قال كنت بين يدي
مولاي امير النحل جلت معالمه وثبتت كلمته بالكوفة وجماعة من وجوه العرب حافون به كانهم الكواكب اللامعة في السماء الصاحية اذ
دخل علينا رجل من الباب عليه قباء خز دكن قد اعتم بعمامة اتحمية صفراء وقد تقلد بسيفين فنزل من غير سلام ولم ينطق بكلام فتطاول اليه
الناس بالاعناق ونظروا اليه بالاماق ووقفت اليه الناس من جميع الافاق ومولانا امير المؤمنين ع لم يرفع راسه اليه فلما هدئت من
الناس الحواس فصح عن لسان كانه حسام صيقل جذب من غمده وقال ايكم المجتبى في الشجاعة والمعمم بالبراعة والمدرع بالقناعة ايكم المولود
في الحرم والعالي في الشيم والموصوف بالكرم ايكم اصلع الراس والثابت الاساس والبطل الدعاس والمضيق الانفاس والاخذ بالقصاص
ايكم غصن ابي طالب الرطيب وبطله المهيب والسهم المصيب والقاسم النجيب ايكم الذي نصر به محمد في زمانه واعتز به سلطانه وعظم به شانه
ايكم قاتل العمروين واسر العمرين اي الرجلان اللذان قتلهما عمرو بن عبد ود وعمرو بن الاشعث المخزومي والعمران اللذان اسرهما ابو ثور عمرو بن
معد يكرب وعمرو بن سعيد الغساني اسره في يوم بدر قال ابو جعفر ميثم التمار اسعده الله برضوانه قال امير المؤمنين ع انا يا سعيد بن الفضل
بن الربيع بن مدركة بن الصليب بن الاشعث بن السمع بن الاخيل بن فرات بن دهيل بن عمر الدوسي قال لبيك يا علي فقال له سل عما بدا

لك فانا كنز الملهوف وانا الموصوف بالمعروف انا الذي فرعت اصم الصلاب وهللت بارى صوت السحاب وانا المنعوت في الكتاب انا
الطود ذو الاسباب انا فاتق الرتق والقران المجيد انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا البارع انا الشرس انا القمقم انا الغضنفر انا المدرك
انا ذو النبوة والسطوة انا العليم انا الحكيم انا الحفيظ الرفيع بفضلي نطق كل كتاب وبعلمي شهد ذو الالباب انا علي اخو رسول الله وزوج
ابنته فقال الاعرابي لا نبشك ولا ارزك فقال صلوات الله عليه اقرا يا اخا العرب لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ثم قال الاعرابي
بلغنا عنك انك تحيي الموتى وتميت الاحياء وتفقر وتغني وتقضي في الارض وتمضي ليس لك مطاول يطاولك ولا مصاول فيصاولك
اهو كما بلغنا يا فتى تويه فقال له قل ما بدا لك فقال اني رسول اليك من ستين الف رجل يقال لهم العقيمة وقد حملوا معي ميتا قد مات منذ
مدة وقد اختلفوا في سبب موته وهو على باب المسجد فان احييته علمنا انك صادق نجيب الاصل وتحققنا انك حجة الله في ارضه وان لم
تحيه رددته الى قومه وعلمنا انك غير الصلوب وتظهر من نفسك ما لا تقدر عليه فقال صلوات الله عليه يا ابا جعفر ميثم اركب بعيرا
وطف في شوارع الكوفة ومحالها وناد من اراد ان ينظر الى ما اعطى الله عليا اخا رسول الله وبعل فاطمة من الفضل ما اودعه رسول الله من العلم
فليخرج الى النجف غدا فلما رجع ميثم قدس الله سره قال له امير المؤمنين يا ابا جعفر خذ الاعرابي الى ضيافتك غداة غد سيأتيك الله بالفرج
قال ابو جعفر ميثم فاخذت الاعرابي ومعه محمل فيه الميت وانزلته منزلي واخدمته اهلي فلما صلى امير المؤمنين ع صلوة الفجر خرج وخرجت
معه ولم يبق في الكوفة بر ولا فاجر الا وقد خرج الى النجف ثم قال الامام ع ايت يا ابا جعفر بالاعرابي وصاحب الميت وهو رجل تحت القبة
التي فيها الميت فاتيت به الى النجف ثم قال امير المؤمنين ع جلت نعمته يا اهل الكوفة قولوا فينا ما ترون منا وارووا عنا ما تسمعونه منا ثم قال
انزل يا اعرابي جملك ثم قال لتخرج صاحبك انت وجماعة من المسلمين فقال ميثم فض فاخرج من التابوت عصب ديباج اصفر فاحل فاذا تحته
عصب ديباج اخضر فاحل فاذا تحته نعفة من اللؤلؤ فيها غلام تم اعذاره بذوائب كذوائب الحسناء فقال له كم لميتك هذا فقال احد وابعين
يوما قال فما كانت ميتته فقال ان اهله يريدون ان تحييه ليعلموا من قتله لانه بات سالما واصبح مذبوحا من اذنه الى اذنه فقال له ومن
يطلب بدمه فقال خمسون رجلا من قومه بعضهم بعضا في طلب دمه فاكشف الشك والريب يا اخا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال ع
قتله عمه لانه زوجه بابنته فخلاها وتزوج غيرها فقتله حنقا عليه فقال لسنا نرضى بقولك فانما نريد ان يشهد الغلام بنفسه عند اهله
من قتله فيرتفع من بينهم السيف والفتنة فقام صلوات الله عليه فحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على النبي ثم قال يا اهل الكوفة ما بقرة
بني اسرائيل باجل من علي اخي رسول الله وانها احيت ميتا بعد سبعة ايام ثم دنا من الميت وقال ان بقرة بني اسرائيل ضرب بعضها الميت
فعاش واني لاضربه ببعضي لان بعضي عند الله خير من البقرة ثم هزه برجله وقال قم باذن الله يا مدرك بن حنظلة بن غسان بن بحير بن بهر بن
سلامة بن طيب بن الاشعث بن الاحوص بن ذاهلة بن عمرو بن الفضل بن حباب ثم قد احياك علي باذن الله تعالى فقال ابو جعفر ميثم رفع الله
درجته فنهض غلام احسن من الشمس ومن القمر اوصافا وقال لبيك يا محيي العظام وحجة الله في الانام والمنفرد بالفضل والانعام لبيك يا
علي يا علام فقال امير المؤمنين ع من قتلك يا غلام فقال عمي حريث بن زمعة بن شكال بن الاصم ثم قال ع للغلام امض الى اهلك فقال لا حاجة
لي في القوم فقال له ولم قال اخاف ان يقتلني ثانيا ولا تكون انت من يحييني فالتفت صلوات الله عليه الى الاعرابي فقال امض انت الى اهلك
واخبرهم بما رايت فقال معك ومعه الى ان ياتي اليقين لعن الله من اتضح له الحق ووضح وجعل بينه وبينه سترا وكان مع امير المؤمنين الى ان قتل
بصفين رحمهما الله فمضى اهل الكوفة الى اماكنهم واختلفوا في امير المؤمنين ع واختلفت اقاويلهم فيه ع **وروى هذا الحديث البرسي**
قال حدثني الفقيه ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي قال حدثني الشيخ محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الداري قد رواه كثير
من الاصحاح انتهى الى ابي جعفر ميثم التمار رضي الله عنه قال بينما نحن بين يدي مولانا علي بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام بالكوفة وجماعة
من اصحاب رسول الله محدقين به كانه البدر بين الكواكب في السماء الصاحية اذ دخل عليه من الباب رجل عليه قباء خز دكن متعمم بعمامة صفراء
اتحمية وساق الحديث بعينه ببعض التغيير **الخامس والستون احياء الجلندي** البرسي بالاسناد يرفعه عن عمار بن ياسر رض
انه قال لما سار امير المؤمنين ع علي بن ابيطالب الى صفين وقف بالفرات وقال لاصحابه ابن المخاض قالوا يا مولانا ما نعلم ابن المخاض وقال لبعض اصحابه
امض الى هذا التل وناد يا جلند بن المخاض قال الفتى فوصل الى التل ونادى يا جلند بن المخاض قال فتى واجابه من تحت الارض خلق كثير
قال فذهب ولم يعلم ما يصنع فاتى الى الامام وقال له يا مولاي جاوبني خلق كثير فقال له يا فتى امض وناد يا جلند بن كركر ابن المخاض قال فكلمه
واحد وقال ويلكم من عرف اسمي واسم ابي وانا في هذا المكان قد بقيت ترابا وقد بقي جمجمة من عظم ولي ثلاثة آلاف سنة وما يعلم ابن المخاض
فهو الله تعالى اعلم بالمخاض مني ويلكم ما اعمى قلوبكم واضعف يقينكم ويلكم امضوا واتبعوه فانه خاتم وصي اوصياء فانه اشرف الخلق علي الله

البرسي قال النصر بذهم اصحاب محمد بن نصير النميري سبب كفرهم ان امير المؤمنين لما اراد عبور الفرات قال له نادبا جلندی بقول لك امير المؤمنين ابن المخاض فاجابه من القبور ستمائة كلهم جلند فرجع هاربا فقال له ناد يا جلند ابن كركر فناداه فاجابه وقال له قل لولا لك اني دفنت هنا منذ ثلاثة الاف سنة ولا يعلم احد في الدنيا ان هنا مقبرة فمن يعلم حالنا ويحيي لرمة البلاء اوصابنا فهرب عنه المخاض فقال محمد بن نصير هنالك يا مولاي انشاء الله الواحد القهار **ابن شهراشوب** في المناقب قالت الغلاة نادى بجمجمة ثم يا جلند بن كركر ابن الشريعة قال فيها فبنى هناك مسجد وسمى مسجد الجمجمة وجلند هذا ملك الحبشة صاحب الفيل الهادم البيت وقالوا ايضا انه نادى سمكة يا ميمونة ابن الشريعة فاطلعت راسها من الفرات وقالت من عرفنا سمع التماء لا يخفى عليه الشريعة **السادس والستون احياء الاسرائيلين المؤمنين** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدث جعفر بن محمد البجلي الكوفي قال حدثني علي بن عمر الصيقل قال حدثني عمر بن ثوبة عن ابيه عن جده العرني عن الحارث بن عبد الله الهمداني رضي الله عنه قال كنا مع امير المؤمنين ع ذات يوم على باب الرحبة التي كان امير المؤمنين بناها نتحدث اذ اجتاز بنا يهودي من الحيرة ومعه حوتان فناداه امير المؤمنين ع فقال اليهودي بكم اشتريتما بوليك من بني اسرائيل فحكى اليهودي صيحة عظيمة وقال اما تسمعون كلام علي بن ابيطالب يذكر انه يعلم الغيب واني قد اشتريتهما ابي وامي من بني اسرائيل فاجتمع عليه خلق كثير من الناس وقد سمعوا كلام امير المؤمنين ع وكلام اليهودي فكان انظر الى امير المؤمنين ع وقد تكلم بكلام لم افهمه فاقبل على احد الحوتين وقال اقسمت عليك تكلمين من انا ومن انت فنطقت السمكة بلسان فصيح وقالت انت امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع قال يا فلان انا ابوك فلان بن فلان منذ سنة كذا وكذا وخلفت عليك من المال كذا وكذا والعلامة في يدك كذا وكذا واقبل ع على الاخرى فقال لها اقسمت عليك تكلمين من انا ومن انت فنطقت بلسان فصيح وقالت انت امير المؤمنين ثم قالت يا فلان انا امك فلانة بنت فلان منذ سنة كذا وكذا والعلامة في يدك كذا وكذا فقال القوم نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك امير المؤمنين حقا حقا وعادت الحوتان الى ما كانتا عليه وآمن اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين وانصرف القوم وقد ازدادوا معرفة لامير المؤمنين ع **السابع والستون احياء اسرائيلي آخر** عن الباقر ع حدث عنه انه مر يوما في ازقة الكوفة فانتهى الى رجل قد حمل جريثا فقال انظر الى هذا قد حمل اسرائيليا فانكر الرجل فقال متى كان الاسرائيلي جريثا فقال الصلوات الله عليه اما اذا كان يوم الخامس ارتفع لهذا الرجل من صدغه دخان فيموت مكانه فاصابوا في اليوم الخامس كذلك فمات فحمل الى قبره فلما دفن جاء امير المؤمنين ع الى قبره فدعا الله ثم رفسه برجله فاذا الرجل قائما بين يديه وهو يقول الراد على علي كالراد على الله تعالى وعلى رسوله فقال الصلوات الله عليه عد الى قبرك فانطبق القبر عليه **الثامن والستون تبسم سلمان الفارسي بعد موته** الشيخ رجب البرسي في كتابه قال زاذان خادم سلمان لما جاء امير المؤمنين ع ليغسل سلمان وجده قد مات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم ان يقعد فقال له امير المؤمنين ع عد الى موتك فعاد **التاسع والستون الطيور الاربعة التي احياها سلمان الفارسي** قال كنت يوما جالسا عند مولانا امير المؤمنين ع بارض قفراء فراى دراجا فكلمه فقال له مذ كنت انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين من اربعمائة سنة انا في هذه البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالميكم فاروى قلت يا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليك هذا شيء عجيب ما اعطى منطق الطير الا سليمان بن داود ع قال يا سلمان انا اعطيت سليمن ذلك يا سلمان تريد ان اريك شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين ويا خليفة رسول رب العالمين قال فرفع راسه الى الهواء وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال يا صقر اهبط فهبط ثم قال يا باز اهبط فهبط ثم قال يا غراب اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت كما امرني مولاي وبحضرته امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي الطيار يطير في الهواء لم اعرف لهم ذنبا امرتني بذبحها قال يا سلمان اتريد ان احييها الساعة قلت نعم يا امير المؤمنين فنظر اليها اشار وقال طيري بقدرة الله فطارت الطيور جميعا باذن الله تعالى قال فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاي هذا امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء فقال لما يريد يا سلمان اياك ان تحول بوهمك شيئا انا عبد الله وخليفته امري امره ونهيي نهيه وقدرتي قدرته وقوتي قوته **السبعون المحب الذي لم تحرقه النار** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني ابو النجف قال حدثني سعيد بن مرة يرفعه برجاله الى عمار بن ياسر رفع الله درجته انه قال كان امير المؤمنين ع جالسا في دار القضاء فنهض اليه رجل يقال له صفوان بن الاكحل وقال انا رجل من شيعتك وعلي ذنوب اريد ان تطهرني منها في الدنيا لا ادخل الى الآخرة وما علي ذنب فقال له قل لي باعظم ذنوبك ما هو فقال انا الوط الصبيان فقال ايما احب اليك ضربة بذي الفقار او اقلب عليك جدارا

او اضرم لك نارا فان ذلك جزاء من ارتكب ما ارتكبته فقال يا مولاي احرقني بالنار فقال صلوات الله عليه يا عمار اجمع لي الف حزمة من قصب فانا اضرمه غدا بالنار وقال للرجل امض واوص قال فمضى الرجل واوصى بما له وعليه وقسم امواله بين اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم اتى باب حجرة امير المؤمنين ع بعد نوح عشر في الكوفة فلما صلى امير المؤمنين ع وانجانا بها اهد من المكة قال يا عمار ناد في الكوفة اخرجوا وانظروا كيف يحرق علي رجلا من شيعته بالنار فقال اهل الكوفة قالوا ان شيعة علي ومحبيه لا تاكلهم النار وهذا رجل من شيعته يحرقه بالنار بطلت امامته فنمع ذلك امير المؤمنين ع قال لعمار فاخرج الامام الرجل ووضع عليه الف حزمة من القصب اعطاه مقدحة من الكبريت وقال له اقدح واحرق نفسك فان كنت من شيعة علي وعارفيه ما مستك النار وان كنت من المخالفين المكذبين فالنار تاكل لحمك وتكسر عظمك قال فقدح النار على نفسه واحرق القصب وكان على الرجل ثياب كتان بيض لم تعلقها النار ولم يقربها الدخان فاستفتح الامام وقال كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا ثم قال انا قسيم الجنة والنار شهد لي بذلك رسول الله ص في مواطن كثيرة وفيه قال عمار بن ثعلبة علي حبه جنة قسيم النار والجنة وصي المصطفى حقا امام الانس والجنة **الحادي والسبعون قصة الكلب الذي خرق ثوب الناصب لامير المؤمنين ع العداوة وخدش ساقه** السيد المرتضى من هذا الكتاب قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو زيد النميري قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال صليت الغداة مع النبي ص فلما فرغ من صلوته وتسبيحه اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار فقال يا رسول الله كلب فلان الانصاري خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك في الجماعة فرض عنه ولما كان من اليوم الثاني جاء رجل اليه وقال كلب ابي فلان الانصاري خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك فقال النبي ص قوموا بنا اليه فان الكلب اذا كان عقورا وجب قتله فقام ص ونحن معه حتى اتى منزل الرجل فبادر انس بن مالك الى الباب فدقه وقال النبي بالباب فاقبل الرجل مبادرا حتى فتح بابه وخرج الى النبي ص فقال فداك ابي وامي ما الذي جاء بك الا وجهت الي فكنت اجيئك فقال له النبي ص اخرج لنا كلبك العقور فقد وجب قتله وقد خرق ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل اليوم بفلان بن فلان فبادر الرجل الى كلبه وطرح في عنقه حبلا وجره اليه واوقفه بين يديه فلما نظر الكلب الى النبي ص واقفا قال يا رسول الله ما الذي جاء بك ولم تقتلني فاخبره الخبر فقال يا رسول الله ان القوم منافقون نواصب مبغضون لامير المؤمنين علي بن ابيطالب ع ولولا انهم كذلك ما تعرضت لسبيلهم فاوصى به النبي ص خيرا وتركه وانصرف **الثاني والسبعون مثل سابقه** ابو هريرة انه قال صليت الغداة مع رسول الله ص ثم اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار وقال يا رسول الله ان كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك فلما كان في اليوم الثاني جاءه رجل من الصحابة وقال يا رسول الله ان كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك فقال اذا كان الكلب عقورا وجب قتله قال فقام ص وقمنا معه حتى اتى منزل الرجل فبادر انس فدق الباب فقال من الباب فقال انس النبي بابكم قال فاقبل الرجل مبادرا ففتح الباب وخرج الى النبي ص وقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي جاء بك الي ولست على دينك الا كنت وجهت الي اجيئك فقال له لحاجة اخرج الينا كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل اليوم بفلان بن فلان قال فبادر الرجل الى كلبه فطرح في عنقه حبلا وجره اليه واوقفه بين يديه فلما نظر الكلب الى رسول الله ص قال بلسان فصيح باذن الله السلام عليك يا رسول الله ما الذي جاء بك ولاي شيء تقتلني قال خرقت ثياب فلان وفلان قال يا رسول الله القوم الذين ذكرتهم نواصب منافقون مبغضون لابن عمك علي بن ابي طالب ع ولولا انهم كذلك ما تعرضت لهم ولكن جازوا وهم يرفضون عليا ويسبونه فاخذتني الحمية الابية والنخوة العربية ففعلت بهم ذلك قال فلما سمع النبي ص ذلك من الكلب امر صاحبه بالالتفات اليه واوصاه به ثم قام ليخرج واذا بصاحب الكلب الذمي قد قام على قدميه وقال اتخرج يا رسول الله وقد شهد كلبي بانك رسول الله وان عليا ابن عمك وافق له من يديك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ابن عمك عليا امير المؤمنين ثم اسلم واسلم جميع من كان في داره **الثالث والسبعون كلام الضب** الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره عن الامام علي بن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عليهما السلام ان النبي ص قصده عشرة من اليهود يريدون ان يعنتوه ويسئلوه عن اشياء يريدون ان يعانتوه بها فبيناهم كذلك اذ جاء اعرابي كانه يدفع في قفاه قد علق على عصا على عاتقه جرابا مشدود الراس فيه شيء قد لعلكم لا يدرون ما هو قال يا محمد اجبني عما اسئلك فقال رسول الله ص يا اخا العرب قد سبقك اليهود ليسئلوا فاذن لهم حتى ابدأ بهم قال الاعرابي لا فاني غريب مجتاز فقال رسول الله ص فانت اذن احق منهم لغربتك واجتيازك فقال له الاعرابي لفظة اخرى قال رسول الله ص ما هي قال ان هؤلاء اهل كتاب يدعونه بزعمهم حقا ولست آمن ان تقول شيئا يواطئونك عليه

ويصدق قولك ليفتنن الناس عن دينهم وانا لا اقنع بمثل هذا لا اقنع الا بامر بين فقال رسول الله ابن على بن ابيطالب فدعا بعلى فجاء حتى قرب من رسول الله فقال الاعرابي يا محمد وما تصنع بهذا في محاورتي لك واياك قال يا اعرابي سئلت البيان وهذا البيان الشافي وصاحب العلم الكافي انا مدينة الحكمة وعلى بابها فمن اراد الحكمة والعلم فليات الباب فلما مثل بين يدي رسول الله قال رسول الله يا على صوبه يا عباد الله من اراد ان ينظر الى آدم في جلالته والى شيث في حكمته والى ادريس في نباهته والى نوح في شكره لربه وعبادته والى ابرهيم في وفائه وخلته والى موسى في بغضه كل عدو لله ومنابذته والى عيسى في حبه لكل مؤمن ومعاشرته فلينظر الى على بن ابيطالب هذا فاما المؤمنون فازدادوا بذلك ايمانا واما المنافقون فازدادوا نفاقهم فقال الاعرابي يا محمد هكذا مدحك لابن عمك شرفه شرفك وعزه عزك ولست اقبل من هذا الا بشهادة من لا يحتمل شهادته بطلانا ولا فسادا بشهادة هذا الضب فقال رسول الله يا اخا العرب فاخرجه من جرابك لتستشهده فيشهد لى بالنبوة ولاخي هذا بالفضيلة فقال الاعرابي لقد تعبت في اصطياده وانا خائف ان يطفر ويهرب فقال رسول الله لا تخف فانه لا يطفر بل يقف ويشهد لنا بتصديقنا وتفضيلنا فقال الاعرابي اخاف ان يطفر فقال رسول الله فان طفر فقد كفاك به تكذيبا لنا واحتجاجا علينا ولن يطفر ولكنه سيشهد لنا بشهادة الحق فاذا فعل ذلك فخل سبيله فان محمدا يعوضك عنه ما هو خير لك منه فاخرجه الاعرابي من الجراب فوضعه على الارض فوقف واستقبل رسول الله ومرغ خديه في التراب ثم رفع راسه وانطقه الله تعالى فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه سيد المرسلين وافضل الخلق اجمعين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين واشهد ان اخاك على بن ابيطالب على الوصف الذي وصفته وبالفضل الذي ذكرته وان اولياءه في الجنان مكرمون وان اعداءه في النار خالدون فقال الاعرابي وهو يبكي يا رسول الله وانا اشهد بما شهد هذا الضب فلقد رايت وشاهدت وسمعت ما ليس لي عنه معدل ولا محيص ثم اقبل الاعرابي الى اليهود فقال ويلكم اي آية بعد هذه تريدون ومعجزة بعد هذه تقترحون ليس الا ان تؤمنوا او تهلكوا اجمعين فآمن اولئك اليهود كلهم فقالوا عظمت بركة ضبك علينا يا اخا العرب **الرابع**

والستون كلام الذئبين وسلامهما عليه الامام ابو محمد العسكري قال ان رسول الله كان جالسا ذات يوم اذ جاءه راع ترعد فرائصه قد استفزه العجب فلما راه من بعيد قال لاصحابه ان لصاحبكم هذا شانا عظيما فلما وقف قال رسول الله حدثنا بما ازعجك قال الراعي يا رسول الله امر عجيب كنت في غنمي اذ جاء ذئب فحمل حملا فرميته بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الايمن فتناول حملا فرميته بمقلاعي وانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الايسر فتناول حملا فرميته بمقلاعي وانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الآخر فتناول حملا فرميته بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الخامسة هو وانثاه يريدان ان يتناولا حملا واردت ان ارميه فاقعى على ذنبه وقال اما تستحي تحول بيني وبين رزق الله تعالى قد قسمه الله لي فما احتاج انا الى غذاء اتغذى به فقلت ما اعجب هذا ذئب اعجم يكلمني بكلام الآدميين فقال لي الذئب الا انبئك بما هو اعجب من كلامي لك محمد رسول الله رب العالمين بين الحرتين حدث الناس بانباء ما قد سبق من الاولين وما لم ياتي من الآخرين ثم اليهود مع علمهم بصدقه ووجودهم له في كتب رب العالمين بانه اصدق الصادقين وافضل الفاضلين يكذبونه ويجحدونه وهو بين الحرتين وهو الشفاء النافع ويحك يا راعي آمن به تامن من عذاب الله واسلم تسلم من سوء العذاب الاليم فقلت والله لقد عجبت من كلامك فاستحييت من منعي ما تعاطيت كله فدونك غنمي فكل منها ما شئت لا ادافعك ولا امانعك فقال الذئب يا عبد الله احمد الله اذ كنت ممن يعتبر بآيات الله وينقاد لامره لكن الشقي كل الشقي من يشاهد آيات الله في محمد وفي اخيه على بن ابى طالب وما يؤديه عن الله عز وجل من فضائله وما يراه من وفور حظه من العلم الذي لا نظير له فيه والزهد الذي لا يحاذيه احد فيه والشجاعة التي لا عدل له فيها ونصرته للاسلام التي لا حظ لاحد فيها مثل حظه ثم يرى مع ذلك كله رسول الله يامر بموالاته وموالاة اوليائه والتبري من اعدائه ويخبر ان الله عز وجل لا يقبل من احد عملا وان جل وعظم ممن يخالفه ثم هو مع ذلك يخالفه ويدفعه عن حقه ويظلمه ويوالي اعداءه ويعادي اولياءه ان هذا لاعجب من منعك اياي قال الراعي فقلت ايها الذئب او كان هذا قال بلى وما هو اعظم منه سوف يقتلونه باطلا ويقتلون ولده ويسبون حريمهم ومع ذلك يزعمون انهم مسلمون بدعواهم انهم على دين الاسلام مع صنيعهم هذا بسادة اهل الزمان اعجب من منعك لي لا جرم ان الله جعلنا معاشر الذئاب انا ونظرائي من المؤمنين نمزقهم في النيران يوم فصل القضاء وجعل في تعذيبهم شهواتنا وفي شدائد آلامهم لذاتنا قال الراعي فقلت والله لولا هذه الغنم بعضها لي وبعضها امانة في رقبتي لقصدت محمدا حتى اراه فقال لي الذئب يا عبد الله امض الى محمد واترك على غنمك لارعاها فقلت كيف اثق بامانتك فقال لي يا عبد الله ان الذي انطقني بما سمعت هو الذي جعلني قويا امينا عليها اولست مؤمنا بمحمد مسلما له بما اخبر به عن الله في اخيه على فامض لشانك فاني راعيك والله عز وجل ثم ملائكته المقربون رعاة اذ كنت خادما لولي على عليه السلام فتركت غنمي على الذئب والذئبة وجئتك يا رسول الله فنظر رسول الله في وجوه القوم وفيها ما يتهلل سرورا به وتصديقا وفيها ما يعبس شكا فيه وتكذيبا يسر المنافقون بعضهم الى بعض ان

هذا الله واطاه رسول الله على هذا الحديث ليخدع به الضعفاء والجهال فتبسم رسول الله وقال لئن شككتم انتم فيه فقد تيقنته انا وصاحبي الكائن معي في اشرف المحال من عرش الملك الجبار والمطوف به معي في انهار الحيوان من دار القرار والذي هو تلوي في قيادة الاخيار والمتردد معي في الارحام الزاكيات والمنقلب معي في الاصلاب الطاهرات والراكض معي في مسالك الفضل والذي كسي ما كسيته من العلم والحكم والعقل وشقيقي الذي انفصل مني عند الخروج الى صلب عبد الله وصلب ابي طالب وعديلي في اقتناء المحامد والمناقب على بن ابيطالب آمنت به انا والصديق الاكبر وساقي اوليائه من نهر الكوثر آمنت به انا والفاروق الاعظم وناصر اوليائي السيد الاكرم آمنت به انا ومن جعله الله محنة لاولاد الغي والرشد وجعله للموالين له افضل العدة آمنت به انا ومن جعله لديني قواما ولعلومي علاما وفي الحرب مقداما وعلى اعدائي ضرغاما اسدا قمقاما آمنت به انا ومن سبق الناس الى الايمان فتقدمهم الى رضاء الرحمن وتفرد دونهم بقمع اهل الطغيان وقطع بحججه وواضح بيانه معاذير اهل البهتان آمنت به انا وعلى بن ابيطالب الذي جعله الله لي سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا وسندا وعضدا لا ابالي من خالفني اذا وافقني ولا احفل من خذلني اذا نصرني ولا اكترث من ازور عني اذا ساعدني آمنت به انا ومن زين به الجنان وبمحبيه وملا بها طبقات النيران بشانئيه ولم يجعل احدا من امتي يكافيه ولا يدانيه لن يضرني عبوس المتعبسين منكم اذا تهلل وجهه ولا اعراض المعرضين منكم اذا خلص لي وده على بن ابيطالب الذي لو كفر الخلق كلهم من اهل السموات والارضين لنصر الله عز وجل به وحده هذا الدين والذي لو عاداه الخلق كلهم لبرز اليهم اجمعين باذلا روحه في نصرة رب العالمين وتسفيل كلمات ابليس اللعين ثم قال هذا الراعي لم يبعد شاهده هلموا بنا قطيعه ننظر الى الذئبين فان كلمانا ووجدناهما يرعيان غنمه والا كنا على راس امرنا فقام رسول الله ومعه جماعة كثيرة من المهاجرين والانصار فلما راوا القطيع من بعيد قال الراعي ذلك قطيعي فقال المنافقون فاين الذئبان فلما قربوا راوا الذئبين يطوفان حول الغنم يردان عنها كل شيء يفسدها فقال لهم رسول الله اتحبون ان تعلموا ان الذئب ما عنى غيري بكلامه قالوا بلى يا رسول الله قال احيطوا بي حتى لا يراني الذئبان فاحاطوا به فقال للراعي قل للذئبين من محمد الذي ذكرته من بين هؤلاء قال فجاء الذئب الى واحد منهم وتنحى عنه ثم جاء الى آخر وتنحى عنه فما زال كذلك حتى دخل وسطهم فوصل الى رسول الله هو وانثاه وقالا السلام عليك يا رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين ووضعا خدودهما على التراب ومرغاها بين يديه وقالا كنا نحن دعاة اليك بعثنا اليك هذا الراعي واخبرناه بخبرك فنظر رسول الله الى المنافقين معه فقال ما للكافرين عن هذا محيص ولا للمنافقين عن هذا موئل ولا معدل ثم قال رسول الله هذه واحدة قد علمتم صدق الراعي فيها افتحبون ان تعلموا صدقه في الثانية قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليك وآلك قال احيطوا بعلى بن ابيطالب ففعلوا ثم نادى رسول الله يا ايها الذئبان ان محمدا قد اشرتما للقوم اليه فعينتما عليه فاشيرا على الى على الذي ذكرتماه بما ذكرتماه قال فجاء الذئبان وتخللا القوم وجعلا يتاملان الوجوه والاقدام وكل من تاملاه اعرضا عنه حتى بلغا عليا فلما تاملاه مرغا في التراب خدودهما وابدانهما ووضعا على التراب بين يديه خدودهما وقالا السلام عليك يا حليف الندى ومعدن النهى ومحل الحجى وعالم ما في الصحف الاولى ووصي المصطفى السلام عليك يا من اسعد الله به محبيه واشقى بعداوته شانئيه وجعله سيد آل محمد وذويه السلام عليك يا من لو احبه اهل الارض كما يحبه اهل السماء لصاروا خيار الاصفياء ويا من لو احب باقل قليل من بغضه من انفق في سبيل الله ما بين العرش الى الثرى لانقلب باعظم الخزي والمقت من العلي الاعلى قال فعجب اصحاب رسول الله الذين كانوا معه وقالوا يا رسول الله ما ظننا لعلى بن ابيطالب هذا المحل من السباع مع محله منك قال رسول الله فكيف لو رايتم محله من سائر الحيوانات المبثوثات في البر والبحر وفي السموات والارض والحجب والكرسي والله لقد رايت من تواضع املاك سدرة المنتهى لمثال على المنصوب بحضرتهم يشتغلون بالنظر اليه بدلا من النظر الى علي كلما اشتاقوا اليه ما يصغر في جنبه تواضع هذين الذئبين وكيف لا تتواضع الاملاك وغيرهم من العقلاء لعلي لرب العزة قد الى على نفسه قسما حقا لا يتواضع احد لعلي قيس شعرة الا رفعه الله في علو الجنان مسيرة مائة الف سنة وان التواضع الذي تشاهدون يسير قليل في جنب هذه الجلالة والرفعة اللتين عنهما تخبرون

الخامس والستون كلام الجمال والثياب الامام ابو محمد العسكري في حديث اعجاز امير المؤمنين مع جماعة من اليهود في الاحتجاج والتحيهم في معنى قول الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال الخطيبهم ومنطقيهم لا تفرح يا على بان عجز ان عن اقامة حجة على دعواك فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال على لا سواء لان لنا حجة هي المعجز الباهر ثم نادى جمال اليهود يا ايها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فنادت الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال على هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا على اشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا على وصيه حقا لم يثبت لمحمد قدم في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف انوار الله تعالى

وانهما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد فعند ذلك خر جبرئيل وسائر الملائكة الآخرين فذلك ما قال الله تعالى الا من ... انكما
قال محمد ووصي محمد عن قول رب العالمين ثم قال هدى وبيانا وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي اتقوا انواع الكفر واتركوها واتقوا الذنوب
الموبقات فارفضوها واتقوا اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد واكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها
وفيهم نشرها **السادس والسبعون كلام الذئب** ابن شهرآشوب عن ابي عبد الله الحلبي عن الرضا قال الحسن بن علي عليهما
السلام كنت مع ابي بالعقيق اذ لاح لنا ذئب فجعل يعوي ولحق ووقف بين يدي ابي فجعل يلحس بلسانه قدميه ويمسح بهما فقال ابي انطق ايها
الذئب باذن الله تعالى فانطقه الله وهو يقول السلام عليك يا امير المؤمنين **السابع والسبعون تسليم الاسد عليه**
ابن شهرآشوب عن جويرية بن مسهر قال خرجت مع امير المؤمنين نحو بابل فصحبنا بغابة واذا نحن بالاسد باركا على الطريق واشباله خلفه
فلويت لجام دابتي لارجع فقال اقدم يا جويرية بن مسهر انما هو كلب الله ثم قال وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها الآية فاذا بالاسد قد اقبل يبصبص بذنبه
وهو يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته يا ابن عم رسول الله فقال وعليك السلام يا ابا الحارث ما تسبيحك قال اقول سبحان
من البسني المهابة وقذف في قلوب عباده مني المخافة **الثامن والسبعون اسد آخر** ابن شهرآشوب في المناقب وفي اللفظ له عن ...
قال امير المؤمنين لجويرية وقد عزم على الخروج اما سيعرض لك الاسد في طريقك قال فما الحيلة قال فاقرأه مني السلام وتخبره اني اعطيتك منه
الامان فبينما هو يسير اذ اقبل نحوه اسد فقال يا ابا الحارث ان امير المؤمنين يقرئك السلام وانه قد امنني منك قال فولى وهمهم خمسا فلما
رجع حكى ذلك لامير المؤمنين فقال فانه قال لك فاقرأ وصي محمد مني السلام وعقد بيده خمسا **التاسع والسبعون اسد آخر**
ابن شهرآشوب قال ذكر المفضل الشيباني ... عن جويرية ورأى اسدا نحوه يهمهم ويبصبص برأسه الارض فتكلم معه بشيء فسئل عنه فقال انه
يشكو الحبل ودعا لي وقال لا سلط الله احدا منا على اهل ... فقلت آمين **الثمانون اسد آخر** ابن شهرآشوب عن ابي الجارود في حديث
انه اقبل اسد الى ان جاء الى الكناسة فقام بين يدي امير المؤمنين ووضع يده بين اذنيه وقال له ارجع باذن الله ولا تدخل دار هجرتي بعد اليوم
وبلغ ذلك السباع عني **الحادي والثمانون اسد آخر** البرسي بالاسناد عن منقذ بن الابقع وكان الرجل من خواص مولانا امير المؤمنين
قال كنت مع مولانا امير المؤمنين في النصف من شعبان وهو يريد ان يمضي الى موضع كان له يأوي اليه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع ونزل عن بغلته
ومضى لشأنه قال فحمحمت البغلة ورفعت اذنيها قال فحس بذلك مولاي فقال لها ما وراءك يا اخا بني اسد فقلت يا مولاي البغلة تنظر شيئا
وقد شخصت وهي تحمحم وما ادري ما دهاها قال فنظر امير المؤمنين الى البر فقال هو سبع ورب الكعبة فقام من محرابه متقلدا ذا الفقار
وجعل يخطو نحو السبع ثم صاح به قف فوقف يضرب بذنبه خواصره قال فعندها استقرت بي البغلة وحمحمت فقال له يا ليث اما علمت اني الليث
وابو الاشبال وابو قسورة وحيدرة فما جاء بك ايها الليث قال اللهم انطق لسانه فعند ذلك قال السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث
علم النبيين ان لي اليوم سبعة ايام ما افترست شيئا وقد اضر بي الجوع وقد رأيتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم فقلت اذهب وانظر ما هؤلاء القوم
ومن هم فان كان لي بهم مقدرة احتسب منهم بفريسة فقال مجيبا له يا ليث اني ابو الاشبال احد عشر ثم مد الامام يده اليه فقبض بيده صوف قفاه
وجذبه اليه فامتد السبع بين يديه فجعل يمسح عليه من هامته الى كتفيه ويقول يا ليث انت كلب الله في ارضه فقال السبع الجوع الجوع يا
مولاي فقال الامام اللهم ائته برزقه بحق محمد واهل بيته قال فالتفت واذا الاسد يأكل شيئا على هيئة الحمل حتى اتى على آخره فلما فرغ من اكله
قام فجلس بين يديه وقال يا امير المؤمنين نحن معاشر الوحوش لا نأكل لحم محبيك ومحب عترتك نحن اهل بيت نتخذ حب الهاشميين وعترتهم فقال
ايها السبع اين تأوي واين تكون قال يا مولاي اني مسلط على اعدائك كلاب اهل الشام انا واهل بيتي وهم فريستنا ونأوي النيل قال فما جاء بك
الى الكوفة فقال يا امير المؤمنين اتيت الحجاز لاجلك فلم اصادفك فيها واتيت القفار والفقار حتى وقعت بك وبالك شوقي واني منصرف
في ليلتي هذه الى القادسية الى رجل يقال له سنان بن مالك بن وائل وهو ممن انفلت من حرب صفين وهو من اهل الشام ثم همهم وولى
قال منقذ بن الابقع الاسدي فعجبت من ذلك فقال له اتعجب من هذا فالشمس اعجب ام القمر ام العين في نبعها والكواكب في انقضاضها ام النجم
ام سائر ذلك فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو احببت ان ارى الناس ما علمني رسول الله من الآيات والعجائب والمعجزات لكانوا يرجعون
كفارا ثم رجع الى مصلاه ووجهني من ساعتي الى القادسية فوصلت قبل ان يقيم المؤذن الصلوة فسمعت الناس يقولون افترس سنان السبع
فاتيت اليه مع من ينظر اليه فرأيته لم يترك السبع منه سوى اطراف اصابعه وانبوبي الساق ورأسه فحملوا عظامه ورأسه الى امير المؤمنين
فبقي متعجبا فحدثت بحديث السبع وما كان منه مع امير المؤمنين ثم قال فجعل الناس يرمونه التراب ... ويأخذون من ...
قال فلما رأى ذلك قام خطيبا فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس ما احبنا رجل فدخل النار ولا ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا

قسيم الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهذه الى النار شمالا ... يوم القيامة اقول لجهنم هذا لي وهذا لك حتى تجوز شيعتي
على الصراط كالبرق الخاطف والرعد العاصف والطير المسرع والجواد السابق قال فعند ذلك قام الناس باجمعهم وقالوا الحمد لله الذي فضلك
على كثير من خلقه ثم تلا هذه الآية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم **الثاني والثمانون كلام البقرة باسمه ع**
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال ثلاثة من البهائم
تكلموا على عهد النبي الجمل والذئب والبقرة وذكر كلام الجمل والذئب الى ان قال واما البقرة فانها آمنت بالنبي ودلت عليه وكانت في نخل
ابي سالم فجعل صائح يصيح بلسان فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين **وفي**
الاختصاص روى هذا الحديث عن الحسن بن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله مثله ورواه سعد بن عبد الله في
بصائر الدرجات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله **الثالث والثمانون كلام**
الفيلة ابن شهرآشوب قال في حديث عمار لما ارسل النبي عليا الى مدينة عمان في قتال الجلندي بن كركر وجرى بينهم حرب عظيم وضرب
وجيع دعا الجلندي بغلام يقال له الكندي وقال له ان خرجت الى صاحب العمامة السوداء والبغلة الشهباء فتأخذه اسيرا او تطرحه
مجدلا عفيرا زوجتك ابنتي التي لم انعم لاولاد الملوك بزواجها فركب الكندي الفيل الابيض وكان مع الجلندي ثلثون فيلا وحمل بالافيلة
والعسكر على المسلمين فلما نظر اليه نزل عن بغلته ثم كشف عن راسه فاشرقت الفلاة طولا وعرضا ثم ركب ودنا من الافيلة وجعل يكلمها
بكلام لا يفهمه الآدميون واذا بتسعة وعشرين فيلا قد دارت رؤسها وحملت على عسكر المشركين وجعلت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى
اوصلتهم الى عمان ثم رجعت وهي تتكلم بكلام تسمعه الناس يا علي كلنا نعرف محمدا ونؤمن برب محمد الا هذا الفيل الابيض فانه لا يعرف محمدا
ولا آل محمد فزعق الامام زعقته المعروفة عند الغضب المشهورة فارتعد الفيل ووقف فضربه الامام بذي الفقار ضربة رمى راسه عن بدنه
فوقع الفيل الى الارض كالجبل العظيم واخذ الكندي من ظهره فاخبر جبرئيل بذلك فارتقى على السور فنادى يا ابا الحسن هبه لي فهو
اسيرك فاطلق علي سبيل الكندي فقال يا ابا الحسن ما حملك على اطلاقي وقد ملكت فقال ويلك مد نظرك فكشف الله عن بصره فرأى النبي على
المدينة وصحابته فقال له من هذا يا ابا الحسن فقال سيدنا رسول الله فقال كم بيننا وبينه يا علي فقال مسيرة اربعين يوما فقال يا ابا
الحسن ان ربكم رب عظيم ونبيكم نبي كريم مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقتل علي الجلندي وغرق منهم في البحر
خلقا كثيرا وقتل منهم كذلك واسلم الباقون وسلم الحسن الى الكندي وزوجه بابنة الجلندي واقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم
الفرايض **الرابع والثمانون كلام الوز** ابن شهرآشوب عن محمد بن وهبان الذهلي عن البراء بن عازب في خبر عن امير المؤمنين
انه عرج في السماء خيط من الاوز وطار على رأس امير المؤمنين فصرصر وصرخ فقال امير المؤمنين وقد سلمن علي وعليكم فتغامز اهل النفاق
بينهم فقال امير المؤمنين يا قنبر ناد باعلى صوتك ايها الوز اجيبوا امير المؤمنين واخا رسول رب العالمين فنادى قنبر بذلك فاذا الطير
ترفرف على راس امير المؤمنين فقال لها انزلن فلما قال لها انزلن الوز وقد ضربت بصدورها الى الارض حتى صارت معنا في صحن المسجد
على الارض واحدة فجعل امير المؤمنين يخاطبها بلغة لا نعرفها يلوون باعناقهم اليه يصرصرون ثم قال لهن انطلقن باذن الله العزيز الجبار
فاذا هن يقلن بلسان عربي مبين السلام عليك يا امير المؤمنين وهذا القول تعالى يا جبال اوبي معه والطير **الخامس والثمانون**
كلام الدراج مشارق الانوار روى سلمان الفارسي قال كنت يوما جالسا عند مولانا امير المؤمنين بارض قفراء فرأى دراجا
فكلمه فقال له منذ كم انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين من اربعمائة سنة انا في هذه البرية ومطعمي ومشربي
اذا جعت فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالميكم فاروى قلت يا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليك هذا شيء عجيب ما اعطي
منطق الطير الا سليمان بن داود فقال يا سلمان اما علمت اني اعطيت سليمان ذلك يا سلمان اتريد ان اريك شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير
المؤمنين ويا خليفة رسول رب العالمين قال فرفع راسه الى الهواء وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال يا صقر اهبط فهبط ثم قال يا باز اهبط
فهبط ثم قال يا غراب اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت كما امرني مولاي وتحيرت
في امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي الجبار تطير في الهواء لم اعرف لهم ذنبا امرتني بذبحها قال يا سلمان اتريد ان احييها
الساعة قلت نعم يا امير المؤمنين فنظر اليها شزرا وقال للطيور بقدرة الله فطارت الطيور جميعا باذن الله تعالى قال فتعجبت من ذلك وقلت
يا مولاي هذا امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء فقال الطاير ... يا سلمان اياك تحول بوهمك شيئا انا عبد الله

وخليفته لمن يرى امره ونهيه وفقد في قهره وفي قوته **السادس والثمانون كلام دراج آخر** روضة الفضائل والكرم
عن الحسن العسكري عن الغيب الطاهر الى الحسين قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين يوما واذا انا بدراج يلج على وجه
الارض في الصفا فوقع لامام بازائه فقال السلام عليك ايها الدراج فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له
علي ايها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال انا في هذا المكان منذ اربعمائة سنة اسبح الله تعالى واحمده واهلله واكبره واعبده حق عبادته
فقال له لصفا نقي لا مطعم فيه ولا مشرب فمن اين مطعمك ومشربك فقال يا مولاي وحق من بعث ابن عمك بالحق نبيا وجعلك وصيا انني
كلما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبيك فاشبع واذا عطشت دعوت الله على مبغضك ومبغض اهل بيتك فاروى ثم انشد شعرا
ايها السائل عما دونه النجم العلى انما استخبرت عنه واضح الامر العلي خير خلق الله من بعد النبيين علي وبه فاز الموالي وبه ضل الغوي
هكذا خبرنا عن ربه الهادي النبي لم يجد عنه ومن ابنائه الا الشقي **السابع والثمانون كلام الفرس** ابو محمد العسكري عليه السلام
في تفسيره قال ولقد رامت الفجرة الكفرة ليلة العقبة قتل رسول الله صلى الله عليه وآله على العقبة ورام من بقي من مردة المنافقين بالمدينة قتل علي بن ابي
طالب فما قدروا على مغالبة ربهم حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله ص في علي لما فخم من امره وعظم من شانه من ذلك انه لما خرج من المدينة
وقد كان خلفه عليها وقال له ان جبرئيل اتاني وقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم علي
او تقيم انت ويخرج علي لابد من ذلك فان عليا لاحدى اثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيهما وعظيم ثوابه غيري فلما خلفه اكثر المنافقين
فقالوا مله وسئمه وكره صحبته فتبعه علي ع حتى لحقه وقد وجد مما قالوا فيه فقال رسول الله ص ما اشخصك عن مركزك قال بلغني عن الناس
كذا وكذا فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانصرف علي الى موضعه فدبروا عليه ان يقتلوه وتقدموا
في ان يحفروا له في طريقه حفيرة طويلة قدر خمسين ذراعا ثم غطوها بحصر ثم طلوها ونثروا فوقها يسيرا من التراب بقدر ما غطوا وجه الحصر وكان
على طريق علي الذي لابد له من عبوره ليقع هو ودابته في الحفيرة التي عمقوها وكان ما حول الحفير ارض ذات احجار ودبروا على انه اذا وقع
دابته في ذلك المكان كبسوه بالاحجار حتى يقتلوه فلما بلغ علي قرب المكان لوى فرسه عنقه واطاله الله فجعلته فبلغت اذنه وقال يا امير
المؤمنين قد حفر هيهنا ودبر عليك الحتف وانت اعلم لا تمر فيه فقال له علي جزاك الله من ناصح خيرا كما تدبر تدبيري فان الله لا يخليك من صنعه
الجميل وسار حتى شارف المكان فوقف الفرس خوفا من المرور على المكان فقال علي سر باذن الله سالما سويا عجيبا شانك بديعا امرك
فتبادرت الدابة واذا بالله عز وجل قد متن الارض وصلبها ولام حفرها وجعلها كسائر الارض فلما جاوزها علي لوى الفرس عنقه ووضع
جحفلته على اذنه قال ما اكرمك على رب العالمين جوزك على هذا المكان الخاوي فقال امير المؤمنين جازاك الله بهذه السلامة عن تلك
النصيحة التي نصحتني ثم قلب وجه الدابة الى ما يلي كفلها والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم خلفه وقال اكشفوا عن هذا المكان فكشفوا
فاذا هو خاو ولا يسير عليه احد الا وقع في الحفيرة فاظهر القوم الفزع والتعجب مما راوا فقال علي للقوم اتدرون من عمل هذا قالوا لا ندري قال
لكن فرسي هذا يدري يا ايها الفرس كيف هذا فقال الفرس يا امير المؤمنين اذا كان الله عز وجل يبرم ما يروم جهال الخلق نقضه او كان ينقض ما يبرم
جهال الخلق ابرامه والله هو الغالب والخلق هم المغلوبون فعل هذا يا امير المؤمنين فلان وفلان الى ان ذكر عشرة بمواطاة اربعة وعشرين هم مع
رسول الله ص في طريقه ثم دبروا على ان يقتلوا رسول الله على العقبة والله عز وجل من وراء حياطة رسول الله وولي الله لا يغلبه الكافرون
فاشار بعض اصحاب امير المؤمنين ع بان يكاتب رسول الله ص بذلك ويبعث رسولا مسرعا فقال امير المؤمنين ان رسول الله يعود جبرئيل ع الى
محمد رسول الله ص اسرع وكتابه اليه اسبق فلا يهمنكم **الثامن والثمانون كلام الاحجار والاموات واستجابة الدعاء**
بالبرص والجذام والفلج واللقوة والعمى والشفاء منها وانطاق هبل الامام ابو محمد العسكري ع قال ما اظهر الله عز و
جل لنبي تقدم آية الا وقد جعل لمحمد وعلي مثلها واعظم منها قيل يا ابن رسول الله فاي شيء جعل لمحمد وعلي ما يعدل آيات عيسى احياء الموتى
وابراء الاكمه والابرص والانباء بما ياكلون وما يدخرون قال رسول الله ص كان يمشي بمكة واخوه علي يمشي معه وعمه ابو لهب خلفه يرمي عقبه بالاحجار
وقد ادماه ينادي معاشر قريش هذا ساحر كذاب فاقذفوه واهجروه واجتنبوه وحرش عليه اوباش قريش فيتبعونه يرمونه بالاحجار فما منها حجر
الا اصاب عليا فقال بعضهم يا علي الست المتعصب لمحمد والمقاتل عنه والشجاع لا نظير لك مع حداثة سنك وانك لم تشاهد
الحروب ما لك لا تنصر محمدا فلا تدفع عنه فناداهم علي معاشر اوباش قريش لا اطيع محمدا بمعصيتي له لو امرني لرايتم العجب وما زالوا يتبعونه
حتى خرج من مكة فاقبلت الاحجار على حالها تتدحرج فقالوا الان تشدخ هذه الاحجار محمدا وعليا ونتخلص منهما وتنحت قريش عنه خوفا على
انفسهم من تلك الاحجار فراوا تلك الاحجار قد اقبلت على محمد وعلي كل حجر منها ينادي السلام عليك يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

هاشم بن عبد مناف السلام عليك يا رسول رب العالمين وخير الخلق اجمعين السلام عليك يا سيد الوصيين ويا خليفة رسول رب العالمين
وسمعها جماعات قريش فوجموا فقال عشرة من مردتهم وعتاتهم ما هذه الاحجار تكلمها ولكنهم رجال في حفرة بحضرة الاحجار قد خبأهم محمد
تحت الارض فهي تكلمنا لتغرنا وتخدعنا فاقبلت عند ذلك الاحجار عشرة من تلك الصخور وتحلقت وارتفعت فوق العشرة المتكلمين
بهذا فما زالت تقع بهاماتهم وترتفع وترضضها حتى ما بقي من العشرة واحد الا سال دماغه ودماؤه من منخريه وقد تخلخل راسه وهامته
ويافوخه فجاء اهلوهم وعشائرهم يبكون ويضجون يقولون اشد من مصابنا بهؤلاء تبجح محمد ويتبجح بانهم قتلوا بهذه الاحجار آية لمحمد
ومعجزة فانطق الله عز وجل جنائزهم صدق محمد وما كذب وكذبتم انتم وما صدقتم واضطربت الجنائز ورمت من عليها وسقطوا على الارض
ونادت ما كنا لننقاد ليحمل علينا اعداء الله فقال ابو جهل لعنه الله انما سحر محمد هذه الجنائز كما سحر تلك الاحجار والجلاميد والصخور
حتى وجد منها من النطق ما وجد فان كانت قتلت هذه الاحجار هؤلاء لمحمد آية له وتصديقا لقوله وتثبيتا لامره فقولوا له يسئل من خلقهم ان
يحييهم فقال رسول الله ص يا ابا الحسن قد سمعت اقتراح الجاهلين وهؤلاء عشرة وهؤلاء عشرة قد كم جرحت بهذه الاحجار التي رمانا القوم
يا علي قال جرحت ثلاث جراحات في كعبي قال لي يا علي جرحت اربع جراحات وقال رسول الله ص وقد جرحت انا ست جراحات فليسأل كل واحد
منا ربه ان يحيي من العشرة بقدر جراحاته فدعا رسول الله لستة منهم فنشروا ودعا علي لاربعة منهم فنشروا ثم نادى المحيون معاشر المسلمين ان
لمحمد وعلي شانا عظيما في الممالك التي كنا فيها قال رأينا لمحمد ص مثالا على سرير عند البيت المعمور وعند العرش ولعلي مثالا عند البيت
المعمور وعند الكرسي واملاك السموات والحجب واملاك العرش يحفون بهما ويعظمونهما ويصلون عليهما ويصدرون عن اوامرهما
ويقسمون على الله عز وجل بحوائجهم اذا سالوه بهما فامن منهم سبعة وغلب الشقاء على الاخرين واما تاييد الله عز وجل لعيسى بروح القدس
فان جبرئيل هو الذي لما حضر رسول الله ص وهو قد اشتمل بعباءته القطوانية على نفسه وعلى علي وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء
اهلي انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم فكن لمن حاربهم حربا ولمن سالمهم سلما ولمن احبهم محبا ولمن ابغضهم
مبغضا فقال الله عز وجل فقد اجبتك الى ذلك يا محمد فرفعت ام سلمة جانب العباء لتدخل فجذبه رسول الله وقال لست هناك وان
كنت على خير والى خير وجاء جبرئيل مدبرا وقال يا رسول الله اجعلني منكم قال انت منا قال فارفع العباء وادخل معكم قال بلى فدخل في العباء
ثم خرج وصعد الى السماء الى الملكوت الاعلى وقد تضاعف حسنه وبهاؤه قالت الملائكة قد رجعت بجمال خلاف ما ذهبت به من عندنا
قال وكيف لا اكون كذلك وقد شرفت بان جعلت من آل محمد واهل بيته قالت الاملاك في ملكوت السموات والحجب والكرسي والعرش
حق لك هذا الشرف ان تكون كما قلت وكان علي معه جبرئيل عن يمينه في الحروب وميكائيل عن يساره واسرافيل خلفه وملك الموت امامه
واما ابراء الاكمه والابرص والانباء بما ياكلون وما تدخرون في بيوتكم فان رسول الله ص لما كان بمكة قالوا يا محمد ربنا هبل الذي يشفي مرضانا
وينقذ هلكانا ويعالج جرحانا قال كذبتم ما يفعل هبل من شيء بل الله يفعل بكم ما يشاء من ذلك شيئا قال فكبر هذا على مردتهم فقالوا
له يا محمد ما اخوفنا عليك من هبل ان يضربك باللقوة والفالج والجذام والعمى وضروب العاهات لدعائك الى خلافه قال لن يقدر
على شيء مما ذكرتموه الا الله عز وجل قالوا يا محمد فان كان لك رب تعبده لا رب سواه فاسأله ان يضربنا بهذه الآفات التي ذكرناها لك
حتى نسئل عن هبل ان يبرئنا منها لتعلم ان هبل هو شريك ربك الذي اليه تومي وتشير فجاء جبرئيل ع فقال ادع انت على بعضهم وليدع علي
على بعض فدعا رسول الله على عشرين منهم ودعا علي على عشرة فلم يريموا مواضعهم حتى برصوا وجذموا وفلجوا ولقوا وعموا وانفصلت عنهم
الايدي والارجل ولم يبق في شيء من ابدانهم عضو صحيح الا السنتهم وآذانهم فلما اصابهم ذلك صير بهم الى هبل ودعوه ليشفيهم وقالوا
على هؤلاء محمد وعلي فحل بهم ما ترى فاشفهم فناداه هبل يا اعداء الله واي قدرة لي على شيء من الاشياء والذي بعثه الى الخلق اجمعين
وجعله افضل النبيين والمرسلين لو دعا علي لتهافتت اعضائي وتفاصلت اجزائي واحتملتني الرياح تذروني حتى لا يرى لشيء مني
عين ولا اثر يفعل الله ذلك بي حتى يكون اكبر جزء مني دون عشر عشر خردلة فلما سمعوا ذلك من هبل ضجوا الى رسول الله فقالوا انقطع
الرجاء عمن سواك فاغثنا وادع الله لاصحابنا فانهم لا يعودون الى ذلك فقال رسول الله مر شفاؤهم ياتيهم من حيث اتاهم داؤهم عشرون
علي وعشرة على علي فجاؤا بالعشرين فاقاموهم بين يديه وبعشرة اقاموهم بين يدي علي ع فقال رسول الله للعشرين غضوا اعينكم وقولوا
اللهم بجاه من بجاهه ابتليتنا فعافنا بمحمد وعلي والطيبين من آلهما وكذلك قال علي للعشرة الذين بين يديه فقالوها فقاموا كانما انشطوا
من عقال ما باحد منهم نكبة وهو اصح مما كان قبل ان يصيبه ما اصيب فامن الثلثون وبعض اهليهم وغلب الشقاء على اكثر الباقين و
اما الانباء بما كانوا ياكلون وما يدخرون في بيوتهم فان رسول الله لما برؤا قال لهم آمنوا فقالوا آمنا فقال الا ازيدكم بصيرة قالوا

بل قال اخبركم بما تغدى به هؤلاء وتغدوا وتعدى فلان بكذا وتداوى فلان بكذا وبقى عنده كذا حتى ذكرهم اجمعين ثم قال يا ملائكة ربي احضروني بقايا غدائهم ودوائهم على اطباقهم وسفرهم فاحضرت الملائكة ذلك وانزلت من السماء بقايا طعام اولئك ودوائهم فقالوا هذه البقايا من المأكول كذا والمداوى به كذا ثم قال يا ايها الطعام خبرنا كم اكل منك فقال الطعام اكل مني كذا وترك مني كذا وهو ما ترون وقال بعض ذلك الطعام اكل صاحبي هذا مني كذا وبقي مني كذا وجاء به الخادم فاكل مني كذا وانا الباقي فقال رسول الله فمن انا فقال الطعام والدواء انت رسول الله قال فمن هذا يشير الى علي فقال الطعام والدواء هذا اخوك سيد الاولين والآخرين ووزيرك افضل الوزراء وخليفتك سيد الخلفاء **التاسع والثمانون انطاق الجبال والاحجار والاشجار باسمه** الامام ابو محمد العسكري قال قال امير المؤمنين ع ولقد [?] اليهود على قتل رسول الله في طريقه في جبل حراء وهم سبعون فعمدوا الى سيوفهم فسموها ثم قعدوا له ذات غلس في طريقه على جبل حراء فلما صعد صعدوا اليه وسلوا سيوفهم وهم سبعون رجلا من اشد اليهود واجلدهم وذوي النجدة منهم فلما اهووا بها اليه ليضربوه بها التقى طرفا الجبل بينهم وبينه فانضما وصار ذلك حائلا بينهم وبين محمد وانقطع طمعهم من الوصول اليه بسيوفهم فغمدوها فانفرج الطرفان بعد ما كانا انضما فسلوا بعد سيوفهم وقصدوه فلما هموا بارسالها عليه انضم طرفا الجبل وحيل بينهم وبينه فغمدوها ثم ينفرجان فيسلونها الى ان بلغ ذروة الجبل وكان ذلك سبعا واربعين مرة فصعدوا الجبل وداروا خلفه ليقصدوه بالقتل فطال عليهم الطريق ومد الله عز وجل الجبل فابطؤا عنه حتى فرغ رسول الله من ذكره وثنائه على ربه واعتباره بعبره ثم انحدر عن الجبل وانحدروا خلفه ولحقوه وسلوا سيوفهم ليضربوه بها فانضم طرفا الجبل وحال بينهم وبينه فغمدوها ثم انفرج فسلوها ثم انضم فغمدوها وكان ذلك سبعا واربعين مرة فلما كان في آخر مرة وقد قارب رسول الله القرار سلوا سيوفهم وانضم طرفا الجبل وضغطهم الجبل ورضضهم وما زال يضغطهم حتى ماتوا جميعا ثم نودي يا محمد انظر الى خلفك والى من بغوك السوء ماذا صنع بهم ربك فنظر فاذا طرفا الجبل منضمان فلما نظر انفرج الجبل وسقط اولئك القوم وسيوفهم بايديهم وقد هشمت وجوههم وظهورهم وجنوبهم وافخاذهم وسوقهم وارجلهم وخروا موتى تشخب اوداجهم دما وخرج رسول الله من ذلك الموضع سالما مكفيا مصونا محوطا تناديه الجبال وما عليها من الاحجار والاشجار هنيئا لك يا محمد نصرة الله عز وجل لك على اعدائك بنا وسينصرك اذا ظهر امرك على جبابرة امتك وعتاتهم بعلي بن ابي طالب وتسديده لاظهار دينك واعزازه واكرام اوليائك وقمع اعدائك وسيجعله تاليك وثانيك ونفسك التي بين جنبيك وسمعك الذي به تسمع وبصرك الذي به تبصر ويدك التي بها تبطش ورجلك التي بها تعتمد وسيقضي عنك ديونك ويفي عنك بعداتك وسيكون جمال امتك وزين اهل ملتك وسيسعد ربك عز وجل به محبيه ويهلك به شانئيه **التسعون كلام الحية** ثاقب المناقب عن سفيان الثوري عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال دخل رسول الله على عائشة فاخذ منها ما ياخذ الرجل من المرأة فاستلقى رسول الله على ظهره فنام فجاءت حية حتى صارت على بطنه فنظرت عائشة الى النبي والحية على بطنه فوجهت الى ابي بكر فلما اراد ابو بكر ان يدخل على رسول الله وثبت الحية في وجهه فانصرف ثم وجهت الى عمر بن الخطاب فلما اراد ان يدخل وثبت في وجهه فانصرف فقالت ميمونة وام سلمة وجهي الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فوجهت اليه فلما دخل علي قامت الحية في وجهه نحو دخول علي وتلوذت [?] ثم صارت في زاوية البيت فانتبه النبي فقال يا ابا الحسن [?] ما كنت تدخل دار عائشة فقال يا رسول الله دعيت فتكلمت الحية وقالت يا رسول الله اني ملك غضب علي رب العالمين جئت الى هذا الوصي اطلب اليه ان يشفع لي الى الله تعالى فقال ادع لي [?] ومن على دعائك فدعا علي وامن النبي فقالت الحية قد فرج ورد علي جناحي [?] ان النبي جعل يهوى الملك يكبر ويشتد حتى التأم جناحه ثم عرج الى السماء فصاح صيحة فقال النبي اتدري ما قال الملك قال لا قال يقول جزاك الله من ابن عم خيرا **الحادي والتسعون مشاورة الافعى له ع** ابن شهر اشوب عن عمر بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة انه كان امير المؤمنين ع ذات يوم في محراب جامع الكوفة اذ قام [?] بين يديه رجل للوضوء فمضى نحو رحبة الكوفة يتوضأ فاذا بافعى قد لقيه في طريقه ليلتقمه فهرب من بين يديه الى امير المؤمنين فحدثه بما لقي في طريقه فنهض حتى وقف على باب الثعبان الذي فيه الافعى فاخذ سيفه فتركه على باب الثعبان قال ان كنت معجزة مثل عصا موسى فاخرج الافعى فما كان الا ساعة حتى خرج يشاوره ساعة ثم رفع رأسه الى الاعرابي وقال له انك ظننت اني رابع اربعة لما قدمت من بين يديك فقال هو صحيح ثم لطم على رأسه واسلم **الثاني والتسعون الملك في صورة الشجاع يعني الحية** ابن شهر اشوب قال حديث الملك الذي قد نظم قول ابن حماد ولقد غدا يوما الى الهادي اذا بالباب معترضا شجاع اقرع فنحى المولى بالحجر يوبه كالمستجير به يلوذ ويضرع حتى اذا ابصر النبي لصدره داوى الشجاع لديه ان يخضع والطهر يومي للشجاع بكمه ويذوده بالرفق عنه ويدفع ناداه دعنا يا علي فان ذا

ملك له من ذوي المعارج موضع اخطا فاهبط من علو شاهد ذا في بجاهك شافع متشفع فادع الاله ليغفر ذنبه واشفع فانك شافع ومشفع فدعا علي والنبي واخلصا [?] على الشجاع بصبح وهو مجيب الله من عبد لبس لربنا عبدان اوجبه منهما المطيع **الثالث والتسعون كلام جبرئيل يوم عقد الولاية له ع** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما نزلت الولاية لعلي ع قام رجل من جانب الناس فقال لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده الا كافر فجاءه اتان فقال له يا عبد الله من انت فسكت فرجع السائل الى رسول الله فقال يا رسول الله اني رأيت رجلا في جانب الناس وهو يقول لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها الا كافر فقال يا فلان ذلك جبرئيل فاياك ان تكون ممن يحل العقدة فينكص **الطبرسي** قال روي عن الصادق ع انه لما فرغ رسول الله من خطبته يوم الغدير رئي في الناس رجل جميل بهي طيب الريح فقال ما رأينا كاليوم وما اشد ما يؤكد لابن عمه وانه لعقد عقدا لا يحله الا كافر بالله العظيم وبرسوله ويل طويل لمن حل عقده قال فالتفت اليه عمر حين سمع كلامه فاعجبته هيئته ثم التفت الى النبي وقال اما سمعت ما قال هذا الرجل قال كذا وكذا فقال رسول الله يا عمر اتدري من ذلك الرجل قال لا قال ذلك الروح جبرئيل الامين فاياك ان تحله فانك ان فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء لعين لابنه [?] **الرابع والتسعون اخباره الرجل بما في نفسه وطاعة الجني له ع** ابن شهر اشوب عن المعجزات والدلائل عن ابن عقدة عن ابي اسحق السبيعي والحارث الاعور [?] وهو يقول اشرف على المنابر [?] الا ساعة فقبل عن ذلك فقال الحجر الحميري وكنت يهوديا ابتاع الطعام فقدمت يوما نحو الكوفة فلما صرت بالقبة [?] فقدت حمري فدخلت الكوفة الى الاشتر فوجهني الى امير المؤمنين ع فلما رآني قال يا اخا اليهود ان عندنا علم البلايا والمنايا ما كان وما يكون اخبرك ام تخبرني بماذا جئت فقلت بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك بالقبة فما تشاء قلت ان تفضلت علي امنت بك فانطلق معي حتى القبة وصلى ركعتين ودعا بدعاء وقرأ يرسل عليكما شواظ من نار الآية ثم قال يا عبد الله ما هذا البغي والله ما على هذا بايعتموني وعاهدتموني يا معشر الجن فرأيت مالي يخرج من القبة فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله ثم اني لما قدمت الان وجدته مقبولا قال ابن عقدة ان اليهودي كان من بني المدينة **الخامس والتسعون طاعة الجن له ع** ثاقب المناقب عن زيد [?] عن ابي عبد الله صلوات الله عليه عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين صلوات الله عليه دخل الكوفة فاقام بها اياما فبينا هو يدور في طرقها فاذا هو بيهودي قد وضع يده على رأسه وهو يقول معاشر الناس افحكم الجاهلية تحكمون وبه تلحقون وطريقها الا تحفظون فدعا به امير المؤمنين ع فوقف بين يديه وقال له ما حالك يا اخا اليهود فقال يا امير المؤمنين اني رجل تاجر خرجت من ساباط المدائن ومعي ستون حمارا فلما حضرت موضع كذا اخذ مالي [?] فوالله لا ادري اين ذهب بها فقال امير المؤمنين ع لن يذهب منك شيء يا قنبر اسرج لي دابتي فاسرج له فرسه فلما ركبه قال يا قنبر ويا اصبغ بن نباتة خذا بيد اليهودي وانطلقا به امامي فانطلقا به حتى صار الى الموضع الذي ذكره فخط امير المؤمنين صلوات الله عليه بسوطه خطة فقال لهم قوموا وسط الخطة ولا تجاوزوها فيخطفكم الجن ثم قنع فرسه واقحم في الصحراء وقال معاشر ولد الجن من ولد الحارث بن السيد وهو ابليس ان لم تردوا عليه حرمه ليخلص ما بيننا وبينكم من العهد ولاضربنكم باسيافنا حتى تنيبوا الى امر الله فاذا بقعقعة اللجم وصهيل الخيل الطاعة الطاعة لله ولرسوله ولوصيه ثم تجرد في الصحراء ستون حمارا باحمالها لم يذهب منها شيء فاذا هما الى اليهودي فلما دخل الكوفة قال له اليهودي ما اسم محمد ابن عمك في التوراة وما اسمك فيها وما اسم ولديك فقال امير المؤمنين ع اسم محمد فيها طاب طاب واسمي ايليا واسم ولدي شبر وشبير فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه من بعده [?] **السادس والتسعون طاعة الفلاة الصافية له ع ومعرفه بالغائب** السيد الرضي في الخصائص بالاسناد للاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاة بناحية اذربيجان قد استصعبت عليه جملة فمنعت جانبها فشكى اليه ما قد نال وانه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث بالله عز وجل فقال الرجل ما زال ادعوه وابتهل اليه فكلما قربت منها حملت علي قال فكتب له رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان يذللوا هذه المواشي قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين عليه فاخبرته ما كان فقال ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعودن بالخيبة فهدأ ما بي وطالت علي سنتي وجعلت ارقب كل من جاء من اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت اليه فقلت له ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عداد منها فهالني امرها فلم يكن لي قوة بها فجلست فرمحني احدها

في وجهي فقلت اللهم اكفنيها فكلها اشد علي وبرئت علي فانصرف عني فسقطت فجاء اخ فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صحت في هذا الاثر
وجهي فبحث الاعلى يعني عمر فقلت له صر اليه واعلمه فلما صار اليه وعنده نفر فاخبره بما كان من امره وقال لم كذبت لم تذهب بكتابي قال فحلف الرجل
بالله الذي لا اله الا هو وحق صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قد نالهما ما يروي قال فزبره واخرجه عنه فصبت معه الى
امير المؤمنين ع فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك
نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر
فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من اثمانها الى امير المؤمنين ع فصار اليه وانا معه فقال له تخبرني او
اخبرك فقال الرجل تخبرني يا امير المؤمنين قال كانك صرت اليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة فاخذت بنواصيها واحدا بعد واحد
فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين كانك كنت معي فهذا كان فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه وبلغ الخبر
عمر فغمه ذلك حتى تبين الغم في وجهه وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ولقد انمى الله ماله قال وقال امير المؤمنين ع كل من استصعب عليه شيء
من مال او اهل او ولد او امر فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفى مما يخاف ان شاء الله تعالى وبه القوة **السابع والتسعون**
الرجل الذي مسخ كلبا بدعائه ع السيد الرضي في الخصائص ايضا روي ان امير المؤمنين ع كان جالسا في المسجد اذ دخل عليه رجلان
فاختصما اليه وكان احدهما من الخوارج فتوجه الحكم على الخارجي فحكم عليه امير المؤمنين ع فقال له الخارجي والله ما حكمت بالسوية ولا عدلت في القضية
وما قضيتك عند الله بمرضية فقال له امير المؤمنين ع واومى بيده اليه اخسأ عدو الله فاستحال كلبا اسود فقال من حضر فوالله لقد رأينا
ثيابه تطاير عنه في الهواء وجعل يبصبص لامير المؤمنين ع ودمعت عيناه في وجهه ورأينا امير المؤمنين ع وقد رق له فلحظ الى السماء وحرك شفتيه
بكلام لم نسمعه فوالله لقد رأيناه وقد عاد الى حال الانسانية وتراجعت ثيابه من الهواء حتى سقطت على كتفيه فرأيناه وقد خرج من المسجد وان
رجليه لتضطربان فبهتنا ننظر الى امير المؤمنين ع فقال لنا ما لكم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال
اما تعلمون ان آصف بن برخيا وصي سليمن بن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته حيث يقول ايكم يأتيني
بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر الآية فايما اكرم على الله نبيكم
ام سليمن فقالوا بل نبينا اكرم يا امير المؤمنين قال فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمن وانما كان عند وصي سليمن من اسم الله الاعظم حرف واحد
فسأل الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله تعالى استأثر به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستنفارك
الناس الى حربه ثانية فقال بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبوت الحجة وكمال المحنة
ولو اذن لي في اهلاكه لما تأخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به ع **الثامن والتسعون رجل**
مسخ كلبا ابن شهراشوب قال في حديث الطرماح وصعصعة بن صوحان ان امير المؤمنين ع لما اختصم اليه خصمان فحكم لاحدهما على الآخر فقال له
المحكوم عليه ما حكمت بالسوية ولا عدلت في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فقال امير المؤمنين ع اخسأ يا كلب فجعل في الحال يعوي
التاسع والتسعون رجل مسخ راسه راس خنزير ابن شهراشوب قال لحكمه بحكم فقال المحكوم عليه ظلمتني والله يا علي فقال ان كنت
كاذبا فغير الله صورتك فصار راسه راس خنزير **المائة الرجل الذي صار راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير** ابن بابويه في
اماليه باسناده عن الاعمش في حديثه مع ابي جعفر الدوانيقي المنصور والحديث مشهور في كتب الخاصة والعامة وفي الحديث قال رجل محب لامير المؤمنين
المنصور بعد ذكر المنصور حديثا في فضل امير المؤمنين علي يا شاب يعني المنصور فقلت وردت عني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله فقال
فاذا كان غدا فأت مسجد بني فلان كما تروي اخي المبغض لعلي ع قال فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف فقمت في الصف
فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما
تكلمت في صلاتي حتى سلم الامام فقلت ويلك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال
لي كنت مؤذنا لآل فلان فما اصبحت لعنت عليا الف مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي
فاتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله ص وعلي ع فرحين ورأيت كأن النبي ص عن يمينه الحسن
وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيته كأنه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال

الحسن يا جد اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه هذا اليوم اربعة الاف مرة بين الاذان والاقامة
فاتاني النبي ص فقال له ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني فرأيته كانه تفل في وجهي وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت
من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير قال ابو جعفر يعني المنصور يا سليمن حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين قال الى النار وفي النار قلت فما تقول في جعفر بن
محمد الصادق قال الملك عقيم يا سليمن اخرج وحدث بما سمعت **الحادي ومائة الرجل الذي صار غرابا بدعائه** ع ابن شهراشوب
قال لما قال علي ع انا اخو رسول الله وابن عمه ووارث علمه ومعدن سره وعيبة ذخره ما يفوتني ما علمه رسول الله ولا ما يفعل بك ولا
يعرب على ما دب ودرج وما هبط وعرج وما غسق وانفرج كان ذلك عشرين حاكا لمن سأل مكشوفا المزدعا فقال هلال بن نوفل الكندي في ذلك
ويقول الى ان قال فكن يابن ابي طالب تحت الحدايق واحذر حلول البوائق فقال امير المؤمنين هب لك شقوة قال فوالله ما تم كلامه حتى صار في صورة
الغراب **الثاني ومائة رجل صار نصف وجهه اسود** ابن شهراشوب قال قال هاشمي رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه
وهو يغطيه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت لله علي ان لا يسألني احد عن ذلك الا اخبرته كنت شديد الوقيعة في علي ع كثير الذكر له بالمكروه
فبينما انا ذات ليلة نائم اذ اتاني آت في منامي فقال انت صاحب الوقيعة في علي فضرب شق وجهي فاصبحت وشق وجهي اسود كما ترى
وروي هذا الحديث البرسي قال ذكر عبد الله بن محمد بن اللذ قال حدثني عيسى بن عبد الله مولى عثيم عن شيخ من قريش من بني هاشم قال رأيت
رجلا بالشام قد اسود وجهه وهو يغطيه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت لله علي ان لا يسألني احد عن ذلك الا اخبرته واخبرته
فقلت نعم قال كنت شديد الوقيعة في علي بن ابي طالب كثير الذكر له فبينما انا ذات ليلة نائم اذ اتاني آت في منامي فقال انت صاحب الوقيعة
في علي فقلت بلى فضرب وجهي وقد اسود فهو كما ترى **الثالث ومائة استجابة دعائه على جمع من الصحابة الذين**
انكروا النص عليه من قوله ص من كنت مولاه فعلي مولاه منهم انس بن مالك ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود
عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم
هذا اربعة من اصحاب محمد ص منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه
على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت رسول الله ص يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد
لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله وهو يقول من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد
بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا
اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد
رأيت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رأيت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل
دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله
ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما براء بن
عازب فانه ولاه معوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر ثم قال ابن بابويه حدثنا حاكم الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد الحسني قال حدثنا
محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا داود بن سليمن عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ع ما معنى قول النبي ص
من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده **ومن طريق المخالفين** موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان حدثني احمد
بن محمد بن موسى عن عروة عن محمد بن عثمان المعدل عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول
الله ص في المنام فقال يا انس ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعت مني في علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار
علي لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن ابشر في بقية عمرك ان اولياء علي وذريته ومحبيه السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران اولياء الله
واولياء حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه **الرابع ومائة الطاير الذي اهدي**
لرسول الله ص كان من السماء واكل معه علي عليهما السلام وما اصاب انس من كتمان حديثه من دعائه ع ابو الحسن علي

بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي في كتاب الاربعين عن الاربعين قال اخبرنا ابو الفضل جعفر بن المحسن الحسني بن ابي طالب بن
خربويه المعلم بقرائتي عليه حدثنا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الواعظ املاء اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الفقيه بقرائتي
عليه اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الحافظ حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل لفظا حدثنا الحسن بن احمد ابو علي المالكي
حدثنا هرون بن مسلم حدثنا عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن الربيع بن الصبيح عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج فقال ما تقول يا حسن
في ابي تراب علي بن ابي طالب قال قلت في اي حالاته قال انه من اهل الجنة ام من اهل النار قال قلت ما دخلت الجنة فاعرف اهلها ولا دخلت
النار فاعرف اهلها واني لارجو ان يكون من اهل الجنة لانه اول الناس آمن بالله ورسوله ايمانا وابو الحسن والحسين وزوج فاطمة وبلاؤه في الاسلام
مع رسول الله ونصره لرسول الله وما انزل الله تعالى فيه من الآي قال ويحك انه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين وقد قال تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ثم قال هو من اهل النار وكان انس بن مالك خادم رسول الله جالسا فقام انس بن مالك
مغضبا وقال يا حجاج الجائر وعصبتي اشهد اني قائم على رسول الله وقد مكث ثلاثة ايام لم يطعم اتاه جبرئيل بطير من الجنة على خبزة
بيضاء يخرج منها الدخان فقال يا محمد ربك يقرئك السلام وهذه تحفة من الله تعالى مجال جوعك فلما نظر اليها رسول الله ثم رفع رأسه
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر اذ اقبل علي بن ابي طالب فضرب الباب فخرجت اليه فقال لي استاذن لي
على رسول الله فقلت ان رسول الله مشغول عنك فجاء ثانيا ورسول الله يدعو ويقول اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت ان رسول الله
مشغول عنك فجاء ثالثا ورفع صوته فقال جئت ثلاث مرات وانت تقول رسول الله مشغول عنك ولا تاذن لي فسمع رسول الله صوته
فقال يا انس من هذا فقلت هذا علي فقال ادخله فلما دخل نظر اليه رسول الله فقال اللهم والي فحمد الله ثلاثا ثم قال يا علي اين كنت فلقد
دعوت ربي ثلثا ان ياتيني باحب خلقه اليه ياكل معي من هذا الطائر فقال قد جئت يا رسول الله ثلاث مرات فحجبني انس فقال يا انس لم
حجبت عليا قال لم احجب هوانا على علي ولكني احببت ان يكون رجلا من الانصار فاذهب بفخرها وشرفها الى يوم القيمة فقال رسول الله ما انت
باول رجل احب قومه قال فقال الحجاج انك رجل قد خرفت وذهب عقلك وان ضربت على ما سبق منك قال انس ضرب خادم رسول الله
ولكن اخرج عني واياك ان تحدث بهذا الحديث من يومك هذا فقال انس والله لا احدثن ما دمت حيا وما كتمته فاني قد شهدت ورايته
فقال الحجاج اخرجوه عني فانه شيخ قد خرف **السيد الرضي** في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال روى ابو جعفر بن محمد
بن احمد بن روح مولى بني هاشم ثم قال حدثني العباس بن عبد الله الباكساني عن محمد بن يوسف البصري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سهيم جوشن بن عكرمة عن ابي ذر رحمه الله قال بينما نحن قعود مع رسول الله اذا اهدى اليه طائر مشوي فلما وضع بين يديه قال لانس
انطلق به الى المنزل فانطلق به الى المنزل وتبعه رسول الله حتى اذا دخل المنزل وضع انس الطائر بين يديه فرفع النبي يديه نحو السماء وقال اللهم
ائتني باحب الناس اليك محبة اليك وحبيبه من في الارض ومن في السموات حتى ياكل معي من هذا الطائر قال انس فقلت اللهم اجعله من قومي
وقالت عائشة اللهم اجعله ابي وقالت حفصة اللهم اجعله ابي فما لبثنا حتى جاء علي فقال له انس ان رسول الله في حاجة حتى اتى علي ثلاث
مرات فجثى النبي على ركبتيه ورفع يديه الى السماء حتى بان بياض ابطيه وقال الحقني يا رب الساعة الساعة فما لبثنا ان قرع الباب فقال انس
من ذا فقال انا علي وسمع النبي صوته فقال افتح ففتحت فلما دخل فكر انس به حتى ظن انه قد انفذه عن ظهره فلما بصر به النبي وثب قائما فقبل
بين عينيه وقال له ما الذي ابطأ بك عني يا قرة عيني فقال له يا رسول الله قد اقبلت ثلاثا ويردني انس فصفق رسول الله وكان عليه السلام لا يصفق
حتى يغضب قال يا انس حجبت عني حبيبي فقال يا رسول الله اني احببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله يا انس اما علمت ان المرء يحب قومه
وان عليا يحبني وان الله يحبه لحبي والملائكة تحبه لحب الله يا انس ان عليا لم يزل يتقلب في طهارة الارحام حتى نقلنا الى عبد المطلب
فصار علي في صلب ابي طالب وصرت انا في صلب عبد الله ثم التقينا على فصار في النبوة وفي علي الولاية والوصية اما علمت يا انس ان الله عز وجل
اشتق لنا اسماء من اسمائه ولعلي اسما فسماني احمد ومحمد وانا محمود امتي واما علي فالله العلي سماه عليا يا انس كما حجبت عني عليا ضربك الله بالوضح وكان
انس لا يدخل المسجد بعد الدعوة الا متبرقعا الوضح **ومن طريق المخالفين** ما رواه موفق بن احمد قال اخبرنا القاضي الشيخ الزاهد الحافظ
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري اخبرنا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي اخبرنا ابو حاتم الرازي حدثنا عبيد الله
بن موسى حدثنا اسمعيل الازرق عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله طير من السماء فقال اللهم ائتني باحب الخلق اليك ياكل معي من
هذا الطير قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي قلت ان رسول الله على حاجة قال فذهب قال ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة

قال فذهب ثم جاء فقال رسول الله افتح الباب ففتح ثم دخل فقال ما حبسك يا علي فقال هذه ثلاث مرات قد ردني انس يزعم انك على حاجة
فقال النبي ما حملك على ما صنعت يا انس قال سمعت دعاءك فاحببت ان يكون في رجل من قومي فقال النبي ان الرجل يحب قومه **الخامس ومائة**
الرمانتان اللتان اهديتا لرسول الله ولعلي عليهما السلام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن عبد الله بن سليمن عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين فاكل رسول الله احدهما وكسر الاخرى بنصفين
فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما
الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا **ورواه** محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران عن ابي جعفر وذكر الحديث الى آخره
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال جبرئيل على رسول الله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما
فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى
فهو العلم فانت شريكي فيه **وعنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه
قال فلم يعلم والله رسول الله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره **ورواه** محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر وذكر الحديث بعينه **وفي**
كتاب الاختصاص للشيخ المفيد هكذا محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر وذكر
الحديث بعينه **السادس ومائة الجفنة النازلة يوم اضاف رسول الله** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمن بن غالب الازدي برياح قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني قال حدثنا عبد
الوهاب بن همام الحميري قال حدثنا جعفر بن سليمن الضبعي البصري قدم علينا اليمن قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال حدثني
حذيفة بن اليمان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة الى النبي قدم جعفر رحمه الله والنبي بارض خيبر فاتاه بالقدح من الغالية
والقطيفة فقال النبي لادفعن هذه القطيفة الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فمد اصحاب النبي اعناقهم اليها فقال
النبي اين علي فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا فلما جاء قال له النبي يا علي خذ هذه القطيفة اليك فاخذها علي وامهل حتى قدم المدينة
وانطلق الى البقيع وهو سوق المدينة فامر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب وكان الف مثقال ففرقه علي في فقراء
المهاجرين والانصار ثم رجع الى منزله ولم يترك من الذهب قليلا ولا كثيرا فلقيه من غد في نفر من اصحابه فيهم حذيفة وعمار فقال يا علي انك
اخذت بالامس الف مثقال فاجعل غداي اليوم واصحابي هؤلاء عندك ولم يكن علي يرجع الى منزله يومئذ الى شيء من العروض ذهب او فضة
فقال حياء منه وتكرما نعم يا رسول الله وفي الرحب والسعة ادخل يا نبي الله انت ومن معك قال فدخل النبي ثم قال لنا ادخلوا قال حذيفة
وكنا خمسة نفر انا وعمار وسلمان وابوذر والمقداد رضي الله عنهم فدخلنا ودخل علي على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها شيئا من زاد فوجد
في وسط البيت جفنة من ثريد تفور وعليها عراق كثير وكان رائحتها المسك فحملها علي حتى وضعها بين يدي رسول الله ومن حضر معه
فاكلنا منها حتى تملانا ولا ينقص منها قليل ولا كثير وقام النبي حتى دخل على فاطمة عليها السلام وقال اني لك هذا الطعام يا فاطمة فردت
عليه ونحن نسمع قولهما فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فخرج النبي الينا مستعبرا وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى
رايت لابنتي ما راى زكريا لمريم كان اذا دخل عليها المحراب يجد عندها رزقا فيقول يا مريم اني لك هذا فتقول هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب **وروى** هذا الحديث ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري في كتاب مناقب فاطمة عليها السلام قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمن بن غالب الازدي قال حدثنا ابو عبد الله الغني الحسن بن عباس الازدي المعاني قال حدثنا عبد الوهاب
بن همام الحميري قال حدثنا جعفر بن سليمن الضبعي البصري قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال حدثني حذيفة بن اليمان قال لما
خرج جعفر بن ابي طالب من ارض حبشة الى النبي ومن معه النجاشي بقدح من غالية وقطيفة منسوجة بالذهب هدية الى النبي فقدم جعفر
والنبي بارض خيبر فاتاه بالقدح من الغالية والقطيفة فقال النبي لادفعن هذه القطيفة الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فمد اصحاب النبي اعناقهم وساق الحديث الى آخره **السابع ومائة الجفنة التي نزلت عوض الدنيا** الشيخ ابو جعفر الطوسي

نزل ظ

الحميري

فاعطاه ظ

في كتاب مصابيح الانوار بحذف الاسناد عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال يا فاطمة عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح اليوم عندي شيء اغذيكه وما كان عندي منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين حسن وحسين فقال علي يا فاطمة الا كنت اعلمتيني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي من الهي ان اكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي من عند فاطمة عليها السلام واثقا بالله حسن الظن به عز وجل فاستقرض دينارا فاخذه ليشتري لعياله ما يصلحهم فعرض له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه علي انكر شأنه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك فقال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي قال يا اخي لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبت الى الله عز وجل واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي قال يا اخي لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي جياعا فلما سمعت بكاءهم لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي هذه حالي وقصتي فهملت عينا علي بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال احلف بالذي حلفت به ما ازعجني الا الذي ازعجك وقد اقترضت دينارا فهاك هو فقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل المسجد فصلى الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله المغرب مر بعلي وهو في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي فلحقه في باب المسجد وسلم عليه فرد رسول الله وقال يا ابا الحسن هل عندك عشاء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله وعرف ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه بوحي من الله اليه وامره ان يتعشى عند علي تلك الليلة فلما نظر الى سكوته قال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او نعم فامضي معك فقال حبا وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله يده فانطلقا حتى دخلا على فاطمة عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله قالت بخير قال عشينا رحمك الله وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله وعلي رضي الله عنه فلما نظر علي الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجب به منك السخط فقال واي ذنب اصبته اليوم اليس عهدي بك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم ما في سمائه وارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه ولم اشم مثل رائحته قط ولم آكل اطيب منه قال فوضع رسول الله كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي ثم هزها ثم قال يا علي هذا بدل عن دينارك ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر النبي باكيا ثم قال الحمد لله الذي ابى لكم ان تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران وروى هذا الحديث الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسكان ابو عمرو المصيصي العقبة من اصل كتابه قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر ابو محمد امام جامع المصيصة قال حدثني يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشير الحماني قال حدثني قيس بن الربيع عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري

الحديث الثامن ومائة جفنة من ثريد وطبق من رطب ثاقب المناقب عن علي قال اتاني رسول الله في منزلي ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة ايام فقال يا علي هل عندك من شيء قال والذي اكرمك بالكرامة ما طعمت انا وزوجتي وابني منذ ثلاثة ايام فقال النبي يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا فقالت خرجت الساعة فقلت يا رسول الله ادخلها فقال ادخلي بسم الله فدخلت فاذا انا بطبق عليه رطب وجفنة من ثريد فحملتها الى النبي فقال اترى الرسول الذي حمل هذا الطعام فقالت نعم قال كيف هو قلت من بين احمر واخضر واصفر فقال تلك خطط من جناح جبرئيل مكللة بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما اوري الا خدد من اصابعنا وايدينا

الحديث التاسع ومائة صحفة فيها ثريد ولحم ثاقب المناقب عن زينب بنت علي قال صلى علي مع رسول الله صلوة الفجر ثم اقبل على علي وقال هل عندكم طعام فقال لم آكل منذ ثلاثة ايام قال امض بنا الى فاطمة فدخلا عليها وهي تتلوى من الجوع وابناها معها فقال يا فاطمة فداك ابوك هل عندك شيء فاستحيت وقالت نعم وقامت فصلت ثم سمعت حسا فالتفتت فاذا صحفة ملآء ثريدا ولحما فاحتملتها وجاءت بها ووضعتها بين يدي رسول الله فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجعل علي يطيل النظر الى فاطمة ويتعجب ويقول خرجت من عندها وليس عندها طعام فمن اين هذا ثم اقبل عليها فقال يا ابنة رسول الله انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فضحك النبي وقال الحمد لله الذي جعل في اهلي نظير زكريا ومريم اذ قال انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبيناهم اذ جاء سائل بالباب فقال السلام عليكم يا اهل البيت اطعموني مما تأكلون فقال النبي اخسا اخسا ثلاثا فقال علي امرتنا ان لا نرد سائلا من هذا الذي تخساه قال يا علي هذا ابليس علم ان هذا طعام الجنة فتشبه بسائل

لتطعم منه فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم رفعت الصحفة واكلوا من طعام الجنة في الدنيا

الحديث العاشر ومائة الرمانة التي نزلت على رسول الله للنبي والوصي عليهما السلام ثاقب المناقب عن ابي عبد الله قال مطرت المدينة ليلة مطرا شديدا فلما اصبحوا خرج رسول الله صلى الله عليه مع نفر من اصحابه فخرجوا من المدينة الى جبل ذباب وهو جبل مسجد الخيف فجلسوا عليه فرفع رسول الله راسه فاذا رمانة مدلاة من رمان الجنة فتناولها رسول الله ففلقها واكل منها واطعم عليا وقال يا فلان هذه رمانة من رمان الجنة لا ياكلها في الدنيا الا نبي او وصي نبي

الحديث الحادي عشر ومائة الرمان الذي نزل لرسول الله ولعلي ثاقب المناقب عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ان السماء طشت على عهد رسول الله ليلا فلما اصبح قال لعلي انهض بنا الى العقيق لننظر الى خضر الارض قال فاعتمد رسول الله على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظر الى صفاء الماء في خضر الارض فقال علي يا رسول الله لو علمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من الطعام فقال يا علي ان الذي اخرجنا اليه لا يضيعنا وبينا نحن وقوف اذ نحن بغمامة قد اظلتنا ببرق ورعد حتى دنت منا فالقت بين يدي رسول الله سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلاثة اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال لي قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك فكسرنا عن الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت فاطمة والحسن والحسين فضربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهن في كمي ثم رفعت السفرة ثم اقبلنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله قال من العقيق قالوا لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تصيب منها فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال الآخر يا ابا الحسن اني لاجد فيكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئا فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي وقربت من باب فاطمة وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي فدخلت والقيت رمانة الى فاطمة والاخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي فلما رآني قال يا ابا الحسن تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل فاخبرني بما كان مني ثم حديث آخر فيه طول

الحديث الثاني عشر ومائة الرمانة التي نزلت لرسول الله واهل بيته ثاقب المناقب عن سلمان الفارسي والديلمي عن ابي عبد الله مطرت المدينة مطرا جودا فلما تقشعت السحابة خرج رسول الله ومعه عدة من اصحابه المهاجرين والانصار وعلي في القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي ينتظر عليا واصحابه حوله فبينا هو كذلك اذ اقبل علي من المدينة فقال جبرئيل هذا علي قد اتاك نقي الكفين نقي القلب يمشي مكبا ويقول صوابا تزول الجبال ولا يزول فلما دنا من النبي اقبل يمسح وجهه بكفه ويمسح بدنه وهو يقول انا المنذر وانت الهادي من بعدك فانزل الله نعم على نبيه كلمح البصر انما انت منذر ولكل قوم هاد فقام النبي ثم ارتفع جبرئيل ثم رفع راسه فاذا هو بكف اشد بياضا من الثلج قد ادلت رمانة اشد خضرة من الزمرد فاقبلت الرمانة تهوي الى النبي تتضجج فلما صارت في يده عض منها عضات ثم دفعها الى علي ثم قال له كل وافضل لابنتي وابني الحسن والحسين وفاطمة ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس هذه هدية من الله الي والى وصيي والى ابنتي والى سبطي فلو اذن الله لي ان انيلكم منها لفعلت فاعذروني عافاكم الله فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان ذلك الضجيج قال الرمانة لما اجتنيت ضجت الشجرة بالتسبيح فقال جعلت فداك لما تسبح الشجرة قال سبحان من سبحت له الشجرة الناظرة سبحان ربي الجليل سبحان من قدح من قضبانها النار المضيئة سبحان ربي الكريم وقال انه من تسبيح مريم

الحديث الثالث عشر ومائة البطيخ والرمان والسفرجل والتفاح النازل لاهل البيت عليهم السلام ثاقب المناقب عن علي بن الحسين عن ابيه قال اشتكى الحسن علي بن ابي طالب وبرأ ودخل بعقبه مسجد النبي فسقط في مصلاه فضمه النبي وقال فداؤك جدك تشتهي شيئا قال نعم اشتهي خربزا فادخل النبي يده تحت جناحه ثم هزها الى السقف ليعود منه فاذا هو رجل وثوبه من طرف حجره معطوف فضحى بين يدي النبي وكان فيه بطيخان ورمانتان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم النبي وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل مائدة بني اسرائيل نزل اليكم رزقكم من جنات النعيم امض فدا لك جدك وكل انت واخوك وابوك وامك واخبا لجدك نصيبا فمضى الحسن وكان اهل البيت ياكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض رسول الله فتغير البطيخ فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا ياكلون الى ان قبض امير المؤمنين صلوات الله عليه فتغير السفرجل فاكلوه فلم يعد وبقي التفاحتان معي ومع اخي فلما كان يوم آخر عهدي بالحسن صلوات الله عليه وجدتها عند راسه وقد تغيرت فاكلتها وبقيت التفاحة الاخرى معي وذكر عن ابي محجن انه قال كنت عارفا بها وكنت بكربلا مع عمر بن سعد لعنه الله فلما كرب الحسين العطش اخرجها من يده واشتمها وردها فلما صرع صلوات الله عليه فتشت فلم اجدها وسمعت صوتا من رجال رايتهم ولم يمكنني الوصول اليهم ان الملائكة تشد بريحها عند قبره عند طلوع الفجر وعند قيام النهار وذكر ابو موسى في مصنفه فضائل البتول صلوات الله عليها ان جبرائيل جاء بالرمانتين والسفرجلتين والتفاحتين واعطى الحسن والحسين واهل البيت ياكلون منها فلما توفت فاطمة صلوات الله عليها

نغير الرمان والسفرجل والتفاحتان بينا معها فمن زار الحسين من مخاصي شيعتنا بالاسحار وجد ريحها وليس ذلك لواحد او اثنين وقد
الاختلاف في الروايات **الرابع عشر ومائة الرمانة التي نزلت للرسول والوصي صلى الله عليهما والهما** البرسي عن صعصعة
بن صوحان قال امطرت المدينة مطرا شديدا ثم صحت فخرج النبي الى صحرائها ومعه ابو بكر فلما خرج واذا بعلي مقبل فلما راه النبي قال مرحبا
بالحبيب القريب ثم تلا هذه الاية وهدوا الى صراط العزيز الحميد انت يا علي منهم ثم رفع راسه الى السماء واومى بيده الى الهواء واذا برمانة
تهوي اليه من السماء اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك فاخذها رسول الله ومصها حتى روي ثم ناولها عليا ع
فمصها حتى روي ثم التفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر لولا ان طعام الجنة لا ياكله الا نبي او وصي نبي كنا اطعمناك منها فان طعام اهل الجنة
لا ياكله اهل النار **الخامس عشر ومائة الرمان الذي نزل للنبي والوصي** السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة
عن عبد الله بن عمر يرويه عن علي بن ابي طالب قال لما جاء بالمدينة جوع فقال لي رسول الله يا ابا الحسن انظر الى آثار رحمة الله ثم قلت يا
رسول الله الا شيء طعاما يكون معنا فقال الذي نحن في ضيافته اكرم ثم نهض وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فلما
استوينا الجلوس حتى اظلنا غمام ابيض له رائحة كالكافور الاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله فاذا فيه رمان فاخذ رمانة واخذت رمانة
فاكتفينا بهما قال امير المؤمنين فوقع في نفسي لذاتي زوجتي فقال النبي كاني بك يا علي وانت تريد لولدك وزوجتك خذ ثلثا فاخذت
ثلاث رمانات وارتفع الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتم يا رسول الله فقال كنا بوادي العقيق ننظر الى آثار رحمة الله
فقال الا اعلمتماني حتى اصنع لكما طعاما فقال النبي الذي كنا في ضيافته اكرم قال امير المؤمنين فنظر ابو بكر الى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت
وملأت يدي بكمي لئلا يتناول منه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي ليريها ابو بكر ذلك فافترقنا وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة
وجدت في كمي ثقلا فاذا هو الرمان فلما دخلت ناولتها اياه وعدت الى رسول الله فلما نظر الي تبسم وقال كاني بك يا علي قد عدت الي تحدثني
بما كان بحضرة منك والرمان يا علي لما هممت ان تناوله لابي بكر لم تجد شيئا ان جبرئيل ع لقطه فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة
الجنة لا ياكل بها في الدنيا الا النبيون والاوصياء واولادهم **السادس عشر ومائة الرمانتان اللتان نزلتا للنبي والوصي**
ابن بابويه في العلل قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن حبيب السجستاني قال سئلت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده يعني رسول الله ما اوحى
يا حبيب ان رسول الله لما افتتح مكة اتعب نفسه في عبادة الله عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي معه فلما غشيهما الليل
انطلقا الى الصفا والمروة يريدان السعي قال فلما هبطا من الصفا الى المروة وصارا في الوادي دون العلم الذي رايت غشيهما من السماء نور فاضاءت
لهما جبال مكة وخسئت ابصارهما قال ففزعا لذلك فزعا شديدا قال فمضى رسول الله حتى ارتفع عن الوادي وتبعه علي فرفع راسه الى السماء
فاذا هو برمانتين على راسه قال فتناولهما رسول الله فاوحى الله عز وجل الى محمد يا محمد انها من قطف الجنة فلا ياكل منها الا انت ووصيك
علي بن ابي طالب قال فاكل رسول الله واكل علي الاخرى **السابع عشر ومائة الرمانة التي جائت في الفرات لهم**
ابو بصير عن ابي عبد الله في حديث طغيان ماء الفرات وزيادته قال وجد على الجسر فوق الماء رمانة وقفت على الجسر عظيمة لم ير مثلها
فمد الناس ايديهم ليتناولوها الى امير المؤمنين فلم تصل ايديهم اليها فاشار اليها امير المؤمنين فتدحرجت فاخذها فقال هذه رمانة من رمان الجنة
لا يمسها ولا ياكل منها الا نبي او وصي نبي فلولا ذلك لقسمتها عليكم في بيت مالكم **الثامن عشر ومائة الاربع الرمانات التي
انزلت عليه** ابن شهر اشوب في المناقب عن عمرو بن شمر عن جابر عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابي بكر قال اعتل الحسين بن علي عليهما السلام فاشتهى على امير المؤمنين
رمانة فقام امير المؤمنين ع الى اسطوانة المسجد ودعا بما لم نفهمه فخرج منها غصن فيه اربع رمانات فدفع الى الحسن اثنتين والى الحسين
اثنتين ثم قال هذه من ثمار الجنة فقلنا يا امير المؤمنين او تقدر عليها فقال اولست قسيم الجنة والنار بن ابن محمد ع **التاسع عشر ومائة
الرطب الذي نزل للنبي والوصي عليهما السلام** الفخر في كتابه عن جمع من الصحابة قالوا دخل النبي دار فاطمة فقال يا فاطمة
ان اباك اليوم ضيفك فقالت يا ابة ان الحسن والحسين يطالباني بشيء من الزاد فلم اجد لهما شيئا يقتاتان به ثم ان النبي دخل وجلس مع علي والحسن
والحسين وفاطمة متحيرة كيف تصنع ثم ان النبي نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل قد نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك
بالتحية والاكرام ويقول قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء تشتهون من فواكه الجنة فقال النبي يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان رب
العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي فقال الحسين عن اذن منك يا اباه
يا امير المؤمنين وعن اذن منك يا اماه يا سيدة نساء العالمين وعن اذن منك يا اخاه الحسن الزكي اختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا

ما اوحى فقال لي يا حبيب لا تقرأها هكذا اقرأ ثم دنى فتدانى
فكان قاب قوسين في القرب او ادنى فاوحى الى عبده ع

قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول الله قل لجبرئيل انا نشتهي رطبا جنيا فقال النبي قد علم الله ذلك ثم
قال يا فاطمة قومي وادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب جني في غير اوانه
فقال النبي لفاطمة وهي حاملة المائدة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي
وتناوله منها وقدمه بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا مريئا لك يا حسين
ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن فقال هنيئا مريئا لك يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة وقال هنيئا مريئا لك يا فاطمة
الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي بن ابي طالب وقال هنيئا مريئا لك يا علي ثم ناول رطبة اخرى ثم رطبة اخرى والنبي يقول هنيئا
مريئا لك يا علي ثم وثب النبي قائما ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله فقالت
فاطمة يا ابة لقد رأيت اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت له هنيئا مريئا لك يا حسين فاني سمعت ميكائيل
واسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت ايضا موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن فسمعت
جبرئيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت موافقا لهما في القول ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين
مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول هنيئا لك يا فاطمة ولما اخذت الرطبة الرابعة
فوضعتها في فم علي بن ابي طالب سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي فقلت موافقا لقول الله تعالى ثم ناولت عليا
رطبة اخرى ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع قول الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة جل جلاله فسمعته
يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيمة رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو الذي
الرفيع والفضل المنيع **العشرون ومائة الرطب النازل للنبي والوصي صلى الله عليهما والهما** السيد الرضي في المناقب
الفاخرة قال روى انس بن مالك قال ركب النبي بغلته وخرج الى ظاهر المدينة وخرجت معه ونزل الى تل هناك وقال لي يا انس خذ البغلة
فاقصد الموضع الفلاني تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاتني به قال انس فمضيت فوجدته كما ذكر رسول الله فقلت له يا ابا الحسن اجب
رسول الله فقام وركب البغلة ومضيت بين يديه فلما قرب منه نزل فقام رسول الله وعانقه واجلسه الى جانبه واخذ بيده يحادثه طويلا
فبينما هما يتحدثان اذ مرت عليهما غمامة فاومى اليها النبي بيده فجاءت فتدلت فاخرج منها جاما فيه رطب فجعلا ياكلان ولم يطعماني
فقلت له يا رسول الله لم لا تطعماني منه فقال يا انس ليس لك انه طعام الجنة لا ياكله في الدنيا الا نبي او وصي نبي قال انس فسكت
فاكلا ما شاءا ثم اخذ النبي الجام فرده موضعه وارتفعت الغمامة ثم رجع الى مناجاته فسمعته يقول يا علي انت صنوي وانت قاضي ديني ومنجز
عداتي وانت خليفتي في قومي وانت اخي وابن عمي فقلت له يا رسول الله كيف يكون اخاك وابن عمك فقال نعم يا انس هو اخي وابن عمي ما اقول لك
يا انس ان الله تعالى خلق ماء قبل ان يخلق آدم بثلاثة آلاف سنة ثم جعله في لؤلؤة خضراء ثم استودعه في علم الغيب عنده فلما خلق الله آدم اسكن
ذلك الماء صلب آدم ولم يزل ينقله من صلب نبي الى صلب صديق الى صلب شهيد الى ان نقله الى صلب عبد المطلب فقسمه شطرين فاسكن
شطرا في ظهر عبد الله وهو انا واسكن الشطر الاخر في ظهر ابي طالب وهو معنى قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
من ذلك الماء فهو يا انس اخي وابن عمي فقلت صدقت يا رسول الله **الحادي والعشرون ومائة الرطب الذي نزل على النبي
والوصي عليهما السلام** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله عليه قال حدثنا جعفر بن سلمة
الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جبل الرقي قال حدثنا ليث
عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله فبينا نرى رسول الله وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا
واذا بسحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فرأينا رسول الله قام قائما على قدميه فادخل يده الى السحاب
حتى استبان بياض ابطي رسول الله فاستخرج من تلك السحابة جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي من الجام وناوله عليا فسبح الجام في كف
علي ع فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات
والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه الناطق لا ياكل مني الا نبي او وصي نبي **الثاني والعشرون ومائة الرمان
الذي اخرجه من الشجرة اليابسة** ثاقب المناقب عن عبد الله بن حميد الحجاج عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابائه عن الحسين بن
علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال كنا قعودا عند مولانا امير المؤمنين ع وحوله وفيها شجرة رمانة يابسة اذ دخل عليه قوم من مبغضيه
وعنده قوم من محبيه فسلموا وامرهم بالجلوس مجلسنا فقال صلوات الله عليه اني اريكم اليوم اية فيكم بمثل المائدة في بني اسرائيل اذ قال الله تعالى

ان منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ثم قال صلوات الله عليه انظروا الى الشجرة فرايناها تجري الماء
من عودها ثم اخضرت واورقت وعقدت وتدلى حملها على رؤسنا ثم التفت صلوات الله عليه الى النفر الذين هم محبوه وقال مدوا ايديكم
وتناولوها وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم وكلوا فقال فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم وتناولنا واكلنا ثمارا لم ناكل قط شيئا اعذب منها واطيب ثم قال صلوات
الله عليه الى النفر الذين هم مبغضوه مدوا ايديكم وتناولوها فكلما مد رجل يده الى ثمرة ارتفعت فلم يتناولوا شيئا فقالوا يا امير المؤمنين ما بال
اخواننا مدوا ايديهم وتناولوها ومددنا ايدينا فلم ننل فقال صلوات الله عليه كذلك والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا
لا ينالها الا اولياؤنا ولا يبعد منها الا اعداؤنا ومبغضونا

الثالث والعشرون ومائة قصة الشجرة من النبي والنخلة التي اثمرت بعد انشائها من الوصي وحديث الظبيين وما في ذلك من المعجزات الباهرات منهما صلوات الله عليهما

الامام ابو محمد العسكري قال قال علي بن محمد واما دعاؤه الى الشجرة فان رجلا من ثقيف كان اطب الناس يقال له الحرث بن كلدة الثقفي جاء الى
رسول الله فقال يا محمد جئت اداويك من جنونك فقد داويت مجانين كثيرة فشفوا على يدي فقال رسول الله يا حارث انت تفعل افعال
المجانين وتنسبني الى الجنون فقال الحرث وماذا فعلته من افعال المجانين قال نسبتك اياي الى الجنون من غير محنة منك ولا تجربة ولا نظر في صدقي
او كذبي فقال الحرث اوليس قد عرفت كذبك وجنونك بدعواك النبوة التي لا تقدر لها فقال رسول الله وقولك لا تقدر لها فعل المجانين
فقال الحرث صدقت انا امتحن امرك بآية اطالبك بها ان كنت نبيا فادع تلك الشجرة العظيمة البعيد عمقها فان اتتك علمت انك رسول
الله واشهد بذلك والا فانت ذلك المجنون الذي قيل لي فرفع رسول الله يده الى تلك الشجرة واشار اليها ان تعالي فانقلعت الشجرة
باصولها وعروقها وجعلت تخد الارض خدا عظيما كالنهر حتى دنت من رسول الله ووقفت بين يديه ونادت بصوت فصيح ها انا ذا
يا رسول الله ما تامرني فقال رسول الله دعوتك لتشهدي لي بالنبوة بعد شهادتك لله بالتوحيد ثم تشهدي بعد ذلك لعلي هذا بالامامة
وانه سندي وظهري وعضدي وفخري ولولاه ما خلق الله عز وجل شيئا مما خلق فنادت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسلك بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا واشهد ان عليا ابن عمك هو اخوك في دينك اوفر
خلق الله من الدين حظا واجزلهم من الاسلام نصيبا وانه سندك وظهرك قامع اعدائك ناصر اوليائك باب علومك وامتك واشهد
ان اولياءك الذين يوالونه ويعادون اعداءه حشو الجنة وان اعداءك الذين يوالون اعداءه ويعادون اولياءه حشو النار فنظر رسول الله
الى الحرث بن كلدة وقال يا حارث او مجنونا يعد من هذه حاله وآياته فقال الحرث بن كلدة لا والله يا رسول الله ولكني اشهد انك رسول رب العالمين
وسيد الخلق اجمعين وحسن اسلامه قال علي بن الحسين عليه السلام ولامير المؤمنين نظيرها كان قاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين
المدعين للفلسفة والطب فقال له يا ابا الحسن بلغني خبر صاحبك وان به جنونا وجئت لاعالجه فلحقته قد مضى لسبيله وفاتني ما اردت
من ذلك وقد قيل لي انك ابن عمه وصهره واري بك صفارا قد علاك وساقين دقيقين ما اراهما تقلانك فاما الصفار فعندي دواؤه واما
الساقان الدقيقان فلا حيلة لي لتغليظهما والوجه ان ترفق بهما وتقتصد في المشي تقلله ولا تكثره وفيما تحمله على ظهرك وتحتضنه بصدرك
ان تقللهما ولا تكثرهما فان ساقيك دقيقان لا يؤمن عند حمل الثقيل انقصافهما واما الصفار فدواؤه عندي وهو هذا واخرج دواء
وقال هذا لا يؤذيك ولا يخيبك ولكنه يلزمك حمية من اللحم اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال علي بن ابي طالب قد ذكرت نفع هذا
الدواء لصفاري فهل تعرف شيئا يزيد فيه ويضره فقال الرجل بلى حبة من هذا واشار الى دواء معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار اماته
من ساعته وان كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت في يومه فقال علي بن ابي طالب فارني هذا الضار فاعطاه فقال كم قدر هذا قال قدره
مثقالان سم ناقع قدر كل حبة منه يقتل رجلا فتناوله علي فقمحه وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه الان اوخذ بابن ابي طالب
ويطالبني بقتله ولا يقبل مني قولي انه هو الجاني على نفسه فتبسم علي وقال يا عبد الله اصح ما كنت بدنا الان لم يضرني ما زعمت انه سم فغمض عينيك
فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح ونظر الى وجه علي فاذا هو ابيض احمر مشرب حمرة فارتعد الرجل مما رآه وتبسم علي وقال اين الصفار الذي
زعمت انه بي فقال والله لكانك لست من رايت كنت مصفارا واما الان فمورد فقال علي فزال عني الصفار بسمك الذي زعمت انه قاتلي
واما ساقاي هاتان ومد رجليه وكشف عن ساقيه فانك زعمت اني احتاج الى ان ارفق ببدني في حمل ما احمل عليه لئلا ينقصف الساقان
وانا ادلك على ان طب الله عز وجل خلاف طبك وضرب بيده الى اسطوانة خشب عظيمة على راسها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجرتان احداهما
فوق الاخرى وحركها واحتملها فارتفع السطح والحيطان وفوقهما الغرفتان فغشي على اليوناني فقال علي صبوا عليه الماء فافاق وهو يقول والله
ما رايت كاليوم عجبا فقال له علي هذه قوة الساقين الدقيقين واحتمالهما في طبك هذا يا يوناني فقال اليوناني امثلك كان محمد فقال

علي عليه السلام وهل علمي الا من علمه وعقلي الا من عقله وقوتي الا من قوته لقد اتاه ثقفي كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داويتك فقال
له محمد اتحب ان اريك آية تعلم بها غناي عن طبك وحاجتك الى طبي قال نعم فقال اي آية تريد قال تدعو ذلك العذق واشار الى نخلة سحوق
فدعاها فانقلع اصلها من الارض وهي تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه فقال له اكفاك قال لا قال فتريد ماذا قال تامرها ان ترجع الى حيث
جاءت وتستقر في مستقرها الذي انقلعت منه فامرها فرجعت واستقرت في مقرها فقال اليوناني لامير المؤمنين هذا الذي تذكره عن محمد غائب
عني وانا اقتصر منك على اقل من ذلك انا اتباعد عنك فادعني وانا لا اختار الاجابة فان جئت بي اليك فهي آية قال امير المؤمنين هذا انما
يكون آية لك وحدك لانك تعلم من نفسك انك لم ترده وانه ازال اختيارك من غير ان باشرت مني شيئا او ممن امرته بان يباشرك او ممن قصد الى
ذلك وان لم آمره الا ما يكون من قدرة الله القاهرة وانت تعلم يا يوناني يمكنك ان تدعي ويمكن غيرك ان يقول واطأتك على ذلك فاقترح ان
كنت مقترحا ما هو آية لجميع العالمين قال له اليوناني ان جعلت الاقتراح الي فانا اقترح ان تفصل اجزاء تلك النخلة وتفرقها وتباعد ما بينها ثم تجمعها وتعيدها
كما كانت فقال علي هذه آية وانت رسولي اليها يعني النخلة فقل لها ان وصي محمد رسول الله يامر اجزاءك ان تتفرق وتتباعد فذهب فقال لها فتفاصلت
وتهافتت وتنثرت وتصاغرت اجزاؤها حتى لم ير لها عين ولا اثر حتى كان لم يكن هناك نخلة قط فارتعدت فرائص اليوناني وقال يا وصي محمد قد اعطيتني
اقتراحي الاول فاعطني الاخر فامرها ان تجتمع وتعود كما كانت فقال انت رسولي اليها فعد فقل لها يا اجزاء النخلة ان وصي رسول الله يامرك ان تجتمعي
وتكوني كما كنت وان تعودي فنادى اليوناني وقال ذلك فارتفعت في الهواء كهيئة الهباء المنثور ثم جعلت تجتمع جزءا جزءا منها حتى تصور لها القضبان
والاوراق والاصول والسعف وشماريخ الاعذاق ثم تالفت وتجمعت واستطالت وعرضت واستقر اصلها في مستقرها وتمكن عليها ساقها
وتركب على الساق قضبانها وعلى القضبان اوراقها وفي امكنتها اعذاقها وقد كانت في الابتداء شماريخها متجردة لبعدها من اوان الرطب والبسر
والخلال فقال اليوناني واخرى احب ان تخرج شماريخها خلالها وتقلبها من خضرة الى صفرة وحمرة وترطيب وبلوغ اوانه لتؤكل وتطعمني ومن حضرك
منها فقال علي انت رسولي اليها بذلك فمرها به فقال لها اليوناني ما امر امير المؤمنين فاخلت وابسرت واصفرت واحمرت وترطبت وثقلت
اعذاقها برطبها فقال اليوناني واخرى احب ان تقرب من يدي اعذاقها او تطول يدي لتنالها واحب شيئا الي ان تنزل الى احديهما وتطول يدي
الى الاخرى التي هي اختها فقال امير المؤمنين مد اليها اليد التي تريد ان تناولها وقل يا مقرب البعيد قرب يدي منها واقبض الاخرى التي تريد
ان تنزل لها العذق منها وقل يا مسهل العسير سهل لي تناول ما يبعد عني منها ففعل ذلك وقاله فطالت يمناه فوصلت الى العذق
وانحطت الاعذاق الاخر فسقطت على الارض وقد طالت عراجينها ثم قال امير المؤمنين انك ان اكلت منها ولم تؤمن بمن اظهر لك عجائبها عجل الله
عز وجل من العقوبة التي يبتليك بها ما يعتبر به عقلاء خلقه وجهالهم فقال اليوناني اني ان كفرت بعد ما رايت فقد بالغت في العناد وتناهيت
في التعرض للهلاك اشهد انك من خاصة الله صادق في جميع اقاويلك عن الله عز وجل فامرني بما تشاء اطعك قال علي آمرك ان تقر لله بالوحدانية
وتشهد له بالجود والحكمة وتنزهه عن العبث والفساد وعن ظلم الاماء والعباد وتشهد ان محمدا الذي انا وصيه سيد الانام وافضل رتبة دار السلام
وتشهد ان عليا الذي اراك ما اراك واولاك من النعم ما اولاك خير خلق الله بعد محمد رسول الله واحق خلق الله بمقام محمد بعده وللقيام بشرائعه
واحكامه وتشهد ان اولياءه اولياء الله واعداءه اعداء الله وان المؤمنين المشاركين لك فيما كلفتك المساعدين لك على ما امرتك به خير امة
محمد وصفوة شيعة علي وآمرك ان تواسي اخوانك المطابقين لك على تصديق محمد وتصديقي والانقياد له ولي مما رزقك الله وفضلك
على من فضلك به منهم تسد فاقتهم وتجبر كسرهم وخلتهم ومن كان منهم في درجتك في الايمان ساويته في مالك بنفسك ومن كان منهم فاضلا عليك في
دينك آثرته بمالك على نفسك حتى يعلم الله منك ان دينه آثر عندك من مالك وان اولياءه اكرم عليك من اهلك وعيالك وآمرك ان تصون
دينك وعلمنا الذي اودعناك واسرارنا التي حملناك فلا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد ويقابلك من اجلها بالشتم واللعن والتناول من
العرض والبدن ولا تفش سرنا الى من يشنع علينا عند الجاهلين باحوالنا وتعرض اولياءنا لبوادر الجهال وآمرك ان تستعمل التقية في دينك فان الله
يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقد اذنت لك في تفضيل
اعدائنا علينا ان الجاك الخوف اليه وفي اظهارك البراءة ان حملك الوجل عليه وفي ترك الصلوات المكتوبات اذا خشيت على حشاشتك
الآفات والعاهات فان تفضيلك اعداءنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا وان اظهارك براءتك منا عند تقيتك لا يقدح فينا
ولا ينقصنا ولان تتبرأ منا ساعة بلسانك وانت موال لنا بجنانك لتبقي على نفسك روحها التي بها قوامها ومالها الذي به قيامها
وجاهها الذي به تمسكها وتصون من عرفت بذلك وعرفت به من اوليائنا واخواننا من بعد ذلك بشهور وسنين الى ان تنفرج
تلك الكربة وتزول به تلك الغمة فان ذلك افضل من ان تتعرض للهلاك وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك

ان تزول النقية التي امرتك بها فانها شائط بدمك ودم اخوانك معرض لنعمتك ونعمهم للزوال مذل لهم في ايدي اعداء دين الله وقد امرك الله
فاياك ان تخالف وصيتي فان ضررك على نفسك واخوانك اشد من ضرر الناصب لنا الكافر بنا **الرابع والعشرون ومائة حبة
الرمان التي وقعت من لحية اليهودي البائسة لانها من الجنة** كتاب الخرائج والجرائح ان يهوديا قال لعلي ان محمدا قال ان في كل
رمانة حبة من الجنة وانا كسرت احدة واكلتها كلها فقال صدق رسول الله وضرب يده على لحيته فوقعت حبة رمان منها فتناولها علي عليه السلام
واكلها وقال لم ياكلها الكافر والحمد لله **الخامس والعشرون ومائة الكمثرى الذي اخرجه من الشجرة اليابسة** ثابت البناني
والراوندي في الخرائج عن الحرث الاعور قال خرجنا مع علي حتى انتهينا الى العاقول فاذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها فضربها
بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء ذات ثمر فاذا اغصانها تهتز حاملها كمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا منها فلما كان من الغد عدنا اليها فاذا
هي على حالها خضراء فيها كمثرى **السادس والعشرون ومائة العنب النازل للنبي والوصي** الراوندي في الخرائج روت عائشة
ان رسول الله بعث عليا يوما في حاجة له فانصرف الى النبي وهو في حجرتي فلما دخل علي من باب الحجرة واستقبله رسول الله الى وسط
واسع الحجرة فعانقه واظلتهما غمامة سترتهما عني ثم زالت عنهما فرايت في يد رسول الله عنقود عنب ابيض وهو ياكل ويطعم عليا ولا تطعمني
قال ان هذا من ثمار الجنة لا ياكله الا نبي او وصي نبي في الدنيا **السابع والعشرون ومائة العنب النازل للنبي والوصي صلى الله
عليهما وآلهما** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن علي بن خشيش قال حدثنا ابو الحسن علي بن القسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن ابرهيم الخزاز
في منزله قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلي املاء قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القولبي خال ابن كردي قال حدثنا
محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال ركب رسول الله ذات يوم بغلته فانطلق الى جبل آل فلان وقال يا انس
خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاقرأه مني السلام واحمله على البغلة وائت به الي قال انس فذهبت
فوجدت عليا كما قال رسول الله فحملته على البغلة فاتيت به فلما ان نظر رسول الله قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام
يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه من الانبياء احد الا وانا خير منه وقد جلس في موضع كل نبي
اخ له ما جلس فيه من الاخوة احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت الى سحابة قد اظلتهما ودنت من رؤوسهما فمد النبي يده الى السحابة فتناول
عنقود عنب فجعله بينه وبين علي وقال كل يا اخي فهذه هدية من الله الي ثم اليك قال انس فقلت يا رسول الله علي اخوك قال نعم علي اخي فقلت
يا رسول الله صف لي كيف علي اخوك قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق آدم بثلاثة آلاف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض
علمه الى ان خلق آدم فلما ان خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه في صلب آدم الى ان قبضه الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الماء
ينتقل من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل نصفين فصار نصفه في ابي عبد الله ونصف في ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي
من النصف الآخر فعلي اخي في الدنيا والآخرة **الثامن والعشرون ومائة العنب النازل للنبي والوصي صلى الله عليهما وآلهما**
ابن شهر اشوب قال ابو محمد الفحام بالاسناد عن محمد بن جرير باسناده عن انس وابن شيرويه الديلمي بالاسناد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس اللفظ له ان
رسول الله ركب ذات يوم الى جبل كدى فقال يا انس خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا تجد عليا يسبح بالحصى فاقرأه مني السلام واحمله على
البغلة وائت به قال فلما ذهبت وجدت عليا كذلك فقلت ان رسول الله يدعوك فلما اتى رسول الله قال له اجلس فان هذا موضع قد جلس
فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه من الانبياء احد الا وانا خير منه واكرم على الله منه وقد جلس موضع كل نبي اخ له ما جلس من الاخوة احد
اكرم على الله منك قال فرايت غمامة بيضاء وقد اظلتهما فجعلا ياكلان من عنقود عنب فقال كل يا اخي فهذه هدية من الله الي ثم اليك ثم
شربا شيئا ثم ارتفعت الغمامة ثم قال يا انس والذي يخلق ما يشاء لقد اكل من تلك الغمامة ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا ما فيهم نبي اكرم على الله مني
ولا وصي اكرم على الله من علي **التاسع والعشرون ومائة النازل على النبي والوصي من الغمامة اكلا منها وشربا
صلى الله عليهما وآلهما** الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن عاصم قال حدثنا ابو بكر احمد
بن العباس قال حدثنا علي بن الحسن الاحمري قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء بمكة قال حدثني يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن
انس بن مالك قال امرني رسول الله ان اسرج بغلته الدلدل وحماره اليعفور ففعلت ما امرني به رسول الله فاستوى على بغلته واستوى
علي على حماره وسارا وسرت معهما فاتينا سفح جبل فنزلا وصعدا حوضا واعلى ذروة الجبل ثم رايت غمامة بيضاء كدارة الكرسي قد اظلتهما
ورايت النبي وقد مد يده الى شيء ياكل واطعم عليا حتى رايت انهما قد شبعا ثم رايت النبي وقد مد يده الى شيء وقد شرب وسقى عليا
حتى قدرت انهما قد شربا ريهما ثم رايت الغمامة قد ارتفعت ونزلا فركبا وسارا وسرت معهما والتفت الي النبي فرايت وجهه تغير فقال ما لي

ما لي ارى وجهك متغيرا فقلت ذهلت مما رايت فقال قد رايت ما كان فقلت نعم فداك ابي وامي يا رسول الله فقال يا انس والذي يخلق ما يشاء لقد
اكل من تلك الغمامة ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا ما فيهم نبي اكرم على الله مني ولا فيهم وصي اكرم على الله من علي **الثلثون
ومائة الهدايا النازلة مع جوار وخدم فاطمة في الجنة** كتاب مناقب فاطمة قال حدثنا ابو اسحق احمد بن ابرهيم
الطبري القاضي قال اخبرنا القاضي ابو الحسين علي بن عمر بن الحسن علي بن مالك السياري قال اخبرنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة الكندي قال حدثني ابي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله يقول لعلي يوم زوج فاطمة من علي يا علي ارفع راسك الى السماء فانظر ما ترى قال ارى جوار مزينات معهن هدايا قال فاولئك خدمك
وخدم فاطمة في الجنة انطلق الى منزلك فلا تحدث شيئا حتى آتيك فما كان الا ان اتى حتى مضى رسول الله الى منزله وامرني ان اهدي لها طيبا
قال عمار فلما كان من الغد جئت الى منزل فاطمة ومعي الطيب فقالت يا ابا اليقظان ما هذا قلت طيب امرني به ابوك ان اهديه لك فقالت والله
لقد اتاني طيب من جواري من الحور العين وان فيهن جارية حسناء كانها القمر ليلة البدر فقلت من بعث بهذا الطيب فقالت دفعه الي رضوان خازن
الجنة وامر هؤلاء الجواري ينحدرن معي مع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنة في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى نخبة من رياحين الجنة فنظرت الى
الجوار والى حسنهن فقلت لمن انتن فقلن نحن لك ولاهل بيتك وشيعتك من المؤمنين فقلت اتكن من ازواج ابن عمي احد قلن انت زوجته
في الدنيا والآخرة ونحن خدمك وخدم ذريتك وحملت بالحسن فلما رزقته بعد اربعين يوما حملت بالحسين ورزقت زينب وام كلثوم و
حملت بمحسن فلما قبض رسول الله وجرى ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها واخراج ابن عمها امير المؤمنين وما لحقها من الرجل اسقطت
به ولدا تاما وكان ذلك اصل مرضها ووفاتها **الحادي والثلثون ومائة التفاحة النازلة على النبي والوصي وابنيهما
صلى الله عليهم** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابرهيم بن
فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا
ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله ذات يوم وبين
يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم اذ هبط عليه جبرئيل بتفاحة فتحيا بها النبي وحيا بها عليا وردها الى النبي
وحيا بها فاطمة عليها السلام فقبلتها وردتها الى النبي فتحيا بها علي ثانية فلما هم ان يردها الى النبي سقطت التفاحة من اطراف
انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله عز وجل الى
محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار وروى هذا الحديث ابو الحسن الشيخ
الفقيه محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في مناقب امير المؤمنين المائة عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي النبي ذات يوم وبين يديه
علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم اذ هبط جبرئيل ومعه تفاحة فحيى بها النبي فتحيا بها وحيا بها علي بن ابي طالب فتحيا بها علي وقبلها
وردها الى رسول الله فتحيا بها وحيا بها الحسن فتحيا بها الحسن وقبلها وردها الى رسول الله فتحيا بها رسول الله وحيا بها الحسين
فتحيا بها الحسين وقبلها وردها الى النبي فحيا بها فاطمة فتحيت بها وقبلتها وردتها الى رسول الله فتحيا بها وحيا بها ثانية
علي بن ابي طالب فلما هم ان يردها الى رسول الله سقطت التفاحة من انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ عنان السماء
فاذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله تعالى الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي
رسول الله امان لمحبيها يوم القيمة من النار **الثاني والثلثون ومائة تفاحة اخرى** ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد المذكور
سابقا في المناقب المائة عن انس قال قال رسول الله يا انس اسرج بغلتي فاسرجت بغلته فركب فاتبعته حتى اتى دار علي بن ابي طالب ع
فقال يا انس اسرج بغلته فاسرجتها فركبها وانا معهما حتى صارا الى فلاة من الارض خضرة نزهة فاظلتهما غمامة بيضاء فتقاربت فاذا
بصوت قال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته فردا عليه السلام وهبط الامين جبرئيل فاعتزلا مليا فلما ان عرج الى السماء دعا النبي عليا
فناوله تفاحة عليها سطران منشاة من القدرة من الطالب الى علي بن ابي طالب تحية من الله تعالى **الثالث والثلثون ومائة
تفاحة اخرى** ابن شهراشوب عن امالي ابي عبد الله النيسابوري انه دخل الكاظم على الصادق والصادق على الباقر والباقر على زين
العابدين على الشهيد وكلهم فرحون وقالوا ان النبي ناول عليا تفاحة فسقط من يده وصار بنصفين فخرج في وسطه مكتوب
فيه من الطالب الغالب لعلي بن ابي طالب **الرابع والثلثون ومائة الرطب النازل على النبي والوصي عليهما السلم**
روضة الفضائل عن الصادق في حكاية عنه قال يوما على منبره ومجلسه يومئذ مملوا بالناس في شهر جمادى الآخرة من سنة اثنين وخمسين

وستمائة بواسط ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده وعنده جماعة من المهاجرين والانصار اذ نزل جبرئيل وقال يا محمد الحق
يقرئك السلام ويقول لك احضر عليا واجعل وجهك مقابل وجهه ثم عرج جبرئيل فدعا رسول الله عليا فاحضره وجعله مقابل وجهه
فنزل جبرئيل ثانيا ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فاكلا ثم احضر طستا وابريقا ثم قال يا رسول الله قد امرك الله ان تصب الماء على
يد علي بن ابي طالب فقال السمع والطاعة لله ولما امرني به ربي ثم اخذ الابريق وقام يصب الماء على يد علي فقال له علي يا رسول الله انا اولى بان اصب
الماء على يديك فقال له يا علي ان الله سبحانه وتعالى امرني بذلك وكان كلما اصب على يد علي الماء لا تقع فيه قطرة في الطشت فقال يا رسول الله
ما ارى يقع من الماء في الطشت قطرة واحدة فقال رسول الله يا علي ان الملائكة عليهم السلام يتسابقون على اخذ الماء الذي يقع من يديك
فيغسلون به وجوههم يتبركون به **الخامس والثلاثون ومائة السفرجلة المهدية للنبي والوصي عليهما السلام** ابن بابويه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثني علي بن موسى عن ابيه عن آبائه
عن علي قال دخلت على رسول الله يوما وفي يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية الجبار الي واليك قال فوجدت
فيها كل لذة فقال له يا علي من اكل السفرجل ثلاثة ايام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقي من كيد ابليس وجنوده **السادس
والثلاثون ومائة سفرجلة اخرى لولديه واخرى رآها رسول الله خرجت منها جارية** ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن
شاذان في المناقب المائة عن سلمان الفارسي رحمه الله قال اتيت النبي فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فسلمت عليها فقالت يا ابا عبد الله
ان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بيدهما فاخرج الى جدهما فاخذت بايديهما فحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي فقال النبي ما لكما يا حبيبي
قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلاثا فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله شبيهة بقلة من قلال هجر اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ففركها بابهامه فصيرها نصفين ثم دفع الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين
في ايديهما وانا اشتهيها فقال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يأكله احد حتى ينجو من الحساب وانك لعلى خير ابن شهرآشوب عن الرضا قال النبي
ادخلت الجنة فناولني جبرئيل سفرجلة فانفلقت فخرجت منها جارية فقلت لمن انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الله لاخيك وابن
عمك علي **السابع والثلاثون ومائة السفرجلة التي انشقت عن حوراء لما رآها النبي** من طريق المخالفين
موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن
مخلد الباقرحي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثنا ابو القاسم عبد
الله بن احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي
الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عن رسول الله قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة
وناولني سفرجلة فانا اقلبها اذ انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت انا
الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من عنبر عجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت
خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورواه الزمخشري في كتاب ربيع الابرار وروى ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن
حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك
الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقاديم اجنحة النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة انواع اسفلي من المسك واعلاي
من الكافور ووسطي من العنبر وعجنني بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب عليه الصلاة و
السلام ورواه ايضا ابن بابويه في عيون اخبار الرضا باسناده عن داود بن سليمان المروزي عن الرضا نحوه ورواه موفق بن احمد **الثامن والثلاثون
ومائة الهدية التي هبط بها جبرئيل من فاكهة الجنة واكلها النبي والوصي عليهما السلام** الشيخ في مجالسه باسناده في حديث
المناشدة فيما احتج به عليهم قال لهم اني احتج عليكم لتسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه وذكر لهم مناقبه الشريفة
المختص بها دونهم وهم يقولون بتصديقه فيما يقول وقال في الحديث فهل فيكم احد اطعمه رسول الله من فاكهة الجنة لما هبط جبرئيل وقال
لا ينبغي ان ياكله في الدنيا الا نبي او وصي نبي قالوا لا **التاسع والثلاثون ومائة الاترجة التي اتحف بها من الجنة يوم قلع باب خيبر**
السيد المرتضى في عيون المعجزات هذا قال حدثنا احمد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اعطى الله تعالى امير المؤمنين

جوزة طيبة بكرامات الدلائل والبراهين ومعجزاته وقوة ايمانه ويقينه وعلمه وعمله وفضله على جميع خلقه بعد النبي ولما انفذه النبي لفتح خيبر
قلع بابها بيمينه وقذف باربعين ذراعا ثم دخل الخندق وحمل الباب على راسه حتى عبر جيوش المسلمين عليه فاتحف الله تعالى عليا باترجة من اترج الجنة
في وسط الاترجة فرندة عليها مكتوب بسم الله بعد واسم نبيه محمد واسم وصيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فلما فرغ من فتح خيبر قال والله ما قلعت
باب خيبر وقذفت به ورائي اربعين ذراعا لم يحس اعضائي بقوة جسدية وحركة غذائية بشرية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة
وانا من احمد كالضوء من الضوء لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو اردت ان انتهز فرصة من رقابها لما بقيت مني حتفه عليه ساقطا كان
جنانه في المهمات ثابتا **الاربعون ومائة الاترجة التي من الجنة اتحف بها يوم قتل عمرو بن عبد ود** من طريق المخالفين ما رواه ابن
شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قتل علي بن
ابي طالب عمرو بن عبد ود العامري ودخل على النبي وسيفه يقطر دما فلما رآه رسول الله كبر وكبر المسلمون فقال النبي اللهم اعط عليا فضيلة لم
تعطها احدا قبله ولا تعطها احدا بعده فهبط جبرئيل ومعه اترجة من اترج الجنة فقال له ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول حي بهذه علي بن
ابي طالب فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب
ابن شهرآشوب من كتاب الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس انه هبط جبرئيل ومعه اترجة فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك هذه هدية
لعلي بن ابي طالب فدعاه النبي فدفعها اليه فلما صارت في كفه انفلقت الاترجة فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة هدية
من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب وقال كان ذلك لما قتل عمروا وفي كتاب روضة الفضائل قال لما حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع
ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على اعواده فقال بعد حمد الله والشكر عليه وذكر الخلفاء
بعد الرسول قال حتى علي ان جبرئيل نزل على رسول الله وبيده اترجة فقال يا رسول الله الحق يقرئك السلام ويقول لك قد اتحف ابن عمك
علي بن ابي طالب بهذه التحفة فسلمها اليه فسلمها الى علي فاخذها بيده وشقها نصفين فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة عليها مكتوب
تحفة الطالب الغالب لعلي بن ابي طالب **الحادي والاربعون ومائة الاترجة في الفاكهة التي اهديت له من الجنة** ثاقب
المناقب عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله بفاكهة من الجنة وفيها اترجة فقال جبرئيل يا محمد ناولها عليا فناولها
فبينما هو يشمها اذا انفلقت فخرج من وسطها رق مكتوب فيه من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب **الثاني والاربعون ومائة اهديت
اترجة من الجنة لرسول الله واعطى منها اهل بيته** ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اهديت الى رسول الله اترجة من اترج
الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينة ان يستنشقوا ريحها فلما اصبح رسول الله في منزل ام سلمة رضي الله عنها دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع كل
واحدة واطعم عليا واحدة واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة واطعم الحسين واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال بلى يا ام سلمة
ولكنها تحفة من الجنة اتاني بها جبرئيل وامرني ان آكل واطعم عترتي يا ام سلمة ان رحمنا اهل البيت موصولة بالرحمن منوطة بالعرش فمن وصلها
وصله الله ومن قطعها قطعه الله **الثالث والاربعون ومائة شبه الاترنج النازل للنبي والوصي عليهما السلام** ثاقب المناقب
عن ابان عن انس بن مالك قال خرج رسول الله الى نحو بقيع فقال لي يا انس انطلق وادع لي علي بن ابي طالب فانطلقت فلما اتاه قال اين رسول الله
فقلت ان رسول الله اتى نحو البقيع وهو يدعوك فانطلق فاتاه فجعلا يمشيان وانا خلفهما واذا غمامة قد اظلتهما نحو البقيع لتمر على المدينة فيها شيء
فتناول النبي شيئا من الغمامة واخذ منها شيئا شبه الاترنج فاكل واطعم عليا ثم قال هكذا يفضل كل نبي ووصيه **الرابع والاربعون ومائة
السحابة التي نزلت وفيها شيء فاكل منه النبي ووصيه** ثاقب المناقب عن عثمان بن عبد الله عن انس قال بعث الي الحجاج يوما فقال يا
انس تقول في ابي تراب فقلت نعم نفسي والله لا اسؤك خرجت اريد النبي وانا غلام وقد صلى النبي الفجر وهو راكب على حماره وعلي يمشي وهو معه
بجنبه فقال يا انس اتبعنا فاتبعتهما حتى انتهيا الى اكمة بالمدينة فنزل رسول الله عن الحمار ثم جلس هو وعلي على الاكمة وقال يا انس كن فيهما الى ان
تاتيك فجاءت سحابة و بوضعتان اذا اطلعت الشمس فقلت الان نزلان فجاءت سحابة فاظلتهما من الشمس فرايت رسول الله يتناول منها شيئا فاكلا
ويطعم عليا وانا انظر الى ان انجلت الغمامة فنزل واخذ بيد رسول الله ويد علي فقلت بابي وامي يا رسول الله لقد رايت عجبا قال قد رايت قلت نعم
قال يا انس قد جلس على هذه الاكمة مائة نبي ومائة وصي كلهم تظلهم هذه الغمامة كما اظلتني واظلت عليا يا انس ما جلس على هذه الاكمة نبي اكرم
على الله مني ولا وصي اكرم على الله من وصيي هذا **الخامس والاربعون الكعك والزبيب الذي اكلوه عليهم السلام** ثاقب المناقب عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى مرسلا قال دخل رسول الله على فاطمة وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وابنيها في حديث طويل فقالت لقد بتنا وانهما الجائعان
فقال لها يا فاطمة قومي فهاتي القصاع فقالت يا رسول الله وما هنا من قصاع قال يا فاطمة قومي فان من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله

قال فقامت الى المسجد واذا هي بصاع مغطى قال فوضعته قدام النبي ص فقام النبي ص فاذا هو مغطى بمنديل شامي فقال ادعوا لي علياً وابنيه الحسن والحسين
ثم كشف عن الطبق فاذا فيه كعك ابيض ككعك الشام وزبيب كزبيب الطائف وتمر كتمر العجوة يسمى البرني وفي رواية [illegible] وصيحانياً مثل
صيحاني المدينة فقال النبي كلوا **السادس والاربعون ومائة الطير الذي اهدي الى رسول الله طير من الجنة واكل معه**
عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كنت انا ورسول الله في المسجد بعد ان صلى الفجر ثم نهض معه وكان اذا اراد ان يتجه الى موضع
اعلمني بذلك وكان اذا ابطأ في الموضع صرت اليه لاعرف خبره لانه لا يتقار قلبي على فراقه ساعة واحدة فقال لي انا متجه الى بيت عائشة فمضى رسول الله
ومضيت الى بيت فاطمة عليها السلام فلم ازل مع الحسن والحسين وانا وهي مسروران بهما ثم اني نهضت وصرت الى باب عائشة فطرقت الباب فقالت لي
عائشة من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي على حاجة فانثنيت مستحيياً من دق الباب ووجدت في صدري ما لا استطيع عليه صبراً فرجعت مسرعاً
فدققت الباب دقاً عنيفاً فقالت لي عائشة من هذا فقلت انا علي فسمعت رسول الله يقول يا عائشة افتحي الباب ففتحت ودخلت فقال لي اقعد
يا ابا الحسن احدثك بما انا فيه او تحدثني بابطائك عني فقلت يا رسول الله فان حديثك احسن فقال يا ابا الحسن كنت في امر كتمته من الم الجوع
فلما دخلت بيت عائشة واطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به مددت يدي وسألت الله القريب المجيب فهبط جبرئيل ومعه هذا الطير ووضع
اصبعه على طائر بين يديه فقال ان الله عز وجل اوحى الي ان آخذ هذا الطير اطيب طعام في الجنة فآتيتك به يا محمد فحمدت الله عز وجل وعرج جبرئيل
فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم يسر عبداً يحبك ويحبني ياكل معي هذا الطير فسمعت طرقك الباب وارتفاع صوتك فقلت
لعائشة ادخلي علياً فدخلت فلم ازل حامداً لله حتى بلغت الي اذ كنت تحب الله وتحبني واحبك فكل يا علي فلما اكلت انا والنبي الطائر قال لي
يا علي حدثني فقلت له يا رسول الله لم ازل منذ فارقتك انا وفاطمة والحسن والحسين مسرورين جميعاً ثم نهضت اريدك فجئت فطرقت الباب فقالت لي
عائشة من هذا فقلت انا علي فقالت ان النبي راقد فانصرفت فلما صرت الى بعض الطريق الذي سلكته رجعت فقلت النبي راقد وعائشة في
الدار لا يكون هذا فجئت فطرقت الباب فقالت لي من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي على حاجة فانصرفت مستحيياً فلما انتهيت الى الموضع
الذي رجعت منه اول مرة وجدت في قلبي ما لا استطيع عليه صبراً وقلت النبي على حاجة وعائشة في الدار فرجعت فدققت الباب الدق الذي
سمعته فسمعتك يا رسول الله وانت تقول لها ادخلي علياً فقال النبي ابى الله الا ان يكون هذا الامر هكذا يا حميراء ما حملك على هذا فقالت يا
رسول الله اشتهيت ان يكون ابي ياكل من الطير فقال لها ما هو اول ضغن بينك وبين علي وقد وقفت على ما في قلبك لعلي ان شاء الله لتقاتلنه فقالت
يا رسول الله وتكون النساء يقاتلن الرجال فقال لها يا عائشة انك لتقاتلين علياً ويصحبك ويدعوك الى هذا نفر من اهل بيتي واصحابي فيحملونك
عليه وليكونن في قتالك امر يتحدث به الاولون والآخرون وعلامة ذلك ركوبك الشيطان ثم تبتلين قبل ان تبلغي الى الموضع الذي يقصد بك
اليه تنبح عليك كلاب الحوأب فتسألين الرجوع فيشهد عندك قسامة اربعين رجلاً ما هي كلاب الحوأب فتصيرين الى بلد اهله انصارك وهو ابعد
من الارض الى السماء واقربها من الماء ولترجعن وانت صاغرة غير بالغة ما تريدين ويكون هذا الذي يردك مع من يثق به من اصحابه وانه لك لخير منك
ولينذرنك ما يكون الفراق بيني وبينك في الآخرة وكل من فرق بيني وبين علي بعدي فانا بريء منه فقالت له يا رسول الله ليتني مت قبل ان يكون
ما تعدني به فقال لها هيهات هيهات والذي نفسي بيده ليكونن ما قلت حتى كاني اراه ثم قال لي قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر حتى امر بلالاً بالاذان
فاذن بلال واقام وصلى وصليت معه ولم نزل في المسجد **السابع والاربعون ومائة الجام الذي نزل وفيه رطب وعنب** كتاب
الاربعين عن الاربعين وهو السابع والعشرون من الاربعين قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسين بن طراد قال حدثنا ابو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الاهوازي قال حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل العارسي قال حدثنا ابو زرعة احمد بن محمد بن موسى الفارسي قال حدثنا
ابو الحسن احمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هرون بن عمارة عن ابيه عن انس بن مالك قال خرجت مع
رسول الله ص نمشي حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها فاورقت الشجرة واثمرت
استظلالاً على رسول الله فتبسم ص فقال يا انس ادع لي علياً فعدوت حتى انتهيت الى منزل فاطمة ص فاذا انا بعلي يتناول شيئاً من الطعام
فقلت اجب رسول الله ص فجئت ادعي فقال والله ورسوله اعلم فقال اجلس على عجل فجعل يمشي ويهرول على اطراف انامله حتى مثل بين يدي رسول الله فجذبه
رسول الله ص واجلسه الى جنبه فرأيتهما يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فاذا انا بجام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وللجام
اربعة اركان على كل ركن منه مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله
سيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نجا
المعتقدون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب لم يكن اوان العنب ولا اوان الرطب فجعل رسول الله ص

ياكل ويطعم علياً حتى اذا شبعا ارتفع الجام فقال لي رسول الله يا انس ترى هذه السدرة قلت نعم قال قد قعد تحتها ثلثمائة وثلثة عشر نبياً وثلثمائة
وثلثة عشر وصياً ما في النبيين نبي اوجه مني ولا في الوصيين وصي اوجه من علي بن ابي طالب يا انس من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى ابرهيم في
وقاره والى سليمن في قضائه والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسمعيل في صدقه وهو اسمعيل بن حزقيل وهو الذي ذكره الله في القرآن واذكر في
الكتاب اسمعيل فلينظر الى علي بن ابي طالب يا انس ما من نبي الا وقد خصه الله بوزير وقد خصني الله عز وجل باربعة اثنين في السماء واثنين في الارض
فاما اللذان في السماء فجبرئيل وميكائيل واما اللذان في الارض فعلي بن ابي طالب وعمي حمزة بن عبد المطلب **الثامن والاربعون ومائة**
اللوزة التي اهديت الى رسول الله والمكتوب فيها من طريق المخالفين ابن المغازلي الشافعي قال حدثنا ابو نصر الطحان
اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عمر بن الفتح البغدادي حدثنا ابو عمارة المستملي حدثنا ابن ابي الزعزاع الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن
جبير رضي الله عنه قال جاع النبي ص جوعاً شديداً فاتى الكعبة فاخذ باستارها وقال اللهم لا تجع محمداً اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه
لوزة فقال ان الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك فك عنها فاذا فيه ورقة خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه ورواه ابن بابويه في اماليه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا علي بن ابي الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ثابت
الجزري عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جاع النبي ص جوعاً شديداً فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب
محمد لا تجع محمداً اكثر مما اجعته فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه
السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يأمرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدت محمداً بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه ورواه السيد الرضي في المناقب الفاخرة
في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي عن عمر بن الفتح البغدادي عن ابي عمارة المستملي عن ابي الزعزاع الرقي
عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاع النبي جوعاً شديداً فاتى الكعبة واخذ باستارها وساق الحديث الى آخره **التاسع**
والاربعون ومائة شجرة الكمثرى النابتة التي اثمرت السيد الرضي في المناقب الفاخرة عن الحسن قال خرجنا مع امير المؤمنين ع
حتى انتهى الى العاقول واذا هو باصل شجرة وقد وقعت اوراقها وبقي عودها فضربها بيده وقال لها ارجعي باذن الله خضراء مثمرة واذا هي تهتز
باغصانها حملها الكمثرى فاكلنا وحملنا معنا **الخمسون ومائة السدرة التي تركع اذا ركع وتسجد اذا سجد وكلام اغصانها**
ثاقب المناقب عن ابي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله رض هل كان لعلي صلوات الله عليه آيات فقال اي والله كانت له حضرتها وحضرتها
الجماعة والجماعات لا ينكرها الا المعاند ولا يكتمها الا الكافر منها انا كنا معه في مسير فقال لنا امضوا نصلي تحت هذه السدرة ركعتين فمضينا
ونزلنا تحت السدرة فجعل يركع ويسجد فنظرنا الى السدرة هي تركع وتسجد اذا سجد وتقوم اذا قام فلما رأينا ذلك عجبنا ووقفنا حتى فرغ من صلوته
ثم دعا فقال اللهم صل على محمد وآل محمد فنطقت اغصان الشجرة تقول آمين آمين ثم قال اللهم صل على شيعة محمد وآل محمد فقال اوراقها
واغصانها وقضبانها آمين آمين ثم قال اللهم العن مبغضي آل محمد ومبغضي شيعة آل محمد فقال الاوراق والقضبان والاغصان والسدرة آمين آمين
وذكر الحديث بطوله **الحادي والخمسون ومائة كلام النخل باسم النبي والوصي صلى الله عليهما وآلهما** السيد الرضي في المناقب الفاخرة
قال حدثني الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن جده عن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال خرجت مع رسول الله ذات
يوم نمشي مع رسول الله في طرق المدينة فمررنا بنخل من نخلها فقالت نخلة لاخرى هذا محمد المصطفى وعلي المرتضى فجزناهما فصاحت ثالثة لرابعة
هذا موسى واخوه هرون وصاحت خامسة بسادسة هذا نوح وابرهيم وصاحت سابعة بثامنة هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين
فتبسم النبي ثم قال يا علي انما سمي نخل المدينة صيحانياً لانه صاح بفضلي وفضلك ورويت هذا الحديث من طريق المخالفين موفق بن احمد في كتاب
مناقب امير المؤمنين ع قال اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابن شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني
الامين رحمه الله فيما اجاز لي اخبرني ابو علي الحسن بن الحسين بن دوما ببغداد اخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذارع بالنهروان حدثنا
صدقة بن موسى حدثنا نعيم بن ربيعة ابو العباس حدثنا ابي قال حدثنا الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه علي بن ابي طالب رض قال خرجت مع رسول الله ذات يوم نمشي في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بنخلة اخرى هذا
النبي المصطفى وعلي المرتضى وساق الحديث الى آخره **الثاني والخمسون ومائة صياح النخيل** ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب
المائة عن ابي بكر عبد الله بن عمر قال كنت مع النبي ص في بستان عامر بن سعد بعقبة السفلى فبينما نحن نخترق البستان اذ صاحت نخلة بنخلة فقا

النبي أتدرون ما قالت النخلة قال فقلنا الله ورسوله أعلم قال صاحت هذا محمد رسول الله ووصيه علي بن أبي طالب فسماه النبي الصيحاني ثاقب المناقب عن
أبي هريرة عن أبي بكر قال كنا مع رسول الله إذ مررنا بصائح من نخلة فقال النبي هل تدرون ما قالت قالوا الله ورسوله أعلم قال قالت هذا محمد رسول
الله ووصيه علي بن أبي طالب فسماه النبي ذلك اليوم الصيحاني **الثالث والخمسون ومائة صياح النخيل** الحسين بن حمدان الحضيني في
هدايته بإسناده عن محمد بن سنان الزاهري قال حججنا فلما أتينا المدينة وبها سيدنا الصادق جعفر بن محمد دخلنا عليه فوجدنا بين يديه صحيفة
فيها تمر من تمر المدينة وهو يأكل منه ويطعم من بحضرته فقال لي هاك يا محمد بن سنان هذا التمر الصيحاني فكله وتبرك به فإن شيعتنا من كانوا
إذا عرفوه فقلت يا سيدي إذا عرفوه ماذا فقال إذا عرفوه لم يدعوه صيحانيا فقلت لا والله يا مولاي لم نعلم هذا الإمامة قال نعم يا بن سنان
هو من دلائل جدي أمير المؤمنين صلوات الله عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله قلت يا بن رسول الله أنعم علينا بمعرفته أنعم الله عليك قال
خرج جدي رسول الله قابضا على يد أمير المؤمنين متوجها إلى حدائق في ظهر المدينة فكل من الغداة أشتاتا في صحبته فلم يأذن لهم رسول الله
حتى انتهى إلى أول حديقة فصاحت أول نخلة منها إلى التي تليها يا أخت هذا آدم وشيث قد أقبلا ثم صاحت أخرى إلى التي تليها يا أخت هذا
إبراهيم وإسماعيل قد أقبلا وصاحت أخرى إلى التي تليها هذا موسى وهرون قد أقبلا وصاحت أخرى إلى التي تليها هذا داود وسليمان قد أقبلا
وصاحت أخرى إلى التي تليها يا أخت هذا زكريا ويحيى قد أقبلا وصاحت أخرى إلى التي تليها يا أخت هذا عيسى وشمعون الصفا قد أقبلا وصاحت
أخرى إلى التي تليها يا أخت هذا محمد رسول الله ووصيه قد أقبلا وصاح النخل من الحدائق بعضها إلى بعض بهذا فقال رسول الله لأمير
المؤمنين فداك أبي وأمي هذه كرامة الله لنا فأقبل بنا عند أول نخلة نغتدي إليها فلما انتهيا إليها جلسا وكان أوان لا حمل في النخل فقال
النبي مر هذه النخلة تدنو إليك وكانت النخلة باسقة فدعاها أمير المؤمنين فقال لها هذا رسول الله يقول لك انحني إلى أسفل
إلى الأرض فانحنت وهي مملوة حملا رطبا جنيا فقال له التقط يا أبا الحسن وكل وأطعمني فالتقط أمير المؤمنين من رطبها فأكلا منه فقال
رسول الله يا أبا الحسن إن هذا التمر وهذا النخل ينبغي أن نسميه صيحانيا لصياحه وتشبيهه لنا بالنبيين والمرسلين وهذا جبرئيل
يقول إن الله عز وجل قد جعله شفاء لشيعتنا خاصة فمرهم يا أبا الحسن يعرفونه وأن يستطبوا به ويتبركوا بأكله ثم قال رسول الله يا نخلة أطعمي
لنا من أجناس ثمور الأرض قالت لبيك يا رسول الله حبا وكرامة فأظهرت تلك النخلة من كل أجناس الثمور وأقبل جبرئيل يقول لها هيه يا نخلة
تخرجي لرسول الله ولحبيبه ووصيه ووزيره علي بن أبي طالب من كل أجناس الثمور وأقبل جبرئيل يلتقطه ويضعه بين يدي رسول الله وأمير المؤمنين
فأكلا من كل جنس تمر يأكل رسول الله نصفها وأمير المؤمنين نصفها وجبرئيل يقول يا رسول الله لوددت أني ممن يأكل الطعام فأستشفي يا الله
وأتبرك بفضل رسول الله وأمير المؤمنين فقال رسول الله حبيبي جبرئيل لقد فضلك الله علينا فقال جبرئيل والله يا رسول الله ما فضل الله
الأجميكا أكلا من خلقه أبدا وأوبكا الدهر قال الصادق فانبعثت النخلة ثم أن رسول الله وأمير المؤمنين صلى الله عليهما أحدثا بذلك **الرابع
والخمسون ومائة كلام النخيل** البرسي بالإسناد عن جابر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال خرجت أنا ورسول الله إلى صحراء المدينة فلما
صرنا في الحدائق بين النخيل صاحت نخلة بنخلة هذا النبي المصطفى وهذا علي المرتضى ثم صاحت ثالثة برابعة هذا موسى وهذا هرون ثم صاحت خامسة
بسادسة هذا خاتم النبيين وذا خاتم الوصيين فعند ذلك نظر إلي رسول الله متبسما وقال لي يا أبا الحسن أما سمعت قلت بلى يا رسول الله قال
أما تسمي هذا النخل قلت الله ورسوله أعلم قال تسميه صيحاني لأنهم صاحوا بفضلي وفضلك يا علي **الخامس والخمسون ومائة التمر النازل
على النبي فأكل منها والوصي** عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن آبائه قال كان رسول الله جالسا
في أصحابه وعلي معه إذ نزل عليه تمر فقدمه فأخذها فأكل منها ثم نظر إلى ما بقي منها فدفعها إلى علي فأكله فسأله ما ألذ التمر فقال أما اللون
فلون النطيع وأما الريح فريح الطيع **السادس والخمسون ومائة الطائر الذي بعثه الله سبحانه وأخذ خفه فطار فاتبعه
فرمى الطائر الخف فإذا حية سوداء من الخف** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن أبي عبد الله قال نزع
علي خفه بليل ليتوضأ فبعث الله طائرا فأخذ أحد الخفين فجعل علي يتبع الطير وهو يطير حتى أضاء له الصبح ثم ألقى الخف فإذا فيه حية سوداء تنساب
السابع والخمسون ومائة الغراب الذي انقض وأخذ خفه فحلقه فإذا فيه أفعى ابن شهرآشوب في الأغاني أنه قال المدائني
أن السيد الحميري وقف بالكناس وقال من جاء بفضيلة لعلي بن أبي طالب لم أقل فيها شعرا فله فرسي هذا وما علي فجعلوا يحدثونه وينشدهم
فحدثه رجل عن أبي الرعل المرادي أنه قدم أمير المؤمنين فتطهر للصلاة فنزع خفه فانسابت فيه أفعى فلما عاد ليلبسه انقض غراب فحلقه ثم ألقاه
فخرجت الأفعى منه قال فأعطاه السيد ما وعده **الثامن والخمسون ومائة الحجر الساقط على رأس النعمان بن الحرث فقتله حين رد
ما قال** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثني علي بن فروخ السمان قال حدثني يحيى بن

زكريا المقري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني عمر بن أبي سليم العبسي عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام قال لما نصب رسول الله
عليا يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وطار ذلك في البلاد ثم قدم
على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله فقبلنا ذلك منك
وأمرتنا بالصلوة الخمس فقبلناها منك وأمرتنا بالزكوة فقبلناها منك وأمرتنا بالحج فقبلناه منك وأمرتنا بالجهاد فقبلناه منك ثم لم ترض
حتى نصبت هذا الغلام وقلت من كنت مولاه فهذا مولاه هذا شيء منك أو من الله عز وجل فقال بل من الله نعم ثم قال النعمان والله الذي لا
إله إلا هو إن هذا هو من عند الله جل اسمه فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فما وصل إليها حتى أمطره الله عز وجل بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى سئل سائل بعذاب واقع قلت قد ذكرت في معنى
هذا الحديث روايات المفضل بن عمر الجعفي عن الصادق وفي كتاب البرهان في تفسير القرآن بالروايات عن أهل البيت قولهم قل فلله الحجة البالغة من سورة
الأنعام وفي سورة المعارج في قوله تعالى سئل سائل بعذاب واقع وروايات أخر **التاسع والخمسون ومائة تسليم الأسد عليه وسجوده له**
السيد المرتضى قال حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيب المصري المعروف بابن النجف رحمه الله بالعسكر في سنة خمس عشرة وأربعمائة
قال حدثني عبد المنعم بن عبد العزيز الحلبي الصائغ عن نوفل بن أبي الأشعث القمي قال حدثني مسروق بن حضر بن جلباب بن عبد الحميد بن بكار الكوفي
الدقاق قال حدثني أبي عن آبائه عن الحسين أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه اجتاز بأرض بابل وكنت سائره ومعنا جماعة فخرج من بعض الأودية
أسد عظيم فقرب من أمير المؤمنين وسجد له وسلم عليه وبصبص لديه فرد عليه السلام ثم ولى وأسرع في المشي **الستون ومائة أنطاق
الأسد بالنبي وأمير المؤمنين وآلهما الطيبين** الإمام أبو محمد العسكري قال حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله كان من أخيار أصحابه
أبو ذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال يا رسول الله إن لي غنيمات قدر ستين شاة فأكره أن أبدي فيها وأفارقك وأفارق حضرتك وخدمتك
وأكره أن أكلها إلى راع فيظلمها أو يسيء رعايتها فكيف أصنع فقال رسول الله ابد فيها فبدا فيها فلما أن في اليوم السابع جاء إلى رسول الله
فقال رسول الله يا أبا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك قال يا رسول الله إن لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله
بينا أنا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي فقلت يا رب صلاتي يا رب غنمي فآثرت صلاتي على غنمي وأخطر الشيطان ببالي يا أبا ذر أين أنت إن عدت
الذئاب على غنمك وأنت تصلي فأهلكتها وما يبقى لك في الدنيا ما تعيش به فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله والإيمان برسول الله
وموالاة أخيه سيد الخلق بعده علي بن أبي طالب وموالاة الأئمة عليهم السلام من ولده ومعاداة أعدائهم وكلما فات بعد ذلك جلل فأقبلت
على صلواتي فجاء ذئب فأخذ حملا وذهب وأنا أحس به إذ أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده إلى القطيع ثم ناداني يا أبا ذر
أقبل على صلوتك فإن الله قد وكلني بغنمك إلى أن تصلي فأقبلت على صلوتي وقد غشيني من العجب ما لا يعلمه إلا الله تعالى حتى فرغت منها
فجاءني الأسد فقال امض فأخبره أن الله تعالى قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل أسدا بغنمه يحفظها فعجب من حضر رسول الله
فقال رسول الله يا أبا ذر صدقت ولقد آمنت به أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال بعض المنافقين هذا مواطاة بين محمد وأبي ذر
يريد أن يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب إلى غنمه ننظر إليها وننظر إليه إذا صلى هل يأتي الأسد فيحفظ غنمه فيتبين بذلك
كذبه وذهبوا ونظروا أبا ذر قائم يصلي والأسد يطوف حول غنمه يرعاها ويرد إلى القطيع ما شذ عنه منها حتى إذا فرغ من صلوته ناداه
الأسد هاك قطيعك مسلما وافر العدد سالما ثم ناداهم الأسد معاشر المسلمين أنكرتم لمولى محمد وعلي وآله الطيبين والمتوسل إلى الله بهم أن يسخرني
الله ربي لحفظ غنمه والذي أكرم محمدا وآله الطيبين لقد جعلني طوع أبي ذر حتى لو أمرني بافتراسكم وهلاككم لأهلكتكم والذي لا يحلف بأعظم منه
لو سئل الله بمحمد وآله الطيبين أن يحول البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا وقضبان الشجر قضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله
ذلك فلما جاء أبو ذر إلى رسول الله قال له رسول الله يا أبا ذر إنك أحسنت طاعة الله فسخر الله لك من يطيعك في كف العوادي عنك فأنت
من أفاضل من مدحه الله عز وجل بأنه يقيم الصلوة **الحادي والستون ومائة كلام الجمل بالثناء عليه** السيد المرتضى قال حدثني
محمد بن البهوكي الصائغ الحلبي عن جبير بن شفاوة عن عبد المنعم بن الأحوص يرفعه برجاله عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدي أمير المؤمنين
وإذا بصوت قد أخذ بجامع الكوفة فقال يا عمار ائت بذي الفقار الباتر الأعمار فجئته بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامة المرأة
فإن انتهى وإلا منعته بذي الفقار قال عمار فخرجت وإذا أنا برجل وامرأة قد تعلقا بزمام جمل والمرأة تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت إن
أمير المؤمنين ينهاك عن ظلم هذه المرأة فقال يشتغل علي بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة يريد أن يأخذ جملي ويدفعه
إلى هذه المرأة الكاذبة قال عمار رض فرجعت لأخبر مولاي وإذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه وقال ويلك خل جمل المرأة فقال هو لي فقال

امير المؤمنين ع كذبت بالعين قال فمن يشهد ان المرأة ابنة علي فقال له الشاهد الله الا تكذب واحد من اهل الكوفة فقال الرجل انا اشهد شاهد وكان فيما
سأل المرأة فقال ع ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين انا لهذه المرأة منذ بضع عشرة سنة فقال ع خذي جملك
وعارض الرجل بضربة نصفين وهي ثلثاه البرعة عمار بن ياسر رض في آخره فقال علي ع تكلم ايها الجمل لمن انت فقال الجمل لمن انا فصيح يا امير المؤمنين انا
لهذه منذ تسع عشرة سنة فقال ع خذي جملك وعارض الرجل بضربة ضربه نصفين **الثاني والستون ومائتان كلام الطفل بامرة**
المؤمنين له وهو ابن ستة اشهر وكلام الطفل الآخر ابن شهر آشوب روى ان امرأة تركت طفلا ابن ستة اشهر على سطح فمشى الطفل يحبو حتى
خرج من السطح على الميزاب فجلس على رأس الميزاب فجاءت امه على السطح فما قدرت عليه فجاء ابوه من تحت الميزاب فما قدر عليه فجاؤوا بالدرج سلم ووضعوه
على الجدار فما قدروا على الطفل لاجل طول الميزاب بعده من السطح والام تصيح واهل الصبي كلهم يبكون وكان ايام عمر بن الخطاب فجاؤوا اليه فحضر مع
القوم فتحيروا فيه وقالوا ما لهذا الا علي بن ابي طالب فحضر علي ع فصاحت ام الصبي وجهه فنظر امير المؤمنين ع الى الصبي فتكلم الصبي بكلام لم يعرفه احد
فقال ع احضروا ههنا طفلا مثله فاحضروه فنظر بعضهم الى بعض وتكلم الطفلان بكلام الاطفال فخرج الطفل من الميزاب الى السطح فوقع فرح ما
لمدينة لم ير مثلها ثم سألوا امير المؤمنين ع عن كلامهما فقال اما خطاب الطفل الاول فانه سلم علي بامرة المؤمنين فرددت عليه السلام وما اردت
اخاطبه لانه لم يبلغ حد الخطاب والتكليف فامرت ان يخاطبه طفل مثله حتى قال له يا اخي ارجع الى السطح ولا تحرق قلب ابيك وامك
بموتك فقال دعني يا اخي قبل ان ابلغ فيستحوذ علي الشيطان فقال ارجع الى السطح فعسى ان تبلغ ويجيء من صلبك ولد يحب الله ورسوله ويوالي هذا
الرجل فرجع الى السطح بكرامة الله تعالى على يد امير المؤمنين ع **الثالث والستون ومائتان كلام البطا وكلام الحوت وكلام الحمار**
تفسير ابي محمد العسكري ع في تفسير قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم الآية قال ما لك بن الصيف اربدا ان تشهد لك بساطي بنبوتك وقال ابو
لبابة بن عبد المنذر اريد ان تشهد سوطي بها وقال كعب بن الاشرف اريد ان يؤمن بك هذا الحمار فانطق الله البساط فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان علي بن ابي طالب ع وصيك فقالوا ما هذا الا سحر مبين وارتفع البساط ونكس مالك واصحابه ثم نطق
سوط ابي لبابة بالنبوة والامامة ثم انجذب من يده وجذب ابا لبابة فخر لوجهه ثم قال الا ان لا كذلك اخذ بك حتى اتجنبك ثم اقتلك او تسلم فاسلم
ابو لبابة وجاء كعب بحماره فنبذه الحمار وصرعه على رأسه ثم قال بئس العبد انت شاهدت آيات الله وكفرت بها فقال النبي ص حمارك خير منك
قد ابى ان تركبه فلن تركبه ابدا فاشتراه منه ثابت بن قيس **الرابع والستون ومائتان تسليم الشجر والمدر والثرى على رسول الله**
وعلى امير المؤمنين ع ثاقب المناقب عن حبيش بن المعتمر عن علي صلوات الله عليه قال دعاني رسول الله ص فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا
رسول الله انهم قوم كثير لهم سن وانا شاب حدث قال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد
رسول الله يقرئك السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة افيق اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوين
اسنتهم متنكبين قسيهم شاهرين سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام فلم يبق شجر ولا مدر ولا ثرى
الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله السلام وعليك السلام قال فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح عن ايديهم واقبلوا
الي مسرعين واصلحت بينهم وانصرفت ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ابي يوسف يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن
السلمي عن حبيش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب قال دعاني رسول الله وذكر الحديث بعينه ورواه ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن احمد البغدادي عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة عن
عبد الرحمن السلمي عن حبيش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب ع قال دعاني رسول الله فوجهني الى اليمن وذكر الحديث بعينه **الخامس والستون ومائتان**
تسبيح الحصى في كفه ع الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو محمد الفحام قال حدثني عم ابي عمر بن يحيى قال حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن عاصم
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العبدي قال حدثنا علي بن الحسن الاموي عن جعفر الاموي عن العباس بن عبد الله عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن ابي مريم عن سلمان قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ اقبل علي بن ابي طالب فناوله حصاة فلما استقرت الحصاة في كف علي ع نطقت وهي
تقول لا اله الا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا ثم قال النبي ص من اصبح منكم راضيا بالله وبولاية
علي بن ابي طالب فقد امن خوف الله وعقابه **السادس والستون ومائتان شهادة الباذنجان له ع بالولاية** ابن شهر آشوب عن كتاب
الفردوس عن شيرويه الديلمي وكتاب العيون عن احمد المؤدب ذكر ابو هريرة انه قال النبي ص كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها في جنة المأوى شهدت
لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على انها دواء كانت دواء **السابع والستون ومائتان اقرار**
الاترجة بالوصية ابن شهر آشوب عن امالي ابي الفضل الشيباني روى المفضل بن عمر عن الصادق ع قال رسول الله ص حبة اترجة ابرزت ثمارها الله

ولي بالنبوة ولاخي بالوصية ولامتي الموحدين بالجنة الا **الثامن والستون ومائتان من بعض قبل ولاية اهل البيت الاطايب**
وما لم يقبل منه خبث الشيخ المفيد في الاختصاص عن عمران بن سنان الشكري عن ابي حفص الدلجي عن شريح بن ربيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام
قال كنت عند امير المؤمنين اذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين انا اشتهي بطيخا قال فامرني امير المؤمنين ع بشراء بطيخ فوجهت بدرهم فجاؤونا بثلاث
بطيخات فقطعت واحدا فاذا هو مر فقلت مر يا امير المؤمنين فقال ارم به الى النار والى النار قال وقطعت الثاني فاذا هو حامض فقلت حامض
يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال فقطعت الثالثة مدودة فقلت مدودة يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار
ثم قال وجهت بدرهم آخر فجاؤونا بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت اعفني يا امير المؤمنين عن قطعه كانك تشاءم بقطعه فقال له امير
المؤمنين اجلس يا قنبر فانها مأمورة فجلست فقطعت واحدة فاذا هو حلو فقلت حلو يا امير المؤمنين فقال كل واطعمنا فاكلت ضلعا واطعمته
ضلعا واطعمت الجليس ضلعا فالتفت الى امير المؤمنين فقال يا قنبر ان الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على اهل السموات واهل الارض من الجن
والانس والثمر وغير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب وما لم يقبل منه خبث وردى ونتن محمد بن يعقوب قال في رواية حمدان بن سليمان
النيشابوري قالا يا سعد تأتي بما يبكر ولايتنا في كل يوم ثلاث مرات ان الله عز وجل عرض ولايتنا على المياه فما قبل ولايتنا عذب وطاب وما جحد
ولايتنا جعله الله عز وجل مرا وملحا اجاجا **التاسع والستون ومائتان العقيق اول حجر شهد لله بالوحدانية و**
للنبي ص بالنبوة ولعلي ع بالوصية من طريق المخالفين ابن المغازلي الشافعي في المناقب قال اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسين
قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي اذنا قال حدثنا ابو الطيب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هرون البلخي في الطراز
بواسط سنة احدى وثلثين واربعمائة قال حدثنا المشرف بن سعيد الزراع حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفين بن حمزة الاسلمي عن كثير بن زيد
قال دخل الاعمش على المنصور وهو جالس للمظالم فلما بصر به قال له يا سليمان تصدر قال انا صدر حيث جلست ثم قال حدثني الصادق قال حدثني الباقر
قال حدثني السجاد قال حدثني الشهيد قال حدثني التقي وهو الوصي امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال حدثني ص قال اتاني جبرئيل ع آنفا فقال تختموا
بالعقيق فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له
تذكرون قوما فيعلم من لا يعلم فقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والسجاد علي
بن الحسين والشهيد الحسين بن علي والوصي وهو التقي علي بن ابي طالب ع ومن طريق المخالفين ايضا موفق بن احمد في كتاب مناقب امير المؤمنين ع قال
اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابن شيرويه اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد الرجاني الصوفي بقراءتي عليه من اصل سماعه في مسجد الشيرازي رحمه الله
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدلاني بها حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل
بن جعفر المكي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا سعيد بن مربد الكندي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان
الفارسي عن النبي ص انه قال يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله ومن المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله
قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعتك وولدك بالفردوس
السبعون ومائتان الخاتم وما نقش عليه السيد الرضي في المناقب الفاخرة قال حدثنا الشيخ الواعظ ابو المجد بن رشادة قال حدثني شيخي
الغزالي قال لما انتهى الى النجاشي ملك الحبشة مخبر النبي ص قال لاصحابه اني لحسبي هذا الرجل فبعث اليه هدايا فقدها اليه فارة فيها فصوص ياقوت
وعقيق فلما وصلت الهدايا الى النبي ص قسمها على اصحابه ولم يأخذ لنفسه سوى فص عقيق احمر فاعطاه لعلي ع وقال له امض للنقاش واكتب عليه ما احب
سطرا واحدا لا اله الا الله محمد رسول الله فمضى امير المؤمنين واعطاه النقاش وقال له اكتب عليه ما يحب رسول الله لا اله الا الله وما احب
انا محمد رسول الله سطرين فلما جاء بالفص الى النبي ص وجده واذا عليه ثلاثة اسطر فقال لعلي ع امرتك ان تكتب عليه سطرا واحدا كتبت عليه
ثلاثة اسطر فقال له وحقك يا رسول الله ما امرت ان يكتب عليه الا ما احببت وما احب انا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل ع وقال يا محمد
رب العزة يقرئك السلام ويقول لك انت امرت بما احببت وعلي امر بما احب وانا كتبت ما احب علي ولي الله **الحادي والسبعون ومائتان**
الخاتم وما نقش عليه ابن شهر آشوب قال ابو الحسن شاذان القمي بالاسناد عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال اعطى رسول الله ص خاتمه
عليا فقال يا علي اعط هذا الخاتم للنقاش لينقش عليه محمد بن عبد الله فاخذه امير المؤمنين فاعطاه النقاش وقال انقش عليه محمد بن عبد الله
فنقش النقاش عليه محمد رسول الله فقال له ما امرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي اخطأت فجاء به الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما نقش
النقاش ما امرت به ذكر ان يده اخطأت فاخذ النبي ص ونظر اليه فقال يا علي انا محمد بن عبد الله وانا محمد رسول الله وتختم به فلما اصبح نظر الى
خاتمه فاذا تحته منقوش علي ولي الله فتعجب من ذلك فجاءه جبرئيل ع فقال يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا **الثاني والسبعون**

ومائة انه عليه السلام لما هز باب حصن خيبر اهتزت السموات السبع والارضون السبع وعرش الرحمن البرسي يوم خيبر لما جاءت صفية
الى رسول الله وكانت من احسن الناس وجها فرأى في وجهها شجة فقال لها ما هذه وانت ابنة الملوك فقالت ان عليا لما قدم الحصن هز باب الحصن
وسقط من كان عليه من النظارة وارتجف بي السرير فسقطت لوجهي فشجني جانب السرير فقال لها رسول الله صلعم يا صفية ان عليا عظيم عند الله وانه لما
هز الباب هز الحصن فاهتزت السموات السبع والارضون السبع واهتز عرش الرحمن غضبا لعلي وفي ذلك اليوم لما سأله عمر فقال يا ابا الحسن لقد
اقتلعت منيعا ولك ثلاث ايام خميصا فهل قلعتها بقوة بشرية فقال ما قلعتها بقوة بشرية ولكن قلعتها بقوة الهية ونفس بلقاء ربها مطمئنة مرضية
الثالث والسبعون ومائة سيفه على اثقل من مدائن لوط على يد جبرئيل البرسي قال وفي ذلك اليوم لما شطر مرحب شطرين والقاه
مجدلا جاء جبرئيل من السماء متعجبا فقال له النبي مم تعجب فقال ان الملائكة تنادي في صوامع جوامع السموات لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار واما
اعجابي فاني لما امرني ربي ان ادمر قوم لوط حملت مدائنهم وهي سبع مدائن من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا على ريشة من جناحي ورفعتها
حتى سمعت حملة العرش صياح ديكتهم وبكاء اطفالهم ووقفت بها الى الصبح انتظر الامر ولم اثقل بها واليوم لما ضرب علي ضربته الهاشمية وكبر
امرت ان اقبض فاضل سيفه حتى لا يشق الارض ويصل الى الثور الحامل لها فيشطره شطرين فتنقلب الارض باهلها فكان فاضل سيف علي اثقل من
مدائن لوط هذا واسرافيل وميكائيل قد قبضا عضده في الهواء الرابع والسبعون ومائة ان المشركين يوم الخندق وفي قصة الاحزاب
افترقوا سبع عشرة فرقة وهو مع كل فرقة يحصدهم بالسيف البرسي قال ذكر المعتمد انه ان عليا يوم قتل عمرو وكان ماضيا على الخندق
وسمع لهم عن سيفه وحمله في الهواء وهو يتلو فاذا انقضى الصوت فلا انساب بينهم والقوم قد افترقوا سبع عشرة فرقة وهو خلف الكل منهم يحصدهم
بسيفه وهو في مكانه لم يبرح الخامس والسبعون ومائة انه يوم صفين كان في كتيبة معوية عشرين الف فارس بين كل واحد
منهم ان عليا يقفو اثره السيد المرتضى عيون المعجزات قال ذكر اصحاب الحديث عن عبد الله بن العباس انه قال عجبت الناس يا ابن عم علي بن
ابي طالب فوالله ما رأيت ... والله لقد رأيته بصفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراج سليط او عينا ارقم
وهو يقف على شرذمة من اصحابه يحثهم على القتال الى ان انتهى الي وانا في كنف من الناس وقد خرج خيل لمعوية المعروفة بالكتيبة الشهباء عشرة
عشرون الف دارع على عشرين الف اشهب متسربلين الحديد متراصين كانهم صفيحة واحدة ما يرى منهم الا الحدق تحت المغافر فاقشعر اهل العراق
لما عاينوا ذلك فلما رأى امير المؤمنين هذه الحالة منهم قال ما لكم يا اهل العراق ان هي الا جثث ماثلة فيها قلوب طائرة ورجل جراد دفت بها
ريح عاصف وشدة الشيطان الجمهم والضلال القدوم ... هم ناعق البدعة ... ما هم الا جنود البغاة ... المكاثرة لو مستهم سيوف اهل
الحق تهافتوا تهافت الفراش في النار ... كالجراد في اليوم الريح العاصف الا فاستشعروا الخشية وتجلببوا السكينة وادرعوا اللامة
وقلقلوا الاسياف في الاغماد قبل السل وانظروا الشزر واطعنوا الوخز ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل وعاودوا انفسكم الكر
واستحيوا من الفر فانكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله ... فانه عار باق في الاعقاب عند ذوي الاحساب وفي الفرار النار يوم الحساب وطيبوا
عن انفسكم نفسا واطووا عن الحياة كشحا وامشوا الى الموت قدما وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه وان الشيطان راقد
في كسره نافخ حضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا فاصمدوا صمدا حتى ينجلي الباطل عن الحق وانتم الاعلون الا
فانثنوا الى المواكب فعضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف عن الهام فاضربوا بالصوارم فشدوا انها الا شادة فحمل على الكتيبة وحملهم حتى خالطهم
فما دارهم دور الرحى المسرعة وثار العجاج فما كنت ارى الا رؤوسا بادرة وابدانا طائحة وايدي طائرة وقد اقبل امير المؤمنين وسيفه يقطر دما
وهو يقول قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ... من نجا منهم رجعوا الى عند معوية فلامهم على الفرار بعد ان ...
على ما ... الكتيبة فقال كل واحد منهم كيف كنت ... ان عليا قد حمل علي ... وجدته يقفو اثري فتعجب وقال لهم ويلكم
ان عليا الواحد كيف كان وراء جماعة متفرقين السادس والسبعون ومائة اليهودي الذي عبر الماء على مرطه باسم امير المؤمنين
ونظر الى الماء فجمد البرسي قال ذكر صاحب عيون اخبار الرضا قال ان امير المؤمنين مر في طريق فسايره خيبري فمر بواد قد سال فركب الخيبري
مرطه وعبر على الماء ثم نادى امير المؤمنين يا هذا لو عرفت ما عرفت لجزت كما جزت فقال امير المؤمنين مكانك ثم اومى بيده الى الماء فجمد ومر
عليه فلما رأى الخيبري ذلك اكب على قدميه وقال له يا فتى ما قلت حتى حولت الماء حجرا فقال له فما قلت انت حتى عبرت على الماء فقال الخيبري
انا دعوت باسم وصيك الاعظم فقال له امير المؤمنين وما هو قال وصي محمد فقال الخيبري انه الحق ثم اسلم السابع والسبعون ومائة
الحجر الذي صار ذهبا باسم امير المؤمنين البرسي عن عمار بن ياسر قال اتيت مولاي يوما فرأى في وجهي كآبة فقال ما لك فقلت دين ابي
مطالب فاشار الى حجر ملقى وقال خذ هذا واقض منه دينك فقال انه حجر فقال له امير المؤمنين ادع الله بي يحوله لك ذهبا قال

عمار فدعوت باسمه فصار الحجر ذهبا فقال لي خذ منه حاجتك فقلت وكيف يلين فقال يا ضعيف اليقين ادع الله بي حتى يلين فان باسمي الان الله الحديد
لداود وقال عمار فدعوت باسمه فلان فاخذت منه حاجتي ثم قال ادع الله باسمي يصير حجرا كما كان الثامن والسبعون ومائة تحويل حصى
المسجد جواهر واعادتها حصى الراوندي في الخرائج قال ذكر عمر بن يزيد عن الثمالي ان عليا كان قاعدا في مسجد الكوفة وحوله اصحابه فقال
احد اصحابه الا تعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من حصى المسجد وفتح كفه
علينا فاذا هي جواهر تلمع وتزهر فقال ما هذه فنظرنا فقلنا اجود الجواهر فقال لو اردنا الدنيا لكانت لنا ولكن لا نريدها ثم رمى بالجواهر من كفه فعادت
كما كانت حصى وقد رواه الصفار في بصائر الدرجات عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان
مع اصحابه في مسجد الكوفة وذكر الحديث بعينه ورواه المفيد في الاختصاص عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان عن حدثه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه انه كان مع بعض اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل وذكر الحديث بعينه التاسع والسبعون ومائة الفهر الحجر الذي انقلب
سفرجلة ثم الانقلاب تفاحة ثم الانقلاب فهرا حجرا السيد المرتضى قال حدثني الشيخ ابو محمد الحسن محمد بن محمد بن نصر رضه
الى محمد بن ابان بن لاحق النخعي رفع الله درجته انه سمع مولانا الحسن الاخير الزكي ع يقول سمعت ابي يحدث عن جده علي بن موسى ع انه قال اعتل
صعصعة بن صوحان العبدي رض فعاده مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في جماعة من اصحابه فلما استقر بهم المجلس فرح صعصعة فقال امير
المؤمنين لا تفتخرن على اخوانك بعيادتي اياك ثم نظر الى فهر في وسط داره فقال لاحد اصحابه ناولنيه فاخذه منه وادراه في كفه واذا به سفرجلة
رطبة فدفعها الى احد اصحابه وقال قطعها قطعا وادفعها الى كل واحد منا قطعة والى صعصعة قطعة والي قطعة ففعل ذلك فادار مولانا
القطعة من السفرجلة في كفه فاذا بها تفاحة فدفعها الى ذلك الرجل وقال له قطعها وادفع الى كل واحد قطعة والى صعصعة قطعة والي قطعة
ففعل الرجل فادار مولانا القطعة من السفرجلة فاذا هي حجر فهر فرمى به الى صحن الدار فاكل صعصعة القطعتين واستوى جالسا وقال شفيتني و
ازددت في ايماني وايمان اصحابك صلوات الله عليك ورضوانه الثمانون ومائة القاء شبه عيال معوية على عيال محب لامير
المؤمنين ليسلم عيال الرجل ومسخ ماله عقارب وحيات ليسلم من اللصوص وايصال عيال الرجل اليه من الشام الى الكوفة
في وقت واحد ... الامام ابي محمد العسكري ع ان رجلا من محبي امير المؤمنين كتب اليه من الشام يا امير المؤمنين ان عيالي مثقل وعليهم ان
خرجت فاني باموالي التي اخلفها ضنين واحب اللحاق بك والكون في جملتك والحفوف في خدمتك فجد لي يا امير المؤمنين فبعث اليه علي
اجمع اهلك وعيالك وحصل عندهم مالك وصل على ذلك كله على محمد وآله الطيبين ثم قل اللهم هذه كلها ودائعي عندك بامر عبدك
ووليك علي بن ابي طالب ثم قم وانهض الي ففعل الرجل ذلك واخبر معوية بهربه الى علي بن ابي طالب فامر معوية ان تسبى عياله ويسترقوا وان ينهب
امواله فذهبوا فالقى الله عليهم شبه عيال معوية وحاشيته واخص حاشية يزيد بن معوية يقولون نحن اخذنا هذا المال وهو لنا واما عياله
فقد استرققناهم وبعثناهم الى السوق فكفوا لما رأوا ذلك وعرف الله عياله انه قد القى عليهم شبه عيال معوية وعيال خاصة يزيد فاشفقوا
من اموالهم ان يسرق فيها اللصوص فمسخ الله المال عقارب وحيات كلما قصد اللصوص ليأخذوا منه لذعوا ولسعوا فمات منهم قوم وضني منهم اخرون
ودفع الله عن ماله بذلك الى ان قال علي ع يوما للرجل اتحب ان ياتيك مالك وعيالك قال بلى قال علي اللهم ائتهم فاذا هم بحضرة الرجل
لا يفقد من جميع ماله وعياله شيئا فاخبروه بما القى الله تعالى من شبه عيال معوية وخاصته وحاشية يزيد عليهم وبما مسخه من امواله عقارب
وحيات تلسع اللص الذي يريد اخذ شيء منه وقال علي ع ان الله ربما اظهر اية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته ولبعض الكافرين ليبالغ في الاعذار اليه الحادي
والثمانون ومائة انقلاب الجبال فضة ثم مسكا وعنبرا وعبيرا وجوهرا ويواقيت والاشجار رجالا والحصى اسودا ونمورا
والافاعي ... تفسير الامام ابي محمد العسكري قال قال موسى بن جعفر ع ان رسول الله صلعم لما اعتذر اليه هؤلاء اشارة الى الجبابرة الذين
اتصل به مواطأتهم وقبلهم على وسوء تدبيرهم ... بما اسد وابر وتكرم عليهم بان قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم الى ربهم لكن جبرئيل اتاه فقال يا محمد
العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك اخرج هؤلاء المردة الذين اتصل بك عنهم في علي ونكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفتهم
عليا ليظهر من العجائب ما اكرمه الله به من طاعة الارض والسماء له وسائر ما خلق الله لما اوقفه موقفك واقامه مقامك ليعلموا ان ولي الله
علي غني عنهم وانه لا يكف عنهم انتقامه منهم الا بامر الله الذي له فيه وفيهم التدبير الذي هو بالغه والحكمة التي هو عامل بها وممض لما يوجبها فامر
رسول الله الجماعة الذين اتصل به منهم ما اتصل في امر علي والمواطأة على مخالفته بالخروج فقال لعلي لما استقر عند سفح بعض جبال المدينة
يا علي ان الله تعالى امر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك والمواظبة على خدمتك والجد في طاعتك فان اطاعوك فهو خير لهم يصيرون في جنان الله
ملوكا خالدين ناعمين وان خالفوك فهو شر لهم يصيرون في جهنم خالدين معذبين ثم قال رسول الله صلعم لتلك الجماعة اعلموا انكم ان اطعتم عليا

سعد ثم وان فتح الغنم شقيتم بما اعطاه الله عنكم بمن يسر بكوه ويماسبر بكوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سل ربك بجاه محمد وآله الطيبين
الذين انت بعد محمد سيدهم ان يقلب لك هذه الجبال ما شئت فسأل ربه تعالى ذلك فانقلبت فضة ثم نادته الجبال يا علي يا وصي رسول رب العالمين
ان الله قد اعدنا لك ان اردت انفاقنا في امرك فمتى دعوتنا اجبناك لتمضي فينا حكمك وتنفذ فينا قضاءك ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت مثل
مقالة الفضة ثم انقلبت مسكا وعنبرا وعبيرا وجواهر ويواقيت وكل شيء منها ينقلب اليه فنادته يا ابا الحسن يا اخا رسول الله نحن مسخرات لك ادعنا متى
شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك ونتحول لك الى ما شئت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سل الله بمحمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين انت سيدهم بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقلب لك اشجارها رجالا شاكين السلاح وصخورها اسودا ونمورا وافاعي
فدعا الله علي بذلك فامتلأت تلك الجبال والهضبات وقرار الارض من الرجال الشاكين السلاح الذين لا يفي بواحد منهم عشرة آلاف من الناس المعهودين
ومن الاسود والنمور والافاعي حتى طبقت تلك الجبال والارضين والهضبات بذلك كل ينادي يا علي يا وصي رسول الله ها نحن قد سخرنا الله لك
وامرنا باجابتك كلما دعوتنا الى اصطلام كل من سلطتنا عليه فمتى شئت فادعنا نجبك وبما شئت فأمرنا نطعك يا علي يا وصي رسول الله ان لك عند الله
من الشأن العظيم ما لو سألت الله ان يصير لك اطراف الارض وجوانبها هيئة واحدة كصرة كيس لفعل او يحط لك السماء الى الارض لفعل او يرفع
لك الارض الى السماء لفعل او يقلب لك ما في بحارها الاجاج ماء عذبا او زيبقا او بانا او ما شئت من انواع الاشربة والادهان لفعل ولو شئت ان يجمد البحار
او يجعل سائر الارض هي البحار لفعل فلا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين وخلاف هؤلاء المخالفين فكأنهم بالدنيا قد انقضت عنهم كان لم يكونوا فيها
وكأنهم بالآخرة اذا وردت عليهم كان لم يزالوا فيها يا علي ان الذي امهلهم مع كفرهم وفسقهم في تمردهم عن طاعتك هو الذي امهل فرعون ذا الاوتاد
ونمرود بن كنعان ومن ادعى الالهية وذوي الطغيان واطغى الطغاة ابليس راس الضلالات ما خلقت انت وهم لدار الفناء بل خلقتم لدار البقاء ولكنكم تنقلون من
دار الى دار ولا حاجة لربك الى من يسوسهم ويرعاهم لكنه اراد تشريفك عليهم وابانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم قال فمرضت قلوب القوم
لما شاهدوه من ذلك مضافا الى ما كان من مرض اجسامهم له ولعلي بن ابي طالب فقال الله تعالى في قلوبهم مرض اي في قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين
الناكثين ما اخذت عليهم من بيعة علي عليه السلام فزادهم الله مرضا بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما اريتهم من هذه الآيات والمعجزات ولهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون في قولهم انا على البيعة والعهد مقيمون **الثاني والثمانون ومائة كلام سياط اليهود الذين دعا عليهم سلمان**
بانقلابها افاعي لمحمد وآله الطيبين وسلامها عليهم صلى الله عليهم الامام ابو محمد العسكري عليه السلام ان جماعة من
اليهود آذوا سلمان فاحتمل اذاهم قالوا وهم يسخرون الا تسأل الله ربك يكفنا عنك ولا يظهر لنا ما تريده منك وان تكف به عنك فادع علينا
بالهلاك ان كنت من الصادقين ان الله تعالى لا يرد دعاءك بمحمد وآله الطيبين فقال سلمان اني لاكره ان ادعو الله بهلاككم وان يكون فيكم من علم الله
سيؤمن بعد فاكون قد سألت الله تعالى اقتطاعه عن الايمان فقالوا قل اللهم اهلك من كان في علمك ان يبقى الى الموت على تمرده
فانك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته قال ففرج له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم وشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول
يا سلمان ادع عليهم بالهلاك فليس فيهم احد يرشد كما دعا نوح على قومه لما عرف انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم بالهلاك
قالوا تدعو ان يقلب الله سوط كل واحد منا افعى فتعطف راسها ثم تمشمش عظام سائر بدنه فدعا الله بذلك فما من سوط سبط اطم سوط الا
قلبه الله تعالى عليهم افعى لها راسان فتناول براس راسه وبراس آخر يمينه التي كانت فيها سوطه ثم رضضتهم ومشمشتهم وبلعتهم والتقمتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مجلسه معاشر المسلمين ان الله قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين قلب
اسواطهم افاعي رضضتهم ومشمشتهم وهشمت عظامهم والتقمتهم فقوموا بنا ننظر الى تلك الافاعي المبعوثة لنصرة سلمان فقام رسول الله صلى الله
عليه وآله واصحابه الى تلك الدار وقد اجتمع اليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا ضجيج القوم بالتقام الافاعي لهم واذا هم خائفون منها
نافرون من قربها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت كلها من البيت الى شارع المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله تعالى وجعله عشرة
اضعافه ثم نادت الافاعي السلام عليك يا محمد يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا علي يا سيد الوصيين السلام على ذريتك الطيبين
الطاهرين الذين جعلوا على الخلائق قوامين ها نحن سياط هؤلاء المنافقين قلبنا الله افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحمد لله الذي جعل من امتي من يضاهي بدعائه عند كفه وعند انبساطه نوحا نبيه ثم نادت الافاعي يا رسول الله قد اشتد غضبنا على هؤلاء
الكافرين واحكامك واحكام وصيك جائزة علينا في ممالك رب العالمين ونحن نسألك ان تسأل الله ان يجعلنا من افاعي جهنم التي
يكون فيها هؤلاء معذبين كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد اجبتكم الى ذلك فالحقوا بالطبق الاسفل
بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم من اجزاء هؤلاء الكافرين فيكون اتم لخزيهم وابقى للعار عليهم اذا كانوا بين اظهرهم مدفونين يعتبر بهم المؤمنون

المارون بقبورهم يقولون هؤلاء الملعونون المخزيون بدعاء ولي محمد سلمان الخير من المؤمنين فقذفت الافاعي ما في بطونها من اجزاء فجاء اهلوهم فدفنوهم
واسلم كثير من الكافرين واخلص كثير من المنافقين وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين وقالوا هذا سحر مبين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
على سلمان فقال يا عبد الله انت من خواص اخواننا المؤمنين ومن احباب قلوب ملائكة الله المقربين انك في ملكوت السماوات والحجب والكرسي والعرش وما دون
ذلك الى الثرى اشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الجو انت من افاضل الممدوحين بقوله الذين يؤمنون بالغيب **الثالث**
والثمانون ومائة انطاق الثياب والخفاف الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال الله عز وجل لليهود ولمن آمن بها اليهود وبما انزلت
على محمد من ذكر نبوته وانباء امامة اخيه علي وعترته الطاهرين مصدقا لما معكم قال وقيل هذا الذكر في كتابكم ان محمدا النبي سيد الاولين والآخرين
المؤيد بسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين فاروق الامة وباب مدينة الحكمة ووصي رسول الرحمة ولا تشتروا بآياتي المنزلة لنبوة محمد وامامة
علي والطيبين من عترته ثمنا قليلا بان تجحدوا نبوة النبي وامامة الائمة عليهم السلام وتعتاضوا منها عرض الدنيا فان ذلك وان كثر الى نفاد وخسار وبوار
وقال عز وجل واياي فاتقون في كتمان امر محمد وامر وصيه فانكم ان لم تتقوا لم تقدحوا في نبوة النبي ولا في وصية الوصي بل حجج الله عليكم قائمة وبراهينه
بذلك واضحة قد قطعت معاذيركم وابطلت تمويهكم وهؤلاء يهود المدينة جحدوا نبوة محمد صلى الله عليه وآله وخانوه وقالوا نحن نعلم ان محمدا نبي وان عليا
وصيه ولكن لست انت ذاك ولا هذا يشيرون الى علي فانطق الله ثيابهم التي عليهم وخفافهم التي في ارجلهم يقول كل واحد منهم للابسه كذبت يا عدو الله
والله بل النبي محمد هذا والوصي علي هذا ولو اذن لنا لضغطناكم وعقرناكم وقتلناكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يمهلهم لعلمه
انه سيخرج من اصلابهم ذريات طيبات مؤمنات ولو تزيلوا لعذب هؤلاء عذابا اليما انما يعجل من يخاف الفوت **الرابع والثمانون ومائة**
انطاق الجبال والصخور والاحجار وغير ذلك ابو محمد العسكري عليه السلام قال علي بن محمد عليهما السلام واما تسليم الجبال والصخور
والاحجار عليه فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ترك التجارة الى الشام وتصدق بكل ما رزقه الله من تلك التجارة كان
يغدو كل يوم الى حراء يصعده وينظر من قلله الى آثار رحمة الله والى انواع عجائب حكمته وبدائع كلمته وينظر الى اكناف السماء واقطار الارض والبحار والمفاوز
والفيافي والقفار فيعتبر بتلك الآثار ويتذكر بتلك الآيات ويعبد الله حق عبادته فلما استكمل اربعين سنة نظر الله عز وجل الى قلبه فوجده افضل القلوب واجلها
واطوعها واخشعها واخضعها اذن لابواب السماوات ففتحت ومحمد صلى الله عليه وآله ينظر اليها واذن للملائكة فنزلوا ومحمد صلى الله عليه وآله ينظر اليهم
وامر الروح الامين المطوق بالنور طاووس الملائكة هبط اليه فاخذ بضبعه وهزه وقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال يا محمد اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ الى قوله ما لم يعلم ثم اوحى اليه ما اوحى اليه ربه عز وجل ثم صعد الى العلو ونزل محمد صلى الله عليه وآله من الجبل وقد
غشيه من تعظيم جلال الله وورد عليه من كبير شأنه ما ركبه الحمى والنافض يقول وقد اشتد عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره ونسبتهم
اياه الى الجنون وانه يعتريه شيطان وكان من اول امره اعقل خليقة الله واكرم براياه وابغض الاشياء اليه الشيطان وافعال المجانين واقوالهم فاراد الله
عز وجل ان يشرح صدره ويشجع قلبه فانطق الله الجبال والصخور والمدر وكل ما وصل اليه شيء منها ناداه السلام عليك يا محمد السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا رسول الله ابشر فان الله عز وجل قد فضلك وجملك وزينك واكرمك فوق الخلائق اجمعين من الاولين والآخرين
لا يحزنك ان تقول قريش انك مجنون وعن الدين مفتون فان الفاضل من فضله رب العالمين والكريم من كرمه خالق الخلق اجمعين فلا يضيقن
صدرك من تكذيب قريش وعتاة العرب لك فسوف يبلغك ربك اقصى منتهى الكرامات ويرفعك الى ارفع الدرجات وسوف ينعم ويفرح اولياءك
بوصيك علي بن ابي طالب وسوف تقر عينيك ببنتك فاطمة عليها السلام وسوف يخرج منها ومن علي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وسوف ينشر في البلاد دينك وسوف يعظم اجور المحبين لك ولاخيك وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد اخيك علي فيكون تحته كل نبي
وصديق وشهيد يكون قائدهم اجمعين الى جنات النعيم فقلت في سري يا رب من علي بن ابي طالب الذي وعدتني به وذلك بعدما ولد علي بن ابي طالب
وهو طفل اذ هو ولد عمي فقال بعد ذلك لما تحرك علي قليلا وهو معه اهو هذا ففي كل مرة من ذلك انزل عليه ميزان الجلال فجعل محمد في كفة
منه ومثل له علي وسائر الخلائق الى يوم القيامة في كفة فوزن بهم فرجح بهم ثم اخرج محمد من الكفة وترك علي في كفة محمد التي كان فيها فوزن بسائر امته
فرجح بهم فعرفه رسول الله بعينه وصفته ونودي في سره يا محمد هذا علي بن ابي طالب صفيي الذي اؤيد به هذا الدين يرجح على جميع امتك بعدك
فذلك حين شرح الله صدري باداء الرسالة وخفف عني مكافحة الامة وسهل علي مبارزة العتاة الجبابرة من قريش **الخامس والثمانون**
ومائة انطاق طومار عبد الله بن سلام وجوابه الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال علي بن الحسين زين العابدين
في مسائل عبد الله بن سلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وجوابه اياه منها قال يا محمد بقيت واحدة وهي المسألة الكبرى والغرض الاقصى من الذي يخلفك
بعدك ويقضي ديونك وينجز عداتك ويؤدي اماناتك ويوضح عن آياتك وبيناتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اولئك اصحابي

فعُد فامض اليهم فسيدلك النور الساطع في دائرة غرة ولي عهدك وصفوة خدايه وسينطق طومارك بامارته وسيشهد جوارحك بذلك فصار
عبد الله بن سلام الى القوم فرأى عليا عليه السلام يسطع من وجهه نور يبهر نور العرش ونطق طوماره واعضاؤه كل يقول يا ابن سلام هذا علي
بن ابي طالب الجالي جنان الله بحبه ونيرانه لشانيه الباث دين الله في اقطار الارض وآفاقها والنافي للكفر عن نواحيها وارجائها فتمسك بولايته
تكن سعيدا واثبت على التسليم له تكن رشيدا فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المصطفى وامينه المرتضى واميره على جميع الورى واشهد ان عليا اخوه وصفيه ووصيه القائم بامره والمنجز لعداته المؤدي لاماناته الموضح لآياته
وبيناته الدامغ للاباطيل بدلائله ومعجزاته واشهد انكما اللذان بشر بكما موسى ومن قبله من الانبياء ودل عليكما المختارون من الاصفياء
ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله قد تمت الحجج وانزاحت العلل وانقطعت المعاذير فلا عذر لي ان تأخرت عنك ولا خير فيّ ان تركت التعصب لك السادس
والثمانون ومائة انطاق الجوارح قال الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال علي بن موسى الرضا عليه السلام ان الله ذم اليهود والنصارى والمشركين
والنواصب فقال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى ولا المشركين ولا من المشركين الذين هم نواصب يغتاظون لذكر الله وذكر محمد و
فضائل علي عليهما السلام وابانة عن شريف فضله ومحله ان ينزل عليكم لا يودون ان ينزل عليكم من خير من ربكم من الآيات الزائدات في شرف محمد
وعلي وآلهما الطيبين عليهم السلام ولا يودون ان ينزل دليل من السماء يبين عن محمد وعلي فهم لاجل ذلك يمنعون اهل دينهم من ان يحاجوك مخافة ان
تبهرهم حججك وتفحمهم معجزاتك فيؤمن بك عوامهم او يضطربون على رؤسائهم فلذلك يصدون من يريد لقاءك يا محمد ليعرف امرك بانه لطيف
خلاق ساحر اللسان لا تراه ولا يراك خير لك واسلم لدينك ودنياك فهم بمثل هذا يصدون العوام عنك قال الله عز وجل والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم على من يوفقه لدينه ويهديه الى موالاتك وموالاة اخيك علي بن ابي طالب قال فلما قرعهم رسول الله صلى الله عليه وآله حضره
منهم جماعة فعاندوه وقالوا يا محمد انك تدعي على قلوبنا خلاف ما فيها ما نكره ان ينزل عليك حجة تلزم لا نقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما ان ادعيتم هذا يا محمد فستعاندون رب العالمين اذا انطق صحائفكم باعمالكم وتقولون ظلمتنا الحفظة وكتبوا علينا ما لم نفعل فعند ذلك تستشهد
جوارحكم فتشهد عليكم فقالوا لا تبعد شاهدك فانه فعل الكذابين بيننا وبين القيامة بعد ارنا في انفسنا ما تدعي لنعلم صدقك ولن تفعله لانك
من الكذابين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام استشهد جوارحهم فاستشهدها علي فشهدت كلها عليهم انهم لا يودون ان ينزل على امة محمد خير من عند
ربكم آية بينة وحجة معجزة لنبوته وامامة اخيه علي الا يبهرهم حجته ويؤمن به عوامهم ويضطرب عليهم كثير منهم فقالوا يا محمد لسنا نسمع هذه الشهادة
التي تدعي انه تشهد بها جوارحنا فقال يا علي هؤلاء من الذين قال الله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية ادع عليهم
بالهلاك فدعا عليهم علي بالهلاك فكل جارحة نطقت بالشهادة على صاحبها انفتت حتى مات مكانه فقال قوم آخرون حضروا من اليهود ما اقسى قلبك
يا محمد قتلتهم اجمعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت الين على من اشتد عليه غضب الله اما انهم لو سألوا الله بمحمد وعلي وآلهما الطيبين ان يمهلهم
ويقيلهم لفعل بهم كما كان فعل بمن كان من قبل من عبدة العجل لما سألوا الله بمحمد وعلي وآلهما الطيبين وقال لهم على لسان موسى لو كان دعا
بذلك على من قتل لاعفاه الله من القتل كرامة لمحمد وعلي وآلهما الطيبين عليهم السلام السابع والثمانون ومائة استجابة دعائه عليه السلام
بالشفاء من البرص والجذام وابتلاء بهما آخر الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم قال
يعني اليهود وذكر المفسر الجرجاني قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام عليكم لما كاعت اليهود عن هذا التمني وقطع الله معاذيرهم قالت طائفة منهم
وهم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كاعوا وعجزوا يا محمد فانت والمؤمنون المخلصون لك مجاب دعاؤكم وعلي اخوك ووصيك افضلهم
وسيدهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلى قالوا يا محمد فان كان هذا كما زعمت فقل لعلي يدعو لابن رئيسنا هذا فقد كان من الشباب جميلا نبيلا وسيما قسيما
قد لحقه برص وجذام وقد صار حمى لا يقرب ومهجورا لا يعاشر يتناول الخبز على اسنة الرماح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ائتوني به فاتي به فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه الى منظر فظيع سمج قبيح كريه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ادع له بالعافية فان الله تعالى يجيبك فيه فدعا له فلما كان عند فراغه
من دعائه اذا الفتى قد زال عنه كل مكروه وعاد الى افضل ما كان عليه من النبل والجمال والوسامة والحسن في المنظر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
للفتى يا فتى آمن بالذي اغاثك من بلائك قال الفتى قد آمنت وحسن ايمانه فقال ابوه يا محمد ظلمتني وذهبت مني بابني ليته كان اجذم ابرص كما كان
ولم يدخل في دينك فان ذلك كان احب الي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكن الله عز وجل خلصه من هذه الآفة واوجب له نعيم الجنة قال ابوه يا محمد ما كان هذا لك ولا
لاصحابك انما جاء وقت عافيته فعوفي فان كان صاحبك هذا يعني عليا مجابا في الخير فهو ايضا مجاب في الشر فقل له يدعو علي بالجذام فاني اعلم
انه لا يصيبني ليتبين لهؤلاء الضعفاء الذين قد اغتروا به ان زوال هذا عن ابني لم يكن بدعائه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا يهودي اتق الله وتهنأ بعافية
الله اياك ولا تتعرض للبلاء ولما لا تطيقه وقابل النعمة بالشكر فان من كفرها سلبها ومن شكرها امترى مزيدها فقال اليهودي من شكر نعم الله

تكذيب

تكذيب عدو الله المفتري عليه انما اريد بهذا ان اعرف ولدي انه ليس مما قلت له وادعيته قليل ولا كثير وان الذي اصابه من خير لم يكن بدعاء علي
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا يهودي هبك قلت ان عافية ابنك لم تكن بدعاء علي فانما صادفت دعاءه وقت مجيء عافيته أرأيت لو دعا عليك بهذا
البلاء الذي اقترحته فاصابك اتقول انما اصابني لم يكن بدعائه ولكنه صادف وقت دعائه وقت بلائي قال لا اقول هذا لان هذا احتجاج مني على
عدو الله والاحتجاج منه علي والله احكم من ان يجيب الى مثل هذا فيكون قد فتن عباده ودعاهم الى تصديق الكاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا في دعاء
علي لابنك كهو في دعائه عليك لا يفعل الله تعالى ما يلبس به على عباده دينه ويصدق به الكاذب عليه فتحير اليهودي لما ابطلت عليه شبهته وقال
يا محمد ليفعل علي هذا بي ان كنت صادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا ابا الحسن قد ابى الكافر الا عتوا وطغيانا فادع عليه بما اقترح وقل اللهم ابله
ببلاء ابنه من قبل فقالها فاصاب اليهودي داء ذلك الغلام مثل ما كان فيه الغلام من الجذام والبرص واستولى عليه الالم والبلاء وجعل يصرخ ويستغيث و
يقول يا محمد قد عرفت صدقك فاقلني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو علم الله تعالى صدقك لنجاك ولكنه عالم بانك لا تخرج من هذا الحال
الا ازددت كفرا ولو علم انه ان نجاك آمنت به لجاد عليك بالنجاة فانه الجواد الكريم ثم قال عليه السلام فبقي اليهودي في ذلك الداء والبرص اربعين سنة آية
للناظرين وعبرة للمعتبرين وعلامة وحجة بينة لمحمد صلى الله عليه وآله باقية للغابرين وعبرة للمتفكرين وبقي ابنه كذلك صحيحا صحيح الاعضاء والجوارح ثمانين سنة
عبرة للمعتبرين وترغيبا للكافرين في الايمان وتزهيدا لهم في الكفر والعصيان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حين حل البلاء باليهودي بعد زوال البلاء عن ابنه
عباد الله اياكم والكفر بنعم الله فانه مشؤم على صاحبه الا وتقربوا الى الله بالطاعات يجزل لكم المثوبات وقصروا اعماركم في الدنيا بالتعرض لاعداء الله
في الجهاد لتنالوا طول الاعمار في الآخرة في النعيم الدائم الخالد وابذلوا اموالكم في الحقوق اللازمة ليطول غناكم في الآخرة فقام اناس فقالوا يا رسول الله
نحن ضعفاء الابدان قليلو الاموال لا نفي بمجاهدة الاعداء ولا تفضل اموالنا عن نفقات العيالات فماذا نصنع قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا فلتكن
صدقاتكم من قلوبكم والسنتكم قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال عليه السلام اما القلوب فتقطعونها على حب الله وحب محمد رسول الله وحب علي ولي الله
ووصي رسول الله وحب المنتجبين للقيام بدين الله وحب شيعتهم ومحبيهم وحب اخوانكم المؤمنين والكف عن اعتقاد العداوات والشحناء
والبغضاء واما الالسنة فطلقوها بذكر الله تعالى بما هو اهله والصلاة على نبيه محمد وعلى آله الطيبين فان الله تعالى بذلك يبلغكم افضل
الدرجات وينيلكم به المراتب العاليات الثامن والثمانون ومائة ما رآه ابو البختري بن هشام ليلة مبيت امير المؤمنين
على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله حين قصد علياء قريش لقتله من تقلب الجبال وانشقاق الارض وغير ذلك الامام ابو محمد
العسكري عليه السلام ان الله تعالى اوحى اليه يا محمد ان العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك ان ابا جهل والملأ من قريش قد دبروا يريدون
قتلك وامرك ان تبيت عليا في موضعك وقال لك ان منزلته منزلة اسماعيل الذبيح من ابراهيم الخليل يجعل نفسه لنفسك فداء وروحه
لروحك وقاء وامرك ان تستصحب ابا بكر فانه ان آنسك وساعدك ووازرك وثبت على ما تعاهده وتعاقده كان في الجنة من رفقائك وفي
غرفاتها من خلصائك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي أرضيت ان اطلب فلا اوجد وتوجد فلعله ان يبادر اليك الجهال فيقتلوك قال بلى يا رسول الله
رضيت ان تكون روحي لروحك وقاء ونفسي لنفسك فداء بل رضيت ان تكون روحي ونفسي فداء لاخ لك او قريب او لبعض الحيوانات
وهل احب الحياة الا لخدمتك والتصرف بين امرك ونهيك ولمحبة اوليائك ونصرة اصفيائك ومجاهدة اعدائك لولا ذلك لما احببت
ان اعيش في هذه الدنيا ساعة واحدة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام وقال يا ابا الحسن قد قرأ علي كلامك هذا الموكلون باللوح المحفوظ وقرءوا
علي ما اعد الله لك من ثوابه في دار القرار ما لم يسمع بمثله السامعون ولا رأى مثله الراؤون ولا خطر مثله ببال المتفكرين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لابي بكر أرضيت ان تكون معي يا ابا بكر تطلب كما اطلب وتعرف بانك انت الذي تحملني على ما ادعيه فتحمل عني انواع العذاب قال ابو بكر
يا رسول الله اما انا لو عشت عمر الدنيا اعذب في جميعها اشد عذاب لا ينزل علي موت مريح ولا فرج منيح وكان في ذلك محبتك لكان ذلك احب الي من
ان اتنعم فيها وانا مالك لجميع ممالك ملوكها في مخالفتك وهل انا ومالي وولدي الا فداؤك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا جرم ان اطلع الله
على قلبك ووجد ما فيه موافقا لما جرى على لسانك جعلك مني بمنزلة السمع والبصر والرأس من الجسد ومنزلة الروح من البدن كعلي الذي هو مني
كذلك وعلي فوق ذلك لزيادة فضائله وشرف خصاله يا ابا بكر ان من عاهد الله ثم لم ينكث ولم يغير ولم يبدل ولم يحسد من قد ابانه الله بالتفضيل
فهو معنا في الرفيق الاعلى واذا انت مضيت على طريقة يحبها منك ربك ولم تتبعها بما يسخطه ووافيته بها اذا بعثك بين يديه كنت
لولاية الله مستحقا ولمرافقتنا في تلك الجنان مستوجبا انظر ابا بكر فنظر في آفاق السماء فرأى املاكا من نار على افراس من نار بايديهم رماح من نار
وكل ينادي يا محمد مرنا بامرك في مخالفيك نطحطحهم ثم قال تسمع الى الارض فتسمع فاذا هي تنادي يا محمد مرني بامرك في اعدائك امتثل امرك ثم قال
تسمع الى الجبال فسمعها تنادي يا محمد مرنا بامرك في اعدائك نهلكهم ثم قال تسمع للبحار فاحضرت البحار بحضرته وصاحت امواجها يا محمد مرنا

بامرك في اعدائك فمثله لم يسمع السماء والارض والجبال والبحار كل يقول ما امرك ربك بدخول الغار لعجزك عن الكفار ولكن امتحانا وابتلاء ليتخلص الخبيث من الطيب من عباده وامائه باناتك وصبرك وحلمك عنهم يا محمد من وفى بعهدك فهو من رفقائك في الجنان ومن نكث فانما ينكث على نفسه وهو من قرناء ابليس اللعين في طبقات النيران ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي يا علي انت مني بمنزلة السمع والبصر والراس من الجسد والروح من البدن حبب الي كالماء البارد الى ذي الغلة الصادي ثم قال يا ابا الحسن تغش ببردتي فاذا اتاك الكافرون يخاطبونك فان الله يقرن بك توفيقه وبه تجيبهم فلما جاء ابو جهل والقوم شاهرين سيوفهم قال لهم ابو جهل لا تقعوا به وهو نائم لا يشعر ولكن ارموه بالاحجار لينتبه بها ثم اقتلوه فرموه باحجار ثقال صائبة فكشف عن راسه وقال ماذا شانكم فعرفوه فاذا هو علي عليه السلام فقال ابو جهل اما ترون محمدا كيف ابات هذا ونجا بنفسه لتشتغلوا به وينجو محمد لا تشتغلوا بعلي المخدوع لينجو بهلاككم محمد والا فما منعه ان يبيت في موضعه اذ كان ربه يمنع عنه كما يزعم فقال علي عليه السلام الي تقول هذا يا ابا جهل بل الله قد اعطاني من العقل ما لو قسم على جميع حمقى الدنيا ومجانينها لصاروا به عقلاء ومن القوة ما لو قسم على جميع ضعفاء الدنيا لصاروا به اقوياء ومن الشجاعة ما لو قسم على جميع جبناء الدنيا لصاروا شجعانا ومن الحلم ما لو قسم على جميع سفهاء الدنيا لصاروا به حلماء ولولا ان رسول الله صلى الله عليه واله امرني ان لا احدث حدثا حتى القاه لكان لي ولكم شان ولاقتلنكم قتلا ويلك يا ابا جهل ان محمدا قد استاذن في طريقه السماء والارض والبحار والجبال في اهلاككم فابى الا ان يرفق بكم ويداريكم ليؤمن من في علم الله منكم ويخرج مؤمنون من اصلابكم وارحام كافرات وكافرات احب الله تعالى ان لا يقتطعهم عن كرامته باصطلامكم ولولا ذلك لاهلككم ان الله هو الغني وانتم الفقراء لا يدعوكم الى الطاعة وانتم مضطرون بل مكنكم مما كلفكم وقطع معاذيركم فغضب ابو البختري بن هشام فقصد عليا بسيفه فراى الجبال قد اقبلت لتقع عليه والارض قد تشققت لتخسف به وراى امواج البحار نحوه مقبلة لتغرقه في البحر وراى السماء قد انحطت لتقع عليه فسقط سيفه وخر مغشيا عليه واحتمل ويقول ابو جهل دير به الصفراء وهاجت به يريدان يلبس على من معه امره فلما التقى رسول الله مع علي قال يا علي ان الله تعالى رفع صوتك في مخاطبتك ابا جهل الى العلو وبلغه الى الجنان فقال من فيها من الخزان والحور الحسان من هذا المتعصب لمحمد اذ قد كذبوه وهجروه قيل لهم هذا النائب والبائت على فراشه يجعل نفسه لنفسه وقاء وروحه لروحه فداء فقال الخزان والحور الحسان يا ربنا فاجعلنا خزانه وقالت الحور الحسان فاجعلنا نساءه فقال الله تعالى لهم انتم له ولمن اختاره من اوليائه ومحبيه يقسمكم عليهم بامر الله على من هو اعلم به من الصلاح ارضيتم قالوا بلى ربنا وسيدنا **التاسع والثمانون ومائة سكوت جسمه ليلة مبيته على الفراش وذهاب الورم من اذى المشركين وانقطاع الحديد من رجليه** لما اوثقوه وغير ذلك السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع قال قال ابن الكواء لامير المؤمنين اين كنت حيث ذكر الله نبيه وابا بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فقال امير المؤمنين ويلك يا ابن الكوا كنت على فراش رسول الله صلى الله عليه واله وقد طرح علي ريطته فاقبلت قريش مع كل رجل هراوة فسكن الوجع الذي كنت اجده وذهب الورم الذي كان في جسدي ثم سمعت صوتا آخر يقول يا علي فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله صلى الله عليه واله حيث خرج فاقبلوا علي يضربوني بما في ايديهم حتى تنفط جسدي وصار مثل البيض ثم انطلقوا بي يريدون قتلي فقال بعضهم لا تقتلوه الليلة ولكن اخروه واطلبوا محمدا قال فاوثقوني بالحديد وجعلوني في بيت واستوثقوا مني ومن الباب بقفل فبينا انا كذلك اذ سمعت صوتا من جانب البيت يقول يا علي فسكن الوجع الذي كنت اجده وذهب الورم الذي كان في جسدي ثم سمعت صوتا آخر يقول يا علي فاذا الحديد الذي في رجلي قد تقطع ثم سمعت صوتا آخر يقول يا علي فاذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح فقمت وخرجت وقد كانوا جاؤوا بعجوز كمهاء لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها فهي لا تعقل من النوم **التسعون ومائة ان الله جل جلاله باهى به الملائكة ليلة مبيته على الفراش** ابن شهر اشوب من طرق العامة والخاصة قال الثعلبي في تفسيره وابن عقبة في ملحمته وابو السعادات في فضائل العشرة والغزالي في الاحياء برواياتهم عن ابي اليقظان وجماعة من اصحابنا نحو ابن بابويه وابن شاذان والكليني والطوسي وابن عقدة والبرقي وابن فياض والعبدي والصفواني والثقفي باسانيدهم عن ابن عباس و ابي رافع وهند بن ابي هالة انه قال رسول الله صلى الله عليه واله اوحى الله الى جبرئيل وميكائيل اني آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر صاحبه فايكما يؤثر اخاه فكلاهما كرها الموت فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل وليي علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين محمد نبيي فآثره بالحيوة على نفسه ثم ظل او رقد على فراشه يقيه بمهجته اهبطا الى الارض جميعا واحفظاه من عدوه فهبط جبرئيل فجلس عند راسه وميكائيل عند رجليه وجعل جبرئيل يقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب والله يباهي بك الملائكة فانزل الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء **الحادي والتسعون ومائة الدعاء الذي حباه الله سبحانه به باعة جبرئيل واضافه محمدا وولده صلى الله عليهم** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن التغلبي

قال حدثني

قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في حديث مناشدة امير المؤمنين ع ولابي بكر وقد ذكر له مناقبه وابو بكر يعترف له على ان التالي له دونه وهي سبعون منقبة الى ان قال امير المؤمنين ع فانشدك بالله انا الذي حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته وباعك جبرئيل واضفت محمدا وولده ام انا قال فبكى ابو بكر وقال بل انت **الثاني والتسعون ومائة انه اري عمر رسول الله وعند امير المؤمنين ع قوس وانقلابها ثعبانا** السيد الرضي في عيون المعجزات والبرسي في كتابه وغيرهما واللفظ للسيد المرتضى عن المفضل بن عمر رفع الله درجته انه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول انه لما بلغ عمر بن الخطاب ... فارسل سلمان رض وقال قل له بلغني عنك كيت وكيت وكرهت ان اعتب عليك في وجهك وينبغي ان لا تذكر في الا الخير ... غضب على الغدا الى ان بلغ الكتاب اجله فنهض اليه سلمان رضي الله عنه وبلغه ذلك وعاتبه ثم اخذ في ذكر مناقب امير المؤمنين صلوات الله عليه ووصف فضله وبراهينه فقال عمر بن الخطاب يا سلمان عندي كثير من عجائب امير المؤمنين علي ولست بمنكر فضله الا انه يتنفس الصعداء ويظهر البغض فقال له سلمان رضي الله عنه حدثني بشيء مما رايت منه فقال عمر يا ابا عبد الله نعم خلوت ذات يوم بابن ابي طالب في شيء من امر الخمس فقطع حديثي وقام من عندي وقال مكانك حتى اعود اليك فقد عرضت لي حاجة فخرج فما كان باسرع من ان رجع وعلى ثيابه وعمامته غبار كثير فقلت له ما شانك قال اقبل نفر من الملائكة وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله يريدون مدينة بالمشرق يقال لها صيحون فخرجت لاسلم عليه فهذه الغبرة ركبتني من سرعة المشي فضحكت تعجبا حتى استلقيت على قفاي فقلت رجل مات وبلي وانت تزعم انك لقيته الساعة وسلمت عليه هذا من العجائب مما لا يكون فغضب ونظر الي وقال اتكذبني يا ابن الخطاب فقلت لا تغضب وعد الى ما كنا فيه فان هذا الامر مما لا يكون قال فان رايته حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت الله مما قلت واضمرت واحدثت توبة مما انت عليه قلت نعم فقال قم معي فخرجت معه الى طرف المدينة فقال غمض عينيك فغمضتهما فمسحهما بيده ثلاث مرات ثم قال افتحهما ففتحتهما فاذا انا والله يا ابا عبد الله برسول الله ص في نفر من الملائكة لم انكر منه شيئا فبقيت والله متعجبا انظر اليه فلما اطلت قال لي نظرته قلت نعم قال غمض عينيك فغمضتهما ثم قال افتحهما ففتحتهما فاذا لا عين ولا اثر قال سلمان رضي الله عنه فقلت له هل رايت من علي غير ذلك قال نعم لا اكتمه عنك خصوصا استقبلني يوما واخذ بيدي ومضى الى الجبان وكنا نتحدث في الطريق وكان بيده قوس فلما حصلنا في الجبان رمى بقوسه من يده فصار ثعبانا عظيما مثل ثعبان موسى ففغر فاه واقبل نحوي ليبتلعني فلما رايت ذلك طار قلبي وتنحيت وضحكت في وجه علي وقلت الامان اذكر ما كان بيني وبينك من الجميل فلما سمع كلامي استغرق ضاحكا وقال لطفت في الكلام وانا اهل بيت نشكر القليل فضرب بيده الى الثعبان واخذه فاذا هو قوسه التي كانت بيده ثم قال عمر يا ابا عبد الله فكتمت ذلك عن كل احد واخبرتك به يا ابا عبد الله انهم اهل بيت يتوارثون هذه الاعجوبة كابرا عن كابر ولقد كان عبد الله وابو طالب ياتون بامثال ذلك في الجاهلية هذا وانا لا انكر فضل علي وسابقته ونجدته وكثرة علمه فارجع اليه واعتذر عني اليه واثن عليه بالجميل **الثالث والتسعون ومائة انه في حفر الخندق يحفر وجبرئيل يكنس التراب ويعينه ميكائيل** ع الشيخ في مصباح الانوار باسناده يرفعه الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله في حفر الخندق وقد حفر الناس وحفر علي عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله بابي من يحفر وجبرئيل يكنس التراب بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين احدا قبله من الخلق ثم قال النبي صلى الله عليه واله لعثمان بن عفان احفر فغضب عثمان وقال لا يرضى محمد ان اسلمنا على يده حتى يامرنا بالكد فانزل الله على نبيه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين **الرابع والتسعون ومائة منع جبرئيل رسول الله ص من القيام لما جاء ابو بكر وعمر وعثمان وتزاحمت الملائكة لفتح الباب لامير المؤمنين وقيام النبي لعلي** عليهما والهما ففتحه البرسي قال الذي عن عائشة في كتاب المقامات قالت كان رسول الله ص في بيتي اذ طرق الباب فقال لي قومي فافتحي الباب لابيك يا عائشة فقمت وفتحت له فجاء وسلم وجلس فرد السلام ولم يتحرك له فجلست ثم طرق الباب فقال قومي افتحي الباب لعمر فقمت وفتحت له فجاء وجلس فرد عليه السلام فجلس قليلا وطرق الباب فقال قومي افتحي الباب لعثمان فقمت وفتحت له فدخل وسلم ورد عليه ولم يتحرك له فطرق الباب فوثب النبي وفتح الباب فاذا علي بن ابي طالب قد دخل فاخذ بيده واجلسه وناجاه طويلا ثم خرج فتبعه الى الباب فلما خرج قلت له يا رسول الله دخل ابي فما قمت له ثم جاء عمر وعثمان فلم توقرهما ولم تقم لهما ثم جاء علي فوثبت اليه قائما وفتحت له الباب فقال يا عائشة لما جاء ابوك وكان جبرئيل بالباب فهممت ان اقوم فمنعني فجاء عمر وعثمان فهممت ان اقوم فمنعني فلما جاء علي وثبت تخاصم على فتح الباب له فهممت فاصلحت بينهم وفتحت له واجلسته وقربته عن امر الله فحدثني عن هذا الحديث يا علي ان من احبه الله ... كتاب الله ... لعلي الله تعالى لا احسنا عليه وكان في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين **الخامس والتسعون ومائة معرفته بصحيفة عمر بن الخطاب واصحابه والعقد بينهم** الشيخ المفيد في عيون المحاسن قال سئل هشام بن الحكم رحمه الله عما يرويه العامة من قول امير المؤمنين ع لما قبض عمر وقد دخل عليه

وهو يحيى لوددت ان القى الله سبحانه بصحيفة هذا المسجى فقال هشام ان عمر والى ابا بكر والمغيرة بن شعبة وسالما مولى ابي حذيفة وابا عبيدة
كتبوا صحيفة بينهم يتعاقدون فيها على انه اذا كان مات رسول الله لم يورثوا احدا من اهل بيته ولم يولوهم مقامه من بعده وكانت الصحيفة لعمر
اذا كان عماد القوم فالصحيفة التي ود امير المؤمنين عليه السلام ورجا ان يلقى الله عز وجل بها هي هذه الصحيفة ليخاصم بها ويحتج عليه بمضمونها
والدليل على ذلك ما روته العامة عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله الا رد لابي بكر بصوت عال ان يجمعه اهل
المسجد الا هلك اهل العقدة والله ما اساء عليهم انما اساء على من يضلون من الناس قيل له يا صاحب رسول الله من هؤلاء اهل العقدة وما
عقدتهم قال قوم تعاقدوا بينهم ان مات رسول الله لم يورثوا احدا من اهل بيته ولا يولوهم مقامه اما والله لئن عشت الى يوم الجمعة لاقومن فيهم
مقاما ابين للناس امرهم قال فما اتت عليهم الجمعة **الثامن والثمانون ومائة طاعة الشجرتين لرسول الله ومثلهما لامير
المؤمنين واحضار الملائكة عمرو ويزيد لامير المؤمنين وغير ذلك من المعجزات** الامام ابو محمد العسكري عليه السلام
قال قال علي بن محمد عليهما السلام في حديث طويل يشتمل على معاجز النبي قال واما الشجرتان اللتان تلاصقتا فان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان ذات يوم في طريق بين مكة والمدينة وفي عسكره منافقون من المدينة وكافرون من مكة ومنافقون منها وكانوا يتحادثون فيما بينهم
محمد صلى الله عليه وآله الطيبين واصحابه الخيرين فقال بعضهم لبعض ياكل كما ناكل وينفض كرشه من الغائط والبول كما ننفض ويدعي انه رسول الله
فقال بعض مردة المنافقين هذه صحراء ملساء لا تعمدن ان ننظر الى استه اذا قعد لحاجته حتى ننظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فقال آخر
لكنك اذا ذهبت ان تنظر منعك من ان تقعد فانه اشد حياء من الجارية العذراء المحرمة قال فعرف الله ذلك نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فقال لزيد
بن ثابت اذهب الى تينك الشجرتين المتباعدتين قد اوغلتا في المفازة وبعد ما من الطريق قدر ميل فقف بينهما وناد ان رسول الله صلى الله عليه
وآله يامركما ان تلتصقا وتنضما ليقضي خلفكما حاجته ففعل ذلك زيد وقال فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان الشجرتين انقلعتا
باصولهما من مواضعهما وسعت كل واحدة منهما الى الاخرى سعي المتحابين كل واحد منهما الى الآخر التقيا بعد طول غيبة وشدة ثم تلاصقتا وانضمتا
انضمام متحابين في فراش في صميم الشتاء وقعد رسول الله صلى الله عليه وآله خلفهما فقال اولئك المنافقون قد استتر عنا فقال بعضهم لبعض
تدوروا خلفه ننظر اليه فذهبوا يدورون خلفه فدارت الشجرتان كلما داروا ومنعتهم من النظر الى عورته فقالوا تعالوا نتحلق حوله لتراه
طائفة منا فلما ذهبوا يتحلقون تحلقت الشجرتان فاحاطتا به كالانبوبة حتى فرغ وتوضا وخرج من هناك وعاد الى العسكر وقال لزيد بن ثابت
عد الى الشجرتين وقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله يامركما ان تعودا الى اماكنكما فقال لهما فسعت كل واحدة منهما الى موضعها والذي بعثه
بالحق نبيا سعي الهارب الناجي بنفسه من راكض شاهر سيفه خلفه حتى عادت كل واحدة الى موضعها فقال المنافقون قد امتنع محمد من ان يبدي
لنا عورته وان ننظر الى استه فقالوا ننظر الى ما خرج منه لنعلم انه ونحن سيان فجاؤوا الى الموضع فلم يجدوا شيئا البتة لا عينا ولا اثرا قال وعجب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك فنودوا من السماء اوعجبتم لسعي الشجرتين احديهما الى الاخرى ان سعي الملائكة بكرامات الله عز وجل
الى محبي محمد صلى الله عليه وآله ومحبي علي اشد من سعي هاتين الشجرتين احديهما الى الاخرى وان تنكب نفحات النار يوم القيامة عن محبي علي والمتبرئين
من اعدائه اشد من تنكب هاتين الشجرتين احديهما عن الاخرى وقال علي بن محمد عليه السلام وقد كان نظيرها لعلي عليه السلام لما رجع من صفين وسقى
القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها ذهب ليقعد لحاجته فقال بعض منافقي عسكره سوف ننظر الى سوءته والى ما يخرج منه فانه يدعي
مرتبة النبي لا خبر اصحابه بكذبه فقال علي عليه السلام لقنبر يا قنبر اذهب الى تلك الشجرة والى التي تقابلها وقد كان بينهما اكثر من فرسخ
فنادهما ان وصي محمد صلى الله عليه وآله يامركما ان تتلاصقا فقال قنبر يا امير المؤمنين ايبلغهما صوتي فقال عليه السلام ان الذي يبلغ بصر السماء
وبينك وبينها مسيرة خمسمائة عام سيبلغهما صوتك فذهب فنادى فسعت احديهما الى الاخرى سعي المتحابين طالت غيبتهما عن الآخر واشتد
اليه شوقه فانضمتا فقال قوم من منافقي العسكر ان عليا يضاهي في سحره رسول الله ابن عمه ما ذاك رسول الله ولا هذا امام وانهما ساحران لكنا
سندور من خلفه لننظر الى عورته وما يخرج منه فاوصل الله ذلك الى اذن علي عليه السلام من قبلهم فقال جهرا يا قنبر ان المنافقين ارادوا مكايدة
وصي رسول الله وظنوا انه لا يمتنع منهم الا بالشجرتين فارجع اليهما وقل لهما ان وصي رسول الله يامركما ان تعودا الى مكانكما ففعل ما امره
به فانقلعتا وعادت كل واحدة منهما تفارق الاخرى كهزيمة الجبان من الشجاع البطل ثم ذهب علي عليه السلام ورفع ثوبه ليقعد وقد مضى من المنافقين
جماعة لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعمى الله ابصارهم فلم يبصروا شيئا فولوا عنه وجوههم فابصروا كما كانوا يبصرون ثم نظروا الى جهته فعموا فما زالوا ينظرون
الى جهته ويعمون ويصرفون عنه وجوههم ويبصرون الى ان فرغ علي عليه السلام وقام ورجع وذلك ثمانون مرة من كل واحد منهم ثم ذهبوا ينظرون
ما خرج منه فاعتقلوا في مواضعهم فلم يقدروا ان يروها فاذا انصرفوا امكنهم الانصراف اصابهم ذلك مائة مرة حتى يؤذن فيهم بالرحيل فرحلوا

ولما وصلوا الى ما ارادوا من ذلك الموضع ولم يزدهم ذلك الا عتوا وطغيانا وتماديا في كفرهم وعنادهم فقال بعضهم انظروا هذا العجب من هذا آيات
ومعجزاته يعجز عن معوية وعمرو ويزيد فاوصل الله عز وجل ذلك من اقوالهم الى اذنه فقال علي عليه السلام يا ملائكة ربي ائتوني بمعوية وعمرو ويزيد فنظروا في الهواء
فاذا ملائكة كانهم الشرط السودان قد علق كل واحد منهم بواحد فاتوا بهم الى حضرته فاذا اسم معوية والاخر يزيد فقال علي عليه السلام تعالوا فانظروا
اليهم اما لو شئت لقتلتهم ولكني انظرهم كما انظر الله تعالى ابليس الى يوم الوقت المعلوم ان الذي ترونه بصاحبكم ليس بعجز ولا بذل ولكنه محنة من الله
لكم لينظر كيف تعملون ولان طعنتم على علي عليه السلام فقد طعن الكافرون والمنافقون قبلكم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ان من طاف
ملكوت السموات والجنان في ليلة ورجع كيف يحتاج الى ان يهرب ويدخل الغار ويأتي المدينة من مكة في احد عشر يوما وانما هو من الله تعالى اذا شاء
اراكم القدرة لتعرفوا صدق انبياء الله واوصيائهم واذا شاء امتحنكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون وليظهر حجته عليكم **السابع والتسعون
ومائة اخذه من شعر لحية معوية وسقط عن سريره من مسافة بعيدة** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روت الشيعة
من طرق شتى ان قوما اجتمعوا على امير المؤمنين عليه السلام وقالوا قد اعطاك الله تعالى هذه القدرة الباهرة وانت تستنهض الناس الى قتال معوية
فقال ان الله تعالى تعبدهم بمجاهدة الكفار والمنافقين والقاسطين والمارقين فوالله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في ارضكم هذه الطويلة
وضربت بها صدر معوية بالشام واخذت بها من شاربه او قال من لحيته فمد يده عليه السلام وردها فاذا فيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك
ثم اتصل الخبر بعد مدة طويلة بان معوية سقط عن سريره في اليوم الذي كان مد يده فيه امير المؤمنين عليه السلام وغشي عليه ثم افاق وافتقد من شاربه
ولحيته شعرات وروي انه عليه السلام قال لما تعجب الناس قال لا تعجبوا من امر الله سبحانه فان آصف بن برخيا كان وصيا وكان عنده علم من الكتاب على ما قصه الله
في كتابه فاتى بعرش بلقيس من سبا الى بيت المقدس قبل ان يرتد الى سليمان طرفه وانا اكبر قدرا منه فان عندي علم الكتاب كله ومن عنده علم الكتاب
كله ما عنى به الا عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو طرحت لي وسادة لقضيت لاهل التورية بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل
القرآن بقرآنهم بقضاء يصعد الى الله تعالى وهذا الفصل من كلامه صلوات الله عليه قد ذكره في مواطن كثيرة وهو معروف مشهور في المواقف والمحافل
الثامن والتسعون ومائة انقلاب قوسه كعصى موسى عن ثاقب المناقب روى سلمان رضي الله عنه قال كان بين رجل من شيعة
علي وبين رجل آخر من شيعة غيره اختلاف فاختصما الى ذلك الغير فالح شيعته على شيعة علي فشكا الى امير المؤمنين صاحب مذهبه فقال له
امهلك ان يكون بينك وبين شيعته عمل فقال لسلمان قال له ذلك الغير يا سلمان فلما سمعت منه خفت من هيبته وشجاعته وفي يده قوس عربية فما
شبهته الا بموسى بن عمران وقوسه بعصاه وفتح فاه ليبتلعه حتى قلت له يا علي يحق لحبك رسول الله الا عفوت عني فرده **التاسع والتسعون
ومائة انقلاب الطومار ثعبانا وانطاق الطوامير بالنبي والوصي عليهما السلام** الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى
ولا تلبسوا الحق بالباطل الآية قال انه يخاطب الله تعالى بها قوما يهودا لبسوا الحق بالباطل بان زعموا ان محمدا نبي وان عليا وصي ولكنهما ياتيان بعد وقتنا
هذا بخمسمائة سنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اترضون التورية بيني وبينكم حكما قالوا بلى فجاؤوا بها وجعلوا يقرؤون منها خلاف ما فيها فقلب الله
الطومار الذي كانوا يقرؤون منه وهو في يد قرائين منهم مع احدهما اوله ومع الآخر آخره فانقلب ثعبانا له راسان وتناول كل راس منهما يمين من هو في يده وجعل
يرضضه ويهشمه ويصيح الرجلان ويصرخان وكانت هناك طوامير اخر ونطقت قالت لا تزالان في هذا العذاب حتى تقرءا ما فيها من صفة محمد صلى الله
عليه وآله ونبوته وصفة علي وامامته على ما انزل الله تعالى فيقرءانه صحيحا وآمنا برسول الله واعتقدا امامة علي ولي رسول الله فقال الله عز وجل
ولا تلبسوا الحق بالباطل بان تقروا بمحمد وعلي من وجه وتجحدوهما من وجه وتكتمون الحق من نبوة هذا وامامة هذا وانتم تعلمون انكم تكتمونه وتكابرون علومكم
وعقولكم فان الله اذا كان قد جعل اخباركم حجة ثم جحد لم يضيع هو حجته بل يقيمها من غير جهتكم فلا تقدروا انكم تغالبون ربكم وتقاهرونه **المائتان
عدم تاثير السم في النبي والوصي عليهما السلام واشتداد البطاء على الحفرة المدبر عليهما لهما وفيهما وعكس سقوط الجدار عليه**
المدبر عليه الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل قال واما قلب السم على اليهود الذين قصدوا بهم رسول الله صلى الله عليه وآله
اهلاكهم اهلكه به فان رسول الله لما ظهر بالمدينة اشتد حسد ابن ابي له فدبر عليه ان يحفر له حفيرة في مجلس من مجالس داره ويبسط فوقها بساطا وينصب
في اسفل الحفيرة اسنة رماح وينصب سكاكين مسمومة وشد جوانب البساط والفراش الى الحائط ليدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وخواصه مع
علي عليه السلام فاذا وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رجله على البساط وقع في الحفيرة وقد كان نصب في داره وخبا رجالا بسيوف مشهورة يخرجون
على علي ومن معه عند وقوع محمد صلى الله عليه وآله في الحفيرة فيقتلونهم بها ودبر انه ان لم ينشط للقعود على ذلك البساط ان يطعموه من الطعام
المسموم ليموت هو واصحابه معه جميعا فجاء جبرئيل عليه السلام واخبره بذلك وقال ان الله تعالى يامرك ان تقعد حيث يقعدك وتاكل ما يطعمك فانه
مظهر عليك اياته ومهلك اكثر من تواطا عليك وعلى ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وقعد على البساط وقعدوا عن يمينه

وشمالها روح الجنة لم يقع في الحفيرة فتعجب ابن ابي واذا قد صنعا ما تحت البساط ارضا ملسة واتوا رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وصحبهما بالطعام المسموم
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يضع يده في الطعام قال يا علي ارق هذا الطعام بالرقية النافعة فقال علي عليه السلام بسم الله الشافي
بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم اكل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي ومن معهما
حتى شبعوا ثم جاء اصحاب عبد الله بن ابي وخواصه واكلوا فضلات رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه فظنوا انه قد غلط ولم يجعل فيه سما
لما راوا محمدا وصحبه لم يصبهم مكروه وجاءت بنت عبد الله بن ابي الى ذلك المجلس المحفور تحته المنصوب فيها ما نصب وهي كانت دبرت ذلك فنظرت
فاذا ما تحت البساط ارض ملسة فجلست على البساط واثقة فاعاد الله الحفيرة بما فيها فسقطت فيها وهلكت فوقعت الصيحة فقال عبد الله
اياكم ان تقولوا انها سقطت في الحفيرة فيعلم محمد ما كنا دبرنا عليه فبكوا وقالوا ماتت العروس وبعلة عرسها كانوا دعوا رسول الله صلى الله عليه واله
فسال رسول الله عن سبب موت البنت فقال القوم ابن ابي سقطت من السطح ولحق القوم تحته فقال رسول الله اعلم بما ذا ماتوا وتغافل عنهم
قال علي بن الحسين عليه السلام وكان نظيرها لعلي بن ابي طالب مع جد بن قيس وكان ثاني عبد الله بن ابي في النفاق كما ان عليا ثاني رسول الله صلى الله عليه
واله في الكمال والجمال والجلال وتفرد مع عبد الله بن ابي بعد هذه القصة التي سلم الله منها محمدا صلى الله عليه واله وصحبه وقلب ما على الخيار
فقال له ان محمدا انما هو بالسحر وليس على كل له فاتخذ لنا يا احد لعلك ان تتقدم في تعيش اصل حائط بستانك ثم تقف رجالا خلف الحائط
يقعدون بها على الحائط ويدفعون على علي ومن معه فيموتوا تحته فجلس علي عليه السلام تحت الحائط فتلقاه بيساره ودفعه وكان الطعام بين
ايديهم فقال علي عليه السلام كلوا بسم الله عز وجل وجعل ياكل معهم حتى اكلوا وفرغوا وهو يمسك الحائط بشماله والحائط ثلثون ذراعا طوله في خمسة عشر
ذراعا سمكه في ذراعين غلظه فجعل اصحاب علي ياكلون وهم يقولون يا اخا رسول الله افتحامي هذا وانت تاكل فانك تتعب في حبسك هذا الحائط عنا
فقال علي عليه السلام اني لست اجد من المس به الا اقل مما اجده من ثقل هذه اللقمة بيميني وهرب جد بن قيس وخشي ان يكون علي قد مات وصحبه
وان محمدا يطلبه لينتقم منه واختفى عند عبد الله بن ابي فبلغهم ان عليا قد امسك الحائط بيساره وهو ياكل بيمينه هو واصحابه تحت الحائط لم يموتوا
فقال ابو الشرور وابو الدواهي اللذان كانا اصل التدبير فيها ان عليا قد بهر بسحره محمدا فلا سبيل لنا عليه فلما فرغ القوم مال علي عليه السلام
على الحائط بيساره فاقامه وسواه ورأب صدعه ولأم شعبه وخرج هو والقوم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه واله قال يا ابا الحسن ضاهيت اليوم
اخي الخضر عليه السلام لما ان اقام الجدار وما سهل الله له ذلك الا بدعائه بنا اهل البيت **الحادي والعشرون واما شان العير التي اقبلت عليها**
اللحمان والدقيق والتمور لاصحاب امير المؤمنين في وقعة صفين قال صاحب المناقب حدثنا الثقاة ان امير المؤمنين لما امتد
مقامه بصفين شكوا اليه نفاد الزاد والعلف بحيث لم يجد احد من اصحابه شيئا يوكل فقال لهم غدا يصل اليكم ما يكفيكم فلما اصبحوا وتقاضوا
صعد عليه السلام على تل كان هناك ودعا بدعاء وسأل الله تعالى ان يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكانه فما استقر قراره الا وقد اقبلت
العير بعد العير عليها اللحمان والتمور والدقيق بحيث امتلأت بها البراري وفرغ اصحاب الجمال جميع الاحمال من الاطعمة وما كان معهم من علف الدواب
وغيرها من الثياب وجلال الدواب وجميع ما يحتاجون اليه ثم انصرفوا ولم يدر من اي البقاع وفدوا من الانس كانوا ام من الجن وتعجبوا من ذلك **الثاني**
واما شان الماء الذي اخرجه لاصحابه في وقعة صفين حين شكوا اليه نفاد مائهم وقلع الصخرة وحديث الراهب وغير ذلك
من المعجزات في وقعة صفين الشيخ المفيد في ارشاده قال ذكر اهل السير واشتهر الخبر في العامة والخاصة حتى نظمه الشعراء وخطب البلغاء و
رواه الفقهاء والعلماء من حديث الراهب بارض كربلاء والصخرة وشهرته يغني عن تكلف ايراد الاسناد له وذلك ان الجماعة روت ان امير المؤمنين عليه السلام
لما توجه الى صفين لحقه ولحق اصحابه عطش ونفد ما كان معهم من الماء فاخذوا يمينا وشمالا يلتمسون الماء فلم يجدوا له اثرا فعدل بهم امير المؤمنين عليه السلام
عن الجادة وسار قليلا فلاح لهم دير في وسط البرية فسار بهم نحوه حتى اذا صار في فنائه امر من نادى ساكنه بالاطلاع اليهم فنادوه فاطلع فقال له امير المؤمنين عليه السلام
هل قرب قائمك هذا ماء يتغوث به هؤلاء القوم فقال هيهات بيني وبين الماء اكثر من فرسخين وما بالقرب مني شيء من الماء ولولا انني اوتى بماء يكفيني كل
شهر على التقتير لتلفت عطشا فقال امير المؤمنين عليه السلام اسمعتم ما قال الراهب قالوا نعم افتامرنا بالمسير الى حيث اومى اليه لعلنا ندرك الماء وبنا قوة
فقال امير المؤمنين عليه السلام لا حاجة لكم الى ذلك ولوى عنق بغلته نحو القبلة واشار لهم الى مكان يقرب من الدير فقال اكشفوا الارض في هذا المكان
فعدل جماعة منهم الى الموضع فكشفوه بالمساحي وظهرت لهم صخرة عظيمة تلمع فقالوا يا امير المؤمنين هاهنا صخرة لا تعمل فيها المساحي فقال لهم ان هذه
الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجدتم الماء فاجتهدوا في قلبها فاجتمع القوم وراموا تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستصعبت عليهم
فلما راهم عليه السلام قد اجتمعوا وبذلوا الجهد في قلع الصخرة فاستصعبت عليهم لوى رجله عن سرجه حتى صار على الارض ثم حسر عن ذراعيه ووضع اصابعه تحت جانب
الصخرة فحركها ثم قلعها بيده ودحا بها اذرعا كثيرة فلما زالت عن مكانها ظهر لهم بياض الماء فبادروا اليه فشربوا منه وكان اعذب ماء شربوا

منه في سفرهم وابرده واصفاه فقال لهم تزودوا وارتووا ففعلوا ذلك ثم جاء الى الصخرة فتناولها بيده ووضعها حيث كانت وامر ان يعفى اثرها
بالتراب والراهب ينظر من فوق ديره فلما استوفى علم ما جرى نادى يا معاشر الناس انزلوني انزلوني فاحتالوا في انزاله فوقف بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا
هذا انت نبي مرسل قال لا قال فملك مقرب قال لا قال فمن انت قال انا وصي رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال ابسط
يدك اسلم لله تبارك وتعالى على يديك فبسط امير المؤمنين عليه السلام يده وقال له اشهد الشهادتين فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله واحق الناس بالامر من بعده واخذ امير المؤمنين عليه السلام عليه شرائط الاسلام ثم قال له
ما الذي دعاك الان الى الاسلام بعد طول مقامك في هذا الدير على الخلاف فقال اخبرك يا امير المؤمنين ان هذا الدير بني على طلب قالع هذه الصخرة
ومخرج الماء من تحتها وقد مضى عالم قبلي لم يدركوا ذلك وقد رزقنيه الله انا نجد في كتاب من كتبنا ونأثر عن علمائنا ان في هذا الصقع عينا عليها صخرة
لا يعرف مكانها الا نبي او وصي نبي وانه لا بد من ولي لله يدعو الى الحق وآيته معرفة مكان هذه الصخرة وقدرته على قلعها واني لما رأيتك قد فعلت
ذلك تحققت ما كنا ننتظره وبلغت الامنية اليوم منه فانا اليوم مسلم على يديك ومؤمن بحقك ومولاك فلما سمع امير المؤمنين عليه السلام بكى حتى
اخضلت لحيته من الدموع ثم قال الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا ثم دعا الناس فقال لهم اسمعوا ما يقول اخوكم
هذا المسلم فسمعوا مقاله وكثر حمدهم لله تعالى وشكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في معرفتهم بحق امير المؤمنين عليه السلام ثم سار والراهب بين يديه في جملة
اصحابه حتى لقي اهل الشام وكان الراهب في جملة من استشهد معه فتولى الصلوة عليه ودفنه واكثر من الاستغفار له وكان اذا ذكره يقول ذاك مولاي
الطبرسي في اعلام الورى قال قصة عين راحوما والراهب بارض كربلاء والصخرة والخبر بذلك شهير بين الخاص والعام وحديثها انه عليه السلام لما توجه الى
صفين لحق اصحابه عطش فاخذوا يمينا وشمالا يطلبون الماء فلم يجدوه فعدل امير المؤمنين عليه السلام عن الجادة وسار قليلا فلاح لهم دير فسار بهم نحوه
وساق الحديث بعينه الى اخره الى قوله يقول ذاك مولاي ثم قال المعتبد وفي هذا الخبر ضروب من المعجز احدها علم الغيب والثاني القوة التي خرق العادة
بها وتميزه بخصوصيتها من الانام مع ما فيه من ثبوت البشارة في كتب الله الاولى وفي ذلك مصداق قوله عز اسمه ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل ومثل ذلك ذكره الطبرسي بعد ذكره هذا الخبر **الثالث واما شان الماء الذي اظهره لاصحابه حين سار الى كربلاء**
المفيد في الاختصاص عن صفوان عن ابي الصباح الكناني زعم ان ابا سعيد عقيصا حدثه انه سار مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه نحو
كربلاء وانه اصابنا عطش شديد وان عليا صلوات الله عليه نزل في البرية فحسر عن يديه ثم اخذ يحثو التراب ويكشف عنه حتى نزل حجر ابيض فحمله فوضعه
جانبا واذا تحته عين من ماء من اعذب ما طعمته واشده بياضا فشربنا منه وسقينا دوابنا ثم سواه ثم سار منه ساعة ثم وقف ثم قال عزمت عليكم
لما رجعتم فطلبتموه فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدروا عليه فرجعوا اليه فقالوا ما قدرنا على شيء **الرابع واما شان الماء الذي اظهره**
من عين مريم عليها السلم ومعرفة الراهب له بموضع من الزوراء الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو
الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثني اسمعيل بن علي بن عبد الرحمن البربري الخزاعي قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن حميد الطائي قال حدثنا حميد
قيس قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسين يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين يقول ان امير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وقعة
الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة فلما اتى موضعا من ارضها قال
ما هذه الارض قيل ارض نجرا فقال ارض سباخ جنبوا ويمنوا فلما اتى يمنة السواد اذا هو راهب في صومعته فقال له يا راهب انزل هاهنا قال
له الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك فقال ولم قال لانه لا ينزلها الا نبي او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال
له امير المؤمنين عليه السلام فانا وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب فانت اذا اصلع قريش ووصي محمد صلى الله عليه واله
قال له امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي شرائع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا
بيت مريم وارض عيسى عليهما السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام قف ولا تخبرنا بشيء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فالكزه برجله عليه السلام
فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي انبعت لها ثم قال اكشفوا هاهنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال علي عليه السلام
على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هاهنا فنصب امير المؤمنين عليه السلام الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام
يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذا بيت مريم عليها السلام هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء
قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى عليهما السلام ابن بابويه في الفقيه عن علي بن احمد بن موسى
رضي الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن الفضيل عن المفضل بن عمر عن جابر
بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال صلى بنا علي عليه السلام ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء

من مائة الف رجل نزل نصراني من صومعته فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه فسلم عليه فقال يا سيدي انت نبي فقال لا النبي سيدي
قد مات قال فانت وصي نبي قال نعم ثم قال له اجلس كيف سألت عن هذا قال ابنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة
انه لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع الا نبي او وصي نبي وقد جئت اسلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له علي عليه السلام فمن صلى ههنا قال عيسى بن مريم
عليه السلام وامه فقال له علي عليه السلام أفأخبرك من صلى ههنا قال الخليل عليه السلام ورواه الشيخ في التهذيب عن جابر بن عبد الله الانصاري **الخامس**
وما ثبت انه استقى اصحابه الماء تحت صخرة اجتذبها ورمى بها عن عين راحوما والراهب هناك في قرب صندوديا
ابن شهرآشوب عن اهل السير عن حبيب بن الجهم وابي سعيد التيمي وابي سعد عقيصا والنطنزي في الخصائص والطبري في كتاب الولاية باسنادهم عن محمد بن
القسم المهدي وابي عبد الله البرقي عن شيوخه عن جماعة من اصحاب علي عليه السلام انه نزل امير المؤمنين عليه السلام بالعسكر عند وقعة صفين عند ارض
بلقع عند قرية صندوديا فقال مالك الاشتر ينزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله سيسقينا في هذا المكان احتفر انت واصحابك فاحتفروا
فاذا هم بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة لجين فعجزوا عن قلعها وهم مائة رجل فرفع امير المؤمنين عليه السلام يده الى السماء وهو يقول طاب طاب يا عالم يا طيبوثا
ثوثه شمثا كوبا جاثوثا نوديثا برجوثا آمين آمين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها فرمى بها عن العين اربعين ذراعا فظهر ماء اعذب
من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثوا عليها التراب فلما سرنا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع
العين فقلنا كلنا فرجعنا فطلبنا فخفي مكانها علينا واذا راهب مستقبل من صومعته فلما بصر به امير المؤمنين عليه السلام قال شمعون قال نعم هذا اسم سمتني
به امي ما اطلع عليه احد الا الله ثم انت قال وما تشاء يا شمعون قال هذه العين واسمها قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلثمائة
وثلاثة عشر وصيا وانا آخر الوصيين شربت منه قال هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وهذا الدير بني على طالب قالع هذه الصخرة ومخرج الماء
من تحتها ولم يدركه عالم قبلي غيري وقد رزقنيه الله واسلم وفي رواية انه جب شعيب ثم رحل امير المؤمنين عليه السلام والراهب بين يديه حتى نزل صفين فلما التقى
الجمعان كان اول من اصاب الشهادة فنزل امير المؤمنين عليه السلام وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيامة وروى هذا الحديث
ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال
حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم ورواه ايضا صاحب كتاب المناقب عن سفيان الثوري عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم الا ان في روايتهما زيادة على الاولى مع بعض الاختلاف والمحصل حاصل في الروايات **السادس ما شاء من الماء**
الذي اخرجه بعد رجوعه من صفين تحت الصخرة وقصة الراهب السيد الرضي في الخصائص قال روي ان امير المؤمنين عليه السلام لما اقبل
من صفين مر في زهاء سبعين رجلا بارض ليس فيها ماء فقالوا له يا امير المؤمنين ليس ههنا ماء ونحن نخاف العطش قال لو اقررنا براهب في ذلك الموضع فسألنا
هل بقربك ماء فقال ما من ماء دون الفرات فقلنا يا امير المؤمنين العطش وليس قربنا ماء فقال ان الله سيسقيكم فقام يمشي حتى وقف بمكان في
مصلاه وامر بذلك المكان فكنس فانجلا عن صخرة فلما انجلا عنها قال اقلبوها فرمناها بكل مرام فلم نستطعها فلما اعيينا دنا منها فاخذ بجانبها
فدحا بها فكأنها كرة رمى بها فانبجس عن ماء لم ار شيئا قط ابيض ولا اصفى ولا اعذب منه فتنادى الناس فاغترفوا وسقوا وشربوا وحملوا ثم اخذ
الصخرة فردها مكانها ثم ارتحل الناس فسرنا غير بعيد فقال ايكم يعرف مكان هذا العين فقالوا كلنا نعرف مكانها قال فانطلقوا حتى تنظروا فانطلقوا
من شاء الله فدنا نحو الجبل فلم نقدر على شيء فاتينا الراهب فقلنا له ويحك الست زعمت انه ليس قبلك ماء ولقد استقينا ههنا ماء فشربنا و
حملنا قال فوالله ما استثارها الا نبي او وصي نبي قلنا فان فينا وصي نبينا عليه السلام قال انطلقوا اليه فقولوا له ماذا قال له النبي حين حضره الموت
قالوا فاتيناه فقلنا ان هذا الراهب قال كذا وكذا قال فقولوا له ان خبرناك لتسلمن قلنا له فقال نعم فاتينا امير المؤمنين عليه السلام
فحلف ليسلمن قال فانطلقوا فاخبروه ان آخر ما قال النبي الصلاة الصلاة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يضطرب في حجري فلم يزل يقول الصلاة
الصلاة حتى قبض فقلنا له ذلك فاسلم قلت فلا تقدم في الناس والشعبين وما في خبر التوقيع عن العسكري عليه السلام قال ابي قال علي بن محمد
ونظيرها يعني معجزة النبي صلى الله عليه وآله ثم امر بها اصحابها لعلي عليه السلام لما رجع من صفين وسقى القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها وذكر خبر الشجرتين
المتباعدتين اللتين امرهما النبي ان تقترب احداهما الى الاخرى ليقضي حاجته **السابع ما شاء من الماء الذي اخرجه الى اصحابه**
في سفره الى صفين البرسي ان امير المؤمنين عليه السلام سار الى صفين اعوز اصحابه الماء فقال سيروا في هذه البرية واطلبوا الماء فساروا يمينا
وشمالا وطولا وعرضا فلم يجدوا الماء ووجدوا صومعة وبها راهب فنادوه وسألوه عن الماء فذكر انه يجلب اليه في كل اسبوع مرة واحدة فرجعوا
الى امير المؤمنين واخبروه بما قال الراهب فقال لهم الحقوني ثم سار غير بعيد فقال احفروا ههنا فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة فقال اقلبوها تجدوا
تحتها الماء فتقدم اليها اربعون رجلا فلم يحركوها فقال لهم اليكم عنها فتقدم وحرك شفتيه بكلام لم يعلم ما هو ثم دحاها الى القوم كانها كرة البدن

فقال الراهب وهو ينظر اليه ومشرف عليه من انت يا فتى فنحن نرى في كتابنا ان هذا الدير بني على البئر والعين وانها لا يظهرها الا نبي او وصي
نبي فأيهما انت قال انا وصي خير الانبياء وانا وصي سيد الانبياء انا وصي خاتم النبيين انا ابن عم قائد الغر المحجلين انا علي بن ابي طالب امير المؤمنين
قال فلما سمع الراهب نزل من الصومعة وخرج ومشى وهو يقول مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان علي بن ابي طالب وصيه
وخليفته من بعده ثم شرب المسلمون وماؤها ابيض من الثلج واحلى من العسل فاوردوا منه وسقوا خيولهم وملأوا روايهم ثم اعاد الصخرة الى موضعها
ثم ارتحل من نحوها الى دياره **الثامن وما شاء من معرفة النصراني الذي معه الكتاب ومطابقته بما عنده** سليم بن قيس
الهلالي في كتابه قال اقبلنا من صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فنزلنا العسكر قريبا من دير نصراني اذ خرج علينا من الدير شيخ جميل الوجه حسن
الهيئة والسمت معه كتاب في يده حتى اتى عليا عليه السلام فسلم عليه بالخلافة فقال له علي عليه السلام مرحبا اخا شمعون بن حمون فقال الذي من نسل رجل كان من حواري
عيسى بن مريم وهو كان افضل حواري عيسى الاثني عشر واحبهم اليه وابرهم عنده واليه اوصى عيسى ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمه فلم يزل اهل بيته
على دينه متمسكين بملته فلم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا وتلك الكتب عندي املاء عيسى بن مريم وخط ابينا بيده فيه كل شيء يفعل
من بعده ملك ملك وكم يملك وما يكون في زمان كل ملك منهم ثم ان الله عز وجل يبعث رجلا من العرب من ولد اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن عز وجل
من ارض تدعى تهامة من قرية يقال لها مكة يقال له احمد له اثنا عشر اسما يذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وما
يعيش وما تلقى امته بعده الى ان ينزل عيسى بن مريم من السماء ثم في ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن هم خير من
خلق الله واحب من خلق الله الى الله والله ولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية
مكتوبة اسماؤهم وانسابهم ونعتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد بعد واحد وكم رجل منهم يستر دينه ويكتمه من قومه ومن يظهر منهم وينقاد له
الناس حتى ينزل عيسى بن مريم على آخرهم فيصلي عيسى بن مريم خلفه ويقول انكم الائمة لا ينبغي لاحد ان يتقدمكم فيتقدم فيصلي بالناس وهو
خلفه في الصف الاول اولهم افضلهم وخيرهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى بهديهم احمد رسول الله واسمه محمد بن عبد الله ويس
والفتاح والخاتم والحاشر والعاقب والماحي والقائد وهو نبي الله وخليل الله وصفيه وامينه وخيرته يرى تقلبه في الساجدين يعني في
اصلاب النبيين ويكلمه برحمته وانه يذكر اذا ذكر فهو اكرم خلق الله على الله واحبهم الى الله لم يخلق خلقا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا من آدم
الى من سواه خيرا عند الله ولا احب الى الله عز وجل منه يقعده يوم القيامة على عرشه ويشفعه في كل من شفع فيه باسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ
في ام الكتاب يذكر محمدا وصاحبه حامل اللواء يوم الحشر الاكبر واخيه ووصيه ووارثه وخليفته في امته واحب من خلق الله بعده ثم احد عشر
من ولد محمد وولده الاثني عشر سمي ابني هرون شبر وشبير وتسعة من ولد اصغرهما وهو الحسين واحدا بعد واحد آخرهم الذي يصلي عيسى بن مريم
خلفه فيه تسمية كل من يملك منهم ومن يستتر منهم بدينه واول من يظهر منهم يملأ جميع بلاد الله قسطا وعدلا ويملك ما بين المشرق والمغرب
حتى يظهره الله على الاديان كلها فلما بعث النبي وابي حي صدق به وآمن به وشهد انه رسول الله حقا وكان ابي شيخا كبيرا لم يكن له شخوص فمات
وقال يا بني ان وصي محمد هو الذي في هذا الكتاب اسمه ونعته وسيمر بك اذا مضى ثلاثة ائمة من ائمة الضلالة يسمون باسمائهم وقبائلهم فلان و
فلان وفلان ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم فاذا مر بك فاخرج اليه فبايعه وقاتل معه عدوه فان الجهاد معه كالجهاد مع محمد والموالي له كالموالي
لمحمد والمعادي له كالمعادي لمحمد وفي هذا الكتاب يا امير المؤمنين اثنا عشر من قريش من قومه من ائمة الضلال يعادون اهل بيته ويمنعونهم حقهم
ويتبرؤن منهم ويسمون واحدا واحدا باسمائهم ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم لما يملك وما يلقى ولدك وانصارك وشيعتك من القتل والحرب والغلبة
والبلاء والحزن وكيف ينجيهم الله منهم ومن اوليائهم وانصارهم وما يلقون من الذل والحزن والبلاء والخزي والقتل والخوف منكم اهل البيت
يا امير المؤمنين ابسط يدك فاني ابايعك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك خليفة رسول الله في امته ووصيه
على خلقه وشهيده في ارضه وان الاسلام دين الله واني بريء من كل دين خالف الاسلام فانه دين الله الذي اصطفاه لنفسه ورضيه لاوليائه وانه دين
عيسى بن مريم ومن كان قبله من انبياء الله ورسله الذي كان دان به من مضى من ابائي واني اتولاك واتولى اولياءك واتبرأ من عدوك واتولى الائمة من ولدك واتبرأ
من عدوهم ومن خالفهم وبريء منهم وادعى حقهم وظلمهم من الاولين والآخرين فتناول يده فبايعه ثم قال له ارني كتابك فناوله اياه فقال علي عليه السلام
لرجل من اصحابه قم مع الرجل فانظر ترجمانا يفهم كلامه فلينسخه لك بالعربية فلما اتاه قال للحسين يا بني ائتني بالكتاب الذي دفعته اليك يا بني اقرأه
وانظر انت يا فلان الذي تنسخه في هذا الكتاب فانه بخطي واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله على فقرأه فما خالف حرفا واحدا ليس فيه تقديم
ولا تأخير كانه املاء رجل واحد على رجلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي لو شاء لم يختلف الامة ولم تفترق والحمد لله الذي لم ينسني ولم يضع
امري ولم يخمل ذكري عنده وعند اوليائه اذ صغر وخمل عند اولياء الشيطان وحزبه ففرح بذلك من حضر من شيعة علي وساء كثيرا ممن حوله حتى عرفنا

ذلك في وجوههم والزمهم **التاسع ومائتان اخراجه الصخرة التي عليها اسماء ستة من الانبياء** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني الحسن بن ابي الحسن الديلمي رفعه الى عمار بن ياسر قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام اذ خرج من الكوفة اذ عبرنا الى الموضع الذي يقال لها النجيلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت علي بن ابي طالب الامام فقال انا ذا فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة من الانبياء وها نحن نطلب الصخرة فلم نجدها فان كنت اماما اوجدنا الصخرة فقال عليه السلام اتبعوني قال عمار فسار القوم خلف امير المؤمنين الى ان استبطن بهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة فما كان الا ساعة حتى نسفت الرمل عن الصخرة وظهرت الصخرة فقال عليه السلام هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة انبياء على ما سمعنا وقرأناه في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء فقال صلى الله عليه وآله الاسماء التي عليها وفيها فهي على وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوصب عليها الف رجل فما قدروا على قلبها فقال عليه السلام تنحوا عنها فمد يده اليها وهو راكب فقلبها فوجد عليها اسم ستة من الانبياء اصحاب الشريعة آدم ونوح وابرهيم وعيسى وموسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وآله فقال النفر من اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعمتك عن التعديد وروى البرسي هذا الحديث مرتين في كتابه عن عمار بن ياسر وفي بعض الروايتين زيادة بما ذكرنا المطلوب **العاشر ومائتان اخراج النار من الشجر الاخضر نارا** السيد المرتضى في عيون المعجزات عن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته في زمان الشتاء فلما امسينا هبت ريح باردة وعلتنا غمامة وظلت غيثا منهمرا فلما انتصف الليل جاء عمر بن الخطاب ووقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان الناس قد اخذهم البرد وقد ابتلت المقادح والزناد فلم توقد وقد اشرفوا على الهلكة لشدة البرد فالتفت صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وقال له قم يا علي واجعل لهم نارا فقام وعمد الى شجر اخضر فقطع غصنا من اغصانها وجعل لهم منها نارا واوقد منها في كل مكان واصطلوا بها وشكروا الله تعالى واثنوا على رسول الله وعلى امير المؤمنين **الحادي عشر ومائتان اخراجه جنانا وانهارا وقصورا والسعير من جانب وانقلاب حصى المسجد درا وياقوتا ثم رد الدرة حصاة** الراوندي ... عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اصحاب علي يا امير المؤمنين لو اريتنا ما نطمئن اليه مما انهى اليك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو رأيتم عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم ساحر كذاب وكاهن وهو من احسن قولكم قالوا ما منا احد الا وهو يعلم انك ورثت رسول الله صلى الله عليه وآله وصار اليك علمه قال علم العالم شديد ولا يحتمله الا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وايده بروح منه ثم قال لما ابيتم الا ان اريكم بعض عجائبي وما آتاني الله من العلم فاتبعوا اثري اذا صليت العشاء الآخرة فلما صلاها اخذ طريقه الى ظهر الكوفة واتبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم خيار الناس من شيعته فقال لهم علي عليه السلام اني لست اريكم شيئا حتى آخذ عليكم عهد الله وميثاقه الا تكفروا بي ولا ترموني بمعضلة فوالله ما اريكم الا ما علمني رسول الله واخذ عليهم العهد والميثاق ما اخذ الله على رسله ثم قال حولوا وجوهكم عني حتى ادعو بما اريد فسمعوه جميعا يدعو بدعوات لم يسمعوا بمثلها ثم قال حولوا وجوهكم فحولوها فاذا جنات وانهار وقصور من جانب والسعير يتلظى من جانب حتى انهم لم يشكوا في معاينة الجنة والنار فقال احسنهم قولا ان هذا لسحر عظيم ورجعوا كفارا الا رجلين فلما رجع مع الرجلين قال لهما قد سمعتما مقالتهم واخذت عليهم العهود والمواثيق ورجوعهم يكفرون اما والله انها لحجتي عليهم غدا عند الله تعالى فان الله ليعلم اني لست بساحر ولا كاهن ولا يعرف هذا لي ولا لآبائي ولكنه علم الله وعلم رسوله انهاه الله الى رسوله وانهاه رسول الله الي وانهيته اليكم فاذا رددتم علي رددتم على الله حتى اذا انتهى الى مسجد الكوفة دعا بدعوات فاذا حصى المسجد در وياقوت فقال لهما ما الذي تريان قالا در وياقوت فقال لو اقسمت على ربي فيما هو اعظم من هذا لابر قسمي فرجع احدهما كافرا واما الآخر فثبت فقال له عليه السلام ان اخذت شيئا ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه حرصه حتى اخذ درة بيضاء لم ينظر الناس الى مثلها فقال يا امير المؤمنين اني اخذت من ذلك الدر واحدة قال وما دعاك الى ذلك قال احببت ان اعلم احق هو ام باطل فقال له ان رددتها الى الموضع الذي اخذتها منه عوضك الله الجنة وان انت لم تردها عوضك الله بها النار فقام الرجل فردها موضعها الذي اخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت فبعضهم قال هذا ميثم التمار وقال بعضهم انه كان عمرو بن الحمق الخزاعي **الثاني عشر ومائتان الكنز الذي اخرجه لعمار** البرسي قال ومن فضائله التي خصه الله تعالى بها دون غيره ما رواه من اثق به وهو عمار بن ياسر رضي الله عنه قال اتيت علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين لي ثلاثة ايام مكملة الصوم والطوى ما افطرت يومي هذا وهو الرابع فقال له عليه السلام اتبعني يا عمار فطلع مولاي الى الصحراء وانا خلفه اذ وقف بموضع والتقط فظهر مطلبا مملوا دراهم فاخذ ثلاث الدراهم درهمين فناولني منها درهما واخذ لنفسه واحدا فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين لو اخذت ما تستغني به وتتصدق منه فكان من ذلك الامر فقال يا عمار هذا يكفيك ايها هذا اليوم ثم غطاه ... وانصرف عنه ثم انفصل عنه عمار وغاب طويلا ثم عاد الى امير المؤمنين فقال يا عمار

كانك لمت وقد مضيت الى الكنز لتطلبه فقال يا امير المؤمنين والله اني قصدت الموضع لآخذ من الكنز شيئا فما وجدت له اثرا فقال يا عمار لما علم الله تعالى ان لا رغبة لنا في الدنيا اظهرها لنا ولما علم الله عز وجل ان لكم فيها رغبة ابعدها عنكم **الثالث عشر ومائتان اخراجه الدنانير من الارض** محمد بن الحسن الصفار قال حدثني علي بن ابرهيم الجعفري قال حدثني ابو علي العباسي عن محمد بن سليمان الحذاء البصري قال لما افتتح امير المؤمنين البصرة قال ابن ابي علي ربيع بن حكيم قال له الحسن بن ابي الحسن البصري انا بالحسن امير المؤمنين قال وكنت يومئذ غلاما قد ايفعت ثم خرج واتبعه الناس فلما انتهينا الى الجبانة نزل واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم اخرج ثلاثة دنانير فقلبها في يده حتى ابصرها الناس ثم ردها وغرسها بابهامه وقال ليليك بعدك امين او محسن ثم ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف الى منزله واخذنا العلامة واتينا الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نجد شيئا فقيل للحسن يا ابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ارى ان كنوز الارض تسير الا بمثله ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن رجل عن الحسن بن ابي الحسن البصري وذكر الحديث بعض التغيير في الالفاظ بما لا يغير المعنى المذكور هنا **الرابع عشر ومائتان انقلاب الحصى جواهر** محمد بن الحسن الصفار عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابي انت وامي اني لاتعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت من اجود الجوهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت قلت قد تقدم هذا الحديث وما شاكله فيما تقدم **الخامس عشر ومائتان طبعه في حصاة حبابة الوالبية** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام **السادس عشر ومائتان طبعه في حصاة ام اسلم بعد ان عجنها** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين **السابع عشر ومائتان الانة الحديد له كما في طوق خالد** ابن شهرآشوب وغيره واللفظ لابن شهرآشوب عن ابي سعيد الخدري وجابر الانصاري وعبد الله بن عباس

وخبر طويل انه قال خالد بن الوليد وان الاصلع يعني عليا عليه السلام عند منصرفنا من قتال اهل الردة وهو في عسكري اعرض له وقد ازدحم الكلام في حلقه كهمهمة الاسد وقعقعة الرعد فقال له ويلك او كنت فاعلا فقلت اجل فاحمرت عيناه وقال يا ابن اللخناء امثلك يقدم على مثلي او يجسر ان يدير اسمي في لهواتك في كلام له ثم قال فنكسني واقعصني عن فرسي ولا يمكنني الامتناع منه فجعل يسوقني الى رحا الحارث بن كلدة ثم عمد الى قطب الرحا الحديد الغليظ الذي عليه مدار الرحا فمده في عنقي بكلتي يديه ولواه في عنقي كما يفتل الاديم واصحابي كانهم نظروا الى ملك الموت فاقسمت له بحق الله ورسوله فاستحيا وخلى سبيلي فدعا ابو بكر جماعة الحدادين فقالوا ان فتح هذا القطب لا يمكننا الا ان نحميه بالنار فبقي في ذلك اياما والناس يضحكون منه فقيل ان عليا جاء من سفره فاتى به ابو بكر الى علي عليه السلام يشفعه في فكه فقال علي عليه السلام انه لما راى تكاثف جنوده وكثرة جموعه اراد ان يضع موضعي فوضعت منه عند ما خطر باله وهمت به نفسه ثم قال واما الحديد الذي في عنقه فلعله لا يمكنني في هذا الوقت فكه فنهضوا باجمعهم فاقسموا عليه فقبض على راس الحديد من القطب فجعل يفتل منه بيمينه شبرا شبرا فرمى به قلت هذا الخبر من مشاهير الاخبار ذكره السيد الرضي قدس سره في المناقب الفاخرة وغيره من المصنفين وهو طويل

الثامن عشر ومائتان قطع الاميال وحملها الى الطريق سبعة عشر ميلا وكتب عليها ميل علي ابن شهرآشوب قال ما ظهر بعد موت النبي صلى الله عليه وآله من قطع الاميال وحملها الى الطريق سبعة عشر ميلا بجاج الى فوراجي كل ميل منها ثقلها وحده وحملها ونصبها وكتب عليها هذا ميل علي ويقال انه كان يتأبط باثنين ويدير واحدا برجله

التاسع عشر ومائتان ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل ابهامه في الحجر ابن شهرآشوب قال من خوارق العادة ما كان من ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل ابهامه في الحجر وهو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكف في تكريت والموصل وقطيعة الدقيق وغير ذلك ومنها اثر سيفه في صخرة جبل ثور عند غار النبي واثر رمحه في جبل من جبال البادية وفي صخرة عند قلع خيبر

العشرون ومائتان اخراجه السبع النوق من الجبل عدة رسول الله روي بالاسانيد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله حبر من احبار اليهود فقال يا رسول الله قد ارسلني اليك قومي انه عهد الينا نبينا موسى بن عمران عليه السلام انه قال اذا بعث بعدي نبي اسمه محمد وهو عربي فامضوا اليه واسألوه ان يخرج لكم من جبل سبع نوق حمر الوبر سود الحدق فان اخرجها لكم فسلموا عليه وآمنوا به واتبعوا النور الذي انزل معه فهو سيد الانبياء ووصيه سيد الاوصياء وهو منه بمنزلة اخي هرون مني فصدق ذلك قال الله اكبر قم بنا يا اخا اليهود قال فخرج صلى الله عليه وآله والمسلمون حوله الى ظاهر المدينة وجاء الى الجبل فبسط البردة وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي واذا الجبل يصر صريرا عظيما وانشق وسمع الناس حنين النوق فقال اليهودي مد يدك اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله وان جميع ما جئت به صدق وعدل يا رسول الله امهلني حتى امضي الى قومي واخبرهم ليقضوا عدتهم منك ويؤمنوا بك قال فمضى الحبر الى قومه فاخبرهم بذلك فتعزوا باجمعهم وتجهزوا للمسير فساروا يطلبون المدينة ليقبضوا عدتهم فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الله وقد انقطع الوحي من السماء وقد قبض عليه السلام وجلس مكانه ابو بكر فدخلوا عليه وقالوا انت خليفة رسول الله قال نعم قالوا اعطنا عدتنا من رسول الله قال وما عدتكم فقالوا انت اعلم بعدتنا ان كنت خليفته حقا وان لم تكن خليفته فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك ولست له اهلا قال فقام وقعد وتحير في امره ولم يعلم ماذا يصنع واذا برجل من المسلمين قد قام وقال اتبعوني حتى ادلكم على خليفة رسول الله قال فخرج اليهود من بين يدي ابي بكر وتبعوا الرجل حتى اتوا الى منزل فاطمة الزهراء وطرقوا الباب واذا بالباب قد فتح وقد خرج عليهم وهو شديد الحزن على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهم قال ايها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله قالوا نعم فخرج معهم الى ظاهر المدينة الى الجبل الذي صلى عنده رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راى مكانه تنفس الصعداء وقال بابي وامي من كان بهذا الموضع منذ هنيئة ثم صلى ركعتين واذا بالجبل قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق فلما راوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند ربنا هو الحق وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فجزاك الله وجزاه عن الاسلام خيرا ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين موحدين

الحادي والعشرون ومائتان اخراجه ثمانين ناقة من الجبل ضمان رسول الله الراوندي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام ينادي من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتني فكان كل من اتاه يطلب دينا او عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك تحته فيدفعه اليه فقال الثاني للاول ذهب هذا بشرف الدنيا من دوننا فقال فما الحيلة فقال لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد كما يجد اذ كان انما يقضي دين رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى ابو بكر فعرف امير المؤمنين عليه السلام الحال فقال اما انه سيندم على ما فعل فلما كان من الغد اتاه اعرابي وهو جالس في جماعة من المهاجرين والانصار فقال ايكم وصي رسول الله فاشاروا الى ابي بكر فقال انت وصي رسول الله وخليفته قال نعم فما تشاء قال هلم الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما هذه النوق قال ضمن لي ثمانين ناقة حمرا كحل العيون فقال لعمر كيف نصنع الان قال ان الاعراب جهال فاسأله الك شهود بما تقول فطلبهم منه قال ومثلي يطلب منه الشهود على رسول الله صلى الله

عليه وآله بما يضمنه لي والله ما انت بوصي رسول الله ولا خليفته فقام سلمان وقال يا اعرابي اتبعني حتى ادلك على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فتبعه الاعرابي حتى انتهى الى علي عليه السلام فقال انت وصي رسول الله قال نعم فما تشاء قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضمن لي ثمانين ناقة حمرا كحل العيون فهاتها قال له علي عليه السلام اسلمت انت واهل بيتك فانكب الاعرابي على يديه يقبلهما وهو يقول اشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته فبهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد اسلمنا جميعا فقال علي عليه السلام يا حسن انطلق انت وسلمان وهذا الاعرابي الى وادي فلان فناد يا صالح فاذا اجابك فقل ان امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك هلم الثمانين الناقة التي ضمنها رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا الاعرابي قال سلمان فمضينا الى الوادي فنادى الحسن فاجابه لبيك يا ابن رسول الله فادى اليه رسالة امير المؤمنين فقال السمع والطاعة فلم يلبث ان خرج الينا زمام ناقة من الارض فاخذ الحسن بزمامها فناوله الاعرابي وقال خذ فجعلت النوق تخرج حتى كملت الثمانون على الصفة

الثاني والعشرون ومائتان اخراجه ثمانين ناقة من الصخرة ضمان رسول الله صاحب ثاقب المناقب قال حدثني شيخي ابو جعفر محمد بن الحسين الشوهاني في داره بمشهد الرضا صلوات الله عليه يرفعه الى عطا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم ابو الصمصام العبسي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واناخ ناقته على باب المسجد ودخل وسلم واحسن التسليم ثم قال ايكم الفتى الغوي الذي يزعم انه نبي فوثب اليه سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال يا اخا العرب اما ترى صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر والحوض والشفاعة والتواضع والسكينة والمسئلة والاجابة والسيف والقضيب والتكبير والتهليل والاقسام والقضية والاحكام الحنيفية والنور والشرف والعلو والرفعة والسخاء والشجاعة والنجدة والصلوة المفروضة والزكوة المكتوبة والحج والاحرام وزمزم والمقام والمشعر الحرام واليوم المشهود والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة الكبرى ذلك مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الاعرابي ان كنت نبيا فقل متى تقوم الساعة ومتى يجيء المطر واي شيء في بطن ناقتي هذه واي شيء اكسب غدا ومتى اموت فسكت صلى الله عليه وآله ساكتا لا ينطق بشيء فهبط الامين جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اقرأ هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال الاعرابي مد يديك فانا اشهد ان لا اله الا الله واقر انك رسول الله فاي شيء لي عندك ان اتيتك باهلي وبني عمي مسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وآله لك عندي ثمانون ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم اقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واشهد على نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز امره ان لابي الصمصام العبسي عليه وعنده وفي ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز واشهد عليه جميع اصحابه وخرج ابو الصمصام الى اهله فقبض النبي صلى الله عليه وآله فقدم ابو الصمصام وقد اسلم بنو عبس كلها فقال ابو الصمصام ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا قبض قال فمن الوصي بعده قالوا ما خلف فينا احدا قال فمن الخليفة من بعده قالوا ابو بكر فدخل ابو الصمصام المسجد فقال يا خليفة رسول الله ان لي على رسول الله صلى الله عليه وآله دينا ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال يا اخا العرب سألت ما فوق العقل والله ما خلف فينا رسول الله صلى الله عليه وآله صفراء ولا بيضاء خلف بغلته الدلدل ودرعه الفاضل فاخذهما علي بن ابي طالب وخلف فينا فدكا فاخذناها بحق ونبينا محمد لا يورث فصاح سلمان كرديد ونكرديد وحق امير برديد رد العمل الى اهله ثم مد يده الى ابي الصمصام فاقامه الى منزل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله وهو يتوضأ وضوء الصلوة فقرع سلمان الباب فنادى علي عليه السلام ادخل انت وابو الصمصام العبسي فقال ابو الصمصام اعجوبة ورب الكعبة من هذا الذي سماني ولم يعرفني فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الذي قال له الرسول صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب هذا الذي قال له الرسول صلى الله عليه وآله علي خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن ابى فقد كفر هذا الذي قال الله تعالى فيه وجعلنا لهم لسان صدق عليا هذا الذي قال الله تعالى فيه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون هذا الذي قال الله عز وجل فيه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله هذا الذي قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك هذا الذي قال الله تعالى فيه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الاية هذا الذي قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الذي قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ادخل ابا الصمصام وسلم عليه فدخل فسلم عليه ثم قال ان لي على رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال عليه السلام امعك حجة قال نعم ودفع الوثيقة اليه فقال له عليه السلام قم يا سلمان فناد في الناس الا من اراد ان ينظر الى قضاء دين رسول الله صلى الله عليه وآله فليخرج الى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس وقال المنافقون كيف يقضي الدين وليس معه شيء غدا يفتضح من اين له ثمانون ناقة

حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونمط الحجاز فلما كان الغد اجتمع الناس وخرج علي عليه السلام في اهله ومحبيه وفي الجماعة من اصحاب رسول الله واسر الى ابنه الحسن سرا لم يدر احد ما هو ثم قال يا ابا الصمصام امض مع ابي الحسن الى الكثيب الرمل فمضى ومعه ابو الصمصام و صلى ركعتين عند الكثيب وكلم الارض بكلام لا ندري ما هو وضرب الكثيب بقضيب رسول الله صلى الله عليه وآله فانفجر الكثيب عن صخرة ململمة مكتوب عليها سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الآخر لا اله الا الله وعلي ولي الله وقرع الحسن تلك الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن عليه السلام قد يا ابا الصمصام فقاد فخرج منها ثمانون ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نمط الحجاز ورجع الى علي صلوات الله عليه فقال استوفيت حقك يا ابا الصمصام فقال نعم فقال سلم الوثيقة فسلمها اليه فخرقها ثم قال هكذا اخبرني اخي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل ان يخلق ناقة صالح بالفي عام ثم قال المنافقون هذا من سحر علي قليل وروى ابن شهرآشوب هذا الحديث قال حدثني محمد الشهرزوري باسناده انه قدم ابو الصمصام العبسي الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد المطر و ساق حديثه ثم قال العبد لله وقد ذكر جابر الجعفي عن الباقر هذا الحديث في القصة على ما تقدم ذكره **الثالث والعشرون ومائتان اخراج مائة ناقة موقرة ذهبا وفضة عدة رسول الله صلى الله عليه وآله** ثاقب المناقب قال روى ابو محمد الادريسي عن حمزة بن داود الديلمي عن يعقوب بن يزيد الانباري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حبيب الاحول عن ابي حمزة الثمالي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وجلس ابو بكر نادى في الناس الا من كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله عدة او دين فليات ابا بكر وليات معه بشاهدين ونادى علي بذلك على الاطلاق من غير طلب شاهدين فجاء اعرابي متلثم متقلد بسيفه متنكب كنانته وفرسه لا يرى منه الا حافره وساق الحديث ولم يذكر الاسم و القبيلة وكان ما وعد مائة ناقة حمر بازمتها واثقالها موقرة ذهبا وفضة بعبيدها فلما ذهب سلمان بالاعرابي الى امير المؤمنين قال له حين بصر به مرحبا بطالب عدة والده من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وما وعدني يا ابا الحسن قال ان اباك قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال انا رجل مطاع في قومي ان دعوتهم اجابوك واني ضعيف الحال فما تجعل لي ان دعوتهم الى الاسلام فاسلموا فقال عليه السلام من امر الدنيا ام من امر الآخرة قال وما عليك ان تجمعهما لي يا رسول الله وقد جمعهما الله لاناس كثيرة فتبسم النبي وقال اجمع لك خير الدنيا والآخرة فاما في الآخرة فانت معي في الجنة واما في الدنيا فما تريد قال مائة ناقة حمر بازمتها وعبيدها موقرة ذهبا وفضة ثم قال وان دعوتهم فاجابوني وقضي علي الموت ولم القك تدفع ذلك الى ولدي قال نعم على ان لا اراك ولا تراني في دار الدنيا بعد يومي هذا وسيجيبك قومك فاذا حضرتك الوفاة فليصر ولدك الي من بعدك ودعا قومه فمضى ابوك ودعا قومه فاجابوه واراك يا المصيبة في رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضيته وها انا وصيه ومنجز وعده فقال الا صدقت يا ابا الحسن ثم كتب له على خرقة بيضاء وناول الحسن عليه السلام وقال يا ابا محمد سر بهذا الرجل الى وادي العقيق وسلم على اهله واقذف الخرقة وانتظر ساعة حتى ترى ما يفعل فان دفع اليك شيء فادفعه الى الرجل ومضيا بالكتاب قال ابن عباس فسرت من حيث لا يرى احد فلما اشرف الحسن على الوادي نادى على صوت السلام عليكم ايها السكان البررة الاتقياء انا ابن وصي رسول الله انا الحسن بن علي سبط رسول الله وابن رسوله ورسوله اليكم وقذف الخرقة في الوادي فسمعت من الوادي صوتا لبيك لبيك يا سبط رسول الله وابن البتول وابن سيد الاوصياء سمعنا واطعنا الطهر لتدفع اليك فبينا انا كذلك اذ ظهر غلام بعد غلام في يد كل غلام قطار حتى عدت مائة ناقة حمراء بازمتها واحمالها فقال الحسن عليه السلام خذ بزمام نوقك وعبيدك وما لك وامض بها يرحمك الله **الرابع والعشرون ومائتان اخراجه ناقة ثمود وما في الحديث من المعجزات** بالاستاذ سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين احب ان ارى من معجزاتك شيئا قال يا سلمان وما تريد قال اريد ان تريني ناقة ثمود وشيئا من معجزاتك فقال افعل ان شاء الله ثم قام ودخل منزله وخرج تحته حصان ادهم وعليه قباء ابيض و قلنسوة بيضاء ثم نادى يا قنبر اخرج الي ذلك الفرس فاخرج اليه حصانا ادهم اغر فقال اركب يا ابا عبد الله قال سلمان فركبته واذا الجناحان الى جنبه قال فصاح به الامام عليه السلام فتعلق في الهواء وكنت اسمع والله خفيف اجنحة الملائكة وتسبيحها تحت العرش ثم حضرنا على ساحل البحر واذا البحر هاج متلاطما بالامواج فنظر اليه الامام عليه السلام شزرا فسكن البحر من غليانه فقلت له يا مولاي سكن البحر من نظرك اليه فقال خشي ان آمر فيه بامر ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والجبل يتبعنا فوالله ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل قال سلمان فعبرنا ذلك البحر فعبرنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا بشجرة عظيمة بلا ثمر ولا زهر فهزها صلوات الله عليه بقضيب كان في يده فانشقت وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وخلفها فلوص فقال له ادن منها واشرب من لبنها قال سلمان فدنوت منها فشربت حتى رويت فكان لبنها اعذب من الشهد والين من الزبد فقال لي يا سلمان ان هذا احسن فقلت يا مولاي ما احسن قال لي تريد ان اريك ما هو احسن منها قلت نعم يا امير المؤمنين فنادى عليه السلام اخرجي يا حسناء فخرجت لنا ناقة طولها مائة ذراع وعشرون ذراعا وعرضها ستون ذراعا ورأسها من الياقوت الاحمر وصدرها

من العنبر الاشهب وقوائمها من الزبرجد الاخضر وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال لي يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا محضا فقلت يا سيدي هذه لمن قال هذه لك يا سلمان ولسائر المؤمنين من اوليائي ثم قال لها ارجعي الى الشجرة فرجعت من الوقت وسار بي الى تلك الجزيرة حتى وردني الى شجرة وفي اصلها مائدة عظيمة فيها طعام يفوح منه رائحة المسك واذا بطائر في صورة النسر العظيم قال سلمان فوثب ذلك الطير فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا امير المؤمنين ما هذه المائدة فقال هذه منصوبة في هذا الموضع لشيعتنا فقلت ما هذا الطائر فقال ملك موكل بها الى يوم القيمة فقلت وحده يا سيدي فقال اجتاز به الخضر عليه السلام كل يوم مرة ثم قبض على يدي ثم سار الى بحر آخر فعبرنا واذا بجزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة وشرافها من عقيق اصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون صفا من الملائكة فسلموا عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى اماكنهم قال سلمان رضي الله عنه ثم دخل امير المؤمنين عليه السلام الى القصر واذا فيه اشجار واثمار وانهار واطيار والوان النبات فجعل امير المؤمنين عليه السلام يمشي فيه حتى وصل الى آخره فوقف صلى الله عليه وآله على بركة في البستان ثم صعد على سطحه واذا بكرسي من الذهب الاحمر فجلس عليه واشرفنا على القصر واذا ببحر اسود يتغطمط بامواجه كالجبال الراسيات فنظر اليه شزرا فسكن من غليانه حتى كان كالمذنب فقلت سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه فقال خشي ان آمر فيه بامر اتدري يا سلمان اي بحر هذا فقلت لا يا سيدي فقال هذا البحر الذي غرق فيه فرعون وملأه ان المدينة حملت على جناح جبرئيل عليه السلام ثم زخ بها في الهواء فهوت الى قراره الى يوم القيمة فقلت يا امير المؤمنين هل سرنا فرسخين فقال يا سلمان لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول الدنيا عشرين الف مرة فقلت يا سيدي وكيف هذا فقال يا سلمان اذا كان ذو القرنين طاف شرقها وغربها وبلغ الى سد يأجوج ومأجوج فانا يتعذر علي وانا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين يا سلمان اما قرأت قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فقلت بلى يا امير المؤمنين فقال يا سلمان انا المرتضى من الرسول الذي اظهره الله عز وجل على غيبه انا العالم الرباني انا الذي هون الله علي الشدائد وطوى لي البعيد قال سلمان رضي الله عنه فسمعت صائحا يصيح في السماء اسمع الصوت ولا ارى الشخص يقول صدقت صدقت انت الصادق المصدق صلوات الله عليك ثم وثب قائما وركب فرسه وركبت معه وصاح بهما فطارا في الهواء واذا نحن على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من الليل ثلاث ساعات فقال لي يا سلمان الويل ثم الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولايتنا يا سلمان ايما افضل محمد صلى الله عليه وآله ام سليمان بن داود قلت بل محمد افضل فقال يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس الى سليمان في طرفة عين وعنده علم من الكتاب فكيف لا افعل انا ذلك وعندي مائة الف كتاب واربعة وعشرين الف كتاب انزل الله تعالى على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين وعلى ابرهيم الخليل عشرين والتوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم فقلت صدقت يا امير المؤمنين هكذا يكون الامام عليه السلام فقال اعلم يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله عز وجل في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العلم به وهو غير مكشوف **الخامس والعشرون ومائتان مائة القطار التي اخرجها من الصخرة وعدة رسول الله** السيد الرضي في الخصائص روى باسناده ان امير المؤمنين عليه السلام كان جالسا في مجلسه والناس مجتمعون عليه بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتى رجل من العرب فسلم عليه فقال انا رجل لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعد وقد سئلت عن قاضي دينه ومنجز وعده وقائم بعده فارشدت اليك فهو كما قيل لي فقال امير المؤمنين نعم انا منجز وعده وقاضي دينه من بعده فما الذي وعدك قال مائة ناقة حمراء وقال لي اذا قبضت فائت قاضي ديني وخليفتي من بعدي فانه يدفعها اليك وما كذب نبي صلى الله عليه وآله فان يكن ما ادعيت حقا فعجل علي بها ولم يكن النبي خلفها ولا بعضها فاطرق امير المؤمنين عليه السلام مليا ثم قال لابنه الحسن عليه السلام يا حسن قم فنهض اليه فقال له اذهب يا محمد فخذ قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله العلاقي وسر الى البقيع فاقرع به الصخرة الفلانية ثلاث قرعات فانظر ما يخرج منها فادفعه الى هذا الرجل وقل له يكتم ما رأى فمضى الحسن عليه السلام الى الموضع والقضيب معه ففعل ما امره فطلع من الصخرة رأس ناقة بزمامها فجذبه الحسن عليه السلام فظهرت الناقة ثم ما زال ناقة ثم ناقة حتى انقطع القطار على مائة ثم انضمت الصخرة فدفع النوق الى الرجل وامره بالكتمان لما رأى فقال الاعرابي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصدق ابوك عليه السلام هو قاضي دينه ومنجز وعده والامام من بعده رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد **السادس والعشرون ومائتان الانة الحديد له** عليه السلام ابن شهرآشوب في جامع عن خالد بن الوليد انه قال لقد رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده ويصلحها فقلت هذا كان لداود عليه السلام فقال يا خالد بنا الان الله الحديد لداود فكيف بنا **السابع والعشرون ومائتان انه يسير من المطلع الى المغرب بيوم واحد** شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة قال جابر سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل أفلم يسيروا في الارض

فقرأ ابو جعفر عليه السلام الذين كفروا حتى بلغ أفلم يسيروا في الارض ثم قال هو لك في جبل يسير بك من المطلع الى المغرب يوم واحد قال فقلت
يابن رسول الله جعلني الله فداك ومن بعد ذا فقال ذاك امير المؤمنين عليه السلام الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله ليبلغن بك الاسباب
والله لتركبن السحاب والله لتؤتين عصا موسى والله لتعطين خاتم سليمان ثم قال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين صلوات باقية الى يوم
الدين **الثامن والعشرون ومائتان انه ع ركب السحاب فدار به سبع ارضين** في اختصاص الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران وغيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام ملك ما فوق الارض وما تحتها
فعرضت له سحابتان احديهما الصعب والاخرى الذلول وكان في الصعبة ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض فاختار الصعبة
على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلاث خرابا واربع عوامر عنه عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط وابي سلام الخناط عن سورة بن كليب عن ابي
جعفر عليه السلام قال اما ان ذا القرنين قد خير في السحابتين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه
رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنتان خرابا
ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير او غيره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام حين خير ملك ما فوق الارض
فاختار الصعب على الذلول فركبها فدارت به سبع ارضين فوجد فيها ثلاث خرابا واربعا عوامر المعلى بن محمد البصري عن سليمان بن سماعة عن عبد
الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع فارعدت السماء وابرقت فقال ابو عبد الله ع اما انه ما كان من هذا الرعد
هذا البرق فانه من امر صاحبكم قلت من صاحبنا قال امير المؤمنين عليه السلام احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديثه عن عبد الرحيم القصير
قال ابتدأني ابو جعفر ع فقال اما ان ذا القرنين خير بين السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب فقلت وما الصعب فقال ما كان
من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر
واثنتان خراب الى هنا احاديث الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص وروى محمد بن الحسن الصفار الحديث الاخير في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن
سنان عن عبد الرحيم قال ابتدأني ابو جعفر عليه السلام وساق الحديث الى آخره وروى الحديث الاول ايضا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران او غيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا صلوات الله عليه ملك ما فوق الارض وما تحتها وساق الحديث
الى آخره كما تقدم **التاسع والعشرون ومائتان ركوبه السحاب وما في ذلك من المعجزات** السيد المرتضى رحمه الله تعالى في
كتاب عيون المعجزات حدثني القاضي ابو الحسن علي بن القاضي الطبراني مرفوعا الى ابي جعفر ميثم التمار رفع الله درجته قال كنت بين يدي مولاي
امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل غلام وجلس في وسط المسلمين فلما ان فرغ عليه السلام من الاحكام نهض اليه الغلام وقال يا ابا تراب انا اليك
رسول فصغ لي سمعك واجل الي ذهنك وانظر الى ما خلفك وبين يديك ودبر امرك فيما يهمك وقد جئتك برسالة تتزعزع لها الجبال
ويكيع عنها الابطال من رجل حفظ كتاب الله من اوله الى آخره وعلم علم القضايا والاحكام وهو ابلغ منك في الكلام واحق منك بهذا المقام
فاستعد للجواب ولا تزخرف الخطاب فلتسمع من يقول عليه لا اباطيل ولا اضاليل فلاح الغضب في وجه امير المؤمنين ع والتفت الى عمار رض
وقال اركب جملك وطف في قبائل الكوفة وقل لهم اجيبوا عليا لتعرفوا الحق من الباطل والحلال من الحرام قال ميثم فركب عمار وخرج فما كان الا
هنيئة حتى رأيت العرب كما قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فضاق جامع الكوفة وتكاثف الناس كتكاثف
الجراد على الزرع الغض فنهض العالم الاورع والبطين الانزع صلى الله عليه وآله ورقي من المنبر مراقي ثم تنحنح فسكت الناس فقال رحم الله من سمع
فوعى ونظر فاستعين ايها الناس ان معوية يزعم انه امير المؤمنين وان لا يكون الامام اماما حتى يحيي الموتى او ينزل من السماء مطرا او يأتي بما يشاكل
ذلك مما يعجز عنه غيره وفيكم من يعلم اني الكلمة التامة والآية الباقية والحجة البالغة ولقد ارسل الي معوية جاهلا من جاهلية العرب فضج
في كلامه وعجرف في مقاله وانتم تعلمون اني لو شئت لطحنت عظامه طحنا ونسفت الارض نسفا وخسفتها عليه خسفا الا ان احتمال الجاهل صدقة
عليه ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واشار بيده الى الجو فدمدم واقبلت غمامة وعلت سحابة اسمعت هينمة بها و
سمعنا منها قائلا يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين ويا امام المتقين ويا غياث المستغيثين ويا كنز الطالبين
ومعدن الراغبين فاشار الى السحابة فدنت قال ميثم رحمه الله فرأيت الناس كلهم قد اخذتهم السكرة فوضع رجله صلى الله عليه وآله وركب السحابة
وقال لعمار اركب معي قال الحمد لله مجريها ومرسيها ان ربي على صراط مستقيم فركب عمار وغابا عن اعيننا فلما كان بعد هنيئة اقبلت السحابة
حتى اظلت جامع الكوفة فالتفت واذا مولاي جالس على دكة القضاء وعمار بين يديه والناس حافون به ثم قام وصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه
واخذ في الخطبة المعروفة بالشقشقية فلما فرغ منها اضطرب الناس وقالوا فيه اقاويل مختلفة فمنهم من زاده الله بصيرة وايمانا ايمانا شاهدا

منه ومنهم من زاده كفرا وطغيانا ثم قال عمار قد طارت بنا السحابة في الجو فما كانت الا هنيئة حتى اشرفنا على بلد كبير حولها اشجار كثيرة ومياه متدفقة
فقال صلى الله عليه وآله انزلي وضعي فنزلت بنا السحابة واذا نحن في مدينة كبيرة كثيرة الناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه ولاذوا
فقام فوعظهم وانذرهم بمثل كلامهم ثم قال يا عمار اركب والسحاب ففعلت ما امرني به فادركنا جامع الكوفة في الوقت الذي رأيته ثم قال عمار قال لي امير
المؤمنين ع اتعرف البلدة التي كنت فيها قلت الله اعلم ورسوله وانت يا امير المؤمنين فقال كنا في الجزيرة السابعة من الصين اخطب كما رأيتني
ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله صلى الله عليه وآله الى كافة الناس وعليه ان يدعوهم ويهدي المؤمنين منهم الى الصراط المستقيم اشكر ما
اوليتك من نعمه واود علمك من منه واكتم من غير اهله فان لله سبحانه الطافا خفية في خلقه لا يعلمها الا هو ومن ارتضى من رسول
الثلثون ومائتان السحابتان اللتان ركب احديهما واركب غيره الاخرى وما في ذلك من المعجزات روى بعض علمائنا
الامامية في كتاب له سماه منهج التحقيق الى سواء الطريق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع امير المؤمنين عليه السلام بمنزله لما بويع
عمر بن الخطاب قال كنت انا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنهم قال له ابنه
الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين ان سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان بن داود فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ان سليمان بن داود ع سأل الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله ص قبله ولا يملكه
احد بعده فقال الحسن نريد ان ترينا مما فضلك الله تعالى به من الكرامة فقال ع افعل ان شاء الله تعالى فقام امير المؤمنين علي عليه السلام فتوضأ وصلى ركعتين
ودعا الله عز وجل بدعوات لم نفهمها ثم اومى الى جهة المغرب فما كان باسرع من ان جاءت سحابة فوقفت على الدار واذا بجانبها سحابة اخرى فقال امير
المؤمنين عليه السلام ايتها السحابة اهبطي باذن الله تعالى فهبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه
من شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السحابة الى الارض حتى كانها بساط موضوع فقال امير المؤمنين عليه السلام اجلسوا على
الغمامة فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشار الى السحابة الاخرى فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين عليها ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير
نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت تحت السحابتين فرفعتهما رفعا رفيقا فتأملت نحو امير المؤمنين عليه السلام واذا به على كرسي والنور يسطع من وجهه
يكاد يخطف الابصار فقال الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود ع كان مطاعا بخاتمه وامير المؤمنين ع بماذا يطاع فقال انا عين الله في ارضه انا
لسانه الناطق في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يؤتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمان بن داود ع قلنا نعم فادخل
يده الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعلي قال سلمان فتعجبنا من ذلك فقال من اي شيء تعجبون وما العجب من مثلي
انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا فقال الحسن اريد ان تريني يأجوج ومأجوج والسد الذي بيننا وبينهم فسارت الريح تحت السحابة فسمعنا لها دويا كدوي
الرعد وعلت في الهواء وامير المؤمنين ع يقدمنا حتى انتهينا الى جبل شامخ في العلو واذا شجرة جافة قد تساقطت اوراقها وجفت اغصانها فقال
الحسن ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال ع سلها فانها تجيبك فقال الحسن ايتها الشجرة ما بالك قد حدث بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه
فقال امير المؤمنين ع الا ما اجبتيه قال الراوي والله لقد سمعتها تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله وخليفته ثم قالت ان امير المؤمنين ع كان
يجيئني في كل ليلة وقت السحر ويصلي عندي ركعتين ويكثر من التسبيح فاذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينفح منها رائحة المسك وعليها كرسي فيجلس
عليه فتسير به وكنت اعيش ببركته فانقطع عني منذ اربعين يوما فهذا سبب ما تراه مني فقام امير المؤمنين ع وصلى ركعتين ومسح بكفه عليها فا
خضرت وعادت على حالها وامر الريح فسارت بنا واذا نحن بملك يده في المغرب والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير المؤمنين ع قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اشهد انك وصيه وخليفته
حقا وصدقا فقلت يا امير المؤمنين من هذا الذي يده في المغرب والاخرى في المشرق فقال امير المؤمنين ع هذا الملك الذي وكله الله بظلمة الليل والنهار لا
ولا يزول الى يوم القيمة وان الله تعالى جعل امر الدنيا الي وان اعمال العباد تعرض علي في كل يوم ثم ترفع الى الله تعالى ثم سرنا حتى وقفنا على سد يأجوج ومأجوج
فقال امير المؤمنين ع للريح اهبطي بنا مما يلي هذا الجبل واشار بيده الى جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر ع فنظرنا الى السد واذا ارتفاعه مما يحد البصر وهو
اسود كقطعة الليل الدامس يخرج من ارجائه الدخان فقال امير المؤمنين ع يا ابا محمد انا صاحب هذا الامر على هؤلاء العبيد قال سلمان فرأيت اصنافا ثلثة طول
احدهم مائة وعشرون ذراعا والثاني طول كل واحد سبعون ذراعا والثالث يفرش احد اذنيه تحته والاخرى يلتحف بها ثم ان امير المؤمنين ع امر الريح فسارت
بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه واذا هو من زمردة خضراء وعليها ملك على صورة النسر فلما نظر الى امير المؤمنين ع قال الملك السلام عليك يا وصي سيد
رب العالمين وخليفته اتأذن لي في الرد فرد عليه السلام وقال له ان شئت تكلم وان شئت اخبرتك عما تسألني عنه فقال الملك بل تقول يا امير المؤمنين
قال تريد ان اذن لك ان تزور الخضر فقال نعم فقال ع قد اذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم تمشينا على الجبل هنيئة فاذا

بالملك ثم عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر فقال سلمان يا امير المؤمنين رأينا الملك ما زال الى الخضر الا حين اجاب ذلك فقال له والذي رفع السماء بغير عمد انه لو ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى آذن له وكذلك يصير حال ولدي الحسن وبعده الحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال له ترحائيل فقال امير المؤمنين كيف تأتيه كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال له كما اتيت بكم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني لاملك من ملكوت السموات والارض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم اثنين وسبعين حرفا وكان آصف بن برخيا عنده حرف واحد فتكلم به فخسف الله تعالى الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن والله اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام وقمنا واذا نحن بشاب في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال له صالح النبي وهذان القبران لامه وابيه وانه يعبد الله بينهما فلما نظر اليه صالح ان امير المؤمنين كان يترجح عند كل غداة مجلس فيه داع يا في بنظرى اليه فقطع ذلك مدة عشرة ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك فقال هل تريدون ان اريكم سليمان بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه فدخل بنا بستانا ما رأينا احسن منه وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهار تجري والاطيار يتجاوبن على الاشجار حين رأت الاطيار اتته ترفرف حوله حتى توسطنا البستان واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان فنهض قائما وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر من تخلف عنك واني سألت الله بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم نتمالك نفوسنا حتى وقعنا على اقدام امير المؤمنين نقبلها وحمدنا الله تعالى على جزيل ما اعطانا بهدايته الى ولاية اهل البيت عليهم السلام الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابنا كما فعلنا ثم سألت امير المؤمنين وما وراء قاف قال له وراءه ما لا يصل اليكم علمه فقلنا تعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال له علمي بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله وكذلك الاوصياء من ولدي من بعدي ثم قال اني لاعرف بطرق السموات من طرق الارض نحن الاسم المخزون المكنون نحن الاسماء الحسنى اذا سئل الله تعالى بها اجاب نحن الاسماء المكتوبة تحت العرش وعلى الكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة التسبيح والتقديس والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ثم قال له تريدون ان اريكم عجبا قلنا نعم قال اغضوا اعينكم ففعلنا ثم قال افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمدينة ما رأينا اكبر منها الاسواق فيها قائمة وفيها اناس ما رأينا اعظم من خلقهم على طول النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم عاد كفار لا يؤمنون بالله تعالى احببت ان اريكم اياهم وهذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين تهلكهم بغير حجة قال لا بل بحجة عليهم فدنا منهم وتراءى لهم فهموا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم لا يروننا ثم تباعد عنهم ودنا منا ثم مسح بيده على صدورنا وقلوبنا وصعق فيهم صعقة قال سلمان لقد ظننا ان الارض قد انقلبت والسماء قد سقطت وان الصواعق من فيه قد خرجت فلم يبق منهم في تلك الساعة احد قلنا يا امير المؤمنين ما صنع بهم قال هلكوا وصاروا كلهم الى النار قلنا هذا معجز ما رأينا ولا سمعنا بمثله فقال له اتريدون ان اريكم اعجب من ذلك فقلنا لا نطيق باسرنا على احتمال شيء آخر فعلى من لا يتولاك ويؤمن بفضلك وعظيم قدرك عند الله تعالى لعنة الله ولعنة اللاعنين والناس والملائكة اجمعين الى يوم الدين ثم سألناه الرجوع الى اوطاننا فقال افعل ذلك ان شاء الله تعالى واشار الى السحابتين فدنتا منا فقال له خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة وجلس عليه السلام على الاخرى وامر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو حتى رأينا الارض كالدرهم ثم حطتنا في دار امير المؤمنين في اقل من طرف النظر وكان وصولنا الى المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت علت الشمس فقلت يا لله العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا في خمس ساعات من النهار فقال امير المؤمنين لو انني اردت ان اخرق الدنيا باسرها والسموات السبع وارجع في اقل من الطرف لفعلت بما عندي من اسم الله الاعظم فقلنا يا امير المؤمنين انت والله الآية العظمى والمعجز الباهر بعد اخيك وابن عمك رسول الله ص

الحادي والثلثون ومائتان دنا مع رسول الله ص كلام امير المؤمنين من بعيد وكذا على عليه السلام الاختصاص ابرهيم بن محمد الثقفي عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن فرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود المنذر بن الجارود عن ابي جعفر ع قال لما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب وخشي ان يغتاله المشركون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على حرا وعلي عليه السلام على ثبير فبصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال مالك يا علي فقال بابي انت وامي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا علي فزحف الجبل حتى تخطى برجله الى الجبل الآخر ثم رجع الجبل الى قراره

الثاني والثلثون ومائتان ليلة الاسراء نظر رسول الله الى علي ع ونظر اليه علي ع وكلم كل منهما الآخر وغير ذلك من المعجزات الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال

عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله تعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسري بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد انفتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنأوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله الوفاة حضرته فقلت له فداك ابي وامي يا رسول الله قد دنا اجلك فما تأمرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عليك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب ومل معه حيث مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى

الثالث والثلثون ومائتان انه ع سمع صوت رسول الله ص من تبوك وهو ع في المدينة كتاب درر المطالب قال لما خرج رسول الله صلى الله الى غزاة تبوك وخلف علي بن ابي طالب عليه السلام على اهله وامره بالاقامة فيهم فارجف المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا له فلما سمع اخذ سلاحه وخرج الى النبي صلى الله عليه وآله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني استثقالا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبوا ولكن خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله لسفره قال فكان من امر الجيش انه انكسر وانهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل جبرائيل وقال يا نبي الله ان الله يقرئك السلام ويبشرك بالنصرة ويخيرك ان شئت انزلت الملائكة يقاتلون وان شئت عليا فادعه يأتيك فاختار النبي صلى الله عليه وآله عليا فقال النبي ص فقال جبرائيل ادر وجهك نحو المدينة وناد يا ابا الغيث ادركني يا علي ادركني ادركني يا علي قال سلمان الفارسي وكنت مع من تخلف مع علي عليه السلام فخرج ذات يوم يريد الحديقة فمضيت معه فصعد النخلة ينزل كربا فهو ينثر وانا اجمع اذ سمعته يقول لبيك لبيك ها انا جئتك ونزل والحزن ظاهر عليه ودمعه ينحدر فقلت ما شأنك يا ابا الحسن قال يا سلمان جيش رسول الله صلى الله عليه وآله قد انكسر وهو يدعوني ويستغيث بي ثم مضى فدخل منزل فاطمة عليها السلام واخبرها وخرج قال يا سلمان ضع قدمك موضع قدمي لا تخرم منه شيئا قال سلمان فاتبعته حذو النعل بالنعل سبع عشرة خطوة ثم عاينت الجيشين والجيوش والعساكر فصرخ الامام صرخة نهب لها الجيشان وتفرقوا ونزل جبرائيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد عليه السلام واستبشر ثم عطف الامام على الشجعان فانهزم الجمع وولوا الدبر ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي امير المؤمنين وسطوته وهمته وعلاه واثابه الله عز وجل من معجزة في هذا الموطن ما عجز عنه جميع الامة وكشف عن فضله الباهر وابانه من المدينة شرفها الله في سبع عشرة خطوة وسماع نداء النبي صلى الله عليه وآله على بعد المسافة وتلبيته من اعظم المعجزات وادل الآيات على عدم النظير له في الامة

الرابع والثلثون ومائتان ادراكه ع سلمان حين استغاثه وامره الاسد بخدمته البرسي قال روى حكاية سلمان انه لما خرج عليه الاسد قال يا فارس

المجاز ادركوني فظهر اليه فارس وخلصه منه وقال الاسدان دابته من الان صار يحمل الحطب الى باب المدينة امتثالا لامر علي **الخامس والثلثون**
وما شان ارتفاعه في الهواء البرسي قال ذكر صاحب النخب ان عليا مر الى حصن ذات السلاسل فرماه بسيفه ودرقته ونزل الترس
تحت قدميه والسيف تحت ركبته ثم ارتفع الى الهواء ثم نزل على الحائط وضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها وسقطت الغرابة وانفتح الباب
السادس والثلثون وما شان اشباعه الطير الذي اخذ خفه عبد الله بن جعفر الحميري في دلائل الاستاذ عن محمد بن عبد الحميد عن ابي
جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزع علي خفه ليلبسه فبعث الله طائرا فاخذ احد الخفين فجعل على يديه الطير وهو يطير حتى اضاء
له الصبح ثم القى الخف فاذا حية سوداء تحته **السابع والثلثون وما شان اتيانه الى المداين لتجهيز سلمان قدس الله روحه**
البرسي وغيره في حديث وفات سلمان رحمة الله عليه وهو من مشاهير الاخبار عن الاصبغ بن نباتة والخبر طويل وفي اخره قال الاصبغ بن نباتة
فبينما نحن كذلك اذا اتى رجل على بغلة شهباء ملثما فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال يا اصبغ جدوا في امر سلمان فاخذنا في امره فاخذ حنوطا
حنوطا وكفنا فقال هلموا فان عنده ما ينوب عنه فاتيناه بماء ومغتسل فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ وكفنه وصلينا عليه فدفناه ولحده
علي بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف تعلقت بثوبه وقلت له يا امير المؤمنين كيف كان مجيئك ومن اعلمك بموت سلمان قال فالتفت
الي عليه السلام وقال اخذ عليك يا اصبغ عهد الله وميثاقه انك لا تحدث بها احدا ما دمت حيا في دار الدنيا فقلت يا امير المؤمنين
امرت الى حين فلك فقال لا يا اصبغ بل يطول عمرك قلت له يا امير المؤمنين خذ علي عهدا وميثاقا فاني لك سامع مطيع اني لا احدث بها احدا
حتى يقضي الله تعالى من امرك ما يقضي وهو على كل شيء قدير فقال لي يا اصبغ بهذا عهد الي رسول الله صلى الله فاني قد صليت هذه الساعة
الاولى بالكوفة وقد خرجت اريد منزلي فلما وصلت الى منزلي اضطجعت فاتاني آت في منامي وقال يا علي ان سلمان قد قضى نحبه فركبت بغلتي واخذت معي
ما يصلح للموتى وجعلت اسير فقربني الله تعالى الى البعيد فجئت كما تراني وبهذا اخبرني رسول الله ثم دفنه وواراه فلم ار صعد الى السماء ام في الارض
نزل فاتينا الكوفة والمنادي ينادي لصلوة المغرب فحضر عندهم علي عليه السلام الراوندي روى ان عليا عليه السلام دخل المسجد بالمدينة غداة
يوم وقال رايت في النوم رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي ان سلمان توفي ووصاني بالصلوة عليه ودفنه وها انا خارج الى المداين لذلك فقال
عمر خذ الكفن من بيت المال فقال علي ذلك مكفي مفروغ عنه فخرج والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل الظهر
رجع وقال دفنته ذكر لم يصدقه احد حتى كان بعد مدة وصل من المداين مكتوب ان سلمان توفي يوم كذا ودخل علينا اعرابي فغسله وكفنه
وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فتعجب الناس كلهم **الثامن والثلثون وما شان انه اري عمر بن الخطاب الجيوش التي في نهاوند**
مع سارية وان يبلغ صوته اليهم الخصيبي في هدايته باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام في
مسجد رسول الله صلى الله عليه واله اذ دخل عمر بن الخطاب فلما جلس قال للجماعة ان لنا سرا فخففوا رحمكم الله فتغيرت وجوهنا وقلنا له ما هكذا
كان يفعل بنا رسول الله صلى الله عليه واله ولقد كان يأتمنا على سره فما لك انما وليت امور المسلمين فسرت بغير سيرة رسول الله صلى الله عليه واله
فقال الناس ان سرائر لا يمكن اعلانها بين الناس فقمنا مغضبين وخلا بامير المؤمنين عليه السلام مليا ثم قاما من مجلسهما حتى رقيا منبر رسول الله
جميعا فقلنا الله اكبر اترى ابن حنتمة رجع عن طغيانه وغيه ورقى المنبر مع امير المؤمنين عليه السلام ليخلع نفسه ويثبته فراينا امير المؤمنين عليه السلام
وقد مسح بيده على وجهه ورأينا عمر يرتعد ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم صاح ملء صوته يا سارية الجبل الجبل ثم لم يلبث الا
قليلا حتى امير المؤمنين ونزلا وهو ضاحك وامير المؤمنين يقول له يا عمر افعل ما زعمت انك فاعله وان كان لا عهد لك ولا وفاء فقال له
يا ابا الحسن حتى انظر ما يرد من خبر سارية وهل ما رأيته صحيحا ام لا فقال له امير المؤمنين عليه السلام ويحك فاذا صح وردت اخباره عليك
بتصديق ما عاينت ورأيت وانهم قد سمعوا صوتك ولجؤا الى الجبل كما رأيت هل انت مسلم ما ضمنت قال لا يا ابا الحسن لكن اضيف هذا الى ما
رأيت منك ومن رسول الله صلى الله عليه واله ليفعل ما يشاء فقال امير المؤمنين يا عمر ان الذين تقول انت وحزبك الظالمون انه سحر وكهانة
انه ليس بينهما فقال له عمر يا ابا الحسن ذلك قول من مضى والامر فينا في هذا الوقت ونحن نصدقكم في افعالكم وما نرى الامر عجبا منكم الا ان الملك
عقيم فخرج امير المؤمنين عليه السلام فلقيناه فقلنا له يا امير المؤمنين ما هذه الآية العظيمة وهذا الخطاب الذي سمعناه فقال امير المؤمنين
هل علمتم اوله فقلنا ما علمناه يا امير المؤمنين ولا نعلمه الا منك فقال ان هذا ابن الخطاب قال لي انه حزنني يا ابا الحسن كيف العين على جيوش التي في
فتح الجبل في نواحي نهاوند فانه يجب ان يعلم صحة اخبارهم وكيف هم مع ما رفعوا اليه من كثرة جيوش الجبل وان عمرو بن معد يكرب قتل ودفن بنهاوند
وقد ضعف جيشه والجبل يقتل عمر وقلت له ويحك يا عمر انت تزعم انك الخليفة في الارض والقائم مقام رسول الله صلى الله عليه واله وانت
لا تعلم من وراء اذنك وتحت قدمك والامام يرى الارض وما فيها ولا يخفى عليه من اعمالهم شيء فقال يا ابا الحسن فانت بهذه الصفة فاي شيء

خبر سارية الساعة واين هو ومن معه وكيف صورتهم فقلت له يا ابن الخطاب ان قلت لك لم تصدقني ولكني اريك جيشك واصحابك وسارية وقد
كمن لهم جيوش الجبل في واد قفر بعيد الاقطار كثير الاشجار فان سار جيشك اليهم يسيرا احاطوا به فقتل اول جيشك واخره فقال له يا ابا الحسن
فالهم ملجا منهم ولا مخرج من ذلك الوادي فقلت له لو لحقوا الى الجبل الذي الى الوادي لسلموا وملكوا جيوش الجبل فقلق واخذ بيدي وقال الله الله
يا ابا الحسن في جيوش المسلمين اما ان تريهم كما ذكرت او تحذرهم ان قدرت لك ما شاء ولو خلع نفسه من الخلافة هذا الامر واورده اليك فاخذت
عليه عهد الله وميثاقه ان رقيت به المنبر وكشفت له عن بصره واريته جيشه في الوادي وانه يصيح عليهم فيسمعون منه ويلجؤن الى الجبل فيسلمون
ويظفرون ان يخلع نفسه من الخلافة ويسلم حقي الي فقلت له قم يا شقي فوالله لا وفيت بهذا العهد والميثاق كما لم تف لله ولرسوله ولي عما اخذناه
عليك من العهد والميثاق والبيعة في جميع المواطن فقال لي بلى والله فقلت له ستعلم انك من الكاذبين ورقيت المنبر فدعوت بدعوات وسالت الله
ان يريه ما قلت له ومسحت يدي على عينيه وقلت له وكشفت عنه غطاءه ونظر الى سارية وسائر الجيش وجيش الجبل وما بقي الا الهزيمة لجيشه وقلت
صح يا عمر ان شئت قال واسمع قلت له ويسمع وينادي بصوتك اليهم فصاح الصيحة التي سمعوها يا سارية الجبل الجبل فسمعوا صوته ولجؤا الى الجبل
فسلموا وظفروا ونزل ضاحكا كما رايتموه وخاطبته وخاطبني بما قد سمعتم قال جابر فامنا وصدقنا وشك اخرون الى ان ورد البريد بحكاية ما حكاه
امير المؤمنين عليه السلام ورواه عمر ونادى بصوته فكاد اكثر العوام المرتابين لا بن الخطاب وجعلوا هذا الحديث منقبة والله ما كان الا مثلبة
التاسع والثلثون وما شان تعليمه الخطاء القران في الوقت الواحد الراوندي قال روي عن سبلة ان عليا عليه السلام
مر برجل يخبط وهو يغني فقال له يا شاب لو قرأت القران لكان خيرا لك فقال اني لا احسنه ولوددت اني احسن منه شيئا فقال ادن مني فدنا فتكلم
في اذنه بشيء خفي فصور الله القران كله في قلبه فحفظه كله **الاربعون وما شان مخاطبته ذي الفقار له** الراوندي روي عن الصادق
انه قال لما قتل علي عمرو بن عبد ود اعطى سيفه الحسن وقال قل لامك تغسل هذا الصقيل فرده وعلي عند النبي وفي وسطه نقطة لم تنق
قال اليس قد غسلته الزهراء قال نعم قال فما هذه النقطة قال النبي يا علي سل ذا الفقار يخبرك فهزه وقال اليس قد غسلتك الطاهرة من
دم الرجس النجس فانطق الله السيف فقال بلى ولكنك ما قتلت بي ابغض الى الملائكة من عمرو بن عبد ود فامرني ربي فشربت هذه النقطة من دمه وهو حظي
فلا تنتضيني مرة يوما الا ورآني الملائكة وصلت عليك **الحادي والاربعون وما شان انطاق الناقة بانه امير المؤمنين**
روي عن سلمان قال كنت قاعدا عند النبي اذ اقبل اعرابي فقال يا محمد اخبرني بما في بطن ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق واومن بالهك واتبعك
فالتفت النبي الى علي فقال حبيبي علي ينبئك فاخذ بخطام الناقة ومسح يده على نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اسالك بحق
محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما انطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فاذا الناقة قد التفتت الى علي وهي
تقول يا امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو في زيارة ابن عم له فلما انتهى بي الى واد يقال له وادي الحسكات نزل عني وابركني في الوادي وافتض فقال
الاعرابي ويحكم ايكم النبي هذا او هذا فقيل له هذا النبي وهذا اخوه ووصيه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وسأل
النبي ان يسأل الله ليكفيه ما في بطن ناقته فكفاه وحسن اسلامه **الثاني والاربعون وما شان الاوجاع مطيعة له** الراوندي
روي عن سعد بن ابي خالد الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه واله اشتكى وكان محموما فدخلنا عليه مع علي عليه السلام فقال رسول الله المت بي
ام ملدم فحسر علي يده اليمنى وحسر رسول الله صلى الله عليه واله يده اليمنى فوضعها على على صدر رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا ام ملدم اخرجي فانه عبد الله ورسوله قال
فرأيت رسول الله استوى جالسا ثم طرح عنه الازار وقال يا علي ان الله فضلك وفيما فضلك به ان جعل الاوجاع مطيعة لك فليس من شيء تزجره الا
انزجر باذن الله **الثالث والاربعون وما شان انه كان معه جبرائيل وميكائيل حين تعرض له ابليس وانه لم**
يقتل يغوث الراوندي قال روي عن معروف قال دخلنا جماعة على ابي عبد الله عليه السلام فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي
سلمان اذا جاء اخي فمره ان يملأ هذه الشكوة من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه فلما جاء علي عليه السلام قالت له قال اخوك املأ هذه
الشكوة من الماء والحقه بها بين الجبلين قالت فملأها وانطلق حتى اذا دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يدر في ايهما ياخذ فرأى راعيا على
الجبل فقال يا راعي هل مر بك رسول الله فقال الراعي ما لله من رسول الله فاخذ علي حجرا له فصرخ الراعي فاذا الجبل قد امتلأ بالخيل والرجل
فاذا لواء من نور بالجبل واكتنفه طائران ابيضان فاذا هم ضوء من نور حتى لحق برسول الله صلى الله عليه واله فقال يا علي ما لك منبهرا فقال يا رسول الله كان
كذا وكذا فقال وهل تدري من الراعي وما الطائران قال لا قال اما الراعي فابليس واما الطائران فجبرئيل وميكائيل ثم قال رسول الله
يا علي خذ سيفي هذا وامض بين هذين الجبلين ولا تلق احدا الا قتلته ولا تهابنه فاخذ سيف رسول الله ودخل بين الجبلين فرأى رجلا
عيناه كالبرق الخاطف واسنانه كالمنجل يمشي في شعره فشد عليه فضربه ضربة فلم تبلغ شيئا ثم ضربه اخرى فقطعه بنصفين ثم اتى رسول الله

فقال لتقتلنه فقال النبي الله كبر ايتاها هذا بعوث ولا يدخل في جنتهم بعيد من دون الله حتى تقوم الساعة **الرابع والاربعون ومائتان آية**
اخرج لنفر من اصحابه كلما وصف في الجنة المفيد الاختصاص عن الحسين بن الحسن بن ابان قال حدثني الحسين بن سعيد في كتبه بخطه
بحضرة ابي الحسن بن ابان قال حدثني محمد بن سنان عن حماد البطيخي عن مسلم وكان من اصحاب امير المؤمنين ان وصي موسى كان يريهم العلامات بعد موسى وان وصي
عيسى كان يريهم العلامات بعد عيسى فلولا اريتنا فقال لا تقرون فالحوا عليه فقالوا يا امير المؤمنين فاخذ بيد تسعة منهم وخرج بهم قبل ابيات الهجريين
حتى اشرف على السبخة فتكلم بكلام خفي ثم قال بيده اكشفي غطاءك فاذا كل ما وصف الله في الجنة نصب اعينهم مع روحها وزهرتها فرجع منهم اثنان
يقولون سحر سحر او ثبت رجل منهم بذلك ما شاء الله ثم جلس مجلسا فنقل عنه شيء من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاؤوا به الى امير المؤمنين وقالوا
يا امير المؤمنين اقتله ولا تداهن في دين الله قال وما له قالوا سمعناه يقول كذا وكذا فقال له من سمعت هذا الكلام قال سمعته من فلان بن فلان
فقال امير المؤمنين عليه السلام رجل سمع من غيره شيئا فاداه لا سبيل على هذا فقالوا واداهنت في دين الله والله لنقتلنه فقال والله لا يقتله منكم
رجل الا ابرت عترته **الخامس والاربعون ومائتان القدس الذي انزل عليه وفيه الماء** ابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب
المائة عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلوة العصر ثم قام على قدميه فقال من يحبني ويحب اهل بيتي فليتبعني فاتبعناه باجمعنا حتى اتى منزل
فاطمة عليها السلام فقرع الباب فخرج الينا علي بن ابي طالب عليه السلام وعليه شملة ويده ملطخة بالطين فقال له يا ابا الحسن حدث الناس بما رأيت
امس فقال علي عليه السلام نعم فداك ابي وامي يا رسول الله بينا انا في وقت صلوة الظهر اردت الطهور فلم يكن عندي الماء فوجهت الحسن والحسين في
طلب الماء فابطيا علي فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل على يمينك فالتفت فاذا انا بقدس من ذهب معطى فيه ماء اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل فوجدت فيه رائحة الورد فتوضأت منه وشربت جرعات ثم قطرت على راسي قطرة وجدت بردها على فؤادي فقال رسول الله هل تدري
من اين لك القدس قال الله ورسوله اعلم قال القدس من اقداس الجنة والماء من شجرة طوبى او قال من نهر الكوثر واما القطرة من تحت العرش
ثم ضمه الى صدره وقبل بين عينيه ثم قال حبيبي من كان خادمه بالامس جبرئيل **السادس والاربعون ومائتان الابريق الذي**
انزل عليه وفيه الماء ثاقب المناقب عن عاصم بن شريك عن ابن ابي البختري عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه قال اتى امير المؤمنين عليه السلام
منزل عائشة فنادى يا فضة ايتينا بشيء من ماء نتوضأ فلم يجبه احد ونادى ثلثا فلم يجبه احد فولى عن الباب يريد منزل الموفقة السعيدة الحوراء
الانسية فاطمة فاذا هو بهاتف يهتف ويقول يا ابا الحسن دونك الماء فتوضأ فاذا هو بابريق من ذهب مملوء ماء عن يمينه فتوضأ ثم عاد الابريق
الى مكانه فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي ما هذا الماء الذي اراه يقطر كانه الجمان قلت بابي وامي اتيت منزل عائشة فدعوت
فضة تاتيني بماء للوضوء ثلثا فلم يجبني احد فوليت فاذا بهاتف وهو يقول يا علي دونك الماء فالتفت فاذا بابريق من ذهب مملوء ماء فقال يا علي
تدري من الهاتف ومن اين كان الابريق فقلت الله ورسوله اعلم فقال اما الهاتف فحبيبي جبرئيل واما الابريق فمن الجنة واما الماء فثلث من المشرق
وثلث من المغرب وثلث من الجنة وهبط جبرئيل فقال يا رسول الله الله يقرئك السلام ويقول لك اقرأ عليا السلام وقل ان فضة كانت حائضا
فقال النبي منه السلام واليه يرد السلام واليه يعود طيب الكلام ثم التفت الى علي فقال حبيبي علي هذا جبرئيل اتاني من عند رب العالمين وهو
يقرئك السلام ويقول ان فضة كانت حائضا فقال علي اللهم بارك لنا في فضتنا **السابع والاربعون ومائتان السطل**
الذي نزل به جبرئيل وفيه الماء ومع ميكائيل منديل البرسي انه كان في بعض غزواته وقد دنا الفريضة ولم يجد ماء
يسبغ به الوضوء فمد بطرفه الى السماء والناس قيام ينظرون فنزل جبرائيل وميكائيل عليهما السلم ومع جبرائيل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منديل
فوضع السطل والمنديل بين يدي امير المؤمنين عليه السلم فاسبغ وضوءه من ذلك الماء ومسح وجهه الكريم بالمنديل وصعدا الى السماء و
الخلق ينظرون اليهما **الثامن والاربعون ومائتان قميص هرون بن عمران اخي موسى اهدت اليه** [illegible]
في الاختصاص حدثني ابو محمد هرون بن موسى بن احمد المعروف بالتلعكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن منصور
قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني ابو محمد الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلم عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم والصلوة قال حدثني قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلم قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم على شاطئ
الفرات فنزع قميصه ونزل الى الماء فجاءت موجة فاخذت القميص فخرج امير المؤمنين فلم يجد القميص فاغتم لذلك فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن
انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ولبسه فسقط من جيبه رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية
من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران كذلك واورثناها قوما اخرين ورواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في اماليه

عن ابي محمد الفحام عن ابيه عن ابي محمد العسكري عن ابائه عن الحسين عن قنبر ورواه ابن شهراشوب عن قنبر **التاسع والاربعون ومائتان انطاق**
حوت يونس بولايته وولاية اهل البيت ابن شهراشوب في المناقب عن ابي حمزة الثمالي قال دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين
زين العابدين فقال له يا ابن الحسين انت الذي تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرض عليه ولاية جدي فتوقف عندها قال بلى ثكلتك امك
قال عبد الله بن عمر اريني برهان ذلك ان كنت من الصادقين فامر علي بن الحسين بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة
بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر يضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال علي بن الحسين اريد ان ابرهان
فقال عبد الله بن عمر اري ان كنت من الصادقين ثم قال علي بن الحسين يا ايها الحوت فاطلع الحوت راسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول
لبيك لبيك يا ولي الله فقال علي بن الحسين من انت قال انا حوت يونس يا سيدي قال علي بن الحسين حدثني بخبر يونس قال ان الله تعالى لم يبعث
نبيا من لدن آدم الى ان صار جدك محمد صلى الله عليه وآله الا وقد عرض عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف
عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية ولقي ما لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من
البلاء وما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان يا يونس تول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له
قال يونس كيف اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب مغاضبا فاوحى الله تعالى الي ان التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف في
البحار في ظلمات ثلاث ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين من ولده فلما
ان آمن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر شرف الدين النجفي في ما نزل في اهل البيت عليهم السلم قال مما نقل من خط الشيخ ابي جعفر
الطوسي رحمه الله من كتاب مسائل البلدان رواه باسناده عن ابي محمد الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام قال دخل سلمان الفارسي رضي الله عنه على امير المؤمنين فسأله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي ادعيت الامم كلها الى
طاعتي فكفرت فعذبت بالنار وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان انه لا يعرفني احد حق معرفتي الا كان معي في الملأ الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين عليهما السلام
فقال يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين بهما تشرق الجنان وامهما خيرة النسوان اخذ الله على الناس الميثاق بي فصدق من صدق وكذب
من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك في التوراة كذلك وفي الانجيل
كذلك بابي انت وامي يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك
حجة الله الذي به تاب الله على آدم وبه نجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغيير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اتدري ما قصة
ايوب وسبب تغيير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق شك وبكى فقال هذا خطب جليل وامر
جسيم قال الله عز وجل يا ايوب اتشك في صورة اقمته انا اني قد ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم له بامرة المؤمنين فانت
تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك من عذابي او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته السعادة بي يعني انه تاب الى الله واذعن
بالطاعة لامير المؤمنين صلى الله عليه الخبر ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في اماليه قال اخبرني اخي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن احمد بن
علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسوراء في يوم الجمعة لخمس بقين من جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال وجدت في الكتاب الملقب
بكتاب المعضلات وابن ابي طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو عمر عن ابي رباح يرفعه عن رجاله عن محمد بن ثابت قال كنت جالسا في مجلس
سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه اذ وقف به عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال يا علي بن الحسين بلغني انك تدعي ان
يونس بن متى عرض عليه ابوك فلم يقبل وحبس في بطن الحوت فقال له علي بن الحسين يا عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك قال اني لا اقبله فقال الى
ان صح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد عين عبد الله واشدد عينك
بالاخرى فشددنا فتكلم بكلام ثم قال حلوا اعينكما فحللناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان البحر
اذ ظهرت بينهن حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرضت عليه ولاية ابيك
فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت يخلد في نار الجحيم يا عبد الله اسمعت وشهدت
فقال له نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا
سيدي لقد رأيت في يومي عجبا وآمنت به فترى عبد الله بن عمر يؤمن بما آمنت به فقال اتحب ان تعرف ذلك فقلت نعم قال قم فاتبعه وماشه
واسمع ما يقول فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر
من كابر الى كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقا محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم

مسلح المزنی عن الحرث بن حصیرة عن حبة العرنی قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان الله عرض ولایتی علی اهل السموات وعلی اهل الارض اقر بها من اقر وانکرها من انکر انکرها یونس فحبسه الله فی بطن الحوت حتی اقر بها **الخمسون والمائتان قتلة الحیة وهو فی المهد** ابن شهر اشوب عن انس عن عمر بن الخطاب ان علیا علیه السلام رای حیة تقصده وهو فی مهده وقد شدت یداه فی حال صغره فحول نفسه واخرج یده فاخذ بیمینه عنقها وغمزها غمزة حتی ادخل اصابعه فیها وامسکها حتی ماتت فلما رات ذلک امه نادت واستغاثت فاجتمع الحشم ثم قالت کانک حیدرة اللبوة اذا غضبت من قبل اذی ولادها **الحادی والخمسون والمائتان السحابة التی نزلت سقی منها الماء** ثاقب المناقب عن ربیعة فی حدیث طویل قال فما استتم الدعاء اذا نحن بفرس بین کتفی فالتفت فاذا انا بامیر المؤمنین ع واذا هو علی بغلة وبیده عنزة رسول الله صلی الله علیه وآله وکان دججا لوة القمر اذا ابلخ فقال یا ربیعة نشد لحزنت انما الناس بایع ومقیم فالرابح من عجب هذا للفناء الی الجنة الماوی والی سدرة المنتهی ولا جنة عرضها کعرض السماء والارض اعدت للمتقین والمقیم بین اثنین امامهم مضلة او فتنة مضلة یا ربیعة حتی علی معرفة ماسئلت ربک وهو یقرع الارض قریبا وانبعثه حتی خرج عن العسکر وجازه بمیل او نحوه وثنی رجله عن البغلة فنزل فخر علی الارض فی الدعاء ویقلب کفیه بطنا وظهرا فاردیدة حتی نشات قطعة سحاب کانها هقل نعام تدب بین السماء والارض حتی اظلت ثم هطلت شیئا کافواه القرب فشرب وسقی من حاوزه وملا مزادی وارتوینا وسقی ثم عاد بغلته وعادت السحابة من حیث جائت وعدنا الی العسکر فرکبی وانغمس فی الناس **الثانی والخمسون والمائتان احیاء میت** ثاقب المناقب عن ام سلمة رضی الله عنها قالت کنت عند رسول الله ص فی نصف اللیل اذا اقبل ثلاثة من اصحابه فقالوا ندخل یا رسول الله فصبر ظهره الی ظهری ووجهه الیهم فقال الاول یا محمد زعمت انک خیر من ابرهیم وابرهیم اتخذه الله خلیلا فای شیء اتخذک وقال الثانی زعمت انک خیر من موسی وموسی کلمه الله تعالی تکلیما فمتی کلمک وقال الثالث زعمت انک خیر من عیسی وعیسی احیی الموتی فمتی احییت شیئا فی حدیث طویل وجواب ثم قال العلی قم یا حبیبی قال لبیک فنحن هذا فانطلق بهم الی قبر یوسف بن کعب فاحیه لهم باذن الله تعالی محیی الموتی فاتی بهم الی البقیع حتی اتی الی قبر دارس فدنی منه ثم تکلم بکلمات فتصدع القبر ثم رکضه برجله وقال قم باذن الله تعالی محیی الموتی فاذا شیخ ینفض التراب عن راسه ولحیته وهو یقول یا ارحم الراحمین ثم التفت الی القوم کانه عارف بهم وهو یقول اکفر بعد الایمان انا یوسف بن کعب صاحب الاخدود اماتنی الله منذ ثلثمائة عام **الثالث والخمسون والمائتان احیاء اموات** ثاقب المناقب عن علی ع قال وقد سئلته قریش صلی الله علیه والاحیاء میت کفعل عیسی فدعانی ثم سجانی بردة السحاب ثم قال انطلق یا علی مع القوم الی المقابر فاحیی لهم باذن الله من یسئلونک من ابائهم وامهاتهم واجدادهم وعشائرهم فانطلقت معهم فدعوت الله تبارک وتعالی باسمه الاعظم فقاموا من قبورهم ینفضون التراب عن رؤسهم باذن الله تعالی جل عظمته **الرابع والخمسون والمائتان ذکر ما لابیه ابی طالب ما قاله الراهب الاثرم له وهو صغیر** البرسی قال ان راهب الیمامة الاثرم کان یبشر ابا طالب بمقدم علی ع یقول له سیولد لک ولد یکون سید اهل زمانه وهو الناموس الاکبر ویکون لنبی زمانه عضدا وناصرا وصهرا او وزیرا وانی لا ادرک ایامه فاذا رایته فاقراه منی السلام ویوشک ان تراه فلما ولد امیر المؤمنین ع وقال یا ابت جئت من عند الراهب الاثرم الذی کان یبشرک بی وعرض علیه قصة الراهب فقال له ابو عبد مناف صدقت یا ولی الله **الخامس والخمسون والمائتان الرجل الذی قال له اخسا یا کلب فصار کلبا** البرسی قال الدیلمی محمد بن سنان قال بینما امیر المؤمنین ع یجهز اصحابه اذا اختصم الیه اثنان فلغی احدهما فی الکلام فقال له اخسا یا کلب فعوی الرجل لوقته فصار کلبا فبهت من حوله وجعل الرجل یشیر باصبعه الی امیر المؤمنین ع ویتضرع فنظر الیه فحرک شفتیه فاذا هو بشر سویا فقام الیه بعض اصحابه وقال له ما لک تجهز العسکر ولک مثل هذه القدرة فقال والذی برء النسمة وفلق الحبة لو شئت ان اضرب برجلی هذه القصیرة فی هذه الفلوات حتی اضرب صدر معویة واقلبه من سریره لفعلت ولکن عباد مکرمون لا یسبقونه بالقول وهم بامره یعملون **السادس والخمسون والمائتان علمه بما یخرج من صلب مروان من الطواغیت** البرسی ان امیر المؤمنین علیه السلام قال لمروان بن الحکم یوم الجمل وقد بایعه خیبا یا ابن الحکم ان تری باسک فی البیعة کلا لا یکون ذلک کذلک حتی یکون من صلبک طواغیت یملکون هذه الامة **السابع والخمسون والمائتان معرفته ع بقتل الحسین ع** البرسی قال مر بکربلا فی کربلاء وهو متوجه الی صفین فقال صبرا یا ابا عبد الله بشاطی الفرات ثم بکی وقال هذا مناخ القوم ومحط رحالهم قلت سیاتی ان شاء الله تعالی ذلک روایات عنه ع فی هذا المعنی بزیادة فی موضع اخر **الثامن والخمسون والمائتان اخباره ع بان معویة یجتمع علیه الامة** البرسی قال بصفین وقد سمع الغوغاء یقولون قتل معویة فقال ما قتل ولا یقتل حتی یجتمع علیه الامة **التاسع والخمسون والمائتان الثعبان الذی اتی له وهو علی المنبر** البرسی قال الدیلمی القاضی بن داب عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد ع قال کان امیر المؤمنین ع علی منبر الکوفة یخطب وحوله الناس فجاء ثعبانا یشق فی الناس وهم یتحایدون

عنه فقال امیر المؤمنین ع اوسعوا له فاقبل حتی رقی علی المنبر والناس ینظرون الیه ثم اقبل قدام امیر المؤمنین ع وجعل یتمرغ علیها ونفخ ثلث نفخات ثم نزل وسار ولم یقطع امیر المؤمنین الخطبة فسئلوه عن ذلک فقال هذا رجل من الجن ذکر ان ولده قتله رجل من الانصار اسمه جابر بن سمیع عن خفاف من غیر ان یتعرض له بسوء وقد استوهبت دم ولده فقام الیه رجل طویل من الناس فقال انا الذی قتلت الحیة فی المکان الفلانی ثم البرای منذ قتلتها الا ما استقر فی مکان من الصیاح والصراخ فهربت الی الجامع فانا منذ سبعة ایام هیهنا فقال له امیر المؤمنین علیه السلام خذ جملک واعقره فی موضع قتلته الحیة وامض لا باس علیک **الستون والمائتان انه یعرف المؤمن من الکافر اذا راه** البرسی قال انه قال ان الله تعالی اعطانی ما لم یعط احدا من خلقه فتحت لی السبل وعلمت الاسباب والانساب واجری لی السحاب وقد نظرت فی الملکوت فما غاب عنی شیء مما کان قبلی ولا شیء مما یاتی بعدی وما من مخلوق الا ومکتوب بین عینیه مؤمن او کافر ونحن نعرفهم اذا راینا **الحادی والستون والمائتان علمه بحال رمیلة صاحبه** البرسی انه ع قال لرمیلة وکان قد مرض وابتلی وکان من خواص شیعته فقال له وعکت یا رمیلة ثم رایت خفا فاتیت الی الصلوة فقال نعم یا سیدی وما ادریک قال یا رمیلة ما من مؤمن ولا مؤمنة یمرض الا مرضنا لمرضه ولا حزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا لدعائه ولا سکت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة فی المشارق والمغارب الا ونحن معه **الثانی والستون والمائتان کلام الجری** البرسی عن زید الشحام عن الاصبغ بن نباتة ان امیر المؤمنین ع جائه نفر من المنافقین فقالوا انت الذی تقول هذا الجری مسخ حرام فقال نعم فقالوا ارنا برهانه فجاء بهم الی الفرات ونادی هناس هناس فاجابه الجری لبیک فقال له امیر المؤمنین من انت فقال ممن عرضت ولایتک علیه فابی فمسخ وان فی من معک من یمسخ کما مسخنا ویصیر کما صرنا فقال امیر المؤمنین بین قصتک لیسمع من حضر فیعلم فقال نعم کنا اربع وعشرین قبیلة من بنی اسرائیل وکنا قد تمردنا وعصیناک وعرضت علینا ولایتک فابینا وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد فجاءنا ات انت اعلم به والله منا فصرخ فینا صرخة فجمعنا جمعا واحدا وکنا متفرقین فی البراری فجمعنا الصرخة ثم صاح صیحة اخری وقال کونوا مسوخا باذن الله فصرنا بقدرة الله تعالی اجناسا مختلفة ثم قال ایها القفار کونی انهارا تسکنک هذه المسوخ واتصلی ببحار الارض حتی لا یبقی ماء الا وفیه منا وصرنا مسوخا کما تری **الثالث والستون والمائتان انفجار الفرات اثنتا عشرة عینا وتسلیم الحیتان علیه ع** البرسی ومحمد السکسکی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان علیا ع لما قدم من صفین وقف علی شاطی الفرات فاخرج قضیبا اخضر وضرب به الفرات والناس ینظرون الیه فانفجرت اثنتا عشرة عینا کل فرق کالطود العظیم ثم تکلم بکلام لم یفهموه فاقبلت الحیتان رافعة اصواتها بالتکبیر والتهلیل وقالت السلام علیک یا حجة الله فی ارضه ویا عین الله الناظرة فی عباده خذلوک کما خذل هرون بن عمران قومه فقال لاصحابه سمعتم قالوا نعم فقال هذه ایة وحجة علیکم **الرابع والستون والمائتان کلام الحوتین من الجری** البرسی قال ان رجلا من الخوارج مر بامیر المؤمنین ومعه حوتان من الجری قد غطاهما بثوبه فقال له امیر المؤمنین بکم اشتریت ابویک من بنی اسرائیل فقال له الرجل ما اکثر ادعاک الغیب فقال له امیر المؤمنین اخرجهما فاخرجهما فقال امیر المؤمنین من انتما فقالت احدیهما انا ابوه وقالت الاخری انا امه **الخامس والستون والمائتان اخباره ع لعمر بن الخطاب بانه یقتل** البرسی ما رواه محمد بن سنان ونسان الحدیث قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول لعمر یا عمر یا مغرور انی اراک فی الدنیا قتیلا بجراحة من عبد ام معمر تحکم علیه جورا فیقتلک توفیقا یدخل بذلک الجنة علی رغم منک وان لک ولصاحبک الذی قبک مقاما صلیبا وهتکا یخرجان عن رسول الله ص فتصلبان علی دوحة یابسة فتورق فیفتتن بذلک من والاک فقال عمر ومن یفعل ذلک یا ابا الحسن فقال قوم فرقوا بین السیوف واغمادها ثم تؤتی النار التی اضرمت لابرهیم ویجرجیس ودانیال وکل نبی وصدیق ثم تاتی ریح فتنسفکما فی الیم نسفا قلت روی هذا الحدیث الدیلمی فی کتابه والحسین بن حمدان هذا بزیادة وفی سنده عن محمد بن سنان الزهری عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مدلج عن هرون بن سعید قال سمعت امیر المؤمنین ع یقول لعمر بن الخطاب فی الحدیث بطوله یاتی ان شاء الله فی موضع اخر **السادس والستون والمائتان انه قال یوم الخوارج یقول لاصحابه لا یقتل منکم عشرة ولا یفلت منهم عشرة** البرسی قال ان الخوارج یوم النهروان جاسوسهم جواسیسهم فاخبروهم ان عسکر امیر المؤمنین ع اربعة الاف فارس فقالوا الا تراموهم جبهم ولا تضربوهم بسیف لکن یروح کل واحد منکم الی صاحبه برمحه فیقتله فعلم امیر المؤمنین ع بذلک من الغیب فقال لاصحابه لا ترموهم ولا تطاعنوهم واصلتوا السیوف فاذا اتی کل واحد منکم غریمه فلیقطع رمحه ویمشوا الیه فیقتله فانه لا یقتل منکم عشرة ولا یفلت منهم عشرة وکان کما قال **السابع والستون والمائتان انقلاب طعام الذی اضافه الی ما هو احسن** البرسی روی ابن عباس ان رجلا قدم الی امیر المؤمنین ع فاستضافه فاستکل قرصه من شعیر ابنه وصب فیه ماء ثم کسر قطعة والقاها فی الماء ثم قال للرجل تناولها فاخرجها فاذا هی فخذ طائر مشوی ثم رمی له اخری وقال تناولها فاذا هی قطعة من الحلواء فقال الرجل یا مولای تضع لی کسرات یابسة فاجدها انواع الطعام فقال امیر المؤمنین ع هذا الظاهر وذلک الباطن

امر ناهكذا **الثامن والستون ومائتان احياء ابي اليهودي واخباره بما لديه وما في ذلك من المعجزات** البرسي عن الرضا ع عن آبائه الطاهرين ان يهوديا جاء الى ابي بكر في ولايته وقال ان اباه قد مات وقد خلف كنوزا ولم يذكر اين هي فان اظهرتها كان لك ثلثها وللمسلمين ثلث ولي ثلث وادخل في دينك فقال ابو بكر لا يعلم الغيب الا الله فجاء الى عمر فقال له مثل ما قال لابي بكر ثم دله على علي ع فجاء فسأله فقال له امض الى بلد اليمن واسأل عن وادي برهوت بحضرموت فاذا حضرت الوادي فاجلس هناك الى غروب الشمس فسيأتيك غرابان سود مناقيرهما تنعب فاهتف باسم ابيك وقل له يا فلان انا رسول وصي رسول الله اليك كلمني فانه يكلمك فاسأله عن الكنوز فانه يدلك على اماكنها فمضى اليهودي الى اليمن واستدل على الوادي وقعد هناك واذا بالغرابين قد اقبلا فنادى اباه فاجابه وقال ويحك ما اقدمك على هذا الموطن وهو من مواطن النار فقال جئت اسألك عن الكنوز اين هي فقال في موضع كذا وكذا في حائط كذا وقال له ويلك اتبع دين محمد تسلم فهو النجاة ثم انصرف الغرابان ورجع اليهودي فوجد كنزا من ذهب وكنزا من فضة فاوقر بعيرا وجاء به الى امير المؤمنين ع وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله واخوه وامير المؤمنين حقا كما سميت وهذه الهدية فاصرفها حيث شئت فانت وليه في العالمين **التاسع والستون ومائتان الذي اخرجه لاصحابه ما كان في الجنة والنار** البرسي عن ابن عباس ان جماعة من اهل الكوفة من اكابر الشيعة سألوا من امير المؤمنين ع ان يريهم من عجائب اسرار الله فقال انكم لن تقدروا ان تروا واحدة وتكفروا فقالوا الا انك انك اصفيا الاسرار فاختار منهم سبعين رجلا وخرج بهم الى ظاهر الكوفة ثم صلى ركعتين وتكلم بكلمات وقال انظروا فنظروا فاذا اشجار وانهار فعلموا انها الجنة والنار فقال احسنهم قولا هذا سحر مبين ورجعوا كفارا الا رجلين فقال لاحدهما سمعت ما قال اصحابك وما هو والله بسحر وما انا بساحر ولكنه علم الله وعلم رسوله فاذا اوردتم علي فقد اوردتم على رسول الله ثم رجع الى المسجد واستغفر لهم فلما دعا تحول حول المسجد دارا وبابونا فرجع احد الرجلين كافرا وثبت الآخر **السبعون ومائتان ما ذكره لابن عباس من انباء الغيب** البرسي انه كان يقول لابن عباس كيف انت يا ابن عمي اذا ظلمت العيون فقال له يا مولاي كأنني شهدته مرارا ولا اعلم معناه فقال عين عتيق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعين عثمان وسيظلم البهائم عائشة وعين معاوية وعمرو بن العاص وعين عبد الرحمن بن ملجم وعين عمر بن سعد قاتل الحسين لعنهم الله **الحادي والسبعون ومائتان ما اخرجه للمنجم من كنز الذهب الافقي** البرسي انه قال للدهقان العارف وقد حذره من الركوب المسير الى الخوارج فقال له اعلم ان طوالع النجوم قد انحسب فسعد اصحاب النحوس ونحس اصحاب السعود وقد بدا المريخ يقطع في برج الثور وقد اختلف في برجك كوكبان وليس الحرب لك بمكان فقال له انت الذي تسير الجاريات وتقضي على الحادثات وتنقلها مع الدقائق والساعات فما السراري وما الدراري وما قدر شعاع المدبرات قال سأنظر في الاسطرلاب واخبرك فقال له اعلم بما تم البارحة في وجه الميزان واي نجم في برج السلطان واي آفة دخلت على الزبرقان فقال لا اعلم فقال له اعلمت ان الملك البارحة انتقل من بيت الى بيت من الصين وتقلب برج ماجين وغارت بحيرة ساوة وفاضت بحيرة حشر وقطعت باب الحجر من صقلية ونكس ملك الروم بالروم وولي اخوه مكانه وسقطت شرفات الذهب من قسطنطينية الكبرى وهبط سور سرنديب وهلك بان اليهود وهاج النمل بوادي النمل وسعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم فقال لا اعلم فقال اعلمت انك بالاشهر الحرم والانجم الشمس ذوات الذوائب التي تطلع مع الانوار وتغيب مع الاسحار فقال لا اعلم فقال اعلمت بطلوع النجمين اللذين ما طلعا الا عن مكيدة ولا غربا الا عن مصيبة وانما طلعا وغربا فقتل قابيل هابيل ولا يظهران الا لخراب الدنيا فقال لا اعلم فقال اذا كان طريق السماء لا تعلمها فانا اسألك عن قرب فالنجم ما تحت حافر بغلتي الايمن والايسر من المنافع والمضار فقال اني في علم الارض اقصر مني في علم السماء فامر ان يحفر تحت الحافر الايمن فخرج كنز من ذهب ثم حفر تحت الحافر الايسر فخرج افعى فتعلق بعنق الحكيم فصاح يا مولاي الامان فقال الامان بالايمان فقال الا اطيل لك الركوع والسجود فقال سمعت فقل خير اسجد لله وطوع ذاليه ثم قال يا سمير ستقبل نحو نجوم الطب اعلام الفلك وان هذا العلم لا يعلمه الا نحن بيت في البلد **الثاني والسبعون ومائتان كلام النخلة بالثناء عليه وعلمه بما في جابر من الشك** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني ابو التحف قال حدثني عبد المنعم بن سلمة يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كان لي ولد وقد حصل على صعبة فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فقال سل عليا فهو مني وانا منه فدخلني قليل ريب وقبل لي ان امير المؤمنين بالجبانة فجئت وهو يصلي فلما فرغ من صلوته سلمت عليه وحدثته بما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له نعم ثم قام ودنا من نخلة كانت هناك وقال ايتها النخلة من انا فسمعت منها انينا كانين النساء الحوامل اذا اردن وضع حملها ثم سمعتها تقول يا انزع البطين انت امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت الاية الكبرى وانت الحجة العظمى وسكت فالتفت صلوات الله عليه الي وقال يا جابر

فقد زال الان الشك من قلبك وصفا ذهنك اكثر ما سمعت ولبث عن غيراهله **الثالث والسبعون ومائتان كلام النخيل وتشبيهها النبي وامير المؤمنين ع بالانبياء** ابن شهراشوب عن جابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن العباس وابي هرون العبدي عن عبد الله بن عثمان وحمدان بن المعافى عن الرضا عليه السلام ومحمد بن صدقة العنبري عن موسى بن جعفر عليه السلام وقد ذكره الفاضل ابو محمد الفائني الهاشمي في المسئلة الباهرة قال قال صاحب الكتاب رحمه الله ولقد انبأني ابضا شهر وعبد الله يا سندنا الى موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال كنا مع رسول الله في طرقات المدينة اذ جعل خمس من امير المؤمنين صلى الله عليهما فوالله ما رأيت احسن منهما اذ مررنا على نخل المدينة فصاحت نخلة باختها هذا محمد المصطفى وهذا علي المرتضى فاجتزناهما فصاحت ثانية هذا نوح النبي وهذا ابرهيم الخليل فاجتزناهما فصاحت ثالثة برابعة هذا موسى واخوه هرون فاجتزناهما فصاحت رابعة بخامسة هذا محمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي سم نخل المدينة صيحانيا فقد صاحت بفضلي وفضلك وتذكار كان **الرابع والسبعون ومائتان قصة العلقة التي في الجارية وما في ذلك من المعجزات** السيد لعامر بن سعد بعقيق السفل المرتضى قال هذا ابتني ابا الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن الحسن الطيب المصري المعروف بابي التحف قال حدثني العلاء بن طيب بن سعيد المغازلي ببغداد قال حدثني نصر بن مسلم بن صفوان بن سعيد الجمال المكي قال حدثني ابو هاشم المعروف بابن اخي طاهر بن زمعة عن اصهب بن جنادة عن صعصعة قال حدثني عمار بن ياسر ذو الفضل والمآثر قال كنت بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب وكان يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من صفر واذا بزعقة قد ملأت المسامع وكان علي على دكة القضاء فقال يا عمار ائت بذا الفقار وكان وزنه سبعة امنان وثلثا من بالمكي فجئت به فصاح من غمده وتركه وقال يا عمار هذا يوم اكشف فيه لاهل الكوفة جميعا الغمة ليزداد المؤمن وفاقا والمخالف نفاقا يا عمار ائت بمن على الباب قال عمار فخرجت واذا بالباب امرأة في قبة على جمل وهي تصيح يا غياث المستغيثين ويا غاية الطالبين ويا كنز الراغبين ويا ذا القوة المتين ويا مطعم اليتيم ويا رازق العديم ويا محيي كل عظيم رميم ويا الله يا سابق قد يبكل قديم يا عون من لا عون له ويا طود من لا طود له وكنز من لا كنز له اليك توجهت واليك توسلت بيض وجهي وفرج عني كربتي قال وحولها الف فارس يسوقهم مسلولة وقوم لها وقوم عليها فقلت اجيبوا امير المؤمنين ترجل عن الجمل ونزل القوم معها ودخلوا المسجد ووقفت المرأة بين يدي امير المؤمنين ع وقالت يا علي اياك قصدت فاكشف ما بي انك ولي ذلك والقادر عليه فقال امير المؤمنين ع يا عمار ناد في الكوفة فلينظروا الى قضاء امير المؤمنين قال عمار فناديت فاجتمع الناس حتى صار القدم عليه اقدام كثيرة ثم قام امير المؤمنين ع وقال سلوا عما بدا لكم يا اهل الشام فنهض من بينهم شيخ اشيب عليه بردة اتحمية وحلة عدنية وعلى راسه عمامة خز سوداء فقال السلام عليك يا كنز الضعفاء ويا ملجأ اللهفاء يا مولاي هذه الجارية ابنتي وما قربها بعل قط وهي عاتق حامل وقد فضحتني في عشيرتي وانا معروف بالشدة والنجدة والباس والسطوة والشجاعة والبراعة والنزاهة والقناعة انا فلس بن غفريب وليث عسوس ووجه على الاعداء عبوس لا يخمد لي نار ولا يضام لي جار عزيز عند العرب باسي ونجدتي وسطوتي انا من اقوام بيت آباؤهم بيت مجد في السماء السابعة فما كل عوين لا يرعوى وكل مجاج عن الحرب لا ينثني وقد بقيت يا علي حائر في امري فاكشف هذه الغمة فهذه عظيمة لا اجد اعظم منها فقال امير المؤمنين عليه السلام ما تقولين يا جارية فيما قال ابوك قالت اما قوله اني عاتق فقد صدق فيما يقول واما قوله اني حامل فوالله ما اعلم من نفسي خيانة قط يا امير المؤمنين وانت اعلم به مني وتعلم اني ما كذبت فيما قلت ففرج عني يا عالم السر واخفى فصعد امير المؤمنين ع المنبر وقال الله اكبر جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فقال ع علي بداية الكوفة فجاءت امرأة يقال لها لبا وكانت قابلة نساء الكوفة فقال اضربي بينك وبين الناس حجابا وانظري هذه الجارية اعاتق حامل ففعلت ما امرها امير المؤمنين ع وقالت نعم يا امير المؤمنين عاتق حامل فقال يا اهل الكوفة اين الائمة الذين ادعوا منزلتي اين من يدعي في نفسه ان له مقام الحق فيكشف هذه الغمة فقال عمرو بن حريث كالمستهزئ ما لها غيرك يا ابن ابي طالب واليوم تثبت لنا امامتك فقال امير المؤمنين ع لابي الجارية يا ابا الغضب الستم من اعمال دمشق قال بلى يا امير المؤمنين قال من قرية يقال لها اسعار طريق بانياس الجولة فقال بلى يا امير المؤمنين فقال هل فيكم من يقدر على قطعة من الثلج فقال ابو الغضب الثلج في بلادنا كثير قال امير المؤمنين ع بيننا وبين بلادكم مائتا فرسخ وخمسون فرسخا قال نعم يا امير المؤمنين قال عمار رضي الله عنه فمد يده وهو على منبر الكوفة وردها وفيها قطعة من الثلج يقطر ماء ثم قال لداية الكوفة ضعي هذا الثلج مما يلي فرج هذه الجارية سترمي علقة وزنها خمسون درهما ودانقان قال فاخذتها وخرجت بها الى الجامع وجاءت بطشت ووضعت الثلج على الموضع منها فرمت علقة كبيرة فوزنتها الداية فوجدتها كما قال صلى الله عليه وآله وكانت قد امسكت المطر عن الكوفة منذ خمس سنين فقال اهل الكوفة استسق لنا يا امير المؤمنين فاشار بيده قبل السماء فدمدم الجو واسجم وحمل مزنا وسال الغيث واقبلت الداية مع الجارية فوضعت العلقة

من يديه فقال وزنتها فضاءت نعم يا أمير المؤمنين وهي كما ذكرت فقال عليه السلام إن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ثم قال يا
أبا الغصن خذ ابنك فوالله ما زنت ولكن دخلت الموضع فدخلت فيها هذه العلقة وهي بنت عشر سنين فربت في بطنها إلى وقتنا هذا فنهض
أبوها وهو يقول أشهد أنك تعلم ما في الأرحام وما في الضمائر

الخامس والسبعون ومائتان الغلام الذي انفلج نصفه شقا وولد من الجن الكثير وما في ذلك من المعجزات

السيد المرتضى حدثني أبو النجيب مرفوعا إلى حذيفة بن اليمان قال كنا بين يدي رسول الله
إذ سمعنا صوتا عظيما فقال لهم انظروا ما دهاكم ونزل بكم فخرجنا إلى ظاهر المدينة فإذا بأربعين راكبا على أربعين ناقة بأربعين مركبا من العقيق على
كل واحد منهم بدنة من اللؤلؤ وعلى رأس كل واحد منهم قلنسوة مرصعة بالجواهر الثمينة يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأنه فلقة قمر وهو ينادي
الحذار الحذار البدار البدار إلى محمد المختار المبعوث في الأقطار قال حذيفة فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبرته فقال يا حذيفة انطلق
إلى حجرة كاشف الكروب وهازم العرب حمزة بن عبد المطلب الليث الهصور والليث الشكور والطرف الشائل الغيور والبطل الجسور والعالم
الصبور الذي اسمه في التوراة والإنجيل والزبور قال حذيفة فأسرعت إلى حجرة مولاي فيه التسليم لربه فإذا به قد لبس دروعه وقال يا حذيفة جئتني تخبرني
بقوم أتاهم عالم من قد خلقوا وولدوا قال حذيفة وأقبل سائرا وأنا خلفه حتى دخل المسجد والقوم محدقون برسول الله فلما رأوه نهضوا
له قياما فقال لهم كونوا على أماكنكم فلما استقر المجلس قام الغلام الأمرد قائما دون أصحابه وقال أيكم الراهب في السدف الظلام أيكم المنزه
عن عبادة الأصنام والأوثان أيكم الساتر عورات النسوان أيكم الصابر يوم الضرب والطعان أيكم قاتل الأقران ومهدم البنيان وسيد
الإنس والجان أيكم أخو محمد المصطفى المختار ومبيد الكفار في الأقطار أيكم لسان الحق الصادق ووصيه الناطق أيكم المنسوب إلى أبي طالب
بالولد والقاعد للظالمين بالمرصد فقال له يا علي أجب الغلام وقم بحاجته فقال عليه السلام أنا يا غلام ادن مني فإني أعطيك سؤلك وأقضي
عليك بعون الله سبحانه وتعالى ومشيته فانطق بحاجتك لأبلغك أمنيتك ليعلم المسلمون أني سفينة النجاة وعصا موسى والكلمة الكبرى
والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون والصراط المستقيم الذي من حاد عنه ضل وغوى فقال الغلام إن لي أخا مولعا بالصيد والقنص فخرج في
بعض الأيام متصيدا فعارضه بقرات وحش عشر فرمى إحداهن فقتلها فانفلج نصفه في الوقت وقل كلامه حتى ما يكلمنا إلا إيماء وقد بلغنا أن
صاحبكم يدفع عنه ما نزل به من أهل المدينة وأنا المطلع بن الحلاحل بن أبي الغضب بن سعد بن المقنع بن علاق بن ذاهل بن صعب ونحن من بقايا
قوم عاد نعبد الأصنام ونقسم بالأزلام فإن شفى صاحبكم أخي آمنا على يديه ونحن تسعون ألفا فينا البأس والنجدة والقوة والشدة ولنا الكنوز
من المتوج والعيص البندح والديباج والذهب والفضة والخيل والإبل ولنا المشارب والمغانم ونحن نسبق في جلد سواعدنا
شداد وأسيافنا حداد وقد أخبرتكم بما عندي فقال أمير المؤمنين عليه السلام وأين أخوك يا غلام فقال سيأتي في هودج له فقال إذا جاء أخوك شفيت عليه
فالناس على مثل ذلك إذ أقبلت امرأة عجوز تحث جملا على جمل فأنزلته بباب المسجد فقال الغلام يا علي جاء أخي فنهض عليه السلام ودنا من الجمل وإذا
فيه غلام له وجه صبيح فلما نظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام بكى الغلام وقال بلسان ضعيف إليكم الملجأ والمشتكى يا أهل المدينة فقال أمير المؤمنين
أخرجوا الليلة إلى البقيع فستجدون من علي عجبا قال حذيفة فاجتمع الناس من العصر في البقيع إلى أن هدأ الليل فخرج إليهم أمير المؤمنين
وقال لهم اتبعوني فاتبعوه وإذا بنارين متفرقتين قليلة وكثيرة فدخل في النار القليلة فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد فقلبها على النار الكثيرة
ودخل فيها ونحن بالبعد ننظر إلى النيران إلى أن أسفر الصبح ثم طلع منها وقد كنا آيسنا منه فجاء وبيده رأس مدور بسبعة أصابع له عين واحدة
في جبهته فأقبل إلى المحمل الذي فيه الغلام وقال قم بإذن الله يا غلام فما عليك من بأس فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سالمتان فانكب
على رجله يقبلها وأسلم وأسلم القوم الذين كانوا معه والناس متحيرين لا يتكلمون فالتفت إليهم وقال أيها الناس هذا رأس عمرو بن الأخيل
بن لاقيس بن إبليس كان في اثني عشر قبيلة من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما فعل فقاتلتهم وضربتهم بالاسم المكتوب على عصا موسى التي ضرب بها البحر
فانفلق اثني عشر طريقا فأتوا كلهم فاعتصموا بالله تعالى وبنبيه صلى الله عليه وآله ووصيه ورواه الشيخ البرسي وبين الروايتين
اختلاف في البعض بالإسناد رفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الغداة واستند إلى محرابه
والناس حوله منهم المقداد وحذيفة وأبو ذر وسلمان الفارسي وإذا بأصوات عالية قد ملأت المسامع فقال لذلك قال يا حذيفة يا سلمان
ما الخبر قال فخرجا وإذا هما بنفر وهم على رواحلهم وهم أربعون رجلا بأيديهم الرماح الخطية على رأس الرماح أسنة من العقيق الأحمر على كل واحد
بدنة من اللؤلؤ على رؤوسهم قلانس مرصعة بالدر والجواهر يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأنه فلقة قمر وهم ينادون الحذار الحذار البدار البدار
إلى محمد المختار المبعوث في الأقطار قال حذيفة فأخبرت النبي بذلك فقال يا حذيفة انطلق إلى حجرة كاشف الكروب عبد علام الغيوب الليث
العبوس والليث الشكور والهزبر الغيور والبطل الجسور العالم الصبور الذي اسمه في التوراة والإنجيل والزبور وانطلق إلى حجرة ابن أبي طالب وأتني

يعلمها علي بن أبي طالب قبل الغضب وإذا برق فقال المنافق وقال يا حذيفة فعجبت للخبر عن قوم أتاهم عالم من قد خلقوا وممن ولدوا وفي أي شيء جاؤوا
فقال حذيفة زادك الله شرفا يا مولاي علما وفهما ثم أقبل عليه السلام إلى المسجد والقوم محدقون برسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأوا الإمام
عليا عليه السلام نهضوا قياما على أقدامهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله كونوا على مجالسكم فقعدوا فلما استقروا في المجلس قام الغلام الأمرد قائما
بين أصحابه وقال أيها الناس أيكم الراهب في السدف الظلام أيكم المنزه عن عبادة الأوثان أيكم مكسر الأصنام ساتر عورات النسوان أيكم الشاكر لما
أولاه الناس أيكم الصابر يوم الضرب والطعان أيكم منكل الأبطال والفرسان أيكم أخو محمد ومعدن الإيمان أيكم وصيه الذي نصر به دينه على سائر
الأديان أيكم علي بن أبي طالب فعند ذلك قال النبي يا علي أجب الغلام الذي وصفك وقم بحاجته فقال علي عليه السلام ادن مني يا غلام إني أعطيك
سؤلك والمرام وأشفيك من الأسقام والآلام بعون رب الأنام فانطق بحاجتك فإني أبلغك أمنيتك ليعلم المسلمون أني سفينة النجاة وعصا
موسى والكلمة الكبرى والنبأ العظيم والصراط المستقيم فقال الغلام إن معي أخا لي وكان مولعا بالصيد فخرج في بعض أيامه متصيدا فعارضته
بقرة وحش عشرة فرمى إحداهن فقتلها فانفلج من نصفه في الحال والوقت وكل كلامه حتى لا يكلمنا إلا إيماء وقد بلغنا أن صاحبكم يدفع عنه ما
يجده وما نزل به فإن شفي صاحبكم علته آمنا فينا النجدة والبأس والشدة والمراس ولنا الخيول والإبل والذهب والفضة والمضارب العالية
ونحن سبعون ألف فارس بخيول جياد وسواعد شداد ونحن بقايا قوم عاد فعند ذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام أين أخوك يا عجاج بن الحلال بن الحارث بن الغضب
بن سعد بن المقنع بن علاق بن ذهل بن صعب العادي قال فلما سمع الغلام نسبته قال ها هو في هودج يجيء مع جماعتنا يا مولاي إن شفيت
علته رجعنا عن عبادة الأوثان واتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقضيب والحسام قال فبينما هم في الكلام إذ قد أقبلت امرأة عجوز تجنب محملا
على جمل فأبركته بباب مسجد النبي صلى الله عليه وآله فقال الغلام جاء أخي يا فتى فنهض أمير المؤمنين عليه السلام ودنا من المحمل فإذا فيه غلام
له وجه صبيح ففتح عينيه ونظر إلى وجه علي المرتضى فبكى وقال بلسان ضعيف وقلب حزين إليكم المشتكى والملتجأ يا أهل العبا فقال له علي لا
بأس عليك بعد اليوم ثم نادى أيها الناس اخرجوا هذه الليلة إلى البقيع فسترون من علي عجبا قال حذيفة بن اليمان فاجتمع الناس في البقيع
من العصر إلى أن هدأ الليل فخرج إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وقال اتبعوني حتى أريكم عجبا فتبعوه فإذا هو بنارين متفرقتين نار قليلة ونار كثيرة
فدخل في النار القليلة وأقلبها على الكثيرة قال حذيفة وسمعت زمجرة كزمجرة الرعد فقلب النار بعضها على بعضها ثم دخل فيها ونحن بالبعد ننظر إليها
لبعدنا عنه وقد تداخلنا الرعب من كثرة زمجرة الرعد ونحن ننظر ما يصنع بالنار ولم يزل كذلك إلى أن أسفر الصبح ثم خمدت النار ثم طلع منها
وكنا قد آيسنا منه فوصل إلينا وبيده رأس مدور له أحد عشر إصبعا له عين واحدة في جبهته وهو ماسك بشعره وله شعر مثل الذئب فقلنا
لا يعني الله تعالى عليك ثم أتى إلى المحمل الذي فيه الغلام وقال قم بإذن الله تعالى يا غلام فما بقي عليك بأس فنهض الغلام ويداه صحيحتان و
رجلاه سليمتان فانكب على رجلي الإمام يقبلها ويقول مد يدك فإنا نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك علي ولي الله وناصر
دينه ثم أسلم القوم الذين كانوا معه قال وبقي الناس متحيرين ولا يتكلمون قد بهتوا لما رأوا الرأس وخلقته فالتفت إليهم علي عليه السلام
وقال أيها الناس هذا رأس عمرو بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس اللعين كان في اثني عشر ألف قبيل من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه
فضربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بعد أن عرفتهم باسم الله الذي كان في عصا موسى الذي ضرب به البحر فانفلق اثنا عشر فرقا فاعتصموا بطاعة الله
ورشدين

السادس والسبعون ومائتان قدومه على الجن وقتله إياهم في غزاة بني المصطلق

المفيد في إرشاده قال
محمد بن أبي السري التميمي عن أحمد بن أبي الفرج عن الحسن بن موسى النهدي عن أبيه عن وبرة بن الحارث عن ابن عباس رحمه الله قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وآله إلى بني المصطلق جنب عن الطريق وأدركه الليل فنزل بقرب واد وعر فلما كان في آخر الليل هبط عليه جبرئيل يخبره أن طائفة من كفار
الجن قد استبطنوا الوادي يريدون كيده وإيقاع الشر بأصحابه عند سلوكهم إياه فدعا أمير المؤمنين عليه السلام فقال له اذهب إلى هذا الوادي
فسيعرض لك من أعداء الله الجن من يريدك فادفعه بالقوة التي أعطاك الله عز وجل وتحصن منه بأسماء الله التي خصك بها وعلمها وأنفذ
معه مائة رجل من أخلاط الناس فقال لهم كونوا معه وامتثلوا أمره فتوجه أمير المؤمنين عليه السلام إلى الوادي فلما قارب شفيره أمر المائة الرجل
الذين صحبوه أن يقفوا بقرب الشفير ولا يحدثوا شيئا حتى يأذن لهم ثم تقدم فوقف على شفير الوادي وتعوذ بالله من أعدائه وسمى الله تعالى وأومى إلى
القوم الذين اتبعوه أن يقربوا منه فقربوا وكان بينهم وبينه فرجة مسافتها غلوة سهم ثم رام الهبوط إلى الوادي فاعترضت ريح عاصف كاد أن يقع
القوم على وجوههم لشدتها ولم تثبت أقدامهم على الأرض من هول ما لحقهم فصاح أمير المؤمنين عليه السلام أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه اثبتوا إن شئتم فظهر للقوم أشخاص على صورة الزط يخيل في أيديهم شعل النار قد اطمأنوا بجنبات الوادي
فتوغل أمير المؤمنين عليه السلام بطن الوادي وهو يتلو القرآن ويومي بسيفه يمينا وشمالا فما لبثوا أن صاروا كالدخان الأسود وكبر أمير

المؤمنين عليه السلام ثم صعد من حيث هبط فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى اسفر الموضع عما اعتراه فقال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما لقيت يا ابا الحسن فلقد كدنا ان نهلك خوفا واشفقنا عليك اكثر مما لحقنا فقال لهم عليه السلام انه لما تراءى لي العدو وجهرت فيهم باسماء الله فتضاءلوا وعلمت ما حل بهم من الجزع فتوغلت الوادي غير خائف منهم ولو بقوا على هيئاتهم لاتيت على آخرهم وقد كفى الله كيدهم وكفى المؤمنين شرهم وسيسبقني بقيتهم الى النبي صلى الله عليه وآله فيؤمنون به وانصرف امير المؤمنين عليه السلام بمن تبعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر فسري عنه ودعا له بخير وقال له قد سبقك يا علي الي من اخافه الله بك فاسلم وقبلت اسلامه ثم ارتحل بجماعة من المسلمين حتى قطعوا الوادي آمنين غير خائفين ثم قال الشيخ المفيد وهذا الحديث قد روته العامة كما روته الخاصة ولم يتناكروا شيئا منه ورواه ابو طالب الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن ابن عباس **السابع والسبعون ومائتان مسخ رجل سلحفاة** السيد الرضي عن ابي النجيب سعد بن عبد الله الهمداني عن عمار بن [...] ذوي الفضل والمآثر رفع الله درجته قال كنت بين يدي مولاي امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل عليه رجل وقال يا امير المؤمنين اليك المشتكى فقد حل بي ما اورثني سقما والما فقال له ما قصتك قال ابن عم لي [...] غصبني زوجتي وفرق بيني وبين حليلتي وانا من حزبك وشيعتك فقال ائتني بالفاسق الفاجر فخرجت اليه وهو [...] بسوق بني الحارث فقلت اجب من لا يجوز عليه [...] فنهض قائما وهو يقول اذا نزل القدر بطل التدبير حتى اوقفته بين يدي امير المؤمنين ع ورايت بيدي مولاي قضيبا من العوسج فلما وقف الفاجر بين يديه قال يا من يعلم مكنون الاشياء وما في الضمائر والاوهام ها انا واقف بين يديك وقوف الذليل المستسلم اليك فقال يا لعين ابن اللعين والزنيم ابن الزنيم اما تعلم اني اعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واني حجة الله في ارضه بين عباده تفعل بحرم المؤمنين ابراءك آمنت عقوبتي عاجلا وعقوبة الله آجلا ثم قال يا عمار جرده من ثيابه ففعلت ما امرني به مولاي فقام اليه وقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا ياخذ قصاص المؤمن غيري ثم قرعه بالقضيب على كتفه وقال اخسأ لعنك الله قال الثقة الامين عمار فرايته والله قد مسخه الله سلحفاة ثم قال صلى الله عليه لا رد رزقك الله في كل اربعين يوما شربة من الماء ومأواك القفار والبراري هذا جزاء من اعاد حرم [...] وغلبه ثم ولى ذليلا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين قال ثم قال يا عمار [...] تركتها في قبلا **الثامن والسبعون ومائتان خبر الاسود الذي قطع يده امير المؤمنين ع ثم ركبها** وجبرت البرسي بالاسناد وغيره يرفعه عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يقضي بين الناس اذ اقبل جماعة ومعهم اسود مشدود الاكتاف فقالوا هذا سارق يا امير المؤمنين فقال يا اسود سرقت قال نعم يا امير المؤمنين قال ثكلتك امك ان قلتها ثانيا قطعت يدك سرقت قال نعم قال ويلك انظر ماذا تقول سرقت قال نعم فعند ذلك قال عليه السلام اقطعوا يده لانه وجب عليه القطع قال فقطع يمينه فاخذها بشماله وهي تقطر دما فاستقبله رجل يقال له ابن الكواء فقال له يا اسود من قطع يمينك قال قطع يميني سيد المؤمنين وقائد الغر المحجلين واولى الناس بالمؤمنين وسيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام امام الهدى وزوج فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى ابو الحسن المجتبى وابو الحسين المرتضى السابق الى جنات النعيم مصادم الابطال المنتقم من الجهال زكي الزكوة منيع الصيانة من هاشم القمقام ابن عم الرسول الامام الهادي الى الرشاد الناطق بالسداد شجاع كمي جحجاح وفي بطين انزع امين من آل حم ويس وطه والمياسين محيي الحرمين ومصلي القبلتين خاتم الاوصياء وصفوة الاولياء القسورة الهمام والبطل الضرغام المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل المبين فرض رب العالمين المطفئ نيران الموقدين وخير من نشأ من قريش اجمعين المحفوف بجند من السماء علي بن ابي طالب امير المؤمنين على رغم انف الراغمين مولى الخلق اجمعين قال فعند ذلك قال له ابن الكواء ويلك يا اسود قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله قال ومالي لا اثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعها الا بحق اوجبه الله تعالى علي قال فدخلت الى امير المؤمنين عليه السلام وقلت له يا سيدي رايت عجبا قال وما رايت قال صادفت الاسود وهو قد قطعت يمينه وقد اخذها بشماله وهي تقطر دما فقلت له يا اسود من قطع يمينك قال سيدي امير المؤمنين وسيد المؤمنين فاعدت عليه القول وقلت ويحك قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله فقال ما لي لا اثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعها الا بحق اوجبه الله تعالى قال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى ولده الحسن وقال له قم هات عمك الاسود قال فخرج الحسن في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة فاتى به الى امير المؤمنين ع فقال له يا اسود قطعت يمينك وانت تثني علي فقال يا امير المؤمنين وما لي لا اثني عليك وقد خالط حبك لحمي ودمي فوالله ما قطعتها الا بحق كان علي مما ينجي من عذاب الآخرة فقال ع هات يدك فناوله اياها فاخذها ووضعها في الموضع الذي قطعت منه ثم غطاها بردائه وقام

فصلى ودعا بدعوات لم ترد وسمعناه يقول في آخر دعائه آمين ثم شال الرداء وقال اضبطي ايتها العروق كما كنت واتصلي قال فقام الاسود وهو يقول آمنت بالله وبمحمد رسول الله وبعلي الذي رد اليد القطعاء بعد تخليتها من الزند ثم انكب على قدميه وقال بابي انت وامي يا وارث علم النبوة السيد الرضي في المناقب الفاخرة عن ابي معوية الضرير عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال [...] رجل اسود مقطوع اليد فسلمت عليه وقلت له من قطعك فقال امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ووصي محمد رسول رب العالمين فقلت له قطعك وانت تمدحه بمثل هذا المدح فقال يا اصبغ ان عليا لم يقطعني الا بحق ولم يظلمني قال الاصبغ فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فاخبرته بمقالة الاسود فتبسم وقال يا اصبغ اما علمت ان لنا محبين لو ميزنا اعينهم بالمسامير وقرضنا لحومهم بالمقاريض ونشرناهم بالمناشير ما ازدادوا لنا الا حبا **التاسع والسبعون ومائتان شفاء الرجل الذي يبس نصفه** ابن شهر اشوب عن الخركوشي ان امير المؤمنين عليه السلام سمع في ليلة الاحرام مناديا باكيا فامر الحسين عليه السلام بطلبه فلما اتاه وجد شابا قد يبس نصفه فاخبره وسئله عن حاله فقال كنت رجلا ذا بطر وكان ابي ينصحني فكان يوما في نصحه اذ ضربته فدعا علي بهذا الموضع وانشا شعرا فلما تم كلامه يبس نصفي فندمت وتبت وطيبت قلبه فركب على بعير لياتيني هيهنا ويدعو لي فلما انتصف البادية شرد البعير من طيران طائر ومات والدي فصلى علي عليه السلام ادعية ثم قال له قم سليما فقام صحيحا فقال صدقت لو لم يرض عنك لما سلمت **الثمانون ومائتان انه ع رد بصر عمياء** ثاقب المناقب والراوندي في الخرائج عن عبد الرحمن بن زيد قال كنت حاجا الى بيت الله الحرام فبينا في الطواف اذ رايت جاريتين عند الركن اليماني تقول احداهما للاخرى لا وحق المنتجب للوصية والحاكم بالسوية والعادل في القضية بعل فاطمة الرضية المرضية ما كان كذا فقلت من هذا المنعوت قالت امير المؤمنين علي بن ابي طالب علم الاعلام وباب الاحكام قسيم الجنة والنار رباني الامة قلت من اين تعرفينه قالت وكيف لا اعرفه وقد قتل ابي بين يديه بصفين ولقد دخل على امي لما رجع فقال يا ام الايتام كيف اصبحت قالت بخير ثم اخرجتني واختي هذه اليه وكان ركبني من الجدري ما ذهب به بصري فلما نظر الي عليه السلام تأوه وقال شعرا هذه الابيات ما ان تاوهت من شيء رزيت به كما تاوهت للاطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم مد يده المباركة على وجهي فانفتحت عيني لوقتي وساعتي فوالله اني لانظر الى الجمل الشارد في الليلة الظلماء ببركته **الحادي والثمانون ومائتان ابراء اكمه ومكفوف وابرص ومقعد** ثاقب المناقب عن عمر بن اذينة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل الاشتر على علي عليه السلام [...] ثم قال ما ادخلك علي في هذه الساعة قال حبك يا امير المؤمنين فقال هل رايت ببابي احدا قال نعم اربعة نفر فخرج والاشتر معه واذا بالباب اكمه ومكفوف وابرص ومقعد فقال ما تصنعون هيهنا قالوا جئناك لما بنا فرجع ففتح حقا له فاخرج رقا ابيض فيه كتاب ابيض فقرا عليهم فقاموا كلهم من غير علة **الثاني والثمانون ومائتان مجيبة ع رد بصر عمياء** السيد الرضي في المناقب الفاخرة حدثنا احمد بن علي بن احمد بن سلام عن الحسن بن موسى المكي عن احمد بن عمران عن محمد بن الوليد عن سليمان الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة فاجتزت بالقادسية واذا بامرأة بدوية عمياء جالسة على الطريق وهي تقول يا راد الشمس على علي بن ابي طالب رد علي بصري قال فرق لها قلبي فاخرجت سبعة دنانير فوضعتها في كفها وقلت يا امة الله استعيني بهذه على دهرك فقالت من انت يرحمك الله قلت رجل حاج قالت يا اخي انت احوج الى هذه الدنانير مني لبعد سفرك وانا ارجو ان يكفيني الله تعالى في مكاني هذا فقلت لها وجعلت احثها فابت [...] زاد الله في نعمتك واحسن عني جزاك وابت ان تاخذها فمضيت وقضيت حجي فلما عدت دخلت القادسية فذكرت المرأة العمياء فاتيت الموضع فاذا بها جالسة مع نسوة وقد رد الله بصرها فسلمت عليها فردت علي السلام فقلت لها رحمك الله ما فعل بك حب علي بن ابي طالب فقالت وما سؤالك لا ابعد الله اجرك فقلت اتعرفيني فقالت لا فقلت انا صاحب الدنانير التي عرضتها عليك فامتنعت من قبولها فقالت مرحبا بك يا هذا واهلا [...] اجلس احدثك فجلست اليها فقالت اخبرك يا ابن اخي اني دعوت الله عز وجل سبعة ايام بلياليها فلما كان في الليلة السابعة اجتهدت في دعائي وكانت ليلة الجمعة فلما كان نصف الليل اذا انا برجل اطيب الناس ريحا واطيبهم كلاما فسلم فرددت عليه السلام فقال اتحبين عليا عليه السلام قلت اي والله احبه حبا شديدا فقال الهي وسيدي ومولاي ان كنت تعلم منها حسن النية واخلاص المحبة فرد عليها بصرها بمحمد واله ثم قال ارفعي راسك الى السماء وحدقي بطرفك فرفعت راسي فنظرت الى النجوم فقلت من رد علي بصري بدعائه من انت فقال انا الخضر وانا خليل علي عليه السلام ووصيه في الجنة فاستمسكي بما انت عليه من محبته فان الله ينفعك بذلك في الدنيا والآخرة **الثالث والثمانون ومائتان رد بصر عمياء مجيبة ع** كتاب صفوة الاخبار عن الائمة الاطهار عن الاعمش قال رايت جارية سوداء تسقي الماء وهي تقول اشربوا حبا لمن رد بصري [?] فقلت يا جارية رايتك في المدينة ضريرة تقولين اشربوا حبا لمولاي علي بن ابي طالب وانت اليوم بصيرة فما شانك قالت بابي انت اني رايت رجلا قال يا جارية انت مولاة لعلي بن ابي طالب ومحبته فقالت

نعم فقال اللهم ان كانت صادقة فرد عليها بصرها فرد الله عليها بصرها فقلت من انت فقال انا الخضر وانا من شيعة علي بن ابي طالب
الرابع والثمانون ومائتان رد بصر من دعا بدعائه عليه السلام ابن شهرآشوب قال سمع ضرير دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني اسئلك
يا رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية اسئلك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة الى اعضائها وبا
نشقاق القبور عن اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك بالحق بينهم اذا برز الخلائق ينتظرون قضاءك ويرون سلطانك ويخافون بطشك
ويرجون رحمتك يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الحكيم اسئلك يا رحمن ان تجعل النور في بصري واليقين
في قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني ابدا ما ابقيتني انك على كل شيء قدير قال فسمعها الاعمى وحفظها ورجع الى بيته الذي يأويه فتطهر
للصلوة وصلى ثم دعا بها فلما بلغ الى قوله اسئلك ان تجعل النور في بصري ارتد الاعمى بصيرا باذن الله تعالى **الخامس والثمانون ومائتان**
انه ان الدنيا تزينت له ولم يقبلها في زي امرأة في رسالة الاهواز للصادق عليه السلام قال ابي قال علي بن الحسين سمعت
ابا عبد الله الحسين عليه السلام يقول حدثني امير المؤمنين عليه السلام قال اني كنت بفدك في بعض حيطانها وقد صارت لفاطمة عليها السلام قال فاذا انا بامرأة
قد قحمت علي وفي يدي مسحاة وانا اعمل بها فلما نظرت اليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها فشبهتها ببثينة بنت عامر الجمحي وكانت من اجمل نساء قريش
فقالت يا ابن ابي طالب هل لك ان تتزوج بي فاغنيك عن هذه المسحاة وادلك على خزائن الارض فيكون لك الملك ما بقيت ولعقبك من بعدك
فقلت لها من انت حتى اخطبك من اهلك قالت انا الدنيا قلت لها فارجعي واطلبي زوجا غيري واقبلت على مسحاتي وانشأت اقول لقد خاب
من غرته دنيا دنية وما هي ان غرت قرونا بطائل اتتنا على زي العزيز بثينة وزينتها في مثل تلك الشمائل فقلت لها غري سواي فانني
عزوف عن الدنيا ولست بجاهل وما انا والدنيا فان محمدا احل صريعا بين تلك الجنادل وهبها اتتنا بالكنوز ودرها واموال قارون
وملك القبائل اليس جميعا للفناء مصيرها ويطلب من خزانها بالطوائل فغري سواي انني غير راغب بما فيك من ملك وعز ونائل
فقد قنعت نفسي بما قد رزقته فشأنك يا دنيا واهل الغوائل فاني اخاف الله يوم لقائه واخشى عذابا دائما غير زائل فخرج من الدنيا
وليس في عنقه تبعة لاحد حتى لقي الله محمودا غير ملوم ولا مذموم ثم اقتدت به الائمة عليهم السلام من بعده بما قد بلغكم لم يتلطخوا بشيء من بوائقها
صلى الله عليهم اجمعين واحسن مثويهم ابن شهرآشوب وغيره واللفظ لابن شهرآشوب قال معوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا فقال كان
والله صواما بالنهار قواما بالليل يحب من اللباس اخشنه ومن الطعام اجشبه وكان يجلس فينا ويبتدئ اذا سكتنا ويجيب اذا سألنا يقسم
بالسوية ويعدل في الرعية لا يخاف الضعيف من جوره ولا يطمع القوي في ميله والله لقد رأيته في ليلة من الليالي وقد اسبل الظلام سدوله
وغارت نجومه وهو يتململ في المحراب تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ولقد رأيته مسبلا للدموع قابضا على لحيته يخاطب دنياه فيقول يا دنيا
ابي تشوقت ولي تعرضت لا حان حينك فقد بتتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك حقير وخطرك يسير آه من قلة الزاد وبعد السفر و
وحشة الطريق وقال عليه السلام يا دنيا يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا
لا رجعة لي فيك وكره عليه السلام حلو الدنيا ثلاثا واتخذ نحوا سواها انها دحض سوء لا يبالي من اتاها **السادس والثمانون**
ومائتان الحالة التي تأخذه من خشية الله جل جلاله ابن شهرآشوب وغيره واللفظ لابن شهرآشوب عن عروة بن الزبير
قال تذاكرنا صالح الاعمال فقال ابو الدرداء اعبد الناس علي بن ابي طالب سمعته قائلا بصوت حزين ونغمة شجي في موضع خال الهي كم من موبقة
حلمتها عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير
غفرانك ولا انا براج غير رضوانك ثم ركع ركعات فاخذ في الدعاء والبكاء فمن مناجاته الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم
من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا
تنفعه قبيلته ترحمه الملاء اذا اذن فيه بالنداء آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ثم انعم في البكاء
فلم اسمع له حسا فقلت غلب عليه النوم اوقظه لصلوة الفجر فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك فقلت انا لله وانا اليه راجعون
مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة ما كان من شأنه فاخبرتها فقالت هي والله الغشية التي تأخذه
من خشية الله تعالى ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق فنظر الي وانا ابكي فقال مم بكاؤك يا ابا الدرداء فكيف لو رأيتني ودعي بي الى الحساب
وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار وقد اسلمني الاحباء ورحمني اهل
الدنيا اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية **السابع والثمانون ومائتان** انه رمى قبضة من الرمل في وجوه من
فر يوم احد فاصاب عيون كل من فر منهم عمر بن الخطاب ابن شهرآشوب عن النطنزي في الخصائص عن شقيق بن سلمة قال كان

عمر يمشي فالتفت الى ورائه وعدا فسألته عن ذلك فقال ويحك اما ترى الهزبر القثم ابن القثم الفلاق للبهم الضارب على هام من طغى وظلم
ذا السيفين وراي فقلت هذا علي بن ابي طالب فقال ثكلتك امك انك تحقره بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد ان من فر منا
فهو ضال ومن قتل فهو شهيد ورسول الله يضمن له الجنة فلما التقى الجمعان هزمونا وهذا كان يحاربهم وحده حتى انسل نفسي ورسول الله وجبرئيل
ثم قال عاهدتموه وخالفتموه ورمى بقبضة رمل وقال شاهت الوجوه فوالله ما كان منا الا من اصابت عينه رملة فرجعنا نمسح وجوهنا
قائلين الله الله يا ابا الحسن اقلنا اقالك الله والكر والفر عادة العرب فاصفح وقل ما اراه وحشا الا خفت منه **الثامن والثمانون**
ومائتان خبر بئر ذات العلم وما فيه من قتلة الجن ابن شهرآشوب عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن
ابن عباس وابو عمرو عثمان بن احمد عن محمد بن هرون باسناده الى ابن عباس في خبر طويل انه اصاب الناس عطش شديد في الحديبية فقال النبي عليه السلام
هل من رجل مع الشجر والبئر سمعوا حسا وحركة شديدة وقرع طبول ورأوا نيرانا تتقد بغير حطب فرجعوا خائفين ثم قال هل من رجل يمضي
مع السقاة فيأتينا بالماء اضمن له على الله الجنة فمضى رجل من بني سليم وهو يرتجز امن عريف ظاهر نحو السلم ينكل من وجهه خير الامم من قبل ان
يبلغ الآبار العلم فيستقوا والليل مبسوط الظلم ويأمن الذم وتوبيخ الكلم فلما وصلوا الى الحس رجعوا وجلين فقال النبي عليه السلام هل من
رجل يمضي مع السقاة الى بئر ذات العلم فيأتينا بالماء اضمن له على الله الجنة فلم يقم احد واشتد بالناس العطش وهم صيام ثم قال لعلي عليه السلام
سر مع هؤلاء السقاة حتى ترد بئر ذات العلم وتستقي وتعود ان شاء الله فخرج علي قائلا اعوذ بالرحمن ان اميلا من عزف جن اظهروا اباطيلا
واوقدت نيرانها تغويلا وقرعت مع عزفها الطبولا قال فداخلنا الرعب فالتفت علي الينا وقال اتبعوا اثري ولا تفزعكم ما ترون وتسمعون
فليس بضائركم ان شاء الله ثم مضى فلما دخل الشجر فاذا بنيران تضطرم بغير حطب واصوات هائلة ورؤس مقطعة لها ضجة وهو يقول اتبعوني ولا
خوف عليكم ولا يلتفت احد منكم يمينا ولا شمالا فلما جاوزنا الشجر ووردنا الماء فادلى البراء بن عازب دلوه في البئر فاستقى دلوا او دلوين ثم
انقطع الدلو فوقع في القليب والقليب ضيق مظلم بعيد القعر فسمعنا في اسفل القليب قهقهة وضحكا شديدا فقال علي عليه السلام من يرجع
الى عسكرنا فيأتينا بدلو ورشاء فقال اصحابه من يستطيع ذلك فائتزر بمئزر ونزل في القليب وما تزداد القهقهة الا علوا وجعل ينحدر في مراقي
القليب اذ زلت رجله فسقط فيه ثم سمعنا وجبة شديدة واضطرابا وغطيطا كغطيط المخنوق ثم نادى علي الله اكبر الله اكبر انا عبد الله واخو
رسول الله هلموا قربكم فافعمها واصعدها على عنقه شيئا فشيئا ومضى بين ايدينا فلم نر شيئا فسمعنا صوتا اي فتى ليل اخي روعات واي سباق
الى الغايات لله در الشادات من هاشم الهامات والقامات مثل رسول الله ذي الآيات او كعلي كاشف الكربات كذا يكون المرء
في الحاجات فاخبر امير المؤمنين عليه السلام الليل هول يرهب المهيبا ومذهل المشجع اللبيبا واني اهول منه ذهيبا ولست اخشى الروع
والخطوبا اذا هززت الصارم القضيبا ابصرت منه عجبا عجيبا وانتهى الى النبي عليه السلام وله زجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ماذا رأيت في طريقك يا علي فاخبره بخبره كله فقال ان الذي رأيته مثل ضربه الله لي ولمن حضر معي في وجهي هذا قال علي اشرحه لي يا رسول الله فقال
اما الرؤس التي رأيتهم لها ضجة ولالسنتها لجلجة فذلك مثل قوم معي يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ولا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا
يقيم لهم يوم القيمة وزنا واما النيران بغير حطب ففتنة تكون في امتي بعدي القائم فيها والقاعد سواء لا يقبل الله لهم عملا ولا يقيم لهم يوم القيمة
وزنا واما الهاتف الذي هتف بك فذاك سلقعة وهو سملقة بن غذاف الذي قتل عدو الله مسعر شيطان الاصنام الذي كان يكلم قريشا منها و
يشرع في هجائي وعن عبد الله بن سالم ان النبي عليه السلام بعث سعد بن مالك بالروايا يوم الحديبية فرجع رعبا من القوم ثم بعث آخر فكم
فرجع ثم بعث عليا فاستسقى ثم اقبل بها الى النبي عليه السلام فكبر ودعا له بخير **التاسع والثمانون ومائتان قتلة اللات**
والعزى ويغوث البرسي قال امير المؤمنين عليه السلام دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة من الليالي وهي ليلة مظلمة سوداء فقال لي خذ
سيفك وارق جبل ابي قبيس فمن رأيت على رأسه فاضربه بهذا السيف فقصدت الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلا اسود هائل المنظر
كأن عينيه جمرتان فهالني منظره فقال الي يا علي الي يا علي فدنوت فضربته بالسيف فقطعته نصفين فسمعت الضجيج من بيوت مكة باجمعها
فاتيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل خديجة رضي الله عنها فاخبرته بالخبر فقال النبي اتدري من قتلت يا علي قلت الله ورسوله اعلم فقال قتلت
اللات والعزى والله لا عادت تعبد ابدا **الراوندي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خذ سيفي هذا
وامض بين هذين الجبلين ولا تلو احدا الا قتلته ولا تهيبنه فاخذ سيف رسول الله ودخل بين الجبلين فرأى رجلا عيناه كالبرق الخاطف
واسنانه كالمنجل يمشي في شعره وقد تجلله فضربه ضربة فلم تبلغ شيئا ثم ضربه اخرى فقطعه باثنين ثم اتى رسول الله فقال قتلته فقال
الله اكبر تلك يغوث ولا يدخل في صنم يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة **سليم بن قيس** عن امير المؤمنين عليه السلام

انه قال ان الحجيم كل الحجر من جهال هذه الامة وضلالها وسادتها وقادتها الى النار انهم قد سمعوا رسول الله يقول عودا وبدءا ما ولت امة
قط امرها رجلا وفيهم اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فولوا امرهم قبلي ثلاثة رهط ما منهم رجل جمع القرآن ولا يدعي
ان له علما بكتاب الله ولا سنة نبيه وانا لعلي رجل من الثلاثة غزا مع رسول الله في جميع مشاهده فرمى معه بسهم ولا طعن برمح ولا ضرب
بسيف جبنا ولؤما ورغبة في البقاء وقد علموا يقينا انه لم يكن احد منهم اشجع مني ما نزل برسول الله شدة شديدة ولا ضيق الا قدمني
فيه فنفرت بنفسي لله ولرسوله وسامته من الطول والفضل لله على حيث خصني بذلك ووفقني له وان بعض من قد سمعت [illegible]
فضائل كثيرة عند الخوف بان يمنع عدوه كبيسته فاذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلم وامر ونهى ولقد كان ناداه عمرو بن عبد ود باسمه
فحاد عنه ولاذ باصحابه حتى تبسم رسول الله مما داخله من الرعب وقد قال لاصحابه الاربعة اصحاب الكتاب الذي تعاهدوا عليه الرأي رأيه
والله ان ندفع محمدا برمته ونسلم وذلك حين جاء العدو من فوقنا ومن تحت ارجلنا كما قال الله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا وظنوا بالله الظنونا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فقال صاحبكم ولكن نتخذ صنما عظيما نعبده لانا لا نأمن
ان يظفر ابن ابي كبشة فيكون هلاكنا ولكن يكون لنا ذخرا وان ظهرت قريش اظهرنا عبادة هذا الصنم واعلمناهم انا لم نفارق دينا وان رجعت
دولة ابن ابي كبشة كنا مقيمين على عبادة هذا الصنم سرا فاخبر بها جبرئيل رسول الله فخبرني بذلك رسول الله بعد قتلي عمرو بن عبد ود
فدعاهما فقال كم صنم عبدتما في الجاهلية فقالا يا محمد لا تعيرنا بما مضى في الجاهلية فقال كم صنما عبدتما اليوم فقالا والذي بعثك بالحق
نبيا ما نعبد الا الله منذ اظهرنا لك من دينك ما اظهرنا فقال يا علي خذ هذا السيف ثم انطلق الى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم الذي
يعبدانه فاهشمه فان حال بينك وبينه احد فاضرب عنقه فانكبا على رسول الله يقبلانه ثم قالا استرنا سترك الله فقلت انا اضمن لهما
من الله ورسوله ان لا يعبدا الا الله ولا يشركا به شيئا فعاهدا على رسول الله على ذلك وانطلقت حتى استخرجت الصنم من موضعه ثم
فرقت وجهه ورجليه ثم انصرفت الى رسول الله فوالله لقد تبين ذلك في وجوههما على حتى ماتا التسعون وما نازعه لهم بما

قال ابو بكر وعمر ومعاذ بن جبل وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة عند موتهم وباقي ذلك الحديث

بحسن ابي الحسن الليلي مرفوعا الى عبد الرحمن بن غنم الازدي حين مات معاذ بن جبل وكانت ابنته تحت معاذ بن جبل وكان افقه اهل الشام
واشدهم اجتهادا قال مات معاذ بن جبل [illegible] بالطاعون فشهدت يوم مات والناس متشاغلون بالطاعون قال فسمعته حين احتضر وليس
في البيت غيري وذلك في خلافة عمر بن الخطاب فسمعته يقول ويل لي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهذون ويقولون الاعاجيب فقلت له
اتهذي قال لا فلت تدعوا بالويل والثبور فقال لموالاتي عدو الله على ولي الله فقلت له من هم فقال بما لاتي عتيقا وعمر على خليفة رسول الله
صلى الله عليه وآله ووصيه علي بن ابي طالب فقلت انك لتهجر فقال يا ابن غنم هذا رسول الله وعلي بن ابي طالب يقولان ابشر بالنار انت واصحابك
افليس قلتم ان مات رسول الله صلى الله عليه وآله زوينا الخلافة عن علي بن ابي طالب فلم يصل اليه فاجتمعت انا وابو بكر وعمر وابو عبيدة وسالم
قال فقلت متى يا معاذ قال في حجة الوداع قلت لم اكفيكم قومي الانصار واكفوني قريشا ثم دعوت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الى هذا
الذي قلت فعاهدوني عليه بشير بن سعد واسيد بن الحضير فبايعنا على ذلك فقلت يا معاذ انك لتهجر فالصق خده بالارض فما زال يدعو بالويل
والثبور حتى مات فقال ابن غنم ما حدثت بهذا الحديث غير سليم بن قيس بن هلال احدا الا ابنتي امرأة معاذ ورجلا آخر فاني فزعت مما رأيت وسمعت
من معاذ قال ولقيت الذي غمض ابا عبيدة وسالما فاخبراني انه حصل لهما كذلك عند موتهما لم يزد فيه ولم ينقص حرفا كان مثل ما قال معاذ بن جبل
قال سليم فحدثت بحديث ابن غنم هذا كله محمد بن ابي بكر فقال اكتم علي واشهد ان ابي قد قال عند موته مثل مقالتهم فقالت عائشة ان ابي يهجر قال
ولقيت عبد الله بن عمر في خلافة عثمان وحدثته ما سمعت من ابي عند موته وخذت عليه العهد والميثاق ليكتم علي فقال لي ابن عمر اكتم علي فوالله
لقد قال ابي مثل مقالة ابيك ولا نقص من تداركها ابن عمر بعد وتخوف ان اخبر بذلك علي بن ابي طالب لما علم من حبي له وانقطاعي اليه فقال
انما كان يهجر فاتيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاخبرته بما سمعت من ابي وبما حدثني به ابن عمر قال علي قد حدثني بذلك عن ابيك
وعن ابيه وعن ابي عبيدة وسالم وعن معاذ من هو اصدق منك ومن ابن عمر فقلت ومن ذاك يا امير المؤمنين فقال من حدثني فعرفت ما عنى فقلت
صدقت انما ظننت حدثك وما شهد ابي وهو يقول ذلك غيري قال سليم قلت لابن غنم مات معاذ بالطاعون فبما مات ابو عبيدة قال
بالدبيلة فلقيت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهد موت ابيك غير اخيك عبد الرحمن وعائشة وعمر قال لا قلت وسمعوا منه ما سمعت قال سمعوا
منه طرفا فبكوا وقالوا هو يهجر فاما كلما سمعت فلا قلت فالذي سمعوا ما هو قال دعا بالويل والثبور فقال عمر يا خليفة رسول الله لم تدعو
بالويل والثبور قال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي يبشراني بالنار ومعه الصحيفة التي تعاهدنا عليها في الكعبة وهو يقول

قد وفيت بها وظاهرت على ولي الله فابشر انت وصاحبك بالنار في اسفل السافلين فلما سمعها عمر خرج وهو يقول انه ليهجر قال لا والله ما
اهجر اين تذهب قال كيف لا تهجر وانت ثاني اثنين في الغار قال الآن ايضا الم احدثك ان محمدا ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي وانا
معه في الغار اني ارى سفينة جعفر واصحابه تعوم في البحر فقلت ارنيها فمسح يده على وجهي فنظرت اليها فاضمرت عند ذلك انه ساحر وذكرت لك
ذلك في المدينة فاجتمع رأيي ورأيك انه ساحر فقال عمر يا هؤلاء ان ابا بكر يهذي فاخفوه واكتموا ما تسمعون منه لئلا يشمت بكم اهل هذا البيت
ثم خرج وخرج اخي وخرجت عائشة ليتوضؤا للصلاة فاسمعني من قوله ما لم يسمعوا فقلت له لما خلوت به قل لا اله الا الله قال لا اقولها ولا اقدر عليها
ابدا حتى ارد النار فادخل التابوت فلما ذكر التابوت ظننت انه يهجر فقلت اي تابوت فقال تابوت من نار مقفل بقفل من نار فيه اثنا عشر رجلا
انا وصاحبي هذا قلت عمر قال نعم قال الرجوع في جب من جهنم عليه صخرة قلت تهذي قال لا والله ما اهذي لعن الله ابن صهاك هو الذي اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني فبئس القرين ثم الصق خده بالارض فما زال يدعو بالويل والثبور حتى غمضته ثم دخل عمر علي فقال هل قال بعدنا شيئا فحدثته فقال عمر رحم الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله اكتم هذا كله فان هذا كله هذيان وانتم اهل بيت لا يعرف لكم
الهذيان في موتكم قالت عائشة صدقت ثم قال لي عمر اياك ان يخرج منك شيء مما سمعت فيشمت به ابن ابي طالب واهل بيته قال قلت لمحمد من تراه
حدث امير المؤمنين عليه السلام عن هؤلاء الخمسة بما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه يراه في كل ليلة في المنام وحديثه في المنام
مثل ما يحدثه في اليقظة والحياة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي في النوم ولا في اليقظة
ولا باحد من اوصيائي الى يوم القيامة فقلت لمحمد من حدثك بهذا قال علي عليه السلام قال سمعته ايضا منه قلت لمحمد فلعله من الملائكة
قال او ذلك قلت فهل تحدث الملائكة الا الانبياء اما تقرأ كتاب الله العزيز وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير
المؤمنين محدث قال نعم وفاطمة محدثة ولم تكن نبية ومريم محدثة ولم تكن نبية وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة كانت محدثة
ولم تكن نبية وكانت تعاين الملائكة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال سليم فلما قتل محمد بن ابي بكر بمصر ونعي عزيت امير المؤمنين
وخلوت به وحدثته بما اخبرني محمد بن ابي بكر وبما حدثني به ابن غنم قال صدق محمد رحمه الله اما انه شهيد حي مرزوق يا سليم اني واوصيائي احد عشر
رجلا من ولدي ائمة هدى مهديون محدثون قلت يا امير المؤمنين ومن هم قال ابني الحسن ثم الحسين ثم ابني هذا واخذ بعضد علي بن الحسين وهو
رضيع ثم ثمانية من ولده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم ووالد وما ولد يعني هؤلاء الاحد عشر وصيا صلوات الله عليهم قلت يا امير
المؤمنين يجتمع امامان قال لا الا واحدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاول

ويروى في حديث وفاة عمر بن الخطاب عن ابن عباس وكعب الاحبار

والحديث طويل وفيه انه قال عبد الله بن عمر لما دنت وفاة ابي كان يغمى عليه تارة ويفيق اخرى فلما افاق قال يا بني ادركني بعلي بن ابي طالب
قبل الموت فقلت وما تصنع بعلي بن ابي طالب وقد جعلتها شورى واشركت معه غيره قال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان في النار تابوتا يحشر فيه اثنا عشر رجلا من اصحابي ثم التفت الى ابي بكر وقال احذر ان تكون اولهم ثم التفت الى معاذ بن جبل وقال اياك يا معاذ
ان تكون الثاني ثم التفت الي ثم قال يا عمر اياك ان تكون الثالث وقد اغمي علي يا بني ورأيت التابوت وليس فيه الا ابو بكر ومعاذ بن جبل وانا
الثالث لا اشك فيه قال عبد الله فمضيت الى علي بن ابي طالب فقلت يا ابن عم رسول الله ان ابي يدعوك لامر قد احزنه فقام علي عليه السلام معه
فلما دخل عليه قال له يا ابن عم رسول الله الا تعفو عني وتحللني عنك وعن زوجتك فاطمة واسلم اليك الخلافة فقال علي نعم غير انك تجمع
المهاجرين والانصار واعط الحق الذي خرجت عليه من ملكه وما كان بينك وبين صاحبك من معاهدتنا واقر لنا بحقنا واعفو عنك و
احللك واضمن لك عن ابنة عمي فاطمة قال عبد الله فلما سمع ذلك ابي حول وجهه الى الحائط وقال النار يا امير المؤمنين ولا العار فقام علي
صلوات الله عليه وخرج من عنده فقال له ابنه لقد انصفك الرجل يا ابت فقال له يا بني انه اراد ان ينشر ابا بكر من قبره ويضرم له ولابيك النار
وتصبح قريش موالي لعلي بن ابي طالب والله لا كان ذلك ابدا قال ثم ان عليا قال لعبد الله بن عمر ناشدتك بالله يا عبد الله بن عمر ما قال لك
حين خرجت من عنده قال اما اذا ناشدتني الله وما قال لي بعدك فانه قال ان اصلع قريش يحملهم على المحجة البيضاء واقامهم على كتاب ربهم وسنة
نبيهم قال يا ابن عمر انا اخبرك بما قال حين قلت له فما يمنعك ان تستخلفه قال يمنعني الصحيفة التي
كتبناها بيننا والعهد في الكعبة فسكت ابن عمر فقال له علي سألتك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله لما سكت عني قال ابن سليم رأيت
ابن عمر في ذلك المحل قد خنقته العبرة ودمعت عيناه ثم ان عمر ناقه ساعة ومات آخر ليلة التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين من
الهجرة وقيل لاربع بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة والاول اصح وله يومئذ ثلاث وستون سنة الشيخ احمد بن فهد عن خلد الله الزمخشري
في كتاب ربيع الابرار انه لما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة قال لبنيه ومن حوله لو ان لي ملء الارض من صفراء او بيضاء لافتديت به من هول ما ارى

الحادي والتسعون ومائتان كلام اموات من اليهود وما قالوه من ذلك ورأينا ابا بكر وعمر في التابوت وغير ذلك من المعجزات شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة قال ذكر بحذف الاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو خارج من الكوفة فتبعته من ورائه حتى اذا صار الى جبانة اليهود ووقف في وسطها ونادى يا يهود يا يهود فاجابوه من جوف القبور لبيك لبيك مطاع يعنون بذلك يا سيدنا فقال كيف ترون العذاب فقالوا بعصياننا لك كهرون فنحن ومن عصاك في العذاب الى يوم القيامة ثم صاح صيحة كادت السموات ينقلبن فوقعت مغشيا على وجهي من هول ما رأيت فلما رأيت امير المؤمنين عليه السلام على سرير من ياقوتة حمراء على رأسه اكليل من جوهر وعليه حلل خضر وصفر ووجهه كدارة القمر فقلت يا سيدي هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطاننا اعظم من سلطانه ثم رجع ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه الى المسجد فجعل يخطو خطوات وهو يقول لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي لمن تكلم ولمن تخاطب وليس ارى احدا فقال يا جابر كشف لي عن برهوت فرأيت شنبويه وحبتر وهما يعذبان في جوف تابوت في برهوت فناداني يا ابا الحسن يا امير المؤمنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر بالولاية لك فقلت لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا ثم قرأ هذه الآية ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يا جابر وما من احد خالف وصي نبي الا حشر اعمى يتكبكب في عرصات القيامة **الثاني والتسعون ومائتان تسكين زلزلة على عهد ابي بكر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن روح بن صالح عن هارون بن خارجة رفعه عن فاطمة عليها السلام قال اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر ففزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى علي عليه السلام فخرج اليهم علي عليه السلام غير مكترث لما هم فيه فمضى فاتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام كأنكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولا حين خرج اليهم قال فانكم قد تعجبتم من صنعي قالوا نعم قال انا الرجل الذي قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها فانا الانسان الذي يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث **الثالث والتسعون ومائتان تسكين الزلزلة على عهد عمر بن الخطاب** شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة عن ابي الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال حدثني الحسن بن عبد الرحيم التمار قال انصرفت من مجلس بعض الفقهاء فمررت على سليمان الشاذكوني فقال لي من اين جئت فقلت جئت من مجلس فلان يعني واضع كتاب الوحدة فقال له ما ذا قوله فيه فقلت شيء من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال والله لاحدثنك بفضيلة حدثني بها قرشي عن قرشي الى ان بلغ ستة نفر ثم قال رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج اهل المدينة من ذلك فخرج عمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون لتسكن الرجفة فما زالت تزيد الى ان تعدى ذلك الى حيطان المدينة وعزم اهلها على الخروج عنها فعند ذلك قال عمر علي بابي الحسن علي بن ابي طالب فحضر فقال يا ابا الحسن الا ترى الى قبور البقيع ورجفها حتى تعدى ذلك الى حيطان المدينة وقد هم اهلها بالرحلة عنها فقال علي عليه السلام علي بمائة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله البدريين فاختار من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من ورائهم ولم يبق بالمدينة سوى هؤلاء الا حضر حتى لم يبق بالمدينة ثيب ولا عاتق الا خرجت ثم دعا بابي ذر ومقداد وسلمان وعمار وقال لهم كونوا بين يدي حتى توسط البقيع والناس محدقون به فضرب الارض برجله ثم قال ما لك ما لك ما لك ثلاثا فسكنت الارض فقال صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وآله لقد انبأني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة وباجتماع الناس له ان الله عز وجل يقول في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها اما لو كانت هي هي لقالت ما لها واخرجت الارض لي اثقالها ثم انصرف وانصرف الناس معه وقد سكنت الرجفة ورواه هذا الحديث صاحب ثاقب المناقب **الرابع والتسعون ومائتان تسكين زلزلة بالكوفة بباب القصر** محمد بن العباس في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الرحمن بن حماد عن الصباح المزني عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام وهو يطوف في السوق وهو يأمرهم بوفاء الكيل والوزن حتى اذا انتهى الى باب القصر ركض الارض برجله المباركة فتزلزلت فقال هي هي ما لك اسكني اما والله اني لانا الانسان الذي تنبئه الارض اخبارها او رجل مني **الخامس والتسعون ومائتان تسكين زلزلة اخرى** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن سليمان النخعي عن محمد الخراز عن الفضل بن الزبير قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب كان جالسا في الرحبة فتزلزلت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها قري انه ما هو قيام ولو كان ذلك لاخبرتني واني انا الذي تحدثه الارض اخبارها ثم قرأ اذا زلزلت

الارض

الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها اما ترون انها تحدث عن ربها **السادس والتسعون ومائتان تسكين زلزلة اخرى** محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن زكريا عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة فبينا نحن نزول اذ اضطربت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال ما لك فسكنت ثم اقبل علينا بوجهه الشريف ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لاجابتني ولكنها ليست تلك ورواه ابن بابويه عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن يحيى بن محمد بن ايوب عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن ابان عن جابر قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة وذكر الحديث بعينه **السابع والتسعون ومائتان انه ضرب الارض برجله فتزلزلت ثم اسكنها** ابن شهرآشوب قال عمرو بن سعيد بن المسيب وعباية بن ربعي ان عليا عليه السلام ضرب الارض برجله فتحركت فقال اسكني فلم يأن لك ثم قرأ يومئذ تحدث اخبارها وفي حديث الاصبغ انه ركض الارض برجله فتزلزلت ثم قال يعني الآن انا الذي تنبئه الارض اخبارها او رجل مني اما والله لو قام قائمنا قد اخرج من هذا الموضع اثني عشر الف درع واثني عشر الف بيضة لها وجهان ثم البسها اثني عشر الف رجل من اولاد العجم ثم ليأمرنهم فليقتلن من كان على خلاف ما هم عليه **الثامن والتسعون ومائتان ان الارض حدثته** السيد علي بن موسى بن طاوس رحمه الله في كتاب الاقبال بالاسناد المتصل عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قال سمعت اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب افزعني في فراشي فقلت فيم افزعت يا سيدة النساء قال سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت انا فزعة فاخبرت ابي عليه السلام فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها **التاسع والتسعون ومائتان نقصان الفرات حين طغى وانطاق الحيتان بالتسليم بامرة المؤمنين** ابن شهرآشوب قال استفاض بين الخاص والعام ان اهل الكوفة فزعوا الى امير المؤمنين عليه السلام من الغرق لما زاد الفرات فاتى عليه السلام شاطئ الفرات واسبغ الوضوء وصلى منفردا ثم دعا الله ثم تقدم الى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء وقال انقص باذن الله ومشيئته فغاض الماء حتى بدت الحيتان فنطق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السموك وهي الجري والمارماهي والزمار فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علة ما نطق وصمت ما صمت فقال عليه السلام انطق الله لي ما طهر من السموك واصمت عني ما حرمه ونجسه وبعده وفي رواية ابي قبيس بن احمد البغدادي عن احمد بن الحسن القطعي عن الحسن بن كردان الفارسي لكنه لما ضرب الفرات ضربه بالقضيب فقال اسكن يا ابا خالد فنقص ذراعا فقال احسبكم فقالوا زدنا يا امير المؤمنين فبسط وطاءه وصلى ركعتين وضرب الماء ثانية فنقص الماء ذراعا فقالوا حسبنا يا امير المؤمنين فقال والله لو شئت لاظهرت الحصى وفي نحو من ذلك ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام **المفيد** في ارشاده روى نقلة الاخبار واشتهر في اهل الكوفة لاستفاضته بينهم وانتشر الخبر الى من عداهم من اهل البلاد فاثبته العلماء من كلام الحيتان له في فرات الكوفة وذلك انهم رووا ان الماء طغى في الفرات وزاد حتى اشفق اهل الكوفة من الغرق ففزعوا الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج والناس معه حتى اتى شاطئ الفرات فنزل عليه فاسبغ الوضوء وصلى منفردا بنفسه والناس يرونه ثم دعا الله بدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم الى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء وقال انقص باذن الله ومشيئته فغاض حتى بدت الحيتان من قعر البحر فنطق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السمك وهي الجري والمارماهي فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علة نطق ما نطق وصمت ما صمت فقال انطق الله لي ما طهر من السموك واصمت عني ما حرمه الله ونجسه وبعده ثم قال المفيد هذا خبر مستفيض شهرته بالنقل والرواية كشهرة كلام الذئب للنبي عليه السلام وتسبيح الحصى بكفه وحنين الجذع اليه واطعامه الخلق من الطعام القليل ونحوه وذكره الطبرسي في اعلام الورى **السيد** الرضي في الخصائص باسناد رفعه الى الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين قد زاد الفرات الساعة نغرق فقال لن تغرقوا ثم جاء آخر فقال يا امير المؤمنين قد فاض الفرات الساعة نغرق فقال لن تغرقوا ثم دعا ببغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فركبها واخذ بيده قضيبا ثم سلك حتى انتهى الى شاطئ الفرات فنزل فضرب الفرات ضربة فنقص خمسة اذرع وقال بعضهم عشرة اشبار قال الاصبغ سمعت عليا يومئذ يقول لو ضربت الفرات ضربة وشئت لما بقي فيه قطرة وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مد الفرات عندكم بالكوفة على عهد امير المؤمنين عليه السلام وهو يهامد عظيما حتى طغى وعلا وصار كالجبال الرواسي وصار بازاء شرفات الكوفة وكان امير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم قد خرج الى ظهر النجف معه نفر من اصحابه فنظر الى بطن الوادي وقال للنفر الذين كانوا معه اما ترى لعجب يخبر ان الماء قد طغى في الفرات حتى اوفى على منازل الكوفة وان الناس قد فزعوا

البناو مولسا الهم فاقبل هو والنفر الذين كانوا معه الى الكوفة فلقاه اهلها يستغيثون فقال لهم ما شانكم طغى عليكم من الفرات قالوا نعم يا امير
المؤمنين قال الا انا عليكم ما كان ببعيد بكم وانا فيكم وسار بهما الفرات الناس حوله حتى ورد على مجلس ثقيف فتغامزوا عليه فاشار الى بعض احداثهم
فالتفت اليهم عليه السلام مغضبا فقال يا معاشر ثقيف صغار الخدود لئام الجدود بقية ثمود يا ثمود حسبي ابناء عبيد من يشتري ويبيع
برغيف [illegible] فقام اليه مشايخهم فقالوا يا امير المؤمنين ان هؤلاء شبابنا لا يعقلون فلا تؤاخذنا فوالله انا لهذا لكارهون وما احد منا
بهذا [illegible] فاعفنا عفا الله عنك فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لست اعفو عنكم على ان لا اعود الى الفرات او تهدموا مجلسكم هذا وكل منظر
[illegible] طريق المسلمين وتسدوا ابلا لبعكم فيها قالوا نفعل يا امير المؤمنين ذكروا امجالسهم وفعلوا كما امرهم برد وسار
حتى اتى الفرات وهو يزخر بامواجه كالجبال فسقط الناس لوجوههم وصاحوا الله الله يا امير المؤمنين [illegible] فنزل واخذ قضيب رسول الله
فقرع الفرات [illegible] فقال اسكن يا خالد فانزجر الماء حتى ظهرت الارض في بطن الفرات حتى كانها لم يكن فيها ماء وصاح الناس يا امير
المؤمنين [illegible] عطشى فقال امير المؤمنين اجر على قدر [illegible] لا زائدا ولا ناقصا ووجد على الجسر فوق الماء رمانة [illegible]
[illegible] عند الناس فمد الناس ايديهم ليحملوها الى امير المؤمنين فلم تصل ايديهم فتناولها امير المؤمنين عليه السلام
فقد بها فاخذها فقال هذه رمانة من رمان الجنة لا يمسها ولا ياكل منها الا نبي او وصي نبي فلولا ذلك لقسمتها عليكم في [illegible] ما لكم وفي ذلك
اليوم كانت قتلة عبد الله بن سبا والعشرة الذين قالوا ما قالوا وقتلهم امير المؤمنين في احد عشر **البرسي** مما روي عنه انه كان جالسا في
الكوفة فاتاه جماعة من اهل الكوفة فشكوا اليه زيادة الفرات وطغيان الماء فنهض علي عليه السلام وقصد الفرات حتى وقف عليه بموضع يقال له
[illegible] وحرك شفتيه بكلام لا نعلمه وضرب الماء بالقضيب فهبط ونقص نصف ذراع فقال لهم يكفي هذا فقالوا
لا يا امير المؤمنين ثم حرك شفتيه بكلام لا نعرفه وضربه ثانية فهبط نصف ذراع اخر فقال لهم يكفي هذا فقالوا لا يا امير المؤمنين ثم حرك شفتيه
وضربه ثالثة فنقص [illegible] فقال يكفي هذا فقالوا نعم يا امير المؤمنين فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت لبينت لكم الحيتان في
الثلثمائة [illegible] الصلح مجزرة [illegible] فقال الحماء ان حيث ابن شهراشوب قال نعم اهل العراق في حديث النخف
[illegible] فقال امير المؤمنين عليه السلام آن حيث فتح النخف **الحادي والثلثمائة كلام الجمجمة وكلامه**
الشمس ورجوع الشمس اليه ابن بابويه في العلل قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا
[illegible] جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن نوح واحمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير
[illegible] عليه السلام ما العلة في ترك امير المؤمنين عليه السلام صلوة العصر وهو يحب ان يجمع بين الظهر والعصر
[illegible] الى جمجمة ملقاة فكلمها امير المؤمنين فقال ايتها الجمجمة من اين انت فقالت انا فلان بن فلان [illegible] قال
[illegible] كنت وما كان عصرك فاقبلت الجمجمة تقص خبرها وما كان في عصرها من خير وشر فاشتغل بها حتى غابت الشمس
[illegible] لئلا يفقه العرب كلامها فلما فرغ قال للشمس ارجعي قالت لا ارجع وقد افلت فدعا الله عز وجل فبعث اليها
سبعين الف ملك [illegible] سلسلة حديد فجعلوها في رقبتها وسحبوها على وجهها حتى عادت بيضاء نقية حتى صلى امير المؤمنين
[illegible] العلة في تاخير العصر وحدثني بهذا الحديث الحسن بن يحيى بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي
والفاظ **الثاني والثلثمائة رجوع الشمس اليه** ابن بابويه في العلل حدثنا احمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا ابو
[illegible] بن خالد المخزومي قال حدثنا ابن نباتة عن محمد بن موسى عن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد بنتي محمد بن
جعفر عن [illegible] فخرجت مع جدتي اسماء بنت عميس وعمي عبد الله بن جعفر حتى اذا كنا بالصهباء قالت حدثتني
اسماء بنت عميس [illegible] كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا المكان فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ثم دعا
عليا [illegible] في حاجته ثم جاءت العصر فقام النبي صلى الله عليه وآله فصلى العصر فجاء علي عليه السلام فقعد الى جنب رسول الله
صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى نبيه عليه السلام فوضع راسه في حجر علي عليه السلام حتى غابت الشمس لا يرى منها شيء على الارض
ولا على الجبل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعلي عليه السلام هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله انبئت انك لم تصل فلما
وضعت راسك في حجري لم اكن لاحركه فقال اللهم ان هذا عبدك علي احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فلم يبق جبل ولا ارض
الا طلعت عليه الشمس ثم قام علي عليه السلام فتوضا وصلى ثم انكسفت قلت تقدم في صدر الكتاب وابات رجوع الشمس لعلي عليه السلام
[illegible] الثالث والثلثمائة انقلاب قرصي الشعير اللذين تصدق بهما الى كل ما يشتهيه المتصدق

عليه من شحم ولحم وغير ذلك وصبر ثم مخلصا بدعائه له تفسير الامام العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ايكم استحى البارحة من اخ له في الله لما راى به خلة ثم كابد الشيطان في ذلك الاخ فلم يزل به حتى غلبه فقال علي عليه السلام انا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حدث بها اخوانك المؤمنين ليتاسوا بحسن صنيعك فيما يمكنهم وان كان احد منهم لم يلحق
شاوك ولا يسبق غباءك ولا يرمقك في سابقة لك الى الفضائل الا كمايرمق الشمس من الارض باقصى المشرق من اقصى المغرب فقال علي
مررت بمزبلة بني فلان فرايت رجلا من الانصار مؤمنا قد اخذ من تلك المزبلة قشر البطيخ والقثاء والتبن وهو ياكله من شدة الجوع فلما رآني
استحيى من ان يراني فتجلل فاعرضت عنه ومررت الى منزلي وكنت اعددته لفطوري وسحوري قرصين من شعير وجئت بهما الى الرجل فناولته اياهما
وقلت اصب منه هذا كلما جئت فان الله عز وجل يجعل البركة فيهما فقال يا ابا الحسن انا اريد ان امتحن هذه البركة لعلمي بصدقك في قولك اني اشتهي
لحم فراخ فان الله تعالى يقلبهما فراخا بمسئلتي اياه بجاه محمد وآله الطيبين الطاهرين وخطا الشيطان قال يا ابا الحسن تفعل هذا ابر ولعله منافق
فوددت عليه ان كان مؤمنا فهو اهل لما افعل معه وان يكن منافقا فانا باعطائي اهل فليس كل معروف يلحق مستحقه ان ادعو الله بمحمد وآله الطيبين
ليوفقه للاخلاص والنزوع عن الكفر ان كان منافقا فان تصدقي عليه بهذا افضل من تصدقي عليه بهذا الطعام الشريف الموجب للثراء والغناء وكابدت
الشيطان ودعوت الله سرا من الرجل الاخلاص بجاه محمد وآله الطيبين الطاهرين فارتعدت فرائص الرجل وسقط لوجهه فاقمته فقلت له ذاك شانك
قال كنت منافقا شاكا فيما يقوله محمد وفيما تقوله انت فكشف الله تعالى عن السموات الحجب فابصرت كما تعده من الثواب وكشف عن الطباق الارض
فابصرت جهنم وابصرت كما يتوعد انه من العقوبات فذلك الحين وقع الايمان في قلبي واخلص به جناني وزال عني الشك الذي فكان يعودني فاخذ الرجل
القرصين فقلت له كل شيء تشتهيه فاكسر من هذا القرص قليلا فان الله يحوله ما تشتهيه وتتمناه ويريد فما زال ذلك ينقلب شحما ولحما وحلوا ورطبا
وبطيخا وفواكه الشتاء وفواكه الصيف حتى اظهر الله تعالى من الرغيفين عجبا وصار الرجل من عتقاء النار من عبيد الله المصطفين الاخيار فلك
حين رايت جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت قد قصد الشيطان كل واحد منهم مثل جبل ابي قبيس فوضع احدهم وثبتنا بعضها على بعض
وجعل ابليس يقول يا رب عدك الم تنظرني الى يوم يبعثون فاذا نداء بعض الملائكة انظرتك لئلا تموت ما انظرتك لئلا تهشم وترضض فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن كما عاندت الشيطان فاعطيت في الله من نهاه عنه وغلبته فان الله تعالى يخزي عنك الشيطان وعن محبيك ويعطيك
في الآخرة بعدد كل حبة خردل مما اعطيت صاحبك وفيما تمناه الله منه درجة في الجنة اكبر من الدنيا من الارض الى السماء وبعدد كل حبة منها
جبلا من فضة كذلك وجبلا من لؤلؤ وجبلا من ياقوت وجبلا من جوهر وجبلا من نور رب العزة كذلك وجبلا من زمرد وجبلا من زبرجد كذلك
وجبلا من مسك وجبلا من عنبر كذلك وان عدد خدمك في الجنة اكثر من قطر المطر والنبات وعدد شعور الحيوانات بك يتم الخيرات ويمحو عن محبيك
السيئات وبك يميز الله المؤمنين من الكافرين والمخلصين من المنافقين واولاد الرشد من اولاد الغي **الرابع والثلثمائة انزاله البئر**
العميقة وتخفيف الثقيل عليه وغير ذلك من المعجزات تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايكم وقى بنفسه نفس رجل مؤمن البارحة فقال علي عليه السلام انا هو يا رسول الله وقيت بنفسي نفس ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله حدث بالقصة اخوانك المؤمنين ولا تكشف عن اسماء المنافقين المكائدين لنا فقد كفاك الله شرهم واخرهم للتوبة لعلهم يتذكرون
او يخشون فقال علي عليه السلام اني بينا انا اسير في بني فلان بظاهر المدينة وبين يدي بعيدا مني ثابت بن قيس اذ بلغ بئرا عادية عميقة بعيدة القعر وهناك
رجال من المنافقين فدفعوه ليرموه في البئر فتماسك ثابت ثم عاد فدفعه والرجل لا يشعر بي حتى وصلت اليه وقد اندفع ثابت في البئر فكرهت
ان اشتغل بطلب المنافقين خوفا على ثابت فوقعت في البئر لعلي اخذه فنظرت فاذا انا قد سبقته الى قرار البئر فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وكيف لا تسبقه وانت ارزن منه ولو لم يكن من رزانتك الا ما في جوفك من علم الاولين والآخرين الذي اودع الله رسوله لكان من حقك ان تكون
ارزن من كل شيء فكيف كان حالك وحال ثابت قال يا رسول الله فصرت الى قرار البئر واستقررت قائما وكان ذلك اسهل علي واخف على رجلي من
خطاي التي كنت اخطوها رويدا رويدا ثم جاء ثابت فانحدر فوقع على يدي وقد بسطتهما له فخشيت ان يضرني سقوطه علي او يضره فما كان الا
كطاقة ريحان تناولتها بيدي ثم نظرت فاذا ذلك المنافق ومعه اخران على شفير البئر وهو يقول اردنا واحدا فصار اثنين فجاءوا بصخرة فيها مائتا من
فارسلوها فخشيت ان تصيب ثابتا فاحتضنته وجعلت راسه الى صدري وانحنيت عليه فوقعت الصخرة على مؤخر راسي فما كانت الا كترويحة بمروحة
تروحت بها في حمارة القيظ ثم جاءوا بصخرة اخرى قدر ثلثمائة من فارسلوها علينا وانحنيت على ثابت فاصابت مؤخر راسي فكان كماء صب على راسي
وبدني في يوم شديد الحر ثم جاءوا بصخرة ثالثة فيها قدر خمسمائة من يديرونها على الارض لا يمكنهم ان يقلبوها فارسلوها علينا فانحنيت على ثابت
فاصابت مؤخر راسي وظهري فكانت كثوب ناعم صببته على بدني ولبسته فتنعمت به فسمعتهم يقولون لو ان لابن ابي طالب وابن قيس مائة الف روح ما نجت واحدة

منها من بلاء هذه العلوج ثم انصرفوا فدفع الله عنا شرهم فاذن الله لشعير البيت فانحط وللزاد البيت فعاد لفعه فاستكمل الزاد والشعير بعد الاذن فحطوا
وخرجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان الله عز وجل ادخر لك من الفضائل والثواب ما لا يعرفه غيره ينادي مناد يوم القيمة اين محبو
علي بن ابي طالب فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بايدي من شئتم من عرصات القيمة فادخلوهم الجنة واقل رجل منهم ينجو بشفاعته من اهل تلك العرصات
الف الف رجل ثم ينادي مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب فيقومون قوم مقتصدون فيقال لهم تمنوا على الله تعالى ما شئتم فيتمنون فيفعل بكل
واحد منهم ما يتمنى ثم يضعف له مائة الف ضعف ثم ينادي مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم ظالمون لانفسهم معتدون
عليها ويقال اين المبغضون لعلي بن ابي طالب فيؤتى بهم جم غفير وعدد كثير فيقال الا نجعل كل الف من هؤلاء فداء الواحد من محبي علي بن ابي طالب
ليدخلوا الجنة فينجي الله عز وجل محبيك ويجعل اعداءهم فداءهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الفضل الاكرم محبه محب الله ورسوله
ومبغضه مبغض الله ومبغض رسوله هم خيار خلق الله من امة محمد صلى الله عليه وآله **الخامس وثلثمائة معرفته منطق الحمامتين**
السيد الرضي في المناقب الفاخرة عن عمار بن ياسر رضي قال كنت انا وامير المؤمنين عليه السلام بمسجد الجامع بالكوفة ولم يكن بها احد اذا بامير المؤمنين
يقول صدقيه صدقيه فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا فبقيت متعجبا فقال كانك يا عمار تقول لمن يتكلم علي فقلت هو كذلك فقال ارفع راسك
فرفعت راسي فابصرت حمامتين تتحدثان فقال يا عمار اتدري ما تقولان قلت لا وحقك يا امير المؤمنين فقال تقول الطيرة للطير استبدلت غيري
وهجرتني وهو يحلف يقول ما فعلت فقالت ما اصدقك فقال لها وحق الذي في هذه القبلة ما استبدلت بك احدا فهمت ان تكذبه فقلت
لها صدقيه صدقيه قال عمار فقلت يا امير المؤمنين ما علمت ان احدا يعلم منطق الطير الا سليمن بن داود عليه السلم فقال يا عمار ان سليمن سال الله
بنا اهل البيت حتى علم منطق الطير وروى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلام علمنا منطق الطير كما علم سليمن بن داود كل
دابة في بر او بحر رواه الصفار في بصائر الدرجات وابن شهر اشوب في المناقب **السادس وثلثمائة علمه بالملائكة بلغاتهم** ابن شهر اشوب
روى سعد بن طريف عن الصادق عليه السلم وذكر ابو امامة الباهلي كلاهما عن النبي عليه السلم في خبر طويل واللفظ لابي امامة ان الناس دخلوا على النبي
وهنوه بمولود ثم قام رجل في وسط الناس فقال بابي انت وامي يا رسول الله ولقد رايت من علي عجبا في هذا اليوم قال وما رايت منه قال اتيناك لنسلم
عليك ونهنيك بمولودك الحسين فحجبنا عنك واعلمنا انه هبط عليك مائة الف ملك واربعة وعشرون الف ملك فعجبنا من احصائه عدد
الملائكة فقال النبي عليه السلم واقبل بوجهه عليه متبسما ما علمك انه هبط علي مائة واربعة وعشرون الف ملك قال بابي انت وامي يا رسول
الله سمعت مائة الف لغة واربعة وعشرين الف لغة فعلمت انهم مائة واربعة وعشرون الف ملك قال زادك الله علما وحلما يا ابا الحسن
السابع وثلثمائة علمه بتفسير ما يقول الناقوس ابن شهر اشوب وغيره واللفظ لابن شهر اشوب عن مصباح الواعظين وجمهور
اصحابنا عن الحرث الاعور انه قال عليه السلام سبحان الله حقا حقا ان المولى صمد يبقى حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا
واستهوتنا واستجهلتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا جمعا جمعا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا وزنا وزنا تفني الدنيا قرنا قرنا ما من يوم
يمضي عنا الا يهوي منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى تفني الدنيا اهل الدنيا قرنا قرنا كلا موتى كلا موتى كلا دفنا كلا دفنا
كلا فيها موتى موتى نقلا نقلا دفنا دفنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا زن ما يأتي وزنا وزنا لولا جهلي ما ان كانت عندي الدنيا الا سجنا خيرا خيرا
شرا شرا شيئا شيئا حزنا حزنا ماذا من ذا كم ذا ام ذا هذا اسنى ترجو تنجو تخشى تردى عجل قبل الموت الوزنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهن منا ركنا
ان المولى قد انذرنا انا نحشر غرلا بهما قال ثم انقطع صوت الناقوس فسمع الديراني ذلك واسلم وقال اني وجدت في الكتاب ان في اخر الانبياء من يفسر ما
يقول الناقوس وذكر هذا الحديث ابن بابويه في اماليه بسنده المتصل الى الحارث الاعور ورواه السيد الرضي في المناقب الفاخرة باسناد متصل
الى سعد بن طريف عن الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلم وفي اخر روايته قال ابن الكوا وصعصعة وزيد بن صوحان والنزال بن سبرة والاصبغ بن نباتة
وجابر بن شرحبيل فكتبنا هذا الكلام وعرضناه على اسقف من اساقفة النصارى من ديار الديلم من ارض فارس قد اتت عليه مائة وعشرون سنة
قال الاسقف والله ما اخطا منه كلمة ولا حرفا واحدا وانه في الانجيل معروف وان لاحمد في الانجيل اسم محمد صلى الله عليه وآله واسم علي فقلنا
يا نصراني وما اسم علي في الانجيل قال ايليا تفسيره يقول رب الانجيل علي حكيم فقلنا واسم محمد قال اسمه الاحمد الاحماطيا تفسيره يقول المسيح انى ذاهب
وياتي بعدي نبي اسمه احمد فامنوا به انه نبي الله حقا يقول محمد يهبك يعرف بين الحق والباطل يهديكم الى الصراط المستقيم ثم قال الاسقف ويأتي ان هذا
الرجل الذي كتبتم عنه حديث الناقوس فصفنا امير المؤمنين عليه السلم فلما نظر اليه قال هذا الذي ذكر بعينه قلنا نعم قال عرفت حقيقة صفته في الانجيل
وانا اشهد انه وصي ابن عمه فقال له امير المؤمنين عليه السلام جئت لتؤمن حتى نزيدك رغبة في الاسلام فقال نعم فقال الا نزيد بعد هذا فقال ارني
الشامة التي بين كتفيك فقال الاسقف اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وشهد شهادة فاتـ

فقال امير المؤمنين عليه السلام عاش في الاسلام سبتا وبعثرة بجنة كثير اورد خبر الناقوس البرسي عن عمار بن ياسر **الثامن وثلثمائة انه الامام**
المبين الذي احصى الله جل جلاله فيه علم كل شيء والكتاب المبين هو وولده الائمة عليهم الصلوة والسلام ابن بابويه
قال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما نزلت هذه الاية على رسول
الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا هو الانجيل قال لا
قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل علي امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
وتعالى فيه علم كل شيء محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن العلاء عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم
عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرا وكل شيء احصيناه في امام مبين قال في امير المؤمنين عليه السلام البرسي عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو
القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال هو هذا الذي احصى الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوته
وبعد وفاته وان الشقي كل الشقي من ابغض هذا في حيوته وبعد وفاته الشيخ في كتاب مصابيح الانوار باسناده عن رجاله مرفوعا الى المفضل
عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرفت محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم كنه معرفتهم قلت
يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في طرف عن الخلائق بجنب الروضة الخضراء فمن عرفهم حق كنه معرفتهم كان معنا في السنام الاعلى
قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين
والجبال والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا علموها ولا حبة — والجبال خ
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وامنت قال نعم يا مفضل
نعم يا مكرم نعم يا طيب نعم يا محبور طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم
بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله لنبيه عليه السلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا يعني عليا وعلي هو النور فقال نهدي به من نشاء من عبادنا يعني عليا هدى به من هدى من خلقه وقال لنبيه عليه السلام
وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني انك لتامر بولاية امير المؤمنين وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم صراط الله الذي يعني عليا الذي له ما في
السموات وما في الارض يعني عليا انه جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض وائتمنه عليه الا الى الله تصير الامور محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن الوليد
الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما تقبض وكل ذلك في
امام مبين محمد بن مسعود في تفسيره باسناده عن الحسين بن خالد قال سئلت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله وما تسقط من ورقة الا يعلمها — العياشي ره
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فقال الورقة السقط يسقط من بطن امه من قبل ان يهل الولد قال فقلت وقوله ولا
حبة قال يعني الولد في بطن امه اذا اهل ويسقط من قبل الولادة قال قلت قوله ولا رطب يعني المضغة اذا سكنت في الرحم قبل ان يتم خلقها قبل
ان ينتقل قال قلت قوله ولا يابس قال الولد التام قال قلت كتاب مبين **التاسع وثلثمائة احصاؤه النمل الكثير والذكر** — قال في امام مبين صح
والانثى الشيخ في كتاب مصباح الانوار عن ابي ذر قال كنت سائرا في اغراض امير المؤمنين عليه السلم اذ مررنا بواد ونمله كالسيل سائل فذهلت مما
رايت فقلت الله اكبر جل محصيه فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا ابا ذر ولكن قل جل باريه فوالذي صورك اني احصي عددهم واعلم
الذكر منهم والانثى باذن الله عز وجل **العاشر وثلثمائة مثل سابقه** الشيخ البرسي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع امير المؤمنين
في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون احد من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم
عدده وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت من ذلك الرجل يا مولاي فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكل شيء احصيناه في امام مبين فقلت بلى يا مولاي قال — نعم ره
انا ذلك الامام المبين **الحادي عشر وثلثمائة انه اعلم من موسى والخضر عليهما السلم وهو خبر الطائر** السيد ولي بن نعمة
الله الحسيني الحائري في كتابه المعمول لتفضيل علي عليه السلم على اولي العزم قال ذكر في كتاب الاربعين عن حماد بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد
الملك بن سليمن قال وجد في ذخيرة حواري عيسى في رق مكتوب بالقلم السرياني منقول من التورية وذلك لما تشاجر موسى والخضر عليهما السلام في قصة

السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه فسأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده من عجائب البحر قال موسى عليه السلام بينا انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر واخذ في منقاره قطرة من ماء البحر ورمى بها نحو المشرق واخذ منه ثانية ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة ورمى بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها في البحر فبهت الخضر عليه السلام من ذلك وسألته عنه فقال لا اعلم فبينما نحن كذلك واذا صياد يصيد في البحر فنظر الينا فقال ما لي اريكما في فكرة من امر الطائر فقلنا هو كذلك فقال انا رجل صياد وقد علمت اشارته وانتما نبيان لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله عز وجل فقال هذا الطائر يسمى مسلماً لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم واشارته برمي الماء من منقاره نحو المشرق والمغرب والسماء والارض وفي البحر يقول انه يأتي في آخر الزمان نبي يكون علم اهل المشرق والمغرب والسماء والارض عند علمه مثل هذه القطرة الملقاة في هذا البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام فعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل واحد منا علمه بعد ان كنا به معجبين ومشينا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله عز وجل الينا ليعرفنا بنقصنا حين ادعينا الكمال ... الطائر بفعله فبينما نحن كذلك اذ بعث الله ملكاً في صورة آدمي فقال ما لي اراكم متهوتين قلنا لرعينا اراد الطائر بفعله قال وما تعلمون ما اراد الطائر قلنا الله اعلم قال لهما تعلمان ما اراد الطائر فانه قال وحق من شرق المشرق وغرب المغرب ورفع السماء ودحى الارض ليبعثن الله في آخر الزمان نبياً اسمه محمد له وصي اسمه علي عليه السلام وعلمكما جميعاً في علمه مثل هذه القطرة في هذا البحر **الثاني عشر وثلثمائة اخباره رسول عائشة بما قالت له** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد والحسين بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن محمد بن سنان رفعه قال ان عائشة قالت التمسوا لي رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه اليه قال فاتيت به فمثل بين يديها فرفعت اليه رأسها فقالت له ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقال كثيراً ما اتمنى على ربي انه هو واصحابه في وسطي فضربت ضربة بالسيف فسبق السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعناً رأيته او مقيماً اما انك ان رأيته راكباً على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكباً قوسه معلقاً كنانته على قربوس سرجه واصحابه خلفه كانهم طير صواف قال فاستقبلته راكباً فناولته الكتاب ففض خاتمه ثم قرأه فقال تبلغ الى منزلنا فتصيب طعامنا وشرابنا فنكتب جواب كتابك فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه فاحدق به اصحابه ثم قال اسألك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله اقالت التمسوا لي رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل فاتوك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيراً ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي واني ضربت ضربة بالسيف فسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعناً كان او مقيماً اما انك ان رأيته راكباً بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكباً قوسه معلقاً كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كانهم طير صواف قال اللهم نعم قال فنشدتك الله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عني فقال اللهم نعم فاني قد اتيتك وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الساعة ما في الارض خلق احب الي منك فمرني بما شئت قال ارجع اليها بكتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت تترددين في العساكر وقل لهم ما انصفتم الله ورسوله حيث خلفتم حلائلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله قال فجاء بكتابه فطرحه اليها وابلغها مقالته ثم رجع اليه فاصيب بصفين فقالت ما نبعث اليه احداً الا افسده علينا **الثالث عشر وثلثمائة اخباره رسول طلحة والزبير بما ارسلاه اليه وما قالا له** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلاً من عبد قيس يقال له خداش الى امير المؤمنين عليه السلام وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تأكل له طعاماً ولا تشرب له شراباً ولا تمس له عسلاً ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمداً فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعاً واضعف عنك دفعاً منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا ديناً وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس

واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاماً تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة فقال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعاً الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئاً واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئاً فلا تقولا اقل نفعاً واضعف دفعاً فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملاً اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شراً من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك قل آمين ثم قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضاً لم يجعل الله لها مسكاً انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلاً وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله **الرابع عشر وثلثمائة اخباره عما انطوى عليه طلحة والزبير حين استأذناه للخروج للعمرة من النكث والغدر** الراوندي رحمه الله عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما رجع الامر اليه امر ابا الهيثم بن التيهان وعمار بن ياسر وعبيد الله بن ابي رافع فقال اجمعوا الناس ثم انظروا ما في بيت مالكم فاقسموه بينهم بالسوية فوجدوا نصيب كل واحد ثلاثة دنانير فامرهم يقعدون للناس ويعطونهم قال واخذ مكتله ومسحاته ثم انطلق الى بئر الملك فعمل فيها فاخذ الناس ذلك القسم حتى بلغوا الزبير وطلحة وعبد الله بن عمر امسكوا بايديهم وقالوا هذا منكم او من صاحبكم قالوا بل هذا امره ولا نعمل الا بامره قالوا فاستأذنوا لنا عليه فقالوا ما عليه اذن هو ذا ببئر الملك يعمل فركبوا دوابهم حتى جاؤا اليه فوجدوه في الشمس ومعه اجير له يعينه فقالوا له ان الشمس حارة فارتفع معنا الى الظل فارتفع معهم اليه فقالوا لنا قرابة من نبي الله وسابقة وجهاد انك اعطيتنا بالسوية ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسوية كانوا يفضلونا على غيرنا فقال علي عليه السلام ايهما عندكم افضل عمر او ابو بكر قالوا ابو بكر قال فهذا قسم ابي بكر والا فدعوا ابا بكر وغيره وهذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حق فخذوه والا فسابقتكما فانتما اسبق مني سابقتي قالوا لا قال فاقرابتكما من النبي قال انتما اقرب من قرابتي قالوا لا قال فجهادكما اعظم من جهادي قالوا لا قال فوالله ما انا وهذا المال واجيري هذا الا بمنزلة سواء قالوا فائذن لنا في العمرة قال ما العمرة تريدان والله اعلم امركم وشأنكم فاذهبا حيث شئتما فلما وليا قال فمن نكث فانما ينكث على نفسه **السابع** المرفوع الى الخصائص باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قدم عبد الله بن عامر بن كريز من البصرة ولقي طلحة والزبير فقال لهما يا ابا محمد ويا ابا عبد الله ان ابن ابي طالب عليه السلام فقال اما والله لا يزال ينظر بها الحجاز من بني هاشم ومن نصر اليكما اما والله على ذلك ما جئت حتى ضربت على اثنى اربعة آلاف من اهل البصرة كلهم يطلبون دم عثمان فدونكما فاستقبلا امركما فاتيا علياً عليه السلام فقالا له ائذن لنا في العمرة فقال والله ما تريدان العمرة وما تريدان الا نكثاً ولا وفاقاً لامتكما وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق قالا نعم قال انطلقا فقد اذنت لكما قال فمشيا ساعة ثم قال ردوهما فاخذ عليهما مثل ذلك ثم قال انطلقا فاني قد اذنت لكما فانطلقا حتى اذا بلغا الباب فقال ردوهما الثالثة ثم قال والله انكما تريدان العمرة وما تريدان الا نكث بيعتكما ولا وفاق لامتكما وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق والله عليكما راع وكفيل قالا اللهم نعم قال اللهم اشهد اذهبا وانطلقا والله لا اراكما الا في فئة تقاتلني **الخامس عشر وثلثمائة علمه ان الخوارج يقتلون قبل الخروج من النهر** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي ...

جالس اذ جاءه فارس فقال السلام عليكم يا علي فقال له علي وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم على امرة المؤمنين قال بلى سأخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت عنك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لئن اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا فقال له يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينيك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا لا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي امن خلف النهر او من دونه قالا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين وبرجله فقبلهما فقال علي هذه لك آية **السادس عشر وثلثمائة اخباره بما يكون في النهروان**

السيد المرتضى في الخصائص باسناده مرفوعا الى جندب بن عبد الله البجلي قال دخلني يوم النهروان شك فاعتزلت وذلك اني رأيت القوم اصحاب البرانس ورأيتهم المصاحف حتى هممت ان اتحول اليهم فبينا انا متحير اذ اقبل امير المؤمنين حتى جلس الي فبينا نحن كذلك اذ جاء فارس يركض فقال يا امير المؤمنين ما يضحكك وقد عبر القوم قال الله انهم قال نعم قال والله ما عبروا ولا يعبرون ابدا فقلت في نفسي الله اكبر كفى بالمرء شاهدا على نفسه والله لئن كانوا عبروا لا قاتلته قتالا الا الرامية جهدا وان لم يعبروا لا قاتلن اهل النهروان قتالا الاثم الله براي غضبه ثم لم البث ان جاء فارس آخر يركض وبيده سوطه فلما انتهى اليه قال يا امير المؤمنين ما جئت حتى عبروا كلهم وهذه نواصي خيلهم قد اقبلت فقال امير المؤمنين عليه السلام صدق الله ورسوله وكذبت ما عبروا ولن يعبروا ثم نادى في الخيل فركبت وركب اصحابه وسار نحوهم وسرت بيدي على قائم سيفي وانا اقول اول ما ارى فارسا قد طلع منهم اعلو عليا بالسيف الذي في يدي من الغيظ عليه فلما انتهى الى النهر اذا القوم كلهم من وراء النهر لم يعبر منهم احد فالتفت الي ثم وضع يده على صدري ثم قال يا جندب اشككت كيف رأيت قلت يا امير المؤمنين اعوذ بالله من الشك واعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط امير المؤمنين قال يا جندب كما علم الا ما علم الله وعلم رسوله فاصاب جندبا اثنتا عشرة ضربة مما ضربته الخوارج وفي حديث آخر لما قتل امير المؤمنين اهل النهروان قال لاصحابه اطلبوا لي رجلا مخدج اليد وعلى جانب يده الصحيحة ثدي كثدي المرأة اذا مددتها امتدت واذا تركتها تقلصت عليه شعرات هو صاحب الناس يوم القيامة يوردهم النار وبئس الورد المورود فطلبوه فلم يجدوه فقالوا لم نجده فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ونصب الكعبة ما كذبت ولا كذبت واني لعلى من ربي قال فلما لم يجدوه قال العرفوا بخلة من جهته حتى اتى وهدة من الارض فيها نحو من ثلاثين قتيلا فقال ادفعوا الى هؤلاء فجعلنا نرفعهم حتى رأينا الرجل الذي هذه صفته منهم فاستخرجناه فوضع امير المؤمنين رجله على ثديه الذي هو كثدي المرأة ثم عركه بالارض ثم اخذ بيده واخذ بيده الاخرى يده الرجل الصحيحة ومدها حتى استويا ثم نفضها فرجع الى حاله فقال هو شاك فقال هذه لك آية ثم قال ان الجانب الاخر الذي ليس فيه ثدي فنفذوا عن جانب قميصه فاذا لم يكن اليد ثدي مثل غليظ الابهام واذا لم يرع ذلك الجانب بكى فقال الرجل الشاك وهذه لك آية اخرى قلت حديث جندب بن عبد الله الازدي مذكور في الكتب ذكره ابن شهرآشوب والطبرسي في اعلام الورى وحديث ذي الثدية مذكور مشهور في كتب الخاصة والعامة يطول الكتاب بذكر طرقه **السابع عشر وثلثمائة اخباره انه لا يقتل الخوارج من اصحابه عشرة ولا ينجو منهم عشرة** من طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد باسناده عن احمد بن الحسين قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المؤمل حدثنا ابو احمد الحافظ حدثنا ابو عروبة حدثنا ابو سعد بن يعقوب حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا يونس بن عبيد الله عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني ان عليا خطب اهل الكوفة لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله للذين يقتلونهم منهم المخدج اليد وهو صاحب الثدية فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة فطلبوه فلم يقدروا عليه ثم قال اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت فطلبوه فوجدوه منكبا على وجهه في حبكة من تلك الجداول فاخذوا برجله وجروه واتوا به الى امير المؤمنين عليه السلام فكبر وحمد الله وخر ساجدا ومن معه من المسلمين ابن شهرآشوب عن ابن بطة في الابانة وابي داود في السنن عن ابي مجلز في خبر قال انه في الخوارج مخاطبا لاصحابه والله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة وفي رواية لا يفلت منا عشرة ولا يهلك منا عشرة فقتل من اصحابه تسعة وافلت منهم تسعة اثنان الى سجستان واثنان الى عمان واثنان الى بلاد الجزيرة واثنان الى اليمن وهم الاباضية وواحد الى تل موزن والخوارج في هذه المواضع منهم **الثامن عشر وثلثمائة اخباره بموت الجاسوس** السيد الرضي في المناقب الفاخرة عن زيد بن موسى التلعكبري يرفعه الى قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رحمه الله

وذكر حديث الدهقان المنجم الذي منع امير المؤمنين من الخروج للحرب في ذلك اليوم وخرج وظفر وذكر من علم النجوم ما لم يعلمه الى ان قال له واظنك يا دهقان انك حكمت على اقتران النجوم والمشتري بدخول ما اشتد لك في الغسق وظهر تلألؤ شعاع المريخ وتشريفه لك في الجو وقد سار واتصل جرمه بنجم تربيع الغروب تلك ليل على استحداث الف الف من البشر لدوا في يومنا هذا وليلته وبموت مثلهم وبموت هذا فانه من جملة الاكابر واومى الى جاسوس كان لمعوية في الجيش فظن الرجل انه قال خذوه فكبر راسه نفسه في صدره فوقع ميتا فبهت الدهقان ابن شهرآشوب عن سعيد بن جبير وذكر حديث المنجم الى ان قال وفي رواية انك حكمت باختلاف المشتري وزحل انما انار لك في الشفق ولاح لك المريخ في السحر واتصاله بجرم القمر ثم قال البارحة سعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم واومى بيده الى سعد بن مسعدة الحارثي وكان جاسوسا للخوارج في عسكره فظن الملعون انه يقول خذوه فاخذ بنفسه فمات فخر الدهقان ساجدا **التاسع عشر وثلثمائة اخباره بان خالد بن عرفطة لم يمت حتى يقود جيش ضلالة** الشيخ المفيد في الاختصاص احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة فقال لم يمت فاعاد عليه الرجل فقال له لم يمت واعرض عنه بوجهه فاعاد عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه قد مات فتقول لم يمت فقال علي عليه السلام والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن حمار فاتى امير المؤمنين فقال له انشدك الله في فاني لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله لا اعرفه من نفسي فقال له علي عليه السلام من انت قال انا حبيب بن حمار فقال له علي ان كنت حبيب بن حمار فلا يحملها غيرك او فلتحملنها فولى عنه حبيب واقبل امير المؤمنين عليه السلام يقول ان كنت حبيبا لتحملنها قال ابو حمزة فوالله ما مات خالد بن عرفطة حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين بن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن حمار صاحب رايته **السيد الرضي في الخصائص** قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن سليمن الاصفهاني قال حدثني يونس بن حزام حكيم بعثت عمرو وقال خرجت وانا اشتهي ان اسمع كلام علي بن ابي طالب فدنوت منه وفي الناس قرب وهو يخطب على المنبر حتى سمعت كلامه فقال رجل يا امير المؤمنين استغفر لخالد بن عرفطة فانه قد مات بارض تبالة فلم يرد عليه فقال الثانية فلم يرد عليه ثم قال الثالثة فقال ايها الناعي خالد بن عرفطة كذبت والله ما مات ولا يموت حتى يدخل من هذا الباب يحمل راية ضلالة قال فرأيت خالد بن عرفطة يحمل راية معوية حتى نزل نخيلة وادخلها من باب الفيل **ابن شهرآشوب** قال استفاض بين اهل العلم عن الاعمش وابن محبوب عن الثمالي والسبيعي كلهم عن سويد بن غفلة وقد ذكره ابو الفرج الاصفهاني في اخبار الحسن انه قيل لامير المؤمنين عليه السلام ان خالد بن عرفطة قد مات فقال عليه السلام انه لم يمت ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب بن حمار فقام رجل من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين والله اني لك شيعة واني لك محب وانا حبيب بن حمار قال اياك ان تحملها ولتحملنها فتدخل بها من هذا الباب واومى بيده الى باب الفيل فلما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان كان خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن حمار صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل **العشرون وثلثمائة اخباره ان معوية لم يمت لمن اخبره بموته** ابن شهرآشوب عن النضر بن شميل عن عوف عن مروان الاصفر قال قدم راكب من الشام وعلي بالكوفة فنعى معوية فادخل على علي عليه السلام فقال له انت شهدت موته قال نعم وحثوت التراب عليه قال انه كاذب قيل وما يدريك يا امير المؤمنين انه كاذب قال انه لا يموت حتى يعمل كذا وكذا اعمال عملها في سلطانه فقيل له فلم تقاتله وانت تعلم هذا قال للحجة **الحادي والعشرون وثلثمائة اخباره عن ميثم التمار بقتله** السيد الرضي في الخصائص باسناده الى ابن ميثم التمار قال سمعت ابي يقول دعاني امير المؤمنين يوما فقال لي يا ميثم كيف انت اذا دعاك دعي بني امية عبيد الله بن زياد الى البراءة مني فقلت اذا والله اصبر وذلك في الله قليل قال يا ميثم اذا تكون معي في درجتي وكان ميثم يمر بعريف قومه فيقول يا فلان كاني بك قد دعاك دعي بني امية وابن دعيها فيطلبني منك فتقول هو بمكة فيقول لا ادري ما تقول ولا بد لك ان تأتي به فتخرج الى القادسية فتقيم بها اياما فاذا قدمت عليك ذهبت بي اليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث فاذا كان اليوم الثالث ابتدر من منخري دم عبيط وكان ميثم يمر في السبخة بنخلة فيضرب بيده عليها ويقول يا نخلة ما غذيت الا لي وكان يقول لعمرو بن حريث اذا جاورتك فاحسن جواري فكان عمرو يرى انه يشتري عنده دارا او ضيعة بجنب ضيعته فكان عمرو يقول سافعل فارسل الطاغية عبيد الله بن زياد الى عريف ميثم يطلبه منه فاخبره انه بمكة فقال له ان لم تأتني به لاقتلنك فاجله اجلا وخرج العريف الى القادسية ينتظر ميثما فلما قدم ميثم اخذ بيده فاتى به الى عبيد الله بن زياد فلما دخل عليه قال له ميثم قال نعم قال ابرأ من ابي تراب قال لا اعرف ابا تراب قال ابرأ من علي بن ابي طالب قال فان لم افعل قال والله اقتلنك قال اما انه قد كان يقال لي انك ستقتلني وتصلبني على باب عمرو بن حريث فاذا كان اليوم الرابع ابتدر من منخري دم عبيط

قال فأمر بصلبه على باب عمرو بن حريث فقال للناس سلوني سلوني وهو مصلوب قبل ان اموت والله لاحدثنكم ببعض ما يكون من الفتن فلما سألوه اتاه
وحدثهم اتاه رسول من ابن زياد لعنه الله فالجمه لجاما من شريط فهو اول من الجم بلجام وهو مصلوب ثم انفذ اليه من وجأ جوفه حتى مات فكانت هذه من
دلائل امير المؤمنين عليه السلام **الثاني والعشرون وثلثمائة اخباره ان رشيد الهجري يقتل** الشيخ في اماليه قال اخبرنا
محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني القاضي ابو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا ابو محمد يوسف
بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا ابي قال حدثنا وهيب بن حفص عن ابي حسان العجلي قال لقيت امة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها اخبريني بما سمعت من
ابيك قالت سمعته يقول قال لي حبيبي امير المؤمنين عليه السلام يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجليك و
لسانك فقلت يا امير المؤمنين ايكون آخر ذلك الى الجنة قال نعم يا رشيد وانت معي في الدنيا والآخرة قالت فوالله ما ذهبت الايام حتى ارسل اليه
الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين عليه السلام فابى ان يبرأ منه فقال له ابن زياد فبأي ميتة قال لك صاحبك تموت
قال اخبرني خليلي صلوات الله عليه انك تدعوني الى البراءة منه فلا ابرأ منه فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني فقال والله لاكذبن صاحبك قدموه
فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فقطعوه ثم حملوه الى منزلنا فقلت له يا ابت جعلت فداك هل تجد لما اصابك الما قال لا والله يا بنية الا كالزحام
بين الناس ثم دخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له فقال ائتوني بصحيفة ودواة اذكر لكم ما يكون مما اعلمنيه مولاي امير المؤمنين عليه السلام فاتوه بصحيفة
ودواة فجعل يذكر ويملي عليهم اخبار الملاحم والكائنات ويسندها الى امير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فارسل اليه الحجام حتى قطع
لسانه فمات من ليلته وكان امير المؤمنين يسميه رشيد البلايا وكان قد القى اليه علم البلايا والمنايا فكان يلقى الرجل فيقول له يا فلان بن
فلان تموت ميتة كذا وانت يا فلان تقتل قتلة كذا فيكون الامر كما قاله رشيد رحمه الله **وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في الاختصاص** قال حدثنا
جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد بن عبد الله الحناط عن وهيب بن حفص الحريري عن ابي حسان العجلي
عن قنوا بنت رشيد الهجري قال قلت لها اخبريني بما سمعت من ابيك قالت سمعت من ابي يقول حدثني امير المؤمنين عليه السلام فقال يا رشيد كيف
صبرك اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت يا امير المؤمنين آخر ذلك الجنة فقال بلى يا رشيد انت معي في الدنيا والآخرة
ما ذهبت الايام حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين عليه السلام فابى ان يبرأ منه فقال له الدعي فبأي ميتة
قال لك تموت قال اخبرني خليلي انك تدعوني الى البراءة منه فلا ابرأ منه فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني فقال والله لاكذبن قوله فيك
قدموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت اطرافه لما قطعت يداه ورجلاه فقلت له يا ابت كيف تجد الما لما اصابك فقال لا يا بنية
الا كالزحام بين الناس فلما احتملناه واخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال ائتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم ما يكون الى ان تقوم الساعة فان
للقوم بقية لم يأخذوها مني بعد فاتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وذهب لعين فاخبره انه يكتب للناس ما يكون الى ان تقوم
الساعة فارسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان امير المؤمنين يسميه رشيد البلايا وكان قد القى اليه علم المنايا والبلايا
فكان في حياته اذا لقي الرجل قال له فلان يموت بميتة كذا وكذا ويقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين ع
يقول له انت رشيد البلايا انك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال امير المؤمنين عليه السلام **الثالث والعشرون وثلثمائة اخباره الحسين**
بقتله في موضع ذلك وما في ذلك من المعجزات ابن بابويه باسناده عن ابن عباس قال كنت مع علي عليه السلام في خرجته الى صفين فلما
نزل بنينوى وهو شط الفرات قال بأعلى صوته يا ابن عباس أتعرف هذا الموضع فقلت له ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلام لو عرفته كمعرفتي لم تكن
تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معه وهو يقول اوه اوه ما لي ولآل ابي سفيان ما لي
ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوء الصلاة فصلى ما شاء الله
ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رأيت في منامي
آنفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت خيرا يا امير المؤمنين قال رأيت كأني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم
وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت بأغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكأني بالحسين سخلي
وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكأن الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون
على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك يوم يقوم الناس
لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القسم صلى الله عليه وآله اني سأراها في خروجي الى اهل البغي
علينا وهي ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين

وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب
حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد
اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام عليه السلام يهرول حتى جاء اليها فحملها وشمها وقال هي هي اتعلم يا ابن عباس
ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى هيهنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون
فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ
رسول الله احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء و
اولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده
الى البعرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يومنا
هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال بأعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا
وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رأيتها تنفجر
دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله
عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينا انا نائم في البيت اذ انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وان كمي قد امتلأ دما عبيطا فجلست وانا باك وقلت قد قتل
والله الحسين والله ما كذبني قط في حديث ولا اخبرني بشيء انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت
وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة
عليها دم عبيط فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول
نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه فوجدته قتل
يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو
فكنا نرى انه الخضر عليه السلام **عنه** قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
قيس بن حفص الدارمي قال حدثني الحسين الاشقر قال حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت
سمين عن زوجها هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب صفين فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها
فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي فقال الا احدثك
عن وليك ابي الحسن نزل كربلا فصلى الغداة ثم رفع اليه من تربتها فقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب
قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما
رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين عليه السلام فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل
الحسين عليه السلام فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا
ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا اكبه الله لوجهه في جهنم **ابن شهراشوب** عن الاعمش في حديث
انه قال هرثمة وكان عثمانيا لو رأيت عليا يتكهن لنا ويقول يكون كذا ويكون كذا ولقد كنت معه في صفين فلما نزلنا كربلا تناول بيده فشمها
ثم قال واها لك من تربة يقتلون بها كذا وكذا ويدخلون الجنة بغير حساب واما علمه بالغيب فعن جويرية بن مسهر العبدي لما دخل علي عليه السلام الى صفين
وقف بطفوف كربلاء ونظر يمينا وشمالا واستعبر ثم قال والله ينزلون هيهنا ويقتلون هيهنا فلم يعرفوا تأويله الا وقت الحسين عليه السلام
الثاقب في المناقب قال بعض اصحابه فطلبت ما اعلم به الموضع فما وجدت غير عظم جمل قال فرميته في الموضع فلما قتل الحسين وجدت العظم في مصارع
اصحابه **الرابع والعشرون وثلثمائة اخباره ان عمر بن سعد يقتل الحسين** ابن بابويه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله التميمي عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني
عن شيء مضى ولا عن شيء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله
لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها
شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه **الرضي في الخصائص** عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام

قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسئلوني عن فئة تضل فيها مائة وتهدي فيها مائة الا انبأتكم بناعقها
وسائقها الى يوم القيمة حتى فرغ من خطبته قال فوثب اليه بعض حاضري فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم شعرة في لحيتي فقال اما انه قد اخبرني خليلي
رسول الله صلى الله عليه وآله انك تسئلوني عن هذا والله ما في راسك شعرة الا وتحتها ملك يلعنك ولا في جسدك شعرة الا وفيها شيطان يغويك
وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابن رسول الله قال ابو جعفر عليه السلام وعمر بن سعد لعنه الله يومئذ يحبو **الخامس والعشرون وثلثمائة انه**
كان يقول للرجل استعد ويعلم بمرضه وموته محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا
في ساعة كذا وكذا وسبب مرضك كذا وكذا وموتك في شهر كذا في ساعة كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه السلام فقال قد كان ذلك فقلت
جعلت فداك فكيف لا تقول انت ولا تخبرنا فنستعد له فقال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين عليه السلام حتى تقوم قائمنا **السادس**
والعشرون وثلثمائة علمه بمرض المريض محمد بن الحسن الصفار عن الحسن علي بن النعمان عن ابيه قال الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري
عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمن امير المؤمنين عليه السلام فوجدت في نفسي خفة في يوم جمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على
نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت ثم جئت المسجد فلما صعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين
ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك وانت متشبك بعضك في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني
على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا
دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلت فداك هذا لمن معك في المصر ارأيت من كان في اطراف البلاد قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق
الارض ولا غربها الكريم اخبرنا قال ابو رميلة وكان قد مرض واشتكى وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميلة ثم رأيت خفا فاتيت الى الصلوة
فقال نعم يا سيدي وما ادراك قال يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا لدعائه ولا سكت
الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا وهو معه **السابع والعشرون وثلثمائة اخباره ان ابنه عبد الله**
يذبح في فسطاط لا يدرى من قتله الراوندي روي عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال جمع امير المؤمنين بنيه وهم اثنا عشر ذكرا فقال لهم
احب ان يجعل في سنته من يعقوب اذ جمع بنيه وهم اثنا عشر ذكرا فقال لهم اني اوصي الى يوسف فاسمعوا له واطيعوا واني اوصي الى الحسن والحسين فاسمعوا
لهما واطيعوا فقال عبد الله ابنه ادون محمد بن علي يعني محمد بن الحنفية فقال له اجرأة علي في حياتي كاني بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا يدرى من
قتلك فلما كان في زمان المختار اتاه فقال لست هناك فغضب فذهب الى مصعب بن الزبير وهو بالبصرة فقال ولني قتال اهل الكوفة فكان على مقدمة
مصعب فالتقوا بحروراء فلما حجز الليل بينهم اصبحوا وقد وجدوه مذبوحا في فسطاطه لا يدرى من قتله **الثامن والعشرون وثلثمائة اخباره**
بموت جماعة منهم مزرع بن عبد الله ابن شهر اشوب انه عليه السلام اخبر بقتل جماعة منهم حجر بن عدي ورشيد الهجري وكميل بن زياد وميثم
التمار ومحمد بن اكثم وخالد بن مسعود وحبيب بن المظاهر وجويرية وعمرو بن الحمق ومزرع وغيرهم ووصف قاتليهم وكيفية قتلهم عبد العزيز بن صهيب
عن ابي العالية قال حدثني مزرع بن عبد الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول اما والله ليقبلن جيش حتى اذا كان بالبيداء خسف بهم فقلت
هذا غيب علم قال والله ليكونن ما اخبرني به امير المؤمنين وليؤخذن رجل فليقتلن وليصلبن بين شرفتين من شرف هذا المسجد فقلت هذا
ثان قال حدثني الثقة المأمون علي بن ابي طالب قال ابو العالية فما اتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع وصلب بين الشرفتين **التاسع والعشرون**
وثلثمائة اخباره ان اهل الكوفة يقتلون الحسين وانه لم يقض حجا ولا عمرة الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد
يعني المفيد قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد الزيات قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عمار الدهني قال سمعت ابا الطفيل يقول جاء المسيب بن نجبة الى امير المؤمنين علي عليه السلام ملببا بعبد الله بن سبا
فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما شانك فقال يكذب على الله وعلى رسوله فقال ما يقول قال فلم اسمع مقالة المسيب وسمعت امير المؤمنين عليه السلام
يقول هيهات هيهات الغضب ولكن ياتيكم راكب الذعلبة يشد حقوها بوضينها لم يقض تفثا من حج ولا عمرة فيقتلونه يريد بذلك الحسين بن علي
وروى هذا الحديث ابن شهر اشوب مختصرا ثم قال وقال عليه السلام يخاطب اهل الكوفة كيف انتم اذا اتاكم اهل بيت نبيكم فمنعتموه فقتلتموه قالوا
معاذ الله لا اراناه الله ذلك لنكون غدا فقال عليه السلام هم اوردوه في الغرور وغروا اراد واانجاه ولا غدر **الثلثون وثلثمائة اخباره**
ان البراء بن عازب لا ينصر الحسين ابن شهر اشوب عن احمد بن صبيح عن يحيى بن المساور العابد عن اسمعيل بن ابي زياد قال ان عليا عليه السلام قال للبراء
بن عازب يا براء يقتل ابني حسين وانت حي لا تنصره فلما قتل الحسين كان البراء يقول صدق والله امير المؤمنين وجعل يتلهف **الحادي**

والثلثون وثلثمائة اخباره ان الحجاج يدعى البراءة منه ابن شهر اشوب عن سفيان بن عيينة عن طاوس اليماني انه قال علي عليه السلام
لحجر المدري يا حجر اذا اوقفت على منبر صنعاء وامرت بسبي والبراءة مني قال فقلت اعوذ بالله من ذلك قال والله انه لكائن فاذا كان كذلك فسبني
ولا تبرأ مني فانه من تبرأ مني في الدنيا برئت منه في الآخرة قال طاوس فاخذه الحجاج على ان يسب عليا فصعد المنبر وقال ايها الناس ان اميري هذا
امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله **الثاني والثلثون اخباره اذا اظلمت العيون العين** ابن شهر اشوب انه قال لحذيفة بن اليمان
زمن عثمان اني والله ما فهمت قولك ولا عرفت تاويله حتى التقيت ليلتي اتذكر ما قلت لي بالحرة وانت مقبل كيف انت يا حذيفة اذا اظلمت العيون
العين والنبي بين اظهرنا ولو عرفت وتايله كلامك ما اني الى البارحة ان عتيق ثم عمر تقدما عليك واول اسمهما عين فقال يا حذيفة نسيت عبد الرحمن
مال بها الى عثمان وسيضم اليهم عمرو بن العاص مع معاوية ابن آكلة الاكباد فهؤلاء العيون المجتمعة على ظلمي **الثالث**
والثلثون وثلثمائة اخباره ان معوية لا يموت حتى يعلق الصليب من عنقه ابن شهر اشوب عن الحارث عن الرابع
انه قال لا يموت ابن هند حتى يعلق الصليب من عنقه وقد رواه الاحنف بن قيس وابن شهاب الزهري والاعثم وابو حيان التوحيدي وابن الثلاج في
جامعه فكان كما قال عليه السلام **الرابع والثلثون وثلثمائة اخباره بان ابا موسى الاشعري يخدع** ابن شهر اشوب عن عبد الله
بن ابي رافع قال حضرت امير المؤمنين عليه السلام وقد وجه ابا موسى الاشعري فقال له احكم بكتاب الله ولا تجاوزه فلما ادبر قال كاني به وقد خدع قلت
يا امير المؤمنين فلم توجهه وانت تعلم انه مخدوع فقال يا بني لو عمل الله في خلقه بعلمه ما احتج عليهم بالرسل **الخامس والثلثون وثلثمائة**
اخباره ان جماعة يكفرون ابن شهر اشوب عن مسند العشرة عن احمد بن حنبل انه قال ابو الرضا عيبات كنا لا نعهد لكم امرهم فانهم سيكونون
كفارا فكان كما قال عليه السلام **السادس والثلثون وثلثمائة اخباره باحداث بغداد** ابن شهر اشوب قال ابو الجوائز
الكاتب حدثنا علي بن عثمان قال حدثنا المظفر الواسطي السلال قال الحسن بن ذكوان وكان ابن ثلثمائة وخمس وعشرين سنة دايت عليا في النوم
وانا في بلدي فخرجت اليه الى المدينة فاسلمت على يده وسماني الحسن وسمعت منه احاديث كثيرة وشهدت معه مشاهده كلها فقلت له يوما من الايام
يا امير المؤمنين ادع الله لي فقال يا فارس انك ستعمر وتحمل الى مدينة يبنيها رجل من ولد عمي العباس تسمى في ذلك الزمان بغداد ولم تصل اليها
تموت بموضع يقال له المدائن فكان كما قال عليه السلام ليلة دخل المدائن مسعدة بن اليسع عن الصادق عليه السلام في خبر انه امير المؤمنين
مر بارض بغداد فقال ما تدعى هذه الارض قالوا بغداد قال نعم سيبنى ههنا مدينة وذكر وصفها ويقال انه وقع من يده سوط فسال عن ارضها فقالوا
بغداد فاخبر انه سيبنى هنا مدينة فيبنى ثم مسجد يقال له مسجد السوط **السابع والثلثون وثلثمائة املاء جبرئيل عليه السلام**
وهو يكتب الشيخ المفيد في الاختصاص عن علي بن اسماعيل عن عيسى عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة فلما انتصف نام ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه في حجر علي ثم كتب علي عليه السلام حتى املا
الصحيفة فلما رفع رسول الله راسه قال من املا عليك يا علي فقال انت يا رسول الله قال بل املى عليك جبرئيل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد
وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن ابيه رحمه الله قال سمعته يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ودعا بدفتر
فاملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بطنه والقى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من املى عليك هذا يا علي فقال انت
يا رسول الله فقال انا املت عليك بطنه وجبرئيل املى عليك ظهره وكان قرانا علي عليه السلام **الثامن والثلثون وثلثمائة اخباره**
بان رجلا يقتله ابن سمية الراوندي ان اعرابيا اتى امير المؤمنين عليه السلام وهو في المسجد فقال مظلوم قال ادن مني فدنا حتى وضع يديه
على كتفيه قال ما ظلامتك فشكا ظلامته فقال يا اعرابي انا اعظم ظلامة منك ظلمني المدر والوبر ولم يبق بيت من العرب الا وقد دخلت مظلمتي عليهم
وما زلت مظلوما حتى قعدت مقعدي هذا ان كان عقيل بن ابي طالب ليرمد فما يدعهم يذرونه حتى ياتوني فاذر وما بعيني من رمد ثم كتب له بظلامته
ورحل فهاج الناس وقالوا قد طعن على الرجلين فدخل عليه السلام فقال قد علمت ما شرب قلوب الناس من حب هذين فخرج عليه السلام فقال الصلوة
جامعة فاجتمع الناس وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه قال ايها الناس ان الحرب خدعة فاذا سمعتموني اقول قال رسول الله فوالله لان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب على رسول الله كذبة واذا حدثتكم عن نفسي ان الحرب خدعة ثم ذكر غير ذلك فقام شيخ بين يديه وهو تحت المنبر فقال انا اقرب
من الاثنين والثلاثة فالتفت اليه امير المؤمنين فقال ليغرنك العلم في غير اوانه لتنقرن كما نقر فلما قدم ابن سمية لعنه الله اخذه فشق بطنه
وحشاه حجارة وصلبه **التاسع والثلثون وثلثمائة اخباره الاشعث انه يذله الحجاج** الراوندي ان الاشعث بن قيس استاذن
على علي عليه السلام فرده قنبر فادمى انفه فخرج علي فقال ما لي ولك يا اشعث اما والله لو بعبد ثقيف تمرست لاقشعرت شعيرات استك قال ومن غلام ثقيف
قال غلام يليهم لا يبقي بيتا من العرب الا ادخلهم الذل قال كم يلي قال عشرين ان بلغها قال الراوندي ولي الحجاج سنة خمس وسبعين ومات سنة خمس وتسعين

الاربعون وثلثمائة اخباره بما الجماعة الذين بايعوا الضب الراوندي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه قال لما اراد علي عليه السلام ان يسير الى النهروان استنفر اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمداين فتاخر عنه شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله وقالوا ائذن لنا اياما نتخلف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك فقال لهم قد فعلتموها سوءة لكم من مشايخ فوالله ما لكم من حاجة تتخلفون عليها واني لاعلم ما في قلوبكم وساتبين لكم تريدون ان تثبطوا عني الناس وكاني بكم بالخورنق وقد بسطتم سفركم للطعام اذ يمر بكم ضب فتامرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعوني وتبايعونه ثم مضى الى المداين وخرج القوم الى الخورنق وهيئوا طعاما فبيناهم كذلك على سفرتهم وقد بسطوها اذ مر بهم ضب فامروا صبيانهم فاخذوه وجاؤا به فخلعوا عليا ومسحوا ايديهم على يده كما اخبر علي واقبلوا على المداين فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام بئس للظالمين بدلا ليبعثكم الله يوم القيمة وهو يسوقكم الى النار ثم قال لئن كان مع رسول الله منافقون فان معي منافقين اما والله يا شبث ويا ابن حريث لتقاتلان ابني الحسين هكذا اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله **المفيد في الاختصاص** عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن ظريف عن سعد بن عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا فلحقنا عليا قبل ان يجمع فبينما هم يتغذون اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقال بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم لفعلت قال فلقد رايت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة وجيبا

الحادي والاربعون وثلثمائة تكذيبه الرجل الذي ادعى انه يتولاه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليهم ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله اني لاحبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام كان في النار ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال والله اني لاحبك واتولاك وساق الحديث الى آخره الا ان فيه واتولاك

الثاني والاربعون وثلثمائة مثل سابقه في انه يحبه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ادم ابي الحسين عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني والله احبك فقال له كذبت فقال له كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب قال فرفع يده الى السماء قال وكيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت

الثالث والاربعون وثلثمائة يعرف شيعته وكذا باقي الائمة محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر الاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم عليه السلام وخلق ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول عنه عن محمد بن حماد الكوفي عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت

الرابع والاربعون وثلثمائة معرفة الرجلين المبغض والمحب المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وكنت ارمد قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد وابصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعد ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل من الملا فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية فقال له علي عليه السلام كذبت فوالله لا اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت

طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الفقر اسرع الى محبينا من السيل من اعلى الوادي الى اسفله ورواه الصفار في بصائر الدرجات قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين صلوات الله عليه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وساق الحديث الى آخره

الخامس والاربعون وثلثمائة مثل سابقه المفيد في الاختصاص قال يعد سابقه وعنه عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين بها في العلانية وبيد امير المؤمنين عود فطاطا راسه ثم نكت بالعود ساعة في الارض ثم رفع راسه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشم وتتعارف فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف في الوجوه وجهك ولا اسمك في الاسماء ثم دخل عليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك واحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت الثانية بعوده في الارض ثم رفع راسه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولم يدخل فيها داخل من غيرها اذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي بن ابي طالب والله الفقر اسرع الى محبينا من السيل الى بطن الوادي ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فسلم عليه وساق الحديث الا ان فيه وان ارواح المؤمنين لتلتقي في الهواء وتشام

السادس والاربعون وثلثمائة مثل سابقه واخباره بما يكون المفيد في الاختصاص عن ابن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن عثمن بن الهيثم عن سعد بن ظريف الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالسا في المسجد واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال له يا امير المؤمنين ان الله يعلم اني ادينه وحبك في العلانية واحبك في السر كما اتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال له امير المؤمنين صدقت اما انك فاتخذ للفقر جلبابا فان الفقر اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول امير المؤمنين صدقت قال وكان هناك رجل من الخوارج وصاحب له قريب من امير المؤمنين فقال احدهما تالله ما رايت كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت فقال له الآخر ما انكرت من ذلك ايجد بدا من انه اذا قيل له اني احبك ان يقول له صدقت اتعلم اني احبه فقال لا قال فانا اقوم فاقول له مثل ما قال له الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الاول فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني قال فبكى الخارجي ثم قال يا امير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلاف ما بسط يدك ابايعك فقال علي على ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئ وجهك دواب العراق ولا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وانخرج الرجل معهم فقتل

السابع والاربعون وثلثمائة مثل سابقه الشيخ في اماليه باسناده عن ابرهيم الاحمري قال حدثني ابو جعفر المطالبي قال حدثنا ابو عبد الله القمي الحرانی عن علي بن ابان عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت امير المؤمنين عليه السلام بعود كان في يده في الارض ساعة ثم رفع راسه فقال كذبت والله ما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال الاصبغ فعجبت من ذلك عجبا شديدا فلم ابرح حتى اتاه رجل آخر فقال والله يا امير المؤمنين اني لاحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت امير المؤمنين عليه السلام بعوده ذلك في الارض طويلا ثم رفع راسه فقال صدقت ان طينتنا طينة مرحومة اخذ الله ميثاقها يوم اخذ الميثاق فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل الى يوم القيمة اما انه فاتخذ للفاقة جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الفاقة الى محبيك اسرع من السيل من اعلى الوادي الى اسفله

الثامن والاربعون وثلثمائة معرفته الحب الذي القاه اليه رسول الله محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن يحيى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله دابجوج فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الى علي حبة حبة ويسأله اي شيء هذا وجعل علي يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك اسم كل شيء كما علم آدم الاسماء كلها

التاسع والاربعون وثلثمائة معرفته الذي ادعى محبته وليس كذلك الراوندي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرات عند امير المؤمنين عليه السلام اذا زلزلت الارض زلزالها الى ان بلغ قوله وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها فقال انا الانسان واياي تحدث اخبارها فقال له ابن الكوا يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن اصحاب الاعراف نوقف بين الجنة والنار ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وكان علي يخاطبه بوبحك وكان يتشيع فلما كان يوم النهروان قاتل عليا ابن الكوا وجاء عليه السلام

فقال انى احبك فقال امير المؤمنين كذبت فقال انى احبكم اهل البيت وكان بجنبه فاتى عليه عنده فقال امير المؤمنين كذبتم لا يجتمعا محبتنا ولا ببوت الا وليا او من حمله امر وجهها ثم ذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية **الخمسون وثلثمائة معرفته**
ابا بكر بعد موته محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن ابي عبد الله المكي الحذاء عن سوادة ابي على عن بعض رجاله
قال قال امير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقد نور الله قلبك واعطاك ما لم يعط احدا
قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له **الحادي والخمسون معرفته بجاسوس معوية**
ثاقب المناقب وعن امير المؤمنين عليه السلام كان في الرحبة فقام اليه رجل فقال انا من رعيتك واهل بلادك قال عليه السلام لست من رعيتي ولا اهل
بلادي ولكن ابن الاصفر بعث بمسائل الى معوية فاقلقته وارسلك الي لاجلها قال صدقت يا امير المؤمنين ان معوية ارسلني اليك في خفية
وانت قد اطلعت عليها ولا يعلمه غير الله تعالى الطبرسي في الاحتجاج يروى عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين
في الرحبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت ومن بين مستعدى اذ قام اليه رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ما انت فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك فقال ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت
على يوما واحدا ما خفيت علي فقال انا رجل بعثني اليك معوية متغفلا لك اسئلك عن شيء بعث به ابن الاصفر **الثاني والخمسون وثلثمائة**
معرفته العيزار جاسوس معوية ابن شهر اشوب عن جميع بن عمير قال اتهم على رجلا يقال له العيزار برفع اخباره الى معوية فانكر ذلك
وجحد فقال اتحلف بالله يا هذا ما فعلت قال نعم وبدر فحلف فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان كنت كاذبا اعمى الله بصرك فما دارت الجمعة
حتى اخرج اعمى يقاد **الثالث والخمسون وثلثمائة معرفته بحال المرأة** محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن
ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ جاءته امرأة تستعدي على زوجها فقضى
لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله لا الحق فيما قضيت ولا بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها
مليا ثم قال كذبت يا جريئة يا بذية يا سلفع يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء قال فولت المرأة هاربة وهي تولول وتقول ويلي ويلي ثلثا لقد هتكت
يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني به ثم نزعك فوليت عنه هاربة
تولولين فقالت ان عليا والله اخبرني بالحق وبما كتمته من زوجي منذ ولي عصمتي ومن ابوي فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت المرأة
وقال له فيما نقول وما نعرفك بالكهانة فقال له عمرو ويلك انها ليست بالكهانة مني ولكن خلق الله الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن
او كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيء اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما عليها بسيماها وروى
المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ جاءته امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها وذكر الحديث بعينه
الرابع والخمسون وثلثمائة مثل سابقه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم و
عيسى بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قالا سمعناه وهو يقول جاءت امرأة الى امير المؤمنين عليه السلام متنقبة وهو على المنبر وقد قتل اباها
واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جريئة يا بذية يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء مدلى
قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث وكان عثمانيا فقال لها ايتها المرأة لا يزال يسمعنا علي بن ابي طالب العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذه داري
فادخلي فان لي امهات اولادي حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فاذا على ركبها شيء مدلى فقالت
يا ويلها اطلع مني على بن ابي طالب على شيء لم يطلع الا امي او قابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن غير واحد من اصحابنا منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قالا سمعناه وهو يقول جاءت امرأة
متنقبة وامير المؤمنين عليه السلام على المنبر وقد قتل اخاها واباها فقالت وذكر الحديث بعينه **الخامس والخمسون وثلثمائة مثل سابقه**
محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن علي الزيتوني عن محمد بن الحسين قال حدثني ابرهيم بن عياش عن عمرو بن عثمان عن ابن ابي حبيب عن الحارث الاعور قال كنت مع
امير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء اذ اقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا
شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي
علمته فلما سمعت منه هذا الكلام قامت هاربة فلم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت

امير المؤمنين عليه السلام قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فاخبريني عافاك الله ما قال لك حتى لم تقدري ان ترد عليه حرفا قالت
يا عبد الله لقد اخبرني بامر لم يطلع عليه الا الله وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل بي من ان
اصبر على واحدة بعدها اخرى قال لها عمرو فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل بما في
النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفيني ولا اعرفك لعلك لا تريني ولا اراك بعد يومي هذا قال عمرو فلما رأتني قد الححت عليها قالت اما قوله يا
سلفع فوالله ما كذب علي اني لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع
فاني المخربة بيت زوجي وما ابقي عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا اتراه ساحرا او كاهنا او مخدوما اخبرك بما فيك هذا علم عظيم كثير
فقالت له بئس ما قلت يا عبد الله ليس هو بساحر ولا بكاهن ولا مخدوم ولكنه من اهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ووارثه وهو يخبر الناس بما
القى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه ولكنه حجة الله على الخلق بعد نبينا عليه السلام قال واقبل عمرو بن حريث الى مجلسه فقال امير
المؤمنين يا عمرو بن حريث بما استحللت ان ترميني بما رميتني به اما والله لقد كانت المرأة احسن قولا في منك ولانا اولى انا وانت موقفا من الله
فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين انا تائب الى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت
بين يدي من لا يظلمك ورواه المفيد في الاختصاص عن الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسن قال حدثني ابرهيم بن عباس عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن
الحرث الاعور قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء اذ اقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته
فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا وذكر الحديث بعينه **السادس والخمسون وثلثمائة مثل سابقه** المفيد في الاختصاص
محمد بن عيسى بن عبيد وابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على امير المؤمنين عليه السلام
بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد اذ جاءت امرأة فقالت يا امير المؤمنين اعطيت العطاء جميع الاحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال
اسكتي يا جريئة يا بذية يا سلفع يا سلقلق يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها ايتها المرأة قد
قال فيك علي ما قال ايصدق عليك فقالت والله ما كذب وان كل ما رماني به لحق وما اطلع على احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني فرجع عمرو
بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عما رميتها به في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله علمني الف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب الف باب حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من
الرجال **السابع والخمسون وثلثمائة مثل سابقه** ابن شهر اشوب عن الحرث بن الاعور وابي ايوب الانصاري وجابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام ومعتب بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام ودخل الحديث في بعض انه عليه السلام كان يدور في اسواق الكوفة فلعنته امرأة فلان
مراد فقال يا سلقلقية كم قتلت من اهلك قالت سبعة عشر او ثمانية عشر فلما انصرفت قالت في ذلك لا مهاتها فقلن سلقلقية من ولدت بعد
حيض ولا يكون لها نسل فقالت يا اماه اني هكذا قالت بلى الخبر وفي رواية عن الباقر عليه السلام انها قالت قد حكم عليها ما قضيت بالسوية ولا تعدل
في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها ثم قال كذبت يا جريئة يا سلفع يا سلفع فولت تولول وهي تقول واويلي لقد هتكت
يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا وفي خصائص النطنزي قال عليه السلام الله اكبر قال رسول الله لا يبغضك من قريش الا سفحي ولا من الانصار الا
يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية فقالت المرأة يا علي وما السلقلقية قال التي تحيض من دبرها
فقالت المرأة صدق الله ورسوله اخرجني بحيث فضحني لا اعود الى بغضك ابدا فقال علي اللهم ان كانت صادقة فحول طمثها حيث تطمث النساء
فحول الله طمثها قال الحارث الاعور فتبعها عمرو بن حريث وسألها عما قال فيها فصدقت فقال عمرو اتراه ساحرا او كاهنا او محدثا قال بئسما
قلت يا عبد الله لكنه من اهل بيت النبوة فاقبل الى امير المؤمنين فاخبره بمقالتها فقال عليه السلام لقد كانت المرأة احسن قولا في منك
الثامن والخمسون وثلثمائة اخباره بالحجاج وعلة موته الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في حديث قال قام الى امير
المؤمنين عليه السلام من بكر بن وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا عارضة ولسان شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما قسمت بالسوية ولا عدلت في الرعية
فقال ولم ويحك قال لانك قسمت ما في العسكر وتركت الاموال والنساء والذرية فقال ايها الناس من كانت به جراحة فليداوها بالسمن فقال
عباد جئنا نطلب غنائمنا فجاءنا بالترهات فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان كنت كاذبا فلا اماتك الله حتى يدركك غلام ثقيف فقيل ومن غلام
ثقيف فقال رجل لا يدع لله حرمة الا انتهكها فقيل فيموت او يقتل فقال يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من
بطنه **التاسع والخمسون وثلثمائة علمه انه من الكوامن الخوارج** الطبرسي في الاحتجاج ان ابن الكوا سئل امير المؤمنين عليه السلام
فقال اخبرني عن قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية قال كفرة اهل الكتاب اليهود والنصارى وقد كانوا على الحق فابتدعوا

في ديارهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم نزل عن المنبر وضرب بيده على منكب ابن الكوا ثم قال يا ابن الكوا وما اهل النهروان منهم ببعيد فقال يا امير المؤمنين
ما اريد غيرك ولا اسئل سواك قال فراينا ابن الكوا يوم النهروان فقيل له ثكلتك امك كنت تسئل امير المؤمنين عما سئلته وانت اليوم تقاتله
فراينا رجلا حمل عليه فطعنه فقتله **الستون وثلثمائة حضور الخضر عنده وعلمه** الطبرسي في الاحتجاج ان امير المؤمنين
كان جالسا فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المجلس فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل ينجيني الله به من النار فقال اسمع ثم افهم
ثم استيقن قامت الدنيا بثلاث بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله وبفقير صابر على فقره فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ووكاد
الدار ان ترجع الى الكفر بعد الايمان ايها السائل لا تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم متفرقة فانما الناس ثلاث
زاهد وراغب وصابر اما الزاهد فلا يفرح بالدنيا اذا اتته ولا يحزن اذا فاتته واما الصابر فيتمناها بقلبه فاذا ادرك منها صرف عنها
نفسه لعلمه بسوء العاقبة واما الراغب فلا يبالي من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب
الله عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرأ منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم غاب فلم نره فقال هذا اخي الخضر عليه السلام
الحادي والستون وثلثمائة اخباره بحال خولة ام محمد بن الحنفية كتاب بن الصحابة اخبرنا ابو عبد الله البصري قال حدثني
عبد الله بن هشام عن الكلبي قال اخبرني ميمون بن صعب المكي قال كنا عند العباس بن سابور المكي فاجرينا حديث اهل الردة فذكرنا خولة الحنفية
ونكاح علي امير المؤمنين عليه السلام لها فقال اخبرني ابو الحسن قال بلغني ان مولانا الباقر عليه السلام كان جالسا في مجلسه اذ جاءه رجلان
فقالا له يا ابا جعفر الحبيب ذكرت لنا ان امير المؤمنين عليه السلام ما رضي بامامة من تقدم عليه فقال لهما وما الحجة لكما في ذلك فقالا هذا خولة الحنفية
نكحها من سبيهم وقبل هديتهم ولم يخالفهم على امر احد منهم في ايام حياتهم فقال ابو جعفر عليه السلام من فيكم يا تبع جابر بن حزام فاتى به الى جابر وكان
الرجل قد اضر لا يبصر ابن يوضع نعله فسلم وجلس فقال له عليه السلام يا جابر ان عندي رجلين يسئلانك به فقال الا يا مولاي فقال له عليه السلام عند
رجلان ذكرا ان امير المؤمنين عليه السلام رضي بامامة من تقدم عليه فسئلتهما عن الحجة في ذلك فذكرا لي خولة الحنفية فبكى جابر حتى اخضلت لحيته
من دموعه ثم قال يا والله يا ابا جعفر لوددت اني اموت ولا اسئل عن هذه المسئلة وفي نسخة الربعي لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا اسئل
عن هذه المسئلة فقال انا والله كنت جالسا من جانب ابي بكر وقد عرض عليه سبي من سبي بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة وكانت فيهم
خولة الحنفية وهي جارية مراهقة فلما دخلت المسجد قالت يا ايها الناس ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا قبض فقالت الدينه
نقصد قالوا نعم وهذه حجرته التي فيها قبره فدخلت عليه فنادت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا رسول الله
اشهد انك تسمع كلامي وتقدر على جوابي ونعلم انا سبينا بعدك وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وجلست فوثب طلحة بن عبيد
الله والزبير بن العوام فطرحا ثوبيهما عليها فقالت ما لكم معاشر العرب تصونون حلائلكم وتهتكون حلائل الغير فقالا لها لخلافكم الله ورسوله حتى قلتم انا نزكي ولا نصلي او نصلي ولا نزكي فقالت لهما والله ما قالها احد من بني حنيفة وانا النضر صبيانا على الصلاة من
الفجر وعلى الصيام من السبع وانا لنخرج الزكوة من حيث نبقى في جمادي الآخرة عشرة ايام ويوصي من بعضنا بها الوصية والله يا قوم ما نكثنا ولا
غيرنا ولا بدلنا حتى تقتلوا رجالنا وتسبوا حريمنا فان كنت يا ابا بكر ولست بحق فما بال علي لم يكن بعث علينا وان كان راضيا بكلامك
فلم لا ترسله الينا يقبض الزكوة منا ويسلمها اليك والله ما رضي ولا يرضى قتلنا الرجال ونهب الاموال وقطع الارحام فلا جمع بيننا وبينك
في الدنيا ولا في الآخرة افعل ما انت فاعل فضج الناس وقال الرجلان اللذان طرحا ثوبيهما عليها نغالي في ثمنك فقالت اقسمت بالله ربي وبمحمد
نبي انه لا يملكني الا من يخبرني بما رأت امي في منامها وهي حاملة بي وما قالت عند الولادة وما العلامة التي بيني وبينها والا ان ملكني
احد منكم بقرت بطني بيدي فذهب نفسي وماله ويكون مطالبا بدمي فقالوا بانت ابدي رؤياك التي رأت امك وهي حاملة بك
حتى يملك لنا العبارة فاخذ الرجلان ثوبيهما وعلا في المسجد ودخل المسجد عقيب ذلك امير المؤمنين عليه السلام وقال ما هذا الرجيف في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا امرأة من بني حنيفة حرمت نفسها على المسلمين وقالت من يخبرني بالرؤيا التي رأتها امي في منامها والعبارة لها
فقال امير المؤمنين عليه السلام اخبروها تملكوها ما دعت الى باطل فقالوا يا امير المؤمنين ما فينا من يعلم الغيب الا ان ابن عمك قبض واخفيا السموات
والارض كان يخبره بها جبرئيل عليه السلام ساعة فساعة فقال ابو بكر اخبرها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اخبرها واملكها بلا اعتداء على احد
منكم فقال ابو بكر والمسلمون نعم فقال عليه السلام يا حنفية اخبرك واملكك فقالت نعم من انت المجتري دون اصحابك فقال لها انا علي بن ابي طالب
فقالت لعلك الرجل الذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس فقال انا ذلك فقالت انا من سببك اصبنا
ومن نحوك اوتينا لان رجالنا قالت لا نسلم الصدقات امرنا ان نطاعة انفسنا الا الى الذي نصبه محمد صلى الله عليه وآله فينا وفيكم علما فقال لها

امير المؤمنين عليه السلام ان اجركم لغير ضايع وان الله تعالى يوفي كل نفس ما اكتسبت ثم قال عليه السلام يا حنفية الم تحملك امك في زمان قحط منعت
السماء فيه قطرها والارض نباتها حتى ان البهائم ترعى فلا تجد عشبا وكانت امك تقول لك انك حمل مشوم في زمان غير مبارك فلما كان بعد تسع
شهور رأت امك في منامها كأنها وقد وضعتك وهي تقول انك لولد مشوم في زمان غير مبارك وكانت تقول لها يا امه لا تتشائمي فاني
ولد مبارك انشو نشوا حسنا ويملكني سيد يولد لي منه ولد يكون لبني حنيفة عزا فقالت صدقت يا امير المؤمنين انه كذلك فقال عليه السلم
انه من انباء النبي صلى الله عليه وآله فقالت ما العلامة يا امير المؤمنين بيني وبين امي فقال صلى الله عليه انه لما وضعتك امك كتبت كلامك
والرؤيا في لوح من نحاس واودعته عتبة الباب فلما كان بعد حولين عرضته عليك فاقررت به فلما كان بعد ثمان سنين عرضته عليك فاقررت
به فلما كان بعد ثمان سنين جمعت بينك وبينه وقالت لك يا بنية اذا نزل بساحتكم سافك دماءكم وناهب اموالكم وساقي ذراريكم وسبيت
فيمن سبي فخذي هذا اللوح معك واجهدي ان لا يملكك من الجماعة الا من يخبرك بالرؤيا وباللوح صدقت فقالت يا امير المؤمنين واين اللوح فقال
في عقيصتك فعند ذلك دفعت اللوح اليه فملكها والله يا ابا جعفر هذا ما ظهر من حجته وبينته ثم قالت يا معاشر الناس اشهدوا اني قد جعلت نفسي له عبده
فقال عليه السلام لا بل قولي زوجة فقالت اشهدوا اني قد زوجته نفسي كما امرني اهلي فقال عليه السلام قد قبلتك زوجة فماج الناس ثم قال جابر
كتاب الصحابة الطريق الثاني حدثنا احمد بن سعد عن نصر بن مزاحم عن ابي سلمة العراقي واسمه راشد قال حدثني عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال دخلت خولة المسجد وشرحت ما شرحت ولم يكن سوى حاشر او قد عرض عليها جماعة الصحابة وكانت تسئل الرجل اسمه على فقالت له من انت
فقال علي بن عبد الله القرائي فقالت لو كنت ابن ابي طالب فانى لا اسلم نفسي الا اليه بل لله سامري والذي قصد ذلك اعلم امير المؤمنين عليه السلام
فجاء فقال له ابو بكر الا قال وشرح امير المؤمنين عليه السلام الحديث كما اورده جابر فقال احد الرجلين انها تزيد على ساير سهم وسهم اولاده بهم
رجل فقام محمد بن ابي بكر رضي الله عنه وقال هو سهمي والله ثم قال يا عمر كم تمانه هذا الرجل وليس فيكم مثله فضج الناس معا وفيه لمحمد بن ابي
بكر ثم قال الامام عليه السلام يا معاشر المسلمين انها حرة لوجه الله تعالى ولا يدخل من بني حنيفة البناتي واني اشهد الله ورسوله ومن آمن منكم
انها زوجي ان قبلت فقالت نعم فاخذها بيدها وانصرف وهذه قصة خولة على الصحة **الثاني والستون وثلثمائة اخباره**
بولد علي بن الحسين محمد بن يعقوب عن الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الرحمن
بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد
بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك
خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه
فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي
بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم
الثالث والستون وثلثمائة اخباره بما اضمر عليه الجاثليق الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني
ابو الحسن علي بن خالد قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا محمد بن عمرو الكندي قال حدثنا عبد الكريم بن اسحق الرازي قال حدثنا بندار عن سعيد
بن خالد عن اسمعيل بن ابي ادريس عن عبد الرحمن بن قيس البصري قال حدثنا زاذان عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله
وتقلد ابو بكر الامر قدم المدينة جماعة من النصارى يتقدمهم جاثليق لهم له سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه وحفظ التورية والانجيل وما فيهما فقصد
ابا بكر فقال له الجاثليق انا وجدنا في الانجيل رسولا يخرج بعد عيسى وقد بلغنا خروج محمد بن عبد الله يذكر اسم ذلك الرسول فقرعنا الى ملكنا فجمع وجوه
قومنا وانفذنا في التماس الحق فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد وفيما قرأناه من كتبنا ان الانبياء لا يخرجون من الدنيا الا بعد اقامة اوصياء لهم
يخلفونهم في اممهم يقتبس منهم الضياء فيما اشكل فانت ايها الامير وصيه لنسئلك عما نحتاج اليه فقال عمر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
فجثى الجاثليق لركبتيه وقال له اخبرنا ايها الخليفة عن فضلكم علينا في الدين فانا جئنا نسئلك عن ذلك فقال ابو بكر نحن مؤمنون وانتم كفار
والمؤمن خير من الكافر والايمان خير من الكفر فقال الجاثليق هذه دعوى تحتاج الى حجة فخبرني انت مؤمن عند الله ام عند نفسك فقال ابو بكر انا مؤمن
عند نفسي ولا اعلم بما لي عند الله قال فهل انا كافر عندك على مثل ما انت مؤمن ام انا كافر عند الله فقال انت عندي كافر ولا علم لي بحالك عند الله
فقال الجاثليق فما اراك الا شاكا في نفسك وفي ولست على يقين من دينك فخبرني الك عند الله منزلة في الجنة بما انت عليه من الدين تعرفها
فقال لي منزلة في الجنة اعرفها بالوعد ولا اعلم هل اصل اليها ام لا فقال له فترجو الى منزلة في الجنة قال اجل ارجو ذلك فقال الجاثليق فما اراك
الا راجيا لك وخائفا على نفسك فما فضلك علي في العلم ثم قال له اخبرني هل احويت على جميع علم النبي المبعوث اليك قال لا ولكني اعلم منه

فقالت قد قبلت
ذلك فقال لها
...

ما اقضي له عليه قال فكيف صرت خليفة للنبي وانت لا تحيط علماً بما يحتاج اليه امته من علمه وكيف قدمك قومك على ذلك فقال له عمر كف ايها
النصراني عن هذا العنت والا ابحنا دمك فقال الجاثليق ما هذا عدل على من جاء مسترشداً طالباً قال سلمان رحمه الله فكانما البسنا جلباب المذلة
فنهضت حتى اتيت علياً عليه السلام فاخبرته الخبر فاقبل بابي وامي حتى جلس والنصراني يقول دلوني على من اسأله عما احتاج اليه فقال له امير المؤمنين
سل يا نصراني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا تسألني عما مضى ولا ما يكون الا اخبرتك به عن نبي الهدى محمد عليه السلم فقال النصراني اسألك عما سألت
عنه هذا الشيخ خبرني امؤمن انت عند الله ام عند نفسك فقال امير المؤمنين انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في عقيدتي فقال الجاثليق الله
اكبر هذا كلام وثيق بدينه متحقق فيه بصحة يقينه فخبرني الان عن منزلتك في الجنة ما هي فقال منزلتي مع النبي الامي في الفردوس الاعلى لا ارتاب
بذلك ولا اشك في الوعد به من ربي فقال النصراني فبماذا عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها فقال امير المؤمنين عليه السلم بالكتاب المنزل وصدق
النبي المرسل قال فبما علمت صدق نبيك قال بالآيات الباهرات والمعجزات البينات قال الجاثليق هذا طريق الحجة لمن اراد الاحتجاج
خبرني عن الله تعالى اين هو اليوم فقال يا نصراني ان الله تعالى يجل عن الاين ويتعالى عن المكان وكان فيما لم يزل ولا مكان وهو اليوم على ذلك لم يتغير من حال
الى حال فقال اجل احسنت ايها العالم واوجزت في الجواب فخبرني عن الله تعالى ادرك بالحواس عندك فيسئلك المسترشد في طلبه استعمال الحواس ام
كيف طريق المعرفة به ان لم يكن الامر كذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام تعالى الملك الجبار ان يوصف بمقدار او تدركه الحواس او يقاس بالناس
والطريق الى معرفته صنائعه الباهرة للعقول الدالة ذوي الاعتبار بما هو منها مشهود ومعقول قال الجاثليق صدقت هذا والله هو الحق الذي
قد ضل عنه التائهون في الجهالات فخبرني الان عما قاله نبيكم في المسيح وانه مخلوق من اين اثبت له الخلق ونفى عنه الالهية واوجب فيه النقص وقد عرفت
ما يعتقد فيه كثير من المتدينين فقال امير المؤمنين اثبت له الخلق بالتقدير الذي لزمه والتصوير والتغير من حال الى حال والزيادة التي لم تنفك
منها والنقصان ولم انف عنه النبوة ولا اخرجته من العصمة والكمال والتأييد وقد جاءنا عن الله تعالى بانه مثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون فقال له الجاثليق هذا ما لا يطعن فيه الان غير ان الحجاج مما يشترك فيه الحجة على الخلق والمحجوج منهم فبما بنت ايها العالم من الرعية
الناقصة عنك قال بما اخبرتك به من علمي بما كان وما يكون قال الجاثليق فهلم شيئاً من ذلك اتحقق به دعواك فقال امير المؤمنين عليه السلم خرجت
ايها النصراني من مستقرك مستفزاً لمن قصدت بسؤالك له مضمراً خلاف ما اظهرت من الطلب والاسترشاد فاريت في منامك مقامي وحدثت فيه
بكلامي وحذرت فيه من خلافي وامرت فيه باتباعي قال صدقت والله الذي بعث المسيح وما اطلع على ما اخبرتني به الا الله تعالى وانا اشهد ان لا
اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك وصي رسول الله واحق الناس بمقامه واسلم الذين كانوا معه كاسلامه وقالوا نرجع الى صاحبنا فنخبره بما وجدنا
عليه هذا الامر وندعوه الى الحق فقال له عمر الحمد لله الذي هداك ايها الرجل الى الحق وهدى من معك اليه غير انه يجب ان تعلم ان علم النبوة في اهل
بيت صاحبها والامر بعده لمن خاطبت اولاً برضاء الامة واصطلاحها عليه وتخبر صاحبك بذلك وتدعوه الى طاعة الخليفة فقال قد عرفت
ما قلت ايها الرجل وانا على يقين من امري فيما اسررت واعلنت وانصرف الناس وتقدم عمر ان لا يذكر ذلك المقام بعد وتوعد على من ذكره بالعقاب
وقال اما والله لولا اني اخاف ان يقول الناس قتل مسلماً لقتلت هذا الشيخ ومن معه فاني اظن انهم شياطين ارادوا الافساد على هذه الامة وايقاع
الفرقة بينها فقال امير المؤمنين عليه السلام لي يا سلمان اما ترى كيف يظهر الله الحجة لاوليائه وما يزيد بذلك قومنا الا نفوراً

الرابع والستون وثلثمائة اخراج النوق من الجبل للاحبار القصد من رسول الله والانبياء كتاب سير الصحابة
اخبرني الشيخ الاجل شرف الدين قطب الشريعة اسمعيل قال حدثني ... خطيب الخوارزمي قال حدثني حكي عن مكحول بن ابرهيم عن يحيى بن
عبد الله بن الحسن العبد الصالح قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قدم عليه رجل من الشام فقال يا رسول الله نحن اربعة الاف
واربعة من العلماء ممن قرأ التورية والزبور والانجيل وعلماؤنا الامن يخبر ان يأتي آخر الزمان مبعوث وانا اجمعنا واتفقنا على ان الانبياء
اخوتنا الاوصياء والاوصياء اخوتنا التابعين والتابعين اخبرتنا ونحن نخبر اتباعنا بان نبي آخر الزمان عليه بين وبعضاء ذلك
الدين نشت عندنا انه نبوته وذلك انه يخرج الله على يده او على يد من يلي الامر بعده من جبال المدينة سبع نوق سود الحدق حمر الوبر احسن من ناقة
صالح عليه السلم يتبع كل ناقة فصيلها كل ناقة لسبط ما يحتاج السبط ويموت لما نشر وقد اختار العلماء منهم انا وقد بعثوني اليك فقال
لرسول الله صلى الله عليه وآله اتعرف الجبل فقال نعم فقال اذهب معي نعرفه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله هو واصحابه ومعهم ذلك
العالم الى ظاهر المدينة واومى بيده الى جبل من الجبال وقال للرجل هذا هو الجبل فقال نعم فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى
ركعتين وبسط كفيه للدعاء ولم نسمع صوته واذا نحن نسمع صوت النوق من الجبل فقال الرجل مهلا يا رسول الله لا تخرج النوق ولكن اخرج
ناقة فاقضي فيهم ولا ابطل ايمانهم بل انا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله نبي آخر الزمان يا رسول الله اني آتيهم ويحرثهم

بما رأيت وباسلامي وآتي بهم بعد ان يروا اني فقال له النبي صلى الله عليه وآله الرجل ما بالك ترجع الى اصحابك ولتخبرهم بما عاينت حتى جاؤوا ورحلوا معه
طالبين لرسول الله وقد قبض فقالوا ومن ولي الامر بعده قالوا ابو بكر قالوا البيت فقالوا او كنت حاضراً على ما يقول صاحبنا فقال نعم قالوا
فاذهب معنا وسلم الينا النوق ان كنت وصيه فانه لا يكون نبي الا وله وصي فاطرق رأسه واطرق المسلمون وضجوا بالبكاء والنحيب فقال يا ابا بكر
ان لم تخرج النوق لنذهبن واقفا الاسلام فنهض ابو بكر وقال يا معاشر العلماء والله ما انا وصيه ولا وارث علمه وانما انا رجل ... الناس
قلدت هذا المجالس وانما ادلكم على وصيه وابن عمه واخيه وصنوه علي قال اذا ذهبنا اليه انه سيبلغ المقصود على يده فاقبل ابو بكر واصحابه تبعه
الى باب امير المؤمنين فقرعوا عليه الباب فخرج علي فاخبروه بذلك فلما رآهم قد اكثروا البكاء والنحيب والحزن والخوف وخشوا ان تعود الاحبار
ولم يسلم فتقدم وتبعه الصحابة والاحبار الى الجبل ثم انه صف قدمه عليه السلم ثم صلى صلاة يحاكي بها رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى مثل صلاة
رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا بشيء لم نفهمه قال صاحب الحديث وحق من بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً لقد سمعنا اصوات النوق
من الجبل مثل ما سمعنا اذ جئنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي الاحبار تنقضون دين اخي نبي الله صلى الله عليه وآله ودين الانبياء
من قبله قالوا لا ثم اومى بيده الشريفة الى نحو الجبل وقال اخرجي باذن الله تعالى واذن رسوله واذن وصي رسوله فخرجت باذن الله تعالى وكل ناقة
يتبعها فصيلها فيقول امير المؤمنين للاحبار خذ يا فلان ناقتك يا فلان وانت من السبط الفلاني وهذه ناقتك كذلك حتى خرجت النوق عن اخرها
فاذعنت الاحبار تقول لا اله الا الله محمد رسول الله وانك وصيه المذكور عندنا في التورية والانجيل ثم قالت الاحبار لابي بكر ما حملك على
التقدم على الوصي الاصغر ... ترى فيها هذا الوصي وهي عن طاعته لم ما امتثت ... غصبت وصيه ثم قالت العلماء
يا معاشر الصحابة لا صلوة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا خلف الوصي وانا على ذلك باجمعنا الى ان نلقى ربنا واقاموا عند امير المؤمنين
وان اكثرهم استشهد في وقعة الجمل والباقين قتلوا في حرب صفين فهذا كان سبب امتناع العلماء عن الصلوة خلف ابي بكر وغيره ولم يفارقوه
ابداً وهؤلاء الالف والاربعة نفر وصاحب الحديث معهم وهو يحيى بن عبد الله صحابي وامرهم واضح اشهر من فلق الصبح وصاعدة القوم الذين
لم يصلوا خلف ابي بكر خمسة الاف ومائة وخمسين رجلاً **الخامس والستون وثلثمائة ذكر زريب له من اصحاب عيسى بن
مريم الذي انفلق عنه الجبل في زمن عمر بن الخطاب** صاحب كتاب سير الصحابة قال كان فتح نهاوند في زمان عمر بن
الخطاب على يد سعد بن ابي وقاص الحلوان في مرة الى نهاوند وقد كان وقت العصر فامر مؤذنه بطلة فاذن فلما قال المؤذن الله اكبر سمع من الجبل
صوتاً يقول كبرت كبيراً فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قيل من الجبل نعم كلمة مقولة تعرفها اهل الارض والسماء فلما قال اشهد ان محمداً رسول
الله قال انه النبي الامي حتى بلغ آخر الاذان فقال المؤذن يا هذا قد سمعنا صوتك فارنا شخصك فانفلق الجبل وبرز منه هامة كالمرجل
او قال كالمرجلة وهو الاصح بلحية بيضاء ومعرفه ابيض فقال له بطلة من يكون يرحمك الله فقال انا زريب بن ثوملة قال بطلة من اصحاب
من انت قال انا من اصحاب المسيح عيسى بن مريم عليه السلام قال فما سبب مكثك في هذا المكان قال وصلت معه في حياته الى هنا وكنت
قد احسنت خدمتي له وكنت حافظاً للاشياء فقال لي في هذا الموضع اطلب مني شيئاً اسئل الله تعالى فيه لك قلت نعم قال ما هو قلت سمعت
منك تقول عن جبرئيل عن الله عز وجل انه سيرفعك الى السماء ويبعث النبي الذي بشرت به امتك فاذا كان آخر الزمان نزلت من السماء ومعك
ملائكة على خيل بلق بايديهم حراب ترمي على باب الحرم ثم يجتمع اليك الناس من شرقها وغربها في جمعة واحدة عسكر من المؤمنين قال صدقت
قال المسيح قلت وما تسئل فيه قال الامعك من ذريته نبي آخر الزمان رجل يشرع ويقتل الدعي الكذاب ويملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
قلت له فاسئلك ان تسئل الله تعالى ان يجعلني حياً الى حين نزولك قال فسئل الله تعالى ثم احدث بك وقال لي اسكن هذا الجبل فان الله يحجبك
عن اعين الخلق حتى يصل اليك سر بين من امر محمد صلى الله عليه وآله ... وتسمع مناديها بالاذان وتجيبه فقلت يا نبي الله وهل تعرف
من هو المؤذن فقال وكلهم اعرفهم ان اسمه لعجب الامر بادعيت قلت لبيك فقال اسمه بطلة ثم اخبرني بجميع ما يجري لامته ومن يقتل من اصحابه
وبغض اوصيته واهل بيته ثم قال يا زريب يا بطلة ما صنع محمد قلت مات قال ومن ولي الامر بعده قلت ابو بكر قال ثم لابي بكر قلت مات ايضاً
قال ومن ولي مكانه من بعده قال قلت عمر قال لقد العجب ضللتم مع الوصي ما لم يضله احد من الامم السالفة من قبلكم سريعاً يكون فتنة
في الملك وافترقة ... العلم شيئاً لانه ضللت مع وصيها هذا بامر اهله ... فاذا ظهرت خصال عدة
فالعجل العجل اقترب الساعة فقال بطلة وما هذه الخصال قال اذا خالف الاثر وصى نعيتها وزخرف المساجد وزوقت المصاحف وحكمت
العبيد على مواليها وصار الرباء اجراً وظهرت الفواحش واطلب الام من فرج بنتها وجاورت اهل السلاهي وعادت اللباه وقتلت اولاد الزنا
اولاد الانبياء وانقطعت الطرق قال بطلة فعددتها فاذا هي احد عشر خصلة اولها ظهرت يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو اخر كلمة سمعتها منه ثم رحل وانطلق الجبل قال بطلة الوحا الوحا ثم كتب سعد الى عمر بن الخطاب بذلك فلما وصل الكتاب الى عمر اتى المنبر وقرأ من الكتاب طرفا وبكى بكاء شديدا وبكى المسلمون لما سمعوا ثم قال عمر صدق والله بطلة وصدق والله سعد وصدق والله رعيت وصدق والله عليه السلام وقد اخبرني بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله فنحصل الى من الجماعة رجل وقال يا عمر الحق اهلك بويز وورد الحق الى اهله فقد الخبر باشر الخبر نعيان ثم كتب عمر الى سعد وبطلة بنادي ثمانية لك الوعد وبينهما عن حضا عدة عدتها في الكتاب قال بطلة فبعث ثمانية عشر ليلة ما سمعنا له صوتا ولا رأينا له شخصا ابدا ووصلنا طالبين نهاوند قال صاحب الحديث اخبرنا به الشيخ شيخ الامام ضياء الدين ابو النجيب عبد القادر الشهرزوري عن مشايخه والعبد بن عبد ابو سفيان معقل الدمشقي بين يديه على الكرسي مقابله على كرسي آخر الشيخ ابو محمد ويحيى حصر نكتب فقابل به صاحب الحديث شيخ ضياء الدين الشافعي من اولاد ابي بكر وذكره في مصنفه المعروف بدلائل النبوة وحكى صاحب الحديث ان عمر لما قرأ الكتاب على الناس نزل بطلبه من له شيعة عبد الله بن العباس فقال له عمر يا عبد الله انظر ان صاحبك لمظلوم فقال له عبد الله نعم والله يا عمر فاردد ظلامته كما رددت فدكا والعوالي وكما رددت سبي بني حنيفة قال فقطر عمر اليه واخذ بيده من يد عبد الله بن العباس واسرع عمر في مشيه ليقاصر عبد الله في مشيه لسيل الحجر الناس عبد الله بن العباس عن امتناع صاحب المسيح عن الظهور فقال لا شك ان الله تعالى ما منعه من الظهور الا خوف عليهم من المسائل التي كانت في كتاب

الثامن والستون وثلثمائة انه لو رمت له الملائكة الشمس وتطأطئت الجبال وارتفاع الارض الخافضة

في كتاب سير الصحابة حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى الهمسقي عن محمد بن علي الطالقاني عن جعفر الكناني عن ابان بن تغلب قال قلت لسيدي جعفر الصادق عليه السلام جعلت فداك هل في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر على ابي بكر قال نعم يا ابان الذين انكروا على الاول اثنا عشر رجلا ستة من المهاجرين وستة من الانصار فمنهم خالد بن سعيد بن العاص الاموي وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي وبريدة الاسلمي ومن الانصار قيس بن سعد بن عبادة وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل بن حنيف وابو الهيثم بن التيهان وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري وساق الحديث بطوله بانكارهم على ابي بكر وهو على المنبر واحتجوا عليه بما ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله في حق امير المؤمنين علي عليه السلام يوم الغدير احد بعد واحد الى ان قال وقام قيس بن سعد بن عبادة فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ابا بكر اتق الله ولا تكن اول من ظلم آل محمد في اهل بيته واردد هذا الامر الى من هو احق به منك تنحط ذنوبك وتقل اوزارك وتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو راض عنك اصلح لك من ان تلقاه وهو ساخط عليك واعلم انك تجمع ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فيه حق وصدق وانه عمن كلمته الشمس غير علي ابنه من لزمه الملائكة الشمس الجارية في الافلاك وامر الله جبرئيل ان يضرب بجناحه من جانب الجبال حتى تطأطأ وتصير رضا والارض الخافضة ان تعلو حتى ينظر الى الشمس فيدرك صلوة العصر غير علي وشأن الحديث يعكر فضائله المختصة به

السابع والستون وثلثمائة اخباره بانتقاض عقب ابي بكر يوم صعد المنبر

سير الصحابة باسناد السابق عن ابان قال الصادق جعفر بن محمد صلى الله عليهما قال دخل ابو بكر وجمعه ثم اوتي المنبر دون مقام رسول الله صلى الله عليه وآله بدرجة ثم حمد الله واثنى عليه وذكر النبي فصلى عليه فقام في الجماعة رجل كيف تصلي عليه وقد خالف امره الكاذب من عند الله تعالى ثم بدا ابو بكر ينفث ساعة ما ذكر نفسه انتقض عليه عقبه التي كان لدغه فيه الحريش بغير فلنة واسبل ثوبه على عقبه وجر في كلامه ونزل عن المنبر واسرع الى منزله فتبعهم ابو ذر مسرعا فلما دخل ابو بكر منزله صح عليه ودخل خلفه ثم قال له يا ابا بكر بالله عليك هل انتقض عليك عقبك التي ضربك فيه الحريش في الغار فقال لك رسول الله صلى الله عليه وآله ويلك لا تحزن فقلت اخاف الموت فقال لا تموت بما تنتقض عليك ساعة تنقض عهدي وتظلم وصيي فقال له ابو بكر من اين لك ذلك وما كنت معنا في الغار فقال انا امير المؤمنين علي عليه السلام قال اذهب فانظر الى ابي بكر فانه سيبلغ داره فينتقض عليه عقبه التي لدغه فيه الحريش فانه كالخنزير المظلوم الضائع ثم دخل عمر وخرج ابو ذر مسرعا

الثامن والستون وثلثمائة اخباره بان اول من بايع ابا بكر ابليس

سليم بن قيس الهلالي قال قال علي عليه السلام يا سلمان هل تدري اول من بايعه على منبر رسول الله فقلت لا الا اني رأيت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار فكان اول من بايعه المغيرة بن شعبة ثم بشير بن سعد ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم عمر بن الخطاب ثم سالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل قال لست اسألك عن هؤلاء ولكن هل تدري اول من بايعه حين صعد المنبر قال لا ولكني رأيت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد المنبر اول من صعد وهو يبكي وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام وهل تدري يا سلمان من هو قلت لا وقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله فقال علي فان ذلك ابليس لعنه الله عليه اخبرني ان ابليس واصحابه شهدوا نصب رسول الله اياي يوم غدير خم لما امره الله تعالى واخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسة ومردة اصحابه فقالوا ان هذه الامة مرحومة معصومة لا لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا مفزعهم وامامهم بعد نبيهم فانطلق ابليس كئيبا حزينا قال فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك قال يبايع الناس ابا بكر في ظلة بني ساعدة حتى يختصموا بحقنا وحجتنا ثم يأتون المسجد فيكون اول من يبايعه

على منبري ابليس في صورة شيخ كبير مشمر يقول له كذا وكذا ثم يخرج فيجمع اصحابه وشياطينه وابالسته فيخرون سجدا فيقولون يا سيدي كلا زعمتم ان ليس لكم عليهم سلطان ولا سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله وطاعته وما امرهم به رسول الله وذلك قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين

التاسع والستون وثلثمائة اخباره بان عمر بن الخطاب يقتل ومن يقتله

الديلمي الحسن ابو الحسن رحمه الله والحضيني باسناده عن احمد بن الخطيب عن ابي المطلب جعفر بن محمد بن الفضل عن محمد بن سنان الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مدلج عن هرون بن سعيد قال سمعت امير المؤمنين يقول لعمر بن الخطاب من علمك الجهالة يا مغرور اما والله لو كنت بصيرا او كنت بما امرك به رسول الله خبيرا او كنت في دينك تاجرا نحريرا لركبت العقر ولفرشت القصب ولما احببت ان تتمثل لك الرجال قياما ولما ظلمت عترة النبي بقبيح الفعل غير اني اراك في الدنيا قتيلا بجراحة عبد ام معمر يحكم عليه الجور فيقتلك توفيقا يدخل به والله الجنان على الرغم منك والله لو كنت من رسول الله سامعا ومطيعا لما وضعت سيفك على عاتقك ولما خطبت على المنبر ولكأني بك وقد ادعيت فاجبت وتوكد باسمك فاجمت وان ذلك ليهتك سترك وتصلب صاحبك الذي لحانك وتقام من بعده فقال له عمر يا ابا الحسن اما تستحي لنفسك من هذا التهكن فقال له امير المؤمنين ما قلت لك الا ما سمعت من رسول الله وما نطقت الا بما علمت قال فمتى هذا يا ابا المؤمنين قال اذا اخرجت جيفتا كما عن رسول الله من قبريكما اللذين لم تدفنا فيهما نهارا لئلا يشك احد فيكما ونبشتما ثم تصلبان على اغصان دوحة شجرة يابسة فتورق تلك الدوحة بكما وتفرع وتخضر فيكون علامة لمن احبكما ورضي بفعالكما ليميز الله الخبيث من الطيب ولكأني انظر اليكما والناس يسألون ربهم العافية مما قد بليتما به قال فمن يفعل ذلك يا ابا الحسن قال عصابة قد فرقت بين السيوف واغمادها وارتضاهم الله لنصرة دينه فما تأخذهم في الله لومة لائم ولكأني انظر اليكما وقد اخرجتما من قبريكما غضين طريين حتى تصلبا على الدوحات فيكون ذلك فتنة لمن احبكما ثم يؤتى بالنار التي اضرمت ويجيء جرجير ودانيال وكل نبي وصديق ومؤمن ثم يؤمر بالنار وهي النار التي اضرمتموها على باب بيتي لتحرقوني وفاطمة بنت رسول الله وابني الحسن والحسين وابنتي زينب وام كلثوم حتى تحرقوا بها ويرسل الله عليكم ريحا مرة فتنسفكما في اليم نسفا ويأخذ السيف منكما ما اخذ ويصير مصيركما جميعا الى النار وتخرجان الى البيداء الى موضع الخسف الذي قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب يعني من تحت اقدامهم قال يا ابا الحسن يفرق بيننا وبين رسول الله قال نعم قال يا ابا الحسن انك سمعت هذا وانه حق قال فحلف امير المؤمنين انه سمعه من النبي فبكى عمر وقال اني اعوذ بالله مما تقول فهل لك علامة قال نعم قتل فظيع وموت سريع وطاعون شنيع ولا يبقى من الناس في ذلك الا ثلثهم وينادي مناد من السماء باسم رجل من ولدي وتكثر الآيات حتى يتمنى الاحياء الموت مما يرون من الاهوال فمن هلك استراح ومن كان له خير عند الله نجا ثم يظهر رجل من ولدي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما ويأتيه الله ببقايا قوم موسى ويحيى له اصحاب الكهف ويؤيده الله بالملائكة والجن وشيعتنا المخلصين وينزل من السماء قطرها وتخرج الارض نباتها فقال له عمر انك لا تحلف الا على حق لا تدعوني انت ولا احد من ولدك حلو الحلاق فقال له امير المؤمنين ثم انكم لا تزدادون الا على الاعداء قال فلما حضرت عمر الوفاة ارسل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا الحسن اعلم ان اصحابي هؤلاء حللوني ما وليت من امورهم فان رايت ان تحللني فقال امير المؤمنين عليه السلام ارأيتك ان حللتك انا فهل لك في تحليل من مضى من رسول الله وابنته ثم ولى وهو يقول واسروا الندامة لما رأوا العذاب

السبعون وثلثمائة علمه بالكتاب الذي عند ام سلمة من رسول الله

محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة قال قلت اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه الي فقال من جاءك بعدي بآية كذا وكذا فادفعيه اليه فاقامت ام سلمة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي ابو بكر امر الناس فبعثتني فقالت اذهب فانظر ما صنع هذا الرجل قال فجئت فجلست في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل ودخل بيته فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر فصنعت مثل ما صنعت فصنع مثل ما صنع صاحبه قال فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثتني فصنعت وصنعت كما صنعت وصنع كما صنع صاحباه فاخبرتها فاقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ما يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرآني في الناس فقال اذهب فاستأذن لي على امك قال فجئتها فاخبرتها وقلت اذا امير المؤمنين عليا عليه السلام يستأذن عليك وهو في الطريق قالت فانا والله كذا فاستأذن علي فدخل فقال لها اعطيني الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله صلى الله عليه وآله بآية كذا وكذا فكأني انظر الى امي حتى قامت الى تابوت لها صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته الى علي ثم قالت لي امي يا بني الزمه والله ما رأيت بعد نبيك اماما غيره ابن شهرآشوب عن ابي بكر بن مهرويه باسناده الى ام سلمة قالت كنت عند النبي عليه السلام فدفع الي كتابا فقال من طلب هذا الكتاب منك ممن يقوم بعدي فادفعيه اليه ثم ذكرت قيام ابي بكر وعمر وعثمان وانهم ما طلبوه ثم قالت فلما بويع علي عليه السلام نزل عن المنبر ومر وقال يا ام سلمة هاتي الكتاب الذي دفع اليك رسول الله عليه السلام قالت له انت صاحبه قال نعم فدفعته اليه قبل ما كان في الكتاب

كل شيء دون قيام الساعة ودفع الى ابن عباس فلما قام علي اتاها وطلب الكتاب فتصفحه ونظر فيه ثم قال هذا علم الابد **الحادي والسبعون و**
ثلثمائة تعريب التورية له والذرية محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صالح
المزني عن الحرث بن الحصيرة عن حبة العرني قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما
غضب موسى عليه السلم القى من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال
نعم فلم يزل يتوارثها رهط بعد رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بتهامة وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي
قيل ينهى عن الخمر والزنا ويامر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان ياتوه في شهر كذا وكذا فاوحى الله تعالى الى
جبرئيل عليه السلم ان ائت النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا ورثوا ما كان في الالواح الواح موسى عليه السلم وهم
ياتونك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا قال فسهر لهم تلك الليلة فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصي موسى عليه السلم قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله
والله ما علم به احد قط منذ وقع عندنا احد قبلك قال فاخذه النبي صلى الله عليه وآله واذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته
عند رأسي فاصبحت بالغداة وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك ابن شهر اشوب
قال روي عن اسامة بن زيد بن ابي رافع وخبر ان جبرئيل عليه السلم نزل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد الا ابشرك بخبيئة لذريتك قصدها ركبان
التورية وقد وجدها رهط من اهل اليمن بين حجرين اسودين وسماهم له فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهم رسول الله كانهم حتى اخبرهم
باسمائكم واسماء ابائكم وانكم وجدتم التورية وقد جئتم بها معكم فدفعوها اليه واسلموا فوضعها النبي عليه السلم تحت رأسه ثم دعا الله باسمه
فاصبحت عربية ففتحها ونظر فيها ثم دفعها الى علي بن ابي طالب وقال هذا ذكر لك ولذريتك من بعدك **الثاني والسبعون وثلثمائة**
علمه بما اضمر عليه الرجل محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم بن [illegible]
الى امير المؤمنين عليه السلام قال [illegible] رجلا معه ليبعث معه هذا المال الى المداين الى شيعته فقال رجل من اصحابه في نفسه لا يبقى امير المؤمنين
ولا قوي له انا اذهب به فيهو شيء فاذا اخذت طريق الكرخ فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع رأسه
ثم قال ايك عني خذ طريق الكرخ **الثالث والسبعون وثلثمائة معرفة عدد الملائكة الذين سلموا على**
رسول الله المفيد في الاختصاص [illegible] السبعين المنتقبة المختصة بامير المؤمنين عليه السلام قال لم يخبره رسول الله صلى الله
عليه وآله بشيء قط الا حفظه ولا نزل عليه شيء الا حواه ولا نزل من اعاجيب السماء شيء قط الى الارض الا سئل عنه حتى نزل فيه وفيما انزل واتى
واتى يوما باب النبي صلى الله عليه وآله وملائكة يسلمون عليه وهو واقف حتى فرغوا ثم دخل على النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله سلم
عليك اربعمائة ملك ونيف قال وما يدريك قال حفظت لغاتهم فلم يسلم عليك ملك الا بلغته غير لغة صاحبه قال السيد فظل يعقد بما لكفين
مستمعا كانه حاسب عن اهل لربنا [illegible] منع من معادنها [illegible] قال ابن دارت [illegible] من قرى اهل الشام واهل
الجزيرة اهلها الحبش فهم **الرابع والسبعون وثلثمائة طاعة الباب له** الشيخ المفيد في الاختصاص روى ان امير المؤمنين علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه كان قاعدا في المسجد وعنده جماعة فقالوا له حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم ويحكم ان كلامي صعب مستصعب
لا يعقله الا العالمون قالوا لا بد من ان تحدثنا قال قوموا بنا فدخل الدار فقال انا الذي علوت فقهرت انا الذي احيي واميت انا الاول والاخر
والظاهر والباطن فغضبوا وقالوا كفر فقال علي صلوات الله عليه يا باب استمسك عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الم اقل لكم ان كلامي صعب
مستصعب لا يعقله الا العالمون تعالوا افسر لكم اما قولي انا الذي علوت فقهرت فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى امنتم بالله ورسوله واما
قولي انا احيي واميت فانا احيي السنة واميت البدعة واما قولي انا الاول فانا اول من امن بالله واسلم واما قولي انا الاخر فانا اخر من سجى على النبي
ثوبه ودفنه واما قولي انا الظاهر والباطن فانا عندي علم الظاهر والباطن قالوا فرجت عنا فرج الله عنك **الخامس والسبعون وثلثمائة**
تسكين زلزلة كتاب مناقب فاطمة عليها السلام حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن روح بن صالح عن هرون بن خارجة يرفعه عن فاطمة عليها السلم
قالت اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر ففزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين الى علي بن ابي طالب فتبعهما الناس حتى انتهوا
الى باب علي فخرج اليهم غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حولها وهم ينظرون الى حيطان المدينة
ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي كانكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال ما لك

اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم قال لهم وانكم قد عجبتم من صنعي قالوا نعم قال انا الرجل الذي قال الله عز وجل اذا زلزلت
الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها فانا الانسان الذي اقول لها ما لها يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث
السادس والسبعون وثلثمائة ذكر فاطمة له عند ولادتها مناقب فاطمة عليها السلام وابن بابويه في اماليه باسنادهما
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم انها استنطقت عند ولادتها فنطقت بشهادة فاطمة ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله صلى الله
عليه وآله وان بعلي سيد الاوصياء وان ولدي سيد الاسباط **السابع والسبعون وثلثمائة ان خطيبا سبه فقتله ثور**
السيد الرضي في المناقب الفاخرة اخبرنا المبارك بن سرور قراءة عليه قلت اخبركم القاضي ابو عبد الله عن ابيه رحمه الله قال حدثنا ابو بكر
طاوان عن القاضي ابي الفرج المحبوطي قال حدثنا القاضي ابو علي اسمعيل محمد كاتب عن ابي الفيض الحنفي عن ابي بكر بن سهل بن بكير الواسطي ابو غالب
احمد باسناده عن سعيد بن سليمان الغفراني قال سمعت ابا معاوية يقول ادركت خطباء اهل الشام بواسط في زمن بني امية وكانوا اذا مات
لهم ملك وقام مقامه اخر قام خطيبهم فذكر القائم فيهم ثم يذكر عليا عليه السلم ويسبه فحضرت يوما معهم مسجد الجامع وقد قام خطيبهم فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر طاعتهم لوليهم وذكر عليا عليه السلم فسبه فدخل علينا ثور من باب المسجد فشق الصفوف حتى صعد المنبر فوضع قرونه في صلب الخطيب
والزقه بالحائط وعصره فقتله لعنة الله عليه والملائكة والناس اجمعين ثم نزل راجعا وشق الصفوف شقا وخرج فتبعه العالم الى ان وصل الى
نهر لها وصيرها فتر لوادي السفن ليعاينوه ان يمضي فصعد من الماء ويفقدوه وسمعت هذا الخبر من الامام كامل الدين بن وزير الواسطي ببغداد
الثامن والسبعون وثلثمائة ان رسول الله امر ليسقي رجلا كان يسب امير المؤمنين فسقي قطرانا في
المنام فاصبح يتجشاه الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن توزون قال حدثنا احمد بن داود
بن موسى المكي بمصر قال حدثنا زكريا بن نوح بن دراج عن ابن ابي ليلى عن ابي جعفر المنصور قال كان عندنا بالسراة قاص اذا فرغ من قصصه ذكر عليا عليه السلام
فشتمه فبينا هو كذلك اذ ترك ذلك يوما فقالوا انسي فلما كان اليوم الثالث تركه ايضا فقالوا له وسئلوه فقال لا والله لا اذكره بشتمة ابدا انها
انا نائم والناس قد جمعوا فيا تون النبي عليه السلام فيقول للرجل اسقهم حتى وردت على النبي عليه السلم فقال له اسقه فطرد في فشكوت ذلك الى النبي
عليه السلام فقلت يا رسول الله مره فليسقني قال اسقه فسقاني قطرانا فاصبحت وانا اتجشاه وقد رواه ابن شهر اشوب عن ابي جعفر المنصور في اخر
حديث فسقاني قطرانا واصبحت وانا اتجشاه وابوله **التاسع والسبعون وثلثمائة خنق الرجل السباب لعلي** الشيخ في
مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو يعلى محمد بن زهير القاضي بالايلة قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثني صبيح بن [illegible]
ابو علي العجلي قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن [illegible] بالرملة قال حدثنا ابو امية محمد بن ابرهيم بن مسلم الطرسوسي قال حدثنا قيس بن ربيع عن ابي اسحق عن منذر بن
عطية قال حدثنا الحسن بن عطية قال كان ابي ينال من علي بن ابي طالب عليه السلم فاتي في المنام فقيل له انت الساب عليا فخنق حتى احدث في فراشه
ثلثا بقي مع ذلك ثلثة في المنام ثلاث ليال **الثمانون وثلثمائة الطاعون الذي اصاب زيادا حين امر بالبرائة من**
امير المؤمنين الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران قال حدثنا ابن دريد قال حدثنا
الرياشي قال حدثنا عمرو بن كثير عن ابن الكلبي عن ابي مخنف عن كثير بن الصلت قال جمع زياد بن مرجانة الناس برحبة الكوفة ليعرضهم على البراءة
من امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه والناس من ذلك في كرب عظيم فاغفيت فاذا انا بشخص قد سد ما بين السماء والارض فقلت
من انت فقال انا النقاد ذو الرقبة ارسلت الى صاحب القصر فانتبهت مذعورا واذا غلام لزياد قد خرج الى الناس فقال انصرفوا فان الامير عنكم
مشغول وسمعنا الصياح من داخل القصر فقلت في ذلك ما كان منهما عما ارادنا حتى تناوله النقاد ذو الرقبة فاسقط الشيء منه بيده
ثبت كانما ناولكها صاحب الرحبة **عنه** في المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن لصرم البجلي بالكوفة
قال حدثنا محمد بن عمار الاسكي قال اخبرني يحيى بن ثعلبة قال حدثني ابو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح
قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر قال حدثني يحيى بن ثعلبة ابو المقدام الانصاري عن عائشة بنت عبد الرحمن السائب عن ابيها
قال جمع زياد بن ابيه شيوخ اهل الكوفة واشرافهم في مسجد الرحبة ليحملهم على سب امير المؤمنين عليه السلم والبراءة منه وكنت فيهم فكان
الناس من ذلك في امر عظيم فغلبتني عيناي فنمت فرايت في النوم شيئا طويلا طويل العنق اهدل اهدب فقلت من انت فقال انا النقاد ذو
الرقبة قلت وما النقاد قال طاعون بعثت الى صاحب هذا القصر لاجتثه من جديد الارض كما عتا وحاول ما ليس له قال فانتبهت فزعا
فجاءته من قومي فقلت هل رايتم ما رايت فقال رجلان منهم راينا كذا وكذا بصفته وقال الباقون ما راينا شيئا فما كان باسرع من ان
خرج خارج من دار زياد فقال يا هؤلاء انصرفوا فان الامير عنكم مشغول فسالناه عن خبره فخبرنا انه طعن في ذلك الوقت فما انصرفنا حتى سمعنا

الواعية فانشأت اقول في ذلك قد حشر الناس ابن الصادق في زعمهم بمجالحين اذا مال الرجفة يدعو على ناصر الاسلام حين بغى له على المشركين الطول والغلبة ما كان منهبا عما ارادوا حتى تناوله الفساد في ذوى الرتبة فاسقط الشيء منه ضربا عجيبا كما تناول ظلما صاحب الرجفة ورواه ابن شهر اشوب في مناقب عن عبد الله بن السائب وكثير بن الصلت قالا اجمع زياد بن ابيه اشراف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب امير المؤمنين عليه السلام والبراءة منه وذكر الحديث **الحادي والثمانون وثلثمائة الرجفة التي اخذت من ادعى مثل ما قاله** البرسي قيل ان امير المؤمنين صعد المنبر بالبصرة بعد الظفر باهلها وقال انا اقول قولا لا يقوله احد غيري الا كان كاذبا انا اخو نبي الرحمة وابن عمه وزوج ابنته وابو سبطيه فقام اليه رجل من اهل البصرة وقال انا اقول مثل قولك هذا انا اخو الرسول وابن عمه ثم لم يتم كلامه حتى اخذته الرجفة فما زال يرجف حتى سقط ميتا لعنه الله **الثاني والثمانون وثلثمائة الذي اصاب الحارث بن عمرو الفهري حين انكر** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت عليه هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد العلامة المجلسي في الكشكول عن احمد بن عبد الرحمن الناوردي يوم الجمعة في شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة قال قال الحسين بن عباس عن المفضل الكرماني قال حدثني محمد بن صدقة قال قال محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سألت مولاي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن قول الله عز وجل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين فقال جعفر بن محمد الحجة البالغة التي تبلغ الجاهل من اهل الكتاب فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه لان الله تعالى اكرم واعدل من ان يعذب احدا الا بحجة ثم قال جعفر بن محمد وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ثم انشأ جعفر بن محمد محدثا يقول لما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله الا بعد اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب انزل الله على نبيه بكراع الغميم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس لان رسول الله صلى الله عليه وآله خاف الارتداد من المنافقين الذين كانوا يسرون عداوة علي عليه السلام ويعلنون موالاته خوفا من القتل فلما صار النبي صلى الله عليه وآله بغدير خم بعد انصرافه من حجة الوداع انتصب للمهاجرين والانصار قائما يخاطبهم فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه معاشر المهاجرين والانصار الست اولى بكم من انفسكم فقالوا اللهم نعم فقال رسول الله اللهم اشهد ثلاثا ثم قال يا علي فقال لبيك يا رسول الله فقال له قم فان الله امرني ان ابلغ فيك بما انزل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقام اليه علي عليه السلام فاخذ رسول الله بضبعه فاشالهما حتى بان بياض ابطيهما ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فاول قائم قام من المهاجرين والانصار عمر بن الخطاب فقال بخ بخ يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فنزل جبرئيل عليه السلام يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فتلا امير المؤمنين في هذا اليوم اكمل الله لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم واتم عليكم نعمته ورضي لكم الاسلام فاسمعوا له واطيعوا لتفوزوا واعلموا ان مثل علي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثل علي فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله كان امنا ونجا من المخافة ومن تخلف عنه هلك وغوى فما على المنافقين يوم كان اشد عليهم منه وقد كان المنافقون يعرفون على عهد رسول الله ببغض علي وانزل الله على نبيه ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اسرارهم والسر بغض علي فلج الناس في ذلك القول من رسول الله في علي فقالوا فاكثروا القول فلما انصرف رسول الله خطب اصحابه وقال لقد خص الله عليا

بثلاث

بثلاث خصال لم يعطها احدا من الاولين والآخرين فاعرفوها فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ايد الله به الدين ونصر به الاسلام وخصه بخبيكم فقال اليه عمر بن الخطاب وقال ما هذه الخصال الثلاث التي اعطاها الله عليا ولم يعطها احدا من الاولين والآخرين فقال رسول الله خصه على انه ابن عم مثل نبيكم محمد خاتم النبيين ليس لاحد مثلي واختصه مثل فاطمة ولم يخص احدا بزوجة مثلها واختصه بابنين مثل الحسين والحسن سيدا شباب اهل الجنة وليس لي ابنان مثلهما فهل تعلمون لهما نظيرا وتعرفون لهما شبيها ان جبرئيل نزل علي يوم احد فقال يا محمد اسمع لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي يعلمني انه لا يسبقك بعلي ولا فتى هو كعلي وقد نادى بذلك ملك يوم بدر يقال له رضوان من السماء الدنيا لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ان عليا سيد المتقين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين لا يبغضه من قريش الا دعي ولا من العرب الا شقي ولا من سائر الناس الا بغي ولا من سائر النساء الا سلقلقية ان الله عز وجل جعل عليا علما للناس بين المهاجرين والانصار وبين خلقه فمن عرفه وولاه كان مؤمنا ومن جهله ولم يواله ولم يعاد من عاداه كان ضالا الا افاسمعتم يا معاشر المسلمين بقولها ثلثا قالوا امنا واسلمنا يا رسول الله فامنوا بعلي بالسنتهم وكفروا بقلوبهم فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال لهم رسول الله بمشهد من اصحابه لم يحبك يا علي من اصحابي الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق شقي وانت يا علي وشيعتك الفائزون يوم القيمة ان شيعتك يردون على الحوض بيض وجوههم فتشفع انت وشيعتك مع صدوق فانزل الله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه بولاية علي ومعاداة علي فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون فلما نادى رسول الله المنافقون لان محمدا لا يزال يرفع بضبع علي ويتلو علينا الآية من القرآن بعد الآية وترجحا لولينا ثم اجتمعوا كلاء عند عمر بن الخطاب وابي بكر بن ابي قحافة معهم فقالوا ان محمدا اخذ عنا من دين آبائنا الذي كنا عليه فقال عمر قال لا اله الا الله فلزمنا لساننا وعلينا والآن قد خالف هذا القول الحق فقام خطيبا فقال انا سيد ولد آدم ولا فخر فحملنا ما لديه ثم قال علي سيد العرب ثم فضله على جميع العالمين من الاولين والآخرين فقال علي خير البشر من ابى فقد كفر ثم قال فاطمة سيدة نساء العالمين ثم قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم قال حمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة حيث شاء والعباس جلدة بين عينيه وصنو ابيه وله الشفاعة في الدنيا والآخرة له ولاهل بيته خاصة وجعلنا الله من اتباعه واتباع نبيه فقالوا النضر بن الحارث اذا كان غدا اجتمعوا عند رسول الله حتى اقبل انا وانقضا ما وعدنا بتجديد الاسلام وانظر ما يقول ثم تخنخ فلما اصبحوا فعلوا ذلك فاقبل النضر بن الحارث فسلم النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اذا كنت سيد ولد آدم واخوك سيد العرب وابنتك فاطمة سيدة نساء العالمين وابناك الحسن والحسين سبطا اهل الجنة وحمزة سيد الشهداء وابن عمك ذو الجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمك جلدة بين عينيك وصنو ابيك وابن شيبة له السدانة فما لسائر قريش والعرب فقد اعلمتنا في بدو الاسلام انا كنا امنا نقول ما لنا ما لك وعلينا ما عليك فاطرق رسول الله طويلا ثم رفع راسه ثم قال ما انا والله ما فعلته بهم هذا بل الله فعل بهم هذا فما ذنبي فولى النضر بن الحارث وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله مقالة النضر بن الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى قوله وهم يستغفرون فبعث رسول الله الى النضر بن الحارث الفهري وتلا عليه الآية فقال يا رسول الله اني قد اسررت ذلك انا ومن لم تجعل له ما جعلت لك ولاهل بيتك من الشرف والفضل في الدنيا والآخرة فقد اظهره الله ما اسررنا به اما انا فاني اسألك ان تأذن لي فاخرج من المدينة فاني لا اطيق المقام فوعظه النبي ان ربك كريم فان انت صبرت وتصابرت لم يخلك من مواهبه فارض وسلم فان الله يختص برحمته من يشاء ان الخير بيده يعطيه من يشاء وله الخلق والامر مواهب عظيمة والحشا واسع فابى الحارث وسأله الاذن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل الى بيته وشد على راحلته راكبا متعصبا وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فلما صار بظهر المدينة واذا بطير في مخلبه حجر فجلله فارسلها اليه على هامته ثم دخلت في دماغه وخرجت من جوفه ووقعت على ظهر راحلته وخرجت من بطنها فاضطربت الراحلة وسقطت وسقط الحارث من عليها ميتين فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بعلي وفاطمة والحسن والحسين وآل محمد ليس له دافع من الله ذي المعارج فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله للمنافقين الذين اجتمعوا عند عمر ليلا مع النضر بن الحارث فتلا عليهم الآية وقال اخرجوا الى صاحبكم الفهري حتى تنظروا اليه فلما راوه انتحبوا وبكوا وقالوا من ابغض عليا واظهر بغضه قتل بسيفه ومن خرج من المدينة بغضا لعلي انزل الله عليه ما نرى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل من شيعة علي مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار واشباههم من ضعفاء الشيعة فاوحى الله الى نبيه ما قالوا فحلفوا بالله كاذبين انهم لم يقولوا فانزل الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم بظاهر القول لرسول الله انا قد امنا واسلمنا لله وللرسول فيما امرنا به من طاعة علي وهموا بما لم ينالوا من قتل محمد ليلة العقبة واخراج ضعفاء الشيعة

من المدينة بعضنا لعلي وبعضنا عليك ما انعموا بهم الا ان اعتصام الله من فضله ليبيعن على حرب رسول الله وفتوحه فان بنو ابيك حرما
فهم وان يتولوا بعدي بهم الله علينا الباقي للدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير فلما انا رسول الله قالوا انبئنا رسول الله بالسنتهم
دون قلوبهم فلما اجتمعوا عند عمر وابو بكر معهم فقالوا فلا نشك في امر علي واهل بيته واشاعوا شيئا الا اللهم الله على محمد فلا علينا وقد
خطبنا محمد فقال في كلمه ايها الناس لم تكن نبوة الانبياء يتبعها بعدها ملك وتجبر وما قبلنا في هذا الملك نصيب اذ لم يكن لنا في الآخرة
ملك ولا نحن من شيعة علي وانما نظهر من الاثر والايمان بيكون في الارض لباد فنصيرا واما في السماء فلا حاجة لنا به الى علي ولا الى غيره على وان
محمدا يخبرنا ان الملك من بعده لا يستقيم من الله حتى يوالي عليا وينصره ويحبه فانزل الله على نبيه ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا
اي عليا وشيعته نقيرا ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما كما آتينا محمدا
وآل محمد في الدنيا والآخرة فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فخطب رسول الله عند ذلك اصحابه فقال لهم معاشر المهاجرين
والانصار ما بال اصحابي اذا ذكرتم لهم ابرهيم تهللت وجوههم واذا ذكر محمد وآل محمد تغيرت وجوههم ... ان الله
تعالى لم يعط ابرهيم شيئا وآل ابرهيم الا اعطى محمدا وآل محمد مثله ونحن في صحيفة آل محمد فان الله ما اصطفى نبيا الا اصطفى آل النبي فجعل
منهم الصديقين والشهداء والصالحين هذا جبرئيل يتلو علي من ربي وما نؤمنهم وطويتهم واسرارهم واعلمتم فيما بينكم من امر آل محمد
ثم تلا عليهم ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا فحلفوا بالله كاذبين انهم لم يبرموا ولم يعملوا وانا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اي لو كنت عندهم يا رسول الله ما حلفوا بالله كاذبين اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **الثالث والثمانون وثلثمائة**
الكف التي خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله والكلام لمن خطب بلعن عليا ابن شهرآشوب عن مناقب اسحق العدل انه
كان في خلافة هشام خطيب يلعن عليا عليه السلام على المنبر قال فخرجت كف من قبر رسول الله يرى الكف ولا يرى الذراع عاقدة على ثلث وستين وإذا
كلام من القبر النبي عليه السلام ويلك من اموي اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا والقت ما فيها فاذا دخان ازرق قال فما
نزل عن المنبر الا وهو اعمى يقاد قال فما مضت له ثلاثة ايام حتى مات **الرابع والثمانون وثلثمائة اليد التي خرجت من قبر**
رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر وكلام منه لما نوزع علي عليه السلام في الولاية المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع
بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انتزع علي عليه السلام ملتها ووقف عند قبر النبي عليه السلام فقال يا ابن عم
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون انها يده وصوت يعرفون انها صوته نحو ابي بكر يا هذا اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا **الخامس والثمانون وثلثمائة الكف التي خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله**
لعمر حين نازع عليا في ابي بكر المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن ماد القلانسي ومحمد بن حماد
بن عمر بن محمد بن خالد الطيالسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي عليه السلام فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف
لم على عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال له علي عليه السلام والله لاسرع ما خالفوا رسول الله ونقضوا عهده ولقد سموه بغير
اسمه والله ما استخلفه رسول الله فقال له عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال له ان تشأ برهان ذلك فعلت فقال عمر ما تزال تكذب على رسول
الله في حيوته وبعد موته فقال له انطلق بنا لتعلم ايّنا الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى القبر اذا كف
فيها مكتوب اكفرت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا فقال له علي عليه السلام رضيت لقد فضحك رسول الله في حيوته وبعد مماته
السادس والثمانون وثلثمائة الرجل الذي خنق لما ادعى ما قاله ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت عليا
صلوات الله عليه يقول في الرحبة انا عبد الله وانا اخو رسول الله ولا يقولها بعدي الا كاذب فقال فقام رجل من غطفان وقال انا اقول كما قال هذا الكذاب
انا عبد الله واخو رسول الله فخنق مكانه **السابع والثمانون وثلثمائة انه عمي من سبه** ثاقب المناقب عن ابي جعفر محمد بن عمر
الجرجاني قال حدثني ابن البواب عن الحسن بن محمد بن ابي سلمى قال قال ابن ابي عاصية طلبنا ان نشتم امير المؤمنين صلوات الله عليه فهربت فبعث الى
محمد بن صفوان من ولد ابي بن خلف الجمحي ان اعرني بغلتك فقلت لا لعرتك بغلتي ان تكم سبه قال فتوا الله على جلبه اربعة اميال فوافى وخالد
هشام بن عبد الملك على المدينة يشتم امير المؤمنين صلوات الله عليه والرجل المنبر فقال لابن صفوان قم يا ابن صفوان فقام فصعد مرقاة من المنبر
ثم استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم من كان يسب عليا لبرة يطلبها عنده او لدخل فاني لا اسبه الا لابيك وقد كان صاحب القبر يامنه وهو خائف
فكان في المسجد رجل فصلب عينه فرأى ان القبر انفرج وخرجت منه كف قائل يقول ان كنت كاذبا فاعماك الله فعمي الجمحي من المنبر

فقال لابنه وهو جالس الى ركن البيت ثم فقام اليه فقال اعطني يدك اتكئ عليك فامضي الى المنزل فلما خرجنا من المسجد نحو المنزل قال لا ابن هل ترى
بالناس شرا وغشيهم ظلمة وكيف ذلك قال الا اني لا ابصر شيئا قال ذلك والله بجراءتك على الله وقولك الكذب على منبر رسول الله صلى الله فما زال عمى
حتى مات لعنة الله عليه ابن شهرآشوب قال زياد بن كليب كنا مع الشافي ... فرتنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلا المسجد فوجدنا البنا
وقد مست ... محمد بن صفوان فقلنا ما شانه فقال انه قام في المحراب قال انه من لم يسب عليا بغيته فانه لغير رشدة فطمس الله على بصره **الثامن**
والثمانون وثلثمائة الذي شتمه فخبطه الجمل حتى قتله ابن شهرآشوب قال ... ابن ثابت عن ابي معشر ... الواقدي والفلكي و
النطنزي في الخصائص والماطري انه مر سعد بن مالك برجل يشتم عليا عليه السلام فقال ويحك ما تقول قال اقول ما تسمع قال اللهم ان كان كاذبا فا...
فخبطه الجمل حتى قتله **التاسع والثمانون وثلثمائة الذي خبطه الشيطان لما ادعى ما قاله** ابن شهرآشوب عن الاعمش عن زاذان
عن حكيم بن جبير وعن عقبة الهجري عن عمه ابي محجن قال شهدت عليا عليه السلام يقول على منبر الكوفة انا عبد الله واخو رسول الله وورثت نبي الرحمة
وتزوجت سيدة نساء اهل الجنة وانا سيد الوصيين وآخر اوصياء النبيين لا يدعي ذلك غيري الا اصابه الله بسوء فقال رجل من عبس من كان يحسن
ان يقول انا عبد الله واخو رسول الله فلم يبرح مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله الى باب المسجد **التسعون وثلثمائة الرجل الذي خرج**
من القبر وذكر الرجل الذي شتم عليا من اعلى المنبر فمات ابن شهرآشوب عن الحسين بن علي عن الحسين بن علي بن ابي طالب
كان ابرهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة وكان يجمعنا يوم الجمعة قريبا من المنبر ويشتم عليا فلصقت بالمنبر فرأيت القبر وقد انفرج وخرج منه
رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا عبد الله لا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به فاذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق
المنبر فمات **الحادي والتسعون وثلثمائة الرجل الذي ذبح بالسكين لسبه عليا** ابن شهرآشوب عن عثمان بن عفان
السجستاني عن محمد بن عباد قال كان في جواري رجل صالح فرأى النبي في منامه على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الامة فاستسقيت فلم يسقني فاتيت
النبي عليه السلام اسئله فقال لا تسقوا فلان في جواره رجلا يلعن عليا فلم يمنعه فدفع الي سكينا وقال اذهب فاذبحه قال فخرجت فذبحته ورفعت
السكين اليه فقال يا حسين اسقه فسقاه واخذت الكاس بيدي ولا ادري شربت ام لا فانتبهت فاذا انا بولولة يقولون فلان ذبح على فراشه واخذ
الشرط الجيران فجئت الى الامير وقلت اصلح الله الامير هذا انا فعلته والقوم براء وقصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيرا ورواها
ثاقب المناقب باسناده والمفضول ما ذكره ابن شهرآشوب هو الذي ذكرته **الثاني والتسعون وثلثمائة الذي اعمى بدعائه لما اكذبه**
ثاقب المناقب عن عمار الحضرمي عن زاذان ابي عمر ان رجلا حدث عليا صلوات الله عليه فقال له لم افعل فقال ادعو الله عليك ان كنت كذبتني قال ادع
فدعا عليه فما برح حتى اعمى الله عينيه **الثالث والتسعون وثلثمائة علمه بما اضمر عليه الرجل** ثاقب المناقب عن ابرهيم بن محمد
الاشعري عن رواه قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما اراد ان يبعث بمال الى البصرة فعلم ذلك الرجل من اصحابه فقال لو بعثني لو انبته فقال
ان يبعث معي بهذا المال فاذا دفعه الي اخذت طريق المكرجة فذهبت به فاتاه وقال بلغني انك تريد ان تبعث بمال الى البصرة قال نعم قال فادفعه
الي فابلغه فقال له ما تجعل لي ... فقال له امير المؤمنين صلى الله عليه لا تأخذ طريق المكرجة **الرابع والتسعون**
وثلثمائة مسخ الرجل الذي شتمه كلبا ثاقب المناقب عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يقعد للعلماء في يوم
عرفة فقعد ذات يوم وحضره الشافعي وكان هاشميا يقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله
فيهم سبعون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون اماما صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في اخر الناس فقال الرشيد لم تاخرت فقلت
ما كان لاضاعة ولكن شغلت بشغل عاقني عما احببت قال فقربني حتى اجلسني بين يديه وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي
يا ابن عمي كم تروي في فضائل علي بن ابي طالب فقال اربعمائة حديث واكثر فقال له قل ولا تخف قال يبلغ خمسمائة وتزيد ثم قال لمحمد بن الحسن كم تروي
يا كوفي من فضائله قال الف حديث او اكثر فاقبل على ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني ولا تخش قال يا امير المؤمنين لولا
الخوف لكانت روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت آمن فتكلم واخبرني كم فضيلة
تروي فيه قال خمسة عشر الف خبر مسند وخمسة عشر الف حديث مرسل قال الواقدي فاقبل علي فقال ما تعرف في ذلك فقلت مثل مقالة
ابي يوسف قال الرشيد لكني اعرف له فضيلة رأيتها بعيني وسمعتها باذني اجل من كل فضيلة ترونها انتم واني لتائب الى الله تعالى مما كان
مني من امر الطالبية ونسلهم فقلنا باجمعنا وفق الله امير المؤمنين واصلحه ان رأيت ان تخبرنا بما عندك قال نعم ولي ابي حاملي يوسف بن الحجاج
دمشق وامرني بالعدل في الرعية والانصاف في القضية فاستعملت ما امرني ورفع الي ان الخطيب الذي يخطب بدمشق يشتم عليا عليه السلام في كل يوم
وينقصه قال فاحضرته وسئلته عن ذلك فاقر بذلك فقال له وما حملك على ما انت عليه قال لانه قتل آبائي وسبى الذراري فلذلك احقد

فی قلبی ولست فارق علی ما انت علیه فقیده وغلغله وحبسه فی کنیسة بحمص فامر بان یحمل الی حالة من الخوف فلما مثل بین یدیه زبره وصیح به وقلت انت الشاتم لعلی بن ابی طالب فقال نعم قلت ویلك قتل من قتل وسبی من سبی بامر الله تعالی وامر النبی صلی الله علیه واله فقال ما انا فارق ما انا علیه ولا نطیب نفسی الا بسبه فدعوت بالسیاط والعقابین فاقمت بحضرتی عیبهما وظهره الی فامرت الجلادین یجلدونه مائة سوط فاکثر الصیاح والغیاث فبال فی مکانه فامرت به فنحی عن العقابین وادخل ذلك البیت واوحی بیده الی بیت فی الایوان وامرت ان یغلق الباب علیه ففعل ذلك ومضی النهار واقبل اللیل ولم ابرح من موضعی هذا حتی صلیت العتمة ثم بقیت ساهرا افکر فی قتله وفی عذابه وبای شیء اعذبه مرة اقول اعذبه علی عدد ایام ومرة اقول اقطع امعاءه ومرة افکر فی تغریقه او قتله بالسوط واستمر الفکر فی امره حتی غلبتنی عینی فی اخر اللیل فاذا انا بباب السماء وقد انفتح واذا النبی قد هبط وعلیه خمس حلل ثم هبط علی وعلیه ثلاث حلل ثم هبط الحسن وعلیه حلتان ثم هبط الحسین وعلیه حلة ثم نزل ثم جبرئیل وعلیه حلة واحدة فاذا هو من احسن الخلق فی نهایة الوصف معه کاس فیه ماء کاصفی ما یکون من الماء واحسنه فقال النبی اعطنی الکاس فاعطاه فنادی باعلی صوته یا شیعة محمد واله فاجابوه من حاشیتی وغلمانی واهل الدار اربعون نفسا اعرفهم کلهم وکان فی داری اکثر من خمسة آلاف انسان فسقاهم من الماء وصرفهم ثم قال این الدمشقی فکان الباب قد انفتح فاخرج الیه فلما راه علی اخذه وقال یا رسول الله هذا یظلمنی ویشتمنی من غیر سبب اوجب ذلك فقال خله یا ابا الحسن ثم قبض النبی صلی الله علیه واله علی زندیه بیده وقال انت الشاتم علی بن ابی طالب فقال نعم قال اللهم امسخه وامسخه وانتقم منه قال فتحول وانا اراه کلبا ورد الی البیت کما کان وصعد النبی وجبرئیل علیه السلام وعلی علیه السلام ومن کان معهم فانتبهت فزعا مذعورا فدعوت الغلام وامرت باخراجه الی فاخرج وهو کلب فقلت له کیف رایت عقوبة ربك فاومی براسه کالمعتذر وامرت برده وها هو ذا فی البیت ثم نادی وامر باخراجه فاخرج وقد اخذ الغلام باذنه فاذا اذناه کاذان الانسان وفی صورة الکلب فوقف بین ایدینا یلوك بلسانه ویحرك شفتیه کالمعتذر فقال الشافعی للرشید هذا مسخ ولست آمن ان یحل العذاب به فامر باخراجه عنا فامر برده الی البیت فما کان باسرع من ان سمعنا وجبة وصیحة فاذا صاعقة قد سقطت علی سطح البیت فاحرقته واحرقت البیت فصار رمادا وعجل بروحه الی نار جهنم قال الواقدی فقلت للرشید یا امیر المؤمنین هذه معجزة وعظة بها فاتق الله فی ذریة هذا الرجل قال الرشید انا تائب الی الله مما کان منی واحسنت توبتی

الخامس والتسعون وثلثمائة الرجل الذی عمیت عیناه لسبه امیر المؤمنین وفاطمة علیهما السلام

ثاقب المناقب عن جعفر بن محمد الدوریستی قال حضرت ببغداد فی سنة احدی واربعمائة فی مجلس الشیخ ابی عبد الله رضی الله عنه فجاءه علوی وسأله عن تاویل الرؤیا رآها فاجابه فقال اطال الله بقاء سیدنا اوتیت علم التاویل قال انی قد تعبت فی هذا العلم مدة ولی فیه کتب جمة ثم قال القرطاس والدواة اکتب ما املی علیك قال وکان ببغداد رجل عالم من اصحاب الشافعی وکان له کتب کثیرة ولم یکن له ولد فلما حضرته الوفاة دعا بقال لها جعفر الدقاق واوصی الیه وقال اذا فرغت من دفنی فاذهب بکتبی الی سوق الفرش وبعها واصرف ما حصل من ثمنها فی وجوه المصالح التی فصلتها وسلم الیه التفصیل ثم توفی فی البلد من اراد ان یشتری الکتب فلیحضر السوق الفلانی فانه یباع فیه الکتب من ترکة فلان فذهبت الیه لاشتری کتبا وقد اجتمع هناك خلق کثیر ومن اشتری شیئا من کتبه کتب علیه جعفر الوراق الوصی ثمنه وانا قد اشتریت اربعة کتب فی علم التعبیر وکتبت ثمنها علی نفسی وهو بشرط علی وعلی من ابتاع فیه الثمن فی الاسبوع فلما مضت الایام قال لی جعفر مکانك یا شیخ فانه جری علی شیء لم ار لا اذکره لك فانه نصح لمذهبك قال لی انه کان رفیقی یتعلم منی وکان فی محلة باب البصرة رجل یروی الاحادیث والناس یسمعون منه یقال له ابو عبد الله المحدث وکنت ورفیقی نذهب الیه برهة من الزمان ونکتب عنه الاحادیث وکلما املی حدیثا فی فضائل اهل البیت طعن فیه وفی رواته حتی کان یوما من الایام فاملی فی فضائل البتول الزهراء صلوات الله علیها ثم قال وما ینفع لنا هذه فضائل علی وفاطمة فان علیا یقتل المسلمین وطعن فی فاطمة وقال فیها کلمات منکرة قال جعفر فقلت لرفیقی لا ینبغی لنا ان ناخذ من هذا الرجل فانه رجل لا دین له ولا دیانة فانه لا یزال یطول لسانه فی علی وفاطمة وهذا لیس بمذهب المسلمین قال ففیه انك من حقنا ان نترك حضوره ولا نعود الیه فلما کان من اللیلة کانی امشی الی المسجد الجامع فالتفت فرایت ابا عبد الله المحدث ورایت امیر المؤمنین علیه السلام راکبا حمارا اشهب یمشی الی الجامع فقلت وا ویلاه ان یضرب عنقه بسیفه فلما قرب ضرب بقضیبه عینه الیمنی وقال له یا ملعون لم تشتمنی وفاطمة فوضع المحدث یده علی عینه الیمنی وقال اوه اعمیتنی قال جعفر فانتبهت وهممت ان اذهب الی رفیقی واحکی له ما رایت فاذا هو قد جاءنی متغیر اللون فقال اتدری ما وقع قلت له قل قال رایت البارحة رؤیا فی ابی عبد الله المحدث فذکر فکان کما ذکرته من غیر زیادة ونقصان فقلت له انا رایت مثل ذلك وکنت هممت باتیانك لاذکره لك فاذهب بنا الان مع المصحف لنحلف انا وانت ذلك ولم نسوا علی احد وننصح له لعله یرجع عن هذا الاعتقاد فقمنا ومشینا الی باب داره فاذا الباب مغلق فقرعناه فجاءت جاریة وقالت لا یمکن ان یری الان ورجعت ثم قرعنا الباب ثانیة فجاءت وقالت لا یمکن ذلك فقلنا ما وقع له فقالت انه وضع یده علی عینه یصیح من نصف

اللیل ویقول ان علی بن ابی طالب اعمانی ویستغیث من وجع العین قلنا لها افتحی الباب فانا قد جئنا لهذا الامر ففتحت فدخلنا فرایناه علی اقبح هیئة ویقول مالی ولعلی بن ابی طالب ما فعلته به فانه ضرب بقضیبه علی عینی البارحة واعمانی قال جعفر فذکرنا ما رایناه فی المنام وقلنا له ارجع عن اعتقادك الذی انت علیه ولا تطول لسانك فیه فاجابت وقال لا جزاکم الله خیرا لو کان علی بن ابی طالب اعمی عینی الاخری لما قدمته علی ابی بکر وعمر فقمنا من عنده وقلنا لیس فی هذا الرجل خیر ثم رجعنا الیه بعد ثلاثة ایام لنعلم ما حاله فلما دخلنا علیه وجدناه اعمی العین الاخری فقلنا له ما تغیر فقال لا والله لا ارجع عن هذا الاعتقاد فلیفعل علی بن ابی طالب ما اراد فقمنا ورجعنا ثم رجعنا الیه بعد اسبوع لنعلم الی ما وصل حاله فقیل انه دفن وارتد ابنه ولحق بالروم غضبا علی علی بن ابی طالب صلوات الله علیه فرجعنا وقرانا فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین وقد نقلت من تلك النسخة التی نسخها جعفر الدوریستی بخطه ونقلها من الفارسیة فی سنة احدی وسبعین واربعمائة ونحن نقلناها الی العربیة من الفارسیة ثانیا بسیلة قاشان والله الموفق مثل هذه النسخة سنة ستین وخمسمائة

السادس والتسعون وثلثمائة الرجل الذی قال له اخسأ فصار راسه راس کلب

ثاقب المناقب عن جابر الجعفی عن ابی جعفر صلوات الله علیه قال بینا امیر المؤمنین علی صلوات الله علیه فی مسجد الکوفة یجهز الی معاویة ویحرض الناس علی قتاله اذا اختصم الیه رجلان فقال احدهما فی الکلام فالتفت الیه امیر المؤمنین صلوات الله علیه قال له اخسأ فاذا راسه راس کلب فبهت الذین حوله فاقبل الرجل باصابعه وتضرع الرجل الی امیر المؤمنین صلوات الله علیه وقال من حوله یا امیر المؤمنین اقله عثرته فحرك شفتیه فعاد کما کان فوثب اصحابه وقالوا یا امیر المؤمنین انت یا امیر المؤمنین اذا قدرت علی ما نرید ولست تجهز الی معاویة فاطرق هنیئة ورفع راسه قال والذی فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت لطول برجلی هذه القصیرة فی طول هذه الفیافی التی تری دونها وهذه الجبال والاودیة حتی اضرب صدر معاویة لفعلت ولو اقسمت علی الله تعالی ان اوتی به قبل ان اقوم من مجلسی هذا او قبل ان یرتد الی احدکم الطرف لفعل ولکن عباد مکرمون لا یسبقونه بالقول وهم بامره یعملون

السابع والتسعون وثلثمائة علمه بعدد من یبایعه

السید الرضی فی الخصائص باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال کنت مع امیر المؤمنین علیه السلام بصفین فبایعه تسعة وتسعون رجلا ثم قال این تمام المائة لقد عهد الی رسول الله صلی الله علیه واله انه یبایعنی فی هذا الیوم مائة رجل فجاء رجل علیه قباء صوف متقلد بسیفین فقال هلم یدك ابایعك فقال علی علی ما تبایعنی قال علی بذل مهجة نفسی دونك قال ومن انت قال اویس القرنی فبایعه فلم یزل یقاتل بین یدیه حتی قتل فوجد فی الرجالة مقتولا ثاقب المناقب عن عبد الله بن عباس قال جلس امیر المؤمنین صلوات الله علیه لاخذ البیعة بذی قار فقال یاتیکم من قبل الکوفة الف رجل لا یزیدون ولا ینقصون فجزعت لذلك وخفت ان ینقص القوم عن العدد او یزیدون علیه فیفسد الامر علینا حتی وردوا اوائلهم فجعلت احصیهم واستوفیت عددهم تسعمائة رجل وتسع وتسعین رجلا ثم انقطع مجیء القوم فقلت انا لله وانا الیه راجعون ماذا حمله علی ذلك ما قال فبینا انا متفکر فی ذلك اذ رایت شخصا قد اقبل حتی دنی واذا هو رجل علیه قباء صوف معه سیفه وترسه واداوته فقرب من امیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال امدد یدك ابایعك فقال له امیر المؤمنین وعلی ما تبایعنی قال علی السمع والطاعة والقتال بین یدیك حتی اموت او یفتح الله علی یدیك قال وما اسمك فقال اویس القرنی قال نعم قال الله اکبر اخبرنی حبیبی رسول الله صلی الله علیه واله انی ادرك رجلا من امته یقال له اویس القرنی یکون من حزب الله وحزب رسوله یموت علی الشهادة ویدخل فی شفاعته مثل ربیعة ومضر قال ابن عباس فسری ذلك عنی

الثامن والتسعون وثلثمائة علمه بعدد من یقدم من العسکر من الکوفة وعلمه ما یصیب کل رجل من اصحابه من الغنیمة

ثاقب المناقب عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال امیر المؤمنین صلی الله علیه واله وهو متوجه الی البصرة انك فی نفر یسیر فلو تنجبت حتی یلحق بك الناس قال یجیئکم من الغد من اهل الکوفة ثلثة کرادیس کل کردوس خمسة الاف وستمائة وخمسة وستون قال قلت ما اصابنی والله اعظم من الصیحة قال فلما ان صلیت الفجر قلت لغلامی اسرج لی فوجهت نحو الکوفة فاذا بغبرة قد ارتفعت فسرت نحوها فلما دنوت منهم صیح بی من انت قلت انا ابن عباس فقلت لمن هذه الرایة قالوا لفلان قلت کم انتم فقالوا اطوی الدیوان عند الجسر علی خمسة الاف وستمائة وخمس وستین رجلا قال فصلوا ثم التفت فی وجهی فاذا بغبرة قد ارتفعت قال فدنوت منهم فصیح بی من انت فقلت انا ابن عباس فامسکوا عنی فقلت لمن هذه الرایة قالوا لربیعة فقلت من رئیسها قال زید بن صوحان العبدی فقلت کم انتم قالوا اطوی الدیوان علی الجسر علی خمسة الاف وستمائة وخمس وستین رجلا قال فصلوا فصیحت علی وجهی فاذا بغبرة قد ارتفعت فاخذت نحوها فصیح بی من انت قلت انا ابن عباس فامسکوا عنی فقلت لمن هذه الرایة فقالوا لفلان ورئیسها الاشتر قال قلت کم انتم قالوا اطوی الدیوان عند الجسر علی خمسة آلاف وستمائة وستین رجلا قال فرجعت الی العسکر فقال لی امیر المؤمنین صلوات الله علیه من این اقبلت قلت لی لما سمعت مقالتك اغتممت مخافة ان یجیء الامر علی خلاف ما قلت فقال لن تظفر بهؤلاء القوم غدا ان شاء الله تعالی ثم نقسم اموالهم فیصیب کل رجل منا خمسمائة قال فلما ان کان من الغد امرهم امیر المؤمنین صلوات الله علیه ان لا یحدثوا شیئا حتی یکون المبتدأ منهم فاقبلوا یرمون رجال امیر المؤمنین صلوات الله علیه فاتوه فقال لهم ما رایت اعجب منکم تامرنی بالحرب والملائکة لم تنزل بعد فلما کان من الزوال دعا بدرع رسول الله صلی الله علیه واله فلبسها

وصيتها عليه ثم قاتل القوم فنصرهم الله تعالى فقال امير المؤمنين للخازن اقسم المال على الناس خمسمائة خمسمائة فقسمها ففضل من المال الف درهم فقال للخازن
اجعل يعني عندك فقال الف درهم فقال اعط الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية خمسمائة خمسمائة وعزلت لحجتهما خمسمائة فقال الا قال هذه لنا فلم يبق درهم و
لا ينقص درهم المقبت في العيون والمحاسن عن ابي عبد الله العجلي قال بينما نحن جلوس مع علي بن ابي طالب يوم الجمل اذ جاء الناس يهتفون به يا امير المؤمنين
لقد نالنا النبل والنشاب فسكت ثم جاء الاخرون فذكروا مثل ذلك وقالوا قد جرحنا فقال عليه السلام من يعذرني من قوم يامرون بالقتال ولم
ينزل بعد الملائكة فقال بينما نحن جلوس اذ هبت ريح طيبة من خلفنا والله لتجد بردها بين كتفي من تحت الدرع والثياب فضرب امير المؤمنين عليه السلام
درعه ثم قام الى القوم فما رايت فتحا كان اسرع منه **التاسع والتسعون وثلاثمائة الملائكة الذين قاتلوا يوم بدر كانوا**
على صورة امير المؤمنين ع ابن شهر آشوب قال روى عن جابر بن سعد انه لما جاء ابو البختري الانصاري بالعباس فقال والله ما اسرني الا ابن اخي
علي بن ابي طالب فقال النبي عليه السلام صدق عمي ذلك ملك كريم فقال العباس لقد عرفته بجلجته وحسن وجهه فقال عليه السلام ان الملائكة الذين ايدني
الله بهم على صورة علي بن ابي طالب ليكون ذلك اهيب في صدور الاعداء وقال قال ابو البختري الانصاري رايت العباس قائما وعقيلا امامه ورجل
على فرس ابلق عليه ثياب بيض يقودهما العباس وعقيلا فدفعهما الى علي المقبت في العيون والمحاسن فجاء في الاثار من طرق باسانيد مختلفة عن
نجد بن وهب قال سمعت عليا يقول وقد ذكر حديث بدر فقتلنا من المشركين سبعين واسرنا سبعين وكان الذي اسر العباس بن عبد المطلب رجل
قصير من الانصار فادركه قال لي العباس يا علي حنق لسلاح واحد هما الانصار واحب ان يكون الذي اسرني وجاء به الانصاري الى رسول الله فقال يا رسول
الله قد جئت بعمك العباس اسيرا فقال العباس كذب ما اسرني الا ابن اخي علي بن ابي طالب فقال له الانصاري يا هذا انا اسرتك فقال والله
يا محمد ما اسرني الا ابن اخي علي بن ابي طالب لكان اني لجلجته وفي النفع شيء فقال رسول الله صلى الله عليه واله صدق عمي ذلك ملك كريم فقال العباس
عرفته بجلجته وحسن صورته وجهه فقال ان الملائكة الذين ايدني الله بهم على صورة علي بن ابي طالب عليه السلام ليكون ذلك اهيب لهم في صدور
الاعداء قال فهذه حجة على اس على قره قلبي دها على فقال ويهلك ان يسلم الله فيك خيرا يعوضك احسن العوض اقرى ان هذا الحديث يوثق
ما تقدم من القول بان امير المؤمنين ع كان الشجيع البريء ولم يلغ من اسه وخوف الاعداء منه عليه السلام ان جعل الله الملائكة على صورته ليكون ذلك
ارهب لقلوبهم وان هذا المعنى لم يحصل لبشر قبله ولا بعده ويويده ما رويناه ما جاء من الاثر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث بدر لقد كان يسأل الجريح من
المشركين فيقال له من جرحك فيقول علي بن ابي طالب فاذا قالها مات في الحال ابن شهر آشوب عن المقبت في العيون والمحاسن قال الصادق عليه السلام
في حديث بدر لقد كان يسأل الجريح من المشركين فيقال له من جرحك فيقول علي بن ابي طالب فاذا قالها مات **الاربعمائة الاحزاب**
لما انهزموا سبعين فرقة كل فرقة يرى معها عليا ع ابن شهر آشوب يعني ابو الحسن البيهقي في كتاب ان القوم لما انهزموا يوم الاحزاب
انقسموا سبعين فرقة كل فرقة يرى ورائها منهما علي بن ابي طالب **الحادي والاربعمائة ان جبرئيل وميكائيل وملك الموت**
في كل سرية وعليه سحابة تظله ع ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله عن رسول الله انه قال اما بعثته قط في
سرية الا رايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت امامه وسحابة تظله حتى يعطي الله حبيبي النصر والظفر ابن شهر آشوب عن
رسول الله يوم خيبر وعممه بيده والبسه ثيابه واركبه بغلته ثم قال امض يا علي جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك وعزرائيل امامك
واسرافيل وراءك ونصر الله فوقك ودعائي خلفك ابن شهر آشوب ايضا عن محمد بن عمرو باسناده عن جابر بن عبد الله انه قال رسول الله صلى
الله عليه واله ما عصى قوم من المشركين الا رميتهم بسهم الله فقيل وما سهم الله يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ما بعثته في سرية ولا ابرزته
لمبارزة الا رايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت امامه وسحابة تظله حتى يعطيه الله خير النصر والظفر **الثاني والاربعمائة**
رفع جبرئيل له يوم احد ابن شهر آشوب عن ابي فياض في شرح الاخبار روى محمد بن مجيد باسناده عن سعيد بن المسيب قال اصابت عليا عليه السلام
يوم احد ستة عشر ضربة وهو بين يدي رسول الله عليه السلام يذب عنه كل ضربة منها يسقط الى الارض واذا سقط رفعه جبرئيل وعن خصائص
العلوية فعن سعد عن ابيه قال علي عليه السلام لقد اصابتني يوم احد ستة عشر ضربة سقطت الى الارض في اربع منهن فاتاني رجل حسن الوجه
حسن اللمة فاخذ بضبعي فاقامني ثم قال اقبل عليهم فانك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان قال علي فاتيت النبي عليه السلام فاخبرته
فقال يا علي اقر الله عينك ذاك جبرئيل **الثالث والاربعمائة انه هرب عنه ابليس يوم بدر** ابن شهر آشوب عن
تفسير يوسف بن يعقوب عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس انه لما تمثل ابليس لكفار مكة يوم بدر على صورة
سراقة بن مالك وكان رئيس عسكرهم الى قتال النبي عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل فهبط على رسوله ومعه الف من الملائكة فقام جبرئيل
عن يمين امير المؤمنين فكان اذا حمل علي حمل معه جبرئيل فضرب ابليس فولى هاربا فقال اني اري ما لا ترون وقال ابو مسعود والله [illegible]

ابليس الاخبث راى امير المؤمنين فخاف ان ياخذه ويبدا سرعه ويعرفه الناس فهرب فكان اول منهزم وقال اني اري ما لا ترون من صولة اني اخاف الله
فقتاله والله شديد العقاب لمن خالف امير المؤمنين **الرابع والاربعمائة معرفة ملك الموت له وان الله تعالى خلق**
ملكا على صورته الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملأ من الملائكة الا سألوني عن علي بن ابي طالب حتى ظننت ان اسم علي اشهر في السماء من اسمي في الارض
فلما بلغت السماء الرابعة ونظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعل علي فقلت من اين تعرف عليا قال يا محمد ما خلق الله خلقا الا وانا اقبض روحه
بيدي ما خلاك وعلي بن ابي طالب فان الله جل جلاله يقبض روحكما بقدرته فلما صرت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابي طالب واقف تحت عرش ربي فقلت
يا علي سبقتني فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي يكلمك قلت هذا علي بن ابي طالب قال لي يا محمد ليس هذا علي ولكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله
على صورة علي بن ابي طالب فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن ابي طالب زرنا هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب على الله **الخامس و**
الاربعمائة ان رسول الله راى عليا ليلة الاسراء والائمة عليهم السلام في ضحضاح من نور ابو الحسن محمد بن احمد بن
شاذان الفقيه في المناقب المائة عن سلمى [illegible] عن رسول الله قال سمعت رسول الله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى
الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من
اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات
واهل الارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم
اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي
في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة
لاوليائي والمنتقم من اعدائي **السادس والاربعمائة الورقة الآس المكتوب عليها افترضت محبته على الجن والانس**
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو محمد الحسن علي بن نعيم بن سهل بن ابان النهمي بالطائف وكان مجاورا بمكة قال حدثنا عقبة بن منهال
بن بحر ابو زياد قال حدثنا عبد الله بن جعفر الهاشمي قال حدثنا المشمعل بن مصعب بن شبيب المزني قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال
وحدثنا عقبة بن المنهال بن بحر قال حدثنا عبد الله بن حميد بن البناء قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي على خلقي فبلغهم ذلك
عني ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في كتابه قال اخبرنا الامام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو
الحسن الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الحلال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب حدثني ابو محمد بن الحسن نعيم بالطائف حدثنا عقبة بن المنهال
ابو بحر بن زياد حدثنا عبد الله بن حميد حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اتاني جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب عليه السلام على خلقي
فبلغهم ذلك عني **السابع والاربعمائة اعلام حرق البيت النار** ثاقب المناقب عن ابي عبد الله عن ابيه صلوات الله عليهم قال كنت عند
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه [illegible] نعود شيخا من الانصار اذ اتاه ات فقال الحق دارك فانها احترقت فقال صلوات الله عليه ما احترقت
وعاد ومعه جماعة من اهلنا ومواليه يبكون ويقولون لابي قد احترقت دارك فقال ابي كلا لا والله ما احترقت ولا كذبت ولا كذبت واني لاوثق بما في يدي
منكم لما الخبر [illegible] وقام ابي صلوات الله عليه وقت سمعه حتى انتهى الى الدار [illegible] وعن شمائلها وكل جانب منها ثم عدل الى المسجد
فخر ساجدا واقام في سجوده وقال وعزتك وجلالك لا ارفع راسي او تطفئها فقال لا والله ما رفع راسه حتى طفئت النار وعاد [illegible]
ما حولها **الثامن والاربعمائة اخباره بعدد من ياتي من عسكر الكوفة** عبد الله بن العباس قال قال امير المؤمنين عليه السلام
علمني رسول الله صلى الله عليه واله الف باب من العلم انفتح لي في كل باب الف باب قال بينا انا معه عليه السلام بذي قار وقد ارسل ولده الحسن
عليه السلام الى الكوفة يستنفر اهلها ويستعين بهم على حرب الناكثين من اهل البصرة قال يا ابن عباس قلت لبيك يا امير المؤمنين قال الحق يأتي
ولدي الحسن من هذا الكوفة ومعه عشرة الاف فارس وراجل لا يزيد فارس ولا ينقص فارس قال ابن عباس فما اطلنا الحسن عليه السلام بالجند [illegible]
لي همة الا مسألة الكاتب عن كمية الجند فقال عشرة الاف فارس وراجل فعلمت ان ذلك العلم من تلك الابواب التي علمه رسول الله صلى الله عليه

التاسع والاربعون تسمية الخضر له يا امير المؤمنين المفيد في اماليه قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين قال حدثني ابو علي
احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسين بن حميد حمول بن ابراهيم قال حدثنا صالح بن ابي الاسود قال حدثنا
محفوظ بن عبد الله عن شيخ من اهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب يطوف بالبيت اذا رجل متعلق بالاستار
وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال له امير المؤمنين
هذا دعاؤك قال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار الصلوة الا غفر الله له ذنوبه
ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الارض وثراها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان علم ذلك عندك والله واسع كريم فقال له الرجل وهو
الخضر عليه السلام صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم ابن شهر اشوب قال ذكر محمد بن يحيى قال بينا علي يطوف بالكعبة اذا رجل متعلق
بالاستار وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال له علي
عليه السلام يا عبد الله دعاؤك هذا قال وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء
وقطرها وحصى الارض وترابها لغفرها الله لك اسرع من طرفة عين **العاشر والاربعون انه اعلم من موسى والخضر عليهما السلام**
وعلمهما في علمه كقطرة من البحر ابن شهر اشوب قال في كتاب الحسن البصري ان رجلا جاء اليه فسأله عن مسائل فاجاب عنها وخرج فقال
القوم هذا هذا ابو العباس الخضر لقد خبرني الله تعالى انه كان مع موسى عليه السلام على البحر فسقط عصفور واخذ بمنقاره قطرة من البحر ثم جاء
حين بينهما على يديه ثم قال يا هذا العصفور يقول والله ما علمكما في علم وصي النبي الذي يأتي في آخر الزمان الا كما اخذت بمنقاري من هذا البحر
الحادي عشر والاربعون تقبيل الخضر له ابن شهر اشوب عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين اذ اقبل رجل عليه بردان اخضران
وله عقيصتان سوداوان ابيض اللحية فلما سلم امير المؤمنين من صلوته اكب عليه وقبل راسه ثم اخذ بيده فذهبا قال فخرجنا نحوه مسرعين فسألناه عنه
فقال هذا اخي الخضر اكب علي ثم قال لي انك في مدرة الكوفة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله واحذر الناس فخرج معه كل شيعة لانه اراد الظهر
الثاني عشر والاربعون تعظيم الخضر وذكره الائمة عليهم السلام ابن شهر اشوب عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه
عن جده امير المؤمنين عليه السلام كان في مسجد الكوفة يوما فلما جنه الليل اقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض فجاء الحرس وشرطة الخميس فقال
لهم امير المؤمنين ما تريدون فقالوا رأينا هذا الرجل قد اقبل اليك فخشينا ان يغتالك فقال كلا انصرفوا رحمكم الله اتحفظوني من اهل الارض
فمن يحفظني من اهل السماء ومكث الرجل عنده مليا يسأله فقال له يا امير المؤمنين لقد البست الخلافة بهاء وزينة وكمالا ولم تلبسك ولقد
افتقرت اليك امة محمد وما افتقرت اليها ولقد تقدمك قوم وجلسوا مجلسك فعذابهم على الله وانك لزاهد في الدنيا وعظيم في السموات والارض
وان لك في الآخرة لمواقف كثيرة تقر بها عيون شيعتك وانك لسيد الاوصياء واخو سيد الانبياء ثم ذكر الائمة الاثني عشر وانصرف واقبل
امير المؤمنين على الحسن والحسين فقال اهل تعرفانه قالا ومن هذا يا امير المؤمنين قال هذا اخي الخضر وفي الخبر ان الخضر وعليا عليهما السلام اجتمعا
فقال له علي قل كلمة حكمة فقال له ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء فقال امير المؤمنين عليه السلام واحسن من ذلك تيه الفقراء
على الاغنياء ثقة بالله تعالى فقال الخضر ليكتب هذا بالذهب امالي الشيخ ابي جعفر وتاريخ بغداد قال الفتح بن شخرف رأيت امير المؤمنين
في النوم فسألته نصيحة قال فارني كفه فاذا فيه مكتوب بالخضرة قد كنت ميتا فصرت حيا وعن قليل تعود ميتا
فابن لدار البقاء بيتا ودع لدار الفناء بيتا **الثالث والاربعون تزويجه بفاطمة عليها السلام في السماء وما فيه**
من المعجزات للنبي والوصي صلى الله عليهما وآلهما صاحب كتاب مسند فاطمة قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد العلوي
المحمدي النقيب قال حدثنا ابو سهل محمد بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العسكري قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي محمد بن ادريس عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال ورد عبد الرحمن بن عوف الزهري وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له عبد الرحمن يا رسول الله
تزوجني فاطمة ابنتك وقد بذلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء زرق الاعين محملة كلها قباطي مصر وعشرة آلاف دينار ولم يكن مع رسول
الله ايسر من عبد الرحمن وعثمان وقال عثمان بذلت لها ذلك وانا اقدم من عبد الرحمن اسلاما فغضب النبي صلى الله عليه وآله من مقالتهما ثم
تناول كفا من الحصا فحصب به عبد الرحمن وقال له انك تهول علي بمالك قال فتحول الحصى درا فقومت درة من تلك الدرر فاذا هي تفي بكل ما يملكه
عبد الرحمن وهبط جبرئيل في تلك الساعة فقال يا احمد ان الله يقرئك السلام ويقول قم الى علي بن ابي طالب فان مثله مثل الكعبة يحج اليها
ولا تحج الى احد ان الله امر رضوان خازن الجنة ان يزين الاربع جنان وامر طوبى وسدرة المنتهى ان تحملا الحلي والحلل وامر الحور ان يتزين وان يصطفوا تحت
شجرة طوبى وسدرة المنتهى وامر ملكا من الملائكة يقال له راحيل وليس في الملائكة افصح منه لسانا ولا اعذب منطقا ولا احسن وجها ان

قال حدثنا صح

يحضر

ان يحضر الى ساق العرش فلما حضرت الملائكة والملك اجمعون امرني ان انصب منبرا من النور وامر راحيل ذلك الملك ان يرقى فخطب خطبة بليغة من
خطب النكاح وزوج علي من فاطمة بخمس الدنيا لها ولولدها الى يوم القيمة وكنت انا وميكائيل شاهدين وكان وليها الله تعالى وامر شجرة طوبى وسدرة
المنتهى ان تنثرا ما فيهما من الحلي والحلل والطيب وامر الحور ان يلتقطن ذلك وان يفتخرن به الى يوم القيمة وقد امرك الله ان تزوجه بفاطمة عليها السلام
في الارض وان تقول لعثمان بن عفان اما سمعت قوله تعالى في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وما سمعت في كتابه
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله كلام جبرئيل وجه خلف عمار بن ياسر وسلمان والعباس ثم قال
لعلي ان الله قد امرني ان ازوجك فقال يا رسول الله اني لا املك الا سيفي وفرسي ودرعي فقال له النبي صلى الله عليه وآله اذهب فبع الدرع قال
فخرج علي فنادى على درعه فبلغت اربعمائة درهم ودينارا قال واشتراه دحية بن خليفة الكلبي ولم يكن مع رسول الله احسن وجها منه قال فلما اخذ
علي عليه السلام الثمن وتسلم دحية الدرع عطف دحية الى علي فقال اسئلك يا ابا الحسن ان تقبل هذه الدرع هدية ولا تخالفني في ذلك
قال فحمل الدرع والدراهم وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن جلوس بين يديه فقال له يا رسول الله اني بعت الدرع باربعمائة درهم ودينار
وقد اشتراه دحية الكلبي وقد اقسم علي ان اقبل الدرع هدية واي شيء تأمر اقبله ام لا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ليس هو دحية
لكنه جبرئيل وان الدراهم من عند الله ليكون شرفا وفخرا لابنتي وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله بها ودخل بعد ثلث قال وخرج علينا علي
ونحن في المسجد اذ هبط الامين جبرئيل وقد هبط باترجة من الجنة فقال يا رسول الله ان الله يامرك ان تدفع هذه الاترجة الى علي بن ابي طالب فدفعها
النبي صلى الله عليه وآله الى علي فلما حصلت في كفه انقسمت قسمين على قسم منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وعلى
الآخر مكتوب من الطالب الغالب لعلي بن ابي طالب **قال** الشريف حدثنا موسى بن عبد الله الحسني عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب انه قال هممت بتزويج فاطمة حينا ولم اجسر على ان اذكره للنبي وكان ذلك يختلج في صدري ليلا ونهارا حتى دخلت
يوما على رسول الله فقال يا علي فقلت لبيك يا رسول الله فقال هل لك في التزويج فقال الله ورسوله اعلم فظننت انه يريد ان يزوجني ببعض
نساء قريش وقلبي خائف من فوت فاطمة ففارقته على هذا فوالله ما شعرت حتى اتاني رسول الله فقال الحب يا علي واسرع قال فاسرعت المضي
اليه فلما دخلت نظرت اليه فما رأيته اشد فرحا منه في ذلك اليوم وهو في حجرة ام سلمة فلما ابصرني تهلل وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه
لها بريق قال هلم يا علي فان الله قد كفاني ما اهمني فيك من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه قرنفل
الجنة وسنبلها قطعتان فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما فسطع منهما رائحة المسك ثم اخذهما مني فقلت يا رسول الله ما سببه فقال ان الله
امر سكان الجنة ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وقصورها وانهارها وامر ريح الجنة التي يقال لها المثيرة فهبت في الجنة بانواع
العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه ويس فرفعوا اصواتهن بها ثم نادى مناد الا ان اليوم يوم وليمة فاطمة بنت محمد وعلي بن ابي طالب
رضا مني بهما ثم بعث الله سحابة بيضاء فقطرت على اهل الجنة من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها وامر خدام الجنة ان يلتقطوها وامر ملكا من
الملائكة يقال له راحيل فخطب خطبة لم يسمع اهل السماء مثلها ثم نادى مناد يا ملائكتي وسكان سمواتي باركوا على نكاح فاطمة بنت محمد وعلي بن ابي طالب
اني زوجت احب الناس الي بعد محمد ثم قال يا علي ابشر ابشر فاني قد زوجتك بابنتي فاطمة عليها السلام على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه
فقد رضيت لك ولها ما رضي الله لكما فدونك اهلك وكفى يا علي برضاي رضا بك فقال يا رسول الله او بلغ من شأني ان اذكر في الجنة
ويزوجني الله في ملائكته فقال يا علي ان الله اذا احب عبدا اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فقال علي يا رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال النبي آمين آمين وقال علي لما اراد رسول الله خاطبا ابنته فاطمة قال وما عندك تنقدني
قلت له ليس عندي الا بعيري وفرسي ودرعي فقال اما فرسك فلا بد لك منها تقاتل عليها واما بعيرك فحامل اهلك واما درعك فخذ دو
بها قال علي فخرجت من عنده والدرع على عاتقي الايسر فصرت الى سوق الليل فبعتها باربعمائة درهم سود هجرية ثم اتيت بها الى النبي
فصببتها بين يديه فوالله ما سألني عن عددها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله سخي الكف فدعا بلالا وملأ قبضته فقال يا بلال
ابتع بها طيبا لابنتي فاطمة ثم دعا ام سلمة فقال يا ام سلمة ابتاعي لابنتي فراشا من حلس مصر واحشيه ليفا واتخذي لها مدرعة وعباءة
قطوانية ولا تتخذي اكثر من ذلك فتكونا من المسرفين وصيرت اياما ما اذكر لرسول الله شيئا من امر ابنته حتى دخلت على ام سلمة فقالت
لي يا علي لم لا تقول لرسول الله يدخلك على اهلك قال قلت استحيي منه ان اذكر له شيئا من هذا فقالت ام سلمة ادخل عليه فانه سيعلم
ما في نفسك قال علي فدخلت عليه ثم خرجت ثم دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله احسبك انك تشتهي الدخول على
اهلك قال قلت نعم فداك ابي وامي يا رسول الله فقال غدا ان شاء الله تعالى **خبر الخطبة** عنه قال حدثني ابو الحسن محمد بن هرون

ثم احضر صح

التلعكبري قال حدثني ابي رضي الله عنه قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن ابي الغريب الضبي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا شعيب
بن واقد عن الليث عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عن جابر قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يزوج فاطمة عليها السلام قال له اخرج يا ابا
الحسن الى المسجد فاني خارج في اثرك ومزوجك بحضرة الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك قال علي فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لا اعقل
فرحا وسرورا واستقبله ابو بكر وعمر فقالا ما وراءك يا ابا الحسن فقلت يزوجني فاطمة واخبرني ان الله قد زوجنيها وهذا رسول الله خارج في اثري
ليذكر بحضرة الناس ففرحا وسرا فدخلا معي المسجد قال علي فوالله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله وان وجهه يتهلل فرحا وسرورا فقال اين
بلال فاجاب لبيك وسعديك يا رسول الله ثم قال اين المقداد فاجاب لبيك يا رسول الله ثم قال اين ابو ذر فاجاب لبيك يا رسول الله فلما
مثلوا بين يديه قال انطلقوا باجمعكم فقوموا في جنبات المدينة واجمعوا المهاجرين والانصار والمسلمين فانطلقوا لامر رسول الله صلى الله عليه وآله
فجلس على اعلى درجة من منبره فلما حشد المسجد باهله قام رسول الله فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي رفع السماء فبناها وبسط الارض
فدحاها واثبتها بالجبال فارساها اخرج منها ماءها ومرعاها الذي تعاظم عن صفات الواصفين وتجلل عن تحبير لغات الناطقين وجعل الجنة
ثواب المتقين والنار عقاب الظالمين وجعلني نقمة للكافرين ورحمة ورأفة للمؤمنين عباد الله انكم في دار امل بين اجل وصحة وعلل دار زوال
وتقلب احوال جعلت سببا للارتحال فرحم الله امرءا قصر من امله وجد في عمله وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ليوم فاقته يوم
يحشر فيه الاموات وتخشع له الاصوات وتنكر الاولاد والامهات وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان
الله هو الحق المبين يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم يبطل فيه الانساب وتقطع فيه الاسباب وتشتد فيه على المؤمنين الحساب ويدفعون الى العذاب فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ايها الناس انا الانبياء حجج الله في ارضه الناطقون بكتابه العاملون بوحيه
وان الله عز وجل امرني ان ازوج كريمتي فاطمة باخي وابن عمي واولى الناس بي علي بن ابي طالب وان الله قد زوجه في السماء بشهادة الملائكة وامرني ان ازوجه
واشهدكم على ذلك ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قم يا علي فاخطب لنفسك قال يا رسول الله اخطب وانت حاضر قال اخطب فهكذا امرني
جبرئيل ان امرك ان تخطب لنفسك ولولا ان الخطيب في الجنان داود لكنت انت يا علي ثم قال النبي عليه السلام ايها الناس اسمعوا قول نبيكم ان الله بعث اربعة
الاف نبي لكل نبي وصي وانا خير الانبياء ووصيي خير الاوصياء ثم امسك رسول الله صلى الله عليه وآله وابتدأ علي عليه السلام فقال الحمد لله الذي الهم بجوامع علمه الناطقين
وانار بثواقب عظمته قلوب المتقين واوضح بدلائل احكامه طرق الفاصلين وانهج بابن عم المصطفى العالمين وعلت دعوته دواعي الملحدين واستظهر
كلمته على بواطل المبطلين وجعل محمدا خاتم النبيين وسيد المرسلين فبلغ رسالة ربه وصدع بامره وبلغ عن الله آياته والحمد لله الذي خلق العباد بقدرته
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله ورحمهم واكرم وشرف وعظم والحمد لله على نعمائه واياديه واشهد ان لا اله الا الله شهادة
تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلوة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله به واذن فيه وهذا مما قضاه ورضيه وهذا محمد بن عبد الله زوجني ابنته
فاطمة على صداق اربعمائة درهم ودينار وقد رضيت بذلك فاسئلوه واشهدوا فقال المسلمون زوجته يا رسول الله قال نعم قال المسلمون بارك الله
لهما وعليهما وجمع شملهما **حديث المهر** عنه قال حدثني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى بن احمد بن ابرهيم بن سعد التلعكبري قال اخبرني
ابي قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر بن نعيم قال حدثني الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ضجت
الملائكة الى الله فقالوا الهنا وسيدنا اعلمنا ما مهرها لنعلم ونتبين انها اكرم الخلق عليك فاوحى اليهم ملائكتي وسكان سمواتي اشهدكم
ان مهر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله نصف الدنيا **وعنه** قال حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس عياش الدبجي
عن الحسين بن مسكان عن مفضل عن جابر الجعفي قال قال سئل محمد بن علي عن قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه الى قوله مفسدين فقال انه لما
شكوا اليه الجوع والعطش استسقى موسى الماء وشكوا اليه الجوع وقد شكوا المرجعون الى جدي رسول الله فقالوا يا رسول الله عرفنا من الائمة
بعدك فما مضى نبي الا وله اوصياء وائمة بعده وقد علمنا وصيك فمن الائمة من بعده فاوحى الله اليه اني قد زوجت عليا بفاطمة في سمائي تحت ظل
عرشي وجعلت جبرئيل خطيبها وميكائيل وليها واسرافيل القابل عن علي وامرت شجرة طوبى فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب والدر والياقوت
الاحمر والاخضر والاصفر ومناشير مخطوطة بالنور فيها امان الملائكة مذخور الى يوم القيمة وجعلت نحلتها من علي خمس الدنيا وثلث الجنة
وجعلت نحلتها في الارض اربعة انهار الفرات والنيل ونهر دجلة ونهر بلخ فزوجها انت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لامتك فاذا انا زوجت
عليا من فاطمة يجري منها احد عشر اماما من صلب علي سنة بكل اثنا عشر امام يخرج زمنه ويعلم كما علم قوم موسى مشربهم وكان تزويج امير المؤمنين على فاطمة
في السماء الى تزويجها في الارض اربعين يوما **حديث محمود الملك** عنه قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي

بن الحسين بن موسى القمي قال حدثني جعفر بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله حبيبي جبرئيل لم ارك مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما
ولى الملك واذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله وعلي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين
وعشرين الف عام **حديث ثياب فاطمة** عنه قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد
محمد بن جعفر الصوفي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا ابو القسم الغفري قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى بن جعفر بن
قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما زوج النبي عليا بفاطمة قال له ابشر فان الله قد كفاني ما اهمني من امر تزويجك قال قلت وما
ذاك قال اتاني جبرئيل بسنبلة من سنابل الجنة وقرنفلة من قرنفلها فاخذتهما وشممتهما وقلت يا جبرئيل ما سببهما فقال ان الله امر ملائكة
الجنة وسكانها ان يزينوا الجنة واشجارها وانهارها وقصورها ودورها وبيوتها ومنازلها وغرفها وامر الحور العين يقرأن حم عسق وكهيعص ثم
نادى مناديا اشهدوا يا ملائكتي اجمعين ان الله يقول اني قد زوجت بنت محمد صلى الله عليه وآله من علي بن ابي طالب ثم بعث الله سحابة فامطرت عليهم الدر
والياقوت واللؤلؤ والجوهر ونثرت السنبل والقرنفل فهذا مما نثرت على الملائكة **حديث وليمة فاطمة** عنه قال حدثني ابو الحسين
محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليه السلام قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام قال حين عقد العقد من حضر نكاح علي فليحضر طعامه فضحك
المنافقون وقالوا ان محمدا قد صنع طعاما ما يكفي عشرة اناس وحشر الناس اليوم يفتضح محمد وبلغ ذلك النبي فدعا بعمه حمزة والعباس فاقامهما
على باب داره وقال ادخلا الناس عشرة عشرة واقبل علي وعقيل يوزعهما بين يدي وقال انظرا الى اهل التوحيد الماء واعلم يا علي ان
خدمتك المسلمين افضل من كرامتك لهم قال فجعل الناس يردون عشرة عشرة فياكلون ويصدرون حتى اكل من طعام املاك علي من الناس
ثلثة ايام والنبي يجمع بين الصلاتين الظهر والعصر والعشاء الآخرة وجعل الناس يصدرون ولا يردون قال يا ابن اخي ما في المدينة مؤمن الا وقد
اكل من طعامك حتى ان جماعة من المشركين دخلوا في جملة المؤمنين فاحببنا ان لا نمنعهم ليروا ما اعطاك الله من المنزلة العظيمة والدرجة الرفيعة قال النبي
يا عم تعرف عدد القوم قال لا علم لي قال ولكن ان اردت ان تعرف عدد القوم فعليك بعمك حمزة فنادى النبي ابن عمي حمزة فاقبل وهو
يجر سيفه على الصفا وكان لا يفارقه سيفه فلما دخل على النبي فرآه ضاحكا فقال له النبي ما لي ارى الناس يصدرون ولا
يردون فقال اكرامك على ربك اطعم الناس من طعامك حتى لا يتخلف موحد ولا ملحد قال كم طعم منهم هل تعرف عدتهم قال والله ما اعلم رجل
اكل من طعامك في ايامك ثلث ثلاثة الاف وعشرة من المسلمين فضحك النبي حتى بدت نواجذه ثم دعا بصحاف وجعل يغرف فيها ويبعث به
مع عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عتبة الى بيوت الارامل والضعفاء من المساكين والمسلمين والمسلمات والمعاهدين حتى لم يبق
بالمدينة دار ولا منزل الا ودخل اليه من طعام النبي ثم نادى هل فيكم رجل يعرف المنافقين فامسك الناس فنادى الثانية فلم يجب احد فقام
حذيفة بن اليمان قال حذيفة وكنت فيهم من علته وكانت الهراوة بيدي وكنت عليل ضعيفا فلما نادى باسمي لم احد ابدا ازددت لبيك يا رسول الله
جعلت اهب فلما وقفت بين يديه قال يا حذيفة هل تعرف المنافقين قال حذيفة ما المسؤل اعلم بهم من السائل قال يا حذيفة ادن مني فدنا حذيفة
من النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي استقبل القبلة بوجهك قال حذيفة فاستقبلت القبلة بوجهي فوضع النبي يمينه بين كتفي حتى وجدت
بردا انامل النبي صلى الله عليه وآله في صدري وعرفت المنافقين باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم وذهبت العلة من جسمي ورميت بالهراوة من يدي
واقبلت على النبي فقال انطلق حتى تاتيني بالمنافقين رجلا رجلا قال حذيفة فلم ازل اخرجهم من اوطانهم فجمعتهم في منزل النبي صلى الله عليه وآله
وحول منزله حتى جمعت مائة رجل واثنين وسبعين رجلا ليس فيهم رجل يؤمن بالله ولا يقر بنبوة رسوله قال فاقبل النبي على علي وقال احمل
الصحفة الى القوم قال علي فانبت لاحمل الصحفة فلم اقدر عليها فاستعنت باخي جعفر وباخي عقيل فلم نقدر عليها فلم نزل نكامل حول الجفنة
الى ان صرنا اربعين رجلا فلم نقدر عليها والنبي قائم على باب الحجرة ينظر الينا ويبتسم فلما ان علم انا لا طاقة لنا بها قال تباعدوا عنها فتباعد
الناس وطرح النبي صلى الله عليه وآله ذيله على عاتقه وجعل كفه تحت الصحفة وشالها الى منكبه وجعل يرجها كما يلعب الصبي بالحجارة حتى
وضع الصحفة بين يدي المنافقين وكشف الغطاء عنها والصحفة على حالها لم ينقص منها ولا لقمة واحدة ببركة رسول الله فلما نظر المنافقون
الى ذلك قال بعضهم لبعض واقبل الاصاغر على الاكابر وقالوا لا تجزنكم عما اخبرنا انتم صدقتم توهمانا على الهلك بعد اذ جاءنا ما نصدق وزعم ان محمدا
ولا بيان انفق مما اتاه ولا شرح اوضح ما سمعنا وانكر الاكابر على الاصاغر فقالوا لم لا تعجبون من هذا على الاصاغر فليل من سحر محمد فلما بلغ

النبي فقال لهم جرموا جرياً شديداً ثم اقبل عليهم فقال كلوا الا اشبع الله بطونكم فكان الرجل منهم يلقم اللقمة من القصعة ويهوي بها الى فيه فيلوكها لوكاً شديداً ليسيغها وشماً لاحد اذا هم ان يبلعها لحرجت اللقمة من فيه كانها حجر فلما طال ذلك عليهم ضجوا بالبكاء والنحيب وقالوا يا محمد قال النبي يا محمد قالوا يا ابا القسم قال النبي يا ابا القسم قالوا يا رسول الله قال وكان اذا نودي بالنبوة اجاب بالتلبية فقال النبي ما الذي تريدون قالوا يا محمد التوبة التوبة ما نعود يا محمد في نفاقنا ابداً فقام النبي قائماً على قدميه ورفع يديه الى السماء وقال اللهم ان كانوا صادقين فتب عليهم والا فاذقهم ما لا يكون منفعاً ولا وداً الا انزل بهم باسه قال فما اشبه ذلك اليوم الا بيوم القيمة كما قال الله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما من آمن بالنبي صار وجهه كالشمس عند ضيائها وكالقمر في نوره واما من كفر من المنافقين وانقلب الى النفاق والشقاق اثنين وسبعين رجلاً فاستبشر النبي بايمان من آمن وقال هكذا الله هؤلاء ببركة علي وفاطمة عليهما السلام وخرج المؤمنون يتعجبون من بركة القصعة ومن اكل منها من الناس فاشتد ابو بكر شراً فقال النبي صلى الله عليه وآله الرحمن خير ابن داود سليمن الحبوات الخير منه ولا فخر كلمته النملة وسبحت صغار الحصى فيكم خير البشر كلهم ولا فخر هل احد من الحوان فقال رجل من المنافقين يا محمد وعلمت ان الحصى سبح في كفك قال اي والذي بعثني بالحق نبياً فسمعه رجل من اليهود فقال والذي كلم موسى بن عمران على الطور ما سبح في كفك الحصى قال النبي والذي كلمني على الرفيع الاعلى من وراء سبعين حجاباً غلظ كل حجاب سبعين مائة عام ثم قبض النبي كفاً من الحصى فوضعه في راحته فسمعناه دوياً كدوي الاذن اذا شدت بالاصبع فلما سمع اليهود ذلك قال يا محمد لا اربعين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك يا محمد رسول الله وامن من المنافقين اربعون رجلاً وبقي اثنان وثلثون رجلاً

حديث الزفاف عنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا موسى بن ابرهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما تزوج رسول الله فاطمة من علي اتاه ناس من قريش فقالوا انك زوجت علياً بمهر قليل فقال ما انا زوجت علياً ولكن الله زوجه ليلة اسري بي الى السماء فصرت عند سدرة المنتهى اوحى الله الى السدرة ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي يسوقها فبينا هم في بعض الطريق اذ سمع النبي وجبة فاذا هو بجبرئيل في سبعين الف وميكائيل في سبعين الف فقال النبي ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب فكبر جبرئيل وميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد فوضع التكبير على العرائس من تلك الليلة فجاء علي ثم دخل الى منزله فدخلت لبه فدنوت منه فوضع كفه الطيب في كفي فقال ادخلا المنزل ولا تحدثا امراً حتى آتيكما قال علي فدخلت انا وهي المنزل فما كان ان دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده مصباح فوضعه في ناحية المنزل ثم قال يا علي خذ في ذلك القعب ماء من تلك الشكوة قال ففعلت ثم اتيته به فتفل فيه ثم ناولني القعب فقال اشرب فشربت ثم رددته الى رسول الله صلى الله عليه وآله فناوله فاطمة ثم قال لها اشربي حبيبتي فجرعت منه ثلث جرعات ثم رده على ابيها فاخذ ما بقي من الماء فنضح على صدري وصدرها وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ثم رفع يديه فقال يا رب انك لم تبعث نبياً الا وقد جعلت له عترة اللهم فاجعل عترتي الهادية من علي وفاطمة ثم خرج قال علي فبت بليلة لم يبت احد من العرب بمثلها فلما ان كان في آخر السحر حسست برسول الله معنا فذهبت لانهض فقال لي مكانك يا علي اتيتك في فراشك رحمك الله فدخل صلى الله عليه وآله معنا في الدثار ثم اخذ معه رجله كانت تحت رأس فاطمة ثم استيقظت فبكى وبكت فاطمة وبكيت لبكائهما فقال نعم اتاني جبرئيل فبشرني بفرخين يكونان لك ثم عزاني باحدهما وعرفني انه يقتل عرياناً عطشاناً فبكت فاطمة حتى علا بكاؤها ثم قالت يا ابه لم يقتلوه وانت جده وابوه علي وانا امه قال يا بنية طلب الملك اما انه سيظهر عليهم سيف لا يغمد الا على يدي المهدي من ولدك يا علي من احبك واحب ذريتك فقد احبني ومن احبني احبه الله ومن ابغضك وابغض ذريتك فقد ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله وادخله النار **وعنه** قال حدثني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن علي بن مهدي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن جعفر عن ابيه الباقر قال حدثني جابر بن عبد الله الانصاري قال لما كانت الليلة التي اهدى رسول الله فاطمة الى علي دعا بعلي فاجلسه عن يمينه ودعا بها فاجلسها عن شماله ثم جمع راسيهما ثم قام وقاما وهو بينهما يريد منزل علي فكبر جبرئيل في الملائكة فسمع النبي فكبر وكبر المسلمون وهو اول تكبير كان في زفاف فصارت سنة **وعنه** قال وحدثنا ابو الحسن احمد بن الفرج بن منصور قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن الاسدي قال حدثنا الحسن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال لما زفت فاطمة الى علي نزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل ونزل معهم سبعون الف ملك قال فقدمت بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل وعليها شملة قال فامسك جبرئيل باللجام وامسك اسرافيل بالركاب وامسك ميكائيل بالثفر ورسول الله صلى الله عليه وآله يسوي عليها ثيابها فكبر جبرئيل وكبر اسرافيل

بل — التي ع

وكبر ميكائيل فكبرت الملائكة وجرت السنة بالتكبير في الزفاف الى يوم القيمة **الرابع عشر واربعمائة ان امير المؤمنين في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وانه مكتوب على كل حجاب في الجنة** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابرهيم بن علي الهمداني قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل القحطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله علياً جزء من الفضل لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزء لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاؤه بسخاء ابرهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود وله اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي وظاهري ومصباحي وحبيبي ورفيقي وآنسني به ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي وسألته ان يقبضه شهيداً ادخلت الجنة فرأيت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر علي مني وانا من علي من يتولى علياً فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزاً وفخراً ومنهاجاً لم يك فظاً عجولاً ولا مسترسلاً لفساد ولا متعنداً حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد الا كان اكرم خروجاً منه ولم ينزل منزلاً الا كان ميموناً انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الى احد بعدي لاوحى اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله تعالى في كتابه ومدحه باياته ووصف فيه آثاره واجرى منازله وهو الكريم حياً والشهيد ميتاً **الخامس عشر واربعمائة انه مكتوب على باب الجنة** ابو الحسن الفقيه بن شاذان عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي قال قال رسول الله دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوباً بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي بن ابي طالب ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله ابن شهرآشوب عن مسند ابي الفتح الحفار وفضائل العشرة عن ابي السعادات واماني محمد بن المنكدر عن ابن عباس وعن الحسن بن علي عليه السلام دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوباً بالذهب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وفاطمة امة الله والحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله وذكر الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الجعابي الحافظ قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الجراح بن كنانة قال حدثنا الحسن بن علي الهاشمي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمن بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله والحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد باسناده عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله والحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله **السادس عشر واربعمائة مكتوب على باب الجنة علي اخو رسول الله** ابن شهرآشوب من فضائل العكبري واحمد والسمعاني والخوارزمي وامالي الطوسي قال جابر قال النبي عليه السلام مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قال رسول الله الحديث ورواه ابن بابويه في اماليه موفق بن احمد الخوارزمي في مناقبه كما نقله ابن شهرآشوب ومن كتاب الفردوس من الجزء الاول بن شيرويه الديلمي بالاسناد في باب الحاء قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله رأيت على باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد قال عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي سنة ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه بالاسناد قال في باب الميم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخوه قبل ان يخلق الله السموات بالفي عام قلت هذا الحديث رواه العامة والخاصة كما ترى **التاسع واربعمائة انه مكتوب على ابواب الجنة** ابن شهرآشوب عن ابي عبد الله النطنزي في خصائص العلوية باسناده عن سليمن بن مهران عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء امر بعرض الجنة والنار علي فرأيتهما جميعاً ورأيت الجنة والوان نعيمها ورأيت النار والوان عذابها فلما رجعت قال لي جبرئيل هل قرأت يا رسول الله ما كان مكتوباً على ابواب الجنة وما كان مكتوباً على ابواب النار فقلت لا يا جبرئيل قال ان للجنة ثمانية ابواب على كل باب منها اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها لمن علمها وعرفها فقلت يا جبرئيل ارجع معي لاقرأها فرجع معي جبرئيل عليه السلام فبدأ بابواب الجنة فاذا على الباب الاول منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة

قال النبي صلى الله عليه وآله صح

طيب

لب العيش في الدنيا اربع خصال القناعة وبث الحق وترك الحقد ومجالسة اهل الخير وعلى الباب الثاني منها مكتوب لا اله الا
محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح رؤوس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين وتفقد
الفقراء والمساكين وعلى الباب الثالث منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال
قلة الكلام وقلة المنام وقلة المشي وقلة الطعام وعلى الباب الرابع منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وعلى الباب الخامس منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي
ولي الله من اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يظلم فلا يظلم ومن اراد ان يتمسك بالعروة الوثقى فليقل لا اله
الا الله محمد رسول الله وعلى الباب السادس منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من احب ان يكون قبره واسعا فليبن المساجد ومن
احب ان لا ياكله الديدان تحت الارض ولا يبلى جسده فليشتر بسط المساجد وعلى الباب السابع منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
بياض القلوب في اربع خصال عيادة المرضى واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض وعلى الباب الثامن منها مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول من هذه الابواب الثمانية فليتمسك باربع خصال بالصدقة والسخاء وحسن الاخلاق وكف الاذى عن
عباد الله ثم جئنا الى ابواب جهنم فاذا على الاول منها مكتوب ثلاث كلمات من رجا الله سعد ومن خاف الله امن والهالك المغرور من رجا سوى
الله وخاف غيره وعلى الباب الثاني مكتوب ويل لشارب خمر وويل لشاهد زور وعلى الباب الثالث منها مكتوب من اراد ان لا يكون عريانا في
القيامة فليكس الجلود العارية في الدنيا من اراد ان لا يكون جائعا في القيامة فليطعم البطون الجائعة في الدنيا من اراد ان لا يكون عطشانا
فليسق العطشان في الدنيا وعلى الباب الرابع منها مكتوب ثلاث كلمات اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اذل اهل بيت نبي الله
اذل الله من اعان الظالمين على ظلم المخلوقين وعلى الباب الخامس منها مكتوب ثلاث كلمات لا تتبع الهوى فان الهوى مجانب الايمان ولا تكثر منطقك
فيما لا يعنيك فتسقط من عين ربك ولا تكن عونا للظالمين فان الجنة لم تخلق للظالمين وعلى الباب السادس منها مكتوب ثلاث كلمات
حاسبوا انفسكم من قبل ان تحاسبوا ووبخوا انفسكم من قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل ان تردوا عليه ولا تقدرون على ذلك **الثامن
عشر واربعمائة انه مكتوب على حلقة باب الجنة تقول يا علي** ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعد بن زيد قال حدثنا ابو قبيل عن ابي الجارود
رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي
التاسع عشر واربعمائة حب علي شجرة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة من طريق المخالفين
موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين اخبرني شهردار اجازة اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن مهرة الحداد الاصفهاني باصفهان اخبرني
الحافظ ابو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن آدم عن لاحق عن عبد الله بن نعيم قال حب علي بن ابي طالب شجرة فمن تعلق بغصن
من اغصانها دخل الجنة الثاني بالاسناد يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل اعرابي
فوقف وسلم علينا فرددنا عليه فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الملك العلام هذا هو الصبيح الوجه
قال نعم يا اخا العرب اجلس فقال له يا محمد آمنت بك ولم ارك وصدقتك قبل لقائك غير انه بلغني عنك امر فقال واي شيء هو الذي بلغك عني
فقال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فاجبناك ودعوتنا الى الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد فاجبناك
ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا الى موالاة ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام ومحبته انت فرضته من الارض ام الله تعالى افترضه من السماء فقال النبي
بل الله افترضه على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي الكلام قال سمعا وطاعة لما امرتنا يا نبي الله انه الحق من عند ربنا قال النبي صلى الله عليه
وآله يا اخا العرب اعطي علي خمس خصال الواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها الا انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال يا اخا العرب كنت
جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل عليه السلام وقال له ان الله يقرئك السلام ويقول لك يا محمد آليت على نفسي واقسمت
علي ان لا الهم حب علي الا من احببته انا فمن احببته انا الهمته حب علي ومن ابغضته انا الهمته بغض علي ثم قال يا اخا العرب الا انبئك بالثانية قلت بلى يا
رسول الله فقال عليه السلام كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط علي جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام
ويقول لك قد فرضت الصلوة ووضعتها عن المعتل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وفرضت حب علي بن ابي طالب على اهل السموات
والارض فلم اعط فيه رخصة ثم قال يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قلت بلى يا رسول الله قال ما خلق الله خلقا الا وجعل له سيدا فالنسر
سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام ورمضان سيد الشهور واسرافيل سيد الملائكة وآدم سيد

البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم قال عليه السلام الا انبئك يا اخا العرب بالرابعة قلت نعم يا مولاي قال حب علي بن ابي طالب
شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا ادته الى الجنة ثم قال عليه السلام الا انبئك بالخامسة قلت بلى يا رسول الله
فقال اذا كان يوم القيمة نصب لي منبر عن يمين العرش ثم نصب لابرهيم منبر بحاذي منبري عن يمين العرش ثم يؤتى بكرسي عال مشرف يعرف بكرسي
الكرامة فينصب بينهما فانا على منبري وابرهيم عليه السلام على منبره وابن عمي علي بن ابي طالب على كرسي الكرامة فما رأيت احسن من خليلين بينهما حبيب
يا اعرابي احب عليا يا اعرابي حب علي حق فان الله تعالى يحب محبيه على حق في قصره وحبيه ضد ذلك قال الاعرابي سمعا وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك
عليه السلام **العشرون واربعمائة انه مكتوب على خد الايمن من الحوراء** جامع الاخبار قال الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف
سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة مكللة بالدر
والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله
الرحمن الرحيم **الحادي والعشرون واربعمائة انه مكتوب في كل شجرة من اشجار الجنة وعلى كل باب منها وابواب
السموات والارض والجبال والشجر** ابو مخنف باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن مولد علي عليه السلام
قال يا جابر سألت عجيبا عن خير مولود اعلم ان الله تعالى لما اراد ان يخلقني ويخلق عليا عليه السلام قبل كل شيء خلق درة عظيمة اكبر من الدنيا
عشر مرات ثم ان الله تعالى استودعنا في تلك الدرة فمكثنا فيها مائة الف عام نسبح الله تعالى ونقدسه فلما اراد ايجاد الموجودات نظر الى الدرة
بعين التكوين فذابت وانفجرت نصفين فجعلني ربي في النصف الذي احتوى على النبوة وجعل عليا عليه السلام في النصف الذي احتوى على الامامة
ثم خلق الله تعالى من تلك الدرة مائة بحر فمن بعضها بحر العلم وبحر الكرم وبحر السخاء وبحر الرضا وبحر الرأفة وبحر الرحمة وبحر العفة وبحر الفضل وبحر
الجود وبحر الشجاعة وبحر الهيبة وبحر القدرة وبحر العظمة وبحر الجبروت وبحر الكبرياء وبحر الملكوت وبحر الجلال وبحر النور وبحر العلو وبحر العزة وبحر
الكرامة وبحر اللطف وبحر الحكمة وبحر المغفرة وبحر النبوة وبحر الولاية فمكثنا في كل بحر من البحور سبعة آلاف عام ثم ان الله تعالى خلق القلم وقال له اكتب
قال وما اكتب يا رب قال اكتب توحيدي فمكث القلم سكران من قول الله عز وجل عشرة آلاف عام ثم افاق بعد ذلك قال وما اكتب قال اكتب لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلما فرغ القلم من كتابة الاسماء قال يا رب ومن هؤلاء الذين قرنت اسمهما باسمك قال الله تعالى يا قلم محمد نبيي وخاتم
انبيائي وعلي وليي وخليفتي على عبادي وحجتي عليهم وعزتي وجلالي لولاهما ما خلقتك ولا خلقت اللوح المحفوظ ثم قال له اكتب قال
وما اكتب قال صفاتي واسمائي فكتب القلم فلم يزل يكتب الف عام حتى كل ومل عن ذلك الى يوم القيمة ثم ان الله تعالى خلق من نوري السموات والارض
والجنة والنار والكوثر والصراط والعرش والكرسي والحجب والسحاب وخلق من نور علي بن ابي طالب الشمس والقمر والنجوم قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالفي عام
ثم ان الله تبارك وتعالى امر القلم ان يكتب في كل ورقة من اشجار الجنة وعلى كل باب من ابوابها وابواب السموات والارض والجبال والشجر لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله ثم ان الله تعالى امر بنور رسول الله صلى الله عليه وآله ونور علي بن ابي طالب عليه السلام ان يدخلا في حجاب العظمة ثم حجاب العزة
ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب الرحمة ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الرفعة ثم حجاب السعادة ثم حجاب النبوة ثم حجاب الولاية ثم حجاب الشفاعة فلم
يزل كذلك من حجاب الى حجاب وكل حجاب يمكثان فيه الف عام ثم قال يا جابر اعلم ان الله تعالى خلقني من نوره وخلق عليا من نوري وكلنا من نور واحد
وخلقنا الله تعالى ولم يخلق سماء ولا ارضا ولا شمسا ولا قمرا ولا ظلمة ولا ضياء ولا بحرا ولا برا ولا هواء وقبل ان يخلق آدم عليه السلام بالفي عام
ثم ان الله تعالى سبح نفسه فسبحنا وقدس نفسه فقدسنا فشكر الله لنا ذلك وقد خلق الله السموات والارضين من تسبيحي والسماء رفعها والارض
سطحها وخلق من تسبيح علي بن ابي طالب الملائكة فجميع ما سبحت الملائكة لعلي بن ابي طالب وشيعته الى يوم القيمة ولما نفخ الله الروح في آدم عليه السلام
قال الله وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال آدم عليه السلام الهي وسيدي ومولاي هل يكونان مني ام لا فقال
بلى يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حقهما زكى وطاب
ومن جهلهما لعن وخاب فلما خلق الله آدم عليه السلام ونفخ فيه من روحه نقل روح حبيبه ونجيبه ونوره في صلب آدم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اما انا فاستقررت في الجانب الايمن واما علي بن ابي طالب في الايسر وكانت الملائكة وراءه صفوفا فقال آدم عليه السلام يا رب
لاي شيء تقف الملائكة ورائي فقال الله تعالى لاجل نور ولديك اللذين هما في صلبك محمد بن عبد الله وعلي بن ابي طالب لولاهما ما خلقت
الافلاك وكان يجمع في ظهره التقديس والتسبيح قال يا رب اجعلهما امامي حتى تستقبل الملائكة فحولهما تعالى من ظهره الى جبينه فصارت الملائكة
تقف امامه صفوفا فسأل ربه ان يجعلهما في مكان يراه فنقلهما الله من جبينه الى يده اليمنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انا ففي اصبعه السبابة وعلي

في اصبعه الوسطى واسم فاطمة في التي تليها والحسن في الخنصر والحسين في الابهام ثم امر الله تعالى بالسجود لآدم عليه السلام فسجدوا تعظيما واجلالا لتلك
الاشباح فتعجب آدم من ذلك ورفع رأسه الى العرش فكشف الله عن بصره فرأى نورا فقال الهي وسيدي ومولاي ما هذا النور فقال هذا نور محمد صفوتي
من خلقي فرأى نورا الى جنبه فقال الهي وسيدي ومولاي وما هذا النور فقال هذا نور علي بن ابي طالب ابن عمي وناصر نبيي فرأى الى جنبيهما ثلاث انوار
الهي وما هذه الانوار فقال هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار وهذان نورا ولديها الحسن والحسين فقال الذي تسعة انوار قد احدقت بهم قبل
هؤلاء الائمة من ولد علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال الهي بمن هؤلاء الخمسة الاعلام وهؤلاء التسعة من ولد علي عليه السلام فقال علي بن الحسين ثم محمد
الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري ثم الحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين
فقال الهي وسيدي انك قد عرفتني بهم فاجعلهم مني بدل علي ذلك وعلم آدم الاسماء كلها **الثاني والعشرون واربعمائة انه**
ولي الله مكتوب على المكان وسرادقات العرش واطراف السموات والجنة والنار والهواء واطراف الارض
محمد بن خالد الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد باسنادهما عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام كان الله ولا شيء غيره
ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدأ من خلق خلقه ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت معه من نوره وعظمته فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه حيث لا
سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق
عبادته ثم بدا لله تعالى ان يخلق المكان فخلقه وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ووصيه به ايدته وبه نصرته ثم خلق الله
العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الله
الملائكة واسكنهم السماء ثم تراءى لهم الله تعالى واخذ عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فاضطربت فرائص الملائكة
فسخط الله على الملائكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرون بما اخذ عليهم ويسألونه الرضا فرضي عنهم
بعدما اقروا له بذلك فاسكنهم بذلك السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم امر الله انوارنا ان تسبح فسبحت فسبحت الملائكة بتسبيحنا
ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم ان الله خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
وصيه به ايدته ونصرته ثم ان الله تعالى خلق الجن فاسكنهم الهواء واخذ الميثاق منهم بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية فاقر منهم بذلك من اقر
وجحد منهم من جحد فاول من جحد منهم ابليس لعنه الله فختم له بالشقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحت فسبحوا بتسبيحنا
ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ووصيه به ايدته وبه
نصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد وثبتت الارض ثم خلق الله تعالى آدم عليه السلام من اديم الارض فسواه ونفخ فيه من روحه ثم اخرج ذريته
من صلبه فاخذ عليهم الميثاق بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية اقر منهم من اقر وجحد منهم من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد صلى الله
عليه وآله وعزتي وجلالي وعلو شاني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادون المهديون الراشدون ما خلقت الجنة ولا النار ولا المكان ولا الارض
ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني يا محمد انت حبيبي وخليلي وصفيي وخيرتي من خلقي احب الخلق الي واول من ابتدأت من خلقي ثم من بعدك الصديق
علي بن ابي طالب امير المؤمنين ووصيك به ايدتك ونصرتك وجعلته العروة الوثقى ونور اوليائي ومنار الهدى ثم هؤلاء الهداة المهديون
من اجلكم ابتدأت ما خلقت وانتم خيار خلقي وكلماتي الحسنى وآياتي الكبرى وحججي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت بكم عمن
سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل بكم واسأل بكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا تبيدون ولا تهلكون ولا يبيد ولا يهلك من تولاكم ومن استقبل
بغيركم فقد ضل وهوى فانتم خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة اهل السموات واهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلل من الغمام والملائكة
واهبط انوارنا اهل البيت معه فاوقفنا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في سمائه ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبده في ارضه
كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية آدم عليه السلام سلك ذلك النور فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا
ذلك ما دروا كيف يسبحون الله عز وجل ثم تراءى لهم لاخذ الميثاق لهم بالربوبية فكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة
لمحمد صلى الله عليه وآله ولعلي عليه السلام بالولاية فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر عليه السلام فنحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب
خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والآدميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه
وبنا اثاب الله من اثاب وعاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول الله
صلى الله عليه وآله اول من عبد الله واول من انكر ان يكون له ولد او شريك ثم نحن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اودعنا بذلك النور صلب
آدم فما زال ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام من صلب الى صلب ولا استقر في صلب الا تبين عن الذي انتقل منه انتقاله وشرف الذي استقر فيه

حتى صار في عبد المطلب فوقع بام عبد الله فاطمة فافترق النور جزءين جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب فذلك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يعني
في اصلاب النبيين وارحام نسائهم فعلى هذا اجرانا الله تعالى في الاصلاب والارحام حتى اخرجنا في اوان عصرنا وزماننا فمن زعم انا لسنا من محمد
والارحام ولدنا الآباء والامهات **الثالث والعشرون واربعمائة المكتوب على العرش علي امير المؤمنين وفي اللوح**
وجبهة اسرافيل وعلى جناحي جبرئيل وعلى اكناف السموات والارضين ورؤوس الجبال والشمس والقمر الطبرسي في الاحتجاج
روى القاسم بن معاوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هؤلاء يروون حديثا في معراجهم انه لما اسري برسول الله رأى على العرش لا اله الا الله محمد
رسول الله ابو بكر الصديق فقال سبحان الله غيروا كل شيء حتى هذا قلت نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين الا الله محمد
ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله اسرافيل كتب على جبهته لا اله الا الله محمد رسول
الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل جبرئيل كتب على جناحيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل السموات
كتب في اكنافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الارضين كتب في اطباقها لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في رؤوسها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب
الله عز وجل عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المؤمنين وهذا هو السواد الذي تراه في القمر فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل علي امير المؤمنين **الرابع والعشرون**
واربعمائة مكتوب على الحجب لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه وعلى اركان العرش واطباق الارضين
وعلى حدود اللوح محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر قال اخبرنا ابو المفضل قال حدثني ابو القاسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني احمد بن عبدان قال حدثنا سهل بن صيفي عن موسى بن عبد الله قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول
في مسجد النبي وذلك في حياة ابيه علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول ما خلق الله عز وجل حجبه فكتب على حواشيها لا اله
الا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق العرش فكتب على اركانه لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق الارضين فكتب على اطوادها
لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق اللوح فكتب على حدوده لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه فمن زعم انه يحب النبي ولا يحب الوصي
فقد كذب ومن زعم انه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر ثم قال الا ان اهل بيتي امان لكم فاحبوهم لحبي وتمسكوا بهم لن تضلوا قيل فمن اهل بيتك
يا نبي الله قال علي وسبطاي والتسعة من ولد الحسين ائمة ابرار امناء معصومون الا انهم اهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي **الخامس والعشرون**
واربعمائة مكتوب على ساق العرش ايدته ونصرته به ابن بابويه في الكتاب السابق قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني
رحمه الله قال حدثنا الحسن بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام
بن يزيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله ايدته بعلي ونصرته به ورأيت اثني عشر اسما مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما تسعة اسماء عليا عليا عليا ثلاث مرات
ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم فقلت يا رب اسماء من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله هم الاوصياء من ذريتك
بهم اثيب واعاقب وعنه من الكتاب المذكور قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العباس قال حدثني جدي عبد الله بن الحسن عن عبد
الجبار قال حدثني ابو سعيد المروزي قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد الابح قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه قال حدثني ابو سعيد التميمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء نظرت
فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورأيت انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وانوار علي بن الحسين ومحمد
بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت نور الحجة يتلألأ من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب
من هذا ومن هؤلاء فنوديت يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الائمة من ولد الحسين مطهرون معصومون
وهذا الحجة يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وعنه قال حدثنا ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن
الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاصلح الكلبي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوبا على ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ثم من بعده الحسن والحسين
ورأيت عليا عليا عليا ثلاثا ومحمدا ومحمدا مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة اثني عشر مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسماء من هؤلاء الذين قد
قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي

اللاحقي البصري في سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عمارة السكري عن ابرهيم بن عاصم عن عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن الحكم
عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل بوجهه الكريم علينا ثم قال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن
عمل بها فاز ونجح وغنم ومن تركها حلت عليه الندامة فالتمسوا بالتقوى السلامة من اهوال يوم القيمة فكأني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله
على من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران على قومه قلت على وصيه يوشع بن نون قال فان وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابيطالب قائد
البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله قلت يا رسول الله فكم تكون الائمة من بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين
اعطاهم الله تعالى علمي وفهمي خزان علم الله ومعادن وحيه قلت يا رسول الله فما لاولاد الحسن قال ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين
وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون قلت افلا تسميهم لي يا رسول الله قال نعم انه لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش
فرأيت مكتوبا بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورأيت انوار الحسن والحسين وفاطمة ورأيت في ثلثة مواضع عليا عليا عليا و
محمدا محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت اسماءهم باسمك قال يا محمد انهم هم الائمة
بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم فبهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى السماء ودعا
بدعوات سمعته يقول اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي وعنه قال حدثني علي بن الحسين بن محمد بن
مندة قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي المعروف بابي الحكم قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن ابرهيم قال حدثنا سليمن بن حبيب قال حدثني شريك
عن حكيم بن جبير عن ابرهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابيطالب على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها
الا واني ظاعن عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة الكسروية واماتة ما احياه الله واحياء ما اماته الله واتخذوا صوامعكم
بيوتكم وعضوا على مثل جمر الغضا واذكروا الله كثيرا فذكره اكبر لو كنتم تعلمون ثم قال وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات فلو
رأيتموها مشيدة بالجص والآجر مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وابواب العاج والابنوس والخيم والقباب والشارات
وقد علت بالساج والعرعر والصنوبر والشب وشيدت بالقصور وتوالت عليها ملوك بني الشيصبان اربعة وعشرون ملكا على عدد سني الملك
فيهم السفاح والمقلاص والجموح والخدوع والمظفر والمؤنث والنظار والكبش والمهور والعثار والمصطلم والمستصعب والعلام والرهباني والخليع و
السيار والمترف والكديد والاكتب والمسرف والكلب والوشيم والصلام والعينوق وتعمل القبة الغبراء ذات الفلاة الحمراء وفي عقبها قائم
الحق يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية الا وان لخروجه علامات عشرة اولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب
من الحادي ويقع فيه هرج ومرج وشغب وتلك علامات الخصب ومن علامة الى علامة عجب فاذا انقضت العلامات العشرة اذ ذاك يظهر القمر الازهر
وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد فقال له رجل يقال له عامر بن كثير يا امير المؤمنين لقد اخبرتنا عن ائمة الكفر وخلفاء الباطل فاخبرنا
عن ائمة الحق والسنة الصدق بعدك قال نعم انه لعهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الامر يملكه اثنا عشر اماما تسعة من صلب الحسين
ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته
بعلي ورأيت اثني عشر نورا فقلت يا رب انوار من هذه فنوديت يا محمد هذه انوار الائمة من ذريتك فقلت يا رسول الله افلا تسميهم لي فقال
نعم انت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي وبعدك ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين ابنه علي بن الحسين زين العابدين وبعد
علي ابنه محمد بن علي يدعى بالباقر وبعد محمد ابنه جعفر وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا وبعد علي ابنه
محمد يدعى بالزكي وبعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي وبعد علي ابنه الحسن يدعى بالامين والقائم من ولد الحسين سميي واشبه الناس بي يملأها
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال الرجل يا امير المؤمنين فما بال القوم دفعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دفعوكم عن هذا الامر وانتم الاعلون
نسبا نوطي بالشوح دفعها بالكتاب السنة قال ارادوا قلع اوتاد الحرم وهتك ستر اشهر الحرم من بين البطون ومن نواظر العيون الغطوة
الكاذبة والاعمال البائرة بالاهوال الجائرة في البلدان المظلمة بالبهتانات المهلكة بالقلوب الجريئة فراموا هتك ستور الزكية وكسر آنية
النبوة ومشكاة يعرفها الجميع عن الزجاجة ومشكاة المصباح وسبيل الرشاد وخيرة الواحد لقيها دحلة بطون القرآن فالويل لهم من
مقمعة النار ومن رب كريم متعال يجل القوم من حظي وحاولوا الادهان في دين الله فان يرفع عنا محن الدنيا احملنا هم من الحق على محضه
فان يكن الاخرى فلا اسى على القوم الفاسقين **وعنه** قال اخبرنا محمد بن عبد الله والمعافى بن زكريا والحسن علي بن الحسن الرازي قالا
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن ... الكوفي قال حدثنا احمد بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا محمد

وعطاء ابن عبد قيس قالوا لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابيطالب حتى وقف بين الصفين وقد احاطت بالهودج بنو ضبة فنادى اين طلحة و
الزبير فبرز له الزبير فخرج حتى لقيا بين الصفين فقال يا زبير ما الذي حملك على هذا فقال الطلب بدم عثمان قال قاتل الله اولانا بدم عثمان
اما تذكر يوما كنا في بني بياضة فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله متكيا عليك فضحك اليك وضحكت اليه فقلت يا رسول الله ان عليا لا يترك
زهوه فقال لي ليس به زهو ولتقاتلنه يوما وانت له ظالم قال نعم ولكن كيف ارجع الان انه لهو العار قال ارجع بالعار قبل ان يجمع عليك العار والنار
قال كيف ادخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة فقال متى قال سمعت سعيد بن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته انه سمع رسول الله يقول
عشرة في الجنة قال ومن العشرة قال ابو بكر وعمر وعثمان بن عفان وانا وطلحة حتى عد تسعة قال فمن العاشر قال انت قال اما انت فقد شهدت لي بالجنة
واما انا فلك ولاصحابك من الجاحدين ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ان سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار في اسفل درك من الجحيم
على ذلك التابوت صخرة اذا اراد الله عز وجل عذاب اهل الجحيم رفعت تلك الصخرة قال فرجع الزبير وهو يقول نادى علي بامر لست اجهله قد كان
عمر ابيك الحق مذ حين فقلت حسبك من لومي ابا حسن فبعض ما قلته اليوم يكفيني اخترت عارا على نار مؤججة انى يقوم لها خلق من الطين
واليوم ارجع من غي الى رشد ومن مغالطة البغضاء الى اللين ثم حمل على بني ضبة فما رأيته الا كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ثم انحدت
المرأة فحملت الى قصر ابي بن خلف فدخل علي والحسن والحسين وعمار وزيد وابو ايوب وجابر بن زيد الانصاري ونزل ابو ايوب في بعض دور الهاشميين
فجمعنا اليه ثلثون نفسا من شيوخ البصرة فدخلنا اليه وسلمنا عليه وقلنا انك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدرا واحدا
والاحزاب فقاتلت المسلمين فقال والله لقد سمعت رسول الله يقول انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي بن ابيطالب ع
قلنا الله انك سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال والله لقد سمعت رسول الله يقول ذلك قلنا فحدثنا بشيء من رسول الله
في علي قال سمعته يقول علي مع الحق والحق مع علي وهو الامام والخليفة بعدي يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناه الحسن والحسين
سبطاي من هذه الامة امامان قاما او قعدا وابوهما خير منهما والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في اوله
يفتح حصون الضلال قلنا فهذه التسعة من هم قال هم الائمة بعد الحسين خلف بعد خلف قلنا فكم عهد اليكم رسول الله ان يكون بعده من
الائمة قال اثنا عشر قلنا فهل سماهم لك قال نعم انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا هو مكتوب
بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورأيت احد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علي منهم الحسن والحسين
عليا عليا ومحمدا محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة قلت الهي وسيدي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت اسماءهم باسمك فنوديت يا محمد هم
الاوصياء بعدك فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم قلنا فما لبني هاشم قال سمعته يقول لهم انتم المستضعفون بعدي قلنا فمن القاسطين والمارقين
والناكثين قال الناكثين الذين قاتلناهم وسوف تقاتل القاسطين والمارقين فاني والله لا اعرفهم غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول في الطرقات بالنهروان قلنا فحدثنا يا حسن ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول مثل مؤمن عند الله كمثل
ملك مقرب وان المؤمن عند الله اعظم من ذلك وليس شيء احب الى الله عز وجل من مؤمن ولا مؤمنة تائبة قلنا زدنا يرحمك الله قال سمعت رسول الله
يقول من قال لا اله الا الله مخلصا فله الجنة قلنا زدنا يرحمك الله قال سمعته يقول من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول
المكر والخديعة في النار قلنا اجازك الله وعن نبيك وعن الاسلام خيرا ابن شهر اشوب من طريق المخالفين من رسالة الاهوازية وحلية الاولياء
واللفظ لها بالاسناد عن سعيد بن جبير انه قال ابو الحمراء قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش اني غرست
جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي نصرته بعلي انتهى وفي فضائل الصحابة بالاسناد عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء
قال النبي عليه السلام لما اسري بي الى السماء السابعة نظرت الى ساق العرش الايمن فرأيت كتابا فهمته محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به
تاريخ بغداد روى عيسى بن محمد البغدادي عن الحسين بن ابرهيم عن حميد الطويل عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي رأيت على ساق العرش
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي نصرته بعلي وذلك قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن ابيطالب عليه السلم

الثامن والعشرون واربعمائة مكتوب على ساق العرش محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله

السيد ... رحمه الله من كتاب جامع الفوائد عن الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده رفعه الى ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول افتخر اسرافيل على جبرئيل فقال انا خير منك فقال جبرئيل ولم انت خير مني قال لاني صاحب الثمانية حملة عرش الله
وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله عز وجل فقال جبرئيل انا خير منك فقال اسرافيل وبماذا انت خير مني قال جبرئيل لاني
امين الله على وحيه ورسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب الخسوف ما اهلك الله امة من الامم الا على يدي فاختصما الى الله تبارك وتعالى

فادعى الله انهما اسكنا فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما قالا يا رب وخلق من هو خير منا ونحن خلقتنا من نور فقال الله نعم واوحى الله تعالى الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله فقال جبرئيل يا رب اسألك بحقهم عليك ان تجعلني خادمهم قال الله تعالى قد فعلت فجبرئيل عليه السلام خادم اهل البيت وانه لخادمنا **السابع والعشرون واربعمائة**
معرفة الملائكة له في السموات ومكتوب على العرش انه نبايده برسول الله ومكتوب على كل ورقة
شجرة بباب الفردوس وانه العروة الوثقى وحبل الله المتين وعينه على الخلائق شرف الدين النجفي فيما نزل في اهل البيت
في القرآن قال روى صاحب كتاب الواحدة ابو الحسن علي بن محمد بن جمهور عن الحسن بن عبد الله الاطروش قال حدثني محمد بن اسمعيل الاحمسي السراج قال حدثنا
وكيع بن الجراح قال حدثنا الاعمش البجلي عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في منزل ام سلمة
ورسول الله صلى الله عليه وآله يحدثني وانا اسمع اذ دخل علي بن ابي طالب عليه السلام فاشرق وجهه نورا فرحا باخيه وابن عمه ثم ضمه اليه وقبل ما بين
عينيه ثم التفت الي فقال يا ابا ذر اتعرف هذا الداخل علينا حق معرفته قال ابو ذر فقلت يا رسول الله هذا اخوك وابن عمك وزوج فاطمة
البتول وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر هذا الامام الازهر ورمح الله الاطول وباب
الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل الباب يا ابا ذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه
ان الله عز وجل لم يزل يحتج به على خلقه في الامم كل امة يبعث فيها نبيا يا ابا ذر ان الله عز وجل جعل على كل ركن من اركان عرشه سبعين الف
ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة الا الدعاء لعلي وشيعته والدعاء على اعدائه يا ابا ذر لولا علي ما بان حق من باطل ولا مؤمن من كافر ولا عبد الله
لانه ضرب رؤس المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك لم يكن ثوابا ولا عقابا ولا يستره من الله ساتر ولا يحجبه من الله حجاب وهو الحجاب
والستر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى
تفرد بملكه ووحدانيته وفردانيته في وحدانيته فعرف عباده المخلصين لنفسه واباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه عرفه ولايته ومن اراد
ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفته يا ابا ذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمها الله المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا ومن ترك ولايته كان ضالا مضلا ومن جحد ولايته كان مشركا يا ابا ذر يؤتى
بجاحد ولاية علي يوم القيمة اصم اعمى ابكم فيكبكب في ظلمات القيمة وفي عنقه طوق من نار لذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة منها شيطان
يتفل في وجهه ويكلح في جوف قبره الى النار فقال ابو ذر فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله فقال انه لما عرج بي الى السماء فنظرت الى سماء الدنيا
اذن ملك من الملائكة واقام الصلوة واخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فقدمني وقال يا محمد صل بسبعين صفا من الملائكة الصف ما بين المشرق
والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم عز وجل فلما قضيت الصلوة اقبل الي شرذمة من الملائكة يسلمون علي ويقولون لنا اليك حاجة فظننت انهم
يسألوني الشفاعة لان الله عز وجل فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما حاجتكم ملائكة ربي قالوا اذا رجعت الى الارض فاقرأ
علي منا السلام واعلمه بانا قد طال شوقنا اليه فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق
خلق الله من نور خلقكم الله اشباح نور من نوره في نور من نور الله وجعل لكم مقاعد في ملكوته بتسبيح وتقديس وتكبير له ثم خلق الملائكة مما
اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون الله وتقدسون وتكبرون وتحمدون وتهللون فنسبح ونقدس ونحمد ونهلل ونكبر بتسبيحكم
وتقديسكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم فما نزل من الله عز وجل وما صعد الى الله تبارك وتعالى فمن عندكم فلم لا نعرفكم ثم عرج بي الى
السماء الثانية فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه
وخزان علمه والعروة الوثقى والحجة العظمى وانتم الجنب والجانب وانتم الكراسي واصول العلم فاقرأ علي منا السلام ثم عرج بي الى السماء الثالثة
فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الارض
وفصل القضاء وصاحب العطاء وقسيم النار غدا على سفينة النجاة من ركبها نجى ومن تخلف عنها في النار يتردى يوم القيمة انتم الدعائم
من تخوم الاقطار والاعمدة وفساطيط السجاف الاعلى واهل انواركم فلم لا نعرفكم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء الخامسة فقالت
الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم ونحن نمر عليكم بالغداة والعشي بالعرش وعليه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده الله بعلي بن ابي طالب فعلمنا لذلك ان عليا ولي من اولياء الله عز وجل فاقرأه منا السلام ثم عرج بي
الى السماء السادسة فقالت الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة

الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة الا وعليها مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب عروة الله الوثقى وحبل الله المتين
وعينه على الخلائق اجمعين فاقرأه منا السلام ثم عرج بي الى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فقلت وبما
وعدكم قالوا يا رسول الله لما خلقتم اشباح نور في نور من نور الله عرضت علينا ولايتكم فقبلناها وشكونا محبتكم الى الله عز وجل واما انت فوعدنا
بان يريناك معنا في السماء وقد فعل واما علي فشكونا محبته الى الله عز وجل فخلق لنا صورته ملكا واقعده عن يمين العرش على سرير من ذهب مرصع
بالدر والجواهر عليه قبة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش
قومي بقدرتي فقامت فكلما اشتقنا الى رؤية علي نظرنا الى ذلك الملك في السماء فاقرأه منا السلام **الثامن والعشرون و**
اربعمائة ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب عليها لا اله
الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان الفقيه في المناقب المائة من طريق العامة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض
الا بان كتب الله عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت
لبيك ربي وسعديك فقال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك عليا علما لعبادي يهديهم
الى ديني يا محمد اني جعلت عليا امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين
فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استجفيته ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على خلقي اجمعين **التاسع والعشرون**
واربعمائة ان الله جل جلاله خاطب رسول الله بلغة علي ابن شهر اشوب عن ابن جرير الطبري باسناده عن ابي مخنف عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان
قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت
على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب خاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك ورواه من طريق المخالفين موفق بن احمد في كتاب
فضائل امير المؤمنين قال اخبرنا شهردار اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اخبرنا والدي ابو بكر عبد الله قال
حدثنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النابجي البغدادي من حفظه ببغداد حدثنا محمد بن جرير
الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي عن العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلغة علي فالهمني وذكر الحديث بعينه الى آخره عن
ابن عياش الاوسي قال روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كانت الليلة التي اسري بي الى السماء وقف جبرئيل في مقامه وغاب عني تحية
كل ملك وكلامه وصرت بمقام انقطع عني فيه الاصوات وتساوى عندي الاحياء والاموات اضطرب قلبي وتضاعف كربي فسمعت مناديا
ينادي بلغة علي بن ابي طالب قف يا محمد فان ربك يصلي قلت كيف يصلي وهو غني عن الصلوة لاحد وكيف بلغ علي هذا المقام فقال الله
تعالى اقرأ يا محمد هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلاتي رحمة لك ولامتك فاما سماعك صوت علي فان اخاك
موسى ابن عمران لما جاء جبل الطور وعاين ما عاين من عظيم الامور اذهله ما رآه عما يلقى اليه فشغلته عن الهيبة بذكر احب الاشياء اليه وهي العصا
اذ قلت له وما تلك بيمينك يا موسى ولما كان علي احب الناس اليك ناديناك بلغته وكلامه ليسكن ما بقلبك من الرعب ولتفهم ما يلقى
اليك قال وقال لي فيها ما ادب اخرى بها القى مجرى ليس هنا موضع ذكرها **الثلثون واربعمائة اقرأ السلام عليه من الله**
جل جلاله ابو الحسن الفقيه بن شاذان من المناقب المائة عن جعفر بن محمد عن جده عن ابيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه
حجتي بعدك على خلقي به اسقي عبادي الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا
اجعلهم عندي في مقعد صدق وابيح لهم جناني وان لم يفعلوا اسكنهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي ابن شهر اشوب عن ابي يوسف
يعقوب بن سفيان وابو عبيد القسم بن سلام في تفسيرهما بالاسناد عن الاعمش عن مسلم البطين عن ابن جبير عن ابن عباس في قوله لتركبن طبقا
عن طبق قال لتصعدن ليلة المعراج من سماء الى سماء ثم قال النبي عليه السلام لما كانت ليلة المعراج كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فخاطبني
ربي يا محمد السلام عليك مني اقرأ امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام وقل له فاني احبه واحب من يحبه يا محمد من حبي لعلي بن ابي طالب اشتققت له
اسما من اسمي فانا العلي العظيم وهو علي وانا المحمود وانت محمد يا محمد لو عبدني عبد القصة الاخمسين عاما ما قال ذلك اربع مرات لقيني يوم القيمة

وليس لي على عهده حسنة واحدة من حسنات علي بن ابي طالب قال الله تعالى فما لهم يعني المنافقين لا يصدقون بهذه الفضيلة لعلي بن ابي طالب الحادي والثلثون واربعمائة المنادي لما خلق الله السموات والارض محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا الثاني والثلثون واربعمائة المكتوب على الشمس ابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان للشمس وجهين فوجه يضيء لاهل السماء ووجه يضيء لاهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة ثم قال اتدرون ما تلك الكتابة قلنا الله ورسوله اعلم قال الكتابة التي تلي اهل السماء الله نور السموات واما الكتابة التي تلي اهل الارض علي نور الارضين الثالث والثلثون واربعمائة المكتوب على وجه القمر ابن شهراشوب عن عبد الله بن محمد الحافظ في تاريخ جرجان الكبير في الخصائص عن ابن عباس وابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله ان للقمر وجهين وجه يضيء به اهل السموات ووجه يضيء به اهل الارض والوجهان عليهما مكتوب الكتابة التي على وجه السموات مكتوب عليها الله نور السموات والارض والكتابة التي على وجه الارض مكتوب عليها محمد وعلي نور الارضين الرابع والثلثون واربعمائة المكتوب على جبهة ملك نصفه من نار ونصفه من ثلج ابن شهراشوب عن الخطيب في الاربعين بالاسناد عن محمد بن الحنفية قال النبي عليه السلم لما عرج بي الى السماء رايت في السماء الرابعة والسابعة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا فقال لي الملك مم تعجبت كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بالفي عام … صاحب كتاب صفوة الاخبار عن الائمة الاطهار عن عبد الله بن الحسن عن علي بن ابي طالب عن محمد بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا فقال الملك ولم تعجب كتب الله ما ترى في جبهتي قبل خلق الدنيا بالفي عام والذي رواه من طريق المخالفين موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الامام تاج الدين شمس الادباء افضل الحفاظ محمد بن يوسف الهمداني فيما كتب الي من همدان حدثنا الشيخ الجليل السيد ابو سعيد شجاع بن المظفر بن شجاع العقيلي في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن علي بن خلف حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الحصيني حدثنا محمد بن زكريا احمد علي بن الحكم الجوهري حدثنا الربيع بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن الحنفية قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السما رايت في السماء الرابعة والثالثة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا فقال لي الملك مم تعجب يا محمد ان لعلي بن ابي طالب فضائل اكثر من هذا ما ترى كتب الله في جبهتي خلف محمدا وعليا قبل الدنيا بالفي عام الخامس والثلثون واربعمائة مكتوب على جناح جبرئيل انه الوصي محمد بن علي بن شهراشوب عن الخطيب في الاربعين قال النبي عليه السلم اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي ورواه ايضا الخطيب خوارزم موفق بن احمد من اعيان علماء المخالفين قال اخبرنا شهردار اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثنا ابو الفرج الصامت محمد بن احمد حدثني الحسين بن علي بن عاصم القرشي حدثني … حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه … قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه واذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي رسول الله وعلى الآخر مكتوب لا اله الا الله علي الوصي وعن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي السادس والثلثون واربعمائة المكتوب بين كتفي صرصائيل علي مقيم الحجة ابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده الحسين بن علي ان النبي صلعم كان في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له عشرون الف راس في كل راس له الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبي انه جبرئيل فقال يا جبرائيل لم تاتني في مثل هذه الصورة قط قال ما انا جبرائيل انا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور من النور قال النبي صلى الله عليه وآله من قال ابنتك فاطمة من علي بن ابي طالب فزوج النبي فاطمة من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وصرصائيل قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله فاذا بين كتفي صرصائيل مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي يا صرصائيل منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة السابع والثلثون واربعمائة المكتوب بين كتفي ملك محمد رسول الله علي وصيه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول بينا رسول الله صلعم جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلعم حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلعم منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام صاحب مسند فاطمة ع ويقال له مسانيد فاطمة ع قال اخبرني علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي قال حدثني جعفر بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول بينا رسول الله صلعم جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله ان ازوج النور من النور قال من قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك واذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام الثامن والثلثون واربعمائة مكتوب بين منكبي الملك علي الصديق الاكبر محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن عمر عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن عمر بن المفضل البصري عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال هبط الى النبي صلى الله عليه وآله ملك له عشرون الف راس فوثب النبي صلى الله عليه وآله ليقبل يده فقال مهلا مهلا يا محمد فانت اكرم على الله من اهل السموات والارضين اجمعين والملك يقال له محمود فاذا بين منكبيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق الاكبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله حبيبي محمود منذ كم هذا مكتوب بين منكبيك قال من قبل ان يخلق الله آدم اباك باثني عشر الف عام التاسع والثلثون واربعمائة رؤية رسول الله صلعم له حين صلى بالنبيين في السما السيد الرضي في عيون المعجزات قال روي عن العلاء عن عمار بن مروان عن عبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرني جبلة المكي عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت على عائشة بنت ابي بكر فقالت دخلت على رسول الله صلعم وهو يقبل فاطمة ويشمها فقلت اتحبها يا رسول الله قال انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل عليهما السلم ثم قيل لي ادن يا محمد فصل بهم فقلت اتقدم وانت بحضرتي قال نعم ان الله فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة عليهم وعلى جميع الانبياء فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت الى يميني فاذا بابرهيم ع في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفه جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء الخامسة فنوديت نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك ووزيرك علي بن ابي طالب فلما صرت الى الحجب اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلي والحلل فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال هذه الشجرة لاخيك ووصيك علي بن ابي طالب وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم نظرت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واطيب رائحة من المسك فاخذت رطبة … فاكلتها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحة فاطمة عليها السلام قال ابن عباس فدخلت على رسول الله صلعم فسالته عن فاطمة عليها السلام فحدثني بما حدثتني به عائشة وروى هذا الحديث عن ابن عباس بعض المصنفين ايضا الاربعون واربعمائة رؤيته رسول الله صلعم له حين صار من ربه كقاب قوسين او ادنى الشيخ في اماليه قال الحفار قال حدثني ابن الجعابي قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الله بن عجب الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال حدثنا القسم بن … قال … عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء دنوت من ربي عز وجل حتى كان بيني وبينه قدر قاب قوسين او ادنى فقال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن يساري فاذا علي بن ابي طالب عليه السلم … وفي الرابع من اول الكتاب في حديث … من اصحابه عليه السلم وحديث بريدة الاسلمي عن النبي الحادي والاربعون واربعمائة الملك الذي سلم عليه بالوصية ابن شهراشوب من كتاب … ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي صلعم فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله صلعم لم لم تقعد على يد فلان فقال انا لا اقعد على ارض عصي عليها الله فكيف اقعد على يد عصت الله الثاني والاربعون واربعمائة الملك الذي اخبر رسول الله صلعم بان امته تختلف على وصيه علي ع الطبرسي في الاحتجاج في حديث ابي بن كعب حين انكر على القوم الذين قدموا ابا بكر على امير المؤمنين عليه السلام قال فقام عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالوا يا ابي اصابك خبل ام بك جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله صلعم فالفيته يكلم رجلا اسمع كلامه ولا ارى وجهه فقال فيما يخاطبه ما انصحه لك ولامتك واعلمه بسنتك فقال رسول الله صلعم افترى امتي تنقاد له من بعدي قال يا محمد يتبعه من امتك ابرارها ويخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين من قبلك يا محمد

ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بني اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له وامره الله عز وجل ان يتخذه وصياً كما اتخذت علياً وصياً
كما امرت بذلك فحسده بنو اسرائيل سبط موسى خاصة فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا له فان اخذت امتك سنن بني اسرائيل كذبوا وصيك
وجحدوا امره وابتزوا خلافته وغالطوه في علمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال رسول الله هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل ينبئني ان
امتي تختلف على وصيي علي بن ابي طالب واني اوصيك يا ابي بوصية ان حفظتها لم تزل بخير يا ابي عليك بعلي فانه الهادي المهدي الناصح لامتي
المحيي لسنتي وهو امامكم بعدي فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقته عليه يا ابي ومن غير او بدل لقيني ناكثاً لبيعتي عاصياً امري جاحداً لنبوتي
لا اشفع له عند ربي ولا اسقيه من حوضي فقام اليه رجلان من الانصار فقالا اقعد رحمك الله يا ابي فقد اديت ما سمعت ووفيت بعهدك

الثالث والاربعون واربعمائة حضوره لتجهيز سلمان من المدينة الى المدائن وحضور اخيه جعفر والخضر وتجهيز سلمان له ابن شهرآشوب روى حبيب الحسن العتكي عن جابر الانصاري قال صلى بنا امير المؤمنين صلاة الصبح ثم اقبل
علينا فقال معاشر الناس عظم الله اجركم في اخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله ودراعته واخذ قضيبه وسيفه وركب على
العضباء وقال يا قنبر عد عشراً قال ففعلت فاذا نحن على باب سلمان قال زاذان فلما ادركت سلمان الوفاة قلت له من المغسل لك قال من غسل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت انك بالمدائن وهو بالمدينة فقال يا زاذان اذا شددت لحيي تسمع الوجبة فلما شددت لحيه سمعت الوجبة
وادركت الباب فاذا انا بامير المؤمنين عليه السلام فقال يا زاذان قضى ابو عبد الله سلمان فقلت نعم يا سيدي فدخل وكشف الرداء عن وجهه
فتبسم سلمان الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له مرحبا يا ابا عبد الله اذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقل له ما مر على اخيك من قومك
ثم اخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من امير المؤمنين عليه السلام تكبيراً شديداً وكنت رأيت معه رجلين فقال احدهما جعفر والآخر الخضر

الرابع والاربعون واربعمائة تسليم الخضر عليه وقال له يا رابع الخلفاء ابن بابويه في عيون الاخبار قال اخبرنا
محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو سعيد النسوي قال حدثني ابراهيم بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن الفضل البلخي قال حدثني خالي يحيى بن
سعيد البلخي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب قال بينا انا امشي مع النبي في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ
طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ورحب بي ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته
اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما الذي قال هذا الشيخ وتصديقك
له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعالى قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال عز وجل يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهارون اخلفني في قومي واصلح فهو هارون اذ
استخلفه موسى في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انت المبلغ عن الله تعالى وعن رسوله
وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا
تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر عليه السلام فاعلم ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة عن علي بن الحسين عن ابيه قال
امير المؤمنين عليه السلام من لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة فعليه لعنة الله قال الحسين بن زيد فقلت لجعفر بن محمد قد دينتم غير هذا فانكم لا
تكذبون قال نعم قال الله تعالى في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكان آدم اول خليفة الله ويا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فكان داود الثاني وهارون خليفة موسى وهو خليفة محمد فلم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة

الخامس والاربعون واربعمائة النداء الذي سمعه رسول الله من تحت العرش انه آية الهدى ابو الحسن شاذان القابوني في المناقب المائة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء السابعة سمعت نداء من تحت العرش ان علياً آية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ
علياً فلما نزل من السماء نسي ذلك فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الآية

السادس والاربعون واربعمائة المنادي ليلة الاسراء نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك واستوص به من طريق المخالفين موفق بن احمد باسناده عن ابي ذر في خطبة له بعد موت عثمان تشتمل على مناشدة من حضر من الصحابة
فيما له من الفضائل الى ان قال فانشدكم هل تعلمون ان رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت
الى حجب من نور فوعد النبي الجبار وقال له اشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي واستوص به

السابع والاربعون واربعمائة ان الله سبحانه امر رسول الله باتخاذ امير المؤمنين خليفة ووصياً وانه راية الهدى وامام من اطاع الله تعالى ونور اوليائه من طريق المخالفين اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد قال

اباني

انباني مهذب الائمة انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن احمد بن جعفر الحفار حدثنا ابو بكر
محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد الفقيه حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي
عن ابيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت
بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك يا ربي قال بلوت خلقي فايهم اطوع لك قال قلت يا رب علياً قال صدقت يا محمد فهل
اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خير لي قال قد اخترت لك علياً فا
تخذه لنفسك خليفة ووصياً ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقاً لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من
اطاعني وهو نور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى
الله عليه وآله فلما بشرته فقال علي رضي الله عنه انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي ولم يظلمني شيئاً فان يتم لي وعدي
فالله مولاي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه
بشيء من البلاء لم اخص به احداً من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي
ولا اولياء رسلي قال مؤلف هذا الكتاب انظر ايها الاخ الى ما رويناه العامة من النص على امير المؤمنين عليه السلام بانه الخليفة من الله جل جلاله
بانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وانه امير المؤمنين وليس لاحد قبله ولا بعده وانه راية الهدى اي علامة الهدى وامام
من اطاع الله ونور اوليائه وكلمة التقوى وكفى بهذا النص على امامة امير المؤمنين وخلافته رسول رب العالمين وهذا الحديث رواه ائمتنا
مشايخنا قدس الله سبحانه ارواحهم روى الشيخ الثقة محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام من القرآن
وهو كتاب لم ير مثله روى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن هرون عن محمد بن مالك عن محمد بن فضيل عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن
علي عن ابيه عن جده عن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى اوقفت
من بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك يا ربي وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت ربي علياً قال
صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت لا فاختر لي فان خيرتك خير لي قال
قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصياً وقد نحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقاً لم ينلها احد قبله وليست لاحد
بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني
فبشره بذلك يا محمد قال فبشرته بذلك فقال علي عليه السلام انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنبي لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني
فالله اولى بي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه فاجعل ربيعه الايمان بك قال الله سبحانه قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني
مختصه من البلاء بما لا اخص به احداً من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال انه سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي
ولا اولياء رسلي ورواه الشيخ ابو جعفر الطوسي قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة يعني احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا
محمد بن هرون الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك الاسدي الحنفي قال حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي قال حدثنا غالب
الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء
وساق الحديث الى آخره وفي آخر الحديث قال محمد بن مالك لقيت نصر بن مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء وذكر مثله سواء قال محمد بن مالك فلقيت
علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء
ثم الى سدرة المنتهى وذكر الحديث بطوله الشيخ ايضاً في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا
محمد بن جبير قال حدثنا عيسى قال اخبرنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عليه السلام
عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي عهداً فقلت رب بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان علياً راية
الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره
بذلك والذي رواه محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن مسلم عن مسكين الرحال العابد وقال ابن المنذر عنه بلغني انه
لم يرفع رأسه الى السماء منذ اربعين سنة وقال ايضاً حدثنا فضل الرسان عن ابي داود عن ابي برده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول ان الله عهد الي في علي عهداً فقلت اللهم بين لي فقال اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر علياً بانه امير المؤمنين

وسيد اوصياء المرسلين واولى الناس بالناس والكلمة التي الزمها المتقين **الثامن والاربعون والمائتان النجم الذي سقط على دار علي دلالة على انه القائم بعد رسول الله ص والوصي والخليفة** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه التي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم بجواب وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث اعادوا عليه وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان في اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي فهاج القوم وقالوا لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى آخر السورة عنه قال حدثنا الحسن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى في شأنه ان هو الا وحي يوحى ثم قال ابن بابويه وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الراي يقال له احمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس ويسقط في دار احدكم وقال ايضا وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي عبدويه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ابو اسحق عن يحيى بن حسين المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلام وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الشيخ رجب البرسي بالاسناد يرفعه عن علي بن محمد الهادي عن زين العابدين عن جابر بن عبد الله انه قال اجتمع اصحاب رسول الله ليلة في عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله ما كان الانبياء انهم اذا استقاموا امرهم ان يوصوا الى وصي او من يقوم مقامه بعده ويامر بامره ويسير في الامة كسيرته فقال له قد وعدني ربي بذلك ان يبين ربي عز وجل من يحب انه من الامة بعدي من هو الخليفة على امتي بآية ينزلها من السماء ليعلموا الوصي بعدي فلما صلى بهم صلوة العشاء الآخرة في تلك الساعة نظروا الى السماء لينظروا ما يكون وكانت ليلة ظلماء ولا قمر فيها واذا بضوء عظيم قد اضاء المشرق والمغرب فقد نزل نجم من السماء الى الارض وجعل يدور على الدور حتى وقف على حجرة علي بن ابي طالب وله شعاع هائل وصار على الحجرة كالغطاء على التنور وقد اظل شعاعه الدور وقد فزع الناس وجعل الناس يهللون ويكبرون وقالوا يا رسول الله نجم قد نزل من السماء وعلى ذروة حجرة علي بن ابي طالب قال فقام وقال هو والله الامام من بعدي والوصي والقائم بامري فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا تتقدموه فهو خليفة الله في ارضه فقال واحد من المنافقين ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو يمكن ان يجعله نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **ومن طريق العامة** ما رواه ابن المغازلي الشافعي في المناقب قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن خلف الجاري السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا

ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في الجبين قال حدثنا سليمان بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن داود حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن انس قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى عنه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف باخي حماد قال حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن الخليل الجمحي قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه السلم قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق الاعلى **التاسع والاربعون والمائتان ان رسول الله ص رأى صورة علي ليلة الاسرى** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل في كتابه ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال ادنى الله محمدا منه فلم يكن بينه وبينه الا قفص لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ فاوري صورة فقيل له يا محمد اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي بن ابي طالب عليه السلم فاوحى الله تعالى اليه ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا **الخمسون والمائتان انه عن ربه جل جلاله في شأن عظيم وتقرب وتكريم** ابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي ص فقال اينفعني حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اسأل جبرئيل فاتاه جبرئيل في سرعة فقال النبي ص اينفع هذا الرجل حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اسأل رب العزة فاوحى الله تعالى الى اسرافيل فقال قل لجبرئيل يقرأ محمدا السلام ويقول انت مني حيث شئت وانا وعلي منك حيث انت مني ومحبو علي بحيث علي منك **الحادي والخمسون والمائتان في جلالة امر من معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله ص** شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في الائمة الطاهرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما عرف الله الا انا وانت ولا عرفني الا الله وانت ولا عرفك الا الله وانا **الثاني والخمسون والمائتان انه باهى الله جل جلاله به الملائكة** ابو الحسن الفقيه بن شاذان في مناقب المائة من طريق العامة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله ص نزل علي جبرئيل صبيحة يوم فرحا مسرورا مستبشرا فقلت حبيبي ما لي اراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد قرت عيني بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب فقلت وبم اكرم الله اخي وامام امتي قال باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد قد عفر خده على التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولى بريتي ورواه من طريق المخالفين موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن شاذان حدثني محمد بن علي بن الفضل الزيات عن علي بن الربيع الملحوني عن اسمعيل بن ابان الوراق عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا وذكر الحديث بعينه قال مؤلف هذا الكتاب الروايات والاخبار بما يؤدي ذلك وبمعناه من طرق الخاصة والعامة يطلع عليها من تطلع في الحديث من كتب الخاصة والعامة وهذا القسم ايضا من باب المعجزات والكرامات والآيات وهذا داخل في الامر ولا ريب فيه ولا شك يعتريه وهذا من فضل الله سبحانه لا يفعله الا بنبي او وصي امام والحمد لله **الثالث والخمسون والمائتان الاريحية التي اهديت له يوم قتله عمرو بن عبد ود** شرف الدين النجفي قال روى الحافظ منصور بن شهريار بن شيرويه باسناده الى ابن عباس رضي الله عنه قال لما قتل علي عمرا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه يقطر دما فلما رآه كبر وكبر المسلمون وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا فضيلة لم يعطها احد قبله ولم يعطها احد بعده قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه من الجنة اريحة فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك حيّ بهذه علي بن ابي طالب قال فدفعها الى علي عليه السلام فانفلقت في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب **الرابع والخمسون والمائتان تسبيح الرمان والعنب في يده ع** ابن شهر اشوب من الكشف والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي منه فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما يأكل هذا نبي او وصي او ولد نبي **الخامس والخمسون والمائتان الاريحة التي اهديت اليه** صلى الله عليه وآله وسلم سند فاطمة عليها السلام

ومنها فيها قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي النقيب قال حدثنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العسكري قال
حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي محمد بن ادريس عن حميد الطويل عن انس بن مالك وذكر حديث تزويج فاطمة عليها السلام من امير
المؤمنين ع قال الحديث قال خرج علينا علي ع ونحن في المسجد اذ هبط الامين جبرئيل ع ومعه اهبط باترجة من الجنة فقال يا رسول الله ان الله
يامرك ان تدفع هذه الاترجة الى علي بن ابيطالب فدفعها النبي صلى الله عليه وآله الى علي ع فلما حصلت في كفه انقسمت قسمين على قسم فيها
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وعلى القسم الاخر مكتوب من الطالب الغالب الى علي بن ابيطالب **السادس والخمسون
واربعمائة الذي اشترى درعه جبرئيل والثمن الدراهم من عند الله تعالى** من كتاب السابق بالاسناد السابق عن
انس بن مالك في حديث تزويج فاطمة عليها السلام من علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع ان الله امرني ان ازوجك
فقال يا رسول الله اني لا املك الا سيفي وفرسي ودرعي فقال له النبي صلى الله عليه وآله اذهب فبع الدرع قال فخرج علي ع فنادى على درعه
فبلغت اربعمائة درهم ودينارا قال واشتراه دحية بن خليفة الكلبي ولم يكن مع رسول الله احسن وجها منه فلما اخذ علي عليه السلام الثمن وتسلم
دحية الدرع عطف دحية الى علي فقال اسئلك يا ابا الحسن ان تقبل هذه الدرع هدية ولا تخالفني في ذلك فحمل الدرع والدراهم وجاء
بها الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن جلوس بين يديه فقال له يا رسول الله اني بعت الدرع باربعمائة درهم ودينار وقد اشتراه دحية الكلبي و
قد اقسم علي ان اقبل الدرع هدية واي شيء تامرني اقبله ام لا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ليس هو دحية لكنه جبرئيل ع وان الدراهم
من عند الله تعالى ليكون شرفا وفخرا لابنتي فاطمة وزوجها النبي صلى الله عليه وآله بها ودخل بعد ثلث **السابع والخمسون واربعمائة
قول الله تعالى له هنيئا مريئا** البرسي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه استدعى يوما ماء وعنده امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي ثم ناوله الحسن فقال النبي هنيئا مريئا يا ابا محمد ثم ناوله الحسين فشرب فقال النبي هنيئا
مريئا يا ابا عبد الله ثم ناوله الزهراء فشربت فقال لها النبي هنيئا مريئا يا ام الابرار الطاهرين ثم ناوله عليا ع فلما شرب سجد النبي فلما رفع
راسه قال له بعض ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء الحسن فلما شرب قلت له هنيئا مريئا ثم ناولته الحسين فشرب فقلت له هنيئا
مريئا ثم ناولته فاطمة فشربت فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت فما ذاك فقال لها اني لما شربت
قال لي جبرئيل والملائكة معه هنيئا مريئا يا رسول الله وشرب الحسن فقالوا له كذلك فلما شرب الحسين وفاطمة قالوا هنيئا مريئا فقلت
كما قالوا ولما شرب امير المؤمنين قال الله له هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي فسجدت لله شكرا على ما انعم على اهل بيتي **الثامن
والخمسون واربعمائة مخافة الجني منه** البرسي ان جنيا كان عند النبي جالسا فاقبل امير المؤمنين فجعل الجني يتصاغر لديه
تعظيما له وخوفا منه فقال يا رسول الله اني كنت اطير مع المردة الى السماء قبل خلق آدم بخمسمائة عام فرايت هذا في السماء فخرجني والقاني
في الارض فهويت الى الارض السابعة منها فرايته هنا كما رايته في السماء **التاسع والخمسون واربعمائة انه ع ولي اربعين
الف ملك وقتل اربعين الف عفريت** البرسي قال صاحب كتاب المقامات مرفوعا الى ابن عباس قال رايت عليا ع يوما في سكك
المدينة يسلك طريقا لم يكن له منفذ فجئت فاعلمت رسول الله فقال ان عليا اعلم بالطرق والسكك وطرقه قال فمضى على ذلك ثلثة
ايام فلما كان في اليوم الرابع امرنا ان ننطلق في طلبه قال ابن عباس فذهبت في الدرب الذي رايته فيه واذا بعلي ع يمسح رجله في ضوء الشمس قال فاتيت
فاعلمت رسول الله بعد ذلك فقام اليه فلاقاه واعتنقه وحل عنه الدرع بيده وجعل يتفقد جسده فقال عمر كانك يا رسول الله تتوهم انه كان
في حرب فقال له النبي يا عمر بن الخطاب ان الله لقد ولى اربعين الف ملك وقتل اربعين الف عفريت واسلم على يديه اربعون الف قبيلة من الجن وان
الشجاعة عشرة اجزاء تسعة منها في علي وواحد منها في سائر الناس والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي وواحد في سائر الناس وان عليا
مني بمنزلة الذراع من العضد ودرع فيصيبني بكل الى الوصول بها وسيبقي له حاله مع الاعداء وان المحب مؤمن والمخالف له كافر والمقتفي
لاثره لاحق **الستون واربعمائة نزل الملائكة عليه في ليلة القدر** محمد بن يعقوب في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد
رقتك بهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب
لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل
اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان
نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله

عليه الرمن شدة ما يداخلهما من الرعب في تلك الليلة **الحادي والستون واربعمائة ان بيت علي وفاطمة له فرجة مكشوطة
الى العرش** الشيخ ابو جعفر الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة حجرة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة الى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم با
لوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة عين والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وان الله تبارك وتعالى كشف لابراهيم عليه السلم
عن السموات حتى ابصر العرش وزاد الله في قوة ناظره وان الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا
يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر فقلت هذا التنزيل قال نعم **الثاني والستون واربعمائة الابريق والماء والطشت
الذي انزل عليه** محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة ثم التفت الى علي عليه السلم فقال ما هذا النور الذي اراه قد غشاك قال يا رسول الله
اصابتني جنابة في هذه الليلة فاخذت بطن الوادي فلم اصب الماء فلما وليت ناداني مناد يا امير المؤمنين فالتفت فاذا خلفي ابريق مملو
من ماء وطشت من ذهب مكلل فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اما المنادي فجبرئيل والماء من نهر يقال له الكوثر
عليه اثنا عشر الف شجرة كل شجرة لها ثلثمائة وستون غصنا فاذا اراد اهل الجنة الطرب هبت ريح فما من شجرة ولا غصن الا وهو احلى صوتا من الاخر
ولولا ان الله تبارك وتعالى كتب على اهل الجنة ان لا يموتوا لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الاصوات وهذا النهر في جنة عدن وهو لي ولك
ولفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وليس لاحد فيه شيء **الثالث والستون واربعمائة انه يرمي النصال والملائكة ترده
اليه** ثاقب المناقب عن الباقر صلوات الله عليه قال لعهدي بحماد مولى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رايت امير المؤمنين صلى الله عليه
واله يرمي نصالا ورايت الملائكة تردها اليه فذهبت الى مولاي الحسين بن علي صلوات الله عليهما فذكرت ذلك اليه فقال لعلك رايت الملائكة
ترد على امير المؤمنين اسهمه فقلت بلى فتبسم علي ع ثم رجعت بصيرا بقوة الله تعالى **الرابع والستون واربعمائة خبر القابلة و
السوار** البرسي عن الواقدي عن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال جاء الى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له ان لي حقا من ميراث
ابي فانكرتني فقال لست لي بولد فاحضرها وقال لها لم تجحدين ولدك هذا الغلام وانكرته فقالت انه كاذب في زعمه ولي شهود باني بكر
ما عرفت بعلا وكانت قد ارشت سبع نفر كل واحد بعشرة دنانير باني بكر لم اتزوج ولا عرفت بعلا فقال لها اين شهودك فاحضرتهم
بين يديه فقال لهم بما تشهدون انها بكر لم يمسها ذكر ولا بعل فقال الغلام بيني وبينها علامة اذكرها لها عسى تعرف ذلك فقالت له قل ما
بدا لك فقال الغلام كان والدي شيخا سعد بن مالك وقال الحرث المزني اني رزقت في عام شديد المحل وبقيت عامين كاملين ارتضع
شاة ثم اني كبرت وسافر والدي مع جماعة في تجارة فعادوا ولم يعد والدي فسئلتهم عنه فذكروا انه درج فلما عرفت والدتي الخبر انكرتني
وابعدتني وقد اخرني الحاجة فقال عمر هذا مشكل لا يحله الا نبي او وصي نبي فقوموا بنا الى ابي الحسن علي عليه السلم فمضى الغلام وهو
يقول اين كاشف الكرب ابن خليفة هذه الامة حقا فجاؤا به الى منزل علي بن ابيطالب كاشف الكروب ومحل المشكلات فوقف هناك يقول يا كاشف
الكروب عن هذه الامة فقال له علي بن ابيطالب عليه السلام ما لك يا غلام فقال الامام عليه السلام اين قنبر فاجابه لبيك لبيك يا مولاي
فقال له امض واحضر الامراة الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى قنبر واحضرها بين يدي الامام فقال ويلك ما يجحد لذلك فقالت
يا امير المؤمنين انا بكر ليس لي بعل ولم يمسسني بشر فقال يا مولاي احضر قابلة تنظر اني انا بكر ام عاتق ام لا فاحضروا قابلة اهل الكوفة فلما
دخلت بها اعطتها سوارا كان في عضدها وقالت لها اشهدي لي اني بكر فلما خرجت من عندها قالت له يا مولاي انها بكر فقال كذبت يا عدوة
الله العجوز خذ منها السوار قال قنبر فاخرجته من كتفها فعند ذلك ضج الخلايق فقال الامام ع اسكتوا فانا عيبة علم النبوة ثم احضر الجارية
وقال لها يا جارية انا زين الدين انا قاضي الدين انا ابو الحسن والحسين اني اريد ان ازوجك من هذا الغلام المدعي عليك فتقبليه مني زوجا
فقالت المراة لا يا مولاي اتبطل شرايع الاسلام فقال لها بماذا فقالت تزوجني من ولدي كيف يكون ذلك فقال الامام جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا وما كان وما يكون فقالت يا مولاي خشيت على الميراث فقال لها استغفري الله تعالى وتوبي اليه
ثم انه اصلح بينهما والحق الولد بوالدته وبارث ابيه ما بقي ما معنا سواه **الخامس والستون واربعمائة حديث المقدسي**
البرسي قال وما روي من فضائله من حديث المقدسي وهو ما حكى لنا انه كان رجل من اهل بيت المقدس ورد الى مدينة رسول الله وهو حسن
الشباب مليح الصورة فزار حجرة النبي وقصد المسجد ولم يزل ملازما له مشتغلا بالعبادة صائم النهار قائم الليل وذلك في زمن عمر بن

الخطاب حتى كان لعبد الخالق والخلق يتمنون ان يكونوا مثله وكان عمر يأتي اليه يسئله حاجة فيقول المقدسي الحاجة الى الله تعالى ولم يزل على ذلك حتى
عزموا الناس على الحج فجاء المقدسي الى عمر وقال له يا ابا حفص قد عزمت على الحج ومعي وديعة احب ان تستودعها مني الى حين عودي من الحج فقال له عمر هات
الوديعة فاحضر حقا من عاج عليه قفل من حديد مختوم بخاتم الشام فتسلم وخرج الشاب مع الوفد وخرج عمر الى الوفد فقال له وصيتك بهذا
وجعل مودعا للشاب وقال للمتقدم على الوفد استوصي بهذا المقدسي وعليك بخيره ورجع عمر وكان في الوفد امرأة من الانصار فما زالت تلاحظ
المقدسي وتنزل بقربه حيث نزل فلما كان في بعض الايام دنت منه وقالت يا شاب اني لارق والله لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف
فقال لها يا هذه جسم يأكله الدود ومصيره التراب هذا له كثير فقالت اني اغار على هذا الوجه المضيء كيف تشعثه الشمس فقال لها يا هذه اتقي
الله وكفي فقد اشغلني كلامك عن عبادة ربي فقالت لي اليك حاجة فان قضيتها فلا كلام وان لم تقضها فانا بتاركتك حتى تقضيها
فقال لها وما حاجتك فقالت حاجتي ان تواقعني فزجرها وخوفها من الله تعالى فلم يردها ذلك وقالت والله لئن لم تفعل ما امرتك به لارمينك
بداهية من دواهي النساء ومكرهن ولا تنجو منه فلم يلتفت لها ولم يعبأ بكلامها فلما كان في بعض الليالي وقد اكثر ليلته من عبادة ربه ثم رقد في آخر
الليل وغلب عليه النوم فاتته وتحت راسه مزادة فيها زاده فانتزعتها من تحت راسه وطرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم اعادت المزادة تحت
راسه فلما ثور الوفد قامت الملعونة وقالت الله بالوفد يا وفد الله امرأة مسكينة وقد سرقت نفقتها ومالي الا الله وانتم فحبس المتقدم
الوفد وامر رجلا من الانصار ورجلا من المهاجرين ان يفتشوا رحل المهاجرين والانصار ففتش الفريقان فلم يجدا شيئا ولم يبق من الوفد
الا من فتش رحله ولم يبق الا المقدسي واخبروا متقدم الوفد بذلك فقال يا قوم ما ضركم لو فتشتموه فله اسوة بالمهاجرين والانصار
وما يدريكم ان يكون ظاهره مليح وباطنه قبيح ولم تزل بهم الامرأة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده جماعة من الوفد وهو قائم يصلي فلما
رآهم اقبل عليهم وقال لهم ما بالكم وما خبركم قالوا هذه الامرأة الانصارية ذكرت انها قد سرق لها نفقة كانت معها وقد فتشنا رحال
الوفد باسرهم ولم يبق لا تفتيش الا رحلك ولا سبيل لما سبق من وصية عمر بن الخطاب كما فيها يعود اليك فقال يا قوم ما يضرني ذلك فتشوا
ما احببتم وهو واثق من نفسه فاول ما نفضوا المزادة التي فيها زاده فوقع منها الهميان فصاحت الملعونة الله اكبر هذا والله كيسي ومالي
وهو كذا وكذا دينارا وفيه عقد لؤلؤ وزنه كذا وكذا مثقالا فاختبروه فوجدوه كما قالت الملعونة فمالوا عليه بالضرب الموجع والسب والشتم
وهو لا يحير جوابا فسلسلوه وقادوه راجلا الى مكة فقال لهم يا وفد الله بحق هذا البيت الا ما تصدقتم علي فتركتموني اقضي الحج واشهد
الله تعالى علي ورسوله باني اذا قضيت الحج عدت اليكم وتركت يدي في ايديكم فاوقع الله الرحمة في قلوبهم له فاطلقوه فلما قضى مناسك الحج
وما وجب عليه من الفرائض عاد الى القوم وقال لهم ها انا قد عدت اليكم فاصنعوا بي ما تريدون فقال بعضهم لبعض لو اراد المفارقة لما عاد
اليكم اتركوه فتركوه فرجع الوفد طالبا مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاعوزت تلك الملعونة الزاد في بعض الطريق فوجدت راعيا فسألته الزاد فقال
لها عندي ما تريدين غير اني لا ابيعه فان اردت ان تمكنيني من نفسك فعلت فاخذت منه زادا فلما انحرف عنه عرض لها ابليس لعنه الله
فقال لها فلانة انت حامل فقالت ممن فقال لها من الراعي فقالت وا فضيحتاه فقال لها لا تخافي مع رجوعك الى الوفد قولي لهم اني سمعت
قراءة المقدسي فقربت منه فلما غلبني النوم دنا مني وواقعني ولم يمكني من الدفاع عن نفسي بعد الفوات وقد حملت منه وانا امرأة من
الانصار وما معي جماعة من اهلي ففعلت الملعونة ما اشار عليها اللعين ابليس ولم يشكوا في قولها لما عاينوا اولا من وجود المال في رحله
فاعكفوا على الشاب قالوا يا هذا ما كفاك السرقة حتى فسقت فاوجعوه ضربا وسبا وشتما واعادوه الى السلسلة وهو لا يرد عليهم
جوابا فلما قربوا من المدينة على ساكنها السلام خرج عمر ومعه جماعة من المسلمين للقاء الوفد فلما قربوا لم يكن لهم هم الا السؤال عن وديعة المقدسي
فقالوا له يا ابا حفص ما اغفلك عنه وقد سرق وفسق وقصوا عليه القصة فامر به فاحضر بين يديه وهو مسلسل فقال له ويلك يا مقدسي
انظهر خلاف ما بطن فيك حتى فضحك الله تعالى والله لانكلن بك اشد نكال وهو لا يرد جوابا فجمع له الخلق وازدحم الناس لينظروا ما يفعل
واذا بنور قد سطع فتأملوه الحاضرون واذا بوصي علم النبوة علي بن ابي طالب عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله ما هذا الرهج في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا امير المؤمنين الشاب المقدسي الزاهد قد سرق وفسق فقال عليه السلام ما فسق ولا سرق ولا حج احد
غيره قال فلما اخبروا عمر قام قائما واجلسه مكانه فنظر الى الشاب المقدسي مسلسل مطرق الى الارض والامرأة قائمة فقال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب يا حلال المشكلات وكاشف الكربات اقض على قصتي فانا باب مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا امير
المؤمنين ان هذا الشاب سرق مالي وقد شاهد الوفد في مزادته وما كفاه ذلك حتى كنت ليلة من الليالي قريبة منه فاستغرقني النوم
واستنامني ووثب الي فواقعني وما تمكنت من المدافعة عن نفسي خوفا من الفضيحة وقد حملت منه فقال لها امير المؤمنين كذبت

يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا ابا حفص اعلم ان هذا الشاب مجبوب ليس له احليل واحليله في حق عاج ثم قال يا مقدسي اين الحق فعند ذلك
رفع طرفه الى السماء وقال يا مولاي من علمك بذلك علم ابن عمك الحق فالتفت الى عمر وقال له يا ابا حفص قم هات وديعة المقدسي فهذا الرجل فارسل
عمر واحضر الحق ففتحوه واذا فيه خرقة من حرير فيها الحليلة فعند ذلك قال الامام قم يا مقدسي فقام فقال جردوه من ثيابه واذا انه مجبوب
فضج العالم فقال لهم اسكتوا واسمعوا مني حكومة اخبرني بها ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ملعونة لقد تجريت على الله ويلك
الزنا في ان قلت له كيت وكيت فلم يجبك الى ذلك فقلت له والله لارمينك بحيلة من حيل النساء لا تنجو منها فقالت بلى يا امير
المؤمنين كان ذلك فقال عليه السلام ثم انك استغفلته في حال الكيس فتركتيه في مزادته قري قري قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام
اشهدوا عليها ثم قال لها وهذا حملك من الراعي الذي طلبت منه الزاد قال لك انا لا ابيع الزاد ولكن مكنيني من نفسك وخذي حاجتك ففعلت
ذلك واخذت الزاد وهو كذا وكذا قالت صدقت يا امير المؤمنين قال فضج العالم فاسكتهم وقال لها فلما خرجت من الراعي عرض لك شيخ
صفته كذا وكذا فناداك وقال لك يا فلانة لا بأس عليك انت حامل من الراعي فصرخت وقلت واسوأتاه فقال لا تخافي قولي للوفد ان
المقدسي قد استنامني وواقعني وقد حملت منه فيصدق قولك كما ظهر لهم من سرقته ففعلت ذلك كما قال لك الشيخ فقالت كان ذلك يا امير
المؤمنين فقال هو اللعين ابليس فعجب الناس من ذلك فقال عمر يا ابا الحسن ما نصنع بها فقال احفر لها في مقابر اليهود الى نصفها وارجم
بالحجارة ففعل بها ذلك كما امر مولانا امير المؤمنين عليه السلام واما المقدسي فلم يزل ملازما مسجد رسول الله الى ان قبض رضي الله عنه
فعند ذلك قام عمر وهو يقول لولا علي لهلك عمر ولا بصدقنا الا ذلك ثم انصرف الناس وقد عجبوا من حكومة علي بن ابي طالب عليه السلام

الثامن والستون واربعمائة اسمه مكتوب على الشجر بالصين محمد بن سنان قال دخلت على الصادق عليه السلام
فقال لي من بالباب قلت رجل من الصين قال فادخله فلما دخل قال له ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفونا بالصين قال نعم يا سيدي قال و
بماذا تعرفونا قال يابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يكون في اليوم مرتين فاذا كان اول النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله واذا كان آخر النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله علي خليفة رسول الله **السابع والستون واربعمائة مثله على شجر** ابن شهراشوب عن كليب بن وائل قال رأيت ببلاد الهند شجر الورد ولم فيه مكتوب محمد رسول الله علي اخوه وكثيرا ما يوجد على الاشجار
والاحجار نقش محمد وعلي **الثامن والستون واربعمائة مثله** عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه
المعلى بن خنيس باكيا فقال وما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم علينا فضل وانكم وهم شيء واحد فسكت ثم دعا بطبق من تمر
فاخذ منه تمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحمل بسرا فاخذ منها واحدة فشقها واكل فاخرج منها رقا ودفعه الى
المعلى بن خنيس وقال له اقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله علي المرتضى والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعدهم
واحدا واحدا الى الحسن العسكري وابنه **التاسع والستون واربعمائة مثله** ابو هارون قال كنت عند ابي عبد الله صلوات
الله عليه اذ دخل عليه رجل فقال له مما تفتخرون وولد ابي طالب قال وكان بين يديه طبق فاخذ صلى الله عليه وآله رطبة فشقها واستخرج نواها
ثم غرسها في الارض وتفل عليها فخرجت من ساعتها ونبتت حتى ادركت وحملت واجتنى منها رطبا وقدم الى الطبق واخذ واحدة فشقها
واكل وعلى نواها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله اهل بيت رسول الله خزان الله في ارضه ثم قال ابو عبد الله صلى الله عليه لا تعقدون
على مثل هذا قال الرجل والله لقد دخلت عليك وما على بسط الارض ابغض الي منك **السبعون واربعمائة مثله** محمد بن ابرهيم
النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي
الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثني عبد الله بن كثير قال حدثنا احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه بالمدينة فقال لي ما الذي بطأ بك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك
خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا مصحفا ينادي بعلو صوته سلوني سلوني قبل ان تفقدوني فبين جوانحي علم جم
قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا
سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت فنبتت
واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشقها واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الي فقال اقرأه فقرأته فاذا فيه سطران
السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر

عن ابي موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود انك ان كنت مجدا في هذا فلك الله علم ورسوله وانتم قبل ان يخلق الله آدم
الفي عام **الحادي والسبعون واربعمائة اسمه مكتوب على السحاب** الامام ابو محمد العسكري عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يسافر الى الشام مضاربا لخديجة بنت خويلد وكان من مكة الى بيت المقدس مسيرة شهر وكان في حمارة القيظ يصيبهم
حر تلك البراري وربما عصفت عليهم فيها الرياح وسفت عليهم الرمال والتراب وكان الله تعالى في تلك الاحوال يبعث لرسول الله صلى الله عليه وآله
غمامة تظله فوق رأسه تقف بوقوفه وتزول بزواله ان تقدم تقدمت وان تأخر تأخرت وان تيامن تيامنت وان تياسر تياسرت وكانت
تكف عنه حر الشمس من فوقه وكانت تلك الرياح المثيرة لتلك الرمال تسفيها في وجوه قريش ووجوه رواحلها حتى اذا دنت من محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله هدأت وسكنت ولم تحمل شيئا من رمال ولا تراب وهبت عليه ريح باردة لينة حتى كانت قوافل قريش يقول قائلها جوار
محمد صلى الله عليه وآله افضل من خيمة فكانوا يلوذون به ويتقربون اليه فكان الروح يصيبهم بقربه وان كانت الغمامة مقصورة عليه وكان
اذا اختلط بتلك القوافل الغرباء فاذا الغمامة تسير في موضع بعيد منهم قالوا الى من قرب هذه الغمامة فقد شرف وكرم فخاطبهم اهل القافلة
انظروا الى الغمامة تجدوا عليها اسم صاحبها واسم صاحبه وصفيه وشقيقه فينظرون فيجدون مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله ايدته بعلي سيد الوصيين وشرفته باصحابه الموالين له ولعلي واوليائهما والمعادين لاعدائهما فيقرأ ذلك ويفهمه من
يحسن ان يقرأ ويكتب ومن لا يحسن ذلك **الثاني والسبعون واربعمائة انه اري ابا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله وامره برد
الولاية لامير المؤمنين ع** المفيد في كتاب الاختصاص سعد قال حدثنا احمد بن سليم عن محمد بن سليم عن ابيه سليم عن عثيم بن اسلم
عن معوية بن عمار الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل ابو بكر على علي عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث الينا
في امرك حدثا بعد يوم الولاية وانا اشهد انك مولاي مقر بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله
انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه ولم يحز بالخليفة من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله
فقال له علي عليه السلام ارايتك ان اراك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك باني اولى بالمجلس الذي انت فيه وان لم تنح عنه كفرت فاتقول
فقال ان رأيت رسول الله حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به قال فوافني اذا صليت المغرب قال فرجع بعد المغرب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا
رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على علي وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك فانزع هذا السربال
الذي تسربلته فخله لعلي والا فموعدك النار ثم اخذ بيده فاخرجه فقام النبي صلى الله عليه وآله عنهما وانطلق امير المؤمنين عليه السلام الى
سلمان فقال له يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا وكذا فقال سلمان ليشهرن بك وليبدين الى صاحبه وليخبرنه بالخبر فضحك امير
المؤمنين عليه السلام اما انه يخبر صاحبه ثم لا والله لا يذكرانه ابدا الى يوم القيامة هما انظر لانفسهما من ذلك فلقي ابو بكر عمر فقال ان
عليا اراني كذا وكذا وقال لي رسول الله كذا وكذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة الا من سحر ابن ابي كبشة قد نسيت
بني هاشم تقلد هذا السربال ومن فيه ورواه الراوندي عن معاوية بن عمار الدهني بعض التغيير اليسير ثم قال بعد ذلك وروى الثقاة عن ابي عبد الله
مثل ذلك الى ان جاء مذعورا الى صاحبه فاخبره بالخبر فضاحك منه وقال انسيت بني هاشم ومن الكتاب المذكور ايضا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له اما امرك رسول
الله صلى الله عليه وآله ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فامض بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق به الى مسجد قبا فاذا رسول
الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال له علي يا رسول الله اني قلت لابي بكر اما امرك رسول الله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقام عمر وقال له ما بالك فقال له قال رسول الله كذا وكذا فقال عمر تبا لامة
ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عمارة عن ابي
عبد الله عليه السلام وعثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين ع اتى ابا بكر فاحتج عليه ثم قال له ترضى
برسول الله بيني وبينك فقال فكيف لي به فاخذ بيده فاتى به مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعورا
فلقي عمر فاخبره فقال ما لك اما علمت سحر بني هاشم **صاحب** درر المناقب عن ابن عباس انه قال بينما امير المؤمنين عليه السلام يدور في سكك
المدينة اذ استقبله ابو بكر فاخذ علي عليه السلام بيده ثم قال يا ابا بكر اتق الله الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا واذكر معاد
يا ابن ابي قحافة واذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد علمتم ما تقدم به اليكم في غدير خم فان رددت الى الامر دعوت الله ان يغفر لك
ما فعلته وان لم تفعل فما يكون جوابك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اريد رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام يزجرني عما انا فيه

فلي الطيعة فقال امير المؤمنين عليه السلام كيف لك وانا اريكه في اليقظة ثم اخذ عليه السلام بيده حتى ادخله الى مسجد قبا فراى رسول الله صلى
الله عليه وآله جالسا في محرابه وعليه كفنه وهو يقول يا ابا بكر الم اقل لك مرة بعد اخرى وتارة بعد تارة ان علي بن ابي طالب خليفتي ووصيي وطاعته طاعتي
ومعصيته معصيتي وطاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله قال فخرج ابو بكر وهو فزع مرعوب قد عزم ان يرد الامر الى امير المؤمنين عليه السلام
اذ استقبله رجل من اصحابه فاخبره بما راى فقال هذا سحر من سحر بني هاشم دم على ما انت عليه واحفظ مكانك ولم يزل به حتى صده عن الرأي
السيد المرتضى في عيون المعجزات وغيره واللفظ للسيد المرتضى قال روت الشيعة باسرهم ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله لما قعد ابو بكر
مقعده ودعا الى نفسه بالامامة احتج عليه بما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في مواطن كثيرة من ان عليا خليفته ووصيه ووزيره وقاضي
دينه ومنجز وعده وان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم باتباعه في حياته وبعد وفاته وكان من جواب ابي بكر انه قال ولست كما تقولون فقيل
يا امير المؤمنين من يقبل لك الزم بيتك وسلم الامر الى الذي جعله الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله له ولا يغرنك من قريش اوغادها فانهم عبيد
الدنيا يزيلون الحق عن مستقره طمعا في الدنيا ولولا ابن عمك ولنا ... من دنياك فلجلج في الجواب فجعل بعده بتسليم الامر اليه
فقال له امير المؤمنين صلى الله عليه وآله يوما ان اريتك رسول الله وامرك باتباعي وتسليم الامر الي اما تقبل قوله فتبسم ضاحكا متعجبا من
قوله وقال نعم فاخذ بيده وادخله المسجد وهو مسجد قبا بالمدينة فاراه رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له يا ابا بكر انسيت ما قلت في علي
فسلم اليه هذا الامر واتبعه ولا تخالفه فلما سمع ذلك ابو بكر وغاب رسول الله صلى الله عليه وآله عن بصره همّ بتحير واخذه الافكل وعزم
على تسليم الامر اليه فحيل في رأيه الثاني وقال له ما روته اصحاب الحديث وليس هذا موضعه فان هذا الكتاب مقصور على ذكر المعجزات والبراهين فقط
ابن شهر آشوب في المناقب عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اخرج علي ملببا وقف عند قبر النبي عليه السلام فقال يا ابن
ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون انها يده وصوت يعرفون انه صوته نحو الاول يقول يا هذا
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا **ابن شهر آشوب** عن عبد الله بن سليمان وزياد بن المنذر والعباس بن حريش
الرازي كلهم عن ابي جعفر عليهم السلام وابان بن تغلب ومعوية بن عمار وابي سعيد المكاري كلهم عن ابي عبد الله عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
لقي الاول فاحتج عليه ثم قال اترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك فقال وكيف لي به فاخذ بيده واتى به مسجد قبا فاذا رسول الله
عليه السلام فيه فقضى له على الاول ۳ **الشيخ المفيد** في الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حماد عن ابي علي احمد بن موسى عن زياد بن المنذر قال لقي
علي ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك فقال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف لي برسول الله
حتى يعلمني به لو اتاني في المنام فاخبرني لقبلت ذلك قال فانا ادخلك على رسول الله فادخله مسجد قبا فاذا هو برسول الله صلى الله عليه
وآله في مسجد قبا فقال اعتزل عن ظلم امير المؤمنين قال فلقي به عمر فاخبره بذلك فقال اسكت اما عرفت قديما سحر بني عبد المطلب **الحسين**
بن حمدان الحضيني في هدايته والحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتابه وغيرهما واللفظ للديلمي قال روي عن الصادق عليه السلام ان ابا بكر لقي امير المؤمنين
عليه السلام في سكة بني النجار فسلم عليه وصافحه وقال يا ابا الحسن في نفسك شيء من استخلاف الناس اياي وما كان من يوم السقيفة وكراهيتك
للبيعة والله ما كان من ارادتي الا ان المسلمين اجمعوا على امر لم يكن لي ان اخالفهم فيه لان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تجتمع امتي على ضلال فقال
له امير المؤمنين عليه السلام يا ابا بكر امته الذين اطاعوه من بعده في عهده واخذوا بهداه واوفوا بما عاهدوا الله عليه ولم يبدلوا ولم يغيروا قال
له ابو بكر والله يا علي لو شهد عندي الساعة من اثق به انك احق بهذا الامر سلمته اليك رضي من رضي وسخط من سخط فقال له امير المؤمنين عليه السلام
يا ابا بكر فهل تعلم اوثق من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اخذ بيعتي عليك في اربعة مواطن وعلى جماعة معك فيهم عمر وعثمان في يوم الدار
وفي بيعة الرضوان تحت الشجرة ويوم جلوسه في بيت ام سلمة وفي يوم الغدير بعد رجوعه من حجة الوداع فقلتم باجمعكم سمعنا واطعنا الله ورسوله
فقال لكم الله ورسوله عليكم من الشاهدين فقلتم باجمعكم الله ورسوله علينا من الشاهدين فقال لكم فليشهد بعضكم على بعض وليبلغ شاهدكم
غائبكم ومن سمع منكم من لم يسمع فقلتم نعم يا رسول الله وقمتم باجمعكم تهنون رسول الله وتهنوني بكرامة الله لنا فدنا عمر وضرب على كتفي وقال
بحضرتكم بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولانا ومولى المؤمنين فقال له ابو بكر لقد ذكرتني امرا يا ابا الحسن لو يكون رسول الله صلى الله عليه وآله
شاهدا فاسمعه منه فقال امير المؤمنين الله ورسوله عليك من الشاهدين يا ابا بكر ان رايت رسول الله حيا يقول لك انك ظالم لي في اخذ
حقي الذي جعله الله ورسوله لي دونك ودون المسلمين ان تسلم هذا الامر الي وتخلع نفسك منه فقال ابو بكر يا ابا الحسن وهذا يكون ان
ارى رسول الله صلى الله عليه وآله حيا بعد موته ويقول لي ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم يا ابا بكر قال فارني ذلك ان كان حقا فقال له امير
المؤمنين عليه السلام الله ورسوله عليك من الشاهدين انك تفي بما قلت قال ابو بكر نعم فضرب امير المؤمنين على يده وقال تسعى معي نحو

مسجد قبا فاطا ورداً وتقدم امير المؤمنين عليه السلام فدخل المسجد فلما رآه ابو بكر سقط لوجهه كالمغشي عليه فناداه رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع
راسك ايها الضليل المفتون فرفع ابو بكر راسه قال لبيك يا رسول الله أحياة بعد الموت يا رسول الله فقال ويلك يا ابا بكر ان الذي احياها
لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير قال فسكت ابو بكر وشخصت عيناه نحو رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ويلك يا ابا بكر نسيت ما عاهدت الله
ورسوله عليه في المواطن الاربعة لعلي عليه السلام فقال ما نسيتها يا رسول الله فقال ما لك اليوم تناشد عليا فيها ويذكرك فتقول
فقص عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ما جرى بينه وبين علي صلوات الله عليهما الى آخره فما نقص كلمة ولا زاد فيه كلمة فقال ابو بكر يا رسول الله
فهل من توبة وهل يعفو الله عني اذا سلمت هذا الامر الى امير المؤمنين قال نعم يا ابا بكر وانا الضامن لك ذلك ان وفيت قال وغاب رسول الله صلى الله
عليه وآله فتشبث ابو بكر بامير المؤمنين عليه السلام وقال الله الله فيّ يا علي صر معي الى منبر رسول الله حتى اعلو المنبر واقص على الناس ما شاهدت
ورأيت من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وما قال لي وما قلت له وما امرني به واخلع نفسي من هذا الامر واسلمه اليك فقال له امير المؤمنين
انا معك ان تركك شيطانك فقال ابو بكر ان لم يتركني تركته وعصيته فقال له امير المؤمنين اذا تطيعه ولا تعصيه وانما رأيت ما رأيت
لتأكيد الحجة عليك واخذ بيده وخرجا من مسجد قبا يريدان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر يخفق بعضه بعضا ويتلون الوانا
والناس ينظرون اليه ولا يدرون ما الذي كان حتى لقيه عمر فقال يا خليفة رسول الله ما شأنك وما الذي دهاك فقال ابو بكر خل عني يا
عمر فوالله لا سمعت لك قولا فقال له عمر واين تريد يا خليفة رسول الله فقال له ابو بكر اريد المسجد والمنبر فقال ليس هذا وقت صلاة ومنبر
فقال خل عني فلا حاجة لي في كلامك فقال عمر يا خليفة رسول الله افلا تدخل منزلك قبل المسجد فتسبغ الوضوء قال بلى ثم التفت ابو بكر الى
علي عليه السلام وقال يا ابا الحسن اجلس الى جانب المنبر حتى اخرج اليك فتبسم امير المؤمنين عليه السلام ثم قال يا ابا بكر قد قلت ان شيطانك
لا يدعك او يرديك ومضى امير المؤمنين عليه السلام فجلس بجانب المنبر ودخل ابو بكر منزله وعمر معه فقال له يا خليفة رسول الله لم لا تنبئني
امرك وتحدثني بما دهاك به علي بن ابي طالب فقال ابو بكر ويحك يا عمر يرجع رسول الله بعد موته حيا فيخاطبني في ظلمي لعلي ورد حقه
عليه وخلع نفسي من هذا الامر فقال الخبر وقص عليه قصته من اولها الى آخرها فقال له ويحك يا عمر والله قد قال لي علي انك لا تدعني اخرج من هذه
المظلمة وانك شيطاني فدعني منك فلم يزل يرقبه الى ان حدثه بحديث من اوله الى آخره فقال له بالله يا ابا بكر نسيت شعرك في اول شهر رمضان
الذي فرض علينا صيامه حيث جاءك حذيفة بن اليمان وسهل بن حنيف ونعمان الازدي وخزيمة بن ثابت في يوم جمعة الى دارك ليقضيك دينا
عليك فلما انتهوا الى باب الدار سمعوا لك صلصلة في الدار فوقفوا بالباب لم يستأذنوا عليك فسمعوا ام بكر زوجتك تناشدك
وتقول قد عمل حر الشمس بين كتفيك ثم الى داخل البيت لتبعد عن الباب لئلا يسمعك احد من اصحاب محمد فيهدروا دمك فقد علمت ان
محمدا قد اهدر دم من افطر يوما من شهر رمضان من غير سفر ولا مرض خلافا على الله وعلى محمد فقلت لها هات لا ام لك فضل طعامي من الليل
واترعي الكأس من الخمر وحذيفة ومن معه بالباب يسمعون محاورتكما فجاءت بصحفة فيها طعام من الليل وقعب مملوء خمرا فاكلت من الصحفة
وشربت من الخمر في ضحى النهار وقلت لزوجتك هذه الابيات ذريني اصطبح يا ام بكر فان الموت نقب عن هشام وتقب عن اخيك
وكان صعبا من الاقوام شريب المدام يقول لنا ابن كبشة سوف نحيا وكيف حياة اشلاء وهام ولكن باطل ما قال هذا وافك من زخارف
الكلام الا هل مبلغ الرحمن عني باني تارك شهر الصيام وتارك كل ما اوحى الينا محمد من اساطير الكلام فهل الله يمنعني شرابي وقد
الله يمنعني طعامي ولكن الحكيم رآه حبرا فالجمها فاهتدى اللجام فلما سمعك حذيفة ومن معه تهجو محمدا قحموا عليك في دارك فوجدوك
وقعب الخمر في يدك وانت تكرعها فقالوا ما لك يا عدو الله خالفت الله ورسوله وحملوك كهيئتك الى مجمع الناس بباب رسول الله وقصوا
عليه قصتك ولما دوا شعرك فدنوت منك وساررتك وقلت لك في الضجيج قل اني شربت الخمر ليلا فثملت فزال عقلي فاتيت ما
اتيته نهارا ولا علم لي بذلك فعسى ان يدرأ عنك الحد وخرج محمد فنظر اليك فقال استيقظوه فقلنا رأيناه وهو ثمل يا رسول الله لا
يعقل فقال ويحكم الخمر يزيل العقل تعلمون هذا من انفسكم وانتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول الله وقد قال فيها امرؤ القيس شعرا
شربت الاثم حتى زال عقلي كذاك الخمر يفعل بالعقول ثم قال محمد انظروه الى افاقته من سكره وامهلوه حتى اوهمتهم انك صحوت
فسألك محمد فاخبرته بما اوعزته اليك من شربك لها بالليل فما بالك اليوم تصدق بمحمد وما جاء به وهو عندنا ساحر كذاب فقال ويحك
يا ابا حفص لا شك عندي فيما قصصته علي فاخرج الى علي بن ابي طالب فاصرفه عن المنبر قال فخرج عمر وعلي عليه السلام بجانب المنبر فقال ما لك
يا علي قد تصديت لها هيهات هيهات دون والله ما رمت من علو هذا المنبر خرط القتاد فتبسم امير المؤمنين صلوات الله عليه حتى بدت نواجذه
ثم قال ويلك منها يا عمر اذا افضيت اليك والويل للامة من بلائك فقال عمر هذه بشرى يا ابن ابي طالب صدقت ظنونك وحق قولك

وانصرف امير المؤمنين عليه السلام الى منزله

الثالث والسبعون ولم يتعمهما ان ابا بكر رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه ولامه في رد الامر لامير المؤمنين ع

ابن بابويه في الخصال قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص
بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة الناس له و
فعلهم بعلي بن ابي طالب عليه السلام ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فكبر ذلك على ابي بكر فاحب لقاءه واستخراج ما عنده
والمعذرة اليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر الامة وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة وقال
والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة لي بمال
ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاز له دون غيري فما لك تضمر علي ما لا استحقه منك وتظهر لي الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الي بعين السآمة مني قال
فقال له علي عليه السلام فما حملك عليه اذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر
حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي صلى الله عليه وآله واحلت
ان يكون اجتماعهم على خلاف الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت قال فقال علي عليه السلام اما ما ذكرت من حديث
النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال افكنت من الامة او لم اكن قال بلى وكذلك العصابة الممتنعة عليك من سلمان وعمار وابي ذر
والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة فقال علي عليه السلام فكيف تحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وامثال هؤلاء
قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول ونصيحته منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عني الامر
ان يتفاقم الى ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستهم الى ان اجبتم اهون مؤونة على الدين وابقى لهم وفي نسخة ابقى له من ضرب الناس بعضهم
ببعض فيرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم **فقال** علي عليه السلام اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر
بما يستحقه **فقال** ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب
مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد **فقال** علي عليه السلام انشدك بالله يا ابا بكر افي نفسك
تجد هذه الخصال او فيّ قال بل فيك يا ابا الحسن **قال** انشدك بالله انا المجيب لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل ذكران المسلمين ام
انت قال بل انت قال انشدك بالله انا الاذان لاهل الموسم ولجميع الامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال انشدك بالله انا وقيت رسول
الله بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسول الله في آية زكاة الخاتم ام لك قال بل لك
قال فانشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الوزارة
من رسول الله والمثل من هارون من موسى لي ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله ابي برز رسول الله صلى الله عليه وآله وباهل بي وبولدي
في مباهلة المشركين من النصارى ام بك وباهلك وولدك قال بل بكم قال فانشدك بالله الي ولاهل بيتي وولدي آية التطهير من الرجس
ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا صاحب دعوة رسول الله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء
اهل بيتي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الآية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت
قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله يوم فتح خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول
الله كربته وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله على رسالته الى الجن فاجابت
ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي طهرك رسول الله صلى الله عليه وآله من السفاح من آدم الى ابيك بقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح
من آدم الى عبد المطلب ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اختارني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجني ابنته فاطمة وقال الله
عليه وآله الله زوجك ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين يقول فيهما هذان سيدا شباب اهل
الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله اخوك المزين بجناحين في الجنة يطير بهما مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال
فانشدك بالله انا ضمنت دين رسول الله وناديت في الموسم بانجاز موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دعاه رسول الله
صلى الله عليه وآله والطير عنده يريد اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك بعدي ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشرني
رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين على تأويل القرآن ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهدت آخر كلام

رسول الله صلى الله عليه وآله وولّيت غسله ودفنه أم أنت قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنا الذي دلّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بالعلم
القضايا بقوله علي أقضاكم أم أنت قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنا الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالسلام عليه بالإمرة في حياته أم أنت
قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنت الذي سبقت له القرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله أم أنا قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنت الذي
حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته وباعك جبرئيل وأضفت محمداً عليه السلام وأطعمت ولده أم أنا قال فبكى أبو بكر وقال بل أنت قال
فأنشدك بالله أنت الذي حملك رسول الله صلى الله عليه وآله على كتفه في طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شاء أن ينال أفق السماء لنالها أم أنا
قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله أنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة أم أنا قال بل أنت قال فأنشدك
بالله أنت الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح بابه في مسجده حين أمر بسدّ جميع أبواب أصحابه وأهل بيته وأحلّ له فيه ما أحلّه الله
أم أنا قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنت الذي قدّم بين يدي نجواه لرسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة فناجاه أم أنا إذ عاتب الله عز وجل
قوماً فقال أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال بل أنت قال فأنشدك بالله أنت الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
لفاطمة عليها السلام زوّجتك أول الناس إيماناً وأرجحهم إسلاماً في كلام له أم أنا قال بل أنت قال فلم يزل عليه السلام يعدّ عليه مناقبه التي جعل
الله عز وجل له دونه ودون غيره ويقول له أبو بكر بل أنت قال فبهذا وشبهه يستحق القيام بأمور أمة محمد صلى الله عليه وآله فقال له علي عليه السلام فما الذي
غرّك عن الله وعن رسوله وعن دينه وأنت خلو مما يحتاج إليه أهل دينه قال فبكى أبو بكر وقال صدقت يا أبا الحسن أنظرني يومي هذا فأدبّر ما أنا
فيه وما سمعت منك قال فقال له علي عليه السلام لك ذلك يا أبا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لأحد إلى الليل وعمر يتردّد في
الناس لما بلغه من خلوته بعلي عليه السلام فبات في ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه متمثّلاً له في مجلسه فقام إليه أبو بكر ليسلّم
عليه فولّى وجهه فقال أبو بكر يا رسول الله هل أمرت بأمر فلم أفعل قال أردّ عليك السلام وقد عاديت من والاه الله ورسوله ردّ الحق إلى أهله قال فقلت
من أهله قال من عاتبك عليه وهو علي قال فقد رددت عليه يا رسول الله بأمرك قال فأصبح وبكى وقال لعلي عليه السلام ابسط يدك فبايعه
وسلّم إليه الأمر وقال أخرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبر الناس بما رأيته في ليلتي وما جرى بيني وبينك فأخرج نفسي من هذا الأمر
وأسلّم عليك بالإمرة قال فقال له علي عليه السلام نعم فخرج من عنده متغيّراً لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له ما حالك يا خليفة رسول الله
فأخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين علي عليه السلام فقال له عمر أنشدك بالله يا خليفة رسول الله أن تغترّ بسحر بني هاشم فليس هذا
بأول سحر منهم فما زال به حتى ردّه عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغّبه فيما هو فيه وأمره بالثبات عليه والقيام به قال فأتى علي عليه السلام المسجد للميعاد
فلم ير فيه منهم أحداً فحسّ بالشرّ منهم فقعد إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فمرّ به عمر فقال له يا علي دون ما تروم خرط القتاد فعلم بالأمر وقام ورجع
إلى بيته **الرابع والسبعون وأربعمائة أنه عليه السلام أرى أبا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله وأمره له بالإيمان بأمير المؤمنين وبأحد عشر**
من ولده عليهم السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن
العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال يوماً لأبي بكر ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم
يرزقون وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيداً والله ليأتينّك فأيقن إذا جاءك فإن الشيطان غير متخيّل به فأخذ علي بيد أبي بكر فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال
له يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى الله مما في يدك فإنه لا حقّ لك فيه قال ثم ذهب فلم ير **الخامس والسبعون**
وأربعمائة أنه عليه السلام أرى عمر رسول الله صلى الله عليه وآله السيد المرتضى في عيون المعجزات وغيره واللفظ للسيد المرتضى قال روي عن المفضل بن عمر رفع الله
درجته أنه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليه السلام بلغه عن عمر بن الخطاب وذكر الحديث وهو الثاني والسبعون ومائة تقدم من هذا الكتاب
وهو يشتمل على خبر القوس التي صارت ثعباناً فيوجد من هناك وتقدم أيضاً حديث الكف التي خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله حين كذب عمر علياً عليه السلام
والكف مكتوب عليها أكفرت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّاك رجلاً وهو الحديث الخامس والثمانون وثلثمائة من الكتاب
السادس والسبعون وأربعمائة أن رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام حمزة وجعفراً وسألهما عن أفضل الأعمال في الآخرة
منها حب علي بن أبي طالب أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق المخالفين عن حمزة قال إن النبي صلى الله عليه وآله أصبح
ذات يوم فقال رأيت في المنام عمي حمزة وابن عمي جعفراً جالسين وبين أيديهما طبق من نبق وهما يأكلان منه فما لبثا أن تحوّل رطباً فأكلا منه فقلت
لهما ما وجدتما أفضل الأعمال في الآخرة قالا الصلوة وحب علي بن أبي طالب وإخفاء الصدقة ومن طريق المخالفين موفق بن أحمد بإسناده
عن أبي علقمة مولى بني هاشم قال صلى النبي الصبح ثم التفت إلينا وقال معاشر أصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي
طالب رضي الله عنهما وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة ثم تحوّل النبق عنباً فأكلا ساعة ثم تحوّل العنب رطباً فأكلا ساعة فدنوت منهما

فقلت بأبي أنتما وأمي أيّ الأعمال وجدتما أفضل قالا فديناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي
بن أبي طالب عليه السلام **السابع والسبعون وأربعمائة أن الله تعالى خلق من نور وجهه علي سبعين ألف ملك**
يستغفرون له ولمحبيه الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله تعالى من نور وجه
علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه إلى يوم القيمة ورواه من طريق المخالفين موفق بن أحمد قال أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ
أبو الحسن علي بن أحمد القاضي الخوارزمي أخبرنا شيخ القضاة إسمعيل بن أحمد الواعظ حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال أخبرني أبو علي الروذباري
أخبرنا أبو محمد الفلم القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غالب حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه إلى يوم القيمة **الثامن والسبعون وأربعمائة**
إخباره بما في نفس من طلب حثيات من عدة رسول الله البرسي بالإسناد رفعه إلى بشر بن جنادة قال كنت عند أبي بكر وهو
في الخلافة فجاءه رجل فقال له أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قال أعطني عدتي قال وما عدتك قال ثلث حثوات تمر
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فحثا له ثلاث حثوات من التمر الصيحاني وكانت في سماع رسول الله فأخذها وعدّها فلم يجد فيها مثل ما
يعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء وحذف بها عليه فقال له أبو بكر ما لك كأنك لم تأخذها فإنك خليفته قال فلما سمع ذلك قال أرشدوني
على أبي الحسن قال فلما دخلوا به على علي بن أبي طالب عليه السلام ابتدأه الإمام بما يريده منه وقال له تريد حثوات من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم إن فيها ثلاث حثوات في كل حثوة ستين تمرة لا تزيد واحدة على الأخرى فقال له الرجل أشهد أنك خليفة الله تعالى
وخليفة رسوله حقاً وأنهم ليسوا بأهل لما جلسوا فيه قال فلما سمع أبو بكر ذلك قال صدق الله وصدق رسوله حيث يقول ليلة الهجرة ونحن خارجون
من مكة إلى المدينة كفي وكف علي في العدد سواء فعند ذلك كثر القيل والقال **التاسع والسبعون وأربعمائة الذي**
خاصمه وأراه رسول الله في مسجد قبا السيد الرضي في الخصائص بإسناده عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهم السلام قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله خاصم أمير المؤمنين عليه السلام بعض الصحابة في حق له ذهب به وجرى بينهما فيه كلام قال له أمير المؤمنين عليه السلام
من ترضى ليكون بيني وبينك حكماً قال الخصم قال أترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال أين رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
دفناه قال أفتعرفه إن رأيته قال نعم فانطلق به إلى مسجد قبا فإذا هما برسول الله صلى الله عليه وآله فاختصما إليه فقضى لأمير المؤمنين عليه السلام
فرجع الرجل مصفرّ اللون فلقي بعض أصحابه فقال ما لك فأخبره الخبر فقال أما عرفت سحر بني هاشم **الثمانون وأربعمائة إخباره بأن**
الرضا يموت بخراسان ابن بابويه في أماليه بإسناده قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه سيقتل رجل من ولدي
بأرض خراسان بالسم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم موسى بن عمران ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد
النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار **الحادي والثمانون وأربعمائة علمه بالليلة التي يضرب فيها** السيد الرضي
في الخصائص بإسناده مرفوع إلى الحسن البصري قال سهر علي عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها فقال إني مقتول لو قد أصبح فجاءه مؤذنه
بالصلوة فمشى قليلاً فقالت ابنته زينب يا أمير المؤمنين مر جعدة يصلي بالناس فقال لا مفرّ من الأجل ثم خرج وفي حديث آخر قال جعل عليه السلام
يعاود مضجعه فلا ينام ثم يعاود النظر إلى السماء فيقول والله ما كذبت وإنها الليلة التي وعدت فلما طلع الفجر شدّ إزاره وهو يقول اشدد
حيازيمك للموت فإن الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت إذا حلّ بواديكا فخرج عليه السلام فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت وربّ الكعبة
وكان من أمره ما كان **المفيد** في إرشاده بإسناده عن الحسن البصري قال سهر علي بن أبي طالب في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج إلى المسجد لصلوة
الليل على عادته فقالت له ابنته أم كلثوم عليها السلام ما هذا الذي أسهرك قال إني مقتول لو قد أصبحت فأتاه ابن النباح فآذنه بالصلوة
فمشى غير بعيد ثم رجع فقالت له أم كلثوم مر جعدة فليصلّ بالناس قال نعم مروا جعدة فليصلّ ثم قال لا مفرّ من الأجل فخرج إلى المسجد فإذا هو بالرجل
قد سهر ليلته كلها يرصده فلما برد السحر نام فحرّكه أمير المؤمنين برجله وقال له الصلوة فقام إليه فضربه **الثاني والثمانون وأربعمائة**
علمه أن ابن ملجم قاتله السيد المرتضى في عيون المعجزات قال كان أمير المؤمنين كلما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله قال من
حولهم هذا قاتلي فقيل له فأنت قاتل أفلا تقتله يا أمير المؤمنين فقال له كيف أقتل قاتلي كيف أرد قضاء الله سبحانه ولما أحبّ الله سبحانه الأمر المحتوم
ما عنده كان حديث الضربة وابن ملجم عليه اللعنة ما روته أصحاب الحديث من أن الضربة كانت في العشر الأخير من رمضان سنة أحد وأربعين
من الهجرة وذكر سنة أربعين **سعد بن عبد الله** قال حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن بعض
رجاله رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال دخل أمير المؤمنين عليه السلام الحمام فسمع صوت الحسن والحسين قد علا فخرج إليهما فقال لهما ما لكما فداكما أبي وأمي فقال الحسن

ابن ملجم فظننا انه يريد ان يسأله فقال دعاه فوالله ما اهل الاله **ابن شهراشوب** قال روى الشاذكوني عن حماد عن يحيى عن ابن عتيق عن ابن سيرين
قال ان كان احد عرف من اجله فعلي بن ابيطالب **الصادق** ع ان عليا عليه السلام امر ان يكتب له من يدخل الكوفة فكتب له اناس ورفعت اسماؤهم في صحيفة
فقرأها فلما مر على اسم ابن ملجم وضع اصبعه على اسمه ثم قال قاتلك الله ولما قيل له فاذا علمت انه يقتلك فلم لا تقتله فيقول ان الله لا يعذب العبد حتى
تقع منه المعصية وتارة يقول فمن يقتلني **الثالث والثمانون واربعمائة انه رغب في الموت** ابو الحسين ابن العوارض والشيخ ابن
ودام في كتابه حدثنا محمد بن الحسين الفضياعي عن ابرهيم بن محمد بن مسلم الثقفي قال حدثني عبد الله بن ابي المغربي عن شريك عن جابر عن ابي حمزة اليشكري
عن قدامة الاودي عن اسمعيل بن عبد الله الصلعي وكانت له صحبة قال لما كثر الاختلاف بين اصحاب رسول الله ص وقتل عثمان بن عفان تخوفت على
نفسي الفتنة فاعتزمت على اعتزال الناس فتنحيت الى ساحل البحر فاقمت فيه حينا لا ادري ما فيه الناس معتزلا لاهل الهرج والارجاف فخرجت من بيتي لبعض
حوائجي وقد هدأ الليل ونام الناس فاذا انا برجل على ساحل البحر يناجي ربه ويتضرع اليه بصوت شجي وقلب حزين فنصت له واصغيت اليه من حيث
لا يراني فسمعته يقول يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين انت ارحم الراحمين البدئ البديع الذي ليس كمثلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي
لا يموت انت كل يوم في شأن انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد انت الذي اسألك ان تنصر وصي محمد والقائم بالقسط بعد محمد اعطف عليه
نصرك او توفاه برحمتك ثم قال ورفع رأسه فقعد مقدار التشهد ثم سلم فيما احسب تلقاء وجهه ثم مضى فمشى على الماء فناديته من خلفي كلمني يرحمك الله
فلم يلتفت وقال الهادي خلفك فسله عن امر دينك قال قلت من هو يرحمك قال وصي محمد من بعده فخرجت متوجها الى الكوفة فامسيت دونها
فبت قريبا من الحيرة فلما اجنني الليل اذا انا برجل قد اقبل حتى استتر برابية ثم صف قدميه فاطال المناجاة وكان فيما قال اللهم اني سرت فيهم بما امرني
رسولك وصفيك فظلموني وقتلت المنافقين كما امرتني فجهلوني وقد مللتهم وملوني وابغضتهم وابغضوني ولم يبق لخلة انتظرها الا المرادي
اللهم فاجعل له الشقاء وتغمدني بالسعادة اللهم قد وعدني نبيك ان تتوفاني اليك اذا سألتك اللهم وقد رغبت اليك في ذلك ثم مضى
فقفوته فدخل منزله فاذا هو علي بن ابيطالب عليه السلام قال فلم البث ان نادى المنادي بالصلوة فخرج واتبعته حتى دخل المسجد فعممه ابن ملجم لعنه الله
بالسيف **الرابع والثمانون واربعمائة اخباره ع انه يقتل بالكوفة** من طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في حديث طويل
قال وقتل الاشتر منهم خلقا كثيرا وفقد اهل العراق امير المؤمنين ع وساءت الظنون وقالوا لعله قتل وعلا النحيب فنادى الحسن بن علي
وقال ان علمت الاعداء منكم ذلك اجترؤا عليكم وان امير المؤمنين اخبرني بان يكون قتله في الكوفة وكانوا على ذلك اذا انا بشيخ كبير يبكي وقال قتل
امير المؤمنين وقد رأيته صريعا بين القتلى فكثر البكاء والانتحاب فقال الحسن يا قوم هذا الشيخ يكذب فلا تصدقوه فان امير المؤمنين قال يقتلني
رجل من كوفتكم **الخامس والثمانون اخباره ع بالريح التي تؤذن بموضع قبره ع** الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود قال
حدثني قال الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عمر بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث [illegible]
في وصية امير المؤمنين ان اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلكم ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك **السادس
والثمانون واربعمائة ان قبره ع قبر نوح النبي وتولى دفنه رسول الله ص والكرام الكاتبين** السيد عبد
الكريم بن طاوس في كتاب المعلق في تعيين قبر امير المؤمنين عليه السلام فان الناس قد اختلفوا فيه فقال ان امير المؤمنين دفن مع ابيه نوح في قبره
قلت جعلت فداك من تولى دفنه فقال رسول الله ص مع الكرام الكاتبين محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات باسناده عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما قبض رسول الله ص هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره
فرآهم من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل
فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه فسمعهم يوصونه به فبكى وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره
بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين ع رأى الحسن والحسين مثل الذي كان رأى ورأيا النبي ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعوا بالنبي حتى
اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليا ع يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين رأى علي بن الحسين
منه مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي
بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى مثل ذلك وهكذا يجري الى آخرنا **السابع والثمانون واربعمائة
اخباره بصفة قبره ع** المفيد في ارشاده والطبرسي في اعلام الورى واللفظ للطبرسي عن حبان بن علي العنزي قال حدثنا مولى لعلي بن ابيطالب
عليه السلام قال لما حضرت امير المؤمنين الوفاة قال للحسن والحسين اذا انا مت فاحملاني على سرير ثم اخرجاني واحملا مؤخر السرير فانكما تكفيان
مقدمه ثم ائتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا فيها فانكما ستجدان فيها ساجة فادفناني فيها قال فلما مات اخرجناه

وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفى مقدمه وجعلنا نسمع دويا وحفيفا حتى اتينا الغريين فاذا صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرنا فاذا ساجة مكتوب عليها
هذا ما ادخرها نوح لعلي بن ابيطالب فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون باكرام الله لامير المؤمنين فلحقنا قوم من الشيعة لم يشهدوا الصلوة
عليه فاخبرناهم بما جرى وباكرام الله تعالى لامير المؤمنين ع فقالوا نحب ان نعاين من امره ما عاينتم فقلنا لهم ان الموضع قد عفي اثره بوصية منه عليه السلام
فمضوا وعادوا الينا فقالوا انهم احتفروا فلم يجدوا شيئا **الثامن والثمانون واربعمائة علمه ع بالساعة التي يموت فيها
وحضور رسول الله ص عنده ع والملائكة والنبيين ع** ابن بابويه في اماليه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب
بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء
وما بك من بأس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة قال فبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية فقالت
ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير المؤمنين
فقال يا حبيب ارى ملائكة السموات والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني وهذا اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول
اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد واصبح الحسن عليه السلام قام خطيبا
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة انزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم وفي هذه الليلة قتل يوشع بن
نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين عليه السلام والله لا يسبق ابي احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت
من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله **التاسع والثمانون واربعمائة ان ملك الموت يقبض ارواح الخلائق
ما خلا رسول الله ص وامير المؤمنين ع فان الله جل جلاله يقبضهما بقدرته ويتولاهما بمشيته** ابو الحسن الفقيه محمد
بن احمد بن شاذان في المناقب المائة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملأ من الملائكة الا
سألوني عن علي بن ابيطالب ع حتى ظننت ان اسم علي اشهر في السماء من اسمي في الارض فلما بلغت السماء الرابعة فنظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد
ما فعل علي قلت يا حبيبي ومن اين تعرف عليا قال يا محمد ما خلق الله خلقا الا وانا اقبض روحه بيدي ما خلاك وعلي بن ابيطالب فان الله جل جلاله
يقبض ارواحكما بقدرته فلما صرت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابيطالب ع واقفا تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا
الذي يكلمك قال هذا علي بن ابيطالب قال لي يا محمد ليس هذا عليا ولكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله تعالى على صورة علي بن ابيطالب زرنا
هذا الملك لكرامة علي بن ابيطالب ع ونسبح الله **ابن شهراشوب** عن السمعاني في فضائل الصحابة عن ابن المسيب عن ابي ذر ان النبي عليه السلام قال يا ابا ذر
علي اخي وصهري وعضدي ان الله تعالى لا يقبل فريضة الا بحب علي بن ابيطالب يا ابا ذر لما اسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على
رأسه تاج من نور احدى رجليه في المشرق والاخرى في المغرب بين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق
والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فما رأيت من ملائكة ربي جل جلاله اعظم خلقا منه قال هذا عزرائيل ملك الموت ادن فسلم عليه فدنوت منه
فقلت سلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد وما فعل ابن عمك علي بن ابيطالب فقلت وهل تعرف ابن عمي قال وكيف
لا اعرفه ان الله جل جلاله وكلني بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن ابيطالب فان الله يتوفاكما بمشيته **عبد الله بن عمر**
بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على منبره واقام عليا الى جانبه ثم خط بيده اليمنى في يده فرفعهما حتى بان بياض ابطيهما
وقال يا معاشر الناس الا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم وهو وصيي وخليفتي من بعدي قال يا ابا ذر علي عضدي وهو امين
على وحي ربي وما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خص عليا بمثلها يا ابا ذر لم يقبل الله لاحد فرضا الا بحب علي بن ابيطالب يا ابا ذر لما اسري بي الى
السماء انتهيت الى العرش فاذا بحجاب من الزبرجد الاخضر واذا بمناد ينادي يا محمد ادفع الحجاب فرفعته فاذا انا بملك والدنيا بين عينيه بين يديه
لوح ينظر فيه فقلت حبيبي جبرائيل ما هذا الملك الذي لم ار في ملائكة ربي اعظم منه خلقا فقال يا محمد سلم عليه فان هذا عزرائيل ملك
الموت فقلت السلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن ابيطالب فقلت حبيبي ملك
الموت اتعرفه فقال وكيف لا اعرفه يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا واصطفاك رسولا اني اعرف ابن عمك وصيا كما اعرفك نبيا وكيف لا يكون
ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي فان الله يتولاهما بمشيته كيف يشاء ويختار **التسعون واربعمائة
ان جبرئيل حنطه وكفنه والماء من الجنة** السيد المرتضى في عيون المعجزات روي ان الناس اجتمعوا حوله وان ام كلثوم رفع صاحب وانا

عمرو ح

فنحن الملائكة كلما اشتقنا الى وجه علي بن ابيطالب ح

فقال

فقال عمر بن حريث يا امير المؤمنين انما هي حلقة فقال انه مفارقكم وروى انهم كانوا ... فقال الهايا ... ماكيلك ...
ما ارى ما بكيت له ملائكة السموات السبع لو اكب بعضهم خلف بعض وكذلك المبكون عليه ارام وهذا رسول الله ... اخذ ... بقول انطلق يا
علي فان اماسك خيرا اما ... ثم قال له ادعوا اهل بيتي احمد اليهم فقال الناس الا قليلا من شيعته فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي و...
ان اوصى الى الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا لامرهما فقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نص عليهم بالامامة بعدي وروى انه لما اجتمع عليه
الناس حمد الله واثنى عليه ثم قال كل امرئ ملاق ما يفر منه والاجل تساق اليه النفس ... فيها علم مكنون وتوحيد الله واما وصيتي لكم فالله تعالى لا
تشركوا به شيئا ولا تضيعوا سنته ... هذين العمودين وخلاكم ذم ما لم تشركوا ... عليكم السلام يوم اللزام كنت بالامس صاحبكم
وانا اليوم عظة وغدا مفارقكم ثم اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام وسلم الاسم الاعظم ونور الحكمة ومواريث الانبياء وسلاحهم اليهما وقال
لهما عليهما السلام اذا قضيت نحبي فحملاني على سريري ... وحنوطي والماء الذي ... جبرئيل ... من الجنة فغسلاني وحنطاني
وكفناني واحملاني على ... تابوت وجنازة ... الى ... وروى انه صلى الله عليه ... قال لهما عليهما السلام اذا فرغتما من امري
شاولا مقدم الجنازة فان مؤخرها يحمل فاذا وضعت الجنازة ... في ذلك الموضع فانكما تجدان خشبة محفورة كان نوح حفرها

ثم قال الحسن يا ابا محمد ان لا يموت نفس الا ونشهدها الثاني والتسعون واربعمائة المائل الذي في طريق الغري للجنازة
بجنازته عليه السلام ... في مجالسه قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابراهيم بن محمد المدائني قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سكان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن القائم المائل في طريق الغري فقال نعم انهم لما جاؤوا بسرير
امير المؤمنين علي عليه السلام انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين عليه السلام وكذلك سرير ابرهة لما دخل على عبد المطلب انحنى ومال الثالث
والتسعون واربعمائة انه لم ير في قبره بعد وضعه شرج اللبن عليه الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود
قال اخبرني محمد بن علي بن الفضل قال حدثني علي بن الحسن بن يعقوب عن ابي ... قال حدثنا ... الاسكاف فقال ... بن
عمل الحديث فقلت نعم فقال حدثني ابو عبد الله عليه السلام قال انه لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما
غسلاني وكفناني وحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيا مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا علي
اللبن ... فانظر اما ... فاخذا اللبنة من عند الرأس بعدما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس في القبر شيء واذا ... امير المؤمنين

الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك
الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران و
اعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا و
اتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام وانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله
قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك
الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه ابن شهرآشوب
نقل الحديث مختصرا عن الصفواني في الاحن والمحن وعن الكليني في الكافي وفي اخر روايته فالتمسوا فلم يروا الخلف فقيل الحسن عليه السلام من كان الرجل
قال الخضر عليه السلم **السادس والتسعون واربعمائة ان السماء والارض بكيا عليه اربعين خريفا وامطرت السماء
ثلثة ايام دما** ابن شهرآشوب من احاديث علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة ومجاهد عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان السماء والارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا وانها لتبكي على العالم اربعين شهرا وان السماء والارض ليبكيان على الرسول اربعين
سنة وان السماء والارض ليبكيان عليك يا علي اربعين خريفا قال ابن عباس بعد قتل امير المؤمنين عليه السلم بالكوفة فامطرت السماء ثلثة
ايام دما **السابع والتسعون واربعمائة انه يوم قبض ما رفع حجر الا وجد تحته دم عبيط** ابن شهرآشوب عن ابي
حمزة عن الصادق عليه السلم وقد رواه ايضا عن سعيد بن المسيب انه لما قبض امير المؤمنين عليه السلم لم يرفع من وجه الارض حجر الا وجد تحته
دم عبيط السيد المرتضى في عيون المعجزات عن كتاب الانساب لهشام بن محمد عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان وكنت انا من بيت المقدس ما علامة
ما كانت علامة اليوم الذي قتل فيه علي بن ابي طالب فقلت اصبح الناس ببيت المقدس ما يقلب احد حجرا الا وجد تحته دم عبيط **الثامن والتسعون
واربعمائة انه حي بعد الموت** الراوندي في الخرائج باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اناس الى الحسن بن علي عليهما
فقالوا ارنا بعض ما عندك من عجائب ابيك التي كان يريناها فقال اتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن به والله قال اليس تعرفون امير المؤمنين
عليه السلم قالوا بلى كلنا نعرفه فرفع لهم جانب الستر فقال اتعرفون هذا قالوا باجمعهم هذا والله امير المؤمنين ونشهد انك ابنه وانه كان يرينا مثل
ذلك كثيرا **التاسع والتسعون واربعمائة مثله** الراوندي عن رشيد الهجري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم بعد ان
مضى ابوه امير المؤمنين فتذاكرنا شوقنا اليه فقال الحسن عليه السلم اتحبون ان تروه قلنا نعم وانى لنا بذلك وقد مضى لسبيله فضرب بيده
الى ستر كان معلقا على باب في صدر المجلس فرفعه وقال انظروا الى هذا البيت فاذا امير المؤمنين عليه السلم جالس كاحسن ما رأيناه في حياته
فقال هو هو ثم خلى الستر من يده فقال بعضنا هذا الذي رأيناه من الحسن عليه السلم كالذي كنا نشاهده من دلائل امير المؤمنين عليه السلام
ومعجزاته **الخمسمائة مثله** ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج وانهم كانت فيهم الاعاجيب ثم انشأ يحدث صلى الله عليه وآله قال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى اتوا مقبرة لهم قالوا لو صلينا فدعونا
الله تعالى فاخرج لنا رجلا ممن مات نسئله عن الموت فصلوا فبينا هم اذ طلع راسه من قبر بين عينيه اثر السجود فقال يا هؤلاء ما اردتم مني لقد
ذقت الموت منذ عام ما سكنت حرارة الموت حتى كان الان فادعوا الله ان يعيدني كما كنت قال جابر ولقد رأيت وحق الله ورسوله من الحسن بن علي صلوات
الله عليهما افضل واعجب منها ومن الحسين بن علي عليهما السلام افضل واعجب اما الذي رأيته من الحسن فهو انه لما وقع من اصحابه ما وقع والجأه ذلك
الى مصالحة معوية فصالحه واشتد ذلك على خواص اصحابه فكنت احدهم وجئت فعذلته فقال يا جابر لا تعذلني وصدق رسول الله صلى الله
عليه وآله ان ابني هذا وان الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكانه لم يشف ذلك صدري فقلت لعل هذا شيء يكون بعد
وليس هذا هو الصلح مع معوية فان هذا ابهلاك المؤمنين واذلالهم فوضع يده على صدري فقال شككت فقلت كذا فقال اتحب ان استشهد
رسول الله صلى الله عليه وآله الان فتسمع منه فعجبت من قوله واذا الارض من تحت ارجلنا قد انشقت واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
وجعفر وحمزة عليهم افضل السلام وقد خرجوا منها فوثبت فزعا مذعورا فقال الحسن يا رسول الله هذا جابر وقد عذلني بما قد علمت فقال
النبي صلى الله عليه وآله يا جابر انك لا تكون مؤمنا حتى تكون لائمتك مسلما ولا تكن عليهم برأيك معترضا سلم لابني الحسن ما فعل فان الحق
فيه انه دفع عن حياة المسلمين الاصطلام بما فعل وما كان فعل الا عن امر الله تعالى وامري فقلت قد سلمت يا رسول الله ثم ارتفع في الهواء هو وحمزة
وجعفر وعلي فما زلت انظر اليهم حتى انفتح لهم باب السماء ودخلوها ثم باب السماء الثانية الى سبع سموات يقدمهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم
الحادي والخمسمائة مثله ثاقب المناقب مبني على ما تقدم قال جابر بن عبد الله قال لما عزم الحسين عليه السلام على الخروج الى العراق

اتيته وقلت له انت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطه لا ارى الا انك تصالح كما صالح اخوك الحسن انه كان موفقا رشيدا فقال يا جابر
قد فعل ذلك اخي بامر الله تعالى وامر رسوله واني ايضا افعل بامر الله تعالى وامر رسوله اتريد ان استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي واخي
كذلك الان ثم نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين والحسن وحمزة وجعفر وزيد نازلين عنها حتى
استقروا على الارض فوثبت فزعا مذعورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر الم اقل لك في امر الحسن انك لا تكون مؤمنا حتى تكون
لائمتك مسلما ولا تكون معترضا اتريد ان ترى مقعد معوية ومقعد الحسين ومقعد يزيد قاتله قلت بلى يا رسول الله قال فضرب برجله
الارض فانشقت هكذا حتى انشق سبع ارضين وانفلقت سبعة ابحر ورايت من تحت ذلك النار كلها وقد قرن في سلسلة الوليد بن المغيرة وابو
جهل ويزيد ومعوية وقرن بهم في مردة الشياطين لهم اشد اهل النار عذابا ثم قال صلى الله عليه وآله ارفع راسك فرفعت راسي فاذا ابواب
السماء مفتحة واذا الجنة اعلاها ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن معه الى السماء فلما صار في الهواء صاح بالحسين يا بني الحقني
فلحقه الحسين وصعدوا ورايتهم دخلوا الجنة من اعلاها ثم نظر الي هناك رسول الله صلى الله عليه وآله وقبض على يد الحسين وقال يا جابر هذا
ولدي معي ههنا فسلم له امره ولا تشك لتكون مؤمنا قال جابر فعميت عيناي ان لم اكن رايت ما قلت **الثاني والخمسمائة مثله** روي عن
الباقر عليه السلم عن ابيه انه قال جاء جماعة من الناس بعد الحسن الى الحسين عليهما السلم فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجائب ابيك عليه السلم
التي كان يريناها فقال هل تعرفون ابي قلنا كلنا نعم نعرفه فرفع سترا كان على باب بيت ثم قال انظروا في البيت فنظرنا فاذا امير المؤمنين عليه السلم
فقلنا نشهد انه خليفة الله حقا وانك ولده **الثالث والخمسمائة مثله** الراوندي باسناده عن الصفار عن الحسن بن علي باسناده قال
سئل الحسين بن علي عليهما السلام بعد مضي امير المؤمنين عليه السلم فقال لاصحابه اتعرفون امير المؤمنين عليا عليه السلم اذا رأيتموه
قالوا نعم قال فارفعوا هذا الستر فرفعوه فاذا هم به لا ينكرونه فقال لهم علي عليه السلم انه يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم
الرابع والخمسمائة مثله البرسي قال روي ان الحسن عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا وضعتماني
في الضريح المقدس فصليا ركعتين قبل ان تهيلا التراب علي وانظرا ما يكون فلما وضعاه في الضريح المقدس وصليا انظرا واذا الضريح مغطى
بثوب من سندس فكشف الحسن عليه السلام مما يلي وجه امير المؤمنين عليه السلام فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وآدم وابراهيم يتحدثون مع امير
المؤمنين عليه السلام وكشف الحسين مما يلي رجليه فوجد الزهراء وحوى ومريم وآسية عليهن السلم ينحن على امير المؤمنين عليه السلام ويندبنه
الخامس والخمسمائة مثله روي عن رجل انه قال كنت نازلا على نهر العلقمي بعد ارتحال عسكر بني امية فرأيت عجائب لا اقدر ان احكي الا
بعضها منها اني اذا هبت الرياح تمر علي نفحات كنفحات المسك والعنبر واذا سكنت ارى نجوما تنزل من السماء ويرق من الارض الى السماء مثلها
وانا منفرد مع عيالي ولا ارى احدا اسئله عن ذلك وعند غروب الشمس يقبل اسد من القبلة فاولي عنه الى منزلي فاذا اصبح وطلعت الشمس
وذهبت من منزلي اراه مستقبل القبلة ذاهبا فقلت في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله بن زياد فامر بقتلهم واري ما لم ار من
سائر القتلى فوالله هذه الليلة لا بد من المساهرة لانظر هذا الاسد ايأكل من هذه الجثث ام لا فلما صار عند غروب الشمس واذا به قد اقبل
فحققته فاذا هو هائل المنظر فارتعدت منه وخطر ببالي ان كان مراده لحوم بني آدم فهو يقصدني وانا احاكي نفسي بهذا فتلته وهو يتخطى القتلى
حتى وقف على جسد كانه الشمس اذا طلعت فبرك عليه فقلت يأكل منه فاذا به يمرغ وجهه عليه وهو يهمهم ويدمدم فقلت الله اكبر ما هذا الا اعجوبة
فجعلت احرسه حتى اعتكر الظلام واذا بشموع معلقة ملأت الارض واذا ببكاء ونحيب ولطم مفجع فقصدت تلك الاصوات فاذا هي تحت الارض
ففهمت من ناع منهم يقول واحسيناه واماماه فاقشعر جلدي فقربت من الباكي واقسمت عليه بالله وبرسوله من تكون فقال انا نساء من الجن فقلت
وما شأنكن فقالت في كل يوم وليلة هذا عزاؤنا على الحسين عليه السلام الذبيح العطشان فقلت هذا الحسين الذي يجلس عنده الاسد قلن نعم
اتعرف هذا الاسد قلت لا قلن هذا ابوه علي بن ابي طالب فرجعت ودموعي تجري على خدي **السادس والخمسمائة مثله** الحسين بن حمدان
الحضيني في هدايته باسناده عن سعيد بن المسيب قال لما استشهد ابو عبد الله الحسين وحج الناس من قابل دخلت على سيدي علي بن الحسين عليهما
السلام فقلت له يا مولاي قرب الحج فماذا تامرني فقال امض على نيتك لحج فحججت فبينا اطوف بالكعبة فاذا انا برجل وجهه كقطع الليل المظلم
متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي وما احسبك تفعل ولو شفع في سكان سمواتك وجميع من خلقت
لعظيم جرمي قال سعيد بن المسيب فشغلنا وشغل الناس عن الطواف حتى طاف به جميع الناس واجتمعنا عليه وقلنا له ويلك لو كنت ابليس
لكان ينبغي ان لا تياس من رحمة الله فمن انت وما ذنبك فبكى وقال يا قوم اني لاعرف نفسي وذنبي وما جنيت فقلنا له تذكره فقال انا كنت
جمالا عند ابي عبد الله عليه السلام لما خرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلوة يضع سراويله فارى تكة تغشي الابصار

يحسن اشرافها والوانها فكنت اتمناها الى ان صرنا بكربلا وقتل الحسين عليه السلام ومن معه فدفنت نفسي في مكان من الارض ولما طلب ولا
امثالي فلما جنّ عليه الليل خرجت من مكاني فرأيت بتلك المعركة نورا لا ظلمة ونهارا لا ليل والقتلى مطروحون على وجه الارض فذكرت لخبثي
وشقاوتي التكة فقلت والله لاطلبن الحسين عليه السلام فارجو ان تكون التكة عليه في سراويله فلم ازل انظر في وجوه القتلى حتى رأيت جسدا بلا
راس فقلت هذا والله الحسين عليه السلام ونظرت الى سراويله فاذا هي في تعقده التكة فاذا هي في سراويله كما كنت اراها فدنوت منه ومددت
يدي الى التكة فاذا هو قد عقدها عقدا فلم ازل احلها حتى حللت منها عقدا واحدا فمد يده اليمنى وقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يده عنها ولا اصل
اليها فدعتني نفسي الملعونة الى ان اطلب فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها وانكببت على يده فلم ازل احزها من زنده حتى فصلتها ثم نحيتها
عن التكة ومددت يدي الى التكة لاحلها فاذا بالارض ترجف والسماء واذا بجلبة عظيمة وبكاء شديد ونداء وا ابناه واحسيناه فضعفت ورعبت
بنفسي بين القتلى واذا بثلاثة نفر وامرأة حولهم خلائق وقوف قد امتلأت بهم الارض والسماء بصور الناس واجنحة الملائكة واذا بواحد منهم يقول
وا ابناه واحسيناه يا حسين فداك جدك واباك وامك واخوك واذا بالحسين عليه السلام قد جلس وراسه على بدنه وهو يقول لبيك يا
جداه يا رسول الله ويا ابتاه يا امير المؤمنين ويا اماه يا فاطمة وفاطمة تقول يا ابتاه يا رسول الله اتاذن ان اخذ من دم شيبه فاخضب ناصيتي
والقى الله يوم القيمة قال لها خذي فتأخذ فاطمة من دم شيبته وتمسح به ناصيتها والنبي وعلي والحسن يمسحون به نحورهم وصدورهم وايديهم الى
المرافق وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له يا حسين فديتك من قطع يدك اليمنى وثنى باليسرى فقال يا جداه كان معي جمال صحبني من
المدينة وكان يراني اذا وضعت سراويلي للوضوء للصلوة فيتمنى تكتي تكون له فما منعني ان ادفعها اليه الا لعلمي بانه صاحب هذا الفعل فلما قتلت
خرج يطلبني في القتلى فوجدني بلا راس وتفقد سراويلي ورأى التكة وقد كنت عقدتها عقدا فضرب بيده الى عقدة منها فحلها فمددت يدي اليمنى
فقبضت على التكة فطلب في المعركة فوجد قطعة سيف فقطع بها يميني ثم حل عقدة اخرى فضربت بيدي اليسرى فقبضت عليها لئلا يحلها فكشف
عورتي فحز يدي اليسرى فلما اراد ان يحل العقدة الاخرى احس بك ورمى نفسه بين القتلى فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لك يا جمال سود الله وجهك
في الدنيا والآخرة وقطع يديك وجعلك في حزب من سفك دماءنا وتجرأ على الله فلما استتم دعاءه حتى يبست يداي وحسست بوجهي كأنه
البس قطعا من النار مسودا فجئت الى هذا البيت استشفع به واعلم انه لا يغفر لي ابدا فلم يبق بمكة احد الا سمع حديثه وتقرب الى الله بلعنته وكل
حسبك ما جنيت **السابع والخمسمائة مثله** ذكر ابو مخنف لوط بن يحيى عن سعيد بن مخنف عن سالم الازدي قال قال محضر بن ثعلبة لما جئنا
عبيد الله بن زياد اسند عمر بن يزيد لعنه الله منا اربعين رجلا وسلم اليهم راس الحسين عليه السلام في سفط فقطعنا الى ربية دمشق
وامرنا بان نكون مع الراس الى ان نرى فيه رايه فامرنا بحفظه والطلوق لنا اقامة وامر لكل واحد منا بالف درهم فبينما نحن كذلك ليلة من الليالي
وكنت مريضا فاكلوا اصحابي وشربوا وانا لم اقدر على اكل وشرب الماء الى نصف الليل واذا قد نام اصحابي وانا ساهر من شدة المرض ولا يقدر
ان تغمض عيني فبينما انا كذلك ساهر واذا قد سمعت بكاء وصياحا ودويا شديدا هائلا لم ازل كذلك عظيم ثم اني سمعت هاتفا يهتف بصوت
حزين وهو ينشد بهذه الابيات يقول عين بكي على الحسين حزينا وجودي بدمع ساكب هويل سوف يصلى عبيد الله بن زياد نار جحيم يعذب
طويل قال محضر بن ثعلبة فلما سمعت ذلك دخل علي رعبا شديدا واذا بهاتف آخر يهتف وهو يقول نبكيه حزنا ثم نبكيه معه ونندبه
في كل عيد وشهيد فلا اذن ارحم ادوابه معشر اطاعوا عبيد الله في قتل سيدي قال محضر بن ثعلبة فلما سمعت بذلك لم ازل انا فيها
من الفزع والجزع والهلع ويقول لا تغمض عيني واذا بهدة عظيمة من السماء فارتعدت من شدتها وسمعت عند ذلك كلاما واذا بقائل اسمعه يقول اهبط
يا آدم فغمضت عيني ونظرت واذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين لعن الله قاتلك ثم قام يصلي وقعدت
متعجبا مما سمعت ولساني اخرس ولم اقدر ان اتكلم فبينما انا كذلك واذا انا قد سمعت هدة اخرى اعظم من الاولى وقائل يقول اهبط يا نوح فغمضت عيني
واذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين لعن الله قوما قتلوك ثم وقف الى جانب آدم يصلي فبينما انا كذلك
اذ سمعت هدة عظيمة وجلبة شديدة وقائلا يقول اهبط يا ابراهيم فنظرت اليه فاذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا عبد الله
الحسين لعن الله قوما قتلوك يا ولد الصفوة من ذريتي فقام الى جانب نوح يصلي ثم اني سمعت صيحة عظيمة ولها دوي عظيم وقائل يقول اهبط
يا موسى فغمضت عيني وجعلت انظر اليه بباب الفسطاط وقال السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين لعن الله قوما قتلوك ثم قام الى جانب ابراهيم
يصلي فبينما انا متعجب مما رأيت واذا بصيحة عظيمة وقائل يقول اهبط يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليك السلام فنزل وبيده سيف فلما دنا منه
ارتعدت فرائصي من خوفه فدخل وقال السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين لعن الله قوما قتلوك يا بني ثم وقف الى جانب موسى يصلي فبينما
انا كذلك واذا انا بهدة عظيمة اعظم من الجميع وسمعت جلبة عظيمة وقائلا يقول اهبط يا محمد فغمضت عيني وسمعت اني لم اكن لا اراه فاتى باب


الفسطاط

الفسطاط ثم دخل على الراس واخذه وجعل يقبله ويبكي حتى اخضلت لحيته من الدموع وهو كئيب حزين وهو يقول يا لعزيز على ما نالك يا ولدي
جعل يرشف ثناياه ثم انه اخرج الراس الى باب الفسطاط ووضعوا بينهم فبكوا عليه جميعهم ثم انهم قاموا فصلوا عليه وكان امامهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فبينما هم كذلك واذا بملك نزل من السماء فسلم عليهم وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام
ويقول لك ان احببت ان اجعل عاليها سافلها ولا ترجع ابدا فعلت ذلك فقال محمد صلى الله عليه وآله يا اخي جبرئيل قل لربي جل جلاله
الهي وسيدي بل تؤخرهم الى يوم القضا قال فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط وقال الاعلى يقرئك السلام ويقول لك يا رسول الله اني قد اوكلت
عزرائيل امرني ان اقتل هؤلاء الذين معنا في الفسطاط قال فنزلت الملائكة على عددهم وبيد كل واحد منهم حربة يلوح منها الموت فتقدم كل واحد
منهم الى واحد من اصحابي فقتله بحربته فلما هم بي واحد صحت يا رسول الله اغثني فقال يا ملعون انت حي قم لا غفر الله لك وجعلك من اهل
النار ثم انهم غابوا عني فبقيت متعجبا مما رأيت فوسوس قلبي فقلت اني رأيت مثل ما يرى النائم فلما اصبح الصبح انتبهت فبينما انا شاخص
نفسي اذ طلعت عليهم الشمس ولم ار احدا يتحرك فقمت وجعلت انبههم واحدا بعد واحد فوجدتهم امواتا ولم ار منهم احدا بالحيوة وطلعت خارجا
من عندهم فاتيت الى يزيد بن معوية لعنه الله واخبرته بالحال من اوله الى آخره فقال اكتم هذا الامر ولا تحدث به احدا فان سمعته من احد غيرك
ضربت عنقك ثم تعلم ان قاتله عليه السلام في النار فقال له امض واقم عندهم حتى ياتيك امري فاني لا ابالي احد يسال عنهم فقتل
سكارى حيارى من كثرة الخمر الذي شربوه هذه الليلة **الثامن والخمسمائة مثله** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاعمال تعرض في كل خميس فاذا كان الهلال اجلت فاذا كان النصف من
شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليهما السلام ثم تنسخ في الذكر الحكيم عنه عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع
في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي فهلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته على العباد والاحاديث في معنى هذين
الحديثين كثيرة ذكرتها في كتاب البرهان تفسير القرآن والاخبار في ان عليا عليه السلام حي بعد الموت كثيرة اقتصرت على ذلك وسيأتي
ان شاء الله تعالى منها في باب معجزات الصادق عليه السلام **التاسع والخمسمائة انه دابة الارض التي تكلم الناس** محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر انا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن
كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا
والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **محمد بن ابراهيم النعماني**
في كتاب الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة
عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام وانا خامس خمسة واصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني
اخي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خاتم الف نبي وانت خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلت ما انصفك القوم يا امير المؤمنين فقال
ليس حيث تذهب يا ابن الاخ اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها احد غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله وانهم ليقرؤون منها آية في كتاب الله عز وجل وهي واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وما يتدبرونها حق تدبرها الا اخبركم باخر ملك بني فلان
قلنا بلى يا امير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة
ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء او بعده فقال صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها **علي بن ابراهيم**
قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتهى رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد وقد جمع رملا
ووضع راسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة الارض فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله
ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك فقال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة
يقولون هذه الدابة انما تكلمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام كلمهم الله في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة
ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون قال الآيات
امير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله يوم نحشر من كل امة فوجا عنى في القيمة فقال ابو عبد الله

فيحشر

فيحشر الله يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة واما آية القيمة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعنه قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا قال ليس احد من المؤمنين قتل الا ويرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا ومن محض الكفر محضا فقال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار اية آية هي قال قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فاي دابة هي قال عمار والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين وهو ياكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار واقبل ياكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل **محمد** بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبيد عن مفضل عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي عليه السلام فقال انا دابة الارض وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن اسمعيل بن اسحق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب فقال الا احدثك ثلثا قبل ان يدخل علي وعليك داخل قلت بلى قال انا عبد الله وانا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف المهدي وعينه قال قلت بلى فضرب بيده الى صدره وقال انا **وعنه** قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه عن احمد بن عبيد الله بن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على علي امير المؤمنين وهو ياكل خبزا وزيتا فقلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فما هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن الزبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال لي معوية يا معاشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول واليهود يقولون قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك تجدون دابة الارض عندكم مكتوبة فقال نعم فقال ما هي اتدرون ما اسمها قال نعم اسمها اليا قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب اليا من علي سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قدسي يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم السلام يا محمد علي آخر من اقبض روحه من الائمة عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس **علي** بن ابرهيم عن حميد بن زياد قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عيسى بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني قال اليس قد سمعت الحديث من ابيك قلت نعم وان اخطات رددتني عن الخطا قال هذا اهون قال قلت فاني ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك والله ستقول ان عليا راجع الينا وتقرا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت والله جعلتها فيما اريد ان اسئلك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه السلام افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا يبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده الى آفاق الارض

العاشر والخمسمائة في رجعته وكراته عن سعد بن عبد الله بصائر الدرجات قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب اذا رجع في الدنيا قال جابر قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجت انا وشيعتي وخرج عثمان وشيعته ونقتل بني امية فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **وعنه** عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش كلام تكلموا به فقالوا يرى محمد انه لو قضى ان هذا الامر يعود الى اهل بيته من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في مجمع من قريش بما كان يكتمه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم بالسيف ورقابكم قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد قل ان شاء الله ان يكون ذلك فقال لعلي بن ابي طالب عليه السلام ان شاء الله تعالى فقال له جبرئيل عليه السلام واحدة لك واثنان لعلي بن ابي طالب عليه السلام وموعدكم السلام قال قلت جعلت فداك واين السلام فقال يا ابان السلام من ظهر الكوفة **وعنه** عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي عن ابي مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد خطبنا يوم الفتح ايها الناس لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم لتعرفني اضربكم بالسيف ثم التفت عن يمينه فقال الناس غمزه جبرئيل عليه السلام فقال له او علي صلوات الله عليه فقال او علي **وعنه** عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن بكير بن اعين قال قال لي من لا اشك فيه

يعني ابا جعفر صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي يرجعان **وعنه** عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عامر بن معقل قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله ولا تضعوا عليا دون ما وضعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة ويزوج اهل الجنة **وعنه** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الآية قال ليؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله ولينصرن عليا امير المؤمنين عليه السلام قال نعم والله من لدن آدم وهلم جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه **وعنه** عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس لعنه الله في جميع اشياعه منذ خلق الله آدم الى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها امير المؤمنين عليه السلام قلت وانها لكرات قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام في قرن الا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله عز وجل المؤمن من الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين عليه السلام في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون ميقاتهم في ارض من اراضي الفرات يقال لها الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكاني انظر الى اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر ورسول الله صلى الله عليه وآله امامه بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون اصحابه اين تريد وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعته علي صلوات الله عليه الف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله **وعنه** عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لعلي عليه السلام في الارض كرة مع الحسين ابنه يقبل برايته حتى ينتقم له من بني امية ومعوية وآل معوية ومن شهد حربه ثم يبعث اليهم بانصاره يومئذ من اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ثم يبعث الله عز وجل فيدخلهم اشد عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض ويكون الائمة عليهم السلام عماله حتى يبعثه الله علانية في الارض كما عبد الله في الارض ثم قال اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطي الله نبيه جميع ملك اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها وحتى ينجز له موعده في كتابه كما قال الله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جاء تاويله قلت جعلت فداك متى يجيء تاويله قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله انا معكم من الشاهدين فيومئذ يدفع رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلائق كلهم اجمعين يكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله **علي** بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا وينصر امير المؤمنين عليه السلام وهو قوله لتؤمنن برسول الله ولتنصرن امير المؤمنين ثم قال لهم في الذر أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي قالوا اقررنا قال الله للملائكة اشهدوا وانا معكم من الشاهدين وهذه مع الآية التي في سورة الاحزاب في قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح والآية التي في سورة الاعراف قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وقد كتب هذه الثلاث الآيات في ثلاث سور **روى** صاحب كتاب الواحدة قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنها الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني محمدا صلى الله عليه وآله ولتنصرنه وصيه فقد آمنوا بمحمد ولم ينصروا وصيه وسينصرونه

جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من
الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرني احد من انبيائه ورسله وذلك لما قبضهم الله وسوف ينصرونني

الحادي عشر

في حضوره عند احتضار المؤمن والكافر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه
الا ان تبلغ نفسه الى هذه ثم اهوى بيده الى الوريد ثم اتكى وكان معي المعلى فغمزني ان اسئله فقلت يا ابن رسول الله فاذا بلغت نفسه هذه اي شيء
يرى فقلت له بضع عشرة مرة اي شيء يرى فقال في كلها يرى ولا يزيد عليها ثم جلس في آخرها فقال يا عقبة فقلت لبيك وسعديك فقال ابيت
الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله انما ديني مع دينك فاذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي فقال
يراهما والله قلت بابي وامي من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر اليهما المؤمن ايرجع
الى الدنيا فقال لا يمضي امامه اذا نظر اليهما مضى امامه فقلت له يقولان شيئا قال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه
وعلي عليه السلام عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم
علي عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبني اما لانفعنك ثم قال ان هذا في كتاب الله عز وجل قلت
اين جعلني الله فداك قال في يونس قول الله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار انه حضر احد ابني سابور وكان
لهما فضل وورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور قال فحضرته عند موته فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي قال فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم قال فلما قمت من عنده ظننت ان محمدا يخبره بخبر الرجل فاتبعني برسول فرجعت اليه فقال اخبرني
عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت اي شيء سمعته يقول قال قلت بسط يده وقال ابيضت يدي يا علي فقال ابو عبد الله عليه السلام رآه والله رآه والله
والله رآه وعنه عن عدة عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عمار بن مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول منكم والله يقبل ولكم والله
يغفر انه ليس بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى السرور وقرة العين الا ان تبلغ نفسه ههنا واومى بيده الى حلقه ثم قال انه اذا كان ذلك واحتضر
حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وجبرئيل وملك الموت فيدنو منه علي عليه السلام فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله
يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه ويقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه
وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا قال
فيوفقه الله عز وجل فيقول نعم وما ذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت اما الذي كنت تحذره فقد آمنك الله منه واما الذي
كنت ترجوه فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليهم السلام ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة
وحنوطه من الجنة فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره
ثم يقال له نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فياكل معهم من طعامهم
ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل
المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت اخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام
قال واذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجبرئيل وملك الموت فيدنو منه علي فيقول يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا اهل البيت
فابغضه ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه ويقول جبرئيل يا ملك الموت ان هذا كان يبغض
الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه واعنف عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رهانك اخذت امان براءتك
تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا فيقول لا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار اما الذي كنت تحذره فقد نزل بك
ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلثمائة شيطان كلهم يبزق في وجهه ويتأذى بروحه فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار فيدخل
عليه من قيحها ولهبها وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عقبة انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل
اذا وقعت نفسه في صدره رأى قلت جعلت فداك وما يرى قال يرى رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول له رسول الله انا رسول الله ابشر ثم قال ثم يرى علي بن
ابي طالب فيقول انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبه تحب ان انفعك اليوم قال قلت له ايكون
احد من الناس يرى هذا ثم يرجع الى الدنيا قال اذا رأى هذا ابدا مات واعظم ذلك قال وذلك في القرآن قول الله عز وجل الذين آمنوا وكانوا

يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا والآخرة لا تبديل لكلمات الله وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن ابن ابي يعفور قال كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان شديد النصب لآل محمد وكان يصحب نجدة الحروري قال فدخلت عليه اعوده للخلطة
والتقية فاذا هو مغمى عليه في حد الموت فسمعته يقول ما لي ولك يا علي فاخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام رآه ورب الكعبة
رآه ورب الكعبة وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له اما ما كنت تحذر من هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له رسول الله وعلي وفاطمة
امامك وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي المستهل عن محمد بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن ابيك قال وما هو قلت زعموا انه كان يقول اغبط ما يكون امرء بما نحن عليه اذا كانت
النفس في هذه فقال نعم اذا كان ذلك اتاه نبي الله واتاه علي واتاه جبرئيل واتاه ملك الموت عليهم السلام فيقول ذلك الملك لعلي يا علي
ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك فيقول نعم كان يتولانا ويتبرأ من عدونا فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل فيرفع ذلك جبرئيل الى الله عز وجل
وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله
هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي
بعث محمدا لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة من ذريتهم فيقال له هذا رسول الله وفاطمة وامير المؤمنين والحسن والحسين رفقاؤك قال فيفتح عينيه فينظر فينادي روحه
مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي
يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد
عن فضالة عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الميت تدمع عيناه عند الموت فقال ذلك عند
معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عيناه ويضحك وعنه عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني صالح بن ميثم عن عباية الاسدي انه سمع عليا عليه السلام يقول
والله لا يبغضني عبد ابدا فيموت على بغضي الا رآني عند موته حيث يكره ولا يحبني عبد ابدا فيموت على حبي الا رآني عند موته حيث يحب فقال
ابو جعفر عليه السلام نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين وعنه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان اشد ما يكون عدوكم كراهة لهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واشد ما يكون احدكم اغتباطا به اذا بلغت نفسه واشار الى حلقه
فينقطع عنه اهوال الدنيا وما كان يحاذر فيها فيقال له امامك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والائمة وعنه عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان المؤمن اذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا يحضرانه وعنه
عن القسم بن كليب الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك بلغنا عنك حديث قال وما هو قلت قولك انما يغتبط
صاحب هذا الامر اذا كان في هذه واومأت بيدك الى حلقك فقال نعم انما يغتبط اهل هذا الامر اذا بلغت هذه واومى بيده الى حلقه اما ما كان
يخوف من الدنيا فقد ولى عنه وامامه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا علي بن محمد بن علي بن مهرويه الكندي العطار بالكوفة وغيره قالا حدثنا محمد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري قال حدثني ابي عن جميل بن
صالح عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على امير المؤمنين علي بن ابي طالب في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل
يتأود في مشيته ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك
يا حارث قال نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني اوارا وغليلا اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في شأنك والبلية
من قبلك فمن مفرط غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم او يحجم قال فحسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم
يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو كشفت فداك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال فذاك انك امرء ملبوس
عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف اهله يا حار ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فاعرني
سمعك ثم خبر به من كانت له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الآخرون
الا واني خاصته يا حار وخالصته وصنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون و
الاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلا

وان ذلك ليجري لي ومن استحفظ من ذريتي ما يجري الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك يا حار ليعرفني والذي فلق الحبة وبرئ
النسمة وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني عند الممات وعند الصراط وعند المقاسمة وقال وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار اقاسمها
قسمة صحاحا اقول هذا وليي وهذا عدوي ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث وقال يا حار اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال لي وقد اشتكيت اليه حسدة قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل او بحجزة يعني عصمة من ذي العرش تعالى
واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه وما يصنع
وصيه باهل بيته وشيعتهم خذها اليك يا حار قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت او قال ما احتسبت قالها ثلثا
فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلا ما ابالي وربي بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن صالح فانشدني السيد بن محمد في كتابه
قول علي لحارث عجب كم ثم اعجوبة له حملا يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه بنعته واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط تعرفني فلا تخف عثرة ولا زللا اسقيك من بارد على ظماء تخاله في الحلاوة العسلا اقول للنار حين توقف للعرض
دعيه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا انتهى قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدري
بشيراز قال حدثني عمي محمد بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه الحسين بن عون قال دخلت
على السيد بن محمد الحميري عائدا في علته التي مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية وكان السيد جميل
الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفين فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمو حتى طبقت وجهه يعني
اسوداد فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه
لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتنمو حتى اصفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكا وانشأ يقول كذب الزاعمون ان عليا لن ينجي محبه
من هنات قد وربي دخلت جنة عدن وعفا لي الاله عن سيئاتي فابشروا اليوم اولياء علي وتولوا علي حتى الممات ثم من بعده
تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات ثم اتبع قوله هذا اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا اشهد ان محمدا رسول الله حقا حقا اشهد ان
عليا امير المؤمنين حقا حقا اشهد ان لا اله الا الله ثم اغمض عينيه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفئت او حصاة سقطت قال علي بن
الحسين قال لي ابي الحسين بن عون وكان اذينة حاضرا فقال الله اكبر ما من شهد كمن لم يشهد اخبرني والا فصمتا الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
وعن جعفر عليهما السلام انهما قالا حرام على روح ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين بحيث تقر عينها
او تسخن عينها فانتشر هذا القول في الناس فشهد جنازته والله الموافق والمفارق والاحاديث في هذا المعنى كثيرة اقتصرنا على ذلك مخافة
الاطالة وسيأتي بعد ذلك حديث عن العسكري عليه السلام **الثاني عشر وخمسمائة حضوره عند السؤال في القبر**
الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره قيل له يا ابن رسول الله ففي القبر نعيم وعذاب قال اي والذي بعث محمدا بالحق نبيا وجعله
زكيا هاديا مهديا وجعل اخاه عليا بالعهد وفيا وبالحق مليا ولدى الله مرضيا والى الجهاد سابقا ولله في احواله موافقا وللمكارم
حائزا وبنصر الله على اعدائه فائزا وللعلوم حاويا ولاولياء الله مواليا ولاعدائه مناويا وبالخيرات ناهضا وللقبائح رافضا وللشيطان
مخزيا وللفسقة المردة مقصيا ولمحمد نفسا وبين يديه لدى المكاره جنة وترسا آمنت به انا وابي علي بن ابي طالب عبد رب الارباب المفضل
على ذوي الالباب الحاوي لعلوم الكتاب زين من يوافي يوم القيمة في عرصات الحساب بعد محمد صفي الكريم العزيز الوهاب ان في القبر نعيما يوفر الله
به حظوظ اوليائه وان في القبر عذابا يشدد الله به شقاء اعدائه ان المؤمن الموالي لمحمد وآله الطيبين المتخذ لعلي بعد محمد اماما الذي
يحتذي مثاله وسيده الذي يصدق اقواله ويصوب افعاله ويطيعه بطاعة من يندبه من اطائب ذريته لامور الدين وسياسته اذا
حضره من امر الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد وحضره ملك الموت واعوانه وجد عند رأسه محمدا رسول الله صلى الله عليه
وآله من جانب ومن جانب آخر عليا سيد الوصيين وعند رجليه من جانب الحسن سبط سيد النبيين ومن جانب آخر الحسين سيد الشهداء
اجمعين وحواليه بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم الذين هم سادة هذه الامة بعد ساداتهم من آل محمد ينظر اليهم العليل المؤمن فيخاطبهم
بحيث يحجب الله صوته عن آذان حاضريه كما يحجب رؤيتنا اهل البيت ورؤية خواصنا عن عيونهم ليكون ايمانهم اعظم ثوابا لشدة المحنة
عليهم فيه فيقول المؤمن بابي انت وامي يا رسول رب العزة بابي انت وامي يا وصي رسول الرحمن الرحيم بابي انتما وامي يا شبلي محمد وضرغاميه يا
ولديه وسبطيه يا سيدي شباب اهل الجنة المقربين من الرحمة والرضوان مرحبا بكم معاشر الخيار اصحاب محمد وعلي وولديه ما كان
اعظم شوقي اليكم وما اشد سروري الآن بلقائكم يا رسول الله هذا ملك الموت قد حضرني ولا اشك في جلالتي في صدره لمكانك

ومكان اخيك مني فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك هو ثم يقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على ملك الموت فيقول يا ملك الموت
استوص بوصية الله في الاحسان الى مولانا وخادمنا ومحبنا ومؤثرنا فيقول ملك الموت يا رسول الله مره ان ينظر الى ما اعد الله له في الجنان
فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله انظر الى العلو فينظر الى ما لا تحيط به الالباب ولا ياتي عليه العدد والحساب فيقول ملك الموت
كيف لا ارفق بمن ذلك ثوابه وهذا محمد وعترته زواره يا رسول الله لولا ان الله تعالى جعل الموت عقبة لا يصل الى تلك الجنان الا من قطعها لما
تناولت روحه ولكن لخادمك ومحبك هذا اسوة بك وبسائر انبيائه ورسله واوليائه الذين اذيقوا الموت بحكم الله ثم يقول محمد يا ملك
الموت هاك اخانا قد سلمناه اليك فاستوص به خيرا ثم يرتفع هو ومن معه الى رياض الجنان وقد كشف عن الغطاء والحجاب لعين ذلك المؤمن
العليل فيراهم المؤمن بعد ما كانوا حول فراشه فيقول يا ملك الموت الوحا الوحا تناول روحي ولا تلبثني ههنا فلا صبر لي عن محمد وعترته والحقني بهم فعند
ذلك يتناول ملك الموت روحه فيسلها كما يسل الشعرة من الدقيق وان كنتم ترون انه في شدة فليس هو في شدة بل هو في رخاء ولذة فاذا ادخل
قبره وجد جماعتنا هناك واذا جاء منكر ونكير قال احدهما للآخر هذا محمد وعلي والحسن والحسين وخيار صحابتهم بحضرة صاحبنا فلنتضع لهم فيأتيان
فيسلمان على محمد سلاما مفردا ثم يسلمان على علي سلاما مفردا ثم يسلمان على الحسن والحسين سلاما يجمعهما ثم يسلمان على سائر من معنا من
اصحابنا ثم يقولان قد علمنا يا رسول الله زيارتك في خاصتك لخادمك ومولاك ولولا ان الله تعالى يريد اظهار فضله لمن بهذه الحضرة
من ملائكته ومن يسمعنا من ملائكته بعدهم لما سألناه ولكن امر الله فلا بد من امتثاله ثم يسألانه من ربك وما دينك ومن نبيك ومن
امامك وما قبلتك ومن اخوانك فيقول الله ربي ومحمد نبيي وعلي وصي محمد امامي والكعبة قبلتي والمؤمنون الموالون لمحمد وعلي واوليائهما
والمعادون لاعدائهما اخواني واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان اخاه عليا ولي الله وان من نصبهم
للامامة من اطائب عترته وخيار ذريته خلفاء الامة وولاة الحق والقوامون بالصدق والقسط فيقولان على هذا حييت وعلى هذا مت
وعلى هذا تبعث حيا ان شاء الله وتكون مع من تتولاه في دار كرامة الله ومستقر رحمته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان لاوليائنا
معاديا ولاعدائنا مواليا ولاضدادنا بالقابنا ملقبا فاذا جاءه ملك الموت لنزع روحه مثل الله عز وجل لذلك الفاجر سادته الذين اتخذهم
اربابا من دون الله عليهم من انواع العذاب ما يكاد نظره اليهم يهلكه ولا يزال يصل اليه من حر عذابهم ما لا طاقة له به فيقول له ملك الموت ايها الفاجر الكافر
تركت اولياء الله الى اعدائهم فاليوم لا يغنون عنك شيئا ولا تجد الى مناص سبيلا فيرد عليه من العذاب ما لو قسم ادناه على اهل الدنيا لاهلكهم
ثم اذا ادلي في قبره راى بابا من الجنة مفتوحا الى قبره يرى منه خيراتها فيقول له منكر ونكير انظر الى ما حرمته من تلك الخيرات ثم يفتح له في قبره باب من
النار يدخل عليه منه من عذابها فيقول يا رب لا تقم الساعة يا رب لا تقم الساعة **وبالاسناد** ايضا عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه
وظهور ملك الموت له وذلك ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علته وعظم ضيق صدره بما يخلفه من امواله ولما عليه من اضطراب
احواله في معامليه وعياله قد بقيت في نفسه حسراتها واقتطع دون اماناته فلم ينلها فيقول له ملك الموت ما لك تجرع غصصك قال لاضطراب
احوالي واقتطاعك لي دون آمالي فيقول له ملك الموت وهل يجزع عاقل من فقد درهم زائف واعتياض الف الف الف دنيا فيقول لا فيقول
ملك الموت منازلك ونعمك واموالك واهلك وعيالك ومن كان من اهلك ههنا وذريتك صالحا فهم هناك معك افترضى به
بدلا مما هناك فيقول بلى والله ثم يقول انظر فينظر محمدا صلى الله عليه وآله وعليا والطيبين من آلهما في اعلى عليين فيقول اوتراهم هؤلاء
ساداتك وائمتك هم هناك جلساؤك وآناسك فما ترضى بهم بدلا مما تفارق ههنا فيقول بلى وربي فذلك ما قال الله ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فما امامكم من الاهوال فقد كفيتموها ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري
والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدلا منهم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهؤلاء ساداتكم وآناسكم وجلاسكم على
بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن شاعر عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا ويحضره رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام فيرونه ويبشرونه وان كان غير موال لنا يراهم بحيث يسوؤه والدليل
على ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام لحارث همدان شعرا يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا **تنبيه وتبصرة** اعلم ايها الاخ
ان هذا المعنى من خواص امير المؤمنين عليه السلام عند الميت مشهور يروى بطرق كثيرة مذكور حتى ان بعضهم انكر غيره وهل ذكروه ولم ينكروه وهذا
الامر لا ينكره عاقل ولا يستبعده الا جاهل لانه من امر الله جل جلاله وقد تقرر جميع معجزات الانبياء والمرسلين والائمة الراشدين الخواص
جرت على ايديهم من افعاله واقداره سبحانه وتعالى لان هذا ممكن وكل ممكن يقدر عليه الله سبحانه وتعالى وليس لاحد ان يستبعد بان يقول

الاموات في يوم والبلد بل في الساعة الواحدة خلق كثير وكيف الجسم الواحد في اماكن متعددة بعيدة وهو واحد قيل له ليس هذا بالنظر الى
قدرة الله جل جلاله بالعسير بل هو مرجعه الى قوله تعالى كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وقد اعطى الله سبحانه وتعالى
امير المؤمنين صلوات الله عليه في الدنيا ما ينبه على ذلك ويجوزه له ولا يستبعد في امره عليه السلام **ومن ذلك** ما رواه السيد الاجل السيد
المرتضى قدس الله روحه في كتاب عيون المعجزات قال ذكر اصحاب الحديث عن عبد الله بن العباس قال لما عمت الشاه ان ابن ملجم على ابن ابي طالب
صلى الله عليه وآله فوالله ما سمعت وما رأيت تيسا ولا ذئبا ولقد رأيته بصفين وعلى رأسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجا سليط او
عينا ارقم وهو يقف على شرذمة من اصحابه يحثهم على القتال الى ان انتهى الي وانا في كنف من الناس وقد خرج خيل لمعاوية المعروفة بالكتيبة
الشهباء عشرة آلاف دارع على عشرة آلاف اشهب متسربلين بالحديد متراصين كأنهم صفيحة واحدة ما يرى منهم الا الحدق تحت المغافر فاقشعر
اهل العراق لما عاينوا ذلك فلما رأى امير المؤمنين عليه السلام هذه الحالة قال ما لكم يا اهل العراق ما هي الا جثث ماثلة فيها قلوب طائرة
ورجل جراد دفت بهم ريح عاصف وشدادة الشيطان الجمتهم والضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة فتنهم ماهم الا جنود البغاة وفحيح المكاثرة
لو مستهم سيوف اهل الحق لتهافتوا تهافت الفراش في النار ولرأيتموهم كالجراد في يوم الريح العاصف فحمل على الكتيبة وحملهم حتى خالطهم فلما
دارهم دور الرحا المسرعة وثار العجاج فما كنت ارى الا رؤسا بادرة وابدانا طائحة وايديا طائحة وقد اقبل امير المؤمنين عليه السلام وسيفه يقطر دما
وهو يقول فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ورأيت ان من نجا منهم رجعوا الى معاوية فلامهم على الفرار بعد ان ظهر الضجر والحزن على
ما حل بتلك الكتيبة فقال له احد منهم كيف كنت رأيت عليا وقد حمل علينا وكلنا الف وليس واحد منا يصفوا اثري فيحجب معاوية وقال لهم ويحكم
ان عليا الواحد كيف كان وواحد منفرد في **ومن ذلك** ما رواه الشيخ البرسي من كتاب الواحدة وهو تصنيف الحسن بن محمد بن جمهور الحمي
ثقة عن المقداد بن الاسود الكندي قال كان امير المؤمنين يوم الخندق عند ما قتل عمرو بن عبد ود العامري لعنه الله واقفا على الخندق يلتحم الهام
عن سيفه ويحيله في الهواء والقوم قد افترقوا سبع عشر فرقة وهو في اعقابهم يحصدهم بسيفه **ومن ذلك** ابن شهر آشوب في كتاب المناقب
قال روى ابو الحسن البصري في كتابه ان القوم لما انهزموا يوم الاحزاب انقسموا سبعين فرقة كل فرقة تروى انها على ابن ابي طالب **ابن شهر آشوب**
عن المفيد في العيون والمحاسن قال الصادق عليه السلام في حديث انه لقد كان يسيل الجريح من المشركين فيقال من جرحك فيقول علي بن ابي طالب
فاذا قالها مات **ومن ذلك** ما رواه صاحب بستان الواعظين قال في حديث المعراج عن النبي انه قال لما رجعت ونظرت الى السماء وجدت
في الصحو كل سماء علي بن ابي طالب يصلي والملائكة خلفه **الثالث عشر وخمسمائة انه المدفون عند قبره يصرف عنه**
عذاب القبر ومحاسبة منكر ونكير وانه ينقل الى قبره من بعد عنه الحسن ابي الحسن الديلمي قال من خواص تربته على عليه السلام
اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك كما وردت به الاخبار الصحيحة عن اهل البيت عليهم السلام البرسي قال روى الاصبغ
بن نباتة ان امير المؤمنين عليه السلام كان جالسا للناس في نجف الكوفة فقال يوما لمن حوله من يرى ما ارى فقالوا وما ترى يا امين الله الناظر في
عباده فقال ارى بعيرا يحمل جنازة ورجلا يسوقه ورجلا يقوده وستأتيكم بعد ثلاث فلما كان اليوم الثالث قدم البعير والجنازة مشدودة عليه
والرجلان معه فسلم على الجماعة فقال لهم امير المؤمنين بعد ان حياهم من انتم ومن اين اقبلتم ومن هذه الجنازة ولماذا قدمتم فقالوا نحن من اليمن
واما الميت فابونا وانه عند الموت اوصى الينا فقال اذا غسلتموني وكفنتموني وصليتم علي فاحملوني على بعيري هذا الى العراق وادفنوني
هناك بنجف اهل الكوفة فقال لهما هل سألتماه لماذا فقالا اجل قد سألناه فقال يدفن هناك رجل لو شفع في يوم العرض في اهل الموقف
لشفع فقام امير المؤمنين عليه السلام وقال صدق انا والله ذلك الرجل انا والله ذلك الرجل **الرابع عشر وخمسمائة انطاق**
الصبي بانه ولي الله عمرو بن ابراهيم الاوسي في كتابه قال روي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ اتى بصبي
يحبو لعمه فقال له يا صبي من انا فقال انت رسول الله خاتم النبيين وانا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله هذا فقد
اصبعه نحوه فدعا له النبي صلى الله عليه وآله بالبركة حتى وامتد به الا بور لشبر ومنزله وجيرانه نزلت عندهم البركة فسمي مبارك اليمامة
الخامس عشر وخمسمائة ان الله جل جلاله خلق من نور وجه علي ملائكة ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان عن عمر بن
الخطاب قال سمعت ابا بكر بن ابي قحافة يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلام ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون
ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام **السادس عشر وخمسمائة ما نطقت به كالدابة البرية** صاحب كتاب بستان الواعظين
قال روى محمد بن ادريس قال رأيت بمكة اسقفا وهو يطوف بالكعبة فقلت له ما الذي رغبك عن دين آبائك فقال تبدلت خيرا منه فقلت له
كيف ذلك قال ركبت البحر فلما توسطنا البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحا فلم تزل الامواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها

اشجار كثيرة ولها ثمر احلى من الشهد والين من الزبد وفيها نهر جار عذب فحمدت الله على ذلك وقلت آكل من الثمر واشرب من هذا النهر حتى يأتيني
الله بالفرج فلما ذهب النهار خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الاشجار فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل فاذا
بدابة على وجه الماء تسبح الله وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب سيف الله على الكفار فاطمة وبنوها
صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الله الجبار ومأواهم جهنم وبئس القرار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر ثم قالت لا اله الا الله صادق
الوعد والوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد علي ذو البأس الشديد فاطمة وبنوها خيرة الرب الحميد فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد
فلما وصلت البر فاذا رأسها رأس نعامة ووجهها وجه انسان وقوائمها قوائم بعير وذنبها ذنب سمكة فخشيت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي
امامها فوقفت ثم قالت لي انسان قف والا هلكت فوقفت فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين الاسلام
فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلما قلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلتها
فقالت تمم اسلامك بموالاة علي بن ابي طالب واولاده والصلاة عليهم والبراءة من اعدائهم قلت ومن اتاكم بذلك فقالت قوم منا حضروا
عند رسول الله فسمعوه يقول اذا كان يوم القيمة تأتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا الهي قد وعدتني ان تشد اركاني وتزيني فيقول الجليل جل جلاله
قد شددت اركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء وبعلها علي بن ابي طالب وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام
ثم قالت لي الدابة المقام تريد ام الرجوع الى اهلك قلت لها الرجوع قالت اصبر حتى يجتاز مركب يجري فاذا مركب يجري فاشارت اليهم فدفعوا اليها
زورقا فلما علوت معهم فاذا في المركب اثنا عشر رجلا كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا عن آخرهم **السابع عشر وخمسمائة اخباره**
ان عمر بن سعد يخير بين الجنة والنار فيختار قتل الحسين روي ان علي بن ابي طالب عليه السلام لقي عمر بن سعد يوما
فقال له كيف تكون اذا قمت مقاما تخير بين الجنة والنار فتختار النار فقال له معاذ الله ان يكون كذلك فقال علي سيكون
ذلك بلا شك فقال الراوي ثم ان عمر بن سعد لعنه الله نزل بعسكره على شاطئ الفرات فحالوا بين الحسين وبين الماء حتى كظهم العطش
فاخذ الحسين فأسا وجاء الى وراء خيمة النساء فحفر فانبع الماء فشرب واسقى حرمه واطفاله وجميع اصحابه وملأ القرب واستقى الخيل
ثم غار الماء فعلم الحسين انه اخر ماء يشربه **الثامن عشر وخمسمائة اخباره بان الحسين يقتل عطشانا** لوط بن يحيى في تاريخه
قال عبد الله بن قيس كنت ممن نزل مع امير المؤمنين ع في صفين وقد اخذ ابو الاعور السلمي الماء وحرزه عن الناس فشكى المؤمنون فارسل
فوارس على كشفه فانحرفوا خائبين فضاق صدره فقال له ولده الحسين عليه السلام انا امضي اليه يا ابتاه فقال له امض يا ولدي فمضى
مع فوارس فهزم ابا الاعور عن الماء وبنى خيمه وحط فوارسه واتى الى ابيه فاخبره فبكى علي عليه السلام فقيل له ما يبكيك يا امير المؤمنين
وهذا اول فتح ببركة الحسين قال صحيح يا قوم ولكن سيقتل عطشانا بطف كربلاء حتى تنفر فرسه وتحمحم وتقول الظليمة من امة قتلت ابن
بنت نبيها **التاسع عشر وخمسمائة اخباره بالنخلة التي يصلب عليها رشيد الهجري واخباره بما يفعل**
برشيد عند قتله ابن الفارسي في روضة الواعظين قال روي ان امير المؤمنين عليه السلام خرج يوما الى بستان البرني موضع في
صحن الكوفة ومعه اصحابه فجلس تحت نخلة ثم امر بنخلة فلقطت فانزل منها رطب فوضع بين ايديهم فقال رشيد الهجري يا امير المؤمنين ما اطيب
هذا الرطب فقال يا رشيد اما انك تصلب على جذعها فقال رشيد فكنت اختلف اليها طرفي النهار اسقيها ومضى امير المؤمنين ع
قال رشيد فجئتها يوما وقد قطع سعفها قلت اقترب اجلي ثم جئت يوما فجاء العريف فقال اجب الامير فاتيته فلما دخلت القصر اذا
بخشب ملقى ثم جئت يوما آخر فاذا النصف الآخر قد جعل زرنوقا يستقى عليه الماء فقلت ما كذبني خليلي فاتاني العريف فقال اجب الامير
فاتيته فلما دخلت القصر فاذا في الزرنوق فجئت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم قلت لك غذيت ولي انبت ثم دخلت على عبيد الله بن
زياد فقال هات من كذب صاحبك قال والله ما كان بكذاب لقد اخبرني انك تقطع يدي ورجلي ولساني قال اذا اكذبه اقطعوا
يده ورجله فلما حملوه الى اهله اقبل يحدث الناس بالعظائم وهو يقول سلوني فان للقوم عندي طلبة لم يقضوها فدخل على ابن زياد
فقال له ما صنعت قطعت يده ورجله وهو يحدث الناس بالعظائم فارسل اليه فردوه وقد انتهى الى بابه فردوه فامر بقطع لسانه
ويده ورجله وامر بصلبه **العشرون وخمسمائة اخباره بالنخلة التي بالكناسة يصلب على كل ربع منها ميثم التمار**
وحجر بن عدي ومحمد بن اكثم وخالد بن مسعود ابن الفارسي في روضة الواعظين قال روي ان ميثم اتى دار امير المؤمنين ع
فقيل له انه نائم فنادى بأعلى صوته انتبه ايها النائم والله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت وانت والله لتقطعن يداك
ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق اربع قطعات فتصلب على ربعها وحجر بن عدي على ربعها ومحمد بن اكثم على

ربعها وخالد بن مسعود على ربعها قال ميثم فشككت في نفسي فقلت ان عليا ليخبرني بالغيب فقلت له او كائن ذلك يا امير المؤمنين قال اي ورب الكعبة كذا عهده الي النبي عليه السلام قال فقلت له من يفعل ذلك بي يا امير المؤمنين فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد قال فكان يخرج الى الجبانة وانا معه فيمر بالنخلة فيقول يا ميثم ان لك ولها شأنا من الشأن قال فلما ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة فامر بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشقها باربع قطع قال ميثم فقلت لصالح ابني فخذ مسمارا من حديد فانقش عليه اسمي واسم ابي ودقه في بعض تلك الاجذاع فلما مضى بعد ذلك ايام اتوني قوم من اهل السوق فقالوا يا ميثم انهض معنا الى الامير نشكوا اليه عامل السوق ونسأله ان يعزله عنا ويولي علينا غيره قال وكنت خطيب القوم فنصت لي واعجبه منطقي فقال له عمرو بن حريث اصلح الله الامير يعرف هذا المتكلم قال ومن هو قال هذا ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن ابي طالب قال فاستوى جالسا فقال لي ما تقول فقلت كذب اصلح الله الامير بل انا الصادق مولى الصادق علي بن ابي طالب امير المؤمنين حقا فقال لي لتبرأن من علي ولتذكرن مساويه وتتولى عثمان وتذكر محاسنه او لاقطعن يديك ورجليك ولاصلبنك فبكيت فقال لي بكيت من القول دون الفعل فقلت والله ما بكيت من القول ولا من الفعل ولكني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي قال له وما قال لك قال قلت اتيت الباب فقيل لي انه نائم فناديت انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت وانت والله ليقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك بي يا امير المؤمنين فقال يأخذك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد قال فامتلأ غيظا ثم قال والله لاقطعن يديك ورجليك ولادعن لسانك حتى اكذبك واكذب مولاك فامر به فقطعت يداه ورجلاه ثم اخرج فامر به ان يصلب فنادى باعلى صوته ايها الناس من اراد ان يسمع الحديث المكنون عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال فاجتمع الناس واقبل يحدثهم بالعجائب قال وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله فقال ما هذه الجماعة قال ميثم التمار يحدث الناس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال فانصرف مسرعا فقال اصلح الله الامير بادر فابعث الى هذا فاقطع لسانه فلست آمن ان يغير قلوب اهل الكوفة فيخرجوا عليك قال فالتفت الى حرسي فوق رأسه فقال اذهب فاقطع لسانه قال فأتاه الحرسي فقال له يا ميثم قل ما شئت قال اخرج لسانك فقد امرني الامير بقطعه فقال ميثم الا زعم ابن الامة الفاجرة ان يكذبني ويكذب مولاي هاك لساني فقطعه قال وتشحط ساعة في دمه ثم مات رحمة الله عليه وامر به فصلب قال صالح فمضيت بعد ذلك بايام فاذا هو قد صلب على الربع الذي كنت دققت فيه المسمار **الحادي والعشرون وخمسمائة اخباره ان النوى الذي يغرسه لا يغادر منه واحدة** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال اتى رجل امير المؤمنين ع وتحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا ابا الحسن تحتك فقال الف عذق ان شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين كان يخرج ومعه احمال النوى فيقال له يا ابا الحسن ما هذا معك فيقول نخل ان شاء الله فيغرسه فما يغادر منه واحدة **الثاني والعشرون وخمسمائة الخطيب الذي شتمه رمي من المنبر** الشيخ المفيد في ارشاده قال روى يحيى بن سليمن بن الحسين عن عمه ابرهيم بن الحسين عن الحسين بن علي بن الحسين قال كان ابرهيم بن هشام المخزومي واليا على المدينة وكان يجمعنا يوم الجمعة قريبا من المنبر ثم يقع في علي ويشتمه قال فحضرت يوما وقد امتلأ ذلك المكان فالتصقت بالمنبر فاغفيت فرأيت القبر قد انفرج وخرج رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا عبد الله الا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به فاذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فمات لعنه الله **الثالث والعشرون وخمسمائة انه ع كان في بطن امه لا يدعها تقرب الاصنام** الراوندي ان ابا طالب قال لفاطمة بنت اسد كان علي صبيا رأيته يكسر الاصنام فخفت ان يعلم كبير قريش ذلك فقالت يا عجبا انا اخبرك باعجب من هذا اني اجتزت بالموضع الذي كانت اصنامهم فيه منصوبة وعلي في بطني فوضع رجليه في جوفي شديدا لا يتركني ان اقرب من ذلك الموضع الذي فيه اصنامهم وانا كنت اطوف لبيت لعبادة الله تعالى لا الاصنام **الرابع والعشرون وخمسمائة اخباره بالغائب** الراوندي قال روي عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال خرج علي ع باصحابه الى ظهر الكوفة قال ارأيتم ان قلت لكم لا تذهب الايام حتى يحفر ههنا نهر يجري فيه الماء اكنتم مصدقي فيما قلت قالوا يا امير المؤمنين ويكون هذا قال اي والله لكأني انظر الى نهر في هذا الموضع وقد جرى فيه الماء والسفن فيه كما قال **الخامس والعشرون وخمسمائة العمود الذي طوق به خالدا وفكه من عنقه واخباره بان الله تعالى يحول بينه وبينهم** الراوندي قال في حديث ان ابا بكر امر خالد بن الوليد ان يقتل عليا اذا سلم من صلوة الفجر بالناس فاتى خالد وجلس الى جنب علي ومعه سيف فتفكر ابو بكر في صلوته في عاقبة ذلك فخطر بباله ان بني هاشم يقتلونني ان قتل علي فلما فرغ من التشهد التفت

الى خالد قبل ان يسلم فقال لا تفعل ما امرتك به ثم قال السلام عليكم فقال علي عليه السلام لخالد اكنت تريد ان تفعل ذلك قال نعم فمد يده الى عنقه وخنقه باصبعه كادت عيناه يسقطان وناشده بالله ان يتركه وشفع اليه الناس فخلاه ثم كان خالد بعد ذلك يرصد الفرصة والفجأة لعله يقتل عليا غرة فبعث بعد ذلك عسكرا مع خالد الى موضع فلما خرجوا من المدينة وكان مدججا وحوله شجعان قد امروا ان يفعلوا كلما امرهم خالد فرأى عليا يجيء من ضيعة منفردا بلا سلاح فلما دنا منه وكان في يد خالد عمود من حديد فرفعه ليضربه به على رأس علي فانتزعه عليه السلام من يده وجعله في عنقه وقلده كالقلادة فرجع خالد الى ابي بكر واحتال القوم في كسره فلم يتهيأ لهم ذلك فاحضروا جماعة من الحدادين فقالوا لا يمكن انتزاعه الا بعد جعله في النار وفي ذلك هلاكه ولما علموا بكيفية حاله قالوا ان عليا هو الذي يخلصه من ذلك كما جعله في جيده وقد الان الله له الحديد كما الانه لداود فشفع ابو بكر الى علي فاخذ العمود وفك بعضه من بعض علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث فدك وما جرى بين فاطمة عليها السلام وبين ابي بكر وعمر وقال في اخر الحديث قال عمر الرأي ان تأمر بقتله قال فمن يقتله قال خالد بن الوليد فبعثا الى خالد فأتاهما فقالا نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملاني على ما شئتما ولو قتل علي بن ابي طالب قالا فهو ذاك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر اذا حضر المسجد فقم بجنبه في الصلوة فاذا انا سلمت فقم اليه فاضرب عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عميس ذلك وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي وفاطمة فاقرئهما السلام وقولي لعلي ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فجاءت الجارية اليهما فقالت فقال علي عليه السلام قولي لها ان الله يحول بينهم وبين ما يريدون ثم قام وتهيأ للصلوة وحضر المسجد وصلى خلف ابي بكر وخالد بن الوليد الى جنبه معه السيف فلما جلس ابو بكر للتشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وشدة علي عليه السلام وبأسه لم يزل متفكرا لا يجسر ان يسلم حتى ظن الناس انه قد سها ثم التفت الى خالد فقال يا خالد لا تفعل ما امرتك به السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين عليه السلام يا خالد ما الذي امرك به قال امرني بضرب عنقك قال وكنت فاعلا قال اي والله لولا انه قال لا تفعل لقتلتك بعد التسليم قال فاخذه علي فضرب به الارض فاجتمع الناس عليه فقال عمر قتله ورب الكعبة فقال الناس يا ابا الحسن الله الله بحق صاحب هذا القبر فخلى عنه قال فالتفت الى عمر واخذ بتلابيبه وقال يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا ثم دخل منزله **السادس والعشرون وخمسمائة يد القصاب التي قطعها واصلحها ع** الراوندي ان قصابا كان يبيع اللحم من جارية انسان وكان يحيف عليها فبكت وخرجت فرأت عليا عليه السلام فشكت اليه فمضى معها نحوه ودعاه الى الانصاف في حقها ويعظه وقال له ينبغي ان يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فلا تظلم الجارية ولم يكن القصاب يعرف عليا فرفع يده وقال اخرج ايها الرجل فانصرف ولم يكلم بشيء فقيل للقصاب هذا علي بن ابي طالب فقطع يده واخذها وخرج بها الى امير المؤمنين معتذرا فدعا له فصلحت يده **السابع والعشرون وخمسمائة اخباره بالغائب** قال الراوندي قال روي عن جندب بن عبد الله الازدي قال لما فارقت الخوارج عليا خرج الى النهر وخرجنا معه فانتهينا الى عسكرهم فاذا لهم دوي كدوي النحل في تلاوة القرآن وفيهم اصحاب البرانس وذو الثفنات فلما رأيت ذلك دخلني شك فتنحيت ونزلت عن فرسي وركزت رمحي ووضعت ترسي ونثرت عليه درعي وقمت اصلي وانا اقول في دعائي اللهم ان كان قتال هؤلاء القوم رضا لك فارني في ذلك ما اعرف به انه الحق وان كان لك سخطا فاصرف عني اذ اقبل علي فنزل عن بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام وقام يصلي اذ جاءه رجل فقال قطعوا النهر ثم جاء آخر يشتد به دابته وقال قطعوه وذهبوا فقال امير المؤمنين ع ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله وقال لي يا جندب ترى التل قلت نعم قال فان رسول الله صلى الله عليه وآله انبأني انهم يقتلون عنده ثم قال انا نبعث اليهم رسولا يدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه فيرشقون وجهه بالنبل وهو مقتول قال فانتهينا الى القوم وهم في معسكرهم لم يبرحوا ولم يرتحلوا فنادى في الناس وضمهم ثم اتى الصف وهو يقول من يأخذ هذا المصحف ويمضي به الى هؤلاء القوم ويدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه وهو مقتول وله الجنة فما اجابه احد الا شاب من بني عامر بن صعصعة فلما رأى حداثة سنه قال ارجع الى موقفك ثم اعاد فما اجابه احد الا ذلك الشاب قال خذه اما انك مقتول فمضى به فلما دنا من القوم حيث يسمعهم اذ رموا وجهه بالنبل فاقبل علينا ووجهه كالقنفذ فقال علي ع اطلبوا في القتلى رجلا مخدجا يده مثل ثدي المرأة فطلبوه فلم يجدوه وقام فأمرهم فقلب بعضهم على بعض فاذا حبشي احدى عضديه مثل ثدي المرأة عليه شعرات كسبال السنور فكبر وكبر الناس معه وقال هذا شيطان لولا ان تتكلوا لحدثتكم ما اعد الله على لسان نبيه لمن قاتل هؤلاء **الثامن والعشرون وخمسمائة الخارجي الذي طعن ع فسقطت محاسنه ودعا فردت** الراوندي انه قال له خارجي ما قمت بالعدل فدعا عليه فسقطت محاسن الخارجي فبكى وتضرع

وسئلاه ان يدعو الله حتى ردها فدعا فضلا كما كان. **التاسع والعشرون وخمسمائة لين الحديد له** ثاقب المناقب عن بعض موالي امير المؤمنين انه دخل عليه فرأى بين يديه حديدا وهو ياخذ بيده منه ويدعكه ويجعله حلقا للدرع كانه الشمعة في يده قال فسئلت عنه فقال اصنع الدرع. **الثلاثون وخمسمائة علمه بالغائب وله في القرآن ثلاثمائة اسم** الخصيبي في هدايته قال امير المؤمنين لعلي بن دراع الاسدي وقد دخل عليه وهو في جامع الكوفة فوقف بين يديه فقال له ادن مني انبئك جميعا يا علي قال وما علمك يا امير المؤمنين بارزق فقال له ذكرني والله في ادونك فان شئت اخبرتك فقال نعم يا امير المؤمنين علمني بين ذلك فقال له ذكرت في ليلتك قول الله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فارقت وذكرت فيه دينا لله انا علي وما اختلف الملأ الاعلى والادنى وما لله نبأ وهو اعظم مني وله الثلاثمائة اسم ما لم يكن التصريح به لئلا يكثر على قوم لا يؤمنون بفضل الله عز ذكره على رسول الله ص وامير المؤمنين عليه السلام والائمة الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين. **الحادي والثلاثون وخمسمائة صياح كهف اهل الكهف واقرار اهل الكهف له** عنه باسناده عن جابر بن عبد الله عن سلمان الفارسي قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما بالك تفضل عليا علينا في كل حال ولا نرى معه فضلا فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انا فضلته بل الله فضله فقالوا وما الدليل على ذلك فقال عليه السلام اذا لم تقبلوا مني فليس من الموتى عندكم اصدق من اهل الكهف وانا احملكم وعليا واجعل سلمانا شاهدا عليكم الى اصحاب اهل الكهف حتى تسلموا عليهم فمن احياهم الله له واجابوه كان الافضل فقالوا رضينا فبسط بساطا ودعا بعلي فاجلسه وسط البساط واجلس كل واحد منهم على قرنة واجلس سلمان على القرنة الرابعة وقال يا ريح احمليهم الى اصحاب الكهف وردهم علي فدخلت الريح تحت البساط وسارت بنا واذا نحن بكهف عظيم فحططنا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان هذا الكهف والرقيم فقل للقوم يتقدمون او نتقدم فقالوا نحن نتقدم فقام كل واحد منهم فصلى ودعا وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف فلم يجبهم احد فقام بعدهم امير المؤمنين عليه السلام فصلى ركعتين ودعا بدعوات فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين عليه السلام السلام عليكم ايها الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم الله هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وامير المؤمنين لقد اخذ الله علينا العهد بعد ايماننا بالله ورسوله محمد لك يا امير المؤمنين بالولاية الى يوم الدين فسقط القوم على وجوههم فقالوا يا ابا الحسن ردنا قال عليه السلام يا ريح ردينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحملتنا فاذا نحن بين يديه فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الكل الذي جرى قال هذا حبيبي جبرئيل عليه السلام اخبرني به فقالوا الآن علمنا افضله علينا من عند الله لا منك. **الثاني والثلاثون وخمسمائة النجم الذي نزل بذروة جداره وداره واقرار الشمس له بالوصية** عنه باسناده عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لما اكثر قول المنافقين وحسدهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فيما يظهره رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل امير المؤمنين عليه السلام ويبصر ويدل ويأمر الناس بطاعته ويأخذ البيعة له على كبرائهم ومن لا يؤمن غدره ويأمرهم بالتسليم عليه بامرة المؤمنين ويقول لهم انه وصيي وخليفتي وقاضي ديني ومنجز عداتي والحجة على خلقه من بعدي من اطاعه سعد ومن خالفه ضل وشقي قال المنافقون لقد ضل محمد في ابن عمه علي وغوى والله ما افتنه فيه ولا حببه اليه الا قتل الشجعان والاقران والفرسان يوم بدر وغيرها من قريش وسائر العرب وان كلما يأتينا به ويظهره في علي من هواه وكل ذلك يبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اجتمع التسعة المفسدون في الارض في دار الاقرع بن حابس التميمي وكان يسكنها في الوقت صهيب الرومي وهم التسعة الذين اذا عدوا امير المؤمنين عليه السلام معهم كان عدتهم عشرة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري وابو عبيدة بن الجراح فقالوا قد اكثر محمد رسول الله في امر علي حتى لو امكنه ان يقول لنا اعبدوه لقال فقال سعد بن ابي وقاص ليت محمدا اتانا فيه بآية من السماء كما اتاه الله في نفسه من شق القمر وغيره وباتوا ليلتهم تلك فنزل نجم من السماء حتى صار في ذروة جدار امير المؤمنين عليه السلام متعلقا يضيء على سائر المدينة حتى دخل ضياؤه في البيوتات وفي الآبار والمغارات وفي مواضع الظلم من بيوت الناس فذعر اهل المدينة ذعرا شديدا وخرجوا وهم لا يعلمون ذلك النجم على دار من نزل ولا اين هو متعلقا الا انهم يعلمون انه على منازل رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله ضجيج الناس فخرج الى المسجد وصاح بالناس ما الذي ارعبكم واخافكم هذا النجم النازل على دار علي بن ابي طالب فقالوا نعم يا رسول الله قال افلا تقولون لمنافقيكم التسعة الذين اجتمعوا امسكم في دار صهيب الرومي فقالوا في وفي اخي علي ما قالوه وقالوا ليت محمدا اتانا بآية من السماء كما اتاه في نفسه من شق القمر وغيره فانزل الله عز وجل هذا النجم متعلقا على مشربة امير المؤمنين عليه السلام ومعه في المسجد الى ان غاب كل نجم في السماء فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله والنجم متعلقا واقبل الناس يقولون ما بقي نجم في السماء وهذا

النجم معلقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حبيبي جبرئيل قد انزل علي في هذا النجم وحيا وقرأ انتم تسمعونه ثم قرأ عليه السلام والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ثم ارتفع النجم وهم ينظرون اليه والشمس قد بزغت وغاب النجم في السماء فقال بعض المنافقين لو شاء لامر هذه الشمس فنادت باسم علي وقالت هذا ربكم فاعبدوه فهبط جبرئيل عليه السلام فخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما قالوه وكان هذا في ليلة الخميس وصبيحته فاقبل بوجهه الكريم على الناس فقال استعيدوا علي عليا من بيته فاستعادوه اليه عليه السلام فقال يا ابا الحسن ان قوما من منافقي امتي ما قنعوا بآية النجم حتى قالوا لو شاء محمد لامر الشمس ان تنادي عليا وتقول هذا ربكم فاعبدوه فانك يا علي في غد بعد صلواتك صلاة الفجر تخرج معي الى بقيع الغرقد فقف نحو مطلع الشمس فاذا بزغت الشمس فادع بدعوات انا ملقيك اياها وقل للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد واسمع ما تقول لك وما ترد عليك وانصرف الي به فسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع التسعة المفسدون في الارض فقال بعضهم لبعض لا تزالون تغرون محمدا بان يظهر في ابن عمه علي كل آية وليس مثل ما قال محمد في هذا اليوم فقال اثنان منهم واقسما بالله جهد ايمانهما وهما ابو بكر وعمر انهما لا يبرحان يحضران البقيع حتى ينظرا ويسمعا ما يكون من علي والشمس فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر وامير المؤمنين عليه السلام معه في الصلوة اقبل عليه وقال قم يا ابا الحسن الى ما امرك الله به ورسوله وائت البقيع حتى تقول للشمس ما قلت لك واسر اليه سرا كان فيه الدعوات التي علمه اياها فخرج امير المؤمنين عليه السلام يسعى الى البقيع وتلاه الرجلان وتلاهما اخران معهما حتى انتهوا الى البقيع فاختفوا اشخاصهم بين تلك القبور ووقف امير المؤمنين عليه السلام بجانب البقيع حتى بزغت الشمس فهمهم بتلك الدعاء همهمة لم يعرفوها وقالوا هذه الهمهمة ما علمه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من سحره وقال للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد فانطقها الله عز وجل بلسان عربي مبين فقالت السلام عليك يا اخا رسول الله ووصيه اشهد انك الاول والآخر والظاهر والباطن وانك عبد الله واخو رسوله حقا فارتعب القوم واختلطت عقولهم وانكفوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله مسودة وجوههم تتغيظ انفسهم غيظا فقالوا يا رسول الله ما هذا العجب العجيب الذي لم يسمع به من النبيين ولا من المرسلين ولا في الامم الغابرة كنت تقول لنا ان عليا ليس ببشر وهو ربكم فاعبدوه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اتحضرون من الناس ما شهدتموه تقولون ما قالت الشمس وتشهدون بما سمعتم فقالوا نحضر على ما نقول ونسمع ونشهد بما قال للشمس وما قالت له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الا بل تقولون فقالوا قال علي للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد بعد ان همهم همهمة تزلزل منها البقيع فاجابته الشمس وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه واخو رسوله حقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي اختصنا بما تجهلون واعطانا ما لا تعلمون قد اتى واحب عليا دونكم واشهدتكم انه وصيي فماذا انكرتم عساكم تقولون لم قالت له الشمس انك الاول والآخر والظاهر والباطن قالوا نعم يا رسول الله لانك اخبرتنا ان الله هو الاول والآخر في كتابه المنزل عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحكم وانى لكم بعلم ما قالت له الشمس اما قولها انك الاول فصدقت انه اول من آمن بالله ورسوله ممن دعوته من الرجال الى الايمان بالله وخديجة من النساء والآخر هو آخر الاوصياء وانا آخر الانبياء وخاتم الرسل وقولها الظاهر فهو الذي ظهر على كل ما اعطاني الله من علمه فما علمه معي غيره ولا يعلمه بعدي سواه ومن ارتضاه لسره من ولده وقولها الباطن فهو والله الباطن علم الاولين والآخرين وسائر الكتب المنزلة على النبيين والمرسلين وما زادني الله به من علم ما لم تعلموه افضل ما لم تعلموه فماذا تنكرون قالوا باجمعهم نحن نستغفر الله يا رسول الله لو علمنا ما تعلم لسقط الاقرار والفضل لك يا رسول الله ولعلي فاستغفر لنا فانزل الله تبارك وتعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين وهذا في سورة المنافقين. **الثالث والثلاثون وخمسمائة علمه بما يكون من الذين يبايعون الضب ومن يقتل الحسين** عيون المعجزات عنه عن علي بن محمد بن ميمون الخزاز عن علي بن حمزة عن عاصم الحناط عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لما اراد امير المؤمنين عليه السلام ان يسير الى الخوارج الى النهروان استنفر اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمدائن فتخلف عنه شبث بن ربعي والاشعث بن قيس الكندي وجرير بن عبد الله البجلي وعمرو بن حريث فقالوا يا امير المؤمنين ائذن لنا اياما نتقضى حوائجنا ونصنع ما نريد ثم نلحق بك قال وقد فعلتموها سوءة لكم من مشايخ والله ما لكم حاجة تتخلفون عليها ولكنكم تتخذون سفرة وتخرجون الى النزهة وتجلسون تنظرون في منظر تتنحون عن الجادة وتبسط سفركم بين ايديكم فتاكلون من طعامكم ويمر ضب فتامرون غلمانكم فيصطادونه لكم فيأتونكم به فتخلعوني وتبايعون الضب فتجعلونه امامكم دوني واعلموا اني سمعت اخي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليخرج كل قوم بما كانوا يأتمون به في الحيوة الدنيا فما اقبح وجوهكم وانتم تخلعون اخا رسول الله صلى الله

عليه وآله وابن عمه وصهره وتنقضون ميثاقه الذي اخذه الله ورسوله عليكم وتحشرون يوم القيمة وامامكم ضب وهو قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قالوا والله يا امير المؤمنين ما نريد الا نقضي حوائجنا ونلحق بك فولّى عنهم وهو يقول عليكم الدمار وسوء الدار والله ما يكون الا ما قلت لكم الا حقا ومضى امير المؤمنين عليه السلام حتى اذا صار بالمداين خرج القوم الى الخورنق وهيؤا طعاما في سفرة وبسطوها في الموضع وجلسوا ياكلون ويشربون الخمرة فمر بهم ضب فامروا غلمانهم فصادوه لهم واتوهم به فخلعوا امير المؤمنين عليه السلام وبايعوا الضب وبسط لهم الضب يده فقالوا انت والله امامنا ما بيعتنا لك ولعلي بن ابي طالب الا واحدة وانك لاحب الينا منه وكان كما قال امير المؤمنين وكانوا كما قال الله عز وجل بئس للظالمين بدلا ثم لحقوا به فقال لهم لما وردوا عليه فعلتم يا اعداء الله واعداء رسوله وامير المؤمنين ما اخبرتكم به فقالوا لا يا امير المؤمنين ما فعلنا فقال والله ليبعثنكم الله مع امامكم قالوا قد فلحنا اذا بعثنا الله معك قال كيف تكونون وقد خلعتموني وبايعتم الضب والله لكاني انظر اليكم يوم القيمة والضب يسوقكم الى النار فحلفوا له بالله ما فعلنا ولا خلعناك ولا بايعنا الضب فلما راوهم يكذبهم لا يقبل منهم اقروا له وقالوا له اغفر لنا ذنوبنا قال والله لا اغفر لكم ذنوبكم وقد اخترتم علي مسخا مسخه الله وجعله اية للعالمين وكذبتم رسول الله صلى الله عليه واله وقد حدثني عن جبرئيل عن الله عز وجل فبعدا لكم وسحقا ثم قال لولا كان مع رسول الله صلى الله عليه واله منافقون فان معي منافقين وانتم هم اما والله يا شبث بن ربعي وانت يا عمرو بن حريث ومحمد ابنك يا اشعث بن قيس لتقتلن ابني الحسين هكذا حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله فالخصم وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله ولما قتل الحسين عليه السلام كان شبث بن ربعي وعمرو بن حريث ومحمد بن الاشعث فيمن سار الى الحسين عليه السلام من الكوفة وقاتلوه بكربلا حتى قتلوه **الرابع والثلثون وخمسمائة خبر الافعى التي جاءت من باب الفيل** وعنه عن علي بن محمد بن ميمون عن ابيه محمد بن ميمون الخراساني عن محمد بن علي عن الحسن ابي حمزة عن القسم الوليد الهمداني عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب بالناس في مسجد الكوفة اذا اقبل افعى من ناحية باب الفيل راسه اعظم من راس البعير يهوي نحو المنبر فافترق الناس فرقتين في جانبي المسجد خوفا منه فجاء حتى صعد المنبر ثم تطاول الى اذان امير المؤمنين عليه السلام فاصغى اليه باذنه واقبل يساره مليا ثم نزل فلما بلغ باب امير المؤمنين عليه السلام الذي يسمونه باب الفيل انقطع اثره وغاب فلم يبق مؤمن ولا مؤمنة الا قالوا هذا من عجائب امير المؤمنين عليه السلام ولم يبق منافق ولا منافقة الا قال هذا من سحره فقال امير المؤمنين ايها الناس لست بساحر وهذا الذي رايتموه وصي محمد صلى الله عليه واله على الجن وانا وصيه على الانس وهذا اطوع لي اكثر مما تطيعني وهذا خليفتي فيهم وقد وقع بين الجن ملحمة تشاجروا فيها الدماء التي لا يعلمون ما المخرج فيها ولا ما الحكم فيها فاتاني سائلا عن الحادث في ذلك فاخبرته عنه بالحق وهذا المثال الذي تمثل لكم به اراد ان يريكم فضل عليكم الذي هو اعلم بمنكم **الخامس والثلثون وخمسمائة الرجل الذي صار راسه كراس الكلب وعوده سويا** وعنه عن محمد بن جابر عن عبد الله بن خالد بن الحذاء عن محمد بن جعفر الطوسي عن محمد بن صدقة العنبري عن محمد بن سنان الزاهري عن الحسين بن جهم بن المصاص عن ابي الصامت عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين يتجهز الى معوية ويحرض الناس على قتاله اذا اختصم اليه رجلان في فعل فعجل احدهما الكلام وزاد فيه فالتفت اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له اخس فاذا راسه راس كلب فبهت من حوله واقبل الرجل باصبعه المسبحة يتضرع الى امير المؤمنين عليه السلام ويسأله الاقالة فنظر اليه امير المؤمنين عليه السلام وحرك شفتيه فعاد كما كان خلقا سويا فوثب بعض فقال يا امير المؤمنين هذه القدرة لك كما رايناه فما تجهز الى معوية فما بالك لا تكفيناه ببعض ما اعطاك الله من هذه القدرة فاطرق قليلا ورفع راسه اليهم وقال والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه القصيرة في طول هذه الفيافي والجبال والاودية والفلوات حتى اضرب صدر معوية على سريره فاقلبه على ام راسه لفعلت ولو اقسمت على الله عز وجل ان اوتى به قبل ان اقوم من مجلسي هذا او قبل ان يرتد الى احدكم طرفه لفعلت ولكنا كما وصف الله عز وجل في قوله بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون **السادس والثلثون وخمسمائة اثمار الشجرة اليابسة** وعنه عن علي بن محمد بن ميمون عن ابيه محمد بن ميمون الخراساني عن محمد بن علي عن الحسن ابي حمزة عن القسم الوليد الهمداني عن الحارث الاعور الهمداني قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا الى العاقول بالكوفة على شاطئ الفرات فاذا نحن باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها يابسا فضربها بيده ثم قال لها ارجعي باذن الله خضراء ذات ثمر فاذا هي تهتز باغصانها مورقة مثمرة حملها الكمثرى الذي لم نر مثله في فواكه فطعمنا منه وتزودنا وحملنا فلما كان بعد ايام عدنا اليها فاذا بها خضراء وفيها الكمثرى **السابع والثلثون وخمسمائة خبر ايفاء دين رسول الله ص وعداته وايجاده تحت بساطه ذلك واخراج الثمانين ناقة بازمتها ورحالها** وعنه عن علي بن محمد بن ميمون عن ابيه عن محمد بن عمار قال حدثني عمر بن القسم عن عمرو بن شمر

عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما امر امير المؤمنين عليه السلام بانجاز عدات رسول الله صلى الله عليه واله وقضاء دينه نادى منادي امير المؤمنين عليه السلام الا من كان له عند رسول الله صلى الله عليه واله دين او عدة فليقبل الينا فكان الرجل يجيء امير المؤمنين عليه السلام لا يملك شيئا فيقول اللهم اقض عن نبيك فيصيب عند رسول الله صلى الله عليه واله تحت لبد الابريد درهما ولا ينقص درهما فقال ابو بكر لعمر هذا يصيب ما وعد النبي عليه السلام تحت بساطه ونخشى ان يميل الناس اليه فقال له عمر ينادي منادينا ايضا فانك ستقضي كما قضى فنادى منادي ابي بكر الا من كان له عند رسول الله صلى الله عليه واله دين او عدة فليقبل فاتاه اعرابي فقال ان لي عند رسول الله صلى الله عليه واله عدة ثمانين ناقة حمراء سود المقل بازمتها ورحالها فقال ابو بكر وعمر بحضره عندنا يا اعرابي في غد فمضى الاعرابي فقال ابو بكر لعمر الا ترى الى هذا الاعرابي يلقينا في كل بلاء ويجيء ابن ابي الدنيا عشرين ناقة حمراء سود المقل بهذه الصفة ما نريد الا ان يجعلنا كذابين عند الناس فقال له عمر يا ابا بكر هيهنا حيلة تخلصك منه قال وما هي قال تقول له تحضر بينتك على رسول الله صلى الله عليه واله لم يهب ذلك الذي ذكرته حتى نوفيك اياه فان رسول الله صلى الله عليه واله لا تقوم عليه بينة في دين ولا عدة فلما كان من الغد حضر الاعرابي فقال قد جئت للوعد فقال له ابو بكر وعمر يا اعرابي احضر بينتك على رسول الله صلى الله عليه واله حتى نعطيك فقال الاعرابي اترك رجلا يعطيني بلا بينة واجي الى قوم لا يعطونني الا ببينة ما ارى الا وقد انقطعت بكم الاسباب وتزعمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان كذا لا الا ابن ابي الحسن عليا فلان قال لي مثل ما قلتما الا رددتني عن الاسلام فجاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ان لي عند رسول الله صلى الله عليه واله عدة ثمانين ناقة حمراء سود المقل فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه اجلس يا اعرابي فان الله تبارك وتعالى سيقضي عن نبيه عليه السلام ثم قال يا حسن ويا حسين قوما الا واذهبا الى وادي آل فلان وناديا عند شفير الوادي يا رسل رسول الله صلى الله عليه واله ووصيه ووصاه وان للاعرابي عند رسول الله صلى الله عليه واله ثمانين ناقة حمراء سود المقل فلجابهما مجيب من الوادي نشهد لكما حبيبا رسول الله صلى الله عليه واله ووصيه كما قلتما فانتظرا حتى نجمعها بينا فاجلسنا الاقليلة **الثامن والثلثون وخمسمائة خبر عمرو بن الحمق الخزاعي** وعنه عن محمد بن جبلة التمار عن محمد بن موسى الازدي عن المحول بن ابراهيم عن رشيد بن زيد الجهني عن الحسن بن محبوب عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري قال ارسل رسول الله صلى الله عليه واله سرية فقال لهم تصلون ساعة كذا وكذا من الليل ارضا لا تهتدون فيها سيرا فاذا وصلتم اليها فخذوا ذات الشمال فانكم تمرون برجل فاضل خير فتسترشدونه فيابى ان يرشدكم حتى تاكلوا من طعامه ويذبح لكم كبشا فيطعمكم ثم يقوم معكم فيرشدكم على الطريق فاقرؤوه مني السلام واعلموا اني قد ظهرت في المدينة فمضوا فلما وصلوا الى الموضع في الوقت ضلوا فقال قائل منهم الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه واله خذوا ذات الشمال ففعلوا فمروا بالرجل الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه واله لهم فاسترشدوه الطريق فقال اني لا ارشدكم حتى تاكلوا من طعامي فذبح لهم كبشا فاكلوا من طعامه وقام معهم فارشدهم الطريق فقال لهم اظهر النبي صلوات الله عليه واله بالمدينة فقالوا نعم فابلغوه سلامه فخلف في شانه من خلف ومضى الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو عمرو بن الحمق الخزاعي بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن دراج بن عمرو بن سعد بن كعب فلبث معه عليه السلام ما شاء الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ارجع الى الموضع الذي هاجرت الي منه فاذا نزل اخي امير المؤمنين الكوفة وجعلها دار هجرته فاته فانصرف عمرو بن الحمق الى شانه حتى اذا نزل امير المؤمنين عليه السلام الكوفة اتاه فاقام معه في الكوفة فبينا امير المؤمنين عليه السلام جالس وعمرو بين يديه فقال له يا عمرو الك دار قال نعم قال بعها واجعلها في الازد فاني غدا لو قد غبت عنكم لطلبت فتتبعك الازد حتى تخرج من الكوفة متوجها نحو الموصل فتمر برجل نصراني فتقعد عنده فتستسقيه الماء فيسقيك ويسالك عن شانك فتخبره وستصادفه مقعدا فادعه الى الاسلام فانه يسلم فاذا اسلم فامر يدك على ركبتيه فانه ينهض صحيحا مسلما ويتبعك وتمر برجل محجوب جالس على الجادة فتستسقيه الماء فيسقيك ويسالك عن قصتك وما الذي اخافك وممن تتوقى فحدثه ان معوية طلبك ليقتلك ويمثل بك لايمانك بالله ورسوله صلى الله عليه واله وطاعتك لي واخلاصك في ولايتي ونصحك لله تعالى في دينك فادعه الى الاسلام فانه يسلم فامر يدك على عينيه فانه يرجع بصيرا باذن الله تعالى فيتبعانك ويكونان معك وهما اللذان يواريان جثتك في الارض ثم تصير الى الدير على نهر يدعى بالدجلة فان فيه صديقا عنده من علم المسيح عليه السلام ما تجده لك اعون الاعوان على سرك وما ذاك الا ليهديه الله لك فاذا احست بك شرطة ابن ام الحكم وهو خليفة معوية بالجزيرة ويكون مسكنه بالموصل فاقصد الى الصديق الذي في الدير في اعلى الموصل فناده فانه يمتنع فاذكر اسم الله الذي علمتك اياه فان الدير يتواضع لك حتى تصير في ذروته فاذا راك ذلك الراهب الصديق قال للتلميذ معه ليس هذا اوان المسيح هذا

شخص كريم ومجد قد توفاه الله ووصيه قد استشهد بالكوفة وهذا من حواريه ثم يأتيك ذليلا خاشعا فيقول لك ايها الشخص العظيم فدلني
لما استخصه فيم تأمرني فتقول استر لي ذلك هذين عندك وتشرف على ديرك هذا فانظر ماذا ترى قال الك اني ارى خيلا غائرة نحو الخلاف تلك
عنده وانزل واركب فرسك واقصد نحو غار على شاطئ الدجلة تشرف فيه فانه لابد من ان تبرك وفيه فتية من الجن والانس فاذا اشرف فيه
عرفك فاسق من مردة الجن يظهر لك بصورة شيخ فينهشك نهشا بالغا في اضعافك وينفر فرسك فتبدر بك الخيل فيقولون هذا فرس
عمرو ويقفون اثره فاذا احسست بهم دون الغار فابرز اليهم بين دجلة والجادة فقف لهم في تلك البقعة فان الله جعلها حفرتك وحرمك فالقهم
بسيفك فاقتل منهم ما استطعت حتى يأتيك امر الله فاذا غلبوك جزوا راسك وشهروه على قناة الى معوية وراسك اول راس يشهر في الاسلام
من بلد الى بلد ثم بكى امير المؤمنين عليه السلام وقال بنفسي ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وثمرة فؤاده وقرة عينه ابني الحسين فاني رايته
وقد ادبر بعدك يا عمرو من كربلا نحو الفرات الى يزيد بن معوية عليهما لعنة الله ثم يأتي صاحبك المحجوب المعضد فيواريان جسدك في موضع
مصرعك وهو بين الدير والموصل على مائة وخمسين خطوة من الدير **التاسع والثلثون وخمسمائة انطاق المسوخ له عليه السلام**
باسناده عن محمد بن ابرهيم عن جعفر بن زيد القزويني عن زيد الشحام عن ابي هرون عن ميثم التمار عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء نفر
الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا ان المعتمد يزعم انك تقول هذا الجري مسخ فقال مكانكم حتى اخرج اليكم فتناول ثوبه ثم خرج اليهم فمضى حتى
انتهى الى الفرات بالكوفة فصاح يا جري فاجابه لبيك لبيك قال من انا قال انت امام المتقين وامير المؤمنين فقال له امير المؤمنين عليه السلام من
انت قال انا ممن عرضت عليه ولايتك فجحدتها ولم اقبلها فمسخت جريا وبعض هؤلاء الذين معك يمسخون جريا فقال له امير المؤمنين عليه السلام
فبين قصتك ممن كنت ومن مسخ معك فقال نعم يا امير المؤمنين كنا اربع وعشرين طائفة من بني اسرائيل قد تمردنا وطغينا واستكبرنا
وتركنا المدن لا نسكنها ابدا وسكنا المفاوز رغبة منا في البعد عن المياه والانهار فاتانا آت انت والله يا امير المؤمنين اعرف به منا في ضحى
النهار فصرخ صرخة فجمعنا في جمع واحد وكنا منبثين في تلك المفاوز والقفار فقال لنا ما لكم هربتم من المدن والانهار والمياه وسكنتم هذه
المفاوز فاردنا ان نقول لانا فوق العالم تعززا وتكبرا فقال لنا قد علمت ما في انفسكم افعلى الله تتعززون وتتكبرون فقلنا له لا فقال افليس
قد اخذ عليكم العهد لتؤمنن بمحمد بن عبد الله المكي فقلنا بلى قال واخذ عليكم العهد بولاية وصيه وخليفته من بعده امير المؤمنين علي
ابن ابيطالب عليه السلام فسكتنا فلم نجب بالسنتنا وقلوبنا ونياتنا لا نقبلها ولا نقر بها قال لنا الا تقولوا بالسنتكم فقلنا جميعا بالسنتنا
فصاح بنا صيحة وقال لنا كونوا باذن الله مسوخا كل طائفة جنسا ايتها القفار كوني باذن الله انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي
ببحار الدنيا وانهارها حتى لا يكون ماء الا كانوا فيه فمسخنا ونحن اربع وعشرون طائفة اربعة وعشرين جنسا فصاحت اثنا عشر طائفة
منا ايها المقتدر علينا بقدرة الله تعالى بحقه عليك لما اعفيتنا من الماء وجعلتنا على ظهر الارض كيف شئت فقال قد فعلت قال امير
المؤمنين عليه السلام هيه يا جري فبين لنا ما كانت الاجناس الممسوخة البرية والبحرية فقال اما البحرية فنحن الجري والرق والسلاحف والمارماهي
والزمار والسراطين وكلاب الماء والضفادع وبنت نمرض والعرضان والكوسج والتمساح فقال امير المؤمنين عليه السلام هيه فالبرية ما هي
قال نعم يا امير المؤمنين الوزغ والخنافس والكلب والدب والقرد والخنازير والضفدع والحرباء والكوزن والخفاش والضبع والارنب فقال امير
المؤمنين عليه السلام فما فيكم من خلق الانسانية وطبعها قال الجري افواهنا والبعض لكل صورة وخلق وكنا نحيض منا الاناث قال امير
المؤمنين عليه السلام صدقت ايها الجري وحفظت ما كان فقال يا امير المؤمنين فهل من توبة فقال عليه السلام الاجل هو يوم القيمة
وهو الوقت المعلوم والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال الاصبغ بن نباتة فسمعنا والله ما قال ذلك الجري ووعيناه وعرضناه على امير
المؤمنين عليه السلام **الاربعون وخمسمائة علمه بما يكون** وعنه باسناده عن احمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن عبد الله الاعمى (?)
عن فضيل الرسان قال مر ميثم التمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر رضي الله عنه بمجلس بني اسد فتحدثا حتى اختلفت اعناق فرسيهما
ثم قال حبيب لكاني برجل اصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق وقد صلب في حب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قتل
ويجيء براسه الى الكوفة واجرى الحديث ثم افترقا فقال اهل المجلس ما رأينا اعجب من اصحاب ابي تراب يقولون ان عليا عليه السلام اعلمهم بالغيب
فلم يفترق المجلس حتى اقبل رشيد الهجري يطلبهما فسأل اهل المجلس عنهما فقالوا قد افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا فقال رشيد رحم الله
ميثما وحبيبا فقد نسي ان يزاد في عطاء الذي يجيء براسه مائة درهم ثم ولى فقال اهل المجلس هذا والله اكذبهم فما مرت الايام حتى رأى اصحاب
المجلس ميثما مصلوبا على باب عمرو بن حريث وجيء براس حبيب بن مظاهر من كربلا وقد قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام الى عبيد الله بن
زياد لعنه الله وزيد في عطاء الذي حمل راس حبيب مائة درهم كما ذكر وذلك كلما قالوا اصحاب امير المؤمنين عليه السلام واخبرهم به امير المؤمنين

الحادي والاربعون وخمسمائة اخباره بالنخلة التي يصلب عليها رشيد الهجري وعنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم الى بستان البرني ومعه اصحابه فجلس تحت نخلة ثم امر بنخلة فلقطت فانزل منها رطب فوضع بين ايديهم
فاكلوا فقال رشيد الهجري يا امير المؤمنين ما اطيب هذا الرطب فقال يا رشيد اما انك تصلب على جذعها قال رشيد فكنت اختلف اليها طرفي
النهار واسقيها ومضى امير المؤمنين عليه السلام فجئتها يوما وقد قطعت سعفها فقلت اقترب اجلي ثم جئتها اليوم الاخر فاذا
النصف الثاني قد جعل زرنوقا يستقى عليه الماء فقلت والله ما كذبني خليلي فاتاني العريف فقال اجب الامير فاتيته فلما دخلت القصر اذا
انا بالخشب ملقى وفيه الزرنوق فجئت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم قلت لك غذيت ولي انبت ثم ادخلت على عبيد الله بن زياد لعنه الله فقال هات من كذب
صاحبك فقلت والله ما كذبت ولا كذب ولقد اخبرني انك تقطع يدي ورجلي ولساني قال اذا والله نكذبه اقطعوا يديه ورجليه واطرحوه فلما
حمل الى اهله اقبل يحدث الناس بالعظائم وهو يقول ايها الناس سلوني فان للقوم عندي طلبة لم يقضوها فدخل رجل على عبيد الله بن
زياد لعنه الله فقال له ما صنعت به قطعت يديه ورجليه وتركت لسانه يحدث الناس بالعظائم فقال ردوه وقد بلغ بابه فردوه فامر بقطع لسانه

الثاني والاربعون وخمسمائة علمه بما في نفس حبابة الوالبية وطبعه بخاتمه في حصاتها وعلمه باجلها الى زمان الرضا وطبع الائمة من بعد ذلك في حصاتها واخباره بما يظهره لها الرضا وعنه باسناده
عن جعفر بن يحيى عن طيب (?) عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن يحيى بن معمر عن الخالد عبد الله بن غالب عن رشيد الهجري قال كنت وابو عبد الله
سلمان وابو عبد الرحمن قيس وزفر وابو القاسم مالك بن التيهان وسهل بن حنيف بين يدي امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة اذ دخلت عليه ام الندا
حبابة الوالبية على راسها كور شبه المسف وعليها اطمار سابغة وهي متقلدة بمصحف وبين انامها سبحة من حصى ونوى فسلمت وبكت وقالت
له يا امير المؤمنين من فقدك واسفا على غيبتك واحزنا على ما يفوت من الغيبة منك لا يرغب عنك ولا يلهو يا امير المؤمنين من الله فيه
شبهة واراده واني من امري الى على يقين وبيان وحقيقة واني لعينك ولك تعلم ما اريد فمد يده اليمنى عليه السلام اليها واخذ من يدها
حصاة بيضاء تلمع وترى من صفائها واخذ خاتمه من يده وطبع به الحصاة وقال لها يا حبابة هذا كان مرادك مني قالت اي والله يا امير المؤمنين
هذا الذي اريد لما سمعناه من تفرق شيعتك واختلافهم من بعدك فاردت هذا البرهان ليكون معي ان عمرت بعدك لا عمرت ويا ليتني
وقيت واهلي لك الفداء فاذا وقعت الاشارة وشكت الشيعة فمن يقوم مقامك اتيته بهذه الحصاة فاذا فعل بها فعلك علمت انه الخلف من
بعدك وارجو ان لا اجل لذلك فقال لها بلى والله يا حبابة لتلقين بهذه الحصاة ابني الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى كل اذا اتيته استدعى بهذه الحصاة وطبعها بهذا الخاتم لك فبعد علي بن موسى ترين في نفسك برهانا عظيما
منه وتختارين الموت فتموتين ويتولى امرك ويقوم على حفرتك ويصلي عليك وانا مبشرك بانك من المكرورات من المؤمنات مع المهدي
من ذريتي اذا اظهر الله امره فبكت حبابة ثم قالت يا امير المؤمنين من اين لي حتى الاسوة فادع لي يا امير المؤمنين بالثبات على ما هداني الله اليك لا
اسلبه ولا افتتن فيه ولا اضل عنه فدعا لها امير المؤمنين عليه السلام بذلك واصبحت خيرا قالت حبابة فلما قبض امير المؤمنين عليه السلام
بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله في مسجد الكوفة اتيت مولاي الحسن عليه السلام فلما راني قال لي اهلا وسهلا يا حبابة هاتي الحصاة فمد
يده كما مد امير المؤمنين عليه السلام يده واخذ الحصاة وطبعها كما طبعها امير المؤمنين واخرج الخاتم بعينه فلما مضى الحسن عليه السلام بالسم اتيت
الحسين عليه السلام فلما راني قال مرحبا يا حبابة هاتي الحصاة فاخذها وختمها بذلك الخاتم فلما استشهد عليه السلام صرت الى علي
بن الحسين عليه السلام وقد شك الناس فيه ومالت شيعة الحجاز الى محمد بن الحنفية وصار الي من كبارهم جمع فقالوا يا حبابة الله فينا
اقصدي علي بن الحسين عليه السلام بالحصاة حتى تبين الحق فصرت اليه فلما راني رحب وقرب ومد يده وقال هاتي الحصاة فاخذها وطبعها
بذلك الخاتم ثم صرت بتلك الحصاة الى محمد بن علي والى جعفر بن محمد والى موسى بن جعفر والى علي بن موسى فكل يفعل كفعل امير المؤمنين عليه
السلام والحسن والحسين عليهما السلام وعلت سني ودق عظمي ورق جلدي وحال سواد شعري وكنت بكثرة نظري اليهم صحيحة البصر والعقل
والفهم والسمع فلما صرت الى الرضا علي بن موسى عليه السلام ورايت شخصه الكريم ضحكت قالوا قد خرفت يا حبابة ونقص عقلك فقال
لهم مولاي عليه السلام اقول لكم ما خرفت حبابة ولا نقص عقلها ولكن جدي امير المؤمنين عليه السلام خبرها بانها عند لقائي اياها تكون
مبتلية وانها مع المكرورات من المؤمنات مع المهدي من ولدي فضحكت شوقا الى ذلك وسرورا به وفرحا بقربها منه فقال القوم نستغفر الله
يا سيدنا ما علمنا هذا فقال يا حبابة ما الذي قال لك جدي امير المؤمنين عليه السلام انك ترين في قالت قال لي والله انك ترين برهانا
عظيما فقال لها يا حبابة اما ترين بياض شعرك قالت قلت بلى يا مولاي فقال لها يا حبابة وتحبين ذلك او اريد ذلك فقلت يا مولاي ردني

من فضل الله عليك فقال اتحبين ان تكوني مع سواد الشعر شابة فقلت يا مولاي ان هذا البرهان العظيم قال واعظم من ذلك ما حدث في نفسها
ما اعلم من الناس فقلت يا مولاي اجعلني لفضلك اهلا فدعا بدعوات خفية حرك بها شفتيه فعدت والله شابة غضة سوداء الشعر حالكة
ثم دخلت خلوة في جانب الدار وفتشت نفسي فوجدتني والله بكرا فرجعت فخررت بين يديه ساجدة ثم قلت يا مولاي النقلة الى الله عز وجل
فلا حاجة لي في الدنيا قال يا حبابة ادخلي الى امهات الاولاد فجهازك هناك مفرد قال الحسين بن حمدان قال حدثني جعفر بن مالك قال حدثني
محمد بن زيد المدني قال كنت مع مولانا الرضا عليه السلام حاضرا لامر حبابة الى ان دخلت الى امهات الاولاد فلم تلبث الا بمقدار ما عاينت
الى الله تعالى حتى تشهدت رحمها الله قال مولانا الرضا عليه السلام رحمك الله يا حبابة فقلنا يا سيدنا وقد قبضت قال ما لبثت ان عاينت
جهازها الى الله تعالى حتى قبضت وامر بتجهيزها فجهزت واخرجت فصلى عليها وصلينا معه وخرجت الشيعة فصلوا عليها وحملت الى حفرتها
وامرنا سيدنا بزيارتها وتلاوة القرآن عندها والتبرك بالدعاء هناك قلت وروى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني ابو عبد الله
قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابرهيم بن صالح النخعي عن محمد بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يكر مع
القائم ع ثلث عشرة امرأة قلت وما يصنع بهن قال يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كان مع رسول الله ص قلت فسمهن لي قال القنوا بنت رشيد
وام ايمن وحبابة الوالبية وسمية ام عمار بن ياسر وزبيدة وام خالد الاحمسية وام سعيد الحنفية وصبانة الماشطة وام خالد الجهنية

الثالث والاربعون ومائتان علمه بما يكون من قاتل الحسين ع وعنق النار خرجت على الاشعث عند
موته ومن دلائله لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال لاخيه الحسين عليه السلام ان جعدة لعنها الله ولعن اباها وجدها ان اباها قد
امير المؤمنين عليه السلام وضعه بالكوفة بعد الرجوع من صفين مغالبا مخالفا للطاعة بعد ان خلفه بالكوفة من الامانة ولا يجتمع
في جماعة ولا من شيعته ولا يصلي عليهم منذ سمع امير المؤمنين عليه السلام على منبره وهو يقول في خطبته ويح الفرخ فرخ آل محمد من حجة
وقرة عين ابني هذا الحسين من ابنك الذي من صلبك وهو مع ملك مترف جبار يملك بعد ابيه فقام اليه ابو بحر الاحنف بن قيس التميمي فقال
له يا امير المؤمنين ما اسمه قال نعم يزيد بن معوية يؤمر على قتل الحسين عليه السلام عبيد الله بن زياد على الجيش السائر الى ابني من الكوفة فتكون
وقعتهم بنهر كربلاء غربي الفرات فكأني انظر مناخ ركابهم وحط رحالهم واحاطة جيش اهل الكوفة بهم واعمال سيوفهم ورماحهم وقسيهم في لحومهم
ودمائهم ولحومهم ويسبوا اولاده وذراري رسول الله صلى الله عليه وآله ويحملهم على شر من الاقتاب ويقتل الشيوخ والكهول والشبان والاطفال
فقام الاشعث بن قيس على قدميه وقال ما ادعى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تدعيه من العلم من اين لك هذا فقال له امير المؤمنين ويلك
يا عنق النار ابنك محمد والله من قواده اي والله وشمر بن ذي الجوشن وشبث بن ربعي وعمرو بن الحجاج الزبيدي وعمرو بن حريث فاسرع الاشعث
فقطع الكلام فقال يا ابن ابي طالب افهمني ما تقول حتى اجيبك فقال ويلك هو ما سمعت يا اشعث فقال يا ابن ابي طالب ما يساوي كلامك عندي
تمرتين وولى فقام الناس على اقدامهم ومدوا اعينهم الى امير المؤمنين عليه السلام ليأذن لهم في قتله فقال لهم مهلا رحمكم الله والله اني لاقدر على
هلاكه منكم ولا بد ان تحق كلمة العذاب على الكافرين ومضى الاشعث لعنه الله وتشاغل في بنيان جبانة بالكوفة وبنى داره مشرفة عالية
فكان اذا ارتفع اصوات مؤذني امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة صعد الاشعث بن قيس سطح داره فنادى نحو المسجد يريد امير المؤمنين
يا رجل وما هي حتى انك ساحر كذاب فاجتاز امير المؤمنين عليه السلام في جماعة من اصحابه بمحلة الاشعث بن قيس لعنه الله وهو على ذروة بيتها
فلما بصر بامير المؤمنين عليه السلام اعرض بوجهه فقال له ويلك يا اشعث حسبك ما اعد الله لك من عنق النار فقال له اصحابه يا امير المؤمنين
ما معنى عنق النار قال ان الاشعث اذا حضرته الوفاة دخلت عليه عنق من نار ممدودة حتى تصل اليه وعشيرته ينظرون اليه فتبتلعه فاذا خرج
بعنق من النار لم يجدوه في مضجعه فيأخذون عليهم ابوابهم ويكتمون امرهم ويقولون لا تقرون بما رايتم فيشمت بكم علي بن ابي طالب فقالوا يا امير
المؤمنين وما نصنع بعنق النار بعد ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام يكون فيها معذبا الى ان توردة النار في الآخرة فقالوا يا امير المؤمنين
وكيف علمت انه النار في الدنيا فقال عليه السلام لانه كان لا يخاف الله ويخاف النار فعذبه الله بالذي كان يخاف منه فقالوا يا امير المؤمنين
واين يكون عنق النار منه قال في هذه الدنيا والاشعث فيها توردة على كل مؤمن فيقذفه بين يديه جمرا بصوته ويدعوه الاشعث و
يستغيث ويقول يا ايها العبد الصالح ادع لي ربك يخرجني من هذه النار التي ما جعلها الله عذابي في الدنيا ويعذبني بها في الآخرة الا
على بن ابي طالب شكي في محمد عليهما السلام فيقول له المؤمن لا اخرجك الله منها لا في الدنيا ولا في الآخرة اي والله ونقذفه عنه بشرر وهلم
من يشاء من عنق النار لعذر نحو مناجيهم ويلجونه ويقولون له قل لنا بما صرت معذبا بهذه النار فيقول لهم بشكي في محمد وبغضي لعلي بن
ابي طالب وكراهتي بيعته وخلافي عليه وخلعي بيعته وما بعثني لفضيحتهم فيلعنونه ويتبرؤون منه ويقولون له ما نحب ان ننظر ما صرت اليه

الرابع والاربعون ومائتان علمه بالغائب ومنه قال حدثني جعفر بن احمد القصير البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي عن
محمد بن صدقة العنبري عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الاعرابي الذي اضلته ولم يكن عند ابي بكر
وعمر والجماعة جواب سؤاله فقال له الزبير يا اعرابي ما في القوم الا من يجهل ما جهلت فقال له الاعرابي ما اصنع قال له الزبير لم يبق في المدينة من تسأله
بعد من ضمه هذا المجلس الا صاحب الحق الذي هو اولى بهذا المجلس منهم قال الاعرابي فترشدني اليه قال له الزبير يسير قوما ويحيط بنا الآخرين قال
الاعرابي وقد ذهب الحق وصرتم تكرهونه فقال عمر الى كم تطيل الخطاب يا ابن العوام قوموا بنا والاعرابي الى علي فلا نسمع جواب هذه المسألة
الا منه فقاموا باجمعهم والاعرابي معهم حتى صاروا الى منزل امير المؤمنين عليه السلام فاستخرجوه منه وقالوا للاعرابي اقصص قصتك على ابي الحسن
فقال الاعرابي فلم ارشدتموني الى غير خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ويحك يا اعرابي خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر
وهذا وصيه في اهل بيته وخليفته عليهم وقاضي دينه ومنجز عداته ووارث علمه فقال ويحكم يا اصحاب محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله والذي اشرتم اليه بالخلافة ليس فيه من هذه الخلال خلة واحدة فقالوا ويحك يا اعرابي سل عما بدا لك ودع ما ليس من شأنك فقال
الاعرابي يا ابا الحسن يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله اني خرجت من قومي محرما فقال له امير المؤمنين عليه السلام اردت الحج فوردت على
ادحي فيه بيض نعام فاخذته واشتويته واكلته فقال الاعرابي نعم يا مولاي فقال له واتيت تسأل عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فاد
الى مجلس ابي بكر وعمر فابديت مسألتك فاختصم القوم ولم يكن فيهم من يجيبك على مسألتك فقال نعم يا مولاي فقال له يا اعرابي الصبي الذي
بين يدي مؤدبه صاحب الحق وابنه وهو ابني الحسن فسله فانه يفتيك والحديث طويل يأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في الثاني والعشرين من معاجز
الحسن عليه السلام **الخامس والاربعون ومائتان الجنية التي اظهرها لعمر بن الخطاب حين تزوج بام كلثوم** الراوندي
عن ابي بصير عن جرعان بن بصير قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي سعيد قال حدثنا محمد بن حمويه بن اسمعيل عن ابي عبد الله الزيني عن عمر بن اذينة
قال قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يحتجون علينا ويقولون ان امير المؤمنين زوج فلانا ابنته ام كلثوم وكان متكئا فجلس وقال
يقولون ذلك ان اقواما يزعمون ذلك لا يهتدون الى سواء السبيل سبحان الله ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقدر ان يحول بينه
وبينها فينقذها كذبوا ولم يكن ما قالوا ان فلانا خطب الى علي بنته ام كلثوم فابى علي فقال للعباس والله لئن لم يزوجني لانتزعن منك
السقاية وزمزم فاتى العباس عليا وكلمه فابى عليه فالح العباس فلما راى امير المؤمنين عليه السلام مشقة كلام الرجل على العباس وانه
سيفعل بالسقاية ما قال فارسل امير المؤمنين عليه السلام جنية من اهل نجران يهودية يقال لها سحيقة بنت جريرية فامرها فتمثلت
في مثال ام كلثوم وحجبت الابصار عن ام كلثوم وبعث بها الى الرجل فلم يزل عنده حتى انه استراب بها يوما فقال ما في الارض اهل بيت
اسحر من بني هاشم ثم اراد ان يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت الى نجران واظهر امير المؤمنين عليه السلام ام كلثوم **السادس
والاربعون ومائتان علمه بالغائب** الراوندي عن بكار بن كردم قال ابو عبد الله عليه السلام ان جويرية بن مسهر العبدي خاصم رجلا في فرس
انثى فادعيا جميعا الفرس فقال امير المؤمنين عليه السلام لواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفرس فقال يا امير المؤمنين بلا بينة
فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك اتنسى صنيعك في الجاهلية فاخبره فاقر بما قال ع **السابع والاربعون ومائتان
اخراج الجنان والنيران** الراوندي عن الثمالي عن رميلة وكان ممن صحب عليا قال صار اليه نفر من اصحابه فقالوا له ان وصي موسى كان
يريهم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى يريهم كذلك فلو اريتنا شيئا تطمئن به قلوبنا فقال انكم لا تحتملون علم
العالم ولا تقوون على براهينه وآياته فالحوا عليه فخرج بهم نحو ابيات الهجريين حتى اشرف بهم على السبخة فدعا خفيا ثم قال اكشفي غطاءك فاذا
بجنات وانهار في جانب واذا بسعير ونيران في جانب فقال جماعة سحر سحر وثبت آخرون على التصديق ولم ينكروا مثلهم وقالوا لقد قال النبي
صلى الله عليه وآله القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار **الثامن والاربعون ومائتان الذي صار راسه راس كلب**
الراوندي قال اختصم رجل وامرأة اليه فعلا صوت الرجل على صوت المرأة فقال له علي ع اخسأ وكان خارجيا فاذا راسه راس كلب فقال له رجل
يا امير المؤمنين صحت بهذا الخارجي فصار راسه راس كلب فما يمنعك عن معوية فقال ويحك لو اشاء ان آتي بمعوية الى ههنا على سريره لدعوت
الله حتى فعل ولكنا خزان الله لا على ذهب ولا على فضة ولا انكار على اسرار تدبير الله اما تقرأ بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون وروايته انه قال انما دعوتهم لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن في الدعاء في هلاك معوية لما تأخر **التاسع والاربعون
ومائتان خبر طائر ابن ملجم** الراوندي قال اخبرنا ابو منصور بن شهريار بن شيرويه بن شهريار الديلمي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت ابا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابي الرقا بالكوفة يقول كنت بالمسجد الحرام فرايت الناس مجتمعين حول

مقام ابرهيم فقلت ما هذا قالوا راهب اسلم فاشرفت عليه واذا انا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم الخلق وهو قاعد بحذاء مقام ابرهيم فسمعته يقول كنت قاعدا في صومعتي فاشرفت منها فاذا طائر كالنسر قد سقط على صخرة على شاطي البحر فتقيأ فرمى بربع انسان ثم طار فتفقدته فتقيأ فرمى بربع انسان ثم طار فجاء فتقيأ بربع انسان ثم دنت الارباع بعضها الى بعض فالتأمت رجلا فهو قائم وانا اتعجب منه ثم انحدر الطير عليه فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعه فبقيت اتفكر في ذلك وتحسرت الا اكون لحقته فسألته من هو فبقيت اتفقد الصخرة حتى رأيت الطائر قد اقبل فتقيأ بربع انسان فنزلت فقمت بازائه فلم ازل حتى تقيأ بالربع الرابع ثم طار فالتأم رجلا فقام قائما فدنوت منه فسألته من انت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من انت قال انا ابن ملجم قلت له وايش عملت قال قتلت علي بن ابي طالب فوكل الله بي هذا الطير يقتلني كل يوم قتله فهو يحدثني اذ انقض الطائر فضربه فاخذ ربعه ثم طار وعاد حتى اخذ الربع الاخر فسألت عن علي فقالوا هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه **الخمسون وخمسمائة خبر رؤيا الراضي** الراوندي قال ذكر ابو محمد الصالح قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن المنجم ان الخليفة الراضي كان يجادله كثيرا على خطأ علي بن ابي طالب فيما دبر في امر معاوية قال فاوضحت له الحجة ان هذا لا يجوز على علي وانه صلى الله عليه وآله لا يعمل الا الصواب فلم يقبل مني هذا القول ثم خرج الي في بعض الايام فنهاني عن الخوض في مثل ذلك وحدثنا انه رأى في منامه كأنه خارج من داره يريد بعض متنزهاته فوقع اليه رجل فقبضه ورآه بين كلب فسئل عنه فقيل هذا الرجل كان يخطئ علي بن ابي طالب قال فعلمت ان ذلك عبرة لي ولامثالي فنعوذ بالله تعالى **الحادي والخمسون وخمسمائة قوسه صار ثعبانا وعلمه بالغائب لما اراد قتله عمر** الراوندي قال روي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ان عليا صلى الله عليه وآله بلغه عن عمر ذكر شيعته فاستقبله في بعض طرقات بساتين المدينة وفي يد علي عليه السلام قوس فقال يا عمر بلغني عنك ذكرك لشيعتي فقال اربع على ظلعك فقال علي عليه السلام انك لهاهنا ثم رمى بالقوس على الارض فاذا هي ثعبان كالبعير فاغرا فاه وقد اقبل نحو عمر ليبتلعه فصاح عمر الله الله يا ابا الحسن لا عدت بعدها في شيء وجعل يتضرع اليه فضرب بيده الى الثعبان فعادت القوس كما كانت فمضى عمر الى بيته مرعوبا قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي عليه السلام فقال صر الى عمر فانه حمل اليه من ناحية المشرق مال ولم يعلم به احد وقد عزم ان يحبسه فقل له يقول لك علي اخرج ما حمل اليك من المشرق ففرقه على من هو لهم ولا تحبسه فافضحك قال سلمان فمضيت اليه وأديت الرسالة فقال اخبرني عن امر صاحبك من اين علم به فقلت وهل يخفى عليه مثل هذا فقال يا سلمان اقبل مني ما اقول لك ما علي الا ساحر واني لمشفق منه والصواب ان تفارقه وتصير في جملتنا قلت بئس ما قلت لكن عليا وارث من اسرار النبوة ما قد رأيت منه وعنده ما هو اكثر مما رأيت منه قال ارجع اليه فقل له السمع والطاعة لامرك فرجعت الى علي فقال احدثك بما جرى بينكما فقلت انت اعلم به مني فتكلم بكل ما جرى بيننا ثم قال ان رعب الثعبان في قلبه الى ان يموت **الثاني والخمسون وخمسمائة اخباره بما يكون بعد وفاته من قبره وغيره** الراوندي قال انه صلى الله عليه وآله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي وهو يقول يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فما مكث الا ثلاثا حتى ضرب ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ايضا في منامي فشكوت اليه ما لقيت من بني امية من اللاواء واللدد وبكيت فقال لا تبك فالتفت فاذا رجلان مصفدان واذا جلاميد ترضخ بها رؤوسهما ثم قال للحسن والحسين اذا مت فاحملاني الى الغري من نجف الكوفة واحملا آخر سريري فالملائكة يحملون اوله وأمرهما ان يدفناه هناك ويعفيا قبره لما يعلم من دولة بني امية بعده وقال ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا فتجدان ساجة مكتوب عليها مما ادخرها نوح لعلي بن ابي طالب ففعلا ما امرهما به فدفناه وعفيا اثره ولم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه جعفر بن محمد عليهما السلام في ايام الدولة العباسية وقد خرج الرشيد يوما يتصيد وارسلوا الصقورة والكلاب على الظباء بجانب الغريين فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء الى الاكمة فرجع الكلاب والصقور عنها فسقطت في ناحية ثم هبطت الظباء من الاكمة فهبطت الكلاب والصقور ورجعت اليها فتراجعت الظباء الى الاكمة فانصرفت عنها الصقور والكلاب ففعلن ذلك ثلاثا فتعجب هارون الرشيد من ذلك وسأل شيخا من بني اسد ما هذه الاكمة فقال لي الامان قال نعم قال فيها قبر الامام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فتوضأ هارون وصلى ودعا فعند ذلك اظهر الصادق عليه السلام موضع قبره بتلك الاكمة **الثالث والخمسون وخمسمائة الفرس مسرجا ملجما مهدى اليه من الله سبحانه** الراوندي قال روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فسار مليا وهو راكب وانا ماش فالتفت الي فقال يا ابا الحسن اركب كما ركبت او امش كما مشيت فقلت بل تركب وامشي فسار ثم التفت الي وقال يا علي اركب كما ركبت او امش كما مشيت فانت اخي وابن عمي وزوج ابنتي وابو سبطي فقلت بل تركب وامشي فسار مليا حتى بلغ المعين ماء فثنى رجله من الركاب فنزل واسبغ الوضوء فاسبغت الوضوء معه ثم صف قدامه وصلى وصففت خلفه وصليت حذاه فبينا

انا ساجد اذ قال يا علي ارفع رأسك فانظر الى هدية الله اليك فرفعت رأسي فاذا انا بغبرة من الارض فاذا عليه فرس بسرجه ولجامه فقال عليه السلام هذه هدية الله اليك فاركبه فركبته وسرت مع النبي صلى الله عليه وآله **الرابع والخمسون وخمسمائة اقرار حوت يونس له عليه السلام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني اخي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن احمد بن علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسوراء في يوم الجمعة لخمس بقين من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قال وجدت في الكتاب المله بكتاب المعضلات رواية ابو طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو علي بن رباح يرفعه عن رجاله عن محمد بن ثابت قال كنت جالسا في مجلس سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه اذ وقف به عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال يا علي بن الحسين بلغني انك تدعي ان يونس بن متى عرض عليه ولاية ابيك فلم يقبله وحبس في بطن الحوت قال له علي بن الحسين يا عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك قال اني لا اقبله فقال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد عين عبد الله باحدى العصابتين واشدد عينك بالاخرى فشددنا اعيننا فتكلم بكلام ثم قال حلا اعينكما فحللناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان البحر اذ ظهرت بينهن حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرض عليه ولاية ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت يخلد في نار الجحيم فقال يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال له نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها فتكلم بكلام ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رأيت في يومي هذا عجبا وآمنت به فترى عبد الله بن عمر يؤمن بما آمنت به فقال لي اتحب ان تعرف ذلك فقلت نعم قال قم فاتبعه وماشه واسمع ما يقول لك فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر كابرا عن كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقا **الخامس والخمسون وخمسمائة علمه بالغائب** العياشي باسناده عن محمد بن سالم عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له يا علي بتنا الليلة في امر نرجو ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام لن يخفى علي ما بيتم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم تسعمائة حرف ثلثمائة حرفتم وثلثمائة غيرتم وثلثمائة بدلتم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى آخر الآية ويكسبون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الثاني في معاجز الامام ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

الاول ان نور الحسن عليه السلام خلق الله جل جلاله منه اللوح والقلم والشمس والقمر السيد الاجل السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال قال القاضي الامين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن عن علي بن محمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن نجيح عن محمد بن مسلم البطائحي عن محمد بن يحيى الانصاري عن عم حارثة عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ارني الحق حتى اتبعه فقال عليه السلام يا ابن مسعود لج الى المخدع فولجت فرأيت امير المؤمنين عليه السلام راكعا وساجدا وهو يقول عقيب صلواته اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي قال ابن مسعود فخرجت لاخبر رسول الله بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يقول اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من امتي قال ابن مسعود فاخذني الهلع حتى غشي علي فرفع النبي رأسه وقال يا ابن مسعود اكفر بعد ايمان فقلت معاذ الله ولكني رأيت عليا يسأل الله بك وانت تسأل الله تعالى به فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقني وعليا والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بالفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس وفتق نوري فخلق منه السموات والارض وانا افضل من السموات والارض وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي افضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن افضل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين والحسين افضل منها فاظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة الى الله عز وجل الظلمة وقالت اللهم بحق هؤلاء الاشباح الذين خلقت الا ما فرجت عنا من هذه الظلمة فخلق الله عز وجل روحا وقرنها باخرى فخلق منهما نورا ثم اضاف النور الى الروح

فخلق منها الزهراء عليها السلام فمن ذلك سميت الزهراء فاضاء منها المشرق والمغرب ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي
ولعلي ادخلا الجنة من شئتما وادخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من عاند عليا
واهل بيته وشيعته **الشيخ** ابو جعفر الطوسي في مصباح الانوار عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الايام
صلوة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله ان رأيت ان تفسر لنا قول الله عز وجل اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال صلى الله عليه وآله اما النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي بن ابي طالب عليه السلام
واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها الحسن والحسين قال وكان العباس حاضرا فوثب وجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله وقال ألسنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة قال وكيف ذلك يا عم قال العباس لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين
دوننا فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال اما قولك يا عم انا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين
قبل ان يخلق الله آدم حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف كان بدء خلقكم
يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحا فمزج النور بالروح فخلقني واخي عليا وفاطمة
والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فنور العرش
من نوري ونوري خير من نور العرش ثم فتق نور اخي علي بن ابي طالب فخلق منه نور الملائكة فنور الملائكة من نور علي فنور علي افضل من الملائكة
ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه نور السموات والارض فنور ابنتي فاطمة افضل من نور السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه الشمس والقمر
فنور ولدي الحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فنور ولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين
ثم امر الله الظلمات ان تمر على السموات فاظلمت السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا
وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بوسا فبحق هذه الاشباح الا كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل معلقة في بطنان العرش
فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد ازهرت
منه السموات والارض فاوحى الله اليهم هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة وليي واخي نبيي وابي حججي على عبادي اشهدكم
ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم لهذه المرأة وشيعتها ثم لمحبيها الى يوم القيمة فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
وثب قائما وقبل بين عيني علي عليه السلام وقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن آمن بالله **الثاني ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا من**
الجنة شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة عن ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن رجاله عن الفضل بن شاذان ذكره في كتاب مسائل
البلدان يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن والحسين يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحا
شديدا فلم البث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله اخبرني بفضيلة هؤلاء لازداد حبا لهم فقال يا سلمان ليلة اسري بي الى السماء
ادارني جبرئيل في سمواته وجنانه فبينما انا ادور في قصورها وبساتينها ومقاصيرها اذ شممت رائحة طيبة فاعجبتني تلك الرائحة فقلت يا حبيبي
ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها فقال يا محمد تفاحة خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلثمائة الف عام ما ندري ما يريد بها فبينما
انا كذلك اذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التفاحة فقالوا يا محمد ربنا السلام يقرأ عليك السلام وقد اتحفك بهذه التفاحة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فاخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبرئيل عليه السلام فلما هبط بي الى الارض اكلت تلك التفاحة فجمع الله
ماءها في ظهري فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة عليها السلام من ماء التفاحة فاوحى الله عز وجل الي ان قد ولد لك حوراء انسية
فزوج النور من النور فاطمة من علي فاني قد زوجتها في الجنة وجعلت خمس الارض مهرها وستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا اهل الجنة الحسن
والحسين وائمة يقتلون ويخذلون فالويل لقاتلهم وخاذلهم **الثالث معجزات مولده عليه السلام** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال
قام المولى ابو محمد الحسن صلى الله عليه بامر الله واتبعه المؤمنون وكان مولده بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس عشرة سنة واشهر وولدت فاطمة
عليها السلام الحسن عليه السلام ولها احد عشر سنة كاملة وكانت ولادته مثل ولادة جده وابيه صلى الله عليهم وكان مطهرا طاهرا يسبح ويهلل في حال
ولادته ويقرأ القرآن على ما رواه اصحاب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل ناغاه قال السيد وروي ان فاطمة عليها السلام ولدت الحسن و
الحسين من فخذها الايسر وكذا كان مريم عليها السلام ولدت المسيح عليه السلام من فخذها الايمن قال وحدثت هذه الحكاية في كتاب الانوار في
كتب كثيرة **الرابع تسمية الحسن واخاه الحسين من الله سبحانه وتعالى** ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان عن جابر
بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله سمي الحسن حسنا لان باحسان الله قامت السموات والارض والحسين مشتق من الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء

تعالى والحسين تصغير الحسن ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري
عن عبد الله بن يونس عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال وحدثني ايضا عن محمد بن اسمعيل الحسني عن ابي محمد الحسن بن علي الثاني
وعن منصور بن ظفر عن احمد بن محمد الفريابي المخصوص ببيت المقدس في شهر رمضان سنة اثنتين وثلثمائة عن نصر بن علي الجهضمي قال سألت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عن مبالد الائمة واعمارهم عليهم السلام وما حدثني عن محمد بن اسمعيل الحسني عن ابي محمد عليه السلام وهو الحادي عشر قال ولد ابو محمد
الحسن بن علي عليهما السلام يوم النصف من شعبان سنة ثلث من الهجرة وفيها كانت بدر وبعد الحسين بليلة من ولادة الحسن علقت فاطمة بالحسين
فعق رسول الله صلى الله عليه وآله له كبشا وحلق رأسه وامر ان يتصدق بوزن شعره فضة ولما ولد اهدى جبرئيل اسمه في خرقة حرير من ثياب
الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن وكان اشبه بالنبي ما بين الصدر الى الرأس وروى ايضا ان فاطمة لما ولدت الحسن جاءت به الى النبي فقالت
ما احسنه يا رسول الله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين قالت قد جئتك بهذا الحسن فسماه حسينا ابن بابويه في كتاب العلل باسناده عن
عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي عليهما السلام في خرقة
حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن عليهما السلام عنه باسناده عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن جاءت
به الى النبي فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا **الخامس انه عليه السلام من**
عمود من نور اودع في رسول الله صلى الله عليه وآله ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى
بن حميد بن حماد الحريري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثني منذر السراج قال حدثنا اسمعيل
بن عليه قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن سعيد عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل خلقني وعليا و
فاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الدنيا بسبعة الاف عام قلت فاين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده
قال قلت على اي مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب
الآباء وارحام الامهات لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا في صلب عبد المطلب اخرج ذلك
النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج النصف الذي لي الى آمنة والنصف الآخر الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني
آمنة واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد عز وجل العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود الى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني النصفين جميعا
فما كان من نور علي صار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة وروى هذا الحديث
ابن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا ابرهيم بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا
منذر بن الشراك قال حدثنا اسمعيل بن عليه قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن معاذ بن جبل قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
الحديث بعينه **السادس تلبية النخلة له عليه السلام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال اخبرنا
قال قال عمارة بن زيد سمعت ابرهيم بن سعد يقول سمعت محمد بن اسحق يقول كان الحسن والحسين طفلان يلعبان فرأيت الحسن وقد صاح
بنخلة فاجابته بالتلبية وسعت اليه كما يسعى الولد الى والده **السابع اخراجه من الصخرة عسلا** ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري في كتاب الامامة وكلما في هذا العشر فهو منه قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه قال اخبرنا الاعمش عن كثير بن سلمة قال رأيت الحسن
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج من صخرة عسلا ماذيا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته قال اتنكرون لابني هذا
انه سيد وسيد يصلح الله به بين الفئتين ويطيعه اهل السماء في سمائه واهل الارض في ارضه **الثامن الطير تظله وتجيبه**
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا سلمة بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي الجاشي قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابي عمرو بن عن ابي سعيد الخدري قال رأيت الحسن عليه السلام وهو طفل والطير تظله ورأيته يدعو الطير فيجيبه **التاسع علوه**
في الهواء وغيبوبته في السماء ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مروان عن
جابر قال رأيت الحسن عليه السلام وقد علا في الهواء وغاب في السماء فاقام بها ثلثا ثم نزل بعد ثلث وعليه السكينة والوقار فقال بجدي الذي
نلت ما نلت **العاشر انه عليه السلام اراه اصحابه معوية وعمرو بن العاص واصحابه بظهر الكوفة وهما بمصر**
ودمشق عنه قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا محمد بن جرير قال اخبرنا
ثقيف البكاء قال رأيت الحسن بن علي عليه السلام عند منصرفه من معوية وقد دخل عليه حجر بن عدي فقال السلام عليك يا مذل
المؤمنين فقال مه ما كنت مذلهم بل انا معز المؤمنين وانما اردت لا ابقاء عليهم ثم ضرب برجله في فسطاطه فاذا انا في ظهر الكوفة

وقد خرج الى دمشق ومضى حتى رأينا عمرو بن العاص بمصر ومعوية بدمشق فقال لو شئت لاتيتكما ولكن هاه هاه ومضى محمد على منهاج وعلي على
منهاج وانا انما اقتفيهما لا يكون ذلك مني **الحادي عشر اتيانه بالمطر والبرد واللؤلؤ واخذه الكواكب من السماء**
عنه قال حدثنا محمد بن سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابرهيم عن منصور قال رأيت الحسن بن علي بن ابيطالب وقد خرج مع قوم يستسقون فقال للناس
ايما احب اليكم المطر ام البرد ام اللؤلؤ فقالوا يا ابن رسول الله ما احببت فقال على ان لا ياخذ احد منكم لدنياه شيئا فاتاهم بالثلاث ورأيناه
ياخذ الكواكب من السماء ثم يثبها فتطير كالعصافير الى مواضعها **الثاني عشر الموائد التي نزلت عليه من السماء مع الملائكة**
عنه قال حدثنا ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا قبيصة بن ياسر قال كنت مع الحسن بن علي
وهو صائم ونحن نسير معه الى الشام وليس معه زاد ولا ماء ولا شيء الا ما هو عليه راكب فلما غاب الشفق وصلى العشاء فتحت ابواب السماء و
علق فيها القناديل ونزلت الملائكة ومعهم الموائد والفواكه وطسوت واباريق وموائد تنصب ونحن سبعون رجلا فاكلنا من كل حار و
وبارد حتى امتلئنا وامتلى ثم رفعت على هيئتها لم تنقص **الثالث عشر اخباره بوقت قتل عثمان** عنه قال حدثنا ابو محمد
سفيان عن ابيه عن الاعمش قال قال فضيل بن عبد الله بن مجاهد عن الاشعث قال كنت مع الحسن بن علي حين حوصر عثمان في الدار فارسله
ابوه ليدخل اليه الماء فقال لي يا ابن الاشعث الساعة الساعة يدخل عليه من يقتله وانه لا يمسي فكان كذلك ما امسى يومه ذلك
الرابع عشر اخباره بمن يقتل عثمان عنه قال حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش قال قال محمد بن صالح رأيت الحسن بن علي يوم الدار
وهو يقول انا اعلم من يقتل عثمان فسماه قبل ان يقتل باربعة ايام فكان اهل الدار يسمونه الكاهن **الخامس عشر تلبية الظباء
وفتح ابواب السماء ونزول النور والزلزلة** عنه عن سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابي بريدة عن محمد بن حجارة قال رأيت الحسن بن
علي وقد مرت به صريمة من الظباء فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى ذهبت بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله هذا وحش فارنا اية من اية
السماء فاومى نحو السماء ففتحت الابواب ونزل نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت الدور حتى كادت ان تخرب فقلنا يا ابن رسول الله رده فقال
نحن الاخرون ونحن الاولون ونحن النور ننور الروحانيين ننور بنور الله ونروح بروحه فينا مسكنه والينا معدنه الاخر منا كالاول والاول
منا كالاخر **السادس عشر اخراجه البحور والسفن والسمك منها** عنه قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش عن
مورق عن جابر قال قلت للحسن بن علي عليه السلام احب ان تريني معجزة نتحدث بها عنك ونحن في مسجد رسول الله فضرب برجله الارض حتى ارانا
البحور وما يجري فيها من السفن ثم اخرج منه سمكة فاعطانيه فقلت لابني محمد احمل الى المنزل فحمل فاكلنا منه ثلثا **السابع عشر رفعه
البيت الى الهواء** عنه حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش عن القسم بن ابرهيم الكلابي عن زيد بن ارقم قال كنت بمكة والحسن بن علي بها فسألناه
ان يرينا معجزة نتحدث بها عندنا بالكوفة فرايته وقد تكلم ورفع البيت حتى علا به في الهواء واهل مكة يومئذ غافلون يكبرون فمن قائل
يقول ساحر ومن قائل يقول اعجوبة فجاء خلق كثير تحت البيت والبيت في الهواء ثم رده **الثامن عشر مثله في مسجد الاعظم
بالكوفة** عنه قال حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش عن سويد الازرق عن سعد بن منقذ قال رأيت الحسن بن علي بمكة وهو يتكلم بكلام حتى
رفع البيت او قال حوله فتعجبنا منه فكنا نحدث ولا نصدق حتى رايناه في مسجد الاعظم بالكوفة وحدثناه يا ابن رسول الله الست فعلت
كذا وكذا فقال لو شئت لحولت مسجدكم الى وسم نفيه وهو ملتقى النهرين نهر الفرات ونهر الاعلى فقلنا افعل ففعل ذلك ثم رده فكنا
نصدق بعد ذلك بالكوفة بمعجزاته **التاسع عشر استخراجه الماء من سارية المسجد ولبنا وعسلا** عنه قال حدثنا ابو
محمد بن عبد الله بن محمد والليث محمد بن موسى الشيبانيا قالا اخبرنا ابرهيم بن كثير بن محمد بن جبرئيل قال رأيت الحسن بن علي وقد استسقى ماء
فابطأ عليه الرسول فاستخرج من سارية المسجد مقابل الروضة التي فيها قبر فاطمة عليها السلام **العشرون اجابة الحبالة و
لقفها اياه وعنقه** عنه قال حدثنا اسمعيل جعفر بن كثير قال حدثنا محمد بن محرز بن يعلي عن ابي ايوب الواقدي عن محمد بن هامان قال
رأيت الحسن بن علي عليه السلام ينادي الحبالة فتجيبه وتلقفها على يده وعنقه ويرسلها قال فقال رجل من ولد عمر انا افعل ذلك فاخذ حية
فلقفها على يده فنهشته حتى مات **الحادي والعشرون حبسه الريح في كفه وارسالها ورجوعها** عنه قال حدثنا ابو محمد
عن وكيع عن الاعمش عن سهل بن ابي اسحق بن كدير بن ابي كدير قال شهدت الحسن بن علي وهو ياخذ الريح فيحبسها في كفه ثم يقول اين تريدون
ان ارسلها فيقولون نحو بيت فلان وفلان فيرسلها ثم يدعوها فترجع **الثاني والعشرون اخباره بما في بقرة حبلى و وصفه**
عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد المدني حدثني ابرهيم بن سعد وابرهيم بن مسعر كلاهما عن محمد بن اسحق
صاحب المغازي قال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال مرت بالحسن بن علي عليه السلام بقرة فقال هذه حبلى بعجلة انثى لها

غرة في جبينها وراس ذنبها ابيض فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها فقلنا له اوليس الله عز وجل يقول ويعلم ما في
الارحام فكيف علمت قال انا نعلم المكنون المخزون المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته عليهم السلام **الثالث و
العشرون مثله** عنه قال حدثنا ابيمان بن ابرهيم الضبي قال حدثنا زيد بن كامل بن ابي نوفل محمد بن نوفل العبكي قال شهدت الحسن بن علي
وقد اتي بظبية فقال هي حبلى بخشفين اناث احدهما في عينها عيب فذبحها فوجدناها كذلك **الرابع والعشرون اخراجه الماء من
الصخرة واستخراج الطعام** عنه قال حدثنا سفيان عن وكيع عن الاعمش عن عبد الله بن نافع عن ابي الاحوص مولى ام سلمة قال اني مع الحسن
بعرفات ومعه قضيب واجراء يحرثون فكلما مروا بالماء اوحين علم انه يضرب بقضيبه الى الصخرة فينبع لهم الماء ويستخرج لهم طعاما **الخامس و
العشرون اخباره بقدوم جوائز معوية** عنه قال روى حميد بن المثنى عن عيينة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
الحسن لاخيه الحسين ذات يوم وبحضرتهما عبد الله بن جعفر هذا الطاغية يعني معوية باعث اليكم بجوائزكم في راس الهلال فما انتم صانعون
قال الحسين انا على دين وانا بخير وانا في الله بخير فضمت بني فلما كان راس الهلال وافام المال فبعث الى الحسن بالف الف درهم وبعث الى
الحسين بتسعمائة الف وبعث الى عبد الله بن جعفر بخمسمائة الف درهم فقال عبد الله بن جعفر ما اقنع هذه من ديني وما فيها قضاء ديني ولا ما
واما الحسن اخذها وقضى دينه واما الحسين فاخذها وقضى دينه وقسم ثلث ما بقي في اهل بيته ومواليه وفضل الباقي انفقه بوسرواما
عبد الله بن جعفر فقضى دينه وفضلت له عشرة آلاف درهم فدفعها الى الرسول الذي جاءه بالمال فسأل معوية رسوله ما فعلوا القوم
بالمال فاخبره بما صنع القوم باموالهم **السادس والعشرون احياء ميت** عنه قال روى علي بن ابي حمزة عن علي بن معمر عن ابيه عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء الناس الى الحسن فقالوا ارنا ما عندك من عجائب ابيك التي كان يرينا ها قال وتؤمنون بذلك قال
كلهم نعم نؤمن به والله قال فاحيا لهم ميتا باذن الله فقالوا باجمعهم نشهد بانك ابن امير المؤمنين حقا وانه يرينا مثل هذا كثيرا
السابع والعشرون معرفته بالاسود صاحب الدهن وبالولد له محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض
مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له
مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام
لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق
فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا
سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي وهي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا وفي رواه
ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري في كتاب الامامة قال روى ابو اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة من السنين
فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك بعض هذا الورم الذي برجليك قال كلا اذا اتينا المنزل فانه يستقبلك اسود معه
دهن لهذا الداء فاشتر منه ولا تماكسه فقال مولاه بابي انت وامي ليس امامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء قال بلى انه امامك دون
المنزل فسارا ميلا فاذا الاسود قد استقبله فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه ثمنه فقال الاسود ويحك يا غلام
لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فاخذ بيده حتى ادخله عليه فقال بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج اليه ولا ارى دواء
لك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت امراتي وقد اخذها الطلق مخض
قال انطلق الى منزلك فان الله تبارك وتعالى قد وهب لك ذكرا سويا وهو لنا شيعة فرجع الاسود من فوره فاذا اهله قد وضعت غلاما
سويا فاخبره بذلك ودعا له وقال له خيرا ومسح الحسن رجليه بذلك الدهن فما برح من مجلسه حتى سكن ما به ومشى على رجليه ورواه من
المناقب وفي آخر حديثه ومسح بذلك الدهن رجليه فما برح من مجلسه حتى سكن ورمه ومشى على قدميه ورواه السيد المرتضى في عيون المعجزات
وفي آخر الحديث ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فان امراتي حامل فقال عليه السلام انطلق الى منزلك فان الله قد
وهب لك غلاما سويا وهو لنا شيعة ومحب فانطلق فوجد امرأته ولدت غلاما وروي ان ذلك المولود السيد محمد الحميري شاعر اهل البيت
صلوات الله عليهم **الثامن والعشرون انطباع خاتمه في حصاة حبابة الوالبية** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببكر عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن
عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قال رأيت امير المؤمنين في شرطة الخميس فقلت له ما دلالة الامامة

برحمك الله قال فقال ابغني بذلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام **التاسع والعشرون مثله** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قالوا جاءت ام اسلم الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ع فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين ع بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين **الثلثون اعطاء الرطب من النخلة اليابسة** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن ع وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ع ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن الهيثم بن النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته وذكر الحديث بعينه **الحادي والثلثون معرفته بلغات من كان بمدينتين بالمشرق والمغرب** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن بن علي قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله يرفع الحديث الى الحسن بن علي صلوات الله عليه وعلى آبائه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وذكر الحديث ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام رفعه الى الحسن بن علي عليهما السلام قال ان لله عز وجل مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وذكر الحديث ورواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الثاني والثلثون مثله** سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم

مهران عمن حدثه عن الحسين بن ابي الجارود ذكره عن ابي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع ذهب يدخل في كل مصراع سبعون الف الف آدمي ليس منها لغة الا وهي مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن نبي غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم **الثالث والثلثون استشهاده رسول الله ص بعد موته ص** ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وانهم قد كانت فيهم الاعاجيب ثم انشأ يحدثه فقال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى اتت مقبرة لهم وقالوا لو صلينا فدعونا الله تعالى فاخرج لنا رجلا ممن مات نسائله عن الموت ففعلوا فبينما هم كذلك اذ طلع راسه من قبر بين جبينه اثر السجود يا هؤلاء ما اردتم مني لقد منذ عام ما سكنت حرارة الموت حتى كان الان فادعوا الله ان يعيدني كما كنت قال جابر ولقد رايت وحق الله وحق رسوله من الحسن علم اعظم واعجب منها ومن الحسين بن علي افضل واعجب اما الذي رايته من الحسن ع فهو انه لما وقع من اصحابه ما وقع والجاه ذلك الى مصالحة معوية فصالحه واشتد ذلك على خواص اصحابه فكنت احدهم فجئت وعذلته فقال يا جابر لا تعذلني وصدق رسول الله في قوله ان ابني هذا سيد وان الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكانه لم يشف ذلك صدري فقلت لعل هذا شيء يكون بعد وليس هذا هو الصلح مع معوية فان هذا هلاك المؤمنين واذلالهم فوضع يده على صدري وقال شككت وقلت كذا قال اتحب ان استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله الحين لتسمع منه فعجبت من قوله واذا الارض من تحت ارجلنا قد انشقت واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجعفر وحمزة عليهم افضل السلام وقد خرجوا منها فوثبت فزعا مذعورا فقال الحسن يا رسول الله هذا جابر وقد عذلني بما قد علمت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جابر انك لا تكون مؤمنا حتى تكون لائمتك مسلما ولا تكن عليهم برايك معترضا اسلم لابني الحسن ما فعل فان الحق فيه انه دفع عن حياة المسلمين الاصطلام بما فعل وما كان فعل الا عن امر الله وامري فقلت قد سلمت يا رسول الله ثم ارتفع في الهواء هو وحمزة وجعفر وعلي فما زلت انظر اليهم حتى انفتح لهم باب السماء ودخلوها ثم باب السماء الثانية الى سبع سموات يقدمهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم **الرابع والثلثون انه اري اصحابه اباه ع بعد موته** الراوندي في الخرائج باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء اناس الى الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا ارنا بعض ما عندك من عجائب ابيك التي كان يريناها فقال اتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن به والله قال اليس تعرفون امير المؤمنين عليه السلم قالوا بلى كنا نعرفه قال فرفع لهم جانب الستر فقال اتعرفون هذا قالوا باجمعهم هذا والله امير المؤمنين ونشهد انك ابنه وانه كان يرينا مثل ذلك كثيرا **الخامس والثلثون مثله** الراوندي عن رشيد الهجري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعد ان مضى ابوه امير المؤمنين ع فذاكرنا شوقنا اليه فقال الحسن عليه السلام اتحبون ان تروه قلنا نعم واني لنا بذلك وقد مضى لسبيله فضرب بيده الى ستر كان معلقا على باب في صدر المجلس فرفعه وقال انظروا الى هذا البيت فاذا امير المؤمنين عليه السلام جالس كاحسن ما رايناه في حيوته فقال هو هو ثم علق الستر عليه فقال بعضنا هذا الذي رايناه من الحسن كالذي كنا نشاهده من دلائل امير المؤمنين عليه السلام ومعجزاته **السادس والثلثون انفلاق الصخرة عن انسانين** ثاقب المناقب عن علي بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يحدث عن الحسن بن علي عليهما السلام انه اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما اعجز عنه موسى من مسائل الخضر عليهما السلام فقال لعن الاكرم الاعظم ثم ضرب بيده على منكب الرجل فقال انه لم يكن ما بين يديه فانفلق عن انسانين على صخرة يوقع منهما غبار اشد نتنا من الجبال وفي عنق كل واحد منهما سلسلة وشيطانان يعززان وهما يقولان يا محمد يا محمد والشيطانان يردان عليهما كذبتما ثم قال انطبقي عليهما الى الوقت المعلوم الذي لا يتقدم ولا يتأخر وهو خروج القائم المنتظر فقال الرجل ثم ولى انحجز الصخر بذلك فخرجت ثم ولم يعد ينطق **السابع والثلثون انقلاب الرجل انثى وبالعكس وردهما الى حالهما** ثاقب المناقب وفي بعض كتب اصحابنا الثقات رضي الله عنهم ان رجلا من اهل الشام اتى الحسن ع ومعه زوجته فقال يا ابن ابي تراب وذكر بعد ذلك كلاما زهت عن ذكره كنت في دعواكم صادقين فحولني امراة وحول امراتي رجلا كالمستهزئ في كلامه فغضب ع ونظر اليه شزرا وحرك شفتيه ودعا بما لم نفهمه ثم نظر اليهما واحد النظر فرجع الشامي الى نفسه واطرق خجلا ووضع يده على وجهه ثم ولى مسرعا واقبلت امراته اليه من بعد رجلا وذهبا حينا من الزمان ثم عادا اليه وقد ولد لهما مولود وتضرعا الى الحسن ع تائبين معتذرين مما فرط فيه وطلبا منه انقلابهما الى حالهما الاول فاجابهما الى ذلك ورفع يديه وقال اللهم ان كانا صادقين في توبتهما فتب عليهما وحولهما الى ما كانا عليه فرجعا الى ذلك **الثامن والثلثون النبق والخرنوب والسفرجل والرمان الذي نزل** ثاقب المناقب عن ابي الحسن علي بن عبد الله عن ابيه عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن الحسين ع قال دخلت مع الحسن عليه السلام على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل ع في صورة دحية اذا قدم من الشام على رسول الله صلى الله عليه وآله الرحل له ولا حرز ثوبا وسيفا فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي قال فجعلنا نفتش كمه فقال جبرئيل ع يا رسول الله

مابريدان قال لهما اشبهاك بدحية بن خليفة الكلبي وان دحية كان يحمل لهما اذا قدم من الشام سفا وخرنوبا قال فقد جبرئيل من بده الى الفردوس الاعلى فاخذ منه سفا وخرنوبا وسفرجلا ورمانا فلما ابرهم افرحا مستبشرين فلقيا ابونا امير المؤمنين على فنظر الى ثمر لم ير مثله في الدنيا فاخذ من هذا ومن هذا ودخل على رسول الله وهو ياكل فقال يا ابا الحسن كل وادفع لى او في نصيب قال جبرئيل عاتي بزاتفا

التاسع والثلثون البطيخ والرمان والسفرجل والتفاح الذي نزل ثاقب المناقب عن على بن الحسين عن ابيه قال اشتهى الحسن على بن ابيطالب برا ودخل بعضه مسجد النبي فسطلق في صلاته فقضى النبي وقال فداك حبك تشتهي شيئا قال نعم اشتهى خربزا فادخل النبي يده تحت جناحه ثم هزه الى السقف ليعود منه فاذا هو بحبل وثوب من طرف حجر معطوف فضحك النبي بطيخان ورمانتان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني اسرائيل يرزقكم من جنات النعيم امض فداك شجرتك وكل انت واخوك وابوك وامك واخبا الجدك نصيبا فمضى الحسن وكان اهل البيت ياكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض رسول الله فغير البطيخ فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك الى ان قبضت فاطمة فغير الرمان فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك حتى قبض امير المؤمنين فغير السفرجل فاكلوه فلم يعد وبقي التفاحتان معى ومع اخى فلما كان يوم اخرجهك بالحسن وجدتها عند راسه وقد تغيرت فاكلتها وبقيت الاخرى معى عن نخجيص انه قال كنت بكربلا مع عمر بن سعد فلما كرب الحسين العطش اخرجها من ردنه واشتمها وردها فلما صرع عليه السلام فتشته فلم اجدها وسمعت صوتا من رجال لا اراهم ولم يمكنني الوصول اليهم ان الملائكة تلذذ بروائحها عند قبره عند طلوع الفجر وقيام النهار وفي الحديث طول اخذت موضع الحاجة وروى ابو مريم في مصنفه فضائل البتول ان جبرئيل جاء بالرمانتين والسفرجلتين والتفاحتين واعطى الحسن والحسين واهل البيت ياكلون فلما توفت فاطمة تغير الرمان والسفرجل والتفاحتان بقيتا معهما فزاد الحسين مخالجي شيعته بالاشجار وعيد ابجمها ولك اكثر واحدة ام اثنتان وقد وقع الاختلاف في الروايتة

الاربعون الجام وفيه التحفة التي نزل وسبحان ويدا اهل البيت ثاقب المناقب عن على قال بينا رسول الله بحضور جوعا اذ اتاه جبرئيل بجام من الجنة فهلل الجنة وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا وحمدا فنا ولها اهل بيته ففعلوا مثل ذلك فهم ان يناولها بعض اصحابه فتناولها جبرئيل وقال له كلها فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها لا يصلح الا لنبي او وصى نبي فاكلنا وانى لاجد حلاوتها ساعتي هذه

الحادي والاربعون الطبق الذي نزل وفيه الكعك والزبيب والتمر ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال دخل رسول الله على فاطمة وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وابنيها في حديث طويل فقال انه هذه ينا وانهما لجائعان فقال يا فاطمة فهل عندك طعام فقالت لا والذي بعثك بالحق قال يا فاطمة قومي فادخلي الطاعة فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله قال فقامت الى المسجد واذا هي بطبق مغطى قال ادونا فقام النبي فاذا هو مغطى بمنديل شامي فقال ادعا علي وابنيك الحسن والحسين عليهما السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه كعك ابيض ككعك الشام وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر تشبه العجوة بني الرابع وفي رواية ضيره وصيحان مثل عجاجا المدينة فقال النبي كلوا

الثاني والاربعون الرمانة التي نزلت ثاقب المناقب عن سلمان الفارسي والديلمي عن ابي عبد الله مطروا بالمدينة مطرا جودا فلما ان تقشعت السحاب خرج رسول الله ومعه نفر من اصحابه المهاجرين والانصار وعلى لعبي القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي منتظر علي باء واصحابه حوله فبينا هو كذلك اذ اقبل على من المدينة فقال جبرئيل هذا علي قد اتاك نقي الكفين نقي القلب يمشي كما لا ويقول صوابا تزول الجبال ولا يزول فلما دنا من النبي اقبل يمسح وجهه بكفه ويمسح بديه وهو يقول انا المنذر وانت الهاد من بعدك فانزل الله على نبيه كلمح البصر انما انت منذر ولكل قوم هاد قال فقام النبي قرا فقنع جبرئيل عليه السلام ثم رفع راسه فاذا هو بكف بيضاء من الثلج قد ادلت رمانة اشد خضرة من الزبرجد فاقبلت الرمانة تهوي الى النبي بضجيج فلما صارت في يده غصن منها غصنا ثم دفعها الى علي ثم قال له كل وافضل لابنيك وابن عمك الحسن والحسين وفاطمة ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس هذه هدية من الله الى وصيي والى ابنتي والى سبطي فلو اذن الله لي ان اتيكم منها لفعلت فاعذروني عافاكم الله فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان لك النجيد قال ان الرمانة لما اجتنيت صبحت الشجرة بالتسبيح فقال جعلت فداك ما تسبيح الشجرة قال سبحان من سبحت له الشجر الناضرة سبحان من فوح من قضبانها النار المضيئة سبحان ربي الكريم وبقال انه من تسبيح مريم

الثالث والاربعون الاترجة التي اهديت لرسول الله والامر ان يطعم منها الحسن والحسين ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه اهديت الى رسول الله اترجة من اترج الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينة ان يتبعوا ريحها فلما اصبح رسول الله في منزل ام سلمة رضي الله عنها دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع فاكل واحدة واطعم عليا واحدة واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة والحسين واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال بلى ان ام سلمة

الجام مع

ولكنها تحفة من الجنة اتاني بها جبرئيل عليه السلام لم يرق ان اكل واطعم غير ثم باام سلمة ان رحمنا اهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله

الرابع والاربعون اخباره بما ارسله معوية من الجارية ابنس ومعها الستر ثاقب المناقب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عن ابائه قال ان الحسن عليه السلام قال لولده عبد الله انا كان في عامنا هذا يدفع الى هذا الطائي جارية تسمى انيس بنت قد حبله الطائي تحت حضانتها فقال له ابو محمد عبد الله لم لا تقبلها قبل ذلك فقال يا بني حجة الظلم وايم الله بعقد فاسل لعبد الله فلما كان في العام القابل اهدى اليه جارية اسمها انيس فلما دخلت عليه ضرب بيده على منكبها ثم قال يا انيس دخلت البلاد بما تحت حضانتها

الخامس والاربعون البرقة ابن شهر اشوب في كتاب المناقب عن احمد بن حنبل في المسند وابن بطة في الابانة والنطنزي في الخصايص والخركوشي في شرف المصطفى واللفظ له ودكرجماعة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن صفوان بن يحيى وعن محمد بن على الحسين وعن على بن موسى الرضا وعن امير المؤمنين ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي ينظر الى البرقة وقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاني وابو السعادات عن ابي جعفر الا انهما تفردا في حق الحسن وقد رواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن على بن ابيطالب آكسبتلر رضى في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا احمد بن المظفر قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده على بن الحسين عليه السلام ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله في ليلة شاتية مظلمة ومكثا عنده حتى ذهب عامة الليل فقال لهما انصرفا الى امكما فخرجا ومعهما رسول الله صلى الله عليه وآله فبرقت لهما برقة فما زالت تضيء حتى دخلا على امهما ورسول الله قائم ينظر فقال الحمد لله الذي اكرم اهل بيتي

السادس والاربعون مثله من طريق المخالفين ما رواه السمعاني في كتاب فضائل الصحابة باسناده عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان الحسن عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله وكان يحبه حبا شديدا فقال اذهب الى امك فقلت اذهب معه فقال لا فجاءت برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى وصل الى امه

السابع والاربعون النور الذي سطع له ولاخيه عليهما السلام والمطر الذي لم يصبهما والجناح الذي حرسهما ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعد ابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على الباقر عن ابيه عليهم السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام قد اخذت الحسن بيدها اليمنى والحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما بينهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله فما افاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه فقالت فاطمة عليها السلام للحسن والحسين عليهما السلام حبيبي ان جدكما قد غفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعا اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فناما فلما انتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلام حين ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن اخذ بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة تحارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد تحيرنا وبقينا على حالنا هذه وما ندري اين نسلك فلا علينا ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال الحسين دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام صلى الله عليه وآله قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع من النبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كاشد مطر ما راه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كاجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين عليهما السلام فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه صحيحين سالمين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ايتها الحية من انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فلما بلغنا هذا الموضع سمعنا مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظيهما من الآفات عن طوارق الليل والنهار وقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الاذن وانصرفت واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع

الحسين على عاتقه الايسر وخرج على عليه السلام فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الى احد شبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه لاقول لك كما قال اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابت واعجبا اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه **الثامن والاربعون المائة الثانية واخاه الحسين عليهما السلام**

ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن احمد قال الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن محمد المكتب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصفهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رايته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام فقال قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والآخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك قال فقلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي فقال لها النبي ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابت خرج الحسن والحسين فما ادري اين باتا فقال لها النبي يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو الطف بهما منك فرفع النبي يده الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حضيرة بني النجار قد وكل بهما ملكا قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحا مسرورا ومعه اصحابه حتى اتوا حضيرة بني النجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين وخرج من الحضيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج النبي صلى الله عليه وآله حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال هلم الي الناس فنادى منادي رسول الله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد فقام على قدميه فقال يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان جدهما رسول الله ومحبهما علي محب الله ورسوله وجدتهما خديجة بنت خويلد وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة

وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة واباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم فقال قلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليا منذ خرج من بطن امه قال قلت فارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله فحدثني بحديث في فضائل علي عليه السلام قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابت عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع الى الارض على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واعظم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه فهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التوراة شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيامة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيامة ينادي في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلاثين ثوبا واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله تعالى قال فاذا كان غدا فات مسجد آل فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف الاول فاذا الى جنبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الامام فقلت ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة بين الاذان والاقامة فلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت من المسجد فاتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله وعلي فرحين ورايت النبي عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رايته كانه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن عليه السلام يا جداه اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة ولقد لعنه في هذا اليوم اربعة آلاف مرة بين الاذان والاقامة فاتاني النبي فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني وراينه كانه تفل في وجهي وضربني برجله وقال لي قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال الى النار وفي النار قلت وكذلك كل من يقتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله الى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت **التاسع والاربعون المائة الثانية واخاه الحسين ع** تاريخ البلاذري قال حدث محمد بن يزيد المبرد النحوي في اسناده ذكره قال انصرف النبي الى منزل فاطمة عليها السلام فراها قائمة خلف بابها فقال ما بال حبيبتي ههنا فقالت ابناك خرجا غدوة وقد خفي علي خبرهما فمضى النبي يقفو اثرهما حتى صار الى كهف جبل فوجدهما نائمين وحية مطوقة عند راسيهما فاخذ النبي حجرا فاهوى اليها فقالت السلام عليك يا رسول الله والله ما نمت عند راسيهما الا حراسة لهما فدعا لها بخير ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى فنزل جبرئيل ع فاخذ الحسين ع وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن حملني خير اهل الارض ويقول الحسين حملني خير اهل السماء وفي ذلك قال حسان بن ثابت يقول فجاء وقد ركبا عاتقيه فنعم المطية والراكبان **الخمسون البرقة التي مشى فيها واخوه الحسين ع** روى ابو هريرة قال بينا نحن

فصل

نصلي مع النبي وكان اذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره صلوات الله عليه وعليهما فاذا اراد ان يركع اخذهما اخذا رفيقا
حتى يضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوته فانصرف ووضعهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت يا رسول الله
الا اذهب بهما قال لا قال فبرقت لهما برقة فقال الحقا بامكما فاذا الا في ضوئها حتى دخلا **الحادي والخمسون الملك الذي وكل بهما في**
حضيرة بني النجار عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله واذا بفاطمة الزهراء قد اقبلت تبكي فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة
فقالت يا ابتاه ان الحسن والحسين قد غابا عني هذا اليوم وقد طلبتهما في بيوتك فلم اجدهما ولا ادري اين هما وان عليا راح الى الدالية منذ خمسة
ايام يسقي بستانا له واذا ابو بكر قائم بين يدي النبي فقال له يا ابا بكر اطلب قرتي عيني ثم قال يا عمر ويا سلمان ويا ابا ذر ويا فلان ويا فلان
قوموا فاطلبوا قرتي عيني قال فاحصيت على رسول الله انه وجه سبعين رجلا في طلبهما فغابوا ساعة ثم رجعوا ولم يصيبوهما فاغتم
النبي لذلك غما شديدا ووقف عند باب المسجد وقال اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صفيك ان كان قرتا عيني وثمرتا فؤادي اخذا
برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما من كل سوء يا ارحم الراحمين قال فاذا جبرائيل قد هبط من السماء وقال يا رسول الله لا تحزن ولا تغتم فان الحسن
والحسين فاضلان في الدنيا والآخرة وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما وان قاما وقعدا وان ناما وهما في حضيرة بني النجار ففرح النبي
بذلك وسار جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والمسلمون من حوله حتى دخلوا حضيرة بني النجار وذلك الملك الموكل بهما قد جعل احد
جناحيه تحتهما والآخر فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة من صوف والمداد على شفتيهما واذا الحسن معانق للحسين فحمل الرسول الحسين
وجبرائيل الحسن وخرج النبي من الحضيرة وهو يقول معاشر الناس اعلموا ان من ابغضهما فهو في النار ومن احبهما فهو في الجنة ومن كرامتهما على الله
سماهما في التورية شبر وشبير **الثاني والخمسون الملك الذي بصورة الثعبان يحرسهما** الفخري عن سلمان الفارسي رض
قال اهدي الى النبي قطف من العنب في غير اوانه فقال لي يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب فذهبت اطوف عليهما
منزل امهما فلم ارهما فاتيت منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما فجئت فخبرت النبي بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول وا ولداه وا قرة
عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرائيل من السماء وقال يا محمد ممن هذا الانزعاج فقال على ولدي الحسن والحسين فاني خائف
عليهما من كيد اليهود فقال جبرائيل يا محمد خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين
نائمين في حديقة ابي الدحداح فسار النبي من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما
الآخر وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجهيهما فلما راى الثعبان النبي القى ما كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست انا
ثعبانا ولكني ملك من الملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى وطردني من السماء الى الارض ولي
سنين كثيرة اقصد كريما على الله فاسئله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت اولا انه على كل شيء قدير قال فجثى النبي يقبلهما
حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي فقال لهما النبي انظرا يا ولدي الى هذا المسكين فقالا ما هذا يا جدنا قد خشينا من قبح منظره فقال يا
ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله هكذا وانا استشفع الى الله تعالى بكما فاشفعا له فوثب الحسن
والحسين فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا علي المرتضى وبامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته
الى حالته الاولى قال فما استتم دعاؤهما الا وجبرائيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر ذلك الملك برضاء الله عليه وبرده الى
سيرته الاولى ثم ارتفعوا به الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرائيل الى النبي وهو متبسم فقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على
ملائكة سبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا في شفاعة السيدين السندين الحسن والحسين **الثالث والخمسون اسلام صالح**
اليهودي الفخري قال روي ان النبي خرج من المدينة غازيا واخذ معه عليا وبقي الحسن والحسين عند امهما لانهما طفلان صغيران فخرج الحسين
عليه السلام ذات يوم من دار امه يمشي في شوارع المدينة وكان عمره يومئذ ثلاث سنين فوقع بين نخل وبساتين حول المدينة فجعل
يسير في جوانبها ويتفرج في مضاربها فمر على يهودي يقال له صالح بن رقعة اليهودي فاخذ الحسين الى بيته واخفاه عن امه حتى بلغ النهار الى وقت
العصر والحسين لم يتبين له اثر فطار قلب فاطمة بالهم والحزن على ولدها الحسين فصارت تخرج من دارها الى باب مسجد النبي سبعين مرة فلم
تر احدا تبعثه في طلب الحسين ثم اقبلت الى ولدها الحسن وقالت له يا مهجة قلبي وقرة عيني قم واطلب اخاك الحسين فان قلبي يحترق من
فراقه فقام الحسن وخرج من المدينة واتى الى تلال حولها نخيل وجعل يصيح يا حسين بن علي يا قرة عين النبي اين انت يا اخي قال فبينما الحسن ينادي
اذ بدت له غزالة في تلك الساعة فالهم الله الحسن ان يسئل الغزالة فقال لها يا ظبية هل رأيت اخي حسينا فانطق الله الغزالة ببركات رسول
الله وقالت يا حسن يا نور عين المصطفى وسرور قلب المرتضى ويا مهجة فؤاد الزهراء اعلم ان اخاك اخذه صالح اليهودي واخفاه في بيته فسار

الحسن حتى اتى دار اليهودي فناداه فخرج صالح فقال الحسن يا صالح اخرج الي الحسين من دارك وسلمه الي والا اقول لامي تدعو عليك في اوقات السحر
وتسأل ربها حتى لا يبقى على وجه الارض يهودي ثم اقول لابي يضربكم بحسامه حتى يلحقكم بدار البوار واقول لجدي يسأل الله سبحانه الا يدع يهوديا الا وقد فارق
روحه فتحير صالح اليهودي من كلام الحسن وقال له يا صبي من امك فقال امي الزهراء بنت محمد المصطفى قلادة الصفوة ودرة صدف العصمة وغرة جمال
العلم والحكمة وهي نقطة دائرة المناقب والمفاخر ولمعة من انوار المحامد والمآثر خمرت طينة وجودها من تفاحة من تفاح الجنة وكتب في صحيفتها
عتق عصاة الامة وهي ام السادة النجباء وسيدة نساء البتول العذراء فاطمة الزهراء فقال اليهودي اما امك فعرفتها فمن ابوك فقال الحسن ابي اسد الله
الغالب علي بن ابي طالب الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين والمصلي مع النبي في القبلتين والمفدي نفسه لسيد الثقلين وابو الحسن والحسين فقال
صالح يا صبي قد عرفت اباك فمن جدك فقال جدي درة من صدف الجليل وثمرة من شجرة ابراهيم والكوكب الدري والنور المضيء من مصابيح التجلي
المعلقة في عرش الجليل سيد الكونين ورسول الثقلين ونظام الدارين وفخر العالمين ومقتدى الحرمين وامام المشرقين والمغربين وجد السبطين
انا اخو الحسين قال فلما فرغ الحسن من تعداد مناقبه انجلى صدأ الكفر من قلب صالح اليهودي وهملت عيناه بالدموع وجعل ينظر كالمتحير متعجبا
من حسن منطقه وصغر سنه وجودة فهمه ثم قال يا ثمرة فؤاد المصطفى ويا نور عين المرتضى ويا سرور صدر الزهراء اخبرني من قبل ان اسلم اليك
اخاك عن احكام دين الاسلام حتى اذعن لك وانقاد الى الاسلام ثم ان الحسن عرض عليه احكام الاسلام وعرفه الحلال والحرام فاسلم صالح
وحسن اسلامه على يد الامام ابن الامام وسلم اليه اخاه الحسين ثم نثر على راسهما طبقا من الذهب وتصدق به على الفقراء والمساكين ببركة
الحسن والحسين واتيا الى امهما فلما رأتهما اطمأن قلبها وزاد سرورها بولديها قال فلما كان في اليوم الثاني اقبل صالح ومعه سبعون رجلا
من رهطه واقاربه وقد دخلوا جميعهم في الاسلام على يد الامام ابن الامام اخي الامام عليهم افضل الصلوة والسلام ثم تقدم صالح الى باب
الزهراء رافعا صوته بالثناء للسادة الامناء وجعل يمرغ وجهه وشيبته على عتبة دار فاطمة الزهراء وهو يقول يا بنت محمد المصطفى عملت
سوء بابنك واذيت ولدك وانا على ما فعلت نادم فاصفحي عن ذنبي فارسلت اليه فاطمة الزهراء تقول يا صالح اما انا فقد عفوت من حقي ونصيبي
وصفحت عما سؤتني به لكنهما ابناي وابنا علي المرتضى فاعتذر اليه مما اذيت ابنه ثم ان صالحا انتظر عليا حتى اتى من سفره واعرض عليه حاله واعترف
عنده بما جرى وبكى بين يديه واعتذر مما ساءه ابنه فقال له يا صالح اما انا فقد رضيت عنك وصفحت عن ذنبك ولكن هؤلاء ابناي وريحانتا
رسول الله صلى الله عليه وآله فامض اليه واعتذر اليه مما اسأت اليه فاتى صالح الى رسول الله باكيا حزينا وقال يا سيد المرسلين انت قد
ارسلت رحمة للعالمين واني قد اسأت واخطأت واني قد سرقت ولدك الحسين وادخلته الى داري واخفيته عن اخيه وامه وقد سوءتهما في
ذلك واني قد فارقت الكفر ودخلت في دين الاسلام فقال له النبي اما انا فقد رضيت عنك وصفحت عن جرمك لكن يجب عليك ان تعتذر الى
الله تعالى وتستغفره مما اسأت به قرة عين الرسول ومهجة فؤاد البتول حتى يعفو الله عنك قال فلم يزل صالح يستغفر ربه ويتوسل اليه ويتضرع
بين يديه في اسحار الليل واوقات الصلوة حتى نزل جبرائيل على النبي باحسن التبجيل وهو يقول يا محمد قد صفح الله عن جرم صالح حيث دخل
في دين الاسلام على يد الامام ابن الامام اخي الامام عليهم افضل الصلوة والسلام **الرابع والخمسون قدح اللؤلؤ نصفين**
فخر الدين النجفي قال نقل في بعض الاخبار عن الثقات الاخيار ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الذي اتي
اليه براس الحسين فلما راى النصراني راس الحسين بكى وصاح وناح من قلب مفجوع حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة
تاجرا في ايام حيوة النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسألت من اصحابه اي شيء احب اليه من الهدايا فقالوا الطيب احب اليه من كل شيء وان له
رغبة قال فحملت اليه من المسك فارتين وقدرا من العنبر الاشهب وجئت به اليه وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمة رض فلما شاهدت
جماله ازداد لعيني من لقائه نورا ساطعا وزادني منه سرورا وقد تعلق قلبي بمحبته فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال ما هذا فقلت
هدية محقرة اتيت بها الى حضرتك فقال لي ما اسمك قلت اسمي عبد الشمس فقال لي بدل اسمك ثم قال انا اسميتك عبد الوهاب ان قبلت
مني الاسلام قبلت منك الهدية قال فنظرته وتأملته فعلمت انه نبي وهو النبي الذي اخبرنا به عيسى حيث قال اني مبشر برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد فاعتقدت ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفي الاسلام ولي مدة من السنين وانا مسلم مع خمس من البنين
واربع من البنات وانا اليوم وزير ملك الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني كنت في حضرة النبي وهو في بيت ام سلمة
رأيت هذا العزيز الذي راسه وضع بين يديك مهينا حقيرا قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح باعه ليتناوله وهو يقول مرحبا بك
يا حبيبي حتى انه تناوله واجلسه في حجره وجعل يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين واعان على قتلك
والنبي مع ذلك يبكي فلما كان في اليوم الثاني اني كنت مع النبي في مسجده اذ اتاه الحسين مع اخيه الحسن وقال يا جداه قد تصارعت مع اخي

الحسن ولم يغلب احدنا الاخر وانما نريد ان نعلم ايّنا اشدّ قوّة من الاخر فقال لهما النبي يا حبيبيّ انّي لا اصلح لا احكم بينكما ولكن اذهبا فتكاتبا فمن كان احسن كذلك يكون قوّته اكثر قال فمضيا وكتب كلّ واحد منهما سطراً واتيا الى جدّهما النبي فاعطياه اللوح ليقضي بينهما فنظر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبيّ انّي نبيّ امّي لا اعرف الخط اذهبا الى ابيكما ليحكم بينكما وينظر ايّكما احسن خطّاً قال فمضيا اليه وقام النبي ايضاً الى منزل فاطمة فلما كان الا ساعة واذا النبي مقبل وسلمان الفارسي معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودّة فسألته كيف حكم بينهما ابوهما وخطّ ايّهما احسن قال سلمان رضي ان النبي لم يجبهما بشيء لانّه تأمّل امرهما وقال لو قلت خطّ الحسن احسن كان يغتمّ الحسين ولو قلت خطّ الحسين احسن كان يغتمّ قلب الحسن فوجّههما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحقّ الصداقة والاخوة التي بيني وبينك وبحق الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوهما بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما وتأمّل حالهما رقّ لهما ولم يرد ان يكسر قلب احدهما قال لهما امضيا الى امّكما فهي تحكم بينكما فاتيا الى امّهما وعرضا ما كتبا عليها في اللوح وقالا يا امّاه ان جدّنا امرنا ان نتكاتب فكلّ من كان خطه احسن تكون قوّته اكثر فتكاتبنا وجئنا اليه فوجّهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجّهنا اليك فتفكّرت فاطمة بان جدّهما واباهما ما ارادا ان يكسرا خاطرهما انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما يا قرّة عيني انّي اقطع قلادتي على راسكما فايّكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن ويكون قوّته اكثر قال وكان في قلادتها سبع لؤلؤات فالتقط الحسن ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلاث لؤلؤات وبقيت الاخرى فاراد كلّ منهما اخذها فامر الله تعالى جبرائيل بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقدّها نصفين بالسويّة لياخذ كلّ واحد منهما نصفها لئلا يغتمّ قلب احدهما فنزل جبرائيل كطرفة عين وقدّ اللؤلؤة نصفين فاخذ كلّ واحد منهما نصفها فانظر يا يزيد كيف ان رسول الله لم يدخل على احدهما الم ترجيح الكتابة ولم يرد امير المؤمنين ولا فاطمة الزهراء كسر قلبهما وكذلك ربّ العزّة لم يكسر قلب احدهما بل امر من قسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما وانت هكذا تفعل يا ابن بنت رسول الله اوّلاً اف لك ولدينك يا يزيد فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ثم ان النصراني نهض الى الحسين واحتضنه وجعل يقبّله ويبكي ويقول يا حسين اشهد لي عند جدّك المصطفى وعند ابيك علي المرتضى وعند امّك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين وقد قيل في هذا المعنى شعراً خير الله احمد وعلي وبتول وشبر وشبير قدّاني شبر ومعه شبير رفعا الخطّ وهو خطّ نضير انّما الحقّ قال عند ذا المجتبى افضل الانبيا ذا المشير جيد قال عند ذا المجتبى اطلبا الام ذاك راي جيد فاطم عند ذاك قالت سداداً اقطع العقد بعد ذا الشبر عقدها لؤلؤ وفي العقد سبع من يحوز الكثير اقوى قدير حاز كلّ من العقد ثلاثاً ما بقي منه الا الفريد ارسل الله جبرئيل اليها بجناح لها الفطير حاز كل من الشطر شطراً قد قضى ربّنا العليّ الكبير

الخامس والخمسون قول جبرائيل وميكائيل هنيئاً لك يا حسين يا كل من رطب المائدة

روى جمع من الصحابة قالوا دخل النبي دار فاطمة فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقالت ان الحسن والحسين يطلبان مني شيئاً من الزاد فلم اجد لهما شيئاً يقتاتان به ثم ان النبي دخل وجلس مع علي والحسن والحسين وفاطمة متحيّرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي نظر الى السماء ساعة واذا بجبرائيل قد نزل وقال يا محمّد العليّ الاعلى يقرئك السلام ويخصّك بالتحيّة والاكرام ويقول قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين ايّ شيء يشتهون من فواكه الجنّة فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان ربّ العزّة علم انكم جياع فايّ شيء تشتهون من فواكه الجنّة فامسكوا عن الكلام ولم يردّوا جواباً حياءً من النبي فقال الحسين عن اذن منك يا اباه يا امير المؤمنين وعن اذنك يا امّاه يا سيّدة نساء العالمين وعن اذنك يا اخاه الحسن الزكيّ اختار لكم شيئاً من فواكه الجنّة فقالوا جميعاً قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول الله قل لجبرائيل انا نشتهي رطباً جنيّاً وقد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقاً من البلور مغطّى بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب جنيّ فقال النبي لفاطمة وهي حاملة المائدة انّى لك هذا قالت هو من عند الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي وتناولها وقدّمها بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئاً مريئاً لك يا حسين ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن فقال هنيئاً مريئاً لك يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة وقال هنيئاً مريئاً لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي بن ابي طالب وقال هنيئاً مريئاً لك يا علي ثم ناوله رطبة اخرى والنبي يقول هنيئاً مريئاً لك يا علي ثم وثب النبي قائماً ثم جلس ثم اكلوا جميعاً من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله فقالت فاطمة يا ابت لقد رأيت اليوم منك عجباً فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئاً مريئاً لك يا حسين فاني سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئاً مريئاً لك يا حسين فقلت موافقاً لهما بالقول هنيئاً لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن فسمعت

جبرائيل وميكائيل يقولان هنيئاً لك يا حسن فقلت موافقاً لهما في القول هنيئاً لك يا حسن ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن هنيئاً لك يا فاطمة فقلت موافقاً لهن بالقول هنيئاً لك يا فاطمة ولما اخذت الرطبة الرابعة فوضعتها في فم علي بن ابي طالب سمعت النداء من الحقّ سبحانه وتعالى يقول هنيئاً مريئاً لك يا علي فقلت موافقاً لقول الله تعالى ثم ناولت علياً رطبة اخرى ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع صوت الحقّ سبحانه وتعالى يقول هنيئاً مريئاً لك يا علي ثم قمت اجلالاً لربّ العزّة جلّ جلاله فسمعته يقول يا محمد وعزّتي وجلالي لو ناولت علياً من هذه الساعة الى يوم القيمة رطبة رطبة لقلت له هنيئاً مريئاً بغير انقطاع فهذا هو الشرف الرفيع والفضل المنيع وقد نظم بعضهم بهذا المعنى شعراً الله شرّف احمداً ووصيّه والطيّبين سلالة الاطهار جاء النبيّ لفاطمة ضيفاً لها والبيت خال من عطا الزوار والطهر والحسنان كانوا حضّرا واذا بجبرئيل من الجبّار ما تشتهون اتاهم من ربّهم رطب جنيّ جاري بدار

السادس والخمسون في الشرب هنيئاً مريئاً

البريّ قال روى ابن عباس عن رسول الله انه استدعى يوماً ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي ثم ناول الحسن فشرب فقال النبي هنيئاً مريئاً يا ابا محمد ثم ناوله الحسين فشرب فقال النبي هنيئاً مريئاً يا ابا عبد الله ثم ناوله الزهراء فشربت فقال لها النبي هنيئاً مريئاً لك يا امّ الابرار الطاهرين ثم ناوله علياً فلما شرب سجد النبي فلما رفع راسه قال له بعض ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولته الماء الحسن عليه السلام فلما شرب قلت له هنيئاً مريئاً ثم ناولته الحسين فشرب فقلت له هنيئاً مريئاً ثم ناولته فاطمة فشربت فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين ثم ناولته علياً فلما شرب سجدت فما ذاك فقال لها اني لما شربت قال لي جبرائيل والملائكة معه هنيئاً مريئاً يا رسول الله وشرب الحسن فقلت له كذلك فلما شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل هنيئاً مريئاً فقلت كما قالوا ولما شرب امير المؤمنين قال الله له هنيئاً مريئاً يا وليّي وحجّتي على خلقي فسجدت لله شكراً على ما انعم الله على اهل بيتي

السابع والخمسون الجام

بالاسناد عن المفضّل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين والانصار حوله وامير المؤمنين عليه السلام عن يمينه وابو بكر وعمر بين يديه اذ دخلت المسجد غمامة لها زجل وحفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن قد اتتنا هديّة من الله ثم مدّ رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى الغمامة فدنت وادلت من يده فبدا منها جام يلمع حتى غشيت ابصار من حضر في المسجد من لمعانه وشعاع نوره وفاح في المسجد روائح زالت من طيبها عقول الناس والجام يسبّح الله تعالى ويقدّسه ويمجّده بلسان عربي مبين حتى نزل في بطن راحة رسول الله صلى الله عليه وآله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونجيّه ورسوله المختار من العالمين والمفضّل على جميع ملل الله اجمعين من الاوّلين والآخرين وعلى وصيّك خير الوصيّين واخيك خير المواخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتّقين وامير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج المتّقين وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام الائمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرّة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وجميع من حضر يسمعون ما يقول الجام ويغضّون ابصارهم من لالاء نوره ورسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفّه يا رسول الله ان الله بعثني اليك والى اخيك علي والى ابنتك فاطمة والى الحسن والحسين فردّني يا رسول الله الى كفّ علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله خذه يا ابا الحسن تحفة الله اليك فمدّ يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبّله واشمّه وقال مرحباً بكرامة الله لرسوله واهل بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبّر الله ويهلّله ويقول يا رسول الله قل لعليّ يردّني الى فاطمة والحسن والحسين كما امرني الله عزّ وجلّ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن واردده في كفّ فاطمة وكفّي الحسن والحسين فقام امير المؤمنين عليه السلام يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس وريحه قد اذهلت العقول طيباً حتى دخل على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وردّه في ايديهم فحيّوا به وقبّلوه واكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه ثم ردّه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما صار في كفّ رسول الله قام عمر على قدميه وقال يا رسول الله ما لك تستأثر بكل ما اتاك من عند الله من تحفة وهديّة انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما اجرأك اما سمعت ما قال الجام حتى تسألني ان اعطيك ما ليس لك فقال يا رسول الله افتأذن لي باخذه واشمّه وتقبيله فقال ويحك يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس اجمعين غيرنا فقال يا رسول الله ائذن لي لاشمّه فقال رسول الله انّها اشدّ الحاجات ثم قال تناوله فان محمّد رسول الله حقّ ولا جاء بحقّ من عند الله فمدّ عمر يده نحو الجام فلم يصل اليه وانصاع الجام وارتفع نحو الغمامة وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزوّر الزائر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما اجرأك على الله ورسوله قم يا ابا الحسن على قدميك وادد يدك الى الجام فخذ الجام وقل له ماذا امر الله بان تدبر الينا فانبئه قال الجام نعم يا اخا رسول الله امرني الله ان اقول لكم اني فدا وقضى الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم

وادرني بحضوري فانه حتى لا يستوحش من الموت فبادر بالنظر اليكم وانا على صدره وانا اسكره بروايح طيبي فقبض نفسه وهو لا يشعر فقال عمر لابي بكر يا ابن مضى بالحديث الاول ولم يذكر شيئا **الثامن والخمسون الجام ايضا** الشيخ في الامالي قال اخبرنا الحفار قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم المقري قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي اذ هبط عليه الامين جبرائيل عليه السلام ومعه جام من البلور الاحمر مملوا مسكا وعنبرا وكان الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وولداه الحسن والحسين عليهم السلام فقال له السلام عليك الله يقرأ عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويامرك ان تحيي عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله صلى الله عليه وآله هلل ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال بلسان ذرب طلق الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها عليا فلما صارت في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فاشتمها علي وحيا بها الحسن عليه السلام فلما صارت في كف الحسن عليه السلام قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فاشتمها الحسن عليه السلام وحيا بها الحسين عليه السلام فلما صارت في كف الحسين عليه السلام قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادري الى السماء صعدت ام في الارض توارت بقدرة الله عز وجل **التاسع والخمسون التفاحة** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام بتفاحة فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها علي عليه السلام وردها الى النبي صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار **الستون السفرجلة** ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة عن سلمان الفارسي رحمه الله قال اتيت النبي فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فسلمت عليها فقالت يا ابا عبد الله الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بيديهما فاخرج الى جدهما فاخرجت بايديهما فحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي فقال النبي ما لكما يا حبيبي قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلثا فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله شبيهة بقلة من قلال هجر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ففركها بابهامه فصيرها نصفين ثم دفع الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما وانا اشتهيها فقال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب **الحادي والستون الاترجة** ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر رض اهدي الى رسول الله اترجة من اترج الجنة فكان ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينة ان يصعقوا من ريحها فلما اصبح رسول الله في منزل ام سلمة رض دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع فاكل واحدة واطعم عليا واحدة واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة واطعم الحسين واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال بلى يا ام سلمة ولكنها تحفة من الجنة اتاني بها جبرئيل امرني ان اكل واطعم عترتي يا ام سلمة ان رحمنا اهل البيت موصولة بالرحمن منوطة بالعرش فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله **الثاني والستون الرمان** السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن عبد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء المدينة غيث فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن لننظر الى آثار رحمة الله تعالى فقلت يا رسول الله الا اصنع طعاما يكون معنا فقال الذي نحن في ضيافته اكرم ثم نهض وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فلما استوينا للجلوس حتى اظلنا غمام ابيض له رائحة كالكافور الاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واذا فيه رمان فاخذ رمانة واخذت رمانة فاكلناهما قال امير المؤمنين عليه السلام ووقع في نفسي ذكر زوجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله كاني بك يا علي وانت تريد لولديك وزوجتك خذ لهما فاخذت ثلاث رمانات وارتفع الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتم يا رسول الله فقال له كنا بوادي العقيق ننظر الى اثار رحمة الله تعالى فقال الا اعلمتماني حتى كنت اصنع لكما طعاما فقال النبي صلى الله عليه وآله الذي كنا في ضيافته اكرم قال امير المؤمنين عليه السلام فنظر ابو بكر الى ثقل كمي من الرمان فيه فاستحييت ومددت اليه يدي لاعطيه واحدة منه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي ليرى ابو بكر ذلك فافترقنا وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة عليها السلام وجدت في كمي ثقلا فاذا هو الرمان فلما دخلت

ناولتها اياه وعدوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر اليّ تبسم وقال كاني بك يا علي فحدثت تحدثني بما كان بينك وبين الرمان يا علي اما ان ناولته لابي بكر لم يجد شيئا ان جبرئيل عليه السلام اخذه فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة الجنة لا ياكل منها في الدنيا الا النبيون والاوصياء واولادهم **الثالث والستون الرمان** ثاقب المناقب عن عمر عن الزبير عن سعيد بن المسيب قال ان السماء طشت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلما اصبح قال لعلي عليه السلام انهض بنا الى العقيق لننظر الى حسن الماء في حفر الارض قال فاعتمد رسول الله على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظر الى صفاء الماء في حفر الارض فقال علي لرسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من الطعام فقال ان الذي اخرجنا الى هذا لم يضيعنا وبينا نحن وقوف اذ نحن بغمامة قد اظلتنا برق ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله سفرة عليها رمان لم تر العين مثله على كل رمانة ثلاثة اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال له قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك فكسرنا من الرمان فاذا فيه ثلثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت فاطمة والحسن والحسين ضربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهن في كمي ثم رفعت السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله قال من العقيق قالا لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تصيب منها فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال الاخر يا ابا الحسن اني اجد فيكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئا فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي وقربت من باب فاطمة وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي فدخلت والقيت رمانة الى فاطمة والاخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي فلما راني قال يا ابا الحسن تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل فاخبرني بما كان كانه معي **الرابع والستون الثياب التي اتى بها رضوان** ابو عبد الله المفيد النيسابوري في اماليه قال قال الرضا عليه السلام عري الحسن والحسين وقد ادركهما العيد فقالا لامهما فاطمة يا اماه قد تزين صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا بشيء من الثياب فها نحن عراة كما ترين فقالت لهما يا قرة عيني ان ثيابكما عند الخياط فاذا خاطها واتاني بها زينتكما بها يوم العيد تريد بذلك ان تطيب قلوبهما فلما كان ليلة العيد اعادا القول على امهما وقالا يا اماه الليلة ليلة العيد فبكت فاطمة رحمة لهما وقالت لهما يا قرة عيني طيبا نفسا اذا اتاني الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى قال فلما مضى وهن من الليل وكانت ليلة العيد اذ قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا فناداها يا بنت رسول الله افتحي الباب انا الخياط قد جئت بثياب الحسن والحسين فقامت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لم ار اهيب منه شيمة واطيب منه رائحة فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف لشانه فدخلت فاطمة وفتحت المنديل فاذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان ورداءان وعمامتان وخفان فسرت فاطمة بذلك سرورا عظيما فلما استيقظ الحسنان البستهما وزينتهما باحسن زينة فدخل النبي اليهما يوم العيد وهما مزينان فقبلهما وضمهما بالقبل حملهما على كتفيه ومشى بهما الى امهما ثم قال يا فاطمة رايت الخياط الذي اعطاك الثياب هل تعرفينه قالت لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان لي ثيابا عند الخياط والله ورسوله اعلم بذلك فقال يا فاطمة ليس هو خياط وانما هو رضوان خازن الجنان والثياب من الجنة اخبرني بذلك جبرائيل عن رب العالمين **الخامس والستون الثياب التي نزل بها جبرائيل** الشيخ فخر الدين النجفي قال نقل الثقاة الاخيار ان الحسن والحسين دخلا يوم عيد الى حجرة جدهما رسول الله فقالا له يا جدنا اليوم يوم العيد وقد تزين اولاد العرب بالوان اللباس ولبسوا جديد الثياب وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لجنابك لناخذ عيدينا منك ولا نريد سوى ثياب نلبسها فتامل النبي وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما ولا راى ان يمنعهما فيكسر خاطرهما فتوجه الى الاحدية وعرض الحال الى الحضرة الصمدية وقال الهي اجبر قلبهما وقلب امهما فنزل جبرائيل من السماء في تلك الحال ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة فسر النبي صلى الله عليه وآله بذلك وقال لهما يا سيدي شباب اهل الجنة هاكما اثوابا خاطها لكما خياط القدرة على قدر طولكما اتتكما مخيطة من عالم الغيب فلما رايا الخلع بيضا قالا يا رسول الله كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسين الوان الثياب فاطرق النبي ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرائيل يا محمد طب نفسا وقر عينا ان صانع صبغة الله يقضي لهما هذا الامر ويفرح قلوبهما باي لون شاءا فامر يا محمد باحضار الطشت والابريق فاحضر فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصب الماء على هذه الخلع وانت تفركهما بيدك فتصبغ باي لون شاءا فوضع النبي صلى الله عليه الحلة الحسن في الطشت فاخذ جبرائيل يصب الماء ثم اقبل النبي على الحسن وقال يا قرة عيني باي لون تريد حلتك فقال اريدها خضراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء فاخذت بقدرة الله لونا اخضر فائقا كالزبرجد الاخضر فاخرجها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطشت وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرة عيني اي لون تريد حلتك فقال الحسين يا جداه اريدها تكون حمراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء

... الياقوت الاحمر فلبيها الخضر ... فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين ... فبكى جبرائيل لما شاهد ...

... النبي جبرائيل في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولداك تبكي وتحزن فبالله عليك الا اخبرتني لم حزنت فقال جبرائيل اعلم ...

... على اختلاف اللون فلابد للحسن ان يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ولابد للحسين ان يقتلوه ويذبحوه ...

... النبي وزاد حزنه لذلك ... الطهر ... يوم ... الطهر ...

... **الثامن والستون الشجرتان اللتان في الجنة يسمى احديهما الحسن و الاخرى الحسين واكل منهما النبي فولدت فاطمة منه الحسن والحسين فصار ابوهما رسول الله** ...

... الزهاد في ... قال ... البارقي ... فدخلت مسجد رسول الله فوجدت رسول الله ...

... وهو يقبل هذا مرة وهذا اخرى فلما راه الناس يفعل ذلك ...

... اباهما ... وهو يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك فقال انهما ابنا ابنتي وابنا اخي وابن عمي ...

... ومن يحبهما فقد ... فقلت له لقد عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما ...

... الرجل اني لما عرج بي الى السماء ودخلت الجنة انتهيت الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرائيل ...

... شجرة ... من ثمرها ويطعمني من فاكهتها وانا لا امل منها ثم مررنا بشجرة اخرى من شجر ...

... يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها الثمر فهي اطيب طعما وازكى رائحة قال فجعل جبرائيل يتحفني بثمرها ...

... وانا لا امل منها فقلت يا اخي جبرائيل ما رايت في الاشجار اطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين فقال يا محمد اتدري ما اسم هاتين ...

... فقال احدهما الحسن والاخرى الحسين فاذا هبطت يا محمد الى الارض من فورك فات زوجتك خديجة وواقعها من وقتك ...

... من طيب الثمر الذي اكلته من هاتين الشجرتين فلذلك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك عليا فتلد لك ابنين ...

... والاخر الحسين قال رسول الله ففعلت ما امرني به اخي جبرائيل فكان الامر ما كان فنزل الي جبرائيل بعد ما ولد الحسن ...

... السلام فقلت له يا جبرائيل ما اشوقني الى تينك الشجرتين فقال له يا محمد اذا اشتقت الى الاكل من ثمرة تلك الشجرة فشم ...

... كلما اشتاق الى الشجرتين يشم الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول ... فانهما ...

[illegible]

... **السابع والستون القصران اللذان في الجنة لهم ولاخيهما اخضر والاحمر** ...

[illegible]

المعراج ... الجنان ومنازل اهل الايمان ... قصرين عاليين ... من الزبرجد الاخضر والاخر من الياقوت

الاحمر فاستحسنتهما ... فقلت يا اخي جبرائيل لم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم يرد علي جوابا فقلت له يا اخي لم لا تكلمني

حياء منك يا محمد فقلت له بالله عليك الا ما اخبرتني فقال اما خضرة قصر الحسن فانه يسم ويخضر لونه عند موته واما حمرة قصر الحسين

فانه يقتل ويذبح ويخضب وجهه وشيبته بدمه ... فعند ذلك بكيا وضج الناس بالبكاء والنحيب ... **الثامن**

والستون المكتوب على باب الجنة عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله

الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله وقد تقدم بعدد ... كثيرة في ...

امير المؤمنين **التاسع والستون المكتوب على جبين الحورية** جامع الاخبار عن النبي عليه السلام قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم

بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من ... حضراء

فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوائب ... بالدر والياقوت على خدها

الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول

الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقرا بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم **السبعون الطبق الذي نزل وفيه الرمان والعنب**

ابن شهر اشوب عن الكشف والبيان للثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله فاتاه

جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي منه فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح

ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما ياكل هذا نبي او وصي او ولد نبي **الحادي والسبعون الملك الذي**

نزل على صفة الطير ابن شهر اشوب عن كتاب المعالم ... نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي فسلم عليه بالنبوة وعلى يد

علي فسلم عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم تقعد على يد فلان قال انا لا اقعد

ارضا عصي عليها الله فكيف اقعد على يد عصت الله **الثاني والسبعون الملك الذي نزل يبشر النبي ان الحسن والحسين**

سيدا شباب اهل الجنة المفيد في اماليه قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد عن ... قال اخبرنا محمد بن ... قال حدثنا الحسن بن عطية

قال حدثنا رجل يقال له اسرائيل بن ميسرة عن ... عن المنهال عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله اما رايت العارض

الذي عرض لي قلت بلى يا رسول الله قال ذلك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة استاذن الله عز وجل ان يسلم على علي فاذن له

فسلم عليه وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **ومن طريق المخالفين** ما ذكر في الجزء

الثالث من حلية الاولياء ابو نعيم بالاسناد قال عن حذيفة بن اليمان قال قالت امي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وآله قلت ما لي به عهد منذ كذا

وكذا فنالت مني ... فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء

[illegible]

ابو جعفر محمد بن علي قال روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه ابو محمد الحسن وسلمان الفارسي ودخل المسجد فجلس واجتمع
الناس حوله اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين وجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما حظر عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا
لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
الى ابي محمد فقال يا ابا محمد اجبه فقال عليه السلام اما ما سئلت عنه من امر الانسان اين تذهب روحه فان روحه معلقة بالريح والريح معلقة
بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء ورجعت
الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى وقت
ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف
ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او انتقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق
على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر واما ما ذكرت من امر المولود يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق
هادئة وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق
غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد
اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا صلى
الله عليه وآله رسوله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسوله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد ان
ابنك هو القائم بحجتك واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي ابنك والقائم بحجته بعد اخيه واشهد ان علي بن الحسين القائم بامر
الحسين واشهد ان محمد بن علي القائم بامر علي بن الحسين واشهد ان جعفر بن محمد القائم بامر محمد بن علي واشهد ان موسى بن جعفر القائم بامر
جعفر بن محمد واشهد ان علي بن موسى القائم بامر موسى بن جعفر واشهد ان محمد بن علي القائم بامر علي بن موسى واشهد ان علي بن محمد القائم
بامر محمد بن علي واشهد ان الحسن بن علي القائم بامر علي بن محمد واشهد ان رجلا من ولد الحسن لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما
ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وقام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام اتبعه فانظر اين يقصد قال فخرج الحسن
في اثره قال فما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد فما ادري اين اخذ من الارض فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله
ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام قلت روى هذا الحديث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي
هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ورواه ايضا قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سواء ورواه علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره مختصرا قال حدثني ابي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي وابن بابويه
في كتاب الغيبة قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس
جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة باسنادنا عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن محمد بن علي الثاني عليه السلام
ورواه محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد
بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام **التاسع والسبعون رده سؤال**
ملك الروم ومعرفته لما عرض عليه من صور الانبياء عليهم السلام علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره قال حدثني الحسين
بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال لما بلغ امير المؤمنين
امر معاوية وانه في مائة الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال لا تقولوا من اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشؤم من ابناء مضر لعنوا
على لسان داود فجعل الله منهم القردة والخنازير ثم كتب الى معاوية لا تقتل الناس بيني وبينك وهلم الى المبارزة فان انا قتلتك فالى
النار انت وتستريح الناس منك ومن ضلالتك وان قتلتني فانا الى الجنة وتغمد عنك السيف الذي لا يسعني غمده حتى ارد مكرك
وبدعتك وانا الذي ذكر الله اسمه في التوراة والانجيل بموازرة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اول من بايع رسول الله تحت الشجرة في قوله لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فلما قرأ معاوية كتابه وعنده جلساؤه قالوا قد والله انصفك قال معاوية والله ما انصفني
والله لارمينه بمائة الف سيف من اهل الشام من قبل ان يصل الي والله ما انا من رجاله ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والله يا علي

لو بارزك اهل المشرق والمغرب لقتلتهم اجمعين فقال له رجل من القوم فما يحملك يا معاوية على قتال من تعلم وتخبر فيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله بما تخبر ما انت
عليه فقال له الا على صلاة الله فقال انما هذا بلاغ من الله ورسالاته والله ما استطعنا انا واصحابي رد ذلك حتى يكون ما هو كائن قال وبلغ ذلك ملك
الروم واخبر ان رجلين قد خرجا يطلبان الملك فقال من اين خرجا قيل له رجل بالكوفة ورجل بالشام فقال فلمن الملك الآن فامر وزرائه فقال
تخللوا هل تصيبون من تجار العرب من يصفهما لي فاتى برجلين من تجار الشام ورجلين من تجار مكة فسئلهما عن صفتهما فوصفوهما له ثم قال لخزان بيوت
خزائنه اخرجوا الي الاصنام فاخرجوها فنظر اليها فقال الشامي ضال والكوفي هاد ثم كتب الى معاوية ان ابعث الي اعلم اهل بيتك وكتب الى امير
المؤمنين ان ابعث الي اعلم اهل بيتك فاسمع منهما ثم انظر في الانجيل كتابنا ثم اخبركما من احق بهذا الامر وخشي على ملكه فبعث معاوية يزيد ابنه وبعث امير
المؤمنين الحسن عليه السلام فلما دخل يزيد على الملك اخذ بيده وقبلها ثم قبل رأسه ثم دخل عليه الحسن بن علي فقال الحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا
ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا عابدا للشمس ولا للقمر ولا الصنم ولا البقر وجعلني حنيفا مسلما ولم يجعلني من المشركين تبارك الله رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم جلس لا يرفع بصره فلما نظر ملك الروم الى الرجلين اخرجهما ثم فرق بينهما ثم بعث الى يزيد فاحضره ثم اخرج من
خزانته ثلثمائة وثلاثة عشر صندوقا فيها تماثيل الانبياء عليهم السلام وقد زينت بزينة كل نبي مرسل فاخرج صنما فعرضه على يزيد فلم يعرفه
ثم عرض عليه صنما صنما فلا يعرف منها شيئا ولا يجيب منها بشيء ثم سئله عن ارزاق الخلائق وعن ارواح المؤمنين اين تجتمع وعن ارواح الكفار
اين تكون اذا ماتوا فلم يعرف من ذلك شيئا ثم دعا الملك الحسن بن علي عليه السلام فقال انما بدأت بيزيد بن معاوية كي يعلم انك تعلم ما لا يعلم ويعلم ابوك
ما لا يعلم ابوه فقد وصف لي اباك وابوه ونظرت في الانجيل فرأيت فيه محمدا رسول الله والوزير عليا ونظرت في الاوصياء فرأيت فيها اباك وصي
رسول الله فقال له الحسن سلني عما بدا لك مما تجده في الانجيل وعما في التوراة وعما في القرآن اخبرك به ان شاء الله فدعا الملك بالاصنام فاول
صنم عرض عليه في صفة القمر فقال الحسن هذه صفة آدم ابي البشر ثم عرض عليه آخر في صفة الشمس فقال الحسن هذه صفة حواء ام البشر ثم عرض عليه
آخر في صفة حسنة فقال هذه صفة شيث بن آدم وكان اول من بعث وبلغ عمره في الدنيا الف سنة واربعين عاما ثم عرض عليه صنم آخر
فقال هذه صفة نوح صاحب السفينة وكان عمره الف سنة واربعمائة سنة ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه
صفة ابراهيم عليه السلام عريض الصدر طويل الجبهة ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة اسرائيل وهو يعقوب ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه
صفة اسماعيل ثم اخرج اليه صنم آخر فقال هذه صفة يوسف بن يعقوب بن اسحق ثم اخرج صنم آخر فقال هذه صفة موسى بن عمران وكان عمره
مائتين واربعين سنة وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام ثم اخرج اليه صنم آخر فقال هذه صفة داود صاحب الحرب ثم اخرج اليه صنم
فقال هذه صفة شعيب ثم زكريا ثم يحيى ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في الدنيا ثلاثة وثلاثين سنة ثم رفعه الله الى السماء
ويهبط الى الارض بدمشق وهو الذي يقتل الدجال ثم عرض عليه صنما صنما فيخبر باسم نبي نبي ثم عرض عليه الاوصياء والوزراء فكان يخبر باسم
وصي وصي ووزير وزير ثم عرض عليه اصنام بصفة الملوك فقال الحسن هذه اصنام لم نجد صفتها في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في القرآن فلعلها من صفة الملوك فقال الملك اشهد عليكم يا اهل بيت محمد انكم قد اعطيتم علم الاولين والآخرين وعلم التوراة
والانجيل والزبور وصحف ابراهيم والواح موسى عليه السلام ثم عرض صنما يلوح فلما رآه الحسن بكى بكاء شديدا فقال له الملك ما يبكيك
فقال هذه صفة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيف اللحية عريض الصدر طويل العنق عريض الجبهة اقنى الانف ابلج الاسنان حسن الوجه قطط الشعر طيب
الريح حسن الكلام فصيح اللسان كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بلغ عمره ثلاثا وستين سنة ولم يخلف بعده الا خاتما مكتوب عليه لا اله الا
الله محمد رسول الله وكان يتختم في يمينه وخلف سيفه ذا الفقار وقضيبه وجبة صوف وكساء صوف كان يتسرول به لم يقطعه ولم
يخطه حتى لحق بالله فقال الملك انا نجد في الانجيل انه يكون له ما يتصدق به على سبطيه فهل كان ذلك فقال له الحسن قد كان ذلك فقال
الملك فبقي لكم ذلك فقال لا فقال الملك لهذه اول فتنة هذه الامة عليهما اباكما وهما الاول والثاني على ملك نبيكم والاختيار هذه الامة
على ذرية نبيهم منكم القائم بالحق والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر قال ثم سئل الملك الحسن بن علي عن سبعة اشياء خلقها الله لم تركض في
رحم فقال الحسن اول هذا آدم ثم حواء ثم كبش ابراهيم ثم ناقة صالح ثم ابليس الملعون ثم الحية ثم الغراب الذي ذكره الله في القرآن ثم سئله عن ارزاق
الخلائق فقال الحسن ارزاق الخلائق في السماء الرابعة ينزل بقدر ويبسط بقدر ثم سئله عن ارواح المؤمنين اين تكون اذا ماتوا قال تجتمع عند
صخرة بيت المقدس في كل ليلة جمعة وهو عرش الله الادنى منها بسط الارض واليها يطويها ومنها المحشر ومنها استوى ربنا الى السماء اي
استولى على السماء والملائكة ثم سئله عن ارواح الكفار اين تجتمع قال في وادي حضرموت وراء مدينة اليمن ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا
من المغرب يتبعهما ريحين شديدين فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس فيحشر اهل الجنة عن يمين الصخرة ويزلف المتقين وتصير جهنم

من رايا الصخرة في تخوم الارضين السابعة وفيها الفلق والسجين فنفر الخلائق عن الصخرة فمن وجبت له الجنة دخلها ومن وجبت له النار
وذلك قوله تعالى ويوم يوم الجنة وفريق في السعير فلما اخبر الحسن بصفة ما اعرض عليه من الاصنام وتفسير ما سئل التفت الملك الى يزيد بن معوية
فقال اشعرت ان ذلك علم لا يعلمه الا نبي مرسل او وصي موازر قد اكرمه الله بموازرة نبيه او عترة نبي مصطفى وغيره فقد طبع الله على قلبه واثر دنياه
على آخرته وهواه على دينه وهو من الظالمين قال فسكت يزيد وخمد قال فاحسن الملك جائزة الحسن واكرمه وقال له ادع ربك حتى يرزقني دين نبيك
فان حلاوة الملك قد حالت بيني وبين ذلك فاظنه شقيا مرديا وعذابا اليما قال فرجع يزيد الى معوية وكتب اليه الملك كتابا ان من اتاه الله
العلم بعد نبيكم وحكم بالتورية وما فيها والانجيل وما فيه والزبور وما فيه والقرآن وما فيه فالحق والخلافة له وكتب الى علي بن ابي طالب عليه السلام
ان الحق والخلافة لك وبيت النبوة فيك وفي ولدك فقاتل من قاتلك يعذبه الله بيدك ثم يخلده نار جهنم فان من قاتلك نجده عندنا في الانجيل
ان عليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين وعليه لعنة اهل السموات والارضين **الثامن والسبعون رده سؤال ابن الاصفر**
الطبرسي في الاحتجاج قال روى محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال بينا امير المؤمنين في الرحبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت
ومن بين مستعد اذ قام اليه رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت
فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك فقال ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي فقال الامان يا
امير المؤمنين فقال هل احدثت منذ دخلت مصري هذا قال لا قال فلعلك من رجال الحرب قال نعم قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلا باس فقال
انا رجل بعثني اليك معوية متغفلا لك اسئلك عن شيء بعث به ابن الاصفر اليه فقال له ان كنت احق بهذا الامر والخليفة بعد محمد فاجبني
عما اسئلك فانك اذا فعلت ذلك اتبعتك وبعثت اليك بالجائزة فلم يكن عنده جواب وقد اقلقه ذلك وبعثني اليك لاسئلك عنها
فقال امير المؤمنين قاتل الله ابن آكلة الاكباد ما اضله واعماه ومن معه حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي واضاعوا ايامي ودفعوا
حقي وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي علي بالحسن والحسين ومحمد فاحضروا فقال يا شامي هذان ابنا رسول الله وهذا ابني فسل
ايهم احببت فقال اسئل ذا الوفرة يعني الحسن عليه السلام فقال له الحسن سلني عما بدا لك فقال الشامي كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب
وما قوس قزح وما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين وما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين وما المؤنث وما عشرة اشياء بعضها
اشد من بعض فقال الحسن بين الحق والباطل اربع اصابع فما رايته بعينك فهو الحق وقد تسمع باذنك باطلا كثيرا فقال الشامي صدقت
وقال بين السماء والارض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال لك غير هذا فكذبه قال صدقت يا ابن رسول الله قال وبين المشرق والمغرب مسيرة
يوم الشمس تنظر اليها حين تطلع من مشرقها وتنظر اليها حين تغيب من مغربها قال الشامي صدقت فما قوس قزح فقال ويحك لا تقل قوس قزح
فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله وهذه علامة الخصب وامان لاهل الارض من الغرق واما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين فهي عين
يقال لها برهوت واما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى واما المؤنث فهو الذي لا يدري اذكر هو ام انثى فانه ينتظر
به فان كان ذكرا احتلم وان كان انثى حاضت وبدا ثديها والا قيل له بل على الحائط فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان انتكص بوله كما ينتكص بول
البعير فهو امراة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شيء خلقه الله الحجر واشد من الحجر الحديد واشد من الحديد النار تذيب الحديد
واشد من النار الماء يطفي النار واشد من الماء السحاب يحمل الماء واشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد من الريح الملك الذي يرسلها
واشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك واشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يميت
الموت فقال الشامي اشهد انك ابن رسول الله حقا وان عليا اولى بالامر من معوية ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها الى معوية فبعثها معوية
الى ابن الاصفر فكتب اليه ابن الاصفر يا معاوية لم تكلمني بغير كلامك وتجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو الا من
معدن النبوة وموضع الرسالة واما انت فلو سئلتني درهما ما اعطيتك **التاسع والسبعون علمه بما حدث به رجل رجلا**
عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن بن علي كان عنده رجلان فقال لاحدهما انك حدثت البارحة
فلانا بحديث كذا وكذا فقال الرجل الآخر انه ليعلم ما كان وعجب من ذلك فقال ان العلم ما يجري بالليل والنهار ثم قال ان الله تبارك وتعالى
علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتنزيل والتاويل فعلم رسول الله عليا علمه كله **الثمانون علمه بما يكون من الاعرابي من الاسلام بعد اطلاعه على ما في نفسه وشرح حاله** ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام عن ابائه
عليهم وعن غيره قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله على جبل في جماعة من المهاجرين والانصار اذ اقبل الحسن بن علي عليه السلام يمشي
على هدو وقار فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرمقه من كان معه فقال له بلال يا رسول الله اما ترى احدا فقال

صلوات الله عليه ان جبرئيل يهديه وميكائيل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من اضلاعي وهذا سبطي وقرة عيني بابي هو وقام
رسول الله وقمنا معه وهو يقول انت تفاحتي وانت حبيبي ومهجة قلبي واخذ بيده ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله فنظرنا الى رسول الله وهو لا يرفع بصره عنه
ثم قال انه سيكون بعدي هاديا مهديا هدية من رب العالمين الي ينبئ عني ويعرف الناس آثاري ويحيي سنتي ويتولى اموري في فعله ينظر الله اليه
ويرحمه رحم الله من عرف له ذلك وبرني واكرمني فيه فما قطع كلامه صلوات الله عليه وآله حتى اقبل علينا اعرابي يجر هراوة له فلما نظر اليه صلوات الله عليه
قال قد جائكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسئلكم عن امور الا ان لكلامه جفوة فجاء الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما
تريد فقال صلى الله عليه وآله مهلا فقال يا محمد لقد كنت ابغضك ولم ارك والآن فقد ازددت لك بغضا فتبسم رسول الله وغضبنا لذلك فاردنا الاعرابي
ارادة فاومى الينا رسول الله ان امسكوا فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من دلائلهم شيء قال له يا
اعرابي وما يدريك قال فخبرني ببراهينك قال ان احببت اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادي قومك وان اردت اخبرك عضو
مني فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال او يتكلم العضو قال له نعم يا حسن قم فازدرى الاعرابي نفسه قال انه لم يأتيني هو يا بني وهو صبي يكلمني قال انك ستجده
عالما بما تريد فابتدره الحسن وقال مهلا يا اعرابي وصبيا ما سئلت وابن غبي ضعيفا بل اذا جهل الجهول فان تك قد جهلت فان عندي شفاء
الجهل ما سال السؤل وبحرا لا تقسمه الدوالي تراثا كان اورثه الرسول لقد بسطت لسانك وعدت طورك وخادعت نفسك غير انك لا
تبرح حتى تؤمن ان شاء الله تعالى فتبسم الاعرابي وقال هيه فقال الحسن صلوات الله عليه قد اجتمعتم في نادي قومك وتذاكرتم ما جرى بينكم على جهل
وخرق منكم وزعمتم ان محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه ولا طالب له بثاره وزعمت انك قاتله وكاف قومك مؤنته فحملت نفسك على ذلك
وقد اخذت قناتك بيدك تؤمه وتريد قتله فعسر عليك مسلكك وعمي عليك بصرك وابيت الا ذلك فاتيتنا خوفا من ان تشتهر وانك
انما جئت بخير يراد بك انبئك عن سفرك خرجت في ليلة ضحياء اذ عصفت ريح شديدة اشتد منها ظلماؤها واطبقت سماؤها واعصر سحابها
فبقيت متحيرا كالاشقر ان تقدم نحر وان تأخر عقر لا تسمع لواطئ حسا ولا لنافخ نار جرسا تراكمت عليك غيومها وتوارت عنك نجومها فلا تهتدي
بنجم طالع ولا بعلم لامع تقطع محجة وتهبط لجة بعد لجة في ديمومة قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر اذا علوت مصعدا ازددت الريح تخبطك
في ريح عاصف وبرق خاطف قد اوحشتك قفارها وقطعتك سلامها فابصرت فاذا انت عندنا فقرت عينك وظهر رينك
وذهب انينك قال من اين قلت يا غلام هذا كانك قد كشفت عن سويداء قلبي وكانك كنت شاهدي وما خفي عليك من امري شيء وكانك
عالم الغيب يا غلام لقني الاسلام فقال الحسن صلوات الله عليه الله اكبر قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فاسلم وحسن اسلامه وسر رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون وعلمه رسول الله شيئا من القرآن فقال يا رسول الله ارجع الى قومي واعرفهم ذلك فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف ثم رجع ومعه جماعة من قومه فدخلوا في الاسلام وكان الحسن صلوات الله عليه اذا نظر اليه الناس قالوا لقد اعطي هذا
ما لم يعط احد من العالمين **الحادي والثمانون انه يرى عند الاحتضار** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت نفس احدكم
الحنجرة واهوى ملك الموت بيده اليها قرة عين يقال انظر عن يمينك فيرى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا وفاطمة والحسن والحسين فيقولون الينا الى
الجنة والله لو بلغت روح عدونا الى صدره فاهوى ملك الموت بيده اليها لانه يقال انظر عن يسارك فيرى منكرا ونكيرا ابشر انك بالعذاب
والاحاديث بذلك كثيرة تقدمت في باب معاجز امير المؤمنين **الثاني والثمانون انه نور بجنب العرش** عن عبد الله بن ابي اوفى
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله ابراهيم الخليل كشف له عن بصره فنظر الى جانب العرش نورا فقال الهي وسيدي ما هذا النور قال يا ابراهيم
هذا نور محمد صفيي فقال الهي وسيدي ارى الى جانبه نورا آخر قال يا ابراهيم هذا علي ناصر ديني قال الهي وسيدي ارى الى جانبهما نورا ثالثا يلي
النورين قال يا ابراهيم هذه فاطمة تلي اباها وبعلها فطمت محبيها من النار قال الهي وسيدي وارى نورين يليان الثلاثة الانوار قال يا ابراهيم
هذان الحسن والحسين يليان اباهما وامهما وجدهما قال الهي وسيدي اني ارى تسعة انوار احدقوا بالخمسة الانوار قال يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين
ومحمد ولد علي وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي
قال الهي وسيدي وارى عدة انوار حولهم لا يحصي عدتهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال الهي وبم يعرفون شيعتهم ومحبيهم
قال يا ابراهيم بصلوات الخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال ابراهيم الهي اجعلني من شيعتهم
ومحبيهم قال قد جعلتك فانزل الله فيه وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال المفضل بن عمر ان ابا حنيفة لما احس بالموت روى
هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته **الثالث والثمانون معرفته مكنون العلم** روي ان الحسن والحسين وعبد الله بن العباس
كانوا على مائدة فجائت جرادة فوقعت على المائدة فقال عبد الله للحسن اي شيء مكتوب على جناح الجرادة فقال مكتوب انا الله لا اله الا انا

ربما ابعث الجراد رزقا القوم جياع لياكلون وربما ابعثها نقمة على قوم فتاكل الطعم بهم فنام عبد الله وقتل بابن الحسن وقال هذا من مكنون
العلم **الرابع والثمانون العوذة التي ربطها في كتف ابنه القاسم وامره ان يعمل بما فيها** الفخري قال روى
انه لما آل امر الحسين ع الى القتال بكربلا وقتل جميع اصحابه ووقعت النوبة على اولاد اخيه الحسن جاء القسم بن الحسن ع وقال يا عم الاجازة لامضي الى
هؤلاء الكفار فقال له الحسين يا ابن اخي انت من اخي علامة واريد ان تبقى لي لاتسلى بك ولم يعطه اجازة البراز فجلس مهموما مغموما باكي العين حزين القلب
واجاز الحسين ع اخوته للبراز ولم يجزه فجلس القسم متألما ووضع راسه على رجليه وذكر ان اباه قد ربط له عوذة في كتفه الايمن وقال له اذا اصابك الم
وهم فعليك بحل العوذة وقراءتها فافهم معناها واعمل بكل ما تراه مكتوبا فيها فقال القسم لنفسه مضى سنون علي ولم يصبني مثل هذا الالم
فحل العوذة وفضها ونظر الى كتابتها واذا فيها يا ولدي يا قاسم اوصيك انك اذا رايت عمك الحسين ع في كربلاء وقد احاطت به الاعداء فلا تترك
البراز والجهاد لاعداء الله واعداء رسوله ولا تبخل عليه بروحك وكلما نهاك عن البراز عاوده ليأذن لك في البراز لتحظى في السعادة الابدية
فقام من ساعته واتى الى الحسين ع وعرض ما كتب ابوه الحسن على عمه الحسين ع فلما قرا الحسين ع العوذة بكى بكاء شديدا ونادى بالويل والثبور وتنفس
الصعداء وقال يا ابن الاخ هذه الوصية لك من ابيك وعندي وصية اخرى منه لك ولابد من انفاذها فمسك الحسين ع على يد القسم وادخله الخيمة
وطلب عونا وعباسا وقال لام القسم ليس للقسم ثياب جدد قالت لا فقال لاخته زينب ايتيني بالصندوق فاتت به اليه ووضع بين يديه ففتحه
واخرج منه قباء الحسن والبسه القسم ولف على راسه عمامة الحسن ومسك بيده ابنته التي كانت مسماة للقسم فعقد له عليها وافرد له خيمة واخذ
بيد البنت ووضعها بيد القاسم وخرج عنهما فعاد القاسم ينظر الى ابنة عمه ويبكي الى ان سمع الاعداء يقولون هل من مبارز فرمى بيد زوجته
واراد الخروج من الخيمة فجذبت ذيل القاسم ومانعته من الخروج وهي تقول ما يخطر ببالك وما الذي تريد ان تفعله قال لها اريد ملاقاة الاعداء
فانهم يطلبون البراز واني الى الميدان عازم والى دفع الاعداء جازم فلزمته الزوجة فقال لها خلي ذيلي فان عرسنا اخرناه الى الاخرة فصاحت
وناحت وانت من قلب حزين ودموعها جارية على خديها وهي تقول يا قاسم انت تقول ان عرسنا اخرناه الى الاخرة وفي القيامة باي شيء اعرفك
وفي اي مكان اراك فمسك القسم يده وضربها على ردنه وقطعها وقال يا بنت العم اعرفيني بهذه الردن المقطوعة فانفجع اهل البيت بالبكاء
لفعل القاسم وبكوا بكاء شديدا ونادوا بالويل والثبور قال من روى فلما راى الحسين ع ان القسم يريد البراز قال له يا ولدي اتمشي برجلك الى الموت
قال وكيف يا عم وانت بين الاعداء وحيد فريد لم تجد محاميا ولا صديقا روحي لروحك الفداء ونفسي لنفسك الوقاء ثم ان الحسين ع شق
ازياق القاسم وقطع عمامته نصفين ثم دلاها على وجهه والبسه ثيابه بصورة الكفن وشد سيفه بوسط القسم وارسله الى المعركة ثم ان القسم
قدم على عمر بن سعد وقال يا عمر اما تخاف من الله اما تراقب الله يا اعمى القلب اما تراعي رسول الله لا جزاك الله خيرا تدعي الاسلام وآل الرسول
عطاشى ظما قد اسودت الدنيا باعينهم فوقف هنيئة فما راى احدا يقدم اليه فرد الى خيمة العروس فسمع صوت ابنة عمه تبكي فقال لها انا
جئتك فنهضت قائمة على قدميها وقالت مرحبا بالعزيز الحمد لله الذي اراني وجهك قبل الموت فنزل القسم الى الخيمة وقال يا ابنة العم مالي
اصطبار ان اجلس معك وعسكر الكفار يطلبون البراز فودعها وخرج وركب جواده وجاء في حومة الميدان ثم طلب المبارزة فجاء اليه رجل يعد
بالف فارس فقتله القاسم وكان اربعة اولاد مقتولين فضرب القاسم فرسه بسوطه وعاد يقتل الفرسان الى ان ضعفت قوته فهم القاسم ان
يرجع الى الخيمة واذا بالازرق الشامي لعنه الله قد قطع عليه الطريق وعارضه فضربه القاسم على ام راسه فقتله وصار القسم الى الحسين ع
وقال يا عماه ادركني بشربة من الماء فصبره الحسين ع واعطاه خاتمه وقال له حطه في فمك فمصه قال القاسم فلما وضعته في فمي كانه عين ماء فارتويت
وانقلب الى الميدان ثم جعل همته على حامل اللواء واراد قتله فاحاطوا به بالنبل فوقع القاسم على الارض فجدوا بدمه ونادى يا عم ادركني
فجاء الحسين ع وقتل قاتله وحمل القسم الى الخيمة فوضعه فيها ففتح القاسم عينه فراى الحسين ع قد احتضنه وهو يبكي ويقول يا ولدي لعن الله
قاتليك يعز والله على عمك ان تدعوه وانت مقتول يا بني قتلوك الكفار كانهم ما عرفوا ولا عرفوا من جدك وابوك ثم ان الحسين ع بكى بكاء
شديدا وجعلت ابنة عمه تبكي وجميع من كان منهم ولطموا الخدود وشقوا الجيوب ونادوا بالويل والثبور وعظائم الامور **الخامس والثمانون**
معرفته بالطعام الذي فيه السم السيد المرتضى في عيون المعجزات قال كان سبب مفارقة ابي محمد الحسن صلى الله عليه وآله الدنيا
وانتقاله الى دار الكرامة على ما وردت به الاخبار ان معوية بذل لجعدة بنت محمد بن الاشعث زوجة ابي محمد عشرة آلاف دينار وقطاعات
كثيرة من شعب سورا وسواد الكوفة وحمل اليها سما فجعلته في طعام فلما وضعته بين يديه قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله على
لقاء سيد المرسلين وابي سيد الوصيين وامي سيدة نساء العالمين وعمي جعفر الطيار في الجنة وحمزة سيد الشهداء صلوات الله عليهم
اجمعين ودخل عليه اخوه الحسين صلى الله عليهما فقال كيف تجد نفسك قال انا في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة على كره مني

لفراقك وفراق اخوتي ثم قال استغفر الله على محبة مني للقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة وجعفر وحمزة عليهم السلام ثم اوصى
وسلم اليه الاسم الاعظم ومواريث الانبياء عليهم السلام التي كان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله سلمها اليه ثم قال يا اخي اذا انا مت فغسلني وحنطني
وكفني واحملني الى جدي صلى الله عليه وآله حتى تلحدني الى جانبه فان منعت من ذلك فبحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وابيك امير المؤمنين
وامك فاطمة الزهراء عليهم السلام ان لا تخاصم احدا واردد جنازتي من فورك الى البقيع حتى تدفني مع امي عليها السلام فلما فرغ من شانه وحمله
ليدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله ركب مروان بن الحكم طريد رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة واتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان الحسين يريد
ان يدفن اخاه الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وآله والله لئن دفن معه ليذهبن فخر ابيك وصاحبه عمر الى يوم القيامة قالت فما اصنع
يا مروان قال الحقي به وامنعيه من ان يدفن معه قالت وكيف الحقه قال اركبي بغلتي هذه فنزل عن بغلته وركبتها وكانت تؤز الناس و
بني امية على الحسين وتحرضهم على منعه مما هم به فلما قربت من قبر رسول الله وكان قد وصلت جنازة الحسن ع رمت بنفسها عن البغلة وقالت
والله لا يدفن الحسن هيهنا ابدا او تجز هذه واومت بيدها الى شعرها فاراد بنو هاشم المجادلة فقال الحسين ع الله الله لا تضيعوا وصية اخي
واعدلوا به الى البقيع فانه اقسم علي ان انا منعت من دفنه مع جده ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه في البقيع مع امه صلى الله عليها فعدلوا به
ودفنوه بالبقيع معها عليها السلام فقام ابن عباس رض وقال يا حميراء ليس يومنا منك بواحد يوم على الجمل ويوم على البغلة اما كفاك ان
يقال يوم الجمل حتى يقال يوم البغل يوم على هذا ويوم على هذا بارزة عن حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله تريدين اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره المشركون
انا لله وانا اليه راجعون فقالت له اليك عني واف لك ولقومك **السادس والثمانون انه سقي السم مرارا**
المفيد في الارشاد عن عيسى بن مهران قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا ابن عون عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في الدار
فدخل الحسن عليه السلام المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي فجعلت اقلبها بعود معي
فقال الحسين عليه السلام ومن سقاكه فقال وما تريد منه اتريد قتله ان يكن هو هو فالله اشد نقمة منك وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ بي بريء
ومن طريق المخالفين ما رواه ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء في الجزء الاول بالاسناد عن عمير بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن نعوده فقال
يا فلان سلني فقال لا والله لا نسألك حتى يعافيك الله ثم نسألك قال ثم دخل ثم خرج الينا فقال سلني قبل ان لا تسألني قال بل يعافيك
الله ثم نسألك قال قد القيت طائفة من كبدي واني قد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه
والحسين عند راسه وقال يا اخي من تتهم قال لم لتقتله قال نعم قال ان يكن الذي اظن فالله اشد باسا واشد تنكيلا وان لا يكن فما احب ان
تقتل بي بريئا ثم قضى صلوات الله وسلامه عليه **السابع والثمانون انه يعلم قاتله** الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد
بن المفيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث بن عباد البصري بمصر قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي
قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال الغلابي وحدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا عمر بن يونس
اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وحدثنا ابو عيسى عبيد الله بن الفضل الطائي قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني محمد بن سلام الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا محمد بن صالح ومحمد بن الصلت
قالا حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل الحسين بن علي عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه فقال له كيف
تجدك يا اخي قال اجدني في اول يوم من ايام الاخرة وآخر يوم من ايام الدنيا واعلم اني لا اسبق اجلي واني وارد على ابي وجدي عليهما السلام على كره
مني لفراقك وفراق اخوتي واستغفر الله من مقالتي هذه واوثر لقاء باعلا محبة مني للقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وامي فاطمة عليها السلام وحمزة وجعفر عليهما السلام وفي الله عز وجل خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة
ودرك من كل ما فات رايت يا اخي كبدي في الطشت ولقد عرفت من دهاني به ومن اين اتيت فما انت صانع به يا اخي فقال الحسين اقتله
والله قال فلا اخبرك به ابدا حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن اكتب يا اخي هذا ما اوصى به الحسن بن علي الى اخيه الحسين بن علي اوصى انه
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه يعبده حق عبادته لا شريك له في الملك ولا ولي له من الذل وانه خلق كل شيء فقدره تقديرا
وانه اولى من عبد واحق من حمد من اطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب اليه اهتدى فاني اوصيك يا حسين بمن خلفت من اهلي وولدي واهل بيتك
ان تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفا ووالدا وان تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاني احق به وببيته ممن ادخل بيته
بغير اذنه ولا كتاب جاءهم من بعده قال الله فيما انزل على نبيه صلى الله عليه وآله في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم فوالله ما اذن لهم في الدخول عليه في حياته بغير اذنه ولا جاءهم الاذن في ذلك من بعد وفاته ونحن ماذونون في التصرف فيما ورثناه من بعده

فان رابت عليك الامراة فانشدك بالقرابة التي قرب الله عز وجل منك والرحم الماسة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا تهريق في محجمة من دم
حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وآله فتختصم اليه وتخبره بما كان من الناس الينا بعده ثم قبض عليه السلام قال ابن عباس فدعاني الحسين وعلي ابنا عليهما
السلام وعبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله بن العباس فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه وحنطناه والبسناه اكفانه ثم خرجنا به حتى صلينا عليه
في المسجد وان الحسين عليه السلام امر ان يفتح البيت فحال دون ذلك مروان بن الحكم وآل ابي سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان بن عفان وقالوا
يدفن امير المؤمنين عثمان الشهيد القتيل ظلما بالبقيع بشر مكان ويدفن الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا يكون ذلك ابدا حتى
تكسر السيوف بيننا وتنقصف الرماح وتنفد النبل فقال الحسين عليه السلام اما والله الذي حرم مكة للحسن بن علي بن فاطمة احق برسول الله وبيته
ممن ادخل بيته بغير اذنه وهو والله احق به من حمال الخطايا مسير ابي ذر رحمه الله الفاعل بعمار ما فعل وبعبد الله ما صنع الحامي الحمى المؤوي لطريد
رسول الله صلى الله عليه وآله لكنكم صرتم بعده الامراء وتابعكم على ذلك الاعداء وابناء الاعداء قال فحملناه فاتينا به قبر امه فاطمة عليها السلام
فدفناه الى جنبها رضي الله عنه وارضاه قال ابن عباس وكنت اول من انصرف فسمعت اللغط وخفت ان يعجل الحسين على من قد اقبل ورأيت
شخصا علمت الشر فيه فاقبلت مبادرا واذا انا بعائشة في اربعين راكبا على بغل مرحل تقدمهم وتأمرهم بالقتال فلما راتني قالت الي الي يا ابن عباس
لقد اجترأتم علي في الدنيا تؤذونني مرة بعد اخرى تريدون ان تدخلوا بيتي من لا اهوى ولا احب فقلت وا سوأتاه يوم على بغل ويوم على جمل
تريدين ان تطفئي نور الله وتقاتلي اولياء الله وتحولي بين رسول الله وبين حبيبه ان يدفن معه ارجعي فقد كفى الله المؤنة ودفن الحسن الى جنب
امه فلم يزدد من الله تعالى الا قربا وما ازددتم منه والله الا بعدا يا سوأتاه انصرفي فقد رأيت ما سرك قال فقطبت في وجهي ونادت باعلى صوتها او ما
نسيتم الجمل يا ابن عباس انكم لذوو احقاد فقلت ام والله ما نسيته اهل السماء فكيف تنساه اهل الارض فانصرفت وهي تقول فالقت عصاها
واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر **الثامن والثمانون انه حي بعد الموت** محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد
عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه هبط جبرائيل به ومعه الملائكة والروح الذين كانوا
يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فراهم من منتهى السموات الى الارض يصلون على النبي معه ويصلون عليه ويغفرون له والله
ما حفر له هو حتى اذا وضع في حفرته نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا
وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين عليه السلام راى الحسن والحسين مثل ذلك الذي راى
النبي ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله وعليا يعينان
الملائكة حتى اذا مات الحسين راى علي بن الحسين منه مثل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله وعليا والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات
علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي راى جعفر مثل ذلك وراى
النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر راى موسى مثل ذلك وهذا هكذا يجري الى آخرنا **التاسع
والثمانون مثله** ثاقب المناقب قال جابر بن عبد الله قال لما عزم الحسين على الخروج الى العراق اتيته وقلت له انت ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله واحد سبطيه لا ارى الا انك تصالح كما صالح اخوك الحسن انه كان موفقا رشيدا فقال يا جابر قد فعل ذلك اخي
بامر الله تعالى وامر رسوله واني ايضا افعل بامر الله تعالى وامر رسوله اتريد ان استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي واخي على ذلك الان ثم
نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين والحسن وحمزة وجعفر وزيد نازلين عنها قد استقروا
على الارض فوثبت فزعا مذعورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر الم اقل لك في امر الحسن قبل الحسين انك لا تكون مؤمنا حتى
تكون لائمتك مسلما ولا تكون معترضا اتريد ان ترى مقعد معاوية ومقعد الحسين ومقعد يزيد قاتله قلت بلى يا رسول الله فضرب
برجله الارض فانشقت هكذا حتى انشق سبع ارضين وانفلقت سبعة ابحر ورايت من تحت ذلك كله النار وقد قرن في سلسلة الوليد بن
المغيرة وابو جهل ويزيد ومعاوية وقرن بهم في مردة الشياطين لهم اشد اهل النار عذابا ثم قال صلى الله عليه وآله ارفع راسك فرفعت
فاذا ابواب السماء مفتحة واذا الجنة اعلاها ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن معه الى السماء فلما صار في الهواء صاح بالحسين
يا بني الحقني فلحقه الحسين وصعدوا ورأيتهم دخلوا الجنة من اعلاها ثم نظر الي من هناك رسول الله صلى الله عليه وآله وقبض على يد الحسين وقال
يا جابر هذا ولدي معي ههنا فسلم له امره ولا تشك لتكون مؤمنا قال جابر فعميت عيناي ان لم اكن رايت ما قلت من رسول الله
ثاقب في معاجز الصادق عليه السلام **التسعون ذكر الدابة البحرية له** صاحب كتاب الواعظين قال روي عن محمد بن داود بن
رأيت عكرمة اسقفا وهو يطوف بالكعبة فقلت له ما الذي دعاك الى الخروج من بلادك فقال سببه انه جرى امر فقلت له كيف ذلك قال كنت

البحر فلما توسطنا البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحا فلم تزل الامواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها اشجار كثيرة ولها ثمر احلى من
الشهد والين من الزبد وفيها نهر جار عذب فحمدت الله على ذلك فقلت اكل من الثمر واشرب من هذا النهر حتى ياتي الله بالفرج فلما ذهب النهار
خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الاشجار فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل فاذا بدابة على وجه الماء تسبح الله وتقول
لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب سيف الله على الكفار فاطمة وبنوها صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الله الجبار
وماويهم جهنم وبئس القرار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر ثم قالت لا اله الا الله صادق الوعد والوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد
علي ذو الباس الشديد وفاطمة وبنوها خيرة الرب الحميد فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد فلما وصلت الى البر فاذا راسها راس نعامة ووجهها وجه
انسان وقوائمها قوائم بعير وذنبها ذنب سمكة فخشيت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي امامها فوقفت ثم قالت لي قف والا هلكت فوقفت
فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين الاسلام فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلما فقلت كيف
الاسلام فقالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلتها فقالت تمم اسلامك بموالاة علي بن ابي طالب واولاده والصلوات عليهم
والبراءة من اعدائهم فقلت ومن اتاكم بذلك فقالت قوم منا حضروا عند رسول الله فسمعوه يقول اذا كان يوم القيمة تاتي الجنة فتنادي
بلسان طلق يا الهي قد وعدتني ان تشد اركاني وتزينني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت اركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء وبعلها
علي بن ابي طالب وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام ثم قالت الدابة المقام تريد ام الرجوع الى اهلك قلت الرجوع
قالت اصبر حتى يجتاز مركب فاذا بمركب يجري فاشارت اليهم فدفعوا زورقا فلما علوت معهم فاذا في المركب اثنا عشر رجلا كلهم نصارى فاخبرتهم
خبري فاسلموا عن آخرهم **الحادي والتسعون العين والجدار اللذان اخرجا له ولاخيه الحسين** الراوندي بالاسناد
عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا الى مكان وولى كل واحد منهما
بظهره الى صاحبه فرمى بينهما بجدار فستر احدهما عن الآخر فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع من موضعه وصار في الموضع عين ماء واجانتان
فتوضآ وقضيا ما ارادا ثم انطلقا فصارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من اين جئتما فقالا انا جئنا
من الخلاء فهم بهما فسمعا صوتا يقول يا شيطان تريد ان تناوي ابني محمد عليه السلام وقد علمت بالامس ما فعلت وناديت امهما واحدثت في دين الله
وسلكت غير الطريق واغلظ له الحسين ايضا فهوى بيده ليضرب وجه الحسين فايبسها الله من منكبه فهوى بالبكى فقال اسألكما بالله
فقال سألتكما بحق ابيكما وجدكما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين اللهم اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق
الله يده فانطلق قدامهما حتى اتى عليا فاقبل على علي يخضع فقال اين دسستهما وفي نسخة رسيتهما وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل فقال
علي عليه السلام ما خرجا الا للخلاء وحدث رجل منهم علياء حتى شق رداءه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبتلى بالدياثة
في اهلك وولدك وقد كان الرجل قاد ابنته الى رجل من العراق فلما خرجا الى منزلهما فقال الحسين للحسن سمعت جدي يقول انما مثلكما مثل
يونس اذ اخرجه الله من بطن الحوت والقاه بظهر الارض فانبت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها وكان ياكل اليقطين ويشرب من
ماء العين وسمعت جدي يقول اما العين لكم واما اليقطين فانتم عنه اغنياء وقد قال الله تعالى في يونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين ولسنا نحتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسنرسل الى اكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون
الى حين فقال الحسن قد سمعت ذلك وفي نسخة الحسين **الثاني والتسعون زهو النبي وجبرائيل به وباخيه الحسين**
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد بن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال
دخلت على امير المؤمنين والحسن والحسين عنده وهو ينظر اليهما نظرا شديدا فقلت بارك الله لك فيهما وبلغهما امالهما في انفسهما والله اني
لاراك تنظر اليهما نظرا شديدا تطيل النظر اليهما فقال نعم يا اصبغ ذكرت لهما حديثا فقلت حدثني به جعلت فداك قال كنت في ضيعة لي
فاقبلت نصف النهار في شدة الحر وانا جائع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه وآله وعليها اعندك شيء تطعمينه فقامت تهيئ لي شيئا حتى اذا
فلما ان الصلوة قد حضرت اقبل الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجرها فقالت لهما يا بني ما حبسكما وابطاكما قالا حبسنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل فقال الحسن انا كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحسين انا كنت في حجر جبرائيل فكنت انا
اثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجر جبرائيل وكان الحسين يثب من حجر جبرائيل الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا
زالت الشمس قال جبرائيل قم فصل فان الشمس قد زالت فعرج جبرائيل الى السماء وقام رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فحسبنا فقلت يا
امير المؤمنين في اي صورة نظر اليه الحسن والحسين عليهما السلام فقال في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله فلما حضرت الصلوة

خرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما انصرف من صلوته قلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة لي فجئت اضعف النهار وانا جائع فسألت
ابنتك محمد هل عندك شيء فطعمته فقامت لتهيئ شيئاً حتى اقبل ابناك الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجري فسألتهما اما ابطأكما
وما اصبتما كما عودتمانيه فقالا تقولان حبسنا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرائيل فقال لهما وكيف حبسكما جبرائيل ورسول الله صلى الله عليه
وآله فقال الحسن عليه السلام كنت انا في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجر جبرائيل فتحولت من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجر
جبرائيل عليه السلام والحسين بينه تحول من حجر جبرائيل الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقا ابناي
مازلت انا وجبرائيل عليه السلام نزهو بهما منذ اصبحنا الى ان ذلك الشمس فقلت يا رسول الله فبأي صورة كان ابناي يراه جبرائيل فقال في الصورة
التي كان ينزل فيها علي **الثالث والتسعون التفاحة والرمانة والسفرجلة التي من جبرئيل** ابن الفارسي
في روضة الواعظين قالت ام سلمة كان الحسن عندي واتاه جبرائيل فكانا في البيت يتحدثان اذ دق الباب الحسن علي فخرجت افتح له الباب
فاذا بالحسين معه فدخلا فلما بصر بهما جبرائيل شبههما بدحية الكلبي فجعلا يحفان ويديران حوله فقال جبرائيل عليه السلام يا رسول الله
اما ترى اصبييك يفعلان فقال تشبههما انك بدحية الكلبي فانه كثيراً ما يتعاهدهما ويحفهما اذا جاءنا فجعل جبرائيل يومي بيده كالمتناول
شيئاً فاذا بيده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناول الحسن ثم اومى بيده مثل ذلك فناول الحسين ففرحا وتهللت وجوههما وسعيا
الى جدهما صلوات الله عليهم فاخذ التفاحة والسفرجلة والرمانة فشمها ثم ردها الى كل واحد منهما كهيئتها ثم قال لهما سيرا الى امكما بما معكما
وبدؤكما بابيكما اعجب الي فصارا كما امرهما رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ياكلاها شيئاً حتى صار النبي اليهما واذا التفاحة وغيره على حاله فقال يا ابا الحسن
ما لك لم تاكل ولم تطعم زوجتك وابنيك وحدثه الحديث فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واطعم ام سلمة فلم يزل الرمان
والسفرجل والتفاح كلما اكل منه عاد الى مكانه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسين عليه السلام فلم تلحقه التغيير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى توفيت عليها السلام فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين عليه السلام فقد
السفرجل وبقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمه ثم بقيت التفاحة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت اشمها اذا عطشت
فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي بن الحسين سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى
نحبه صلوات الله عليه وجد ريحها من مصرعه فالتمست فلم ير لها اثر فبقي ريحها بعد الحسين ع ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن
اراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في اوقات السحر فانه يجده اذا كان مخلصاً **الرابع والتسعون علمه بما يصنع
بأخيه الحسين واخباره انه يزدلف الى اخيه الحسين ثلثون الفاً** ابن بابويه في اماليه باسناده عن مفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان الحسين بن علي بن ابي طالب ع دخل على اخيه الحسن فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد
الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلثون الف رجل
يدعون انهم من امة جدنا محمد ص وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك
وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء رماداً ودماً ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار
الخامس والتسعون استجابة دعائه في الاستسقاء عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده عن ابي البختري
وهب القرشي عن جعفر عن ابيه عن جده قال اجتمع عند علي بن ابي طالب قوم فاشتكوا اليه قلة المطر وقالوا يا ابا الحسن ادع الله بدعوات
في الاستسقاء قال فدعا علي الحسن والحسين عليهما السلام ثم قال للحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال اللهم هيج لنا السحاب
بفتح الابواب بماء عباب وساق دعاء الاستسقاء ثم قال للحسين ادع فقال الحسين صلى الله عليه وآله اللهم معطي الخيرات وساق دعاء
الاستسقاء فما فرغا من دعائهما حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم المطر صباً فقيل لسلمان يا ابا عبد الله اعلما هذا الدعاء فقال
ويحكم اين انتم عن رسول الله حيث يقول ان الله قد اجرى على لسان اهل بيتي مصابيح الحكمة **السادس والتسعون خبر الاعرابي
المحرم ورده على الاعرابي في زيادة سؤاله** الحضيني في هدايته قال حدثني جعفر بن احمد القصير البصري عن محمد بن عبد الله
مهران الكرخي عن محمد بن صدقة العنبري عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام ان اعرابياً بدوياً خرج من قومه حاجاً
محرماً فورد على ادحي نعام فيه بيض فاخذه فاشتواه فاكل منه وذكر ان الصيد حرام في الاحرام فورد المدينة فقال اين خليفة رسول الله
صلى الله عليه وآله فقد جنيت جناية عظيمة فارشد الى ابي بكر فورد عليه الاعرابي وعنده ملأ من قريش فيهم عمر بن الخطاب وعثمان بن
عفان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة فسلم الاعرابي

عليهم وقال يا قوم اين خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا هذا خليفة رسول الله فقال افتني فقال له ابو بكر قل يا اعرابي فقال اني خرجت
من قومي حاجاً محرماً فاتيت على ادحي فيه بيض نعام فاخذته فاشتويته واكلته فماذا لي من الحج وما علي فيه احلال ام حرام على من الصيد احرامنا
فاقبل ابو بكر على من حوله فقال حواري رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فاجيبوا الاعرابي قال له الزبير من دون الجماعة انت خليفة رسول الله
فانت احق باجابته فقال ابو بكر يا زبير حب بني هاشم في صدرك فقال كيف لا وامي صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال الاعرابي ان الله ذهبت فتياي وتنازع القوم فيما لا جواب فيه فصاح يا اصحاب محمد استرجع بعد محمد دينه فيرجع عنه فاسكت القوم فقال
له الزبير يا اعرابي ما في القوم الا من يجهل ما جهلت قال له الاعرابي فما اصنع قال له الزبير لم يبق في المدينة من تسئله بعد من ضمه هذا المجلس الا
صاحب الحق الذي هو اولى بهذا المجلس منهم قال الاعرابي فترشدني اليه قال له الزبير ان اخباري يسر قوماً ويسخط قوماً اخرين قال الاعرابي وقد ذهب
الحق وصرتم تكرهونه فقال عمر الى كم تطيل الخطاب يا ابن العوام قوموا بنا والاعرابي الى علي فلا تسمع جواب هذه المسئلة الا منه فقاموا باجمعهم
والاعرابي معهم حتى صاروا الى منزل امير المؤمنين عليه السلام فاستخرجوه منه وقالوا للاعرابي اقصص قصتك على ابي الحسن فقال الاعرابي
فلم ارشدتموني الى غير خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ويحك يا اعرابي خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر وهذا وصيه
في اهل بيته وخليفته عليهم وقاضي دينه ومنجز عداته ووارث علمه فقال ويحكم يا اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تشيرون
اليه بالجلالة ليس فيه من هذه الخلال خلة واحدة فقالوا ويحك يا اعرابي سل عما بدا لك ودع ما ليس من شأنك فقال الاعرابي يا ابا الحسن
يا خليفة رسول الله اني خرجت من قومي محرماً فقال له امير المؤمنين تريد الحج فوردت على ادحي وفيه بيض نعام فاخذته واشتويته واكلته
فقال الاعرابي نعم يا مولاي فقال له واتيت تسئل عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فارشدت الى مجلس ابي بكر وعمر فابديت بها لك
فاختصم القوم ولم يكن فيهم من يجيبك على مسئلتك فقال نعم يا مولاي فقال له يا اعرابي الصبي الذي بين يدي مؤدبه صاحب الذوابة فانه
ابني الحسن فسله فانه يفتيك قال الاعرابي انا لله وانا اليه راجعون مات دين محمد عليه وآله السلام بعد موته وتنازع القوم وارتدوا فقال
له امير المؤمنين حاش لله يا اعرابي ما مات دين محمد ولن يموت قال الاعرابي افمن الحق ان اسئل خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الوحي
واصحابه فلا يفتوني ويحيلوني عليك فلا تجيبني وتأمرني ان اسئل صبياً بين يدي المعلم لعله لا يفصل بين الخير والشر فقال له امير المؤمنين
يا اعرابي لا تقف ما ليس لك به علم فاسئل الصبي فانه ينبئك فمال الاعرابي الى الحسن عليه السلام وقلم في يده يخط في صحيفة خطاً ويقول
مؤدبه احسنت احسن الله اليك يا حسن فقال الاعرابي يا مؤدب يحسن الصبي فيعجب من احشاه وما اسمعك تقول له شيئاً كانه مؤدبك فـ
فضحك القوم من الاعرابي وقالوا اليه ويحك يا اعرابي سل واوجز قال الاعرابي فديتك يا حسن اني خرجت من قومي حاجاً فوردت على ادحي
فيه بيض نعام فشويته واكلته عامداً وناسياً فقال له الحسن عليه السلام زدت في القول يا اعرابي قولك عامداً لم يكن هذا من مسئلتك
هذا عبث قال الاعرابي صدقت ما كنت الا ناسياً فقال له الحسن عليه السلام وهو يخط في صحيفته خذ بعدد البيض نوقاً فاحمل عليها
فنيقاً فما نتجت من قابل فاجعله هدياً بالغ الكعبة فانه كفارة فعالك فقال الاعرابي فديتك يا حسن ان من النوق من يزلقن فقال الحسن
عليه السلام يا اعرابي ان من البيض ما يمرق فقال الاعرابي ان صبيك محدث في علم الله معرق ولو جاز ان يقول ما قلت لقلت انك خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الحسن عليه السلام يا اعرابي انا الخلف من رسول الله صلى الله عليه وآله وابي امير المؤمنين عليه
السلام الخليفة فقال الاعرابي وابو بكر ماذا فقال الحسن عليه السلام سلهم يا اعرابي فكبر القوم وعجبوا بما سمعوا من الحسن عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي جعل في وفي ابني هذا ما جعله في داود وسليمن اذ يقول عز من قائل ففهمناها سليمان **السابع
والتسعون علمه بما يكون وبما في النفس** وعنه عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسين محمد بن فرقد عن ابي الحسن العبدي
عن ابي هرون المكفوف عن الحارث الاعور الهمداني قال لما مضى امير المؤمنين عليه السلام جاء الناس الى الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول
الله نحن السامعون المطيعون لك مرنا بامرك قال كذبتم والله ما وفيتم لمن كان خيراً مني امير المؤمنين عليه السلام فكيف تفون لي وكيف اطمئن اليكم
واثق بكم وان كنتم صادقين فموعدنا ما بيني وبينكم المعسكر بالمدائن فوافوني هناك فركب وركب معه من اراد الخروج وتخلف عنه خلق كثير
لم يفوا بما قالوه وغروه كما غروا اباه عليه السلام من قبله فقام خطيباً فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس قد غررتموني كما غررتم ابي امير
المؤمنين عليه السلام من قبلي فالى اي امام تقاتلون بعدي مع الظالم الكافر اللعين ابن اللعين عبيد الله الذي لا
يؤمن بالله ولا برسوله ولا باليوم الآخر ولا اظهر الاسلام هو ولا بنو امية قاطبة الا خوف السيف ولو لم يبق من بني امية الا عجوز درداء
لابتغت لدين الله عوجاً هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وجه قائداً في اربعة الاف كان من كندة وامره ان يعسكر بالانبار

ولا يحدث حدثا حتى ياتيه امره فلما توجه الى الانبار ونزل بها وعلم بذلك معوية بعث اليه رسولا وكتب اليه معوية انك ان اقبلت الى
وليتك بعض كور الشام والجزيرة غير منفوس عليك وحمل اليه خمسمائة الف درهم فقبضها الكندي لعنه الله وانقلب على الحسن عليه السلام
ومضى الى معوية لعنه الله فقام الحسن عليه السلام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان صاحبي بعث اليه معوية بخمسمائة الف
ووعده ومناه وولاه كور الشام والجزيرة غير منفوس عليه وقد توجه اليه غدر بي وبكم وقد اخبرتكم مرة بعد مرة انه لا وفاء لكم ولا خير عندكم
وانتم عبيد الدنيا واني موجه رجلا مكانه واني لاعلم انه سيفعل بي وبكم ما فعله صاحبه لا يراقب الله فيّ فبعث رجلا من مراد في اربعة الف
فارس وتقدم اليه بحلف بايمان لا يقوم لها الجبال انه لا يفعل مثل ما فعل صاحبه وحلف الحسن عليه السلام انه سيفعل ويغدر فلما توجه وصار
بالانبار ونزل بها وعلم بذلك معوية بعث اليه رسولا وكتب اليه بمثل ما كتب الى صاحبه وبعث اليه بخمسمائة الف درهم ومناه ان يوليه
اي ولاية احب من كور الشام والجزيرة فانقلب على الحسن واخذ طريقه الى معوية ولم يراقب الله ولم يحفظ ما اخذ عليه من العهود والمواثيق وبلغ
الحسن عليه السلام ما فعل المرادي فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس قد اخبرتكم غير مرة لا تفون بعهد وانكم عبيد الدنيا وهذا
صاحبكم المرادي قد غدر بي وبكم وصار الى معوية وكتب معوية الى الحسن عليه السلام يا ابن عمي الله الله فيما بيني وبينك ان تقطع الرحم فان الناس
قد غدروا بك وبابيك وبالله استعين فقرأ عليهم الحسن عليه السلام كتاب معوية فقالوا يا ابن رسول الله ان هذان الرجلان غدرا بك وغدرا من انفسهما
فانا لك ناصحون متابعون غير غادرين فقال الحسن عليه السلام والله لا عذرت هذه المرة بيني وبينكم اني معسكر بالنخيلة فوافوني هناك
ان شاء الله فوالله انكم لا تفون بما بيني وبينكم ثم ان الحسن عليه السلام اخذ طريقه الى النخيلة فعسكر بها عشرة ايام فما وافاه الا اربعة الاف
رجل او ادونها الا رجل الثالث من حرب فرفد وانصرف الى الكوفة فدخلها وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا عجبا من قوم لا حياء
لهم ولا دين ولا تغدرون مرة بعد اخرى اما والله لو وجدت على ابن هند اعوانا ما وضعت يدي في يده ولا اسلمت اليه الخلافة وانها محرمة عليهم فاذا
انتم الامارات من عذركم وقلة كم فاني واضع يدي في يده وايم الله لا ترون فرجا ابدا مع بني امية والى عنه لا حرجا لا منكم والله ليسو منكم
بنو امية سوما عذابا حتى تتمنوا ان عليكم جيشا اجدع لا معوية فاف لكم وترحا يا عبيد الدنيا وابناء الطمع ثم كتب الى معوية اني تاركها والله
لو وجدت عليك اعوانا صابرين عارفين بحقي غير منكرين ما سلمت اليك هذا الامر ولا اعطيتك هذا الذي انت طالبه ان الله قد علم وعلمت
يا معوية وسائر المسلمين ان هذا الامر لي دونك قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الخلافة لي ولاخي الحسين عليه السلام وانها
لمحرمة عليك وعلى قومك سماعك وسماع قومك والمسلمين من الصادق الامين المؤدي عن الله صلى الله عليه وآله ثم انصرف الى الكوفة فاقام
بها عاتبا على اهلها موبخا لهم حتى دخل عليه حجر بن عدي الطائي فقال له يا امير المؤمنين بيعك ترك معوية فغضب غضبا شديدا حتى احمرت
عيناه وودت اوداجه وانكب دموعه وقال ويحك يا حجر تسميني بامرة المؤمنين وما جعلها الله لي ولا لاخي الحسين ولا لاحد ممن مضى ولا
لاحد ممن ياتي الا لامير المؤمنين وحده خاصة او ما سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابي ان الله سماك بامرة المؤمنين ولم يشرك معك
في هذا الاسم احدا فما يتسمى به غيرك الا وهو مابون في عقله ومابون في ذاته فانصرف عنه وهو يستغفر الله فمكث اياما ثم عاد
اليه فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فضحك في وجهه وقال له والله يا حجر ان هذه الكلمة لاسهل علي واسر الى قلبي من كلمتك
الاولى فما شانك تريد ان تقول خذل معوية قد اشتد على الانبار وسوادها وان في الف رجل من شيعتنا في هذين المصرين الكوفة والبصرة فقال
له حجر يا مولاي ما اردت ان اقول الا ما ذكرته وقلته فقال له يا حجر لو ان في الف رجل لا والله ولا في رجل لا والله الا في سبعة نفر او سبعين القعود
ولقد علمت ان امير المؤمنين عليه السلام قد دخل عليه ثقاته حين بويع ابو بكر فقال لهم مثل ما قلت لي فقال لهم مثل ما قلت لك فقام سلمان و
المقداد وعمار وحذيفة بن اليمان وخزيمة بن ثابت وابو الهيثم ومالك بن التيهان فقالوا له يا امير المؤمنين نحن شيعتك ومن وراءنا شيعتنا
يصدقون الله في طاعتك فقال لهم حسبي بكم فقالوا فما تامرنا قال اذا كان غدا فاحلقوا رؤسكم واشهروا اسيافكم وضعوها على عواتقكم
وبكروا على فاني اقوم بامر الله ولا يسعني القعود عنه فلما كان من الغد بكر اليه سلمان والمقداد وابو ذر وقد حلقوا رؤسهم وشهروا اسيوفهم
وجعلوها على عواتقهم ومعهم عمار قد حلق نصف راسه وشهر نصف سيفه فلما قعدوا بين يديه نظر اليهم وقال لعمار يا ابا اليقظان من يشتري
نفسه على نصرة دينه بنفسي ويخاف قال يا امير المؤمنين خشيت وثوبهم علي وسفكهم دمي فقال اغمدوا اسيوفكم فوالله لو تم عددكم سبعا لما وسعني
القعود والله يا حجر اني لعلى ما كان عليه امير المؤمنين عليه السلام لو اطعتموني فخرج حجر من عنده واجتمع اليه وجوه قبائل اهل الكوفة وقالوا
له انا قد امتحنا اهل مصرنا فوجدنا فيهم سامعين مطيعين ثلاثين الف فقم بنا الى سيدنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نبايعه
بيعة مجددة ونخرج بين يديه ولا ندع ابن هند يعبر علينا وقوائم سيوفنا في ايدينا فجاؤا الى ابي محمد الحسن عليه السلام فخاطبوه بما يطول

شرحه فقال لهم والله ما تريدون الا ايقاع الحيل لتحتج بحجيون معوية مني ولا خرجت معكم تائبة ابدا من هذا الحصن لم يغنكم معوية وليكن
عليكم رجلا منكم برغبة في المال الكثير [illegible] بطعنة او ضربة وهي طعنة لا ضربة يجزى بها ولا يصل اليها قال معوية فقالوا اجمعهم
تالله تالله يا ابن رسول الله ان لم تطعنا وتخرج معنا قتلنا انفسنا وقلناك دماسنا فقال ابرزوا الى المداين حتى ننظر وينظرون فيروشا
حتى ورد المدائن فعسكر بها في ليلة مقمرة وكان معاوية قد كاتب بين شنا البجلي ابن اخي جرير بن عبد الله البجلي وبذل له مالا على اغتيال
الحسن عليه السلام فخاف على نفسه فرمى له سهم اخذ الرمح فضاق بصدره فرده خوفا واخذ حربة مرهفة واقبل يتوكى عليها حتى انتهى الى
الفسطاط المضروب للحسن بن علي عليهما السلام فوجده غير بعيد فنظر اليه ساجدا وراكعا والناس نيام فرمى الحربة فاثبتها في بدنه وولى هاربا فاتم
صلوته والحربة تهتز فلما انفتل من صلوته والتفت من حوله وصاحوا بالناس فجاؤا حتى نظروا الى الحربة مثبتة في بدنه فقال لهم هذا يا اهل الكوفة
ما تفعلون بي وكذبتموني واخذ الحربة وامر بالرحيل فانكفى من المداين الى الكوفة جريحا وكان لاهل الكوفة خطب وخطاب كثير فقال لهم زيد بن سنان
بن اخي جرير بن عبد الله البجلي وما في حربة فاثبتها في وقد خرج من الكوفة ولحق بمعوية ودخل الحسن الكوفة من المداين وسلم العراق الى معوية
وقلدها معوية زياد بن ابيه **الثامن والتسعون علمه عليه السلام بالغائب وبما في النفس** عنه عن علي بن الحسين المقري الكوفي عن محمد
حليم التمار عن المحول بن ابرهيم عن ربيع بن كثير الجحي عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال لما قدم ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام من الكوفة تلقاه اهل المدينة معزين بامير المؤمنين عليه السلام ومهنئين بالقدوم ودخلن عليه
ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت عائشة يا ابا محمد ما فقد جدك الا حيث فقد ابوك ولقد قلت يوم قام عندنا ناعيه قولا
صدقت فيه ولا كذبت فقال لها الحسن عليه السلام عسى هو تمثلك بقول لبيد بن ربيعة حيث يقول فبشرها واستعجلت عن خمارها وقد
تشوف المجلين البشائر واخبرها الركبان ان لحن بينها وبين قرى نجران والشام كافر فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا
بالاياب المسافر ثم اتبعت الشعر بقولك لما اذا قتل علي فقولوا للعرب تعمل ما شاء فقالت يا ابن فاطمة حدوت حد وجدك وابيك في
علم الغيب من الذي اخبرك بهذا عني فقال لها ما هذا غيب لانك اظهرته وسمع منك والغيب نبشك عن جحر واخضرة وسط بيتك بلا
نقب وضربك بالحديدة كفك حتى صار جرحا الا فاكشفي عنه وادويه من حولك من النساء ثم اخراجك الجرة وفيه ما جمعت من خيانة واخذت
منه اربعين دينارا عددا لا تعلمين ما وزنها وتفريقك لها في مبغضي امير المؤمنين عليه السلام من تيم وعدي شكرا لقتل امير المؤمنين عليه السلام
فقالت يا حسن والله لقد كان ما قلته فلله ابن هند لقد شفى واشفاني فقالت لها ام سلمة ويحك رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك
يا عائشة ما هذا منك بعجيب واني لاشهد عليك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي وانت حاضرة وام ايمن وميمونة يا ام سلمة كيف
تجدين في نفسك فقلت يا رسول الله اجدني قربا ولا ابلغه وصفا فقال كيف تجدين عائشة في نفسك قلت لا تبعدنك يا رسول الله
ولا يا اخر عنك واتانا في نفسي بالسواء فقال شكر الله لك يا ام سلمة فلو لم تكن علي في نفسك مثلي لبرئت منك في الاخرة ولم ينفعك
قربي في الدنيا فقلت انت لرسول الله صلى الله عليه وآله وكذا كل ازواجك يا رسول الله فقال لا اظنك والله ما اجد لعلي فيه موضعا
قربتنا فيه او ابعدتنا فقال الله حسبك يا عائشة فقالت يا ام سلمة بمضي محمد ومضي علي ومضي الحسن مسموما ومضي الحسين مقتولا
كما خبرك جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها الحسن عليه السلام فاخبرك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
ماذا تصيرين قالت له ما اخبرني الا بخير فقال الحسن عليه السلام والله لقد اخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وهي ترجمه اهل النار وانك تصيرين اشر حزبك الى النار فقالت يا حسن ومتى فقال الحسن عليه السلام حيث خبرك بعداوتك عليا
امير المؤمنين عليه السلام وانشائك حربا تخرجين فيها على جمل مستترة على جمل مسوخ من مردة الجن يقال له عسكر وانك تسفكين دم خمسة
وعشرين الفا من المؤمنين الذين يزعمون انك امهم قالت له جدك خبرك بهذا ام هذا من علم غيبك قال هذا من علم الله وعلم رسوله وعلم
امير المؤمنين عليه السلام فاعرضت عنه بوجهها وقالت في نفسها والله لا تصدقن باربعين واربعين دينارا او بمضت فقال لها الحسن عليه السلام
والله لو تصدقت باربعين قنطارا ما كان ثوابك منها الا النار **التاسع والتسعون صيرورة الرجل امرأة وعوده**
رجلا الراوندي قال روي ان عمرو بن العاص قال لمعاوية ان الحسن بن علي عليهما السلام رجل عي وانه اذا صعد المنبر ورمقوه الناس بابصارهم
خجل وانقطع لو اذنت له فقال له معاوية يا ابا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا فقام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر جده فصلى عليه
ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب انا ابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن رسول
الله انا ابن نبي الله انا ابن السراج المنير انا ابن البشير النذير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس

انا ابن خير خلق الله بعد رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا احد سيدي شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات انا ابن الشفيع المطاع انا ابن من قاتلت معه الملائكة انا ابن من خضعت له قريش انا امام الخلق وابن محمد رسول الله فخشي معوية ان يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل فقال له معوية ظننت ان ستكون خليفة وما انت وذاك فقال الحسن عليه السلام انما الخليفة من سار بكتاب الله وسنة رسول الله ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنة واتخذ الدنيا ابا واما ملك ملكا متع به قليلا ثم ينقطع لذته وتبقى تبعته وحضر المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاغلظ على الحسن كلامه وتجاوز الحد في السب والشتم له ولابيه فقال الحسن عليه السلام اللهم غير ما به من النعمة واجعله انثى ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه وقد صار امرأة قد بدل الله له فرج النساء وسقطت لحيته ثم قال له الحسن عليه السلام ما لك ومحفل الرجال فانك امرأة ثم ان الحسن سكت ساعة ثم نفض ثوبه ونهض ليخرج فقال له ابن العاص اجلس فاني اسألك مسائل فقال عليه السلام سل عما بدا لك قال عمرو اخبرني عن الكرم والنجدة والمروة فقال عليه السلام اما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال واما النجدة فالذب عن المحارم والصبر في المواطن والمكاره واما المروة فحفظ الرجل دينه واحرازه نفسه من الدنس وقيامه باداء الحقوق وافشاء السلام ونهض فخرج فعذل معوية عمروا وقال له افسدت اهل الشام فقال عمرو اليك عني ان اهل الشام لم يحبوك محبة ايمان ودين انما احبوك للدنيا ينالونها منك والسيف والمال بيدك فما يغني عن الحسن كلامه ثم شاع امر الاموي واتت زوجته الى الحسن عليه السلام فجعلت تبكي وتتضرع فرق لها ودعا له

فجعله الله تعالى كما كان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الثالث في معاجز الامام ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب الشهيد عليهما السلام

الاول ان الله جل جلاله خلق من نور الحسين الجنان والحور العين السيد [illegible] في كتاب المسماة الفاخرة في العترة الطاهرة قال قال القاضي الامين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن محمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن نجيح عن محمد بن مسلم البطائحي عن محمد بن يحيى الانصاري عن حارثة عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ارني الحق حتى اتبعه فقال عليه السلام يا ابن مسعود لج الى المخدع فولجت فرايت امير المؤمنين عليه السلام راكعا وساجدا وهو يقول عقيب صلوته اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي قال ابن مسعود فخرجت لاخبر رسول الله بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يقول اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من امتي قال ابن مسعود فاخذني الهلع حتى غشي علي فرفع النبي راسه وقال يا ابن مسعود اكفر بعد ايمان فقال معاذ الله ولكني رايت عليا يسال الله بك وانت تسال الله به فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقني وعليا والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بالفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس وفتق نوري فخلق منه السموات والارض وانا افضل من السموات والارض وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي افضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن افضل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين والحسين افضل منها فاظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة الى الله عز وجل الظلمة وقالت اللهم بحق هؤلاء الاشباح الذين خلقت الا ما فرجت عنا من هذه الظلمة فخلق الله روحا وقرنها باخرى فخلق منهما نورا ثم اضاف النور الى الروح فخلق منهما الزهراء عليها السلام فمن ذلك سميت الزهراء فاضاء منها المشرق والمغرب يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من شئتما وادخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكافر من جحد نبوتي والعنيد من عاند عليا واهل بيته وشيعته الشيخ ابو جعفر الطوسي في مصباح الانوار عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الايام صلوة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قول الله عز وجل اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال صلى الله عليه وآله اما النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي بن ابي طالب واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها الحسن والحسين قال وكان العباس حاضرا فوثب وجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة قال وكيف ذلك يا عم قال العباس لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال اما قولك يا عم السنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الله تعالى آدم حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحا فمزج النور بالروح فخلقني واخي عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فنور العرش من نوري ونوري خير من نور العرش ثم فتق نور اخي علي بن ابي طالب فخلق منه نور الملائكة فنور الملائكة من نور علي فنور علي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فخلق منه نور السموات والارض فنور ابنتي فاطمة افضل من نور السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور ولدي الحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فنور ولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين ثم امر الله الظلمات ان تمر على السموات فاظلمت السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بؤسا فبحق هذه الاشباح الا كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي قناديل معلقة في بطنان العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد ازهرت منه السموات والارض فاوحى الله اليهم هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة وليي واخي نبيي وابي حججي على عبادي اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم لهذه المرأة وشيعتها ثم لمحبيها الى يوم القيمة فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وثب قائما وقبل بين عيني علي عليه السلام وقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن آمن بالله

٢ الثاني علمه الحسن والحسين عليهما السلام شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرات عن ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن رجاله عن الفضل بن شاذان ذكره في كتاب مسائل البلدان يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن والحسين يلعبان بين يديها

دفرحت بها وحاشت بذا قلم البشر حتى دخل رسول الله فقلت يا رسول الله خبرني بفضيلة هؤلاء لازداد حبا لهم فقال يا سلمان ليلة اسري بي الى السماء وادار في جبرائيل في سماواته وجنانه فبينما انا ادور قصورها وبساتينها ومقاصيرها اذ شممت رائحة طيبة فاعجبتني تلك الرائحة فقلت يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها فقال يا محمد تفاحة خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلثمائة الف عام ما ندري ما يريد بها فبينما انا كذلك اذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التفاحة فقالوا يا محمد ربنا يقرئ عليك السلام وقد اتحفك بهذه التفاحة قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبرائيل عليه السلام فلما هبط بي الى الارض اكلت تلك التفاحة فجمع الله ماءها في ظهري فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة عليها السلام من ماء التفاحة فاوحى الله عز وجل الي ان قد ولد لك حوراء انسية فزوج النور من النور فاطمة من علي فاني قد زوجتها في السماء وجعلت خمس الارض مهرها وستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا اهل الجنة الحسن والحسين انهم يقتلون ويخذلون فالويل لقاتليهم وخاذليهم

الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه قال حكي عن الباقي قال حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وحوله غلامان يافعان وهو يقبل هذا مرة وهذا اخرى فاذا راه الناس يفعل ذلك امسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره منهما وما يعرفون لاي شيء حبه اياهما فجئته وهو يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك فقال انهما ابنا بنتي وابنا اخي وابن عمي واحب الرجال الي ومن هو سمعي وبصري ومن نفسه نفسي ومن احزن لحزنه ويحزن لحزني فقلت له لقد عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما فقال له احدثك ايها الرجل اني لما عرج بي الى السماء ودخلت الجنة انتهيت الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرائيل يا محمد لا تعجب من هذه الشجرة فثمرها اطيب من رائحتها فجعل جبرائيل يتحفني من ثمرها ويطعمني من فاكهتها وانا لا امل منها ثم مررنا بشجرة اخرى من شجر الجنة فقال لي جبرائيل يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها الثمر فهي اطيب طعما وازكى رائحة قال فجعل جبرائيل يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وانا لا امل منها فقلت يا اخي جبرائيل ما رأيت في الاشجار اطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين فقال لي يا محمد اتدري ما هاتان الشجرتان فقلت لا ادري فقال احديهما الحسن والاخرى الحسين فاذا اهبطت يا محمد الى الارض من فورك فات زوجتك خديجة وواقعها من وقتك وساعتك فانه يخرج منك طيب رائحة الثمر التي اكلت من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك عليا فتلد لك ابنين فسم احدهما الحسن والاخر الحسين قال رسول الله صلى الله عليه وآله ففعلت ما امرني به اخي جبرائيل فكان الامر ما كان فنزل الي جبرائيل بعد ما ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت له يا جبرائيل ما اشوقني الى تلك الشجرتين فقال لي يا محمد اذا اشتقت الى الاكل من ثمرة تينك الشجرتين فشم الحسن والحسين فجعل النبي كلما اشتاق الى الشجرتين يشم الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول يا اصحابي اني اود اني اقاسمهما حياتي لحبي لهما فهما ريحانتاي من الدنيا فتعجب الرجل من وصف النبي للحسن والحسين فكيف من سفك دماءهم وقتل رجالهم وذبح اطفالهم ونهب اموالهم وسبى حريمهم فويل لهم من عذاب يوم القيمة وبئس المصير

الثالث معجزات مولده عليه السلام عن ابن عباس قال لما اراد الله تعالى ان يهب لفاطمة الزهراء الحسين عليه السلام كان مولده في رجب في اثني عشر ليلة خلت منه فلما وقع في بطنها اوحى الله عز وجل الى لعبا وهي حوراء من حور الجنة واهل الجنان اذا ارادوا ان ينظروا الى شيء حسن نظروا الى لعبا قال ولها سبعون الف وصيفة وسبعون الف قصر وسبعون الف مقصورة وسبعون الف غرفة مكللة بانواع الجواهر والمرجان وقصر لعبا اعلى من تلك القصور ومن كل قصر في الجنة اذا اشرفت عليها نظرت جميع ما في الجنة واضاءت الجنة من ضوء خدها وجبينها فاوحى الله اليها ان اهبطي الى دار الدنيا الى بنت حبيبي محمد فانسي لها واوحى الله الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنة وزينها كرامة لمولود يولد في دار الدنيا واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتقديس والثناء على الله تعالى واوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان اهبطوا الى الارض في قناديل من الملائكة قال ابن عباس رحمه الله الف الف ملك فبينما هم قد هبطوا من سماء الى سماء واذا في السماء الرابعة ملك يقال له صرصائيل له سبعون الف جناح قد نشرها من المشرق الى المغرب وهو شاخص نحو العرش لانه ذكر في نفسه فقال ترى الله يعلم ما في قرار هذا البحر وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار فعلم ما في نفسه فاوحى الله تعالى اليه ان اقم في مكانك لا تركع ولا تسجد عقوبة لك لما فكرت قال وهبطت لعبا على فاطمة عليها السلام وقالت لها مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالك قالت بخير ولحق فاطمة عليها السلام الحياء من لعبا لم تدر ما تفرش لها فبينما هي متفكرة اذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك من درانيك الجنة فبسطته في منزل فاطمة فجلست عليه لعبا ثم ان فاطمة ولدت الحسين في وقت الفجر فقبلته لعبا وقطعت سرته ونشفته بمنديل من مناديل الجنة وقبلت عينيه وتفلت في فيه وقالت له بارك الله فيك من مولود وبارك في والديك وهنأت الملائكة جبرائيل محمدا سبعة ايام بلياليها فلما كان في اليوم السابع قال جبرائيل يا محمد ائتنا بابنك حتى نراه قال فدخل النبي على فاطمة واخذ الحسين وهو ملفوف بقطعة صفراء فاتى

به الى جبرائيل فحطه وقبل بين عينيه وتفل في فيه وقال بارك الله فيك من مولود وبارك الله في والديك يا صريع كربلا ونظر الى الحسين وبكى النبي وبكت الملائكة وقال له جبرائيل اقرأ فاطمة ابنتك مني السلام وقل لها تسميه الحسين فقد سماه الله جل اسمه وانما سمي الحسين لانه لم يكن في زمانه احسن منه وجها فقال رسول الله يا جبرائيل تهنيني وتبكي قال نعم اجرك الله في مولودك هذا فقال يا حبيبي جبرائيل ومن يقتله قال شرذمة من امتك يرجون شفاعتك لا انالهم الله ذلك فقال النبي خابت امة قتلت ابن بنت نبيها قال جبرائيل خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذاب الله ودخل النبي على فاطمة فاقراها من الله السلام وقال لها يا بنية سميه الحسين فقد سماه الله الحسين فقالت من مولاي السلام واليه السلام على جبرائيل وهناها النبي وبكى فقالت يا ابة تهنيني وتبكي قال نعم يا بنية اجرك الله في مولودك هذا فشهقت شهقة واخذت في البكاء وساعدتها لعبا ووصايفها ثم قالت يا ابتاه من يقتل ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي قال شرذمة من امتي يرجون شفاعتي لا انالهم الله ذلك قالت فاطمة خابت امة قتلت ابن بنت نبيها قالت لعبا خابت من رحمة الله وخاضت في عذابه يا ابتاه اقرا جبرائيل عني السلام وقل له في اي موضع يقتل قال في موضع يقال له كربلا فاذا نادى الحسين لم يجبه احد منهم فعلى القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا انه لم يقتل حتى يخرج من صلبه تسعة من الائمة تمامهم باسمائهم الى اخرهم وهو الذي يخرج في اخر الزمان مع عيسى بن مريم فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الاسلام محبتهم يدخل الجنة ومبغضهم يدخل النار قال وعرج جبرائيل وعرجت الملائكة وعرجت لعبا فلقيهم الملك صرصائيل فقال يا حبيبي اقامت القيمة على اهل الارض قال لا ولكن هبطنا الى الارض فهنينا محمدا بولده الحسين قال حبيبي جبرائيل فاهبط الى الارض فقل له يا محمد اشفع الى ربك في الرضا عني فانك صاحب الشفاعة قال فقام النبي ودعا بالحسين فرفعه بكلتا يديه الى السماء وقال اللهم بحق مولودي هذا عليك الا رضيت على الملك فاذا النداء من قبل العرش يا محمد قد فعلت وقدرك عندي عظيم قال ابن عباس والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان صرصائيل يفتخر على الملائكة انه عتيق الحسين ولعبا تفتخر على الحور العين بانها قابلة الحسين شعرا

لهف نفسي على الذي بفداه جبرئيل الامين يوم ولاد
وبكاه كذا الملائكة جمعا وبكاه ذخر للمعاد
وبكاه محمد وعلي صفوة الله من جميع العباد
وبكته البتول يا لك رزء لا يرى مثله بكل البلاد

السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي ان فاطمة عليها السلام ولدت الحسن والحسين من فخذها الايسر

الرابع نزول الف قبيل من الملائكة والصفح عن الملك دردائيل يوم مولده ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر قال حدثنا علي بن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي ابو القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله يقول ان لله تبارك وتعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح والجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طر فطار مقدار خمسين عاما فلم ينل راس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف بمكان فسلبه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي عليهما السلام وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله جل جلاله الى مالك خازن النيران ان اخمد النيران على اهلها كرامة لمولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها كرامة لمولود ولد لمحمد في دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى الحور العين ان تزين وتزاور كرامة لمولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير كرامة لمولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الله تبارك وتعالى الى جبرائيل ان اهبط الى نبيي محمد في الف قبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هنئوا محمدا بمولوده واخبره يا جبرائيل باني قد سميته الحسين وهنه وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين انا منه بريء وهو مني بريء لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين اعظم جرما منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والنار اشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال فبينا جبرائيل من السماء الى الدنيا اذ مر بدردائيل فقال دردائيل يا جبرائيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله اليه لاهنيه بمولوده فقال الملك يا جبرائيل بالذي خلقني وخلقك اذا هبطت الى محمد فاقراه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الا ما سالت ربك عز وجل ان يرضى عني فيرد علي اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرائيل على النبي فهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال له النبي صلى الله عليه وآله تقتله امتي قال نعم

يرى والله عز وجل برحمته ثم قال جبرئيل وانا برئ منهم يا محمد فدخل النبي على فاطمة عليها السلام فهناها وعزاها فبكت فاطمة ثم قالت يا ليتني
لم الده قاتل الحسين في النار فقال النبي وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام يكون منه الائمة الهادية بعده قال
عليه السلام الائمة بعدي الهادي والمهتدي والناصر والمنصور والشفاع والنفاع والامين والمؤتمن والامام والفعال والعلام ومن يصلي
خلفه عيسى بن مريم فسكنت فاطمة من البكاء ثم اخبر جبرئيل النبي بقصة الملك وما اصيب به قال ابن عباس فاخذ النبي صلى الله عليه وآله
الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرق من صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود لا بحقك عليه على جدك محمد وابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب ان كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك قدرا فارض عن دردائيل ورد عليه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فاستجاب الله
دعاءه وغفر للملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **الخامس الصفح
عن فطرس من الله جل جلاله** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن احمد المعروف بغدال المولى حرب بن زياد البجلي عن محمد بن جعفر
الحماني الكوفي عن الازهر البطيخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين صلى الله عليه فقبلها الملائكة وابا ها
ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن علي عليهما السلام بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك الى محمد صلى الله عليه وآله
يهنئه بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل الى اين تذهب قال بعثني الله الى محمد اهنيه بمولود له ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني
معك وسل محمدا يدعو لي فقال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فاتى محمدا عليه السلام فدخل عليه وهناه فقال له يا رسول الله ان فطرس
بيني وبينه اخوة وسألني ان اسئلك ان تدعو له ان يرد عليه جناحه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا فطرس اتفعل قال نعم
فاعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية امير المؤمنين فقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شانك المهد فتمسح به وتمرغ
فيه قال فمشى فطرس الى مهد الحسين بن علي عليهما السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو له قال رسول الله صلى الله عليه فنظرت
الى ريشه وانه ليطلع ويجري فيه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل الى السماء وصار الى موضعه وحديث فطرس متكرر
في الكتب **السادس الملك الذي نادى يوم ولد** عن رجل ابن ابي عوف انه قال لما ولد الحسين هبط ملك من
ملائكة الفردوس الاعلى ونزل الى البحر الاعظم ونادى في اقطار السموات والارض يا عباد الله البسوا اثواب الاحزان واظهروا التفجع و
الاشجان فان فرخ محمد مذبوح مظلوم مقهور ثم جاء الملك الى النبي وقال يا محمد حبيب الله يقتل على هذه الارض قوم من امتك ظلمة
فرقة باغية من امتك ظالمة متعدية فاسقة يقتلون فرخك الحسين ابن ابنتك الطاهرة يقتلونه بارض كربلا وهذه تربته ثم ناوله
قبضة من ارض كربلا وقال له يا محمد احفظ هذه التربة عندك حتى تراها قد تغيرت واحمرت وصارت كالدم فاعلم ان ولدك الحسين قد
قتل ثم ان ذلك الملك حمل من تربة الحسين على بعض اجنحته وصعد الى السماء فلم يبق ملك في السماء الا وشم تربة الحسين وتبرك بها
قال فلما اخذ النبي تربة الحسين جعل يشمها ويبكي وهو يقول قتل الله قاتلك يا حسين واصلاه نار جهنم اللهم لا تبارك في قاتله واصله
حر نار جهنم وبئس المصير ثم دفع تلك القبضة من تربة الحسين الى زوجته ام سلمة واخبرها بقتل الحسين بطف كربلا وقال لها يا ام سلمة خذي
هذه التربة اليك وتعاهديها بعدي فاذا رايتها قد تغيرت واحمرت وصارت دما عبيطا فاعلمي ان ولدي الحسين قد قتل بطف
كربلا فلما اتى على الحسين سنة كاملة من مولده هبط الى رسول الله اثنا عشر الف ملك على صورة شتى محمرة وجوههم باكية عيونهم
وقد نشروا اجنحتهم وهم يبكون رسول الله وهم يقولون يا محمد سينزل بولدك الحسين مثل ما نزل بهابيل من قابيل قال ولم يبق ملك في
السماء الا ونزل على رسول الله يعزيه بولده الحسين ويخبره بثواب ما يعطى من الزلفى والاجر والثواب ويخبره بما يعطى من الاجر زائره
والباكي عليه والنبي مع ذلك يبكي ويقول اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله ولا تمتعه بما امله من الدنيا واصله حر نارك في الآخرة
السابع تفجع الملك عليه روي في بعض الاخبار ان ملكا من ملائكة الصفيح الاعلى اشتاق لرؤية محمد فاستاذن ربه
بالنزول الى الارض لزيارته وكان ذلك الملك لم ينزل الى الارض ابدا منذ خلقه الله فلما اراد النزول اوحى الله تعالى اليه يقول ايها
الملك اخبر محمدا ان رجلا من امته اسمه يزيد يقتل فرخه الطاهر ابن الطاهرة نظيرة البتول مريم بنت عمران فقال الملك الهي انزل الى
الارض وانا مسرور برؤية نبيك محمد فكيف اخبره بهذا الخبر الفظيع وانني لاستحيي منه ان افجعه بقتل ولده فليتني لم انزل الى الارض قال
فنودي الملك من فوق راسه ان افعل ما امرت به فذكر الملك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نشر اجنحته بين يديه وقال يا رسول
الله اعلم اني استاذنت ربي في النزول الى الارض شوقا لرؤيتك فليت ربي حطم اجنحتي ولم آتك بهذا الخبر ولكن لا بد من انفاذ امر ربي عز
وجل اعلم يا محمد ان رجلا من امتك اسمه يزيد زاده الله لعنا في الدنيا وعذابا في الآخرة يقتل فرخك الطاهر ابن الطاهرة ولن يتمتع قاتله

يوم القيمة مح
ملائكة الصفيح الاعلى
ملائكة السماء
مجمع
فظيع اي شديد شنيع
جاوز المقدار مجمع
السحلة الكسر مجمع

في الدنيا من بعده الا قليلا ومقامه الرعل بسوء عمله ويكون مخلدا في النار فبكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وقال ايها الملك هل تفلح
امة تقتل ولدي وفرخ ابنتي فقال لا يا محمد بل يرميهم الله باختلاف قلوبهم في دار الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم **الثامن اشتقاق اسمه
من اسم الله جل جلاله** ابن بابويه قال حدثنا الحسن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا
الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمن بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن علي البصري
البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن ابي
عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب لما خلق الله تعالى ذكره ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له
ملائكته واسكنه جنته وزوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمس سطور مكتوبات قال ادم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء
الذين اذا تشفع بهم الى خلقي شفعتهم فقال ادم يا رب بحق قدرهم عندك ما اسمهم فقال عز وجل اما الاول فانا المحمود وهو محمد
فانا العالي وهذا علي والثالث فانا فاطر السموات وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فاني ذو الاحسان وهذا الحسين
كل يحمد الله تعالى عنه باسناده المتصل عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله اسم الحسن
على خرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن عليهما السلام وعنه باسناده عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن
جاءت به الى النبي فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا ابو الحسن محمد بن
احمد بن شاذان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله سمي الحسن حسنا لان باحسان الله قامت السموات والارض والحسين مشتق من الاحسان وعلي و
الحسن اسمان من اسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن **التاسع انه لم يجعل الله عز وجل له من قبل سميا وبكاء
السماء عليه** ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله يقول لم نجعل له من قبل سميا الحسين بن علي ويحيى بن
زكريا لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا
فقال الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قلت فما بكاؤها قال كانت الشمس تطلع حمراء وتغيب حمراء
وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا محمد بن العباس قال حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن الحسين بن بكر قال
حدثنا الحسن علي بن فضال باسناده الى عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا
قال ذلك يحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا وكذلك الحسين لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قلت فما كان
بكاؤها قال تطلع الشمس حمراء قال وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا **العاشر انه من نور في
رسول الله صلى الله عليه وآله** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا بن
يحيى بن حميد بن حماد الحريري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثني منذر السراج قال حدثنا اسمعيل
علية قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن سعيد عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله قال ان الله عز وجل خلقني وعليا وفاطمة
والحسن والحسين قبل ان يخلق الدنيا بسبعة الاف عام قلت فاين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده قال
قلت على اي مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب ادم ثم اخرجنا الى اصلاب الآباء وارحام
الامهات لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك النور فشقه
نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج النصف الذي لي الى آمنة والنصف الآخر الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني آمنة
واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد عز وجل العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود اليه فخرج الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان
من نور علي صار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة ورواه ابن بابويه في العلل قال حدثنا
ابرهيم بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر بن السراج قال حدثنا اسمعيل بن علية
قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن معاذ بن جبل قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث بعينه **الحادي عشر انه لم يرتضع
من انثى بل من ابهام رسول الله وفي رواية اخرى من لسانه** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله في حديث قال لم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه

ويحيى بن زكريا
لم يكن له من قبل سميا
مجمع

فمص منهما ما يكفيه ليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي ع وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين ع فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى **الثاني عشر علمه بالمصارع بالعراق** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا محرز بن منصور عن ابي مخنف لوط بن يحيى قال حدثنا عباس بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال لقيت الحسين بن علي ع وهو يخرج الى العراق فقلت له يا ابن رسول الله لا تخرج قال فقال لي يا ابن عباس اما علمت ان منيتي من هناك فان مصارع اصحابي هناك قلت له فانى لك ذلك قال بسر سر لي وعلم اعطيته **الثالث عشر نزول الملائكة اليه واخباره لا ينجو من اصحابه الا ولده علي ع** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان بن وكيع عن ابيه وكيع عن الاعمش قال قال ابو محمد الواقدي وزرارة بن صالح لقينا الحسين بن علي ع قبل ان يخرج الى العراق بثلث فاخبرناه بضعف الناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فاومى بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة عدد لا يحصيهم الا الله فقال لولا تقارب الاشياء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء ولكن اعلم علما ان من هناك مصعدي وهناك مصارع اصحابي لا ينجو منهم الا ولدي علي **الرابع عشر علمه بمشهده وان زجر بحمل راسه الى يزيد ولا يعطيه شيئا** ابو جعفر محمد بن جرير قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابرهيم بن سعيد قال اخبرني انه كان مع زهير بن القين حين صحب الحسين ع فقال له يا زهير اعلم ان ههنا مشهدي ويحمل هذا من جسدي يعني راسه زجر بن قيس فيدخل على يزيد يرجو نائله فلا يعطيه شيئا **الخامس عشر كلام اسد عقور** عنه قال حدثنا محمد بن حسان عن ابيه عن حسان بن سالم بن جنيد عن راشد بن مزيد قال شهدت الحسين بن علي ع وصحبته من مكة حتى اتينا القطقطانة ثم استاذنته في الرجوع فاذن لي فرايته قد استقبله سبع عقور فوقف له فقال له ما حال الناس بالكوفة قال قلوبهم معك وسيوفهم عليك قال ومن خلفت بها قال ابن زياد وقتل ابن عقيل قال وابن زياد قال عمن قال ايها السبع هل اخبرت من ماء الكوفة قال ما علمت من عليك وبما وشاتم اضروب هو يقول وما ربك بظلام للعبيد قال كراهة من هلك ابن زياد **السادس عشر اخراجه من سارية المسجد عنبا وموزا** عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال شهدت الحسين بن علي ع وقد اشتهى عليه ابنه علي الاكبر عنبا في غير اوانه فضرب بيده الى سارية المسجد فاخرج له عنبا وموزا فقال ما عند الله لاوليائه اكثر **السابع عشر اخباره ع باجتماع طغاة بني امية على قتله ع ويقدمهم عمر بن سعد** عنه قال حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه عن الاعمش قال سمعت ابا محمد التمار عن حذيفة يقول سمعت الحسين بن علي يقول والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني امية ويقدمهم عمر بن سعد وذلك في حياة النبي ص فقلت له انباك بهذا رسول الله ص فقال لا فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال علمي علمه وعلمه علمي لانا لنعلم بالكائن قبل كينونته **الثامن عشر اخباره الاوزاعي بما جاء اليه من منعه عن المسير الى العراق** عنه قال حدثنا يزيد بن مسروق قال حدثنا بريعة بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مكحول عن الاوزاعي قال بلغنا خروج الحسين بن علي الى العراق فقصدت مكة فصادفته بها فلما راني رحب بي قال مرحبا بك يا اوزاعي جئت تنهاني عن المسير وابى الله عز وجل الا ذلك ان من ههنا الى يوم الاثنين مبعثي فشهدت في عدد الايام فكان كما قال **التاسع عشر اخباره بانه ع صاحب كربلاء** عنه قال حدثنا عيسى بن همام بن سعدان قال حدثنا ابو رجاء كثير بن حرة عن ابي النفاح محمد بن يعلى قال لقيت الحسين بن علي ع على ظهر الكوفة وهو راحل مع الحسن يريد معاوية فقلت يا ابا عبد الله ارضيت فقال له شقشقة هدرت ونورة ثارت ودعي مضى رسم رعافت فبعان بالكوفة وكربلاء واني والله لصاحبها وصاحب ضحيتها والعصوفي المسالها اذا انقصعت نواحي الجبل بالعراق وهيجهج كوفان الرقيل وبغى البرحاء منها وعجل بعث الله الكرام وارجف الرقاد وافتح الهبيد فيا لها من زرد انا صاحبها ابن ابرواني وكيف لو شئت لقلت ابن انزل وابن اقيم فقلت يا ابن رسول الله ما تقول قال مقامي بين ارض وسماء وبرو لي حلت شيع لا علاب لا والالباد والاكباد والاغلال لا يتضعضعون للصبر ولا يانفون من الاخرة معضلا يجانبهم اهل بيت علي بورث بينه **العشرون معرفته اللصوص الذين قتلوا غلمانه الذين نهاهم عن الخروج الا يوم كذا** عنه قال ذكر هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين ع لغلمانه لا تخرجوا يوم كذا وكذا قد سماه واخرجوا يوم الخميس فان خالفتم قطع عليكم الطريق وقتلتم وذهب ما معكم وكان قد ارسلهم الى ضيعة له فخالفوه واخذوا الطريق الحرة فاستقبلهم لصوص فقتلوهم كلهم ثم دخل الوالي الى المدينة من ساعته فقال له قد بلغني قتل غلمانك ومواليك واجرك الله فيهم فقال اما اني ادلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم قال وتعرفهم قال نعم كما اعرفك وهذا منهم قال الرجل يا ابن رسول الله كيف عرفتني اني منهم قال ان صدقتك تصدقني قال نعم والله لافعلن قال اخرجت معك فلانا وفلانا وسماهم باسمائهم كلهم فيهم الاربعة من موالي الاسود من حبشان اهل المدينة فقال الوالي ورب

القبر والمنبر لتصدقني او لانثرن لحمك بالسياط قال والله ما كذب الحسين كانه كان معنا قال فجمعهم الوالي جميعا فاقروا اجمعون فامر بهم فضربت اعناقهم وروى هذا الحديث الراوندي في كتاب الخرايج وصاحب ثاقب المناقب والخصيبي في هدايته عن اسحاق عليه السلام ببعض الاختلاف اليسير **الحادي والعشرون شفاؤه ع من الوضح في حبابة الوالبية** عنه قال روى محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعباية بن ربعي على امراة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية يا حبابة هذا ابن اخيك قالت واي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك بحديث سمعته من الحسين بن علي ع قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن علي ع قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي فاحتبست عنه اياما فسال عني فقال ما فعلت حبابة الوالبية فقالوا انها حدث بين عينيها وضح فقال لاصحابه قوموا اليها حتى ندخل عليها فدخل علي في مسجدي هذا فقال يا حبابة ما ابطابك علي قلت يا ابن رسول الله ما ذلك الذي منعني ان لم اكن اضطررت الى المجي اليك اضطرارا لكن حدث هذا بي وكشفت القناع فتفل عليه الحسين عليه السلام وقال يا حبابة احدثي لله شكرا فان الله قد درأه عنك قال فخررت ساجدة قال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت راسي فلم احد منه شيئا قالت فحمدت الله وقال لي يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء وروى هذا الحديث صاحب ثاقب المناقب الا ان فيه عن صالح بن ميثم وهو الموافق لما في الرجال وفي حديثه فقال لاصحابه قوموا بنا فجاء حتى دخل علي وانا في مسجدي هذا وقال يا حبابة ما ابطابك عني فقلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني الا وضح حدث بين عيني فكرهت اتيانك فنظر اليه وكشفت القناع فتفل عليه وقال يا حبابة اسجدي لله شكرا فان الله قد درأه عنك فخررت ساجدة لله فقال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مرآتك فرفعت راسي ونظرت في المرآة فلم ار احسن منه شيئا فحمدت الله فنظر الي وقال يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منه براء **الثاني والعشرون النخلة اليابسة اخرج منها الرطب** عنه قال روى الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليه السلام في بعض اسفاره ومعه رجل من ولد الزبير بن العوام يقول بامامته فنزلوا من تلك المنازل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسين تحتها وبازائه نخل اخرى عليها يطلب فرفع يده فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة وصارت الى حالها واورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتري منه سحر والله فقال الحسين ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فجنوا منها ما كفاهم **الثالث والعشرون اخباره ع بان من لحق به استشهد** عنه قال روى ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابي اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين ع وتخلف ابن الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام اني احدثك بهذا الحديث لا تسال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما لما شخص متوجها دعا بقرطاس فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليه السلام الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام **الرابع والعشرون كلام راسه الشريف وقرائته سورة الكهف** عنه اعني ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام قال اخبرني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن الحسين الهاشمي قدم علينا من مصر قال حدثني القسم بن منصور الهمداني بدمشق عن عبد الله بن محمد التميمي عن سعدان بن ابي طيبة عن الحرث بن وكيدة قال كنت فيمن حمل راس الحسين ع فسمعته يقرأ سورة الكهف فجعلت اشك في نفسي وانا اسمع نغمة ابي عبد الله فقال لي يا ابن وكيدة ليس لك الى ذلك سبيل سفكهم دمي اعظم عند الله من تسييرهم اياي فذرهم فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون **الخامس والعشرون سقيه اصحابه من ابهامه ويطعمهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها** عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن الحسين بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما منع الحسين صلوات الله عليه واصحابه الماء نادى فيهم من كان ظمآن فليجي فاتاه رجل رجل فجعل ابهامه في راحة واحدهم فلم يزل يشرب الرجل حتى ارتووا فقال بعضهم لبعض والله لقد شربت شرابا ما شربه احد من العالمين في دار الدنيا فلما قاتلوا الحسين عليه السلام وكان في اليوم الثالث عند المغرب اقعد الحسين رجلا رجلا منهم يسميهم باسماء آبائهم فيجيبه الرجل بعد الرجل فيقعدون حوله ثم يدعو بالمائدة فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها ثم قال ابو عبد الله ع والله لقد رآهم عدة من الكوفيين ولقد كرر عليهم لو عقلوا قال ثم خرج لرسلهم فعاد كل واحد منهم الى بلادهم ثم اتى لجبال رضوى فلا يبقى احد من المؤمنين الا اتاه وهو على سرير من نور قد حف به ابرهيم وموسى وعيسى وجميع الانبياء ومن ورائهم الملائكة ينظرون ما يقول الحسين صلوات الله عليه قال فهم بهذه الحال الى ان يقوم القائم ع واذا قام القائم ع وافوا فيها بينهم الحسين

حتى الى كربلا فلا يبقى احد من اعادى ولا ارضى من المؤمنين الا حضوا الحسين حتى ان الله تعالى يزور الحسين ويصافحه ويقعد معه على سرير يا مفضل هذه
واقطار الارضين التي يعبر فوقها شيء كلاو انها لطالب مطلب معنى قوله عليه السلام حتى ان الله تعالى يزور الحسين الخ كناية عن قرب شأن الحسين
من الله تعالى وهذا معلوم لان الله سبحانه وتعالى ليس بجسم لا يجوز عليه الحركة والسكون والانتقال وليس في مكان ولا يخلو منه مكان سبحانه
وتعالى رب العالمين **السادس والعشرون طبعه في حصاة حبابة الوالبية** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي
علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت
فقال ائتيني تلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع
كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في
مجلس امير المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع
امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة
الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت
وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي
قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها
ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها
وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام **السابع والعشرون مثله** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قالوا جاءت ام اسلم الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة
يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي
في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم
من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي
هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم
ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم وصر بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما
فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع وان لاستصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل
كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين ع بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات
الله عليهم اجمعين **الثامن والعشرون الاسد الذي منع من وطي جسد الحسين ع** محمد بن يعقوب عن الحسين بن
احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين ع اراد
القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول
الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه
فقالت يا ابا الحرث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين ع يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى
حتى وضع يديه على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا
التاسع والعشرون الكلبية وجواريها اللاتي في مأتمه وما اهدي لهن محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية مأتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ
رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت
شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت فقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين
قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين ع فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا اهداها فلان لتستعين

بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما خرجن لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن
من الدار اثر **الثلثون استجابة دعائه في الاستسقاء** السيد الرضي في عيون المعجزات عن جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن الصادق عن ابيه عن جده ع قال جاء اهل الكوفة الى علي ع فشكوا اليه امساك المطر وقالوا استسق لنا فقال للحسين ع قم واستسق فقام
وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقال اللهم معطي الخيرات ومنزل البركات ارسل السماء علينا مدرارا واسقنا غيثا مغزارا
واسعا غدقا مجللا سحا سفوحا ثجاجا تنفس به الضعف من عبادك وتحيي به الميت من بلادك آمين رب العالمين فما فرغ من دعائه حتى غاث
الله غيثا بغتة واقبل اعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال تركت الاودية والآكام يموج بعضها في بعض **الحادي والثلثون استجابة
دعائه على ابن جويرية** السيد الرضي حدث جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن عطاء بن السائب عن اخيه قال شهدت يوم الحسين ع فاقبل
رجل من تميم يقال له عبد الله بن جويرية فقال يا حسين فقال ع ما تشاء فقال ابشر بالنار فقال كلا اني اقدم على رب غفور وشفيع مطاع
وانا من خير الى خير من انت قال ابن جويرية فرفع يده الحسين ع حتى رأينا بياض ابطيه وقال اللهم جره الى النار فغضب ابن جويرية فحمل عليه فاضطرب
به فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب ووقع راسه في الارض ونفر الفرس فاخذ يعدو به ويضرب رأسه بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه
وبقي جانبه معلقا في الركاب فصار لعنه الله الى نار الجحيم **الثاني والثلثون استجابة دعائه على ابن ابي جويرية
المزني** ابن بابويه في اماليه عن الصادق عليه السلام في حديث مقتله ع ان الحسين ع قال لاصحابه قوموا فاشربوا الماء يكون
آخر زادكم وتوضؤا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبئة الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت
بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد لعنه الله على فرس يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد
صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين ع من الرجل فقيل ابن ابي جويرية المزني فقال الحسين ع اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق
الثالث والثلثون استجابة دعائه على تميم بن حصين ابن بابويه في اماليه باسناده عن الصادق عليه السلام
في حديث المقتل ثم خرج رجل آخر يقال له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح
كانه بطون الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين
هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطأته الخيل بسنابكها فمات
الرابع والثلثون استجابة دعائه على محمد بن الاشعث ابن بابويه باسناده عن الصادق عليه السلام في حديث
المقتل ثم اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد عليه اللعنة يقال له محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله
ليست لغيرك فتلا الحسين هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الآية ثم قال والله
ان محمدا لمن آل ابرهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن الاشعث الكندي فرفع الحسين عليه السلام رأسه الى السماء فقال
اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا
فلدغته فمات بادي العورة **ابن شهراشوب** روى ان الحسين ع دعا اللهم انا اهل بيت نبيك وذريته وقرابته فاقصم
من ظلمنا وغصبنا حقنا انك سميع قريب فقال محمد بن الاشعث واي قرابة بينك وبين محمد فقرأ الحسين ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال اللهم ارني فيه في هذا اليوم ذلا عاجلا فبرز ابن الاشعث فلسعته عقرب على ذكره
فسقط وهو يستغيث ويتقلب على حدثه **الخامس والثلثون استجابة دعائه على رجل من بني ابان بن دارم** ابن شهراشوب في
المناقب عن القاسم بن الاصبغ بن نباتة قال حدثني من شهد عسكر الحسين صلوات الله عليه ان الحسين ع لما غلب على عسكره العطش ركب
المسناة يريد الفرات فقال رجل من بني ابان بن دارم حولوا بينه وبين الماء ورماه بسهم فاثبته في حنكه فقال ع اللهم اظمه اللهم اظمه
فوالله ما لبث الرجل الا يسيرا حتى صب الله عليه الظمأ قال القاسم بن الاصبغ لقد رأيته وبين يديه قلال فيها الماء وانه يقول ويلكم اسقوني
قتلني الظمأ فيعطى القلة او العس كان لاحدهما يروي اهل بيت فيشربه ثم يقول ويلكم اسقوني قتلني الظمأ قال فوالله ما لبث الا يسيرا
حتى انقد بطنه انقداد بطن البعير وفي رواية وانه لجزي الى النار توقد من خلفه والثلج موضوع من قدامه وهو يقول اسقوني الى آخر الكلام **ابن
شهراشوب** عن فضائل العشرة عن ابي السعادات بالاسناد في خبر انه لما رماه الدارمي بسهم فاصاب حنكه وجعل يلتقي الدم ثم يقول
هكذا الى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون والنار وهو يقول اسقوني
اهلكني العطش الى ان انقد بطنه **السادس والثلثون استجابة دعائه على ابن جوزه** ابن شهراشوب عن ابن بطة

في الامالي وابن جرير في التاريخ انه نادى الحسين عليه السلام ابن جويزة فقال يا حسين ابشر فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الآخرة قال ويحك انا قال نعم قال ربي
رب رحيم وشفاعة نبي مطاع اللهم ان كان عندك كاذبا فجره الى النار قال فما هو الا ان ثنى عنان فرسه فوثب به فرمى به وبقيت رجله في الركاب
فجعل يضرب برأسه كل حجر وشجر حتى مات وفي رواية غيرها اللهم جره الى النار واذقه حرها في الدنيا قبل مصيره الى الآخرة فسقط عن فرسه في الخندق
وكان فيه نار فسجد الحسين عليه السلام **السابع والثلثون استجابة دعائه على عبد الله بن الحصين** ابن شهرآشوب عن ابن
بابويه والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم الواعظ نادى رجل يا حسين انك لن تذوق من الفرات قطرة حتى تموت او تنزل على حكم الامير فقال
الحسين اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا فغلب عليه العطش وكان يعب المياه ويقول واعطشاه حتى تقطع تاريخ الطبري هذا المنادي عبد الله
بن الحصين الازدي وابو حميد بن مسلم وفي رواية كان رجلا من دارم **الثامن والثلثون استجابة دعائه على رجل** ابن شهرآشوب
من امالي ابي سهل القطان يرويه عن ابن عيينة قال ادركت من قتلة الحسين رجلين اما احدهما فانه طال ذكره حتى كان يلفه وفي رواية
كان يحمله على عاتقه واما الآخر فانه كان يستقبل الراوية ولا يرويه وذلك انه نظر الى الحسين وقد اهوى الى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم
فقال الحسين لا ارواك الله من الماء في دنياك ولا في آخرتك **التاسع والثلثون استجابة دعائه على رجل** ابن شهرآشوب
قال في رواية ان رجلا من كلب رماه بسهم فشك شدقه فقال الحسين لا ارواك الله فعطش الرجل حتى رمى نفسه في الفرات وشرب حتى مات
الاربعون استجابة دعائه على رجل ابن شهرآشوب من تاريخ الطبري ان رجلا من كندة يقال له مالك بن اليسر اتى الحسين عليه السلام
بعد ما ضعف من كثرة الجراحات فضربه على رأسه بالسيف وعليه برنس من خز فقال له لا اكلت بها ولا شربت وحشرك الله مع الظالمين فالقى
ذلك البرنس من رأسه فاخذه الكندي فاتى به اهله فقالت امرأته سلب الحسين تدخله بيتي اخرج فوالله لا تدخل بيتي ابدا فلم يزل فقيرا حتى
هلك **الحادي والاربعون استجابة دعائه على عمر بن سعد** روي ان الحسين لما رأى اشتداد الامر عليه وكثرة
العساكر عاكفة عليه كل منهم يريد قتله ارسل الى عمر بن سعد لعنه الله يستعطفه ويقول اريد ان القاك فاخلو معك ساعة فخرج عمر بن
سعد من خيمته وجلس مع الحسين عليه السلام ناحية من الناس فتناجيا طويلا فقال له الحسين عليه السلام ويحك يا ابن سعد اما تتقي الله الذي اليه معادك اراك
تقاتلني وتريد قتلي وانا ابن من قد علمت ذر هؤلاء القوم واتركهم وكن معي فانه اقرب لك الى الله فقال له يا حسين اني اخاف ان تهدم
داري بالكوفة وتنهب اموالي فقال له الحسين عليه السلام انا ابني لك خيرا من دارك فقال اخشى ان تؤخذ ضياعي بالسواد فقال له الحسين انا اعطيك
من مالي البغيبغة وهي عين عظيمة بارض الحجاز وكان معاوية يعطيني في ثمنها الف الف دينار من الذهب فلم ابعه اياها فلم يقبل عمر بن سعد
لعنه الله شيئا من ذلك فانصرف عن الحسين عليه السلام وهو غضبان عليه وهو يقول ذبحك الله يا ابن سعد على فراشك عاجلا ولا غفر لك يوم
حشرك ونشرك فوالله اني لارجو ان لا تاكل من بر العراق الا يسيرا فقال له عمر بن سعد مستهزئا يا حسين ان في الشعير عوضا عن البر ثم رجع الى
عسكره قال ابن شهرآشوب وقال الحسين بن علي عليهما السلام لعمر بن سعد انما ابشر لعيني ان لا تاكل من بر العراق بعدي الا قليلا فقال
مستهزئا يا ابا عبد الله في الشعير خلف فكان كما قال لم يصل الى الري وقتله المختار شعر هذا ابن سعد لو يطع الامام واطاع من بعد
الحسين يزيدا تبت يداه سوف يصلي في غد نارا اعدها الاله جديدا **الثاني والاربعون استجابة دعائه ع في الخيرة**
حين اراد الخروج الى الكوفة وانه رأى جده في المنام روي ان الحسين عليه السلام لما عزم على الخروج الى الكوفة بعد مجيئه من مكة الى
المدينة خرج ذات ليلة الى قبر جده فصلى ركعات كثيرة فلما فرغ من صلوته جعل يقول اللهم هذا قبر نبيك وانا ابن بنته وقد حضرني
من الامر ما قد علمت اللهم اني احب المعروف وانهى عن المنكر وانا اسألك بحق صاحب هذا القبر الا ما اخترت لي من امري ما هو لك فيه رضا ولرسولك
رضا قال وجعل الحسين عليه السلام يبكي ويتوسل ويسأل الله عند قبر جده الى قرب الفجر فنعس فرأى في منامه جده قد اقبل اليه في كبكبة من الملائكة
وهم عن يمينه وشماله وضم الحسين عليه السلام الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا حبيبي يا حسين كأني اراك عن قريب وانت مرمل بدمائك مذبوح
من قفاك مخضب شيبك بدمائك وانت وحيد غريب بارض كربلا بين عصابة من امتي تستغيث فلا تغاث وانت مع ذلك عطشان لا
تسقى وظمآن لا تروى قد استباحوا حرمك وذبحوا فطيمك وهم مع ذلك يرجون شفاعتي لا انالهم الله شفاعتي يوم القيمة يا حبيبي
يا حسين ان اباك وامك واخاك قدموا علي وهم اليك مشتاقون وان لك في الجنان لدرجة عالية لن تنالها الا بالشهادة فاسرع
الى درجتك فجعل الحسين عليه السلام يبكي عند جده في منامه ويقول يا جداه خذني اليك الى القبر لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا والنبي يقول
لا بد من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة لتنال ما كتب الله لك من السعادة وان اباك واخاك وامك يتوقعون قدومك عن قريب
تحشر جميعا في زمرة واحدة قال فانتبه الحسين عليه السلام من نومه فزعا مرعوبا فقص رؤياه على اهل بيته فلم يكن في ذلك اليوم اشد غما من اهل البيت

ولا اكثر باكيا قال فالتفت الحسين عليه السلام الى ابن عباس رضه وقال له ما تقول في قوم اخرجوا ابن بنت نبيهم عن وطنه وداره وقراره وحرم جده وتركوه خائفا
مرعوبا لا يستقر في قرار ولا يأوي الى جوار يريدون بذلك قتله وسفك دمائه ولم يشرك بالله شيئا ولم يرتكب منكرا ولا اثما فقال له ابن
عباس جعلت فداك يا حسين ان كنت لا بد سائرا الى الكوفة فلا تسر باهلك ونسائك فقال له يا ابن العم اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي
وقد امرني بامر لا اقدر على خلافه وانه امرني باخذهم معي وفي نقل اخر انه قال يا ابن العم انهن ودائع رسول الله ولا آمن عليهن احدا وهن ايضا لا
يفارقنني فسمع ابن عباس بكاء من ورائه وقائلة تقول يا ابن عباس تشير على شيخنا وسيدنا ان يخلفنا ههنا ويمضي وحده لا والله بل نحيى معه ونموت
معه وهل ابقى الزمان لنا غيره فبكى ابن عباس بكاء شديدا وجعل يقول واعزاه علي والله فراقك يا ابن عماه ثم اقبل على الحسين عليه السلام واشار عليه بالرجوع
الى مكة والدخول في صلح بني امية فقال الحسين عليه السلام هيهات هيهات يا ابن عباس ان القوم لا يتركوني وانهم يطلبوني اين كنت حتى ابايعهم كرها ويقتلوني والله
لو كنت في جحر هامة من هوام الارض لاستخرجوني منه وقتلوني والله انهم ليعتدون علي كما اعتدت اليهود في يوم السبت واني ماض في امر جدي رسول الله
حيث امرني وانا لله وانا اليه راجعون **الثالث والاربعون النور الذي خرج له من قبر جده حين اراد توديعه**
ابن بابويه باسناده في اماليه عن الصادق عليه السلام في حديث المقتل ان عتبة بن ابي سفيان كتب الى يزيد لعنه الله بسم الله الرحمن الرحيم
الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرأيك في امره والسلام فلما
ورد الكتاب الى يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها وليكن
مع الكتاب رأس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى قبر النبي ليودع القبر
فلما وصل القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد
فجاءه النبي وهو في منامه فاخذ الحسين عليه السلام وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي وامي كأني اراك مرملا بدمك بين عصابة
من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في
الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلام باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن
اخيه القاسم بن الحسن عليه السلام ثم سار في احد وعشرين من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله
بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر وساق الحديث بطوله **الرابع والاربعون استشهاده**
رسول الله حين اراد عدل الحسين عن الخروج الى العراق ثاقب المناقب قال جابر بن عبد الله لما عزم الحسين بن
علي عليهما السلام على الخروج الى العراق اتيته فقلت له انت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله واحد سبطيه لا ارى الا انك تصالح
كما صالح اخوك فانه كان موفقا رشيدا فقال لي يا جابر قد فعل اخي ذلك بامر الله ورسوله وانا ايضا افعل بامر الله ورسوله اتريد ان استشهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا واخي الحسن بذلك الان ثم نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها واذا رسول الله وعلي والحسن وحمزة
وجعفر وزيد نازلين عنها حتى استقروا على الارض فوثبت مذعورا فقال لي رسول الله يا جابر الم اقل لك في امر الحسن قبل الحسين لا تكون
مؤمنا حتى تكون لائمتك مسلما ولا تكون معترضا اتريد ان ترى مقعد معوية ومقعد الحسين ابني ومقعد يزيد قاتله قلت بلى يا رسول
الله فضرب برجله الارض فانشقت وظهر بحر فانفلق ثم ظهرت ارض فانشقت هكذا انشقت سبع ارضين وانفلقت سبعة ابحر ورأيت
من تحت ذلك كله النار وقد قرن في سلسلة الوليد بن مغيرة وابو جهل ومعوية ويزيد وقرن بهم مردة الشياطين فهم اشد اهل النار
عذابا ثم قال ارفع رأسك فرفعت فاذا ابواب السماء مفتحة واذا الجنة باعلاها ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن معه الى السماء
فلما صار في الهواء صاح بالحسين عليه السلام يا بني الحقني فلحقه الحسين عليه السلام وصعدوا حتى رأيتهم دخلوا الجنة من اعلاها ثم نظر الي رسول
الله من هناك وقبض على يد الحسين وقال يا جابر هذا ولدي معي ها هو هنا فسلم له امره ولا تشك فتكون مؤمنا قال جابر فعميت عيناي
ان لم اكن رأيت ما قلت من رسول الله **الخامس والاربعون انه لما اراد الخروج الى العراق بعث الى**
ام سلمة وذكرت له التربة المودعة عندها من رسول الله واراها الحسين كربلا ومضجعه ومضجع
اصحابه بها ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام قال لما اراد الحسين عليه السلام الخروج الى العراق بعث الى ام سلمة وهي كانت ربته
وكان احب الناس اليها وكان ارق الناس لها وكانت تربة الحسين عندها في قارورة دفعها اليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا
بني الى اين تريد ان تخرج فقال لها يا امه اريد ان اخرج الى العراق ثم قالت لم ذلك يا امه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يقتل ابني الحسين بالعراق وعندي يا بني تربتك في قارورة مختومة دفعها الي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا امه والله اني

لمقتول وانی لا اقرّ بالقتل المقدور والقضاء المحتوم والامر الواجب من الله تعالى فقالت واعجبا فانی تذهب وانت مقتول فقال یا اماه ان لم اذهب
الیوم ذهبت غدا وان لم اذهب غدا ذهبت بعد غد وما من الموت بد والله انی لاعرف الیوم والموضع الذی اقتل فیه والساعة التی اقتل
فیها والحفرة التی ادفن فیها کما اعرفک وانظر الیها کما انظر الیک قالت قد رایتها قال نعم وان احببت ان اریک مضجعی ومکانی ومکان
اصحابی فقالت اریتها فما زاد ان تکلم باسم الله فخفضت له الارض حتی اراها مضجعه ومکانه ومکان
اصحابه واعطاها من تلک التربة فخلطتها مع التربة التی کانت معها ثم خرج الحسین صلوات الله علیه وقد قال لها انی مقتول یوم عاشورا فلما کانت
تلک اللیلة التی صبیحتها قتل الحسین بن علی علیه السلام اتاها رسول الله صلی الله علیه وآله اشعث مغبرا باکیا قال دفنت الحسین
واصحابه الساعة فانتبهت ام سلمة رضی الله عنها فصرخت باعلی صوتها فقالت وا ابناه فاجتمع اهل المدینة وقالوا لها ما الذی دهاک
فقالت قتل ابنی الحسین بن علی صلوات الله علیهما فقالوا لها وما علمک قالت اتانی فی المنام رسول الله صلی الله علیه وآله باکیا اشعث
اغبر فاخبرنی انه دفن الحسین واصحابه الساعة فقالوا اضغاث احلام قالت مکانکم فان عندی تربة الحسین واخرجت لهم القارورة فاذا دم
عبیط **السادس والاربعون انه لم یولد لستة اشهر فعاش الا الحسین وعیسی بن مریم ع** ابن شهرآشوب
من کتاب الانوار ان الله تعالی هنأ النبی بحمل الحسین وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة فکرهت ذلک فنزلت حملته امه کرها ووضعته
کرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا فحمل النساء تسعة اشهر ولم یولد مولود لستة اشهر عاش غیر عیسی بن مریم و
الحسین علیهما السلام **السابع والاربعون انه ع کان رسول الله ص یلقمه ابهامه فیجعل له**
منها رزقا ابن شهرآشوب عن الحجبی انه باسناده انه اعتلت فاطمة لما ولدت الحسین ع وجف لبنها فطلب رسول الله ص مرضعا فلم یجد
فکان یاتیه فیلقمه ابهامه فیمصها ویجعل الله له فی ابهام رسول الله رزقا یغذوه ویقال بل کان رسول الله یدخل لسانه فی فیه فیغره کما یغر
الطیر فرخه فجعل الله له فی ذلک رزقا ففعل ذلک اربعین یوما ولیلة فنبت لحمه من لحم رسول الله صلی الله علیه وآله **برة** ابنة امیة
الخزاعی قال لما حملت فاطمة علیها السلام بالحسن خرج النبی ص فی بعض وجوهه فقال لها انک ستلدین غلاما قد هنانی به جبرئیل فلا
ترضعیه حتی اصیر الیک قال فدخلت علی فاطمة حین ولدت الحسن وله ثلاث ما ارضعته فقلت لها اعطینیه حتی ارضعه فقالت کلا ثم
ادرکتها رقة الامهات فارضعته فلما جاء النبی قال لها ماذا صنعت قالت ادرکنی علیه رقة الامهات فارضعته فقال ابی الله عز وجل
الا ما اراد فلما حملت بالحسین ع قال لها یا فاطمة انک ستلدین غلاما قد هنانی به جبرئیل فلا ترضعیه حتی اجیء الیک ولو اقمت شهرا
قالت افعل ذلک وخرج رسول الله صلی الله علیه وآله فی بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسین علیهما السلام فما ارضعته حتی جاء رسول الله ص فقال
لها ماذا صنعت قالت ما ارضعته فاخذه فجعل لسانه فی فمه فجعل الحسین ع یمص حتی قال النبی ص ایها حسین ایها حسین ثم قال ابی الله الا
ما یرید هی فیک وفی ولدک یعنی الامامة **الثامن والاربعون علمه ع بموضع الماء** ابن شهرآشوب قال ولما منع الماء من الحسین
اخذ سهما وعد فوق خیام النساء تسع خطوات فحفر الموضع فنبع ماء طیب فشربوا وملؤا قربهم **التاسع والاربعون انه ع**
دفع الیه اربعة من الملائکة شربة من الماء ثاقب المناقب نقلا من کتاب الحشا عن محمد بن سنان قال سئل الرضا ع عن
بن موسی عن الحسین بن علی علیهما السلام انه قتل عطشانا فقال من این لک ذلک وقد بعث الله الیه اربعة املاک من عظماء الملائکة
فهبطوا الیه وقالوا الله ورسوله یقرئان علیک السلام ویقولان اختر ان شئت ان نجعل الدنیا وما فیها باسرها وملکناک من کل
عدوک والرفع الینا فقال الحسین علیه السلام وعلی رسوله السلام بل الرفع الیه ودفعوا الیه شربة ماء فشربها فقالوا له اما انک لا تظمأ
بعدها ابدا **الخمسون الماء الذی اخرجه الی اصحابه** ثاقب المناقب من کتاب الحشا عن الرضا علیه السلام قال هبط
علی الحسین ع ملک وقد شکا اصحابه الیه العطش فقال ان الله تعالی یقرئک السلام ویقول هل لک من حاجة فقال الحسین علیه السلام
هو السلام ومنه السلام وقد شکا الی اصحابی ما هم علیه من العطش فاوحی الله تعالی الی ملک قل للحسین یخط لهم باصبعک خلف
ظهرک یردوا فخط الحسین علیه السلام باصبعه فاجری نهرا ابیض من اللبن واحلی من العسل فشرب منه واصحابه فقال الملک
رسول الله ما نادی ان اشرب منه فان لکم خاصة وهو رحیق المختوم الذی ختامه مسک فقال الحسین علیه السلام ان کنت تحب ان تشرب
فدعنک **الحادی والخمسون الماء الذی خرج من خاتمه للقاسم بن الحسن ع** روی ان القاسم بن الحسن لما رجع الی عمه
الحسین ع من قتال الخوارج قال یا عماه العطش ادرکنی بشربة من الماء فصبره الحسین واعطاه خاتمه وقال له حطه فی فمک فمصه قال القاسم
فلما وضعته فی فمی کانه عین ماء فارتویت وانقلبت الی المیدان **الثانی والخمسون قوله ع لمروان بن الحکم بعلامة غضبه**

الطبرسی فی الاحتجاج عن محمد بن السائب انه قال قال مروان بن الحکم یوما للحسین بن علی علیهما السلام لولا فخرکم بفاطمة بما کنتم تفخرون علینا فوثب
الحسین ع وکان شدید القبضة فقبض علی حلقه فعصره ولوی عمامته علی عنقه حتی غشی علیه ثم ترکه واقبل الحسین ع علی جماعة من قریش فقال
انشدکم بالله الا صدقتمونی ان صدقت اتعلمون ان فی الارض حبیبین کانا احب الی رسول الله ص منی ومن اخی او علی ظهر الارض ابن بنت نبی غیری
قالوا لا قال وانی لا اعلم ان فی الارض ملعون بن ملعون غیر هذا وابیه طریدی رسول الله ص والله ما بین جابرس وجابلق احدهما بباب المشرق والآخر
بباب المغرب رجلان ممن ینتحل الاسلام اعدی لله ولرسوله ولاهل بیته منک ومن ابیک اذا کان وعلامة قولی فیک انک اذا غضبت سقط رداؤک
عن منکبیک قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتی غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه **وروی هذا الحدیث** ابن شهرآشوب فی
کتاب المناقب عن الکلبی انه قال مروان للحسین ع لولا فخرکم بفاطمة بم کنتم تفتخرون علینا فوثب الحسین ع فقبض علی حلقه فعصره ولوی عمامته
فی عنقه حتی غشی علیه ثم ترکه ثم تکلم وقال فی آخر کلامه والله ما بین جابرسا وجابلقا من ینتحل الاسلام اعدی لله ولرسوله ولاهل بیته منک
ومن ابیک اذا کان وعلامة قولی فیک انک اذا غضبت سقط رداؤک عن عاتقک **الثالث والخمسون انه ع دخل علی مریض**
فطارت الحمی حین دخل ع ابن شهرآشوب عن زرارة بن اعین قال سمعت ابا عبد الله ع یحدث عن آبائه علیهم السلام ان مریضا شدید
الحمی عاده الحسین ع فلما دخل من باب الدار طارت الحمی عن الرجل فقال له رضیت بما اوتیتم حقا والحمی تهرب عنکم فقال له الحسین ع والله ما خلق الله
شیئا الا وقد امره بالطاعة لنا قال فاذا نسمع الصوت ولا نری الشخص یقول لبیک قال الیس امیر المؤمنین امرک ان لا تقربی الا عدوا او مذنبا
لتکونی کفارة لذنوبه فما بال هذا فکان المریض عبد الله بن شداد اللیثی **الرابع والخمسون انه ع اری جماعة ما لا یطیقون**
ابن شهرآشوب قال روی عبد العزیز بن کثیر ان قوما اتوا الی الحسین ع وقالوا حدثنا بفضائلکم قال لا تطیقون وانحازوا عنی لاشیر الی بعضکم فان
اطاق سأحدثکم فتباعدوا عنه فکان یتکلم مع احدهم حتی دهش ووله وجعل یهیم ولا یجیب احدا وانصرفوا عنه **الخامس والخمسون کلام**
الغلام الرضیع ابن شهرآشوب عن صفوان بن مهران قال سمعت الصادق علیه السلام اختصم رجلان فی زمن الحسین ع فی امرأة
وولدها فقال هذا لی وقال الآخر ان الولد لی فقال للمدعی الاول اقعد فقعد وکان الغلام رضیعا فقال الحسین یا هذه اصدقی من قبل
ان یهتک الله سترک فقالت هذا زوجی والولد له ولا اعرف هذا فقال ع یا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله تعالی فقال له ما انا لهذا ولا لهذا
وما ابی الا راع لآل فلان فامر علیه السلام برجمها قال جعفر ع فلم یسمع احد نطق ذلک الغلام بعدها **السادس والخمسون انه ع**
اری الاصبغ رسول الله ص وامیر المؤمنین ع ابن شهرآشوب عن الاصبغ بن نباتة قال سألت الحسین ع فقلت سیدی
عن شیء انا به موقن وانه من سر الله وانت المسرور الیه ذلک السر قال قم فاذا انا وهو بالکوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل ان یرتد الی بصری فتبسم
فی وجهی قال یا اصبغ ان سلیمان بن داود اعطی الریح غدوها شهر ورواحها شهر وانا قد اعطیت اکثر مما اعطی سلیمان فقلت صدقت والله یا ابن
رسول الله فقال نحن الذین عندنا علم الکتاب وبیان ما فیه ولیس لاحد من خلقه ما عندنا لانا اهل سر الله فتبسم فی وجهی ثم قال نحن آل الله
وورثة رسوله فقلت الحمد لله علی ذلک ثم قال لی ادخل فدخلت فاذا انا برسول الله صلی الله علیه وآله محتب فی المحراب بردائه فنظرت فاذا
انا بامیر المؤمنین ع قابض علی تلابیب الاعسر فرایت رسول الله ص یعض علی الانامل وهو یقول بئس الخلف خلفتنی انت واصحابک لعنة الله ولعنتی
علیکم **السابع والخمسون تعریضه بابن الزبیر** ابن شهرآشوب من کتاب الابانة قال بشر بن عاصم سمعت ابن الزبیر یقول قلت للحسین
بن علی علیهما السلام الی من تذهب الی قوم قتلوا اباک وخذلوا اخاک فقال لان اقتل بمکان کذا وکذا احب الی من ان یستحل بی مکة عرضیة **الثامن**
والخمسون کفه ع بکف جبرئیل ابن شهرآشوب من کتاب التخریج عن العامری بالاسناد عن هبیرة بن مریم عن ابن عباس قال رأیت
الحسین ع قبل ان یتوجه الی العراق علی باب الکعبة وکف جبرئیل فی کفه وجبرئیل ینادی هلموا الی بیعة الله عز وجل **التاسع والخمسون**
ان اصحاب الحسین ع معروفون باسمائهم من قبل ابن شهرآشوب قال عنف ابن عباس علی ترکه الحسین ع فقال ان اصحاب
الحسین ع لم ینقصوا رجلا ولم یزیدوا رجلا نعرفهم باسمائهم من قبل شهودهم وقال محمد بن الحنفیة وان اصحابه عندنا لمکتوبون باسمائهم و
اسماء آبائهم **الستون انه واصحابه لا یجدون الم مس الحدید** الراوندی بالاسناد عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال الحسین
لاصحابه قبل ان یقتل ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال لی یا بنی انک ستساق الی العراق وهی ارض قد التقی بها النبیون واوصیاء النبیین
وهی ارض تدعی عمورا وانک تستشهد بها ویستشهد معک جماعة من اصحابک لا یجدون الم مس الحدید وتلا یا نار کونی بردا وسلاما
علی ابراهیم یکون الحرب علیک وعلیهم بردا وسلاما فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد الی نبینا **الحادی والستون کلامه**
مع فرسه ابن شهرآشوب قال روی ابو مخنف عن الجلودی ان الحسین ع حمل علی الاعور السلمی وعمرو بن الحجاج الزبیدی وکان فی اربعة آلاف رجل

على الشريعة ولحم الفرس على الفرات فلما اولغ الفرس برأسه ليشرب قال له انت عطشان وانا عطشان والله لا ذقت الماء حتى تشرب فلما سمع الفرس
كلام الحسين شال رأسه ولم يشرب كأنه فهم الكلام فقال الحسين اشرب فانا اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس يا ابا عبد الله
تتلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذا الخيمة سالمة **الثاني والستون محاماة**
فرسه عنه ابن شهرآشوب قال روى ابو مخنف عن الجلودي انه كان صرع الحسين فجعل فرسه يحامي عنه ويثب على الفارس فيخبطه
عن سرجه ويدوسه حتى قتل الفرس اربعين رجلا ثم تمرغ في دم الحسين وقصد نحو الخيمة وله صهيل عال ويضرب بيديه الارض **الثالث**
والستون تخلص يد الرجل من ذراع المرأة الشيخ في اماليه باسناده عن ايوب بن اعين عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال ان امرأة كانت تطوف وخلفها رجل فاخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف
وارسل الى الامير واجتمع الناس فارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال ههنا احد من ولد محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا الحسين بن علي قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال انظر ما لقيا ذان فاستقبل القبلة ورفع يده فمكث
طويلا يدعو ثم جاء اليها حتى تخلص يده من يدها فقال الامير الا نعاقبه بما صنع قال لا **الرابع والستون احياء ميت**
الراوندي وغيره عن يحيى بن ام الطويل قال كنا عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين عليه السلام ما يبكيك قال
ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها مال وكانت قد امرتني ان لا احدث في امرها شيئا حتى اعلمك خبرها فقال الحسين قوموا
حتى نصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذي فيه المرأة مسجاة فدعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب من وصيتها فاحياها
الله فاذا المرأة قد جلست وهي تتشهد ثم نظرت الى الحسين فقالت ادخل البيت يا مولاي ومرني بامرك فدخل وجلس على مخدة ثم قال
اوصي رحمك الله فقالت يا ابن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من اوليائك
والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان كان مخالفا فخذه اليك فلا حق للمخالفين في اموال المؤمنين
ثم سألته ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت المرأة ميتة كما كانت **الخامس والستون اسوداد الشعر بعدما**
ابيض ثاقب المناقب عن ابي خالد الكابلي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول دخلت نظرة الازدية على الحسين عليه السلام
فقال لها يا نظرة ما الذي بطأ بك علي فقالت له يا ابن رسول الله لشيء عرض لي في مفرق رأسي كثر منه غمي وطال منه همي فقال ادني مني
فدنت منه فوضع اصبعه على اصل البياض فصار اسود فقال ائتوها بمرآة فاتيت بها فنظرت في المرآة فاذا البياض قد اسود ففرح
وسر الحسين عليه السلام بسرورها **السادس والستون الجدار الذي رمى بينه وبين اخيه الحسن حين ارادا الخلا**
والعين التي نبعت لهما ويبس يدي عدوه حين هم بهما الراوندي بالاسناد عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام
قال خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهربا الى مكان وولى كل واحد منهما بظهره الى صاحبه فرمى بينهما بجدار يستر
احدهما عن الآخر فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع من موضعه وصار في الموضع عين ماء واجانتان فتوضئا وقضيا ما ارادا ثم انطلقا
فصارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من اين جئتما فقالا انا جئنا من الخلاء فهم بهما فسمعا صوتا يقول
يا شيطان اتريد ان تناوي ابني محمد عليه السلام وقد علمت بالامس ما فعلت وناويت امهما واحدثت في دين الله وسلكت غير الطريق واغلظ
للحسين ايضا فهوى بيده ليضرب بها وجه الحسين فايبسها الله من منكبه فهوت الى كتفه فقال لله يبسها مثل ذلك فقال سألتكما بحق ابيكما
وجدكما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين اللهم اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق الله يديه فانطلق
قدامهما حتى اتى عليا واقبل عليه بالخصومة فقال اين دسستهما وفي نسخة دسيتهما وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي عليه السلام
ما خرجا الا للخلاء وحدث رجل منهم عليا ما صنع شيء وما آوه فقال الحسين للرجل الا تخرجه اللهم من الدنيا حتى تبتلي بالزمانة في اهلك
وولدك وقد كان الرجل قاد ابنه الى رجل من العراق فلما خرجا الى منزلهما فقال الحسين لجده سمعت جدي يقول انما مثلكما مثل يونس
اذ اخرجه الله من بطن الحوت والقاه بظهر الارض وانبت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها وكان يأكل من اليقطين ويشرب من ماء
العين وسمعت جدي يقول اما العين فلكم واما اليقطين فانتم عنه اغنياء وقد قال الله تعالى في يونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين ولسنا نحتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسنرسل اليه اكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون
الى حين فقال الحسن قد سمعت ذلك **السابع والستون اظهاره عجائب الجماعة اباه** الراوندي عن الباقر عليه السلام عن ابيه
انه قال ان جماعة من الناس بعد الحسن الحسين عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجائب ابيك عليه السلام التي كان يريها

فقال هل تعرفون ابي قلنا كلنا نعرفه فرفع سترا كان على باب بيت ثم قال انظروا في البيت فنظرنا فاذا امير المؤمنين عليه السلام فقلنا نشهد انه
خليفة الله حقا وانك ولده **الثامن والستون اخباره بان المرأة التي تزوجها مولاه مشومة** الراوندي والحضيني
واللفظ للراوندي باسناده عن شعيب بن ميثم التمار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله الحسين عليه السلام يشاوره في
امرأة يتزوجها فقال لا احب لك ان تتزوج بها فانها مشومة وكان يحبها وكان كثير المال فخالف الحسين عليه السلام وتزوجها فلم يلبث معها
الا يسيرا حتى ذهب ماله وركبه دين ومات له ولد واخ له وكان احب الناس اليه فقال له الحسين عليه السلام اما لقد اشرت عليك ولو كنت
ما اصابك ما اصابك فخل سبيلها فان الله مخلف عليك ما هو خير لك منها فخلى سبيلها فقال عليك بفلانة فتزوجها فما جرت
سنة حتى خلف الله عليه ماله وحاله وولدت له غلاما ورأى منها ما فعل في تلك السنة **التاسع والستون انه اعطى ما اعطي**
النبيون من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والمشي على الماء محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له اسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال انفي عنك التقية فقال ذلك
لك قلت اسألك عن فلان وفلان فقال عليهما لعنة الله بلعائنه كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الائمة يحيون
الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء فقال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يكن عندهم
فكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن والحسين ثم من بعده كل امام الى الآخر الى يوم القيامة مع الزيادة
التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل ساعة **السبعون ارتداد الاعمى بصيرا** ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام قال حدثني
نجاد مولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال رأيت امير المؤمنين عليه السلام يرمي الا ورأيت الملائكة يردون عليه سهمه
فعميت فذهبت الى مولاي الحسين عليه السلام فذكرت ذلك له فقال لعلك رأيت الملائكة تردد على امير المؤمنين سهمه قلت اجل فمسح
بيده على عيني فرجعت بصيرا **الحادي والسبعون علمه ان الاعرابي جنب** الراوندي قال روي عن جابر الجعفي عن زين العابدين
عليه السلام قال اقبل اعرابي الى المدينة ليختبر الحسين لما ذكر له من دلائله فلما صار بقرب المدينة خضخض ودخل المدينة فدخل على الحسين
فقال له ابو عبد الله الحسين عليه السلام اما تستحي يا اعرابي ان تدخل الى امامك وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا دخلتم خضخضتم
فقال الاعرابي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج من عنده فاغتسل ورجع اليه فسأله عما كان في قلبه **الثاني والسبعون انه وعن**
اخاه الحسن يعرفان الف الف لغة محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات وسعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات والمفيد في الاختصاص
واللفظ للمفيد كلهم رووا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحسن ان لله مدينتين احداهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة الف الف باب مصراعين من ذهب وفيها الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما عليهما حجة غيري وغير اخي الحسين **الثالث والسبعون الحلة التي اهداها الله**
جل جلاله له لاجله عن هشام بن عروة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت رأيت رسول الله يلبس ولده الحسين حلة ليست من ثياب
اهل الدنيا وهو يدخل ازار الحسين بعضها ببعض فقلت يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه اهداها الي ربي لاجل الحسين وان
لحمتها من زغب جناح جبرئيل وانا البسه اياها وازينه بها فان اليوم يوم الزينة واني احبه **الرابع والسبعون الثياب**
التي اتى بها رضوان خازن الجنة له ولاخيه عليهما السلام في عيد الله المفيد النيسابوري في اماليه انه قال قال
الرضا عليه السلام عرى الحسن والحسين وقد ادركهما العيد فقالا لامهما فاطمة قد تزين صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا بشيء من
الثياب فها نحن عرايا كما ترين فقالت لهما يا قرة عيني ان ثيابكما عند الخياط فاذا خاطها واتاني بها زينتكما بها يوم العيد تريد بذلك ان تطيب
قلوبهما قال فلما كانت ليلة العيد اعادا القول على امهما وقالا يا اماه الليلة ليلة العيد فبكت فاطمة رحمة لهما وقالت لهما يا قرة عيني
طيبا نفسا اذا اتاني الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى قال فلما مضى وهن من الليل وكانت ليلة العيد اذ قرع الباب قارع فقالت فاطمة
من هذا فناداها يا بنت رسول الله افتحي انا الخياط قد جئت بثياب الحسن والحسين فقامت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لم تر اهيب
شيمة واطيب رائحة منه فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف لشأنه فدخلت فاطمة وفتحت المنديل فاذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان
ورداوان وعمامتان وخفان فسرت فاطمة بذلك سرورا عظيما فلما استيقظا البستهما وزينتهما باحسن زينة فدخل النبي اليهما
وهما مزينان فقبلهما وهنأهما بالعيد وحملهما على كتفه ومشى بهما الى امهما ثم قال يا فاطمة رأيت الخياط الذي اعطاك الثياب هل تعرفينه
قالت لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان لي ثيابا عند الخياط فالله ورسوله اعلم بذلك فقال يا فاطمة ليس هو خياطا وانما هو رضوان خازن الجنان

والثياب من الجنة الحمراء بين يدي الملك جبرائيل عن رب العالمين **الخامس والسبعون الثياب التي اتى بها جبرائيل له وللحسن عليهما السلام من الجنة** الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه قال روى الثقاة الاخيار ان الحسن والحسين دخلا يوم عيد الى جدهما رسول الله فقالا له يا جدنا اليوم يوم العيد وقد تزين اولاد العرب بالوان اللباس ولبسوا جديد الثياب وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لحضرتك لناخذ عيدنا منك ولا نريد سوى ثياب نلبسها فتامل النبي وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما ولا راى ان يمنعهما فيكسر خاطرهما فتوجه الى الاحدية وعرض الحال الى الحضرة الصمدية وقال الهي اجبر قلبهما وقلب امهما فنزل جبرائيل من السماء في تلك الحال ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة فسر النبي بذلك وقال لهما يا سيدي شباب اهل الجنة هاكما اثوابكما خاطها لكما خياط القدرة على قدر طولكما مخيطة من عالم الغيب فلما رايا الخلع بيضاء قالا يا رسول الله كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسين انواع الثياب فاطرق النبي ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرائيل يا محمد طب نفسا وقر عينا ان صابغ صبغة الله يقضي لهما هذا الامر ويفرح قلوبهما باي لون شاءا فامر يا محمد باحضار الطشت والابريق فاحضره فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصب الماء على هذه الخلع وانت تفركهما بيدك فتصبغ باي لون شاءا فوضع النبي حلة الحسن في الطشت فاخذ جبرائيل يصب الماء ثم اقبل النبي على الحسن قال يا قرة عيني باي لون تريد حلتك فقال اريدها خضراء ففركها النبي في يده في ذلك الماء فاخذت بقدرة الله لونا اخضر فائقا كالزبرجد الاخضر فاخرجها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطشت وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرة عيني اي لون تريد حلتك فقال الحسين يا جداه اريدها تكون حمراء ففركها النبي في ذلك الماء فصارت لونا احمر فائقا كالياقوت الاحمر فلبسها الحسين فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين الى امهما فرحين مسرورين فبكى جبرائيل لما شاهد تلك الحال فقال النبي يا اخي جبرائيل في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولداي تبكي وتحزن فبالله عليك الا ما اخبرتني لم حزنت فقال جبرائيل اعلم يا رسول الله ان اختيار ابنيك على اختلاف اللون فلا بد للحسن ان يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسين ان يقتلوه ويذبحوه ويخضب بدنه من دمه فبكى النبي وزاد حزنه لذلك شعرا اتى الحسنان الطهر يا جدا اعطنا ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا فلبيت عند الطهر يا طلبا له فارضاهما رب العباد بانفسا **السادس والسبعون اللؤلؤ بنصفين جبرئيل** الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه قال في بعض الاخبار عن الثقاة الاخيار ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الذي اتي اليه براس الحسين فلما راى النصراني راس الحسين بكى وصاح وناح من قلب مفجوع حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة تاجرا في ايام حياة النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسالت بعض اصحابه اي شيء احب اليه من الهدايا فقال الطيب احب اليه من كل شيء وان له رغبة فيه قال فحملت اليه من المسك فارتين وقدرا من العنبر الاشهب وجئت بها اليه وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمة رضي فلما شاهدت جماله ازداد لعيني من لقائه نورا ساطعا وزادني منه سرورا وقد تعلق قلبي بمحبته فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال لي ما هذا قلت هدية محقرة اتيت بها الى حضرتك فقال لي ما اسمك قلت اسمي عبد الشمس فقال بدل اسمك ثم قال انا اسميك عبد الوهاب ان قبلت مني الهدية قال فنظرت وتاملته فعلمت انه نبي وهو الذي اخبرنا به عيسى حيث قال اني مبشر برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فاعتقدت ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفي الاسلام ولي مدة من السنين وانا مسلم مع خمس من البنين واربع من البنات وانا اليوم وزير ملك الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني يوم كنت في حضرة النبي وهو في بيت ام سلمة رايت هذا العزيز الذي راسه وضع بين يديك مهينا حقيرا قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح باعه ليتناوله وهو يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه تناوله واجلسه في حجره وجعل يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين واعان على قتلك والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني اني كنت مع النبي في مسجده اذ اتاه الحسين مع اخيه وقال له يا جداه قد تصارعت مع اخي الحسن ولم يغلب احدنا الاخر وانما نريد ان نعلم اينا اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي يا حبيبي يا مهجتي ان التصارع لا يليق لكما ولكن اذهبا فتكاتبا فمن كان خطه احسن كذلك تكون قوته اكثر قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جدهما النبي فاعطياه اللوح ليقضي بينهما فنظر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي اني نبي امي لا اعرف الخط اذهبا الى ابيكما يحكم بينكما وينظر ايكما احسن خطا قال فمضيا اليه وقام النبي ايضا الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة واذا النبي مقبل وسلمان الفارسي معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة فسالته كيف حكم بينهما ابوهما وخط ايهما احسن قال سلمان ان النبي لم يجبهما بشيء لانه تامل امرهما وقال لو قلت خط الحسن احسن كان يغتم الحسين ولو قلت خط الحسين احسن كان يغتم قلب الحسن فوجههما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحق الصداقة والاخوة بيني وبينك

وبحق الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوهما بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما وتامل حالهما ورق لهما ولم يرد ان يكسر قلب احدهما قال لهما امضيا الى امكما فهي تحكم بينكما فاتيا الى امهما وعرضا عليهما ما كتبا في اللوح وقالا يا اماه ان جدنا امرنا ان نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر فتكاتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا فوجهنا الى عندك فتفكرت فاطمة بان جدهما واباهما ما ارادا ان يكسرا خاطرهما انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما يا قرتي عيني اني اقطع قلادتي على راسيكما فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن وتكون قوته اكثر قال وكان في قلادتها سبع لؤلؤات فالتقط الحسن ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلث لؤلؤات وبقيت الاخرى فاراد كل واحد منهما تناولها فامر الله تعالى جبرائيل بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقدها نصفين بالسوية لياخذ كل منهما نصفها لئلا يغتم قلب احدهما فنزل جبرائيل كطرفة عين وقد اللؤلؤة نصفين فاخذ كل واحد منهما نصفها فانظر يا يزيد كيف ان رسول الله لم يدخل على احدهما الم ترجيح الكتابة ولم يرد امير المؤمنين ولا فاطمة الزهراء كسر قلبهما وكذلك رب العزة لم يكسر قلب احدهما بل امر من قسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما وانت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله اف لك ولدينك يا يزيد فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ثم ان النصراني نهض الى راس الحسين واحتضنه وجعل يقبله ويبكي ويقول يا حسين اشهد لي عند جدك محمد المصطفى وعند ابيك علي المرتضى وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين شعرا خيرة الله احمد وعلي وبتول وشبر وشبير قد اتى شبر وشبير وشبير رقما الخط وهو خط نظير اتيا الجد قال قد ذا مجيبا اقصد الاب ثم ذاك المشير حيدر قال عند ذاك مجيبا اطلبا الام ذاك لي تقدير فاطم عند ذاك قالت بدا اقطع العقد بعد ذاك شبير عقدها لؤلؤ وفيه سبع من يحوز الكثير اقوى قدير حاز كل العدد بلا ثلثا ما بقي منه نالها التقدير ارسل الله جبرئيل اليها بجناح نالها التشطير جال كل من المشطر شطرا قد قضى ربنا العلي الكبير **السابع والسبعون كلام الظبية بفضة** ذكر صاحب الروضة انه جاء في بعض الاخبار ان اعرابيا اتى الى رسول الله فقال يا رسول الله لقد صدت خشفا ... غزالة واتيت بها اليك هدية لولديك الحسن والحسين فقبلها رسول الله منه ودعا له بالخير فاذا الحسن واقف عند جده فرغب اليها فاعطاه النبي اياها فما مضى الا ساعة الا والحسين قد اقبل فراى الخشف عند اخيه يلعب بها فقال يا اخي من ابن لك هذه الخشفة فقال الحسن اعطانيها جدي رسول الله فسار الحسين مسرعا الى جده فقال له يا جداه اعطيت اخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت ولكن يسلي خاطره ويلاطفه بشيء من الكلام حتى افضى من امر الحسين الى ان هم ان يبكي فبينما هو كذلك اذا نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا فاذا ظبية ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله وتضربها باطراف اعضائها حتى اتت الى النبي ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول الله قد كانت لي خشفتان احديهما صادها الصياد واتى بها اليك وبقيت هذه الاخرى وانا بها مسرورة واني كنت ارضعها فسمعت قائلا يقول اسرعي يا غزالة بخشفك الى النبي واوصليه سريعا لان الحسين واقف بين يدي جده وقد هم ان يبكي والملائكة باجمعهم قد رفعوا رؤسهم من صوامع العبادة فلو بكى الحسين لبكت الملائكة المقربون لبكائه وسمعت قائلا اسرعي يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين فان لم تفعلي سلطت هذه الذئبة تاكلك مع خشفك فاتيت بخشفي اليك يا رسول الله وقد قطعت مسافة بعيدة حتى طويت لي الارض حتى اتيتك مسرعة وانا احمد الله ربي حيث جئتك قبل جريان دموع الحسين على خده فارتفع التكبير والتهليل من الاصحاب ودعا النبي للغزالة بالخير والبركة واخذ الحسين الخشف واتى بها الى امه الزهراء فسرت بذلك سرورا شعرا نطقت ظبية بفضل حسين وحسين علا العلى فوق عالي وحسين ابو المكارم طرا واخو الفضل ابو المعالي **الثامن والسبعون الجام النازل** روى المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جلس رسول الله صلى الله عليه واله في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين والانصار حوله وامير المؤمنين عن يمينه وابو بكر وعمر بين يديه اذ دخلت المسجد غمامة لها زجل وحفيف فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن قد اتتنا هدية من الله ثم مد رسول الله صلى الله عليه واله يده الى الغمامة فتدلت واذا منها جام فبدا منها جام يلمع حتى غشيت ابصار من حضر في المسجد من الغمامة وشعاع نوره وفاح في المسجد روايح ذلك من طيبها عقول الناس والجام يسبح الله تعالى ويقدسه ويمجده بلسان عربي مبين حتى نزل في بطن راحة رسول الله صلى الله عليه واله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونبيه ورسوله المختار من العالمين والمفضل على جميع ملل الله اجمعين من الاولين والاخرين وعلى وصيك خير الوصيين واخيك خير المواخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتقين وامير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج المهتدين وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام الائمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والحسن والحسين وجميع من حضر يسمعون ما يقول الجام ويغضون ابصارهم عن تلالؤ

بوره ورسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفه يا رسول الله ان الله بعثني اليك والى اخيك علي والى ابنتك فاطمة والى الحسن والحسين فردّني يا رسول الله الى كف علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذه يا ابا الحسن تحفة الله اليك فتناوله علي فصار في بطن راحته فقبله واشتمه وقال مرحبا بزلفة الله الى رسوله واهل بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبر الله ويهلله ويقول يا رسول الله قل لعلي يردّني الى فاطمة والحسن والحسين كما امرني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن واردده في كف فاطمة والحسن والحسين فقام امير المؤمنين عليه السلام يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس وريحه قد ذهلت العقول طيبا حتى دخل على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ووضعه في ايديهم فحيوا به وقبلوه واكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه ثم ردّه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما صار في كف رسول الله صلى الله عليه وآله قام عمر على قدميه وقال يا رسول الله ما لك تستأثر بكل ما اتاك من عند الله من تحفة وهدية انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما اجرأك اما سمعت ما قال الجام حتى تسألني ان اعطيك ما ليس لك فقال يا رسول الله فأذن لي بأخذه واشمامه وتقبيله فقال له ويحك يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس اجمعين غيرنا فقال يا رسول الله ائذن لي ان المسه بيدي فقال رسول الله ما اشد الحاحك ثم فان نلته فما محمد رسول الله حقا ولا جاء بحق من عند الله فمد عمر يده نحو الجام فلم تصل اليه وانصاع الجام وارتفع نحو الغمام وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزيد بالزائر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما اجرأك على الله ورسوله قم يا ابا الحسن على قدميك وامدد يدك الى الجام فخذ الجام وقل له ماذا امرك الله به ان تؤديه الينا فاتبعه قال الجام نعم يا اخا رسول الله امرني الله ان اقول لكم اني قد اوقفني الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم وامرني بحضوري وفاتهم لا يستوحش من الموت فيأنس بالنظر اليكم وانا انزل على صدره وان اسكره برائحة طيبي فيقبض نفسه وهو لا يشعر فقال عمر لابي بكر يا ابا بكر صدق بالحديث الاول ولم يذكر شيئا **التاسع والسبعون جام** اخرج الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم المقري قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله اذ هبط عليه الامين جبرائيل عليه السلام ومعه جام من البلور الاحمر مملوا مسكا وعنبرا وكان الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وولداه الحسن والحسين عليهم السلام فقال له السلام عليك الله يقرأ عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويأمرك ان تحيي عليا وولديه فقال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله صلى الله عليه وآله هلل ثلثا وكبر ثلثا ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها عليا فلما صارت في كف علي قال بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فاشتمها علي وحيا بها الحسن عليه السلام فلما صارت في كف الحسن قال بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فاشتمها الحسن عليه السلام وحيا بها الحسين عليه السلام فلما صارت في كف الحسين عليه السلام قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادري اسماء صعدت ام في الارض توارت بقدرة الله عز وجل **الثمانون التفاحة النازلة** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمن القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام بتفاحة فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها علي عليه السلام وردها الى النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها فاطمة عليها السلام فقبلتها وردتها الى النبي صلى الله عليه وآله فحيا بها علي عليه السلام ثانية فلما هم ان يردها الى النبي صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار **الحادي والثمانون السفرجلة** ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة عن سلمان الفارسي رحمه الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فسلمت عليها فقالت يا ابا عبد الله ان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بيديهما فاخرج الى جدهما فاخذت بايديهما فحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي فقال النبي ما لكما يا حبيبي قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلثا فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله شبيهة قلة من قلال هجر اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل والين من الزبد ففركها بابهامه فصيرها نصفين ثم دفع نصفها الى الحسن ونصفها

والى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما وانا اشتهيها فقال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يأكله احد حتى ينجو من الحساب **الثاني والثمانون الاترجة** ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أهديت الى رسول الله ص اترجة من اترج الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينة ان يستبقوا بريحها فلما اصبح رسول الله ص في منزل ام سلمة دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع فاكل واحدة واطعم عليا واحدة واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة واطعم الحسين واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال بلى يا ام سلمة ولكنها تحفة من الجنة اتاني بها جبرئيل لم يكن لاحد ان يأكل منها غيرنا يا ام سلمة ان رحمنا اهل البيت موصولة بالرحمن منوطة بالعرش فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله **الثالث والثمانون الرمان** السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن عبد الله بن عمر رفعه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء المدينة غيث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن لننظر آثار رحمة الله تعالى فقلت يا رسول الله لا اصنع طعاما يكون معنا اللهم نحن في ضيافة اكرم ثم نهض وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فلما استوينا للجلوس حتى اظلنا غمام ابيض له رائحة كالكافور الاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واذا فيه رمان فاخذ رمانة واخذت رمانة فاكلتهما قال امير المؤمنين عليه فوقع في نفسي لكثرة زوجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله كأني بك يا علي وانت تريد اولادك وزوجتك خذ ثلاثا فاخذت ثلاث رمانات وارتفع الطبق فلما صرنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتم يا رسول الله فقال لم كنا بوادي العقيق ننظر الى آثار رحمة الله تعالى فقال الا اعلمتما حتى كنت اصنع لكما طعاما فقال النبي صلى الله عليه وآله الذي كنا في ضيافته اكرم قال امير المؤمنين عليه السلام فنظر ابو بكر الى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت ومددت اليه كمي ليتناول منه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي ليرى ابو بكر ذلك فافترقنا وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة عليها السلام وجدت في كمي ثقلا فاذا هو الرمان فلما دخلت ناولتها اياه وغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر الي تبسم وقال كأني بك يا علي قد جئت تحدثني بما كان من امرك والرمان يا علي ما اهديت ان تناوله لابي بكر لم يجد شيئا ان جبرئيل عليه السلام اخذه فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة الجنة لا يأكل منها في الدنيا الا النبيون والاوصياء واولادهم **الرابع والثمانون الرمان** ثاقب المناقب عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ان السماء امطرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلما اصبح قال لعلي عليه السلام انهض بنا الى العقيق لننظر الى حسن الماء في حفر الارض قال فاعتمد رسول الله على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظر الى صفاء الماء في حفر الارض فقال علي يا رسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من الطعام فقال يا علي ان الذي اخرجنا الى لا يضيعنا ويبعثنا نحن وقوف اذ نحن بغمامة قد اظلتنا ببرق ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله ص سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلثة اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال لي ص قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك فكسرنا عن الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت فاطمة والحسن والحسين ضربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهن في كمي ثم رفعت السفرة ثم اقبلنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله ص فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله قال من العقيق قال لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تصيب منها فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال الآخر يا ابا الحسن اني اجد عندك رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئا فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي ص وقربت من باب فاطمة وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي فدخلت ونثرت رمانة الى فاطمة والاخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي ص فلما رآني قال يا ابا الحسن تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل فاخبرني بما كان مني **الخامس والثمانون الرمان والعنب** ابن شهر آشوب عن الكشف والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي ص منه فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما ياكل هذا نبي او وصي او ولد نبي **السادس والثمانون الرطب** روى جمع من الصحابة قالوا دخل النبي ص دار فاطمة ع فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقالت الحسن والحسين يطلبان مني شيئا من الزاد فلم اجد لهما شيئا يقتاتان به ثم ان النبي ص دخل وجلس مع علي والحسن والحسين ع وفاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي نظر الى السماء ساعة واذا بجبرائيل قد نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء تشتهون من فواكه الجنة فقال النبي يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي ص فقال الحسين عليه السلام عن اذن منك يا اباه يا امير المؤمنين وعن اذن منك يا اماه

يا سيدة نساء العالمين وعن اذن ابناه الحسن الزكي لخاتمة كم شيئا من ذكر الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختار
لنا فقال يا رسول الله قل لجبرائيل انا نشتهي رطبا جنيا من غير اوانه فقال النبي قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي ادخلي البيت فاحضري
لنا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب جني فقال النبي لفاطمة وهي حاملة المائدة
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي وتناوله منها وقدمه بين ايديهم
ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا مريئا لك يا حسين ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن فقال
هنيئا مريئا لك يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة فقال هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم
علي بن ابي طالب وقال هنيئا مريئا لك يا علي وناوله رطبة اخرى والنبي يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب النبي قائما
ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة يا ابت لقد رأيت اليوم منك
عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئا مريئا لك يا حسين فاني سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان
هنيئا لك يا حسين فقلت موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن فسمعت جبرائيل وميكائيل
يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت موافقا لهما في القول هنيئا لك يا حسن ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور
العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن لك هنيئا يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول هنيئا لك يا فاطمة ولما اخذت
الرابعة فوضعتها في فم علي بن ابي طالب سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي فقلت موافقا لقول الله تعالى ثم
ناولت عليا رطبة اخرى ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة
جل جلاله فسمعته يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيمة لقلت هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو
الشرف الرفيع والفضل المنيع وقد نظم بعضهم بهذا المعنى شعرا الله شرف احمدا ووصيه والطيبين الآل الاطهار جاء النبي
لفاطم ضيفا لها والبنت خالية عن عطا الزوار والطهر والحسنان كانوا احضروا واذا بجبريل عن الجبار ما يشتهون انام من بينهم رطب جني
ما يرى بديار **السابع والثمانون هنيئا مريئا عند الشرب** البرسي قال روي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه استسقى
يوما ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي ثم ناوله الحسن فشرب فقال هنيئا مريئا لك يا ابا محمد
ثم ناوله الحسين فشرب فقال له النبي هنيئا مريئا لك يا ابا عبد الله ثم ناوله الزهراء فشربت فقال لها النبي هنيئا مريئا لك يا ام
الائمة الطاهرين ثم ناوله عليا فلما شرب سجد النبي فلما رفع راسه قال له بعض ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الحسن عليه السلام
فلما شرب قلت له هنيئا مريئا ثم ناولت الحسين فشرب فقلت له هنيئا مريئا ثم ناولت فاطمة فشربت فلما شربت قلت لها ما قلت
للحسن والحسين ثم ناولت عليا فلما شرب سجدت فما ذاك فقال لها اني لما شربت قال لي جبرائيل والملائكة معه هنيئا مريئا يا رسول الله
وشرب الحسن فقلت له كذلك فلما شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل هنيئا مريئا فقلت كما قالوا ولما شرب امير المؤمنين قال الله له هنيئا
مريئا يا وليي وحجتي على خلقي فسجدت لله شكرا على ما انعم الله على اهل بيتي **الثامن والثمانون البرقة** السيد الرضي في المناقب
الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا احمد بن المظفر قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده علي بن الحسين ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي ص في ليلة شاتية
مظلمة ومكثا عنده حتى ذهب عامة الليل فقال لهما انصرفا الى امكما فخرجا ومعهما رسول الله صلى الله عليه وآله فبرقت لهما برقة فما زالت
حتى دخلا ورسول الله قائم ينظر فقال الحمد لله الذي اكرم اهل بيتي **ابن شهراشوب** في كتاب المناقب عن احمد بن حنبل في المسند
وابن بطة في الابانة والنطنزي في الخصائص والخركوشي في شرف المصطفى واللفظ له جميعا عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن صفوان
بن يحيى وعن محمد بن علي بن الحسين وعن علي بن موسى الرضا عن امير المؤمنين ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل ثم قال انصرفا
الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي ينظر الى البرقة وقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاني
وابو السعادات عن ابي جحيفة الا انهما ذكرا في حق الحسن ورواه ابن الفتال في روضة الواعظين عن علي بن ابي طالب **التاسع والثمانون**
النور الذي مشى فيه واخوه الحسن عليهما السلام والمطر الذي لم يصبهما والحجي الذي حرسهما ابن بابويه في اماليه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن ابان الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة

التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام وقد اخذت الحسن بيدها اليمنى والحسين بيدها اليسرى وهما
يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين عليه السلام على جانب
رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما بينهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله فما افاق النبي من نومه فقالت فاطمة عليها
السلام للحسن والحسين عليهما السلام حبيبي ان جدكما قد اغفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعا اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا
هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فناما فانتبها قبل ان ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلام
حين ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزل بين ايديهما حتى
النور والحسن اخذ بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان
اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالنا هذه وما ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح
فقال له الحسين دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي من نومته التي نامها فطلبهما في منزل
فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام النبي صلى الله عليه وآله قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة
والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع من النبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق
كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر اشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما
فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين عليهما السلام
فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك
قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه صحيحين سالمين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ايتها الحية ممن انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن
قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثونا اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغنا هذا الموضع
سمعنا مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق الليل
والنهار وقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الآية وانصرفت واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه
على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلام فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض اصحابه بابي انت
وامي ادفع الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامي ادفع الي احد
شبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله
يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه اني لاقول لك كما قال
اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا
فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله
يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه واعجبا اتشجع هذا على هذا تشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين
ان اقول يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه **التسعون الملك الذي**
حرسه واخاه الحسن عليهما السلام السيد المرتضى في عيون المعجزات قال ومن طريق الحشوية عن سليمان بن اسحق بن علي بن عبد الله
بن العباس قال سمعت ابي يوما يحدث انه كان يوما عند هرون الرشيد فجرى ذكر علي بن ابي طالب فقال الرشيد تتوهم العوام اني ابغض عليا
وولده والله ما ذلك كما يظنون وان الله يعلم شدة حبي لعلي والحسن والحسين ومعرفتي بفضلهم ولقد حدثني ابي امير المؤمنين المهدي عن المنصور
انه حدثه عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس انه قال كنا ذات يوم عند رسول الله ص اذ اقبلت فاطمة عليها السلام وقالت ان الحسن و
الحسين خرجا فما ادري اين باتا فقال لها رسول الله ص ان الذي خلقهما الطف بهما مني ومنك ثم رفع النبي يده الى السماء وقال اللهم احفظهما
وسلمهما فهبط جبرائيل ع وقال يا محمد لا تغتم فانهما سيدان في الدنيا والآخرة وابوهما خير منهما هما في حظيرة بني النجار نائمان وقد وكل الله
بهما ملكا يحفظهما فقام رسول الله ص واصحابه الى الحظيرة فاذا الحسن معانق الحسين صلوات الله عليهما وملك موكل بهما جاعل احد جناحيه
تحتهما واظلهما بالآخر فانكب النبي ص يقبلهما حتى انتبها فحمل الحسن على عاتقه اليمنى والحسين على عاتقه اليسرى وجبرئيل معه حتى خرجا من
الحظيرة والنبي يقول لاشرفنكما اليوم كما شرفكما الله تعالى فتلقاه ابو بكر بن ابي قحافة فقال يا رسول الله ناولني احدهما حتى احمله واخفف
عنك فقال ص نعم المطية مطيتهما ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما فاتى حتى اتى المسجد فامر بلالا فنادى في الناس فاجتمعوا في المسجد

ضلم على قدمه وهما على عاتقيه وقال معاشر المسلمين الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما
محمد سيد المرسلين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة ايها الناس الا ادلكم على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين ابوهما علي بن ابي طالب وامهما فاطمة سيدة نساء العالمين وفي رواية اخرى عن ابن عباس هذا الحديث الا انه قال فحمل النبي الحسن
وحمل جبرئيل الحسين والناس يرون ان النبي حملهما وقد تقدم هذا الحديث من طريق ابن بابويه بطرق كثيرة عن الاعمش في معاجز الحسن على
عليهما السلام وهو الحديث الثامن والاربعون والحديث طويل ذكرته بطوله هناك من اراد الوقوف عليه فليقف عليه من هناك وهو حديث
حسن عجيب **الحادي والثلثون الملك الموكل بحفظه وحفظ اخيه الحسين ع** عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله
اذ اقبلت فاطمة الزهراء وقد اقبلت تبكي فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا ابه ان الحسن والحسين قد غابا عني هذا اليوم وقد طلبتهما
في بيوتك فلم اجدهما ولا ادري اين هما وان عليا راح الى الدالية منذ خمسة ايام يسقي بستانا له واذا ابو بكر قائم بين يدي النبي فقال له يا ابا
بكر اطلب قرة عيني ثم قال يا عمر ويا سلمان ويا اباذر ويا فلان ويا فلان قوموا فاطلبوا قرة عيني قال فاحصينا على رسول الله انه وجه سبعين
رجلا في طلبهما فغابوا ساعة ثم رجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي لذلك غما شديدا فوقف عند باب المسجد وقال اللهم بحق ابراهيم خليلك
وبحق ادم صفيك ان كان قرتا عيني وثمرتا فؤادي اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما من كل سوء يا ارحم الراحمين قال فاذا جبرئيل ع قد هبط
من السماء وقال يا رسول الله لا تحزن ولا تغتم فان الحسن والحسين فاضلان في الدنيا والاخرة وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما ان قاما وان
قعدا وان ناما وهما في حظيرة بني النجار وقد ذلك الملك الموكل بهما قد جعل احد جناحيه تحتهما والاخر فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة
من شعر والمداد على شفتيهما واذا الحسن معانق للحسين فحمل رسول الله الحسين وجبرئيل الحسن وخرج النبي من الحظيرة وهو يقول معاشر
الناس اعلموا ان من ابغضهما فهو في النار ومن احبهما فهو في الجنة ومن كرامتهما على الله تعالى سماهما في التورية شبرا وشبيرا **الثاني والثلثون**
الملك الذي يصوت ثعبانا بحرسهما عليهما السلام الشيخ فخر الدين النجفي عن سلمان الفارسي رض قال اهدي الى النبي قطف
من العنب في غير اوانه فقال لي يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين لياكلا معي من هذا العنب قال فذهبت اطوف عليهما منزل امهما فلم ارهما
فاتيت منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما فجئت فاخبرت النبي بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول وا ولداه وا قرة عيناه من يرشدني عليهما فله
على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال يا محمد ما هذا الانزعاج فقال على ولدي الحسن والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود
فقال جبرئيل يا محمد خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين نائمان في حديقة
بني الدحداح فسار النبي من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما الاخر
وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجههما فلما راى الثعبان النبي القى ما كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست انا ثعبانا
ولكني ملك من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى وطردني من السماء الى الارض ولي
منذ سنين كثيرة اقصد كريما على الله فاسئله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت اولا انه على كل شيء قدير قال فجثى
النبي يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي فقال لهما النبي انظرا يا ولدي الى هذا الملك المسكين فقالا اما هذا يا جدنا فقد خاصمنا من
منظره فقال يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله هكذا وانا استشفع الى الله بكما فاشفعا
له فوثب الحسن والحسين فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا علي المرتضى وبامنا
فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى قال فما استتم دعاؤهما واذا بجبرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر ذلك الملك
برضاء الله تعالى عليه وبرده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا به الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرئيل الى النبي وهو متبسم فقال يا رسول الله
ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا في شفاعة السيدين السبطين الحسن والحسين
الثالث والثلثون الحية التي حرستهما تاريخ البلاذري قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد النحوي باسناد ذكره قال انصرف
النبي الى منزل فاطمة عليها السلام فراها قائمة خلف بابها فقال ما بال حبيبتي ههنا فقالت ابناك خرجا غدوة وقد خفي علي خبرهما
فمضى النبي يقفو اثرهما حتى صار الى كهف جبل فوجدهما نائمين وحية مطوقة عند رؤسهما فاخذ النبي حجرا فاهوى اليها فقالت السلام
عليك يا رسول الله والله ما نمت عند رؤسهما الا حراسة لهما فدعا لها بخير وحمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى فنزل
جبرئيل ع فاخذ الحسين وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن حملني خير اهل الارض ويقول الحسين حملني خير اهل السماء وفي
ذلك قال حسان بن ثابت يقول فجاء وقد ركبا عاتقيه فنعم المطية والراكبان **الرابع والثلثون البرقة لهما**

ابو هريرة قال بينا نحن نصلي مع النبي وكان اذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره صلوات الله عليه وعليهما فاذا اراد ان يرفع
اخذهما اخذا رفيقا حتى يضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوته فانصرف ووضعهما على فخذيه قال فقمت
اليه وقلت يا رسول الله انا اذهب بهما قال لا قال فبرقت لهما برقة فقال الحقا بامكما قال فازالا في ضوئها حتى دخلا **الخامس والثلثون معرفتهما**
الف الف لغة سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة
بن مهران عن جده عن الحسن ح وابي الجارود ذكره عن ابي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان لله مدينة بالمشرق
ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع ذهب يدخل في كل مصراع سبعون الف لغة ادمي ليس منها لغة الا وهي
مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم **السادس والثلثون النبق**
والخرنوب والسفرجل والرمان من جبرئيل لهما من الفردوس الاعلى ثاقب المناقب عن ابي الحسن علي بن عبد الله عن ابيه
عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن الحسين ع قال دخلت مع الحسن عليه السلام على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل ع في
صورة دحية الكلبي وكان دحية اذا قدم من الشام على رسول الله حمل لي ولاخي خرنوبا فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي قال فجعلنا نفتش
كمه فقال جبرئيل يا رسول الله ما يريدان قال انهما شبهاك بدحية بن خليفة الكلبي وان دحية كان يحمل لهما اذا قدم من الشام نبقا وخرنوبا
قال فمد جبرئيل يده الى الفردوس الاعلى فاخذ منه نبقا وخرنوبا وسفرجلا ورمانا فملأ حجرنا فخرجنا مستبشرين فلقينا ابونا امير المؤمنين
علي ع فنظر الى تمر لم ير مثله في الدنيا فاخذ من هذا ومن هذا ودخل على رسول الله وهو ياكل فقال يا ابا الحسن كل وادفع لي اوفر نصيب
فان جبرئيل ع اتى به ابناك **السابع والثلثون البطيخ والرمان والتفاح الذي نزل** ثاقب المناقب عن علي بن الحسين
عن ابيه ع قال اشتكى الحسن بن علي بن ابي طالب ع ولما دخل بعقبه مسجد النبي فسقط في صدره فضمه النبي وقال فداك جدك تشتهي شيئا
قال نعم اشتهي خربزا فادخل النبي يده تحت جناحه ثم هزه الى السقف ليعود منه فاذا هو رجل ونوبير من طرف حجرة معطوف فضمه بين يدي النبي
بطيخان ورمانتان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني اسرائيل ينزل
اليكم رزقكم من جنات النعيم امض فداك جدك وكل انت واخوك وابوك وامك واجعل لجدك نصيبا فمضى الحسن ع وكان اهل البيت
ياكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض رسول الله فتغير البطيخ فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك الى ان قبضت فاطمة ع ياكلون من سائر
الاعداد ويعود حتى قبضت فتغير الرمان فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك حتى قبض امير المؤمنين ع فتغير السفرجل فاكلوه فلم يعد وبقي
التفاحتان معي ومع اخي فلما كان يوم لزمه الحسن وجدتها عند راسه قد تغيرت فاكلتها وبقيت الاخرى معي ع عن ابي مخنف قال
كنت بكربلا مع عمر بن سعد فلما كرب الحسين العطش اخرجها من ردنه واشمها وردها فلما صرع عليه السلام فتشته فلم اجدها وسمعت
صوتا من رجال دابتهم ولم يمكني الوصول اليهم ان الملائكة تشمها عند قبره عند طلوع الفجر وقيام النهار وفي الحديث طول
اخذت موضع الحاجة وروى ابو موسى ع مصنفه فضائل البتول ان جبرئيل ع اتى بالرمانتين والسفرجلتين واعطى الحسن والحسين واهل
البيت ياكلون فلما توفيت فاطمة ع تغير الرمان والسفرجل والتفاحتان بقيتا معهما فزار الحسين ع من مخلص شيعته بالاسحار وجد
ريحهما ولست ادري واحدهما ام اثنتان وقد اختلفا في الرواية **الثامن والثلثون الجام الذي نزل وفيه التحفة**
ثاقب المناقب عن علي عليه السلام قال بينما رسول الله ص يتوضأ اذ اتاه جبرئيل بجام من الجنة فهلل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا
وكبرا وحمدا فناولها اهل بيته ففعلوا مثل ذلك فهم ان يناولها بعض اصحابه فتناولها جبرئيل ع وقال له كلها فانها تحفة من الجنة اتحفك
الله بها وانها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي فاكل ع واكلنا واني لاجد حلاوتها ساعتي هذه **التاسع والثلثون الطبق**
الذي نزل وفيه الكعك والزبيب والتمر ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله قال دخل رسول الله على
فاطمة وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وفضل ابنيها في حديث طويل فقالت لقد باتا وانهما لجائعان فقال ص يا فاطمة قومي فهاتي
القصاع فقالت يا رسول الله وما ههنا من قصاع قال يا فاطمة قومي فان من اطاعني اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال فقامت الى
المسجد واذا هي بطبق مغطى قال فوضعته قدام النبي فقام النبي فاذا مغطى بمنديل شامي فقال ادعي عليا وايقظي الحسن والحسين
ثم كشف عن الطبق فاذا فيه كعك ابيض ككعك الشام وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر يشبه العجوة وفي الرابع وفي رواية غيره
وسبحا مثل تحا المدينة فقال النبي كلوا **المائدة الرمانة التي نزلت** ثاقب المناقب عن سلمان الفارسي الذي
عن معبد الله مطروا بالمدينة مطرا جودا فلما انقشعت السحابة خرج رسول الله ومعه عدة من المهاجرين والانصار وعلي بن ابي

القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي ينتظر عليا واصحابه حوله فبينما هو كذلك اذ اقبل علي من المدينة فقال جبرئيل هذا علي قد اتاك نقي الكفين نقي الكعب ثم قال لا ويقول اصلا بنزول الجبال ولا بزوال فلما دنا من النبي اقبل يمسح وجهه بكفه ويمسح يديه وهو يقول انا المنذر وانت الهادي من بعدي فانزل الله على نبيه كلمح البصر انما انت منذر ولكل قوم هاد قال فقام النبي ثم اومى جبرئيل عليه السلام ثم رفع راسه فاذا بكف فيه باسا من الثلج قد ادلت رمانة اشد خضرة من الزمرد فاقبلت الرمانة تهوي الى النبي بعجيج فلما صارت في يده عض منها عضات ثم دفعها الى علي ثم قال له كل وافضل لابنيّ وابني يعني الحسن والحسين وفاطمة ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس هذه هدية من الله الي والى وصيي والى ابنيّ السبطين فلو اذن الله لي ان اشركم منها لفعلت فاعذروني عافاكم الله فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان العجيج قال ان الرمانة لما اجتنبت ضجت الشجرة بالتسبيح فقال جعلت فداك ما تسبيح الشجرة قال سبحان من سبحت له الشجرة الناضرة سبحان رب الجليل سبحان من فتح من اغصانها النار المضيئة سبحان ربي الكريم وقال انه من تسبيح مريم. **الحادي عشر ومائة الطبق الذي نزل وفيه الرطب والجفنة من الثريد** ثاقب المناقب عن علي عليه السلام قال اتاني رسول الله في منزلي ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة ايام فقال يا علي هل عندك من شيء قال والذي اكرمك بالكرامة ما طعمت انا وزوجتي وابناي منذ ثلاثة ايام فقال النبي يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا فقالت خرجت الساعة فقلت يا رسول الله ادخله فقال ادخلي بسم الله فدخلت فاذا انا بطبق عليه رطب وجفنة من ثريد فحملتها الى النبي فقال اترين الرسول الذي حمل هذا الطعام فقلت نعم قال كيف هو قلت من بين احمر واخضر واصفر فقال كل خط من جناح جبرئيل مكلل بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما اورى الا الاحد من اصابعنا **الثاني عشر ومائة القصران اللذان راهما النبي له ولاخيه الحسن في الجنة احدهما الخضر والاخر احمر** روى ان الحسن الزكي لما دنت وفاته ونفدت ايام حياته وجرى السم في بدنه واعضائه تغير لون وجهه ومال بدنه الى الزرقة والخضرة فبكى الحسين فقال الحسين مالي ارى وجهك مائلا الى الخضرة فبكى الحسن وقال لاخيه حديث جدي في وفيك ثم مد يده الى اخيه الحسين واعتنقه طويلا وبكيا كثيرا فقال الحسين يا اخي ما حدثك جدك وما سمعت منه فقال اخبرني جدك رسول الله انه قال مررت ليلة المعراج بروضات الجنان ومنازل اهل الايمان ورايت قصرين عاليين متجاورين على صفة واحدة لكن احدهما من الزبرجد الاخضر والاخر الياقوت الاحمر فاستحسنتهما وشاقني حسنهما فقلت يا اخي جبرئيل لم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم يرد علي جوابا فقلت له يا اخي لم لا تكلم فقال حياء يا محمد فقلت له بالله عليك الا ما اخبرتني فقال اما الخضرة فقصر الحسن فانه يسم ويخضر لونه عند موته واما الحمرة فقصر الحسين فانه يقتل ويذبح ويخضب وجهه وشيبته من دمائه فعند ذلك بكيا وضج الناس بالبكاء والنحيب على فقد حبيبي الحبيب **الثالث عشر ومائة المكتوب على باب الجنة** عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله ابو الحسن محمد بن شاذان في المناقب باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي قال قال رسول الله دخلت الجنة فرايت على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي بن ابي طالب ولي الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله والروايات كثيرة تقدم كثير منها من طرق الخاصة والعامة في معاجز امير المؤمنين عليه السلام **الرابع عشر ومائة المكتوب على ذوق الحوراء** جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بنى له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة مكللة بالدر والياقوت على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقرأ بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم **الخامس عشر ومائة الملك الذي نزل على صفة الطير** ابن شهر اشوب من كتاب العلوي ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم تقعد على يد فلان فقال انا لا اقعد ارضا عليها عصي الله فكيف اقعد على يد عصى الله **السادس عشر ومائة الملك الذي نزل يبشر النبي ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة** المفيد في اماليه قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الصيرفي قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا رجل يقال له اسرائيل بن عباد بن حبيب عن المنهال عن زيد بن حبيش عن حذيفة قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله ما رايت الشخص الذي اعترض لي قلت نعم يا رسول الله قال ذلك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة استاذن الله عز وجل في السلام علي فاذن له فسلم علي وبشرني ان الحسن والحسين

سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **ومن طريق المخالفين** ما ذكره في الجزء الثالث من حلية الاولياء ابو نعيم بالاسناد عن حذيفة بن اليمان قال قالت امي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وآله قلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني قلت لها دعيني فاني آتيه فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف فخرج من المسجد فتبعته فعرض عارض له في الطريق فتاخرت ثم دنوت فسمع نغمتي من خلفه فقال من هذا قلت حذيفة قال ما جاء بك يا حذيفة فاخبرته فقال غفر الله لك ولامك يا حذيفة اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى قال ذلك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة فاستاذن الله في ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **السابع عشر ومائة الفرجة المكشوطة الى العرش** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة عن الشيخ ابي جعفر الطوسي من رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة الى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة عين لا ينقطع فوج نزل وفوج يصعد وان الله تبارك وتعالى كشف لابراهيم عليه السلام عن السماوات حتى ابصر العرش وزاد الله في قوة ناظره وان الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر فقلت هذا التنزيل قال نعم **الثامن عشر ومائة انه يرى عند الاحتضار** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت نفس المؤمن الحنجرة واهوى ملك الموت بيده اليها يرى قرة عين فقال انظر عن يمينك فيرى رسول الله وعليا وفاطمة والحسن والحسين فيقولون الينا الى الجنة والله لو بلغت روح عدونا الى صدره فاهوى ملك الموت بيده اليها لا يرى الا انظر عن يسارك فيرى منكرا ونكيرا يهددانه بالعذاب والاحاديث بذلك كثيرة تقدمت في باب معاجز امير المؤمنين عليه السلام **التاسع عشر ومائة نور بجانب العرش** عن عبد الله بن ابي اوفى عن رسول الله انه قال لما خلق الله ابراهيم الخليل كشف له عن بصره فنظر الى جانب العرش نورا فقال الهي وسيدي ما هذا النور قال يا ابراهيم هذا نور محمد صفيي فقال الهي وسيدي ارى الى جانبه نورا آخر قال يا ابراهيم هذا نور علي ناصر ديني فقال الهي وسيدي ارى الى جانبهما نورا ثالثا يلي النورين قال يا ابراهيم هذه فاطمة تلي اباها وبعلها فطمت محبيها من النار فقال الهي وسيدي وارى نورين يليان الثلاثة الانوار قال يا ابراهيم هذان الحسن والحسين يليان اباهما وامهما وجدهما قال الهي وسيدي اني ارى تسعة انوار احدقوا بالخمسة الانوار قال يا ابراهيم هم علي بن الحسين ومحمد ولده وجعفر ولده وموسى ولده وعلي ولده ومحمد ولده وعلي ولده والحسن ولده والحجة القائم المهدي قال الهي وسيدي وارى عدة انوار حولهم لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال الهي وبم يعرفون شيعتهم ومحبوهم قال يا ابراهيم بصلاة الخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال ابراهيم الهي اجعلني من شيعتهم ومحبيهم قال قد جعلتك فانزل الله فيه وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال المفضل بن عمر ان ابا حنيفة لما احس بهذا الخبر سجد وقبض في سجدته **وذكر** شرف الدين النجفي في كتاب تاويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة قال ذكر الشيخ محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابراهيم بن رجيم عن العباس بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن ابي بصير يحيى بن ابي القاسم قال سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية وان من شيعته لابراهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه لما خلق ابراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صلى الله عليه وآله صفوتي من خلقي وراى نورا الى جنبه فقال الهي وما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عليه السلام ناصر ديني وراى الى جنبيهما ثلاثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابراهيم بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتني من التسعة قيل يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه فقال الهي وارى انوارا قد احدقوا بهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابراهيم الهي هؤلاء شيعتهم شيعة علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابراهيم وبما تعرف شيعته قال بصلاة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال وان من شيعته لابراهيم **العشرون ومائة زهو النبي صلى الله عليه وآله وجبرئيل به وباخيه الحسن والحسين عليهما السلام** سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى

عنه عن أبي محمد عبد الله حماد الأنصاري عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الأصبغ بن نباتة قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عنده وهو ينظر إليهما نظراً شديداً فقلت له بارك الله لك فيهما وبلغهما آمالهما في أنفسهما والله إني لأراك تنظر إليهما نظراً شديداً وتطيل النظر إليهما فقال نعم يا أصبغ ذكرت لهما حديثاً فقلت حدثني به جعلت فداك قال كنت في ضيعة لي فأقبلت نصف النهار وشدة الحر والجائع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه وآله وعليها أعندك شيء تطعميه فقامت تهيئ لي شيئاً حتى إذا قلت إن الصلاة قد حضرت أقبل الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجرها فقالت لهما يا بني ما حبسكما وأبطأكما قالا حبسنا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل فقال الحسن أنا كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحسين أنا كنت في حجر جبرئيل عليه السلام فكنت أنا أثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جبرئيل وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل عليه السلام إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا زالت الشمس قال جبرئيل قم فصل فإن الشمس قد زالت فعرج جبرئيل إلى السماء وقام رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجئنا فقلت يا أمير المؤمنين في أي صورة نظر إليه الحسن والحسين عليهما السلام فقال في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله فلما حضرت الصلاة خرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما انصرف من صلوته فقلت يا رسول الله إني كنت في ضيعة لي فجئت نصف النهار وأنا جائع فسألت ابنة محمد هل عندك شيء فطعمينه فقامت لتهيئ لي شيئاً حتى أقبل ابناك الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجرها فسألتهما ما أبطأكما وما حبسكما عني فسمعتهما يقولان حبسنا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل فقال فكيف حبسكما جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسن عليه السلام كنت أنا في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام في حجر جبرئيل فكنت أنا أثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حجر جبرئيل عليه السلام والحسين عليه السلام يثب من حجر جبرئيل إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق ابناي ما زلت أنا وجبرئيل نزهو بهما منذ أصبحنا إلى أن زالت الشمس فقلت يا رسول الله فبأي صورة كانا يريان جبرئيل فقال في الصورة التي كان ينزل فيها علي

الحادي عشر ومائة ذكر الدابة البحرية صاحب بستان الواعظين قال روي عن محمد بن أبي دبس قال رأيت بمكة أسقفاً وهو يطوف بالكعبة فقلت له ما الذي رغبك عن دين آبائك فقال تبدلت خيراً منه فقلت له كيف ذلك قال ركبت البحر فلما توسطنا البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحاً فلم تزل الأمواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها أشجار كثيرة ولها ثمر أحلى من الشهد وألين من الزبد وفيها نهر جار عذب فحمدت الله على ذلك فقلت آكل من الثمر وأشرب من هذا النهر حتى يأتي الله بالفرج فلما ذهب النهار خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الأشجار فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل فإذا بدابة على وجه الماء تسبح الله وتقول لا إله إلا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبي المختار علي بن أبي طالب سيف الله على الكفار وفاطمة وبنوها صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الجبار ومأواهم جهنم وبئس القرار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر ثم قالت لا إله إلا الله صادق الوعد والوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد علي ذو البأس الشديد وفاطمة وبنوها خيرة الرب الحميد فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد فلما وصلت إلى البر إذا رأسها رأس نعامة ووجهها وجه إنسان وقوائمها قوائم بعير وذنبها ذنب سمكة فخفت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي أمامها فوقفت ثم قالت لي يا إنسان قف وإلا هلكت فوقفت فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع إلى دين الإسلام فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم إلا من كان مسلماً قلت وكيف الإسلام قالت تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقلتها فقالت تمم إسلامك بموالاة علي بن أبي طالب وأولاده والصلاة عليهم والبراءة من أعدائهم قلت ومن أتاكم بذلك فقالت قوم منا حضروا عند رسول الله فسمعوه يقول إذا كان يوم القيامة تأتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا إلهي قد وعدتني أن تشد أركاني وتزيني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت أركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء وبعلها علي بن أبي طالب وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام ثم قالت الدابة المقام تريد أم الرجوع إلى أهلك قلت لها الرجوع قالت اصبر حتى يجتاز مركب يجري فأشارت إليهم فدفعوا إليها زورقاً فلما علوت معهم فإذا في المركب اثنا عشر رجلاً كلهم نصارى فأخبرتهم خبري فأسلموا عن آخرهم

الثاني عشر ومائة أنه كان يهتدي الناس ببياض جبينه ونحره وكان جبرائيل يناغي الحسين في مهده عن طاوس اليماني أن الحسين عليه السلام إذا جلس في المكان المظلم يهتدي إليه الناس ببياض جبينه ونحره وأن رسول الله كان كثيراً ما يقبل الحسين في نحره وجبينه وأن جبرئيل نزل يوماً إلى الأرض فوجد الزهراء نائمة والحسين في مهده يبكي على جاري عادة الأطفال مع أمهاتهم فجلس جبرئيل عند الحسين عليه السلام وجعل يناغيه ويسكنه عن البكاء ويسليه لم يزل كذلك حتى استيقظت فاطمة من منامها فسمعت إنساناً يناغي الحسين فالتفتت إليه فلم تر أحداً فأعلمها أبوها رسول الله أن

جبرائيل كان يناغي الحسين **الثالث عشر ومائة أنه كان ميكائيل يهز مهد الحسين** ثاقب المناقب روي عن أم أيمن قالت مضيت ذات يوم إلى منزل سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء لأزورها في منزلها وكان يوماً حاراً من أيام الصيف فأتيت إلى باب دارها وإذا أنا بالباب مغلق فنظرت من شقوق الباب وإذا بفاطمة الزهراء نائمة عند الرحى ورأيت الرحى تطحن البر وهي تدور من غير يد تديرها والمهد أيضاً إلى جانبها والحسين نائم فيه والمهد يهتز ولم أر من يهزه ورأيت كفاً يسبح الله قريباً من كف فاطمة الزهراء قالت أم أيمن فتعجبت من ذلك فتركتها ومضيت إلى سيدي رسول الله وقلت يا رسول الله إني رأيت اليوم عجباً ما رأيت مثله أبداً فقال لها ما رأيت يا أم أيمن قالت إني قصدت منزل فاطمة الزهراء فلقيت الباب مغلقاً فإذا أنا بالرحى تطحن البر وهي تدور من غير يد ورأيت مهد الحسين عليه السلام يهتز ولم أر شخصه ورأيت كفاً يسبح الله قريباً من كف فاطمة الزهراء فقال يا أم أيمن اعلمي أن فاطمة الزهراء صائمة وهي متعبة والزمان قيظ فألقى الله عليها النعاس فنامت فسبحان من لا ينام فوكل الله ملكاً يطحن عنها قوت عيالها وأرسل ملكاً آخر يهز مهد ولدها الحسين عليه السلام لئلا يزعجها عن نومها ووكل الله ملكاً آخر يسبح الله عز وجل قريباً من كف فاطمة يكون ثواب تسبيحه لها لأن فاطمة لم تفتر عن ذكر الله عز وجل فإذا نامت جعل الله ثواب تسبيح ذلك الملك لفاطمة عليها السلام فقلت يا رسول الله أخبرني من يكون الطحان ومن الذي يهز مهد الحسين عليه السلام ويناغيه ومن المسبح فتبسم النبي صلى الله عليه وآله ضاحكاً وقال أما الطحان فهو جبرائيل وأما الذي يهز مهد الحسين عليه السلام فهو ميكائيل وأما المسبح فهو إسرافيل

الرابع عشر ومائة أن رسول الله صلى الله عليه وآله فداه بابنه إبراهيم عليه السلام روي في بعض الأخبار أن النبي أجلس يوماً الحسين عليه السلام على فخذه الأيمن وولده إبراهيم على فخذه الأيسر وجعل يلثم هذا مرة وهذا أخرى من شدة شغفه بهما فهبط الأمين جبرائيل عليه السلام من رب العالمين وقال يا محمد إن الله لم يكن ليجمع لك بينهما فاختر من شئت منهما فإن الله قد أمر عزرائيل أن يقبض روح أحدهما فقال يا أخي جبرائيل إن مات الحسين بكى عليه علي وفاطمة والحسن وأنا وإذا مات ولدي إبراهيم بكيت عليه أنا وحدي فتكون بكاء أن يقبض الله إبراهيم ولدي فقبض بعد ثلاثة أيام فكان النبي إذا رأى حسيناً مقبلاً إليه يقول له مرحباً بمن فديته بابني إبراهيم

الخامس عشر ومائة التفاحة والرمانة والسفرجلة التي جاء بها جبرائيل ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قالت أم سلمة كان النبي صلى الله عليه وآله عندي وأنا وجبرائيل وكانا في البيت يتحدثان إذ دق الباب الحسن بن علي فخرجت أفتح له الباب فإذا بالحسين معه فدخلا فلما أبصرا أحدهما شبيهاً جبرائيل بدحية الكلبي فجعلا يجولان ويدوران حوله فقال جبرائيل يا رسول الله أما ترى الصبيين ما يفعلان فقال إنهما يشبهانك بدحية الكلبي فإن كثيراً ما يتعاهدهما ويتحفهما إذا جاءنا فجعل جبرائيل يومي بيده كالمتناول شيئاً فإذا بيده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناول الحسن ثم أومى بيده مثل ذلك فناول الحسين ففرحا وتهللت وجوههما وسعيا إلى جدهما صلوات الله عليهم فأخذ التفاحة والسفرجلة والرمانة فشمها ثم ردها إلى كل واحد منهما كهيئتها ثم قال لهما صيرا إلى أمكما بما معكما وبدوكما بأبيكما أعجب إلي فصارا كما أمرهما رسول الله عليه السلام فلم يأكلا منها شيئاً حتى صار النبي إليهما وإذا الفاكهة بعينها على حالها فقال يا أبا الحسن ما لك لم تأكل ولم تطعم زوجتك وابنيك وحدثه الحديث فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأطعم أم سلمة فلم تزل الرمان والسفرجل والتفاح كلما أكل منه عاد إلى مكانه حتى قبض رسول الله قال الحسين فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى توفيت عليها السلام فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي فلما استشهد أمير المؤمنين عليه السلام فقدنا السفرجل وبقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمه ثم بقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وأيقنت بالفناء قال علي بن الحسين سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة وجدت ريحها من مصرعه فالتمست فلم ير لها أثر فبقي ريحها بعد الحسين ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصاً

السادس عشر ومائة أنه مكتوب عن يمين العرش أن الحسين مصباح الهدى روي عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال أتيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي بن كعب جالس عنده فقال جدي مرحباً بك يا زين السماوات والأرض فقال أبي يا رسول الله وهل أحد سوى زين السماوات والأرض فقال النبي يا أبي بن كعب والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماوات أعظم مما هو في الأرض واسمه مكتوب عن يمين العرش أن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة قال ثم إن النبي أخذ بيد الحسين عليه السلام وقال أيها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه وفضلوه كما فضله الله عز وجل فوالله لجده على الله أكرم من جد يوسف بن يعقوب هذا الحسين جده في الجنة وجدته في الجنة وأمه في الجنة وأبوه في الجنة وأخوه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة ومحبوه ومحبو محبيه في الجنة

السابع عشر ومائة أنه أحب أهل الأرض إلى أهل السماء تكلم الحسين عليه السلام على عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله

ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى هذا المجتاز واشار الى الحسين ما كلمته قط منذ ليالي صفين فقال له الحسين ع يا عبد الله اذا كنت تعلم اني احب اهل الارض الى اهل السماء فلم قاتلتني وقاتلت ابي يوم صفين والله ان ابي خير مني عند الله ورسوله قال فاستعذر اليه عبد الله وقال يا حسين ان جدك رسول الله ص امر الناس بالطاعة للاباء واني قد اطعت ابي يوم صفين فقال الحسين ع ما سمعت قول الله تعالى في كتابه المبين وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فكيف خالفت الله واطعت اباك وحاربت الحق وقد قال رسول الله ص انما الطاعة للاباء بالمعروف لا بالمنكر وانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فسكت عبد الله بن عمرو بن العاص ولم يرد عليه جوابا لعلمه انه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين **الثامن عشر ومائة انه اكل من طعام الجنة في الدنيا** ثاقب المناقب عن زيد بن الحسين بن علي عليهما السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فاقبل على علي عليه السلام فقال هل عندكم طعام فقال اني لم آكل منذ ثلاثة ايام طعاما وما تركت في منزلي طعاما قال امض بنا الى فاطمة فدخلا عليها وهي تتلوى من الجوع وابناها فقال يا فاطمة فداك ابوك هل عندكم طعام فاستحيت فقالت نعم فقامت وصلت ثم سمعت حسا فالتفتت فاذا صحفة ملأى ثريدا ولحما فاحتملتها فجاءت بها فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجعل علي يطيل النظر الى فاطمة ويتعجب ويقول خرجت من عندها وليس عندها طعام فمن اين هذا ثم اقبل عليها فقال يا بنت رسول الله انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فضحك النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعل في اهلي نظير زكريا ومريم اذ قال لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبيناهم ياكلون اذ جاء سائل بالباب فقال السلام عليكم يا اهل البيت اطعموني مما تاكلون فقال عليه السلام اخسأ فعل ذلك ثلثا فقال علي عليه السلام امرتنا ان لا نرد السائل من هذا الذي انت تخساه فقال يا علي ان هذا ابليس علم ان هذا طعام الجنة فتشبه بسائل لنطعمه منه فاكل النبي وعلي والحسن والحسين حتى شبعوا ثم رفعت الصحفة فاكلوا من طعام الجنة في الدنيا **التاسع عشر ومائة ان جبرئيل سئل الله جل جلاله ان يكون خادمهم ع** ابن بابويه باسناده رفعه الى ابي ذر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افتخر اسرافيل على جبرائيل عليهما السلام فقال انا خير منك فقال ولم انت خير مني قال لاني صاحب الثمانية حملة العرش وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله عز وجل فقال له جبرائيل عليه السلام انا خير منك فقال اسرافيل عليه السلام وبما انت خير مني قال لاني امين الله على وحيه ورسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب الخسوف والقذوف وما اهلك الله امة من الامم الا على يدي قال فاختصما الى الله تبارك وتعالى فاوحى الله اليهما اسكتا فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما قالا يا رب او تخلق من هو خير منا ونحن خلقنا من نور فقال الله نعم فاوحى الله الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير الخلق فقال جبرائيل عليه السلام يا رب فاسئلك بحقهم عليك ان تجعلني خادمهم فقال الله تعالى قد فعلت فجبرائيل من اهل البيت وانه لخادمنا **العشرون ومائة ان النبي خير بين بقاء الحسين ع وابنه ابرهيم ع فاختار بقاء الحسين ع** السيد بن طاوس من طرائفه عن بعض الحنابلة في مصنف له بسنده الى ابن عباس ورواه ايضا صاحب الدر النظيم عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص وعلى فخذه الايسر ابنه ابرهيم وعلى فخذه الايمن الحسين بن علي عليهما السلام تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذ هبط عليه جبرئيل ع بوحي من رب العالمين فلما سرى عنه قال اتاني جبرئيل من ربي عز وجل فقال يا محمد ان الله يقرء عليك السلام ويقول لست اجمعهما لك فافد احدهما بصاحبه فنظر النبي ص الى ابرهيم فبكى ونظر الى الحسين ع فبكى ثم قال ان ابرهيم امه امة ومتى مات لم يحزن عليه غيري وام الحسين فاطمة عليها السلام وابوه علي ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت انا عليه وانا اوثر حزني عليهما يا جبرئيل يقبض ابرهيم فقد فديت الحسين به قال فقبض بعد ثلاث وكان النبي ص اذا رأى الحسين ع مقبلا قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال فديت من فديته بابني ابرهيم **الحادي والعشرون ومائة انه النجم ويزيد الحية الرقطاء** روي ان هندا جاءت الى دار رسول الله ص عند وقت الصبح ودخلت وجلست الى جانب عائشة وقالت يا بنت ابي بكر اني رأيت رؤيا عجيبة واريد ان اقصها على رسول الله ص وذلك قبل اسلام ولدها معوية فقالت عائشة خبريني بها حتى اخبر رسول الله ص فقالت اني رأيت في نومي شمسا اشرقت على الدنيا كلها فولد من تلك الشمس قمر فاشرق نوره على الدنيا كلها ثم ولد من ذلك القمر نجمان زاهران قد انار من نورهما المشرق والمغرب فبينما انا اذ بدت سحابة سوداء مظلمة كانها الليل المظلم فولد من تلك السحابة افعى حية رقطاء فدبت الحية الى النجمين فابتلعتهما فجعل الناس يبكون ويتاسفون لذلك على النجمين قال فجاءت عائشة الى النبي ص وقصت الرؤيا عليه فسمع النبي ص كلامها تغير لونه واستعبر وبكى وقال يا عائشة اما الشمس المشرقة فانا واما القمر فهو فاطمة ابنتي

واما النجمان فهما الحسن والحسين ع واما السحابة السوداء فهو معوية واما الحية فهو يزيد لعنه الله وكان الامر كما قال رسول الله ص فانه لما توفي رسول الله ص نهض معوية الى حرب علي ع ولازم حربه ثمانين شهرا وجرى هنالك من الفريقين خلق كثير ثم ان معوية استمر على سب علي ثمانين سنة ثم ما كفاه حتى توصل الى سم الحسن ولما هلك معوية عليه اللعنة تولى الامر ولده يزيد لعنه الله فنهض الى حرب الحسين ع وبالغ في قتاله وقتل رجاله وذبح اطفاله وسبى عياله فويل لهم الا لعنة الله على الظالمين ولله در من قال لعدا وتعسا لقتلة الطف من رحمة وحزنا على طول الزمان مطول فلا عزيز يبلى ولا الوجد نازح ولا مدمعي يرقى ونوحي مكمل **الثاني والعشرون ومائة ان الجن الذين من الطيارة استاذنوه في القتال** روي ان الحسين ع لما كان في موقف كربلاء اتته افواج من الجن الطيارة وقالوا له يا حسين نحن انصارك فمرنا بما تشاء فلو امرتنا بقتل كل عدو لكم لفعلنا فجزاهم خيرا وقال لهم اني لا اخالف قول جدي رسول الله ص حيث امرني بالقدوم عليه عاجلا واني الان قد رقدت ساعة فرأيت جدي رسول الله ص قد ضمني الى صدره وقبل ما بين عيني وقال لي يا حسين ان الله عز وجل قد شاء ان يراك مقتولا ملطخا بدمائك مخضبا شيبك بدمائك مذبوحا من قفاك وقد شاء الله ان يرى حرمك سبايا على اقتاب المطايا واني والله ساصبر حتى يحكم بامره وهو خير الحاكمين **الثالث والعشرون ومائة اخباره بان عمر بن سعد يقتله** روي عن ابن مسعود قال بينا نحن جلوس عند رسول الله ص في مسجده اذ دخل علينا فتية من قريش ومعهم عمر بن سعد لعنه الله فتغير لون رسول الله ص فقلنا له يا رسول الله ما شانك فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا واني ذكرت ما يلقى اهل بيتي من امتي من بعدي من قتل وضرب وشتم وسب وتطريد وتشريد وانا اهل بيتي يشردون ويطردون ويقتلون وان اول راس يحمل على راس رمح في الاسلام راس ولدي الحسين اخبرني بذلك جبرائيل عن الرب الجليل وكان الحسين ع حاضرا عند جده في ذلك الوقت فقال يا جداه فمن يقتلني من امتك فقال يقتلك شرار الناس واشار النبي ص الى عمر بن سعد لعنه الله فصار اصحاب رسول الله ص اذا راوا عمر بن سعد داخلا من باب المسجد يقولون هذا قاتل الحسين وجعل عمر بن سعد كلما لقي الحسين عليه السلام يقول يا ابا عبد الله ان في قومنا اناسا سفهاء يزعمون اني اقتلك فيقول له الحسين ع انهم ليسوا بسفهاء ولكنهم اناس حلماء اما انه ستقر عيني حيث انك لا تاكل من بر العراق من بعد قتلي الا قليلا ثم تقتل من بعدي عاجلا **الرابع والعشرون ومائة انه ذكر مقتله في كتب الاولين** روي انه لما جمع ابن زياد قومه لحرب الحسين ع كانوا سبعين الف فارس فقال ابن زياد ايها الناس من منكم يتولى قتل الحسين ع وله ولاية اي بلد شاء فلم يجبه احد منهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال له يا عمر اريد ان تتولى حرب الحسين ع بنفسك فقال له اعفني عن ذلك فقال ابن زياد اعفيتك يا عمر فاردد علينا عهدنا الذي كتبناه لك بولاية الري فقال عمر بن سعد امهلني الليلة فقال له قد امهلتك فانصرف عمر بن سعد الى منزله وجعل يستشير قومه واخوانه ومن يثق به من اصحابه فلم يشر عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخير يقال له كامل وكان صديقا لابيه من قبله فقال يا عمر ارى لك تهيئة وحركة فما الذي انت عازم عليه وكان كامل كاسمه ذا عقل ودين كامل فقال له عمر بن سعد لعنه الله اني قد وليت امر هذا الجيش في حرب الحسين ع وانما قتله عندي واهل بيته كاكلة آكل او شربة ماء واذا قتلته خرجت الى ملك الري فقال له كامل اف لك يا عمر بن سعد تريد ان تقتل الحسين ابن بنت رسول الله ص اف لك ولدينك يا عمر اسفهت الحق وضللت الهدى اما تعلم الى من تخرج ولمن تقاتل انا لله وانا اليه راجعون والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل واحد من امة محمد ص لما فعلت فكيف تريد تقتل الحسين ع ابن بنت رسول الله ص وما الذي تقول غدا لرسول الله ص اذا وردت عليه وقد قتلت ولده وقرة عينه وثمرة فؤاده وابن سيدة نساء العالمين وابن سيد الوصيين وهو سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وانه في زماننا هذا بمنزلة جده في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعته وانه باب الجنة والنار فاختر لنفسك ما انت مختار واني اشهد بالله ان حاربته او قتلته او اعنت عليه او على قتله لا تلبث بعده في الدنيا الا قليلا فقال له عمر بن سعد افبالموت تخوفني واني اذا فرغت من قتله اكون اميرا على سبعين الف فارس واتولى ملك الري فقال له كامل اني احدثك بحديث صحيح ارجو لك فيه النجاة ان وفقت لقبوله اعلم اني سافرت مع ابيك سعد الى الشام فانقطع بي مطيتي عن اصحابي وتهت وعطشت فلاح لي دير راهب فملت اليه ونزلت عن فرسي واتيت الى باب الدير لاشرب ماء فاشرف علي راهب من ذلك الدير وقال ما تريد فقلت له اني عطشان فقال لي انت من امة هذا النبي الذين يقتل بعضهم بعضا على حب الدنيا مكالبة ويتنافسون فيها على حطامها فقلت له انا من الامة المرحومة امة محمد ص فقال انكم اشر امة فالويل لكم يوم القيمة وقد سلطتم الى عترة نبيكم فتقتلونهم وتشردونهم واني اجد في كتبنا انكم تقتلون ابن بنت نبيكم وتسبون نساءه وتنهبون امواله فقلت له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم انكم اذا فعلتم ذلك ضجت السموات والارضون والبحار والجبال والبراري والقفار والاطيار باللعنة على قاتله ثم لا يلبث قاتله في الدنيا

الاقبلا ثم يظهر رجل يطلب ثاره لا يدع احدا شرك في امره بنو الاقبال ويعجل الله بروحه الى النار ثم قال الراهب اني لارى له قرابة من قال الرسول الابن الطيب لله لو اني ادركت ايامه لوقيته بنفسي من حر السيوف فقلت يا راهب اني اعيذ نفسي ان اكون ممن يقاتل ابن بنت رسول الله فقال ان لم تكن انت فرجل قريب منك بسبب او نسب فان قاتله عليه نصف عذاب اهل النار وان عذابه اشد عذابا من عذاب فرعون وهامان ثم ردم الباب في وجهي ودخل يعبد الله تعالى وابى ان يسقيني الماء قال كامل فركبت فرسي ولحقت اصحابي فقال لي سعد ما ابطأك عنا يا كامل فحدثته بما سمعته من الراهب فقال له صدقت ثم ان سعدا اخبرني انه نزل بدير هذا الراهب مرة من قبلي فاخبره انه الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فخاف ابو سعد من ذلك وخشي ان تكون انت قاتله فابعدك عنه واقصاك فاحذر يا عمر ان تخرج عليه فان خرجت عليه يكون عليك نصف عذاب اهل النار قال فبلغ الخبر الى ابن زياد فاستدعى بكامل وقطع لسانه فعاش يوما او بعض يوم ومات رحمه الله تعالى

الخامس والعشرون ومائة الذي سلب الحسين ع شلت يداه في الحال روي في بعض الاخبار انه لما قتل اصحاب الحسين ع كلهم وتفانوا وابيدوا ولم يبق معه احد بقي يستغيث فلا يغاث وايقن بالموت فاتى الى نحو الخيمة وقال لاخته يا اختاه ايتيني بثوب عتيق لا يرغب احد فيه من القوم اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد منه بعد قتلي فارتفعت اصوات النسوة بالبكاء والنحيب ثم اوتي بثوب فخرقه ومزقه من اطرافه وجعله تحت ثيابه وكان له سراويل جديد فخرقه ايضا لئلا يسلب منه فلما قتل عمد اليه رجل فسلبه منه وتركه عريانا مجردا على الرمضاء فشلت يداه في الحال

السادس والعشرون ومائة خبر الجمال الذي اراد سلب التكة روي عن يوسف بن حجاج عن ابيه عن جده قال رأيت رجلا بمكة شديد السواد لديه وخلق غابر وهو ينادي ايها الناس دلوني على اولاد محمد فاشار بعضهم وقال ما لك قال انا فلان بن فلان قالوا كذبت ان فلانا كان صحيح البدن صبيح الوجه وانت شديد السواد غابر الخلق قال ويحي محمد اني لفلان اسمعوا حديثي اني كنت جمال الحسين ع فلما ان صرنا الى بعض المنازل لبرز للحاجة وانا معه فرايت تكة لباسه وكان اهداها له ملك فارس حين تزوج بنته شاه زنان بنت يزدجرد فمنعني هيبته ان اسأله اياها فدرت حوله لعلي اسرقها فلم اقدر عليها فلما صرنا الفوج بكربلا وجرى ما جرى وصارت ابدانهم ملقاة تحت سنابك الخيل واقبلنا نحو الكوفة راجعين فلما ان صرنا الى بعض الطريق ذكرت التكة فقلت في نفسي قد خلا ما عنده فصرت الى موضع المعركة فقربت منه فاذا هو مرمل بالدماء قد حز راسه من قفاه وعليه جراحات كثيرة من السهام والرماح فمددت يدي الى التكة وهممت ان احل عقدها فرفع يده وضرب بها يدي فكادت وصار ودرت فتعظم ثم اخذ التكة من يدي ووضعت رجلي على صدره وجهدت جهدي لازيل اصبعا من اصابعه فلم اقدر فاخرجت سكينا كان معي فقطعت اصابعه ثم مددت يدي الى التكة وهممت بحلها ثانية فرايت خيلا اقبلت من نحو الفرات وشممت رائحة لم اشم رائحة اطيب منها فلما رايتهم قلت انا لله وانا اليه راجعون انما اقبلوا هؤلاء لينظروا الى كل انسان بين القتلى فصرت بين القتلى وغاب عني عقلي من شدة الجزع فاذا رجل يقدمهم كان وجهه الشمس وهو ينادي انا محمد رسول الله والثاني ينادي انا حمزة اسد الله والثالث ينادي انا جعفر الطيار والرابع ينادي انا الحسن بن علي وكذلك علي واقبلت فاطمة وهي تبكي وتقول حبيبي وقرة عيني ابكي على راسك المقطوع ام على يديك المقطوعتين ام على بدنك المطروح ام على اولادك الاسارى ثم قال النبي عليه السلام ابن ابن حبيبي وقرة عيني الحسين فرايت الراس في كف النبي ص ووضعه على بدن الحسين فاستوى جالسا فاعتنقه النبي عليه السلام وبكى ثم قال يا بني اباك جائعا عطشانا اما لهم اجاعوك واظماوك لا اطعمهم الله ولا اسقاهم يوم الظما ثم قال حبيبي قد عرفت قاتلك فمن قطع اصابعك فقال الحسين هذا الذي بجنبي يا جداه فقيل له اجب رسول الله يا شقي فاقعدت بين يديه فقال يا عدو الله ما حملك على قطع اصابع حبيبي وقرة عين الحسين فقلت يا رسول الله ممن اعان على قتله قال الذي قطع اصبعا واحدة اكبر ثم قال النبي ص اخرج يا عدو الله غير الله لونك فصحت فاذا انا بهذه الحالة فما بقي احد من حضر الا لعنه ودعا عليه الا لعنة الله على القوم الظالمين

السابع والعشرون ومائة الاسد يحرس الحسين ع روي عن رجل اسدي قال كنت زارعا على نهر العلقمي بعد ارتحال عسكر بني امية فرايت عجائب لا اقدر ان احكي الا بعضها منها انه اذا هبت الرياح تمر علي نفحات كنفحات المسك والعنبر واذا سكنت ارى نجوما تنزل من السماء ويرقى من الارض الى السماء مثلها وانا منفرد مع عيالي لا ارى احدا اسأله عن ذلك وعند غروب الشمس يقدم اسد من القبلة فاولي عنه الى منزلي فاذا اصبح وطلعت الشمس وذهبت من منزلي اراه مستقبل القبلة ذاهبا فقلت في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله بن زياد فامر بقتلهم وارى ما لم ار من سائر القتلى فوالله هذه الليلة لا بد من المساهرة لانظر هذا الاسد ياكل من هذه الجثث ام لا فلما صار عند غروب الشمس واذا به قد اقبل فحققته فاذا هائل المنظر فارتعدت منه وخطر ببالي ان كان مراده لحوم بني ادم فهو يقصدني وانا احاكي نفسي بهذا فمثلته وهو يتخطى القتلى

حتى وقف على جسد كانه الشمس اذا طلعت فبرك عليه فقلت ياكل منه فاذا به يمرغ وجهه عليه وهو يهمهم ويدمدم فقلت الله اكبر ما هذا الا اعجوبة فجعلت احرسه حتى اعتكر الظلام واذا بشموع معلقة ملأت الارض واذا ببكاء ونحيب ولطم مفجع فقصدت تلك الاصوات فاذا هي تحت الارض ففهمت من ناع منهم يقول واحسيناه واماماه فاقشعر جلدي فقربت من الباكي واقسمت عليه بالله وبرسوله من تكون فقال انا من الجن فقلت وما شانكم فقال في كل يوم وليلة هذا عزاؤنا على الحسين ع الذبيح العطشان فقلت هذا الحسين الذي يجلس عنده الاسد قال نعم اتعرف هذا الاسد قلت لا قال هذا ابوه علي بن ابي طالب فرجعت ودموعي تجري على خدي

الثامن والعشرون ومائة حديث الطير روي من طريق اهل البيت ع انه لما استشهد الحسين ع بقي في كربلا صريعا ودمه على الارض مسفوحا واذا طائر ابيض قد اتى وتلطخ بدمه وجاء والدم يقطر منه فراى طيورا تحت الظلال على الغصون والاشجار وكل منهم يذكر الحب والعلف والماء فقال لهم ذلك الطير المتلطخ بالدم يا ويلكم اتشتغلون بالملاهي وذكر الدنيا والمناهي والحسين ع في ارض كربلا في هذا الحر بلا راس ولا غسل ولا اكفان قد سفت عليه السوافي بدنه مرضوض قد هشمته الخيل بحوافرها وهو مذبوح من قفاه مسلوب رداه قد هتكن القوم نساءه تزوره وحوش القفار وتندبه جن السهول والاوعار واضاء التراب من انواره فلما رات الطيور بذلك تصايحن واعلن بالبكاء والثبور وتواقعن على دمه يتمرغن فيه وطار كل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها ان سبط ابا عبد الله قتيل والبدن منه جريح والدم منه يسيح فمن القضاء والقدر ان طيرا من هذه الطيور قصد مدينة الرسول جاء يرفرف والدم يتقاطر من جناحيه ودار حول قبر سيدنا رسول الله يعلن بالبكاء والنداء الا قتل الحسين بكربلا الا ذبح الحسين بكربلا الا نهب الحسين بكربلا فاجتمعوا الطيور عليه وناحوا وبكوا عليه فلما عاين اهل المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا الدم يتقاطر من الطير ولم يعلموا ما الخبر حتى انقضت مدة من الزمان وجاء خبر مقتل الحسين ع وقرة عين الرسول وفي ذلك اليوم لما جاء الطير والدم يتقاطر من جناحه ووقع على الشجرة يبكي طول الليل وكان في المدينة رجل يهودي وكانت له بنت عمياء طرشاء مشلولة والجذام قد عمل فيها وكان قد اخرج ابنته تلك المريضة الى خارج المدينة الى بستان وتركها في البستان الذي جاء الطير ووقع على شجرة منه فمن القضاء والقدر ان تلك الليلة عرض لليهودي عارض فدخل المدينة لقضاء حاجته فلم يقدر يخرج تلك الليلة الى البستان الذي فيه ابنته المعلولة والبنت لما نظرت اباها لم يأتها تلك الليلة لم يأتها نوم لوحدتها لان اباها كان يحدثها ويسليها حتى تنام فسمعت عند السحر بكاء الطير وحنينه من قلب حزين بحيث تقلبت على وجه الارض الى ان صارت تحت تلك الشجرة التي عليها الطير لتسمع بكاءه فصارت كلما ان ويبكي تحن وصاح ذلك الطير وبكى من قلب محزون فلما كان السحر قطر من الطير قطرة فوقعت على عينها ففتحت وقطرت قطرة اخرى على عينها الاخرى فبرئت ثم قطر على يديها فعوفيت ثم على رجليها فبرئت فصارت كلما قطر قطرة من الدم تلطخ بجسدها فعوفيت من جميع مرضها من بركات دم الحسين ع وهي تحت الشجرة فلما اصبح الصباح اقبل ابوها الى البستان فراى فيه بنتا تدور ولم يعلم انها ابنته فجاء اليهودي اليها وسألها كان لي في البستان ابنة عليلة نائمة تحت تلك الشجرة لم تقدر تتحرك فقالت ابنته والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشيا عليه فلما افاق قام على قدميه فاتت به الى ذلك الطير فراه واكرا على الشجرة يان من قلب حزين محترق القلب مما راى من قتل الحسين ع واهله من الكفرة وفعلهم ببناته واولاده وما جرى في ارض كربلا فقال اليهودي بالذي خلقك ايها الطير ان تكلمني بقدرة الله تعالى فنطق الطير مستعبرا ثم قال اعلم اني كنت واكرا على بعض الاشجار مع جملة من الطيور قبالة الظهر واذا بطير ساقط علينا وهو يقول يا ايها الطير تاكلون وتنعمون والحسين ع في ارض كربلا في هذا الحر على الرمضاء طريحا ظاميا والنحر دام وراسه مقطوع وعلى الرمح مرفوع ونساؤه سبايا حفاة عرايا نادبات بالكفيل والحامي فلما سمعنا ذلك تطايرنا الى ارض كربلا فرايناه في ذلك الوادي طريحا الغسل من دمه والكفن الرمل السافي عليه فوقعنا كلنا عليه ننوح وتمرغ في دمه الشريف فكان كل منا طار الى ناحية فوقعت انا في هذا المكان فلما سمع اليهودي ذلك الكلام تعجب وقال لو لم يكن الحسين ذا قدر رفيع عند الله تعالى ما كان دمه شفاء من كل داء ثم ان اليهودي اسلم واسلمت ابنته واسلم خمسمائة رجل من قومه يا اهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فادمعي مدرار الجسم منه بكربلاء مضرج والراس منه على القناة يدار

شعر نفسي الفداء لفتية قد صرعوا بالطف بين جلامد وجنادل نفسي الفداء لفتية قد اصبحوا نهبا لكل مجالد ومجادل لبث الحوادث قد تخطت انفسا اصل لكل فضائل وفواضل

التاسع والعشرون ومائة الانتقام ممن سلب الحسين ابن طاووس روي عن هلال بن نافع قال اني لواقف مع اصحاب عمر بن سعد لعنه الله اذ صرخ صارخ ابشر ايها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين قال فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه فوالله ما رايت قتيلا قط مضمخا بدمه احسن منه ولا انور وجها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيبته عن الفكرة في قتله فاستسقى في ذلك الحال ماء وسمعت رجلا يقول له لا والله لا تذوق الماء حتى ترد الحامية

فشرب من جميعها فسمعته يقول انا لا ارد الحامية ولا اشرب من جميعها بل ارد على جدي رسول الله فاسكن معه في داره في مقعد صدق عند
مليك مقتدر واشرب من ماء غير آسن واشكو اليه ما ارتكبتم مني وفعلتم بي قال فغضبوا باجمعهم حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من
الرحمة شيئا فاحتزوا راسه وانه ليكلمهم فتعجبت من قلة رحمتهم له وقلت والله لا اجامعكم على امر ابدا قال ثم اقبلوا على سلب الحسين عليه السلام
فاخذ قميصه اسحق بن حوية الحضرمي فلما لبسه صار ابرص وامتعط شعره واخذ سراويله بحير بن كعب التيمي فروي انه صار زمنا مقعدا من رجليه
واخذ عمامته اخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي وقيل جابر بن يزيد الاودي فاعتم بها فصار معتوها واخذ نعليه الاسود بن خالد واخذ خاتمه بجدل
بن سليم الكلبي وقطع اصبعه عليه السلام مع الخاتم وهذا الملعون اخذه المختار وقطع يديه ورجليه وجعله يتشحط في دمه حتى هلك لا
رحمه الله واخذ قطيفة له وكانت من خز قيس بن اشعث واخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتل وهبها المختار لابي عمرة قاتله واخذ سيفه
جميع بن الخلق الاودي ويقال رجل من بني تميم يقال له الاسود بن حنظلة لعنه الله وفي رواية ابن سعد انه اخذ سيفه الفلافس النهشلي وزاد
محمد بن زكريا انه وقع بعد ذلك الى بنت حبيب بن بديل وهذا السيف المنهوب ليس هو ذو الفقار فان ذلك مذخور ومصون مع امثاله مع ذخائر
النبوة والامامة وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصورة ما حكيناه قال وجاءت جارية من ناحية خيم الحسين فقال لها رجل يا امة الله
ان سيدك قد قتل فقالت الجارية فاسرعت الى سيدتي وانا اصيح فقمن في وجهي وصحن قال وتسابق القوم على نهب آل الرسول وقرة عين الزهراء
البتول عليها السلام حتى جعلوا ينتزعون ملحفة المرأة عن ظهرها وخرجن بنات رسول الله وحريمه يتساعدن على البكاء ويندبن لفراق
الحماة والاحباء **الثلاثون ومائة انتقام من عدو ق** ابن شهراشوب عن تاريخ الطبري قال ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن
محمد بن عبد الرحمن ان يدي ابحر بن كعب كانتا في الشتاء ينضحان الماء وفي الصيف ييبسان كانهما عودان وفي رواية غيره كانت يداه تقطران
في الشتاء دما وكان هذا الملعون سلب الحسين وفي رواية ينضحان قيحا ودما في الشتاء **الحادي والثلثون ومائة انتقام
آخر** ثاقب المناقب عن سنان بن الحكم قال انتهب الناس ورسا من عسكر الحسين فما تطيبت به امرأة الا برصت ابن شهراشوب عن محمد بن الحكم
عن امه قال انتهب الناس ورسا من عسكر الحسين فما استعملته امرأة الا برصت وذكر ان اسحق الحضرمي الملعون الزنديق لعنه الله اخذ
قميصه صلوات الله عليه الدرعى **الثاني والثلثون ومائة انتقام آخر** ثاقب المناقب عن سفيان بن عيينة قال حدثتني
جدتي قالت لما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه الراسنا فوا ابلا اطليها الورس فلما غرب رايناه مثل العلقم ورأينا الوكر
رمادا وما رفعنا حجرا الا وجدنا تحته دما عبيطا قال صاحب ثاقب المناقب ولعن بين الخبرين تناقض لانه ذكر في الاول الورس اذ استعملته
امرأة برصت وذكر في الثاني انه صار رمادا وما وقع الى قوم شيئا الامر استعمله برص ابن شهراشوب تاريخ الذكر وتاريخ بغداد وابانة العكبري
قال سفيان بن عيينة حدثتني جدتي ان رجلا ممن شهد قتل الحسين كان يحمل ورسا فصار ورسه دما ورايت النجم كان فيه النيران يوم قتل
الحسين يعني بالنجم النبات **الثالث والثلثون ومائة انتقام آخر** ابن شهراشوب احاديث ابن الحاشر قال ابو عبد الله
كان عندنا رجل خرج على الحسين عليه السلام ثم جاء بجمل وزعفران فكلما دقوا الزعفران صار نارا ونحروا الجمل فقطعوه فخرج منه النار قال
فطبخوه فصار القدر نارا وروى عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هرون الواسطي انهما قالا نحر ابل الحسين فاذا لحمه يتوقد نارا تاريخ النسوي
قال حماد بن زيد قال جميل بن مرة لما طبخوها صارت مثل العلقم **الرابع والثلثون ومائة انتقام آخر** ابن شهراشوب عن
القسم الاصبغ قلت لرجل من بني دارم ما غير صورتك قال قتلت رجلا من اصحاب الحسين وما نمت ليلة منذ قتلته الا اتاني في منامي
آت فيطلق بي الى جهنم فيقذفني فيها حتى اصبح قال فسمعت بذلك جارة له فقالت ما يدعنا ننام الليل من صياحه **الخامس والثلثون
ومائة انتقام آخر** ابن شهراشوب عن ابانة ابن بطه وجامع الدارقطني وفضائل احمد روى قرة بن اعين عن خاله قال كنت عند ابي
رجا العطاردي فقال لا تذكروا اهل البيت الا بخير فدخل عليه رجل من حاضري كربلا وكان يسب الحسين فاهوى الله عليه بنجمين فذهب بعينيه
السادس والثلثون ومائة انتقام آخر ابن شهراشوب قال سئل عبد الله بن رباح القاضي الاعمى عن عماه فقال كنت حضرت
كربلا وما قاتلت فنمت فرايت شخصا هائلا فقال لي اجب رسول الله فقلت لا اطيق فجرني الى رسول الله فوجدته حزينا وفي يده حربة
وبسط قدامه نطع وملك قبله قائم في يده سيف من النار يضرب اعناق القوم ويقع النار فيهم فتحرقهم ثم يحيون ويقتلهم ايضا هكذا
فقلت السلام عليك يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت سهما فقال النبي الست كثرت السواد فسلمني
واخذ من طست فيه دم فكحلني فاحترقت عيناي فلما انتبهت كنت اعمى **السابع والثلثون ومائة انتقام آخر**
ابن شهراشوب عن ابي عبد الله الدامغاني في سوق لعرو حكاية انهم تذاكروا ليلة من امر الحسين انه من قتله رماه الله ببلية فجحده

فقال

فقال رجل فانا ممن قتله وما اصابني سوء ثم انه قام ليصلح الفتيلة باصبعه فاخذت النار كفه فخرج صائحا حتى رمى نفسه في الفرات فوالله ما زال
يجعل راسه في الماء والنار على وجه الماء فاذا اخرج راسه سرت النار اليه فكان ذلك دأبه حتى هلك **الثامن والثلثون ومائة
انتقام آخر** ثاقب المناقب عن ابي رجا العطا قال كان جار لي من بني الجهيم فلما قتل الحسين صلوات الله عليه قال الا ترون الفاسق ابن
الفاسق قد رماه الله عز وجل بكوكبين من نار فطمس الله بصره **التاسع والثلثون ومائة انتقام آخر** بستان الواعظين
قال الحسن بن رباح القاضي رايت رجلا مكفوفا قد شهد قتل الحسين وكان الناس يأتونه ويسألونه عن ذهاب بصره قال فكان يقول
شهدت قتل الحسين ولكن لم اضرب بسيف ولم ارم بسهم فلما قتل الحسين رجعت الى المنزل وصليت العشاء الآخرة ونمت فاتاني آت في
منامي وجذبني جذبة شديدة وقال اجب رسول الله فقلت مالي وله فاخذني وجذبني جذبة اخرى شديدة وانطلق بي اليه فاذا رسول
الله جالس في الصحراء مغتما حاسرا عن ذراعيه اخذ بحربة بين يديه نطع وملك قائم بين يديه وبين يدي الملك سيف من نار وكان لا يدني اليه
تسعة من الاصحاب اصحاب الشيعة فكلما ضرب الملك منهم واحدا التهبت نفسه نارا فكلما قام الملك صاروا احياء فقتلهم مرة بعد اخرى
حتى قتلهم سبع مرات فدنوت من النبي وجثوت اليه فقلت السلام عليك يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت
بسهم فقال لي صدقت ولكن كثرت على ولدي السواد ادن مني فدنوت منه فاذا طشت مملوء دما فقال دم ولدي الحسين فكحلني من ذلك الدم
فانتبهت اعمى لا ابصر شيئا **الاربعون ومائة انتقام آخر** بستان الواعظين قال الفضل بن الزبير كنت قاعدا عند
السدي فجاء رجل فجلس اليه فاذا منه ريح القطران قال فقال له السدي اتبيع قطرانا قال لا قال له ما هذه الرائحة قال شهدت عسكر عمر بن
سعد فكنت ابيع منهم اوتاد الحديد فلما قتل الحسين يوم عاشورا انتبهت في العسكر فرأيت رسول الله في النوم والحسين وعلي معهما وهو
يسقي الماء من قتل من اصحاب الحسين فاستسقيته فابى ان يسقيني قال فقال له اما انت ممن اعان علينا فقلت بلى كنت ابيعهم اوتاد الحديد
فقال لعلي اسقه قطرانا قال فناولني قدحا فشربته فكنت ثلاثة ايام ابول القطران ثم ذهب عني وبقيت هذه الرائحة علي قال له السدي يا عبد الله
كل من خبز البر وكل من كل النبات واشرب من ماء الفرات فما اراك تعاين الجنة ولا محمدا ابدا **الحادي والاربعون ومائة
انتقام آخر** ثاقب المناقب عن يعقوب بن سليمان قال سهرت ذات ليلة انا ونفر فتذاكرنا مقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فقال رجل من القوم ما تلبس احد بقتله الا اصابه بلاء في اهله وماله ونفسه فقال شيخ من القوم فهو والله ممن شهد قتله واعان عليه فما اصابني
الى الساعة امر اكرهه فقبح القوم وتغير السراج وكان دهنه نفطا فقام الرجل ليصلحه فاخذت النار باصبعه فنفخها فاخذت بلحيته
فخرج يبادر الى الماء والقى نفسه في النهر وجعلت النار ترفرف على راسه فاذا اخرجه احرقته حتى مات **الثاني والاربعون
ومائة انتقام آخر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا علي بن الحسين
بن سفيان الكوفي الهمداني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الوليد بن ابي ثور قال حدثنا محمد
بن سليمان قال حدثني عمي قال لما خفنا ايام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مستترين وخرجت معهم فصرنا الى كربلاء وليس بها موضع نسكنه
فبنينا كوخا على شاطئ الفرات وقلنا نأوي اليه فبينا نحن فيه اذ جاءنا رجل غريب فقال اصير معكم في هذا الكوخ الليلة فاني عابر سبيل
فاجبناه وقلنا غريب منقطع به فلما غربت الشمس واظلم الليل اشعلنا وكنا نشعل بالنفط ثم جلسنا نتذاكر امر الحسين عليه السلام ومصيبته
وقتله ومن تولاه فقلنا ما بقي احد من قتلة الحسين عليه السلام الا رماه الله ببلية في بدنه فقال ذلك الرجل فانا كنت فيمن قتله والله
ما اصابني سوء وانكم يا قوم تكذبون فامسكنا عنه وقل ضوء النفط فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة باصبعه فاخذت النار كفه
فخرج نادا حتى القى نفسه في الفرات يتغوث به فوالله لقد رايناه يدخل راسه في الماء والنار على وجه الماء فاذا اخرج راسه سرت النار
اليه فتغوصه الى الماء ثم يخرجه فتعود اليه فلم يزل ذلك دابه حتى هلك **الثالث والاربعون ومائة انتقام آخر**
تاريخ الطبري قال ان المختار تجرد لقتلة الحسين عليه السلام فقال اطلبوهم فانه لا يسوغ لي الطعام والشراب حتى اطهر الارض منهم قال
موسى بن عامر فاول ما بدأ بالارض الذين وطئوا الحسين بخيلهم فاخذهم وامر بهم على ظهورهم واخذ سكك الحديد في ايديهم وارجلهم
واجرى الخيل عليهم حتى قطعتهم قطعا واحرقهم بالنار وفي بعض الروايات انهم كانوا اولاد زنا ثم اخذ المختار رجلين اشتركا في دم عبد
الرحمن بن عقيل بن ابي طالب وفي سلبه كانا في الجبانة فضرب عنقهما ثم احرقهما بالنار وبعث ابا عمرة فاحاط بدار خولي بن يزيد الاصبحي
وهو حامل راس الحسين الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فخرجت امرأته اليهم وهي النوار ابنة كما ذكره الطبري في تاريخه وقيل اسمها
العيوف وكانت محبة لاهل البيت عليهم السلام فقالت لا ادري اين هو واشارت بيدها فدخلوا فوجدوه على راسه قوصرة فاخذوه

دفنلوه ثم امر بحرقه وبعث عبد الله بن كامل الى حكيم بن الطفيل السنبسي وكان قد اخذ سلب العباس ورمى حسينا بسهم فاخذوه قبل وصوله الى
المختار فصبروه هدفا ورموه بالسهام وبعث الى قاتل علي بن الحسين عليهما السلام وهو مرة بن منقذ العبدي وكان شجاعا فاحاطوا بداره
فخرج وبيده الرمح وهو على فرس جواد فطعن عبد الله بن جندب شيئا فصرعه ولم تضره الطعنة وضربه ابن كامل بالسيف فضرب له العزم
فانفلت ولحق بمصعب وشلت يده بعد ذلك وهرب سنان بن انس الى البصرة وهدم داره ثم انه خرج من البصرة نحو القادسية وكان عليه عيون
فاخبروا المختار فاخذه بين العذيب والقادسية فقطع انامله ثم يديه ورجليه واغلى زيتا في قدر ورماه فيها **الرابع والاربعون**
ومائة انتقام آخر وكان رجلا من كندة اخذ البيضة التي على راس الحسين عليه السلام فانطلق الى منزله وقال لزوجته خذي
هذه البيضة التي كانت على راس الحسين فاغسليها من الدم ويكون عندك وديعة قال ويحك قالت يا ويلك قتلت الحسين عليه السلام وسلبته
والله لا اجمعك وانا ابدا ووثبت اليها فلطمها فاصابت يده الباب فدخل فيها مسمار فعملت عليه فقطعها من مرفقه ولم يزل
فقيرا حتى مات وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار **الخامس والاربعون ومائة انتقام آخر** وروى عن السدي قال اضافني
رجل في ليلة وكنت احب الجليس فرحبت به وقربته وادنيته واكرمته وجلسنا نتسامر واذا به ينطلق بالكلام كالسيل اذا قصد الحضيض
فطرقت فانتهى في سمره وطف كربلا وكان قريب العهد بقتل الحسين ع فتاوهت الصعداء وتزفرت زفرة كمدا فقال ما بالك قلت ذكرت مصابا
يهون عنده كل مصاب قال اما كنت حاضرا قلت لا والحمد لله قال اراك تحمد على اي شيء قلت على الخلاص من دم الحسين ع لان جده ص قال ان
طالبه بدم ولدي الحسين يوم القيامة لخفيف الميزان قال هكذا قال جده قلت نعم وقال صلى الله عليه وآله ولدي الحسين ع يقتل ظلما وعدوانا
الا ومن قتله يدخل في تابوت من نار ويعذب بعذاب نصف اهل النار وقد غلت يداه ورجلاه وله رائحة يتعوذ اهل النار منها هو ومن
شايع او بايع او رضي بذلك كلما نضجت جلودهم بدلوا بجلود غيرها ليذوقوا العذاب الاليم لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل
لهم من عذاب جهنم قال لا تصدق هذا الكلام يا اخي قلت كيف هذا وقد قال صلى الله عليه وآله لا كذبت ولا كذبت قال ترى قالوا قال رسول
الله قاتل ولدي الحسين ع لا يطول عمره وها انا وحقك قد تجاوزت التسعين مع انك ما تعرفني قلت لا والله قال انا الاخنس بن زيد
قلت وما صنعت يوم الطف قال انا الذي امرت على الخيل الذين امرهم ابن سعد لعنه الله بوطء جسم الحسين ع بسنابك الخيل وهشمت اضلاعه
وجررت نطعا من تحت علي بن الحسين ع وهو عليل حتى كببته على وجهه وخرمت اذني صفية بنت الحسين لقرطين كانا في اذنيها قال السدي
فبكى قلبي هجوعا وعيناي دموعا وخرجت اعالج على اهلاكه واذا بالسراج قد ضعف فقمت ازهرها فقال اجلس وهو يحكي متعجبا من نفسه
وسلامته ومد اصبعه ليطفيها فاشتعلت فعركها بالتراب فلم تنطف فصاح بي ادركني يا اخي فكببت الشربة عليها وانا غير محب لذلك
فلما شمت النار رائحة الماء ازدادت قوة فصاح بي ما هذه النار وما يطفيها فقلت الق نفسك في النهر فرمى بنفسه فكلما ركس جسمه
بالماء اشتعلت في جميع بدنه كالخشبة البالية في الريح البارح وانا انظره فوالله الذي لا اله الا هو لم ينطف حتى صار فحما وصار على وجه الماء
الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **السادس والاربعون ومائة انتقام آخر** وروى
عن رجل كوفي حداد قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين بن علي ع جمعت حديدا كان عندي واخذت آلتي وسرت معهم فلما وصلوا
وطنبوا خيمهم بنيت خيمة وصرت اعمل اوتاد الخيم وسككها ومرابط الخيل واسنة الرماح وما اعوج من سنان او خنجر او سيف كنت بكل ذلك
بصيرا فصار رزقي كثيرا وشاع ذكري بينهم حتى اتى الحسين ع مع عسكره فارتحلنا الى كربلا وخيمنا على شاطئ العلقمي فقام القتال فيما بينهم وحموا
الماء عليهم وقتلوه وانصاره وبنيه وكانت مدة اقامتنا وتعبئتنا تسعة عشر يوما فرجعت غنيا الى منزلي والسبايا معنا فعرضت على عبيد الله
فامر ان يشهروهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي اياما قلائل واذا انا بليلة راقد على فراشي فرايت طيفا كان القيامة قامت والناس يموجون
على الارض كالجراد اذا فقدت دليلها وكلهم دالع لسانه على صدره من شدة الظماء وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم من عطشي لانه كان سمعي وبصري
من شدة هذا حرارة الشمس يغلي منها دماغي والارض تغلي كالقير اذا اشتعل تحته نار وكان رجلي قد تقلعت اقدامها فوالله العظيم
لو اني خيرت بين عطشي وتقطيع لحمي حتى يسيل دمي لا شربه لرايت شربه خيرا من عطشي فبينما انا في العذاب الاليم والبلاء العظيم واذا برجل
قد عم الموقف نوره وابتهج الكون بسروره راكب على فرس وهو ذو شيبة قد حفت به الوف من كل نبي ووصي وصديق وشهيد وصالح فمر
كانه ريح او سير فلك فمرت ساعة واذا بفارس على جواد اغر له وجه كتمام القمر يحث كذا بالوف ان امر ائتمر وان زجر انزجر فاقشعرت الاجسام
من لقائه وارتعدت الفرائص من خطراته فتاسفت على الاول ما سالت عنه خيفة منه هذا واذا به قد قام في ركابه واشار الى اصحابه
وسمعت قوله واذا باحدهم قام بعضدي كلاب حديد خارجة من النار فمضى بي اليه فخلت كتفي اليمين قد انقطع فسالته الخفة فرد

فقلت له سألتك بمن امرك علي من يكون قال ملك من ملائكة الجبار قلت ومن هذا قال علي الكرار قلت والذي قبله قال محمد المختار قلت
الذين حوله قال النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمؤمنون قلت انا ما فعلت حتى امرك علي قال اليه يرجع الامر وحالك حال
هؤلاء فحققت النظر واذا انا بعمر بن سعد امير العسكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارجة من عينيه واذنيه فايقنت
بالهلاك وباقي القوم منهم مغلل ومنهم مقهور بعضده مثلي فبينما نحن نسير واذا برسول الله ص وصفه الملك جالس على كرسي عال يزهر اظنه
من اللؤلؤ ورجلين عن شماله ذي شيبتين بهيين ورجلان عن يمينه فاخذ علي وقام النبي ص لهم الا وقام فسالت الملك عن
الشابين فقال انما الشابين نوح وابرهيم والشيخين علي وآدم واذا برسول الله يقول ص ما صنعت يا علي قال ما تركت احدا من قاتلي الحسين
الا اتيت به فحمدت الله اني لم اكن منهم ورد الي عقلي واذا برسول الله قال قدموهم اليه وجعل يسئلهم ويبكي ويبكي كل من في الموقف لبكائه
لانه يقول للرجل ما صنعت بطف كربلا بولدي الحسين فيجيب يا رسول الله انا حبست الماء عليه وهذا يقول انا سلبته وهذا يقول انا وطأت
صدره بفرسي ومنهم من يقول انا ضربت ولده العليل فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله واولداه واقلة ناصراه واحسيناه واعلياه
هكذا اصحابي عليكم بعدي انظر يا ابي آدم انظر يا اخي ابرهيم اسمع يا اخي نوح كيف خلفوني في ذريتي فبكوا حتى ارتج المحشر فامر بهم زبانية جهنم اولا
فاولا الى النار واذا بهم قد اتوا برجل فسئله فقال ما صنعت شيئا قال اما انت نجارا قال صدقت يا سيدي لكنني ما عملت الا عمود الخيم للحصين
بن نمير لانه انكسر من ريح عاصف فوصلته فبكى رسول الله ص قال كثرت السواد على ولدي خذوه للنار فاخذوه وصاحوا لا حكم الا لله ولرسوله
ووصيه قال الحداد فايقنت بالهلاك فامر بي فقدموني فاستخبر بي فخبر فامر بي الى النار فما سحبوني الا وانتبهت وحكيت كل من لقيته
وقد يبس لسانه ومات نصفه وتبرأ منه كل من يحبه ومات فقيرا لا رحمه الله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **السابع و**
الاربعون ومائة انتقام آخر روى هلال بن معوية قال رايت رجلا يحمل راس الحسين ع في مخلاة فرسه فسمعت انه ينادي ووعى قلبي
والراس يقول فرقت بين راسي وجسدي فرق الله بين لحمك وعظمك وجعلك آية ونكالا للعالمين فرفع سوطا كان معه ولم يزل يضرب به
الراس حتى سكن قال فرايت ذلك الرجل وقد اتي به الى المختار بن ابي عبيدة فشرح لحمه والقاه للكلاب وهو حي وكلما قطعت منه قطعة صاح
غلب على عقله فيرسل حتى يثوب اليه عقله ثم يفعل به مثل ذلك حتى جعله عظاما مجردة ثم امر به فقطعت مفاصله فانتبه المختار فاخبر
بفعله وبما سمعته من كلام الراس **الثامن والاربعون ومائة انتقام آخر** عن ابي الحسين قال رايت شيخا مكفوف البصر
فسألته عن السبب فقال لي اني من اهل الكوفة وقد رايت رسول الله ص في المنام وبين يديه طشت فيه دم عظيم من دم الحسين ع واهل الكوفة
كلهم يعرضون عليه فيلطخهم بالدم دم الحسين ع حتى انتهيت اليه وعرضت عليه فقلت يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا رميت بسهم ولا كثرت
السواد عليه فقال لي صدقت الست من اهل الكوفة فقلت بلى فقال فلم لا نصرت ولدي ولم لا اجبت دعوته ولكنك هويت قتل الحسين
وكنت مع حرب ابن زياد ثم ان النبي اومى الي باصبعه فاصبحت اعمى فوالله ما يسرني ان يكون لي حمر النعم ووددت ان اكون شهيدا بين يدي الحسين
التاسع والاربعون ومائة انتقام آخر روى عن رباح قال رايت رجلا مكفوفا قد شهد قتل الحسين عليه السلام فسألته
عن ذهاب بصره فقال كنت شهدت قتله الحسين عليه السلام عاشر عاشوراء غير اني لم اضرب بسيف ولم ارم بسهم فلما رجعت الى منزلي
صليت العشاء الآخرة ونمت فاتاني آت في منامي وقال اجب رسول الله صلى الله عليه وآله فجالسا في الصحراء حاسر عن ذراعيه محمر الوجه وفي
يده حربة وملك قائم بين يديه وفي يده سيف من نار فدنوت منه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد ومكث طويلا ثم رفع راسه
الي وقال يا ويلك انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقي فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم
قال صدقت ولكن كثرت السواد ادن مني فدنوت منه فاذا بين يديه طشت مملوء دما فقال هذا دم ولدي الحسين فكحلني من ذلك الدم فانتبهت
لا ابصر شيئا حتى الساعة **الخمسون ومائة انتقام آخر** روي ان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد واخبره بما وقع منه في الحسين
وقتل ابي بكره على فعله وبامره فبجل راس الحسين عليه السلام ورؤس من قتل معه وحمل اثقاله ونسائه وعياله فاستدعى ابن زياد
لعنه الله بحجام يقال له طارق وقيل الى عمر بن الحارث المخزومي لعنهم الله واخزاهم فامره ان يقور الراس ويخرج دماغه وما حول الدماغ من
اللحم ففعل ذلك ثم هم بقطع اللحم الذي حول الراس فيبست يداه ووقعت عليه انتفخ وقيل وقعت فيهما الاكلة فتقطعت يداه ومات فيها الا
رحمه الله وكان له ولد يعيرون به ويكنا ابن زياد بابي امية ولم ولده يعرفون به وامر ان يحشى الراس مسكا وكافورا وصبرا وعنبرا ففعل به ذلك
الحادي والخمسون ومائة انتقام آخر روي ان القوم الذين حملوا الرؤس حرم رسول الله الى يزيد لعنه الله في الطريق
ادركهم المساء عند صومعة راهب فبكى علي بن الحسين عليهما السلام وانشا يقول هو الزمان فلا تفنى عجائبه عن الكرام ولا تهدى مصائبه

فليت شعري الى كم ذا تجاذبنا صروفه والى كم ذا تجاذبه تشير وتأمل الافنان عادية وسائق العيش يمحي عنه غادية كأنما من صباها الردى بينكم
وكلما قال البحث كاذبة كفرتم برسول الله ويلكم يا امة السوء لاحلت مذاهبه قال فلما جنهم الليل ركزوا الرمح الذي عليه الراس الى جانب الصومعة
فلما غسق الليل واظلم فسمع الراهب دويا كدوي الرعد وتسبيحا عظيما فاطلع راسه لينظر فنظر نورا لامعا قد خرج من الراس حتى لحق بعنان
السماء وعليه قناديل من نور معلقة بالقدرة من السماء الى الارض ونظر الى ابواب السماء قد فتحت والملائكة تنزل كتائب وتنادي السلام
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله وسمع تلاوة القرآن وتسبيح الجن فجزع الراهب جزعا شديدا وادخل راسه في فراشه
وهو يقول يا نور النور يا مدبر الامور فلما اصبح الصباح وهموا على الرحيل اشرف الراهب عليهم وقال يا معشر الناس من عميد هذا الجيش
المقدم عليكم فاشاروا الى خولي بن يزيد لعنه الله فقال له انت عميد قومك قال نعم قال اسئلك بالله وبحق النبي عليك الا ما اخبرتني
من اين اقبلتم وما معكم وما هذا الراس الذي معك قال اقبلنا من الكوفة وهذا راس خارجي خرج بارض العراق على الخليفة امير المؤمنين يزيد بن
معاوية فقتلناه وجئنا براسه واهله فقال ما اسمه قال الحسين قال ابن من هو قال لا ادري فقال اسئلك بالله وبحق صاحبك يزيد بن
معاوية اخبرني راس من هو قال راس الحسين بن علي بن ابي طالب وامه فاطمة الزهراء قال ومن جده قال محمد المصطفى هذا ابن بنت نبيكم معطل الا
فامسك الملعون عن الكلام فقال لهم قولوا لي قالوا الذي اخبرناك به هو الصحيح فقال تبا وما فعلتم ثم صفق بيديه على يديه وقال لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يا ويلك عليك لعنة الله وعلى صاحبك ثم بكى ودخل راسه في الصومعة وخر مغشيا فلما افاق نادى صدقت الاخبار
في قولها قال الخولي لعنه الله وما قالت الاخبار قال الراهب يقتل في هذا الوقت نبي او ابن نبي او وصي نبي وانه اذا قتل مطرت السماء دما ولا يبقى حجر ولا
مدر الا وتصبب تحته دم عبيط ثم واعجباه من امة قتلت ابن بنت نبيها وهم يقرؤن القرآن الذي نزل على نبيهم لقد تفرقت اهواكم كتفرق اهواء بني اسرائيل
في مثل هذا اليوم تقتل امة محمد صلى الله عليه وآله اولاده مع قرب العهد بالاسلام غض طري واعجباه من قوم قتل ابن دحيهم ابن نبيهم ثم قال
يا خولي هل لك ان تدفع لي هذا الراس واعيده اليك قال ما لي الى ذلك من سبيل وما كنت بالذي اكشف وجهه الا بين يدي يزيد لاخذ منه الجائزة
قال الراهب وكم تامل من الجائزة قال بدرة فيها عشرة آلاف درهم فقال الراهب انا اعطيك بدرة فيها عشرة آلاف درهم وادفع لي الراس فقال
على شرط انك ترده الينا فقال نعم قال احضر ما ذكرت فدلى اليه البدرة ودفعوا اليه الراس فلما اخذه الراهب انكب عليه وجعل يمسح وجهه
ويقبل ثناياه وهو ينشد ويقول قل لمن جار حسبنا الجهل اليوم حتى لم تكن تعرف من هو سوف تجزى ما عملنا ان تكن من بني عيسى
على الجهر وقتنا سوف تجزون جميعا ليس من جربك تبنا ثم ان الراهب قال لعن الله ظالمك لعن الله قاتلك يعز علي يا ابا عبد الله ان لا اكون
اول شهيد استشهد بين يديك ولكن اذا لقيت جدك رسول الله فاقرئه عني السلام واخبره اني اقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان جدك محمدا عبده ورسوله ثم انه اشرف على القوم ودفع الراس اليهم وقال يا ويلكم لقد اخترتم المال والدنيا الفانية على الآخرة
ونسيتم الموت الحساب واستحوذ عليكم الشيطان فاف لكم وانما لكم انتم تضربون بعضنا وتصلون الصلوات التي سنها الله تعالى ورسوله
وقد قتلتم ولده وقد بريتم منه والله لا افتتم امر ولا اصلحكم خيرا فويل لكم يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون فلم يعبؤا بكلامه ثم بكى
بكاء شديدا وجعل يقول قل لمن الوصي بالجهل سبا تبا لك يا لعين ما زلت تبا ما تعرضت الوصي ثم وقال ولست تعرف ربا
انت عبد المسيح لا عبراتي لعلي الوصي اعلاجبا وجلسوا يقتسمون المال فحولها الله في ايديهم حجارة سوداء عليها مكتوب وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال لهم خولي اكتموا هذا الامر ولا تظهروا عليكم وفضيحة الى آخر الدهر فان امر شنيع لقد استنزلنا الشيطان
واغوانا قال سهل فبينا نحن سائرون واذا بهاتف يقول ارجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب وقد غضب الله وعاقبه
ولم يحيوه في يوم العذاب الا لعن الاله بني زياد واسكنهم جهنم في عذاب قال فلما سمعوا ذلك فزعوا فزعا شديدا وساروا و
نزلوا عشيتهم بباب دمشق ثم ان خولي بن يزيد لعنه الله انفذ الى يزيد رسولا فمضى الرسول الى دمشق فاستاذن على يزيد فحين ورد عليه
وقال اقر الله عين الامير فقال يزيد بماذا قال بقدوم راس الحسين بن علي هو وحريمه فقال له يزيد لا اقر الله لك عينا وقطع يديك ورجليك
وطرح الكتاب وخرج فلما قرأ يزيد الكتاب عض على اناملة وقال عصبته ورب الكعبة وجعل لا يقراه احدا الا ويقول عصبته ورب
الكعبة حتى وقع الكتاب في يد مروان بن الحكم لعنه الله قال فتبسم ضاحكا فرحا مسرورا وقال يا ويلكم يصنع الله ما هو صانع قال
فعند ذلك انتزع الايمان من قلب يزيد وامر الجيش فعباه مائة وعشرين راية وامرهم ان يستقبلوا راس الحسين عليه السلام وان يدخلوا
من باب جيرون الى باب توما واقبلت الرايات من تحتها التكبير والتهليل واذا من تحتها هاتف يقول جاؤا براسك يا ابن بنت محمد
بدماء مترملا ترميلا ويكبرون اذا قتلت وانما قتلوا بك التكبير والتهليلا لا يوم اعظم حسرة من يوم ادخلنا دمشق لقد قالوا اللعين قتلا

وكانما بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهارا عامدين رسولا قتلوك عطشانا ولم يرقبوا في قتلك التنزيل والترتيلا فابكوا لمن قتلوا هنالك
وهتكوا يا اهل بيت الجود والتفضيلا يا من اذا عظم العزاء عليهم كان البكاء حزنا عليه طويلا قال سهل ومنعت الناس لا نظر من ابن بكلوا
بالراس فاتوا به الى باب توما فازدحم الناس ولم يمكنهم الدخول فعدلوا الى باب الكراديس وانما سمي بذلك لان تكردس فيه والجازه الى باب الساعات
وسمي بذلك لانهم وقفوا بالراس عنده ثلاث ساعات واقبلت الرايات يتلو بعضها بعضا واذا بفارس بيده رمح طويل وعليه راس وجه اشبه
بوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتهلل نورا كانه البدر الطالع ومن وراءه النساء على اقتاب الجمال بلا وطاء ولا غطاء على الاولى ام
كلثوم وهي تنادي وا اخاه وا سيداه وا محمداه وا علياه وراءه نسوة مهتكات فجعلت انظر اليهن متاسفا فاقبلت جارية على بعير بغير
وطاء ولا غطاء عليها برقع خز وهي تنادي يا اخي يا خالي يا ابي يا جداه وا محمداه وا علياه وا حسيناه وا عباساه هلكت عصبة محمد المصطفى
على يدي ابي سفيان وعتبة قال سهل فجعلت انظر اليها فصاحت بي صيحة عظيمة وقالت يا شيخ اما تستحي من الله تتصفح وجوه بنات رسول الله
والله يا مولاتي ما نظرت اليكم الا نظر حزن وانا مولى من مواليكم فقالت من انت فقلت انا سهل بن سعد قد رايت جدك رسول الله من انت
رحمك الله قالت انا سكينة بنت الحسين ثم التفت فرايت زين العابدين فبكيت وقلت يا مولاي انا من شيعتكم وقد استمنيت ان اكون
اول قتيل قتل بين يديك ابيك هل من حاجة فقالت معك شيء من المال قلت نعم الف دينار والف درهم فقالت ادفع منها شيئا الى حامل
الراس وسله ان يكون من بين يدي الحرم فيشتغل الناس بالنظر اليه عن حرم رسول الله وان يجعلنا في طريق قليل النظارة فقد اوذينا من كثرة
الناس قال سهل ففعلت ذلك بالقائد فامر بحوائجي الى ان يجعل الرؤس على الرماح في اوساط المحامل بغيا منه وكفرا وسلك بهم بين
النظارة واقبل علي بن الحسين وهو مغيا على بعير بغير وطاء ولا غطاء وقد نهكته العلة فلما نظر الى الناس واجتماعهم بكى بكاء شديدا
وجعل يقول اقاد ذليلا في دمشق كانني من الزنج عبد غاب عنه نصير وجدي رسول الله في كل مشهد وشيخي امير المؤمنين وزيره
فياليت لم انظر دمشق ولم اكن يراني يزيد في البلاد اسيرا قال سهل ونظرت الى روشن هنالك عليه خمس نسوة بينهن عجوز محدودبة لها
من العمر ثمانون سنة فلما صار الراس بازاء الروشن وثبت العجوز واخذت حجرا فضربت به راس الحسين فقلت اللهم اهلكها يا رب واهلك
من معها فما استتم كلامي حتى سقط بهن الروشن فهلكت وهلك من معه وهلك تحته خلق كثير الثاني والخمسون ومائة انتقام
آخر امالي الشيخ قال السلمي لرجل انت تتبع القطران قال والله ما رايت القطران الا انني كنت ابيع السمك في عسكر عمر بن سعد في كربلاء فراى
في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب يسقيان الشهداء فاستسقيت عليا فابى فاتيت النبي واستسقيت فنظر الى وقال
الست ممن اعان علينا فقلت يا رسول الله اني محترف والله ما رميتهم فقال اسقه قطرانا فسقاني شربة قطران فلما انتبهت كنت ابول
ثلاثة ايام القطران ثم انقطع وبقي معي رائحته الثالث والخمسون ومائة انتقام آخر ابن شهرآشوب من كتاب المذكرين قال
قال الشعبي رايت رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تغفر لي فسالته عن ذنبه فقال كنت من الموكلين على راس
الحسين وكان معي خمسون رجلا فرايت غمامة بيضاء من نور قد نزلت من السماء الى الخيمة وجمعا كثيرا احاطوا بها فاذا فيهم آدم ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى ثم نزلت اخرى وفيها النبي عليه السلام وجبرائيل وميكائيل وملك الموت فبكى النبي وبكوا معه جميعا فدنا ملك الموت
وقبض تسعا واربعين فوثب علي يحليو فقلت يا رسول الله الامان الامان فوالله ما شايعت في قتله ولا رضيت فقال ويحك وانت
تنظر الى ما يكون فقلت نعم فقال يا ملك الموت خل عن قبض روحه فانه لا بد ان يموت يوما فتركني وخرجت الى هذا الموضع تائبا على ما كان
منه الرابع والخمسون ومائة كلام الراس وانتقام آخر ابن شهرآشوب عن النطنزي في الخصائص لما جاؤا براس الحسين ونزلوا
منزلا يقال له قنسرين اطلع الراهب من صومعته على الراس فراى نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد الى السماء فاتاهم بعشرة آلاف درهم
واخذ الراس وادخله صومعته فسمع صوتا ولم ير شخصا قال طوبى لك وطوبى لمن عرف حرمتك فرفع الراهب راسه قال يا رب بحق عيسى تامر هذا
الراس بالتكلم معي فتكلم الراس وقال يا راهب اي شيء تريد قال من انت قال ابن محمد المصطفى وابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء وانا المقتول بكربلا
انا المظلوم انا العطشان فسكت فوضع الراهب وجهه على وجهه فقال لا ارفع وجهي عن وجهك حتى تقول انا شفيعك يوم القيامة فتكلم الراس
وقال ارجع الى دين جدك محمد فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقبل له الشفاعة فلما اصبحوا اخذوا منه
الراس والدراهم فلما بلغوا الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة الخامس والخمسون ومائة انتقام آخر ابن شهرآشوب قال
في آثار ابن عباس ان ام كلثوم قالت لحاجب ابن زياد ويلك هذه الالف درهم خذها اليك واجعل راس الحسين امامنا واجعلنا على الجمال
وراء الناس ليشتغل الناس بنظرهم الى راس الحسين عنا فاخذ الالف وقدم الراس فلما كان الغد اخرج الدراهم وقد جعلها الله حجارة

سوداء

سوداء مكتوب على احد جانبيها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون **الساس و**
الخمسون ومائة نور الرأس تاريخ البلاذري والطبري ان الحضرمية امرأة خولى بن يزيد الاصبحي قالت وضع خولى رأس الحسين تحت اجانة
فى الدار فوالله ما زلت انظر الى نور يسطع مثل العمود من السماء الى الاجانة ورأيت طيرا بيضا ترفرف حولها **السابع والخمسون ومائة قراءة**
الرأس ابن شهرآشوب قال ذكر ابو مخنف عن الشعبى انه صلب رأس الحسين بالصيارف فى الكوفة فتنحنح الرأس وقرأ سورة الكهف الى قوله انهم
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى فلم يزدهم ذلك الا ضلالا **الثامن والخمسون ومائة قراءة الرأس** ابن شهرآشوب قال فى اثر انهم لما صلبوا
رأس الحسين على الشجرة سمع منه وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون **التاسع والخمسون ومائة ذكر الله تعالى الرأس**
ابن شهرآشوب انه سمع الرأس ايضا صوته بدمشق يقول لا قوة الا بالله **الستون ومائة انتقام آخر وغيره** ابن شهرآشوب عن
ابى مخنف فى رواية لما دخل بالرأس على يزيد كان للرأس طيب قد فاح على كل طيب ولما نحر الجمل الذى حمل عليه رأس الحسين كان لحمه امر من الصبر ولما
قتل وما الورس دما وانكسفت الشمس الى ثلاثة اسابيع وما فى الارض حجر الا وتحته دم وناحت عليه الجن كل يوم نوفمبر السيد الى سنة كاملة
الحادى والستون ومائة تحريف لمن حمل الرأس ابن شهرآشوب من دلائل النبوة عن ابى بكر البيهقى بالاسناد الى ابى قبيل ونما
ابو عبد الله النسابة ابو ايضا انه لما قتل الحسين واحتز رأسه قعدوا فى اول مرحلة يشربون النبيذ ويتحيون بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد
فكتب سطرا بالدم اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب قال فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا وفى كتاب ابن بطة انهم وجدوا ذلك مكتوبا
فى كنيسة **الثانى والستون ومائة انتقام وفضيلة** وذكر ان رجلا كان فى الطواف واذا برجل يطوف وهو يقول اللهم
اعوذ بك من ذلك الشقاء اللهم اغفر لى وما اظنك لا تفعل فقلت له يا عبد الله اتق الله ولا تيأس من رحمة الله فلو ان ذنوبك عدد قطر السماء
لم يستغفر الله لو جئته وجما فقال له ادن منى فدنوت منه فقال له يا اخى اعلم انى كنت من اصحاب اللعين عبيد الله بن زياد ويزيد بن معوية
وكنت قريبا منهم فلما اوتى برأس الحسين وطافوا به امر ان يوضع فى طشت من اللجين وجعل ينكث ثناياه بالقضيب وجعل يقول قد شفيت
فيك وذا ابيك عمر انا بالخروج على اذ بارض العراق فنصر الله ابى عليه وهو خير الحاكمين ثم ان اهل العراق خدعوك واخرجوك فنصرنى الله عليك
فالحمد لله الذى اظفرنى عليك ومكننى منك فحسب فقد ذبحتنا على الحسين وحقا على اعدائه ثم جمع الناس ليأخذ بقلوبهم ثم قال بعزة على
يا ابا عبد الله ان اهل العراق خدعوك وقتلوك وعزيز على قتلك او يصيبك ما اصابك وقد نفذ فيك حكم الله ثم دعا برأسه فغسله
ثم دعا بحنوط فحنطه وطيبه وكفنه وجعله فى صندوق وغلق عليه بابه ثم قال ضعوه بين يدى قصرى واضربوا عليه سرادقا ووجد ابد عوامة
ان يرضى الناس ويكفهم عنه ففعلوا ذلك وجعل على السرادق حرسا خمسين رجلا ووكلوا بابهم فلما كان الليل ارسل الملعون الينا الحمالة
وخمرا فشربوا اصحابى وانا لم اشرب لما رأيت حزنا على الحسين ولكن استلقيت على ظهرى فى تلك الليل وانا متفكر فيما فعل اللعين اذ سمعت صوت
رعد فنظرت الى السماء وابوابها مفتحة واذا قد اقبلت سحابة بيضاء لها نور قد اضاء واذا قائل يقول اهبط يا آدم فهبط فاحاطت به صفوف
من الملائكة واذا سحابة اخرى وقائل يقول اهبط يا نوح فهبط فهبط واحاطت به صفوف الملائكة واذا قد اقبلت سحابة اخرى وقائل يقول
يا ابرهيم فهبط واحاطت به صفوف الملائكة واذا قد اقبلت سحابة اخرى وقائل يقول اهبط يا موسى فهبط واحاطت به صفوف الملائكة واذا قد
اقبلت سحابة اخرى وقائل يقول اهبط يا عيسى فهبط واحاطت به صفوف الملائكة فنظرت الى سحابة اخرى هى اعظم نورا من الجميع واذا بقائل
يقول اهبط يا محمد فهبط ودخل الخيمة فسلم على من فيها فردوا عليه السلام وعزوه باهل بيته وتقدم الى الصندوق ففتحه واخرج منه وجعل يقبله
ويبكى بكاء شديدا ويقول يا ابى آدم ويا ابى نوح ويا ابى ابرهيم ويا اخى موسى ويا اخى عيسى ما ترون ما فعلت امتى بولدى من بعدى لا انالهم الله
شفاعتى ثم نظرت الى نور ملأ ما بين السماء والارض واذا بملائكة قد احاطوا بالخيمة ودخلوها وقالوا يا محمد العلى الاعلى يقرئك السلام ويقول
لك اخفض من صوتك فقد ابكيت لبكائك الملائكة فى السموات والارض وقد ارسلنا اليك نمتثل امرك فقال من الله بدأ السلام
واليه يعود من انتم رحمكم الله فقال احدهم انا ملك الشمس ان اردت ان احرق هذه الامة فعلت وقال الآخر انا ملك البحار ان امرتنى ان اغرقهم
فعلت وقال الآخر انا ملك الارض اردت ان اخسفها واقلب عاليها سافلها فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ليخاصمهم بين يدى ربى
بحكم بيننا وهو خير الحاكمين فقال الجميع من حضر جزاك الله خيرا يا محمد هل امسك ما الرأفة بهم ثم اقبل نوح من الملائكة فقالوا يا محمد ان الله امرنا
السلام وقد امرنا بقتل هؤلاء فقال النبى شأنكم بهم فاقبل على كل رجل منهم ملك وبيده حربة من نار واقبل الى ملك فقلت يا رسول
الله الامان فقال اذهب لا غفر الله لك فانتبهت فاذا اصحابى رمادا وقد اصبحت متخليا من الدنيا بعجبى لا اصدا لى الله **الثالث**
والستون ومائة انتقام آخر ذكر عبد الملك بن عمير كان جار من بنى ساعدة جده ووجهه اسود وراسه ابيض فقلت له يوما

ما هذا الذى ارى بك يا فلان قال يا اخى اعلم انى شهدت عسكر ابن زياد واخذت من بعض الرؤس التى لاصحاب الحسين فلبسهت كما ترانى ومع ذلك انى
ارى فى منامى ان الرأس كل ليلة يكلمنى ويريد مقى الى النار وقد طلبوا بذلك اهل فاذا علوا الى قد رمت يقطون **الرابع والستون ومائة**
نور للرأس الشريف وذكر ان عدد من قتل مع الحسين عليه السلام ادعيه وثمانون رجلا فجاءت كندة بثلثة وعشرين رأسا صاحبهم قيس بن
الاشعث لعنهم الله وهوازن بعشرين رأسا صاحبهم شمر بن ذى الجوشن لعنه الله وجاءت تميم بسبعة عشر رأسا وجاءت بنو اسد بستة رؤس
وجاءت مذحج وباقى الناس بباقى الرؤس وكان صاحب رأس الحسين خولى بن يزيد الاصبحى لعنهم الله واقام ابن سعد يومه ذلك ثم جمع قتلاه وصلى
عليهم ودفنهم لعنهم الله وترك الحسين واهله واصحابه بالعراء مرملين بالدماء ولما انفصل ابن سعد من كربلاء خرج قوم من بنى اسد فصلوا
على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء ودفنوها على ما هى عليه الآن وامر ابن سعد باخذ النساء فاخذهن عن جسد الحسين بالرغم لا بالرضاء
وساروا بهن على اقتاب الجمال بغير وطاء ولا غطاء سبايا طالبين الكوفة وتركوا القتلى بارض كربلاء ويوحى فيهم وقوم من بنى اسد ثلثة
الرؤس على الرماح ومعهم ثمانية عشر رأسا علوها على اطراف الرماح وقد رفعوها واشهروها على الاعلام ورأس مولانا الحسين قد اخذ عمود
نور من الارض الى السماء كانه البدر وكان القوم يسيرون على نوره وكان قد رفعوه على رأس طويل يسير على رأس عمر بن سعد **الخامس و**
الستون ومائة النور والقراءة والكلام والنار وذكر سهل بن حبيب الشهرزورى كنت قد اقبلت فى تلك السنة
اريد الحج الى بيت الله الحرام فدخلت الكوفة فوجدت الاسواق معطلة والدكاكين مغلقة والناس مجتمعون حلقا حلقا اكثرهم حلقا منهم من يبكى
سرا ومنهم من يضحك جهرا فتقدمت الى شيخ منهم وقلت له يا شيخ ما نزل بكم اراكم مجتمعين كتائب الكم عيد لست اعرفه للمسلمين فاخذ بيدى
وعدل بى ناحية عن الناس وقال يا سيدى ما لنا عيد ثم بكى بحرقة ونحيب فقلت اخبرنى يرحمك الله قال بسبب عسكرين احدهما منصور والآخر
مهزوم مقهور فقلت لمن هذان العسكران فقال عسكر ابن زياد وهو ظافر منصور وعسكر الحسين بن على وهو مهزوم مكسور ثم قال ولحرقتنا
ان يدخل علينا رأس الحسين فما استتم كلامه اذ سمعت البوقات تضرب والرايات تخفق وقد اقبلت فمددت طرفى واذا بالعسكر قد اقبل ودخل
الكوفة فلما انقضى دخوله سمعت صيحة عالية واذا برأس الحسين عليه السلام قد اقبل على رمح طويل وقد لاحت شواربه والنور يخرج من فلقات
من فيه حتى يلحق بعنان السماء فخنقتنى العبرة لما رأيته واقبلت من بعده ام كلثوم عليها وعلى ابائها السلام وعليها برقع خز ادكن وهى تنادى
يا اهل الكوفة غضوا ابصاركم عن النظر الينا معاشر الناس اما تستحون من الله ورسوله تنظرون الى حريم نبيكم
رسول الله وحريم على المرتضى وفاطمة الزهراء عليهما السلام قال فغضوا الناس ابصارهم من النظر اليهم قال سهل بن حبيب رضى الله عنه
فوقفوا بباب بنى خزيمة ساعة من النهار والرأس على قناة طويلة فتلا سورة الكهف الى ان بلغ فى قرائته الى قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا قال سهل والله ان قرائته اعجب الاشياء ثم بكيت وقلت ان هذا امر فظيع ثم غشى على فلم افق من غشوتى
الا وختم السورة قال واقبلوا بالرأس الى عبيد الله بن زياد فقال بعضهم حدثنى بعض من حضر ذلك اليوم قال رأيت نارا قد خرجت من القصر
وولى عبيد الله بن زياد هاربا من مجلسه الى بعض البيوت وارتفعت النار وتكلم الرأس بصوت فصيح ولسان طلق حتى سمعه عبيد الله بن زياد
لعنه الله وجميع من فى القصر وهو يقول الى اين تهرب يا لعين ان عجزت عنك النار فى الدنيا فما تعجز عنك فى الآخرة قال فهى شوارب يوم القيمة
قال فوقع كل من كان حاضرا على وجههم بجلال امر تلك النار وكلام الرأس فلطموا على رؤسهم لاجل ذلك فلما ارتفعت وسكت الرأس رجع عبيد الله
بن زياد وجلس فى مجلسه ودعا بالرأس فاحضر بين يديه وهو فى طشت من الذهب وجعل يضرب بقضيب فى يده على ثناياه ويتكثها ويقول لقد
اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال له رجل من القوم مه فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يرشف موضع قضيبك فقال يوم بيوم
ببدر واراد ان يصلبه فى الكوفة فخشى ان يتكلم عليه بكلام آخر **السادس والستون ومائة النور والقراءة من الرأس** الشريف وبعد
ذكر ان عبيد الله بن زياد لعنه الله بعد ما عرض عليه رأس الحسين عليه السلام دعا بخولى بن يزيد الاصبحى لعنه الله وقال له خذ هذا الرأس
حتى اسألك عنه فقال سمعا وطاعة فاخذ الرأس وانطلق به الى منزله وكان له امرأتان احداهما ثعلبية والاخرى مضرية فدخل على المضرية
فقالت له ما هذا فقال هذا رأس الحسين بن على عليه السلام وفيه ملك الدنيا فقالت له ابشر فان خصمك غدا جده محمد المصطفى ثم
قالت والله لا كنت لى بعل ولا انا لك باهل ثم اخذت عمودا من حديد واوجعته به دماغه فانصرف من عندها واتى به الى الثعلبية
فقالت ما هذا الرأس الذى معك قال رأس خارجى خرج على عبيد الله بن زياد فقالت وما اسمه فابى ان يخبرها ما اسمه ثم تركه على التراب
وجعل عليه اجانة قال فخرجت امرأته فى الليل فرأت نورا ساطعا من الرأس الى عنان السماء فجاءت الى الاجانة فسمعت انينا وهو يقرأ
الى طلوع الفجر وكان آخر ما قرأ وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وسمعت حول الرأس دويا كدوى الرعد فعلمت انه تسبيح

الملائكة فجاءت الى بعلها وقالت ان كذا وكذا فاتى بي تحت الاجانة فقال الراس خارجي قتله الامير عبيد الله بن زياد واريد ان اذهب الى يزيد بن معوية ليعطيني عليه مالا كثيرا فقالت من هو قال الحسين بن علي فصاحت وخرت مغشية عليها فلما افاقت قالت يا ويلك يا شر المجوس لقد اذيت محمدا في عترته اما تخاف من اله الارض والسماء حيث تطلب الجائزة على راس ابن سيدة نساء العالمين ثم خرجت من عنده باكية فلما نام رفعت الراس وقبلته ووضعته في حجرها وجعلت تقبله وتقول لعن الله قاتلك وخصمك جدك المصطفى فلما جن الليل غلب عليها النوم فرات كان البيت قد انشق بضياء ونور فجاءت سحابة بيضاء فخرج منها امرأتان فاخذتا الراس من حجرها وبكتا قالت فقلت لهما بالله من انتما فقالت احديهما انا خديجة بنت خويلد وهذه ابنتي فاطمة الزهراء ولقد شكرنا لك وشكر الله لك عملك وانت رفيقتنا في درجة القدس في الجنة قالت فانتبهت من النوم والراس في حجرها فلما اصبح الصبح جاء بعلها لاخذ الراس فلم تدفعه اليه وقالت ويلك طلقني فوالله لا جمعني واياك بيت فقال ادفعي الي الراس وافعلي ما شئت فقالت لا والله لا ادفعه اليك فقتلها واخذ الراس فجعل الله روحها الى الجنة جوار سيدة النساء.

السابع والستون ومائة كلام الراس الشريف الشيخ فخر الدين النجفي قال روى الثقاة عن ابي سعيد الشامي قال كنت ذات يوم مع القوم اللئام الذين حملوا الرؤس والسبايا الى دمشق لما وصلوا الى دير النصارى وقع فيهم بينهم ان نصر الخزاعي قد جمع عسكرا ويريد ان يهجم عليهم نصف الليل ويقتل الابطال ويجدل الشجعان ويأخذ الرؤس والسبي فقال رؤساء العسكر من عظم اضطرابهم نلتجأ الليلة الى الدير ونجعله كهفا لنا لان الدير كان لا يقدر ان يتسلط عليه العدو فوقف الشمر واصحابه على باب الدير وصاح باعلى صوته يا اهل الدير فجاءهم القسيس الكبير فلما راى العسكر قال لهم من انتم وما تريدون فقال الشمر لعنه الله نحن من عسكر عبيد الله بن زياد ونحن سائرون من العراق الى الشام فقال القسيس لاي غرض قال كان شخص بالعراق قد بغى وخرج على يزيد وجمع الجماعة فبعث يزيد عسكرا عظيما فقتلوهم وهذه رؤسهم وهؤلاء النساء سبيهم قال الراوي فنظر القسيس الى راس الحسين واذا بالنور ساطع منه والضياء لامع قد لحق بالسماء فوقع في قلبه هيبة منه فقال القسيس ديرنا ما يسعكم بل ادخلوا الرؤس والسبي الى الدير وحيطوا انتم من خارج فان دهمكم عدو فقاتلوه ولا تكونوا مضطربين على السبي والرؤس قال فاستحسنوا كلام القسيس صاحب الدير وقالوا هذا هو الراي فحطوا راس الحسين في صندوق وقفل عليه وادخلوه الى داخل الدير والنساء وزين العابدين عليه السلام وحطوا في الدير في مكان يليق بهم قال الراوي ثم ان صاحب الدير اراد ان يرى الراس الشريف فجعل ينظر حول البيت الذي فيه الصندوق وكان له روزنة فنظر في تلك الدار فراى البيت يشرق نورا ورأى ان سقف البيت قد انشق ونزل من السماء تخت عظيم والنور يسطع من جوانبه واذا بامرأة احسن من الحور جالسة على التخت واذا بشخص يصيح اطرقوا ولا تنظروا واذا قد خرج من ذلك البيت نساء فاذا حواء وصفية وزوجة ابراهيم ام اسمعيل وراحيل ام يوسف وام موسى وآسية ومريم ونساء النبي قال الراوي فاخرجوا الراس من الصندوق وكل من تلك النساء واحدة بعد واحدة يقبلن الراس الشريف فلما وصلت النوبة لمولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام غشي على بصر صاحب الدير وعاد لا ينظر بالعين بل يسمع الكلام واذا قائلة تقول السلام عليك يا قتيل الام السلام عليك يا مظلوم الام السلام عليك يا شهيد الام السلام عليك يا روح الام لا يداخلك هم ولا غم فان الله سيفرج عني وعنك ويأخذ لي بثارك قال فلما سمع صاحب الدير البكاء من النساء اللاتي نزلن من السماء اندهش ووقع مغشيا عليه فلما افاق من ذلك البكاء واذا بالشخص نزل الى البيت وكسر القفل والصندوق واستخرج الراس وغسله بالكافور والمسك والزعفران ووضعه في قبلته وجعل ينظر اليه ويبكي ويقول يا راس رؤس بني آدم ويا عظيم ويا كريم جميع العالم اظنك انت من الذين مدحهم الله في التورية والانجيل وانت الذي اعطاك فضل التأويل لان خواتين سادات الدنيا والآخرة يبكين عليك ويندبنك اما اريد ان اعرفك باسمك ونعتك فنطق الراس باذن الله وقال انا المظلوم انا المقتول انا المهموم انا المغموم وانا الذي بسيف العدوان والظلم قتلت انا الذي بحرب اهل البغي ظلمت فقال صاحب الدير بالله ايها الراس زدني فقال الراس ان كنت تسئل عن حالي ونسبي انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن خديجة الكبرى انا ابن العروة الوثقى انا شهيد كربلاء انا مظلوم كربلاء انا قتيل كربلاء انا عطشان كربلاء انا ظمآن كربلاء انا محزون كربلاء قال الراوي فلما سمع صاحب الدير من راس الحسين هذا الكلام جمع تلامذته ومريديه وحكى لهم هذه الحكاية وكانوا سبعين رجلا فضجوا بالبكاء والنحيب ونادوا بالويل والثبور ورموا العمائم من رؤسهم وشقوا ازياقهم وجاؤا الى سيدنا ومولانا علي بن الحسين زين العابدين ثم قطعوا الزنار وكسروا الناقوس واجتنبوا افعال اليهود والنصارى واسلموا على يديه وقالوا يا ابن رسول الله امرنا ان نخرج الى هؤلاء القوم الكفرة ونقاتلهم ونشفي صدور قلوبنا وناخذ بثار سيدنا فقال لهم الامام لا تفعلوا ذلك فانهم عن قريب ينتقم الله منهم ويأخذهم اخذ عزيز مقتدر فردوا اصحاب الدير عن القتال.

الثامن والستون ومائة النور من الراس الكريم وقراءة القرآن

روى بعض نقلة الاخبار عن سهل بن سعد الشهرزوري قال خرجت من شهرزور واريد بيت المقدس فصادف خروجي ايام قتل الحسين عليه السلام فدخلت الشام فرأيت الابواب والدكاكين مغلقة والخيل مسرجة والاعلام منشورة والرايات مشهورة والناس فقد امتلأت منهم السكك والاسواق وهم في احسن زينة يفرحون ويضحكون فقلت لبعضهم اظن حدث لكم عيد لا نعرفه قالوا لا قلت فما بال الناس كلهم فرحين مسرورين فقالوا اغريب انت ام لا عهد لك بالبلد قلت نعم فماذا قالوا فرح الامير يزيد بفتح عظيم قلت وما هذا الفتح قالوا خرج عليه خارجي بالعراق فقتله والمنة لله تعالى وله الحمد قلت ومن هذا الخارجي قالوا الحسين بن علي بن ابي طالب قلت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله قالوا نعم قلت انا لله وانا اليه راجعون وان هذا الفرح والزينة لقتل ابن بنت نبيكم او ما كفاكم قتله حتى سميتموه خارجيا فقالوا امسك عن هذا الكلام واحفظ نفسك فانه ما من احد يذكر الحسين بخير الا ضربت عنقه فسكت عنهم باكيا حزينا فرايت بابا عظيما قد دخلت فيه الاعلام والطبول فقالوا الراس يدخل من هذا الباب فوقفت هناك وكلما تقدموا بالراس كان اشد لفرحهم وارتفعت اصواتهم واذا براس الحسين عليه السلام والنور يسطع من فيه كنور رسول الله فلطمت على وجهي وقطعت اطماري وعلا بكائي ونحيبي وقلت واحزناه للابدان السالبة النازحة عن الاوطان المدفونين بلا اكفان واحزناه على الخد التريب والشيب الخضيب يا رسول الله ليت عينك ترى راس الحسين في دمشق يطاف به في الاسواق وبناتك مشهورات على النياق مشققات الذيول والاذيال ينظر اليهن شرار الفساق اين علي بن ابي طالب يراكم على هذا الحال ثم بكيت وبكى لبكائي كل من سمع مني منهم واكثرهم لا يفطنون لكثرة الغلبة وشدة فرحهم واشتغالهم بسرورهم وارتفاع اصواتهم واذا بنسوة على اقتاب الجمال بغير وطاء ولا ستر وقائلة منهن تقول وامحمداه واعلياه واحسناه واحسيناه لو رايتم ما حل بنا من الاعداء يا رسول الله بناتك اسارى كانهن بعض اليهود والنصارى وهي تنوح بصوت شجي يقرع القلوب على الرضيع والشيخ الكبير وعلى المذبوح من القفا ومسلوب العباء العريان بلا رداء واحزناه لما نالنا اهل البيت فعند الله نحتسب مصيبتنا قال فتعلقت بقائمة المحمل وناديت باعلى صوتي السلام عليكم يا آل بيت محمد ورحمة الله وبركاته وقد عرفت انها ام كلثوم بنت علي فقالت من انت ايها الرجل الذي لم يسلم علينا احد غيرك مثل سلامك منذ قتل اخي وسيدي قلت لها يا سيدتي انا رجل من شهرزور واسمي سهل ورايت جدك المصطفى قالت يا سهل الا ترى ما صنع بنا اما والله لو عشنا في زمان لم ير محمد ما صنع بنا اهله بغضا لجدنا قتل والله اخي وسيدي وسبينا كما تسبى العبيد والاماء وحملنا على الاقتاب بغير وطاء ولا ستر كما ترى فقلت يا سيدتي بحق جدك وابيك وامك واخيك سبط نبي الهدى فقالت يا سهل اشفع لنا عند صاحب المحمل ان يتقدم بالراس من بين المحامل ليشتغل الناظرون بها عن النظر الينا فقد خزينا من كثرة النظر الينا فقلت حبا وكرامة ثم تقدمت اليه وسئلته بالله وبالنبي معه فانتهرني ولم يفعل قال سهل وكان معي رفيق نصراني يريد بيت المقدس وهو متقلد سيفا تحت ثيابه فكشف الله عن بصره فسمع راس الحسين وهو يقرأ القرآن ويقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الآية فادركته السعادة وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم انتضى سيفه وشد به على القوم وهو يبكي وجعل يضرب فيهم فقتل منهم جماعة كثيرة ثم تكاثروا عليه فقتلوه رحمه الله فقالت ام كلثوم ما هذه الضجة فحكيت لها الحكاية فقالت واعجباه النصارى يحتشمون دين الاسلام وامة محمد الذين يزعمون انهم على دين محمد يقتلون اولاده ويسبون حريمه ولكن العاقبة للمتقين وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون.

التاسع والستون ومائة الملائكة والانبياء على الراس الكريم روى ابن لهيعة وغيره قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي ولا اراك فاعلا فقلت له يا عبد الله اتق الله لا تقل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار وورق الاشجار فاستغفرت الله غفرها لك انه هو الغفور الرحيم قال فقال لي تعال حتى اخبرك بقصتي فاتيته فقال لي اعلم انا كنا خمسين نفرا ممن سار مع راس الحسين عليه السلام الى الشام فكنا اذا امسينا وضعنا الراس في تابوت وشربنا الخمر حول التابوت فشرب اصحابي ليلة حتى سكروا ولم اشرب معهم فلما جن الليل سمعت رعدا ورأيت برقا فاذا ابواب السماء قد فتحت ونزل آدم ونوح وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين ومعهم جبرئيل وخلق كثير من الملائكة فدنا جبرائيل من التابوت فاخرج الراس وضمه الى نفسه ثم قبله ثم كذلك فعل الانبياء كلهم وبكى النبي على راس الحسين وعزاه الانبياء وقال له جبرائيل يا محمد ان الله تبارك وتعالى امرني ان اطيعك في امتك فان امرتني زلزلت بهم الارض وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي لا يا جبرائيل فان لهم معي موقفا بين يدي الله تعالى يوم القيمة ثم جاءت الملائكة نحونا ليقتلونا فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب لا غفر الله لك.

السبعون ومائة قراءة الراس الكريم المفيد في ارشاده انه لما اصبح عبيد الله بن زياد بعث براس الحسين عليه السلام فدير به في سكك الكوفة كلها وقبائلها فروي عن زيد بن ارقم انه قال مر به علي وهو على رمح وانا في غرفة لي فلما حاذاني سمعته يقرأ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فقف

والله شرعي ونادبت سائلت والله يا ابن رسول الله اعجب **الحادي والسبعون ومائة** مثله ثاقب المناقب عن المنهال بن عمرو قال رأيت
والله راس الحسين صلوات الله عليه على قناة يقرأ القرآن بلسان طلق ذرب بسورة الكهف حتى بلغ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا فقال رجل رأسك والله اعجب يا ابن رسول الله من العجب **الثاني والسبعون ومائة كلامه ع** ثاقب المناقب عن
المنهال بن عمرو قال ادخل راس الحسين صلوات الله عليه دمشق على قناة فمر برجل يقرأ سورة الكهف وقد بلغ هذه الآية ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فانطق الله تعالى الراس فقال امري اعجب من اصحاب الكهف والرقيم **الثالث والسبعون ومائة**
النور المنتشر على الراس الكريم روي عن هند زوجة يزيد قال كنت اخذت مضجعي فرأيت بابا من السماء وقد فتح والملائكة
ينزلون كتائب كتائب الى راس الحسين ع وهم يقولون السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله فبينما انا كذلك اذ نظرت
الى سحابة قد نزلت من السماء وفيها رجال كثير وفيهم رجل دري اللون قمري الوجه فاقبل يسعى حتى انكب على ثنايا الحسين ع يقبلها وهو يقول
ولدي قتلوك أتراهم ما عرفوك ومن شرب الماء منعوك يا ولدي انا جدك رسول الله وهذا ابوك علي المرتضى وهذا اخوك الحسن وهذا عمك
جعفر وهذا عقيل وهذان حمزة والعباس ثم جعل يعدد اهل بيته واحدا بعد واحد قالت هند فانتبهت من منامي فزعة مرعوبة واذا
بنور قد انتشر على راس الحسين ع فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد ادار وجهه الى الحائط وهو يقول ما لي وللحسين ع وقد وقعت
عليه الغموم فقصصت عليه المنام وهو منكس الراس **الرابع والسبعون ومائة ما رآه بعض القوم اللئام** عن سليمان
بن مهران الاعمش قال بينا انا في الطواف في الموسم اذ رأيت رجلا يدعو وهو يقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تفعل قال فارتعدت لذلك فدنوت
منه وقلت يا هذا انت في حرم الله وحرم رسوله وهذه ايام حرم في شهر عظيم فلم تياس من المغفرة قال يا هذا ذنبي عظيم قلت اعظم من جبل تهامة
قال نعم قلت يوزن بالجبال الرواسي قال نعم فان شئت اخبرتك قال اخرج بنا من الحرم فخرجنا منه فقال لي انا احد من كان في العسكر المشوم عسكر
عمر بن سعد حين قتل الحسين ع وكنت احد الاربعين الذين حملوا الراس الى يزيد من الكوفة فلما حملناه على طريق الشام فنزلنا على دير النصارى
وكان الراس معنا مركوزا على رمح ومعه الاحراس فوضعنا الطعام وجلسنا لناكل فاذا بكف في حائط الدير تكتب ارجو امة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب قال فجزعنا من ذلك جزعا شديدا فاهوى بعضنا الى الكف ليأخذها فغابت ثم اعاد واصحابي الى الطعام فاذا الكف
قد عادت تكتب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فقام اصحابي اليها فغابت ثم عادوا الى الطعام فعادت الكف
تكتب وقد قتلوا الحسين بحكم جور فخالف حكمهم حكم الكتاب فامتنعت عن وما هناني اكله ثم اشرف علينا راهب من الدير فرأى نورا
ساطعا من فوق الراس فدفع الى عمر بن سعد الف درهم فاخذها ووزنها ونقدها ثم اخذ الراس وبيته عنده ليلته تلك واسلم على يده
وترك الدير ورحل في بعض الجبال يعبد الله تعالى على دين محمد صلى الله عليه وآله فلما وصل عمر بن سعد الى قرب الشام طلب الدراهم فاحضرت
اليه وهي مختومة فاذا الدراهم قد تحولت خزفا وعلى احد جانبيها مكتوب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال انا لله وانا اليه راجعون خسرت الدنيا والآخرة فكتم هذا الحال ثم لما توجه الى يزيد جعل الراس في طست وهو
ينظر اليه وهو يقول ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل فجزيناهم
ببدر مثلها وباحد يوم احد فاعتدل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل
ومضى عمر بن سعد الى الري فالحق بسلطانه فمحق الله عمره فاهلك في الطريق قال سليمان الاعمش فقلت للرجل تنح عني لا تحرقني بنارك وولت
ولا ادري بعد ذلك ما خبره **الخامس والسبعون ومائة بكاء السماء والارض على الحسين ويحيى ع** ابو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن علي الازرق عن حسن الحكم النخعي قال سمعت امير المؤمنين ع في الرحبة وهو يتلو هذه الآية فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين اذ خرج الحسين بن علي عليهما السلام من بعض ابواب المسجد فقال اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه السماء
والارض **وعنه** قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن عيسى الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابرهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين ع فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله فجاء الحسين ع حتى قام بين يديه فوضع يده على راسه فقال يا بني ان الله عير
اقواما بالقرآن فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وايم الله ليقتلنك من بعدي ثم تبكيك السماء والارض **وعنه**
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب باسناده مثله **وعنه** قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن
وهيب بن حفص النحاس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين ع بكى لقتله السماء والارض واحمرتا ولم تبكيا على احد قط الا على يحيى بن زكريا

والحسين بن علي عليهما السلام **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله **وعنه** قال وحدثني
علي بن موسى ابويه وغيره عن سعد بن عبد الله عن راشد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن هلال قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهم السلم ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤهما قال مكثوا اربعين
يوما تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة قلت جعلت فداك وهذا بكاؤهما قال نعم **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن احمد
عن عمر بن سهل عن علي بن مسهر القرشي قال حدثتني جدتي انها ادركت الحسين بن علي ع حين قتل فمكث سنة وتسعة اشهر والسماء مثل العلقة
مثل الدم ما ترى الشمس **وعنه** قال وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا
حتى قتل الحسين ع فبكت عليه **وعنه** قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال احمرت السماء حين قتل الحسين ع سنة قال ثم بكت السماء والارض على الحسين بن علي عليهما السلام
وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن بن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم نجعل له من قبل سميا الحسين بن علي عليهما السلام
لم يكن له من قبل سمي ويحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت تطلع
الشمس حمراء وتغرب حمراء **وعنه** قال وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابرهيم وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن هاشم عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما بكت السماء على احد بعد يحيى الا على الحسين بن علي عليهما السلام فانها بكت عليه اربعين
يوما **وعنه** قال وحدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي
عبد الله ع قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهم السلم **وعنه** قال وعنه عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن
عمر بن سعد عن محمد بن سلمة عمن حدثه قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام امطرت السماء ترابا احمر **وعنه** قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم
عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن جعفر عن سليم بن القاسم قال اخبرني عمر بن ثابت عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان السماء
لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهما السلام قلت اي شيء كان بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بثوب وقع عليه
شبه اثر البراغيث من الدم **وعنه** قال حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى
بن الفضيل عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فانه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة قال ما اصعب هذا القول
ما تعدله كله ولكن زوروه ولا تجفوه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض **وعنه**
قال وحدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع مثله سواء **وعنه**
قال وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله
مثله **وعنه** بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن غير واحد عن جعفر بن بشير عن حماد عن عامر بن معقل عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله
قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا ولم تبك السماء على احد الا عليهما قال قلت كيف تبكي قال تطلع
بحمرة وتغيب بحمرة **وعنه** قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير باسناده مثله **وعنه** قال وحدثني
ابي وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان السماء بكت على الحسين بن علي عليهما السلام ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤهما قال مكثوا اربعين
يوما تطلع الشمس بحمرة وتغيب بحمرة قلت جعلت فداك هذا بكاؤهما قال نعم **وعنه** قال وعنهما عن سعد عن احمد بن محمد البرقي عن
محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن زيد الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير
المؤمنين ع في الرحبة اذ طلع الحسين ع فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا وليبكين عليه السماء والارض **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن البرقي عن عبد العظيم عن الحسن عن ابي سلمة قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام ما بكت السماء الا على يحيى بن زكريا
والحسين ع **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله وابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثني يحيى وكان
في خدمة ابي جعفر ع عن علي عن صفوان بن الجمال عن ابي عبد الله ع قال سألته في طريق المدينة ونحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ما لي

اراه كئيبا منكسرا فقال لو تعلم ما اجمع لشغلك عن مسئلتي فقلت وما الذي تعلم قال ابتهال الملائكة الى الله عز وجل على قاتل امير المؤمنين وقاتل
الحسين ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم وذكر الحديث **وعنه** قال حدثني ابي عن
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي عن الحسن
بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين بالرحبة اذ طلع الحسين فضحك علي حتى بدت نواجذه ثم قال ان
الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض
وعنه قال دعنه عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد قال حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين مطرت السماء دما **وعنه** قال
بن سعد وحدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين لم يبق في بيت المقدس حجر الا وجد تحته دم عبيط **وعنه** قال حدثني ابي عن محمد بن
الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله يقول كان الذي قتل
الحسين ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقد احمرت السماء حين قتل الحسين سنة ثم قال بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن
زكريا وحمرتهما بكاؤهما **علي بن ابراهيم** في تفسيره قال حدثني ابي عن حنان بن سدير عن عبد الله بن الفضيل الهاشمي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
قال مر عليه رجل عدو لله ولرسوله فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ثم مر عليه الحسين بن علي فقال لكن هذا لتبكين عليه
السماء والارض وقال وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي عليهما السلام **عنه** قال وحدثني ابي عن الحسن بن محبوب
عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ومن معه حتى تسيل
على خديه بوأه الله في الجنة غرفا وايما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خديه لاذى مسنا من عدونا في الدنيا بوأه الله مبوأ صدق في الجنة
وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف عن وجهه الاذى وآمنه يوم القيمة من سخطه
والنار **وعنه** قال وحدثني ابي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله
له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **ومن** طريق المخالفين ما رواه مسلم في صحيحه في الجزء الخامس في تفسير قوله سبحانه وتعالى فما بكت عليهم
السماء والارض الآية وبالاسناد المتقدم قال دعن السدي لما قتل الحسين بن علي صلى الله عليه بكت السماء وبكاؤها حمرتها **ومن** تفسير الثعلبي
ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض الآية **و**بالاسناد المتقدم قال ذلك ان المؤمن اذا مات بكت عليه السماء والارض اربعين
صباحا قال وقال عطاء بكاؤها حمرة اطرافها قال السدي لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكت عليه السماء وبكاؤها
حمرتها **و**بالاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي حدثنا ابو العباس الدغولي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا خالد بن خداش حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال اخبرونا ان الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين وبه قال عن ابي خيثمة اخبرنا ابو سلمة حدثنا حماد
بن سلمة اخبرنا سليم القاضي قال مطرنا دما ايام قتل الحسين صلى الله عليه **ومن** كتاب المصابيح تصنيف ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء في آخر
كراس من الكتاب باسناده عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الحسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط **ومن** الكتاب المذكور ايضا ذكر مصنفه باسناده عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه ذات ليلة في بعض الحاجات فخرج
النبي صلى الله عليه وآله وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين عليهما
السلام على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما **السادس والسبعون ومائة بكاء**
الملائكة عليه السلام ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال ما لكم لا تأتو
يعني قبر الحسين ان اربعة آلاف ملك يبكون عند قبره الى يوم القيمة **عنه** قال وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ان اربعة آلاف ملك هبطوا يريدون
القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين فهم عند قبره شعث غبر يبكونه
الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله قال ما لكم لا تأتونه يعني قبر الحسين فان اربعة آلاف ملك يبكون عنده الى يوم القيمة
وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي سعيد السراج عن يحيى بن ميثم القطان عن ابي بصير عن ابي
جعفر قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم الساعة **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله

عن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال وكل الله بالحسين سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم
شعثا غبرا منذ يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم **وعنه** قال وعن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة عن
مبارك العطار عن محمد بن قيس قال قال لي ابو عبد الله عند قبر الحسين اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة **وعنه**
قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف باسناده مثله **وعنه** قال وحدثنا محمد بن جعفر الرزاز الكوفي
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر قال
اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة فلا يأتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه
وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد
بن عبد الله عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ابان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال ان الله وكل بقبر الحسين
اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكون من طلوع الفجر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس هبط اربعة آلاف ملك وصعد اربعة آلاف
ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر وذكر الحديث **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي القسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون قال سئل رجل ابا عبد الله وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين
فقال ان الحسين لما اصيب بكته حتى البلاد فوكل الله به اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وذكر الحديث **وعنه**
قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن صالح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول زوروا الحسين ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله بفرج عاجل
ان الله وكل بقبر الحسين بن علي عليهما السلام اربعة آلاف ملك كلهم يبكونه ويشيعونه من زاره الى اهله فان مرض عادوه وان مات شهدوا
جنازته بالاستغفار والترحم عليه **وعنه** قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب باسناده مثله **وعنه**
قال وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال وكل الله بقبر الحسين
سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الآدميين
ويكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره **وعنه** قال وحدثني جعفر بن محمد الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن
يحيى عن حنان بن سدير عن مالك الجهني عن ابي عبد الله قال ان الله وكل بالحسين ملكا في اربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره
ويدعون الله لهم **وعنه** قال وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الملك بن مقرن عن ابي عبد الله قال اذا زرتم ابا عبد الله فالزموا الصمت الا من خير وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة
تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن اشياء من
امور السماء فاما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما
شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما الذي يسألونهم عنه فقال انهم يرون الحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى يسألونهم عنه
قال انهم يمرون اذا عرجوا باسمعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي وعنده فاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من مضى منهم
فيسألونهم عن اشياء ومن حضر منكم الحائر ويقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون باركوا
لهم وادعوا لهم عنا فهي البشارة منا واذا انصرفوا فحفوهم باجنحتكم حتى يحسوا مكانكم وانا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه ولو يعلمون
ما في زيارته من الخير ويعلم الناس ذلك لاقتتلوا على زيارته بالسيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة اذا نظرت اليهم ومعها الف نبي
والف صديق والف شهيد ومن الكروبيين الف الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا يبقى في السموات ملك الا بكى رحمة
لها فما تسكن حتى يأتيها النبي فيقول يا بنية قد ابكيت اهل السموات وشغلتهم عن التسبيح والتقديس فكفي حتى يقدسوا فان الله
بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسأل الله لهم من كل خير ولا تزهدوا في اتيانه فان الخير في اتيانه اكثر من ان يحصى **وعنه**
قال وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
قال حدثنا ابو عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضكم من بعض
مع حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله
قد حضر واتاه النبي ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي وما يبقى وبقي فيها اشياء

لم تنقض فخرج الى القتال فكان تلك الامور التي تعيينا ان الملائكة سئلت الله في نصرته فاذن لهم فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت الملائكة وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا بالانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى ان الزموا قبته حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته وانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وجزعا على ما فاتهم من نصرة الحسين عليه السلام فاذا خرج عليه السلام يكونون انصاره

الباب السادس والعشرون انه بكى عليه كل ما خلق الله

ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثنا خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال بكت الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي عليهما السلام حتى ذرفت دموعها وعنه قال وحدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل باسناده مثله وعنه قال حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي داود عن سعد بن عمرو الجلاب عن الحارث الاعور قال قال علي عليه السلام بابي وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة والله كاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك فاياكم والجفا وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير عن ابي فاختة ويونس بن ظبيان وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر كلهم قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب عليهن والجنة والنار وما خلق ربنا وما يرى وما لا يرى وعنه قال وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن ابي عثمان باسناده مثله وعنه وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير عن يونس وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لما مضى الحسين بن علي عليهما السلام بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلثة البصرة ودمشق وال عثمان وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا وذكر حديثا طويلا يقول فيه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله عليه السلام الا ثلثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا ال عثمان لعنهم الله وذكر الحديث وعنه قال وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابن ابي يعفور عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة ان السماء بكت على الحسين عليه السلام اربعين صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين عليه السلام وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد وما زلنا في عبرة بعده وكان جدي اذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من راه وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معوية لعنهم الله فشهقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزانها لاحرقت من على ظهر الارض من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مأمورة مصفودة ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض واكفأت بما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة وما من عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها السلام واسعدها عليه ووصل رسول الله صلى الله عليه وآله وادى حقنا وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي الحسين عليه السلام فانه يحشر وعينه قريرة والبشارة تلقاه والسرور بين على وجهه والخلق في الفزع وهم آمنون والخلق يعرضون وهم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين فما يرفعون رؤسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وان اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الى النار ومن قائل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وانهم ليرون منزلهم

ولا يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون اليهم وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم ومن خزانهم على ما اعطوا من الكرامة فيقولون نأتيكم ان شاء الله فيرجعون الى ازواجهم بمقالاتهم فيزدادون اليهم شوقا اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين عليه السلام فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة ونجانا مما كنا نخاف ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب فيستوون عليها وهم في الثناء على الله والصلوة على محمد واله حتى ينتهوا الى منازلهم وعنه قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام احدثه فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا وضمه وقبله وقال حقر الله من حقركم وانتقم الله ممن وتركم وخذل الله من خذلكم ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرا فقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء ثم بكى وقال يا ابا بصير اذا نظرت الى ولد الحسين عليه السلام اتاني ما لا املكه بما اتي الى ابيهم واليهم يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها فيحرق اهل الارض فيحفظونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض وما منها قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتها اطفأ نارها باجنحته وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقطعت الجبال وزلزلت الارض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا الامر عظيم قال غيره اعظم منه ما لم تسمعه ثم قال لي يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام فبكيت حين قالها فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامي من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو فخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام وما جاءني النوم واصبحت صائما وجلا حتى اتيته فلما رايته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم تنزل بي عقوبة

الباب الثامن والسبعون ومائة نوح الجن وبكاؤها عليه

ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض الله نبيه الا الليلة ولا اراني الا وقد اصيب ابني الحسين قال وجاءت الجنية منهم وهي تقول الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى متجبر من نسل عبد وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عقبة عن احمد بن عمر بن مسلم عن الميثمي قال خمسة من اهل الكوفة ارادوا نصر الحسين بن علي عليهما السلام فعرسوا بقرية يقال لها شاهي اذ اقبل عليهم رجلان شيخ وشاب فسلما عليهم قال فقال الشيخ انا رجل من الجن وهذا ابن اخي اردنا نصر هذا المظلوم قال فقال الشيخ الجني لهم قد رايت رايا فقال الفتية الانسيون ما هذا الراي الذي رايت قال رايت ان اطير فاتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رايت قال فغاب عنهم يوما وليلة فلما كان من الغد فاذا هم بصوت يسمعون الصوت ولا يرون الشخص وهو يقول والله ما جئتكم حتى بصرت به بالطف منعفر الخدين منحورا وحوله فتية تدمى نحورهم مثل المصابيح يملؤن الدجى نورا وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم من قبل ما ان يلاقوا الخرد العينا فحالني قدر والله بالغه وكان امرا قضاه الله مقدورا كان الحسين سراجا يستضاء به الله يعلم اني لم اقل زورا مجاورا لرسول الله في غرف وللبتول وللطيار مسرورا فاجابه بعض الفتية من الادميين يقول شعرا اذهب فلا زال قبر انت ساكنه الى القيامة يسقى الغيث ممطورا وقد سلكت سبيلا كنت سالكه وقد شربت بكاس المرمن كدا مع فتية فرغوا لله انفسهم وفارقوا المال والاحباب والدورا وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال وحدثني عمر بن سعد قال حدثني عمرو بن ثابت عن ابي زياد القندي قال كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام في السحر بالجبانة وهو يقول شعرا مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود ابواه من اعلى قريش وجده خير الجدود وعنه قال وحدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن ابي الخطاب قال قال عمر بن سعد حدثني ابو الوليد بن عثمان عن جدته قال كانت الجن تنوح على الحسين بن علي عليهما السلام وتقول لمن الابيات بالطف على كره بنيت تلك ابيات حسين يتجاوبن نعيت وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة قال حدثني ايوب بن سليمان بن ايوب الفزاري عن علي بن الجارود قال سمعت الجن ليلا وهي تقول يا عين جودي بالدموع فانما يبكي الحزين بحرقة وتوجع يا عين الهاك الرقاد بطيبه عن ذكر ال محمد وتفجع باتت ثلثا بالصعيد جسومهم بين الوحوش وكلهم في مصرع وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن حسان الكناني قال بكت الجن على الحسين عليه السلام فقالت شعرا ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم باهل بيتي واخواني ومكرمتي منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدثني سلمة قال

حدثني علي بن الحسين عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال بينا الحسين يسير في جوف الليل وهو متوجه الى العراق واذا رجل يرتجز ويقول يا ناقتي لا تذعري من زجري وشمري قبل طلوع الفجر بخير ركبان وخير سفر حتى تحلي بكريم القدر بماجد الجد رحيب الصدر اتى به الله لخير امر ثمت ابقاه بقاء الدهر فقال الحسين عليه السلام شعرا سامضي وما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف مجرما فان عشت لم اندم وان مت لم الم كفى بك ذلا ان تعيش وترغما **وعنه** قال وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام مثل الفاظ سلمة **وعنه** قال حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن يحيى المعاذي قال حدثنا الحسين بن موسى الاصم عن عمرو عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لما هم الحسين عليه السلام بالشخوص من المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام فقال انشدكن الله ان تبدين هذا الامر فانه معصية لله ولرسوله فقالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا كيوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم فننشدك الله جعلنا الله فداك من الموت فيا حبيب الابرار من اهل القبور واقبلت بعض عماته تبكي وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك وهم يقولون شعرا وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريش فذلت حبيب رسول الله لم يك فاحشا ابانت مصيبته الانوف فجلت وسمعتهم يقولون ايضا شعرا ابكوا حسينا سيدا فلقتله شاب الشعر ولقتله زلزلتم ولقتله انكسف القمر واحمرت آفاق السماء من العشية والسحر وتغيرت شمس البلاد بهم واظلمت الكور ذاك ابن فاطمة المصاب به الخلائق والبشر اورثتنا ذلة به جدع الانوف مع الغرر **وعنه** قال حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى المعاذي عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن حصين بن عكرمة قال اصبحنا ليلة قتل الحسين عليه السلام بالمدينة فاذا مولى لنا يقول سمعت البارحة مناديا ينادي ويقول ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل اهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقبيل لقد لعنتم على لسان ابن داود وذي الروح حامل الانجيل **وعنه** قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال حدثني عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن الحارث عن داود الرقي عن جدته ان الجن لما قتل الحسين عليه السلام بكت عليه بهذه الابيات يا عين جودي بالعبر وابكي على محتضر وابكي ابن فاطمة الذي ورد الفرات فما صدر الجن تبكي شجوها لما اتى منه الخبر قتل الحسين ورهطه تعسا لذلك من خبر فلابكينك حرقة عند العشاء وفي السحر ولابكينك ما جرى عرق وما اخضر الشجر

الثالث والسبعون ومائة دعاء الحمام ولعنها قاتله عليه السلام

ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين عليه السلام **عنه** قال حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله الجاموراني عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله عليه السلام فنظرت الى حمام راعبي يقرقر طويلا فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام طويلا فقال يا داود اتدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال تدعو على قتلة الحسين بن علي عليهما السلام فاتخذوه في منازلكم **وعنه** قال وحدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني باسناده مثله

الثمانون ومائة نوح البوم ومصيبتها عليه عليه السلام

ابو القاسم جعفر بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابو الحسن بن احمد بن الوليد وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في البومة هل احد منكم رآها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلا قال اما انها لم تزل تاوي العمران منذ كانت حتى قتل الحسين عليه السلام فآلت على نفسها ان لا تاوي العمران ابدا ولا تاوي الا الخراب فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين عليه السلام حتى تصبح **عنه** قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن علي بن صالح السري عن يحيى قيم قبر الرضا عليه السلام قال حدثني ابي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي ما يقول الناس قال قلت جعلت فداك جئنا نسألك فقال هذه البومة كانت على عهد جدي صلى الله عليه وآله تاوي المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امامهم فيرمى اليها بالطعام فتاكل ثم ترجع الى مكانها فلما قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبراري قالت بئس الامة انتم قتلتم ابن بنت نبيكم فلا آمنكم على نفسي **وعنه** قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البوم لتصوم النهار فاذا افطرت تدلهت على الحسين بن علي عليهما السلام حتى تصبح **وعنه** قال حدثني علي بن الحسين بن موسى رحمه الله

عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن الحسن بن علي المثنى عن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا يعقوب رأيت بومة بالنهار تنفس قط قال فقلت لا قال او تدري لم ذلك قلت لا قال لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله تعالى فاذا جنها الليل افطرت على ما رزقت ثم لم تزل ترن على الحسين حتى تصبح

الحادي والثمانون ومائة فيما استدل به على قتل الحسين عليه السلام في البلدان

ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن رجل عن يحيى بن بشير قال سمعت ابا بصير يقول قال ابو عبد الله عليه السلام بعث هشام بن عبد الملك الى ابي عليه السلام فاشخصه الى الشام فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر اشخصتك لاسألك عن مسألة لم يصلح ان يسألك عنها غيري ولا اعلم في الارض خلقا ينبغي ان يعرفها او عرف هذه المسألة ان كان الا واحدا فقال ابي ليسألني امير المؤمنين عما احب فان علمت اجبت ذلك وان لم اعلم قلت لا ادري وكان الصدق اولى بي فقال اخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه على قتله وما العلامة فيه للناس فقال له ابي عليه السلام يا امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين عليه السلام لم يرفع عن وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها هارون اخو موسى عليهما السلام كذلك وكانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون وكذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى الى السماء وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين عليه السلام قال فتربد وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بابي فقال له ابي يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم والصدق له والنصيحة وان الذي دعاني الى ان اجبت امير المؤمنين فيما سألني عنه معرفتي اياه بما يجب لي على من الطاعة فليحسن امير المؤمنين الظن فقال له هشام انصرف الى اهلك اذا شئت قال فخرج فقال له هشام اعطني عهد الله وميثاقه ان لا ترفع هذا الحديث الى احد حتى اموت فاعطاه ابي من ذلك ما ارضاه وذكر الحديث بطوله **وعنه** قال حدثني ابو الحسين احمد بن عبد الله الناقد قال حدثني عبد الرحمن السلمي وقال ابو الحسين واخبرني عمي عن ابيه عن ابي بصير عن رجل من بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي عليهما السلام قلت وكيف ذاك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا ورأينا تحتها دما يغلي واحمرت الحيطان كالعلق ومطرنا ثلاثة ايام دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل يقول اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب معاذ الله لا نلتم يقينا شفاعة احمد وابي تراب قتلتم خير من ركب المطايا وخير الشيب طرا والشباب قال وانكسفت الشمس ثلاثا ثم تجلت عنها وانكبت النجوم فلما كان من الغد وجفنا بقتله فلم يأت علينا كثير حتى نعي الينا الحسين عليه السلام **وعنه** قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي الناقد باسناده قال قال عمر بن سعد قال حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق ببيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان اي واحد انت ان اخبرتني اي علامة كانت يوم قتل الحسين قال قلت لم ترفع حصاة ببيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال عبد الملك اني واياك في هذا الحديث لغريبان **وعن** الشامي انه قال ما رفع حجر في الدنيا يوم قتل الحسين عليه السلام الا وجد تحته دم عبيط ولقد قطرت السماء يوم قتله دما حتى بقي اثره على الثياب حتى بلي **وعن** عيسى بن حرب الكلبي قال لما قتل الحسين عليه السلام مكثنا سبعة ايام اذا صلينا العصر نظرنا الى الشمس على الحيطان كانها ملاحف معصفرة من شدة حمرتها ونظرنا الى الكواكب يضرب بعضها بعضا **وعن** حبان بن الحكم قال انتهبت ورسا من عسكر الحسين عليه السلام يوم قتل فما تطيبت به امرأة الا برصت وفي حديث آخر عن صفية بنت حكيمة قال حدثتني جدتي قالت لما قتل الحسين عليه السلام اشتاقوا ابلا عليها ورس فلما نحرت كانت لحومها مثل العلقم وصار الورس رمادا ولا رفعنا حجرا الا وجدنا تحته دما عبيطا **وعن** هند بنت الجون قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله خيمة ام معبد فتوضأ للصلاة ومج ماء من فيه على عوسجة يابسة فاخضرت واثمرت وطلعت ورقها وحسن حملها وكنا نتبرك بها ونستشفي بها للمرضى فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ذهبت بهجتها ونضارتها فلما قتل امير المؤمنين عليه السلام انقطع ثمرها فلما كان بعد مدة طويلة اصبحنا يوما واذا بها قد انبعث من ساقها دما عبيطا وورقها ذابل يقطر مثل ماء اللحم فعلمنا انه قد حدث امر عظيم فبتنا ليلتنا مهمومين فزعين نتوقع الداهية فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها وجلبة شديدة ورجة وصوت باكية تقول يا ابن النبي يا ابن الوصي يا ابن البتول ويا بقية السادة الاكرمين ثم كثرت الرنات والاصوات ولم نفهم كثيرا مما يقولون فاتى بعد ذلك قتل الحسين عليه السلام ويبست الشجرة وجفت ثمارها وذهبت **وروي** هذا الحديث بزيادة عن هند بنت الجون الخزاعية قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله خيمة خالتي ام معبد الخزاعية رضي الله عنها هو واصحابه فرقد في الخيمة هو واصحابه حتى ابردوا وكان يوما شديد الحر فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثم تمضمض فادفعه على عوسجة الى جانب خيمة خالته ثلاث مرات واستنشق

ثلاثاً ثم غسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه مرة واحدة ثم مسح بما بقي عليه طاهرهما وباطنهما قالت فلله ما علمت احداً فعل ذلك قبله ثم صلى ثم كان
معه من اصحابه مثل ذلك ثم قام فصلى ركعتين فتعجبت وفتيان الحي من ذلك وما كان عهدنا بالصلوة ولا رأينا مصليا قبله ثم ارتحل فلما
كان من الغداة اصبحنا وقد علت العوسجة حتى كاعظم ما يكون من الشجر العادية وابنعها وقد عبل شوكها ولحمت عروقها وكثرت افنانها واخضر
ساقها وورقها ثم اثمرت بعد ذلك وابنعت بثمر كاعظم ما يكون من الكماة في لون الورس المسحوق ورائحة العنبر وطعم الشهد والله ما اكل منها
جائع الا اشبع ولا ظمآن الا ارتوى ولا ذو حاجة وفاقة الا استغنى ولا اكل من ورقها بعير ولا شاة الا ادرّ وذهب الجرب والنقا منذ يوم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله فكنا نسمي تلك الشجرة المباركة وكان يأتينا من حولنا من اهل البوادي يستشفون بها ويتزودون
من ورقها ويحملونه معهم الى الارض القفار فيقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم تزل على ذلك مدة من الدهر فاصبحنا يوما وقد تساقط ورق الشجر
وثمرها فاحزننا ذلك وفزعنا له وعلمنا ان ذلك لامر عظيم فلما كان الا قليلا حتى جاء ناعي رسول الله صلى الله عليه وآله واذا هو قد قبض في ذلك
اليوم فكانت بعد ذلك تثمر ثمرا دون ذلك في المطعم والرائحة فاقامت على ذلك فاصبحنا يوما وقد تساقط ورقها وثمرها فقلت لسبب قد
حدث فورد الخبر بوفاة فاطمة فمضينا مدة طويلة على ذلك ثلاثين سنة ما نحمل شيئا الا قليلا من ذلك فلما كان ذات يوم اصبحنا فاذا بها
قد شوّكت من اولها الى آخرها وذهبت نضارة عيدانها وتساقط جميع ورقها وثمرها واصفر ساقها فعلمنا انه لسبب فما كان الا يسيرا فوصل الخبر
بقتل امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فما اثمرت بعد ذلك الا قليلا ولا كثيرا فانقطع ثمرها فلم نزل ومن حولنا نأخذ من ورقها الشجر
بمرضانا ونستشفي به من اسقامنا فلم نزل على ذلك برهة ومدة طويلة ثم حبت منها بعض اغصانها فقلنا هو لامر قد جرى فوصلنا نعي الحسن ع
ثم بعثت مدة داوية مصفرة اوراقها الا ان الصفرة فاصبحنا يوما وقد انبعث من ساقها دما عبيطا كالميزاب واغصانها تسيل مثل ماء
اللحم فقلنا هذه مصيبة اعظم من المصائب داهية لو تشبه الدواهي وانتظرنا ما يرد علينا فبينا البلية نترقب الداهية فلما
اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها وجلبة شديدة ورجة وسمعنا صوت باكية تقول بصوت تنح وهي تقول يا ابن النبي ويا ابن
الوصي ويا ابن البتول ويا بقية السادة الاكرمينا وسمعنا نوح الجن وزفير بكائهم حولنا من اقطار الارض والشعاب ثم كثرت الرنات والاصوات
تقول يا ابن الشهيد يا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار عجبا لمصقول اصابك حده في الوجه منك وقد علاه غبار الاثلاث ليت
الشفق يليها والسيف عجاج وخرب الاوتار فاتانا بعد ذلك قتل الحسين عليه السلام فيبست الشجرة وجفت وكسرت بالرياح والامطار
بعد ذلك وذهبت واندرس اثرها **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله ص ذات يوم عندي وقد هجع ابو طيبة وقد دخل الي بيتي فرشت له
حصيرا اذا انطرح متكيا فجاء الحسين ع فدخل وهو ملقى على ظهره فقال هنا يا حسين فوقع على صدره وجعل يلاعبه وهو يسبح على بطنه قال
ام سلمة فنظرت من شق الباب هو على سدده يلاعبه فقلت لا حول ولا قوة الا بالله يوم صدر المصطفى ويوم وجبا الرمحان هذا العجب قالت
ثم غبت عنه ساعة وعدت الى الباب فرأيت النبي ص وهو مغموم وقد غضب عينيه عنه وفي وجهه نوع من عبوس فقلت لا شك ان الحسين
قد شطا على النبي ص اصيبوه فدخلت عليه في يده شيء ينظر اليه وهو يبكي فقلت بابي وامي جعلت فداك يا رسول الله مالي اراك باكيا حزينا
ما الخبر قال ان جبرئيل نزل على في هذه الساعة واخبرني ان ولدي هذا سيقتل فقلت كيف قال بعد ابيه وامه في ارض تدعى كربلا وان
الحزن ان اراك من ترابها قبضة فغاب عني وجائني بهذه القبضة وقال هذا من تربته قال خذيها واحفظيها عندك في تلك الزجاجة
وانظري اليها فاذا رأيتها قد صارت دما عبيطا فاعلمي ان ولدي الحسين في تلك الساعة قد قتل قال ام سلمة ففعلت ما امرني وعلقتها
في جانب البيت حتى قبض النبي ص وجرى ما جرى فلما اخرج الحسين من المدينة الى العراق انبث لاوده فقال يا ام سلمة توضع الزجاجة فغيب
ارفعيها وانظري فيها اليوم المرتين والثلاث فلما كان يوم العاشر من المحرم قرب الزوال اخذتني سنة من النوم فنمت هنيئة فرأيت رسول الله
في منامي واذا هو اشعث اغبر وعلى كريمته الغبار والتراب فقلت بابي وامي مالي اراك يا رسول الله مغبرا اشعث ما هذا الغبار والتراب الذي
اراه على كريمتك ووجهك فقال لي يا ام سلمة لم ازل هذه الليلة احفر قبر ولدي الحسين ع وقبور اصحابه وهذا اوان فرغي من تجهيز ولدي
الحسين واصحابه قتلوا بكربلا وانتبهت فزعة مرعوبة ودفت فنظرت الى القارورة واذا بها دما عبيطا فعلمت ان الحسين قد قتل قالت
والله ما كذبني الوحي ولا كذبني رسول الله قال فجعلت اصيح وابناه واقرة عيناه واحبيباه واحسيناه واضيعتاه بعدك يا ابا عبد الله
قال وجعلت تصيح حتى اجتمع الناس عندها فقالوا ما الخبر فاعلمتهم فجعلوا ينادون واسيداه وامظلوماه والله ما كذبت فورخ ذلك
اليوم فكان يوم قتل الحسين ع قال فلما كان الحرسمع اهل المدينة نوح الجن على الحسين ع وجاءت منهم جنية تقول الا يا عين فانهملي بجهد
فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى متكبر في الملك وعد فاجابتها جنية اخرى مع النوح جنبيه وله رنينه

لجدود ابواه من اعلى قريش وجده خير الجدود رحضوا طيبة بالقنا شر البرية والوفود فتلوه ظلما وبلهم سكنوا جنات الخلود فلما سمعوا اهل
المدينة ذلك حثوا التراب على رؤسهم ونادوا واحسيناه وابن بنت نبياه ومضوا الى قبر رسول الله يعزونه بولده الحسين عليه السلام ثم انهم
اقاموا عزاه ثلاثة ايام قالت ام سلمة فلما كان الليل طار رقادي وكثر سهادي وانا متفكر في امر الحسين ع فبينما انا كذلك واذا بقائل يقول
ان الرماح الواردين صدورها دون الحسين بقائل الشربلا فكانما ابكي يا ابن محمد قتلوا بهاء اذا عابوا رسولا **وروى** ايضا عن ام سلمة
قالت كان رسول الله ص ذات يوم معي فبينما هو راقد على الفراش جاعلا رجله اليمنى على اليسرى وهو على قفاه واذا بالحسين ع وهو ابن
ثلاث سنين واشهر الى اليه فلما رآه قال مرحبا بقرة عيني وثمرة فؤادي لم يزل يمشي حتى ركب على صدر جده فابطأت خشيت ان النبي
قد تعب احببت ان انحيه عن صدره فقال دعيه يا ام سلمة متى ما اراد الانحدار ينحدر واعلمي انه من آذا منه شعرة فقد آذاني قالت فتركته
ومضيت فما رجعت الا ورسول الله يبكي فعجبت من ذلك بعد الضحك والفرح فقربت منه وقلت يا رسول الله ما يبكيك لا ابكى الله
عينيك وهو ينظر شيئا بيده ويبكي قال اما نظرين فنظرت واذا بيده تربة فقلت ما هي قال اتاني بها جبرئيل هذه الساعة وقال يا
رسول الله هذه طينة من كربلا وهي طينة ولدك الحسين ع وتربته التي يدفن فيها فصيّريها عندك في قارورة فاذا رأيتها قد صارت دما
عبيطا فاعلمي ان ولدي الحسين قد قتل وسيصير ذلك من بعدي وبعد امه وابيه وجده واخيه قال فبكيت واخذتها من يده وانا بت بها اربع
فاذا الها رائحة كالمسك الاذفر فما مضت الايام والسنين الا وقد سار الحسين ع الى ارض كربلا فحس قلبي بالشر فصرت كل يوم اتعاهد القارورة
فبينما انا كذلك واذا بالقارورة دما عبيطا فعلمت ان الحسين ع قد قتل فجعلت انوح وابكي يومي كله الى الليل ولم اتهنّ بطعام ولا شراب
ولا منام الى طائفة من الليل فاخذني النعاس واذا بالطيف برسول الله مقبل وعلى رأسه ولحيته تراب كثير فجعلت انفضه وابكي واقول نفسي
لنفسك الفداء متى اهملت نفسك هكذا يا رسول الله من اين لك هذا التراب قال هذه الساعة فرغت من دفن ولدي الحسين ع قالت
ام سلمة فانتبهت مرعوبة لم املك نفسي فصحت واحسيناه واولداه وامهجة قلباه حتى علا نحيبي فاقبلت الي نساء المدينة الهاشميات
وغيرهن فقلن ما الخبر يا ام المؤمنين فحكيت لهن القصة فعلا النحيب والصراخ وقام النياح فصار ذلك اليوم كيوم مات فيه رسول الله ص و
سعين الى قبره مشققات الجيوب ومجزوعات لفقد الحبيب فصحن يا رسول الله قتل الحسين فوالله الذي لا اله الا هو لقد حسينا القبر يموج
بصاحبه حتى تحركت الارض تحتنا فخشينا انها تسيخ فافترقنا بين مشقوق جيبها ومنشور شعرها وباكية عينها **ابن بابويه** في اماليه
باسناده عن ابن عباس قال كنت مع علي ع في خرجته الى صفين فلما نزل نينوى وهو بشط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع
فقلت لا اعرفه يا امير المؤمنين فقال علي لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على
صدره وبكينا معه وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك
مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوء الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه
ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رأيت في منامي آنفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت خيرا يا امير
المؤمنين قال رأيت كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا اسيافهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة
ثم رأيت كان هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكاني بالحسين ع سخيلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه
يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه
الجنة يا ابا عبد الله مشتاقة اليك ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت
هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم صلى الله عليه وآله اني ساراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهي
ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين
وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن
عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي ع صدق الله ورسوله ثم
قام علي ع يهرول حتى جاء اليها فحملها وشمها وقال هي هي اتعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم ع وذلك انه مر بها
ومعه الحواريون فرأى ههنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى ع وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى
فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه هذه ارض يقتل فيها فرخ رسول الله احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول
شبيهة امي ويلحد فيها اطيب طيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه

الظباء تكلمني وتقول انها تمكث في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى البعر فشمها
وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فعييت الى يوم الناس هذا
وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال يا عيسى بن مريم صوته يا عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى طويلا
وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها
تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله عليه السلام قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما
افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينا انا نائم في البيت اذا هي تسيل دما عبيطا فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين
والله ما كذبني قط في حديث ولا اخبرني بشيء انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت
وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان
المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول
قتل الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر محرم يوم عاشورا
لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما
سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى انه الخضر عليه السلام **الثاني والثمانون ومائة زيارة الملائكة له**
الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك
فياتون البيت المعمور فيطوفون فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبي عليه السلام فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين
فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيمة وقال السلام من زار امير المؤمنين عليه السلام
عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وبعث من الآمنين وهون عليه
الحساب واستقبله الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره قال ومن زار الحسين عليه السلام
عارفا بحقه كتب له ثواب الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه**
في كامل الزيارات قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ليس من ملك في السموات والارض الا وهم يسألون الله عز وجل ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج **وعنه** عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون
بالبيت الحرام ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم ياتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون الى
السماء قبل ان تغرب الشمس **وعنه** قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن عثمان عن محمد
بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء مختلف الملائكة **وعنه** قال حدثني القسم بن محمد بن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشرون
ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة منه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله عز وجل ان يزوره
ففوج يهبط وفوج يصعد **وعنه** عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول
الله كنت في الحير ليلة عرفة فرايت نحوا من ثلاثة آلاف او اربعة آلاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم يصلون الليل
اجمع فلقد اردت ان آتي القبر واقبله وادعو بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت راسي فلم ار منهم احدا
فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من هؤلاء قلت لا قال اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى
الله اليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي وصفوتي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا الى الارض الى
قبره فابكوه شعثا غبرا الى يوم القيمة فهم عنده الى يوم تقوم الساعة **وعنه** قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن بعض اصحابه
عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت بالحائر ليلة عرفة وكنت اصلي وثم نحو خمسين الفا من
الناس جميلة وجوههم طيبة روائحهم واقبلوا يصلون الليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلام
انه مر بالحسين عليه السلام خمسون الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم مررتم بابن حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا الى الارض

فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة **ابن بابويه** باسناده عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في حديث له قال
وانه ليغشاه كل يوم الف ملك يعني الحسين عليه السلام **الثالث والثمانون ومائة زيارة الانبياء له عليه السلام**
ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس نبي في السموات والارض الا يسألون الله تبارك وتعالى ان ياذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج **وعنه** قال حدثني ابي
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن ثابت عن ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان الى قبر الحسين بن علي عليهما السلام مستخفيا
من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل
فقال لي انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كان يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا
انك لا تصل اليه فقلت عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح
فيقتلني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران صلى الله عليه سأل ربه ان ياذن له في زيارة قبر الحسين بن علي
عليهما السلام فاذن له فهبط من السماء ومعه سبعون الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت
من انت عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحراسة قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد يطير عقلي
لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه شيء فدنوت منه فسلمت عليه ودعوت الله على قتلته وصليت
الصبح واقبلت مسرعا مخوفا من اهل الشام **وعنه** قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن عبد
الرحمن بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين صلوات الله عليه عشرون ذراعا
في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وفيه معراج الى السماء وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يسأل الله ان يزوره ففوج يهبط
وفوج يصعد **وعنه** قال حدثني ابي وعلي رحمهما الله وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما اتى الحيرة قال هل لك في قبر الحسين عليه السلام قلت اتزوره جعلت
فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء ونحن افضل
الاوصياء فقال صفوان جعلت فداك افنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم زيارة قبر الحسين عليه السلام تكتب لك في ذلك تفضيل
وفي ذلك تفضيل **وعنه** قال وحدثني القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الهمداني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن
ابي حمزة قال خرجت في آخر ملك بني امية وذكر مثل الحديث المتقدم في الباب **وعنه** قال وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي
عن احمد بن ادريس عن العمركي بن علي البوفكي عن عدة من اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن بنت ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان
بني مروان الى قبر الحسين بن علي عليهما السلام وذكر الحديث مثل الذي في اول الباب سواء **ومن كتاب الاقبال** للسيد علي بن موسى بن طاوس
قال باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته باسناده الى الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر الحسين ليلة
النصف من شعبان فان الملائكة والنبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة اولو العزم من المرسلين
نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قلت لم سموا اولي العزم قال لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها
ومن كتاب الاقبال ايضا ما رواه ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله في ثواب زيارة الحسين صلوات الله عليه وآله ما هذا لفظه
عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في آخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين عليه السلام فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس اغتسلت ثم اقبلت
اريد القبر حتى كنت على باب الحائر خرج الي رجل حسن الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى
شاطي الفرات فانست به حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحائر خرج الي ذلك الرجل بعينه
فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحائر خرج الي ذلك الرجل
فقال لي يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة
وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح ههنا وتقتلني مسلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن
عمران استاذن ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلام فاذن له فاتاه وهو في سبعين الفا من الملائكة فاذا عرجوا الى السماء فقال فانصرفت وجئت
الى شاطي الفرات حتى اذا طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة **ومن كتاب**

جامع الاخبار عن علي بن موسى الرضا عن النبي ان موسى بن عمران سأل ربه زيارة قبر الحسين ع لما اخبره بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين الفا
من الملائكة **وروى المجلسي** في كتابه قال حكي عن ابن محبوب قال خرجت من الكوفة قاصدا زيارة الحسين ع في زمان ولاية ال مروان لعنهم الله
وكانوا قد اقاموا اناسا من بني امية جميع الطرق يقتلون من ظفروا به من زوار الحسين ع فاخفيت نفسي وسرت حتى انتهيت الى قرية قريبة من
مشهد الحسين ع فاختبيت بقية الى الليل ثم دخلت الحائر الشريف في الليل فلما اردت الدخول للزيارة اذ خرج الي رجل وقال لي يا هذا ارجع من
حيث جئت قبل الله زيارتك عافاك الله فانك لا تقدر على الزيارة في هذه الساعة فرجعت الى مكاني وصبرت حتى مضى اكثر من نصف الليل
ثم اقبلت للزيارة فخرج الي ذلك الرجل ايضا وقال لي يا هذا الم اقل لك انك لا تقدر على زيارة الحسين ع في هذه الليلة فقلت له لم تمنعني
من ذلك وانا قد اقبلت من الكوفة على خوف وجل من بني امية ان يقتلوني فقال يا ابن محبوب اعلم ان ابرهيم خليل الرحمن وموسى كليم الله وعيسى
روح الله ومحمد حبيب الله استأذنوا الله عز وجل في هذه الليلة فاذن لهم بزيارته فهم عنده من اول الليل الى الفجر في جمع من الملائكة المقربين
والانبياء والمرسلين لا يحصي عددهم الا الله تعالى وهم يسبحون الله ويقدسونه ولا يفترون الى الصباح فاذا اصبحت فاقبل الى زيارته
ان شاء الله فقلت له وانت من تكون عافاك الله فقال انا من الملائكة الموكلين بقبر الحسين ع فطاب قلبي ورجعت الى مكاني وبقيت
احمد ربي واشكره حيث لم يردني لقبح عملي وصبرت الى ان اصبحت فاتيت ودخلت لزيارة مولاي الحسين ع ولم يردني احد وبقيت نهاري
كله في زيارته الى ان هجم الليل وانصرفت على خوف من بني امية فنجاني الله منهم **الشيخ** في التهذيب باسناده عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من احب ان يصافحه مائة الف نبي وعشرون الف نبي فليزر قبر الحسين قال في النصف من رجب والنصف من شعبان
فان ارواح النبيين تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم **ابو القاسم** بن قولويه باسناده عن عروة بن الزبير قال سمعت ابا ذر وذكر حديثا
وفيه قال ابو ذر ما من يوم الا تعرض روح الحسين ع على روح رسول الله فيلتقيا **ومن طريق** المخالفين ما رواه ابن شيرويه في باب الالف
من كتاب الفردوس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى بن عمران سأل ربه عز وجل في زيارة
قبر الحسين ع فزاره في سبعين الف من الملائكة **وروى** السمعاني في فضائل الصحابة باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان موسى بن عمران عليه السلام سأل ربه زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فاذن له فزاره في سبعين الف من الملائكة
الرابع والثمانون ومائة علة اقدام الحسين ع على القتل ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي
عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين عليه السلام واقدامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى راوا منازلهم من الجنة
فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة **الخامس والثمانون ومائة اخباره ع بان
اصحابه يقتلون في غد وابن اخيه القاسم وابنه عبد الله ع** روى ابو حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام يقول لما كان اليوم الذي استشهد فيه ابي جمع اهله واصحابه في ليلة ذلك اليوم فقال لهم يا اهلي وشيعتي
اتخذوا هذا الليل جملا لكم فانجوا بانفسكم فليس المطلوب غيري ولو قتلوني ما فكروا فيكم فانجوا رحمكم الله فانتم في حل وسعة من بيعتي
وعهدي الذي عاهدتموني فقال اخوته واهله وانصاره بلسان واحد والله يا سيدنا يا ابا عبد الله لا خذلناك ابدا والله لا قال الناس
تركوا امامهم وكبيرهم وسيدهم وحده حتى قتل ونبلو بيننا وبين الله عذرا ولا نخليك او نقتل دونك فقال لهم ع يا قوم اني في غد
اقتل وتقتلون كلكم معي ولا يبقى منكم واحد فقالوا الحمد لله الذي اكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك او لا نرضى ان نكون معك في درجتك
يا ابن رسول الله فقال جزاكم الله خيرا ودعا لهم بخير فاصبح وقتل وقتلوا معه اجمعون فقال له القاسم بن الحسن وانا فيمن يقتل فاشفق عليه
فقال له يا بني كيف الموت عندك قال يا عم احلى من العسل فقال اي والله فداك عمك انك لاحد من يقتل من الرجال معي بعد ان تبلو ببلاء
عظيم وابني عبد الله فقال يا عم ويصلون الى النساء حتى يقتل عبد الله وهو رضيع فقال فداك عمك يقتل عبد الله اذا جفت روحي
عطشا وصرت الى خيمنا فطلبت ماء ولبنا فلا اجد قط فاقول ناولوني ابني لاشرب من فيه فياتوني به فيضعونه على يدي فاحمله لادنيه
من في فيرميه فاسق لعنه الله بسهم فينحره وهو يناغي فيفيض دمه في كفي فارفعه الى السماء واقول اللهم صبرا واحتسابا فيك فتعجلني
الاسنة منهم والنار تستعر في الخندق الذي في ظهر الخيم فاكر عليهم في امر اوقات في الدنيا فيكون ما يريد الله فبكى وبكينا وارتفع البكاء
والصراخ من ذراري رسول الله صلى الله عليه واله في الخيم ويسأل زهير بن القين وحبيب بن مظاهر عن علي فيقولون يا سيدنا
فسيدنا علي فيشيرون الي ماذا يكون من حاله فيقول مستعبرا ما كان الله ليقطع نسلي من الدنيا فكيف يصلون اليه وهو ابو ثمانية

ائمة

ائمة **السادس والثمانون ومائة انه ع حي بعد الموت** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنا
ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي قال حدثني ابو الحسين احمد بن مازن قال حدثني القسم بن سليمان البزاز قال حدثني بكر بن هشام قال حدثني اسمعيل
بن مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثني محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام يقول ان الحسين
بن علي عليهما السلام عند ربه عز وجل ينظر الى معسكره ومن حوله من الشهداء معه وينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء
آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من احدكم بولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل آباءه عليهم السلام ان يستغفروا
له ويقول لو يعلم زائري ما اعد الله له لكان فرحه اكثر من جزعه وان زائره لينقلب **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
باسناده عن عبد الله بن بكر قال حججت مع ابي عبد الله في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين ع هل كان يصاب في قبره شيء
فقال يا ابن بكر ما اعظم مسائلك ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما مع ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه واله
ومن معه يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم
وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسأل اباه الاستغفار له ويقول ايها الباكي لو علمت ما اعد الله لك
لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة **محمد بن الحسن** الصفار عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي
جعفر الثاني قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله هبط جبرائيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال
ففتح لامير المؤمنين بصره من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا
وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه يوصيهم فبكا وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا وانما هو صاحبنا
بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين رأى الحسن والحسين مثل الذي كان رأى ورأيا النبي ايضا
يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه واله وعليا يعينان الملائكة
حتى اذا مات الحسين رأى علي بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي
مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين و
علي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى مثل ذلك وهكذا يجري الى آخرنا **السابع والثمانون ومائة طبعه
في حصاة غانم بن غانم واعطاه اياها في نومه** ابن شهرآشوب عن العلوي بن الشيصبان وابي علي الطبرسي في اعلام الورى
عن عبد الله بن سليمان الحضرمي في خبر طويل ان غانم بن غانم دخل المدينة ومعه امه وسأل هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي قالوا نعم هو ذا
فدلوني على علي بن عبد الله بن العباس فقلت له معي حصاة عليها علي والحسن والحسين عليهم السلام وسمعت انه يختم عليه رجل اسمه علي قالوا نعم
هو ذلك فقال علي بن عبد الله بن العباس يا عدو الله كذبت على علي بن ابي طالب والحسن والحسين وصاحبوها هاشم يضربونني حتى ارجع عن
مقالتي ثم سلبوا مني الحصاة فرأيت في ليلتي في منامي الحسين ع وهو يقول لي هاك الحصاة يا غانم وامض الى علي ابني فهو صاحبك فا
نتبهت والحصاة في يدي فاتيت الى علي بن الحسين عليهما السلام فختمها فقال لي ان في امرك لعبرة فلا تخبر به احدا فقال غانم بن غانم انفت
علينا ابني الحق عنده وحسدي على غيره لا احاول فتردوا وتاني ثم قال لي اصطبر كاني مجنون عراني خابل فقلت لك الله والله لو لم
لا كذب قولي لك انا قائل وخلي سبيلي بعد ضنك فاصبحت مخلاة نفسي وسربي سافل وقلت وخير القول ما كان صادقا ولا
يستوي في الدين حق وباطل ولا يستوي من كان بالحق عالما كاخر يبغي وهو بالحق جاهل وانت لامام الحق يعرف فضله وان قصر عنه
النهى في الفضائل وانت وصي الاوصياء محمد ابوك ومن سبطك لبه الوسائل **الثامن والثمانون ومائة استجابة
الدعاء في الاستسقاء** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده عن ابي البختري وهب القرشي عن جعفر عن ابيه عن جده
قال اجتمع عند علي بن ابي طالب ع قوم فاشتكوا اليه قلة المطر وقالوا يا ابا الحسن ادع الله بدعوات في الاستسقاء قال فدعا علي
الحسن والحسين عليهما السلام ثم قال للحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ثم قال
للحسين ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال الحسين صلى الله عليه واله اللهم معطي الخيرات وساق دعاء الاستسقاء فما فرغا من
دعائهما حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم المطر صبا قال فقيل لسلمان يا ابا عبد الله علما هذا الدعاء فقال ويحكم اين انتم عن حديث
رسول الله ص حيث يقول ان الله قد اجرى على لسان اهل بيتي مصابيح الحكمة **التاسع والثمانون ومائة الصحيفة التي
عنده ع المأمور فيها ان يخرج الى الشهادة** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم

عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس
اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ينعى
اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال
وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل وقد
انقضت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله عز وجل
اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت
الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون من انصاره **التسعون ومائة انه حي بعد الموت** الراوندي
باسناده عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال خرجت مع ابي عليه السلام الى
بعض امواله فلما صرنا في الصحراء استقبله شيخ فنزل اليه ابي وسلم عليه فجعلت اسمعه وهو يقول جعلت فداك ثم تحادثا ثم
ودعا ابي وقام الشيخ فانصرف وابي ينظر اليه حتى غاب شخصه عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تعظمه في مسائلتك
قال يا بني هذا جدك الحسين ع **الحادي والتسعون ومائة يبس يد فرعون التي مدها اليه** الراوندي قال
كان الحسين ع مع فرعون هذه الامة مد يده ليضربه على وجهه لغضاضته فيبست فضرع اليه ليدعو له ليردها فدعا الله
فصلحت **الثاني والتسعون ومائة في راسه الشريف انه ارسل اليه طير فاخذه بالصندوق**
ودفن عند ابيه امير المؤمنين عليهما السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله
الحرمي قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا حبيب الحسيني قال حدثنا ابو هاشم عبيد
بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن احنف قال كنت مع ابي عبد الله ع ونحن نريد زيارة امير المؤمنين ع فلما صرنا الى الثوية نزل فصلى
ركعتين فقلت يا سيدي هذه الصلوة قال موضع منبر القائم ع احببت ان اشكر الله في هذا الموضع ثم مضى ومضيت معه حتى انتهى
القائم الذي على الطريق فنزل فصلى ركعتين فقلت ما هذه الصلوة قال ههنا نزل القوم الذين كانوا معهم راس الحسين ع في صندوق
فبعث الله عز وجل طيرا فاحتمل الصندوق بما فيه فمر بهم جمال فاخذوا راسه وجعلوه في الصندوق فنحروه ونزلت وصليت ههنا
شكرا لله ثم مضى ومضيت معه حتى انتهى الموضع فنزل وصلى ركعتين قال ههنا قبر امير المؤمنين ع اما انه لا تذهب الايام حتى
يبعث الله رجلا ممتحنا في نفسه في القتل يبني عليه حصنا فيه سبعون طاقا قال حبيب الحسيني سمعت هذا الحديث قبل ان يبنى على
الموضع شيء ثم ان محمد بن زيد وجه فبني عليه فلم تذهب الايام حتى امتحن محمد في نفسه في القتل **الثالث والتسعون ومائة**
علمه باجله ومن يقتل معه وان ابنه عليا لا يقتل وانه ابو ائمة ثمانية ابن حمدان الحضيني
في هدايته باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول لما كان اليوم الذي استشهد فيه
ابي عليه السلام جمع اهله واصحابه في ليلة ذلك اليوم فقال لهم يا اهلي وشيعتي اتخذوا هذا الليل جملا لكم فانجوا بانفسكم فليس
المطلوب غيري ولو قتلوني ما فكروا فيكم فانجوا رحمكم الله فانتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الذي عاهدتموني عليه فقال اخوته
واهله وانصاره باجمعهم والله يا سيدنا يا ابا عبد الله لا خذلناك ابدا والله لا قال الناس تركوا امامهم وكبيرهم وسيدهم
وحده حتى قتل ونبلو بيننا وبين الله تعالى عذرا ولا نخليك او نقتل دونك فقال لهم يا قوم فاني غدا اقتل وتقتلون كلكم معي
حتى لا يبقى منكم احد فقالوا الحمد لله الذي اكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك اولا ترضى ان نكون معك في درجتك يا ابن رسول الله فقال
لكم جزاكم الله خيرا ودعا لهم بخير فاصبح وقتل وقتلوا معه اجمعون فقال له القسم بن الحسن وانا فيمن يقتل فاشفق عليه فقال له
يا بني كيف الموت عندك قال يا عم احلى من العسل فقال اي والله فداك عمك انك لاحد من يقتل من الرجال معي بعد ان تبلو ببلاء
عظيم وابني عبد الله فقال يا عم ويصلون الى النساء حتى يقتل عبد الله وهو رضيع فقال
فداك عمك يقتل عبد الله اذا جفت روحي عطشا وصرت الى خيمنا فطلبت ماء ولبنا
فلا اجد فاقول ناولوني ابني لاشرب من فيه وهذا الحديث بطوله قد تقدم
بزيادة عن قريب فاتفق تكراره فتمامه يؤخذ مما تقدم
تم بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

معاجز الامام ابي محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين عليهم السلام

الاول معاجز مولده ومولد كل امام عليهم السلام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي
عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما
نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة تقول قد انكرت نفسي
وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبق بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول
فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله
في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة
قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه
وآله وامارة الوصي من بعده فقلت له انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد
واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي
اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه
بما سقاهم وامره بالذي امرهم فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت
بعلم الله اني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك
واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء
فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم
ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني
واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياه من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي
اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال
فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح
هو اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح
وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله **وعنه**
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما
وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله
على خلقه **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث
في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على
عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر
اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل كل اهل بلدة **وعنه** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل
بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الكلام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين
عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر وضع له في كل بلدة منار من نور ينظر

منارا الى اعمال العباد وعنه عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال قال لنا ابو عبد الله ع وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيهما الحسن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خلق الله الامام في بطن امه يكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم عنه قال حدثني ابي عن حميد بن شعيب عن الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا احب ان يخلق الامام اخذ شربة من تحت العرش واعطاها ملكا فسقاها اباه فمن ذلك يخلق الامام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك الى الامام فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله رفع له منارا يبصر به اعمال العباد فلذلك يحتج الله به على خلقه العياشي في تفسيره باسناده عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من الجنة فاكلها قبل ان يواقع قال فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء والارض يرى ما بين المشرق والمغرب كتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا قال ابو عبد الله عليه السلام قال الوشاء خرج من هذا الحديث لا اراكم هذا الا بخبر تواعن عنه باسناده عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش الى الارض يلقيها على ثمرة او بقلة قال فياكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيه اربعين يوما فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالحلم والعلم والعبادة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة اذا وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يديه الى الارض رافعا راسه الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال حدثنا المعلى بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن سليمان بن سماعة عن عمر بن ابي هاشم الحضرمي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الامام يعرف نطفة الامام الذي يكون بعده امام بعده محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهورها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اعمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا راسه بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله ص كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم او قصيرهم زادت عليه

شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن طلحة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول ان الليلة التي يولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولد في ارض الشرك نقله الله الى الايمان ببركة الامام

الثاني انه ع ينادي يوم القيمة زين العابدين ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني العباس بن معروف عن محمد بن سهل البحراني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينادي مناد يوم القيمة اين زين العابدين فكاني انظر الى علي بن الحسين عليهما السلام يخطو بين الصفوف عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد عن عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد الشوني قال حدثنا ابو عثمان عبد الله بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معن الازدي قال حدثنا عمران بن سليم قال كان الزهري اذا حدث عن علي بن الحسين عليهما السلم قال حدثني زين العابدين علي بن الحسين فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول زين العابدين قال لاني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة ينادي مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطو بين الصفوف وعنه باسناده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطو بين الصفوف

الثالث انه ع ذو الثفنات ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن ابي اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال كان لابي عليه السلام في موضع سجوده اثار نابتة وكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك

الرابع انخراق انفه من العبادة في السجود الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن ابيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان فاطمة بنت علي بن ابي طالب لما نظرت الى ما يفعل ابن اخيها علي بن الحسين بنفسه من الدأب في العبادة اتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري فقالت له يا صاحب رسول الله ان لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم ان اذا رايتم احدنا يهلك نفسه اجتهادا ان تذكروه الله وتدعوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية ابيه الحسين قد انخرم انفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه ادابا منه لنفسه في العبادة قال فاتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليهما السلام وبالباب ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في اغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر اليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته فمن انت يا غلام قال فقال انا محمد بن علي بن الحسين فبكى جابر رضي الله عنه ثم قال انت والله الباقر عن العلم حقا ادن مني بابي انت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له اقريك عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلت وقال لي يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولده من اسمه محمد يبقر العلم بقرا وقال لي انك تبقى حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك ثم قال ائذن لي على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه فاخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد فعل بي كيت وكيت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل قال نعم قال انا لله انه لم يقصدك فيه بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد انضته العبادة فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم اجلسه بجنبه فاقبل جابر عليه يقول يا ابن رسول الله اما علمت ان الله تعالى انما خلق الجنة لكم ولمن احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك قال له علي بن الحسين عليهما السلام يا صاحب رسول الله اما علمت ان جدي رسول الله ص قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد له وتعبد بابي هو وامي حتى انتفخ الساق وورم القدم وقيل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما نظر جابر الى علي بن الحسين عليهما السلام وليس يغني فيه قول من يستميله من الجهد والتعب الى القصد قال له يا ابن رسول الله البقيا على نفسك فانك لمن اسرة بهم يستدفع البلاء وبهم يستكشف اللأواء وبهم يستمطر السماء فقال يا جابر لا ازال على منهاج ابوي مؤتسيا بهما صلوات الله عليهما حتى القاهما فاقبل جابر على من حضر فقال لهم والله ما

اروع اولاد الانبياء بمثل علي بن الحسين الا يوسف بن يعقوب عليهما السلام والله لذرية علي بن الحسين افضل من ذرية يوسف بن يعقوب ان
منهم لمن يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا **الخامس انه كان على ظهره مثل ركب الابل مما يحمل للفقراء** ابن بابويه في
العلل قال حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن
اسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض اصحابنا قال لما وضع علي بن الحسين على السرير ليغسل نظر الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل
على ظهره الى منازل الفقراء والمساكين **عنه** قال حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام يصلي فسقط
رداؤه عن احد منكبيه قال فلم يسوه حتى فرغ من صلوته فسألته عن ذلك فقال ويحك بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل من صلوته
الا ما اقبل عليه منها بقلبه كان علي بن الحسين عليهما السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي
بها بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك فعلموا ان علي بن الحسين عليهما السلام الذي
كان يفعل ذلك **وروى** ابن بابويه حديث لما مات علي بن الحسين عليه السلام نظروا فاذا يعول في المدينة اربعمائة بيت من حيث لم
يقف الناس عليه **ومن طريق المخالفين** ابو نعيم في حلية الاولياء في الجزء الثالث عن عمرو بن ثابت قال لما مات علي بن الحسين
غسلوه وجعلوا ينظرون الى آثار سود في ظهره فقالوا ما هذا فقيل انه كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء اهل المدينة
ومن الجزء المذكور قال ابو نعيم عن محمد بن اسحق قال كان اناس من اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن
الحسين عليهما السلام فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل **وروى** ايضا قال ابو نعيم عن محمد بن زكرياء قال سمعت ابن عائشة يقول ابي
سمعت اهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين **السادس تغير لونه اذا قام للصلوة**
محمد بن علي بن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رايت علي بن الحسين صلوات الله عليه
اذا قام في الصلوة غشي لونه لون آخر فقال لي والله ان علي بن الحسين كان يعرف الذي يقوم اليه **ومن طريق المخالفين** ما رواه ابو
نعيم في الجزء الثالث من كتاب حلية الاولياء في اخر الجزء قال عن العتبي عن ابيه قال كان علي بن الحسين اذا فرغ من وضوئه للصلوة اخذته
الرعدة ونفضة فقيل له في ذلك فقال اتدرون الى من اقوم ومن اريد ان اناجي **وروى** الشيخ المفيد في ارشاده قال اخبرني
الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا توضأ اصفر لونه فيقول له اهله ما هذا الذي يغشاك
فيقول اتدرون لمن اتاهب للقيام بين يديه **السابع انه اصفر لونه من السهر ورمضت عينه من البكاء ودبرت
جبهته وانخرم انفه وورمت ساقاه وقدماه من القيام الى الصلوة** الشيخ المفيد في ارشاده
قال اخبرني ابو محمد الانصاري قال حدثني محمد بن ميمون البزاز قال حدثنا الحسين بن علوان عن ابي علي بن زياد بن رستم عن سعيد بن كلثوم
قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاطراه ومدحه بما هو اهله ثم قال
والله ما اكل علي بن ابي طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له امران قط هما لله رضى الا اخذ باشدهما عليه في دينه
وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة الا دعاه ثقة به وما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الامة
غيره وانه كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد اعتق من ماله الف مملوك في طلب
وجه الله والنجاة من النار مما كد بيده ورشح منه جبينه وان كان ليقوت اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس
اذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما اشبهه من ولده ولا اهل بيته احد اقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين
عليهما السلام ولقد دخل ابو جعفر ابنه عليه السلام عليه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه قد اصفر لونه من السهر ورمضت
عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وورمت ساقاه وقدماه من القيام الى الصلوة فقال ابو جعفر فلم املك حين رايته
بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة له واذا هو يفكر فالتفت بعد هنيئة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها
عبادة علي بن ابي طالب عليه السلام فاعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عبادة علي عليه السلام
ورواه ابو علي الطبرسي في اعلام الورى عن الحسين بن علوان عن ابي علي زياد بن رستم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
وذكر امير المؤمنين وذكر الحديث **معجزاته عليه السلام الاول الشهاب الذي نزل على ابليس**

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الانوار وهداية الحضيني واللفظ للطبري قال في الحديث قال ابليس لعنه الله يا رب اني قد رايت العابد
لك من عبادك في اول الدهر الى عهد علي بن الحسين لم ار فيهم اعبد لك ولا اخشع لك منه فاذن لي يا الهي ان اكيده لاعلم صبره فنهاه الله
عن ذلك فلم ينته فتصور لعلي بن الحسين وهو قائم في صلوته افعى لها عشرة رؤوس محددة الانياب منقلبة الاعين بالحمرة وطلع عليه من جوف
الارض من مكان سجوده ثم تطول فلم يرعه لذلك ولا نظر بطرفه اليه فانخفض الى الارض في صورة الافعى وقبض على عشر اصابع علي بن الحسين
واقبل يكدمها بانيابه وينفخ عليها من نار جوفه وهو لا ينكسر طرفه اليها ولا يحرك قدميه عن مكانهما ولا يختلجه شك ولا وهم في صلوته
فلم يلبث حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء فلما احس به ابليس صرخ وقام الى جانب علي بن الحسين في صورته الاولى ثم قال يا علي انت
سيد العابدين كما سميت وانا ابليس والله لقد شاهدت من عبادة النبيين والمرسلين من لدن ابيك آدم واليك فما رايت مثل عبادتك
ولوددت انك استغفرت لي فان الله كان يغفر لي ثم تركه وولى وهو في صلوته لا يشغله كلامه حتى قضى صلوته على تمامها **الثاني
سلامة ابنه ابي جعفر الباقر عليه السلام حين وقع في البئر** كتاب الانوار وكتاب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وغيرهما واللفظ
للطبري قال روي انه كان قائما في صلوته حتى زحف ابنه محمد وهو طفل الى بئر كانت في داره بعيدة القعر فسقط فيها فنظرت اليه امه فصرخت
واقبلت تضرب بنفسها من حوالي البئر وتستغيث به وتقول له يا ابن رسول الله غرق والله ابنك محمد وكل ذلك لا يسمع قولها ولا ينثني
عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر في الماء فلما طال عليها ذلك قالت له حزنا على ابنها ما اقسى قلوبكم يا اهل بيت النبوة
فاقبل على صلوته ولم يخرج عنها الا بعد كمالها وتمامها ثم اقبل عليها فجلس على راس البئر ومد يده الى قعرها وكانت لا تنال الا برشا
طويل فاخرج ابنه محمد وهو يناغيه ويضحك ولم يبتل له ثوب ولا جسد بالماء فقال هاك هو يا قليلة اليقين بالله فضحكت لسلامة
ابنها وبكت لقوله فقال لا تثريب عليك اما علمت انني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني افترين ارحم بعبده منه
ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام وفي اخر الحديث فقال لها لا تثريب عليك اما علمت اني كنت بين
يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني افترين ارحم بعبده منه **وقال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري كان علي بن الحسين يحسن الصلوة
يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة حتى الفريضة فقال له ابنه هذا العمل من عمل على حقك فقال له انني نظرت في عمل علي يوما واحدا فعدت
من الهول الى الهول **الثالث ركوبه السحاب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال سمعت عمارة
بن زيد قال حدثني ابراهيم بن سعد قال لما كانت وقعة الحرة واغير على المدينة وجبر ذغ الحمار حضا زيد بن معوية في طلب علي بن الحسين
ليقتله او يسبيه فوجدوه في منزله فلما دخلوا ركب السحاب فجاء حتى وقف فوق راسه وقال انما احب اليك تكف او آمر الارض ان تبلعك
قال ما اردت الا اكرامك والاحسان اليك ثم نزل عن السحاب فجلس بين يديه فقرب اليه اقداح فيها ماء ولبن وعسل فاختار علي بن
الحسين لبنا وعسلا ثم غاب من بين يديه حتى لا يعلم **الرابع سقيه صريمة الظباء** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
ابو محمد سفيان بن وكيع عن ابيه عن الاعمش عن قدامة بن عاصم قال كان علي بن الحسين رجلا اسمر نحاسي الرجال وكان ينظر الى صريمة فيها ظباء فجيء
اوائلها ويرد ما على اواخرها **الخامس كلامه الصخرة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله بن محمد عن عمارة بن زيد عن ابي اسحق
ابرهيم بن سعد قال جاء مال من خراسان الى مكة فقال محمد بن الحنفية هذا المال لي وانا احق به فقال له علي بن الحسين بيني وبينك الصخرة
فلم ينطق فكلمها علي بن الحسين فنطقت وقالت المال لك المال لك وانت الوصي بن الوصي والامام بن الامام فبكى محمد وقال يا ابن اخي
لقد ظلمتك ان غصبتك حقك **السادس رد الشمس من المغرب الى المشرق** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال
حدثنا ابو محمد عبد الله قال حدثنا محمد بن سعيد عن سالم بن قبيصة قال شهدت علي بن الحسين وهو اول من خلق الارض وانا اخرمن
يملكها فقلت له يا ابن رسول الله وما اية ذلك قال اية ذلك ان ارد الشمس من مغربها الى مشرقها ومن مشرقها الى مغربها فقيل له افعل
ذلك وقال علي بن الحسين صلوات الله عليه سألت ربي ثلثا فاعطاني سألته ان يحل في ما احل في سمي من قبل ففعل وان يرزق عبادة
فضل وان يلهمني التقوى ففعل **السابع ابراؤه مكفوفا وغيره** عنه قال حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه وكيع عن الاعمش
قال قال ابرهيم بن الاسود التميمي قال رايت علي بن الحسين وقد اوتي بطفل مكفوف فمسح عينيه فاستوى بصره وجاؤا اليه بابكم
فكلمه واجابه وجاؤا اليه بمقعد فمسحه فسعى ومشى **الثامن انه اعطى رجلا درهما ورغيفا فعاش بهما
وعياله اربعين سنة** عنه قال حدثنا احمد بن سليمن ابو ايوب الهاشمي قال حدثنا محمد بن بكير قال اخبرنا سليمن بن عيسى
قال اتيت علي بن الحسين فقلت له يا ابن رسول الله اني معدم فاعطاني درهما ورغيفا فاكلت انا وعيالي من الرغيف والدرهم

اربعين سنة **التاسع طبعه بخاتمه في الحجر** عنه قال حدثني خليفة بن هلال قال حدثنا ابو عمير علي بن يزيد قال كنت مع علي بن الحسين ع عندما انصرف من الشام الى المدينة فكنت احسن الى نسائه واتوارى عنهم عند قضاء حوائجي فلما نزلوا المدينة بعثوا الي بشيء من حليهن فلم اخذه وقلت فعلت هذا لله عز وجل فاخذ علي بن الحسين ع حجرا اسود صماء فطبعه بخاتمه ثم قال خذه وسل كل حاجة لك منه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد كنت اسئله الضوء في البيت فيسرج الظلماء واضعه على الاقفال فتفتح واخذه بين يدي واقف بين يدي السلاطين فلا ارى سوء **العاشر ارتفاعه الى عليين** عنه قال حدثنا عبد الله بن بشر قال اخبرنا محمد بن اسحق الضاحك وابو محمد الثابت بن ثابت قالا حدثنا جمهور بن حكم قال رايت علي بن الحسين ع وقد نبت له اجنحة وريش فطار ثم قال رايت الساعة جعفر بن ابي طالب في اعلى عليين فقلت وهل تستطيع ان تصعد فقال نحن صنعناها وكيف لا نقدر ان نصعد الى ما صنعنا نحن حملة العرش والكرسي ثم اعطاني طلع المغافر وهو في غير اوانه **الحادي عشر انه حملته الطير وحفت به الطير** عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ثابت بن انس بن مالك قال لقيت علي بن الحسين ع وهو خارج الى ينبع فقلت يا ابن رسول الله ان ركبت فقال ههنا ما هو ايسر فانظر فحملته الريح وحفت به الطير من كل جانب فما رايت مرنوعا احسن منه من فوق الطير لنا غير الريح تكلمه **الثاني عشر كلام الظبية** به قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري روى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا علي بن الحسين جالس مع اصحابه اذ اقبلت ظبية من الصحراء حتى قامت بين يديه وضربت بذنبها وحمحمت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ما تقول الظبية قال تقول ان فلان القرشي اخذ خشفها امس وفيها اكذا وكذا وانه لم يرضع منذ امس شيئا وقد سئلتني ان اسئلك ان تبعث اليها ان يرضعه وترده اليك قال والذي بعث محمدا بالرسالة لقد صدقت فقال له ارسل الى الخشف فلما راته حمحمت فضربت بذنبها وارضعته منها فقال بحقي عليك يا فلان الا وهبته لي فوهبه لعلي بن الحسين ع ووهبه علي بن الحسين لها وكلمها بمثل كلامها فحمحمت وضربت بذنبها وانطلقت مع الخشف فقالوا يا ابن رسول الله ما قالت قال دعت الله وجزتكم خيرا **ورواه** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحناط عن محمد بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا علي بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه اذ اقبل ظبي من الصحراء وذكر الحديث **ورواه** الحضيني في هدايته باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا علي بن الحسين عليهما السلام جالس بين اصحابه اذ دخلت عليه ظبية من الصحراء وذكر الحديث **الثالث عشر اخباره باي عمر بن عبد العزيز يلي الناس** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد بن دينار عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز وعليه نعلان شراكهما فضة وكان احسن الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين عليه السلام ثم قال يا عبد الله بن عطا ترى هذا المترف انه لا يموت حتى يلي الناس قلت انا لله وانا اليه راجعون هذا الفاسق فقال نعم ولا يلبث عليهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء وبكى عليه اهل الارض **ورواه** محمد بن الحسن الصفار ايضا في الدرجات عن احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد عن سليمن بن دينار عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين عليهما السلام في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز وذكر الحديث وفيه فلا يلبث فيهم الا يسيرا الخ **الرابع عشر اخباره ع بما يصير اليه العجم الذي حبسهم يزيد والنساء حين حبسهم يزيد لعنه الله** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين بن سعيد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتي بعلي بن الحسين ع الى يزيد بن معوية لعنه الله وجعلوهم في بيت وكلوا بهم قوما من العجم لا يفهمون العربية فقال بعضهم لبعض انما جعلنا في هذا البيت ليهدم علينا فيقتلنا فقال علي بن الحسين للحرس بالرطانة تدرون ما تقول هؤلاء النساء يقلن كيت وكيت فقال الحرس قد قالوا لكم انكم تخرجون غدا وتقتلون فقال علي ع كلا يابى الله ذلك ثم اقبل عليهم يعلمهم لسانهم والرطانة عند اهل المدينة الدرية الفارسية **الخامس عشر معرفته منطق الطير** المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن اسمعيل الميثمي عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها شجرة وفيها عصافير وهن يصحن فقال اتدري ما يقلن هؤلاء فقلت لا ادري فقال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن **ورواه** محمد بن الحسن الصفار ايضا في الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عمن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها شجرة فيها عصافير وذكر الحديث بعينه **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى يعقوب بن يزيد عن الوشاء عمن رواه عن الميثمي وذكر الحديث بعينه ايضا **السادس عشر مثله** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن

اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين ع فانتشرت العصافير وصوتت فقال يا ابا حمزة اتدري ما تقول قلت لا قال تقدس ربها وتسأله قوت يومها ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فلما انتشرت العصافير وصوتت فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن وذكر الحديث بعينه **السابع عشر معرفته منطق البهائم** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما رحلنا من الابواء كان راحلته وكنت امشي فرايت غنما واذا نعجة تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاء شديدا وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها كلما قامت السخلة ثغت النعجة فتبعتها فقال علي يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة للسخلة قلت لا والله ما ادري قال انها قالت الحقي بالغنم فان اختك عام الاول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب **الثامن عشر مثله** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثني بشر وابرهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد علي بن الحسين ع قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جائته ظبية فتبصبصت وضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم الظبية ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم وانما جائت الي تسئلني ان اسئله ان يضع الخشف بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين ع لاصحابه قوموا بنا اليه فقاموا بجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال فداك ابي وامي ما جاء بك قال اسئلك بحقي عليك الا ما اخرجت الي هذا الخشف الذي اصطدته اليوم فاخرجه فوضعه بين يدي امه فارضعته ثم قال علي بن الحسين اسئلك يا فلان لما وهبت لي هذا الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غائب لكم وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي **ورواه** المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثني بشر وابرهيم ابنا محمد عن حمران بن اعين عن ابي محمد علي بن الحسين عليهما السلام قال كان قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جائت ظبية فتبصبصت عنده وضربت بيديها وذكر الحديث بعينه **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن ابرهيم قال حدثني بشر بن محمد عن حمران بن اعين قال كنت قاعدا عند علي بن الحسين ع ومعه جماعة من اصحابه فجائت ظبية فتبصبصت وضربت بذنبها فقال اتدرون ما تقول هذه الظبية قلنا ما ندري فقال تزعم ان رجلا اصطاد خشفا لها وهي تسئلني ان اكلمها فقام وقمنا معه حتى جاء الى باب الرجل فخرج اليه الظبية فقال له علي بن الحسين ان هذه الظبية زعمت كذا وكذا وانا اسئلك ان ترد عليها فدخل الرجل مسرعا داره واخرج اليه الخشف وسيبه ومضت الظبية والخشف معها واقبلت تحرك ذنبها فقال علي بن الحسين هل تدرون ما تقول قلنا ما ندري فقال انها تقول رد الله عليكم كل حق غصبتم عليه وكل غائب وكل سبب ترجونه وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي **التاسع عشر معرفته منطق الثعلب** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم البجلي عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب وتتركوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال قال فجاء الثعلب حتى اقبل بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به لياكله ثم قال لهم هل لكم ان تعطوني موثقا واتركوه ايضا حتى يجيئني فاعطوه فجاء قال فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين عليه السلام ايكم الذي كلح في وجهه فقال الرجل انا يا ابن رسول الله كلحت في وجهه ولم ادر وانا استغفر الله فسكت **ورواه** المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغدون فقال علي بن الحسين عليهما السلام لهم هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب حتى ادعوه فيجي الينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال واتنا فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به لياكله فقال لهم هل لكم ان تعطوني موثقا من الله وادعوه ايضا فيجي فاعطوه فدعاه فجاء فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين عليهما السلام ايكم الذي كلح في وجهه فقال رجل منهم يا ابن رسول الله انا كلحته في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت **العشرون بكاء الناقة واتيانه قبره** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجائت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جائني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه

فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط وعنه
عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي
حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قط وعنه
عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي
وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد يا بني ابغني وضوء قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت با
لمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظارا وان يقام عليها
علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد
خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها
حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه
ثم يميل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ذلك فعلموا ان عليا ع كان يفعله **وروى** محمد بن الحسن الصفار في بصائر
الدرجات الحديث الاول عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كانت لعلي
بن الحسين عليه السلام ناقة قد حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قط وذكر الحديث **وروى** الحديث الثاني عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع وذكر الحديث **وروى** سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ايوب بن نوح عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كانت الليلة التي وعدها
علي بن الحسين ع قال لمحمد ابنه يا بني ابغني وضوء قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فجئت با
لمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام
لها علف فجعلت الحظار ذلك فتوفي فيها صلوات الله عليه فلما دفن لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت
وهملت عيناها فاتي محمد بن علي صلوات الله عليهما فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله
فيك فثارت حتى دخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتاها **وروى**
انه حج عليها اربعين حجة فقيل ان الناقة قد خرجت فلم تفعل فقال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة ايام حتى نفقت وانه كان يخرج عليها
الى مكة فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة **الحادي والعشرون شهادة الحجر الاسود** محمد بن يعقوب
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي
بن الحسين ع فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ع ثم الى الحسين
وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي ع في سني وقديمي احق بها منك في
حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين ع يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك
ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم ع اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول
الله ص عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين ع
فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل
محمد بن الحنفية في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد
فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق
الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي ع قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم
انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين علي بن فاطمة بنت رسول الله ص قال
فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين ع **ورواه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله
ورواه سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء وزرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين صلوات الله عليه ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلا

ثم ذكر الحديث بعينه **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
بن موسى بن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة
عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين بن علي ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فجاء له وقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله جعل الوصية والامامة من بعده الى علي بن ابي طالب ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك صلى الله عليه وذكر الحديث بطوله
ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال روى الحسين بن ابي العلاء وابو المعزا حميد بن المثنى جميعا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فقال يا علي الست تقر باني امام عليك قال يا عم لو علمت ذلك ما
خالفتك وان طاعتي عليك وعلى الخلق مفروضة وقال يا عم اما علمت اني وصي وابن وصي فتشاجرا ساعة فقال علي بن الحسين بمن
ترضى يكون بيننا فقال محمد بمن شئت قال اترضى ان يكون بيننا الحجر الاسود فقال محمد سبحان الله ادعوك الى الناس وتدعوني الى
حجر لا يتكلم فقال علي بلى يتكلم اما علمت انه ياتي يوم القيمة وله عينان ولسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة فندنو انا وانت منه فندعو
الله ان ينطقه لنا اينا حجة الله على خلقه فانطلقا وصليا عند مقام ابرهيم ودنوا من الحجر الاسود وقد كان ابن الحنفية قال لئن اجابك
الى ما تدعوني اليه اني اذا من الظالمين فقال علي لمحمد تقدم يا عم اليه فانك اسن مني فقال محمد للحجر اسألك بحرمة الله وبحرمة رسوله
وبحرمة كل مؤمن ان كنت تعلم اني حجة الله على علي بن الحسين الا نطقت بالحق وبينت ذلك لنا فلم يجبه ثم قال محمد لعلي تقدم فاسأله
فتقدم علي وتكلم بكلام خفي لا يفهم ثم قال اسألك بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة علي امير المؤمنين وبحرمة الحسن والحسين وفاطمة
بنت محمد ان كنت تعلم اني حجة على عمي الا نطقت وبينته لنا حتى يرجع عن رأيه فقال الحجر بلسان عربي مبين يا محمد بن علي اسمع واطع
لعلي بن الحسين فانه حجة الله على خلقه فقال ابن الحنفية بعد ذلك سمعت واطعت وسلمت **وروى** محمد بن احمد بن يحيى في نوادر
الحكمة بالاسناد عن جابر عن ابي جعفر ع انه جرى بينه وبين محمد بن الحنفية منازعة فقال له يا محمد اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك
ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق فانطلق بنا الى الحجر الاسود فمن شهد له بالامامة كان هو الامام فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فناداه محمد فلم يجبه فقال علي اما انك لو كنت وصيا لاجابك فقال له محمد فادع انت يا ابن اخي وسله فدعا الله
علي بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والامام
بعد الحسين ع فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول من موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة لعلي بن الحسين
فاطمة بنت رسول الله فانصرف محمد وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام **المبرد** في الكامل قال ابو خالد الكابلي لمحمد بن الحنفية
اتخاطب ابن اخيك بما لا يخاطبك بمثله فقال انه حاكمني الى الحجر الاسود وزعم انه ينطقه فصرت معه الى الحجر فسمعت الحجر يقول سلم الامر
الى ابن اخيك فانه احق به منك فصار ابو خالد اماميا **السيد** المرتضى رضي الله سبحانه عنه في عيون المعجزات قال لما [illegible] علي
بن الحسين صلوات الله عليه وبلغ شيعته ما ورد به اصحاب الحديث الى شيعة الحجاز وبحضرة ام الطويل [illegible] درجتهما انهما قالا
ادعى محمد بن الحنفية الامامة بعد الحسين ع وقال انا احق بالامامة فاني ولد امير المؤمنين وقد اجتمع اليه خلق كثير فقيل لزين العابدين
يعظه ويذكره ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في الاشارة الى ولد الحسين وان الوصية وصلت اليه من ابيه ع فلم يقبل محمد
بن الحنفية وانتهى الامر الى ان اخذ علي بن الحسين بيده وقال نتحاكم الى الحجر فتحاكما الى الحجر الاسود فانطق الله سبحانه الحجر الاسود وشهد
لعلي بن الحسين ع بالامامة ورجع محمد بن الحنفية عن خلافه وقبيحه قال الفرزدق واشار به اليه هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم من جده دان فضل الانبياء له وفضل امته
دانت له الامم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا هذا ابن فاطمة الزهراء ويحكم وابن الوصي على خير كم قدم فليس
قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم الله شرفه قدما وفضله جرى بذلك له في لوحه القلم يغضي حياء ويغضى من
مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم ينشق نور الدجى عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم مشتقة من رسول الله نبعته طابت
عناصره والخيم والشيم من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم ملجأ ومعتصم يقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل يوم ومختوم به الكلم
عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم من يعرف الله يعرف اوليته ذا والدين من بيت هذا ناله الامم **الراوندي**
في الخرائج قال روي عن ابي خالد الكابلي قال دعاني محمد بن الحنفية بعد قتل الحسين ع ورجوع علي بن الحسين عليهما السلام الى المدينة وكنا
بمكة فقال صر الى علي بن الحسين وقل له اني اكبر ولد امير المؤمنين بعد اخوي الحسن والحسين وانا احق بهذا الامر منك فينبغي ان تسلمه الي

وان شئت فاخرج حكما بيننا كما ابي فمضيت اليه وقد ادبت اليه رسالته فقال ارجع اليه وقل له يا عم اتق الله ولا تدع ما لم يجعل الله لك فان
ابيت فبيني وبينك الحجر الاسود فايّنا يشهد له الحجر الاسود فهو الامام فرجعت اليه بهذا الجواب قال له قل قد اجبتك قال ابو خالد فدخلا
جميعا وانا معهما حتى وافيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهما السلام تقدم يا عم فانك اسن فسله الشهادة لك فتقدم محمد
فصلى ركعتين ودعا بدعوات ثم سأل الحجر بالشهادة ان كانت الامامة له فلم يجبه بشيء ثم قام علي بن الحسين عليهما السلام فصلى ركعتين ثم قال
ايها الحجر الذي جعله الله شاهدا لمن يوافي بيت الله الحرام من وفود عباده ان كنت تعلم اني صاحب الامر واني الامام المفترض الطاعة على جميع عباد الله
ليعلم عمي انه لا حق له في الامامة فانطق الله تعالى الحجر بلسان عربي مبين فقال يا محمد بن علي سلم الى علي بن الحسين عليهما السلام الامر فانه الامام المفترض
الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق اجمعين فقبّل محمد بن الحنفية رجله وقال الامر لك وقال ابو خالد ان ابن الحنفية انما فعل
ذلك لازالة الشكوك في ذلك وفي رواية اخرى ان الله انطق الحجر وقال يا محمد بن علي ان علي بن الحسين عليهما السلام حجة الله عليك وعلى جميع
من في الارض ومن في السماء مفترض الطاعة فاسمع له واطع فقال محمد سمعا وطاعة يا حجة الله في ارضه وسمائه **روى** الكشي عن محمد بن نصير
قال كان ابو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا فقال له جعلت فداك ان لي حرمة ومودة وانقطاعا فاسئلك بحرمة رسول الله وامير
المؤمنين الا ما اخبرتني انت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه قال الامام علي بن الحسين ع علي وعلى كل مسلم فجاء ابو خالد الى علي بن
الحسين فلما دخل عليه قال مرحبا يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا فخر ابو خالد ساجدا شاكرا لله فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى
عرفت امامي فقال له علي وكيف عرفت امامك قال لا والله ما بهذا الامر ابي وامي ثم قص عليه حديث ابن الحنفية **قال** مؤلف هذا
الكتاب حديث محاكمة علي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية متكرر في الكتب مشهور بين العلماء وقد ذكره من العلماء غير من نقلنا منهم
صاحب ثاقب المناقب عن ابي عبد الله عليه السلام والطبرسي في الاحتجاج عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وابن الفتال في روضة
الواعظين وكلهم متفقون غير مختلفين على ثبوت شهادة الحجر الاسود لعلي بن الحسين عليهما السلام بالوصية والامامة دون عمه محمد بن الحنفية
واختلاف بعض الفاظ الحديث من كثرة ناقليه توفر الدواعي على نقله فحصل الزيادة والنقصان من كثرة الرواة له مع اتفاقهم على الامر
المطلوب من الحديث وهذا بين واضح والحمد لله رب العالمين **الثاني والعشرون معرفته بليلته التي قبض فيها**
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي
بن الحسين ع ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلعم
عن ابن بابويه عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي
وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح
فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها **سعد** بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كانت الليلة التي وعدها علي بن الحسين ع قال
لمحمد ابنه يا بني ابغني وضوءا قال ابي فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة
فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت لها ذلك فلم
تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي صلوات
الله عليهما فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال صه قومي الان بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها فلم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي صلوات الله عليهما فقيل له ان الناقة قد خرجت الى
القبر فاتاها فقال قومي الان بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت
وهملت عيناها فاتي محمد بن علي صلوات الله عليه فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال صه الان قومي فلم تفعل فقال دعوها
انها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة ايام حتى نفقت وانه كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فلم يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة وروي
انه حج عليها اربعين حجة **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابي عبد الله بن سليمان عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد قال حضر علي بن الحسين ع الموت فقال يا محمد اي ليلة هذه قال ليلة كذا وكذا قال وكم مضى من الشهر قال كذا
وكذا قال وكم بقي قال كذا وكذا قال انها الليلة التي وعدتها قال ودعا بوضوء فقال اذهبه فارة فقال بعض القوم انه ليهجر قالوا
هاتوا المصباح فنظروا فاذا فيه فارة فامر بذلك الماء فاهريق فاتوه بماء اخر فتوضأ وصلى حتى اذا كان اخر الليل

توفي صلوات الله عليه **محمد** بن يعقوب عن محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن علي ابن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول
ان علي بن الحسين لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا **الثالث والعشرون انه اري ابا خالد**
الجنة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني ابو
العلاء بن العلا قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن حماد الكاتب عن ابيه يزيد بن حماد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن الطحان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول ما استدل به ابو خالد الكابلي عليه من علامات علي بن
الحسين ع انه دق عليه بابه فخرج الغلام اليه فقال له من انت قال انا ابو خالد الكابلي فقال له علي ع ادخل يا كنكر قال ابو خالد فارتعدت
فرائصي ودخلت فسلمت فقال لي يا ابا خالد اريد ان اريك الجنة وهي مسكني التي اذا شئت دخلت فيه فقلت نعم اريته فمسح يده على
عيني فصرت في الجنة فنظرت الى قصورها وانهارها وما شاء الله ان انظر فكنت ما شاء ثم بعد فاذا انا بين يديه **الرابع والعشرون**
الاعاجيب التي اراها ابا خالد الكابلي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني
ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي قال روي عن ابي خالد الكابلي قال كنت اقول بمحمد بن الحنفية لقيني يحيى بن ام الطويل
فدعاني الى علي بن الحسين فامتنعت عليه فقال لي ما يضرك ان تمضي حتى تلقاه لقية واحدة فمضيت معه اليه فوجدته جالسا
في بيت مفروش بالمعصفر مطلي الحيطان وعليه ثياب مصبغة فلم اكل عنده فلما نهضت قال الحسين ع اليّ غدا ان شاء الله فخرجت من
عنده فقلت ليحيى ادخلتني الى رجل يلبس المصبغات وعزمت ان لا ارجع اليه ثم انكرت ان رجوعي غير ضائر فمضيت اليه في الوقت فوجدت
الباب مفتوحا ولم ار احدا فهممت بالرجوع فناداني من داخل الدار ادخل ثلاث مرات فظننت انه يريد غيري فصاح يا كنكر ادخل
وهذا اسم كانت امي سمتني به ولم يسمعه مني احد غيري فدخلت اليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير بردي عليه قميص كرابيس
فقال يا ابا خالد اني قريب عهد بعرس وان الذي رأيت بالامس من رأي المرأة ولم احب خلافها فما برحت في ذلك اليوم من عنده حتى اراني الاعاجيب
فقلت بامامته وهداني الله به وعلى يديه **الخامس والعشرون اخباره الرجل بما اكل وما ادخر** ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري باسناده قال ابو خالد الكابلي ان رجلا قال لعلي بن الحسين ع وعنده اصحابه ان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في
بيتك فقال له انبئني فقال له اكلت في هذا اليوم حيسا واما ما في بيتك فعشرون دينارا منها ثلاثة دنانير وازنة فقال له الرجل
اشهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى والكلمة التقوى فقال له وانت صديق امتحن الله قلبك **السادس والعشرون**
اظهار حوت يونس وشهادتها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني اخي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن احمد بن
علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسوراء في يوم الجمعة الخامس عشر من جمادي الاولى سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال وجدت في كتاب
الملقب بكتاب المعضلات رواية ابي طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو عن ابي رباح يرفعه عن رجاله عن محمد بن ثابت قال كنت
جالسا في مجلس سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه اذ وفد به عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال يا علي بن الحسين
بلغني انك تدعي ان يونس بن متى عرض عليه ولاية ابيك فلم يقبله وحبس في بطن الحوت فقال له علي بن الحسين يا عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك
قال اني لا اقبله فقال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد
عين عبد الله باحدى العصابتين واشدد عينك بالاخرى فشددنا اعيننا فتكلم بكلام ثم قال حلا اعينكما فحللناها فوجدنا انفسنا
على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان البحر اذ ظهرت بينهن حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون
فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرض عليه ولاية ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك
من انكر ولايتكم اهل البيت يخلد في نار الجحيم فقال يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال له نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها فتكلم
بكلام ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه فودع عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رأيت في يومي عجبا وآمنت
به فترى عبد الله بن عمر يؤمن بما آمنت به فقال لي اتحب ان تعرف ذلك فقلت نعم قال قم فاتبعه وماشه واسمع ما يقول لك فتبعته
ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر كابرا عن كابر فعند ذلك
علمت ان الامام لا يقول الا حقا **وروى** محمد بن علي بن شهرآشوب في كتاب المناقب عن ابي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار انه قال
دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين زين العابدين قال له يا ابن الحسين انت الذي تقول ان يونس بن متى انما لقي في الحوت ما لقي لانه عرض عليه

عليه لا بد حتى فوقف عندها قال بلى ثكلتك امك قال عبد الله بن عمر فارني برهان ذلك ان كنت من الصادقين قال عبد الله بن عمر
فامر علي بن الحسين بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ بحر يضرب بامواجه فقال ابن عمر يا
سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال علي بن الحسين اردت البرهان فقال عبد الله بن عمر ارني ان كنت من الصادقين ثم قال علي
بن الحسين يا ايها الحوت فاطلع الحوت راسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال علي بن الحسين من انت
قال انا حوت يونس يا سيدي فقال علي بن الحسين حدثني بخبر يونس قال ان الله لم يبعث نبيا من ادم الى ان صار جدك محمد صلى الله
عليه وآله الا وقد عرض عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف عنها وتمنع في حملها لقي ما لقي ادم
من المعصية ولقي ما لقي نوح من الغرق وما لقي ابرهيم من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة
الى ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان تول يا يونس تول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال يونس كيف
اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب مغاضبا فاوحى الله تعالى الي ان التقم يونس ولا توهن له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف معي البحار
في ظلمات ثلاث ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين من ولده فلما
آمن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر **محمد بن الحسن** الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صالح المزني عن
الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها
من اقر وانكرها من انكرها انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها **السابع والعشرون اهداء الجن اليه**
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو طاهر عبد الله بن احمد الخازن قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم التميمي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن جرو قال حدثنا محمد بن ابي البهلول قال حدثنا صالح بن الاسود عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال خرج ابو محمد علي بن الحسين الى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه
في موضع منها فلما دنى علي بن الحسين من ذلك الموضع قال لمواليه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن هم لنا اولياء
ولنا شيعة وذلك مضر بهم ومضيق عليهم فقالوا ما علمنا ذلك وعمدوا الى قلع الفسطاط واذا هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه
وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمل لك ذلك وهذا الطبق قد اهديناه اليك نحب ان تنال
منه لنتشرف بذلك فنظرنا فاذا بجانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمد من
كان معه فاكل واكلوا معه من تلك الفاكهة **الثامن والعشرون ابراؤه حبابة الوالبية من البرص** ابو
محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن محمد بن مثنى عن ابيه
عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت حبابة الوالبية يوما على علي بن الحسين وهي تبكي فقال لها ما يبكيك
قالت جعلني الله فداك يا ابن رسول الله اهل الكوفة يقولون لو كان علي بن الحسين امام عدل من الله كما تقولين لدعا الله ان يذهب هذا
الذي في وجهك قال فقال لها يا حبابة ادني مني فدنت منه فمسح يده على وجهها ثلاث مرات ثم تكلم بكلام خفي ثم قال يا حبابة قومي
وادخلي الى النساء فسلمي عليهن وانظري في المرآة هل ترين بوجهك شيئا قالت فدخلت على النساء فسلمت عليهن ثم نظرت في المرآة
فكان الله لم يخلق في وجهي شيئا مما كان وكان بوجهها برص **ابو المفضل** في اماليه ابو اسحق العدل الطبري عنه عن مناديه عن حبابة
الوالبية قالت دخلت على علي بن الحسين وكان بوجهي وضح فوضع يده عليه فذهب قالت ثم قال يا حبابة ما على ملة ابرهيم
غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس منها براء **التاسع والعشرون طبعه بخاتمه في حصاة حبابة الوالبية**
ورد شبابها عليها محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي
عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة
الوالبية قالت رايت امير المؤمنين في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول
لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال
له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين
ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي
يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت

ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم
يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله
فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته
راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا
وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة
بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره محمد بن هشام **الثلاثون طبعه بخاتمه في حصاة ام اسلم** محمد بن يعقوب عن علي
بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال جاءت ام اسلم الى النبي وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول
الله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله
اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال
لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده
فاتيت امير المؤمنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق
ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهما فخرجت ام اسلم حتى جاءت علي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسألته انت
وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين **الحادي والثلاثون ختمه على حصاة غانم** ابن شهر آشوب
عن العالم بن الشيصبان وابي علي الطبرسي في اعلام الورى عن عبد الله بن سليمان الحضرمي في خبر طويل ان غانم بن ام غانم دخل المدينة ومعه
امه وسال هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي قالوا نعم هو ذاك فدلوني على علي بن عبد الله بن العباس فقلت له معي حصاة ختم عليها علي
والحسن والحسين عليهم السلام وسمعت انه يختم عليه رجل اسمه علي فقالوا نعم هو ذلك فقال علي بن عبد الله بن العباس يا عدو الله كذبت على
علي بن ابي طالب والحسن والحسين وصار بنو هاشم يضربونني حتى ارجع عن مقالتي ثم سلبوا مني الحصاة فرايت في ليلتي في منامي الحسين وهو
يقول لي هاك الحصا يا غانم وامض الى علي ابني فهو صاحبك فانتبهت والحصا في يدي فاتيت الى علي بن الحسين عليهما السلام فختمها
فقال لي ان في امرك لعبرة فلا تخبر به احدا فقال الغلام بن غانم اتيت طيبا ابتغي العلو عنده وعند علي عبرة لا احاول فشدوا وثاقي
ثم قال لي اصطبر كاني مجنول عراني خابل فقلت لحاك الله والله لم اكن لاكذب في قولي الذي انا قائل وخلى سبيلي بعد ظنك فا
مخلاة نفسي وسربي سافل فقلت وخير القول ما كان صادقا ولا يستوي في الدين حق وباطل ولا يستوي من كان بالحق عالما
كآخر يمسي وهو بالحق جاهل وانت الامام الحق يعرف فضله وان قصرت عنه النهى والفضائل وانت وصي الاوصياء محمد ابوك
ومن سبطان البيان وسائل **الثاني والثلاثون علمه بحصاة ام سليم وما اخرج لها** ابن شهر آشوب عن ابي عبد الله
بن عياش في المقتضب عن سعيد بن المسيب في خبر طويل عن ام سليم صاحبة الحصاة قال لي يا ام سليم ائتيني بحصاة فدفعت اليه الحصاة
من الارض فاخذها فجعلها كهيئة الدقيق النخي ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم قالت بعد كلام ثم ناداني يا ام سليم قلت لبيك قال
ارجعي فرجعت فاذا هو واقف في صرحة داره وسطا فمد يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت يده ثم قال خذي
يا ام سليم فناولني والله كيسا فيه دنانير وقرط من ذهب وفصوص كانت لي من جزع في حق لي في منزلي فاذا الحق حقي **الثالث و**
الثلاثون انقلاب الماء ياقوتا احمر وزمردا اخضر ودرا ابيض واحياء المراة الشيخ الفاضل الكامل
الزاهد الشيخ فخر الدين النجفي رايته بالنجف ولي منه اجازة قال روي ان رجلا مؤمنا من اكابر بلخ كان يحج بيت الله الحرام
ويزور قبر النبي في اكثر الاعوام وكان ياتي الى علي بن الحسين فيزوره ويحمل اليه الهدايا والتحف ويأخذ مصالح دينه منه ثم يرجع
الى بلاده فقالت له زوجته اراك تهدي تحفا كثيرة ولا اراه يجازيك عنها بشيء فقال ان هذا الرجل الذي نهدي اليه هدايا

هو ملك الدنيا والآخرة وجميع ما في أيدي الناس من ملكه لأنه خليفة الله في أرضه وحجته على عباده وهو ابن رسول الله وهو امامنا
ومولانا ومقتدانا فلما سمعت ذلك منه سكت عن ملامته قال ثم ان الرجل تهيأ للحج مرة أخرى في السنة القابلة وقصد دار علي بن الحسين ع
فاستأذن عليه للدخول فأذن له ودخل فسلم عليه وقبل يديه فقدم اليه طعاما فقرب اليه وأمره بالأكل معه فأكل الرجل حسب كفايته ثم استدعى
بطشت وابريق فيه ماء فقام الرجل فأخذ الابريق وصب الماء على يد الامام فقال الامام يا شيخ أنت ضيفنا فكيف تصب على يدي الماء فقال
اني احب ذلك فقال الامام حيث انك احببت ذلك فوالله لأرينك ما تحب وترضى وتقر به عينك فصب الرجل الماء على يديه
حتى امتلأ ثلث الطشت فقال الامام للرجل ما هذا قال الماء فقال الامام بل هو ياقوت احمر فنظر الرجل اليه فاذا هو قد صار ياقوتا احمر باذن الله
ثم قال الامام يا رجل صب الماء ايضا فصب على يدي الامام الماء مرة أخرى حتى امتلأ ثلثا الطشت فقال له ما هذا قال هذا ماء فقال الامام
بل هو زمرد اخضر ثم قال الامام صب الماء ايضا فصب الماء على يدي الامام حتى امتلأ الطشت فقال للرجل ما هذا فقال ماء قال
بل هو در ابيض فنظر الرجل فاذا هو در ابيض باذن الله تعالى وصار الطشت ملآنا من ثلاثة الوان در وياقوت وزمرد فتعجب الرجل غاية
التعجب وانكب على يدي الامام يقبلهما فقال له الامام يا شيخ لم يكن عندنا شيء نكافئك على هداياك الينا فخذ هذه الجواهر فانها
عوض هديتك الينا واعتذر لنا عند زوجتك لأنها عتبت علينا فأطرق الرجل رأسه خجلا وقال يا سيدي ومن انبأك بكلام زوجتي
فلا اشك انك من بيت النبوة ثم ان الرجل ودع الامام واخذ الجواهر وسار بها الى زوجته وحدثها بالقصة فقالت ومن اعلمه بما
قلت فقال الرجل الم اقل لك انه من بيت العلم والآيات الباهرات فسجدت لله شكرا واقسمت على بعلها بالله العظيم ان يحملها معه الى
زيارته والنظر الى طلعته فلما تجهز بعلها للحج في السنة القابلة اخذها معه فمرضت المرأة في الطريق وماتت قريبا من مدينة
الرسول فجاء الرجل الى الامام باكيا حزينا واخبره بموت زوجته وانها كانت قاصدة اليه بزيارته والى زيارة جده رسول الله ص فقام
الامام وصلى لله ركعتين ودعا الله سبحانه وتعالى بدعوات لم يحجب عن رب السموات ثم التفت الى الرجل فقال له قم وارجع الى زوجتك
فان الله عز وجل قد احياها بقدرته وحكمته وهو يحيي العظام وهي رميم فقام الرجل مسرعا وهو فرح مصدق مكذب فدخل الى
خيمته فرأى زوجته جالسة في الخيمة على حال الصحة فزاد سروره واعتقد ضميره فقال لها كيف احياك الله تعالى فقالت والله لقد
جاءني ملك الموت وقبض روحي وهم ان يصعد بها واذا برجل صفته كذا وكذا وجعلت تعد اوصافه الشريفة وبعلها يقول نعم
صدقت هذه صفة سيدي ومولاي علي بن الحسين ع قالت فلما رآه ملك الموت مقبلا انكب على قدميه يقبلها ويقول السلام عليك
يا حجة الله في ارضه السلام عليك يا زين العابدين فرد عليه السلام فقال له يا ملك الموت اعد روح هذه المرأة الى جسدها فانها
قاصدة الينا فاني قد سألت ربي تعالى ان يبقيها ثلاثين سنة اخرى ويحييها حيوة طيبة لقدومها الينا زائرة لنا فان للزائر علينا
حقا واجبا فقال له الملك سمعا وطاعة لك يا ولي الله ثم اعاد روحي الى جسدي وانا انظر الى ملك الموت قد قبل يده الشريفة وخرج عني
فأخذ الرجل بيد زوجته وأتى بها الى مجلس الامام وهو بين اصحابه وانكبت على ركبتيه تقبلها وهي تقول والله هذا سيدي ومولاي
هذا الذي احياني الله ببركة دعائه قال ولم تزل المرأة مع بعلها مجاورين عند الامام علي بن الحسين ع بقية اعمارهما بعيشة طيبة
في البلدة الطيبة الى ان ماتا رحمة الله عليهما **الرابع والثلثون استجابة دعائه في الاستسقاء**
الطبرسي في الاحتجاج عن ثابت البناني قال كنت حاجا وجماعة عباد البصرة مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام
وحبيب الفارسي ومالك بن دينار فلما ان دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع الينا اهل
مكة والحجاج يسألونا ان نستسقي لهم فأتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينا
نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته احزانه واقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اشواطا ثم اقبل علينا فقال يا مالك بن دينار
ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمر ويا صالح ويا رابعة ويا سعدانة
ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال اما فيكم احد يحبه الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال
ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لأجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك لي الا
سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كأفواه القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك فقال لو لم يحبني لم
يستزرني فلما استزارني علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فأجابني ثم ولى عنا وانشأ يقول من عرف الرب فلم تغنه معرفة الرب
فذاك الشقي ما ضره في الطاعة ما ناله في طاعة الله وماذا الغنى ما يصنع العبد بغير التقى والعز كل العز للمتقي فقلت

ووجد بين يديه صح

يا اهل مكة من هذا الفتى قالوا هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب **الخامس والثلثون اخباره بجعفر الكذاب وما منه**
ابن بابويه في الغيبة قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين
عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال لي يا كابلي ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم انتهى الامر الينا
ثم سكت فقلت له يا سيدي روي لنا عن امير المؤمنين قال ان الارض لا تخلو من حجة لله على عباده فمن الامام والحجة بعدك فقال ابني محمد واسمه
في التوراة باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة والامام بعدي ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار
اسمه الصادق وكلكم صادقون فقال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة اجتراء على الله عز وجل وكذبا عليه
فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله والمدعي لما ليس له بأهل المخالف على ابيه والحاسد لأخيه ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة
ولي الله عز وجل ثم بكى علي بن الحسين ع بكاء شديدا ثم قال كأني بجعفر الكذاب قد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله والمغيب في
حفظ الله والموكل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا منه على قتله ان ظفر به وطمعا في ميراث اخيه حتى يأخذه بغير حق قال ابو خالد فقلت
له يا ابن رسول الله وان ذلك لكائن فقال اي وربي انه لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله ثم ماذا يكون قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة
بعده عليهم السلام يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره افضل من اهل كل زمان لأن الله تبارك
وتعالى اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف اولئك هم المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله عز وجل سرا وجهرا
وقال علي بن الحسين عليه السلام انتظار الفرج من افضل العمل وعنه حدثنا بهذا الحديث علي بن احمد بن محمد ومحمد بن خالد الصادق وعلي بن
عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله عن صفوان عن ابراهيم بن ابي زياد عن
ابي حمزة عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام **السادس والثلثون استجابة دعائه على حرملة بن**
كاهلة الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني داود بن عمر النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يونس عن المنهال بن عمرو قال دخلت على علي
بن الحسين عليهما السلام في منصرفي من الكوفة فقال لي يا منهال ما صنع حرملة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا بالكوفة قال فرفع يديه
جميعا ثم قال اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار قال المنهال فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن ابي عبيدة
الثقفي وكان لي صديقا قال فكنت في منزلي اياما حتى انقطع الناس عني وركبت اليه فلقيته خارجا من داره فقال يا منهال لم تأتنا
في ولايتنا هذه ولم تهنئنا بها ولم تشركنا فيها فاعلمته اني كنت بمكة واني قد جئتك الآن وسايرته ونحن نتحدث حتى اتى الكناسة
فوقف كأنه ينتظر شيئا وقد كان اخبر بمكان حرملة بن كاهلة فوجه في طلبه فلم يلبث ان جاء قوم يركضون وقوم يشتدون حتى قالوا ايها
الامير البشارة قد اخذ حرملة بن كاهلة فما لبثنا ان جيء به فلما نظر اليه المختار قال لحرملة الحمد لله الذي مكنني منك ثم قال الجزار
الجزار فأتي بجزار فقال له اقطع يديه فقطعتا ثم قال له اقطع رجليه فقطعتا ثم قال النار النار فأتي بنار وقصب فألقي عليه فاشتعل
فيه النار فقلت سبحان الله فقال لي يا منهال ان التسبيح لحسن ففيم سبحت فقلت ايها الامير دخلت في سفرتي هذه منصرفي من
مكة على علي بن الحسين عليهما السلام فقال لي يا منهال ما فعل حرملة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا بالكوفة فرفع يديه جميعا
فقال اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار فقال لي المختار أسمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول هذا فقلت والله لقد سمعته قال
فنزل عن دابته وصلى ركعتين فأطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت معه وسرنا فحاذيت داري فقلت ايها الامير
ان رأيت ان تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي فقال يا منهال تعلمني ان علي بن الحسين دعا باربع دعوات فأجابه الله على يدي
ثم تأمرني ان آكل هذا يوم صوم شكرا لله عز وجل على ما فعلته بتوفيقه وحرملة هو الذي حمل رأس الحسين عليه السلام **السابع**
والثلثون استجابة دعائه على عبيد الله بن زياد الشيخ في اماليه قال اخبرني محمد بن محمد يعني المفيد

اللهم اذقه حر الحديد صح

قال اخبرني ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني محمد بن ابرهيم قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا المدائني عن رجاله ان المختار بن ابي عبيدة الثقفي رحمه الله ظهر بالكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ست وستين فبايعه الناس على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله والطلب بدم الحسين بن علي عليه السلام ودماء اهل بيته رحمة الله عليهم والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك ولما دعا المختار جئنا لنصره على الخيل تردي من كميت واشقرا دعا يا آل ثارات الحسين فاقبلت تعادى بفرسان الصباح لتثأرا ونهض المختار الى عبد الله بن مطيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاخرجه واصحابه منها منهزمين واقام بالكوفة الى المحرم سنة سبع وستين ثم عمد الى انفاذ الجيوش الى ابن زياد وكان بارض الجزيرة فصير على شرطته ابا عبد الله الجدلي وابا عمرة كيسان مولى عرينة وامر ابرهيم بن الاشتر رحمه الله عليه بالتأهب للمسير الى ابن زياد لعنه الله وامره على الاجناد فخرج ابرهيم يوم السبت لسبع خلون من محرم سنة سبع وستين في الفين من مذحج واسد والفين من تميم وهمدان والف وخمسمائة من قبائل المدينة والف وخمسمائة من كندة وربيعة والفين من الحمراء وقال بعضهم كان ابن الاشتر في اربعة آلاف من القبائل وثمانية آلاف من الحمراء وشيع المختار ابرهيم بن الاشتر رحمهما الله ماشيا فقال له ابرهيم اركب رحمك الله فقال اني لاحتسب الاجر في خطاي معك واحب ان تغبر قدماي في نصر آل محمد عليهم السلام ثم ودعه وانصرف فسار ابن الاشتر حتى اتى المدائن ثم سار يريد ابن زياد فشخص المختار عن الكوفة لما اتاه ان ابن الاشتر قد ارتحل من المدائن واقبل حتى نزل المدائن فلما نزل ابن الاشتر نهر الخازر بالموصل اقبل ابن زياد في الجموع فنزل على اربعة فراسخ من عسكر ابن الاشتر ثم التقوا فحض ابن الاشتر اصحابه وقال يا اهل الحق وانصار الدين هذا ابن زياد قاتل الحسين بن علي واهل بيته قد اتاكم الله به وبحزبه حزب الشيطان فقاتلوهم بنية وصبر لعل الله يقتله بايديكم ويشفي صدوركم وتزاحفوا ونادى اهل العراق يا لثارات الحسين فجال اصحاب ابن الاشتر جولة فناداهم يا شرطة الله الصبر الصبر فتراجعوا فقال لهم عبد الله بن يسار بن ابي عقب الديلي حدثني خليلي انا نلقى اهل الشام على نهر يقال له الخازر فيكشفونا حتى نقول هي هي ثم نكر عليهم فنقتل اميرهم فابشروا واصبروا فانكم لهم قاهرون ثم حمل ابن الاشتر رحمه الله يمينا فخالط القلب وكسرهم اهل العراق فركبوهم يقتلونهم فانجلت الغمة وقد قتل عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع وابن حوشب وغالب الباهلي وعبد الله بن اياس السلمي وابو الاشرس الذي كان على خراسان واعيان اصحابه لعنهم الله فقال ابن الاشتر لاصحابه اني رأيت بعدما انكشف الناس طائفة منهم قد صبرت تقاتل فاقدمت عليهم واقبل رجل آخر في كبكبة كأنه بغل اقمر يفري الناس لا يدنو منه احد الا صرعه فدنا مني فضربت يده فابنتها وسقط على شاطئ النهر فشرقت يداه وغربت رجلاه فقتلته ووجدت منه رائحة المسك واظنه ابن زياد فاطلبوه فجاء رجل فنزع خفيه وتأمله فاذا هو ابن زياد لعنه الله على ما وصف ابن الاشتر فاحتز رأسه واستوقدوا عامة الليل بجسده فنظر اليه مهران مولى زياد وكان يحبه حبا شديدا فحلف ان لا يأكل شحما ابدا فاصبح الناس فحووا ما في العسكر وهرب غلام لعبيد الله الى الشام فقال له عبد الملك بن مروان متى عهدك بابن زياد فقال جال الناس فتقدم فقاتل وقال ائتني بجرة فيها ماء فاتيته فاحتملها فشرب منها وصب الماء بين درعه وجسده وصب على ناصية فرسه فصهل ثم اقحمه فهذا آخر عهدي به قال وبعث ابن الاشتر برأس ابن زياد الى المختار واعيان من كان معه فقدم بالرؤوس والمختار يتغدى فالقيت بين يديه فقال الحمد لله رب العالمين وضع رأس الحسين بن علي عليه السلام بين يدي ابن زياد لعنه الله وهو يتغدى واتيت برأس ابن زياد وانا اتغدى قال وانسابت حية بيضاء تخلل الرؤوس حتى دخلت في انف ابن زياد وخرجت من اذنه ودخلت في اذنه وخرجت من انفه فلما فرغ المختار من الغداء قام فوطئ وجه ابن زياد بنعله ثم رمى بها الى مولى له وقال اغسلها فاني وضعتها على وجه نجس كافر وخرج المختار الى الكوفة وبعث برأس ابن زياد ورأس حصين بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع مع عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي وعبد الله بن شداد الجشمي والسائب بن مالك الاشعري الى محمد بن الحنفية عليه السلام بمكة وعلي بن الحسين عليه السلام يومئذ بمكة وكتب اليه معهم اما بعد فاني بعثت انصارك وشيعتك الى عدوك يطلبونه بدم اخيك المظلوم الشهيد فخرجوا محتسبين اسفين فلقوهم دون نصيبين فقتلهم رب العالمين والحمد لله رب العالمين الذي طلب لكم الثأر وادرك لكم رؤساء اعدائكم فقتلهم في كل فج وغرقهم في كل بحر فشفى بذلك صدور قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم وقدموا بالكتاب والرؤوس عليه فبعث برأس ابن زياد الى علي بن الحسين عليهما السلام فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين عليه السلام ادخلت على ابن زياد لعنه الله وهو يتغدى ورأس ابي بين يديه فقلت اللهم لا تمتني حتى تريني رأس ابن زياد وانا اتغدى فالحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم امر فرمي به فحمل الى ابن الزبير فوضعه ابن الزبير على قصبة فحركتها الريح فسقط فخرجت حية من تحت الستار فاخذت بانفه فاعادوا القصبة فحركتها الريح فسقط فخرجت الحية

فاومت ما بفيه ففعل ذلك ثلاث مرات فامر ابن الزبير فالقي في بعض شعاب مكة قال وكان المختار رحمه الله قد سئل في امان عمر بن سعد بن ابي وقاص فامنه على ان لا يخرج من الكوفة فان خرج منها فدمه هدر قال فاتى عمر بن سعد رجل فقال اني سمعت المختار يحلف ليقتلن رجلا والله ما احسبه غيرك قال فخرج عمر حتى اتى الحمام فقيل له اترى هذا يخفى على المختار فرجع ليلا فدخل داره فلما كان الغد غدوت فدخلت على المختار وجاء الهيثم بن الاسود فقعد فجاء حفص بن عمر بن سعد فقال للمختار يقول لك ابو حفص اين لنا بالذي كان بيننا وبينك فقال اجلس فدعا المختار ابا عمرة فجاء رجل قصير يتخشخش في الحديد فساره ودعا برجلين فقال اذهبا معه فذهب فوالله ما احسبه بلغ دار عمر بن سعد حتى جاء برأسه فقال المختار لحفص اتعرف هذا قال انا لله وانا اليه راجعون قال يا ابا عمرة الحقه به فقتله فقال المختار رحمه الله عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين ولا سواء قال واشتد امر المختار بعد قتل ابن زياد واخاف الوجوه وقال لا يسوغ لي طعام ولا شراب حتى اقتل قتلة الحسين بن علي عليهما السلام واهل بيته وما من ديني اترك احدا منهم حيا وقال اعلموني من شرك في دم الحسين واهل بيته فلم يكن يأتونه برجل فيقولون هذا من قتلة الحسين او ممن اعان عليه الا قتله وبلغه ان شمر بن ذي الجوشن لعنه الله اصاب مع الحسين ابلا فاخذها فلما قدم الكوفة نحرها وقسم لحومها فقال المختار احصوا لي كل دار دخل فيها شيء من ذلك اللحم فاحصوها فارسل الى من كان اخذ منها شيئا فقتلهم وهدم دورا بالكوفة واتي المختار بعبد الله بن اسيد الجهني ومالك بن الهيثم البدائي من كندة وحمل بن مالك المحاربي فقال يا اعداء الله اين الحسين بن علي قالوا اكرهنا على الخروج اليه قال افلا مننتم عليه وسقيتموه وقال للبدائي انت صاحب برنسه لعنك الله قال لا قال بلى ثم قال اقطعوا يديه ورجليه ودعوه يضطرب حتى يموت فقطعوه وامر بالآخرين فضرب اعناقهما واتي بقراد بن مالك وعمرو بن خالد وعبد الرحمن البجلي وعبد الله بن قيس الخولاني فقال لهم يا قتلة الصالحين الا ترون الله بريئا منكم لقد جاءكم الورس بيوم نحس فاخرجهم الى السوق فقتلهم وبعث المختار معاذ بن هانئ الكندي وابا عمرة كيسان الى دار خولي بن يزيد الاصبحي وهو الذي حمل رأس الحسين عليه السلام الى ابن زياد فاتوا داره واستخفى في المخرج فدخلوا عليه فوجدوه وقد ركب على نفسه قوصرة فاخذوه وخرجوا يريدون المختار فتلقاهم في ركب فردوه الى داره وقتله عندها واحرقه وطلب المختار شمر بن ذي الجوشن فهرب الى البادية فسعي به الى ابي عمرة فخرج اليه مع نفر من اصحابه فقاتلهم قتالا شديدا فاثخنته الجراحة فاخذه ابو عمرة اسيرا وبعث به الى المختار فضرب عنقه واغلى له دهنا في قدر فقذفه فيها فتفسخ ووطئ مولى لآل حارثة بن مضرب وجهه ورأسه ولم يزل المختار يتتبع قتلة الحسين عليه السلام واهله حتى قتل منهم خلقا كثيرا وهرب الباقون فهدم دورهم وقتلت العبيد مواليهم الذين قاتلوا الحسين عليه السلام واتوا المختار فاعتقهم

الثامن والثلثون اخباره بالوقت الذي يقتل فيه عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن واليوم الذي يدخل برأسيهما عليه

الامام ابو محمد العسكري في تفسيره عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كما ان بعض بني اسرائيل اطاعوا فاكرموا وبعضهم عصوا فعذبوا فكذلك تكونون انتم قالوا فمن العصاة يا امير المؤمنين قال الذين امروا بتعظيمنا اهل البيت وتعظيم حقوقنا فخالفوا وخالفوا ذلك وجحدوا حقوقنا واستخفوا بنا وقتلوا اولاد رسول الله الذين امروا باكرامهم ومحبتهم قالوا يا امير المؤمنين ان ذلك لكائن قال بلى خبرا حقا وامرا كائنا سيقتلون ولدي هذين الحسن والحسين ثم قال امير المؤمنين وسيصيب الذين ظلموا رجزا في الدنيا بسيوف بعض من يسلط الله للانتقام بما كانوا يفسقون كما اصاب بني اسرائيل بالرجز قيل ومن هو قال غلام من ثقيف يقال له المختار بن عبيدة وقال علي بن الحسين فكان بعد قوله هذا بزمان وان هذا الخبر اتصل بالحجاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسين عليهما السلام قال اما رسول الله ما قال هذا واما علي بن ابي طالب فانا اشك هل حكاه عن رسول الله واما علي بن الحسين فصبي مغرور يقول الاباطيل ويغر بها متبعيه اطلبوا لي المختار فطلب فاخذ فقال قدموه الى النطع فاضربوا عنقه فاتي بالنطع وابرك عليه المختار ثم جعل الغلمان يجيئون ويذهبون لا يأتون بالسيف قال الحجاج ما لكم قالوا لسنا نجد مفتاح الخزانة وقد ضاع منا والسيف في الخزانة فقال المختار لن تقتلني ولن يكذب رسول الله ولئن قتلتني ليحييني الله حتى اقتل منكم ثلثمائة وثلثة وثمانين الفا فقال الحجاج لبعض حجابه اعط السياف سيفك يقتله فاخذ السياف سيفه وجاء ليقتله به والحجاج يحثه ويستعجله فبينا هو في تدبيره اذ عثر والسيف في يده فاصاب السيف بطنه فشقه فمات فجاء بسياف آخر واعطاه السيف فلما رفع يده ليضرب عنقه لدغته عقرب فسقط فمات فنظروا واذا العقرب فقتلوه فقال المختار يا حجاج انك لا تقدر على قتلي ويحك يا حجاج اما تذكر ما قال نزار بن معد بن عدنان لسابور ذي الاكتاف حين كان يقتل العرب ويصطلمهم فامر نزار ولده فوضع في زنبيل في طريقه فلما رآه قال له من انت قال انا رجل من العرب اريد ان اسألك لم تقتل هؤلاء العرب ولا ذنوب لهم اليك وقد قتلت الذين كانوا مذنبين في عملك والمفسدين قال لانّ

يحدث في الكتاب يخرج منهم رجل يقال له محمد يدعي النبوة فيزيل دولة ملوك الاعاجم ويفنيها فاقتلهم حتى لا يكون بينهم ذلك الرجل فقال لهم تزاد لئن كان ما وجدتموه في كتب الكذابين فما اولاكم ان لا تقتل البرة بالذي سيئين وان كان ذلك من قول الصادقين فان الله سيحفظ ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن تقدر على ابطاله ويجري قضاءه وينفذ امره ولو لم يبق من جميع العرب الا الواحد فقال سابور صدق هذا ان ربعني العادة ستة المهر ولا تكفوا عن العرب فكفوا عنهم يا حجاج ان الله قد قضى ان يقتل منكم ثلثمائة الف وثلثة وثمانين الف رجل فان شئت فتعاط قتلي وان شئت فلا تعاطى فاما ان الله اما ان يمنعك واما ان يحييني بعد قتلك وان قول رسول الله حق لا مرية فيه فقال للسياف اضرب عنقه فقال المختار ان هذا لن تقدر على ذلك وكنت احب ان تكون انت المتولي لما آمر فكان يسلط عليك افعى كما سلط على هذا الاول عقربا فلما اراد السياف ان يضرب عنقه اذا برجل من خواص عبد الملك بن مروان قد دخل فصاح بالسياف كف ويحك عنه ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا حجاج بن يوسف فانه سقط الينا طير عليه رقعة انك اخذت المختار بن ابي عبيدة تريد قتله تزعم انه حكى عن رسول الله فيه انه سيقتل من انصار بني امية ثلثمائة وثلثة وثمانين الف رجل فاذا اتاك كتابي هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسبيل خير فانه زوج ظئر ابني الوليد بن عبد الملك بن مروان وقد كلمني فيه الوليد فان الذي حكى عنه ان كان باطلا فلا معنى لقتل رجل مسلم بخبر باطل وان كان حقا فانك لا تقدر على تكذيب قول رسول الله فخلى عنه الحجاج فجعل المختار يقول سافعل كذا واخرج وقت كذا وهؤلاء صاغرون يعني بني امية فبلغ ذلك الحجاج فاخذ وانزل وامر بضرب عنقه فقال المختار انك لا تقدر على ذلك فلا تتعاط ردا على الله وكان في ذلك اذ سقط طائر آخر عليه كتاب من عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم يا حجاج لا تتعرض للمختار فانه زوج مرضعة ابني الوليد ولئن كان حقا فتمنع من قتله كما منع دانيال من قتل بخت نصر الذي كان الله قضى ان يقتل بني اسرائيل فتركه المختار وتوعده ان عاد لمثل مقالته فعاد لمثل مقالته واتصل بالحجاج الخبر فطلبه فاختفى مدة ثم ظفر به فلما هم بضرب عنقه اذ قد ورد عليه كتاب عبد الملك فاحتبسه الحجاج وكتب الى عبد الملك كيف تأخذ اليك عدوا مجاهرا يزعم انه يقتل من انصار بني امية كذا وكذا الفا فبعث اليه انك رجل جاهل لئن كان الخبر فيه باطلا فما احقنا برعاية حقه وان كان الخبر فيه حقا فانا سنربيه ليسلط علينا كما ربى فرعون موسى حتى سلط عليه فبعث به الحجاج وكان من المختار ما كان وقتل من قتل فقال علي بن الحسين عليهما السلام لاصحابه وقد قالوا له يا ابن رسول الله ان امير المؤمنين ذكر من المختار ولم يقل متى يكون قتله لمن يقتل فقال علي بن الحسين عليه السلام صدق امير المؤمنين الا اخبركم متى يكون قالوا بلى قال يوم كذا الى ثلاث سنين من قولي هذا وسيؤتى براس عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن في يوم كذا وكذا وسنأكل وهما بين ايدينا ننظر اليهما قال فلما كان في اليوم الذي اخبرهم انه يكون فيه القتل من المختار لاصحاب بني امية كان علي بن الحسين عليهما السلام كان مع اصحابه على مائدة اذ قال لهم معاشر اخواننا طيبوا انفسكم فانكم تأكلون وظلمة بني امية يحصدون قالوا اين قال في موضع كذا يقتلهم المختار وسيؤتى بالراسين يوم كذا وكذا فلما كان في ذلك اليوم اتي بالراسين لما ان اراد ان يقعد للاكل وقد فرغ من صلاته فلما رآهما سجد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني فجعل ينظر اليهما فلما كان في وقت الحلو لم يأت بالحلو لانهم كانوا قد اشتغلوا عن عمله بخبر الراسين فقال ندماؤه ولم يعمل اليوم حلوا فقال علي بن الحسين عليهما السلام لا نريد حلوا احلى من نظرنا الى هذين الراسين ثم عاد الى قول امير المؤمنين ع قال وما للكافرين وما للفاسقين عند الله اعظم واوفى ثم قال امير المؤمنين ع واما المطيعون لنا فسيغفر الله لهم ذنوبهم امتنانا الى احسانهم قالوا يا امير المؤمنين ومن المطيعون لكم قال الذين يوحدون ربهم ويصفونه بما يليق به من الصفات ويؤمنون بمحمد نبيه ويطيعون الله في اتيان فرائضه وترك محارمه ويحيون اوقاتهم بذكره وبالصلوة على نبيه محمد وآله الطيبين ويتقون على انفسهم الشح والبخل ويؤدون كلما فرض عليهم من الزكوة ولا يمنعونها

التاسع والثلثون انه ع عنده ديوان شيعتهم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من بني حنيفة انه دخل على علي بن الحسين ع وراى بين يديه صحائف ينظر فيها فقال اي شيء هذه الصحف جعلت فداك فقال هذا ديوان شيعتنا قال فقلت اطلب اسمي فيه قال نعم قال لست اقرأ وابن اخي على الباب فتاذن له يدخل حتى يقرأ قال نعم فادخلني عمي فنظر في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت خمسة اسماء او ستة ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينته اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اوليائهم منهم اسفل من ذلك

الاربعون معرفته بارض عسل ومن اي قرية سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان علي بن الحسين عليه السلام اتي بعسل فشربه فقال والله لاعلم من اين هذا العسل ومن اي ارضه وانه لثمار من قرية كذا وكذا

الحادي والاربعون ان الاسدان اللذان خرجا على اللص الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق الغشاني عن يحيى بن ابي العلا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج علي بن الحسين عليه السلام الى مكة حاجا حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق قال فقال لعلي عليه السلام انزل قال تريد ماذا قال اريد ان اقتلك واخذ ما معك قال فانا اقاسمك ما معي واحللك قال فقال اللص لا قال فقال دع معي ما ابلغ به فابى عليه قال فاين ربك قال نائم قال فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه وهذا برجله قال فقال زعمت ان ربك عنك نائم

الثاني والاربعون انه قطع اربعة عشر عالما ولم يتحرك واخباره بما اكل الرجل وما ادخر الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني عن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له علي بن الحسين ع من انت قال انا رجل منجم ابن عراف قال فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلاث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا وان شئت انباتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** باسناده قال ابو خالد الكابلي ان رجلا اتى علي بن الحسين ع وعنده اصحابه فقال له من انت قال انا منجم وانا عراف فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة عشر الف عالم قال من هو فقال انا ان شئت انباتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك فقال له نبئني فقال له اكلت في هذا اليوم حيسا واما ما في بيتك فعشرون دينارا منها ثلاثة دنانير وازنة فقال له الرجل اشهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى والكلمة التقوى فقال له انت صديق امتحن الله قلبك

الثالث والاربعون اخباره بالكتاب الذي كتبه مروان الى الحجاج المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن سعيد عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ولي عبد الملك بن مروان فاستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله اتاه في منامه فاخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان **رواه** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عمران بن موسى قال حدثني موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن علي بن الحسين عن علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ولي عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده وفيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام قال وكتب الكتاب سرا ولم يعلم به احد وبعث به مع البريد الى الحجاج وورد الخبر من ساعته على علي بن الحسين واخبر ان عبد الملك قد زيد في عمره برهة من دهره لكفه عن بني هاشم الى آخر الخبر بلا تغيير **الراوندي** في الخرائج روى ان الحجاج بن يوسف كتب الى عبد الملك بن مروان ان اردت ان تثبت ملكك فاقتل علي بن الحسين فكتب عبد الملك اليه اما بعد فجنبني دماء بني هاشم واحقنها فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا ان ازال الله الملك عنهم وبعث بالكتاب سرا الى الحجاج وكتب علي بن الحسين ع الى عبد الملك في الساعة التي انفذ فيها الكتاب علمت ما كتبت في حقن دماء بني هاشم وقد شكر الله لك ذلك وثبت ملكك وزاد في عمرك وبعث به مع غلام له بتاريخ تلك الساعة التي انفذ فيها الكتاب عبد الملك الى الحجاج فلما قدم الغلام وسلم اليه الكتاب نظر عبد الملك في تاريخ الكتاب فوجده موافقا لتاريخ كتابه فلم يشك في صدق زين العابدين ففرح بذلك وبعث اليه بوقر دنانير وسئله ان يبسط اليه بجميع حوائجه وحوائج اهل بيته وكان في كتابه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني في النوم وعرفني ما كتبت به الى الحجاج وشكر لك على ذلك **ثاقب المناقب** عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما قال لما قتل الحسين وظهر عبد الملك بن مروان على الامر كتب الى الحجاج بن يوسف وكان عاملا على الحجاز بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك الى الحجاج بن يوسف اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها واجتنبها فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا في دمائهم لم يلبثوا الا قليلا والسلام وبعث بالكتاب سرا فبعث علي بن الحسين صلوات الله عليهما الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك كتبت في يوم كذا وكذا في ساعة

كذا وان الله تعالى قد شكر لك ذلك وثبت ملكك وزادك فيه برهة ثم طوى الكتاب وختمه وارسله مع غلام له على بعير وامره ان يوصله الى عبد الملك فلما نظر في التاريخ وجده وافق تلك الساعة التي بعث بالكتاب الى الحجاج فيها فلم يشك في صدق علي بن الحسين صلوات الله عليهما وفرح فرحا شديدا وبعث الى علي بن الحسين بوقر راحلته دنانير واثوابا لما سره من الكتاب ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي عبد الملك الخلافة كتب الى الحجاج بن يوسف اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واستر ذلك واخفه لئلا يعلمه احد ورضي الحجاج بذلك وبعث الكتاب اليه مع ثقة فعلم علي بن الحسين عليه السلام بما كتب به ودابته وكتب الى الحجاج من ساعته كتابا ان الله قد شكر له فعله وثبت عليه ملكه وزاده برهة وكتب اليه من ساعته كتابا الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك كتبت في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا الى الحجاج يقول اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها واجتنبها فان آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واسررت ذلك وكتمته وشاهدته في موضع اخر مثلها

الرابع والاربعون انحلال الاقياد والغل وذهابه من الشام الى المدينة في يوم فقد اعوان الحبس

ثاقب المناقب ابن شهراشوب من حلية الاولياء ووسيلة الملا وفضائل ابي السعادات بالاسناد عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله حديدا ووكل به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم في الدخول عليه والتوديع له فاذنوا فدخلت عليه والاقياد في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري او تظن هذا بما ترى علي وفي عنقي يكربني اما لو شئت ما كان فانه وان بلغ بك ومن امثالك ليذكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال يا زهري لا جزت معهم على ذا منزلتين من المدينة قال فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه وكنت فيمن سالهم عنه فقال لي بعضهم انا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده اذا اصبحنا فما وجدنا بين محمله الا حديدة فقدمت بعد ذلك على عبد الملك فسالني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال انه قد جاءني في يوم فقده الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي خيفة قال الزهري في رواية ثاقب المناقب لقد امتلأت ثوبي خيفة قال الزهري فقلت يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه فقال حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به قال وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين صلوات الله عليه بكى وقال زين العابدين وقد وصف لك ابو نعيم الاصفهاني في حلية الاولياء وهو من رجال العامة

الخامس والاربعون الركبين من السماء والتكبير من الارض عند الصلوة عليه صلى الله عليه

ابن شهراشوب من اخبار الرجال للطوسي والمسترشد عن ابي جرير بالاسناد عن علي بن زيد عن الزهري وثاقب المناقب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد قال قلت لسعيد بن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما النفس الزكية وانك لا تعلم له نظيرا قال كذلك وما هو مجهول ما اقول فيه والله ما روي مثله قال علي بن زيد فقلت والله ان هذه الحجة الوكيدة يا سعيد فلم لا تصل على جنازته قال سمعت يقول اخبرني ابي الحسين عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله تعالى انه قال ما من عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك ركعتين على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم ار شاهدا افضل من علي بن الحسين حيث حدثني بهذا الحديث فلما ان مات شهد جنازته البر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح وانثال الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة فقلت ان ادركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم ولم ار الا رجلا واحدا وامراة ثم خرجا الى الجنازة فوثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا وكبر من في الارض سبعا وصلوا على علي بن الحسين صلوات الله عليهما ودخل الناس المسجد فلم ادرك الركعتين ولا الصلوة عليه ان هذا هو الخسران المبين قال فبكى سعيد وقال ما اردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه فانه ما رؤي مثله

السادس والاربعون انه الشجر والمدر سبحت بتسبيحه

اختيار الشيخ من الكشي يرويه عن عبد الرزاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد قال قلت لسعيد بن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين النفس الزكية وانك لا تعرف له نظيرا قال كذلك وما هو مجهول ما اقول فيه والله ما ارى مثله قال علي بن زيد والله ان هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد فلم لا تصلي على جنازته فقال ان علي بن الحسين يصلي ركعتين يوما وسبح تسبيحا لم يبق حوله شجر ولا مدر الا سبح بتسبيحه ففزعت واصحابي من ذلك ثم ذكرت فضل ذلك في مسجد النبي على خلاء من الناس فصلاه ولما مات وشهد جنازته البر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح ودخل المسجد خاليا فوثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على وجهي

فلم ادرك الركعتين ولا الصلوة على علي بن الحسين عليهما السلام ان هذا هو الخسران المبين ثم بكى وقال ما اردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه

السابع والاربعون اللؤلؤتان في جوف السمكة

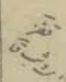
ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يعقوب محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فجاءه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ما خبرك ايها الرجل قال يا ابن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم قال فبكى علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله قال فانه محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين عليه السلام عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين عليهما السلام فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصين فقال علي بن الحسين للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقعها من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكته قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة وغاية قرصي هذه بائرة فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ قرصي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او واحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال وضربت على الشقاء وقد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين عليهما السلام فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد فاقته اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين عليهما السلام هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل بذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم

الثامن والاربعون علمه بما اضمر عليه يزيد لعنه الله

علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال الصادق عليه السلام لما ادخل راس الحسين عليه السلام على يزيد لعنه الله وادخل عليه علي بن الحسين عليه السلام وبنات امير المؤمنين عليه السلام وكان علي بن الحسين عليه السلام مقيدا مغلولا فقال يزيد يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن الحسين لعن الله من قتل ابي فغضب يزيد وامر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين عليه السلام فاذا قتلتني فبنات رسول الله من يردهن الى منازلهن وليس لهن محرم غيري فقال انت تردهن الى منازلهن ثم دعا بمبرد فاقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده ثم قال يا علي بن الحسين اتدري ما الذي اريد بذلك قال بلى تريد ان لا يكون لاحد علي منة غيرك فقال يزيد هذا والله ما اردت ثم قال يا علي بن الحسين ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت انما نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الاية فنحن الذين لا ناسى على ما فاتنا ولا نفرح بما اتانا

التاسع والاربعون الحية التي ظهرت حين اريد بناء الكعبة وغابت حين امر ببنائها

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها فارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى هربوا فاتوا الحجاج فاخبروه فخاف ان يكون قد منع بناءها فصعد المنبر ثم نشد الناس فقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان يكن عند احد علم فعند رجل رايته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو قال علي بن الحسين فقال معدن ذلك فبعث الى علي بن الحسين عليه السلام فاتاه فاخبره ما كان من منع الله اياه البناء فقال علي بن الحسين يا حجاج عمدت الى بناء ابراهيم واسماعيل فالقيته في الطريق وانتهبته كا

نوى امر ثم رات لك اصعد المنبر وانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا رده قال فصعد وانشد الناس ان لا يبقى منهم احد عنده شيء الا رده فما
ورده فلما راى جميع التراب اتى علي بن الحسين ع فوضع الاساس وامرهم ان يحفروا قال فتغيبت عنهم الحية وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد قال
لهم علي بن الحسين ع تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى فغطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما
ارتفعت حيطانها امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج ورواه ابن بابويه في العلل قال حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة
فرق الناس ترابها وذكر الحديث بعينه **الخمسون استجابة دعائه ع على ضمرة** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال علي بن الحسين ع ما ندري كيف نصنع بالناس ان حدثناهم بما سمعنا من رسول الله ص ضحكوا وان
سكتنا لم يسعنا قال فقال ضمرة بن معبد حدثنا فقال هل تدرون ما يقول عدو الله اذا حمل على سريره قال فقلنا لا قال فانه يقول لحملته
الا تسمعون اني اشكو اليكم عدو الله خدعني واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا واخيتهم فخذلوني واشكو اليكم اولادا حاميت عليهم
فخذلوني واشكو اليكم دارا انفقت فيها حريبتي وصار سكانها غيري فارفقوا بي ولا تستعجلوا قال فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم
بهذا الكلام يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه قال فقال علي بن الحسين اللهم ان كان ضمرة هزء من حديث رسولك فخذه اخذ اسف
قال فمكث اربعين يوما ثم مات فحضره مولى له قال فلما دفن اتى علي بن الحسين فجلس اليه فقال له من اين جئت يا فلان قال من جنازة ضمرة
فوضعت وجهي عليه حين سوي عليه فسمعت صوته والله اعرفه كما كنت اعرفه وهو حي يقول ويلك يا ضمرة بن معبد خذلك كل خليل وصار
مصيرك الى الجحيم فيها مسكنك ومبيتك والمقيل قال فقال علي بن الحسين اسال الله العافية هذا جزاء من هزء من حديث رسول الله ص
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن عبد الله الحناط عن عمر بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين ع موت الفجاة تخفيف عن المؤمن واسف على الكافر فان المؤمن ليعرف غاسله وحامله فان له عند
ربه خير ناشد حملته ان يعجلوا به وان كان غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به فقال ضمرة بن سمرة يا علي لو كان كما تقول لقفز من السرير وضحك ما ضحك
فقال علي بن الحسين عليه السلام اللهم ان كان ضمرة بن سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فخذه اخذ اسف فمات
بعد ذلك اربعين يوما ومات فجاة فاتى علي بن الحسين عليه السلام مولى لضمرة فقال اصلحك الله ان ضمرة عاش بعد ذلك الكلام الذي

كان بينك وبينه اربعين يوما ومات فجاة واني اقسم عليك بالله اني سمعت صوته وانا اعرفه كما كنت اعرفه في الدنيا وهو يقول الويل
لضمرة بن سمرة تخلى عنه كل حميم وحل بدار الجحيم وبها مبيته والمقيل فقال علي بن الحسين عليه السلام الله اكبر هذا جزاء كل من ضحك واضحك
من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله **الحادي والخمسون معرفة الزهري له ع وكلامه معه وقد اختلط عقله**
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابن بكير وغير واحد قالوا كان علي بن الحسين ع في الطواف فنظر في ناحية المسجد
الى جماعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله فليس يتكلم فاخرجه اهله لعله اذا راى الناس ان يتكلم فلما قضى
علي بن الحسين ع طوافه خرج حتى دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين ع لانا عليك من ياسك من رحمة الله اشد خوفا مني
عليك لما اتيت ثم قال له اعطهم الدية قال قد فعلت فابوا قال اجعلها صررا ثم انظر مواقيت الصلوة فالقها في دارهم ورواه الشيخ في
التهذيب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابن بكير عن غير واحد قال كان علي بن الحسين عليهما السلام في الطواف وذكر
الحديث بعينه **الثاني والخمسون معرفته معوية وفي عنقه سلسلة** محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن
العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كنت خلفه وهو على بغلته فاذا شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه
فقال يا علي بن الحسين اسقني اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله وكان الشيخ معوية ورواه المفيد في الاختصاص عن ايوب بن نوح
بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت خلف ابي عليه السلام
وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسلة وساق الحديث الى آخره **الثالث والخمسون الهاتف بالبقيع** المفيد في
ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا عمار بن ابان قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمع
سائل في جوف الليل وهو يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى
شخصه ذاك علي بن الحسين عليه السلام **الرابع والخمسون كلام الخضر عليه السلام معه عليه السلام** ابن شهرآشوب من حلية
ابي نعيم وفضائل ابي السعادات روى ابو حمزة الثمالي ومسلم بن الثوري عن علي بن الحسين ع قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط

فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا على الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر
قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فعلام حزنك قال قلت الخوف من فتنة ابن الزبير
قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا ثم نظرت فاذا ليس قدامي احد وكان الخضر عليه السلام **روى**
المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي جعفر الاعشى
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان وساق الحديث
وفي آخره فعلام حزنك قال قلت انا متخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا
قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا خاف الله فلم ينجه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم نظرت فاذا
ليس قدامي احد **الخامس والخمسون الخشية التي تحدث في قلب جليسه** المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن
بن محمد بن يحيى قال حدثنا جدي قال حدثني ادريس بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن حسن بن حسن واحمد بن عبد الله بن موسى واسمعيل بن يعقوب جميعا
قال حدثنا عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده قال كانت امي فاطمة بنت الحسين تامرني ان اجلس الى خالي علي بن الحسين عليه السلام فما جلست اليه قط
الا قمت بخير قد افدته اما خشية لله تحدث في قلبي لما ارى من خشيته لله او علم قد استفدته منه **السادس والخمسون كشف الكرب**
عنه ع بدعائه المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمة بن شبيب عن عبد الله بن محمد التيمي قال سمعت
شيخا من عبد قيس يقول قال طاوس دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين عليهما السلام قد دخل فقام يصلي فصلى ما شاء الله ثم سجد
قال فقلت رجل صالح من اهل بيت الخير لاصغين الى دعائه فسمعته يقول في سجوده عبدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك
سائلك بفنائك قال طاوس فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني **السابع والخمسون استجابة دعائه ع حين قدم مسرف**
بن عقبة المدينة المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده قال حدثنا داود بن القسم قال حدثنا الحسين بن زيد عن عمه
عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع انه كان يقول لم ار مثل التقدم في الدعاء فان العبد ليس تحضره الاجابة كل وقت وكان مما حفظ عنه من الدعاء
حين بلغه توجه مسرف بن عقبة الى المدينة رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري
فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني وقل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا
صل على محمد وآل محمد وادفع عني شره فاني ادرأ بك في نحره واستعيذ بك من شره فقدم مسرف بن عقبة الى المدينة وكان يقال لا يريد غير
علي بن الحسين عليه السلام فسلم منه واكرمه وحباه ووصله وجاء الحديث من غير وجه ان مسرف بن عقبة لما قدم المدينة ارسل الى علي بن
الحسين فاتاه فلما صار اليه قربه واكرمه وقال له وصاني امير المؤمنين ببرك وتمييزك من غيرك فجزاه خيرا ثم قال اسرجوا له بغلتي وقال
له انصرف الى اهلك فاني ارى ان قد افزعناهم واتعبناك بمشيك الينا ولو كان بايدينا ما نقوى به على صلتك بقدر حقك لوصلناك فقال
له علي بن الحسين عليه السلام ما اعذرني للامير وركب فقال لجلسائه هذا الخير لا شر فيه مع موضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومكانه
الثامن والخمسون عدم رؤية القوم له ع والملك الذي نزل لنصرته ابن شهرآشوب عن الروضة سئل ليث
الخزاعي سعيد بن المسيب عن انتهاب المدينة قال نعم شدوا الخيل الى اساطين مسجد رسول الله ورايت الخيل حول القبر وانتهب المدينة
ثلاثا فكنت انا وعلي بن الحسين نأتي قبر النبي فيتكلم علي بن الحسين بكلام لم اقف عليه فيحال ما بيننا وبين القوم ونصلي ونرى القوم وهم لا
يروننا وقام رجل عليه حلل خضر على فرس محذوف اشهب بيده حربة مع علي بن الحسين ع فكان اذا اومى الرجل الى حرم رسول الله ص يشير ذلك الفا
رس بالحربة نحوه فيموت من غير ان يصيبه فلما ان كفوا عن النهب دخل علي بن الحسين ع على النساء فلم يترك قرطا في اذن صبي ولا حليا على امراة ولا
ثوبا الا اخرجه الى الفارس فقال يا ابن رسول الله اني ملك من الملائكة من شيعتك وشيعة ابيك لما ان ظهر القوم بالمدينة استاذنت
ربي في نصرتكم آل محمد فاذن لي لان ادخرها يدا عند الله تبارك وتعالى وعند رسوله وعندكم اهل البيت الى يوم القيامة **التاسع**
والخمسون معرفته منطق الطير من طريق المخالفين ما رواه في حلية الاولياء ابو نعيم بالاسناد عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند
علي بن الحسين ع فاذا عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال يا ابا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير فقلت لا قال فانها تقدس ربها
عز وجل وتسئله قوت يومها وفي رواية قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء **الستون انه ع راى اسبابا**
هلاك بني امية ابن شهرآشوب عن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا فقال يا جابر هم بنو امية
ويوشك ان لا تحس منهم احدا يرجو ولا يخشى فقلت رحمك الله وان ذلك لكائن فقال يا ما اسرعه سمعت علي بن الحسين ع يقول انه قد راى اسبابه

الحادي والستون دخول الملائكة عليه محمد بن يعقوب باسناده عن ابي حمزة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك اراك تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على متكائنا **الثاني والستون ارتداد شباب حبابة الوالبية بدعائه** محمد بن يعقوب باسناده عن موسى بن جعفر عن الباقر عليهم السلام قال ان حبابة الوالبية دعا لها علي بن الحسين عليهما السلام فرد الله عليها شبابها واشار اليها باصبعه فحاضت لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلث عشرة سنة **الثالث والستون اخباره بان ولده زيد يقتل ويصلب بالكناسة** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي قال حدثنا الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال احمد بن رشيد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد فجاء زيد بن علي بن الحسين فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت ام زيد والله ما يحملك على هذا القول الا الحسد لابني فقال يا ليته حسدا يا ليته حسدا ثلثا ثم قال حدثني ابي عن جدي انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء **الرابع والستون اخباره اباخالد الكابلي بما جاء اليه قبل سؤاله** ابن شهرآشوب عن الفتال النيسابوري في روضة الواعظين في خبر طويل عن سعيد بن جبير قال ابو خالد الكابلي اتيت علي بن الحسين عليهما السلام انا اسأله عن سلاح رسول الله فلما بصر بي قال يا ابا خالد اتريد ان اريك سلاح رسول الله قلت بلى والله يابن رسول الله ما اتيت الا لاسئلك عن ذلك ولقد اخبرتني بما في نفسي قال نعم فدعا بحق كبير وسفط فاخرج لي خاتم رسول الله ثم اخرج لي درعه وقال هذا درع رسول الله واخرج لي سيفه فقال هذا والله ذو الفقار واخرج عمامته وقال هذه السحاب واخرج رايته وقال هذه العقاب واخرج قضيبه وقال هذا السكب واخرج نعليه وقال هذان نعلا رسول الله واخرج رداءه وقال هذا كان يرتدي به رسول الله ويخطب اصحابه فيه يوم الجمعة واخرج لي شيئا كثيرا قلت حسبي جعلني الله فداك **الخامس والستون تسبيح الشجر والمدر معه** ابن الفارسي في روضة الواعظين والكشي في الرجال وابن شهرآشوب في المناقب واللفظ لابن الفارسي قال قال سعيد بن المسيب كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين زين العابدين فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين وسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا سبحوا معه ففزعنا فرفع رأسه فقال يا سعيد افزعت فقلت نعم يابن رسول الله قال هذا التسبيح الاعظم **السادس والستون زيارة الخضر له وسلامه عليه** ابن شهرآشوب عن ابراهيم بن ادهم وفتح الموصلي قال كل منهما كنت اسيح في البادية مع القافلة فعرضت لي حاجة فتنحيت عن القافلة فاذا انا بصبي يمشي فقلت سبحان الله بادية بيداء وصبي يمشي فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له الى اين قال اريد ربي فقلت حبيبي انك صغير ليس عليك فرض ولا سنة فقال يا شيخ ما رأيت من هو اصغر سنا مني مات فقلت اين الزاد والراحلة فقال زادي تقواي وراحلتي رجلاي وقصدي مولاي فقلت ما ارى شيئا من الطعام معك فقال يا شيخ هل يستحسن ان يدعوك انسان الى دعوة فتحمل من بيتك الطعام قلت لا قال الذي دعاني الى بيته هو يطعمني ويسقيني فقلت ارفع رجلك حتى تدرك فقال علي الجهاد وعليه الابلاغ اما سمعت قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال فبينا نحن كذلك اذ اقبل شاب حسن الوجه عليه ثياب بيض حسنة فعانق الصبي وسلم عليه فاقبلت على الشاب وقلت له اسئلك بالذي حسن خلقك من هذا الصبي فقال اما تعرفه هذا علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام فتركت الشاب واقبلت الصبي فقلت اسئلك بابائك من هذا الشاب فقال اما تعرفه هذا اخي الخضر يأتينا كل يوم فيسلم علينا فقلت اسئلك بحق ابائك لما اخبرتني بما تجوز المفاوز بلا زاد قال بلى اجوز بزاد وزادي فيها اربعة اشياء قلت وما هي قال ارى الدنيا بحذافيرها مملكة الله وارى الخلق كلهم عبيد الله واماءه وعياله وارى الاسباب والارزاق بيد الله وارى قضاء الله نافذا في كل ارض الله فقلت نعم الزاد زادك يا زين العابدين وانت تجوز بها مفاوز الاخرة فكيف مفاوز الدنيا **السابع والستون اخباره باليوم الذي يتكلم فيه الباقر بالعلم** ابن شهرآشوب قال في كتاب الكشي قال القسم بن عوف في حديثه قال زين العابدين واياك ان تشد راحلة برحلها فان ما هاهنا مطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين حسبنا الايام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد الباقر عليه السلام **الثامن والستون سيره من زبالة الى مكة في ليلة واحدة** ابن حماد بن حبيب الكوفي انقطعت عن القافلة عند زبالة فلما ان جنني الليل اويت الى شجرة عالية

فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه اطمار بيض يفوح منه رائحة المسك فاخفيت نفسي ما استطعت فتهيأ للصلوة ثم وثب قائما وهو يقول يا من حاز كل شيء جبروتا وقهر كل شيء ملكوتا ولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك ثم دخل في الصلوة فلما رأيته وقد هدأت اعضاؤه وسكنت حركاته قمت الى الموضع الذي تهيأ فيه للصلوة فاذا بعين تنبع فتهيأت للصلوة ثم قمت خلفه فاذا بمحراب كأنه مثل في ذلك الوقت ورأيته كلما مر بالاية التي فيها الوعد والوعيد يرددها بانتحاب وحنين فلما ان تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول يا من قصده الضالون فاصابوه مرشدا وامه الخائفون فوجدوه معقلا ولجأ اليه العابدون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد سواك بنيته الهي قد تقشع الظلام ولم اقض من خدمتك وطرا ولا من حياض مناجاتك صدرا صل على محمد وآله وافعل بي اولى الامرين بك يا ارحم الراحمين فخفت ان يفوتني شخصه وان يخفى علي اثره فتعلقت به فقلت بالذي اسقط عنك ملال التعب ومنحك شدة لذيذ الرهب الا ما الحقتني منك جناح رحمة وكنف رقة فاني ضال فقال لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف اثري فلما ان صار بجنب الشجرة اخذ بيدي وتخيل لي ان الارض تميد من تحت قدمي فلما انفجر عمود الصبح قال لي ابشر فهذه مكة فسمعت الضجة ورأيت المحجة فقلت له بالذي ترجوه يوم الازفة يوم الفاقة من انت فقال اذا اقسمت فانا علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب **التاسع والستون لين الحديد له** ابن شهرآشوب عن كتاب الجمل قال احمد بن حنبل كان سبب مرض زين العابدين ع في كربلاء انه كان لبس درعا ففضل عنه فاخذ الفضلة بيده ومزقه **السبعون الرجل الذي دافع عنه وهو نائم يوم اصيب ابوه ع** ابن شهرآشوب روى ابو مخنف عن الجلودي انه لما قتل الحسين ع كان علي بن الحسين نائما فجعل رجل يدافع عنه كل من اراد به سوء **الحادي والسبعون الاتي الذي اتاه حين اتهم بدين ابيه** ابن شهرآشوب قال اصيب الحسين ع وعليه دين بضعة وسبعون الف دينار فاهتم علي بن الحسين ع بدين ابيه حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم في اكثر ايامه ولياليه فاتاه آت في المنام فقال لا تهتم بدين ابيك فقد قضاه الله عنك بمال بجنس فقال علي والله ما اعرف في اموال ابي مالا يقال له بجنس فلما كان الليلة الثانية راى مثل ذلك فسأل عنه اهله فقالت له امرأة من اهله بجنس ضيعة لابيك بذي خشب فسئل عن ذلك فاخبر بها فمضت بعد ذلك الايام قلائل حتى ارسل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان الى علي بن الحسين يقول له انه قد ذكرت لي عين لابيك بذي خشب تعرف ببجنس فاذا احببت بيعها ابتعتها منك قال علي بن الحسين خذها بدين الحسين وذكره له فقال قد اخذتها فاستثنى منها سقي ليلة السبت لسكينة **الثاني والسبعون انه راى معوية في سلسلة** ابن شهرآشوب عن بشر النبال ويحيى بن ام الطويل عن ابي جعفر ع قال كنت خلف ابي وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله وكان اول ملك في الشام قال وروى نحوه ادريس بن عبد الله وعلي بن المغيرة ومالك بن عطية وابو حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع وسيأتي انشاء الله تعالى ذكر ذلك في معاجز الباقر **الثالث والسبعون الذي اخرجه لعبد الملك بن مروان من الدر** الراوندي عن الباقر انه قال كان عبد الملك بن مروان يطوف بالبيت وعلي بن الحسين صلوات الله عليه يطوف بين يديه ولا يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا يطوف بين ايدينا ولا يلتفت الينا فقيل له علي بن الحسين فجلس مكانه فقال ردوه الي فردوه فقال له يا علي بن الحسين اني لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الي فقال ان قاتل ابي افسد بما فعله دنياه عليه وافسد ابي عليه اخرته فان احببت ان تكون كهو فكن فقال كلا ولكن صر الينا لتنال من دنيانا فجلس زين العابدين وبسط رداءه وقال اللهم اره حرمة اوليائك عندك فاذا رداؤه مملوء درا يكاد شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا حرمته عند ربه يحتاج الى دنياك ثم قال اللهم خذها فلا حاجة لي فيها ورواه ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام ايضا **الرابع والسبعون معرفته ع كلام الظبية** الراوندي قال روى جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر قال كان علي بن الحسين عليهما السلام جالسا مع جماعة اذ اقبلت ظبية من الصحراء حتى وقفت قدامه وهمهمت وضربت بيديها فقال بعضهم يابن رسول الله ما شأن هذه الظبية قد اتتك مستأنسة قال تذكر ان ابنا ليزيد طلب من ابيه خشفا فامر بعض الصيادين ان يصيد له خشفا فصاد بالامس خشف هذه الظبية ولم يكن قد ارضعته وانها تسئل ان تحمله اليها لترضعه وترده عليه فارسل زين العابدين الى الصياد فاحضره وقال له ان هذه الظبية تزعم انك اخذت خشفا لها وانك لم تسقه لبنا منذ اخذته وقد سئلتني ان اتصدق به عليها فقال يابن رسول الله لست استجري على هذا قال اني اسالك ان تأتي به اليها لترضعه وترده اليك ففعل الصياد فلما رأته همهمت ودموعها تجري فقال زين العابدين عليه السلام للصياد بحقي عليك الا وهبته لها فوهبه لها فانطلقت مع الخشف وهي تقول اشهد انك من اهل بيت الرحمة وان بني امية من اهل اللعنة **الخامس والسبعون معرفته ع منطق ظبي اخر** الراوندي قال روى عن

بكر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم قال خرج ابي في نفر من اهل بيته واصحابه الى بعض حيطانه وامر باصلاح سفرة فلما وضعت ليأكلوا
اقبل ظبي من الصحراء يتبغم فدنا من ابيه فقالوا يا ابن رسول الله ما يقول هذا الظبي قال يشكو انه لم يأكل منذ ثلاث ايام شيئا فلا تمسوه حتى ادعوه
ليأكل معنا قالوا نعم فدعاه فجاء يأكل معهم فوضع رجل منهم يده على ظهره فنفر فقال ابي الم تضمنوا لي انكم لا تمسوه فحلف الرجل انه لم يرد به سوءا فكلمه ابي
للظبي ارجع فلا بأس عليك فرجع حتى يأكل حتى شبع ثم نغم وانطلق فقالوا يا ابن رسول الله ما قال الظبي قال دعا لكم بالخير وانصرف ورواه
الحضيني في هدايته باسناده عن بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عليه السلام قد عمل سفرة لاصحابه يأكلون
منها فبينما كذلك اذ اقبل ظبي من الصحراء حتى قام بازائه فتغا وضرب بيده وساق الحديث **السادس والسبعون اخباره ع
بالغائب في طاعة الجن له ع** الراوندي قال روى عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر عليه السلم يقول ان الكابلي خدم علي بن الحسين ع
برهة من الزمان ثم شكا شوقه الى والديه وسأله الاذن في الخروج اليهما فقال له يا كنكر انه يقدم علينا غدا رجل من اهل الشام له قدر وجاه ومال
وابنته قد اصابها عارض من الجن وهو يطلب من يعالجها ويبذل في ذلك ماله فاذا قدم فصر اليه اول الناس وقل له انا اعالج ابنتك بعشرة
آلاف درهم فانه يطمئن الى قولك ويبذل لك ذلك فلما كان من الغد قدم الشامي ومعه ابنته وطلب معالجا فقال له ابو خالد انا اعالجها على
ان تعطيني عشرة آلاف درهم ولن يعود اليها ابدا فضمن ابوها له ذلك فقال زين العابدين عليه السلام لابي خالد انه سيغدر بك ثم قال قد الزمته
فخذ باذن الجارية اليسرى وقل يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من بدن هذه الجارية لا تعد اليها فصل كما امره فخرج عنها وافاقت الجارية
من جنونها وطالبه بالمال فدافعه فرجع الى زين العابدين عليه السلم فقال يا ابا خالد الم اقل لك انه يغدر بك ولكن سيعود اليها
فاذا اتاك فقل انما عاد اليها لانك لم تف بما ضمنت فان وضعت عشرة الالاف درهم على يدي علي بن الحسين ع فاني ابرئها ولا يعود اليها ابدا
فصل ذلك وذهب ابو خالد الى الجارية وقال في اذنها كما قال اولا ثم قال ان عدت اليها احرقتك بنار الله تخرج وافاقت الجارية ولم
يعد اليها فاخذ ابو خالد المال واذن له في الخروج الى والديه ومضى بالمال حتى قدم عليهما ورواه ابن شهر اشوب في المناقب عن ابي جعفر
عليه السلم ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن ابي الصباح الكوفي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول خدم ابو خالد الكابلي الى
علي بن الحسين دهرا من عمره ثم اراد ان ينصرف الى اهله فاتى علي بن الحسين فشكا اليه شدة شوقه الى والديه وانهما بلا مال ولا نفقة يحمل اليهما فقال
له يا ابا خالد يقدم غدا رجل من اهل الشام له قدر وجاه ومال كثير وقد اصاب ابنة له عارض من الجن ويريدون ان يطلبوا لها معالجا وساق
الحديث الى آخره **السابع والسبعون اخباره بان ابنه عبد الله سينازع اخاه الباقر ع وعمره قصير**
ابن شهر اشوب قال روى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما اوصى به الي ابي عليه السلم انه قال يا بني اذا انا مت فلا يلي غسلي غيرك
فان الامام لا يغسله الا امام مثله واعلم ان عبد الله اخاك سيدعو الناس الى نفسه فامنعه فان ابى فدعه فان عمره قصير قال الباقر عليه السلم
فلما مضى ابي ادعى عبد الله الامامة فلم انازعه فلم يلبث الا شهورا يسيرة حتى قضى نحبه **الثامن والسبعون نبوع الماء له ع
والمحراب الذي تمثل له ومسيره من زبالة الى مكة في ليلة** الراوندي قال ان حماد بن حبيب الكوفي القطان قال
خرجنا سنة حججا فرحلنا من زبالة فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتهت في تلك البراري فانتهيت الى واد قفر فجنني
الليل فاويت الى شجرة فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب عليه اطمار بيض قلت هذا ولي من اولياء الله متى ما احس بحركتي خشيت نفاره فاخفيت
نفسي فدنا الى موضع فتهيأ للصلوة وقد نبع له ماء فوثب قائما يقول يا من حاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا صل على محمد وال محمد
واولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك ثم دخل في الصلوة فتهيأت ايضا للصلوة ثم قمت خلفه واذا بمحراب مثل
في ذلك الوقت قدامه وكلما مر باية فيها الوعد والوعيد يرددها بانتحاب وحنين فلما تقشع الظلام قام فقال يا من قصده الضالون
فاصابوه مرشدا وامه الخائفون فوجدوه معقلا ولجأ اليه العائذون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من
قصد غيرك بهمته الهي قد تقشع الظلام ولم اقض من خدمتك وطرا ولا من حياض مناجاتك صدرا صل على محمد وال محمد وافعل
بي اولى الامرين بك فتعلقت به فقال لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف اثري وقد سكن لحد به فخيل الي ان الارض تمد من تحت
قدمي فلما انفجر عمود الصبح قال هذه مكة قلت من انت بالذي ترجوه قال اما اذا اقسمت فانا علي بن الحسين ع هذا الحديث قد تقدم واعدنا
ذكره لما بين الروايتين من بعض المغايرة **التاسع والسبعون تخليصه الفرزدق من الحبس بدعائه واعطائه
لاربعين سنة وهو بقية عمره** الراوندي ان علي بن الحسين عليه السلم حج في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك فا
ستجهل الناس منه عليه السلم وقالوا لهشام من هو هذا فقال هشام لا اعرفه لئلا يرغب فيه فقال الفرزدق انا والله اعرفه

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم ، وانشد القصيدة الى آخرها فاخذه هشام وحبسه ومحا اسمه من الديوان فبعث
اليه علي بن الحسين عليه السلم دنانير فردها وقال ما قلت ذلك الا ديانة فبعث بها اليه ايضا وقال قد شكر الله لك ذلك فلما طال الحبس عليه
وكان يوعده بالقتل شكا الى الامام ع فدعا له فخلصه الله فجاء اليه وقال يا ابن رسول الله انه محا اسمي من الديوان فقال له كم كان عطاؤك قال كذا فاعطاه
لاربعين سنة وقال عليه السلام لو علمت انك تحتاج الى اكثر من هذا لاعطيتك فمات الفرزدق لما انتهت الاربعين سنة وروى عبد
الرحمن سبط ثعلب في الاربعين قال ابو الفرج الاصفهاني حدثني احمد بن محمد بن جعفر بن الجعد ومحمد بن يحيى قالا حدثنا محمد بن زكريا البغدادي قال
حدثنا ابو عائشة قال حج هشام بن عبد الملك في خلافة اخيه الوليد ومعه رؤساء اهل الشام فجهد ان يستلم الحجر فلم يقدر من ازدحام الناس
فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس واقبل علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وعلى ابيه السلام وهو احسن الناس وجها وانظفهم ثوبا
واطيبهم رائحة وطاف بالبيت فلما بلغ الحجر تنحى عنه الناس كلهم وخلوا الحجر ليستلمه هيبة له واجلالا فغاظ ذلك هشاما فبلغ منه فقال
رجل لهشام من هذا اصلح الله الامير قال لا اعرفه وكان به عارفا ولكنه خاف ان يرغب فيه اهل الشام ويسمعوا منه فقال الفرزدق وكان
لذلك كله حاضرا انا اعرفه فسلني عنه يا شامي من هو قال ومن هو فقال ، يا سائلي اين حل الجود والكرم ، عندي بيان اذا طلابه قدموا
ان الذي فيه يسأل من خبرا فان فضل على الناس كلهم ، هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم ، هذا ابن خير عباد الله
كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم ، اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم ، يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا
ما جاء يستلم ، لو يعلم البيت من قد جاء يلثمه لخر يلثم منه موطئ القدم ، يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم ،
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمائل تحلو عنده نعم ، ينجاب نور الهدى من نور غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها الغيم ، مشتقة
من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم ، هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا ، وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم ، الله شرفه قدما وفضله جرى بذاك له في لوحه القلم ، من جده دان فضل الانبياء له وفضل امته
دانت له الامم ، من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم ، مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بر ومختوم به الكلم ، يستدفع
الضر والبلوى بحبهم ويسترب به الاحسان والنعم ، في كفه خيزران ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم ، ما قال لا قط الا في تشهده
لولا التشهد كانت لاؤه نعم ، ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم ، كلتا يديه غياث عم نفعهما يستوكفان
ولا يعروهما العدم ، لا يخلف الوعد ميمون نقيبته رحب الفناء اريب حين يعتزم ، لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم
وان كرموا ، هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والباس محتدم ، يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم خيم كرام وايد بالندى
هضم ، لا ينقص العسر بسطا من اكفهم سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ، من يشكر الله يشكر اولية ذا والدين من بيت هذا ناله الامم
ان تنكروه فان الله خالقه والله يعرفه واللوح والقلم ، هذا ابن فاطمة الزهراء ويحكم وابن الوصي علي خيرهم قدم ، فلما انشدها
على الفور والبديهة قال له هشام لم لا قلت فينا كما قلت فيه قال له الفرزدق هات لي ابا مثل ابيه وجدا مثل جده واما مثل
امه حتى اقول فيك مثل ما قلته فيه فاخذه هشام وامر بحبسه وبقي في الحبس اربعة اشهر فبذل فيه الامام زين العابدين اربعمائة
دينار حمراء واطلقه من الحبس ثم استأذن على الامام فاذن له فسلم عليه فرد عليه السلام باحسن رد وقال له جزاك الله عنا خير الجزاء
ووصله بعشرة آلاف درهم فقال الفرزدق ما قلت ما كان الا لله وما كنت ارجو عليه فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد رأى الله مكانك
فشكرك ولكنا اهل بيت اذا انفذنا شيئا لم نرجع فيه فاقسم عليه فقبلها **الثمانون علمه بمنطق الطير** الحضيني في هدايته عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كنت قاعدا معه فمر بنا عصافير فصوتن فقال يا ابا حمزة اتدري ما تقول هذه العصافير قلت لا والله لا ادري يا مولاي قال
تقدس ربي وتسأله قوت يوم بيوم **الحادي والثمانون اهداء الجن اليه واقرارهم له** عنه باسناده عن ابي خالد
عبد الله بن غالب الكابلي قال جاء الناس الى سيد الحسين علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلم فقالوا يا ابن رسول الله نريد الحج الى مكة
فخارج انت معنا فتشكر الله قال نعم فوعدهم بالخروج يوم الخميس فلما نزلوا بعسفان بين مكة والمدينة اذا غلمانه قد سبقوا فضربوا
فسطاطه في موضع فلما دنى من ذلك الموضع قال لغلمانه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن لنا اولياء وشيعة وقد
اضررتم بهم وضيقتم عليهم فقالوا يا ابن رسول الله ما علمنا ان هذا هيهنا فاذا بهاتف من جانب الفسطاط يسمع الناس كلامه ولا يرى
شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك فانا نحتمل لك ذلك ونرى ذلك علينا فرضا وطاعتك طاعة الله وخلافك
خلاف على الله وهذه الطاف قد اهديناها لك فنحب ان تأكل منها فنظر صلوات الله واذا بطبق عظيم بجانب الفسطاط واطباق اخر

دونه فيها عنب ورطب ورمان وموز ومن سائر الفواكه فدعا عليه السلام بكل ما كان عنده فاكل واكلوا عنده معه ثم قال الحمد لله وقال لهم هذه الخواتيم مع المؤمنين ثم رحل وهذا الحديث قد تقدم فيما في معناه وهنا زيادة في الحديث على ما تقدم **الثاني والثمانون علمه عليه السلام بالغائب** وعنه باسناده عن علي بن الطيب الصابوني عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا وما كان يشك انه امام حتى اتاه ذات يوم فقال له جعلت فداك ان لي خدمة ومودة وانقطاعا اليك فاسئلك بحرمة رسول الله وحرمة امير المؤمنين الا اخبرتني انت الامام الذي فرض الله طاعته على الخلق قال يا ابا خالد لقد حلفتني بالله العظيم الامام علي وعليك وعلى جميع الخلق علي بن الحسين عليه السلام حتى دخل عليه فسلم عليه فقال له مرحبا يا ابا خالد يا كنكر ما كنت آتيتنا زائرا فما بدا لك فينا فخر ابو خالد ساجدا شاكرا لله لما سمع كلام علي بن الحسين عليه السلام وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي بن الحسين وكيف عرفت امامك يا ابا خالد قال انك دعوتني باسمي الذي سمتني به امي وما سمعه احد من الناس قال له عليه السلام وما معنى كنكر قال يا مولاي انك اعلم به قال انك كنت ثقيلا في بطنها وانت حمل فكانت تقول بلغتها كانه ازبيلك يا ثقيل الحمل فقال له لقد لبثت عليك محمد بن الحنفية وكنت تخبرني عن امري وحيرة ولقد خدمت محمد بن الحنفية برهة من عمري ولا اشك انه الامام حتى اذا كان الان سئلته بحرمة الله وحرمة امير المؤمنين عليه السلام فارشدني اليك وقال هو الامام علي وعليك وعلى جميع خلق الله اجمعين ثم اذن لي فلما دنوت منك سميتني باسمي الذي سمتني امي به فعلمت انك الامام الذي فرض الله علي وعلى كل مسلم طاعته **الكشي** باسناده عن ابي بصير قال كان ابو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا فقال له جعلت فداك ان لي خدمة ومودة وانقطاعا فاسئلك بحرمة رسول الله وامير المؤمنين من الامام الذي انت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه قال الامام علي بن الحسين عليه السلام علي وعلى كل مسلم فجاء ابو خالد الى علي بن الحسين فلما دخل عليه قال مرحبا يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا فخر ابو خالد ساجدا شاكرا لله مما سمع منه فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي وكيف عرفت امامك قال لا والله ما يعرف هذا الاسم الا ابي وامي ثم قص عليه حديث محمد بن الحنفية **الثالث والثمانون علمه عليه السلام بالغائب** الحضيني في هدايته باسناده عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي عبد الملك الخلافة كتب الى الحجاج بن يوسف اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واستر ذلك واخفاه لئلا يعلم احد ووصل الحجاج بذلك وبعث الكتاب اليه مع ثقة فعلم علي بن الحسين عليه السلام بما كتب به واسره وكتب الى الحجاج من ساعته كتابا الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك كتبت في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا الى الحجاج تقول له اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها واجتنبها فان آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واستر ذلك في كتمه وقد شكر الله فعلك وثبت عليك ملكك وزاد في برهته وبعث الكتاب مع غلام على راحلة وامره ان يوصله الى عبد الملك بن مروان ساعة وصوله فلما وصل اليه فنظر في تاريخه فوجده قد وافق الساعة التي كتب فيها وبعث بالكتاب الى الحجاج فلم يشك عبد الملك في صدق علي بن الحسين ع وبعث اليه دوقر راحلة مالا جائزة لما سره من كتابه ليصرفه في فقراء اهل بيته وشيعته وقد تقدم هذا الحديث باسانيده **الرابع والثمانون المسخ الذي راه الرجل** وعنه باسناده عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن جده علي بن الحسين ان رجلا من شيعته دخل عليه فقال يا ابن رسول الله ما فضلنا على اعدائنا نحن وهم سواء بل فيهم من هو اجمل منا واحسن زيا واطيب رائحة فما لنا عليهم من الفضل قال تريد ان اريك فضلك عليهم قال نعم قال ادن مني فدنا منه فاخذ يده ومسح عينيه وردهما بكفه عن وجهه وقال انظر ما ترى فنظر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وما فيها الا قردا وخنزيرا ودب وضبع فقال جعلت فداك ردني كما كنت فان هذا منظر صعب قال فمسح عينيه فرده كما كان **الخامس والثمانون علمه باجله عليه السلام وبالغيب واجل ناقته بعده** وعنه باسناده عن ابي عبد الله قال لما كان في الليلة التي توفي فيها سيد العابدين عليه السلام قال لابنه محمد ابني ائتني بوضوء فاتاه بوضوء فقال له لا ابغي هذا ارده فان فيه ميتة قال فدعا بالمصباح فاذا فيه فارة فاتاه بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة وعدت فيها الحق بجدك رسول الله وجدك امير المؤمنين وجدتك فاطمة وعمك الحسن وابي الحسين صلوات الله عليهم اجمعين فاذا توفيت فادفني وخذ ناقتي واجعل لها حظارا واقم لها علفا فانها تخرج الى قبري تضرب بجرانها الارض حول قبري وترغو فاتها وردها الى موضعها فانها تطيعك وترجع الى موضعها فانها تعاود الخروج فتفعل ما فعلت اولا فادن بها وردها رفقا فانها تنفق بعد ثلاثة ايام فلما قبض عليه السلام فعل بالناقة ابو جعفر عليه السلام ما اوصاه فخرجت الناقة الى القبر فضربت على الارض حوله ورغت فاتاه ابو جعفر عليه السلام فقال لها قومي يا مباركة فارجعي الى مكانك فرجعت

ثم مكثت قليلا وخرجت الى القبر ففعلت مثل ما فعلت اولا فاتاها ابو جعفر عليه السلام فقال لها قومي الان فلم تقم فصاح بها من حضر فقال ابو جعفر عليه السلام دعوها فان ابي اخبر انها تنفق بعد ثلاثة ايام ونفقت فقال ابو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليه السلام يحج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فلا يقرعها به حتى يرجع الى داره بالمدينة وتقدمت الروايات في ذلك **السادس والثمانون علمه بالغائب وبما في النفس** وعنه باسناده عن ابي خالد الكابلي قال خدمت مع محمد بن الحنفية سبع سنين ثم قلت له جعلت فداك ان لي اليك حاجة فقد عرفت خدمتي لك قال سل وما هي قلت تريني الدرع والمغفر قال ليس هما عندي ولكن عند ذلك الفتى واشار بيده الى علي بن الحسين فنظرت اليه حتى انصرف فتبعته حتى عرفت منزله فلما كان من الغد وتعالى النهار اتيت اليه فاذا بابه مفتوح فانكرت ذلك لان ابواب الائمة تصفق ابدا فقرعت الباب فصاح بي يا كنكر ادخل فدخلت فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك حجة الله على خلقه هذا والله لقب لقبتني به امي ما عرفه خلق قال اجلس فانا حجة الله وخزنة حكمه فينا الرسالة والنبوة والامامة ومختلف الملائكة وبنا يفتح الله وبنا يختم الله قال ابو خالد فاطلت الجلوس ووقع علي القلق في فتح الباب وكانت الحجب ملونة غالية وعليه ثوبان موردان فقال يا كنكر تعجب من فتح الباب ومن الخضاب والصبغ الذي في الثوبين قلت نعم قال لي يا ابا خالد اما الباب فخرجت خادمة من الدار لا علم لها فلم ترد الباب مفتوحا ولا يجوز لبنات رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبرزن فيصفقنه واما الخضاب فلست انا فاعلها ولكن النساء اخذن طيبا فخضبنني به وهو يستحب واما الصبغ في الثوبين فانا قريب عهد بعرس ابنة عمي ولي منذ استخرجتها اربعة ايام ثم قبض على عضادتي الباب قال يا غلام هات السفط الابيض فاقبل السفط الابيض حتى صار بين يديه فقلت له يا سيدي من جاء بالسفط فقال بعض خدمي من الجن ثم فك الخاتم وبكى بكاء شديدا ثم اخذ الدرع والمغفر فلبسهما وقام قائما فقال كيف ترى قلت كانهما افرغا اليك يا ابن رسول الله افراغا قال هكذا كانت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي امير المؤمنين عليه السلام وعمي الحسن وابي الحسين عليهما السلام والله لا يراهما احد الا على القائم المهدي من ذريتي عليه السلام **السابع والثمانون خبر ابليس معه** عنه باسناده عن علي بن موسى عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال دخلت عليه طائفة من شيعته الكوفة فقالوا يا ابن رسول الله كلكم عبد الله فكيف سمي جدك علي بن الحسين عليه السلام زين العابدين قال لهم الصادق عليه السلام ويحكم اما سمعتم الله عز وجل يقول هم درجات عند الله ويقول نرفع درجات من نشاء ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فقالوا بلى يا ابن رسول الله فما انكرتم قالوا احببنا ان نعلم ما سئلناك عنه قال ويحكم ان ابليس ناجى ربه فقال الهي اني رايت العابدين لك من عبادك منذ اول الدهر الى عهد علي بن الحسين عليهما السلام فلم ار فيهم اعبد لك ولا اخشع منه فاذن لي يا الهي ان اكيده وابتليه لاعلم كيف صبره فاذن الله عنه فلم يمنعه فتصور لعلي بن الحسين وهو يصلي في صورة افعى لها عشرة رؤوس محددة الانياب منقلبة الاعين بالحمرة وطلع عليه من الارض من موضع سجوده ثم تطاول في قبلته فلم يرعه ذلك ولم يكسر طرفه اليه فانخفض الى الارض ابليس في صورة الافعى وقبض انامل رجلي علي بن الحسين عليهما السلام فاقبل يكدمهما بانيابه وينفخ عليهما من نار جوفه وكل ذلك لا يكسر طرفه اليه لا يحول قدميه عن مقامه ولا يختلجه شك ولا وهم في صلوته ولا قراءته فلم يلبث ابليس لعنه الله حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء فلما احس به صرخ وقام الى جانب علي بن الحسين عليهما السلام في صورته الاولى ثم قال يا سيد العابدين كما سميت وانا ابليس والله لقد شهدت عبادة النبيين والمرسلين من عهد ابيك آدم الى فما رايت مثلك ولا مثل عبادتك ولوددت انك استغفرت لي الله فان الله كان يغفر لي ثم تركه وولى وهو في صلوته لا يشغله كلامه حتى قضى صلوته على تمامها وقد تقدم هذا الحديث واعدناه بهذا الطريق للزيادة هنا **الثامن والثمانون علمه بما يكون** وعنه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف وهو بالمدينة ابعث الي درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه فبعث الى عبد الله بن الحسن يبعث درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه وكان عبد الله في ذلك الوقت اكبر ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عبد الله ان ولي الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وبعده الحسن وبعده الحسين وبعده علي بن الحسين عليهم السلام والسيف والدرع عنده فبعث الحجاج فسئله عن ذلك فلم يقر له فانفذ اليه فاحضره فقال له لتبعثني بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه والا ضربت عنقك وحلف له لئن صلى العشاء الآخرة ولم يحضرهما ضربت عنقك فاتى علي بن الحسين عليه السلام ان يعطيه اياهما فاستاجله وضمن له حملها اليه فاحضر صانعا واخرج اليه درعا غير درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفا غير سيفه ونقض في الدرع وزاد في مواضع منها وغير السيف وحملهما الى الحجاج فقال الحجاج والله ما هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ولا درعه فقال له علي بن الحسين عليه السلام القول لك

قل ما شئت فارسلهما الى محمد بن الحنفية فقال له اخبرني هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ام لا وهذا درعه ام لا فقال كانهما او شبيههما
فقال له الحجاج وما تريد فيهما قال اشتريهما لعلي من طول المكث وبعد العهد فقال له الحجاج لعلي بن الحسين عليه السلام يبيعني اياهما فقال لا ابيعهما
قال فلم قال لاني لا احب ذلك فاعطاه اربعين الف درهم في الدرع والسيف وانفذهما الى عبد الملك بن مروان وكتب اليه بكل ما جرى بينهما وحج عبد
الملك في تلك السنة فلقيه علي بن الحسين عليه السلام ورحب به فقال له علي بن الحسين ظلمتني فقال له عبد الملك ما ظلمتك قال سيفي ودرعي قد
اولعن بيعهما وقبض الثمن قال لما بعث قال فاردد ما لنا فبعث بحمل المال فقال له عبد الملك فهذه خمسون الف درهم اخرى واتم لنا البيع
فابى ان يفعل فاتم عليه فقال له علي شريطة انك تكتب عليك كتابا تشهد فيه قبائل قريش اني وارث رسول الله صلى الله عليه وآله
وان السيف والدرع لي دون كل هاشمي وهاشمية فقال لك ذلك اكتب ما احببت فكتب علي عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
اشترى عبد الملك بن مروان من علي بن الحسين عليه السلام وارث رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى منه درعه وسيفه اللذين ورثهما
من رسول الله صلى الله عليه وآله بمائة الف درهم وقد قبض علي بن الحسين الثمن وقبض عبد الملك السيف والدرع ولا حق ولا سبيل
لاحد من بني هاشم ولا لاحد من العالمين واحضر قبائل قريش قبيلة قبيلة واشهدهم بينه وبين علي بن الحسين عليهما السلام فكانت قريش يقول
بعضهم لبعض عبد الملك اجهل خلق الله يقر لعلي بن الحسين انه وارث رسول الله صلى الله عليه وآله دون الناس جميعا ويتسمى بامرة
المؤمنين ويصعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو احق به منه ان هذا لهو الخسران المبين ثم اخذ علي بن الحسين عليه السلام الكتاب
والمال وخرج وهو يقول انا اعلى العرب كعبا وقد غلبته بها على سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه **التاسع والثمانون**

استقرار الحجر الاسود في موضعه بوضعه له دون غيره الراوندي ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة بسبب مقاتلة
عبد الله بن الزبير ثم عمروها واردوا ان ينصبوا الحجر الاسود فكلما نصبه عالم من علمائهم او قاض من قضاتهم او زاهد من زهادهم تزلزل ويضطرب
ولا يستقر الحجر في مكانه فجاء الامام علي بن الحسين عليه السلام واخذه من ايديهم وسمى الله ثم نصبه فاستقر في مكانه وكبر الناس ولقد الهم الفرزدق
في قوله يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم وقد روي مثل هذا في القائم عليه السلام وسيأتي الحديث ان شاء الله تعالى عند
ذكر معاجزه **التسعون الغزال الذي امر بذبحه فذبح واكل ورجوعه حيا** الراوندي في اعلام علي بن الحسين
عليهما السلام من كتاب الخرائج عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام اسالك عن شيء انفي به عني ما قد خامر نفسي قال ذلك لك
قلت اسالك عن الاول والثاني قال عليهما لعائن الله كلاهما مضيا والله كافرين مشركين بالله العظيم قلت فالائمة منهم يحيون الموتى ويبرؤن
الاكمه والابرص ويمشون على الماء فقال عليه السلام ما اعطى الله نبيا الا وقد اعطى مثله محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يعطهم ولم
يكن عندهم وكلما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم اماما بعد امام الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث
في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا فذكر اللحم فقام رجل من الانصار الى امرأته وكان لها عناق
فقال لها هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال ان رسول الله يشتهي اللحم فتذبح له عنزا هذه قال خذها شانك واياها ولم يملك غيرها
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فذبحها وسمطها وشواها وحملها الى رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعها بين يديه وقال اجمع
اهل بيته ومن احب من اصحابه كلوا ولا تكسروا لها عظما واكل معه الانصاري فلما شبعوا وتفرقوا رجع الانصاري واذا العناق تلعب على بابه ثم قال
الراوندي وروي انه عليه السلام دعا غزالا فاتى فامر بذبحه فصلوا وشووه واكلوا اللحم ولم يكسروا له عظما ثم امر ان يوضع جلده وطرح عظامه وسط
الجلد فقام الغزال حيا **الحادي والتسعون معرفة منطق الذئب** الراوندي ان زين العابدين عليه السلام كان يخرج الى
ضيعته فاذا هو بذئب امعط اعبس قد قطع على الصادر والوارد فدنا منه ووعوع فقال انصرف فاني افعل ان شاء الله فانصرف الذئب
فقيل له ما شان الذئب فقال اتاني وقال زوجتي عسر عليها ولادتها فاغثني واغثها بان تدعو بتخليصها ولك الله علي ان لا اتعرض ولا
نسلي من نسلي لاحد من شيعتك ففعلت **الثاني والتسعون احياء ميت** ثاقب المناقب عن ثابت بن دينار عن ثوير
سعيد عن علاقة قال دخل محمد بن الحنفية رضي الله عنه على زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما فرفع يده فلطمه وهو في غيبته
صغير ثم قال انت الذي تدعي الامامة فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليه يا عم اتق الله ولا تدعين ما ليس لك فقال هي والله لي فقال له علي
بن الحسين قم بنا الى المقابر حتى يتبين لي ولك فذهبا حتى انتهيا الى قبر طري فقال له هذا قبر عبد اصيب بالموت فاسأله
عن خبرك فان كنت اماما اجابك والا دعوته فاخبرني فقال له تفعل ذلك فقال نعم فقال له محمد بن الحنفية فلا استطيع ان
افعل ذلك قال فدعا الله تعالى علي بن الحسين عليهما السلام بما اراد ثم دعا صاحب القبر فخرج ينفض التراب عن راسه وهو يقول الحق

لعلي بن الحسين دونك قال فاقبل محمد بن الحنفية وانكب على رجل علي بن الحسين يقبلها ويلوذ به ويقول استغفر لي ثم قال عقيب ذلك قال الحضر
رحمه الله عليه ان ما ذكرناه من دلالته صلوات الله عليه من احياء الموتى وكلام الحجر الاسود ونطق الشاة فهي على طريق نوادر الادلة وتبيين الحجة
الثالث والتسعون ان رسول الله صلى الله عليه وآله سقاه لبنا ثاقب المناقب روي انه بقي ثلاثة
ايام ولياليهن فلما كان في اليوم الرابع قيل له لو طعمت شيئا فقال لا لان النبي صلى الله عليه وآله كان عندي فسقاني لبنا قال فشك بعض من كان
عنده فما صلوات الله عليه بذلك فدعا بطست فقاء لبنا **الرابع والتسعون اخباره وردان باسمه** ثاقب
المناقب عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال صلوات الله عليه دخل كنكر الكابلي على علي بن الحسين صلوات الله عليهما فقال له يا وردان فقال كنكر
ليس اسمي وردان فقال له علي بن الحسين لم تكذب يوم ولدتك امك سمتك وردان فجاء ابوك فسماك كنكر فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه من بعده واشهد ان امي حدثتني بهذا الحديث بعد ما عقلت **الخامس
والتسعون اخباره الزهري بما راى في منامه** ثاقب المناقب عن الزهري قال كان الحاج في الله تعالى وكنت شديد
المحبة له فات في جهاد الروم فاغتبطت وحزنت ان استشهد وتمنيت كنت استشهدت معه فرايته ليلة فرايته في منامه فقلت له
ما فعل بك ربك فقال غفر الله لي بجهادي مع محمد وال محمد وزادني في الجنة مسيرة الف عام من كل جانب من الممالك بشفاعة علي بن
الحسين صلوات الله عليهما فقلت له قد اغتبطت ان استشهد بشهادتك عليه وكنت فوقي من مسيرة الف عام فقلت بما ذا فقال
السنة يلقى علي بن الحسين عليه السلام في كل جمعة ويسلم عليه فاذا رايت ذلك فصل على محمد وال محمد ثم بروي عنه وتذكر في هذا الزمان النكد
زمان بني امية فعرض المكروه ولكن الله يعقبك فلما انتبهت قلت لعله اضغاث احلام فعاودني النوم فرايت في تلك الرجل يقول
اتشكك لا تشك فان الشك كفر ولا تخبر بما رايت احدا فان علي بن الحسين يخبرك بما رايت هذا كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
ابا بكر بمنامه في طريقه من الشام فانتبهت وصليت فاذا رسول علي بن الحسين صلوات الله عليه الي رسول ... فقال يا زهري رايت
البارحة كذا وكذا المنامين جميعا على وجههما **السادس والتسعون اخباره ابا خالد الكابلي بما جرى بينه وبين
محسن الحسن وطاعة درع رسول الله له** ثاقب المناقب عن ابي خالد الكابلي قال لما قتل ابو عبد الله الحسين
صلوات الله وسلامه عليه لزم علي بن الحسين صلوات الله عليه منزله واختلف الشيعة الى الحسن بن الحسن وكنت فيمن يختلف اليه ... عن
مسئلة لا يجيب فيها ويقبل لا ادري من الامام منهم اولا فسألته ذات يوم فقلت له جعلت فداك عندك سلاح رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فغضب ثم قال يا معشر الشيعة تعنتونا فخرجت من عنده حزينا كئيبا لا ادري اين اتوجه فمررت بباب علي بن الحسين زين
العابدين عليه الصلوة والسلام قائم الظهيرة فاذا انا بخادمه قد فتح بابه فنظر الي فقال يا كنكر فقلت له جعلت فداك والله ان هذا
الاسم ما عرفه احد الا الله عز وجل وانا وامي كانت تلقبني به وانا صغير قال فقال كنت عند الحسن بن الحسن فقلت نعم قال ان شئت حدثتك
وان شئت حدثتني فقلت بابي وامي فحدثني قال سألته عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا معشر الشيعة تعنتونا قال فقلت
جعلت فداك والله كذا كان لغضبه فقال للجارية ابعثي بالسفط فاخرجت اليه سفطا مختوما ففض خاتمه ثم فتحه ثم قال هذه درع
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اخذها فلبسها فاذا هي الى نصف ساقه قال فقال لها استقري فاذا هي تجر في الارض ثم قال انقلصي في
الى حالها ثم قال صلوات الله عليه ان النبي كان اذا لبسها قال لها هكذا وفعلت هكذا **السابع والتسعون خبر الخيط الذي رفعه**
في عيون المعجزات قال روى الي الشيخ ابو محمد الحسن ابو محمد بن الحسن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر البرسي
مرفوعا الى جابر رضي الله عنه قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا في ايامهم الدم الحرام ولعنوا امير المؤمنين صلوات الله عليه على
منابرهم الف شهر واغتالوا الشيعة في البلدان وقتلوهم واستاصلوا شافتهم واما لهم على ذلك علماء السوء رغبة في حطام الدنيا
وصارت محنتهم على الشيعة لعن امير المؤمنين فمن لم يلعنه قتلوه فلما فشا ذلك في الشيعة وكثر وطال اشتكت الشيعة الى زين العابدين
وقالوا يا ابن رسول الله اجلونا عن البلدان وافنونا بالقتل الذريع وقد اعلنوا لعن امير المؤمنين في البلدان وفي مسجد رسول الله وعلى
منبره ولا ينكر عليهم منكر ولا يغير عليهم مغير فان انكر واحد منا على لعنه قالوا هذا ترابي ورفع ذلك الى سلطانهم وكتب اليه ان هذا
ذكر ابا تراب بخير ضرب وحبس ثم قتل فلما سمع ذلك نظر الى السماء وقال سبحانك ما اعظم شانك انك امهلت عبادك حتى ظنوا انك
اهملتهم وهذا كله بعينك اذ لا يغلب قضاؤك ولا يرد تدبير محتوم امرك فهو كيف شئت وانى شئت لما انت اعلم به منا ثم دعا بابنه
محمد بن علي الباقر صلى الله عليهما فقال يا محمد قال لبيك قال اذا كان غدا فاغد الى مسجد رسول الله وخذ الخيط الذي نزل به جبرئيل

على رسول الله صلى الله عليه وآله لم تحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلكوا هلاكا جميعا قال جابر رضي الله عنه فبقيت متعجبا
من العلم جئت وقد كان قلبي على جمر حرصا لانظر ما يكون من امر الخيط فبينما انا بالباب اذ خرج عليه السلام فسلمت عليه فرد السلام وقال يا
جابر ولم تكن تأتينا في هذا الوقت فقلت له لقول الامام عليه السلام بالامس خذ الخيط الذي اتى به جبرئيل عليه السلام وصر الى مسجد جدك وحركه تحريكا لينا
ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلك الناس جميعا قال الباقر عليه السلام والله لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدر لخسفت بهذا الخلق
المنكوس في طرفة عين بل في لحظة ولكنا عباد مكرمون لا نسبقه بالقول وبامره نعمل يا جابر قال جابر فقلت يا سيدي ومولاي ولم تفعل بهم
هذا فقال لي اما حضرت بالامس والشيعة تشكو الي ما يلقون من الملاعين فقلت يا سيدي ومولاي نعم فقال انه امرني ان ارعبهم لعلهم
ينتهون وكنت احب ان تهلك طائفة منهم ويطهر الله البلاد والعباد منهم قال جابر رض فقلت يا سيدي ومولاي كيف ترعبهم وهم اكثر من
ان تحصى فقال الباقر عليه السلام امض بنا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لاريك قدرة من قدرة الله تعالى التي خصنا بها وما من به علينا من دون الناس فقال
جابر رض فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده على التراب وتكلم بكلام ثم رفع راسه واخرج من كمه خيطا دقيقا فاح منه رائحة
المسك فكان في المنظر ادق من سم الخياط ثم قال لي خذ يا جابر اليك طرف الخيط وامض رويدا واياك ان تحركه قال فاخذت طرف الخيط و
مشيت رويدا فقال عليه السلام قف يا جابر فوقفت ثم حرك الخيط تحريكا خفيفا ما ظننت انه حركه من لينه ثم قال صلوات الله عليه ناولني طرف الخيط
فناولته فقلت ما فعلت به يا سيدي قال ويحك اخرج فانظر ما حال الناس قال جابر رض فخرجت من المسجد واذا الناس في صياح واحد والصياح
من كل جانب فاذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة والهدمة وقد خربت اكثر دور المدينة وهلك منها اكثر من ثلثين الفا
رجالا ونساء دون الولدان واذا الناس في صياح وبكاء وعويل وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون خربت دار فلان وخرب اهلها ورأيت
الناس فزعين الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون كانت هدة عظيمة وبعضهم يقول قد كانت زلزلة وبعضهم يقول كيف لا نخسف وقد تركنا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهر فينا الفسق والفجور وظلم آل الرسول والله ليزلزل بنا اشد من هذا او اعظم او نصلح من انفسنا ما
افسدنا قال جابر رض فبقيت متحيرا انظر الى الناس حيارى يبكون فابكاني بكاؤهم وهم لا يدرون من اين اتوا فانصرفت الى الباقر عليه السلام وقد
حف به الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون يا ابن رسول الله اما ترى الى ما نزل بنا فادع الله لنا فقال لهم افزعوا الى الصلوة والدعاء
والصدقة ثم اخذ بيدي وسار بي فقال لي ما حال الناس فقلت لا تسئل يا ابن رسول الله خربت المساكن وهلك الناس ورأيتهم بحال رحمتهم
فقال عليه السلام لا رحمهم الله اما انه قد بقيت عليك بقية ولولا ذلك لم ترحم اعداءنا واعداء اوليائنا ثم قال سحقا سحقا وبعدا بعدا للقوم
الظالمين والله لولا مخافة والدي لزدت في التحريك واهلكتهم اجمعين فما انزلونا واولياءنا هذه المنزلة غيرهم ثم جعلت اعلاها اسفلها
وكان لا يبقى فيها دار ولا جدار ولكن امرني مولاي ان احركه تحريكا ساكنا ثم صعد بي المنارة وانا ارى الناس لا يروننا فمد يده واداره حول
المنارة فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة وتهدمت دور ثم تلا الباقر عليه السلام ذلك جزيناهم ببغيهم وهل نجازي الا الكفور وتلا
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وتلا فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون قال جابر فخرجت العواتق من
خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين ويتضرعن منكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر عليه السلام الى تحير العواتق رق لهن فوضع الخيط
في كمه فسكنت الزلزلة ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه واخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمررنا بحداد اجتمع الناس بباب حانوته والحداد
يقول اما سمعتم الهمهمة في الهدم فقال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة فقال قوم آخرون بل والله كلام كثير الا انا لم نقف على الكلام
قال جابر رض فنظر الي الباقر عليه السلام وتبسم ثم قال يا جابر هذا لما طغوا وبغوا فقلت يا ابن رسول الله ما هذا الخيط الذي فيه العجب فقال بقية
مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ويضعه جبرئيل ويحك يا جابر انا من الله بمكان ومنزلة رفيعة فلولا نحن لم يخلق الله تعالى سماء
ولا ارضا ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا جنا ولا انسا ويحك يا جابر لا يقاس بنا احد يا جابر بنا والله انقذكم وبنا نعشكم وبنا
هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم فانا بنعم الله اجل واعظم من ان يرد علينا
وجميع ما يرد عليكم منا فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فاتكلوه الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال جابر رضي الله عنه ثم استقبل
امير المؤمنين بالمدينة المقيم بها من قبل بني امية قد نكب ونكب حواليه حرمه وهو ينادي معاشر الناس احضروا ابن رسول الله علي بن
الحسين عليه السلام وتقربوا به الى الله تعالى وتضرعوا اليه واظهروا التوبة والانابة لعل الله ان يصرف عنكم العذاب قال جابر رفع الله درجته
فلما بصر الامير بالباقر محمد بن علي عليهما السلام سارع نحوه وقال يا ابن رسول الله اما ترى ما نزل بامة محمد صلى الله عليه وآله وقد هلكوا وفنوا ثم قال له اين
ابوك حتى نسئله ان يخرج معنا الى المسجد فنتقرب الى الله فيرفع عن امة محمد البلاء فقال الباقر عليه السلام يفعل ان شاء الله تعالى ولكن اصلحوا

من انفسكم وعليكم بالتوبة والتضرع عما انتم عليه فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر رض فاتينا زين العابدين باجمعنا وهو يصلي
فانتظرنا حتى انفتل واقبل علينا ثم قال لي سرا يا محمد كدت ان تهلك الناس جميعا قال جابر رض يا سيدي ما شعرت بتحريكه حين حركه فقال يا
جابر لو شعرت بتحريكه ما بقي عليها نافخ نار فما خبر الناس فاخبرناه فقال ذلك بما استحلوا من محارم الله وانتهكوا من حرمتنا فقلت يا ابن رسول الله
ان سلطانهم بالباب قد سئلنا ان نسئلك ان تحضر المسجد حتى يجتمع الناس اليك فيدعون الله ويتضرعون اليه ويسئلونه الاقالة
فتبسم عليه السلام ثم تلا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قلت يا سيدي ومولاي العجب انهم لا
يدرون من اين اتوا فقال اجل ثم تلى فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون وهي والله يا جابر آياتنا وهذه والله
احدها وهي مما وصف الله تعالى في كتابه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ثم قال عليه السلام يا جابر ما ظنك
بقوم اماتوا سنتنا وضيعوا عهدنا ووالوا اعداءنا وانتهكوا حرمتنا وظلمونا حقنا وغصبونا ارثنا واعانوا الظالمين علينا واحيوا سنتهم
وساروا بسيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين واطفاء نور الحق قال جابر فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني فضلكم والهمني
طاعتكم ووفقني لموالاة اوليائكم ومعاداة اعدائكم فقال لي يا جابر اتدري ما المعرفة فسكت جابر فاورد عليه الخبر بطوله وقد اوردت
انا المعجز الذي اظهره من هذا الخبر فقط اذ ليس كل كتاب يحتمل شرح الاشياء بحذافيرها **الثامن والتسعون اخباره بملك
بني العباس** الراوندي قال روي عن ابي بصير قال كنت مع الباقر عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل الدوانيقي
وداود بن سليمن قبل ان افضى الملك الى ولد العباس وما وفد الى الباقر عليه السلام الا داود فقال له ما منع الدوانيقي ان ياتي قال فيه جفاء فقال
الباقر عليه السلام لا تذهب الايام حتى يلي امر هذا الخلق ويطأ اعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال
ما لم يجمع لاحد قبله فقام داود واخبر الدوانيقي بذلك فاقبل اليه الدوانيقي وقال ما منعني من الجلوس اليك الا اجلالك فما الذي
اخبرني به داود فقال له هو كائن قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال ويملك بعدي احد من ولدي قال نعم قال فمدة بني امية اكثر ام
مدتنا قال مدتكم اطول وليتلقفن هذا الملك صبيانكم فيلعبون به كما يلعبون بالكرة هذا ما عهده الي ابي فلما ملك الدوانيقي تعجب من
قول الباقر عليه السلام **التاسع والتسعون انه حي بعد الموت** محمد بن الحسن الصفار عن احمد عن احمد بن محمد عن
العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون
في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فرآهم من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون عليه ويحفرون له والله
ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا
وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين رأى الحسن والحسين مثل الذي كان رأى
ورأيا النبي يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي وعليا يعينان
الملائكة حتى اذا مات الحسين رأى علي بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين رأى
محمد بن علي مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي
وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى مثل ذلك وهكذا يجري الى آخرنا
المائة علمه بمنطق العصافير محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن محمد بن الحسن زياد الميثمي عن مدلج عن ابي حمزة قال كنا عند علي بن الحسين وعصافير على الحائط يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما
يقلن قال يتحدثن انهن في وقت يسئلن فيه قوتهن يا ابا حمزة لا تنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك فان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق
العباد على ايدينا يجريها **الحادي والمائة دخول الملائكة عليه** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت
البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو
قال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا
على تكأتنا **الثاني والمائة انه حي بعد الموت** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اليوم الذي قبض فيه فاوصى ابا شيبة في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت
يا اباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من

ورواه الصفار باسناده فقال العجل **الثالث والمائة انه يعرف من يدخل عليه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عن سعيد بن القسم رفعه قال قال علي بن الحسين انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم **الرابع والمائة انه حادث باه الحسين بعد موته** عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال خرجت مع ابي الى بعض اموله فلما صرنا في الصحراء استقبله شيخ فنزل اليه ابي وسلم عليه فجعلت اسمعه وهو يقول جعلت فداك ثم تحادثا طويلا ثم ودعه ابي وقام الشيخ فانصرف وابي ينظر اليه حتى غاب شخصه عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تعظمه في مسائلك قال يا بني هذا جدك الحسين ع **الخامس والمائة كلام الحجر** ثاقب المناقب عن عمار الساباطي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام انه قال لما قتل الحسين علي م اقبل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقال له ما الذي فضلك علي وانا اكثر رواية واسن منك قال كفى بالله شهيدا يا عم قال له محمد بن الحنفية انك على غائب قال وكان في دار علي بن الحسين حجر شاحلوب فقال اللهم انطقها فقالت الحجر يا علي بن الحسين ان الله استودعك علمه ورحمته فاقر بسورة الحادثة فتحلى له العلف قال فصعق محمد بن الحنفية على وجهه ثم قال ادركني ادركني يا ابن اخي ثم ضرب بيده على كفيه فقال اهتدى هداك الله **السادس والمائة حسن صوته الذي يصعق منه** الطبرسي في الاحتجاج عن ابي الحسن موسى ع قال يوما من الايام ان علي بن الحسين م كان يقرأ القرآن وربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس قيل له الم يكن رسول الله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله كان يحمل من خلفه ما يطيقون تم بعون الله حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الخامس في معاجز الامام ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم الاول معاجز المولد قد تقدم في معاجز مولد ابيه علي بن الحسين عليهما السلام **الثاني انه باقر العلم وابلاغ السلم اليه من رسول الله عند جابر بن عبد الله وان جابر يعمى ثم يكشف عن بصره فيراه** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي الحسني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد عن ابيه شداد بن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي عن جابر قال اتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليهما السلام وبالباب ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في اغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر الى شبلا فقال هذه شيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته فمن انت يا غلام قال فقال انا محمد بن علي بن الحسين فبكى جابر رضي الله ثم قال انت والله الباقر عن العلم حقا ادن مني بابي انت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له اقرئك السلام عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلته وقال لي يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولده من اسمه محمد يبقر العلوم بقرا وقال له انك تبقى حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك ثم قال ائذن لي على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه فاخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد فعل بي كيت وكيت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل قال نعم ان الله لم يقصده بسوء ولقد اشاط بدمك **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال اخبرني ابو طالب محمد بن صبيح القطان قال اخبرني ابو محمد هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الى جابر بن عبد الله الانصاري فقال له السلام عليك جابر فاخذه جابر فقبل بين عينيه وضمه الى صدره فقال هكذا اوصاني رسول الله وقال لي يا جابر يولد لعلي الحسين بن العابدين ولد يقال له محمد فاذا رأيته يا جابر فاقرأه مني السلام واعلم يا جابر انه ما لك بعد رؤيته قليل فما لبث جابر بعد ان رآه ايامًا يسيرة ومات رضي الله عنه والروايات في ذلك كثيرة يطول بذكرها الكتاب **الثالث المائدة التي اخرجها من اللبنة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش قال قال قيس بن الربيع

كنت ضيفا لمحمد بن علي عليه السلام ولم يبق منزله غيرنا فلما حضر العشاء قام يصلي وصليت معه ثم ضرب بيده الى اللبنة فاخرج منها مائدة مستوي عليها كل حار وبارد فقال الي كل فهذا ما اعد الله للاولياء فاكل واكلت ثم دفع المائدة في اللبنة فما الحول الشك حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنة فاذا هي لبنة صغيرة فدخل وعلم ما في قلبي فاخرج من اللبنة اقداحا وكيزانا وجرة فيها ماء فسقانا وشرب هو ثم اعاده الى موضعه وقال مثلك معي مثل اليهود مع المسيح عليه السلام حين لم تثق بر فامر اللبنة ان تنطق فتكلمت **الرابع اخباره ابا جعفر الدوانيقي واخاه ان الامر يصير اليهما** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفين عن وكيع عن الاعمش قال قال لي المنصور يعني ابا جعفر الدوانيقي كنت هاربا من بني امية انا واخي ابو العباس فمررنا بمسجد المدينة ومحمد بن علي الباقر جالس فقال لرجل من جانبه كان بهذا الامر قد صار الى هذين فاتى الرجل فبشرنا به فملنا اليه وقلنا يا ابن رسول الله ما الذي قلت فقال هذا الامر صائر اليكم عن قريب ولكنكم تسؤون الى ذريتي فالويل لكم عن قريب فما مضت الايام حتى ملك اخي وملكتها **الخامس القضيب الذي يسأله عن اخبار البلدان** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا العلاء بن محمد قال شهدت محمد بن علي الباقر عليه السلام وبيده عرجون يعني قضيبا دقيقا يسئله عن اخبار بلد فبلد فيجيبه ويقول زاد الماء بمصر كذا ووقعت الزلزلة بارمينية والتقى جاريث وجويرية في موضع يقال جيلين ثم رأيته يكسره ويرمي بها فيجتمع فيصير قضيبا **السادس انه صنع فيلا من طين فركبه فطار به الى مكة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن منصور الزيادي قال حدثنا شاذان بن عمر قال حدثنا مرة بن قبيصة بن عبد الحميد قال قال لي جابر بن يزيد الجعفي رأيت مولاي الباقر عليه السلم قد صنع فيلا من طين فركبه وطار في الهواء حتى ذهب الى مكة ورجع عليه فلم اصدق ذلك منه حتى رأيت الباقر فقلت له اخبرني جابر عنك بكذا وكذا فركبه وحملني معه الى مكة وردني **السابع انه يضرب الصخر فينبع منه الماء** قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا حكم بن سعد قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع وبيده عصا يضرب الصخر فينبع منه الماء فقلت يا ابن رسول الله ما هذا قال نبعة من عصا موسى يتعجبون منها **الثامن القصعة التي يضع فيها النار فلم تحرق** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا عبد الحي بن سويد قال حدثنا شهر بن وابل قال لقيت الباقر ع وبيده قصعة من خشب تشعل فيها النار ولا تحرق القصعة فقال يا ابن رسول الله ما هذا الارضة الارض فرضت في تلك النار منها فقد رميت انا القصعة فلم تحرق فلم يؤثر فيها شيء **التاسع الخاتم الذي يقف به الزورق واخرج الكيس عنه** قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا الاعمش قال حدثنا منصور قال كنت اريد اركب البحر فسألت الباقر ع فاعطاني خاتما فكنت اطرحه في الزورق اذا شئت فيقف وان شئت انطلقه وان شئت الزورق فسقط لاخي كيس في العجلة فالقيت في تلك الخاتم فخرج واخرج الكيس باذن الله تعالى **العاشر التفاحة التي اخرجها من الحجارة** عنه قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عدة من اصحابنا عن جابر بن يزيد قال خرجت مع ابي جعفر ع وهو يريد الحيرة فلما اشرفنا على كربلاء قال لي يا جابر هذه روضة من رياض الجنة لنا ولشيعتنا وحفرة من حفر جهنم لاعدائنا ثم انه قضى ما اراد ثم التفت الي وقال يا جابر فقلت لبيك سيدي قال لي تاكل شيئا قلت نعم يا سيدي فادخل يده بين الحجارة فاخرج لي تفاحة لم اشم قط رائحة مثلها لا تشبه رائحة فاكهة الدنيا فعلمت انها من الجنة فاكلتها فعصمتني من الطعام اربعين يوما لم اكل ولم احدث **الحادي عشر النخلة اليابسة التي تساقط منها الرطب** عنه قال ذكر موسى بن الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن خالد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل ابو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباه ثم خرج يمشي حتى اتى نخلة يابسة فحمد الله عز وجل عندها ثم تكلم بكلام لم اسمع مثله ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله جل ذكره فيك فتساقط منها رطب احمر واصفر فاكل واكل معه ابو امية الانصاري فقال يا ابا امية هذه الاية فينا كالاية في مريم اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا ورواه ابن شهر اشوب عن عبد الرحمن بن كثير **الثاني عشر اخباره بالغائب** عنه قال روى الحسن بن مثنى عن ابي عبيدة قال كان ابو جعفر ع في مجلس ذات يوم اذ اطرق الى الارض ينكت فيها مليا ثم رفع راسه وقال كيف انتم اذا جاءكم رجل يدخل عليكم في مدينتكم هذه في اربعة الاف حتى يستعرضكم بالسيف ثلاثة ايام فيقتل مقاتليكم وتلقون منه ما لا تقدرون ان تدفعوا ذلك فخذوا حذركم واعلموا ان الذي قلت لكم كائن لا بد منه فلم يلتفت اهل المدينة الى هذا الكلام من ابي جعفر ع فقالوا لا يكون هذا ابدا ولم ياخذوا حذرهم الا بنو هاشم خاصة لعلمهم ان كلامه حق من الله عز وجل فلما كان من قابل حمل ابو جعفر ع عياله

وبنوهاشم فخرجوا من المدينة ولما ساروا ما قال ابوجعفر ع رضوا لوا والله ما نرد على ابي جعفر شيئا نسمعه ابدا منه سمعنا ما رابنا وقال بعضهم انما
القوم اهل بيت النبوة ينطقون بالحق ما لم يتعلق احدكم على ابي جعفر بكلمة لم يرناها يقول هذا غلط **الثالث عشر علمه بمنطق**
الورشان عنه قال حدثنا احمد بن ابرهيم عن خالد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال كان ابوجعفر محمد بن علي الباقر
في طريق مكة ومعه ابو امية الانصاري وهو زميله في محمله فنظر الى زوج ورشان فحاسب المحمل معه فرفع ابو امية يده لينحيه فقال له ابوجعفر
مهلا فان هذا الطير جاء يستغيث بنا اهل البيت فان حية تؤذيه وتاكل فراخه كل سنة وقد دعوت الله ان يدفع عنه وقد فعل
الرابع عشر علمه بمنطق الطير الذئب الذي شكا اليه عسر ولادة زوجته عنه قال حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع بين مكة والمدينة فبينا انا على حمار
لي وهو على بغلة له اذا اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ع فحبس له البغلة حتى دنا منه فوضع يده على قربوس السرج ومد
عنقه اليه وادنى ابوجعفر اذنه منه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت فرجع مهرولا فقلت جعلت فداك لقد رايت عجبا فقال
هل تدري ما قال فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال ذكر ان زوجته في هذا الجبل وقد عسر ولادتها فادع الله عز وجل ان
يخلصها وان لا يسلط نسلي على شيء من شيعتكم اهل البيت فقلت قد فعلت ورواه ابن شهراشوب عن محمد بن مسلم قال كنت مع
ابي جعفر ع ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن هشام بن
سالم الجواليقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار لي وهو على بغلة له اذ اقبل ذئب
من راس الجبل وذكر الحديث بعينه ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن محمد بن مسلم قال سرت مع ابي جعفر عليه السلام من مكة الى المدينة
وهو على بغلة وانا على حمار له اذ اقبل ذئب يهوي من راس الجبل حتى دنا من ابي جعفر عليه السلام فحبس البغل ودنا الذئب حتى وضع
يده على قربوس وتطاول يخاطبه واصغى اليه ابوجعفر عليه السلام باذنه مليا ثم قال اذهب فقد فعلت ما سالت فرجع وهو يهرول
وساق مثله **الخامس عشر علمه بمنطق الورشان وزوجته** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا
هديلهما فرد ابوجعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير
او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن ادم ان هذا الطائر ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا
بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ورواه ابن شهراشوب قال كنت عنده يعني اباجعفر ع يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا
هديلهما فرد عليهما ابوجعفر كلامهما ساعة وذكر الحديث **السادس عشر علمه بمنطق العصافير** من طريق المخالفين
ما رواه ابو نعيم في حلية الاولياء باسناده عن ابي حمزة الثمالي رضي الله عنه قال قال لي محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام وسمع عصافير
تصيح قال تدري يا ابا حمزة ما يقلن قلت لا قال يسبحن الله ربهن عز وجل ويسالن قوت يومهن **السابع عشر علمه بمنطق**
الفاختة محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد شعيب
بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا فسمعت صوت فاختة فقال تدرون ما تقول هذه قال تقول فقدتكم فافقدوها
قبل ان تفقدكم **الثامن عشر علمه بمنطق الوزغ** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي
عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال
ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا قال فانه
يقول لئن ذكرت عثمان لاسبن عليا ابدا حتى تقوم من ههنا ورواه ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة
قال حدثنا ابوجعفر قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس مسخ
فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه وساق الحديث الا ان فيه لئن ذكرت عثمان لاذكرن عليا حتى
تقوم من ههنا ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن علي الوشا عن كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد
الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الوزغ قال هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في
الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول وذكر الحديث الى اخره **عنه** عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان

فضيل

عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر ع من هذه العصابة يحاوره في شيء من ذكر عثمان قال فاذا وزغ قد قرقر من فوق
الحائط فقال ابوجعفر اتدري ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان او لاسبن عليا ورواه في الاختصاص الشيخ المفيد عن علي بن محمد
الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان عند ابي جعفر ع رجل من هذه العصابة
وهو يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان وساق الحديث الى اخره **التاسع عشر رؤيته معوية في سلسلة** محمد بن
الحسن الصفار عن الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا و
ابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال اسقني فصاح بي ابي لا تسقه
لا سقاه الله قال وفي الرجل يتبعه حتى جذبه بسلسلته وطرحه في اسفل درك من النار ورواه المفيد في الاختصاص عن علي بن محمد الحجال عن
الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي عن اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل في عنقه سلسلة وذكر الحديث الى اخره عنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل ابوجعفر ع ضجنان فقال ثلاث مرات لا غفر الله لك
ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت فقالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية بن يجر سلسلته قد ادلى لسانه يسالني ان استغفر له
وانه ليقال ان هذا امر اودية جهنم ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن
ابي المغيرة قال نزل ابوجعفر عليه السلام بضجنان وقال ثلاث مرات لا غفر الله لك وساق الحديث الى اخره **المفيد** في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت مع ابي يعنفا
في واديها او بضجنان فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر يجرها فقال اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله
فقلت لابي من هذا قال هذا معاوية لعنه الله **المفيد** في الاختصاص ايضا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة
يجرها فقال يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله فتبعه رجل اخر فاجتذب السلسلة وقال يا ابن رسول الله لا تسقه لا سقاه الله ثم التفت
الي ابي فقال يا جعفر عرفت هذا هذا معوية لعنه الله **العشرون رؤيته ابا بكر وعمر رمي الاول بحصاتين**
والاخر بثلث المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الصهر احمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن علي
رجل كان يكون في حبائه مامون قال دخلت رجل من اصحابنا على ابي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي قال ابو الصهر واظن انه من ولد عمر بن علي
وكان نازلا في دار الصيدين فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم ابتدانا
فقال معكما احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا هل يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
بمنى وهو يرمي الجمرات وان ابا جعفر رمى الجمرات فاستتمها وبقي في يده بقية فعد خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثا في ناحية فقلت
له اخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط انا رايتك رميت بحصياتك ثم رميت بخمس بعد ذلك
ثلاثا في ناحية وثنتين قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرج الفاسقان غضين طريين فصلبا ههنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول
بثنتين والاخر بثلاث لان الاخر اخبث من الاول **الحادي والعشرون انه ع راى قابيل يعذب** المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان بالمدينة رجلا فدلني المكان الذي به ابن ادم فراه معقولا معه عشرة موكلون به يستقبلون به الشمس حيثما دارت في الصيف يوقدون حوله
النار فاذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد وكلما هلك رجل من العشرة اخرج اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبد الله ما
قصتك لاي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سالتني عن مسالة لم يسالني عنها احد قبلك انك لاحمق الناس وانك لاكيس الناس
قلت لابي جعفر ايعذب في الاخرة فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الاخرة **علي** بن ابرهيم قال حدثني ابي عن عثمان بن عيسى
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت جالسا في المسجد الحرام فاذا طاوس في جانب الحرم يحدث اصحابه حتى قال اتدري
اي يوم قتل نصف الناس فاجابه او ربع الناس يا طاوس او ربع الناس فقال او ربع الناس فقلت اتدري ما صنع بالقاتل فقلت ان هذه لمسالة فلما كان من الغد
غدوت الى ابي جعفر فوجدته قد لبس ثيابه وهو قاعد على الباب ينتظر الغلام ان يسرج له فاستقبلني بالحديث قبل ان اساله فقال
ان بالهند او من وراء الهند رجل لبس المسوح موكل به عشرة نفر كلما مات رجل اخرج اهل القرية بدله فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون

يستظلون بوجه الشمس حين تطلع بدبرونه منها حتى تغيب ثم يصبون عليه في البرد الماء البارد وفي الحر الماء الحار قال فمر به رجل من الناس فقال له من انت يا عبد الله فرفع رأسه ونظر اليه ثم قال من انت اما ان تكون احمق الناس واما ان تكون اعقل الناس اني لقائم هيهنا مذ قامت الدنيا وما سألني احد من انت غيرك يزعمون انه ابن آدم قال الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا **و** روى الحديث الاول محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الاول وفي اثباتها الله تعالى الذي بعد التصريح ان صاحب الامر ابو جعفر عليه السلام

الثاني والعشرون انه اتى قوم موسى فاصلح بينهم المفيد في الاختصاص عن علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطاق الارض الى الفئة الذين قال الله عز وجل في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم ورجع **و** روى المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم فمر برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلون به يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصبون عليه الماء البارد ويستقبل به في الحر عين الشمس ويدار به معها حيثما دار ويوقد حوله النيران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية اليهم آخر فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فقال له ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك قال له الا قال محمد بن مسلم ويرون ان ابن آدم ويرون ان ابا جعفر عليه السلام كان صاحب هذا الامر **ومن** الكتاب ايضا علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سدير الصيرفي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها الى الفئة الذين قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح فيما بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع الى منزله ولم يقعد **ومن** الكتاب ايضا عن علي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اني لاعرف الرجل من اهل المدينة اخذ قبل انطاق الارض الى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه يعني الفرات ثم مر عليك يا ابا الفضل فقرع عليك بابك ومر برجل عليه المسوح معقول به عشرة موكلون يستقبل في الحر الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضاف اليهم اهل القرية واحدا آخر فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتك فقال له الرجل المعقول ان كنت عالما فما اعرفك بي وبامري ويقال انه ابن آدم القاتل قال محمد بن مسلم وكان الرجل ابا جعفر عليه السلام

الثالث والعشرون انه والائمة ما بينهم وبين كل ارض المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض الينا بقليلها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر به من امر الله تبارك وتعالى **و** **رواه** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض بقليلها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر من الله تبارك وتعالى

الرابع والعشرون ثلاث البدر التي اخرجت للكميت ولم يكن في البيت شيء المفيد في الاختصاص عن علي بن ابراهيم الجعفري قال حدثني الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم قال فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك ارأيت ان تأذن لي ان انشدك قصيدة فقال انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فقال له جعلت فداك ارأيت ان تأذن لي ان انشدك اخرى فقال انشد فانشده اخرى فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فاخرج الغلام بدرة فدفعها اليه فقال جعلت فداك ارأيت ان تأذن لي ان انشدك ثالثة فقال له انشد فانشده فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فقال له الكميت والله ما احببتكم لغرض من الدنيا اطلبه منكم وما اردت بذلك الا صلة رسول الله وما اوجب الله

لكم علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال جابر فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف درهم فقال لجابر قم فادخل ذلك البيت قال فدخلت البيت فلم اجد فيه شيئا فخرجت اليه فقال لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ثم اخذ بيدك فادخلني البيت فضرب برجله فاذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب فقال يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله قد اقدرنا على ما نريد فلو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها **و** **الذي** رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الابانة قال روى محمد بن احمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال شكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم قال فلم البث ان دخل الكميت بن زيد الشاعر فقال له جعلني الله فداك انا اذن لي ان انشدك قصيدة قلتها فيكم فقال له هاتها فانشده من اولها حتى فلما فرغ منها قال يا غلام ادخل ذلك البيت واخرج الى الكميت بدرة وادفعها اليه فاخرجها ووضعها عنده فقال له جعلت فداك ارأيت ان تأذن لي في اخرى فقال له هاتها فانشده اخرى وامر له ببدرة اخرى فاخرجت له من البيت ثم قال له الثالثة فاذن له ثم امر له ببدرة ثالثة فاخرجت له فقال له الكميت يا سيدي والله ما انشدتك مطلبا لعرض من الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجب الله علي من حقكم فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردهن يعني البدر في مكانها فاخذها الغلام وردها فقال جابر فقلت في نفسي شكوت اليه الحاجة فقال ما عندي شيء وامر للكميت بثلثين الف درهم وخرج الكميت وقال يا جابر قم وادخل البيت قال فدخلت فلم اجد فيه شيئا فخرجت فاخبرته فقال يا جابر ما سترنا عنك اكثر مما اظهرنا لك ثم قام فاخذ بيدي فادخلني البيت فضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب فقال يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به الا من تثق به من اخوانك يا جابر ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرة بمفاتيح خزائن الارض وكنوزها وخيّره من غير ان ينقصه الله مما اعد له شيئا فاختار التواضع لربه عز وجل ونحن نختاره يا جابر ان الله اقدرنا على ما نريد من خزائن الارض ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها **و** **رواه** محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل الكميت وساق الحديث

الخامس والعشرون طاعة الجن له محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي فيها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم **و** **رواه** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر بحوائج له في المدينة وذكر الحديث **و** **رواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة وذكر الحديث

السادس والعشرون دخول الجن عليه وتسائله عن معالم دينهم محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كأن الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانكم من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

السابع والعشرون دخول الجن عليه اشباه الزط محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك قال قلت لا قال فقال اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم

الثامن والعشرون وفد الجن الذين دخلوا عليه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استأذنت على ابي جعفر عليه السلام فقيل ان عنده قوما فلبثت قليلا حتى خرجوا

فخرج يوم الكريم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان عجب وصبغهم يخطر دما فقال لي يا ابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤوا يسألونا عن معالم دينهم **التاسع والعشرون ثمانية نفر من الجن الذين دخلوا عليه ع** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام مع اصحاب لنا لندخل فاذا ثمانية نفر كانهم من الانباط عليهم ثياب زرابي واقبية طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا فقال لي يا سعد رايتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تاتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا محمد بن الحسن بن فروخ عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعلي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر ع مع اصحاب لنا فدخلت عليه فاذا على يمينه نفر كانهم من الزط عليهم ثياب زرابي واقبية وعمائم صفر وساق الحديث وفي اخره يظهرون لكم قال نعم **الثلثون اثنا عشر من الجن الذين دخلوا عليه يشبهون الزط** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر عليه السلام فبعث الي لا تعجل فان عندك قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية طبقتين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت من هؤلاء جعلت فداك الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم الجن فقلت له يظهرون عليكم قال نعم **الحادي والثلثون طاعة الجن** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه محمد قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي الشيخ الصالح عن ابن ابي عمير عن اخبره عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال اسري برجل منا فمر برجل منكم جوار الرجل الذي يعذب فاذا هو في غرفة موكل به سبعون رجلا كل يوم كلما اهلك رجل جعل مكانه رجلا فيستقبلون به عين الشمس حيث دارت ويصبون عليه في الشتاء الماء البارد والماء الحار في الصيف فسئل لما يفعل به هذا فقال لانك اكبر الناس او لانك احق الناس لا يزال ما بين الرجل منكم في السنين ما قال هذا الحد فخرجت من الحج فالتفت فاذا راكب خلفي يوضع ويشير الي فظننت ان الرجل عطشان فناولت اداوتي فاهوى بها اليه فناولني كتابا صغيرا طينه رطب وكتابه رطبة فاذا فيه انفاذ بعض ما امرني به وتقبل بحي الى حي فاصبت الذي في الكتاب فقلت للرجل متى عهدك قال ساعة قال واحفظت الساعة فقال انا اهل البيت اعطينا اعوانا من الجن اذا عجلت بنا الحاجة بعثناهم فيها قلت هذا الحديث في النسخة التي اخذتها هكذا او في سندها تبع نادل **الثاني والثلثون طاعة الجن وعلمه عما يصير حال جابر اليه** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت زميلا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم فاقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة فاقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه وقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر **والذي** رواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن النضر الخزاز عن النعمان بن بشير قال زاملت جابر بن يزيد الجعفي الى الحج فلما خرجنا الى المدينة ذهب الى ابي جعفر الباقر عليه السلام فودعه ثم خرجنا فاذا نحن زلنا الاخيرجة فلما صلينا الاولى ورحلنا واستوينا على الجمل اذ دخل طوال الادم شديد الادمة ومعه كتاب طينه رطب من محمد بن علي الباقر عليه السلام الى جابر بن يزيد الجعفي فناوله لجابر واخذه وقبله ثم قال متى عهدك بسيدي قال قبل الصلوة او بعد الصلوة ففك الكتاب واقبل

يقراه ويقطب وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسم ويحدث فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فابطا ساعة ثم خرج علينا قد علق الكعاب في عنقه وركب قصبة ودار في ازقة الكوفة وهو يقول منصور بن جمهور امير غير مامور ونحو هذا الكلام وادبر يدور في ازقة الكوفة والناس يقولون جن جابر جن جابر فلما كان بعد ثلاثة ايام ورد كتاب هشام بن عبد الملك على يوسف بن عمر بان انظر رجلا من جعف يقال له جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث الي براسه فلما قرا يوسف بن عمر الكتاب التفت الى جلسائه فقال من جابر بن يزيد الجعفي من خيار المؤمنين بل من بعض ... ابعث اليه براسه فقالوا اصلح الله الامير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وانه جن وخولط وعقله وها هو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب الى هشام بن عبد الملك انك كتبت الي في امر هذا الرجل الجعفي وانه قد جن فكتب اليه دعه قال فما مضت الايام حتى جاء منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عمر وصنع ما صنع **الثالث والثلثون شبه الجنون الذي اعترى جابرا من حمله سبعين الف حديث له ع** المفيد في الاختصاص قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثني ابو جعفر عليه السلام سبعين الف حديث لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا قال جابر فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبان فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا **الرابع والثلثون انه ع موضع سر الله سبحانه وتعالى** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا في مرضه الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي وائتمنك على ما ائتمني عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي **عنه** عن عبد الله بن حماد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسر جبرئيل الى محمد عليه السلام واسره محمد صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام واسره علي الى من شاء واحدا بعد واحد عليهم السلام **سعد بن عبد الله** عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر حديثا فيه قال الجليل جل جلاله يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم السلام يا محمد علي اخر من اقبض روحه من الائمة عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس يا محمد علي اظهره على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد ابطنه الذي اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي ما خلقت من حرام وحلال علي عليم به **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول **الخامس والثلثون ارتداد بصر ابي بصير** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق **محمد بن الحسن** الصفار قال حدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام فقلت لهما انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قالا نعم قلت فرسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار فقال ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي فحدثت ابن ابي عمير به فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى ابن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله ص

قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء على ما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله
ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال فقال تحب ان تكون على هذا
ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصة قال اعود كما كنت **علي بن الحكم العقبي** قال العجمي بن
القيم لا يسكن لاهم ولدة مكفوفا راى الدنيا مرتين مسح ابو عبد الله على عينيه وقال انظر ماذا ترى فقال ارى كوة في البيت قد اراها
ابوك من قبل **وروى** الحديث الاول صاحب ثاقب المناقب عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وذكر الحديث
ورواه ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر لما ذهب بصري انتم ورثة رسول الله وتقدرون ان تحيوا الموتى وتبرؤا
الاكمه والابرص وذكر الحديث **ابن شهرآشوب** عن ابي عروة قال دخلت مع ابي بصير الى منزل ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
فقال لي ازوع البيت كوة قلت نعم وما علمك بها قال اراينها ابو جعفر **السادس والثلثون ارتداد بصر ابي**
بصير رواية اخرى ابن شهرآشوب قال روى محمد بن ابي عمير قال ابو بصير للباقر عليه السلام ما اكثر الحجيج واعظم قال بل ما اكثر الضجيج
واقل الحجيج اتحب ان تعلم صدق ما اقوله وتراه عيانا فمسح على عينيه ودعا بدعوات فعاد بصيرا قال انظر يا ابا بصير الى الحجيج قال فنظرت
فاذا اكثر الناس قردة وخنازير والمؤمن بينهم كالكوكب اللامع في الظلماء فقال ابو بصير صدقت يا مولاي ما اقل الحجيج واكثر الضجيج
ثم دعا بدعوات فعاد ضريرا فقال ابو بصير في ذلك فقال ما بخلنا عليك يا ابا بصير وان كان الله تعالى ما خار لك وخشينا
فتنة الناس بنا وان يجهلوا فضل الله علينا ويجعلونا اربابا من دون الله ونحن له عبيد لا نستكبر عن عبادته ولا نسأم عن طاعته ونحن
له مسلمون **السابع والثلثون اخباره بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسن فروخ عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم بن رباح الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لرجل من اهل افريقية ما حال راشد قال خلفته
صالحا يقرئك السلام قال رحمه الله قال ومات قال نعم رحمه الله قال ومتى مات قال بعد خروجك بيومين قال لا والله ما مرض ولا كان
به علة قال وانما يموت من يموت من مرض او علة اكثر فقلت انما كان ابما الرجال فقال يعل كان لنا ولنا تخبار اهل بيننا فريقية ثم قال يا محمد بن مسلم
والله لئن كنتم انا لنعرف معكم اعين ناظرة واسماع سامعة لبئس ما رايتم والله ما يخفى علينا شيء من احوالكم فاحضرونا جميلا وعودوا السنتكم الخير
وكونوا من اهله تعرفوا **ابن شهرآشوب** عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته وهو يقول لرجل من اهل افريقية
ما حال راشد قال خلفته حيا صالحا يقرئك السلام قال رحمه الله قلت جعلت فداك ومات قال نعم رحمه الله قلت ومتى كان قال
بعد خروجك بيومين **ثاقب المناقب** عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لرجل من اهل افريقية ما حال راشد قال خلفته حيا
يقرئك السلام فقال رحمه الله قال مات قال نعم قال ومتى مات قال بعد خروجك بيومين وساق الحديث **الثامن والثلثون**
اخباره بالغائب مع اعرابي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري روى الحسن بن علي الوشاء عن عبد الصمد بن بشير عن عطية اخي
العوام قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقبل اعرابي على لقوح فعقله ثم دخل فضرب بعيره
وشماله كانه طائر العقل فهتف به ابو جعفر فلم يسمعه فاخذ كفا من حصى فاقبل الاعرابي حتى نزل بين يديه فقال له يا اعرابي من اين اقبلت
قال من اقصى الارض فقال له ابو جعفر الارض اوسع من ذلك فمن اين اقبلت قال اقصى الدنيا وما خلفي من شيء اقبلت من الاحقاف قال اي
الاحقاف قال احقاف عاد قال يا اعرابي فما مررت بطريقك قال مررت بكذا فقال ابو جعفر ومررت بكذا قال الاعرابي نعم ومررت بكذا
قال ابو جعفر ومررت بكذا فلم يزل يقول الاعرابي اني مررت بكذا ويقول له ابو جعفر ومررت بكذا الى ان قال له ابو جعفر فمررت بالشجرة
الرفاق قال فوثب الاعرابي على رجليه ثم صفق بيده وقال والله ما رايت اعلم بالبلاد منك او وطئتها قال لا يا اعرابي ولكنها عندي
في كتاب يا اعرابي من ورائكم الوادي يقال له برهوت تسكنه البوم والهام يعذب فيه ارواح المشركين الى يوم القيمة **التاسع و**
الثلثون مثله سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي حتى قام على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوسم الناس فراى ابا جعفر عليه
فعقل ناقته ودخل وجثا على ركبتيه وعليه شملة له فقال له ابو جعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابي فقال جئت من اقصى البلد
قال ابو جعفر عليه السلام البلد اوسع من ذلك فمن اين جئت قال جئت من الاحقاف احقاف عاد ثم قال نعم اقرانت ثم شددت اذا
من النجار استظلوا ابنيها قال وما علمك بذلك قال هو عندنا في كتاب واي شيء رايت ايضا قال رايت واديا مظلما فيه الهام والبوم
لا يبصر قعره قال وتدري ما ذلك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذلك برهوت فيه نسمة كل كافر وابن بلغت فقطع الاعرابي فقال

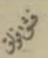
بلغت قوما جلوسا العرب منا ذلهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهو طعامهم وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال الرجل
من هو جعلنا الله فداك فقال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاءه رجل فقال رايت جعفرا فقال ومن جعفر هذا الذي تسال
عنه فقالوا ابنه فقال سبحان الله ما اعجب هذا الرجل يخبرنا عن اهل السماء ولا يعلم اين ابنه **الاربعون اخباره محمد بن مسلم**
قبل سواله سعد بن عبد الله بالاسناد السابق عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر عليه السلام مسجد الرسول فاذا طاوس
اليماني وهو يقول لاصحابه اتدرون متى قتل نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه السلام قوله نصف الناس فقال ابو جعفر عليه السلام انما هو ربع الناس
انما هو والله آدم وحواء وقابيل وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله قال محمد فقلت في نفسي هذه والله مسئلة فغدوت عليه في منزله وقد
لبس ثيابه واسرج له فناداني بالحديث قبل ان اسئله فقال يا محمد بن مسلم ان في الهند او ببلغنا الهند رجلا يلبس المسوح مغلولة يداه الى
عنقه موكل به عشرة رهط يغنى الناس ولا يفنون كلما ذهب واحد جعل مكانه واحد يدور مع الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة قلت
ومن ذلك جعلت فداك قال ذاك قابيل **الحادي والاربعون اضطراب قلب قتادة وعلمه برجوع مسائله**
الاربعين الى مسئلة الجبن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله قلت رجل من اهل الكوفة
فما حاجتك فقال لي تعرف ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت نعم فما حاجتك اليه قال هيأت له اربعين مسئلة اسئله عنها فما كان
من حق اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو حمزة فقلت له هل تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم فقلت فما حاجتك اليه اذا كنت تعرف
ما بين الحق والباطل فقال لي يا اهل الكوفة انتم قوم ما تطاقون اذا رايت ابا جعفر عليه السلام فاخبرني فما انقطع كلامي حتى اقبل ابو جعفر
عليه السلام وحوله اهل خراسان وغيرهم يسئلونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا منه قال ابو حمزة فجلست حيث
اسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت الى الرجل فقال له من انت قال انا قتادة بن دعامة البصري فقال له ابو جعفر
عليه السلام وبحك يا قتادة ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا على خلقه فهم اوتاد في ارضه قوام بامره نجباء في علمه اصطفاهم
قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه قال فسكت قتادة طويلا ثم قال اصلحك الله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب
قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك فقال ابو جعفر عليه السلام ما تدري اين انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانت ثم ونحن اولئك فقال له
قتادة صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين قال قتادة فاخبرني عن الجبن فتبسم ابو جعفر عليه السلام
قال رجعت مسائلك الى هذا قال ضلت علي فقال لا باس به فقال انه ربما جعلت فيه انفحة الميت فقال ليس بها باس ان الانفحة
ليس فيها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم انما تخرج من بين فرث ودم ثم قال انما الانفحة بمنزلة دجاجة ميتة اخرجت منها بيضة فهل توكل تلك
البيضة فقال قتادة لا ولا امر باكلها فقال ابو جعفر عليه السلام ولم فقال لانها من الميتة قال له فان حضنت تلك البيضة فخرجت
منها دجاجة اتاكلها قال نعم قال فما حرم عليك البيض وحلل عليك الدجاجة ثم قال فكذلك الانفحة مثل البيضة فاشتر من اسواق
المسلمين من ايدي المصلين ولا تسئل عنه الا ان ياتيك من يخبرك عنه **الثاني والاربعون رؤيا الرجل التي راها**
وقت توفي عليه السلام محمد بن يعقوب باسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فراى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر فان الملائكة تغسله
بالبقيع قال فجاء الرجل فوجد ابا جعفر قد توفي **الثالث والاربعون رده سوال النصراني بما يعلمه**
النصراني ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني الحسن بن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام مررت بالشام
وانا متوجه الى بعض خلفاء بني امية فاذا قوم يمرون فقلت اين تريدون قالوا الى عالم لنا لم نر مثله يخبرنا بمصلحة شاننا قال فاتبعتهم
حتى دخلوا بهوا عظيما فيه بشر كثير فلم البث ان خرج شيخ كبير متوكئا على رجلين قد سقط حاجباه على عينيه فشد حاجبيه حتى بدت
عيناه فنظر فقال امنا انت ام من الامة المرحومة قال قلت من الامة المرحومة فقال امن علمائهم ام من جهالهم قال قلت لا من علمائهم ولا من جهالهم
قال انتم الذين تزعمون انكم تذهبون الى الجنة فتاكلون وتشربون ولا تحدثون قال قلت نعم قال فهات على هذا برهانا قال قلت
نعم الجنين ياكل من طعام امه من طعامها ويشرب من شرابها ولا يحدث قال الست زعمت انك لست من علمائها قال قلت لا من جهالها

فاخبرني عن ساعة ليست من النهار ولا من الليل قال قلت هذه ساعة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس لا تعد من ليلنا ولا من نهارنا وفيها يفيق مرضانا قال فنظر الى النصراني متعجبا فقال له بقي عليك لست من علمائهم ثم قال اما والله لاسئلنك عن مسئلة ترتطم فيها ارتطاما كالثور في الوحل اخبرني عن رجلين ولدا في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة قال قلت ثكلتك امك هما عزير وعزرة عاش هذا خمسين ثم اماته الله مائة عام ثم بعثه فقال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم وعاش هذا خمسين ومائة عام ثم ماتا جميعا فقال النصراني لاصحابه لا والله لا اكلمكم ولا رأيتم لي وجها دهرا اتحبون ان تخلوني معهم والى

رواه محمد بن يعقوب باسناده عن اسمعيل عن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله منه فكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم قالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى ع قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر ع رأسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا عليه الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد ابا جعفر ع فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر ع بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي قال ابو جعفر ع ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر ع من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني اسألك او تسألني فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر ع هذا الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر ع انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني اسألك او تسألني فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسألنه عن مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل قال اخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر ع عزير وعزرة كان حمل امهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزرة وعزير كذا وكذا سنة ثم اماته الله تبارك وتعالى مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط رجلا اعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر ع وسيأتي في ذلك ذكر فيما بعد

الرابع والاربعون الريح التي حملت صوته وطرحته في اسماع الرجال والنساء وموقفه موقف شعيب النبي عليهما السلام

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن بن معاذ الرضوي قال حدثنا لوط بن يحيى الازدي عن عمارة بن زيد الواقدي قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد فقال جعفر بن محمد الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده والسعيد من اتبعنا والشقي من عادانا وخالفنا ومن الناس من يقول انه يتولانا وهو يوالي اعداءنا ومن يليهم من جلسائهم واصحابهم اعداءنا فلم يسمع ولم يطع قال ابو عبد الله جعفر بن محمد فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فانفذ بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي واشخاصي معه فاشخصنا فلما وردنا دمشق حجبنا ثلاثة ايام ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا واذا هو قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سماطين متسلحين وقد نصب البرجاس حذاءه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا وابي امامي وانا خلفه حتى حاذيناه فنادى ابي يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فانما اراد ان يهتك بابي ظنا منه انه يقصر ويخطئ ولا يصيب اذا رمى فيشتفي منه بذلك فقال له ابي قد كبرت عن الرمي فان رأيت ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه ونبيه محمد صلى الله عليه وآله لا اعفيك ثم اومى الى شيخ من بني امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه الثانية



فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك ان قال اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم كلا زعمت انك قد كبرت عن الرمي ثم ادركته ندامة على ما قال وكان هشام لم يكن احد قبل ابي ولا بعده في خلافته فهم به واطرق اطراقة يروي فيه رأيا وابي واقف بحذاه مواجها له وانا وراء ابي فلما طال وقوفنا بين يديه غضب ابي وهم به وكان ابي اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يتبين للناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام الى ذلك من ابي قال له يا محمد اصعد فصعد الى سريره وانا اتبعه فلما دنا من هشام قام اليه فاعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا تزال العرب والعجم تسودها قريش ما دام فيهم مثلك لله درك من علمك هذا الرمي وفي كم تعلمته فقال له ابي قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام حداثتي ثم تركته فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه فقال له ما رأيت مثل هذا الرمي قط مذ عقلت وما ظننت ان في الارض احدا يرمي مثل هذا الرمي ايرمي جعفر مثل رميك فقال انا نتوارث الكمال والتمام والدين اذ انزل الله على نبيه عليه السلام في قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والارض لا تخلو ممن يكمل هذه الامور التي يقصر عنها غيرنا قال فلما سمع ذلك من ابي انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر وجهه وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيهة ثم رفع رأسه فقال لابي ألسنا بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد فقال ابي نحن كذلك ولكن الله عز وجل اختصنا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص احدا به غيرنا فقال اليس الله تعالى بعث محمدا من شجرة عبد مناف الى الناس كافة ابيضها واسودها واحمرها من اين ورثتم ما ليس لغيركم ورسول الله مبعوث الى الناس كافة وذلك قول الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الى آخر الآية فمن اين ورثتم هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال من قوله تعالى لنبيه لا تحرك به لسانك لتعجل به الذي لم يحرك به لسانه لغيرنا امره الله ان يخصنا به من دون غيرنا فلذلك كان يناجي اخاه عليا من دون اصحابه وانزل الله بذلك قرآنا في قوله وتعيها اذن واعية فقال رسول الله ص لاصحابه سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي فلذلك قال علي ع بالكوفة علمني رسول الله الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب خصه به رسول الله صلى الله عليه وآله من مكنون سره بما يخص امير المؤمنين اكرم الخلق عليه كما خص الله نبيه اخاه عليا من مكنون سره وعلمه بما لم يخص به احدا من قومه حتى صار الينا فتوارثنا من دون اهلنا فقال هشام بن عبد الملك ان عليا كان يدعي علم الغيب والله لم يطلع على غيبه احدا فمن اين ادعى ذلك فقال ابي ان الله جل ذكره انزل على نبيه كتابا بين فيه ما كان وما يكون الى يوم القيامة في قوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وموعظة للمتقين وفي قوله كل شيء احصيناه في امام مبين وفي قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وفي قوله وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين واوحى الله الى نبيه ان لا يبقى في غيبه وسره ومكنون علمه شيء الا يناجي به عليا فامره ان يؤلف القرآن من بعده ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون قومه قال لاصحابه حرام على اصحابي واهلي ان ينظروا الى عورتي غير اخي علي فانه مني وانا منه له ما لي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنجز عداتي ثم قال لاصحابه علي بن ابي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ولم يكن عند احد تأويل القرآن بكماله وتمامه الا عند علي ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اقضاكم علي اي هو قاضيكم وقال عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر يشهد له عمر ويجحده غيره فاطرق هشام طويلا ثم رفع رأسه فقال سل حاجتك فقال خلفت اهلي وعيالي مستوحشين لخروجي فقال قد آنس الله وحشتهم برجوعك اليهم ولا تقم اكثر من يومك فاعتنقه ابي ودعا له وودعه وفعلت انا كفعل ابي ثم نهض ونهضت معه وخرجنا الى بابه واذا ميدان ببابه وفي آخر الميدان اناس قعود عدد كثير قال ابي من هؤلاء فقال الحجاب هؤلاء القسيسين والاحبار وهذا عالم لهم يقعد اليهم في كل سنة يوما واحدا يستفتونه فيفتيهم فلف ابي عند ذلك رأسه بفاضل ردائه وفعلت انا مثل فعل ابي فاقبل نحوهم حتى قعد نحوهم وقعدت وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى هشام فامر بعض غلمانه ان يحضر الموضع فينظر ما يصنع ابي فاقبل واقبل عدد من المسلمين فاحاطوا بنا واقبل عالم النصارى وقد شد حاجبيه بحريرة صفراء حتى توسطنا فقام اليه جميع القسيسين والرهبان مسلمين عليه فجاء الى صدر المجلس فقعد فيه واحاط به اصحابه وابي وانا بينهم فادار نظره ثم قال لابي امنا ام من الامة المرحومة فقال ابي بل من الامة المرحومة فقال من اين انت من علمائها ام من جهالها فقال له ابي لست من جهالها فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال له اسألك فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يحدثون ولا يبولون وما الدليل فيما تدعونه من شاهد لا يجهل فقال له ابي دليل ما ندعي من شاهد لا يجهل الجنين في بطن امه يطعم ولا يحدث قال فاضطرب النصراني اضطرابا شديدا ثم قال كلا زعمت انك لست من علمائها فقال له ابي ولا من جهالها واصحاب هشام يسمعون ذلك فقال لابي اسألك عن مسئلة اخرى فقال له ابي

سل فقال من اين ادعيتم ان فاكهة الجنة ابدا غضة طرية موجودة غير معدومة عند جميع اهل الجنة لا تنقطع وما الدليل على ما تدعونه من شاهد
لا يجهل فقال له ابي دليل ما ندعي ان ترابنا ابدا يكون غضا طريا موجودا غير معدوم عند جميع المسلمين لا ينقطع فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال
كلا زعمت انك من علمائها فقال له ابي ولا من جهالها فقال له اسئلك عن مسئلة فقال له سل قال اخبرني عن ساعة من ساعات الدنيا
ليست من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فقال له ابي هي الساعة بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يهدأ فيها المبتلى ويرقد فيها الساهر ويفيق
المغمى عليه جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين وفي الآخرة للعاملين لها دليلا واضحا وحجة بالغة على الجاحدين المتكبرين
التاركين لها قال فصاح النصراني ثم قال بقيت مسئلة واحدة والله لاسئلنك عن مسئلة لا تهتدي الى الجواب عنها فقال له ابي سل فانك
حانث في يمينك فقال اخبرني عن مولودين ولدا في يوم واحد وماتا في يوم واحد عمر احدهما خمسون ومائة سنة والآخر خمسون سنة
في دار الدنيا فقال له ابي ذلك عزير وعزرة ولدا في يوم واحد فلما بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرين عاما مر عزير على حماره راكبا على قرية
بانطاكية وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها وقد كان اصطفاه وهداه فلما قال ذلك القول غضب الله عليه
واماته مائة عام سخطا عليه قال ثم بعثه على حماره بعينه وطعامه وشرابه فعاد الى داره وعزرة اخوه لا يعرفه فاستضافه فاضافه وبعث
الى ولد عزرة وولد ولده وقد شاخوا وعزير شاب في سن ابن خمس وعشرين سنة فلم يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخوا وهم يذكرون
ما يذكرهم ويقولون ما اعلمك بامر قد مضت عليه السنون والشهور ويقول له عزرة وهو شيخ ابن مائة وخمس وعشرين سنة ما رأيت
شابا في سن خمس وعشرين سنة اعلم بما كان بيني وبين اخي عزير ايام شبابي منك فمن اهل السماء انت ام من اهل الارض فقال عزير يا عزرة انا
عزير سخط الله علي بقول قلته بعد ان اصطفاني وهداني فاماتني مائة سنة ثم بعثني لتزدادوا بذلك يقينا ان الله على كل شيء قدير
وها هو حماري وطعامي وشرابي الذي خرجت به من عندكم اعاده الله لي كما كان فعندها ايقنوا فاعاشه الله بينهم خمسا وعشرين سنة ثم
قبضه الله واخاه في يوم واحد فنهض عالم النصارى عند ذلك قائما وقام النصارى على ارجلهم فقال لهم عالمهم جئتموني باعلم مني واقعدتموه
معكم حتى هتكني وفضحني واعلم المسلمين ان لهم من احاط بعلومنا وعنده ما ليس عندنا لا والله لا كلمتكم من رأسي كلمة ولا قعدت لكم ان عشت
سنة فتفرقوا وابي قاعد مكانه وانا معه ورفع ذلك الخبر الى هشام بن عبد الملك فلما تفرق الناس نهض ابي وانصرف الى المنزل الذي
كنا فيه فوافانا رسول هشام بالجائزة وامرنا ان ننصرف الى المدينة من ساعتنا ولا نحتبس لان الناس ماجوا وخاضوا فيما جرى بين ابي وبين
النصراني فركبنا دوابنا منصرفين وقد سبقنا بريد من عند هشام الى عامل مدين على طريقنا الى المدينة ان ابني ابي تراب الساحرين محمد
بن علي وجعفر بن محمد الكذابين بل هو الكذاب لعنه الله فيما يظهران من الاسلام وردا علي فلما صرفتهما الى المدينة مالا الى القسيسين
والرهبان من كفار النصارى وتقربا اليهم بالنصرانية فكرهت ان انكل بهما لقرابتهما فاذا قرأت كتابي هذا فناد في الناس برئت الذمة
ممن يشاريهم او يبايعهم او يصافحهم او يسلم عليهم فانهما قد ارتدا عن الاسلام ورأى امير المؤمنين ان يقتلهما ودوابهما وغلمانهما ومن معهما
اشر قتلة قال فورد البريد الى مدينة مدين فلما شارفنا مدينة مدين قدم ابي غلمانه ليرتادوا لنا منزلا ويشترون لدوابنا علفا ولنا
طعاما فلما قرب غلماننا من باب المدينة اغلقوا الباب في وجوهنا وشتمونا وذكروا امير المؤمنين وقالوا لا نزول لكم عندنا ولا شرى
ولا بيع يا كفار يا مشركين يا مرتدين يا كذابين يا شر الخلائق اجمعين فوقف غلماننا على الباب حتى انتهينا اليهم فكلمهم ابي ولين لهم القول
وقال لهم اتقوا الله ولا تغلطوا فلسنا كما بلغكم ولا نحن كما تقولون فاسمعونا فقال لهم ابي فهبنا كما تقولون افتحوا لنا الباب وشارونا
وبايعونا كما تشارون وتبايعون اليهود والنصارى والمجوس فقالوا انتم اشر من اليهود والنصارى لان هؤلاء يؤدون الجزية وانتم لا تؤدون
فقال لهم ابي افتحوا لنا الباب وانزلونا وخذوا منا الجزية كما تاخذون منهم فقالوا لا نفتح ولا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعا
نياعا او تموت دوابكم تحتكم فوعظهم ابي فازدادوا عتوا ونشوزا قال فثنى ابي رجله عن سرجه ثم قال لي مكانك يا جعفر لا تبرح ثم
صعد الجبل المطل على مدينة مدين واهل مدين ينظرون اليه ما يصنع فلما صار في اعلاه استقبل بوجهه المدينة ثم وضع اصبعيه في اذنيه ثم
نادى باعلى صوته والى مدين اخاهم شعيبا الى قوله بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين نحن والله بقية الله في ارضه فامر الله ريحا سوداء
مظلمة فهبت واحتملت صوت ابي فطرحته في اسماع الرجال والنساء والصبيان الا صعد السطوح وابي مشرف عليهم وصعد
فيمن صعد شيخ من اهل مدين كبير السن فنظر الى ابي على الجبل فنادى باعلى صوته اتقوا الله يا اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي
قد وقف فيه شعيب عليه السلام حين دعا على قومه فان انتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فاني اخاف عليكم وقد اعذر من
انذر ففزعوا وفتحوا الباب وانزلونا وكتب بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني فكتب هشام الى عامل مدين يأمره بان

ياخذ الشيخ فيطمره فطمره رحمة الله عليه وكتب الى عامل مدينة الرسول ان يحتال في سم ابي في طعام او شراب فمضى هشام ولم يتهيأ له في ذلك
شيء من ذلك محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع
الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني
قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم
جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل
منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد
رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض ع قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم
آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به
الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن عليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك
من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم
الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم
فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي
والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل الاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما
تستأنفون فاني ناصح لكم فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله
فلم يدر ما صنع به **قال** مؤلف هذا الكتاب لعل اشخاص مولانا الباقر عليه السلام الى الشام كان مرتين لان اسلوب الحديث
الاول وهذا الحديث متباين **الخامس والاربعون علمه بوقت وفاته** ع سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرض ابو جعفر عليه السلام مرضا شديدا فخفنا
عليه فقال ليس علي من مرضي هذا بأس قال ثم سكت ما شاء الله ثم اعتل علة خفيفة فجعل يوصينا ثم قال ادخل علي نفرا من اهل المدينة
حتى اشهدهم فقلت يا ابه ليس عليك بأس فقال يا بني ان الذي جاءني فاخبرني اني لست بميت في مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني ميت في
مرضي هذا **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابي مرض مرضا
شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله عند راسه فنظر اليه فقال اني لست بميت من وجعي هذا فبرأ فمكث ما شاء الله ان يمكث
فبينا هو صحيح ليس به بأس حتى قال يا بني ان اللذين اتياني في شكايتي الاولى نبأاني فخبراني اني ميت من وجعي هذا يوم كذا وكذا قال
فمات في ذلك اليوم **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت
مع ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا ابه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن
منك اليوم ما ارى عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل **الفضل**
بن الحسن بن الطبرسي في اعلام الورى قال روى حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي
قال ذات يوم انما بقي من اجلي خمس سنين فحسبت فما زاد ولا نقص **السادس والاربعون اخباره ع بما في نفس السائل**
قبل سؤاله محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال
دخل عبد الله بن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال له ابو جعفر لا اخبرك
فخرج من عنده فلقي بعض الشيعة فقال له العجب لكم يا معشر الشيعة ولبيتم هذا الرجل واطعتموه ولو دعاكم الى عبادته لاجبتموه
وقد سألته عن مسئلة فما كان عنده فيها شيء فلما كان من قابل دخل عليه ايضا فسأله عنها فقال لا اخبرك بها فقال عبد الله
بن قيس لرجل من اصحابه انطلق الى الشيعة فاصحبهم واظهر عندهم موالاتك اياهم ولعنتي والتبري مني فاذا كان وقت الحج فاتني
حتى ادفع اليك ما تحج به وسلهم ان يدخلوك على محمد بن علي فاذا صرت اليه فسله عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فانطلق الرجل
الى الشيعة فكان معهم الى وقت الموسم فنظر الى دين القوم فقبله بقبول وكتم ابن قيس امره مخافة ان يحرم الحج فلما كان وقت الحج اتاه
فاعطاه حجة وخرج فلما صار بالمدينة قال له اصحابه تخلف في المنزل حتى نذكرك له ونسأله ليأذن لك فلما صاروا الى ابي

جعفر قال لهم این صاحبکم ما اضعفتموه قالوا وما علمنا ما يوافقك من ذلك فامر بعض من بابه ان يأتيه فلما دخل على ابي جعفر قال له مرحبا
كيف رأيت ما انت فيه اليوم مما كنت فيه قبل قال يا ابن رسول الله لم اكن في شئ فقال صدقت اما ان عبادتك يومئذ كانت اخف عليك
من عبادتك اليوم لان الحق ثقيل والشيطان موكل بشيعتنا لان سائر الناس قد كفوه انفسهم اني ساخبرك بما قال لك ابن قيس الماصر قبل
ان تسألني عنه وصار الامر في تعريفه اياه البيان ان شئت اخبرتهم وان شئت لم تخبرهم ان الله عز وجل خلق خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا
امرهم فاخذوا من التربة التي قال في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فعجنوا النطفة بتلك التربة التي يخلق منها بعد ان
اسكنها الرحم اربعين ليلة فاذا تمت لها اربعة اشهر قالوا يا رب ماذا تخلق فيأمرهم بما يريد من ذكر او انثى ابيض او اسود فاذا خرجت الروح من البدن
خرجت هذه النطفة بعينها منه كائنا ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى فلذلك يغسل الميت غسل الجنابة فقال الرجل يا ابن رسول الله
لا والله لا اخبر ابن قيس الماصر بهذا ابدا فقال له ذاك اليك

السابع والاربعون اخباره زرارة بما في نفسه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن الجد فقال
ما احد قال في الجد برأيه الا امير المؤمنين قلت اصلحك الله فما قال فيه امير المؤمنين فقال اذا كان غدا فالقني حتى اقرئكه في كتاب
قلت اصلحك الله حدثني فان حديثك احب الي من ان تقرئنيه في كتاب فقال لي الثانية اسمع ما اقول لك اذا كان غدا فالقني حتى اقرئكه
في كتاب فاتيته من الغد بعد الظهر وكانت ساعتي التي كنت اخلو به فيها بين الظهر والعصر وكنت اكره ان اسأله الا خاليا خشية ان يفتيني
من اجل من يحضره بالتقية فلما دخلت عليه اقبل على ابنه جعفر فقال له اقرئ زرارة صحيفة الفرائض ثم قام لينام فبقيت انا وجعفر في البيت
فقام فاخرج الي صحيفة مثل فخذ البعير فقال لست اقرئكها حتى تجعل لي عليك الله ان لا تحدث بما تقرأ فيها احدا ابدا حتى آذن لك ولم
يقل حتى يأذن لك ابي فقلت اصلحك الله ولم تضيق علي ولم يأمرك ابوك بذلك فقال ما انت بناظر فيها الا على ما قلت لك فقلت
فذاك لك وكنت رجلا عالما بالفرائض والوصايا بصيرا بها حاسبا لها البث الزمان اطلب شيئا يلقى علي من الفرائض والوصايا لا
اعلمه فلا اقدر عليه فلما القى الي طرف الصحيفة اذا كتاب غليظ يعرف انه من كتب الاولين فنظرت فيها فاذا فيها خلاف ما بايدي الناس
من الصلة والامر بالمعروف الذي ليس فيه اختلاف واذا عامته كذلك فقرأته حتى اتيت على آخره بخبث نفس وقلة تحفظ وسقام رأي
وقلت وانا اقرأه باطل حتى اتيت على آخره ثم ادرجتها ودفعتها اليه فلما اصبحت لقيت ابا جعفر فقال لي اقرأت صحيفة الفرائض فقلت نعم
فقال كيف رأيت ما قرأت قال قلت باطل ليس بشئ هو خلاف ما الناس عليه قال فان الذي رأيت والله يا زرارة هو الحق الذي رأيت
املاء رسول الله وخط علي بيده فاتاني الشيطان فوسوس في صدري فقال وما يدريه انه املاء رسول الله وخط علي بيده فقال
لي قبل ان انطق يا زرارة لا تشكن ود الشيطان والله انك شككت وكيف لا ادري انه املاء رسول الله وخط علي بيده وقد
حدثني ابي عن جدي ان امير المؤمنين حدثه ذلك قال قلت لا كيف جعلني الله فداك وندمت على ما فاتني من الكتاب ولو كنت قرأته
وانا اعرفه لرجوت ان لا يفوتني منه حرف

الثامن والاربعون اخباره عن اخاه زيد انه يصلب بالكناسة

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر
ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه
بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا و
بقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك
والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة
لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم
فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجلك البلية
فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته
وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه
فتجئ عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب
امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد
قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شئ محلا وقال

عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في
الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك
محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شئ محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان
من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب
اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار
اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت
عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا
ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال
حدثنا شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي وعنده زيد اخوه قال فوضع محمد بن علي يده على كتفي زيد
وقال ستقتل يا ابا الحسن

التاسع والاربعون الخاتم الخامس من الكتاب الذي اتى به جبرئيل الى رسول الله ص وعلى ائمة

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي
جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد ص كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب مختوم الا الوصية
فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته
ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي الخاتم الاول ومضى لما
فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل
واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها
ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك
وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال
قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك
هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا
الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد عنه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن
الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه
كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده وكان
على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ص الى امير المؤمنين وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ثم فك امير المؤمنين خاتما وعمل بما
فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة
لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه
لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك
الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك
الى قيام المهدي ع

الخمسون اخباره عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بقتله

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري في حديث طويل قال اسمعيل بن عبد الله بن
جعفر لابي عبد الله عليه السلام هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له
ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى
الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث
عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او غدك فقال ابو عبد الله ع وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان

الا اقله فانت بروعك يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الله الخلافة على من خلف وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله **الحادي والخمسون عدد الصرة التي اشترى بها حميدة** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر ع وكان ابو عبد الله ع قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة يأكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر ع فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر ع وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر ع وستاتي ان شاء الله تعالى معنى هذا الحديث في اول معاجز ابي الحسن موسى ع من طريق ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الشلمغاني رفعه الى جابر قال قال ابو جعفر ع قدم رجل من اهل المغرب معه رقيق فوصف لي صفة جارية كانت معه وامرني بابتياعها بصرة دفعها الي وساق حديثها الى اخره **الثاني والخمسون الظلمة التي ظهرت لعمر بن حنظلة حين طلب منه ع ان يعلمه الاسم الاعظم** محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخلت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك قال فقلت لا فرفع يده فرجع البيت كما كان **الثالث والخمسون علمه بما نسي زرارة واخباره ع به** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال واي شيء هو يا زرارة فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم قال فصدق بها فانها حق **الرابع والخمسون علمه ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه فقلت اطرقه هذه الساعة او انتظر حتى اصبح فاني لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصابه برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه **الخامس والخمسون ارتداد شعر حبابة الوالبية من البياض الى السواد** محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد رفعه قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقال يا حبابة ما الذي ابطاك قالت بياض عرض لي في مفرق راسي كثرت له همومي فقال يا حبابة ادنيه قال فدنوت منه فوضع يده في مفرق راسي ثم قال ايتوني لها بالمراة فاتيت بالمراة فنظرت فاذا مفرق راسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر لسروري **السادس والخمسون ما اراه ع جابر من ملكوت السموات والارض** محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن عثمان بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن

قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفرج حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه ثم قال راى ابرهيم عليه السلام ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غض بصرك فغضضت وقال لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا جعلت فداك قال انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت فاذا انا في الظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي قال ثم سار قليلا ووقف فقال هل تدري اين انت فقلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التي شرب منها الخضر عليه السلام وشرب وشربت وخرجنا من ذلك العالم الى عالم اخر فسلكناه فراينا كهيئة عالمنا في بنيانه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال لي هذه ملكوت الارض ولم يرها ابرهيم وانما راى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصري فاذا نحن في البيت الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب التي كانت عليه وعاد الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال ثلاث ساعات **وروى** هذا الحديث في كتاب الاختصاص عن الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفرج حتى خلص بصري الى نور ساطع وحار بصري دونه ثم قال لي راى ابرهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله ثم اخذ بيدي وساق الحديث بعينه الا انه لم يذكر وشرب وشربت **السابع والخمسون طاعة الجني الذي ظهر بالمسعى** سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اني لفي عمرة اعتمرتها في الحجر جالسا اذ نظرت الى جان قد اقبل من ناحية المسعى حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام على ذنبه فصلى ركعتين وذلك عند زوال الشمس فبصر به عطاء واناس من اصحابه فاتوني فقالوا يا ابا جعفر ما رايت هذا الجان فقلت قد رايته وما صنع ثم قلت لهم انطلقوا اليه فقولوا له يقول لك محمد بن علي ان البيت يحضره اعبد وسودان وهذه ساعة خلوته منهم وقد قضيت نسكك ونحن نتخوف عليك منهم فلو خففت فانطلقت قال فكوم كومة من حصى المسجد براسه ثم وضع ذنبه عليها ثم مثل في الهوى **وروى** هذا الحديث ابن اهار وسوع روضة الواعظين عن ابي جعفر عليه السلام الا انه ثم اتى المقام فقام على ذنبه فصلى ركعتين وساق الحديث الى اخره **الثامن والخمسون ارجاع روح الشامي اليه بعد موته** الشيخ في اماليه قال قرئ على ابي القاسم بن شبل بن اسد الوكيل وانا اسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر واربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرائي ابو منصور ببادرايا في شهر ربيع الاخر سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي الاحمري قال حدثنا محمد بن سليمن عن ابيه قال كان رجل من اهل الشام يختلف الى ابي جعفر عليه السلام وكان مركزه بالمدينة يختلف الى مجلس ابي جعفر يقول له يا محمد الا ترى اني انما اغشى مجلسك حياء مني لك ولا اقول ان احدا في الارض ابغض الي منكم اهل البيت واعلم ان طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة امير المؤمنين في بغضكم ولكن اراك رجلا فصيحا لك ادب وحسن لفظ وانما اختلافي اليك لحسن ادبك وكان ابو جعفر يقول له خيرا ويقول لن تخفى على الله خافية فلم يلبث الشامي الا قليلا حتى مرض واشتد وجعه فلما ثقل دعا وليه وقال له اذا انت مددت علي الثوب فائت محمد بن علي وسله ان يصلي علي واعلمه اني انا الذي امرتك بذلك قال فلما ان كان في نصف الليل ظنوا انه قد برد وسجوه فلما ان اصبح الناس خرج وليه الى المسجد فلما ان صلى محمد بن علي وتورك وكان اذا صلى عقب في مجلسه قال له يا ابا جعفر ان فلانا الشامي قد هلك وهو يسألك ان تصلي عليه فقال ابو جعفر كلا ان بلاد الشام بلاد صرد والحجاز بلاد حر ولهبها شديد فانطلق فلا تعجلن على صاحبك حتى اتيكم ثم قام من مجلسه فاخذ وضوءا ثم عاد فصلى ركعتين ثم مد يده تلقاء وجهه ما شاء الله ثم خر ساجدا حتى طلعت الشمس ثم نهض فانتهى الى منزل الشامي فدخل عليه فدعاه فاجابه ثم اجلسه فسنده ثم دعا له بسويق فسقاه وقال لاهله املؤوا جوفه وبردوا صدره بالطعام البارد ثم انصرف فلم يلبث حتى عوفي الشامي فاتى ابا جعفر عليه السلام فقال اخلني فاخلاه ثم قال اشهد انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فمن اتى من غيرك خاب وخسر وضل ضلالا بعيدا قال له

ابو جعفر وما بدا لك قال اشهد انى عهدت بروحى دعا بنى بعثنى فلم يتفاحلنى الا وثانيا بنادى اسمعه باذنى ينادى وما انا بالنائم
ردوا عليه روحه فقد سئلنا ذلك محمد بن على فقال له ابو جعفر اما علمت ان الله يحب العبد ويبغض عمله ويبغض العبد ويحب عمله قال فصار
بعد ذلك من اصحاب ابى جعفر عليه السلام **التاسع والخمسون اخباره صالح بن ميثم بما انبأه** على بن ابرهيم
في تفسيره عن حميد بن زياد قال حدثنى عبد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عبيس بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح
بن ميثم عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له حدثنى قال اليس قد سمعت الحديث عن ابيك قلت نعم وان الخطاب ردد منى عن الخطاء قال
هذا اهون قال قلت فانى ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك والله ستقول ان عليا راجع
الينا وتقرأ ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت والله جعلتها فيما اريد ان اسئلك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه
السلام افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا يبقى الا وتودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واشار بيده الى آفاق الارض **الستون اخباره ابا بصير بما قالته المرأة** ابو جعفر محمد بن جرير
الطبرى قال روى محمد بن الحسن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال كنت اقرئ امرأة كنت اعلمها القرآن فمازحتها بشئ
فقدمت على ابى جعفر عليه السلام فقال لى يا ابا بصير اى شئ قلت للمرأة فقلت بيدى على وجهى وغطى وجهه قال فقال لا تعودن اليها **الحادى
والستون اخباره بالصك** ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى عن محمد بن الحسن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
ابى بصير قال قدم بعض اصحاب ابى جعفر عليه السلام فقال لى لا والله لا ترى ابا جعفر ابدا فاخذت صكا واشهدت شهودا على الكتاب
في غير ايام الحج ثم انى خرجت الى المدينة فاستأذنت على ابى جعفر فلما نظر الى قال يا ابا بصير ما فعل الصك فقال جعلت فداك
ان فلانا قال لى لا والله لا تراه ابدا **الثانى والستون علمه بالغائب وعدم احراق النار له** ابو جعفر
محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يحيى بن زكريا
عن الحسن بن محبوب الزراد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى عن جابر بن يزيد الجعفى قال مررت بعبد الله بن حسن فلما رآنى سبنى
وسب الباقر عليه السلام فجئت الى ابى جعفر عليه السلام فلما بصرنى قال يا جابر مغتم مررت بعبد الله بن حسن فسبك وسبنى قال قلت نعم يا سيدى فقال صلى
الله عليه فقال لى اول داخل يدخل عليك هو فاذا هو قد دخل فلما جلس قال له الباقر عليه السلام ما جاء بك يا عبد الله قال انت الذى
تدعى ما تدعى قال له الباقر عليه السلام ويلك قد اكثرت فقال يا جابر قلت لبيك قال احفر في الدار حفيرة قال فحفرت ثم قال لى ابغنى بحطب كثير
فالقه فيها ففعلت ثم قال اضرمه نارا ففعلت ثم قال يا عبد الله بن حسن قم وادخلها واخرج منها ان كنت صادقا فقال عبد
الله قم فادخل انت قبلى فقام ابو جعفر عليه السلام ودخلها حتى لم يزل بدوسها برجله ويبدو ويده فيها حتى جعلها رمادا ثم خرج فجاء وجلس
جعل يمسح العرق عن وجهه ثم قال قم قبحك الله فما اقرب ما يحل بك كما حل بمروان بن الحكم وبولده **الثالث والستون اخباره
بان دار هشام تهدم** ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابى قال اخبرنى
ابو جعفر محمد بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن عن فروخ عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن ابى حازم يزيد غلام عبد الرحمن قال كنت
مع ابى جعفر عليه السلام بالمدينة فنظر الى دار هشام بن عبد الملك بناها على احجار الزيت فقال اما والله ليهدمن احجار الزيت فقال
اما والله ليهدمن اما والله لتنقلن احجار الزيت اما والله انه لموضع النفس الزكية فتعجبت من هذا منه وتعجبت وقلت من يهدم هذه
الدار وهشام بناها وهو امير المؤمنين ورأت عينى حيث مات هشام بعث الوليد بن الوليد فهدمها ونقلها حتى بدت احجار
الزيت **الرابع والستون طبعه في حصاة حبابة الوالبية** محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن ابى على محمد بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمى عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله
قالت فقال ايتينى بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر
ان يطبع كما رأيت فاعلمى انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت
الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قالت
فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لى ان في الدلالة
دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هاتى ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها قالت ثم اتيت

على بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بى الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست
من الدلالة فاومى الى بالسبابة فعاد الى شبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال
لى هاتى ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لى فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام
فطبع لى فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لى فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره محمد بن هشام **الخامس والستون
خبر الخيط المعروف** السيد الاجل السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روى لى الشيخ ابو محمد بن الحسن بن محمد بن نصر رضى
الله عنه يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر البرسى مرفوعا الى جابر رضى الله عنه قال لما افضت الخلافة الى بنى امية سفكوا في ايامهم الدم الحرام
ولعنوا امير المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم الف شهر واغتالوا شيعته في البلدان وقتلوهم واستاصلوا شافتهم ومالأتهم
على ذلك علماء السوء رغبة في حطام الدنيا وصارت محنتهم على الشيعة لعن امير المؤمنين عليه السلام فمن لم يلعنه قتلوه فلما فشى ذلك في الشيعة
وكثر وطال اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام وقالوا يا ابن رسول الله اجلونا عن البلدان وافنونا بالقتل الذريع وقد اعلنوا لعن
امير المؤمنين عليه السلام في البلدان وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى منبره ولا ينكر عليهم منكر ولا يغير عليهم مغير فان انكر واحد منا على لعنه
قالوا هذا ترابى ورفع ذلك الى سلطانهم وكتب اليه ان هذا ابا تراب بخير فضرب وحبس ثم قتل فلما سمع ذلك عليه السلام نظر الى السماء وقال
سبحانك ما اعظم شانك انك امهلت عبادك حتى ظنوا انك اهملتهم وهذا كله بعينك اذ لا يغلب قضاؤك ولا يرد تدبير
محتوم امرك فهو كيف شئت وانى شئت لما انت اعلم به منا ثم دعا بابنه محمد بن على الباقر عليه السلام فقال يا محمد قال لبيك قال اذا كان غدا
فاغد الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وخذ الخيط الذى نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلكوا جميعا
قال جابر رضى الله عنه فبقيت متعجبا من قوله لا ادرى ما اقول فلما كان من الغد جئته وقد كان قد طال على ليلى حرصا لانظر ما يكون من
امر الخيط فبينما انا بالباب اذ خرج عليه السلام فسلمت عليه فرد السلام وقال ما غدا بك يا جابر ولم تكن تأتينا في هذا الوقت
فقلت له لقول الامام عليه السلام بالامس خذ الخيط الذى اتى به جبرئيل وصر الى مسجد جدك وحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فتهلك
الناس جميعا قال الباقر عليه السلام والله لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين
بل في لحظة ولكنا عباد مكرمون لا نسبقه بالقول وبامره نعمل يا جابر قال جابر فقلت يا سيدى ومولاى ولم تفعل بهم هذا فقال لى ما
حضرت بالامس والشيعة تشكو الى ابى ما يلقون من الملاعين فقلت يا سيدى ومولاى نعم فقال انه امرنى ان ارعبهم لعلهم ينتهون وكنت
احب ان تهلك طائفة منهم ويطهر الله البلاد والعباد منهم قال جابر رضى الله عنه فقلت يا سيدى ومولاى كيف ترعبهم وهم اكثر من ان يحصوا
فقال الباقر عليه السلام امض بنا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لاريك قدرة من قدرة الله تعالى التى خصنا بها وما من به علينا من دون الناس فقال
جابر رضى الله عنه فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلام ثم رفع رأسه واخرج من كمه خيطا دقيقا فاح
رائحة المسك فكان في المنظر ادق من سم الخياط فقال لى خذ يا جابر اليك طرف الخيط وامض رويدا واياك ان تحركه قال فاخذت طرف
الخيط ومشيت رويدا فقال صلى الله عليه قف يا جابر فوقفت ثم حرك الخيط تحريكا خفيفا ما ظننت انه حركه من لينه ثم قال صلوات الله عليه
ناولنى طرف الخيط فناولته وقلت ما فعلت به يا سيدى قال ويحك اخرج فانظر ما حال الناس قال جابر رضى الله عنه فخرجت من المسجد واذا
الناس في صياح واحد والصائحة من كل جانب فاذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة والهدة وقد خربت
اكثر دور المدينة وهلك منها اكثر من ثلثين الفا رجالا ونساء دون الولدان واذا الناس في صياح وبكاء وعويل وهم يقولون
انا لله وانا اليه راجعون خربت دار فلان وخرب اهلها ورأيت الناس فزعين الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون كانت هدة عظيمة وبعضهم
يقول قد كانت زلزلة وبعضهم يقول كيف لا نخسف وقد تركنا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وظهر فينا الفسق والفجور وظلم آل
الرسول صلى الله عليه وآله والله لينزل بنا اشد من هذا واعظم او نصلح من انفسنا ما افسدنا قال جابر رضى الله عنه فبقيت متحيرا انظر الى الناس
حيارى يبكون فابكانى بكاؤهم وهم لا يدرون من اين اتوا فانصرفت الى الباقر عليه السلام وقد حف به الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم
يقولون يا ابن رسول الله اما ترى الى ما نزل بنا فادع الله لنا فقال صلى الله عليه وآله لهم افزعوا الى الصلوة والدعاء والصدقة ثم اخذ بيدى
وسار بى فقال لى ما حال الناس فقلت لا تسئل يا ابن رسول الله خربت الدور والمساكن وهلك الناس ورأيتهم بحال رحمتهم
فقال صلى الله عليه لا رحمهم الله اما انه قد بقيت عليك بقية ولولا ذلك لم ترحم اعدائنا واعداء اوليائنا ثم قال سحقا سحقا بعدا
بعدا للقوم الظالمين والله لولا مخالفة والدى لزدت في التحريك واهلكتهم اجمعين فما انزلونا واولياءنا من اعدائنا هذه

المدينة غير جسر وجعلت اعلاها اسفلها وكان لا يبقى فيها دار ولا جدار وانا وكيل امري وموالي ان تحرك تحريكا يسيرا ثم صعدت المنارة وانا اراه
والناس لا يرونه فمد يده وادارها حول المنارة فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة وتهدمت دور ثم تلا الباقر عليه الصلوة ذلك جزيناهم ببغيهم
وهل نجازي الا الكفور وتلا ايضا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وتلا فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
قال جابر فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين ويتضرعن منكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر الى تحير العواتق
رق لهن فوضع الخيط في كمه فسكنت الزلزلة ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه واخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمررنا بحداد اجتمع الناس ببابه
والحداد يقول اما سمعتم الهمهمة في الهدم فقال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة فقال قوم آخرون بل والله كلام كثير الا انا لم نقف
على الكلام قال جابر رض فنظر الي الباقر وتبسم ثم قال يا جابر هذا لما طغوا وبغوا فقلت يا ابن رسول الله ما هذا الخيط الذي فيه العجب فقال بقية
مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ويضعه جبرئيل ويحك يا جابر انا من الله بمكان ومنزلة رفيعة فلولا نحن لم يخلق الله تعالى
سماء ولا ارضا ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا جنا ولا انسا ويحك يا جابر لا يقاس بنا احد يا جابر بنا والله انقذكم وبنا
نعشكم وبنا هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم فانا بنعم الله اجل واعظم من
ان يرد علينا وجميع ما يرد عليكم منا فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فاتكلوه الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال جابر رض ثم
استقبله امير المدينة المقيم بها من قبل بني امية قد نكب ونكب حواليه حرمه وهو ينادي معاشر الناس احضروا ابن رسول الله علي بن
الحسين ع وتقربوا به الى الله تعالى وتضرعوا اليه واظهروا التوبة والانابة لعل الله ان يصرف عنكم العذاب قال جابر رفع الله درجته فلما
بصر الامير بالباقر محمد بن علي عليهما السلام سارع نحوه وقال يا ابن رسول الله اما ترى ما نزل بامة محمد وقد هلكوا وفنوا ثم قال له اين ابوك
حتى نسئله ان يخرج معنا الى المسجد فنتقرب به الى الله تعالى فيرفع عن امة محمد البلاء فقال الباقر يفعل ان شاء الله تعالى ولكن اصلحوا من انفسكم
وعليكم بالتوبة والنزوع عما انتم عليه فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر رض فاتينا زين العابدين باجمعنا وهو يصلي
فانتظرنا حتى انفتل واقبل علينا ثم قال لي سرا يا محمد كدت ان تهلك الناس جميعا قال جابر رض والله يا سيدي ما شعرت بتحريكه حين
حركه فقال ع يا جابر لو شعرت بتحريكه ما بقي عليها نافخ نار فما خبر الناس فاخبرناه فقال ذلك بما استحلوا من محارم الله وانتهكوا
من حرمتنا فقلت يا ابن رسول الله ان سلطانهم بالباب قد سئلنا ان نسئلك ان تحضر المسجد حتى يجتمع الناس اليك فيدعون الله
ويتضرعون اليه ويسئلونه الاقالة فتبسم ثم تلا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال قلت يا سيدي ومولاي العجب انهم لا يدرون من اين اتوا فقال اجل ثم تلا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
بآياتنا يجحدون هي والله يا جابر آياتنا وهذه والله احدها وهي مما وصف الله تعالى في كتابه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ثم قال ع يا جابر ما ظنك بقوم اماتوا سنتنا وضيعوا عهدنا ووالوا اعداءنا وانتهكوا حرمتنا
وظلمونا حقنا وغصبونا ارثنا واعانوا الظالمين علينا واحيوا سنتهم وساروا بسيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين واطفاء نور
الحق قال جابر فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني فضلكم والهمني طاعتكم ووفقني لموالاة اوليائكم ومعاداة اعدائكم قال
يا جابر اتدري ما المعرفة فسكت جابر فاورد عليه الخبر بطوله وقد اوردت انا المهم الذي اظهر من هذا الخبر فقط اذ ليس كل كتاب يحتمل
شرح الاشياء بحقايقها **وروا**ه ابن شهر اشوب في كتاب المناقب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع **السادس والستون الدواء**
الذي اعطاه محمد بن مسلم فبرئ في الحال كانما نشط من عقال ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال مديح عن محمد بن مسلم قال خرجت الى المدينة وانا وجع
ثقيل فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اناء مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي اشربه فانه قد امرني
ان لا ابرح حتى تشربه فتناولته فاذا رائحة المسك منه واذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي
اذا شربته فتعال ففكرت فيما قال لي ولا اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكانما نشطت من عقال
فاتيت بابه فاستاذنت عليه فصوت بي صح الجسم ادخل فدخلت عليه وانا باك فسلمت عليه وقبلت يده ورأسه فقال لي وما يبكيك
يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة القدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة القدرة
فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب
وفي هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابي عبد الله اسوة بارض نائية عنا

بالفرات واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه **وروا**ه ابن شهر اشوب
في المناقب قال قيل لابي جعفر ع ان محمد بن مسلم وجع فارسل اليه بشراب مع الغلام وامره ان لا ارجع حتى تشربه فاذا شربته فامض اليه منكرا
فيما قال وهو لا يقدر على النهوض فلما شربه واستقر الشراب في جوفه صار كانما انشط من عقال وساق الحديث في آخره واما ما ذكرت
من حبك قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه **السابع والستون معرفة**
اسحق الجريري وعرفه دواؤه وصحته ابنا بسطام في طب الائمة عن احمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن ابي محمد الثمالي عن اسحق الجريري قال قال لي الباقر ع يا جريري اري لونك قد انتقع ابك بواسير قلت نعم يا ابن رسول الله
واسأل الله ان لا يحرمني الاجر قال افلا اصف لك دواء قال يا ابن رسول الله والله لقد عالجته باكثر من الف دواء فما انتفعت بشيء من ذلك
وان بواسيري تشخب دما قال ويحك يا جريري فانا طبيب الاطباء وراس العلماء وراس الحكماء ومعدن الفقهاء وسيد اولاد الانبياء
على وجه الارض قلت كذلك يا سيدي ومولاي قال ان بواسيرك انما تشخب دما قلت صدقت يا ابن رسول الله فذكرني على الدواء واستعمل
قال الجريري فوالله الذي لا اله الا هو ما فعلته الا مرة واحدة حتى برأ ما كان بي فما احسست بعد ذلك بدم ولا وجع قال الجريري فصدت
اليه من قابل فقال له يا اسحق قد برئت والحمد لله **الثامن والستون احياء ميت** الحضيني باسناده عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع قال خرجنا معه من مكة في عدة من اصحابنا فبينا نحن نسير ونحن معه اذ وقف على رجل قد نفق حماره
وبيده رحله فقال له الرجل يا ابن رسول الله ادع الله ان يحيي لي حماري فقد قطع بي قال جابر فحرك ابو جعفر عليه السلام شفتيه بالدعاء
احد منه فاذا نحن بالحمار قد انتفض فاخذه صاحبه حمل عليه رحله وسار معنا حتى دخل مكة **التاسع والستون علمه**
بما عمل مدبر مع الجارية ابن شهر اشوب في دلائل الحسن بن علي بن حمزة عن بعض اصحابه عن بعض اصحابنا عن مدبر
بياع الرطب قال قمت على باب ابي جعفر ع فطرقته فخرجت جارية خماسية فوضعت يدي على يدها وقلت قولي لمولاك هذا مدبر بالباب فنادى من
الدار ادخل لا ابا لك ثم قال له اما والله يا مدبر لو كانت هذه الجدران تحجب ابصارنا كما تحجب عنكم ابصاركم لكنا وانتم سواء فقلت جعلت
فداك والله ما اردت الا لازداد بذلك يقينا **الحضيني** باسناده عن مدبر بياع الثياب الرطبة قال قمت على باب ابي جعفر
فطرقته فخرجت الي جارية خماسية فوضعت يدي على راسها وقلت لها قولي لمولاك هذا مدبر بالباب فناداني من اقصى الدار ادخل
لا ابا لك ثم قال اما والله يا مدبر لو كانت هذه الجدران تحجب ابصارنا عما تحجب عنه ابصاركم لكنا نحن وانتم سواء فقلت والله ما
اردت الا لازداد بذلك يقينا **السبعون علمه بما صنع ابو بصير مع المرأة** ابن شهر اشوب عن محسن الحناط
عن ابي بصير قال كنت اقرئ امرأة القرآن واعلمها اياه قال فمازحتها بشيء فلما قدمت على ابي جعفر ع قال له يا ابا بصير اي شيء قلت
للمرأة فقلت بيدي هكذا يعني غطيت وجهي فقال لا تعودن اليها **وفي** رواية حفص البختري قال قال لابي بصير ابلغها السلام
فقل ابو جعفر يقرئك السلام ويقول زوجي نفسك من ابي بصير قال فاتيتها فاخبرتها فقالت الله لقد قال لك ابو جعفر
هذا فحلفت لها فزوجت نفسها منه **الحادي والسبعون ارتعاد فرائص عكرمة** ابن شهر اشوب عن ابي حمزة
الثمالي في خبر لما كانت السنة التي حج فيها ابو جعفر محمد بن علي ولقيه هشام بن عبد الملك اقبل الناس ينثالون عليه فقال عكرمة من هذا
عليه سيماء العلم لاجربنه فلما مثل بين يديه ارتعدت فرائصه واسقط في يدي ابي جعفر ع وقال يا ابن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة
بين يدي ابن عباس وغيره فما ادركني ما ادركني آنفا فقال ابو جعفر ع ويلك يا عبد اهل الشام انك بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه **الثاني والسبعون حله المشكلات** ابن شهر اشوب عن حبابة الوالبية قال رأيت رجلا بمكة اصيلا
بالملتزم او بين الباب والحجر على صعدة من الارض وقد حزم وسطه على المئزر بعمامة خز والغزالة تخال على قلل الجبال كالعمائم على قمم
الرجال وقد صاعد كفه وطرفه نحو السماء ويدعو فلما انثال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات ويستفتحون ابواب
المشكلات فلم يرم حتى افتاهم في الف مسئلة ثم نهض يريد رحله ومناد ينادي بصوت صهل الا ان هذا النور الابلج المسرج والنسيم الارج
والحق المرج واخرون يقولون من هذا فقيل محمد بن علي الباقر علم العلم الناطق عن الفهم محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
وفي رواية ابي بصير الا ان هذا باقر علم الرسل هذا مبين السبل هذا خير من رسخ في اصلاب اصحاب السفينة هذا ابن
فاطمة الزهراء هذا بقية الله في ارضه هذا ناموس الدهر هذا ابن محمد وخديجة وعلي وفاطمة هذا منار الدين القائمة **الثالث**
والسبعون احياء ميت ما في المناقب عن المفضل بن عمر قال لما مضى ابو جعفر صلوات الله عليه بنا من مكة الى المدينة الى ان انتهى

الى جاءه على الطريق فاذا رجل بينهم قد نفق حماره وقد بدد متاعه وهو يبكي فلما راى اباجعفر صلوات الله عليه اقبل اليه فقال له
يا ابن رسول الله قد نفق حماري فدعا ابوجعفر صلوات الله عليه فاحيا الله تعالى له حماره ورواه ابن شهراشوب في المناقب **الرابع
والسبعون احياء ميت** ابن شهراشوب قال سمعت شيخي اباجعفر محمد بن الحسين الشوهاني في مشهد الرضا عليه الصلوة
والسلام في داره وهو يقرء في كتابه وقد ذهب عني اسم الراوي ان فتى من اهل الشام كان يكثر الجلوس عند ابي جعفر صلوات الله عليه
فقال ذات يوم والله ما اجلس اليك حبا لك وانما اجلس اليك لفصاحتك وفضلك فتبسم صلوات الله عليه ولم يقل شيئا
ثم فقده تلك الايام فسئل عنه فقيل مريض فدخل عليه اذنا وقال له يا ابن رسول الله ان الفتى الشامي الذي كان يكثر الجلوس اليك
قد توفي واوصى اليك ان تصلي عليه فقال صلوات الله عليه اذا غسلتموه فدعوه على السرير ولا تكفنوه ثم قال فتطهر وصلى ركعتين
ودعا وسجد بعد فاطال السجود ثم قام فلبس نعليه وارتدى برداء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما وصل ودخل البيت الذي
يغسل فيه وهو على سريره فقد فرغ من غسله ناداه باسمه فقال يا فلان فاجابه ولباه ورفع راسه وجلس فدعا صلوات الله عليه
بشربة سويق ثم سئله مالك فقال قد قبض روحي بلا شك مني اني لما قبضت سمعت صوتا ما سمعت قط اطيب منه ردوا اليه
روحه فان محمد بن علي قد سئلناه **الخامس والسبعون احياء ميت** ثاقب المناقب عن محمد بن مسلم عن ابي عيينة قال ان
رجلا جاء الى ابي جعفر صلوات الله عليه وقال انا رجل من اهل الشام لم ازل احب الله انوالاكم اهل البيت وابرا من عدوكم وان ابي
لا رحمه الله كان من بني امية ويفضلهم عليكم وكنت ابغضه على ذلك ويبغضني على حبكم ويحرمني ماله ويجفوني في حيوته وبعد وفاته
وقد كان له مال كثير ولم يكن له وارث غيري وكان مسكنه بالرملة وكان له كنيسة يخلو فيها بنفسه فلما مات طلبت ماله في كل موضع
فلم اظفر به ولست اشك انه دفنه في موضع واخذه مني لا رضي الله عنه قال ابوجعفر صلوات الله عليه افتحب ان تراه وتسأله ابن موضع
ماله فقال الرجل نعم فاني فقير محتاج فكتب له ابوجعفر صلوات الله عليه كتابا بيده في رق ابيض ثم ختمه بخاتمه وقال اذهب بهذا
الكتاب الى البقيع حتى تتوسطه ثم تنادي يا درجان فانه سياتيك رجل معتم فادفع اليه كتابي وقل له انا رسول محمد بن علي بن
الحسين زين العابدين عليهم السلام وسائله عما بدا لك قال فاخذه الرجل وانطلق فلما كان من اليوم الغد اتيت اباجعفر صلوات الله عليه
عند لانظر ما حال الرجل فاذا هو على باب ابي جعفر ينتظر حتى اذن له فدخلنا عليه فقال له الرجل الله اعلم حيث يجعل رسالته
من يضع علمه قد انطلقت بكتابك الليلة حتى توسطت البقيع فناديت يا درجان فاتاني رجل معتم فقال انا درجان فما حاجتك فقلت
انا رسول محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم وهذا كتابه فقال مرحبا برسول حجة الله على خلقه واخذ الكتاب فقراه وقال
ان ترى اباك قلت نعم قال فلا تبرح من موضعك حتى اتيك به فانه بضجنان فانطلق فلم يلبث الا قليلا حتى اتاني برجل اسود في عنقه
حبل اسود فقال هذا ابوك وغيره اللهب ودخان الجحيم وجرع الحميم والعذاب الاليم فقلت انت ابي قال نعم قلت ما غيرك عن صورتك
قال اني كنت اتولى بني امية وافضلهم على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فعذبني الله على ذلك وانك تتولى اهل بيت
النبي كنت ابغضك على ذلك وحرمتك مالي وزويته عنك وانا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق الى كنيستي ودا حفر
تحت الزيتونة وخذ المال وهو مائة الف وخمسون الفا فادفع الى محمد بن علي صلوات الله عليه خمسين الفا ولك الباقي قال فاني
منطلق حتى اتي بالمال قال ابوعبدالله فلما حال الحول قلت لابي جعفر صلوات الله عليه ما فعل الرجل قال قد جاءني بالخمسين الفا
فقضيت بها دينا كان علينا وابتعت بها ارضا ووصلت بها اهل الحاجة من اهل بيتي انه ذلك ينفع الميت النادم على ما فرط من
حبنا وضيع من حقنا بما ادخل علينا من الرفق والسرور **و** رواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي عبدالله ان رجلا
جاء الى ابي جعفر وذكر الحديث **و** رواه ايضا ابن شهراشوب في المناقب عن ابي عيينة وابي عبدالله ان موحدا اتى الباقر ع
وشكى من ابيه ونصبه وفسقه وانه اخفى ماله عند موته فقال له ابوجعفر ع افتحب ان تراه وتسئله عن ماله فقال الرجل نعم واني
لمحتاج فقير وذكر الحديث وفي رواية ابن الفارسي في الحديث وكان مسكنه بالرملة وله جنة يخلو فيها بنفسه وفي آخر الحديث
فانا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق الى جنتي فاحفر تحت الزيتونة فخذ المال وهو مائة وخمسون الفا فادفع الى محمد بن
علي خمسين الفا ولك الباقي قال فاني منطلق حتى آتي بالمال قال ابوعيينة فلما كان الحول قلت لابي جعفر ما فعل الرجل قال
قد جاء بخمسين الفا وذكر الحديث الى آخره **و** في رواية ابن شهراشوب وابن الفارسي حتى اتاني رجل اسود في عنقه حبل اسود مدلع
لسانه يلهث وعليه سربال اسود الحديث **و** رواه الراوندي في الخرائج عن ابي عيينة قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فقال

انا رجل من اهل الشام وذكر الحديث **السادس والسبعون اخباره بالغائب** ابن شهراشوب عن جابر بن يزيد الجعفي قال مررت
بمجلس عبدالله بن الحسن قال عباد افضلي محمد بن علي ثم انتسب الى ابي جعفر ع فلما بصر بي ضحك الي ثم قال يا جابر اقعد فانه اول داخل يدخل
عليك من هذا الباب عبدالله بن الحسن فجعلت ارمي ببصري نحو الباب فانا اصدق لما قال سيدنا اذا اقبل يسحب اذياله فقال يا عبدالله
انت الذي تقول بما ذا فضلني محمد بن علي ابن محمد او علينا ولداه وقد ولدني ثم قال يا جابر احفر حفيرة واملأها حطبا جزلا واضرمها نارا
قال جابر ففعلت فلما ان راى النار قد صارت جمرا اقبل عليه بوجهه فقال ان كنت حيث ترى فادخلها لن تضرك فقطع بالرجل فتبسم
في وجهي ثم قال يا جابر فبهت الذي كفر **السابع والسبعون اخباره بالغائب** الراوندي قال روى عاصم عن ابي حمزة قال
ركب الباقر عليه السلم وكنت انا وسليمن بن خالد معه فاسرنا الا قليلا فاستقبلنا رجلان فقال عليه السلام هما سارقان خذوهما
فاخذناهما وقال الغلمان استوثقوا منهما وقال لسليمن انطلق الى ذلك الجبل مع هذا الغلام الى راسه فانك تجد في اعلاه كهفا
فادخله وصر الى وسطه فاستخرج ما فيه وادفعه الى هذا الغلام يحمله بين يديك فان فيه لرجل سرقة ولاخر سرقة فمضى واستخرج
عيبتين وحملها على صحبة الغلام فاتى بهما الى الباقر عليه السلام فقال هما للرجل حاضر وهناك عيبة اخرى لرجل غايب سيحضر فيما بعد
واستخرج العيبة الاخرى من موضع اخر من الكهف فلما عاد الباقر عليه السلام الى صاحب العيبتين ادعى على قوم واراد الوالي ان
يعاقبهم فقال الباقر عليه السلم لا تعذبهم ورد العيبتين الى صاحبهما ثم قطع السارقين فقال احدهما لقد قطعنا بحق والحمد لله الذي
جعل اجراء قطعي وتوبتي على يدي ابن رسول الله فقال الباقر عليه السلام لقد سبقتك يدك التي قطعت الى الجنة بعشرين سنة
فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات قال فما لبثنا الا ثلاثة ايام حتى حضر صاحب العيبة الاخرى فجاء الى الباقر عليه السلم فقال له الباقر ع
اخبرك بما في عيبتك بخاتمك فيها الف دينار لك والف لغيرك وفيها من الثياب كذا وكذا قال فان اخبرتني بصاحب الالف دينار
من هو وما اسمه واين هو علمت انك الامام المنصوص عليه المفترض الطاعة قال هي لمحمد بن عبد الرحمن وهو صالح كثير الصدقة كثير
الصلوة وهو الان على الباب ينتظرك فقال الرجل وهو بربري نصراني آمنت بالله الذي لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله وانك
الامام المفترض الطاعة واسلم **ثاقب المناقب** عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع ابي جعفر ع ومعنا سليمن بن خالد الى حايط من حيطان
المدينة فما سرنا الا قليلا حتى قال الساعة يستقبل رجلان قد سرقا سرقة وصرا عليها فما سرنا الا قليلا حتى استقبلنا الرجلان
فقال ابوجعفر ع لغلمانه عليكم بالسارقين فاخذ اخوه ابيهما الى بين يديه فقال اسرقتما فحلفا بالله ما سرقنا فقال ابوجعفر والله لئن
لم تخرجا ما سرقتما لابعثن به الى صاحبكما الذي سرقتماه فابيا ان يردا الذي سرقا فقال ابوجعفر ع لغلمانه اوثقوهما وانطلق انت يا سليمن
الى ذلك الجبل واشار بيده الى ناحية منه فاصعد انت وهؤلاء الغلمان معك فان في قلة الجبل كهفا فاستخرجوا ما فيه وادفعني
به قال سليمن فانطلقت الى الجبل وصعدت الى الكهف فاستخرجنا منه عيبتين محشوتين حتى دخلت بهما على ابي جعفر ع فقال
يا سليمن لترى غدا العجب فلما اصبحنا اخذ ابوجعفر بايدينا ودخلنا معه الى والي المدينة وقد جاء المسروق منه برجال براء فقال
هؤلاء سرقوا فاراد الوالي ان يعاقب القوم فقال ابوجعفر ابتداء منه ان هؤلاء ليسوا سراقا وان السارقين عندي فقال للرجل ما ذهب
منك قال عيبتين فيها كذا وكذا فادعى ما لم يذهب قال له ابوجعفر ع لم تكذب فانا اعلم بما ذهب لك منك فهم الوالي ان يبطش به
فكفه ابوجعفر ع ثم قال يا غلام ايتني بعيبته كذا وكذا فاتى به ثم قال للوالي ان ادعى فوق هذا فهو كاذب يطل عندك عيبة اخرى
لرجل اخر وهو ياتيك الى ايام وهو من اهل بربر فاذا اتاك فارشده الي واما هذان السارقان فاني لست ابارح حتى تقطعهما
فاتي بهما فقال احدهما تقطعنا ولم نقر على انفسنا فقال الوالي ويلكما يشهد عليكما من لو شهد على اهل المدينة لاجزت شهادته
فلما قطعهما قال احدهما يا ابا جعفر لقد شهدت بحق وما سرني ان الله اجرى توبتي على يد غيرك وان لي بناء خارج المدينة واني علم
انكم اهل بيت النبوة ومعدن العلم فرق له ابوجعفر ع فقال والله لقد سبقت يدك الى الجنة بعشرين سنة فقال سليمن بن خالد
لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة رايت دلالة اعجب من هذا فقال ابوجعفر يا سليمان العجب في العيبة الاخرى فوالله ما لبثنا الا ثلاثا
حتى اتى البربري الى الوالي فاخبره بقصة عيبته فارشده الى ابي جعفر ع فقال له ابوجعفر الا اخبرك بما في عيبتك قبل ان تخبرني فقال له
البربري ان انت اخبرتني بما فيها علمت انك امام مفترض الطاعة فرض الله طاعتك فقال ع فيها الف دينار لغيرك ومن الثياب كذا وكذا
قال فما اسم الرجل الذي له الالف دينار قال محمد بن عبد الرحمن وهو على الباب ينتظر اتراني اخبرتك بالحق فقال البربري آمنت بالله وحده لا شريك
له وبمحمد رسوله واشهد انكم اهل بيت الرحمة الذين اذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فقال ابوجعفر لقد هديت فخذ واشكر محمد

بعد ثلث بعشر سنين فكتب امرى الاقطع من اصحاب ابي جعفر **ابن شهر اشوب** عن ابي حمزة انه ركب ابو جعفر ع الى حائط فسأله سليمان
بن خالد هل يعلم الامام ما في يومه فقال يا سليمان والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة انه ليعلم ما في يومه وما في شهره
وما في سنته ثم قال بعد هنيئة الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة قد اضمرا فاستقبلنا الرجلان فقال ابو جعفر سرقتما
فحلفا له بالله انهما ما سرقا فقال والله لان انتما لم تخرجا ما سرقتما لابعثن الى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما ولابعثن الى صاحبكما
الذي سرقتماه حتى يجي ياخذكما ويرفعكما الى والي المدينة ثم امر غلمانه ان يستوثقوا منهما قال فانطلق انت يا سليمان الى ذلك الجبل
فاصعد انت وهؤلاء الغلمان فان في قلة الجبل كهفا فادخل فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه وتدفعه الى مولى هذا فان فيه
سرقة لرجل آخر وسوف يأتي فانطلقت واستخرجت عيبتين واتيت بهما ابا جعفر ع فقال للرجل ما ذهب منك قال عيبة فيها
وكذا فادعى ما لم يذهب فقال له ابو جعفر لم تكذب فقال انت اعلم بما ذهب مني فامر له بالعيبة ثم قال للوالي وعندك عيبة اخرى هو يأتيك
الى ايام وهو رجل من بربر فاذا اتاك فارشده الي فان عيبته عندي واما هذان السارقان فلست ببارح من ههنا حتى تقطعهما
فقال احدهما والله يا ابا جعفر لقد قطعتني بحق ثم جاء البربري الى الوالي بعد ثلاث فارسله الى ابي جعفر فقال له ابو جعفر الا اخبرك
بما في عيبتك فقال البربري ان اخبرتني علمت انك امام فرض الله طاعته فقال ابو جعفر الف دينار لك والف دينار لغيرك
ومن الثياب كذا وكذا قال فما اسم الرجل الذي له الف دينار قال محمد بن عبد الرحمن وهو بالباب ينتظرك فقال البربري آمنت بالله
وحده لا شريك له وبمحمد صلى الله عليه وآله واشهد انكم اهل بيت الرحمة الذين اذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيرا **الثامن
والسبعون اخباره بالغائب** ابن شهر اشوب عن الثعلبي في نزهة القلوب يروي عن الباقر عليه السلام انه قال اشخصني
هشام بن عبد الملك فدخلت عليه وبنو امية حوله فقال لي ادن يا تراب فقلت من التراب خلقنا واليه نصير فلم يزل يدنيني حتى اجلسني
معه ثم قال انت ابو جعفر الذي تقتل بني امية فقلت لا قال فمن ذاك فقلت ابن عمنا ابو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
فنظر الي وقال والله ما جربت عليك كذبا ثم قال ومتى ذاك قلت عن سنيات والله هي سعيد الخبر **التاسع والسبعون
اخباره بالغائب** ابن شهر اشوب عن جابر مرفوعا لا يزال سلطان بني امية حتى يسقط حائط مسجدنا هذا يعني مسجد
جعفي فكان كما اخبر ذكره ابن شهر اشوب في كتاب المناقب في معجزات الباقر ع **الثمانون امره ع مع المخزومي** ابن شهر اشوب
قال قال الكميت الاسدي دخلت اليه وعنده رجل من بني مخزوم وانشدته شعري فيهم فكلما انشدته قصيدة قال يا غلام
بدرة فاخرجت من البيت حتى اخرج خمسين الف درهم فقلت والله اني ما قلت فيكم لغرض الدنيا وابيت فقال يا غلام اعد هذا
المال في مكانه فلما احل قال المخزومي سئلتك بالله عشرة الاف درهم فقلت لعبت عنك واعطيت الكميت خمسين الف درهم وانا
لا اعلم انك الصادق البار قال لم قم وادخل فخذ فدخل المخزومي فلم يجد شيئا فهذا دليل على الكنوز معطية لهم **الحادي
والثمانون معرفته جبرئيل وملك الموت** ع ابن شهر اشوب عن معتب قال توجهت مع ابي عبد الله ع الى الضيعة
فلما دخلها صلى ركعتين ثم قال اني صليت مع ابي الفجر ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبينما هو يسبح اذ اقبل شيخ طوال ابيض
الراس واللحية فسلم على ابي واذا شاب مقبل في اثره فجاء الى الشيخ وسلم على ابي واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا
فلما ذهبا من عند ابي قلت يا ابي من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال هذا ملك الموت وهذا جبرئيل عليه السلام **محمد**
بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر بن ابان عن معتب قال كنت معه بالعريض فجاء يمشي حتى دخل مسجدا
كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معتب اترى هذا الموضع قلت نعم جعلت فداك قال بينا
ابي قائم يصلي اذ جاءه شيخ يمشي حسن السمت فجلس فبينا هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه فقال للشيخ ما يجلسك فليس
بهذا امرت فقاما يتناجيان فانطلقا وتواريا عني فلم ار شيئا فقال لي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه فقلت نعم فمن الشيخ
ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل **و** عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة
قال بينا ابي في دار مع جارية له اذ اقبل رجل فاطيب الوجه فلما رايته علمت انه ملك الموت فاستقبله رجل آخر طلقا وجها وبشرا
منه فقال الذي بهذا امرت فبينما انا احدث الجارية باعجب ما رايت اذ قبضت قال فقال لي ابو عبد الله ع فكسرت البيت الذي
راى ما راى فيه فلبثوا لم اكره **و** عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
بينا ابي في بيت في الدار مع جارية له اذ اقبل رجل فاطيب وجهه مقابل فلما رايته عرفته ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر

وجها احسن بشرا فقال الذي بهذا امرت قال فبينا احدث الجارية فاعجبها ما رايت اذ قبضت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فكسرت
ذلك البيت الذي راى فيه ابي ما راى فقلت ما هدمت من الدار اني لم اكره **الثاني والثمانون انه يعرف من دخل
عليه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق **عنه** عن احمد بن حماد الكوفي عن
نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان
اظهر خلاف ذلك ببغضه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت **الثالث والثمانون اخباره بالغائب**
ابن شهر اشوب عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر في المسجد اذ دخل عليه ابو الدوانيق وداود بن علي وسليمان بن خالد حتى قعدوا في جانب
المسجد فقيل لهم هذا ابو جعفر فاقبل اليه داود بن علي وسليمان بن خالد فقال لهما ما منع جباركم ان ياتيني فعذروه عنده فقال ع
يا داود لما لا تذهب الايام حتى يليها ويطأ الرجال عقبه ويملك شرقها وغربها وتذل له الرجال وتدين له رقابها قال فلها مدة قال نعم
والله ليتلقفنها الصبيان منكم كما تتلقف الكرة فانطلقا فاخبرا ابا جعفر بالذي سمعا من محمد بن علي فبشراه بذلك فلما دنا ودعا
سليمان بن خالد فقال يا سليمان بن خالد انهم لا يزالون في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا دما واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك
الدم فبطنها خير لهم من ظهرها فجاء ابو الدوانيق اليه يسأله عن ذلك فما لهما فصدقهما الخبر فكان كما قال **الرابع والثمانون
اخباره بالغائب** ابن شهر اشوب قال في حديث عاصم الحناط عن محمد بن مسلم انه سأل ابا جعفر ع قال فقال يا ابن مسلم وفيما بينك
وبين ميلك بالربذة حتى عبرت بنا وبحثنا وعمر فينا قال بابي والله جعلت فداك لقد كان ذلك فمن يخبركم بمثل ذلك قال
يا ابن مسلم ان لنا خدما من الجن اطوع لنا منكم **الخامس والثمانون اخباره بالغائب** ابن شهر اشوب عن ابي بصير
قال اطرق ابو جعفر الى الارض ينكت فيها مليا ثم انه رفع راسه فقال كيف انتم يا قوم اذا جاءكم رجل فدخل عليكم مدينتكم هذه في
اربعة الاف رجل يستعرضكم بسيفه ثلاثة ايام فيقتل مقاتليكم وتلقون منه بلاء لا تقدرون ان تدفعوه بايديكم وذلك يكون
في قابل فخذوا حذركم واعلموا ان ما قلت لكم كائن لا بد منه فلم ياخذ احد حذره من اهل المدينة الا بنو هاشم خاصة فلما كان من قابل
تحمل ابو جعفر بعياله اجمعين وبنو هاشم ثم جاء نافع بن الازرق المدينة فكان كما قال **السادس والثمانون اخباره بالغائب**
ابن شهر اشوب عن مشعل الاسدي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول لرجل من اهل خراسان كيف ابوك قال صالح قال هلك
ابوك بعد ما خرجت وجئت الى جرجان ثم قال ما فعل اخوك قال خلفته صالحا قال قد قتله جاره صالح فبكى الرجل ثم قال انا
لله وانا اليه راجعون مما اصبت به فقال ابو جعفر ع اسكت فانك لا تدري ما صنع الله بهم قد صاروا الى الجنة والجنة خير لهما مما
كانا فيه فقال له الرجل جعلت فداك اني خلفت ابني وجعا شديد الوجع ولم تسئلني عنه كما سألتني عن غيره قال قد برأ وقد زوجه
عمه ابنته وانت تقدم وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا شيعة واما ابنك فليس لنا شيعة بل هو لنا عدو **و** رواه الراوندي
في الخرائج عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال للرجل من خراسان كيف ابوك قال صالح قال فانه مات ابوك بعد ما خرجت حين صرت
الى جرجان ثم قال كيف اخوك قال تركته صالحا قال قد قتله جار له يقال له صالح يوم كذا في ساعة كذا فبكى الرجل وقال انا لله
وانا اليه راجعون مما اصبت فقال عليه السلام اسكن فقد صارا الى الجنة والجنة خير لهما مما كانا فيه فقال له الرجل اني خلفت ابني
وجعا شديد الوجع ولم تسئلني عنه قال قد برأ وقد زوجه عمه ابنته وانت تقدم عليه وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا
شيعة واما ابنك فليس لنا شيعة بل هو لنا عدو فقال الرجل فهل من حيلة قال انه عدو وهو يكتب قلت من هذا
قال رجل من خراسان وهو لنا شيعة وهو مؤمن **و** رواه صاحب ثاقب المناقب عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول لرجل
اهل خراسان كيف ابوك وذكر الحديث وفي حديثه واما ابنك فليس لنا شيعة وهو لنا عدو فلا يغرنك عبادته وخشوعه
و رواه الحضيني في هدايته باسناده عن المشعل الاسدي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لرجل من اهل خراسان
كيف ابوك قال صالح قال هلك ابوك بعد ما خرجت حين صرت الى جرجان ثم قال ما فعل اخوك قال خلفته صالحا قال قد
قتله جاره يوم كذا وكذا قال فبكى الرجل واسترجع وقال يا لعظم ما اصبت به وساق الحديث الى ان قال وانت تقدم وقد
ولد له غلام واسمه علي **السابع والثمانون اخباره بما في الضمير** ابن شهر اشوب قال في حديث الثعلبي انه دخل
الناس على ابي جعفر ع وسألوا علامة فاخبرهم باسمائهم واخبرهم عما ارادوا ان يسئلوا عنه وقال اردتم ان تسئلوا عن هذه الآية

من كتاب الله شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء ونحن نعطي منها ما نشاء من اردنا **الثامن والثمانون عنده صحيفة اسماء الشيعة ورأى علي بن ابي حمزة اسمه واسم اولاده الذين لم يلدوا بعد** ابن شهراشوب
عن علي بن ابي حمزة وابي بصير قالا كان لنا موعد على ابي جعفر فدخلنا عليه انا وابو ليلى فقال يا سكينة هلمي المصباح فاتت بالمصباح ثم قال
هلمي بالسفط الذي في موضع كذا قال فاتت بسفط هندي او سندي ففض خاتمه ثم اخرج منه صحيفة صفراء فقال علي فاخذ يدرجها من
اعلاها وينشرها من اسفلها حتى اذا بلغ ثلثها او ربعها نظر الي فارتعدت فرائصي حتى خفت على نفسي فلما نظر الي في تلك الحال وضع
يده على صدري فقال ابرأت انت قلت نعم جعلت فداك قال ليس عليك بأس ثم قال ادن فدنوت منه فقال لي ما ترى قلت اسمي واسم
ابي واسماء اولاد لي لا اعرفهم فقال يا علي لولا ان لك عندي ما ليس لغيرك ما اطلعتك على هذا اما انهم سيزدادون على عدد ما هنا قال علي بن
ابي حمزة فمكثت والله بعد ذلك عشرين سنة ثم ولد لي الاولاد بعدد ما رأيت بعيني في تلك الصحيفة **التاسع والثمانون العنب النازل عليه مع الثياب** ثاقب المناقب عن الليث بن سعد قال كنت على جبل ابي قبيس ادعو فرأيت رجلا
يدعو فقال في دعائه اللهم اني اريد العنب فارزقنيه فرأيت غمامة اظلته ودنت من رأسه فرفع يده اليها فاخذ منها سلة من عنب
ووضعها بين يديه ثم رفع يده بعد فقال اللهم اني عريان فاكسني فدنت الغمامة ثانية فاخذ منها شيئا ملفوفا في ثوب ثم جلس
يأكل العنب وما ذلك زمان العنب فاتوثبت منه فدنوت بكفي الى السلة وتناولت حبات فنظر الي وقال ما تصنع قلت انا شريكك
في العنب قال من اين قلت لانك كنت تدعو وانا اؤمن على دعائك والداعي والمؤمن شريكان فقال اجلس وكل فجلست واكلت معه فلما
اكتفينا ارتفعت السلة فقام وقال لي خذ احد الثوبين فقلت اما الثوب فلا احتاج اليه فقال لي تحرف حتى البسه فانحرفت فاتزر باحدهما
وارتدى بالآخر عليه وطواه ورفعه بكفه ونزل عن ابي قبيس فلما حصل قريبا من الصفا استقبله اناس فاعطاه فقلت لبعض من كان
من هذا قال ابن رسول الله ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **التسعون اخراجه درع رسول الله ص والعمامة والعصا من خاتمه ص** ثاقب المناقب عن ادريس بن كثير الرقي قال كنت عند ابي جعفر ع وكان عبد الله
بن علي بن عبد الله بن الحسن يدعي انه امام اذ اتى وقدم من خراسان اثنان وسبعون رجلا معهم المال والجوهر فقال بعضهم من لنا
ان منهم الامر فيمن هو فانام رسل عبد الله بن الحسن فقال اجيبوا صاحبكم فمضوا اليه وقالوا له ما دلالة الامامة قال درع رسول
الله وخاتمه وعصاه وعمامته فقال يا غلام علي بتيسندق ما بين غلامين فوضع بين يديه واستخرج درعا فلبسها وعمامة فتعمم بها
وعصا فتوكأ عليها ثم خطب فنظر بعضهم الى بعض فقالوا نوافيك غدا ان شاء الله تعالى قال داود فقال لي ابو جعفر ع امض الى باب عبد الله
ثم على طرف الدكان فسيخرج اليك سبعون رجلا من قد خراسان فصح باسمه واسم ابيه قال داود فوقفت على طرف الدكان فخرجوا
فنبهت كل واحد باسمه واسم ابيه وانتم فيجيبوا فقلت اجيبوا صاحبكم فاتوا معي فادخلتهم على ابي جعفر ع فقال لهم يا اهل خراسان الى
اين تذهب بكم اوصياء محمد اكرم على الله من ان يعرف من ليس منهم ابن هو ثم التفت الى ابي عبد الله ع وقال يا ولدي ائتني بخاتمي الاعظم
فاتى بخاتم فصه عقيق فوضعه امامه وحرك شفتيه فاخذ الخاتم فنفضه فسقط منه درع رسول الله صلى الله عليه وآله والعمامة
والعصا فلبس الدرع وتعمم بالعمامة واخذ العصا بيده ثم انتفض فيها انتفاضة فتقلص الدرع ثم انتفض ثانية فجرها ذراعا
او اكثر ثم نزع العمامة فوضعها بين يديه والدرع والعصا ثم حرك شفتيه بكلمات فعاد الدرع في الخاتم ثم التفت الى اهل خراسان
وقال ان كان يزعم انه عنده درع رسول الله صلى الله عليه وآله والعمامة والعصا في صندوق ويكون عندنا في صندوق فبما فضلنا عليه
يا اهل خراسان اما من امام الا ويحث به كنوز قارون اما المال الذي آخذه منكم يجب لكم ويطهر لرؤسكم فادار والينا المال فخرجوا
من عنده مقرين بامامته **الحادي والتسعون اخباره بالغائب** ثاقب المناقب عن ابي بصير قال لما توفي علي بن دراج
دخلت المدينة ودخلت على ابي جعفر ع قال له مات ابن دراج قلت نعم رحمه الله قال احدثكم بكذا وكذا ولم يدع شيئا مما حدثني علي
قلت عند ذلك والله ما كان يحدثك احد منذ حدثني بهذا الحديث ولا خرجته مني الى احد حتى ابيك فمن اين علمت هذا قال
نعم فخذني فقال هيهات هيهات الا ان اسلمت **الثاني والتسعون اخباره بالغائب** ثاقب المناقب قال اخبرني رجل من
اصحابنا من بني اسد وكان من اصحاب ابي جعفر ع قال كنت مع عبد الله بن معوية بفارس فبينما نحن نتحدث فتحدثوا وانا ساكت فقال لي
عبد الله ما لك ساكت لا تتكلم فوالله اني لعارف برأيك وانك لعلى الحق المبين ثم قال سأحدثك بما رأيت بعيني وسمعت اذناي
من ابي جعفر ع ثم قال انه كان بالمدينة رجل من آل مروان وانه ارسل الي ذات يوم فاتيته وما عنده احد من الناس فقال يا ابن معوية

انما دعوتكم لبعض ما بلغني قد علمت انه لا يبلغ عني احد غيرك وقد احببت ان تلقى الاحمقين محمد بن علي وزيد بن علي وتقول لهما يقول لكما الامير
لتكفا عما يبلغني عنكما فخرجت من عنده متوجها الى ابي جعفر فاستقبلني وهو يريد المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا ثم قال لقد بعث
اليك هذا الطاغي فجاءك وقال لك ان عمك الاحمقين وقل لهما كذا وكذا فاخبرني بمقالته كانه كان حاضرا **الثالث والتسعون انطاق السكينة والصخرة والشجرة** ثاقب المناقب والراوندي في الخرائج عن ابي بصير يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان زيد بن الحسن يخاصم ابي في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول انا من ولد الحسن اولى بذلك منك لاني من ولد الاكبر
فقاسمني ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعه الي فابى ابي فخاصمه الى القاضي فكان يختلف معه الى القاضي فبينما هم كذلك ذات
يوم في خصومتهم اذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي في الخصومة يذكرها الامهات والله لا كلمتك بالفصيح من رأسي ابدا حتى اموت
وانصرف الى ابي وقال يا اخي حلفت بيمين ثقة بك وعلمت انك لا تكرهني ولا تخيبني حلفت ان لا اكلم زيد بن الحسن ولا اخاصمه وذكر
ما كان بينهما واعفاه ابي واغتنمها زيد بن الحسن فقال زيد بن الحسن يلي خصومتي مع محمد بن علي فاعنته او ذنبه فتعتك على فعدى
على ابي فقال ابي بيني وبينك القاضي فقال قم بنا فلما اخرجه قال ابي يا زيد ان معك لسكينة اخفيتها ان نطقت هذه السكينة
التي تسترها مني فشهدت اني اولى بالحق منك فتكف عني قال نعم وحلف له بذلك فقال ابي ايتها السكينة انطقي باذن الله
فوثبت السكينة من يد زيد بن الحسن على الارض ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد بن علي احق منك واولى وان لم تكف لالين قتلك
فخر زيد مغشيا فاخذه بيده فاقامه ثم قال يا زيد ان نطقت الصخرة التي نحن عليها اتقبل قال نعم فرجفت الصخرة التي مما يلي زيد
حتى كادت ان تنفلق ولم ترجف مما يلي ابي ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد اولى بالامر منك فكف عنه والا وليت قتلك فخر زيد مغشيا
عليه فاخذ ابي بيده واقامه ثم قال يا زيد ارأيت ان نطقت هذه الشجرة اتكف قال نعم فدعا ابي الشجرة فاقبلت تخد الارض حتى اظلتهم
ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد احق بالامر منك فكف عنه والا قتلتك فغشي على زيد فاخذ ابي بيده وانصرفت الشجرة الى موضعها
وحلف زيد ان لا يعرض لابي ولا يخاصمه فانصرف زيد وخرج من يومه فقصد عبد الملك بن مروان فدخل عليه فقال اتيتك من عند ساحر
كذاب لا يحل لك تركه وقص عليه ما رأى فكتب عبد الملك الى عامل المدينة ان ابعث الي محمد بن علي مقيدا وقال لزيد ارأيتك ان
وليتك قتله قتلته قال نعم فلما انتهى الكتاب الى العامل اجاب عبد الملك ليس كتابي هذا خلافا عليك يا امير المؤمنين ولا رد
امرك ولكن رأيت ان اراجعك في الكتاب نصيحة لك وشفقة عليك وان الرجل الذي اردته ليس اليوم على وجه الارض اعف منه ولا
ازهد ولا اورع منه وانه في محرابه فتجتمع الطير والسباع تعجبا لصوته وان قراءته تشبه مزامير داود وانه من اعلم الناس وارقهم واشدهم
اجتهادا وعبادة وكرهت لامير المؤمنين التعرض له فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فلما ورد الكتاب على عبد الملك
سر بما انهى اليه الوالي وعلم انه قد نصح فدعا بزيد بن الحسن فاقرأه الكتاب فقال اعطاه وارضاه فقال عبد الملك فهل تعرف امرا
غير هذا قال نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته فاكتب اليه فيه فان هو لم يبعث
به فقد وجدت الى قتله سبيلا فكتب عبد الملك الى العامل ان احمل الى ابي جعفر محمد بن علي الف الف درهم وليعطيك ما عنده
من ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى العامل منزل ابي جعفر واقرأه الكتاب قال اجلني اياما قال نعم فهيأ ابي متاعا ثم حمله
ودفعه الى العامل فبعث به الى عبد الملك فسر به سرورا شديدا فارسل الى زيد فعرضه عليه فقال زيد والله ما بعث اليك
من متاع رسول الله صلى الله عليه وآله بقليل ولا كثير فكتب عبد الملك الى ابي انك اخذت مالنا ولم ترسل الينا بما طلبنا فكتب اليه
اني قد بعثت اليك بما قد رأيت وان شئت كان ما طلبت وان شئت لم يكن فصدقه عبد الملك وجمع اهل الشام وقال
هذا متاع رسول الله صلى الله عليه وآله قد اتيت به ثم اخذ زيدا فقيده وبعث به وقال له لولا اني اريد ان لا ابتلي بدم احد منكم
لقتلتك وكتب الى ابي اني قد بعثت اليك بابن عمك فاحسن ادبه فلما اتي به قال ابي ويحك يا زيد ما اعظم ما تاتي به وما يجري
على يديك اني لاعرف الشجرة التي نحت منها ولكن هكذا قدر فتوتك لمن اجرى الله على يده الشر فاسرج له فركب ونزل الطريق موتا
فامر باكفانه له وكان فيها ثوب ابيض احرم فيه وقال اجعلوه في اكفاني وعاش ثلاثا ثم مضى لسبيله وذلك السرج عند آل محمد
معلق ثم ان زيد بن الحسن بقي اياما فعرض له داء فلم يزل يتخبط ويهذي وترك الصلوة حتى مات **الرابع والتسعون الورشان الذي استجابه والعين التي نبعت والنخلة اليابسة التي انبعثت** الراوندي وثاقب المناقب روى جابر
بن يزيد الجعفي قال خرجت مع ابي جعفر ع الى الحج وانا زميله اذ اقبل ورشان فوقع على عضادة محمله فرمته فذهبت لاخذه فصاح

بن عمر يا جابر فانه قد استجار بنا اهل البيت فقلت يا ماء اشكوا اليك فقال اشكو الى ان تخرج في هذا الجبل منذ ثلاث سنين وان جئت ناشيه
فاكل من خوصها الوان ادعوا الله عليها اقتلها ففعلت فقد قتلها الله ثم يا جابر اذا كان في السحر قال لي انزل يا جابر فنزلت واخذت محجلا
مجبل ونزل فتنحى عن الطريق ثم عمد الى روضة من الارض ذات رمل فكشف الرمل بيده وبشره وهو يقول اللهم اسقنا وطهرنا اذ بدا حجر ابيض
فاقتلعه فنبع عين ماء صاف فتوضينا وشربنا منه ثم ارتحلنا واصبحنا دون قرية ونخل فعمد عليه السلام الى نخلة يابسة فدنا منها وقال
ايتها النخلة اطعمينا مما خلق الله فيك فلقد رايت النخلة تنحني حتى جعلنا نتناول من ثمرها وناكل واذا اعرابي يقول ما رايت ساحرا كاليوم
فقال يا اعرابي لا تكذبن علينا اهل البيت فانه ليس منا ساحر ولكن علمنا اسماء من اسماء الله تعالى نسال بها فنعطى ونجاب **الخامس والتسعون**
اخبار بالغائب الراوندي قال روي عن عبد الله بن معوية الجعفري قال ساحدثكم بما سمعته اذني ورات عيني انه كان من ابي جعفر عليه السلام
انه كان على المدينة رجل من آل مروان وانه ارسل الي يوما فاتيته وما عنده احد من الناس فقال له يا ابا معوية انما دعوتك لثقتي بك
وانه قد علمت انه لا يبلغ عني غيرك فاحببت ان تلقى عميك محمد بن علي وزيد بن الحسن عليهم السلام وتقول لهما يقول لكما الامير لتكفا
عما يبلغني عنكما او لتنكران فخرجت متوجها الى المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا فقال بعث اليك هذا الطاغية ودعاك وقال
الق عميك فقل لهما كذا قال فاخبرني ابو جعفر بمقالته كانه كان حاضرا ثم قال يا ابن عم قد كفينا امره بعد غد فانه معزول ومنفي الى بلاد مصر والله
ما انا بساحر ولا كاهن ولكني انبئت وحدثت قال فوالله ما اتى عليه اليوم الثاني حتى ورد عليه عزله ونفيه الى مصر وولي المدينة
غيره **السادس والتسعون اخبار بما في الضمير** الراوندي روي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال دخل الناس على ابي
فقالوا ما حد الامام قال حده عظيم اذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وآمنوا بما جاء به من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصلة اذا دخلتم
لم يقدر احد ان يملا عينيه منه اجلالا وهيبة لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان كذلك وكذلك يكون الامام قال فيعرف شيعته
قال نعم كلهم قالوا اخبرنا بعلامة ذلك قال اخبركم باسمائكم واسماء آبائكم واسماء قبائلكم قالوا اخبرنا فاخبرهم قالوا صدقت واخبركم
عما اردتم ان تسالوا عنه في قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من العلم ثم قال هذا يقنعكم فقلنا بدون
هذا نقنع ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن محمد بن بلغ الساباطي عن الحلبي قال انا بالعبد الله قال دخل الناس على ابي جعفر
فقالوا ما حد الامام اصلحك الله قال حده عظيم وساق الحديث الى اخره **السابع والتسعون البصير لا يراه والبصير**
يراه الراوندي عن ابي بصير قال دخلت المسجد مع ابي جعفر والناس يدخلون ويخرجون فقال لي سل الناس هل يرونني فكل من لقيته قلت
له هل رايت ابا جعفر يقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هرون المكفوف قال سل هذا فقلت هل رايت ابا جعفر فقال اليس هو قائم فقلت وما
علمك قال وكيف لا اعلم وهو نور ساطع قال وما سمعته يقول لرجل من اهل الافريقية ما حال راشد قال خلفته حيا صالحا يقرئك
السلام قال رحمه الله قلت مات قال نعم قلت متى قال بعد خروجك بيومين قال والله ما مرض ولا به علة قال وانما يموت من يموت من مرض
وعلة قلت من الرجل قال رجل لنا موال ومحب ثم قال لئن ترون انه ليس لنا معكم اعين ناظرة واسماع سامعة بئس ما رايتم والله ما يخفى
علينا شيء من اعمالكم فاحضرونا جميعا وعودوا انفسكم الخير وكونوا من اهله تعرفوا به فاني بهذا آمر ولدي وشيعتي **الثامن**
والتسعون اخبار بالغائب الراوندي عن دعبل الخزاعي قال حدثني الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كنت عند
الباقر عليه السلام اذ دخل عليه جماعة من الشيعة وفيهم جابر بن يزيد فقالوا هل رضي ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام بامامة الاول والثاني
قال اللهم لا قالوا فلم نكح من سبيهم خولة الحنفية اذ لم يرض بامامتهم فقال الباقر عليه السلام امض يا جابر بن يزيد الى منزل جابر بن عبد الله
الانصاري فقل له ان محمد بن علي يدعوك قال جابر بن يزيد فاتيت منزله وطرقت عليه الباب فناداني جابر بن عبد الله الانصاري من داخل
الدار اصبر يا جابر بن يزيد قال جابر بن يزيد فقلت في نفسي من اين علم جابر الانصاري اني جابر بن يزيد ولا يعرف الدلائل الا الائمة من آل محمد عليهم السلام
والله لاسالنه اذا خرج الي فلما خرج قلت له من اين علمت اني جابر بن يزيد وانا على الباب وانت داخل الدار قال خبرني مولاي الباقر عليه السلام
البارحة انك تسال عن الحنفية في هذا اليوم وانا ابعثه اليك يا جابر في بكرة غد ان شاء الله وادعوك فقلت صدقت قال سر بنا
فسرنا جميعا حتى اتينا المسجد فلما بصر مولاي الباقر بنا ونظر الينا قال للجماعة قوموا الى الشيخ ليسالوه حتى ينبئكم بما سمع وراى
فقالوا يا جابر هل كان رضي امامك علي بن ابي طالب عليه السلام بامامة من تقدم قال اللهم لا قالوا فلم نكح من سبيهم اذ لم يرض بامامتهم
قال جابر آه آه لقد ظننت اني اموت ولا اسال عن هذا اذ سالتموني فاسمعوا وعوا حضرت السبي وقد دخلت الحنفية فيمن دخل
فلما نظرت الى جميع الناس عدلت الى تربة رسول الله صلى الله عليه فرنت رنة وزفرت زفرة واعلنت بالبكاء والنحيب ثم نادت

السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وعلى اهل بيتك من بعدك هؤلاء امتك سبتنا سبي النوب والديلم والله ما كان لنا اليهم من ذنب
الا الميل الى اهل بيتك فحولت الحسنة سيئة والسيئة حسنة فسبينا ثم انعطفت الى الناس وقالت لم سبيتمونا وقد اقررنا بشهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا منعتمونا الزكوة قالت هب الرجال منعوكم فما بال النسوان فسكت المتكلم كانما القم حجرا ثم ذهب اليها
خالد بن عنان وطلحة في التزويج اليها ورميا ثوبين فقالت لست بعريانة فتكسوني قيل انهما يريدان ان يتزايدا عليك فايهما زاد على صاحبه
اخذك من السبي قالت هيهات والله لا يكون ذلك ابدا ولا يملكني ولا يكون لي بعل الا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من
بطن امي فسكت الناس ينظر بعضهم الى بعض وورد عليهم من ذلك الكلام ما ابهر عقولهم واخرس السنتهم وبقي القوم في دهشة من امرها
فقال ابو بكر ما لكم ينظر بعضكم الى بعض قال الزبير لقولها الذي سمعت قال ابو بكر ما هذا الامر الذي احصر افهامكم انها جارية من سادات قومها
ولم يكن لها عادة بما لقيت وراءت فلا شك انها داخلها الفزع وتقول ما لا تحصيل له فقالت لقد رميت بكلامك غير مرمى والله
ما داخلني فزع ولا جزع والله ما قلت الا حقا ولا نطقت الا صدقا ولا بد ان يكون كذلك وحق صاحب هذه البنية ما كذبت ولا كذبت ثم سكتت
واخذ خالد وطلحة ثوبيهما وهي قد جلست ناحية من القوم فدخل علي بن ابي طالب فذكروا له حالها فقال هي صادقة فيما قالت وكان من حالها
وقصتها كيت وكيت في حال ولادتها وقالت كلما تكلمت به في حال خروجها من بطن امها هو كذا وكذا وكل ذلك مكتوب على لوح معها فرمت
باللوح اليهم لما سمعت كلامه عليه السلام فقرؤه على ما حكى علي بن ابي طالب لا يزيد حرفا ولا ينقص فقال ابو بكر خذها يا ابا الحسن بارك الله لك
فيها فوثب سلمان فقال والله ما لاحد هاهنا منة على امير المؤمنين بل لله المنة ولرسوله ولامير المؤمنين والله ما اخذها الا لمعجزه
الباهر وعلمه القاهر وفضله الذي يعجز عنه كل ذي فضل ثم قال المقداد ما بال اقوام قد اوضح الله لهم الطريق للهداية فتركوه
واخذوا طريق العمى وما من قوم الا وتبين لهم فيه دلائل امير المؤمنين وقال ابو ذر واعجبا لمن يعاند الحق وما من وقت الا وينظر الى
بيانه ايها الناس ان الله قد بين لكم فضل اهل الفضل ثم قال يا فلان اتمن على اهل الحق بحقوقهم وهما بما في يديك احق واولى وقال عمار
انشدكم الله اما سلمنا على امير المؤمنين هذا علي بن ابي طالب عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين فزجره
عمر عن الكلام وقام ابو بكر فبعث علي خولة الى دار اسماء بنت عميس وقال احتفظي هذه المراة واكرمي مثواها فلم تزل خولة عند اسماء حتى
قدم اخوها وتزوجها علي بن ابي طالب عليه السلام وكان الدليل على علم امير المؤمنين عليه السلام وفساد ما يورده القوم من سبيهم وانه
عليه السلام تزوج بها نكاحا فقالت الجماعة يا جابر بن عبد الله انقذك الله من حر النار كما انقذتنا من حرارة الشك **التاسع و**
التسعون اقبال النخلة الراوندي عن عباد بن كثير قال قلت للباقر عليه السلام ما حق المؤمن على الله فصرف وجهه فسالته
عنه ثلثا فقال من حق المؤمن على الله ان لو قال لتلك النخلة اقبلي لاقبلت قال عباد فنظرت والله الى النخلة التي كانت هناك وقد تحركت
مقبلة فاشار اليها قري فلم اعنك **المائة اخبار بالغائب** الراوندي عن ابي بصير قال كنت مع الباقر عليه السلام في
المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز متكئا على يد مولى له فقال عليه السلام ليلين هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش اربع سنين
ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض ويلعنه اهل السماء لانه يجلس مجلسنا ولا حق له فيه ثم ملك واظهر العدل جهده **الحادي و**
المائة اخباره بان الشيخ يموت باول منزل الراوندي عن الصادق عليه السلام انه قال ان عبد الملك بن مروان
كتب الى عامله بالمدينة يطلب لي ابي منه وفي رواية ان هشام بن عبد الملك بن مروان ان وجه الي محمد بن علي فخرج ابي واخرجني
معه فمضينا حتى اتينا مدين شعيب فاذا نحن بدير عظيم البنيان وعلى بابه اقوام عليهم ثياب صوف خشنة فهناك البسني والدي
ولبس ثيابا خشنة واخذ بيدي حتى جئنا وجلسنا عند القوم فدخلنا مع القوم الدير فراينا شيخا قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر فنظر الينا فقال لابي انت منا ام من هذه الامة المرحومة قال من علمائها ام من جهالها قال ابي من علمائها قال اسالك عن مسالة
قال له سل ما شئت قال اخبرني عن اهل الجنة اذا دخلوها واكلوا من نعيمها هل ينقص من ذلك شيء قال لا قال الشيخ ما نظيره
قال ابي اليس التورية والانجيل والزبور والفرقان يؤخذ منها ولا ينقص منها شيء قال انت من علمائها ثم قال اهل الجنة هل يحتاجون
الى البول والغائط قال ابي لا قال وما نظير ذلك قال ابي الجنين في بطن امه ياكل ولا يشرب ولا يتغوط ولا يبول ولا
يتغوط قال صدقت ثم ساله عن مسائل كثيرة فاجاب ابي عنها ثم قال الشيخ اخبرني عن توامين ولدا في ساعة واحدة وماتا في
ساعة واحدة عاش احدهما مائة وخمسين سنة وعاش الآخر خمسين سنة من كانا وكيف قصتهما فقال هما عزير وعزرة اكرم الله
عزيرا بالنبوة عشرين سنة واماته مائة سنة ثم احياه فعاش بعدها ثلثين سنة وماتا في ساعة واحدة فخر الشيخ مغشيا عليه

فقام ابي وخرجنا من الدير فخرج الينا جماعة من اهل الدير وقالوا ابوك شيخنا فقال ابي ما لكم حاجة قالوا كان له عندنا حاجة فليقصد
في جوابه ثم جاؤا به واجلس بين يدي ابي فقال الشيخ ما اسمك قال محمد قال انت محمد النبي قال لا انا ابن بنته قال فما اسم امك قال امي فاطمة
قال من كان ابوك قال اسمه علي قال انت ايليا بالعبرانية علي قال نعم قال ابن شبر ام شبير قال انا ابي ابن شبير قال الشيخ اشهد ان لا اله الا الله
وان جدك محمد رسول الله ثم ارتحلنا حتى اتينا عبد الملك ودخلنا عليه فنزل من سريره فاستقبل ابي وقال عرضت لي مسئلة
لم تعرفها العلماء فاخبرني اذا قتلت هذه الامة امامها المفروضة طاعته عليهم اي عبرة يريهم الله تعالى في ذلك اليوم قال ابي اذا كان
كذلك لا يرفعون حجرا الا يرون تحته دما عبيطا فقبل عبد الملك راس ابي وقال صدقت في يوم قتل فيه ابوك الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام كان على باب ابي مروان حجر عظيم فامر ان يرفعوه فرايناه تحته دما عبيطا يغلي وكان ايضا حوض كبير بستاني
وكان حائطاه حجارة سوداء فامرت ان ترفع ويوضع مكانها حجارة بيض وكان في ذلك اليوم قتل الحسين فرايت دما عبيطا يغلي تحتها
اقم عندنا ولك من الكرامة ما تشاء قال لم ترجع قال ابي بل ارجع الى قبر جدي فاذن له بالانصراف فبعث قبل خروجنا بريدا يامر اهل كل
منزل ان لا يطعمونا ولا يمكنونا من المرواية بل حتى نموت جوعا فلما بلغنا منزلا طردنا وفني زادنا حتى اتينا مدين شعيب وقد اغلقوا
بابه فصعد ابي جبلا هناك مطلا على البلد فقرأ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم رفع صوته وقال انا بقية الله فاخبر الشيخ بقدومنا واحوالنا
فحملوه الى ابي واحضر له من الطعام كثيرا فاحسن ضيافتنا فامر الوالي بتقييد الشيخ فقيدوه ليحملوه الى عبد الملك لانه خالف
امره قال الصادق عليه السلام فاغتممت لذلك وبكيت فقال والدي لا باس من عبد الملك بالشيخ ولا يصل اليه فانه يتوفى اول
منزل ينزله وارتحلنا حتى وجدنا المدينة بجهد **الثاني والمائة اخباره بما كان** الراوندي عن ابي بصير قال حدثنا
علي بن ابي حمزة عند الموت انه دخل على ابي جعفر عليه السلام وقال ان المختار استعملني على بعض اعماله فاصبت مالا فذهب بعضه
واكلته واعطيت بعضا واحب ان تجعلني في حل من ذلك قال انت في حل قلت ان فلانا حدثني انه سأل الحسن بن علي عليهما السلام
ان يقطعه ارضا في الجنة فقال له الحسن انا اصنع معك ما هو خير من ذلك اضمن لك الجنة علي وعلى آبائي فهل كان هذا قال نعم
فقلت لابي جعفر عليه السلام عندي لك اضمن لي الجنة عليك وعلى آبائك عليهم السلام كما ضمن الحسن عليه السلام لفلان قال ضمنت قال
ابو بصير حدثني هو هذا ثم مات وما حدثت بهذا الحديث حتى حججت ودخلت الى المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فلما نظر الي
قال مات علي قلت نعم فقال حدثك كذا وكذا ولم يدع شيئا مما حدثني علي الا وحدثني عليه السلام به فقلت والله ما كان عندي
حين حدثني بهذا احد ولا خرج من فمي الا حدثت فمن ابن علمت هذا فغمز فخذي بيده وقال اسكت الان **الثالث والمائة ارتداد
بصر ابي بصير واراءه الائمة واراءه الخلق الممسوخ** الراوندي باسنادنا عن ابي سليمان داود بن عبد الله عن سهل
بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر انا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير فاضمن
لي الجنة او لا اعطيك علامة الائمة او ضمهم قلت وما عليك ان تجمعهما لي قال وما تحب ذلك قلت وكيف لا احب فما زاد ان مسح على بصري
فابصرت جميع الائمة عنده ثم قال يا ابا محمد مد بصرك فانظر ماذا ترى بعينك فوالله ما ابصرت الا كلبا او خنزيرا او قردا قلت من هذا الخلق
الممسوخ قال هذا الذي ترى هو السواد الاعظم ولو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة الى من خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد
ان احببت تركتك على حالك هكذا وحسابك على الله وان احببت ضمنت لك على الله الجنة ورددتك الى حالك الاول قلت لا
حاجة لي في النظر الى هذا الخلق المنكوس ردني فما الجنة عوض فمسح يده على عيني فرجعت كما كنت **الرابع والمائة جلوس الخضر
عليه السلام اليه عليه السلام** العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كنت مع ابي في الطواف بالبيت مع
ابي عليه السلام اذ اقبل رجل طوال جعشم متعمم بعمامة فقال السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد عليه ابي فقال اريد ان اسألك
عنها امرا لا يعلمها احد الا انت او رجلان قال فلما فرغ ابي من الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال ههنا ثم قال ههنا يا جعفر
ثم اقبل على الرجل فقال له ابي كانك غريب فقال اجل فاخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان قال ان الله لما قال للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الى اخر الاية كان من ذلك من يغضب منهم فاحتجب عنهم سبع سنين فلاذوا بالعرش
يلوذون يقولون لبيك ذا المعارج لبيك حتى تاب عليهم فلما اصاب ادم الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه قال فقال

قال له اضمن لك الجنة

صدقت فعجبت انا من قوله صدقت قال فاخبرني عن ن والقلم وما يسطرون قال نون نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن قال فامر الله القلم
فجرى بما هو كائن وما يكون فهو بين يديه موضوع ما شاء منه زاد فيه وما شاء نقص منه وما شاء كان وما لا يشاء لا يكون قال صدقت
فعجبت انا من قوله صدقت قال فاخبرني عن قوله وفي اموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون
للنائبة والصلة قال صدقت قال فعجبت انا من قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده **عنه**
باسناده عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم يصلي اذ اتاه رجل فجلس اليه فلما
انصرف سلم عليه ثم قال اني اسئلك عن ثلاثة اشياء لا يعلمها الا انت ورجل اخر قال ما هي قال اخبرني اي شيء كان سبب الطواف بهذا
البيت فقال ان الله تبارك وتعالى لما امر الملائكة ان يسجدوا لادم ردت الملائكة فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فغضب عليهم ثم سالوه التوبة فامرهم ان يطوفوا بالضراح وهو البيت المعمور
فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله مما قالوا ثم تاب عليهم من بعد ذلك ورضي عنهم فكان هذا اصل الطواف ثم جعل الله
البيت الحرام حذاء الضراح توبة لمن اذنب من بني ادم وطهورا لهم فقال صدقت ثم ذكر المسئلتين نحو الحديث الاول ثم قال الرجل صدقت
فقلت من هذا الرجل يا ابت فقال يا بني هذا الخضر عليه السلام **الخامس والمائة جلوس الياس اليه واجابته عن
الياس بما اراد ان يسئله عنه قبل سؤاله عليهما السلام** محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن عباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي
يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي وكنا ثلاثة فقال مرحبا
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت
فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سئلتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء واياك ان
ينطق لسانك عند مسئلتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان
يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسئلتي وقد فسرت طرفا منها وساق الحديث الى ان قال فقال الرجل اعتجاره وقال انا الياس
ما سئلتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموك
بها فلجوا قال فقال ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت فاخبره عليه السلام بها فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وشرح الحديث بطوله ذكرته في كتاب البرهان في تفسير القران وفي كتاب الهادي في تفسير القران من اراد
وقف عليه من هناك وفي تفسير انا انزلناه من الكافي لمحمد بن يعقوب هو حديث حسن شاف في معناه **السادس والمائة علمه
بما يقول الوزغ ومسخ بني امية وزغا اذا ماتوا** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الوشاء
عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي
كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي فيما يقول
قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى تقوموا من ههنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ
وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه
عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع
درع حديد ثم لفوه في الاكفان ولم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده **السابع والمائة اخباره ان دولة بني
العباس تزيد على دولة بني امية** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن مخلد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية
في المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن مخلد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر فقال
لهم ابو جعفر ما منع جباركم من ان ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي اما والله لا تذهب الليالي والايام
حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال وليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا
قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا
داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفنها الصبيان منكم كما تتلقف الصبيان الكرة

فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلام فجاء يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن مخالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن مخالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واوما بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن مخالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن مخالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفنها الصبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه حتى تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام **الثامن ومائة اخباره بما في النفس** الكشي عن طاهر بن عيسى قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثني الشجاعي عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حمزة بن الطيار عن ابيه قال جئت الى ابي جعفر عليه السلام استاذن عليه فلم ياذن لي واذن لغيري فرجعت الى منزلي وانا مغموم فطرحت نفسي على سرير في الدار وذهب عني النوم فجعلت افكر واقول اليس المرجئة تقول كذا والقدرية تقول كذا والحرورية تقول كذا والزيدية تقول كذا فيفسد عليهم قولهم وانا افكر في هذا حتى اذا نادى المنادي فاذا بالباب يدق فقلت من هذا فقال رسول من ابي جعفر عليه السلام يقول لك ابو جعفر اجب فاخذت ثيابي ومضيت معه فدخلت عليه فلما رآني قال يا محمد لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الحرورية ولا الى الزيدية ولكن الينا وانما حجبتك لكذا وكذا فقبلت وقلت به **التاسع ومائة علمه بالغائب** الكشي عن محمد بن علي عن ابي يحيى عن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد الجمحي عن اسلم مولى محمد بن الحنفية قال قال ابو جعفر عليه السلام اما انه يعني محمد بن عبد الله بن الحسن سيظهر ويقتل في حال مضيعة ثم قال يا اسلم لا تحدث بهذا الحديث احدا فانه عندك امانة قال فحدثت به معروف بن خربوذ واخذت عليه مثل ما اخذ علي فلما رآه معروف عن ذلك فالتفت الى اسلم فقال اسلم جعلت فداك اخذت عليه مثل الذي اخذت علي فقال عليه السلام لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة ارباعهم شكاكا والربع الآخر احمق وقد تقدم حديث قتل محمد بن عبد الله بن حسن فيما تقدم **العاشر ومائة اخباره بان الرضا يقتل بالسم ويدفن بطوس** ابن بابويه في الفقيه باسناده عن الحسين بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل **الحادي عشر ومائة علمه بمنطق الطير** الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده ذات يوم اذ وقع عليه ورشانان وهدلا هديلهما فرد عليهما ابو جعفر عليه السلام بمثله فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى فرد عليه ابو جعفر عليه السلام هديلا لا نعرفه ثم نهضا فقلت له جعلت فداك ما قال هذا الطائر قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من بهيمة او طائر وما فيه الروح اسمع لنا واطوع من بني آدم ان هذا الورشان الذكر شكا الى من زوجته وقد كان ظن منها ظن سوء فحلفت له فلم يقبل فقالت لمن ترضى فقال محمد بن علي فقال ذلك رضيت فاقبلا الى فاخبراني بقصتهما فسالتها عما ذكر فحلفت لي بالولاية انها ما خانته فصدقتها فعظته عن تهمة زوجته واعلمته انه ظالم لها فانه ليس من بهيمة ولا طائر يحلف بولايتنا الا ابرا الا ابن آدم فانه حالف صبين لا يعرفنا حق معرفتنا اذا حلف بحقنا كاذبا **الثاني عشر ومائة علمه بمنطق سام ابرص** عنه باسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وسام ابرص على حائط البيت وهو يتوضى للصلوة فقال فيكم من يدري ما يقول هذا الممسوخ قلنا جميعا والله ما ندري فقال ولكني ادري ما يقول يقول والله لئن شتمتم عثمان لاشتمن عليا حتى تقوموا من هيهنا فقال ابو جعفر عليه السلام فلبئس ما يقول فقلت لو امرت بقتله فقال يا غلام اقبل على الوزغ فاقتله فانه ممسوخ وهو لنا عدو قلت جعلت فداك وهذا الوزغ ممن يبغضكم اهل البيت فقال يا ابا محمد لو تدري ما كان هذا الوزغ قبل ان يمسخ في هذه الصورة قلت لا والله ما ادري قال كان رجلا من بني اسرائيل جبارا يقتل الانبياء فمسخ كما ترى فهو عدو لنا ولاولاد الانبياء فامر بقتله ثم قال عليه السلام انما يحل عاد مؤمنا سام ابرص ثم اصبح ومشى على اثره جنازة امرء مؤمن وقتل سام ابرص يوم ذلك اوجب الله له الجنة **الثالث عشر ومائة علمه بما يكون** عنه باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال حججت انا وميسر وابو يحيى وعبد الله بن بشار فلما صرنا بمكة اتينا ابا جعفر عليه السلام وهو في مضرب ابيه علي بن الحسين عليهما السلام فدخلنا عليه فاذا بين يديه مكتل فيه رطب فاقبل ياخذ من المكتل كفا كفا ويناول كل واحد منا فبينما نحن كذلك اذ اقبل

علينا ابو عبد الله الصادق عليه السلام متورد الوجنتين يشبه الخجل فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال ما بالك يا بني قال ابو عبد الله عليه السلام خيرا يا ابه قال لتخبرني قال له ابو عبد الله عليه السلام اني كنت عند بنات عمي فاقبلن على بعذل لي ويلمني ويقلن ما لك لا تتزوج واحدة منا فوالله لو سالت اعظم منا فقدرا ان تجد منك نفسها الفعلنا وكنا نظن انك ما فوقنا فاقبلنا على جعفر عليه السلام نساله ونكلمه ان يزوجه وظننا انه يصنع في ذلك شيئا قال ابو جعفر عليه السلام ليس هذا اوان ذلك ولكن اذا كان عام قابل اقبل نخاس من اليمن بثلاث وعشرين راسا وفيهم واحدة بها الحاجة وهي له وهو لها يقبل وقد فاته الحج ثم دفع اليه كيسا كان تحته فاخرج صرة صفراء وقال هذه ثمنها وهي مائة وستون دينارا قال فخرجنا من عنده وقلنا باجمعنا والله لنقيمن حتى نرى هذا الحديث فاقمنا حتى اذا كان الوقت الذي وصفه لنا اقبلنا ننظر نحو الطريق الى اليمن فبينا نحن كذلك اذ اقبلت علينا ابل عليها الحامل فدنونا منها فسلمنا على صاحبها فقلنا من الرجل فقال رجل من اهل اليمن قلنا له وما تجارتك قال نخاس قلنا وكم معك قال ثلاث وعشرون راسا فاقبلنا معه حتى عرفنا الموضع الذي نزل به فاتينا ابا جعفر عليه السلام فاخبرناه بقدومه فدعا بابي عبد الله عليه السلام ثم اعطاه الصرة فقال له اذهب واعرض فخرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حتى انتهينا الى المجلس وعرض عليه الجواري فكلما اقبلت جارية قال ابو عبد الله عليه السلام حتى عرض عليه احد وعشرين راسا ثم قال ابقي عندك جارية فيها غرض غيرما قد رايتم فرجعنا الى ابي جعفر عليه السلام فاخبرناه بالذي قال فقال ابو جعفر عليه السلام هي له وهو لها مريضة ملفوفة مع اخرى فيها عباء وقد ماتت احديهن فاتيناه وقلنا له يا هذا اهل معك جارية مريضة قال نعم وما كنت باحد من جواري بايس مني بها فقلنا له ادعها فنادي بها يا حميدة فاقبلت علينا جارية صفراء كانها قضيب ذهب موعوكة فلما نظر اليها ابو عبد الله عليه السلام قال الآن بكم قال الرجل بستين ومائة دينار فاخرج ابو عبد الله عليه السلام الصرة من كمه بها للتاجر وشد صرها حتى اخذها من يده ثم قال الله اكبر بعث والله هذه الجارية في ليلة ملكتها من رجل اتاني بستين ومائة صرة صفراء فاخذ ابو عبد الله عليه السلام الجارية بيدها ثم خرجنا فلم نجاوز الباب حتى نكر عنها الالم والحمى ثم اتينا بها الى ابي جعفر عليه السلام فلما نظر اليها قال لها من ربك قالت الله ربي قال من نبيك قالت محمد قال وما دينك قالت الاسلام قال ومن امامك قالت انت قال وما اسمك قالت حميدة قال هل وطئك احد قالت والله ما زلت منذ عقلت عقلي مع شيخ يحفظني حتى صرت في ملك هذا فقال له ابو جعفر عليه السلام بارك الله فيها محفوظ زوجها وبطنها فوطئها ابو عبد الله عليه السلام فولدت له موسى بالابواء مختونا مسرورا اجلس في وقت ولادته بصحن نشاها من ساعة ولادته **الرابع عشر ومائة اسوداد الشعر بعد البياض وعلمه بما في النفس والجواب عنه من حبابة** وعنه باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقالت له جعلت فداك بياض قد ظهر في مفرقي كثرت منه همومي فقال لها ادني مني يا حبابة فادنت اياه فوضع كفه على البياض ثم قال اعطوها مرآة لتنظر اليه فنظرت في المرآة اليه فاذا البياض قد اسود وذهب البياض ففرحت وسرت فرحا شديدا فلما آنست منه السرور قالت اسالك عن مسئلة قال لها عما يعنيك قالت هذا يعنيني قال كنا نورا نسبح الله رب العالمين قبل خلقه فلما خلق الله خلقه سبحنا فسبحوا وكبرنا فكبروا وهللنا فهللوا ولم يكن قبلنا تسبيح ولا تكبير ولا تهليل **الخامس عشر ومائة علمه بمنطق الطير** وعنه باسناده عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فاذا بين يديه حمام يهدل على انثاه فضحكت فقال لم ضحكت قلت عجبا من هذا الطائر كيف يهدل على انثاه ويطردها الى وكرها قال لي يا جابر لو فهمت ما يقول لانثاه لعجبت قلت يا بن انت وامي نبئني بما يقول قال يقول لها يا جابر يا سكني وعرسي والله ما شيء على وجه الارض اكرم علي منك بعد هذا الجالس وهو ما بينا الا ان يرزقني الله منك بطنا يتولى محمدا وآله عليهم السلام ثم لا ابالي بما اصبر اليه **السادس عشر ومائة علمه بمنطق الذئب والعصافير والقنابر** وعنه باسناده عن محمد بن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر عليه السلام من مكة الى المدينة وهو على بغل له وانا على حمار له اذا اقبل ذئب يهوي من راس الجبل حتى دنا من ابي جعفر عليه السلام فحبس البغل ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج وتطاول يخاطبه واصغى اليه ابو جعفر عليه السلام باذنه مليا ثم قال اذهب فقد فعلت ما سالت فرجع وهو يهرول فقلت له يا سيدي ما شان هذا الذئب سالك فقال انه قال لي يا بن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسرت عليها الولادة فادع الله ان يخلصها ولا يسلط من نسلي على احد من شيعتك ففعلت ذلك فسرنا قليلا في قاع مجدب يتوقد حرا فاذا نحن بعصافير فطارت عن ذلك القاع نحوه عليه السلام ولم تزل ترفرف باجنحتها وتصيح حول بغلته فسمعته قد زجرها وقال لها لا ولا كرامة

فسرنا الى الموضع الذي اراده وصعدنا فوق تلك القلاع واذا تلك العصافير قد طارت ودارت حوله فسمعته وهو يقول اشربي وارتوي فنظرت واذا قد ظهر في ذلك القلاع ضحضاح ماء على وجه الارض فيها فشربت فقلت يا مولاي لقد رأيت منك عجبا فقال وما رأيت فقلت رأيت العصافير في المرة الاولى قد طارت ودارت حولك فقلت لها لا ولا كرامة وفي هذه النوبة قلت لها اشربي وارتوي فقال اعلم ان في هذه النوبة جاءها شيء من القنابر ولولا القنابر لما سقيتها ابدا فقلت يا مولاي وما الفرق بين العصافير والقنابر فقال ويحك العصافير موالي عمر لانها منه والقنابر من موالي اهل البيت وهي تقول في صفيرها بوركتم اهل البيت وبوركت شيعتكم في الدنيا والآخرة ولعن الله اعداءكم من العالمين فقلت يا مولاي استغفر الله من اكلي القنابر فقال له ويحك لا تأكلها ولا الورشان ولا الهدهد ولا الجارح من الطيور ولا الرخم فانها مسوخ فقلت انا استغفر الله **السابع عشر ومائة علمه عليه السلام بما يكون** وعنه باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كنت معه في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز اشب ما كان وعليه ثوبان معصفران وهو متكئ على مهبر ابيه يعني مولاه فنظر اليه ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ما تذهب الايام حتى يملكها هذا الغلام فيظهر العدل جهده ويعيش سنتين او ينقص فان الله عز وجل يغير وينقص ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض وتلعنه ملائكة السماء قال جابر فوالله ما لبثنا الا يسيرا حتى ملك عمر بن عبد العزيز واظهر العدل وعاش مثل ما قال عليه السلام **الثامن عشر ومائة علمه عليه السلام بالغائب** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب السادس في معاجز الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الصادق عليهم السلام

الاول في معاجز الميلاد وقد تقدم في معاجز ميلاد علي بن الحسين عليه السلام **الثاني تسميته الصادق بنص من الله ورسوله** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا ابو بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فانه سيكون في ولده سمي له يدعي الامامة بغير حقها ويسمى كذابا وقد تقدم حديث طويل في معنى ذلك في الخامس والثلاثين من معاجز علي بن الحسين عليهما السلام **الثالث انه عليه السلام يخضر مرة ويصفر اخرى اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد يعني البرقي عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي يعني ابن ابي عمير قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عز وجل عليه قال وكان عليه السلام لا يخلو من احدى ثلاث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت يا ابن رسول الله ولا بد لك من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك **الرابع انه عليه السلام ارى اصحابه كاس الملكوت** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله قال قال لي عبد الله بن دينار سمعت الاحوص يقول كنت مع الصادق عليه السلام اذ سأله قوم عن كاس الملكوت فرأيته وقد تغشاه نور ثم علاه حتى انزل ذلك الكاس فادارها على اصحابه وهي كاس مثل البيت الاعظم اخف من الريش من نور محشو حلو شرابا فقال له لو علمتم سره والله لما بتم هذا في الآخرة **الخامس دفعه المنارة بيده اليسرى وحيطان قبر النبي صلى الله عليه وآله باليمنى** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال

حدثنا سفيان عن وكيع عن الاعمش عن قيس بن خالد قال رأيت الصادق عليه السلام وقد دفع منارة النبي صلى الله عليه وآله بيده اليسرى وحيطان القبر بيده اليمنى ثم بلغ بهما عنان السماء ثم قال انا جعفر انا نهر لا يغور انا صاحب الآيات الاتمة انا شبير وشبر **السادس احياء السمكة المسلوخة وضربه بيده الارض فاذا الدجلة والفرات تحت قدميه واراه مطلع الشمس ومغربها في اسرع من لمح البصر** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابرهيم بن سعيد قال رأيت الصادق عليه السلام وقد جيء اليه بسمك مسلوخ فمسح يده على سمكة فمشت بين يديه ثم ضرب بيده الى الارض فاذا الدجلة والفرات تحت قدميه ثم ارانا السفن في البحر ثم ارانا مطلع الشمس ومغربها في اسرع من اللمح **السابع انه عليه السلام هاجت لغضبه ريح سوداء** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عن وكيع عن عبد الله بن قيس عن ابي قتادة القمي قال رأيت ابا عبد الله جعفر بن محمد وقد سئل عن مسئلة فغضب حتى اماء امامه مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وبلغ افق السماء وهاجت لغضبه ريح سوداء حتى كادت تقلع المدينة فلما هدأ هدأت لهدائه فقال عليه السلام لو شئت قلبتها على من عليها ولكن رحمة الله وسعت كل شيء **الثامن جرّه السماء** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال قلت للصادق عليه السلام اتقدر ان تمسك السماء بيدك فقال لو شئت لحجبتها عنك فقلت افعل فقال الغرابة قد جرها كالمجرة بابز بعنانها واسودت وانكشفت وذلك بعين اهل المدينة كلهم حتى ردها **التاسع اخراج اللبن من شاة عجفاء** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابرهيم بن وهب قال اوتي ابو عبد الله بشاة حائل عجفاء فمسح ظهرها فدر اللبن فاستوت **العاشر ارتفاعه ورجوعه بطبق من رطب وكون رجله على كتف جبرئيل والاخرى على ميكائيل ولحوقه بالنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي وابيه عليهم السلام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عن وكيع عن الاعمش عن قبيصة بن وائل قال كنت مع الصادق عليه السلام فارتفع حتى غاب ثم رجع ومعه طبق من رطب فرجع قال وكانت رجلي اليمنى على كتف جبرئيل واليسرى على كتف ميكائيل حتى لحقت بالنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي وابي عليهم السلام فحيوني **الحادي عشر اظهار الثلج والعسل والنهر** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمارة بن سعيد قال كنت عند الصادق عليه السلام وقد اظلتنا هاجرة صعبة فاظهر لنا ثلجا وعسلا ونهرا يجري في داره في غير حين وذلك بالمدينة حيث لا ثلج ولا عسل ولا ماء جاري **الثاني عشر انقلاب الحائط ذهبا واوراق الاسطوانة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مهلب بن قيس قال قلت للصادق عليه السلام باي شيء يعرف العبد امامه قال ان يفعل كذا ووضع يده على حائط فاذا الحائط ذهبا ثم وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا يعرف الامام **الثالث عشر اتيانه من المدينة الى الغري ومشيه على الماء ورجوعه الى المدينة من ليلته** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابرهيم بن سعيد قال حدثنا الليث بن ابرهيم قال صحبت جعفر بن محمد عليه السلام حتى اتى الغري في ليلة من الكوفة ثم رأيته مشى على الماء ورجع الى المدينة ولم ينقص من الليل شيئا **الرابع عشر استجابة دعائه على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس** محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي عن معوية بن وهب وابن سنان قالوا كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله عليه السلام فلم يأته شهرا قال فبعث اليه ان ائتني فابى ان يأتيه فبعث اليه خمسة نفر من الحرس قال فاتوني به او برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا له اجب داود بن علي قال فان لم اجب قالوا امرنا ان نأتيه برأسك قال فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب برأسك قال فلما علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب رأسه وخاف على نفسه رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة قال فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فان شئتم فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن مات فاقتلوني قال فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلنا له جعلنا الله فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم آته منذ شهر فبعث الي ان آتيه فلما كان الساعة لم آته بعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه العظيم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو فقال الابتهال قلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة محمد

بن جرير الطبري قال روى عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي ومعوية بن عمار وعبد الله بن سنان قالوا كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس عنا ابو عبد الله عليه السلام شهرا وراية فبعث اليه فدعاه فابى ان ياتيه فبعث اليه عشرة نفر من الحرس وقال ائتوني به فان ابى فائتوني براسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن معه نصلي الزوال فقالوا له اجب الامير داود قال فان لم اجب رسول الله ص فقالوا له ما ندري ما تقول ولا نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم قالوا لا نرجع الا بامرنا فلما علم ان القوم لا ينصرفون الا بامر وابرز راسه وقد رفع يديه الى السماء ثم وضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعنا الساعة الساعة حتى سمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فانصرفوا والناس قد حضروه فقالوا انشقت مثانته فقال ابو عبد الله دعوت الله باسمه الاعظم وابتهلت اليه فبعث الله اليه ملكا فطعنه بحربة في مذاكيره فقتله قالوا فقلنا ما الابتهال قال رفع اليد بالحبت المنكبين قلنا ما البصبصة فقال رفع الاصبع وتحريكها يعني السبابة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله ع لم يزل راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فلما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه دعا ابو عبد الله ع على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله ع اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزتك التي لا تنقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى **الكشي** عن حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسمعيل بن جابر ان ابا عبد الله ع لما اخبر بقتل المعلى بن خنيس قال اما والله لقد دخل الجنة وعن ابن ابي نجران عن حماد الناب عن المسمعي قال لما اخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه فاراد قتله فقال له المعلى اخرجني الى الناس فان لي دينا كثيرا ومالا حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال ايها الناس انا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام قال فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله قال فلما بلغ ذلك ابا عبد الله ع خرج يجر رداءه حتى دخل على داود بن علي واسمعيل ابنه خلفه فقال يا داود قتلت مولاي واخذت مالي فقال ما انا قتلته ولا اخذت مالك فقال والله لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي قال ما انا قتلته ولا اخذت مالك ولكن قتله صاحب شرطتي فقال باذنك او بغير اذنك فقال بغير اذني فقال يا اسمعيل شانك به فخرج اسمعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه قال حماد واخبرني المسمعي عن معتب قال فلم يزل ابو عبد الله ع ليلته ساجدا وقائما فسمعته في آخر الليل وهو ساجد يقول اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبمحالك الشديد وبعزتك التي كل خلقك لها ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة قال فوالله ما رفع راسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا مات داود بن علي فقال ابو عبد الله عليه السلام بعث الله اليه ملكا فضرب راسه بمرزبة انشقت مثانته **ابن شهراشوب** في كتاب المناقب قال تكلم الاعمش والربيع وابن سنان وعلي بن حمزة وحسين بن ابي العلاء وابو المغراء وابو بصير ان داود بن علي بن عبد الله بن العباس لما قتل المعلى بن خنيس واخذ ماله قال الصادق ع قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب اما والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددنا بدعائك كالمستهزئ بقوله فرجع ابو عبد الله ع الى داره فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا فبعث اليه داود خمسة من الحرس وقال ائتوني به فان ابى فائتوني براسه فدخلوا عليه وهو يصلي فقالوا له اجب داود قال فان لم اجب قالوا امرنا بامر قال فانصرفوا فانه خير لكم لدنياكم وآخرتكم فابوا الا خروجه فرفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة حتى سمعنا صراخا عاليا فقال لهم ان صاحبكم قد مات فانصرفوا فسئل فقال بعث الي ليضرب عنقي فدعوت عليه بالاسم الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله **قال** وفي رواية لبابة بنت عبد الله بن العباس بات داود تلك الليلة قد اغمي عليه ففقدته في الليل فوجدته مستلقيا على قفاه وثعبانا قد انطوى على صدره وجعل فاه على فيه فادخلت يدي في كمي فتناولته فعطف فاه فرميت به فانساب في ناحية البيت وانبهت داود فوجدته حائرا قد احمر

عيناه فكرهت ان اخبره بما كان وجزعت عليه وحركته ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان كذلك ففعلت به مثل الذي فعلت في المرة الاولى وحركت داود فاصبته ميتا فما رفع جعفر راسه من سجوده حتى سمع الواعية **الخامس عشر اخباره ع ان المعلى بن خنيس يقتله داود ويصلبه** الكشي باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع وجرى ذكر المعلى بن خنيس قال يا ابا محمد اكتم علي ما اقول لك في المعلى قلت افعل فقال اما انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال منه داود بن علي قلت وما الذي يصيبه من داود قال يدعو به فيامر به فيضرب عنقه ويصلبه قلت انا لله وانا اليه راجعون قال ذلك قابل فلما كان قابل ولي المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه فسأله عن شيعة ابي عبد الله عليه السلام وان يكتبهم له فقال ما اعرف من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام احدا وانما انا رجل اختلف في حوائجه ولا اعرف له صاحبا قال تكتمني اما انك ان كتمتني قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم وان انت قتلتني لتسعدني ولاشقينك فكان كما قال ابو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلا ولا كثيرا **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن بن العلا وابن ابي المغرا جميعا عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فجرى ذكر المعلى بن خنيس قال يا ابا محمد اكتم ما اقول لك في معلى قلت افعل قال انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال داود بن علي منه قلت وما الذي ينال داود بن علي منه قال يدعو به لعنه الله ويامر به فيضرب عنقه ويصلبه قلت انا لله وانا اليه راجعون قال ذلك في قابل فلما كان في قابل ولي المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه فسأله عن شيعة ابي عبد الله ع ان يكتبهم له قال ما اعرف من اصحابه احدا وانما انا رجل اختلف في حوائجه وما اتوجه ولست اعرف له صاحبا قال اما انك ان كتمتني قتلتك قال ابالقتل تهددني والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت عنهم ولئن قتلتني ليسعدني الله ان شاء الله ويشقيك الله فقتله **ورواه** ابن شهراشوب في المناقب قال ابو بصير سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد جرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا ابا محمد اكتم ما اقول لك في المعلى قلت افعل وساق الحديث بعينه الا ان فيه لو كان تحت قدمي ما رفعت عنهم وان انت قتلتني لتسعدني ولتشقين فلما اراد قتله قال المعلى اخرجني الى الناس فان لي اشياء كثيرة حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال يا ايها الناس اشهدوا ان ما تركت من العين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام فقتل **السادس عشر اخباره ع بوصل المعلى بن خنيس من المدينة الى منزله بالكوفة وبينهما الى المدينة في وقت واحد** سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابي الربيع الوداني عن بعض اصحابنا عن حفص الابيض قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال يا حفص اني امرت المعلى بامر فاذاعه فابتلي بما ترى قلت له ان لنا حديثا من حفظه حفظ الله عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله دينه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا امنوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس يا معلى من اذاع الصعب من احاديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل اني رأيته يوما حزينا فقلت ما لك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في بيتي مع زوجتي وعيالي فتركته في تلك الحال مليا ثم مسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني معك في المدينة قلت له احفظ ما رأيت ولا تذعه فقال لاهل المدينة ان الارض تطوى لي فاصابه ما قد رأيت **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما فرأيته كئيبا حزينا فقلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فبكى وقلت له اين انت قال يا سيدي انا في منزلي هذا والله زوجتي وولدي فتركته حتى اخذ وطره منهم واستتر منهم حتى نال حاجته من اهله وولده حتى كان بينه الى اهله ما يكون من الزوج الى المرأة ثم قلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه وقلت له اين انت فقال انا معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا امنوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه واعزه في الناس من غير عشيرة ومن اذاعه لم يمت حتى يذوق عضة الحديد والح عليه الفقر والفاقة في الدنيا حتى يخرج منها ولا ينال منها شيئا وعليه في الآخرة وله عذاب اليم ثم قلت له يا معلى انت مقتول فاستعد **الكشي** عن ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي قال حدثني احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص الاعور التمار قال دخلت على

ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب معلى بن خنيس فقال له يا حفص اني امرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت يا معلى كأنك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتى تجلى منهم حتى نال ما ينال الرجل من اهله ثم قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة قال قلت يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا استولوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعل الله نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل يا معلى انت مقتول فاستعد **وفي كتاب** الاختصاص للشيخ المفيد هكذا احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في بعض حوائجه فقال لي مالي اراك كئيبا حزينا فقلت ما بلغني من امر العراق وما فيها من هذا الوباء فذكرت عيالي فقال ايسرك ان تراهم فقلت وددت والله قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي ثم قال اقبل بوجهك فاذا داري متمثلة نصب عيني فقال لي ادخل دارك فدخلت فاذا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت فقال اصرف وجهك فصرفته فلم ار شيئا **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال ذكر احمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال مالي اراك كئيبا حزينا فقلت بلغني عن العراق وما اصاب اهله من الوباء فذكرت عيالي وداري ومالي هناك فقال ايسرك ان تراهم فقلت اي والله انه ليسرني ذلك قال فحول وجهك نحوهم فحولت وجهي فمسح يده على وجهي فاذا داري واهلي وولدي ممثلة بين يدي نصب عيني قال فقال ادخل دارك فدخلتها حتى نظرت جميع ما فيها من عيالي ومالي ثم مكثت ساعة حتى مللت منهم ثم خرجت قال لي حول وجهك فحولت وجهي فنظرت فلم ار شيئا

السابع عشر علمه بما اضمر عليه ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس الكشي عن محمد بن ابراهيم … وعثمان قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقباق قال تذاكر ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس فقال ابن ابي يعفور الاوصياء علماء ابرار اتقياء وقال معلى بن خنيس الاوصياء انبياء قال فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فلما استقر مجلسهما قال فبدأهما ابو عبد الله عليه السلام فقال يا عبد الله ابرأ ممن قال انا انبياء قلت قال بعض علماء الرجال يكون هذا محمولا على اول امر معلى بن خنيس لما تقدم من الروايات

الثامن عشر استكفاؤه ابا جعفر المنصور بحيث صار لا يبصر مولاه ومولاه لا يبصره محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كله ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك **سعد بن عبد الله** القمي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر فنظر عليه السلام الى ابي جعفر اسر شيئا فيما بينه وبين نفسه ولم يدر ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كله ولا يكفيه احد اكفني شره فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث لاحد لاقتلنك **ثاقب المناقب** عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله ع ونظر ابو جعفر اسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لم يدر ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه ولا يكفيه احد اكفني فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف وخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر لحاجبه اذا دخل علي جعفر بن محمد فادخله واقتله قبل ان يصل الي قال فدخل ابو عبد الله عليه السلام فجلس قال فارسل فدعاه فنظر اليه ابو عبد الله

قاعد ثم قال له عد الى مكانك فاقبل يضرب بيده على الاخرى فلما قام ابو عبد الله وخرج دعا صاحبه فقال اما امرتك قال والله ما جاء ولا خرج ولا رأيته وهو قاعد عندك

التاسع عشر استكفاؤه المنصور محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية(?) عن عمار(?) والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله ع رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا انتهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه الله آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها **ومن طريق المخالفين** ما رواه ابن شهرآشوب من كتاب الترهيب والترغيب عن ابي القاسم الاصفهاني وكتاب العقد عن ابن عبد ربه الاندلسي ان المنصور لما رآه قال قتلني الله ان لم اقتلك فقال له ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت على ارث منهم والحق بمن تأسى بهم فقال الي ابا عبد الله فانت القريب القرابة والرحم الواشجة السليم الناحية القليل الغائلة ثم صافحه بيمينه وعانقه بشماله واجلسه الى كرسيه وسايره وفي خبر آخر عن الربيع انه اجلسه الى جانبه فقال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعا لاقوام فقال المنصور ارفع حوائجك في نفسك فقال لا تدعوني حتى اجيئك فقال ما لي الى ذلك سبيل

العشرون التنين الذي خرج للمنصور ابن شهرآشوب قال الربيع الحاجب اخبرت الصادق عليه السلام بقول المنصور لاقتلن اهلك حتى لا ابقي على الارض منكم قامة سوط ولاخربن المدينة حتى لا اترك فيها جدارا قائما فقال لا ترع من كلامه ودعه في طغيانه فلما صار بين الستر سمعت المنصور يقول ادخلوه الى سريعا فلما دخل عليه قال مرحبا بابن العم النسيب وبالسيد القريب ثم اخذ بيده واجلسه على سريره واقبل عليه ثم قال اتدري لم بعثت اليك فقال وانى لي علم بالغيب فقال ارسلت اليك لتفرق هذه الدنانير في اهلك وهي عشرة آلاف دينار فقال ولها غيري فقال اقسمت عليك يا ابا عبد الله لتفرقها على فقراء اهلك ثم عانقه بيده واجازه وخلع عليه وقال يا ربيع اصحبه قوما يردونه الى المدينة قال فلما خرج ابو عبد الله قلت له يا امير المؤمنين لقد كنت من اشد الناس عليه غيظا فما الذي ارضاك عنه قال يا ربيع لما حضر الباب رأيت تنينا عظيما يعرض انيابه وهو يقول بالسنة الآدميين ان انت اسأت لابن رسول الله لافصلن لحمك من عظمك فافزعني ذلك وفعلت به ما رأيت

الحادي والعشرون التنين الذي رآه المنصور السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي مرفوعا الى محمد بن الاسكندراني قال كنت من خواص المنصور ابي جعفر الدوانيقي وكنت اقول بامامة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع فدخلت يوما على ابي جعفر الدوانيقي واذا هو يفرك يديه ويتنفس تنفسا باردا فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الفكرة فقال يا محمد اني قتلت من ذرية فاطمة بنت رسول الله ص الفا ويزيدون وقد تركت سيدهم السادة اليه فقلت له ومن ذلك يا امير المؤمنين فقال ذلك جعفر بن محمد فقلت له ان جعفر بن محمد رجل قد انحلته العبادة واشتغل بالله عما سواه وعما في ايدي الملوك فقال يا محمد قد علمت انك تقول بامامته والله انه لامام هذا الخلق كلهم ولكن الملك عقيم وآليت على نفسي ان لا امسي او لا فرغ منه قال محمد فوالله لقد ظلم علي البيت من شدة الغم ثم دعا المنصور بموائد فاكل وشرب ثلاثة ارطال خمر ثم امر الحاجب ان يخرج كل من في المجلس ولم يبق الا انا وهو ثم دعا بسياف له وقال له يا ويلك يا سياف فقال له لبيك يا امير المؤمنين قال اذا احضرت جعفر بن محمد وجاريته الحديث وقلعت القلنسوة عن راسي فاضرب عنقه فقال نعم يا امير المؤمنين قال محمد فضاقت علي الارض برحبها فلحقت السياف فقلت له سرا ويلك تقتل جعفر بن محمد ويكون خصمك رسول الله ص فقال السياف والله لا افعلن ذلك قلت وما الذي تفعل قال اذا احضر ابو عبد الله واشتغله ابو جعفر الدوانيقي بالكلام واخذ القلنسوة عن راسه ضربت عنق ابي جعفر الدوانيقي فقلت

تداعت الى بدني ولم ابال بما قد صرت اليه لا يكون من امري فاحضر ابو عبد الله جعفر فلحقت في الستر الاول وهو يقول يا كافي موسى فرعون يا كافي محمد الاحزاب ثم لحقته في الستر الذي بينه وبين المنصور وهو يقول يا دائم ثم تكلم بكلام والحق شغب به ولو اردد ما الذي قال قال فرايت القصر يموج كانه سفينة في موج البحار ورايت المنصور وهو يسعى بين يدي ابي عبد الله الصادق عليه السلام حافي القدم مكشوف الراس قد اصطكت اسنانه وارتعدت فرائصه يحمر ساعة ويصفر اخرى ساعة حتى اخذ بعضد ابي عبد الله واجلسه على سرير ملكه وجثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدي سيده ثم قال له يا ابن رسول الله ما الذي جاء بك في هذا الوقت فقال له دعوتني فاجبتك فقال له المنصور سل ما شئت فقال ابو عبد الله عليه السلام حاجتي ان لا تدعوني حتى اجيبك ولا تسأل عني حتى اسأل عنك فقال المنصور لك ذلك وخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فدعا المنصور بالدواويج والقماش والسمور والحوصل وهو بيده فنام ولم ينتبه الا في نصف الليل فلما انتبه وانا عند راسه جالس فقال لي اجالس انت يا محمد قلت نعم يا امير المؤمنين فقال ارقد حتى اقضي ما فاتني من الصلوة واحدثك فلما انفتل من الصلوة اقبل الي فقال يا محمد لما احضرت ابا عبد الله جعفر بن محمد وقد هممت من السوء ما قد هممت به رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع البلد وقد وضع شفته السفلى في اسفل هذه وشفته العليا في اعلى مقامي وهو ينادي بلسان طلق ذلق عربي مبين ويقول يا عبد الله ان الله جل وعز بعثني وامرني ان احدثت بجعفر بن محمد حدثا بان ابتلعك مع اهل قصرك هذا فطاش عقلي وارتعدت فرائصي قال محمد قلت اسحر هذا يا امير المؤمنين فقال لي اسكت ويلك اما تعلم ان جعفر بن محمد وارث النبيين والوصيين وعنده الاسم الاعظم والاسم المخزون الذي لو قراه على الليل لانار وعلى النهار لاظلم وعلى البحار لسكنت فقال له يا امير المؤمنين قد جد على شانه ولا تسأل عنه بعد يومك هذا فقال المنصور والله لا سألت عنه ابدا قال محمد فوالله ما سأل عنه المنصور قط

الثاني والعشرون الهيبة التي تعرض المنصور اذا هم بقتله عليه السلام

ابن شهر اشوب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ان المنصور قد كان هم بقتل ابي عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا بعث اليه ودعاه ليقتله فاذا نظر اليه هابه ولم يقتله غير انه منع الناس عنه ومنعه من القعود للناس واستقصى عليه اشد الاستقصاء حتى كان يقع لاحدهم مسئلة في دينه في نكاح او طلاق او غير ذلك فلا يكون علم ذلك عندهم ولا يصلون اليه فيعتزل الرجل واهله فشق ذلك على شيعته وصعب عليهم حتى القى الله عز وجل في روع المنصور ان يسأل الصادق عليه السلام ليتحفه بشيء من عنده لا يكون لاحد مثله فبعث اليه بمخصرة كانت للنبي صلى الله عليه وآله طولها ذراع ففرح بها فرحا شديدا وامر ان تشق له اربعة ارباع وقسمها في اربعة مواضع ثم قال له ما جزاؤك عندي الا ان اطلق لك وتفشي علمك لشيعتك ولا اتعرض لك ولا لهم فاقعد غير محتشم وافت الناس ولا تكن في بلد انا فيه ففشا العلم عن الصادق عليه السلام

الثالث والعشرون ابطاله عليه السلام سحر السحرة بحضرة المنصور واكل صورة السباع مصوريها

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال ابو الحسين محمد بن هرون قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد النيشابوري الحذاء قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو بن محمد الرازي الكاتب قال حدثنا احمد بن الحسن السراج قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن هذيل عن محمد بن سنان عن الربيع قال وجه المنصور وجاء بالخبر على النبا واخبرني ابو الحسن محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا احمد بن علي عن محمد بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن هذيل عن محمد بن سنان قال وجه المنصور الى سبعين رجلا من اهل كابل فدعاهم فقال لهم ويحكم انكم تزعمون انكم ورثتم السحر عن آبائكم ايام موسى وانكم تفرقون بين المرء وزوجه وان ابا عبد الله جعفر بن محمد ساحر مثلكم فاعملوا شيئا من السحر فانكم ان ابهتموه اعطيتكم الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا الى المجلس الذي فيه المنصور وصوروا له سبعين صورة من صور السباع لا ياكلون ولا يشربون وانما كانت صورا وجلس كل واحد منهم تحت صورته وجلس المنصور على سريره ووضع الاكليل على راسه ثم قال لحاجبه ابعث الى ابي عبد الله فاقام فدخل عليه فلما ان نظر اليه اليهم وما قد استعدوا له رفع يده الى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهرا وبعضه خفيا ثم قال ويحكم انا الذي ابطل سحركم ثم نادى برفيع صوته قسورة خذهم فوثب كل سبع منها على صاحبه فافترسه في مكانه ووقع المنصور من سريره وهو يقول يا ابا عبد الله اقلني فوالله لا عدت الى مثلها ابدا فقال له قد اقلتك قال فرد السباع كما كانت قال هيهات ان ردت عصا موسى

الرابع والعشرون الجزور ان الذين صورتا ونحرهما بسوق المنصور حين امر المنصور بقتله عليه السلام وقتل ابنه اسمعيل

الراوندي ان ابا خديجة روى عن رجل من كندة وكان سيافا لبني العباس قال لما جاء ابو الدوانيق بابي عبد الله عليه السلام واسمعيل امر بقتلهما وهما محبوسان في بيت فاتى عليهما فرائى ابي

عبد الله عليه السلام ليلا فاخرجه وضربه بسيفه حتى قتله ثم اخذ اسمعيل ليقتله فقاتله ساعة ثم قتله ثم جاء اليه فقال له ما صنعت قال لقد قتلتهما وارحتك منهما فلما اصبح اذا ابو عبد الله عليه السلام واسمعيل جالسان فاستأذنا فقال ابو الدوانيق للرجل الست زعمت انك قتلتهما قال بلى لقد عرفتهما كما اعرفك قال فاذهب الى الموضع الذي قتلتهما فيه فجاء بجزورين منحورين قال فبهت ورجع فنكس راسه عز فيما راى قال لا يسمعن منك هذا احد فكان قوله تعالى في عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ورواه صاحب ثاقب المناقب

الخامس والعشرون حديث التنين والسباع من طريق ثاقب المناقب

حدث محمد الاسفنطوري وكان وزير اللعين ابي الدوانيق وكان يقول بامامة الصادق صلوات الله عليه واله قال دخلت يوما على الخليفة وهو يتفكر فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الفكرة قال قتلت من ذرية فاطمة الفا او يزيدون وتركت سيدهم ومولاهم وامامهم فقلت ومن ذلك يا امير المؤمنين قال جعفر بن محمد وقد علمت انك تقول بامامته وانه امامي وامامك وامام هذا الخلق جميعا ولكن الآن افرغ منه قال ابن الاسفنطوري لقد اظلمت الدنيا علي من الغم ثم دعا بالمائدة واكل وشرب وامر الحاجب ان يخرج الناس من مجلسه قال فبقيت انا وهو ثم دعا بسياف له فقال يا سياف قال لبيك يا امير المؤمنين قال الساعة احضر جعفر بن محمد واشغله بالكلام فاذا رفعت قلنسوتي عن راسي فاضرب عنقه قال نعم يا سيدي قال فلحقت السياف قلت ويلك يا سياف اتقتل ابن رسول الله صلى الله عليه واله فقال لا والله لا افعل ذلك فقلت وما الذي تفعل قال اذا احضر جعفر بن محمد وشغله بالكلام وقلع قلنسوته من راسه ضربت عنق الدوانيقي ولا ابالي الى ما صرت اليه قلت الراي الذي اصبت قال فاحضر جعفر بن محمد على حمار مصري وكان ينزل موضع الخلفاء فلحقته في الستر وهو يقول يا كافي موسى فرعونا اكفني شره ثم لحقته في الستر الذي بينه وبين الدوانيقي وهو يقول يا دائم يا دائم ثم الحق شغب فيه لا اراد رما قال ورايت القصر يموج كانه سفينة في لجة البحر ورايت الدوانيقي يسعى بين يديه حافي القدم مكشوف الراس وقد اصطكت اسنانه وارتعدت فرائصه ياخذ بعضده واجلسه على سريره وجثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه وقال يا مولاي ما الذي جاء بك قال دعوتني فجئتك قال انا ما دعوتك قال السلامة الآن تدعوني حتى اجيئك قال سمعا وطاعة لامرك قال ثم قام وخرج صلى الله عليه ودعا الدوانيقي بالدواويج والسمور والحواصل فنام ولبس الثياب وارتعدت فرائصه وما انتبه الى نصف الليل فلما انتبه قال لي انت جالس يا هذا قلت نعم يا امير المؤمنين قال ارايت هذا العجب قلت نعم يا امير المؤمنين قال لا والله لما ان دخل جعفر بن محمد علي رايت قصري يموج كانه سفينة في لج البحر ورايت تنينا قد فغر فاه ووضع شفته السفلى في اسفل قبتي هذه وشفته العليا على اعلاها وهو يقول بلسان عربي مبين يا منصور ان الله تعالى قد امرني ان ابتلعك مع قصرك جميعا ان احدثت حدثا فلما سمعت ذلك منه طاش عقلي وارتعدت بكذا وجلي فقلت اسحر هذا يا امير المؤمنين قال اسكت اما تعلم ان جعفر بن محمد خليفة الله في ارضه

حدث الربيع صاحب المنصور قال وجه المنصور الى سبعين رجلا من اهل بابل فدعاهم وقال ويحكم انتم ورثتم السحر من آبائكم من ايام موسى بن عمران وانكم لتفرقون بين المرء وزوجه وان ابا عبد الله جعفر بن محمد ساحر كاهن فاعملوا شيئا من السحر فانكم ان بهتموه اعطيكم به الجائزة العظيمة والمال الجزيل فجمعوا ابنه المال الجزيل فقاموا الى المجلس الذي فيه المنصور فصوروا سبعين صورة من صورة السباع وجلس كل واحد منهم بجنب صاحبه وجلس المنصور على سرير ملكه ووضع التاج على راسه ثم قال لحاجبه ابعث الى ابي عبد الله ولحضره الساعة قال فلما حضر ودخل عليه نظر اليهم والبه فلما نظر الى ما قد استعد له غضب وقال ويلكم اتعرفوني انا حجة الله الذي ابطل سحر آبائكم في ايام موسى بن عمران ثم نادى برفيع صوته ايها الصور الممثلة لياخذ كل واحد منكم صاحبه باذن الله تعالى قال فوثب كل سبع الى صاحبه وافترسه وابتلعه في مكانه ووقع المنصور من سريره مغشيا عليه فلما افاق قال يا ابا عبد الله ارحمني واقلني فاني تائب ولا اعود الى مثلها ابدا فقال الصادق صلوات الله عليه قد اقلتك وعفوت عنك ثم قال يا سيدي قل للسباع ان يردهم الى ما كانوا قال هيهات ان ردت عصا موسى سحرة فرعون فستعيد السباع هذه السحرة ومعنى قوله انا حجة الله الذي ابطل سحر آبائكم في ايام موسى اي مثل تلك الحجة

السادس والعشرون استكفاؤه عليه السلام المنصور واخباره عليه السلام بموته قبل المنصور

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت الراوندي ان مهزم الكندي قال انا ابا الدوانيق نزل بالربذة وجعفر الصادق بها قال من يعذرني من جعفر والله لاقتلنه فدعاه فلما دخل عليه جعفر عليه السلام قال يا امير المؤمنين ارفق بي فوالله لقلما اصحبك فقال ابو الدوانيق انصرف ثم قال لعيسى بن علي الحقه فسله ابي ام بي فخرج يشتد حتى لحقه فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول ابك ام بي قال لا

بن **السابع والعشرون انه تكفا ؤه المنصور** ابو العباس الحسين بن بسطام في كتاب طب الائمة عن الاشعث بن
عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى عن ابي الحسن الرضا عن موسى بن جعفر قال ان الطالب ابو الدوانيق ابا عبد الله وهم بقتله فاخذه صاحب المدينة
ووجه به اليه وكان ابو الدوانيق قد استعجله واستبطأه وهم بقتله فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم رحب به واجلسه عنده
وقال له يا ابن رسول الله والله لقد وجهت اليك وانا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقى الله على محبتك فوالله ما اجد من اهل بيتي
اعز علي منك ولا اثر عندي ولكن يا ابا عبد الله ما كلام يبلغني عنك تهجنا فيه وتذكرنا فيه بسوء فقال يا امير المؤمنين ما ذكرتك
بسوء قط فتبسم ايضا وقال انت والله اصدق عندي من جميع من سعى بك هذا مجلسي بين يديك وخاتمي فانبسط ولا تحشمني في جميع امرك
من جليله وحقيره وكبيره وصغيره ولست ارد عن شيء ثم امره بالانصراف وحباه واعطاه فلم يقبل شيئا وقال يا امير المؤمنين انا
في غنى وكفاية وخير كثير فاذا هممت ببري فعليك بالمتخلفين من اهل بيتي فارفع عنهم القتل قال قد فعلت يا ابا عبد الله وقد امرت
لهم بمائة الف تفرق بينهم فقلت وصلت الرحم يا امير المؤمنين فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايخ قريش وشبانهم وكل قبيلة
ومعه عين لابي الدوانيق فقال له يا ابن رسول الله لقد نظرت نظرا شافيا حين دخلت الى امير المؤمنين فما انكرت منك شيئا غير اني نظرت
الى شفتيك وقد حركتهما بشيء فما كان ذلك قال اني لما نظرت اليه قلت يا من لا يضام ولا يرام وبه تواصل الارحام صل على محمد واله
واكفني شره بحولك وقوتك والله ما زدت على ما سمعت قال فرجع العين الى ابي الدوانيق فاخبره بقوله فقال والله ما استتم ما قال حتى
ذهب عني ما كان في صدري من غائلة وشره **الثامن والعشرون انه تكفا ؤه المنصور** قال الشيخ المفيد في ارشاده قد
روى الناس من آيات الله الظاهرة على يده عليه السلام ما يدل على امامته وحقه وبطلان مقال من ادعى الامامة لغيره فمن ذلك ما
رواه نقلة الآثار من خبره عليه السلام مع المنصور لما امر الربيع باحضار ابي عبد الله عليه السلام فاحضره فلما بصر به المنصور قال له قتلني الله ان لم
اقتلك اتلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل وذكر الحديث الآتي **وقال** الفضل ابو الحسن ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى اشتهر
في الرواية ان المنصور امر الربيع باحضار ابي عبد الله عليه السلام فاحضره فلما بصر به قال قتلني الله ان لم اقتلك اتلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل
فقال له ابو عبد الله والله ما فعلت ولا اردت فان كان بلغك فمن كاذب ولو كنت فعلت لقد ظلم يوسف فغفر وابتلي ايوب فصبر واعطي
سليمان فشكر فهؤلاء انبياء الله واليهم يرجع نسبك فقال له المنصور اجل ارتفع هيهنا فارتفع فقال له ان فلان بن فلان اخبرني عنك
بما ذكرت فقال له جعفر يا امير المؤمنين احضره ليواقفني على ذلك فاحضر الرجل المذكور فقال له المنصور انت سمعت ما حكيت عن جعفر قال نعم قال
له ابو عبد الله عليه السلام فاستحلفه على ذلك قال المنصور اتحلف قال نعم فابتدأ اليمين فقال ابو عبد الله عليه السلام دعني يا امير المؤمنين احلفه انا
فقال له افعل فقال ابو عبد الله عليه السلام للساعي قل برئت من حول الله وقوته والتجأت الى حولي وقوتي لقد فعل كذا وكذا وقال كذا وكذا
جعفر فامتنع منها هنيئة ثم حلف بها فما برح حتى اضطرب برجله فقال ابو جعفر جروا برجله فاخرجوه لعنه الله قال الربيع وكنت رأيت
ابا عبد الله جعفر بن محمد حين دخل على المنصور يحرك شفتيه فكلما حركهما سكن غضب المنصور حتى ادناه منه ورضي عنه فلما خرج ابو
عبد الله عليه السلام من عند ابي جعفر قلت له ان هذا الرجل اشد الناس غضبا عليك فلما دخلت عليه حركت شفتيك سكن غضبه
فباي شيء كنت تحركهما قال بدعاء جدي الحسين بن علي عليهما السلام قلت جعلت فداك وما هذا الدعاء قال يا عدتي عند شدتي
ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام قال الربيع فحفظت هذا الدعاء فما نزلت بي شدة
قط فدعوت الله به الا فرج الله عني قال وقلت لجعفر بن محمد لم منعت الساعي ان يحلف بالله تعالى قال كرهت ان يراه الله تعالى يوحده
ويمجده فيحلم عنه ويؤخر عقوبته فاستحلفته بما سمعت فاخذه الله اخذة رابية **التاسع والعشرون علمه بما تحمله
مراذم من الكتاب الى المدينة وامره بالرجوع الى المنصور وانه نهي** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي
الحسين محمد بن هارون بن موسى عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي عثمن او غيره عن محمد بن سنان عن ابن عم حذيفة بن
منصور عن مرازم قال بعثني ابو جعفر عبد الله الطويل وهو المنصور الى المدينة وامرني اذا دخلت المدينة ان افض الكتاب الذي دفعه الي
والعمل بما فيه قال فما شعرت الا بركب قد طلعوا علي حين قربت من المدينة واذا رجل قد صار الى جانبي فقال يا مرازم اتق الله
لا تشرك في دم آل محمد قال فانكرت ذلك فقال لي دعاك صاحبك نصف الليل وخاط رقعة في جانب قبائك وامرك اذا صرت الى
المدينة تفضها وتعمل ما فيها قال فرميت بنفسي من المحمل وقبلت رجليه وقلت ظننت ان ذلك صاحبي وانت سيدي وصاحبي
فما اصنع قال ارجع اليه واذهب بين يديه وتعال فانه رجل نساء وقد انسي ذلك فليس يسائلك عنه قال فرجعت اليه فلم

عن شيء قلت صدقت يا مولاي **الثلثون علمه بما وقع بين المنصور وبين ابن مهاجر ارساله الى المدينة
ما ارسله اليه الامام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني قال حدثنا ماجيلويه قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال الا تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا
به وما كان عندنا منه خبر ولا ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قلت وكيف كان ذلك قال ان ابا جعفر المنصور قال لابي محمد بن الاشعث
ابغني رجلا له عقل يؤدي عني قال له قد اصبت لك هذا فلان بن فلان بن مهاجر خالي قال فائتني به فاتاه بخاله فقال له ابو جعفر خذ
هذا المال واعطاه الوفا ما شاء الله قال ائت المدينة الى عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني
رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وقد وجهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا فاذا
قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي جعفر المنصور
فدخل عليه وعنده محمد بن الاشعث فقال له ابو جعفر ما وراءك فقال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته
وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف والتفت الي فقال يا
هذا اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وقل لصاحبك اتق الله ولا تغرن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فانهم قريبو عهد
بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت اصلحك الله وما ذاك اصلحك الله فقال ادن مني فدنوت منه فاخبرني بجميع ما جرى بيني
وبينك حتى كان ثالثنا فقال المنصور يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه
الدلالة حتى قلنا بهذه المقالة **ورواه** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث
قال قال لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وساق الحديث الى اخره والخبر في بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان
ثالثنا فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة
سبب قولنا بهذه المقالة **ورواه** محمد بن الحسن الصفار عن عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال اتدري
ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا له وساق الحديث الى اخره وفي اخره فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا
قال فقال ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدث القوم فكانت هذه دلالة ان قلنا
بهذه المقالة **وروى** هذا الحديث ابن شهر اشوب في المناقب **ورواه** صاحب ثاقب المناقب الى ان في اخر روايته فقال يا ابن مهاجر
قال فقال يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل البيت الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت المقالة سبب مقالتنا بهذا
الامر **الراوندي** ان مهاجر بن عمار الخزاعي قال بعثني ابو الدوانيق الى المدينة وبعث معي مالا كثيرا وامرني ان اتضرع لاهل
هذا البيت واتحفظ مقالتهم قال فلزمت الزاوية مما يلي القبر فلم اكن اتنحى منها الا في وقت الصلوة لا في ليل ولا في نهار قال وانا
اطرح الى هذا السؤال الذين حول القبر الدراهم ومن هو فوقهم الشيء بعد الشيء حتى ناولت شبابا من بني الحسن ومشيخة حتى الفوني والفتهم
في السر قال وكلما اكنت دنوت من ابي عبد الله عليه السلام يلاطفني ويكرمني حتى اذا كان يوم من الايام دنوت منه وهو يصلي فلما قضى صلوته
التفت الي وقال تعال يا مهاجر ولم اكن اتسمى ولا اتكنى بكنيتي فقال قل لصاحبك يقول لك جعفر كان اهل بيتك الى غير هذا
منك احوج منهم الى هذا تجيء الى قوم شباب محتاجين فتدس اليهم فلعل احدهم يتكلم بكلمة تستحل بها سفك دمه فلو بررتهم ووصلتهم
واغنيتهم كانوا احوج مما تريد بهم قال فلما اتيت ابا الدوانيق قلت جئتك من عند ساحر كاهن من امره كذا وكذا قال صدقت والله
كانوا الى غير هذا احوج اياك ان يسمع منك هذا الكلام انسان **الحادي والثلثون الماء الذي خرج له** ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال حدثنا ابو القسم علي بن محمد بن القسم المعروف بابن الطبال اليشكري الخزاز قال مولدي سنة احدى وثلثين ومائتين من
حفظه وتوفي في سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال سمعت ابا جعفر محمد بن معروف الهلالي وكان نزل في عبد قيس وهو الخزاز وكان
قد اتى عليه من السن مائة وثمانون وعشرون سنة قال مضيت الى ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام الى الحيرة ثلثة ايام فما قدرت عليه
من كثرة الناس فلما كان اليوم الرابع ادناني ومضى الى قبر امير المؤمنين عليه السلام فمضيت معه وحيث صار في بعض الطريق غمزه البول فاعتزل
عن الجادة ناحية ثم نبش الرمل فخرج له الماء فتطهر للصلوة فقام فصلى ركعتين ودعا وكان من دعائه اللهم لا تجعلني ممن تقدم
فمرق ولا ممن تخلف فمحق واجعلني من النمط الاوسط وقال لي يا غلام لا تحدث بما رايت وقال ليس للبحر جار ولا للملك صديق ولا للعافية
ثمن **ورواه** ابن شهر اشوب وصاحب ثاقب المناقب **الثاني والثلثون اخباره الشامي كيف سفره** محمد بن يعقوب عن

علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندك فقال له ابو عبد الله عليه السلام فانت اذن شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى يونس بن يعقوب فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال الشامي لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله وفي بعض النسخ من ورائك وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في ارشاده والطبرسي في اعلام الورى بسندهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جماعة من رجاله عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام وساقا الحديث الى آخره وفي الارشاد في حديثهما ثم قال لقيس الماصر كلمه فكلمه واقبل ابو عبد الله عليه السلام يتبسم من كلامهما وقد استخذل الشامي في يده فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي لهشام يا غلام سلني في امامة هذا يعني ابا عبد الله عليه السلام فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال له اخبرني يا هذا اربك انظر لخلقه ام هم لانفسهم فقال بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم في دينهم ماذا قال الشامي كلفهم واقام لهم حجة ودليلا على ما كلفهم وازاح في ذلك عللهم فقال

هشام فما هذا الدليل الذي نصبه لهم قال الشامي هو رسول الله صلى الله عليه وآله قال له هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة فقال له هشام فهل ينفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى يرفع عنا الاختلاف ويمكننا من الاتفاق قال الشامي نعم قال له هشام فلم اختلفنا نحن وانت وجئتنا من الشام تخالفنا وتزعم ان الراي طريق الدين وانت مقر بان الراي لا يجمع على القول الواحد المختلفين فسكت الشامي كالمفكر فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم قال ان قلت انا ما اختلفنا كابرت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه ولكن لي عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي لهشام من انظر للخلق ربهم ام انفسهم قال هشام بل ربهم انظر لهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم قال هشام نعم قال الشامي من هو قال هشام اما في ابتداء الشريعة فرسول الله واما بعد النبي فغيره قال الشامي ومن هو غير النبي القائم مقامه في حجته قال هشام في وقتنا هذا ام قبله قال الشامي بل في وقتنا هذا فقال هشام هذا الجالس يعني ابا عبد الله عليه السلام الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا عن اخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي وكيف لي بعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام انا اكفيك المسالة يا شامي اخبرك عن مسيرك وسفرك خرجت يوم كذا وكانت طريقك كذا ومررت على كذا ومر بك كذا فاقبل الشامي كلما وصف له شيئا من امره يقول صدقت والله ثم قال الشامي اسلمت لله الساعة فقال له ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون قال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء قال فاقبل ابو عبد الله عليه السلام على حمران فقال يا حمران تجري الكلام على الاثر فتصيب فالتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرف ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن الرسول ابعد ما تكون منه تمزج الحق بالباطل وقليل الحق يكفي من كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس بن يعقوب فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما فقال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس اتق الزلة والشفاعة من ورائك ثم قال ابو علي الطبرسي عقيب ذلك وهذا الخبر مع ما فيه من المعجز الدال على امامة ابي عبد الله عليه السلام يتضمن اثبات صحة النظر ويدل على ان الامامة من طريق النظر والاستدلال

الثالث والثلثون اخباره عليه السلام زيدا انه يقتل ويصلب بالكناسة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

الرابع والثلثون استكفاؤه المنصور ابن بابويه عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ وابي الحسن علي بن محمد بن مهرويه قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن الفضل ابو محمد مولى بني هاشم بالمدينة قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله وطرح له سيفا ونطعا وقال يا ربيع اذا انا كلمته ثم ضربت باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد ونظر اليه من بعيد تحرك ابو جعفر على فراشه وقال مرحبا واهلا بك يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي ذمامك ثم ساله مسالة لطيفة عن اهل بيته وقال قد قضى الله دينك واخرج جائزتك باربع

لامضين ثلثه حتى يحج جعفر الى اهله فلما خرج قال له الربيع يا ابا عبد الله رايت السيف انما وضع لك والنطع فاى شيء رايتك تحرك به شفتيك
قال جعفر عليه السلام نعم يا ربيع لما رايت الشر في وجهه قلت حسبي الرب من المربوبين وحسبي الخالق من المخلوقين وحسبي الرازق من المرزوقين
وحسبي الله رب العالمين وحسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الخامس والثلثون

اخباره بالغائب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله
بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن ابنها فوجدنا عندها موسى
بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي
فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وبعده عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرؤسا
فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارس
ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي ع وهو يقول انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح
لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها
من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقالت هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك
فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا
الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله ع فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم
انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من
هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك
انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري
اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة
على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك
ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على
ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من
المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول
ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط
رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف
عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين ع كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال
ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد ص اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد ص عليا ع بما شاء ففعل
ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله ص من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني
الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك
فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا
فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر
المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذاك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن
بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء
ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله
وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها
والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ثم لا يضر

صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت
بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو
يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال
ابو عبد الله ع الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع فقال
له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل
ووالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي
وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد
ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم
بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن
وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف
الناس عنهم ورقوا للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله ع
وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص
ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى
في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث
خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى
الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك
ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته
فدقت وركه فمات فيها ومضي بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتي محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا
قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله
عند ذلك ودعا الناس لبيعته وقال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي
ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان ثقته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له
عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى ما اردت منهم فقال ابعث
الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت
عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله ع حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال
له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد ص فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا
فقال له ابو عبد الله ع ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر
يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله ع اني
لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما في
يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني
منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد مات والله ابو الدوانيق يعني ابا جعفر
فقال له ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو
الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء
شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان
يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اوتراك تسجنني قال نعم والذي اكرم
محمدا ص بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له

ابو عبد الله عليه السلام اما والله انى سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكانى بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت فى المذكورين عند اللقاء وانى لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكانى بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادى وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحه وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابى عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقى بن سلخ الحوت فدفع فى ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخى انى شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واى شئ تنتفع ببيعتى والله انى لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له فى القول فقال له اسمعيل ادع لى جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله ان يكفه عنا قال قد اجمعت ان لا اكلمه فلير فى رأيه فقال اسمعيل لابى عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن على عليه السلام وعلى حلتان صفراوان فادام النظر الى ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال يبكينى انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح فى دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول فى يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا تصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلى وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد فى اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذى قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه فى الدرع وانثنى عليه محمد فضربه حتى اثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا فى البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخى الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق على البلاد فلما ضاقت على الارض واشتد بى الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدى وقد حج وهو يخطب الناس فى ظل الكعبة فما شعر الا وانى قد قمت من تحت المنبر فقلت لى الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندى فقال نعم ما هى قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لى نعم لك الامان فقلت له اعطنى ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسى ثم قلت انا موسى بن عبد الله بن حسن فقال لى اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعنى الى بعض اهل بيتك يقوم بامرى عندك فقال لى انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لى فيك فقلت ولكن لى فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتنى فقبلنى شاء او ابى وقال لى المهدى من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفنى وهذا موسى بن جعفر يعرفنى وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفنى فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدى يا امير المؤمنين لقد اخبرنى بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرنى ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لى منها موسى بالفى دينار ووصل عامة اصحابه ووصلنى فاحسن

صلتى فحيثما ذكر ولد محمد بن على بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عنى خيرا فانا والله مولاهم بعد الله

٣٦ السادس والثلاثون اخباره بالغائب الشيخ المفيد فى الارشاد قال وجدت بخط ابى الفرج على بن الحسين بن محمد الاصبهانى فى اصل كتابه المعروف بمقاتل الطالبيين اخبرنى عمر بن عبد الله العتكى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى وابن داحة وحدثنى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال حدثنى الحسن بن ايوب مولى بنى نمير عن عبد الاعلى بن اعين قال وحدثنى ابرهيم بن محمد بن ابى الكرام الجعفرى عن ابيه قال وحدثنى محمد بن يحيى عن عبد الله بن يحيى قال وحدثنى عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر عن ابيه وقد دخل حديث بعضهم فى حديث الآخرين ان جماعة من بنى هاشم اجتمعوا بالابواء وفيهم ابرهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس وابو جعفر المنصور وصالح بن على وعبد الله بن الحسن وابناه محمد وابرهيم ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فقال صالح بن على قد علمتم انكم الذين يمد الناس اليهم اعينهم وقد جمعكم الله فى هذا الموضع فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه اياها من انفسكم وتواثقوا على ذلك حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين فحمد الله عبد الله بن الحسن واثنى عليه ثم قال قد علمتم ان ابنى هذا هو المهدى فهلم لنبايعه وقال ابو جعفر لاى شئ تخدعون انفسكم والله لقد علمتم ما الناس الى احد اطول اعناقا ولا اسرع اجابة منهم الى هذا الفتى يريد به محمد بن عبد الله قالوا قد والله صدقت ان هذا الذى نعلم فبايعوا محمدا جميعا ومسحوا على يده قال عيسى وجاء رسول عبد الله بن حسن الى ابى ان ائتنا فانا مجتمعون لامر وارسل بذلك الى جعفر بن محمد عليهما السلام وقال غير عيسى ان عبد الله بن الحسن قال لمن حضر لا تريدوا جعفرا فانا نخاف ان يفسد عليكم امركم قال عيسى بن عبد الله بن محمد فارسلنى ابى انظر ما اجتمعوا له فجئتهم ومحمد بن عبد الله يصلى على طنفسة رحل مثنية فقلت لهم ارسلنى ابى اليكم اسألكم لاى شئ اجتمعتم فقال عبد الله اجتمعنا لنبايع المهدى محمد بن عبد الله قال وجاء جعفر بن محمد فاوسع له عبد الله بن حسن الى جنبه فتكلم بمثل كلامه فقال جعفر لا تفعلوا فان هذا الامر لم يأت بعد ان كنت ترى يعنى عبد الله ان ابنك هذا هو المهدى فليس به ولا هذا اوانه وان كنت انما تريد ان تخرجه غضبا لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فانا والله لا ندعك وانت شيخنا ونبايع ابنك فى هذا الامر فغضب عبد الله وقال لقد علمت خلاف ما تقول والله ما اطلعك الله على غيبه ولكنه يحملك على هذا الحسد لابنى فقال والله ما ذاك يحملنى ولكن هذا واخوته وابناؤهم دونكم وضرب بيده على ظهر ابى العباس ثم ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن وقال انها والله ما هى اليك ولا الى ابنيك ولكنها لهم وان ابنيك لمقتولان ثم نهض وتوكأ على يد عبد العزيز بن عمران الزهرى فقال له أرأيت صاحب الرداء الاصفر يعنى ابا جعفر فقال له نعم فقال انا والله نجده يقتله قال له عبد العزيز ايقتل محمدا قال نعم فقلت فى نفسى حسده ورب الكعبة قال ثم والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيته قتلهما قال فلما قال جعفر ذلك نهض القوم وافترقوا وتبعه عبد الصمد وابو جعفر فقالا يا ابا عبد الله اتقول هذا قال نعم اقوله والله واعلمه قال ابو الفرج وحدثنى ابن العباس المكى قال اخبرنا بكار بن احمد قال حدثنا حسن بن حسين عن عنبسة بن نجاد العابد قال كان جعفر بن محمد عليه السلام اذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تغرغرت عيناه ثم يقول بنفسى هو ان الناس ليقولون فيه وانه المقتول ليس هو فى كتاب على من خلفاء هذه الامة وهذا حديث مشهور وذكر هذا الحديث ابن شهر آشوب فى المناقب والطبرسى فى اعلام الورى

٣٧ السابع والثلاثون اخباره بالغائب الطبرسى فى اعلام الورى قال روى صاحب كتاب نوادر الحكمة عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى محمد الحميرى عن الوليد بن العلاء بن سيابة عن زكار بن ابى زكار الواسطى قال كنت عند ابى عبد الله اذ اقبل رجل فسلم ثم قبل رأس ابى عبد الله فمس ابو عبد الله ثيابه وقال ما رأيت كاليوم ثيابا اشد بياضا ولا احسن منها فقال جعلت فداك هذه ثياب بلادنا وجئتك منها بخير من هذه قال فقال يا معتب اقبضها منه ثم خرج الرجل فقال ابو عبد الله صدق الوصف وقرب الوقت هذا صاحب الرايات السود الذى يأتى بها من خراسان ثم قال يا معتب الحقه فسله ما اسمه ثم قال ان كان عبد الرحمن فهو والله هو قال فرجع معتب فقال قال اسمى عبد الرحمن قال زكار بن ابى زكار فمكثت زمانا فلما ولى ولد العباس نظرت اليه وهو يعطى الجند فقلت لاصحابه من هذا الرجل فقالوا هذا عبد الرحمن بن مسلم

٣٨ الثامن والثلاثون اخباره بالغائب الطبرسى فى اعلام الورى قال وذكر جمهور الجمهور فى كتاب الواحدة قال حدثنا اصحابنا ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال لابى عبد الله والله انى لاعلم منك واسخى منك واشجع منك فقال اما ما قلت انك اعلم منى فقد اعتق جدى وجدك الف نسمة من كد يده فسمهم لى وان احببت ان اسميهم لك الى آدم فعلت واما ما قلت انك اسخى منى

ثم الله عليك البلاء وهو لله عليك حق يطالبك به واما ما قلت انك اشجع فكاني ادري راسك وقد جيء به ووضع على جحر الزنابير يسيل منه
الدم الى موضع كذا وكذا قال فمضى الى ابيه فقال يا ابه كلمت جعفر بن محمد بكذا فرد علي كذا فقال ابوه يا بني اخبرني الله قبلك ان جعفرا
اخبرني انك صاحب الزنابير

التاسع والثلثون النار عليه بردا وسلاما

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه
على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله ع يتخطى النار
ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله ع وفي ثاقب المناقب انه لما امر الدوانيقي الحسن بن زيد وهو واليه على المدينة
باحراق دار ابي عبد الله ع باهلها فاضرم فيها النار ووثب خرج عليه السلام من البيت ودخل النار ووقف ساعة في معظمها ثم خرج منها
وقال انا ابن اعراق الثرى وعرق الثرى لقب ابرهيم ع ورواه ابن شهراشوب عن المفضل بن عمر

الاربعون اخباره بالغائب

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة
وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله ع فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال
رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه
قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر
بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر
بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر بن محمد هذه المقالة
واقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي
بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذلك ففعلت به كما فعل بي فاطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها
ما شئت

الحادي والاربعون سبائك الذهب التي اخرجها من الارض

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن الجبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في
الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا
والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم و رواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الجبري
عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي وذكر الحديث و رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
وساق سنده ومتنه الا ان فيه قلنا جميعا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ان عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى
رجلي اخرجي ما فيك من الذهب والعقيان قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب
قدر شبر وساق الحديث الى اخره و رواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن الحسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا
خزائن الارض ومفاتيحها ولو شاء ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب قال باحدى رجليه خطها في الارض خطا فانفجرت
الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها ثم قال انظروا فيها حسنا حتى لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك
في الارض كثيرة وساق الحديث الى اخره و رواه صاحب ثاقب المناقب عن ابي سلمة السراج ويونس بن ظبيان والحسين بن ثوير قالوا كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت باحدى رجلي ان اقول اخرجي ما فيك لاخرجت وقال
باحدى رجليه فاذا هي بالارض قد انفجرت فنظرنا الى سبائك من ذهب كثيرة بعضها على بعض فقال ابو عبد الله ع حتى دوما

بايديكم

بايديكم وانظروا وساق الحديث و رواه ابن شهراشوب في المناقب عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن
ثوير قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب
لاخرجت الحديث الى قوله واخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلالا
و رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات عن يونس بن ظبيان وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير والمفضل بن عمر رفع الله درجته
قال كنا عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اعطينا خزائن الارض ومفاتيحها ولو اشاء ان اقول باحدى رجلي
للارض اخرجي ما فيك من ذهب فخص باحدى رجليه فخط في الارض ثم مد يده فاخرج سبيكة من ذهب قدر شبر فناولناها ثم قال
انظروا بها حسنا حتى لا تشكوا ونظروا في الارض واذا فيها سبائك كثيرة بعضها على بعض فقال له بعضهم يا ابن رسول الله اعطيتم
كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ع ان الله سبحانه سيجمع لشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل اعداءنا
نار جهنم ثم فحص برجله في الارض فعادت كما كانت

الثاني والاربعون السفينة التي اخرجها من الارض و البحر والجبال من الدر والياقوت ومنازل الائمة ع والتسليم عليهم عليهم السلام

ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثني
محمد بن علي عن داود بن عبد الرحمن عن داود الرقي قال اتينا المدينة فدخلت على ابي عبد الله ع فلما استوى بي المجلس بكيت فقال
ابو عبد الله ع ما يبكيك يا داود فقلت يا ابن رسول الله ان قوما يقولون لنا لم يخصكم الله بشيء سوى ما خص به غيركم ولم يفضلكم
بشيء مما فضل به غيركم فقال كذبوا الملاعين قال ثم قام فركض الدار برجله ثم قال كوني بقدرة الله فاذا هي سفينة حمراء وسطها
درة بيضاء وعلى اعلى السفينة راية خضراء عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله يقتل القائم الاعداء ويبعث المؤمنون و
ينصره الله بالملائكة واذا في وسط السفينة اربع كراسي من انواع الجواهر فجلس ابو عبد الله ع على واحد واجلسني وموسى على واحد واجلس
اسمعيل على واحد ثم قال للسفينة سيري على بركة الله عز وجل فسارت في بحر عجاج اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فمررنا بين جبال الدر و
الياقوت حتى انتهينا الى جزيرة وسطها قباب من الدر الابيض محفوفة بالملائكة ينادون مرحبا يا ابن رسول الله فقال هذه قباب
الائمة من آل محمد وكلما فني واحد منهم من ولد محمد صلى الله عليه وآله اتى هذه القباب حتى ياتي الوقت الذي ذكره الله عز وجل في كتابه
ثم رددنا لكم الكرة الى قوله نفيرا قال ثم ضرب بيده الى اسفل البحر فاستخرج منه درا وياقوتا فقال يا داود ان كنت تريد الدنيا فخذها
فقلت لا حاجة لي في الدنيا يا ابن رسول الله فالقاه في البحر ثم نهض فقال لي قوموا حتى نسلم على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وعلى ابي
محمد الحسن بن علي وعلى ابي عبد الله الحسين بن علي وعلى ابي محمد علي بن الحسين وعلى ابي جعفر محمد بن علي فخرجنا حتى انتهينا الى قبة وسط
القباب فرفع جعفر الستر فاذا امير المؤمنين ع جالس فسلمنا عليه ثم اتينا قبة الحسن بن علي فسلمنا عليه وخرجنا ثم اتينا قبة علي بن
الحسين ع فسلمنا عليه فخرجنا ثم اتينا قبة محمد بن علي فسلمنا عليه وخرجنا ثم قال انظروا الى يمين الجزيرة فاذا قباب لا ستور عليها قال
هذه لمن يكون من بعدي من الائمة ثم قال انظروا الى وسط الجزيرة هذه للقائم من آل محمد ع ومن ولد محمد ثم قال ارجعوا فرجعنا ثم قال
كوني بقدرة الله عز وجل فاذا نحن في مجلسنا كما كنا و الث رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات عن ابي العباس قال حدثني علي بن مهران
عن داود بن كثير الرقي في منزل ابي عبد الله ع ونحن نتذاكر فضائل الانبياء عليهم السلام فقال مجيبا لنا والله ما خلق الله نبيا الا
ومحمد صلى الله عليه وآله افضل ثم خلع خاتمه ووضعه على الارض وتكلم بشيء فانصدعت الارض وانفرجت بقدرة الله عز وجل فاذا
بحر عجاج في وسطه سفينة خضراء من زبرجدة خضراء في وسطها قبة من درة بيضاء حولها راية خضراء مكتوب عليها لا اله الا
الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ابشر القائم فانه يقاتل الاعداء ويغيث المؤمنين وينصره عز وجل بالملائكة في عدد نجوم
السماء ثم تكلم صلوات الله عليه بكلام فثار ماء البحر وارتفع مع السفينة فقال ادخلوها فدخلنا القبة في السفينة فاذا فيها اربع
كراسي من الوان الجواهر فجلس هو على احدها واجلسني على واحد واجلس موسى واسمعيل عليهما السلام كل واحد منهما على كرسي ثم قال صلى
الله عليه وآله للسفينة سيري بقدرة الله تعالى فسارت في بحر عجاج بين جبال الدر والياقوت ثم ادخل يده في البحر واخرج درا وياقوتا
فقال يا داود ان كنت تريد الدنيا فخذ حاجتك فقلت يا مولاي لا حاجة لي في الدنيا فرمى به في البحر وسارت السفينة حتى انتهينا
الى جزيرة عظيمة فيما بين ذلك البحر واذا فيها قباب من الدر الابيض مفروشة بالسندس والاستبرق عليها ستور الارجوان محفوفة
بالملائكة فلما نظروا الينا اقبلوا مذعنين له بالطاعة مقرين له بالولاية فقلت مولاي لمن هذه القباب فقال للائمة من ذرية محمد

كلما قبض امام منا الى هذا الموضع الى الوقت المعلوم الذي ذكره الله تعالى ثم قال صلى الله عليه قوموا بنا حتى نسلم على امير المؤمنين ع فقمنا
وقام وقد وقفنا بباب احدى القباب المزينة وهي اجلها واعظمها وسلمنا على امير المؤمنين ع وهو قاعد فيها ثم عدل الى قبة اخرى وعدلنا
معه فسلمنا على الحسن بن علي عليهما السلام وعدلنا بعدها الى قبة بازائها فسلمنا على الحسين بن علي عليهما السلام ثم على علي بن الحسين
عليهما السلام ثم على محمد بن علي عليهما السلام كل واحد في قبة مزينة مزخرفة ثم عدل الى بنية بالجزيرة وعدلنا معه واذا فيها قبة عظيمة
من درة بيضاء مزينة بفنون الفرش والستور واذا فيها سرير من ذهب مرصع بانواع الجواهر فقلت يا مولاي لمن هذه القبة فقال
للقائم منا اهل البيت صاحب الزمان ع ثم اومى بيده وتكلم بشيء واذا نحن فوق الارض بالمدينة في منزل ابي عبد الله ع جعفر بن
محمد الصادق ع واخرج خاتمه وختم الارض بين يديه فلم ار فيها صدعا ولا فرجة **الثالث والاربعون ضمانه ع بالجنة
واعتراف المضمون له عند موته بوفائه ع بالجنة** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن علي بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال استاذن لي على ابي عبد الله ع فاستاذنت له عليه
فاذن له فلما ان دخل سلم وجلس ثم قال جعلت فداك اني كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم مالا كثيرا واغمضت
في مطالبه فقال ابو عبد الله ع لولا ان بني امية وجدوا من يكتب لهم ويجبي لهم الفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو
تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم قال فقال الفتى جعلت فداك فهل لي مخرج منه قال ان قلت لك
تفعل قال افعل قال له فاخرج من جميع ما اكتسبت في ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وانا اضمن
لك على الله عز وجل الجنة قال فاطرق الفتى راسه طويلا ثم قال لقد فعلت جعلت فداك قال ابن ابي حمزة فرجع الفتى معنا
الى الكوفة فما ترك شيئا على وجه الارض الا خرج منه حتى ثيابه التي كانت على بدنه قال فقسمت له قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا
اليه بنفقة قال فما اتى عليه الا اشهر قلائل حتى مرض فكنا نعوده قال فدخلت عليه يوما وهو في السوق قال ففتح عينيه
ثم قال لي يا علي وفى لي والله صاحبك قال ثم مات فتولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله ع فلما نظر الي قال
يا علي وفينا والله لصاحبك قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا والله قال لي عند موته **الرابع والاربعون
استجابة دعائه ع** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يحيى بن ابرهيم بن مهاجر قال قلت لابي عبد الله ع
فلان يقرئك السلام وفلان وفلان فقال وعليهم السلام قال يسألونك الدعاء فقال وما لهم قلت حبسهم ابو جعفر فقال وما
لهم وما له قلت استعملهم فحبسهم فقال وما لهم وما له ثم قال اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال فانصرفت من مكة فسألت
عنهم فاذا هم قد خرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة ايام **الخامس والاربعون وفاؤه بضمان الجنة واخباره
بالغائب** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا
فاعد قيانا فكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى
وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له
حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت
الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك
ابو عبد الله ع هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره
عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه
ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه
غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله ع فاستاذنت عليه فلما
دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك **السادس و
الاربعون اخباره بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن
ابي كهمش قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت
يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا كهمش تب الى الله مما صنعت البارحة **ابو جعفر**

محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي قال حدثنا احمد
محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهمش قال كنت بالمدينة نازلا في دار وفيها وصيفة
تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي ومددت يدي الى ثديها فقبضت عليها فلما كان من الغد دخلت على ابي
عبد الله ع فقال يا كهمش تب الى الله عز وجل مما صنعت البارحة **السابع والاربعون اخباره ع بالغائب**
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت
جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت الباب ففتحت لي الجارية فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي
عبد الله ع فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع **ابو جعفر**
محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه واحمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل
تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت الجارية فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا مهزم ما كان
اقصى اثرك اليوم فقلت ما برحت المسجد فقال او ما تعلم ان الامر لا ينال الا بالورع **محمد بن يحيى** في نوادر الحكمة باسناده
عن ابرهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت
الجارية فغمزت يدها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد
فقال اما تعلم ان امرنا لا ينال الا بالورع **الثامن والاربعون اخباره ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابرهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا
فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فلما كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبد الله ع فلما دخلت
عليه قال لي مبتدئا يا ابن مهزم ما لك وللوالدة اغلظت لها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهد قد غمزته
وثديها وعاء قد شربته قلت بلى قال فلا تغلظ لها **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابرهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي با
لمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت عليها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبد الله ع فقال لي
مبتدئا يا ابن مهزم ما لك وللوالدة اغلظت لها البارحة او ما علمت ان بطنها منزل قد نزلته وان حجرها مهد قد مهدته وثديها
وعاء قد شربته قلت نعم قال فلا تغلظ لها ورواه ابن شهراشوب في المناقب الا انه عن مهزم **التاسع والاربعون
اخباره ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن حرب الطحان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود
عن الحارث بن حصيرة الاسدي الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد قال ففرقة اطاعت
واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله عليه السلام فكان
المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها فلما دخل على ابي عبد الله عليه السلام كان هو
المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من الكوفة فدعا الناس الى طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم
ووقفوا قال فمن اي الثلاث انت قال انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة نهر بلخ يوم كذا وكذا قال فارتاب
الرجل **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن عبد الله وكان من اصحاب ابي الجارود قال قدم من الكوفة الى بغداد يدعو
الناس الى ولاية جعفر بن محمد الصادق ع ففرقة صدقت واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت فخرج من كل فرقة رجل
فدخلوا على ابي عبد الله ع فكان منهم الذي ذكر انه تورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها فلما دخلوا
على ابي عبد الله عليه السلام كان هو المتكلم قال اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة يدعو الناس الى ولايتك وطاعتك
فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا فقال له ابو عبد الله ع اين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية قال فارتاب الرجل وسكت **ال
خمسون اخباره ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان
عبد الله النجاشي منقطعا الى الحسن يقول بالزيدية فقضي لي اني خرجت وهو الى مكة فذهب هذا الى الحسن وجئت انا الى ابي عبد الله ع
قال فلقيني بعد فقال لي استاذن لي على صاحبك فقلت لابي عبد الله انه سألني الاذن عليك فقال ائذن له قال

قد دخل عليه فسلم فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما دعاك إلى ما صنعت تذكر يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا إنه قذر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة فاجتمع عليك الصبيان يضحكون منك قال عمار فالتفت الرجل إلي فقال ما دعاك إلى أن تخبر بهذا أبا عبد الله فقلت لا والله ما أخبرته عن ذا إلا بعد سمع كلامي فلما خرجنا قال لي عمار هذا صاحبي دون غيره ورواه ابن شهرآشوب في المناقب عن عمار السجستاني قال دخل عبد الله النجاشي على الصادق ع وكان زيديا منقطعا إلى عبد الله بن الحسن وذكر الحديث ورواه صاحب ثاقب المناقب إلا أن في روايته فاجتمع عليك الصبيان يضحكون منك ويضحكون عليك قال فلما خرجنا قال يا عمار هذا صاحبي دون غيره

الحادي والخمسون إخباره بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل بن بزيع عن سعدان عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بألف درهم فقال إني أحب أن أعرف فضل أبي عبد الله على أهل بيته قال فخذ خمسة دراهم مسترقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبنة قميصك فإنك ستعرف فضله قال فأتيت بها أبا عبد الله عليه السلام فنثرها وأخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الله قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن أبيه شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بألف درهم وقال إني أحب أن أعرف فضل أبي عبد الله عليه السلام فقال خذ خمسة دراهم مسترقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة دراهم فصرها في لبنة قميصك وأنت ستعرف ذلك قال ففعلت ذلك ثم أتيت أبا عبد الله ع فنثرها بين يديه وأخذ الخمسة دراهم فقال هاك خمستك وهات خمستنا

ابن شهرآشوب عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بألف درهم وقال إني أحب فضل أبي عبد الله ع على أهل بيته فقال خذ خمسة مسترقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصيرها في لبنة قميصك فإنك ستعرف ذلك قال فأتيت بها أبا عبد الله ع فنثرها بين يديه فأخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا ورواه صاحب ثاقب المناقب عن شعيب العقرقوفي الحديث بعينه

الثاني والخمسون إخباره بالغائب وطاعة الجن محمد بن الحسن الصفار في باب أن الأئمة ع تأتيهم الجن ويسألونهم عن حوائجهم من بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن إبراهيم قال حدثنا بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام من خراسان مع رجلين من أصحابه فلم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالري فدفع إليهما رجل من أصحابهما كيسا فيه ألفا درهم فجعلا يتفقدان المال في كل يوم والكيس حتى دنيا من المدينة فقال أحدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال أحدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لأبي عبد الله ع فقال أحدهما إنه عليه السلام كريم وأرجو أن يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة صارا إليه فلما سلما إليه المال قال لهما أين كيس الرازي فأخبراه القصة فقال لهما إذا رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا فأخرجت الكيس فرفعه أبو عبد الله ع إليهما فقال أتعرفانه قالا هو ذا قال إني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجهت رجلا من شيعتنا من الجن فأتاني بهذا الكيس من متاعكما وروى هذا الحديث السيد المرتضى في عيون المعجزات عن بصائر الدرجات وفي روايته في آخر الحديث فقال صلوات الله عليه إني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجهت جنيا من شيعتنا فجاءني بهذا الكيس من متاعكما

الثالث والخمسون طاعة السبع له ع وإتيانه بالكيس وإخباره بالغائب أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن بعض رجاله عن عبد الله بن محمد بن منصور بن رجاء عن إسماعيل بن جابر عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي يا أبا خالد خذ رقعتي هذه فأت بها الغيضة فإذا سميتها فانثرها فأي سبع جاءك فجئني به قال قلت أعفني جعلت فداك قال فقال له اذهب يا أبا خالد فقلت في نفسي يا أبا خالد لو أمرك ثاني جبار الحبشة ثم خالفته كيف إذا كان ذا لك قال ففعلت ذلك حتى خرجت إلى الغيضة ونثرت الرقعة فجاءني واحد منها فلما صار بين يدي أبي عبد الله ع نظرت إليه فإذا ما يجري له من شعره شعرة فأومى بكلام لم أفهمه قال فلبثت عنده وأنا متعجب من سكون السبع بين يديه قال فقال لي يا أبا خالد ما لك تفكر قال قلت ما أفكر في أعظام السبع قال ثم مضى السبع قال لبثت إلا وقد طلع السبع ومعه كيس فيه قال جعلت فداك هذا الشيء عجيب قال يا أبا خالد هذا كيس وجه به إلي فلان مع المفضل واحتجت إلى ما فيه وكان الطريق مخوفا فبعثت هذا السبع فجاء به قال فقلت في نفسي والله لا أبرح حتى يقدم المفضل بن عمر وأعلم ذلك قال فضحك أبو عبد الله ثم قال لي نعم يا أبا خالد لا تبرح حتى يأتي المفضل قال فقد أخلني والله من ذلك حيرة ثم قال قلت أفلا جعلت فداك

وافى لبابنا ثم قدم المفضل وبعث إلي أبو عبد الله ع فقال المفضل جعلني الله فداك إن فلانا بعث إليك كيسا فيه مال فلما صرت في موضع كذا وكذا جاء سبع وحال بيننا وبين رحالنا فلما مضى السبع طلبت الكيس في الرحل فلم أجده قال أبو عبد الله ع يا جارية هاتي الكيس فأتت به الجارية فلما نظر إليه المفضل قال نعم هذا هو الكيس ثم قال يا مفضل تعرف السبع قال جعلني الله فداك كان في قلبي في ذلك الوقت رعب فقال له ادن مني فدنا منه ثم وضع يده عليه ثم قال لأبي خالد امض برقعتي إلى الغيضة فأتنا بالسبع فلما صرت إلى الغيضة فعلت مثل الفعل الأول فجاء السبع معي فلما صار بين يدي أبي عبد الله ع نظرت إلى أعطاه إياه فاستغربت في نفسي ثم قال يا مفضل هذا هو قال نعم جعلني الله فداك فقال يا مفضل أبشر فإنك معنا

الرابع والخمسون معرفته ع الجن محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود فقال ما لك قبحك الله ما أشد مسارعتك وإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك فقال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة قال كنت مع أبي عبد الله ع فيما بين مكة والمدينة فالتفت عن يساره فإذا كلب أسود فقال ما لك قبحك الله ما أشد مسارعتك وإذا هو شبيه الطائر فقلت ما هذا جعلني الله فداك فقال هذا عثمان بريد الجن مات هشام الساعة ومر يطير ينعى به في كل بلدة ورواه الراوندي في الخرائج عن أبي حمزة قال كنت مع أبي عبد الله ع فيما بين مكة والمدينة وذكر الحديث

الخامس والخمسون طاعة الجن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن أبي حنيفة سائق الحاج عن بعض أصحابنا قال أتينا أبا عبد الله عليه السلام فقيل له أقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا أبو الفضل سدير فإن تهيأ لنا بعض ما نريد كتبنا إليك قال فسرنا يومين وليلة قال فأتى رجل طويل آدم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فنظرنا وإذا فيه إن أبا الفضل قدم علينا ونحن شاخصون إن شاء الله فأقم حتى نأتيك قال فأتاني فقلت جعلت فداك إنه أتاني الكتاب رطبا والخاتم رطب قال إن لنا أتباعا من الجن كما أن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا أمرا بعثناهم

السادس والخمسون علمه بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني النضر بن سويد عن أبان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله ع وعنده رجل من أصحابنا من أهل الكوفة يعاتبه في مال أراد أن يدفعه إليه فجاءه فقال له ذهبت بمالي فقال له ذهبت بمالي فقال والله ما فعلت ثم غضب فاستوى جالسا ثم قال والله ما فعلت وأعادها مرارا ثم أتت يا أبان وأنت يا زياد أما والله لو كنتم أنبياء الله وخليفته في أرضه وحجته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال

السابع والخمسون علمه ع بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن أبي داود عن إسماعيل بن فروة عن سعد بن الأصفع قال كنت عند أبي عبد الله ع فجاز أي في شيء فقال ليس هو كذلك ثلاث مرات ثم قال أبو عبد الله ع أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم

الثامن والخمسون إخباره بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة صلى الله عليها قال قلت وما مصحف فاطمة جعلت فداك قال إن الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل الله تعالى ملكا يسلي عنها غمها ويحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال لها إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته فجعل يكتب كلما سمع فأثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون **قال** مؤلف هذا الكتاب ظهور الزنادقة في زمانه معلوم عند المطلع على كتب الحديث **و** رواه أيضا الصفار في موضع آخر من بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك لأني نظرت في مصحف فاطمة جعلت فداك وساق الحديث السابق إلى آخره

التاسع والخمسون إخباره بالغائب محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة أن عبد الملك بن أعين قال لأبي عبد الله ع إن الزيدية والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله إن عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الأرض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما

محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله ع ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن

عبد الله بن الحسن فيه اسم عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها **وعنه** عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك لا والله ما محمد بن عبد الله في احدهما **وعنه** عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا **ورواه** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن محمد عن عبد الصمد بن بشير قلت قد تقدم الحديث الخامس والثلثون ان محمد بن عبد الله بن حسن خرج بالسيف فقتله المنصور **الستون عنده ديوان الشيعة** محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن الحسن بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك انا من شيعتكم فاخرج اليه ابو عبد الله ع صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من الاسم قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك **عنه** عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم وانا احب ان تعلمني امن شيعتكم هو قال وما اسمه قال قلت فلان بن فلان قال فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها فنظر فيها فقال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه ههنا **وعنه** عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده الى باب ابي عبد الله عليه السلام قال فقال لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبد الله ع يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت ارتعد فرفع راسه الي فقال ابزاز انت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى الي بملاءة قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر في صحيفة قال فازددت عنه رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد رايت ما رايت الليلة اني وجدت بين يدي ابي عبد الله ع سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير على جبهته ثم قال ويحك لا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها اسماء الشيعة ولو اخبرتني لسالته ان يريك اسمك فيها **الحادي والستون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن علي عن عمه محمد بن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر قال فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقه فاردت ان اسئله الى من الامر من بعده فاشار الي فقال لا تسئلني هذه الليلة فاني لست اجيبك **عنه** عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلي فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي الساعة اسئله عن عبد الله وعن موسى ايهما الامام قال فحول وجهه الي فقال اذا والله لا اجيبك **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى محمد بن علي عن عمه محمد بن عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله ع ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقه واردت ان اسئله وابتدائي فقال لا تسئلني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك **ثم** قال ابو جعفر الطبري روى محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي يا عمر اغمز لي رجلي فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي اسئله عن عبد الله وموسى ايهما الامام فحول وجهه الي ثم قال والله لا اجيبك **الثاني والستون رد الجواب قبل السؤال** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فابتدائي فقال لي ان شئت فسل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قال فقلت له اخبرني جعلت فداك قال جئت تسئل عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم ليس به باس وان شئت سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو فيغمر يده في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس وان شئت سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت تسئلني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء

فانا سقط بين يديه

ونعتقد حركة وكيفية كلا منهما معها ثم غلظ عضل كفرخ فهو عضل كتف ونحوه صار كثير العضل او ضخمت عضله ساق ق

من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت تسئلني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضا منه او لا قال نعم توضا من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح فينتن وجئت تسئلني عن الماء الراكد من البئر فما يكون فيه تغير او ريح غالبة قلت فما التغير قال الصفرة فتوضا منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقال يا شهاب ان شئت سل وان شئت اخبرناك بما جئت اليه فقلت اخبرني جعلت فداك قال جئت تسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب الماء يده فقال نعم ليس به باس **الثالث والستون رد الجواب قبل السؤال** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدائي من غير ان اسئله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة كان يكذب علينا **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى احمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف في جابر بن يزيد وعجائبه واحاديثه فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله فقال رحم الله جابر بن يزيد الجعفي فانه كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن سعيد فانه كان يكذب علينا **الرابع والستون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله ع وهو وجع فولاني ظهره ووجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه لو سالته عن الامام بعده فانا افكر في ذلك اذ حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا باس **الخامس والستون علمه بما في النفس والجواب عنه** الشيخ في التهذيب باسناده عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحناط قال خرجنا انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي حجاجا فكان عائذ كثيرا ما يقول لنا في الطريق ان لي الى ابي عبد الله عليه السلام حاجة اريد ان اساله عنها فاقول له حتى نلقاه فلما دخلنا عليه سلمنا عليه وجلسنا فاقبل علينا بوجهه مبتدئا فقال من اتى الله بما افترض الله عليه لم يسئله عما سوى ذلك فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما كانت حاجتك قال الذي سمعتم قلنا كيف كانت هذه حاجتك فقال انا رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماخوذا به فاهلك **محمد بن الحسن الصفار** قال اخبرنا الحسن بن علي عن عبيس عن مروان عن الحسين بن موسى الحناط قال خرجت انا وجميل وعائذ الاحمسي حاجين فكان عائذ يقول ان لي الى ابي عبد الله ع حاجة اريد ان اساله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعتم منه اني رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماثوما ماخوذا به فاهلك **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري روى الحسن بن علي عن عبيس عن مروان عن الحسن بن موسى الحناط قال خرجنا انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي حاجين فقال عائذ الاحمسي ان لي حاجة قال فدخلت الى ابي عبد الله عليه السلام اريد ان اساله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله عز وجل بما فرض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عائذ فلما نهضنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعت منه انا رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماثوما فاهلك محمد بن احمد بن يحيى في نوادر الحكمة باسناده عن عائذ بن نباتة الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا اريد ان اسئله عن صلوة الليل ونسيت فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال اجل والله انا ولده وما نحن بذوي قرابة من اتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسال عما سوى ذلك فاكتفيت بذلك **ابن بابويه** باسناده عن عائذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن الصلوة فبدائي فقال اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس لم يسالك عما سواهن **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عائذ الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا اريد ان اسئله عن صلوة الليل فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال السلام عليك اي والله انا لولده ولسنا بذوي قرابته ثلاث مرات قالها ثم قال من غير ان اسئله اذا لقيت الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسالك عما سوى ذلك **الشيخ** في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عائذ الاحمسي قال دخلت على سيدي ابي عبد الله عليه السلام فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال وعليك السلام انا والله لولده وما نحن بذوي قرابته ثم قال لي يا عائذ اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات المفروضات لم يسالك الله عما سوى ذلك قال فقال له اصحابنا اي شيء كانت مسألتك حتى اجابك بهذا قال ما بدات بسؤاله ولكني رجل لا يمكنني قيام الليل وكنت خائفا ان اؤخذ بذلك فاهلك فابتدائي عليه السلام بجواب ما كنت اريد ان اسئله عنه **السادس والستون اخباره بما في النفس**

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما
خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء واردت ان اسأله عن المشية فنظر الي فقال يا جميل لا اجيبك في المشية **السابع و**
الستون علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت
بين يدي ابي عبد الله عليه السلام فوضعت يدي على خدي فقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع
فوضعت يدي على خدي فقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه **الثامن والستون الجواب**
قبل السؤال محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابرهيم بن محمد عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الجنب فلما صرت عنده نسيت المسألة فنظر الي ابو عبد الله ع وقال يا شهاب لا بأس بان يعرق
الجنب من الحب في هذا الحديث تقدم فيما في معناه **التاسع والستون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن ابن داود عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبسط رجليه وقال اغمزهما يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسأله
عن الامام فقال يا عمر الا اخبرك بالامام بعدي **السبعون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن جعفر
بن الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرأيت ابا عبد الله ع فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع والذي هو الامام وهو كذا وكذا قال فما
علمت به حتى ضرب بيده على منكبي ثم اقبل علي فقال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** عن ابي
الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك
ابو العباس النخعي الشيخ الصالح عن محمد بن ابي عمير عن علي بن حسان عن جعفر بن هرون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة وابو عبد الله في الطواف
فنظرت اليه فحدثت نفسي فقلت هذا حجة الله وهذا الذي لا يقبل الله شيئا الا بمعرفته قال فاني في هذا التفكر فيه اذ جاءني ابو
عبد الله ع من خلفي فضرب بيده على منكبي ثم قال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ثم جازني **الحادي والسبعون**
علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن برة ابي عبد الله عن جعفر بن الحسين الخزاز
عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام صنع لي المتوضأ ماء قال فقمت فوضعت له فدخل فقلت في نفسي
انا اقول فيه كذا وكذا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا فوق طاقتنا فتهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا
فينا ما شئتم قال اسمعيل كنت اقول فيه واقول ورواه صاحب ثاقب المناقب عن اسمعيل بن عبد العزيز الحديث بعينه **الثاني**
والسبعون علمه ع ان ابا بصير جنب محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد
منزل ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله ع قال فرفع راسه الى
ابي بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء قال فرجع ابو بصير فدخلنا **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا احمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا اريد ان يعطيني دلالة مثل ما اعطاني ابو جعفر ع فلما دخلت عليه قال يا ابا
محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك ما فعلته الا على عمد قال اولم تؤمن قال قلت
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قم يا ابا محمد فاغتسل فاغتسلت وصرت الى مجلسي فعلمت عند ذلك انه الامام **وقال** ابو جعفر ايضا روى بكر بن
محمد الازدي في جماعة من اصحابنا قال بكر خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله ع فلحقنا ابو بصير خارجا من الزقاق وهو جنب
ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله ع فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا ابا محمد الا تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء
فرجع ابو بصير ودخلنا **ابو علي الطبرسي** في اعلام الورى **وابن بابويه** في دلائل الائمة ومعجزاتهم **والمفيد** في الارشاد قال روى
قال دخلت المدينة وكانت معي جويرية لي فاصبت منها ثم خرجت الى الحمام فلقيت اصحابنا الشيعة وهم متوجهون الى ابي عبد الله
فخفت ان يسبقوني ويفوتني الدخول عليه فمشيت معهم حتى دخلت الدار معهم فلما مثلت بين يدي ابي عبد الله ع نظر الي
ثم قال يا ابا بصير اما علمت ان بيوت الانبياء واولاد الانبياء لا يدخلها الجنب فاستحييت وقلت يا ابن رسول الله اني لقيت
اصحابنا فخفت ان يفوتني الدخول معهم ولن اعود الى مثلها وخرجت **ابن شهر اشوب** قال في كتاب الدلالات عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة البطائني قال ابو بصير اشتهي ان لا اعلم الامام فدخلت على ابي عبد الله ع وانا جنب فقال يا ابا محمد ما كان لك

بما كنت فيه

فيما كنت فيه شغل تدخل علي امامك وانت جنب فقلت جعلت فداك ما عملته الا عمدا قال اولم تؤمن قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال قم يا
ابا محمد فاغتسل الخبر **الثالث والسبعون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الحسن بن علي بن فضال عن سعد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيح قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام وانا اقول في نفسي ليس يدرون مولاي
من بين يدي من هم قال فادناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي يا هذا انك لي با عبده **عنه** عن محمد بن الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القسم عن خالد بن نجيح الجواز قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده خلق فقنعت راسي ودخلت وجلست ناحية وقلت في نفسي
ويحكم ما اغفلكم عند من تتكلمون عند رب العالمين قال فناداني ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق ولي رب اعبده ان لم اعبده
والله عذبني بالنار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك **الرابع والسبعون اخباره بالغائب** محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصابتني قراء من نضح
بول شككت فيه فغمزتها في ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ابتدأني فقال القراء اذا غسلته فلا تغمزه
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي
قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال اصابت جبتي الفراء
نضح من بول فشككت فيه فغسلتها في ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله ع ابتدأني فقال ان الفراء اذا غسلتها بالماء افسد
الفرو **الخامس والسبعون اخباره ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال بن حرب
الزيات عن حذيفة قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع وكان له راح جادوي فقال له ابو عبد الله كيف خلفت اخوك قال خلفته صالحا قال وكيف
هو قال مرضي في جميع حالاته وعنده لا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قلت جعلت فداك يتورع من ذلك فقال له اذا رجعت اليه فقل له اين
كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت الى منزلي وقلت لاخي ما كانت قصتك فقال الخبر من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي
وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء فصاحبته في الطريق حتى عبرنا نهر بلخ فاتيناه ليلا فقال لصاحبي انا احفظ
عليك وتقدم انت فاطلب لنا شيئا نقتبس نارا او تحفظ علي واذهب انا فقلت انا احفظ عليك واذهب انت فذهب الرجل وكنا الى
جانب غيضة فاخذت الجارية وادخلتها الغيضة فواقعتها وانصرفت الى موضعي قال ثم اتى مولاها واصطحبنا حتى قدمنا العراق فما
علم بنا احد فلم اذل به حتى سكن وحججت به من قابل فادخلته الى ابي عبد الله ع واخبره بالقصة فقال استغفر الله واسعدك الله انى استغفر الله من
ذلك وحسنت طريقته **السادس والسبعون تساقط الرطب من النخلة الخاوية** محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكان ابو عبد الله البلخي معه فانتهى الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة
السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي سنة
فيكم كسنة مريم **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال كنت معه امشي ومعنا ابو عبد الله
البلخي فانتهينا الى نخلة خاوية فقال ابو عبد الله عليه السلام ايتها النخلة اليابسة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله تعالى فيك
فتساقط علينا رطب مختلف الالوان فاكلنا حتى تضلعنا فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم فقال نعم يا ابا عبد الله
السابع والسبعون علمه بما وقع من الرجل ليلة بلخ واخراج الماء من البئر التي ليست فيها
ماء واخراج الرطب من النخلة اليابسة وعلمه بكلام الظبي ثاقب المناقب عن داود الرقي قال دخل كثير النوا
على ابي عبد الله ع وكان كبيرا افسلم فاجابه وخرج فلما خرج قال ع اما والله لئن كان ابو اسمعيل يقول ذلك لهو اعلم بذلك من غيري
وكان معنا رجل من اهل خراسان من بلخ يكنى بابي عبد الله فتغير وجهه فقال ابو عبد الله ع لعلك ورعت مما سمعت قال قد كان ذلك
قال ابو عبد الله عليه السلام فهلا كان هذا الورع ليلة نهر بلخ فقال جعلت فداك وما كان بنهر بلخ قال حيث دفع اليك فلان جاريته
لتبيعها فلما عبرت النهر افترعتها في اصل الشجرة فقال لقد كان ذلك جعلت فداك ولقد اتى لذلك اربعون سنة ولقد تبت
الى الله من ذلك قال رجل لقد تاب الله عليك ثم ان ابا عبد الله ع امر معتبا غلامه ان يسرج حماره وركب وخرجنا معه حتى شبثنا في
حديث له طويل ومضينا حتى انتهينا الى جب يعبد العفر وليس فيه ماء فدنا اليه ع وقال ايها الجب السامع المطيع لربه اسقنا
مما جعل الله فيك قال فوالله لقد رأينا الماء يغلي علينا حتى ان ينبع على وجه الارض وشربنا فقال المفضل وداود الرقي
جعلنا الله فداك وما هذا وانما هذا اشبه بكم كشبيه موسى بن عمران فقال لرحمكم الله ثم مضينا حتى انتهينا الى نخلة يابسة فقال

فقال البلخي يا ابا عبد الله لطعمنا من هذه النخلة فدنا الى النخلة وقال ايتها النخلة الباسقة اطعمينا مما جعل الله فيك
قال فانتثر علينا رطبا كثيرا فاكل واكلنا معه فقال المفضل وداود الرقي جعلنا الله فداك ما هذا انما شبه فيكم كشبه مريم فقال لهم رحمكم
الله تعالى ثم مضى ومضينا حتى انتهينا الى ظبي فوقف الظبي وحرك ذنبه فقال ابو عبد الله ع افعل ان شاء الله تعالى قال ثم اقبل علينا
هل علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب لانثاه الشرك فاخذها ولها
خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسئلني ان اسئلهم ان يخلوا عنها وضمن اذا ارضعت خشفيها حتى يقويا ان ترد عليهم فاستحلفته
فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم اوف لك وانا فاعل ذلك ان شاء الله تعالى فقال المفضل وداود الرقي شبه فيكم كشبه سليمان
بن داود فقال لهم رحمكم الله تعالى وانصرف وانصرفنا معه فلما انتهى الى باب داره تلا هذه الآية ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله نحن والله الناس الذين ذكرهم الله في هذا المكان ونحن المحسودون ثم اقبل فقال رحمكم الله تعالى اكتموا علينا ولا تذيعوه
الا عند اهله فان المذيع علينا اشد مؤنة من عدونا انصرفوا رحمكم الله **الثامن والسبعون اخراج الرطب من
النخلة اليابسة ومسخ الرجل كلبا ورده انسانا** ثاقب المناقب عن علي بن ابي حمزة قال حججت مع الصادق
فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه بدعاء لم افهمه ثم قال يا نخلة اطعمينا مما جعل الله فيك من رزق عباده
قال فنظرت الى النخلة وقد تمايلت نحو الصادق وعليها اوراقها وعليها الرطب قال ادن وقل بسم الله وكل فاكلت منها رطبا اطيب رطب
واعذبه فاذا نحن باعرابي يقول ما رايت كاليوم سحرا اعظم من هذا فقال الصادق نحن ورثة الانبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن بل
ندعو الله فيجيب دعاءنا وان احببت ان ادعو الله ان يمسخك كلبا تهتدي الى منزلك وتدخل عليهم فتبصبص لاهلك قال الاعرابي لجهله
بلى فدعا الله تعالى فصار كلبا في وقته ومضى على وجهه فقال لي الصادق صلوات الله عليه اتبعه فاتبعته حتى صار الى حيث يذهب
فدخل منزله فجعل يبصبص لاهله وولده فاخذوا العصا فاخرجوه فانصرفت الى الصادق عليه السلام فاخبرته بما كان فبينا
نحن في حديث اذ اقبل حتى وقف بين يدي الصادق صلوات الله عليه وجعل دموعه تسيل واقبل يتمرغ في التراب ويعوي فرحمه ودعا
الله تعالى فعاد اعرابيا فقال الصادق عليه السلام هل آمنت يا اعرابي قال نعم الفا الفا **و** رواها الراوندي قال روى علي بن ابي حمزة انه
قال حججت مع الصادق عليه السلام فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه بدعاء لم افهمه يا نخلة اطعمينا مما جعل
الله فيك من رزق عباده الى آخر الحديث الفا الفا **التاسع والسبعون علمه بعدم كتمان حديثه** محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لنا من يحدثنا بما
يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله ذلك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت ابو بصير فقال والله ما
حدثني بحديث الا وجدني قد حدثت به **الثمانون علمه انه زيد بزيادة الاعمار** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابن مسكان ان ابا عبد الله ع قال له لقد زيد في عمرك فاي شيء تعمل قال كنت اجيرا وانا غلام بخمسة
دراهم فكنت اجريها على خالي فقال هذه صلة ما عندك في الحديث من بصائر الدرجات ومحمد بن مجبر بن عبد العزيز بن يحيى عن الصادق
الحادي والثمانون علمه بانقضاء الآجال محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن ابن الصباح عن زيد الشحام
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحدث توبة قال قلت نعيت الي نفسي جعلت فداك فقال
يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال قلت وكيف لي ان اكون من شيعتكم قال فقال انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان
وحساب شيعتنا والله انا لارحم بكم منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتكم في الجنة **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري**
قال روى الحسن بن علي عن الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحدث
توبة قال قلت نعيت الي نفسي جعلت فداك قال يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب
شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة **عنه ايضا** قال روى احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعلت
فداك كذا وكذا سنة فقال يا ابا اسامة جدد عبادة ربك واحدث توبة فبكيت قال ما يبكيك يا زيد قلت نعيت الي
نفسي فقال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة **الثاني والثمانون انه اري ابا بصير انسانا في
صورة القردة والخنازير** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير

قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير
ان اكثر ما ترى قردة وخنازير قال فقلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم كما قال فقلت له جعلت فداك رد
علي بصري فرده فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله
لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى محمد بن الحسين عن عبد
الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما ان كنا في الطواف قلت له جعلت فداك
يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير اكثر ما ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده
على بصري فرايتهم كما قال قلت رده على بصري فرايتهم كما رايتهم في المرة الاولى فقال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار
تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد **الثالث والثمانون انه اراد
بصر ابي بصير** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد عن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام تريد ان تنظر بعينك الى السماء قال فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء قال وروى محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال المسجد لابي عبد الله عليه السلام ومناكبه قال فقال لي يا ابا محمد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت
فداك فمسح يده على عيني فاذا انا بصير انظر اليه فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا يستقيم قال فمسح يده
على عيني فاذا انا كما كنت **علي بن احمد العقيقي** قال يحيى بن القسم الاسدي مولاهم وله كفوفا راى الدلائل بن مسح ابو عبد الله على عينيه
وقال انظر ماذا ترى فقال ارى كوة في البيت قد رايتها ابوك من قبل **ابن شهر اشوب** عن ابي عروة قال دخلت مع ابي بصير الى منزل
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام فقال لي اترى في البيت كوة قلت نعم وما علمك بها قال اراني ابو جعفر **الرابع والثمانون
النواة التي غرسها واعذقت واخراجه الرق من بسرة وفيه مكتوب التوحيد والرسالة واسماء
الائمة الاثني عشر** محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي
قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا احمد بن موسى
الاسدي عن داود بن كثير قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام بالمدينة فقال لي ما الذي ابطا بك عنا يا داود فقلت حاجة
عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها قلت جعلت فداك خلفت عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا مصحفا ينادي باعلى صوته
سلوني قبل ان تفقدوني فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن المبين واني العلم بين الله و
بينكم فقال يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج
النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشقها واستخرج منها رقا
ابيض ففضه ودفعه الي وقال اقراه فاذا فيه سطران لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي ا
بن علي الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود اتدري متى
كتب هذا في هذا قلت الله ورسوله اعلم وانتم فقال قبل ان يخلق آدم بالفي عام وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في كتاب الغيبة
الخامس والثمانون احياء ميت محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امراة فذكرت انها تركت ابنها وقالت بالملحفة على وجهه ميتا فقال لها لعله لم يمت فقومي
فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد هبته ثم حركيه ولا تخبري بذلك احدا قال
ففعلت وجاءت فحركته فاذا هو قد بكى **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخلت عليه امراة فذكرت انها تركت ابنها وقد لفته بالملحفة على وجهه ميتا فقال لها لعله لم يمت فقومي واذهبي الى بيتك و
اغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدده علي ما وهبته لي ثم حركيه ولا تخبري بذلك احدا قال ففعلت
وجاءت فحركته فاذا هو يبكي **و** رواه عن صاحب ثاقب المناقب عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت
عليه امراة وذكرت انها تركت ابنها على وجهه ميتا فقال لها لعله لم يمت قومي واذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي الله
تعالى وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد لي هبتك ثم حركيه ولا تخبري احدا بذلك ففعلت ذلك ثم جاءت فحركته فاذا هو قد بكى

السادس والثمانون احياء ميت محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو محمد بن يزيد عن داود بن
كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلم فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيدا فقال
ابو عبد الله ع اوكنت تحبها قال نعم قال ارجع الى منزلك فانك تراها وهي تاكل قال فلما رجعت من حجي رايتها قاعدة وهي تاكل **ابو
جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو محمد بن يزيد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل
من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله ع فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيدا فقال ابو عبد الله عليه السلام فكنت
تحبها قال نعم قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تاكل فلما رجعت من حجي ودخلت منزلي وجدتها قاعدة وهي تاكل
ثاقب المناقب عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل الى ابي عبد الله عليه السلم فقال له فداك ابي وامي ان اهلي
قد توفيت وبقيت وحيدا فقال له اوكنت تحبها قال نعم فقال ارجع اليها الى منزلك فانها سترجع الى المنزل وترجع انت وهي جالسة
تاكل قال فلما رجعت من حجي ودخلت المنزل وجدتها قاعدة تاكل وبين يديها طبق فيه تمر وزبيب **ابن شهر اشوب** عن سعد القمي
في بصائر الدرجات عن داود الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله ع فقال له فداك ابي وامي ان اهلي توفيت وبقيت وحيدا
فقال ابو عبد الله ع افكنت تحبها قال نعم فقال ارجع الى منزلك فانها سترجع الى منزلك وترجع انت وهي جالسة باذن الله تعالى
فلما رجعت من حجي دخلت المنزل فوجدتها قاعدة تاكل وبين يديها طبق عليه تمر وزبيب **و** رو حديث جميل بن دراج السابق
قال كنت عند ابي عبد الله عليه فدخلت عليه امراة فذكرت انها تركت ابنها مسجى بالملحفة ميتا فقال لها لعله لم يمت فقومي واذهبي
الى بيتك وصلي ركعتين وادعي الله وقولي وذكر الحديث **السابع والثمانون احياء محمد بن الحنفية واقراره
بالامامة** ثاقب المناقب قال السيد ابو هاشم اسمعيل بن محمد الحميري قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع وقلت يا بن رسول الله
بلغني انك قلت في انه ليس على شيء وانا قد افنيت عمري في محبتكم وهجوت الناس فيكم فقال الست القائل في محمد بن الحنفية رضه حتى
والى كم المدى يا بن الوصي وانت حي ترزق ثوى برضوى لا تزال ولا ترى وبنا اليك من الصبابة اولق وان محمد بن الحنفية قائم
بشعب رضوى اسد عن يمينه وعن شماله نمر يؤتى برزقه بكرة وعشية ويحك ان رسول الله ص وعليا والحسن والحسين عليهم السلم كانوا
خيرا منه وقد ذاقوا الموت قال فهل على ذلك من دليل قال نعم ان ابي اخبرني انه كان قد صلى عليه وحضر دفنه وانا اريك اية فاخذ
بيده ومضى به الى قبر وضرب بيده عليه ودعا الله تعالى فانشق القبر عن رجل ابيض الراس واللحية فنفض التراب عن راسه ووجهه وهو يقول
يا ابا هاشم اتعرفني قال لا قال انا محمد بن الحنفية ان الامام بعد الحسين علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هذا ثم ادخل راسه في القبر
وانضم القبر وقال اسمعيل بن محمد عند ذلك تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر ودنت بدين غير
ما كنت دائنا به ونهاني واحد الناس جعفر فقلت فهبني قد تهودت برهة والا فديني دين من يتنصر **ابن شهر اشوب**
عن داود الرقي بلغ السيد الحميري انه ذكر عند الصادق عليه السلم فقال السيد كافر فاتاه وقال يا سيدي انا كافر مع شدة حبي لكم ومعاداتي
الناس فيكم قال وما ينفعك ذاك وانت كافر بحجة الدهر والزمان ثم اخذ بيده وادخله بيتا فاذا في البيت قبر فصلى ركعتين
ثم ضرب بيده على القبر فصار القبر قطعا فخرج شخص من قبره ينفض التراب عن راسه ولحيته فقال له الصادق من انت قال انا محمد
بن علي المسمى بابن الحنفية قال فمن انا فقال جعفر بن محمد حجة الدهر فخرج السيد يقول تجعفرت باسم الله **ابو علي الطبرسي** في
اعلام الورى قال وجدت في كتاب كمال الدين للشيخ ابي جعفر بن بابويه رضي الله عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمن عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن
محمد الحميري يقول كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية زمانا فمن علي بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام وانقذني من
النار وهداني الى سواء الصراط فسالته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله على خلقه وانه الامام الذي
افترض الله طاعته فقلت له يا بن رسول الله قد روي لنا اخبار عن ابائك عليهم السلام في الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو
الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم القائم بالحق بقية الله في ارضه
وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا **قال** السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق عليه السلم تبت الى الله على يديه وقلت قصيدتي التي اولها
تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دائنا به ونهاني واحد الناس جعفر

فقلت هبني قد تهودت برهة والا فديني دين من يتنصر فاني الى الرحمن من ذاك تائب واني قد اسلمت والله اكبر فلست بغال ما
حييت وراجع الى ما عليه كنت اخفي واضمر ولا قائلا حي برضوى محمد وان عاب جهال مقالي واكثروا ولكنه ممن مضى لسبيله على
افضل الحالات يقفي ويحبر مع الطيبين الطاهرين الاولى لهم من المصطفى فرع زكي وعنصر الى آخرها وقلت بعد ذلك ايا
راكبا نحو المدينة جسرة عذافرة يطوى بها كل سبسب اذا ما هداك الله عاينت جعفرا فقل لولي الله وابن المهذب الا يا امين الله
وابن امينه اتوب الى الرحمن ثم تاوبي اليك من الامر الذي كنت مطنبا احارب فيه جاهدا كل معرب وما كان قولي في ابن خولة دائبا
معاندة مني لنسل المطيب ولكن روينا عن وصي نبينا وما كان فيما قال بالمتكذب بان ولي الامر يفقد لا يرى ستيرا كفعل
الخائف المترقب فيقسم اموال الفقيد كانما تغيبه بين الصفيح المنصب فيمكث حينا ثم يشرق شخصه مضيئا بنور العدل
اشراق كوكب يسير بنصر الله من بيت ربه على سودد منه وامر مسبب يسير الى اعدائه بلوائه فيقتلهم قتلا كحران مغضب
فلما روى ان ابن خولة غائب صرفنا اليه قولنا لم نكذب وقلنا هو المهدي والقائم الذي يعيش بجدواه عدله كل مجدب
فاذ قلت لا فالقول قولك والذي امرت فحتم غير ما متعتب واشهد ربي ان قولك حجة على الناس طرا من مطيع ومذنب
بان ولي الامر والقائم الذي تطلع نفسي نحوه بتطرب له غيبة لابد ان سيغيبها فصلى عليه الله من متغيب فيمكث حينا
ثم يظهر غيبه فيملا عدلا كل شرق ومغرب بذلك ادين الله سرا وجهرة ولست وان عوتبت فيه بمعتب **قال** وكان حيان
السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية وكان السيد بن محمد بلا شك كيسانيا قبل ذلك يزعم ان ابن الحنفية هو المهدي
وانه مقيم في جبال رضوى وشعره مملو من ذلك فمن ذلك **قوله** الا ان الائمة من قريش ولاة الامر اربعة سواء علي والثلثة
من بنيه هم اسباطنا والاوصياء فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى يعود الخيل
يقدمه اللواء تغيب لا يرى عنا زمانا برضوى عنده عسل وماء **قوله** يا شعب رضوى ان من بك لا يرى وبنا اليه من الصبابة
اولق حتى متى والى متى وكم المدى يا بن الوصي وانت حي ترزق اني لآمل ان اراك واني من ان اموت ولا اراك لافرق
قوله الا حي المقيم بشعب رضوى واهد له بمنزله السلاما وقل يا بن الوصي فدتك نفسي اطلت بذلك الجبل المقاما
اضر بمعشر والوك منا وسموك الخليفة والاماما فما ذاق ابن خولة طعم موت ولا وارت له ارض عظاما **وفي** شعره الذي ذكرنا
دليل على رجوعه عن ذلك المذهب وقوله بامامة الصادق عليه السلم وفيه ايضا دليل على انه عليه السلم دعاه الى امامته وعلى
القول بغيبة صاحب الزمان عليه السلم **الثامن والثمانون انه ع راى اباه ع بعد الموت وسلم عليه في
الصحراء** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابرهيم عليه السلم
قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برز الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي فجعلت اسمعه
يقول جعلت فداك ثم جلسا فتحدثا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وودع ابي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت
لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابي **التاسع والثمانون احياء ميت**
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني
احمد بن الحسين المعروف بابن العلم عن ابيه عن بعض رجاله عن محمد بن سنان عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال كنت مع ابي عبد الله ع
جالسا اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال له جعلت فداك اني قدمت انا وامي قاصدين اليك وان امي ماتت دون ذلك
قال اذهب فانت يتيمك قال جابر فرايت اشد تسليما منه ما رد على ابي عبد الله ع حتى مضى فجاء بامه فلما رات ابا عبد الله
عليه السلام قالت هذا الذي امر ملك الموت ثم قالت يا سيدي اوصني قال عليك بالمؤمنين فان الناس يكون عمره ثلثين
سنة فيكون بارا فيجعله ثلثة وستين سنة وان الانسان يكون عمره ثلثة وستين سنة فيكون عاقا فيبتر الله
عمره فيجعلها ثلثين **التسعون احياء ميت** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله
قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين عن عبد الله بن يزيد بن خالد عن ابيه
عن عمر بن بكر بن ابي بكر عن شيخ من اصحابنا قال كنا عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل فقال له جعلت فداك ان امي ماتت
وكانت من انصب الناس فبلغ من نصبه عداوة ان كثر ما له مني في حبوتي وبعدي ولست اشك انه في النار
فقال ابو عبد الله ع اما انت والله مغني لك واني ارى سفرا فقل له جعلت فداك ما لي الا ادلك

ولكن هيئ لنا سفرة قال فكان صاحب هذا الحديث يعرف صاحب السفرة فختم له ابو عبد الله بخاتمه وقال له اذهب بهذا الخاتم الى برهوت فان دوحة صاروت الى برهوت وسمى له صاحب برهوت ثم قال انا دصاحب برهوت باسمه ثلث مرات فانه سيجيبك فاتى برهوت فنادى صاحبه باسمه ثلاث مرات فاجابه في الثالثة لبيك وظهر له فناوله الطينة فاخذها وقبلها ووضعها على عينه ثم قال جئت من عند من فضله الله وامرنا بطاعته ما حاجتك قال الرجل فاخبرته فقال له انه يجيبك في غير صورته فتحمل في صورة خبيثة فاشعر اذ هو قد جاءني والسلاسل في عنقه فقال يا بني ويبكي فعرفته حين تكلم قلت له قد كنت اقول لك وانهاك عما كنت فيه فقال له عجلت على الشقاء ثم قال له ما حاجتك قلت حاجتي المال الذي خلفته قال في المسجد الكذا كنت تراني اصلي فيه احفر حتى تبلغ قدر ذراعين او ثلثه فان فيه اربعة آلاف دينار قلت له لعلك تكذبني فقال له هيهات هيهات لقد جئت بمن سئلت الله وامره اعظم مما اذهب اليه فقال الرجل قال له صاحب برهوت اتوصيني بشيء قلت اوصيك ان تضاعف عليه العذاب فقال ابو عبد الله ما لو وفقت عليه لشفعه الله به وخفف عنه العذاب

الحادي والعشرون طاعة الجن وعلمه بالالف الدينار واحياء ميت

الراوندي قال ان عيسى بن مهران قال كان رجل من اهل خراسان من وراء النهر وكان موسرا وكان محبا لاهل البيت وكان يحج في كل سنة وقد وظف على نفسه لابي عبد الله عليه السلام في كل سنة الف دينار من ماله وكان تحته ابنة عم له وكانت في اليسار والديانة مثله فقالت في بعض السنين يا ابن عمي حج بي في العام فاجابها الى ذلك فتجهزت للحج وحملت لعيال ابي عبد الله ع وبناته من فواخر ثياب خراسان ومن الجوهر وغيره اشياء كثيرة خطيرة واعد زوجها الف دينار في كيس لعادته لابي عبد الله عليه السلام وجعل الكيس في ربعة فيها حلي بنت عمه وطيب وشخص يطلب المدينة فلما وردها صار الى ابي عبد الله عليه السلام فسلم عليه واعلمه انه حج باهله وسال الاذن لابنة عمه في المصير الى منزله للتسليم على اهله وبناته فاذن لها بذلك فصارت اليهم وفرقت عليهم ما حملت واقامت عندهم يوما وانصرفت فلما كان من الغد قال لها زوجها اخرجي تلك الربعة لاسلم الالف الدينار الى ابي عبد الله عليه السلام فقالت هي في موضع كذا فاخذها وفتح القفل فلم يجد الدنانير وكان فيها حليها وثيابها فاستقرض من بلده الف دينار ورهن الحلي عندهم على ذلك وصار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له قد وصلت الينا الالف فقال يا مولاي وكيف ذلك وما علم بها غيري وابنة عمي فقال مستنا ضيقة فوجهنا من اتى بها من شيعتنا من الجن فاني كلما اريد امرا بعجلة ابعث واحدا منهم فزاد ذلك في بصيرة الرجل واعاد الذهب على اصحابه واسترجع الحلي منهم ثم انصرف الى منزله فوجد امرأته تجود بنفسها فسال عن خبرها فقالت خادمها اصابها وجع في فؤادها وهي في هذه الحال فغمضها وسجاها وشد حنكها وتقدم في اصلاح ما يحتاج اليه من الكفن والكافور وحفر قبرها وصار الى ابي عبد الله عليه السلام فاخبره وسأله ان يتفضل بالصلوة عليها فقام عليه السلام فصلى ركعتين ودعا ثم قال للرجل انصرف الى اهلك فانها لم تمت وستجدها في رحلك تأمر وتنهى قال فانصرفت وهي في حال سلامتها كما وصف ابو عبد الله ثم خرجنا نريد مكة وخرج ابو عبد الله ع ايضا للحج فبينا المرأة تطوف بالبيت اذ رأت ابا عبد الله عليه السلام يطوف والناس قد حفوا به فقالت لزوجها هذا الرجل الذي رأيته يشفع الى الله في ردي الى الجسد

الثاني والعشرون طاعة ملك الموت له ع

الراوندي قال ان صفوان بن يحيى قال لي العبد قال اهلي لي قد طال عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا وجددنا به العهد فقلت لها والله ما عندي شيء احج به فقالت عندنا كسوة وحلي فبع ذلك وتجهز به ففعلت فلما صرنا قرب المدينة مرضت مرضا شديدا فاشرفت على الموت فلما دخلت المدينة خرجت من عندها وانا آيس منها فاتيت الصادق ع وعليه ثوبان ممصران فسلمت عليه فاجابني وسئلني عنها فعرفته خبرها وقلت اني خرجت وقد آيست منها فاطرق مليا وقال يا عبدي انت حزين بسببها قلت نعم قال لا بأس عليها فقد دعوت الله لها بالعافية فارجع فانك تجدها قد افاقت وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد قال فرجعت اليها مبادرا فوجدتها قد افاقت وهي قاعدة والجارية تلقمها الطبرزد فقلت ما حالك قالت قد صب الله علي العافية صبا وقد اشتهيت هذا السكر فقلت قد خرجت من عندك آيسا فاتيت الصادق ع يسئلني عنك فاخبرته بحالك فقال لا بأس عليها ارجع اليها فهي تأكل السكر قالت خرجت من عندي وانا اجود بنفسي فدخل علي رجل عليه ثوبان ممصران قال ما لك قلت انا ميتة وهذا ملك الموت جاء يقبض روحي فقال يا ملك الموت قال لبيك ايها الامام قال الست امرت بالسمع والطاعة لنا قال بلى قال فاني آمرك ان تأخرها عشرين سنة قال السمع والطاعة قالت فخرج هو وملك الموت من عندي فافقت من ساعتي

الثالث والعشرون احياء ميت

ثاقب المناقب قال حدث داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل

عليه شاب يبكي وقال نذرت ان احج باهلي فلما دخلت المدينة ماتت قال اذهب فانها لم تمت قال ماتت وسجيتها قال اذهب فخرج وذهب ضاحكا وقال دخلت عليها وهي جالسة قال يا داود اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فلما كان يوم التروية قال لي يا داود قد اشتقت الى بيت ربي فقلت يا سيدي هذا عرفات قال اذا صليت العشاء الاخرة فارحل لي ناقتي وشد زمامها ففعلت فخرج وقرأ قل هو الله احد ويس ثم استوى على ظهر ناقته واردفني خلفه فسرنا هذا الليل وقعد في مواضع ما كان ينبغي فلما طلع الفجر قام فاذن واقام واقامني بيمينه فقال في اول ركعة الحمد والضحى وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم قنت وسلم وجلس فلما طلعت الشمس مر اناس ومعه امرأة فقالت هذا الذي شفع الى الله في احياني

الرابع والعشرون احياء ميت

البرسي بالاسناد يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق ع قال مررت بامرأة تبكي وحولها صبيان يبكون فقلت لها يا امة الله ما يبكيك قالت يا عبد الله ان لي صبية ايتاما وكانت لي بقرة وقد ماتت وقد كانت لنا كالام الشفيقة نعمل عليها ونأكل منها وقد بقيت بعدها مقطوعا بي وباولادي لا حيلة لنا عليها فقال يا امة الله اتحبين ان احييها لك فالهمها الله تعالى ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى عنها وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسة برجله وقال لها قومي باذن الله تعالى فاستوت قائمة على الارض فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت وقالت عجبا من ذلك من تكون يا عبد الله قال فجاء الناس فاختلط بينهم ومضى صلى الله عليه وآله الراوندي قال روي عن المفضل بن عمر قال كنت امشي مع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بمكة او بمنى اذ مررنا بامرأة بين يديها بقرة ميتة وهي مع صبية لها يبكيان فقال عليه السلام لها ما شأنك قالت كنت وصبياني نعيش من هذه البقرة وقد ماتت وقد تحيرت في امري فقال اتحبين ان يحييها الله لك قالت او تسخر بي مع مصيبتي قال كلا ما اردت ذلك ثم دعا بدعاء ثم ركضها برجله وصاح بها فقامت البقرة مسرعة سوية فقالت عيسى ورب الكعبة فدخل بين الناس ولم تعرفه

الخامس والعشرون احياء الطيور الاربعة المذبوحة

الراوندي قال روى يونس بن ظبيان قال كنت مع الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت قول الله تعالى لابراهيم فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة من اجناس مختلفة او من جنس واحد فقال اتحبون ان اريكم مثله قلنا بلى قال يا طاووس فاذا طاووس طار الى حضرته ثم قال يا غراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا بازي بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر بذبحها كلها وتقطيعها ونتف ريشها وان يخلط ذلك كله بعضه ببعض ثم اخذ براس الطاووس فقال يا طاووس فرايت لحمه وعظامه وريشه يتميز من غيرها حتى التصق ذلك كله براسه وقام الطاووس بين يديه حيا ثم صاح بالغراب كذلك وبالبازي والحمامة كذلك فقامت كلها احياء بين يديه ثاقب المناقب عن يونس بن ظبيان قال كنا عند ابي عبد الله انا والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة فسألنا ابا عبد الله ع عن قول ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الى قوله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك قال ابو عبد الله ع اتحبون ان اريكم ما اري ابراهيم ع فقلنا نعم فقال يا طاووس يا بازي يا غراب يا ديك فاذا نحن بطاووس وباز وغراب وديك فقطعهن وفرقهن على الجبال ثم دعاهن فاتينا العظام يطاير بعضها الى بعض واللحم الى اللحم والعصب الى العصب حتى عادت كما كانت باذن الله تعالى قال ابو عبد الله عليه السلام قد اريتكم ما اري ابراهيم ونحن وقد اعطينا من الكرامة ما اعطي ع

السادس والعشرون اخباره بالغائب واحياؤه الغريق

الراوندي قال ان ابا الصلت روى عن الرضا عليه السلام انه قال لي ابي موسى ع كنت جالسا عند ابي اذ دخل عليه بعض اوليائنا فقال بالباب ركب كثير يريدون الدخول عليك فقال لي انظر الى الباب فنظرت الى جمال كثيرة عليها صناديق ورجل راكب فرسا فقلت من الرجل فقال رجل من السند والهند اراد جعفر بن محمد عليهما السلام فاعلمته والذي يريد ذلك فقال لا تأذن للنجس الخائن فاقام بالباب مدة مديدة فلا يؤذن له فشفع يزيد بن سليمان فاذن له فدخل الهندي وجثى بين يديه فقال اصلح الله الامام انا رجل من الهند من قبل ملكها بعثني اليك بكتاب مختوم ولي بالباب حول لم تأذن لي فما ذنبي اهكذا تفعل اولاد الانبياء قال فطأطأ رأسه ثم قال ولتعلمن نبأه بعد حين قال فامرني ابي باخذ الكتاب ففكه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الصادق الطاهر من كل رجس من ملك الهند اما بعد فقد هداني الله على يديك وانه اهدى الي جارية لم ار احسن منها ولم يجد لها كفوا اهلها غيرك فبعثتها اليك مع شيء من الحلي والجوهر والطيب ثم جمعت وزرائي واخترت منهم الف رجل يصلحون للامانة واخترت من الالف مائة واخترت من المائة عشرة واخترت من العشرة واحدا وهو ميزاب بن حباب لم ار اوثق منه فبعثت على يديه هذه الهدية فقال جعفر ع ارجع ايها الخائن ما كنت بالذي اتقبلها لانك خائن فيما ائتمنت عليه فحلف انه ما خان فقال ع ان شهد بعض ثيابك عليك بما خنت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وقال او يعفيني من ذلك قال اكتب الى صاحبك بما فعلت قال ان كنت فعلت شيئا فاكتب وكان عليه فروة فامره بخلعها ثم قام الامام فركع ركعتين ثم سجد قال موسى فسمعته في سجوده يقول اللهم اني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلقك وآله وان تأذن لفروة هذا الهندي ان يحكم بلسان عربي مبين فيسمعه من في المجلس من اوليائنا ليكون ذلك عندهم آية من آيات اهل البيت فيزدادوا ايمانا مع ايمانهم ثم رفع رأسه فقال ايها الفرو تكلم بما تعلم من الهندي قال موسى فانتفضت الفروة وصارت كالكبش وقالت يا ابن رسول الله ائتمنه الملك على هذه الجارية وما معها واوصاه بحفظها حتى اذا صرنا الى بعض الصحاري اصابنا المطر وابتل جميع ما معنا ثم احتبس المطر وطلعت الشمس فنادى خادما كان مع الجارية يخدمها اسمه بشر لو دخلت هذه المدينة فاتيتنا بما فيها من الطعام ودفع اليه دراهم ودخل الخادم المدينة فامر المبرك هذه الجارية ان تخرج من قبتها الى مضرب قد نصب في الشمس فخرجت وكشفت عن ساقيها اذ في الارض وحل ونظر هذا الخائن اليها وراودها عن نفسها فاجابته وفجر بها فخر الهندي على الارض وقال ارحمني فقد اخطأت واعترف بذلك ثم عاد الكبش فروة كما كانت وامره ان يلبسها فلما لبسها انضمت في حلقه وخنقته حتى اسود وجهه فقال الصادق عليه السلام ايها الفرو خل عنه حتى يرجع الى صاحبه فيكون هو اولى به منا فقال خذ هديتك وارجع الى صاحبك فقال الله الله يا مولاي انا رددت الهدية خشيت ان ينكر ذلك علي فانه شديد العقوبة فقال اسلم حتى اعطيك الجارية فابى فقبل الهدية ورد الجارية فلما رجع الى الملك رجع الجواب اليه بعد شهر مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الامام من ملك الهند اما بعد فقد كنت اهديت اليك جارية فقبلت مني ما لا قيمة له ورددت الجارية فانكر ذلك قلبي وعلمت ان الانبياء واولاد الانبياء معهم فراسة فنظرت الى الرسول بعين الخيانة فاخترعت كتابا واعلمته انه اتاني منك وقد عرفت الخيانة وحلفت انه لا ينجيه الا الصدق فاقر بما فعل واقرت الجارية مثل ذلك واخبرت بما كان من الفرو فتعجبت من ذلك وضربت عنقها وعنقه وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واني واصل على اثر الكتاب فما اقام الا مدة يسيرة حتى ترك الملك واسلم ملك الهند وحسن اسلامه **و ذكر** في كتاب ثاقب المناقب عن ابي الحسن علي بن محمد الثقفي عن ابيه عن جده عن ابيه موسى بن جعفر ع قال في حديث طويل انا اختصره ان ملك الهند بعث بجارية رائعة الجمال الى ابي عبد الله ع مع بعض خدمه هدايا كثيرة وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من ملك الهند الى جعفر بن محمد الطاهر من كل نجس اما بعد هداك الله على يدي فاني اهديت لك بعض ما لدي جارية لم ار احسن منها ولا اجمل منها جمالا ولا اعظم منها ولدا يكون له الملك بعدك فاعجبتني واعجبني شأنها فاقامت بين يدي يوما وليلة افكر فيها وفي جمالها فلم ار احدا يستاهلها غيرك فبعثت بها اليك مع شيء من الحلي والحلل والجواهر والطيب ثم جمعت من جميع وزرائي وعمالي فاخترت منهم الف رجل يصلحون للامانة واخترت من الالف مائة ومن المائة عشرة ومن العشرة واحدا وهو ميزاب بن حباب لم اجد في مملكتي رجلا اعقل منه ولا اشجع فبعثت على يديه هذه الهدية والجارية فلما وصل الرجل بما بعث معه اليه بعد نعم كثير واستشفاع قال له ارجع ايها الخائن من حيث جئت هديتكم فقال ابعد مشقة بعيدة وشقة شديدة وانا من حول الباب لا تقبل هدية الملك فقال اخبرك عن جواب ما كنت بالله اقبلها لانك خائن فيما ائتمنت به وائتمنت عليه فقال لا والله لا اخنتك ولا اخنت الملك فقال عليه السلم فان شهد عليك بالخيانة بعض ثيابك تقر بالاسلام قال او تعفيني عن ذلك وتشتغل بما احببت من بعد فامره فخلع عن اعلاه فروته ثم امر به فبسط ناحية الدار ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيها الركوع والسجود ودعا بما احب ثم رفع راسه قد علاه نور وقال ايها الفرو الطائع لله تعالى تكلم بما تعلم منه وصف له ما جرى فانبسط الفرو ثم انقبضت وانضمت حتى صارت كالكبش الفحل البازل فسمع من في المجلس وهو يقول يا ابن رسول الله الصادق بعث اليك ملك الهند هذا الرجل وائتمنه على هذه الجارية وما معنا من المال ووصاه بحفظها وحياطتها فلم يزل على ذلك حتى صرنا الى بعض الصحاري فاصابنا المطر حتى ابتل جميع ما عندنا فاقمنا في ذلك الموضع شهرا كاملا حتى طلعت الشمس واحتبس المطر وعلقنا ما معنا على الاشجار فنادى خادما كان مع الجارية يخدمها يقال له بشر لو دخلت هذه المدينة فاتيتنا بما فيها من الطعام الى ان نجف رحلنا فقد اكلنا من طعام هذه المدينة فدفع اليه دراهم كثيرة ودخل الخادم المدينة فامر جوار هذه الجارية من خيمتها الى مضرب قد نصب لها في الشمس وقال لها اخرجي الى هذا المضرب ونظرت الى هذه الاشجار وهذه المدينة التي قد اشرفنا عليها فخرجت الجارية فاذا في الارض وحل فكشفت عن ساقيها وسقط خمارها فنظر الخائن اليها والى حسنها وجمالها فراودها عن نفسها فاجابته فبسطني في الارض وافسد علي

الجارية وفجر عليها وخانك يا ابن رسول الله وهذا ما كان من قصته وقصتها وانا اسألك بالله الذي جمع لك خير الدنيا والآخرة لما سألت الله لا يعذبني بما اتيا من فجورهما علي وفرشها اياي قال موسى فبكى الصادق عليه السلام وبكيت وبكى من في المجلس واصفرت الوانهم قال ففزع الميزاب واخذته رعدة شديدة وخوف فخر ساجدا وقال قد علمت ان جدك كان بالمؤمنين رحيما فارحمني رحمك الله وليكن لك اسوة باخلاق جدك فلم يعلم الملك ما كان من خيانتي وقد اخطأت فقال لا ارحمك ابدا ولا تعطف عليك الا ان تقر قال فلما لبسها وصارت في عنقه انضمت وخنقته حتى اسود وجهه فقال الصادق عليه السلام ايها الفرو خل عنه فقالت اسألك بالذي جعلك اماما الا اذنت ان اقتله فقال له خل عن النجس حتى يرجع الى صاحبه فيكون اولى به منا وفي الحديث طول اختصرنا منه موضع الحاجة فمن اراد الجميع طلبه في موضعه فانه مشهور **وفي** رواية ابن شهر اشوب قال ذكر في المعجزات انه استؤذن عليه لوافد ملك الهند ميزاب فلبث سنة محجوبا فشفع فيه محمد بن سليمان الشيباني واخوه يزيد فامر الصادق ع بطي الحصر فلما دخل ميزاب الهند برك على ركبتيه وقال اصلح الله الامام حجبتني سنة اهكذا تفعل اولاد الانبياء فاطرق عليه السلام راسه ثم رفعه وقال لتعلمن نبأه بعد حين ثم قرأ الكتاب فاذا فيه اما بعد فقد هدانا الله على يديك وجعلنا من مواليك وقد بعثنا اليك بجارية ذات حسن وجمال وخطر وبصر مع شيء من الطيب والحلل والكلم على يد امين فقال له الامام ارجع يا خائن الى من بعثك بهداياه قال ابعد سنة هذا جوابي قال هذا جوابك عندي قال ولم قال لخيانتك ثم امر بفروته ان تبسط على الارض ثم صلى ركعتين ثم سجد وقال في سجوده اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلقك وان تنطق فروة هذا الهندي بفعله بلسان عربي مبين ثم رفع راسه وقال ايها الفرو الطائع لرب العالمين تكلم بما تعلم من هذا الهندي وصف لنا ما جرى قال فانبسطت حتى ضاق عليها المكان ثم تقلصت حتى صارت كشاة ثم قالت يا ابن رسول الله ان الملك استأمنه عليها وكان امينا حتى امطر عليهم وابتل ثيابهم فانفذ خدامه الى شراء شيء لينشف الثياب فخرجت الجارية مكشوفة ساقيها فهواها وما زال يكابدها حتى واقعها علي فاسألك ان تجيرني من النار من فسق هذا الزاني فجعل ميزاب يرتعد ويستعفي فقال لا اعفو عنك الا ان تقر بما جنيت فاقر بجميع ذلك فامره ان يلبس الفرو فلما لبسها خنق عليه حتى اسود عنقه فامرها ان تخلى عنه ثم امره ان يردها الى صاحبها فلما ردها خوفها الملك فذكر له ما كان من الفرو فضرب عنق ميزاب **السابع والتسعون اخباره ع بالغائب** ابن شهر اشوب قال في كتاب الدلالات بثلاثة طرق عن الحسين بن ابي العلاء وعلي بن ابي حمزة وابي بصير قالوا دخل رجل من اهل خراسان على ابي عبد الله فقال له جعلت فداك ان فلان بن فلان بعث معي بجارية وامرني ان ادفعها اليك قال لا حاجة لي فيها وانا اهل بيت لا يدخل الدنس بيوتنا فقال له الرجل جعلت فداك لقد اخبرني انها مولدة بيته وانها ربيت في حجره قال انها قد فسد عليه قال لا علم لي بهذا قال ابو عبد الله ع ولكن ان هذا هكذا **الثامن والتسعون اخباره ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن لقمان ومعاعر بن بهرة الكندي عند ابي عبد الله ع فقام عمر بن خرج فقال ابو عبد الله من هذا فقال الاعمر بن بهرة واثنينا عليه ذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخواننا وصنيعه قال فقال لهما ابو عبد الله ع ما ارى لكما علما بالناس اني لاكتفي باللحظة لاعرفه ان ذا من اخبث الناس او قال من شر الناس **التاسع والتسعون علمه ع بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار قال حدثني عبد الله بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابن ابي حمزة قال دخلت وابو بصير على ابي عبد الله ع فبينا نحن قعود اذ تكلم ابو عبد الله ع بحرف فقلت في نفسي هذا مما احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لاتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا **المائة الجواب قبل السؤال** محمد بن الحسن الصفار عن النهدي عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبد الله ع فودعته وخرجت حتى بلغت الاعرض ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اسأله عن بيض ديوك الماء فقال لي ما بيت يعني البيض دعاها مبايعني ديوك الماء ساحل يعني لا يأكل **الحادي والمائة اخباره ع بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسن بن براء عن احمد بن محمد عن ابي بصير قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول لي يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال فحججت من ذلك فدخلت على ابي عبد الله فقال لي ابتداء مؤذيك ما انا مت قلت جعلت فداك متى قال الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسألته عمن بقي وعمن مات فقال لي مؤذيك مات ما ادري بالبطيخة قرد القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا وكذا وكان في الوقت الذي

اخبرني به ابو عبد الله **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول لي يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية فحججت بعد ذلك فدخلت على ابي عبد الله فقال لي ابتداء قرد القرية مات فقلت جعلت فداك متى قال الساعة فكتبت في تلك اليوم وتلك الساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسألته من مات ومن بقي فقال قرد القرية وهي كلمة نبطية يقول قرد القرية فقلت متى مات قال لي يوم كذا وكذا في وقت كذا وكذا الذي اخبرني ابو عبد الله عليه السلام ورواه احمد بن محمد بن ابي نصر ذكره صاحب ثاقب المناقب **الثاني والمائة علمه بمنطق الطير** محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن احمد عن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام فهدل الذكر على الانثى فقال لي اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد الصادق **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد عن محمد بن سيف عن علي بن داود الحداد عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده يهدل الذكر على الانثى فقال اتدري ما يقول قلت لا قال يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون جعفر بن محمد **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد **الثالث والمائة علمه بمنطق الطير** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابه قال اهدي الى ابي عبد الله عليه السلام فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله عليه السلام اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدنا ولم يرم افذبحت واما الورشان فتقول قدست قدست فهبه لبعض اصحابنا والطير الراعبي يكون عندنا انس به **الرابع والمائة علمه بمنطق الطير** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن علي بن فضال عن ثعلبة عن سلمة مولى ابان بياع الزطي قال كنا في حائط لابي عبد الله عليه السلام ومعه نفر قال فصاحت العصافير فقال اتدري ما تقول هذه فقلت جعلنا الله فداك لا ندري والله ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا **الخامس والمائة علمه بمنطق الطير** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله عن ابي محمد الحسن بن موسى عن احمد عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت معه في طريق الحج فنزل البرق فاذا نحن بغراب ينعق في وجهه فقال له مت جوعا فوالله ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه ونحن اعلم بالله منك ثم قال انه يقول سقطت ناقة بعرفات **السادس والمائة علمه بمنطق الطير** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن عبد الله بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمع صوت فاختة في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما لنفقدنها قبل ان تفقدنا وقال ثم امر بها فاخرجت من الدار **السابع والمائة علمه بمنطق الطير** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن اذينة قال اهدي لاسماعيل ابن ابي عبد الله عليه السلام صلصلا فدخل ابو عبد الله عليه السلام فلما رآها قال ما هذا الطير المشوم فانه يقول فقدتكم فقدتكم فافقدوه قبل ان يفقدكم **الثامن والمائة احياء ميت** ثاقب المناقب عن محمد بن راشد عن ابيه قال اتيت بعض اهل محمد لاستفتيه عن مسئلة فسالت عن اعلمهم فهديت الى محمد بن عبد الله بن الحسن فاستفتيته في ذلك فقال الي لست ادري ما ذلك فقال ولعن لجواب عنكم انكم تقولون في انفسكم انكم تدرون العلوم كلها قال ادلك على من يعلمه الا امام ولست بذلك قلت له ومن ابن ذلك قال ايت جعفر بن محمد عليه السلام فان عنده لا شك فيه فاتيته فقيل لي مات السيد محمد فهو في الجنازة فاتيته واستفتيته فافتاني مسئلتي فلما ارتفت اخذ بثوبي فجذبني الى نفسي فقال انكم معاشر اهل الحديث تكتموا العلم فقلت له يرحمك الله انت امام هذا الزمان فقال نعم والله اني امام هذا الزمان فقلت علامة ودليل قال سلني عما شئت اخبرك به ان شاء الله فقلت ان اخا لي مات في هذه المقبرة فامره ان يحيى فقال الي ما انت اهل

بقوله

ذلك ولكن اخوك فما اسمه قلت احمد قال يا احمد قم باذن الله تعالى وباذن جعفر بن محمد فقام والله وهو يقول يا اخي اتبعه وحلفني بالطلاق والعتاق ان لا اخبر احدا **التاسع والمائة الهامه العلم** محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابيه قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ جاءه رجل فسأله عن مسئلة فزعم ان ليس عنده فيها شيء فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سئل عن مسئلة فزعم ان ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبد الله اذنه الى الحائط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب فقال ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا ان نزاد لنفد ما عندنا **العاشر والمائة اخراجه الحوض** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسن بن سلمة عن الحسن بن علي بن بقاح عن ابن جبلة عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي فاخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا ندرك حافتاه الا الموضع الذي انا فيه قائم وانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه قال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انها في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن جوار معلقات برؤوسهن شعر ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما رايت احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته ثم شرب ثم ناولها فاومى اليها فمالت فاغترفت ومالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شيئا كان الين منه والذ منه وكانت رائحته رائحة المسك ونظرت في الطاس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان هذا الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعد الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من تلك النار **و** رواه في الاختصاص عن الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن بقاح عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي هو حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه فقلت له نعم قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري جانبه هذا ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومن اين مجراه فقال لي هذه عيون التي ذكرها الله في كتابه انها في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجري في هذا النهر ورايت حافتيه شجر فيه جوار معلقات برؤوسهن ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما رايت احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومى لها بيده لتسقيه فنظرت اليه وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى اليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ وكانت رائحته رائحة المسك ونظرت في الكاس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط وما كنت ارى الامر هكذا فقال لي هذا من اقل ما اعده الله تعالى لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى وادي برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي **الحادي عشر والمائة استجابة دعائه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى قال حدثنا عمرو بن محمد الازدي عن ثابت بن اشرس عن محمد بن راشد عن ابيه قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابن رسول الله حكيم بن عباس الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاكم فقال هل علقت منه بشيء قال بلى فانشد صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر مهديا على الجذع يصلب وقستم بعثمان عليا سفاهة وعثمان خير من علي واطيب فرفع ابو عبد الله عليه السلام يديه الى السماء وهما يرعشان ودعا فقال اللهم ان كان كاذبا فسلط عليه كلبك قال فخرج حكيم من الكوفة فادلج فلقيه الاسد فاكله فجاء البشير ابا عبد الله عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فخر لله ساجدا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده **ابن شهر اشوب** قال بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العباس الكلبي صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم ار مهديا على الجذع يصلب وقستم بعثمان عليا سفاهة وعثمان خير من علي واطيب فرفع الصادق يديه الى السماء وهما يرعشان فقال اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك فبعثه بنو امية الى الكوفة فبينما هو يدور في سككها اذا افترسه الاسد واتصل خبره بجعفر فخر لله ساجدا ثم قال

[illegible] **الثاني عشر ومائة علمه بالآجال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل بن يزيد عن شعيب بن ميثم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا شعيب ما احسن بالرجل يموت وهو لنا ولي ويوالي ولينا ويعادي عدونا قلت والله اني لاعلم ان من مات على هذا انه لعلى حال حسنة قال يا شعيب احسن الى نفسك وصل قرابتك وتعاهد اخوانك ولا تستبد بالشيء تقول ادخر لنفسي وعيالي ان الذي خلقهم هو الذي يرزقهم قال فقلت نعى الي والله نفسي قال اسمعيل فرجع شعيب فما اتت الاشهر حتى مات **الثالث عشر ومائة علمه بالآجال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما فعل ابو حمزة الثمالي قال خلفته صالحا قال اذا رجعت فاقرأه السلام واعلمه انه يموت في شهر كذا في يوم كذا قال ابو بصير جعلت فداك والله لقد كان لكم انس وكان لكم شيعة قال صدقت ما عندنا خير له قلت شيعتكم معكم قال اذا هو خاف الله وراقب الله وتوقى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا قال فرجعت تلك السنة فما لبث ابو حمزة الا يسيرا حتى توفي **الرابع عشر ومائة علمه بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن صندل عن سورة بن كليب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سورة كيف حججت العام فقال استقرضت حجتي والله اني لاعلم ان الله سيقضيها عني وما كان اعظم حجتي الا شوقا اليك وعبد المغفرة والى حديثك قال اما حجتك فقد قضاها الله من عنده ثم رفع مصلى تحته فاخرج دنانير وعد عشرين دينارا وقال هذه معونة اليك تكفيك حتى تموت قلت جعلت فداك اخبرني ان اجلي قد دنا قال يا سورة اما ترضى ان تكون معنا ومع اخوانك فلان وفلان قال نعم قال صندل فما لبث الا تسعة اشهر حتى مات **الخامس عشر ومائة استجابة دعائه ع** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الحميد قال كان صديقنا محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ولحقه ابو جعفر فحبسه زمانا في المطبق فحج فلما كان يوم عرفة لقيه ابو عبد الله ع في الموقف فقال يا محمد ما فعل صديقك عبد الحميد قال حبسه ابو جعفر في المطبق منذ زمان فرفع ابو عبد الله ع يده فدعا ساعة ثم التفت الي فقال يا محمد قد والله خلى سبيل صاحبك قال محمد فسئلت عبد الحميد اي ساعة اخرجك ابو جعفر قال اخرجني يوم عرفة بعد العصر ابن شهراشوب في المناقب **السادس عشر ومائة سلامته وابنه من القتل** عنه عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان وابي عبيدة عن واحد من اصحابنا عن عبد الاعلى بن اعين قال قال رزام بعثني ابو جعفر الخليفة وهو متوجه الى ابي عبد الله ع وهو بالحيرة لنقتله فدخلنا عليه ع ردا قبل الليل فقلنا منه حاجته ومن ابنه اسمعيل ثم وقفنا اليه ليلا فقعر عنا ما امرنا به قال فاصبحنا من الغد فوجدناه في رحله جالسا فخرجنا متحيرين **السابع عشر ومائة كلام الذئب** وعنه عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن عمر بن هيثم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه خرج الى ضيعة له مع بعض اصحابه فبيناهم يسيرون اذ ذئب قد اقبل اليه فلما راوه غلمانه اقبلوا اليه قال دعوه فان له حاجة فدنا منه حتى وضع كفه على دابته وتطاول بخطمه وطاطا راسه ابو عبد الله عليه السلام فكلمه الذئب بكلام لا يعرف فرد عليه ابو عبد الله عليه السلام مثل كلامه فرجع يعدو فقال له اصحابه قد رأينا عجبا قال انه اخبرني ان له زوجة خلف هذا الجبل في كهف قد ضربها الطلق وخاف عليها فسئلني الدعاء لها بالخلاص وان يرزقه ذكرا يكون لنا وليا ومحبا فضمنت له ذلك قال فانطلق ابو عبد الله ع وانطلقنا معه الى ضيعته وقال ان الذئب قد ولد له جرو ذكر قال فمكثنا في ضيعته معه شهرا ثم رجع مع اصحابه فبيناهم راجعون اذا هم بالذئب وزوجته وجروه يعوون في وجه ابي عبد الله عليه السلام فاجابهم بمثله ورأوا اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وعلموا انه قد قال لهم الحق وقال لهم ابو عبد الله ع تدرون ما قالوا قالوا لا قال كانوا يدعون الله لي ولكم بحسن الصحابة ودعوت لهم بمثله وامرتهم ان لا يؤذون وليا لي ولا لاهل بيتي فضمنوا لي ذلك و الذي رواه ابن شهراشوب في المناقب عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار لي وهو على بغلة له اذا اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ع فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت فرجع مهرولا فقلت له لقد رأيت عجبا فقال وما تدري ما قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال يا ابن رسول الله زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله يخلصها وان لا يسلط نسلي على شيء من شيعتكم فقلت قد فعلت ثم قال ابن شهراشوب وقد روى الحسن بن ابي حمزة في كتاب الدلالات هذا الخبر عن الصادق عليه السلام وزاد فيه انه ع امر من سكن

في ضيعته شهرا فلما رجع فاذا هو بالذئب وزوجته وجروه عووا في وجه الصادق عليه السلام فاجابهم بمثل عوائهم بمثل كلامهم ثم قال لنا قد ولد له جرو ذكر وكانوا يدعون الله لي ولكم بحسن الصحابة ودعوت لهم بمثل ما دعوا لي وامرتهم ان لا يؤذوا لي وليا ولا لاهل بيتي فضمنوا وضمنوا لي ذلك **الثامن عشر ومائة مخاطبة الذئب ومطاوعة الجبل** ثاقب المناقب قال روى ابو بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فسئله عن حق المؤمن فقال له ائت تحت له حد فخرج فاذا ابو عبد الله يصلي ودابته قائمة واذا ذئب قد اقبل فسار ابا عبد الله عليه السلام كما يسار الرجل ثم قال انه قد فعلت فقلت جئت اسئلك عن شيء فرأيت ما هو اعظم من مسألتي فقال ان الذئب اخبرني ان زوجته بين الجبل وقد عسر عليها الولادة فدعوت الله تعالى ان يخلصها مما هي فيه فقلت قد فعلت على ان لا يسلط الله من نسلها على احد من شيعتنا ابدا فقلت ما حق المؤمن على الله تعالى قال فلو قال للجبال اقبلي لاقبلت فاقبلت الجبال تدك بعضها بعضا فقال ابو عبد الله ع ضربت لها مثلا ليس اياك اعني ورجعت الى مكانها **التاسع عشر علمه ع بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن عن ابيه وحسين بن ابي العلاء قالا كنا مع ابي عبد الله ع اذا اقبل رجل من اهل خراسان فقال له ابو عبد الله ع ما فعل فلان بن فلان قال لا علم لي به قال لكني اخبرك ان فلان بن فلان بعث معك بجارية الى فلان حاجة لي فيها قال الرجل ولم قال لانك لم تراقب الله فيها ولا حيث عملت ما عملت ليلة نهر بلخ حيث صنعت ما صنعت فبكى الرجل وعلم انه قد اخبره بامر قد فعله **العشرون ومائة علمه بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرني محمد بن علي عن علي بن محمد عن المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا اذ دخل آذنه فقال القوم من اهل البصرة يستأذنون عليك فقال كم عددهم قال لا ادري قال اذهب فعدهم واخبرني فلما مضى الغلام قال ابو عبد الله عليه السلام عدة القوم اثنا عشر رجلا وانما اتوا يسألون عن حرب طلحة والزبير ودخل آذنه فقال القوم اثنا عشر رجلا فاذن لهم فدخلوا فقالوا له قد سئلناك فقال سلوا قالوا ما تقول في حرب علي وطلحة والزبير وعائشة قال ما تريدون بذلك قالوا نريد ان نعلم ذلك قال اذن تكفرون يا اهل البصرة قالوا لا نكفر قال كان علي مؤمنا منذ بعث الله نبيه الى ان قبضه الله اليه لم يؤمر النبي عليه احدا قط ولم يكن في سرية الا كان اميرها وان طلحة والزبير بايعاه لما قتل عثمان فبايعاه اول الناس طائعين غير كارهين وهما اول من غدر به ونكثا عليه ونقضا بيعته وهما به كما هم به من كان قبلهما وخرجا بعائشة معهما يستعطفان بها الناس وكان من امرها وامره ما قد بلغكم قالوا فان طلحة والزبير صنعا ما صنعا فما حال عائشة قال عائشة عظيم جرمها عظيم اثمها ما اهرقت محجمة من دم الا واثم ذلك في عنقها وعنق صاحبيها ولقد عهد النبي صلى الله عليه وآله وقال لامير المؤمنين تقاتل الناكثين وهم اهل البصرة والقاسطين وهم اهل الشام والمارقين وهم اهل النهروان فقاتلهم علي جميعا فقال القوم ان كان هذا قاله النبي صلى الله عليه وآله فقد دخل القوم جميعا في امر عظيم قال ابو عبد الله ع انكم ستنكرون قالوا انك جئتنا بامر عظيم ما نحتمله قال وما طوي عنكم اكثر اما انكم سترجعون الى اصحابكم وتخبرونهم بما اخبرتكم فتكفرون اعظم من كفرهم قال فلما خرجوا قال لي ابو عبد الله ع يا سليمان بن خالد والله ما يتبع قائمنا من اهل البصرة الا رجل واحد لا خير فيهم كلهم قد ارتدوا وهي الكفر بالله **الحادي والعشرون ومائة علمه بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لي سبحان ما احسن الجود الزمه قال قلت لتوفي حمدي قال يا ابن خالد لا تدخل في وصية من اراد ان يوصي اليك فنفع ابعد من السماء قلت لا والله ما ارسل الي فلان وجهد كل جهده ان ادخل في وصيته فابيت عليه قال انه الحرام وكان يأكل الحرام ويستحله ويدين الله بذلك وقد هلك بعدك يا سليمان قال قد حلفت في حد الموت فقال العذر ما بالله فغشى له قلت فكان يظهر لنا خيركم قال فهيهات كان والله لنا عدوا فيه كفى ما بقدره **الثاني والعشرون ومائة علمه بالغائب** عنه عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ قال يا ابا محمد هل تعرف امامك قلت اي والله الذي لا اله الا هو ووضعت يدي على ركبته فقال يا ابا محمد صدقت فقد عرفت فاستمسك به قلت جعلت فداك اعطني علامة الامام قال يا ابا محمد ليس بعد المعرفة علامة قلت ازداد بها ايمانا ويطمئن قلبي قال يا ابا محمد ترجع الى الكوفة وقد ولد لك عيسى وبعد عيسى محمد وبعدهما ابنتين واعلم ان اسميهما مثبت عندنا في الصحيفة الجامعة مع اسماء الشيعة مع اسماء ابائهم واجدادهم وابنائهم وما يلدون الى يوم القيامة قال واذا هي صحيفة صفراء مدرجة **الثالث والعشرون ومائة علمه بالغائب** عنه قال لي عمار الساباطي قال كنت لا اعرف شيئا

من هذا الامر وكان من عرفه عندنا رافضيا فخرجت حاجا فاذا بجماعة من الرفضة وقالوا يا عمار اقبل الينا فقلت ما يريدون منى هؤلاء فاتى ابناتهم خير ولا ثواب لكن اصير اليهم قالوا يا عمار خذ هذه الدنانير فادفعها الى ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقلت اخشى ان يقطع على دنانيركم فقال واخذها ولا تخشى ان يقطع عليك فقلت لا جرم يا القوم فقال فقلت هاتوها واخذتها في يدي فلما صرت في بعض الطريق قطع علينا فما رأيت متاعنا الا اخذ فاستقبلنا غلام ابيض مشرب حمرة على فرس وانسان فقال يا عمار قطع عليك قلت نعم قال اتبعوني معشر القافلة فتبعناه حتى جاء الى حي من احياء العرب فصاح بهم ردوا على القوم متاعهم فلقد رأيتهم يبادرون من الخيم حتى ردوا جميع ما اخذوا الربع وامنه شيئا فقلت عند ذلك لا اسبق الناس الى المدينة حتى استمكن من قبر رسول الله صلى الله عليه واله فصليت ثمان ركعات واذا المنادي ينادي يا عمار رددنا عليكم متاعكم فلم لا ترد دنانيرنا فالتفت فلم ار احدا فقلت هذا عمل الشيطان ثم اصلي فصليت اربع ركعات فاذا برجل قد وكزني واغمض لقفائي ثم قال يا عمار رددنا عليكم متاعكم ولا ترد علينا دنانيرنا فالتفت فاذا انا بالغلام الابيض المشرب بحمرة فقادني كما يقاد البعير وما اقدر ان امتنع عليه حتى ادخلني الى ابي عبد الله ع فقال يا ابا الحسن معه صحبة مائة دينار فقلت في نفسي هو لا يحدثني والله ما سبقني رسول اليه ولا كتاب فمن اين علم ان معي مائة دينار فقال لا تزيد حبة ولا تنقص حبة فوضع فوالله ما ازدت ولا نقصت ثم قال يا عمار سلم علينا فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال ليس هكذا يا عمار فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال هكذا يا عمار فقلت السلام عليك يا وصي رسول الله قال صدقت يا عمار ثم وضع يده على صدري وقال اما ان لك ان تؤمن فوالله ما خرجت من عنده حتى تولبت به وتبرأت من عدوه **الرابع والعشرون ومائة اخباره ع بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا اريد ان يعطيني ولا الا مثل ما اعطاني ابو جعفر ع فلما دخلت عليه قال يا ابا محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك ما فعلت الا على عمد قال اولم تؤمن قال قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قم يا ابا محمد فاغتسل فاغتسلت وعدت الى مجلسي فعلمت عند ذلك انه الامام **الخامس والعشرون ومائة اخباره بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قدم علينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي فكيف لي بالجنة فقال فدخلت على ابي عبد الله ع فابتدأني فقال يا ابا محمد قد والله وفي لصاحبك بالجنة **السادس والعشرون ومائة شمول علمه ع** عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي رض قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القسم عن ابيه عن بعض رجاله عن الحسن بن شعيب عن علي بن ابراهيم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما لابليس من السلطان قال ما يوسوس في صدور الناس قلت فما لملك الموت قال يقبض الارواح قلت وهما سلطان على من في المشرق ومن في المغرب قال نعم قلت فما لك انت جعلت فداك من السلطان قال اعلم ما في المشرق وما في المغرب وما في السموات والارض وما في البر والبحر وعدد ما فيهن وليس ذلك لابليس ولا لملك الموت **السابع والعشرون ومائة ركوب الاسد** وعنه عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القسم عن ابيه عن بعض رجاله عن الحسن بن علي بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن المفضل بن عمر قال كان المنصور وقد ابا عبد الله ع الى الكوفة فلما اذن له قال لي يا مفضل هل لك في مرافقتي قلت نعم جعلت فداك قال اذا كان الليلة فصر لي فلما كان في نصف الليل خرج وخرجت معه فاذا انا باسد بين سرجين ملجمين قال فخرجت فضرب بيده الى عيني فشدهما ثم حملني ردفه فاصبح بالمدينة وانا معه فلم يزل في منزله حتى قدم عياله **الثامن والعشرون ومائة نزول الملائكة عليه** وعنه عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن بعض رجاله عن الحسن بن شعيب عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال استأذنت على ابي عبد الله ع فخرج الي معتب فاذن لي فدخلت ولم يدخل معي كما كان يدخل فلما ان صرت في الدار نظرت الى صورة ابي عبد الله ع فسلمت عليه كما كنت افعل فقال لي يا يونس انت بهذا لقد وردت على كفر او ايمان وكان بين يديه رجلين كان على رؤسهما الطير فقال لي ادخل فدخلت الثانية فاذا رجل على صورته صلى الله عليه واله واذا بين يديه جمع كثير كلهم صورهم واحدة فقال

من يريد قلت اريد ابا عبد الله ع فقال قد وردت على امر عظيم اما كفر او ايمان ثم خرج من البيت رجلين بهما اثر السجود فاخذ بيدي واوقفني على الباب وغشي بصري من النور فقلت السلام عليك يا بيت الله ونوره وحجابه فقال وعليك السلام يا يونس فدخلت البيت فاذا بين يديه طائران يبكيان فكنت افهم كلام ابي عبد الله ع ولا افهم كلامهما فلما خرجا قال يا يونس سل نحن النور في الظلمات ونحن البيت المعمور الذي من دخله كان آمنا نحن عزة الله وكبرياؤه قال قلت جعلت فداك رأيت شيئا عجيبا رأيت رجلا على صورتك قال يا يونس انا لا نوصف ذلك صاحب السماء الثالثة يسأل ان استأذن الله ان يصيره معي اخي في السماء الرابعة قال فقلت فهؤلاء الذين في الدار قال هؤلاء القائم من الملائكة قال قلت فهذان قال جبرئيل وميكائيل نزلا الى الارض فلم يصعدا حتى يكون هذا الامر ان شاء الله وهم خمسة الاف يا يونس بنا اضاءت الابصار وسمعت الآذان ووعت قلوب الايمان **التاسع والعشرون ومائة شمول علمه ع** وعنه اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام قال حدثنا احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن علي بن صالح عن ابن عقدة عن يزيد بن عبد الملك قال كان الحسن بن وكان يكثر الرد على من قال انهم يعلمون الغيب قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بامره فقال قل له اني والله لاعلم ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما دونهما **الثلثون ومائة غزارة علمه ع** وعنه عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسن بن علي عن ذكره عن حذيفة بن منصور عن يونس قال سمعته يقول وقد مر بنا بجبل فيه دود فقال اعرف من يعلم اناث هذا الدود من ذكره وكم عدده قال نعلم من كتاب الله قال في كتاب الله تبيان كل شيء **الحادي والثلثون ومائة علمه ع بالآجال** وعنه قال روى الحسين بن ابي العلا قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ جاءه مولى له يشكو زوجته وسوء خلقها فقال له ابو عبد الله ع ائتني بها فاتى بها فقال لها ما لزوجك يشكوك فقالت فعل الله به وفعل فقال لها ابو عبد الله ع اما انك ان بقيت على هذا لم تعيشين الا ثلثة ايام قالت والله لا ابالي ان لا اراه فقال ابو عبد الله ع للزوج خذ بيدها فليس بينك وبينها اكثر من ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث دخل علينا الرجل فقال ابو عبد الله ع ما فعلت زوجتك قال قد والله دفنتها الآن قال اما كان حالها قال ابو عبد الله ع كانت متعدية عليه فبترها الله عمرها **الثاني والثلثون ومائة علمه ع بالغائب واحياء ميت** وعنه قال ذكر محمد بن سعد الاسكاف قال كنت عند ابي عبد الله ع ذات يوم فدخل عليه رجل من اهل الجبل بهدايا والطاف وكان فيما اهدى اليه جراب قديد وحش فنثره ابو عبد الله ع بين يديه ثم قال خذ هذا القديد فاطعمه الكلب فقال الرجل والله ما ابليت نضحا فقال انه ليس بذكي فقال الرجل اشتريته من رجل مسلم وذكر انه ذكي فرده ابو عبد الله في الجراب وتكلم عليه بكلام ثم قال للرجل قم فادخله البيت وضعه في زاوية ففعل قال فسمع الرجل القديد يقول يا ابا عبد الله ليس مثلي يأكله اولاد الانبياء اني لست بذكي فحمل الرجل الجراب وخرج الى ابي عبد الله ع فقال له ما قال لك قال اخبرني انه غير ذكي فقال ابو عبد الله ع اما علمت يا هرون انا نعلم ما لا يعلم الناس قلت الي جعلني الله فداك وخرج الرجل وخرجت معه حتى مر على كلب فالقاه بين يديه فاكله الى آخره ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن محمد غلام سعد الاسكاف عن سعد قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل الجبل بهدايا والطاف وكان مما كان اهدى اليه جراب فيه قديد وحش فنثر ابو عبد الله ع القديد من الجراب بين يديه وقال خذ القديد واطعمه الكلب فقال والله ما ابتغيت نضحا قال انه ليس بذكي وساق الحديث الى آخره وفي الحديث اما علمت يا هرون انا نعلم ما لا يعلم الناس قال جعلت فداك وكان اسم الرجل هرون ورواه ابن شهرآشوب في المناقب ورواه الراوندي في الخرائج عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله ع مع بعض التغيير اليسير **الثالث والثلثون ومائة انزال المائدة عليه** وعنه قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى قال حدثنا علي بن محمد بن احمد المصري قال حدثنا محمد بن احمد بن عباس عن ابي شبيب قال حدثني حبيب عباس بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن زيد قال سمعت الليث يقول حججت في سنة ثلاث عشر ومائة فاتيت مكة فلما ان صليت العصر رقيت ابا قبيس فاذا انا برجل جالس وهو يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه فقال يا رباه يا رباه حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحمن يا رحمن حتى سبع مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم ان بردي قد اخلقا فاكسني قال الليث بن سعد والله ما استتم الكلام حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا وليس على الارض عنب يومئذ وبردين مصبوغين فاراد ان ياكل فقلت انا شريكك فقال لم فقلت انك كنت تدعو

وانا اومن فقال تقدم دكل ولا تحتشم منه شيئا فاكلت شيئا لم اكل مثله قط فاذا هو عنب لا عجم له فاكلت واكل حتى انصرفنا عن رحمة والسلة لم تنقص شيئا ثم قال خذ احد البردين اليك فقلت اما البردان فانا غنى عنهما فقال لي توارعنى حتى البسهما فتواريت عنه فاتزر باحدهما وارتدى بالاخرى ثم اخذ البردين اللذين كانا عليه فحملهما على يده ونزل واتبعته حتى اذا كان بالمسعى لقيه رجل فقال اكسنى كساك الله يا ابن رسول الله فدفعهما اليه فلحقت الرجل فقلت من هذا قال جعفر بن محمد قال الليث بن سعد فطلبته لاسمعه منه فلم اجده

الرابع والثلثون ومائة طاعة الجزلة

وعنه قال ذكر محمد بن عبد الله العطار عن محمد بن الحسن برفعه الى معتب مولى ابى عبد الله ع قال انى لواقف يوما خارجا من المدينة وكان يوم التروية فدنا منى رجل فناولنى كتابا لحمو فاخذته منه ففضضته فقرأته فاذا فيه اذا كان غدا افعل كذا وكذا ونظرت الى الرجل لاسئله متى عهدك به فلم ار شيئا فلما قدم ابو عبد الله سئلته عن ذلك فقال ذلك من شومن الجن اذا كان لنا الحاجة المهمة ارسلناهم فيها

الخامس والثلثون ومائة اخراج البحر والسفن والخيم

وعنه قال اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو على محمد بن همام الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال اخبرنا احمد بن مدين عن محمد بن عمار عن ابيه عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله ع فركض الارض برجله فاذا بحر وفيه سفن من فضة قال فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيم من فضة فدخلها ثم خرج فقال لى رايت الخيمة التى دخلتها اولا قلت نعم قال تلك خيمة رسول الله والاخرى خيمة امير المؤمنين والثالثة خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة جدى والثامنة خيمة ابى وهى التى بكيت فيها والتاسعة خيمتى وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها

السادس والثلثون ومائة اخباره ع بالغائب

وعنه قال اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعى الشيخ الصالح قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو موسى البناء على ابى عبد الله ع فى نفر من اصحابنا فقال لهم ابو عبد الله احتفظوا بهذا الشيخ قال فذهب على وجهه فى طريق مكة فلم ير بعد

السابع والثلثون ومائة علمه ع بما فى النفس

وعنه قال اخبرنى محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعى قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن على بن حسان عن جعفر بن هرون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة وابو عبد الله ع فى الطواف فنظرت اليه فحدثت نفسى فقلت هذا حجة الله وهذا الذى لا يقبل الله شيئا الا بمعرفته قال فانى فى هذا التفكر فيه اذ جائنى ابو عبد الله ع من خلفى فضرب بيده على منكبى ثم قال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر ثم جازنى

الثامن والثلثون ومائة علمه ع بالغائب

وعنه قال اخبرنى محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعى الشيخ الصالح قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزة قال كنت مع ابى بصير ومعنا شعيب العقرقوفى قال فاخرج الى ابى عبد الله ع مالا فوضعه بين يديه وقال له جعلت فداك منه كذا وكذا من الزكوة قال فضرب ابو عبد الله ع بيده اليه وقال هذا لى وهذا لجدى قال فلما خرجنا قال ابو بصير لشعيب العقرقوفى اعطيت الليلة ابن عظيمة

الاربعون ومائة انه ع عنده ديوان الشيعة

وعنه قال اخبرنا محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعى الشيخ الصالح قال حدثنا محمد بن ابى عمير قال حدثنا الحسن بن فضال قال اخبرنى على بن ابى حمزة قال خرجت بابى بصير اقوده الى باب ابى عبد الله ع قال فقال لى لا تكلم ولا تقل شيئا قال فانتهيت به الى الباب فتنحنح ابو بصير فسمعنا ابو عبد الله يقول فلانة افتحى لابى محمد فدخلنا والسراج بين يديه واذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد فقال الرجل رأسه فقال ابزاز انت قلت نعم جعلنى الله فداك قال فرمى الى بملاة قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها فقال ثم قال ابزاز انت وهو ينظر فى الصحيفة قال ما رأيت منه كما رأيت الليلة اذ دخلنا وبين يدى ابى عبد الله ع سفط فاخرج صحيفة ينظر فيها وكلما نظر فيها اخذنى الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبينه ثم قال ويحك الا اخبرتنى فتلك والله الصحيفة التى فيها اسامى الشيعة ولو اخبرتنى لسئلته ان يريك اسمك فيها

الحادى والاربعون ومائة علمه ع بالغائب

وعنه باسناده عن ابن ابى عمير عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله الكنانى عن موسى بن بكر قال حدثنى بشير النبال قال كنت عند ابى عبد الله ع اذ استاذن عليه رجل فدخل فقال ابو عبد الله ع ما انقى ثيابك فقلت جعلت فداك هى لباس بلدنا ثم قال لقد جئتك بهدية فقال له

ابو عبد الله ع هديته قال نعم قال فدخل غلام له معه جراب فيه ثياب فوضعه ثم تحدث ساعة ثم قام فقال ابو عبد الله ع ان بلغ الوقت وصدق الوصف فهو صاحب الرايات السود من خراسان يا نافع انطلق فسله ما اسمك لو صيف قائم على راسه قال فلحقه فقال له ابو عبد الله يقول لك ما اسمك قال عبد الرحمن قال فرجع الغلام فقال اصلحك الله يقول اسمى عبد الرحمن فقال ابو عبد الله ع والله ثلاث مرات هو ورب الكعبة قال بشير فلما قدم ابو مسلم الكوفة جئت فنظرت اليه فاذا هو الرجل الذى دخل علينا

الثانى والاربعون ومائة اخباره ع بالغائب

وعنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنى ابو النجم بدر بن عمار الطبرستانى قال حدثنى ابو جعفر محمد بن على الشلمغانى قال روى رفاعة بن موسى قال كنت جالسا عند ابى عبد الله ع فاقبل ابو الحسن وهو صغير السن فاخذه ووضعه فى حجره وقبل راسه ثم قال يا رفاعة اما انه سيصير الى ايدى بنى العباس ويتخلص منهم ثم ياخذونه ثانيا فيعطب فى ايديهم

الثالث والاربعون ومائة اخراج الماء والرطب من الجذع

وعنه قال اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابى جعفر محمد بن احمد بن الوليد عن محمد بن على عن ادريس عن عبد الرحمن بن داود بن كثير الرقى قال خرجت مع ابى عبد الله ع الى الحج فلما كان اوان الظهر قال لى فى ارض قفر يا داود وقد كانت الظهر فاعدل بنا عن الطريق حتى ناخذ اهبة الظهر فعدلنا عن الطريق فنزل فى ارض قفر لا ماء فيها فركضها برجله فنبعت بها عين ماء من ماء كانه قطع الثلج فتوضى وتوضأت وصلينا فلما هممنا بالمسير التفت فاذا بجذع نخلة فقال يا داود اتحب ان اطعمك منه رطبا فقلت نعم فضرب بيده اليه ثم هزه فاخضر من اسفله الى اعلاه ثم جذبه الثانية فاطعمنى منه اثنين وثلثين نوعا من انواع الرطب ثم مسح بيده عليه فقال عد نخرا باذن الله تعالى فعاد كما كان اكبر من الاولى

الرابع والاربعون ومائة استكفاؤه ع

وعنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابى عبد الله ع وهو راكب وانا امشى معه فمررنا بعبد الله بن حسن وهو راكب فلما بصر بنا شال المقرعة ليضرب بها فخذ ابى عبد الله ع فاومى اليها الصادق فجفت يمينه والمقرعة فيها فقال يا ابا عبد الله بالرحم الا عفوت عنى فاومى اليه بيده فرجعت يده ثم اقبل على وقال يا مفضل وقد رئت عظائم من الاعظاء ما تقول الناس فى هذه قلت يقولون انها حلت الماء فالحقت بابراهيم فتبسم ثم قال لى يا مفضل ويكون هذا عبد الله وولده فانما يوقى الناس عليهم لما منهم من الولاء والرحم

الخامس والاربعون ومائة معرفته ع بالانساب

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن على قال اخبرنى سماعة بن مهران قال اخبرنى الكلبى النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبرونى عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الى رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لى على مولاك فدخل ثم خرج فقال لى ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لى من انت فقلت انا الكلبى النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابنى محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرنى عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقى وزر عليه وعقوبة فقلت فى نفسى واحدة فقلت ما يقول الشيخ فى المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت فى نفسى ثنتان فقلت ما تقول فى اكل الجرى احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت فى نفسى ثلث فقلت ما تقول فى شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادى اليه اول مرة الحسد فقلت ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشنى فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا برذعة فابتدانى بعد ان سلمت عليه فقال لى من انت فقلت فى نفسى يا سبحان الله غلامه يقول لى بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألنى المولى من انت فقلت له انا الكلبى النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لى افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان

حتى انتهيت فقال لي قف لعن حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراكب الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان نزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها وولد فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما ملت فقلت لا اعود فقال لا نعودن اذا وسل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال يرد الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك فنشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فأي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ص تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات

السادس والاربعون ومائة طبعه ع في حصاة حبابة الوالبية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قال فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فأومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها قال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره محمد بن هشام

السابع والاربعون ومائة علمه ع بالرؤيا الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه قال حدثني من سمع حنان بن سدير يقول سمعت ابي سدير الصيرفي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني رطبة

فناولني

فناولني واحدة فاكلتها ثم قلت يا رسول الله ناولني اخرى فناولنيها فاكلتها وجعلت كلما اكلت واحدة سألته اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وبين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك وقلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فاكلتها ثم طلبت اخرى فناولني فاكلتها وطلبت اخرى حتى اكلت ثماني رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال لي لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك فاخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان

الثامن والاربعون ومائة الابراء من الوضح الشيخ في اماليه باسناده عن ابراهيم الاحمر عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن الصيرفي قال جاءت امرأة الى ابي عبد الله عليه السلام فقالت له جعلت فداك ابي وامي واهل بيتي نتولاكم فقال لها ابو عبد الله ع صدقت فما الذي تريدين قالت له المرأة جعلت فداك يا ابن رسول الله اصابني وضح في عضدي فادع الله ان يذهب عني قال ابو عبد الله ع اللهم انك تبرئ الاكمه والابرص وتحيي العظام وهي رميم البسها من عفوك وعافيتك ما ترى اثر اجابة دعائي فقالت المرأة والله لقد قمت وما بي منه قليل ولا كثير

التاسع والاربعون ومائة عرض الاعمال عليه ع الشيخ في اماليه عن محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن سليمن قال حدثنا احمد بن القاسم الهمداني قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعدان بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال لي مبتدئا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك اني علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معاندا ناصبيا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة فلما صرت في المدينة اخبرني ابو عبد الله عليه السلام بذلك و رواه الشيخ المفيد باسناده عن داود بن كثير الرقي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع الحديث و رواه الشيخ ايضا في مجالسه بالسند والمتن

الخمسون ومائة اخباره ع بالغائب الشيخ في مجالسه باسناده عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن الفضيل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر قال ارسل الي ابو عبد الله ع في يوم شديد الحر فقال لي اذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا ومن صفتها كذا فاتيت الرجل فاعترضت ما عنده فلم ار ما وصف لي فرجعت اليه فاخبرته فقال عد اليه فان هي عنده فرجعت الى الافريقي فحلف لي ما عنده شيء الا وقد عرضه علي ثم قال عندي وصيفة مريضة محلوقة الرأس ليس مما تعرض فقلت له اعرضها علي فجاء بها متوكئة على جاريتين تخط برجليها الارض فاريتها فعرفت الصفة فقلت كم هي فقال لي اذهب بها اليه فيحكم فيها ثم قال لي قد والله اردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها ولقد اخبرني الذي اشتريتها منه عند ذلك انه لم يصل اليها وحلفت الجارية انها نظرت الى القمر فجرها فاخبرت ابا عبد الله ع بمقالتها فاعطاني مائتي دينار فذهبت بها اليه فقال الرجل هي حرة لوجه الله ان لم يكن بعث الي بشرائها من المغرب فاخبرت ابا عبد الله ع بمقالته فقال يا ابن الاحمر اما انها تلد مولودا ليس بينه وبين الله حجاب

الحادي والخمسون ومائة اخباره بما في النفس والغائب ابو عتاب في كتاب طب الائمة ع ابو عتاب قال حدثنا محمد بن خلف عن الحسين ايضا حدثنا ابضا عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال كنت بمكة فاضمرت في نفسي شيئا لا يعلمه الا الله عز وجل فلما صرت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي ثم قال استغفر الله مما اضمرت ولا تعد فقلت استغفر الله قال وخرج باحد رجلي العرق المديني فقلت له قبل ودعته قبل ان يخرج ذلك العرق في رجلي ايما رجل اشتكى واحتسب كتب الله من الاجر اجر الف شهيد قال فلما صرت الى المرحلة الثانية خرج ذلك العرق فما زال عاكفا اشهرا فحججت في السنة الثانية فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت له عوذ رجلي واخبرته عن هذه التي توجعني فقال لا بأس على هذه ارني رجلك الصحيحة فقد اتاك الله بالشفاء فبسطت رجلي الاخرى بين يديه فعوذها فلما قمت من عنده وودعته صرت الى الحرم الثانية خرج في هذه الرجل الصحيحة العرق فقلت والله ما عوذها الا لحدث يحدث بها فاشتكيت ثلاث ليال ثم ان الله تعالى عافاني ونفعتني العوذة

الثاني والخمسون ومائة شفاء العليل بتعليمه ع الحسين بن بسطام في كتاب طب الائمة عن ابراهيم بن سرحان المتطبب قال حدثنا علي بن اسباط عن حكم بن مسكين عن اسحاق بن اسماعيل وبشر بن عمار قالا اتينا ابا عبد الله عليه السلام وقد خرج يونس من الاذن الحديث قال فجلسنا بين يديه فقلنا اصلحك الله اصبنا بمصيبة لم نصب بمثلها قط فقال وما ذلك فاخبرناه بالقصة فقال ليونس قم فتطهر وصل ركعتين ثم احمد الله واثن عليه وصل على محمد واهل بيته ثم قل يا الله يا الله

يا الله

يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا واحد يا واحد يا واحد يا احد يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا صمد يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا اقدر القادرين يا اقدر القادرين يا اقدر القادرين يا رب العالمين يا رب العالمين يا رب العالمين يا سامع الدعوات يا منزل البركات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني خير الدنيا والآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة واذهب ما بي فقد غاظني واحزنني قال ففعلت ما امرني به الصادق ع فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر مثل النخالة **الثالث والخمسون ومائة شفاؤه العليل** الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن احمد بن المنذر قال حدثنا عمر بن عبد العزيز عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام فدخلت عليه حبابة الوالبية وكانت خيرة فسألته عن مسائل في الحلال والحرام فتعجبنا من حسن تلك المسائل اذ قال لنا ما رأيت سائلا احسن من حبابة الوالبية فقلنا جعلنا فداك لقد وقرت ذلك في عيوننا وقلوبنا فسالت دموعها فقال لها الصادق ع ما لي ارى عينيك قد سالتا قالت يا ابن رسول الله داء قد ظهر بي من الادواء الخبيثة التي كانت تصيب الانبياء عليهم السلام والاولياء وان قرابتي واهل بيتي يقولون قد اصابتها الخبيثة ولو كان صاحبها كما قالت مفروض الطاعة لدعا لها وكان الله تعالى يذهب عنها وانا والله سررت بذلك وعلمت انه تمحيص وكفارات وانه داء الصالحين فقال لها الصادق ع وقد قالوا اصابتك الخبيثة قالت نعم يا ابن رسول الله قال فحرك الصادق شفتيه بشيء ما ادري اي دعاء كان فقال ادخلي دار النساء حتى تنظري الى جسدك قال فدخلت فكشفت عن ثيابها ثم قامت فلم يبق في صدرها ولا في جسدها شيء فقال اذهبي الآن اليهم وقولي لهم هذا الذي يتقرب الى الله بامامته **الرابع والخمسون ومائة شفاؤه العليل** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي الحسن عن الهيثم النهدي رفعه قال شكا رجل الى ابي عبد الله ع الابنة فمسح ابو عبد الله ع على ظهره فسقطت منه دودة حمراء فبرأ **الخامس والخمسون ومائة شفاؤه العليل** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن عمر بن علي عن عمر بن يزيد عن محمد بن عمر عن اخيه حسين عن ابيه عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده رجل فقال له جعلت فداك اني احب الصبيان فقال له ابو عبد الله ع فتصنع ماذا قال احملهم على ظهري فوضع ابو عبد الله ع يده على جبهته وولى وجهه عنه فبكى الرجل فنظر اليه ابو عبد الله ع كأنه رحمه فقال له اذا اتيت بلدك فاشتر جزورا سمينا واعقله عقالا شديدا وخذ السيف فاضرب السنام ضربة تقشر عنه الجلدة واجلس عليه بحرارته فقال عمر فقال الرجل فاتيت بلدي فاشتريت جزورا فعقلته عقالا شديدا واخذت السيف فضربت به السنام ضربة وقشرت عنه الجلد وجلست عليه بحرارته فسقط مني على ظهر البعير شبه الوزغ اصغر من الوزغ فسكن ما بي **السادس والخمسون ومائة استجابة دعائه ع** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مرازم عن الخطاب قال مررت بابي عبد الله ع وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك قلت نخاس فقال اصب لي بغلة فضحاء قلت جعلت فداك وما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء الافخاذ بيضاء الجحفلة قال فقلت والله ما رأيت مثل هذه الصفة فرجعت من عنده فساعة دخلت الخندق فاذا انا بغلام قد اسقى بغلة على هذه الصفة فسألت الغلام لمن هذه البغلة قال لمولاي قلت يبيعها قال لا ادري فتبعته حتى اتيت مولاه فاشتريتها منه واتيته بها فقال هذه الصفة التي اردتها قلت جعلت فداك ادع الله لي فقال اكثر الله مالك وولدك قال فصرت اكثر اهل الكوفة مالا وولدا **السابع والخمسون ومائة اخباره ع بالغائب** الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسن بن محبوب عن رجل من اصحابنا عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله ع ان لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر عليا امير المؤمنين عليه السلام وفضله فيقع فيه افتأذن لي فيه فقال لي يا ابا الصباح لو كنت فاعلا فقال اي والله لئن اذن لي فيه لارصدنه فاذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى اقتله قال فقال يا ابا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول الله ص عن الفتك يا ابا الصباح ان الاسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى بغيرك قال ابو الصباح فلما رجعت من المدينة الى الكوفة لم البث الا ثمانية عشر يوما فخرجت الى المسجد فصليت الفجر ثم عقبت فاذا رجل يحركني برجله فقال يا ابا الصباح البشرى فقلت بشرك الله بخير فما ذاك فقال ان الجعد بن عبد الله مات البارحة في داره ووضع في جبانة فانطلقوا للصلوة فاذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فاذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطع فاذا تحته اسود فدفنوه **الثامن والخمسون ومائة علمه ع** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة

الرزق القرية

فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طبنة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه فان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي ع وهذه القطرات من بكائه ومن الجانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين **الحسين بن بسطام** في كتاب طب الائمة ع عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي جعفر يعني المنصور فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا وقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة قال قال وما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين فيكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرف وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه وقال ما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من بني اسرائيل خائفا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين تنبع ذلك الماء بالليل والنهار لا يوصل الى تلك العين **ابن شهر اشوب** عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر الدوانيقي للصادق ع تدري ما هذا قال وما هو قال الجبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فيجمد فهو جيد للبياض يكون في العين يكحل به فيذهب باذن الله قال نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم قومه فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي فهذه القطرات من بكائه وله من جانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين **التاسع والخمسون ومائة اخراج الفرسان من الارض** الشيخ المفيد في الاختصاص عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن المدبر من ولد الاشتر عن محمد بن عمار الشعراني عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا افهم ثم رجع الى شيء فهمته فسمعت ابا عبد الله ع يقول اركض برجلك الارض فاذا بحر بالارض على حافتيه فرسان قد وضعوا رقابهم على قرابيس سروجهم فقال ابو عبد الله ع هؤلاء من اصحاب القائم **الستون ومائة طاعة الجبال له** المفيد في الاختصاص ايضا عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عطية قال كان ابو عبد الله عليه السلام واقفا على الصفا فقال له عباد البصري حديث يروى عنك قال وما هو قلت حرمة المؤمن اعظم من حرمة هذه البنية قال قد قلت ذلك ان المؤمن لو قال لهذه الجبال اقبلي اقبلت قال فنظرت الى الجبال قد اقبلت فقال لها على رسلك اني لم اردك **الحادي والستون ومائة علمه بما في النفس** الشيخ المفيد ايضا في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل من المساعمة اسمه سميع بن عبد الملك ولقبه كردين عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعنده اسماعيل ابنه ونحن اذ ذاك نأتم به بعد ابيه فذكر حديثا له طويلا انه سمع ابا عبد الله ع يقول فيه خلاف ما كنا فيه فاتيت رجلين من اهل الكوفة يقولان به فاخبرتهما فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وقال الآخر فاهوى الى جيبه بيده فشقه ثم قال لا والله لا سمعت ولا رضيت ولا اطعت حتى اسمعه منه ثم خرج متوجها نحو ابي عبد الله ع فتبعته فلما كنا بالباب استأذنا فاذن لي فدخلت قبله ثم اذن له فلما دخل قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان ايريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ان الذي اخبرك فلان الحق فقال جعلت فداك اني احب ان اسمعه منك فقال ان فلانا امامك وصاحبك من بعدي يعني ابا الحسن موسى عليه السلام لا يدعيها فيما بيني وبينه الا كاذب مفتر فالتفت الى الكوفي وكان يحسن الكلام النبطية وكان صاحبها فلالات **الثاني والستون ومائة علمه بكلام الظبي** المفيد في الاختصاص عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد قال بينا مع ابي عبد الله عليه السلام ونحن معه اذ هو بظبي يثغو ويحرك ذنبه فقال له ابو عبد الله ع افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال هل علمتم ما قال الظبي فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني ان اسألهم ان يطلقوها وضمن انها اذا ارضعت خشفيها حتى يقويا على النهوض والرعي

انبياء

ان يردها عليهم فاستخفه على ذلك فقال يرث منا ولا يرثكم اهل البيت ان لم اوف انا فاعل ذلك ان شاء الله فقال له البلخي هذه سنة فيكم كسنة سليمن عليه السلام فسكت

الثالث والستون ومائة علمه ع بالغائب

المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام يوما ونحن نتحدث عنده اليوم انفقأت عين هشام بن عبد الملك في قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث فحسبنا موته فسألنا عن ذلك فكان كذلك و رواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا يوما ونحن نتحدث انفقأت عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث فسألنا عن ذلك وحسبنا موته فكان كذلك ع و رواه ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا يوما ونحن نتحدث الساعة انفقأت عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث فحسبنا موته وسألنا عنه فكان كذلك

الرابع والستون ومائة علمه ع بالغائب

ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى رواه من كتاب نوادر الحكمة عن محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل شعيب العقرقوفي على ابي عبد الله عليه السلام ومعه صرة فيها دنانير فوضعها بين يديه فقال له ابو عبد الله ازكوة ام صلة فسكت ثم قال زكوة وصلة قال فلا حاجة لنا في الزكوة قال فقبض ابو عبد الله ع قبضة فدفعها اليه فلما خرج قال ابو بصير قلت له كم كانت الزكوة من هذه قال بقدر ما اعطاني والله لم تزد حبة ولم تنقص حبة

الخامس والستون ومائة مرور الناس به ولا يرونه

سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله ع بالمدينة وهو راكب حمار فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع راسه فقلت له جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت فقال اني ذكرت نعمة الله علي قال قلت قريبا من السوق والناس يجيئون ويذهبون فقال انه لم يرني احد

السادس والستون ومائة نزول المائدة عليه ع

السيد الرضي في كتاب مناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو الخير المبارك بن سرور بن نجاء الواعظ قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الخلال المعروف بابن المغازلي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن القاسم الهاشمي قال حدثنا الحسين بن محمد بابن الكاتب البغدادي قال حدثنا علي بن محمد البصري عن ابي علاثة القاضي بمصر عن عبد الله عن وهب قال سمعت الليث بن سعد يقول حججت سنة عشرة ومائة فطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة عند باب الصفا فبينا انا كذلك وجدت رجلا يدعو الله وهو يقول يا رب يا رب حتى انقطع النفس ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع النفس ثم قال يا حي يا قيوم حتى انقطع النفس ثم قال اللهم ان بردي قد خلقا فالعنب واكسني ثم قال اني جائع فاطعمني فما شعرت الا بسلة فيها عنب لا عجم فيه وبردين ملقاة بين فرجت وجلست لاكل معه فقال لي من تكون قلت انا شريكك في هذا الخير قال لي بما ذا قلت كنت تدعو وانا اؤمن على دعائك فقال كل واكثر ولا تدخر شيئا وما كان وما دان العنب فاكلنا حتى شبعنا ثم افترقنا ولم ينقص من السلة شيء ثم قال خذ احد البردين قلت انا غني عنهما فقال لي اذا تواريت عني فالبسهما فتواريت عنه فلبسهما واخذ الثياب التي كانت عليه بيده ونزل فتبعته لا عرفه فلقيه سائل فقال له اكسني كساك الله من حلل الجنة فاعطاه الثياب فقلت للسائل من هذا قال جعفر بن محمد الصادق رضي الله تعالى عنه

السابع والستون ومائة علمه بالمدينتين التي بالمشرق والمغرب

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن ايوب عن القسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما مبلغه اجوامع هو من هذا العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي نتكلم فيها فقال ان لله عز وجل مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم كل حين فيسئلونا عما يحتاجون اليه ويسئلونا عن الدعاء فنعلمهم ويسئلونا عن قائمنا متى يظهر فيهم عبادة واجتهاد شديد لمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد ودعاء واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور واذا رأوا منا واحدا احتوشوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره الارض يتبركون بها لهم دوي اذا صلوا كاشد من دوي الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله عز وجل ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله عز وجل اذا احتبسنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي نأتيهم

فيها الا يسامون ولا يفترون يتلون كتاب الله عز وجل كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلونا عن الشيء اذا ورد عليهم من القران لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا ويسئلوا لنا البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها اصحاب السلاح ويدعون الله عز وجل ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول وشبان اذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام عليه السلام فاذا امرهم الامام بامر قاموا اليه ابدا حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحيك فيهم الحديد لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام عليه السلام الهند والديلم والروم والترك وفارس وما بين جابلسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله والتوحيد وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه وامروا عليهم اميرا منهم ومن لم يجب ولم يقر بمحمد صلى الله عليه وآله ولم يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا آمن

الثامن والستون ومائة علمه ع بالغائب وبالآجال

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت العبد الصالح ع يقول لما حضر ابي الموت قال يا بني لا يلي غسلي غيرك فاني غسلت ابي وغسل ابي اباه والحجة يغسل الحجة قال فكنت انا الذي غمضت ابي وكفنته ودفنته بيدي فقال يا بني ان عبد الله اخاك سيدعي الامامة بعدي فدعه وهو اول من يلحق بي من اهلي فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام ارخى عليه ابو الحسن ستره ودعى ابو عبد الله الى نفسه قال ابو بصير جعلت فداك ما بالك احتجبت الامام ومحمد عبد الله جزورا قال نوح لما ركب السفينة وحمل فيها من كل زوجين اثنين حمل كل شيء الا ولد الزنا فانه لم يحمله وقد كانت السفينة مامورة فحج نوح فيها وقضى مناسكه قال ابو بصير فظننت انه عرض بعبد الله فقال اما ان عبد الله لا يعيش اكثر من سنة فذهب اصحابه حتى انقضت السنة قال فهذه فيها يموت قال فمات في تلك السنة

التاسع والستون ومائة علمه ع بما يكون

المفيد في اماليه قال اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا ابو القسم حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن ابيه الحسن بن زياد قال لما قدم زيد بن علي الكوفة دخل قلبي من ذلك بعض ما يدخل قال فخرجت الى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على ابي عبد الله ع وهو مريض فوجدته على سرير مستلقيا عليه وما بين جلده وعظمه شيء فقلت له اني احب ان اعرض عليك ديني فانقلب على جنبه ثم نظر الي فقال يا حسن ما كنت احسبك الا وقد استغنيت عن هذا ثم قال هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله فقال عليه السلام معي مثلها فقلت وانا مقر بجميع ما جاء به محمد بن عبد الله قال فسكت قلت واشهد ان عليا امام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله طاعته من شك فيه كان ضالا ومن جحده كان كافرا قال فسكت قلت واشهد ان الحسن والحسين بمنزلته حتى انتهيت اليه عليه السلام فقلت واشهد انك بمنزلة الحسن والحسين ومن تقدم من الائمة فقال قد عرفت الذي تريد بك الا ان تتولى علي هذا قال قلت فاذا تولاني على هذا فقد بلغت الذي اردت قال قد توليتك عليه فقلت جعلت فداك اني قد هممت بالمقام قال ولم قال قلت ان ظفر زيد واصحابه فليس احد اسوء حالا عندهم منا وان ظفر احد من بني امية فنحن عندهم بتلك المنزلة قال فقال لي انصرف فليس عليك بأس من الى ولا من الى ع

السبعون ومائة علمه ع بما يكون

ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن علي بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول يخرج من ولد ابني موسى اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل وعنه في اماليه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب وشهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه

على جبهته وعنه ع في اماليه ايضا قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلم وهو يعلم انه امام من الله عز وجل مفترض الطاعة على العباد قال غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبل شفاعته في سبعين مذنب ولم يسئل الله عز وجل حاجة عند قبره الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلم فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت فقال يا طوسي انه الامام والخليفة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا ويدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله **الحادي والسبعون ومائة انه ع عنده ديوان الشيعة** المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي يعني ابن بابويه قال حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذ دخل المفضل بن عمر فلما بصر به ضحك اليه ثم قال الي يا مفضل فوربي اني لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له المفضل يا ابن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق منزلتي فقال ع بل انزلت المنزلة التي انزلك بها فقال يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم قال منزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم قال بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم اقبل علي فقال يا عبد الله بن الفضل ان الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمته وصنعنا برحمته وخلق ارواحكم منا فنحن نحن اليكم وانتم تحنون الينا والله لو جهد اهل المشرق والمغرب ان يزيدوا في شيعتنا رجلا وينقصوا منهم رجلا ما قدروا على ذلك وانهم لمكتوبون عندنا باسمائهم واسماء ابائهم وعشائرهم وانسابهم يا عبد الله بن الفضل لو شئت لاريتك اسمك في صحيفتنا قال ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها اثر الكتابة فقلت يا ابن رسول الله ما ارى فيها اثر الكتابة فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في اسفلها اسمي فسجدت لله شكرا **الثاني والسبعون ومائة استجابة دعائه ع** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن معمر عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم وانا طفل خماسي اذ دخل عليه نفر من اليهود فقالوا انت ابن محمد نبي هذه الامة والحجة على اهل الارض قال لهم نعم قالوا انا نجد في التورية ان الله تبارك وتعالى اتى ابرهيم وولده الكتاب والحكمة والنبوة وجعل لهم الملك والامامة وهكذا وجدنا ورثة الكتاب والحكمة والنبوة وجعل لهم الملك والامامة وجدنا ورثة الانبياء لا تتعداهم النبوة والخلافة فما بالكم قد تعداكم ذلك وثبت في غيركم ونلقاكم مستضعفين مقهورين لا ترقب فيكم ذمة نبيكم فدمعت عينا ابي عبد الله ع ثم قال لم تزل انبياء الله مضطهدة مقهورة مقتولة بغير حق والظلمة غالبة وقليل من عبادي الشكور قالوا فان الانبياء واولادهم علموا من غير تعليم واوتوا العلم تلقينا وكذلك ينبغي لائمتهم وخلفائهم فهل اوتيتم ذلك فقال ابو عبد الله ادن يا موسى فدنوت فمسح يده على صدري ثم قال اللهم ايده بنصرك بحق محمد وآله ثم قال سلوه عما بدا لكم قالوا وكيف نسئل طفلا لا يفقه قال سلوني تفقها ودعوا العنت قالوا اخبرنا عن الآيات التسع التي اوتيها موسى بن عمران قال العصا واخراجه يده من جيبه بيضاء والجراد والقمل والضفادع والدم ورفع الطور والمن والسلوى اية واحدة وفلق البحر قالوا صدقت **الثالث والسبعون ومائة طاعة الجبال له ع** ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله ع بين مكة والمدينة وهو على بغلة وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما يجب من علامة الامام فقال يا عبد الرحمن لو قال لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر اليه فقال اني لم اعنك فوقف ورواه الراوندي في الخرائج عن عبد الرحمن بن الحجاج **الرابع والسبعون ومائة سمعه ابتهال الملائكة** ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله واخي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثني يحيى وكان في خدمة ابي جعفر عليه السلم عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال سئلته في طريق المدينة ونحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ما لي اراك كئيبا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع

لشغلك عن مسئلتي فقلت وما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله عز وجل على قتلة امير المؤمنين ع وقتلة الحسين ع ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم فمن يتهنا مع هذا بطعام او شراب او نوم **الخامس والسبعون ومائة علمه ع بالغائب وصرفه الاسد** الراوندي قال روي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع ما تقول له قلت لا ادري قال اذا لقيته فاقرأ في وجهه اية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فانه لا يؤذيك فلما خرجت وتوجهت ولجنا وابن عمي صحبني واذا السبع في الطريق فقلت له ما قال لي فنظرت اليه قد طاطا راسه وادخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء فقال ابن عمي ما سمعت كلاما احسن من كلامك هذا فقلت هذا كلام الامام جعفر بن محمد ع فقال اشهد انه امام فرض الله طاعته وما كان ابن عمي يعرف قليلا ولا كثيرا قال فدخلت على ابي عبد الله ع من قابل فاخبرته الخبر فقال ترى اني لم اشهدكم بئس ما ترى ثم قال ان لي مع كل ولي اذنا سامعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا ثم قال يا عبد الله انا والله صرفته عنكما وعلامة ذلك انكما في البرية على شاطئ النهر واسم ابن عمك ثبت عندنا وما كان الله ليميته حتى يعرف هذا الامر قال فرجعت الى الكوفة فاخبرت ابن عمي بمقالة ابي عبد الله ع ففرح فرحا شديدا وسر به وما زال مستبصرا حتى مات ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع يا عبد الله بن يحيى اذا لقيت السبع ما ذا تقول له وذكر الحديث الى اخره ببعض التغيير **السادس والسبعون ومائة علمه ع بالغائب** الراوندي قال ان رجلا خراسانيا اقبل على ابي عبد الله ع فقال له ما فعل فلان قال لا علم لي به قال انا اخبرك به بعث معك بجارية لا حاجة لي فيها قال ولم قال لانك لم تراقب الله فيها حيث عملت ما عملت ليلة نهر بلخ فسكت الرجل وعلم انه اخبره بامر عرفه **السابع والسبعون ومائة علمه ع بما في النفس واخراج الدنانير** الراوندي قال عن بعض اصحابنا قال حملت مالا الى ابي عبد الله ع فاستكثرته في نفسي فلما دخلت عليه دعا بغلام واذا الطشت في اخر الدار فامره ان ياتي به ثم تكلم بكلام لما اتى بالطشت فانحدر الدنانير من الطشت حتى حالت بيني وبين الغلام ثم التفت الي وقال اترى نحتاج الى ما في ايديكم انما ناخذ منكم ما ناخذ لنطهركم **الثامن والسبعون ومائة علمه ع بمنطق الطير الجدي والدراجة** عنه ايضا عن صفوان بن يحيى عن جابر قال كنت عند ابي عبد الله ع واذا نحن برجل قد اضجع جديا ليذبحه فصاح الجدي فقال ابو عبد الله ع للرجل كم ثمن الجدي فقال اربع دراهم فدفعها اليه وقال خل سبيله قال فسرنا واذا الصقر قد انقض على دراجة فصاحت الدراجة فاومى ابو عبد الله ع الى الصقر بكمه فرجع عن الدراجة فقلت لقد رايت عجبا من امرك قال نعم ان الجدي لما اضجعه الرجل ليذبحه فصرخ قال استجير بالله وبكم اهل البيت مما يراد مني وكذلك قالت الدراجة ولو ان شيعتنا استقاموا لاسمعتهم منطق الطير **التاسع والسبعون ومائة استكفافه ع بالاسودين وعلمه بالاجال** وعنه قال ان الوليد بن صبيح قال كنا عند ابي عبد الله ع في ليلة اذ طرق الباب طارق فقال للجارية انظري من هذا فخرجت ثم دخلت فقالت هو عمك عبد الله بن علي فقال ادخليه وقال لنا ادخلوا البيت فدخلنا بيتا اخر فسمعنا منه حسا ظننا ان الداخل بعض نسائه فلصق بعضنا ببعض فاقبل الداخل على ابي عبد الله ع فلم يدع شيئا من القبيح الا قاله في ابي عبد الله ع ثم خرج وخرجنا فاقبل يحدثنا تمام حديثه من الموضع الذي قطع كلامه عند دخول الرجل عليه فقال بعضنا لقد استقبلك هذا بشيء ما ظننا ان احدا يستقبل به حتى لقد هم بعضنا ان يخرج اليه فيوقع به فقال مه لا تدخلوا فيما بيننا فلما مضى من الليل ما مضى طرق الباب طارق فقال للجارية انظري من هذا فخرجت ثم عادت فقالت هو عمك عبد الله بن علي فقال لنا عودوا الى موضعكم ثم اذن له فدخل بشهيق ونحيب وبكاء وهو يقول يا ابن اخي اغفر لي غفر الله لك اصفح عني صفح الله عنك فقال غفر الله لك يا عم ما الذي احوجك الى هذا قال اني لما اويت الى فراشي اتاني رجلان اسودان فشدا وثاقي ثم قال احدهما للاخر انطلق به الى النار فانطلق بي فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله لا اعود فامرهما فخلياني واني لاجد الم الوثاق فقال ابو عبد الله ع اوص فقال بما اوصي ما لي مال وان لي عيالا كثيرا وعلي دين فقال ابو عبد الله ع دينك علي وعيالك الي فاوصى فخرجنا من المدينة حتى مات وضم ابو عبد الله عياله اليه وقضى دينه وزوج ابنه ابنته **الثمانون ومائة علمه ع بالغائب والنور والصوت الخارجان لداود بن كثير** وعنه عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال لي ما لي اراك متغيرا قلت غريم دين فادح عظيم وقد هممت بركوب البحر الى السند لاتي اخي فلانا فقال اذا شئت فافعل قلت يروعني اهوال البحر وزلازله قال ان الذي يحفظك في البر

بحفظك في البر وحافظك في البحر يا داود ولولانا ما اطردت الانهار ولا اينعت الثمار ولا اخضرت الاشجار قال داود فركبت البحر حتى كنت حيث ما شاء الله من ساحل البحر بعد مسيرة مائة وعشرين يوما خرجت قبل الزوال يوم الجمعة فاذا السماء مغيمة واذا نور ساطع من قرن السماء الى حضيض الارض واذا بصوت خفي يا داود هذا اوان قضاء دينك فارفع راسك قد سلمت قال فرفعت راسي و نوديت عليك بما وراء الاكمة الحمراء فاتيتها فاذا صفائح من ذهب احمر ممسوح احد جانبيه وفي الجانب الآخر مكتوب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال فقبضتها ولها قيمة لا تحصى فقلت لا احدث فيها حتى آتي المدينة فقدمتها فدخلت على ابي عبد الله ع فقال يا داود انما اعطاؤنا لك النور الذي سطع لك لا ما ذهبت اليه من الذهب ولكن هو لك هنيئا مريئا عطاء من رب كريم فاحمد الله فسئلت معتبا خادمه فقال كان في ذلك الوقت يحدث اصحابه منهم خيثمة وحمران وعبد الاعلى مقبلا عليهم بحديثهم بمثل ما ذكرت فلما حضرت قام فصلى بهم قال فسئلت هؤلاء عن ذلك كلهم جميعا فحكوا لي الحكاية **الحادي والثمانون ومائة غرسه النوى وانباته والورق الذي يخرج والمكتوب عليه** عنه عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيا فقال له ما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم علينا فضل وانكم وهم شيء واحد فسكت ثم دعا بطبق من تمر فاخذ منه تمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحملت بسرا فاخذ منها واحدة فشقها واكل واخرج منها رقا ودفعه الى المعلى وقال له اقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله علي المرتضى والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعددهم واحدا واحدا الى الحسن العسكري وابنه **الثاني والثمانون ومائة اخراجه العنب والرمان** وعنه عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله ع فدخل عليه موسى ابنه وهو ينتفض فقال له كيف اصبحت قال اصبحت في كنف الله متقلبا في نعم الله اشتهي عنقود عنب جرشي ورمانة قال داود سبحان الله هذا الشتاء فقال يا داود ان الله قادر على كل شيء ادخل البستان فدخلته فاذا شجرة عليها عنقود عنب جرشي وعلى اخرى رمانة فقلت آمنت بسركم وعلانيتكم فقطعتهما واخرجتهما الى موسى فقعد ياكل فقال يا داود والله لهو افضل من رزق قديم خص الله به مريم بنت عمران من الافق الاعلى ورواه صاحب ثاقب المناقب عن داود الرقي ايضا **الثالث والثمانون ومائة علمه ع بالصورة النازلة** وعنه عن صفوان الجمال قال كنت بالحيرة مع ابي عبد الله ع اذ اقبل الربيع وقال اجب امير المؤمنين فلم يلبث ان عاد قلت اسرعت الانصراف قال انه سألني عن شيء فاسئل الربيع عنه قال صفوان وكان بيني وبين الربيع لطف فخرجت الى الربيع وسألته فقال اخبرك بالعجب ان الاعراب خرجوا يجتنون الكماة فاصابوا في البر خلقا ملقى فاتوني به فادخلته على الخليفة فلما رآه قال نحه و ادع جعفرا فدعوته فقال يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء ما فيه قال في الهواء مكفوف قال فيه سكان قال نعم قال وما سكانه قال خلق ابدانهم ابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير بالوان اشد بياضا من الفضة المجلوة فقال الخليفة هلم الطشت فجئت به وفيه ذلك الخلق واذا هو كما وصف جعفر فلما خرج جعفر قال يا ربيع هذا الشجا المعترض في حلقي من اعلم الناس **السيد** المرتضى في عيون المعجزات قال روي انه ع لما خرج من بين يدي المنصور نزل الحيرة فبينما هو اذ اتاه الربيع فقال له اجب امير المؤمنين فركب اليه وقد كان وجد في الصحراء صورة عجيبة الخلق لم يعرفها احد وذكر من وجدها انه راها قد سقطت مع المطر فلما دخل صلعم قال له المنصور يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء اي شيء فيه فقال له بحر قال له فله سكان قال ع نعم قال المنصور وما سكانه قال ع خلق ابدانهم ابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم اجنحة كاجنحة الطير من الوان شتى فدعا المنصور بالطشت فاذا ذلك الخلق فيه فما زاد على ما وصفه ع فاذن له فانصرف ع ثم قال المنصور للربيع هذا الشجا المعترض في حلقي اعلم الناس في زمانهم **الرابع والثمانون ومائة علمه بما في النفس** الراوندي عن الحسن بن سعيد عن عبد العزيز قال كنت اقول بالربوبية فيهم فدخلت على ابي عبد الله ع فقال يا عبد العزيز ضع ماء اتوضأ ففعلت فلما دخل قلت في نفسي هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ فلما خرج قال يا عبد العزيز لا تحمل على البناء فوق ما يطيق فيهدم انا عبيد مخلوقون لعبادة الله عز وجل **الخامس والثمانون ومائة علمه ع بالاعمال** الراوندي عن هرون بن رئاب قال كان لي اخ جارودي فدخلت على ابي عبد الله ع فقال لي ما فعل اخوك الجارودي قلت صالح هو مرضي عند القاضي وعند الجيران في كل الحالات غير انه لا يقر بولايتكم قال ما يمنعه من ذلك قال يزعم انه ورع فقال اين كان ورعه ليلة نهر بلخ فقدمت على اخي فقلت له ثكلتك امك دخلت على ابي عبد الله ع وسئلني عنك فاخبرته انك مرضي عند الجيران في الحالات كلها غير انك لا تقر بولايتكم

فقال

فقال ما يمنعه من ذلك قلت يزعم انه متورع فقال اين كان ورعه ليلة نهر بلخ فقال اخبرك ابو عبد الله بهذا قلت نعم قال اشهد انه حجة رب العالمين قلت اخبرني عن قصتك قال اقبلت من وراء نهر بلخ فصحبني رجل معه وصيفة فارهة فقال لي اما ان تقتبس لنا نارا فاحفظ عليك واما ان اقتبس نارا وتحفظ علي قلت اذهب فاقتبس واحفظ عليك فلما ذهب قمت الى الوصيفة وكان مني اليها ما كان والله ما افشيت ولا افشت لاحد ولم يعلم بذلك الا الله فدخلني رعب فخرجت من السنة الثانية وهو معي فادخلته على ابي عبد الله ع فما خرج من عنده حتى قال بامامته **السادس والثمانون ومائة علمه ع بالاعمال وغير ذلك من المعجزات** عنه عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند الصادق عليه السلام انا وابو الخطاب والمفضل وابو عبد الله البلخي اذ دخل كثير النوا فقال ان ابا الخطاب يشتم ابا بكر وعمر وعثمان ويظهر البراءة منهم فالتفت الصادق الى ابي الخطاب وقال يا محمد ما تقول قال كذب والله ما سمع مني قط شتمهم فقال الصادق ع قد حلف ولا يحلف كاذبا فقال صدق لم اسمع انا منه ولكن حدثني الثقة به عنه قال الصادق ع وان الثقة لا يبلغ ذلك فلما خرج كثير النوا قال الصادق ع اما والله لئن كان ابو الخطاب ذكر ما قال كثير لقد علم من امرهما ما لم يعلمه كثير والله لقد جلسا مجلس امير المؤمنين غصبا فلا غفر الله لهما ولا عفى عنهما فبهت البلخي الى قول الصادق ع فيهما متعجبا فقال له الصادق ع انكرت ما سمعت فيهما قال كان ذلك قال الصادق عليه السلام كان ذلك الانكار منك ليلة دفع اليك فلان بن فلان البلخي جارية فلانة لتبيعها له فلما عبرت النهر افترشتها في اصل شجرة فقال البلخي قد والله مضى لهذا الحديث اكثر من عشرين سنة ولقد تبت الى الله من ذلك فقال الصادق ع لقد تبت وما تاب الله عليك ولقد غضب الله لصاحب الجارية ثم ركب وسار والبلخي معه فلما برزا الى الصحراء فاذا نحن بجب كبير التفت الصادق عليه السلام الى البلخي فقال اسقنا من هذا الجب فدنا البلخي ثم قال هذا جب بعيد القعر لا ارى ماء به فتقدم الصادق عليه السلام فقال ايها الجب السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك من الماء باذن الله فنظرنا الماء يرتفع من الجب فشربنا منه ثم سار حتى انتهى الى موضع فيه نخلة يابسة فدنا منها فقال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك فانتثرت رطبا جنيا ثم جاوزها فلم نر فيها شيئا ثم سار فاذا نحن بظبي فيبصبص بذنبه الى الصادق عليه السلام ويبغم فقال افعل ان شاء الله تعالى فانصرف الظبي فقال البلخي لقد رايت عجبا فقال الذي سئلك الظبي قال استجار بي فاخبرني ان بعض من يصيد الظبا بالمدينة صاد زوجته وان لها خشفين صغيرين وسئلني ان اشتريها واطلقها الله تعالى اليه فضمنت له ذلك واستقبل القبلة ودعا وقال الحمد لله كثيرا اما هو اهله ومستحقه وتلا ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله ثم قال نحن والله المحسودون ثم انصرف ونحن معه فاشترى الظبية واطلقها ثم قال لا تذيعوا اسرارنا ولا تحدثوا بها عند غير اهله **السابع والثمانون ومائة علمه ع بالاجال والصك الذي ظهر** وعنه عن هشام بن الحكم ان رجلا من الجبل اتى ابا عبد الله عليه السلام ومعه عشرة الاف درهم قال اشتر لي بهذه دارا اسكنها اذا قدمت وعيالي معي ثم مضى الى مكة فلما حج انزله الصادق عليه السلام في داره وقال اشتريت لك دارا في الفردوس الاعلى حدها الاول الى رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني الى علي ع والثالث الى الحسن عليه السلام والرابع الى الحسين عليه السلام وكتبت هذا الصك به فلما سمع الرجل ذلك قال رضيت ففرق الصادق ع تلك الدراهم على اولاد الحسن والحسين وانصرف الرجل فلما وصل المنزل اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهل بيته وحلفهم ان يجعلوا الصك معه في قبره ففعلوا ذلك فلما اصبحوا غدوا على قبره وجدوا الصك على ظهر القبر وعلى الصك مكتوب وفى لي ولي الله جعفر بن محمد عليهما السلام بما قال ورواه ابن شهراشوب في المناقب عن هشام بن الحكم وذكر الحديث بعينه **الثامن والثمانون ومائة علمه ع بما اخفى** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي رفعه قال مر سفيان الثوري في المسجد الحرام فراى ابا عبد الله ع وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال والله لآتينه ولاوبخنه فدنا منه فقال يا ابن رسول الله والله ما لبس رسول الله ص مثل هذا اللباس ولا علي ولا احد من آبائك فقال له ابو عبد الله ع كان رسول الله ص في زمان مقفر وكان ياخذ لقتره واقتاره وان الدنيا بعد ذلك ارخت عزاليها فاحق اهلها بها ابرارها ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فنحن احق من اخذ منها ما اعطاه الله غير اني يا ثوري ما ترى علي من ثوب انما البسه للناس ثم اجتذب بيد سفيان فجرها اليه ثم رفع الثوب الاعلى واخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا فقال هذا لبسته لنفسي وما رايته للناس

ثم جذب ثوبا اعلاه غليظ خشن ودل على الله ثوب لين فقال لبست هذا الاعلى للناس ولبست هذا للنفس تسترها **التاسع والثمانون ومائة الانتقام له من عدوه** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال حملت ابا عبد الله ع الحملة الثانية الى الكوفة وابو جعفر المنصور بها فلما اشرف على الهاشمية مدينة ابي جعفر اخرج رجله من غرز الرحل ثم نزل ودعا ببغلة شهباء ولبس ثياب بيض وكمة بيضاء فلما دخل عليه قال له ابو جعفر لقد تشبهت بالانبياء فقال ابو عبد الله ع واني تبعدني من ابناء الانبياء قال لقد هممت ان ابعث الى المدينة من يعقر نخلها ويسبي ذريتها فقال ولم ذلك يا امير المؤمنين فقال رفع الي ان مولاك المعلى بن خنيس يدعو اليك ويجمع لك الاموال فقال والله ما كان فقال لست ارضى منك الا بالطلاق والعتاق والهدي والمشي فقال ابالانداد من دون الله تامرني ان احلف انه من لم يرض بالله فليس من الله في شيء قال اتتفقه علي فقال واني تبعدني من التفقه وانا ابن رسول الله ص قال فاني اجمع بينك وبين من سعى بك قال فافعل فجاء الرجل الذي سعى به فقال له ابو عبد الله ع يا هذا فقال نعم والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت فقال له ابو عبد الله ع ويلك تمجد الله فيستحيي من تعذيبك ولكن قل برئت من حول الله وقوته والجأت الى حولي وقوتي فحلف بها الرجل فلم يستتمها حتى وقع ميتا فقال له ابو جعفر لا اصدق بعدها عليك احدا واحسن جائزته ورده **التسعون ومائة علمه ع بالغائب** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الصنعاني عن ابرهيم بن الفضل عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له مرحبا بك يا سعد فقال الرجل بهذا الاسم سمتني امي وما اقل من يعرفني به فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد المولى فقال له الرجل جعلت فداك بهذا كنت القب فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا خير في اللقب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ما صنعتك يا سعد فقلت جعلت فداك انا من بيت ننظر في النجوم لا نقول ان باليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال له ابو عبد الله ع فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني نجم نحس فقال ابو عبد الله ع مه لا تقولن هذا فانه نجم امير المؤمنين ع وهو نجم الاوصياء وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه فقال اليماني فما يعني بالثاقب قال ان مطلعه في السماء السابعة وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل النجم الثاقب **الحادي والتسعون ومائة علمه ع بنخلة مريم ع** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال رايت ابا عبد الله ع يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها ثم ركع وسجد فاحصيت عليه في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها النخلة التي قال الله عز وجل لمريم ع وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا **الثاني والتسعون ومائة علمه ع بما في النفس** محمد بن يعقوب باسناده عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا وابو القاسم بن كرب بن خثعم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه فقمنا فوالله ما بلغنا الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه وهو يقول لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون **الثالث والتسعون ومائة مصافحة الملائكة له وحضورهم منزله** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبد الله ع اني اعتللت فكنت اكل فكنت اذا اكلت عند الرجل تاذيت به وان اكلت من طعامك لم اتاذ به فقال انك لتاكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منا **وعنه** عن احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القسم عن الحسين بن العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت فقال طال والله ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها **وعنه** عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال اصبت شيئا كان على مساور كانت في منزل ابي عبد الله ع فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون في الحشيش كثيرا كانه خرزة فقال له ابو عبد الله هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على تكاتنا **وعنه** عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع فبينما انا عنده جالس اذ اقبل علينا موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله ع

اي شيء في رقبة موسى ع فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانها لتاتيكم فقال نعم لتاتينا وتتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها **وعنه** عن احمد بن الحسين عن الحسين بن برة الاصم عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا ولا ليل الا واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا **الرابع والتسعون ومائة استجابة دعائه ع** الراوندي عن حماد بن عيسى انه سئل الصادق ع ان يدعو له بان يرزقه الله ما يحج به كثيرا وان يرزقه ضياعا حسنة ودارا حسناء وزوجة من اهل البيوتات صالحة واولادا ابرارا فقال ع اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين حجة وارزقه ضياعا حسنة ودارا حسنة وزوجة صالحة من قوم كرام واولادا ابرارا قال بعض من حضره دخلت بعد سنين على حماد بن عيسى في بيته في البصرة فقال لي اتذكر دعاء الصادق ع لي قلت نعم قال هذه داري وليس في البلد مثلها وضياعي احسن الضياع وزوجتي من تعرفها من كرام الناس واولادي من تعرفهم وقد حججت ثمانيا واربعين حجة قال فحج حماد حجتين بعد ذلك فلما خرج في الحجة الحادية والخمسين وصل الى الجحفة واراد ان يحرم دخل واديا ليغتسل فاخذه السيل ومر به فتبعه غلمانه واخرجوه من الماء ميتا فسمي حماد غريق الجحفة **الخامس والتسعون ومائة علمه ع بما يكون من الجراد** ابو علي الطبرسي في اعلام الورى عن عثمان بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد قال خرجت الى قبا لاشتري نخلا فلقيت وقد دخل المدينة فقال ابن يزيد فقلت لعلنا نشتري نخلة فقال او قد امنتم الجراد فقلت لا والله لا اشتري نخلة فوالله ما لبثنا الا خمسا حتى جاء من الجراد ما لم يترك في النخل حملا **السادس والتسعون ومائة علمه ع بما يكون** الطبرسي ايضا عن ابن محمد عن محمد بن فضيل عن شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا نعاني اليك محمد بن سليمن قال فلا والله ما عرفت محمد بن سليمان ولا علمت من هو قال ثم كثر مالي وعرضت تجارتي بالكوفة والبصرة فاني يوما بالبصرة عند محمد بن سليمن وهو والي البصرة اذ القى الي كتابا وقال يا شهاب اعظم الله اجرك واجرنا في امامك جعفر بن محمد قال فذكرت الكلام فخنقتني العبرة فانتبت عنه الى منزلي وجعلت ابكي على ابي عبد الله عليه السلام ورواه ابن شهر اشوب في مناقبه **السابع والتسعون ومائة علمه ع بما في النفس** ثاقب المناقب عن حمران بن اعين قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وابو مروان المكفوف جالس بحذائه اذ اختصم اليه رجلان فنظر ابو عبد الله الى هرون وقال الكذب ان كلاهما بين يدي رب العزة قال قلت ابن علمت جعلت فداك قال ابن الجاري الذي يجري منك مجرى الدم واللحم **الثامن والتسعون ومائة علمه ع بما في النفس** الراوندي قال ان ابن ابي العوجاء وثلث نفر من الدهرية اتفقوا على ان يعارض كل واحد منهم ربع القران وكانوا بمكة وعاهدوا على ان يجيئوا بمعارضته في العام القابل فلما حال الحول واجتمعوا في مقام ابرهيم ايضا قال احدهم اني لما رايت قوله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء كففت عن المعارضة وقال الاخر انا لما وجدت قوله فلما استياسوا منه خلصوا نجيا ايست من المعارضة وكانوا يسرون ذلك اذ مر عليهم الصادق ع فالتفت اليهم وقرا عليهم قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله فبهتوا **التاسع والتسعون ومائة احياء ميت** الراوندي عن محمد بن راشد عن جده قال قصدت الى جعفر بن محمد عليهما السلام اسئله عن مسئلة فقال قد مات السيد الحميري الشاعر وهو في جنازته فمضيت الى المقابر واستفتيته فافتاني فلما ان قمت اخذ بثوبي وجذبني اليه ثم قال انكم معاشر الاحداث تركتم العلم فقلت انت امام هذا الزمان قال نعم فقلت دليل وعلامة فقال سلني عما شئت اخبرك به ان شاء الله قلت اني قد اصبت باخ لي قد دفنته في هذه المقابر فاحيه لي باذن الله قال لما انت اهل لذلك ولكن كان اخوك مؤمنا واسمه عندنا احمد ثم دنا الى قبره ودعا فانشق عن قبره وخرج الي وهو يقول يا اخي اتبعه ولا تفارقه ثم عاد الى قبره واستحلفني على ان لا اخبر احدا به **المائتان تعليمه ع القران في المنام** محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن الوليد البجلي عن العباس بن هلال عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكر ان مسلم مولى جعفر بن محمد سندي وان جعفرا قال له ارجوا ان يكون قد فتقت الاسد وانه علم القران في النوم فاصبح وقد علمه قال احمد بن الوليد كان من اولاد السند **الحادي ومائتان علمه ع بسبعين الف لغة** الراوندي عن احمد بن فارس عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل اليه قوم

من اهل خراسان فقال ابتداء من جميع ما لا عزيز الله على مقداره فقالوا له ربا لقاد سبة ما لم يفهم بالعربية فقال لهم كلام معناه ما تقدم
ذكره وقال ان الله خلق مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب على كل مدينة سور من حديد فيها الف الف باب هر كل باب مصراعين
وفي كل مدينة سبعون الف الف لسان مختلفات اللغات وانا اعرف جميع تلك اللغات وما فيهما وما بينهما وكذلك كان آبائي وكذلك
ابنائي **الثاني ومائتان علمه بما في النفس** الراوندي في الخرائج عن ابي الصباح سميع بن عبد الملك كردين عن ابي عبد الله
قال سمعت يذكر رجلا او رجلين يحجرون من اهل الكوفة فاخبرتهما بما قال فكانا مقبلين به فقال احدهما سمعت وصدقت واطعت
واحمد الله وقال الآخر واهوى بيده الى جيبه فشقه وقال والله لا رضيت حتى اسمعه من فيه فخرج متوجها نحوه وتبعته فلما صرنا
بالباب استاذنا فاذن لنا فدخلنا فلما رآه قال يا فلان ايريد كل امرئ ان يؤتى صحفا منشرة ان الذي اخبرك سمع بحق فقال
جعلت فداك اني احببت ان يزول الشك عني ولا تصوره بصورة من يقول ما لا يسمعه قال فالتفت الى رجل عنده من سواد
اهل الكوفة صاحب منقالات تغلب فقال جعفر فقال ينذر بالنطبة اجل قال فخرجنا من عنده **الثالث ومائتان
السير في البلدان البعيدة في الوقت القصير** محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شيء تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة
بالمدينة **وعنه** عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند
ابي عبد الله ع حيث دخل عليه رجل من علماء اليمن فقال ابو عبد الله ع يا يماني فيكم علماء قال نعم قال اي شيء يبلغ من علم
علمائكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فاي شيء
يبلغ من علم عالم المدينة قال انه يسير صباح واحد مسيرة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت اثني عشر شمسا
واثني عشر قمرا واثني عشر مغربا واثني عشر عالما قال فما درى اليماني ما يقول وكف ابو عبد الله عليه السلام **وعنه** عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل
من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما من علم عالمكم قال يسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير
ويقفو الآثار فقال ابو عبد الله ع عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة
الشمس سنة حتى يقطع الف عالم مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال يعرفونكم قال ما افترض عليهم الا ولايتنا
والبراءة من اعدائنا **وعنه** عن احمد بن الحسين قال حدثني الحسن بن برة والحسين بن براء عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له عندكم علماء قال نعم قال
وما بلغ من علم عالمكم قال يزجر الطير ويقفو الاثر ويسير في ساعة واحدة مسيرة شهر لراكب فقال له فان عالم المدينة ينبغي له ان لا يقفو
ولا يزجر الطير ويسير في اللحظة الواحدة مسيرة كالشمس يقطع اثني عشر برجا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما فقال له
اليماني جعلت فداك ما ظننت ان يعلم هذا احد بعد علي **الرابع ومائتان الجواب قبل السؤال** الراوندي
عن منصور بن الصيقل قال حججت فمررت بالمدينة فاتيت قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ثم التفت واذا انا بابي
عبد الله ع ساجدا فجلست حتى مللت ثم قلت لاسبحن فقام ساجدا فقلت سبحان ربي وبحمده استغفر ربي واتوب اليه ثلثمائة مرة
وبضعا وستين مرة فرفع رأسه ثم نهض فاتبعته وانا اقول في نفسي ان اذن لي فدخلت عليه قلت له جعلت فداك انتم تصنعون
هكذا فكيف ينبغي لنا ان نصنع فلما ان وقفت خرج مصادف فقال ادخل يا منصور فدخلت فقال لي مبتدئا يا منصور انكم ان
كثرتم او قللتم فوالله ما يقبل الا منكم **الخامس ومائتان الانتقام له ع وامر الميت باتباعه ع** الراوندي قال ان
رجلا روى للمنصور فحلفه ع فقال الصادق عليه السلام للرجل قل ان كنت كاذبا عليك فقد برئت من حول الله وقوته ولجأت
الى حولي وقوتي فقالها الرجل فقال الصادق ع اللهم ان كان كاذبا فامته فما استتم كلامه حتى سقط الرجل ميتا واحتمل واقبل
المنصور على الصادق ع وسأله عن حوائجه فقال ما لي حاجة الا الاسراع الى اهلي فلوبهم بي متعلقة فقال المنصور ذلك اليك فافعل
ما بدا لك فخرج من عنده مكرما قد تحير فيه المنصور فقال قوم رجل فاجاءه الموت وجعل الناس يخوضون في امر ذلك الميت
وينظرون اليه فلما استوى على سريره قال ايها الناس اني لقيت ربي فلقاني بالسخط واللعنة واشتد غضبه علي بافتراي على
الذي كان مني الى جعفر الصادق ع فاتقوا الله ولا تهلكوا فيه كما قد هلكت ثم عاد كفنه على وجهه وعاد في موته فراوه لا حراك به

وهو بيت قد فوه ويقول جابر بن في ذلك **السادس ومائتان علمه بمنطق الطير** ابن شهر آشوب عن معتب قال قلت
لابي عبد الله ع وراه يقول في بيت جعلت فداك لست ادري بايهما اشد سرورا بجلوسك في بيتي او اضحكك قال ان هذا يمام
الذكر على الانثى انت سكني وعرسي والجالس على الفراش احب الي منك فضحكت وهذا المعنى رواه الفضيل بن يسار في حديث برد الاسكاف
ان الطير قال يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك وما حرصي عليك هذا الحرص الا طمعا ان يرزقني الله منك ولدا يحبون
اهل البيت عا لم يتابع الرطي قال كنا في حائط لابي عبد الله عليه السلام نتغدى انا ونفر معي وصاحت العصافير فقال اتدري ما تقول
فقلت جعلت فداك ما تقول فقال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك اللهم فاسقنا داود بن فرقد وعبد الله بن
سنان وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع انه سمع فاختة تصيح في داره فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قلنا لا قال تقول فقدتكم
فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم وروى عمر الاصم نحوها عنه ع مثل ذلك في صوت الصلصل وروى انه يقول الورشان قدستم
قدستم عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله ع متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت
جوعا ما تعلم من شيء الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله عن
ابي محمد بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن ابي عبد الله ع قال كنت معه في طريق مكة فمر لنا بسرف فاذا نحن بغراب ينعق في وجهه فقال له مت جوعا فالله ما تعلم شيئا الا نحن
نعلمه ونحن اعلم بالله منك ثم قال انه يقول سقطت ناقة بعرفات **السابع ومائتان علمه باللغات** ابن شهر آشوب
قال في كتاب خرق العادة انه دخل عليه بعض الصادق ع قوم من خراسان فقال ابتداء من غير مسألة من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله
في نهابر فقالوا اجعلنا الله فداك ما نفهم هذا الكلام فقال از باد آيد بشود **الثامن ومائتان علمه باللغات** محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي القسم وعبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عمار
ابو مسلم فظلله وكسا فلبيه نشطورا قلت جعلت فداك ما رأيت نبطيا افصح منك فقال يا عمار وبكل لسان **التاسع ومائتان
علمه بما في النفس** ابن شهر آشوب عن المفضل بن عمر قال كنا انا وخالد الجوان ونجم الحطيم وسليمان بن خالد على باب الصادق ع
فتكلمنا فيما يتكلم به اهل الغلو فخرج علينا الصادق ع بلا حذاء ولا رداء وهو ينتفض ويقول يا خالد يا مفضل يا سليمان يا نجم لا بل
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون **العاشر ومائتان علمه بما في النفس** الكشي عن محمد بن احمد عن محمد
بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل قال كنت اقول في ابي عبد الله ع بالربوبية فدخلت عليه فلما نظر الي قال
يا صالح انا والله عبد مخلوق لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا **الحادي عشر ومائتان اخباره ع بالغائب**
ابن شهر آشوب عن عبد الله بن كثير في خبر طويل ان رجلا دخل المدينة يسأل عن الامام فدلوه على عبد الله بن الحسن فسأله
هنيئة ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد عليهما السلام فقصده فلما نظر اليه جعفر قال يا هذا انك كنت مغرى فدخلت مدينتنا
هذه تسأل عن الامام فاستقبلك فئة من ولد الحسن فارشدوك الى عبد الله بن الحسن فسألته هنيئة ثم خرجت فان
شئت اخبرتك عما سألته وما رده عليك ثم استقبلك من ولد الحسين فقالوا لك يا هذا ان رأيت ان تلقى جعفر بن محمد
فافعل فقال صدقت قد كان كما ذكرت فقال له ارجع الى عبد الله بن الحسن فاسأله عن درع رسول الله ص وعمامته فذهب
الرجل فسأله عن درع رسول الله ص والعمامة فاخذ درعا من كندوج فلبسها فاذا هي سابغة فقال كذا كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يلبس الدرع فرجع الى الصادق عليه السلام فاخبره فقال ما صدق ثم اخرج خاتما فضرب به الارض فاذا الدرع والعمامة
ساقطين من جوف الخاتم فلبس ابو عبد الله الدرع فاذا الى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فاذا هي سابغة فنزعها ثم ردهما الى الفص
ثم قال هكذا كان رسول الله ص يلبسها ان هذا مما غرب في الارض ان خزائن الله في كن وان خزائن الامام في خاتمه وان عند الدنيا
كسكرجة وانها عند الامام كصحيفة ولو لم يكن الامر هكذا لم نكن ائمة وكنا كسائر الناس **الثاني عشر ومائتان
اخراجه سلاح رسول الله ص من الخاتم واخراج الدنانير من التنور وطاعتها له ع** ثاقب المناقب
عن الحسن بن فضال قال قال موسى بن عطية النيشابوري اجتمع وفد خراسان من اقطارها وعلمائها وقصدوا وادي واجتمع علماء
الشيعة واختاروا الى الباقر وطهمان وجماعة شتى وقالوا باجمعهم رضينا بكم ان تردوا المدينة فتسألوا عن المختلف
فيها لتعلموا امورنا فقد ذكر ان باقر العلم قد مضى ولا ندري من نصب الله بعده من آل الرسول من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهم

اجمعين ودفعوا الينا مائة الف درهم ذهبا وفضة وتعرفون لنا الامام فطالبوه بالسيف ذي الفقار والقضيب والبردة والخاتم واللوح الذي فيه تثبيت الائمة من ولد علي وفاطمة وان ذلك لا يكون الا عند امام فمن وجدتم ذلك عنده فسلموا اليه المال فحملنا وجهزنا الى المدينة وحللنا بمسجد الرسول صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين وسألنا من القائم في امور الناس والمستخلف فيها فقالوا لنا زيد بن علي وابن اخيه جعفر بن محمد فقصدنا زيدا في مسجده وسلمنا عليه فرد علينا السلام وقال من اين اقبلتم قلنا اقبلنا من ارض خراسان لنعرف امامنا ومن تقلد امورنا فقال قوموا ومشى بين ايدينا حتى دخل داره فاخرج الينا طعاما فاكلنا ثم قال ما تريدون فقال له نريد ان تريناذا الفقار والبردة والخاتم والقضيب واللوح الذي فيه تثبيت الائمة عليهم السلام فان ذلك لا يكون الا عند الامام فدعا بجارية له فاخرجت اليه سفطا واستخرج منه سيفا في اديم احمر عليه سحف اخضر فقال هذا ذو الفقار واخرج الينا قضيبا ودرعا بمدبج من فضة واستخرج منه خاتما وبردا ولم يخرج اللوح الذي فيه تثبيت الائمة عليهم السلام فقام ابو لبابة من عنده وقال تقوموا بنا حتى نرجع الى مولانا فنسأله عما نحتاج اليه ونوجهه ما عندنا ومعنا فقصدنا جعفر بن محمد عليهما السلام فقيل لنا انه صعد الى حايط له فالبثنا الا ساعة حتى اقبل وقال يا موسى بن عطية النيسابوري ويا ابا لبابة ويا طهمان ويا ايها الوافدون من ارض خراسان الي فاقبلوا ثم قال يا موسى اما اسوء ظنك بربك وبامامك لو جعلت في الفضة التي معك فضة غيرها وفي الذهب ذهبا غيره واردت ان تمتحن امامك وتعلم ما عنده في ذلك جملة المال مائة الف درهم ثم قال يا موسى بن عطية ان الارض ومن عليها لله ولرسوله وللامام بعد رسوله انبعث عمي زيدا فاخرج لكم من السفط ما رايتم وقمتم من عنده فقصدتم الي ثم قال يا موسى بن عطية ويا ايها الوافدون ارسلكم اهل بلدكم لتعرفوا الامام وتطالبوه بسيف ذي الفقار الذي قاتل به رسول الله صلى الله عليه وآله ونصر به امير المؤمنين ع واتباعه فاخرج اليكم ما رايتموه قال ثم اومى بيده الى حض خاتم فقلعه فقال سبحان الذي اودع الدنيا بوليه وانابه عنه في خليقته لئن يريهم قدرته ويكون الحجة عليهم حتى اذا عرضوا على النار بعد المخالفة لامره اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ثم اخرج لنا من وسط الخاتم البردة والقضيب واللوح الذي فيه تثبيت الائمة ثم قال سبحان الذي سخر للامام كل شيء وجعل له مقاليد السموات والارض لينوب عن الله في خلقه ويقيم فيهم حدوده فان الامام حجة الله على خلقه قال ثم قال ادخل الدار انت ومن معك باخلاص وايقان وايمان قال فدخلت انا ومن معي فقال يا موسى بن عطية التي البدرة التي فيها البيت قلت نعم قال ايتني بها فاتيته بها ووضعته بين يديه وجئت به ونقرها على الارض وتكلم بكلام حتى قال فلم تزل الدنانير تخرج منه حتى حالت بيني وبينه ثم قال يا موسى بن عطية اقرا بسم الله الرحمن الرحيم لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء لم نرد مالكم لافقر وما اردنا الا لتعرفوا الى اوليائنا الفقراء فانها عقدة فوضها اليه عليكم قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله وقال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال ثم رمى الدنانير بعينه فتبادرت الى كوى كانت في المجلس ثم قال احسنوا الى اخوانكم المؤمنين وصلوهم ولا تقطعوهم فانكم ان وصلتموهم كنتم منا ومعنا ولنا ولا اهلنا فان قطعتموهم انقطعت العصمة بيننا وبينكم لا موصلين ولا متصلين ثم رد المال الى اصحابه واخذ الفضة التي وضعت في الفضة والذهب الذي وضع في الذهب وامرهم ان يصلوا بذلك اولياءنا وشيعتنا الفقراء فانه الواصل الينا ونحن المكافؤن عليه قال ثم قال يا موسى بن عطية اراك اصلع ادن مني فدنوت منه وامر يده على راسي فرجع الشعر قططا فقال ليكون معك في الحج وقال ادن مني يا ابا لبابة وكان في عينه كوكب فتفل في عينه فسقط ذلك الكوكب فقال هذان حجتان ان سئلكما سائل فقولوا اماما فعل بنا ذلك وودعناه وهو امامنا الى يوم البعث ورجعنا الى البلد بالفضة والذهب **الثالث عشر ومائتان اخباره ع بالغائب** ابن شهراشوب قال قال سماعة بن مهران دخلت على الصادق ع فقال لي مبتدئا يا سماعة ما الذي بينك وبين جمالك في الطريق اياك ان تكون فاحشا او صياحا قال والله لقد كان ذلك لانه ظلمني فنهاني عن مثل ذلك **الرابع عشر ومائتان اتيان رسول الله ص زيدا بحربة لرده ع عنه في المنام** ابن شهراشوب عن عنبسة مولى الصادق ع فخرجت فاذا زيد بن علي فقال الصادق ع لجلسائه ادخلوا هذا البيت وردوا الباب لا يتكلم منكم احد فلما دخل قام اليه فاعتنقا وجلسا طويلا يتشاوران ثم علا الكلام بينهما فقال زيد دع ذا عنك يا جعفر فوالله لئن لم تمد يدك

لابايعك وهذه يدي فبايعني لا تغيبك ولا تكلفك ما لا تطيق فقد تركت الجهاد واخلدت الى الخفض وارخيت الستر واحتويت على مال المشرق والمغرب فقال الصادق ع يرحمك الله يا عم يغفر الله لك يا عم وزيد يسمعه ويقول موعدنا الصبح اليس الصبح بقريب ومضى فتكلم الناس في ذلك فقال مه لا تقولوا لعمي زيد الا خيرا رحم الله عمي فلو ظفر لوفى فلما كان في السحر قرع الباب ففتحت له الباب فاذا هو يشهق ويبكي ويقول ارحمني يا جعفر يرحمك الله ارض عني يا جعفر رضي الله عنك اغفر لي يا جعفر غفر الله لك فقال الصادق ع غفر الله لك ورحمك فما الخبر يا عم قال نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله داخلا علي وعن يمينه الحسن وعن يساره الحسين وفاطمة خلفه وعلي امامه وبيده حربة تلتهب التهابا كانها نار وهو يقول ايها يا زيد آذيت رسول الله في جعفر والله لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرضى عنك لاطعننك بهذه الحربة فلاضعنها بين كتفيك ثم لاخرجنها من صدرك فانتبهت فزعا مرعوبا فصرت اليك فارحمني يرحمك الله فقال رضي الله عنك وغفر لك اوص فانك مقتول مصلوب محرق بالنار فوصى زيد بعياله واولاده وقضاء الدين عنه **الخامس عشر ومائتان علمه بالغائب** ابن شهراشوب عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال لما قدم ابو عبد الله ع الى ابي جعفر فقال ابو حنيفة لنفر من اصحابه انطلقوا بنا الى امام الرافضة نسأله عن اشياء نحيره فيها فانطلقوا فلما دخلوا اليه فقال ابو عبد الله ع اسألك بالله يا نعمان لما صدقتني عن شيء اسألك عنه هل قلت لاصحابك مروا بنا الى امام الرافضة فنحيره فقال قد كان ذلك قال فاسئل ما شئت **السادس عشر ومائتان علمه بالغائب** ابن شهراشوب عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع وقد اجتمع على مال فاحببت دفعه اليه وكنت حبست منه دينارا لكي اعلم اقاويل الناس فوضعت المال بين يديه فقال يا سدير خنتنا ولم ترد بخيانتك ايانا قطيعتنا قلت جعلت فداك وما ذلك قال اخذت شيئا من حقنا لتعلم كيف مذهبنا قلت صدقت جعلت فداك انما اردت ان اعلم قول اصحابي فقال له اما علمت ان كل ما يحتاج اليه نعلم عند ذلك اما سمعت قول الله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين اعلم ان علم الانبياء محفوظ في علمنا وعلمنا من علم الانبياء فاين يذهب بك قلت صدقت جعلت فداك **السابع عشر ومائتان استجابة طلبته** الكشي عن علي بن محمد القتيبي قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي قال زعم لي زيد الشحام قال اني لاطوف حول الكعبة وكفي في كف ابي عبد الله ع فقال ودموعه تجري على خديه قال يا شحام ما رايت ما صنع ربي الي ثم بكى ودعا ثم قال يا شحام اني طلبت الى الهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلى سبيلهما **الثامن عشر ومائتان اخباره بالغائب** ابن جمهور العمي في كتاب الواحدة ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال لابي عبد الله ع والله اني لاعلم منك واسخى واشجع فقال له اما ما قلت انك اعلم مني فقد اعتق جدي وجدك الف نسمة من كد يده فسمهم لي وان احببت ان اسميهم لك الى آدم فعلت واما ما قلت انك اسخى مني فوالله ما بت ليلة ولله علي حق يطالبني به واما ما قلت انك اشجع مني فكاني ارى راسك وقد جيء به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم الى موضع كذا وكذا قال فحكى ذلك الى ابيه فقال يا بني آجرني الله فيك ان جعفرا اخبرني انك صاحب حجر الزنابير ورواه ابن شهراشوب في المناقب **التاسع عشر ومائتان علمه بما يكون** ابن شهراشوب ان ابا مسلم الخلال وزير آل محمد عرض الخلافة على الصادق ع قبل وصول الجند اليه فابى واخبره ان ابراهيم الامام لا يصل من الشام الى العراق وهذا الامر لاخويه الاصغر ثم الاكبر ويبقى في اولاد اخي الاكبر وان ابا مسلم بقي بلا مقصود فلما قارب الرايات كتب ايضا بقوله واخبره ان سبعين الف مقاتل وصل الينا فننتظر امرك فقال ان الجواب كما شاء فيهلك فكان الامر كما ذكر فبقي ابراهيم الامام في حبس مروان وختم باسم السفاح **ثم** قال ابن شهراشوب وقرات في بعض التواريخ لما اتى كتاب ابي مسلم الخلال الى الصادق ع بالليل قراه ثم وضعه على المصباح فحرقه فقال له الرسول وظن ان حرقه له تغطية وستر وصيانة للامر هل من جواب قال الجواب ما رايت **العشرون ومائتان استجابة الدعاء** ابن شهراشوب عن اسحق واسمعيل ويونس بن عمار انه استحال وجه يونس الى البياض فنظر الصادق ع الى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا ارحم الراحمين يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد واهل بيته الطاهرين الطيبين واصرف عني شر الدنيا والآخرة واصرف عنه ما به فقد غاظني ذلك واحزنني قال فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكم بن مسكين ورايت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في وجهه شيء **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لا قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع

قال اجازني المشيخي الحسن الجرجاني في بصائر الدرجات بثلاث طرق انه دخل رجل على الصادق ع فلزمه رجل من اصحابنا واخذ على شيبه ان كنت لا اعرف الرجال الا بما ابلغ عنهم فلبث الشيبة شيبتي **الثامن والعشرون ومائتان العود الذي من شجرة طوبى** ابن شهراشوب عن داود الرقي قال خرج اخوان لي يريدان المزار فعطش احدهما عطشا شديدا حتى سقط من الحمار وسقط الاخر في يده فقام وصلى ودعا الله ومحمدا وامير المؤمنين والائمة كان يدعو واحدا بعد واحد حتى اذا بلغ الى اخرهم جعفر بن محمد فلم يزل يدعوه ويلوذ به فاذا هو برجل قد قام عليه وهو يقول يا هذا ما قصتك فذكر له حاله فناوله قطعة عود وقال ضع هذا بين شفتيك ففعل ذلك فاذا هو قد فتح عينيه واستوى جالسا ولا عطش به فمشى حتى زارا القبر فلما انصرفا الى الكوفة اتى صاحب الدعاء المدينة فدخل على الصادق ع فقال له اجلس ما حال اخيك اين العود فقال يا سيدي اني لما اصبت باخي اغتممت غما شديدا فلما رد الله عليه روحه نسيت العود من الفرح فقال الصادق ع اما انه ساعة سقطت الى غم اخيك اتاني اخي الخضر فبعثت اليك على يديه قطعة عود من شجرة طوبى ثم التفت الى خادم له فقال علي بالسفط فاتى به ففتحه واخرج منه القطعة العود بعينها ثم اراها اياه حتى عرفها ثم ردها الى السفط **التاسع والعشرون ومائتان اخراج الماء والرطب من الجذع** ابن شهراشوب عن داود النيلي قال خرجت مع الصادق ع الى الحج فلما كان اوان الظهر قال له يا داود اعدل بنا الى الطريق حتى ناخذ هبة الصلوة فقلت جعلت فداك اوليس نحن في ارض قفر لا ماء فيها فقال له من انت اذا قال فسكت وعدلنا عن الطريق ونزلنا في ارض قفر لا ماء فيها فركضها برجله فنبع لنا عين ماء يفيض كانه قطع الثلج فتوضأنا وتوضيت ثم ادبنا ماعلينا من الفرض فلما هممنا بالمسير التفت فاذا بجذع نخل فقال له يا داود اتحب ان اطعمك منه رطبا فقلت نعم قال فضرب بيده الى الجذع فهزه فاخضر من اسفله الى اعلاه ثم اجتذبه الثانية فاطعمنا اثنين وثلثين نوعا من انواع الرطب ثم مسح بيده عليه فقال عد نبرا باذن الله تعالى فعاد كسيرته الاولى **الثلثون ومائتان تنحية الاسد عن الطريق** امالي ابي المفضل قال ابو حازم عبد الغفار بن الحسن قدم ابراهيم بن ادهم الكوفة وانا معه وذلك على عهد المنصور وقدمها جعفر بن محمد العلوي فخرج جعفر يريد الرجوع الى المدينة فشيعه العلماء واهل الفضل من اهل الكوفة وكان فيمن شيعه سفيان الثوري وابراهيم بن ادهم فتقدم المشيعون له فاذا هم باسد على الطريق فقال لهم ابراهيم بن ادهم قفوا حتى ياتي جعفر فننظر ما يصنع فجاء جعفر ع فذكروا له الاسد فاقبل حتى دنا من الاسد فاخذ باذنه فنحاه عن الطريق ثم اقبل عليهم فقال اما ان الناس لو اطاعوا الله حق طاعته لحملوا عليه اثقالهم **الحادي والثلثون ومائتان علمه بالاجال** ابن شهراشوب عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس واخاف ان احدث حدث ان تفرق اموالنا قال فقال اجمع اموالك في شهر ربيع فمات اسحق في شهر ربيع **الثاني والثلثون ومائتان علمه بما يكون** ثاقب المناقب عن داود بن كثير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له يا ابن رسول الله اسالك عن شيء يختلج في صدري فقال يا داود كاني بك قد سمعت بحديث فدخل في صدرك ولا يطلع عليك الا ابا الف درهم ثم قال يا داود فاصلح الشيطان عما اردت سواله فخرجت متفكرا متحيرا اما قال فردت بعض سكك الكوفة اذا جوهرة مليحة فتعلقت بها وقالت يا صاحب لحي هل لك في الالمام بنا فقضيت بها بعض ما خصصت به دوننا فعلت ما اكره ذلك فدخلت فاذا انا بزوجها قد اقبل اليها فقال لي لا امنه عليك ان راى اجتماعنا فدخلت الصندوق فاقبلت علي ثم قالت قد وقعت مواضع سوء فان افتديت نفسك بالف درهم والا وعرفت بك الى السلطان فاعطيتها الف درهم وخلت عني فرجعت الى ابي عبد الله ع فلما بصر بي قال الجوت الان فاحمد الله تعالى **الثالث والثلثون ومائتان علمه بما يكون** ثاقب المناقب عن يزيد بن خليفة قال سمعت ابا عبد الله ع وذكر عنده زيد بن زيد في المدينة يقول كاني به خرج الى العراق ويمكث يومين ويقتل يوم الثالث ثم يدار براسه في البلد ثم يؤتى به وينصب هاهنا على قصبة واشار بيده قال فسمعت من ابي عبد الله ع فوالله صح ما اتى براسه حتى اقيم على قصبة في الموضع الذي اشار اليه ع **الرابع والثلثون ومائتان اخراج الماء والاشجار** ثاقب المناقب عن داود الرقي قال خرجت مع ابي عبد الله ع حاجا الى مكة فنحن سائرة ذات يوم في ارض سبخة اذ دخل علينا وقت الصلوة اذ قال لي مر بنا الى هذا الجانب لنطهر ونصلي فقلت انها ارض لا عون بها فملنا وسرنا ما شاء الله فاذا نحن بعين قوارة وماء بارد عذب واشجار خضر فنزلنا وتطهرنا وصلينا وشربنا واوردنا وارحلنا وملأنا سقاءنا وقنا ومضينا فما سرنا غير بعيد قال لي يا داود وهل تعرف الموضع قلت نعم يا ابن رسول الله قال اذهب وجئني بسقي

وكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا نوم انسوا المرسلين قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل فاوله فتوضأ ثم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد واهل بيت محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاضني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني كله **الحادي والعشرون ومائتان ابراء المريض** ابن شهراشوب عن معوية بن وهب ان صدع ابن لرجل من اهل مرو فشكى ذلك الى ابي عبد الله ع فقال ادن مني قال فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده فبرئ باذن الله ورواه الشيخ في مجالسه باسناده عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع **الثاني والعشرون ومائتان استجابة الدعاء ونزول المائدة** ابن شهراشوب عن الكلوذاني في الامالي وعمر الملا في الوسيلة جاء في حديث الليث بن سعد انه راى رجلا جالسا على ابي قبيس وهو يقول يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا رباه يا رباه حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا قيوم حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم وان بردي قد خلقا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا وليس على وجه الارض يومئذ عنبة وبردين مصبوغين فقربت منه واكلت معه ولبس البردين ثم نزلنا فلقي فقيرا فاعطاه بردا خلقا ثم انصرف فسئلت عنه فقيل هذا جعفر الصادق ع وقد تقدم هذا الحديث وذكرناه ثانيا لبعض المغايرة في الروايتين **الثالث والعشرون ومائتان صورة القردة والخنازير** ابن شهراشوب عن سدير الصيرفي قال كنت مع الصادق ع في عرفات فرايت الحجيج وسمعت الضجيج فتوجعت فقلت في نفسي ان هؤلاء على الضلال فنادى الصادق ع فقال تامل فتاملتهم فاذا هم قردة وخنازير **الرابع والعشرون ومائتان اخباره بما يكون** ابن شهراشوب عن هرم عن ابي بردة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال ما فعل يزيد قلت صلب في كناسة بني اسد فبكى حتى بكى النساء من خلف الستور ثم قال اما والله لقد بقي لهم عنده طلبة ما اخذوه منه فكنت اتفكر في قوله حتى رايت جماعة قد اخرجوه يريدون ان يحرقوه هذه الطلبة التي قال لي **الخامس والعشرون ومائتان عدم حرق النار من امره بدخولها** ابن شهراشوب قال حدث ابرهيم عن ابي حمزة عن داود الرقي قال كنت عند الصادق ع اذ دخل عليه سهل بن حسن الخراساني فسلم عليه ثم جلس فقال له يا ابن رسول الله لكم الرافة والرحمة وانتم اهل بيت الامامة ما الذي يمنعك ان يكون لك حق تقعد عنه وانت تجد من شيعتك مائة الف يضربون بين يديك بالسيف فقال له اجلس يا خراساني رعى الله حقك ثم قال يا حنفية اسجري التنور فسجرته حتى صار كالجمرة وابيض علوه ثم قال يا خراساني قم فاجلس في التنور فقال الخراساني يا سيدي يا ابن رسول الله لا تعذبني بالنار اقلني اقالك الله قال قد اقلتك فبينما نحن كذلك اذ اقبل هرون المكي ونعله في سبابته فقال السلام عليك يا ابن رسول الله فقال له الصادق ع الق النعل من يدك واجلس في التنور قال فالقى النعل من سبابته ثم جلس في التنور واقبل الامام يحدث الخراساني حديث خراسان حتى كانه شاهد لها ثم قال قم يا خراساني وانظر ما في التنور قال فقمت اليه فرايته متربعا فخرج الينا وسلم علينا فقال له الامام ع كم تجد بخراسان مثل هذا فقلت والله ولا واحدا فقال اما انا لا نخرج في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا نحن اعلم بالوقت **السادس والعشرون ومائتان علمه بما راى الرائي في المنام** ابن شهراشوب قال حدث ابو عبد الله محمد بن احمد الديلمي البصري عن محمد بن ابي كثير الكوفي قال كنت لا اختم صلاتي ولا استفتحها الا بلعنهما فرايت في منامي طائرا معه تور من الجوهر فيه شيء احمر شبه الخلوق فنزل الى البيت المحيط برسول الله صلى الله عليه واله ثم اخرج شخصين من الضريح فاخلقهما بذلك الخلوق في عوارضهما ثم ردهما الى الضريح وعاد مرتفعا فسالت من حولي من هذا الطائر وما هذا الخلوق فقال هذا ملك يجيء في كل جمعة يخلقهما فازعجني ما رايت فاصبحت لا تطيب نفسي بلعنهما فدخلت على الصادق ع فلما راني ضحك وقال رايت الطائر فقلت يا سيدي فقال اقرأ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله فاذا رايت شيئا تكرهه فاقرأها والله ما هو ملك موكل بهما لا بل هو ملك موكل بمشارق الارض ومغاربها اذا قتل قتيل ظلما اخذ من دمه فطوقهما به في رقابهما فانهما سبب كل ظلم مذ كانا **السابع والعشرون ومائتان بلوغ معرفته** ابن شهراشوب

قال ابو حمزة

قد علقته على الشجرة فوق العين وقبضته فضبت ليه وحيث لسيف معلقا على الشجرة وما رايت اثر العين ولا من الاشجار الخضر وانما هي ارض سبخة لا عهد لها بها **الخامس والثلثون ومائتان انفراج الارض وانشقاق السماء** ثاقب المناقب عن داود قال كنا عند ابيعبد الله ع والفضل بن ابي الفضل ويونس بن ظبيان قال احدهما لابيعبد الله اوقفنا على الارض وقال الآخر ارني اية من السماء فقال يا ارض انفرجي فانفرجت مد البصر فنظر الى خلق كثير في اسفل الارض ثم قال يا سماء انشقي فانشقت قال فلو شئنا ان اجذب السماء بسكانها بين يديك فقال اشهد وانظر ثم لا هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل **السادس والثلثون ومائتان اقبال الجبال اليه** ثاقب المناقب عن الحسن بن عطية قال كان ابو عبد الله ع واقفا على الصفا فقال له عباد البصري حديث يروى عنك قال وما هو قال قلت حرمة المؤمن اعظم من حرمة هذا البيت قال قد قلت ذلك ان المؤمن لو قال لهذه الجبال اقبلي اقبلت قال فنظرت الى الجبال قد اقبلت فقال لها على رسلك اني لم اردك **السابع والثلثون ومائتان انقلاب المفتاح اسدا** ثاقب المناقب عن ابي الصامت قال قلت لابيعبد الله ع اعطني شيئا ازداد به يقينا وانفي به الشك عن قلبي فقال هات ما معك وكان معي مفتاح فناولته فاذا المفتاح اسد فخرجت ثم قال خذ ويحك عن فعلت فصار مفتاحا **الثامن والثلثون ومائتان شكوى الشاة له ع** ثاقب المناقب عن سدير الصيرفي قال مر ابو عبد الله ع على حمار له يريد المدينة فمر بقطيع من الغنم فتخلفت شاة من القطيع واتبعت حماره فتبعت الشاة فحبس عليه السلام الحمار عليها حتى دنت منه الشاة فاومي براسه نحوها فقالت يا ابن رسول الله انصفني من راعي هذا قال ويحك ما بالك تريدين الانتصاف من راعيك قالت يا ابن رسول الله انه يجرني فوقف عليها حتى دنا منه الراعي فقال له تجرها ويلك قال فالتفت الراعي اليه يقول امن الشياطين انت ام من الجن ام من الملائكة او من النبيين او من المرسلين فقال له ويلك ما انا بشيطان ولا جني ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكني ابن رسول الله فان تبت استغفرت لك وان ابيت دعوت عليك بالسخط واللعنة وباعتاك هذه فقال يا ابن رسول الله اني تائب مما كنت فيه فاستغفر الله لي فقال للشاة ايتها الشاة ارجعي الى قطيعك ومرعاك فانه ضمن ان لا يعود الى ذلك فمرت الشاة وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك حجة الله فلعن الله من ظلمكم وجحد ولايتكم **التاسع والثلثون ومائتان علمه بما يكون** الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن زربي قال سئلت ابا عبد الله ع عن الوضوء فقال لي توضأ ثلثا ثلثا قال ثم قال لي اليس تشهد بغداد وعساكرهم قلت بلى قال فكنت يوما اتوضأ في دار المهدي فرآني بعضهم وانا لا اعلم به فقال كذب من زعم انك فلاني وانت تتوضأ هذا الوضوء قال فقلت لهذا والله امرني **ثاقب المناقب** داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك كم عدد الطهارة فقال ما اوجب الله فواحدة واضاف اليها رسول الله واحدة ومن توضأ ثلثا ثلثا فلا صلوة له فبينا انا معه في ذلك المكان اذ جاء داود بن زربي فسئل عما سئلت عنه عن عدد الطهارة فقال له ثلثا ثلثا من نقص عنه فلا صلوة له فارتعدت فرائصي وكاد ان يدخلني الشيطان فابصر ابو عبد الله ع الي وقد تغير لوني فقال اسكن يا داود هذا هو الكفر او ضرب الاعناق قال فخرجنا من عنده وكان ابن زربي الى جوار بستان الى ابي جعفر المنصور وكان قد القي الى ابي جعفر امر داود بن زربي انه رافضي يختلف الى جعفر بن محمد قال ابو جعفر اني اطلع على طهارته فاذا هو توضأ وضوء جعفر بن محمد فاني لاعرف طهارته حققت عليه القول فاقتله فاطلع وهو يتهيأ للصلوة من حيث لا يراه فاسبغ داود بن زربي ثلثة ثلثة كما امره ابو عبد الله ع فما اتم وضوءه حتى بعث اليه ابو جعفر فدعاه قال داود فلما دخلت عليه رحب بي وقال يا داود قيل فيك شيء باطل وما انت كذلك قد اطلعت على طهارتك ليست طهارتك طهارة الرافضة فاجعلني في حل وامر له بمائة الف درهم قال داود الرقي فالتقيت انا وداود بن زربي عند ابيعبد الله فقال له داود بن زربي جعلني الله فداك سئلت وحقنت دماءنا في دار الدنيا ونرجوا ان ندخل بيمنك الجنة فقال ابو عبد الله ع فعل الله ذلك بك وباخوانك جميع المؤمنين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا داود بن زربي حدث داود الرقي بما مر عليك حتى يسكن روعه فحدثه بالامر كله ثم قال يا داود بن زربي توضأ مثنى مثنى ولا تزد عليه فانك ان زدت عليه فلا صلوة لك **الاربعون ومائتان غرس النوى واخراجه منه رطبا من ساعته وما هو مكتوب عليه** ثاقب المناقب عن ابي هرون العبدي قال كنت عند ابيعبد الله ع اذ دخل عليه رجل قال يا ابا ذا تفخرون علينا ولد ابي طالب قال وكان بين يديه طبق فيه رطب فاخذ رطبة فشقها واستخرج نواتها ثم غرسها في الارض وتفل عليها

فخرجت من ساعتها وربت حتى ادركت وحملت واجتنى منها رطبا فقدم اليه في طبق فاخذ واحدة فشقها فاكل فاذا على نواتها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله اهل بيت رسول الله خزان الله في ارضه ثم قال ابو عبد الله ع انكم لا تقدرون على مثل هذا قال الرجل والله لقد دخلت عليك وما على بسيط الارض ابغض الي منك **الحادي والاربعون ومائتان نزول العذاب على المراة وعلمه بالغائب** ثاقب المناقب حدث صالح بن الاشعث البزاز الكوفي قال كنت بين يدي المفضل اذ وردت رقعة من مولانا الصادق ع فنظر فيها فنهض قائما واتكى علي ثم تياسرنا الى باب حجرة الصادق ع فخرج اليه عبد الله بن وشاح فقال اسرع يا مفضل فخطوا انك انت وصاحبك هذا فدخلنا فاذا بالمولى الصادق ع قد قعد على كرسي وبين يديه امراة فقال يا مفضل خذ هذه الامراة واخرجها الى البرية في ظاهر البلد وانظر ما يكون من امرها وعد الي مسرعا قال المفضل فامتثلت ما امرني به مولاي وسرت بها الى البرية فلما توسطتها سمعت مناديا ينادي احذر يا مفضل فتنحيت عن المراة وطلعت غمامة سوداء ثم امطرت عليها حجارة حتى لم اد للمراة حسا ولا اثرا فهالني ما رايته فرجعت مسرعا الى مولاي ع وهممت الى ان احدثه بما رايت فسبق الى الحديث وقال يا مفضل اتعرف المراة فقلت لا يا مولاي قال هذه امراة العطار ابن عامر قد كنت سيرته الى فارس لبعض اصحابي بها فلما كان عند خروجه من منزله قال لامراته هذا مولاي جعفر شاهد عليك لا تخونيني في نفسك فقالت نعم ان اختنك في نفسي امطر الله علي من السماء عذابا واقعا فخانته في نفسها من ليلتها فامطر الله عليها ما طلبت يا مفضل اذا هتكت المراة سترها وكانت عارفة بالله هتك حجاب الله وقصمت ظهرها والعقوبة الى العارفين والعارفات اسرع **الثاني والاربعون ومائتان علمه بما يكون** مطلع الصحيفة الكاملة حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وانا اسمع قال سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل رحمه الله عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليهم السلام قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين ومائتين قال حدثني خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجه الى خراسان فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت فقلت من الحج فسئلني عن اهله وبني عمه بالمدينة واحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام فاخبرته بخبره وخبرهم على ابيه زيد بن علي عليه السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي اشار الى ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر شيئا من امري قلت نعم قال بم ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب فتغير وجهه فقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل ان الله عز وجل ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر بن محمد عليه السلام اميل منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله اهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن عمي شيئا قلت نعم قال ارنيه فاخرجت اليه وجوها من العلم واخرجت له دعاء املاه علي ابو عبد الله ع وحدثني ان اباه محمد بن علي عليهما السلام املاه عليه واخبره انه من دعاء ابيه علي بن الحسين عليهم السلام من دعاء الصحيفة الكاملة فنظر فيه يحيى حتى اتى على اخره وقال لي اتاذن لي في نسخه فقلت يا ابن رسول الله اتستاذن فيما هو عنكم فقال اما لاخرجن اليك صحيفة من الدعاء الكامل مما حفظه ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها ومنعها غير اهلها قال عمير قال ابي فقمت اليه فقبلت راسه وقلت له والله يا ابن رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم واني لارجو ان يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال اكتب هذا الدعاء بخط بين حسن واعرضه علي لعلي احفظه فاني كنت اطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه قال متوكل فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد الله عليه السلام تقدم الي الا ادفعه الى احد ثم دعا بعيبة

فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة فنظر الى الخاتم وقبّله وبكى ثم فضّه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وامرّها على وجهه وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ولكني اعلم ان قوله حق اخذه عن آبائه وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه ويدخروه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام فانهما القائمان في هذا الامر بعدي قال المتوكل فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث عن يحيى فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله ابن عمي والحقه بآبائه واجداده يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء اليه الا الذي خافه على صحيفة ابيه واين الصحيفة فقلت ها هي ففتحها وقال هذا والله خط عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لابنه قم يا اسمعيل فأتني بالدعاء الذي امرتك بحفظه وصونه فقام اسمعيل فاخرج صحيفة كانها الصحيفة التي دفعها الي يحيى بن زيد فقبّلها ابو عبد الله ع ووضعها على عينه وقال هذا خط ابي واملاء جدي عليهم السلام بمشهد مني فقلت يا ابن رسول الله ان رأيت ان اعرضها مع صحيفة زيد ويحيى فأذن لي في ذلك وقال قد رأيتك لذلك اهلا فنظرت واذا هما امر واحد ولم اجد حرفا واحدا يخالف ما في الصحيفة الاخرى ثم استأذنت ابا عبد الله ع في دفع الصحيفة الى ابني عبد الله بن الحسن فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نعم فادفعها اليهما فلما نهضت للقائهما قال لي مكانك ثم وجّه الى محمد وابرهيم فجاءا فقال هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيه قد خصّكما به دون اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول فقال لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة قالا ولم ذلك قال ان ابن عمكما خاف عليها امرا اخافه انا عليكما قالا انما خاف عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبد الله وانتما فلا تأمنا فوالله اني لاعلم انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما خرجا قال لي ابو عبد الله ع يا متوكل كيف قال لك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا دعوا الناس الى الحيوة ودعوناهم الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك فقال يرحم الله يحيى ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذته نعسة وهو على منبره فرأى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة يردّون الناس على اعقابهم القهقرى فاستوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا والحزن يعرف في وجهه فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا يعني بني امية قال يا جبرئيل اعلى عهدي يكونون وفي زمني قال لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك فتلبث بذلك عشرا ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمس وثلثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمسا ثم لا بد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال وانزل الله في ذلك انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطلع الله عز وجل نبيه عليه السلام ان بني امية تملك سلطان هذه الامة وملكها طول هذه المدة فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا اهل البيت وبغضنا اخبر الله نبيه بما يلقى اهل بيت محمد واهل مودتهم وشيعتهم منهم في ايامهم وملكهم قال وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله محمد واهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار فاسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الى علي واهل بيته قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما خرج ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا الا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل بن هرون ثم املى علي ابو عبد الله عليه السلام الادعية وذكرها

الثالث والاربعون والمائتان ما سمعه من جبل الكمد ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات باسناده عن عبد الله الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني قال صحبت ابا عبد الله ع في طريق مكة من المدينة فنزلنا منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق وحش فقلت له يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق مثل هذا فقال لي يا ابن بكر اتدري اي جبل هذا قلت لا قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قتلة ابي عبد الله الحسين عليه السلام استودعهم الله فيه يجري من تحتهم مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما يخرج من جب الخزي وما يخرج من الفلق وما يخرج من اثام وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى وحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج

من الهاوية وما يخرج من السعير وفي نسخة اخرى وما يخرج من جهنم وما مررت بهذا الجبل في سفري فوقفت به الا رأيتهما يستغيثان واني لانظر الى قتلة ابي واقول لهما انما هؤلاء فعلوا ما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما قدمتما وما الله بظلام للعبيد واشدهما تضرعا واستكانة الثاني فربما وقفت عليهما ليتسلى عني بعض ما في قلبي وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد قال قلت له جعلت فداك فاذا طويت الجبل فما تسمع قال اسمع اصواتهما يناديان عرّج علينا نكلمك فانا نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بي اجبهما وقل لهما اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتى على الله وحكى الله عنه فعاله وكل من علم العباد الكفر قلت من هم قال نحو بولس الذي علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو نسطور الذي علم النصارى ان عيسى المسيح ابن الله وقال لهم هم ثلثة ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم الاعلى ونحو نمرود الذي قال قهرت اهل الارض وقتلت من في السماء وقاتل امير المؤمنين وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل الحسن والحسين عليهما السلام واما معوية وعمرو فما يطمعان في الخلاص ومعهم من نصب لنا العداوة واعان علينا بلسانه ويده وماله قلت له جعلت فداك فانت تسمع ذا كله ولا تفزع قال يا ابن بكر ان قلوبنا غير قلوب الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتأتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها وتتقلب على اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا مما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تأتي علينا الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهواء من الملائكة وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتانا خبره وكيف سيرته في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى الارض السابعة الا ونحن نؤتى بخبرها فقلت له جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السادسة وفيها جهنم على واد من اوديته عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى وقد وكل كل ملك منهم بشيء وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما لا يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة فيه فمن لم يقبل حكومتنا اجبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون ناحيته ان يقسروه على قولنا فان كان من الجن من اهل الخلاف والكفر اوثقته وعذبته حتى يصير الى ما حكمنا به قلت جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤديا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يراهم وكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي يقوم مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والآخذ بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصف لبعضهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم فاي آية في الآفاق اكبر منا والله بني هاشم

الرابع والاربعون والمائتان علمه ع بما يكون محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم ع

الخامس والاربعون والمائتان استكفاؤه ع الشيخ في ما لبثه قال الخبر بجماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العراد قال حدثنا محمد بن الحسن بن تميم البصري قال حدثني الحسين بن الفضل بن الربيع حاجب المنصور بمكة قال حدثني ابي عن جده الربيع قال دعاني المنصور يوما فقال يا ربيع احضر جعفر بن محمد والله لاقتلنه فوجهت اليه فلما وافى قلت يا ابن رسول الله ان كان لك وصية او عهد تعهده فافعل واستأذنت له عليه فدخلت الى المنصور فاعلمته موضعه فقال ادخله فلما وقعت عيني على جعفر عليه السلام والمنصور رأيته يحرك شفتيه بشيء لم افهمه ومضى فلما سلم على المنصور نهض اليه فاعتنقه واجلسه الى جانبه وقال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعا لاقوام وسأل في آخرين فقضيت حوائجه فقال المنصور ارفع حوائجك في نفسك فقال له ابو جعفر لا تدعني حتى اجيئك فقال له المنصور ما الى ذلك سبيل وانت تزعم للناس يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب فقال جعفر عليه السلام من اخبرك بهذا فاومى المنصور الى شيخ قاعد بين يديه فقال جعفر ع للشيخ انت سمعتني اقول هذا القول قال الشيخ نعم قال جعفر ع للمنصور ايحلف يا امير المؤمنين فقال له المنصور احلف فلما بدأ الشيخ في اليمين قال

جعفر للمنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام ان العبد اذا حلف باليمين التي ينزه الله عز وجل فيها وهو كاذب امتنع الله عز
وجل من عقوبته عليها وعاجلته لما نزه الله عز وجل ولكني انا استحلفه فقال المنصور ذلك لك فقال جعفر عليه السلام للشيخ
قل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول فلكأ الشيخ فرفع المنصور عمودا كان في يده
فقال والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فلما اتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب ومات لوقته ونهض جعفر
قال الربيع فقال لي المنصور ويلك اكتمها الناس لا يفتنون قال الربيع فلحقت جعفرا فقلت له يا ابن رسول الله ان منصورا كان قد هم بامر
عظيم فلما دخلت عليه وعليه كان زال ذلك فقال يا ربيع اني رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم فقال
لي يا جعفر خفته فقلت نعم يا رسول الله فقال لي اذا دخلت عليه فقل بسم الله استفتح وبسم الله استنجح وبمحمد صلى الله عليه
وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبة امري وكل صعوبة وسهل لي حزونة امري وكل حزونة واكفني مؤونة امري وكل مؤونة قال ابو الفضل قال
حدثني ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي يسر من راى باسنادها عن اهله لا احفظه فذكر نحو هذا الحديث وذكر ان المنصور قام اليه فاعتنقه
فقال له المنصور خليفة ولا ينبغي للخليفة ان يقوم الى احد ولا الى عمومته وما قام المنصور الا الى ابي عبد الله عليه السلام **السادس و**
الاربعون ومائتان اخباره عليه السلام بما يكون ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
ومحمد بن موسى المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين مولى ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله
بن ابرهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدي قال لقينا ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بابي انت وامي انتم
الائمة المطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا القيه الى من يخلفني فقال لي نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى
ابنه موسى وفيه علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه من امر دينهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله تعالى وفيه اخرى هي خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الامة
وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله تعالى به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث
ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويأتمر له العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به
عشيرته قبل اوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه قال فقال له ابي بابي انت وامي فيكون له ولد بعده فقال
نعم ثم قطع الكلام قال يزيد ثم لقيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بعد فقلت له بابي انت وامي اني اريد ان تخبرني بمثل ما اخبرني به ابوك قال
فقال كان ابي في زمن ليس هذا مثله قال يزيد فقلت من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني
خرجت من منزلي فاوصيت في الظاهر الى بني فاشركتهم مع علي ابني وافردته بوصيتي في الباطن ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
معه ومعه سيف وخاتم وعصا وكتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله
واما الكتاب فنور الله واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والامر يخرج الى علي ابنك قال
ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه للايمان او صادقا فلا تكفر نعم الله تعالى وان
سئلت الشهادة فادها فان الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله فقلت والله ما كنت لافعل هذا ابدا او نحوه انشاء الله تعالى هذا الحديث ومثله من طريق محمد بن يعقوب في الرابع و
الثلثين من معاجز ابي موسى بن جعفر عليهما السلام **السابع والاربعون ومائتان علمه بما في النفس** ابن بابويه
قال حدثنا ابو علي احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلبويه العدل بالرافقة قال حدثنا
عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول
الله في نفسي مسئلة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك وان شئت فسل قال قلت له يا ابن رسول الله
وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول
الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني بمسئلتي قال اردت ان
تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يطق علي بن ابي طالب عليه السلام عند حط الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع
باب القموص بخيبر والرمي به الى وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان
اسألك يا ابن رسول الله وذكر الحديث الى ان قال وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى
حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **الثامن والاربعون**
ومائتان علمه عليه السلام بما يكون ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي قال حدثنا ابو محمد
هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا حبيب بن الحسين قال حدثنا ابو هاشم عبيد الله بن خارجة
عن علي بن عثمان عن فرات بن الاحنف قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا قال مضيت معه حتى انتهى الى موضع وصلى ركعتين
قال فيهما قبر امير المؤمنين عليه السلام اما انه لا تذهب الايام حتى يبعث الله رجلا ممتحنا في نفسه في القتل يبني عليه حصنا فيه سبعون طاقا
قال الحبيب بن الحسين سمعت هذا الحديث قبل ان يبني على الموضع شيء ثم ان محمد بن زيد وجه فبنى عليه فلم تذهب الايام حتى امتحن
محمد في نفسه بالقتل **التاسع والاربعون ومائتان اخراج الفارسين من خافقة البحر من تحت الارض**
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده المتقدم عن محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن
زيد عن محمد بن عمار عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل خراسان وهو يكلمه بكلام لم افهمه ثم رجع
الى شيء فهمته فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وركض ابو عبد الله عليه السلام برجله الارض فاذا بحر تحت الارض على حافته فارسان قد
وضعا اذقانهما على قرابيس سروجهما فقال ابو عبد الله عليه السلام هؤلاء من انصار القائم عليه السلام **الخمسون ومائتان خبر انفلاق**
البحر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان
عن داود الرقي قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له ما بلغ من علمكم قال ما بلغ من سؤالكم فقال الرجل بحر ما هذه الجمة شيء
قال ابو عبد الله عليه السلام نعم رأي عين احب اليك ام سمع الاذن فقال الرجل بل رأي العين لان الاذن قد تسمع ما لا تدري وما لا تعرف
وما لا تدري العين يشهد به القلب فاخذ بيد الرجل ثم انطلق حتى اتى شاطئ البحر فقال ايها العبد المطيع لربه اظهر ما فيك فانفلق
عن آخر ما فيه وظهر ماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك والذ من الزنجبيل فقال له يا ابا عبد الله
جعلت فداك لمن هذا قال للقائم عليه السلام واصحابه قال متى قال اذا قام القائم واصحابه نفد الماء الذي على وجه الارض حتى لا يوجد ماء
فتضج المؤمنون بالدعاء فيبعث الله لهم هذا الماء فيشربونه وهو محرم على من خالفهم قال ثم رفع راسه فرأى في الهواء خيلا مسرجة
ملجمة ولها اجنحة فقلت يا ابا عبد الله ما هذه الخيل فقال هذه خيل القائم واصحابه قال الرجل انا اركب شيئا منها قال ان كنت
من انصاره فاشرب من هذا الماء ان كنت من شيعته **الحادي والخمسون ومائتان علمه بالغائب** الحضيني في
هدايته باسناده عن شعيب العقرقوفي قال دخلت انا وعلي بن ابي حمزة وابو بصير ومعي ثلثمائة دينار على ابي عليه السلام فصببتها
بين يديه فقبض منها قبضة وقال يا شعيب خذ الباقي فانها مائة دينار فارددها الى موضعها التي اخذتها منه فقبلنا منك
ما هو لك ورددنا المائة الى صاحبها قال شعيب فخرجنا من عنده جميعا فقال ابو بصير يا شعيب ما حال هذه الدنانير التي ردها
ابو عبد الله عليه السلام قال اخذتها من اخي من امه وهو لا يعلم بها قال ابو بصير يا شعيب اعطاك الله علامة الائمة فقال ابو بصير وعلي بن ابي
حمزة يا شعيب عد الدنانير وعدها المنظر كم هي فعددتها ووزنتها فاذا هي مائة دينار لا تنقص شيئا ولا تزيد **الثاني و**
الخمسون ومائتان علمه بما يكون عنه باسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يوما جالسا اذ قال
يا ابا محمد هل تعرف امامك قلت اي والله الذي لا اله الا هو وانت هو ووضعت يدي على ركبته او فخذه فقال يا ابا محمد الحمد لله
المعرفة والاقرار للامام بما جعل الله له وفيه تطالبه بعلامة ودلالة قلت يا سيدي قولك الحق ولكني احب ان ازداد علما ادعي بها
ويطمئن قلبي قال يا ابا محمد ترجع الى الكوفة ويولد لك ابن وتسميه عيسى ويولد لك ولد وتسميه محمدا ويولد لك بعدهما ابنتان
في ثلاث سنين واعلم ان ابنيك عندنا في الصحيفة الجامعة مكتوبان مع اسماء شيعتنا واسماء آبائهم وامهاتهم و
قبائلهم وعشائرهم مصورين محليين واجدادهم واولادهم وما يلدون الى يوم القيامة رجلا رجلا وامرأة وامرأة وهي صحيفة
صفراء مدرجة مخطوطة بالنور لا بحبر ولا مداد قال ابو بصير فرحلت من المدينة ودخلت الكوفة فولد والله الابنان و
سميت الابنين كما قال وكانت مواليدهم في الوقت كما قال **الثالث والخمسون ومائتان علمه بالآجال**

وعنه باسناده عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا محمد ما حال ابي حمزة الثمالي فقلت جعلت فداك خلفته صالحا وقال اذا رجعت من المدينة فاقره مني السلام وقل له انك تموت في يوم الجمعة في شهر رمضان من السنة الداخلة فقلت جعلت فداك لقد كان للشيعة فيه انس وكان لهم نعم الشيعة قال صدقت يا ابا محمد وما عند الله وعندنا خير له قلت جعلت فداك شيعتكم معكم قال نعم اذا هم خافوا الله وراقبوه واطاعوه وتوقوا الذنوب فاذا فعلوا ذلك كانوا في درجتنا قال ابو بصير فلما رجعت بلغت ابا حمزة كلما قال ابو عبد الله عليه السلام فلما كانت السنة الداخلة توفي ابو حمزة رحمه الله في يوم الجمعة من شهر رمضان **الرابع والخمسون ومائتان علمه بما يكون** عنه باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول وقد ذكر المعلى بن خنيس فقال رحم الله المعلى بن خنيس فقلت يا مولاي وما كان المعلى قال والله ما كان المعلى من رجال الايمان قال فنقم منه داود بن علي بن عبد الله بن عباس قلت جعلت فداك وما الذي ينال من داود قال يدعو به اذا تقلد المدينة عليه لعنة الله وسوء الدار ويطالبه بان يثبت له اسماء شيعتنا واوليائنا ليقتلهم فلا يفعل فيضرب عنقه فيصلبه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ومتى يكون ذلك قال من قابل قال فلما كان ولي المدينة داود فاحضر المعلى بن خنيس فسأله عن شيعة ابي عبد الله عليه السلام واوليائه ان يكتبهم له فقال المعلى ما اعرف من شيعته واوليائه احدا وانما انا وكيله انفق على عياله واتردد في حوائجه ولا اعرف له شيعة ولا اصحابا قال تكتمني اما انك تقول لي والا قتلتك فقال له المعلى ابا القتل تهددني والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم ولئن قتلتني ليسعدني الله ويشقيك فامر به فضرب عنقه وصلب على باب الامارة فدخل عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا داود بن علي قتلت مولاي ووكيلي في مالي وعلى عيالي قال ما انا قتلته قال فمن قتله قال ما ادري قال الصادق عليه السلام ما رضيت ان قتلته وصلبته حتى تكذب وتجحد والله ما رضيت ان قتلته عدوانا وظلما حتى صلبته تريد ان تشهره وتنوه بقتله لانه مولاي والله انه عند الله لاوجه من امثالك ولك منزلة في النار فانظر كيف تخلص منها والله لادعون عليك فيقتلك كما قتلته قال له داود بن علي تهددني بدعائك اصنع ما انت صانع ادع الله لنفسك فاذا استجاب لك فادع علي فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده مغضبا فلما جن الليل اغتسل ولبس ثياب الصلاة وابتهل الى الله عز وجل وعلا وقال يا ذا يا ذي يا ذو ارم داود بن علي سهما من سهامك يقلقل قلبه ثم قال للغلام اخرج واسمع الصراخ على داود بن علي فرجع الغلام فقال يا مولاي الصراخ عال عليه قد مات فخر ابو عبد الله عليه السلام ساجدا وهو يقول في سجوده شكرا للكريم شكرا للقائم الدائم الذي يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واصبح داود ميتا والشيعة يهرعون الى ابي عبد الله عليه السلام يهنونه فقال ابو عبد الله عليه السلام لقد مات على دين ابي لهب لعنهما الله ولقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات لو دعوت الله بها لازال الارض ومن عليها فاجابني فيه فعجل به الى الهاوية **الخامس والخمسون ومائتان خبره مع المفضل بن عمر** وعنه باسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال دخلت وهو جالس على بساط احمر في وسط داره وانا اقول اللهم اني لا اشك في انك جعلته على خلقك واماما لجعفر بن محمد فنودي لي منه ان يزيدني بيانا ويقينا فرفع راسه الي وقال قد اوتيت سؤلك يا موسى يا مفضل ناولني تلك النواة واشار بيده الى نواة في جانب الدار فاخذتها وناولته اياها فنصبها على الارض ووضع سبابته عليها وغمزها وغيبها في الارض ودعا بدعوات سمعت منها اللهم فالق الحب والنوى ولم اسمع الباقي فاذا تلك النواة قد نبتت نخلة تعلو حتى صارت بازاء علو الدار ثم حملت حملا حسنا وتهدلت وبسرت وطبت رطبا وانا انظر اليها فقال لي اهززها يا مفضل فهززتها فتساقط علينا رطبا طيبا في العاجل لم ار مثله في الدنيا وعرفوه اصفى من الجوهر واعطر من رائحة المسك والعنبر تورى لرطبه مثل ما تورى المراة وقال التقط وكل فالتقطت واكلت فقال لي خذ كلما تسقط من هذا الرطب اهده الى مخلصي شيعتنا الذين اوجب الله لهم الجنة فلا يحل هذا الرطب الا لهم فاهد الى كل منهم واحدة قال المفضل فضممت ذلك الرطب وظننت اني لا اطيق حمله الى منزلي فخف علي حتى حملته وفرقته فيمن امرني به من الكوفة فخرج باعدادهم لا يزيد رطبة ولا ينقص رطبة فرجعت اليه فقال لي اعلم يا مفضل ان هذه النخلة تطاولت وانبسطت في الدنيا فلم يبق مؤمن ولا مؤمنة من شيعتنا بالكوفة بعد انصرافك الى منزلك ورجوعك الينا فهذا من فضل الله اعظم مما اعطي داود وان كنا قد اعطيناه واعطينا ما لم يعطوا اكرامنا من الله لحبيبه جدنا محمد صلى الله عليه وآله وان كنت من شيعتنا نتشرد الينا واليك من طول الدنيا وعرضها بان النخلة وصلت اليهم فطرحت الى كل واحد منهم رطبة قال المفضل فلم تزل الكتب ترد الينا من سائر الشيعة في سائر الدنيا بذلك فعرفت والله عددهم من كتبهم **السادس والخمسون ومائتان احياء**

ميت وعلمه بما يكون وعنه باسناده عن المفضل بن عمر قال خرج ابو عبد الله عليه السلام وانا معه الى بعض قرى الكوفة فلما رجعنا رايناه على الطريق رجلا يلطم على راسه ويدعو بالويل والثبور وبين يديه على الطريق حمار ميت قد نفق كان عليه رحله وزاده فنظرت اليه فرحمته فقلت لو ادركت يا مولاي هذا البائس برحمتك ودعوت ان يحيي حماره قال يا مفضل لم لا افعل هذا فاسئل الله فيحييه له فاذا احياه له فيسئلنا من نحن فنعرفه انفسنا فيدخل الكوفة ويبادي علينا فيها ويقول للناس ان ههنا رجلا يعرف بجعفر بن محمد وهو ساحر فيقولون ما رايت من سحره فيحدثهم الذي كان فاذا سمعوه فرحت شيعتنا واغتم اعداؤنا ونسبونا الى السحر والكهانة والى الجن يخدمنا ويطيعنا ويكذبون علينا في السحر والكهانة فادن منه وقل له وخذ عليه العهد والميثاق ان احيينا حماره لا يشنع علينا فانه سينقض العهد ولا يفي وما يشنعه بصائر لنا بل يشنع اكثر اهل الكوفة من اعدائنا قال المفضل فدنوت منه فقلت له ان احيا لك سيدنا حمارك تكتم عليه ولا تشنع به فقال نعم فقلت اعطني عهد الله على ذلك فحلف لي ودنا ابو عبد الله عليه السلام من حماره فتكلم بكلمات وقال لصاحب الحمار امدد برسنه فمده فنهض حيا وحمل عليه رحله ودخل الكوفة فنادى جميع من راه في الناس والطريق وقال ان ههنا ساحرا يعرف بجعفر بن محمد مر بحماري وهو ميت فتكلم عليه بسحره واحياه فتشنع اكثر المخالفين من اهل الكوفة وقال لي من قابل يا مفضل فانك تلقى صاحب الحمار سائل العينين اصم الاذنين مقطوع الكفين والرجلين اخرس اللسان على ذلك الحمار يطاف به قال المفضل فخرجت فاذا الرجل فوق الحمار على تلك الصفة ينادى عليه **السابع والخمسون ومائتان ابراء اعمى** وعنه باسناده عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو هرون خرجت اريده فلقيني بعض اعدائه فقال لي اعمى يسعى الى اعمى فصبركم الى النار يا سحرة يا كفرة فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام حزينا باكيا وعرفته بما جرى فاسترجع الى الله وقال يا ابا هرون لا يحزنك ما قال عدونا لك فوالله ما اجترى الا على الله وقد انزل به في الوقت عقوبته ابو بريث ناظريه من عينيه وحصلت وان كنت ضريرا بصيرا وان علامة ذلك ان تجد هذا الكتاب تقرأه قال ابو هرون ففضضت الكتاب فرايته وقرات من اوله حرفه فقال يا ابا هرون لا تنظر فيه الى الاداية ولا تحجب بعد يومك هذا الا عمى يمهلك قال ابو هرون فصرفت قائدي من الباب وجئت الى منزلي انزل الى طريقي وقرات سكك الدار والذنائب ونقش الفصوص وتزويق السقوف ولم احجب الاعمى الا بعيني وسالت عن الرجل حتى لم يبلغ الى منزله حتى قد ناظره من عينيه وافتقر وكان ذا العرض فسال الناس على الطريق ويقول لا تعبر فيبتلي الله **الثامن والخمسون ومائتان علمه بالغائب** وعنه باسناده عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اقدم ناقته الشعلاء الى باب الدار واضع عليها رحلها ففعلت ووقفت انتظر امره فاذا انا بابي الحسن موسى عليه السلام فخرج مسرعا وله في ذلك الوقت ست سنين متشح ببردة يمانية وذوابته تضرب كتفيه حتى استوى في ظهر الناقة فاثارها فلم اجسر على منعه من ركوبها وهيبته فغاب عن نظري فقلت انا لله ما اقول لسيدي ابي عبد الله اذا خرج لركوب الناقة وبقيت متململا حتى مضت ساعة فاذا انا بالناقة قد انحطت كانها كانت في السماء فانقضت الى الارض وهي ترفض عرقا جاريا ونزل عنها ابو الحسن عليه السلام فدخل الدار فخرج الخادم الي فقال يا صفوان ان مولاك يامرك ان تحط عن الناقة رحلها وتردها الى مربطها ففعلت الحمد لله ارجو ان لا اوم على ركوبه اياها ففعلت ذلك ووقفت في الباب فاذن لي الدخول على سيدي ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا صفوان لا لوم عليك فيما امرتك به من حط الناقة واصلاح رحلها عليها وما ذاك الا لم يركبها ابو الحسن عليه السلام فهل علمت يا صفوان اين بلغ عليها في مقدار هذه الساعة فقلت الله اعلم وانت يا مولاي قال بلغ ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة فشاهد كل مؤمن ومؤمنة وعرف نفسه وبلغهم سلامي وعاد فادخل عليه فانه يخبرك بما كان في نفسك وبما قلت لك قال صفوان فدخلت على موسى بن جعفر عليه السلام وهو جالس وبين يديه فاكهة ليست من فاكهة الزمان والوقت فقلت في نفسي لا اله الا الله لا عجب من امر الله قال نعم يا صفوان لا عجب من امر الله قلت يا صفوان عند ركوبي الناقة انا لله ما اقول لسيدي ابي عبد الله عليه السلام اذا خرج ليركب الناقة فلم يجدها واردت منعي من الركوب فلم تجسر ولم تزل متململا حتى خرج اليك الامر بالحط عن الراحلة فقلت الحمد لله ارجو ان لا الام على ركوبه اياها وخرج معتبا الخادم فاذن لك بالدخول فدخلت فقال لك ابي يا صفوان لا لوم عليك فهل علمت اين بلغ موسى في مقدار هذه الساعة فقلت الله وانت اعلم فقال لك ابي بلغت ما بلغه ذو

القربتين وجاوزته اضعافا مضاعفة وشاهدت كل مؤمن ومؤمنة وعرفته نفسي وقرابته السلام من الله وقال ادخل عليه فانه يخبرك بما كان في نفسك وما قلت لك وقلت لي قال صفوان فسجدت لله شكرا فقلت له يا مولاي هذه الفاكهة التي بين يديك في غير اوانها وانها يا كلها مثلي قال نعم اذا اكل منها من هو مثلك تعكر وبعد الي اتاك نهار ذلك فخرجت من عنده فقال لي مولاي ابو عبد الله يا صفوان ما زادك كلمة ولا نقصك كلمة قلت لا والله قال الي كن في دارك حتى اكل من الفاكهة واطعم واطعم اخوانك وياتيك رزقك منها كما وعدك موسى فقلت في زنبيل بعضها من بعض والله سميع عليم فنصبت الى منزلي فحضرت الصلاة ان الظهر والعصر فصليتهما واذا انا بطبق من تلك الفاكهة بعينها وقال لي الرسول يقول مولاك كل فاركنا ولنا مثلك الا للعشاء على وعد استغفاره

التاسع والخمسون ومائتان علمه بالغائب

في كتاب الرجال عن محمد بن الحسن عن الحسين بن خرزاذ عن يونس بن ابي الهيثم البلخي عن زرام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بعدما اخرج منها محمد بن خالد وكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف ويرجع الى اهله ويغلق علي الباب وكان اهل البيت اذا انصرف حلوا الحبل عني وخلوني اقعد على الارض حتى اذا دنا مجيئه علقوني فوالله اني كذلك ذات يوم فاعلا اذ رقعة وقعت من الكوة الى الطريق فلحقتها فاذا هي مشدودة بحصاة فنظرت فيها فاذا خط ابي عبد الله الحسين ع فاذا بسم الله الرحمن الرحيم قل يا زرام يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء البسني درع الحصينة من شر جميع خلقك قال زرام فقلت ذلك فما عاد الي شيء من العذاب بعد ذلك

الستون ومائتان انه سقى هشام بن محمد بن السائب العلم بعد ما نسيه وعاد اليه علمه

النجاشي صاحب كتاب الرجال عن هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد قال اعتللت علة عظيمة فنسيت علمي فجلست الى جعفر بن محمد عليه السلام فسقاني العلم في كاس فعاد الي علمي

الحادي والستون ومائتان علمه بالغائب

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها

الثاني والستون ومائتان علمه بالغائب

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله ع فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب متاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فاتنا حتى نعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب متاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله ص ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله قال ثم قال ائت عامل المدينة فتنجزه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه

الثالث والستون ومائتان علمه بالآجال

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن حرب عن شيخ من بني اسد يقال له عمرو عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال اصاب بعيرا لنا علة ونحن في ماء لبني سليم فقال الغلام يا مولاي انحره قال لا تا بين فلما سرنا اربعة اميال قال يا غلام انزل فانحره ولان تاكله السباع احب الي من ان تاكله الاعراب

تم بعون الله وحسن توفيقه

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع في معاجز الامام ابي الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

الاول معاجز مولده عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرازي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا بالابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت له انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاذا وضع يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياه من سعة رزقي فاذا انقطع الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها موسى بن جعفر ع بالابواء فبينا ناكل معه اذ اتاه الرسول ان حميدة قد اتاها الطلق فقام فرحا مسرورا ومضى فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا مستبشرا فقلنا اضحك الله سنك واقر عينك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير اهل زمانه ولقد خبرتني امه عنه بما كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة قالت انه خرج من احشائها ووضع يديه الى الارض رافعا يديه الى السماء فقلت لها ان تلك امارة رسول الله ص وامارة الائمة من بعده فقلت جعلت فداك وما امارة فقال لي الغلام يا ابا بصير انه لما كانت الليلة التي علق فيها اتاني آت بكاس فيه شربة من الماء ابيض من اللبن واحلى من العسل واشهد وابرد من الثلج فسقانيه وشربته وامرني بالجماع ففعلت فرحا مسرورا وكذلك يفعل بكل واحد منا فهو والله صاحبكم ان نطفة الامام تكون في الرحم اربعين يوما وليلة نصب له عمود من نور في بطن امه ينظر به مد بصره فاذا تمت له اربعة اشهر اتاه ملك يقال له الخير وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا الآية فاذا وضعته امه اتقى الارض بيديه رافعا راسه الى السماء ويشهد ان لا اله الا الله وينادي مناد من قبل العرش من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يا فلان بن فلان يقول الجليل ابشر فانك صفوتي وخيرتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي واسكنت جنتي واحللته جواري ثم وعزتي لاصلين من عاداك ناري واشد عذابي وان وسعت عليه في دنياه فاذا انقطع المنادي اجابه الامام شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله علم الاولين وعلم الآخرين واستوجب

الزيادة من الجليل ليلة القدر فقلت جعلت فداك الست الروح هو جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم منه وهو مع الائمة حيث كان **وعنه** عن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حميدة اخبرتني بشيء ظننت اني لا اعرفه وكنت اعلم به منها قلت له وما اخبرتك به قال ذكرت انه لما سقط من الاحشاء سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله والوصي ان يخرج من بطن امه ان تقع يده على الارض رافعا راسه الى السماء يقول اشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة الاية اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر وهو اعظم خلقا من جبرائيل **وعنه** قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الشلمغاني رفعه الى جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قدم رجل من اهل المغرب معه رقيق فوصف لي صفة جارية كانت معه وامرني بابتياعها بصرة دفعها الي فمضيت الى الرجل فعرض علي ما كان عنده من الرقيق فقلت بقي عندك غير ما عرضت علي فقال بقيت جارية عليلة فقلت اعرضها علي فعرض حميدة فقلت له بكم تبيعها فقال بسبعين دينارا فاخرجت الصرة اليه فقال النخاس لا اله الا الله رأيت البارحة في النوم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ابتاع مني هذه الجارية بهذه الصرة بعينها فتسلمت الجارية وسرت بها الى ابي جعفر عليه السلام فسألها عن اسمها فقالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة ثم سألها عن خبرها فعرفته انها بكر فقال انها لا يكون ذلك وانت جارية كبيرة فقالت كان مولاي اذا اراد ان يقرب مني اتاه رجل في صورة حسنة فيمنعه من ان يصل الي فدفعها ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام وقال حميدة سيدة الاماء مصفاة من الارجاس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى ادت الى كرامة الله عز وجل **قلت** قد تقدم معنى هذا الحديث في الحادي والخمسين من معاجز ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده وذكر الحديث وقد تقدم من ذلك روايات ينتظم في هذا السلك في معاجز مولد علي بن الحسين عليهما السلام من اراده وقف عليه من هناك **الثاني علمه بمن يقف عليه بعد موته وهو في تسمية الكاظم** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعده امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك **الشيخ المفيد** في ارشاده قال اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن غير واحد من اصحابه ومشايخه ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذي ابا الحسن موسى عليه السلام ويسبه اذا رآه ويشتم عليا عليه السلام فقال له بعض جلسائه يوما دعنا نقتل هذا الفاجر فنهاهم عن ذلك اشد النهي وزجرهم اشد الزجر وسأل عن العمري فذكر انه يزرع بناحية من نواحي المدينة فركب فوجده في مزرعة فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمري لا توطئ زرعنا فتوطاه ابو الحسن عليه السلام بالحمار حتى وصل اليه فنزل وجلس عنده وباسطه وضاحكه وقال له كم غرمت في زرعك هذا فقال له مائة دينار قال وكم ترجو ان تصيب فيه قال لست اعلم الغيب قال انما قلت لك كم ترجو ان يجيئك فيه قال ارجو فيه مائتي دينار قال فاخرج له ابو الحسن صرة فيها ثلاثمائة دينار وقال هذا زرعك على حاله والله يرزقك فيه ما ترجو قال فقام العمري فقبل راسه وسأله ان يصفح عن فارطه فتبسم اليه ابو الحسن عليه السلام وانصرف قال وراح الى المسجد فوجد العمري جالسا فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قال فوثب اصحابه اليه فقالوا ما قصتك قد كنت تقول غير هذا قال فقال لهم قد سمعتم ما قلت الآن وجعل يدعو لابي الحسن عليه السلام فخاصموه وخاصمهم فلما رجع ابو الحسن الى داره قال لجلسائه الذين سألوه في قتل العمري ايما كان خيرا ما اردتم او ما اردت انني اصلحت امره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شره **ورواه** الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن عن محمد بن يحيى العلوي عن جده باسناده قال ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذي ابا الحسن موسى عليه السلام ويشتم عليا عليهما السلام وذكر الحديث **ورواه** ايضا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه **الثالث حديث شقيق البلخي المشهور** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علي بن الزبير البلخي ببلخ قال حدثنا هشام بن حاتم الاصم قال حدثني ابي قال لي شقيق يعني ابن ابراهيم البلخي خرجت حاجا الى بيت الله الحرام في سنة تسع واربعين ومائة فنزلنا القادسية قال شقيق فنظرت الى الناس في زيهم بالقباب

والعماريات والخيم والمضارب وكل انسان منهم قد تزيا على قدره فقلت اللهم انهم قد خرجوا اليك فلا تردهم خائبين فبينما انا قائم وزمام راحلتي بيدي وانا اطلب موضعا انزل فيه منفردا عن الناس اذ نظرت الى فتى حدث السن حسن الوجه شديد السمرة عليه سيماء العبادة وشواهدها وبين عينيه سجادة كانها كوكب دري وعليه من فوق ثوبه شملة من صوف وفي رجله نعل عربي وهو منفرد في عزلة من الناس فقلت في نفسي هذا الفتى من هؤلاء الصوفية المتوكلة يريد ان يكون كلا على الناس في هذا الطريق والله لامضين اليه ولاوبخنه قال فدنوت منه فلما رآني مقبلا نحوه قال لي يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا وقرأ الآية ثم تركني ومضى فقلت في نفسي قد تكلم هذا الفتى على سري ونطق بما في نفسي وسماني باسمي ما فعل هذا الا وهو ولي الله الحقه واسأله ان يجعلني في حل فاسرعت وراءه فلم الحقه وغاب عن عيني فلم اره وارتحلنا حتى نزلنا واقصة فنزلت ناحية من الحاج ونظرت فاذا صاحبي قائم يصلي على كثيب رمل وهو راكع وساجد واعضاؤه تضطرب ودموعه تجري من خشية الله عز وجل فقلت هذا صاحبي لامضين اليه ثم لاسألنه ان يجعلني في حل فاقبلت نحوه فلما نظر الي مقبلا قال لي يا شقيق واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم غاب عن عيني فلم اره فقلت هذا رجل من الابدال وقد تكلم على سري مرتين ولو لم يكن عند الله فاضلا ما تكلم على سري ورحل الحاج وانا معهم حتى نزلنا بالزبالة فاذا انا بالفتى قائم على البئر وبيده ركوة يستقي بها ماء فانقطعت الركوة في البئر فقلت صاحبي والله فرأيته قد رمق السماء بطرفه وهو يقول انت ربي اذا ظمئت من الماء وقوتي اذا اردت الطعام الهي وسيدي ما لي سواها فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد رأيت البئر وقد فاض ماؤها حتى جرى على وجه الارض فمد يده فتناول الركوة فملأها ماء ثم توضأ واسبغ الوضوء وصلى ركعات ثم مال الى كثيب رمل ابيض فجعل يقبض بيده من الرمل ويطرحه في الركوة ثم يحركها ويشرب فقلت في نفسي اتراه قد حول الرمل سويقا فدنوت منه فقلت له اطعمني رحمك الله من فضل ما انعم الله به عليك فنظر وقال لي يا شقيق لم تزل نعمة الله علينا اهل البيت سابغة واياديه لدينا جميلة فاحسن ظنك بربك فانه لا يضيع من احسن به ظنا فاخذت الركوة من يده فشربت فاذا سويق وسكر فوالله ما شربت شيئا قط الذ منه ولا اطيب ريحا فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما ولا شرابا فدفعت اليه الركوة ثم غاب عن عيني فلم اره حتى دخلت مكة وقضيت حجي فاذا انا بالفتى في هدأة من الليل وقد زهرت النجوم وهو الى جانب بيت قبة الشراب راكعا ساجدا لا يريد مع الله سواه فجعلت ارعاه وانظر اليه وهو يصلي بخشوع وانين وبكاء ويرتل القرآن ترتيلا فكلما مرت آية فيها وعد ووعيد رددها على نفسه ودموعه تجري على خده حتى اذا دنا الفجر قام في مصلاه فسبح ربه وقدسه ثم صلى الغداة وطاف بالبيت اسبوعا وقد خرج من باب المسجد فخرجت فرأيت له حاشية واموالا واذا عليه لباس خلاف الذي شاهدت واذا الناس من حوله يسألونه عن مسائلهم ويسلمون عليه فقلت لبعض الناس احسبه من مواليه من الفتى فقال لي هذا ابو ابراهيم عالم آل محمد قلت ومن ابو ابراهيم قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقلت لقد عجبت ان توجد هذه الشواهد الا في هذه الذرية **الرابع الافعى التي خرجت للرشيد حين اراد سوءا** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال رأيت كاظم الغيظ عليه السلام عند الرشيد وقد خضع له فقال له عيسى بن ابان يا امير المؤمنين لم تخضع له قال رأيت من ورائي افعى تضرب بنابها وتقول اجبه بالطاعة والا بلعتك ففزعت منها فاجبته **الخامس خروجه ودخوله من حيث لا يرى وهو في حبس الرشيد** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام وهو في حبس الرشيد فرأيته يخرج من حبسه ويغيب ثم يدخل من حيث لا يرى **السادس ايراق الشجرة المقطوعة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان عن وكيع قال قال الاعمش قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام وقد اتى شجرة مقطوعة موضوعة فمسها بيده فاورقت ثم اجتنى منها ثمرا واطعمني **السابع العين التي نبعت والشجرة التي نبتت** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال كنا في حبس الرشيد اذ دخل موسى بن جعفر عليه السلام فانبع الله له عينا وانبت له شجرة فكان منها يأكل ويشرب ويهنئه وكان اذا دخل بعض اصحاب الرشيد غاب حتى لا يرى **الثامن المائدة التي تنزل عليه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا علقمة بن شريك بن اسلم عن موسى بن هامان قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام في حبس الرشيد وتنزل عليه مائدة من السماء ويطعم اهل السجن كلهم ثم يصعد بها من غير ان ينقص منها شيء **التاسع العصا التي صارت افعى** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا هشام بن منصور عن شقيق مولى

الرشيد قال ويحبني الرشيد في قتل موسى بن جعفر فاتيته لاقتله فهز عصا كانت في يده فاذا هي افعى واخذ هرون الحمى ووقعت الافعى في عنقه حتى وجه الي بالطلاق فاطلقت عنه **العاشر نطق السباع له ع بالامامة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال قال لي ابرهيم بن سعد ادخل الى موسى بن جعفر سباع لتاكله فجعلت تلوذ به وتبصبص له وتدعو له بالامامة وتعوذ به من شر الرشيد فلما بلغ ذلك الرشيد اطلق عنه وقال اخاف ان يفتنني ويفتن الناس ومن معي **الحادي عشر صعوده ع الى السماء ونزوله بالحربة** ابو جعفر المذكور قال حدثنا سفيان قال حدثنا وكيع عن ابرهيم بن الاسود قال رايت موسى بن جعفر ع صعد الى السماء ونزل ومعه حربة من نور فقال اتخوفني بهذا لو شئت لطعنته بهذه الحربة فابلغ ذلك الرشيد فاغمي عليه ثلثا واطلقه **الثاني عشر علمه ع بالغائب وهو حديث الدراعة المشهور** ابو جعفر المذكور قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثني ابي رض قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد العطار قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج قال حدثنا ابرهيم بن الحسن بن راشد عن علي بن يقطين قال كنت واقفا بين يدي الرشيد اذ جاءته هدايا من ملك الروم وكانت فيها دراعة ديباج مذهبة سوداء لم ار شيئا احسن منها فنظر الي وانا احد اليها النظر فقال يا علي اعجبتك قلت اي والله يا امير المؤمنين قال خذها فاخذتها وانصرفت بها الى منزلي وشددتها في منديل ووجهتها الى المدينة فمكثت ستة اشهر او سبعة ثم انصرفت يوما من عند هرون وقد تغديت بين يديه فقام الي خادمي الذي ياخذ ثيابي بمنديل على يديه وكتاب مختوم وطينه رطب فقال لي جاء بهذه الساعة رجل فقال ادفع هذا الى مولاك ساعة يدخل ففضضت الكتاب فاذا فيه يا علي هذا وقت حاجتك الى الدراعة فكشفت طرف المنديل عنها ودخل علي خادم هرون فقال اجب الامير فقلت اي شيء حدث قال لا ادري فمضيت فدخلت عليه وعنده عمر بن بزيع واقفا بين يديه فقال يا علي ما فعلت بالدراعة التي وهبتها لك قلت ما كسا امير المؤمنين اكثر من ذلك من اي دراعة تسئلني يا امير المؤمنين قال الدراعة الديباج السوداء المذهبة قلت ما عسى ان يصنع مثلي بمثلها اذا انصرفت من دار امير المؤمنين دعوت بها فلبستها وصليت بها ركعتين او اربع ركعات ولقد دخل علي الرسول ودعوت بها لافعل ذلك فنظر الى عمر بن بزيع وقد ارسل من يجيئني بها فارسلت خادمي فجائني بها فلما راها قال يا عمر ما ينبغي لنا ان نقبل قول احد على علي بعد هذا وامر لي بخمسين الف درهم فحملتها مع الدراعة وبعث بها وبالمال من يومي ذلك **الطبرسي** في اعلام الورى **والشيخ المفيد** في الارشاد قالا روى عبد الله بن ادريس عن ابن سنان **و** ابن شهراشوب عن ابن سنان **و** ثاقب المناقب عن عبد الله بن سنان قال حمل الرشيد في بعض الايام الى علي بن يقطين ثيابا اكرمه بها وكان في جملتها دراعة خز سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب فانفذ علي بن يقطين جل تلك الثياب الى موسى بن جعفر وانفذ في جملتها تلك الدراعة واضاف اليها مالا كان عنده على رسم له فيما يحمله اليه من خمس ماله فلما وصل ذلك الى ابي الحسن عليه السلام قبل المال والثياب ورد الدراعة على يد الرسول الى علي بن يقطين وكتب اليه احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك فسيكون بها شان تحتاج اليها معه فارتاب علي بن يقطين ولم يدر ما سبب ذلك واحتفظ بالدراعة فلما كان بعد ايام تغير علي بن يقطين على غلام له كان يختص به فصرفه من خدمته وكان يعرف الغلام ميل علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلام ويقف على ما يحمله اليه في كل وقت من مال وثياب والطاف وغير ذلك فسعى به الى الرشيد فقال انه يقول بامامة موسى بن جعفر ويحمل اليه خمس ماله في كل سنة وقد حمل اليه الدراعة التي اكرمه بها امير المؤمنين في وقت كذا وكذا فاستشاط الرشيد لذلك وغضب غضبا شديدا وقال لاكشفن عن هذه الحال فان كان الامر كما تقول ازهقت نفسه وانفذ في الوقت باحضار علي بن يقطين فلما مثل بين يديه قال له ما فعلت الدراعة التي كسوتك بها قال هي يا امير المؤمنين في سفط مختوم فيه طيب قد احتفظت بها فما اصبحت الا وفتحت السفط ونظرت اليها تبركا بها وقبلتها ورددتها الى موضعها واذا امسيت صنعت مثل ذلك فقال احضرها الساعة قال نعم يا امير المؤمنين واستدعى بعض خدمه فقال له امض الى البيت الفلاني من داري فخذ مفتاحه من جاريتي وافتحه ثم افتح الصندوق الفلاني فجئني بالسفط الذي فيه بختمه فلم يلبث الغلام ان جاء بالسفط مختوما فوضع بين يدي الرشيد فامر بكسر ختمه وفتحه فلما فتح نظر الى الدراعة فيه بحالها مطوية مدفونة في الطيب فسكن الرشيد من غضبه ثم قال لعلي بن يقطين اردها الى مكانها وانصرف راشدا فلن اصدق عليك بعدها ساعيا وامر ان يتبع بجائزة سنية وتقدم بضرب

الساعي به الف سوط فضرب نحو خمسمائة فمات في ذلك **و** رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات قال في بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الله العطار مرفوعا الى علي بن يقطين الوزير قال كنت واقفا بين يدي الرشيد اذ جاءته هدايا من ملك الروم وساق مثل الحديث الاول **الثالث عشر علمه ع بما في النفس** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن علي عن عثمان الخزاز قال دخلت على ابي الحسن ع وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت اليه قلت في نفسي بابي وامي سيد مظلوم مغصوب مضطهد ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه ثم جلست بين يديه فالتفت الي ثم قال يا ابن الخزاز نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور هذا في نفسك قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا وان لهؤلاء مدة وغاية لا بد من الانتهاء اليها قلت لا اعود ولا اضمر في نفسي شيئا **الرابع عشر علمه ع بالغائب** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسئله عما كنا نسئل عنه اباه فسئلناه عن الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه والى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى عني بعيدا وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسئلك عما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسئلته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من انست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر بن محمد بعد موت ابي عبد الله ع وكان ادعى الامامة فسالته عن شيء من الزكوة فقلت له كم في المائة فقال خمسة دراهم قلت فكم في نصف المائة قال درهمين ونصف فقلت له ما قال بهذا احد من الامة فخرجت من عنده الى قبر رسول الله مستغيثا برسول الله ص فقلت يا رسول الله الى من الى القدرية الى الحرورية الى المرجئة الى الزيدية فاني كذلك اذا اتاني رسول ابي الحسن ع غلام صغير دون الخماسي فقال اجب مولاك موسى بن جعفر فاتبعته فلما ابصرني من صحن الدار ابتدائي فقال يا هشام قلت لبيك قال لا الى القدرية ولا الى الحرورية ولا الى المرجئة ولا الى الزيدية ولكن الينا فقلت انت صاحبي فسئلته فاجابني عن كل ما اردت **محمد بن الحسن الصفار** عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن زياد التميمي قال حدثنا الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن ابي عبد الله فسئلته فلم اجد عنده شيئا فدخلني من ذلك ما الله اعلم به وخفت ان لا يكون ابو عبد الله ترك خلفا فاتيت قبر النبي صلى الله عليه واله فجلست عند راسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير الى قول الزنادقة

ثم فكرت فيما يدخل عليهم وداب قولهم بفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج امر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت
في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت اصير الى الفلاسفة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا انا افكر في نفسي و
ابكي اذ مر بي بعض موالي ابي عبد الله فقال لي اتحب ان استاذن لك على ابي الحسن قلت نعم فذهبت فلم البث الى ان عاد الي فقال لي قم
وادخل عليه فلما نظر الي ابو الحسن عليه السلم قال ابتداء لا الى الزنادقة ولا الى الخوارج ولا الى المرجئة ولا الى الفلاسفة ولكن
الينا فقلت انت صاحبي ثم سئلته فاجابني عما اردت **ثاقب المناقب** عن هشام بن سالم قال لما قبض ابو عبد الله ع اختلف
اصحابه من بعده وما لوا الى عبد الله بن جعفر فقلت لهم انه ليس بصاحب الامر بعد ابيه فمالوا الى محمد بن جعفر فوجدوا في عبد الله
فاغتموا لذلك غماشديدا فدخلنا مسجد الرسول ص وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفعنا ايدينا الى السماء باكين اعيننا حيرة
منا في امرنا ونحن نقول الى من الى المرجئة الى الخوارج الى المعتزلة فجاءنا مولى لابي عبد الله ع فدعانا الى ابي الحسن ع فمضينا اليه فاستاذنا
عليه فاذن لنا فدخلنا فلما ابصرنا قال من قبل ان نتكلم الي لا الى الخوارج ولا الى المعتزلة ولا الى المرجئة **و** رواه ايضا ابن شهراشوب
في المناقب والراوندي في الخرايج والاختلاف بالزيادة والنقصان لا يضعف الحديث بل يقويه لان توفر الدواعي على نقله لا يؤمن فيه
الاختلاف من الرواة الكثيرين مع سلامة المطلوب بالاتفاق على المقصود **الخامس عشر علمه ع بما في النفس** محمد بن يعقوب
عن احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ع ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي
وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام
اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون
بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما
عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا **ابو
جعفر محمد بن جرير الطبري** قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين قال اردت ان اكتب اليه اسئله هل يتنور الرجل وهو جنب
فكتب الي ابتداء النورة تزيد الرجل نظافة ولكن لا يجامع الرجل مختضبا ولا تجامع المراة مختضبة **السادس عشر
علمه ع بالآجال** محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن معوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن ع ودخل عليه رجل فقال له
ابو الحسن يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم آجال الشيعة فقال يا اسحق وما تنكرون من ذلك قال كان رشيد
الهجري مستضعفا وكان يعلم المنايا والامام اولى بذلك منه قال ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت اهلك وولدك
وعيالك واهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى عبد الله بن المغيرة قال حدثنا
علي بن يعلى قال العلي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ع يقول ينعى الرجل نفسه قلت في نفسي
والله انه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم المنايا والبلايا والامام اولى
بعلم ذلك **ثم قال** ابو جعفر الطبري وبهذا الاسناد عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه قلت في نفسي
انه ليعلم من يموت من شيعته فالتفت شبه المغضب فقال يا اسحق كان رشيد من المستضعفين وكان يعلم علم البلايا والمنايا
والحجة اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع عمرك قد فني وانت تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا
يلبثون الا يسيرا حتى تفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا قال اسحق فقلت اني استغفر الله عما عرض في صدري قال سيف
فلم يلبث اسحق بن عمار الا يسيرا حتى مات وما ذهبت الايام حتى افلس ولد عمار وقاموا باموال الناس **الطبرسي في اعلام الورى**
قال روى الحسن بن علي بن ابي عثمان عن اسحق بن عمار قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم ودخل عليه رجل فقال له ابو الحسن
يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم آجال الشيعة قال فقال يا اسحق ما تنكرون من ذلك فقد كان رشيد
الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والامام اولى بذلك منه ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت مالك
وعيالك واهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا قال فكان كما قال **ثاقب المناقب** عن اسحق بن عمار قال كنت عند
ابي الحسن الاول ع فدخل عليه رجل فقال ابو الحسن ع يا فلان انك تموت الى شهر فاضمرت في نفسي كانه يعرف آجال الشيعة فقال
يا اسحق ما تنكرون من ذلك قد كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعرف المنايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق

انك تموت الى سنتين ويتفرق اهلك واهل بيتك وعيالك ويفلسون افلاسا شديدا فكان كما قال **السيد المرتضى**
في عيون المعجزات قال روى عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا ابرهيم موسى ع قد نعى لرجل نفسه فقلت في نفسي متى يموت الرجل من شيعته
فالتفت الي شبه المغضب وقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري رض من المستضعفين يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى
بذلك يا اسحق اصنع ما انت صانع عمرك قد فني وانت تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك حتى
تفترق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا ويشمت بهم عدوهم فلم يلبث اسحق بعد ذلك الا سنتين حتى مات فكان من حاله وحال اهله
واولاده كما ذكر صلوات الله عليه وافلسوا **ابن شهراشوب** عن اسحق بن عمار قال ابو الحسن ع لرجل يا فلان تموت الى
شهر فاضمرت في نفسي كانه يعلم آجال الشيعة فقال الا يا اسحق ما تنكرون من ذلك كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم
المنايا والامام اولى بذلك منه ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت مالك وعيالك واهل بيتك ويفلسون
افلاسا شديدا قال الحسن علي بن ابي عثمان فكان كما قال **السابع عشر علمه ع بالآجال** ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا عبيد الله بن احمد
بن نهيك ابو العباس النخعي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا يشهد ابو جعفر
بالناس موسما بعد السنة وكان حج في تلك السنة فذهب فخبر عمره بموته في تلك السنة وكان سنه عشرة وكان
يروى انه لا يملك عشرين سنة **الثامن عشر علمه ع بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين
محمد بن هرون عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي عن محمد بن ابي
عمير عن عثمان بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد قال ارسل الي ابو الحسن ع ان تحول عنه فطلبت منزلا فلم اجد وكان منزلي موافقا لي فارسل
الي الثالثة ان تحول من منزلك قال عثمان فقلت لا والله لا ادخل عليك هذا المنزل ابدا قال فلما كان بعد يومين عند العشا
اذا ابا ابرهيم قد جاء فقال ما تدري ما لقيت اليوم فقلت عما ذاك قال ذهبت استقي ماء من البئر فخرج الدلو مملوا عذرة وقد عجنا
من البئر فطرحنا العجين وغسلنا ثيابا فلم اخرج منذ اليوم وقد تحولت الى المنزل الذي اكتريت فقلت له والناس ايضا تحول وقلت
لما كان غدا ان شاء الله حين ننصرف من الغداة نذهب الى منزلك فندعو لك بالبركة فلما خرجت من المنزل سحرا فاذا ابرهيم
المنزل فقال لا تدري ما كان في الليلة فقلت لا والله فقد سقط منزلي العلو والسفل **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن الحسن
بن علي بن النعمان عن عثمان بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد قال كتب الي ابو الحسن قال عثمان بن عيسى وكنت حاضرا بالمدينة تحول عن
منزلك فاغتم من ذلك وكان منزله منزلا وسطا بين المسجد والسوق فلم يتحول فعاد اليه الرسول تحول عن منزلك فبعث ثم عاد اليه
الثالثة تحول عن منزلك فذهب فطلب منزلا فكنت في المسجد ولم يجئ الى المسجد الا عتمة فقلت له ما خلفك فقال تدري
ما اصابني قلت لا قال ذهبت استقي الماء من البئر لاتوضا فخرج الدلو مملوء خرءا وقد عجنا وخبزنا وغسلنا ثيابنا فشغلني عن المجيء
ونقلت متاعي الى المنزل الذي اكتريته فليس بالمنزل الا الجارية الساعة انصرف آخذ بيدها فقلت بارك الله ثم افترقنا فلما كان
سحر خرجنا الى المسجد فجاء فقال ما ترون ما حدث في هذه الليلة قلت لا قال سقط والله منزلي السفلي والعلوي **التاسع
عشر مسارة اباه ع في المهد** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب
السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى
فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي
سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد فغيرت اسمها
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثني
ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني رفعه الى يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على ابي الحسن ع وهو في
المهد فجعل يساره طويلا فلما فرغ قال لي ادن فسلم على مولاك فدنوت فسلمت عليه ثم قال لي فغير اسم ابنتك وقد كنت سميتها
باسم الحميراء فغيرته **ثاقب المناقب** قال روى يعقوب السراج قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما فسلمت عليه
فقال سلم على مولاك واشار الى مهد في صفة اخرى فيه موسى بن جعفر صلوات الله عليهما فاتيت اليه وقلت السلام عليك يا مولاي
قال وعليك السلام يا يعقوب انه قد ولد لك البارحة بنت فسميتها باسم يبغضه الله تعالى فغيره **العشرون انباؤه ع بحكم**

صبيًا ابوجعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثني ابوجعفر محمد بن علي الشلمغاني قال ان اباحنيفة صار الى باب ابي عبد الله عليه السلام وسنه خمس سنين يعني ابا الحسن عليه السلام فدعاه وقال له يا غلام اين يضع المسافر خلاه في بلدكم هذا فاستند ابو الحسن الى الحائط وقال له يا شيخ توقى شطوط الانهار ومساقط الثمار ومنازل النزال وافنية المساجد ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويتوارى خلف جدار ويضع حيث شاء فانصرف ابوحنيفة في تلك السنة ولم يدخل على ابي عبد الله عليه السلام وهذا الحديث من مشاهير الاحاديث مذكور في الكتب **الحادي والعشرون علمه بالغائب** ابوجعفر محمد بن جرير الطبري بالاسناد السابق عن ابي جعفر محمد بن علي بن رضا الى علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن اذ اتاه رجل من اهل الري يقال له جندب فسلم عليه وجلس فسأله ابو الحسن عليه السلام فاحسن السؤال ثم قال له ما فعل اخوك فقال بخير جعلت فداك وهو يقرئك السلام فقال يا جندب عظم الله اجرك في اخيك فقال ورد والله كتابه بعد ثلاثة عشر يوما فقال يا جندب انه والله مات بعد كتابه بيومين ودفع الى امرأته مالا وقال ليكن هذا عندك فاذا قدم اخي فادفعيه اليه وقد اودعته الارض في البيت الذي كان هو فيه فاذا انت اتيتها فتلطف بها واطمعها في نفسك فانها ستدفعه اليك وقال علي بن ابي حمزة فلقيت جندبا بعد ذلك فسألته عما كان قال ابو الحسن فقال صدق والله سيدي ما زاد ولا نقص **الثاني والعشرون استجابة دعائه** ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني علي بن هبة الله الموصلي قال حدثني ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك ادع الله ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة فرفع يده ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة قال حماد فحججت ثمانية واربعين سنة وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي وحج بعد هذا الكلام حجتين ثم خرج بعد الخمسين فزامل ابا العباس النوفلي فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه فمات ودفن بالسيالة **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى قال حدثني حماد بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له جعلت فداك ادع الله تعالى ان يرزقني دارا وولدا وزوجة وخادما والحج خمسين سنة قال حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت اني لا احج اكثر من خمسين سنة قال حماد وقد حججت ثمانية واربعين سنة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي وقد رزقت كل ذلك فحج بعد هذا العام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل ابا العباس النوفلي فلما صار في موضع الاحرام يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرق فمات رحمه الله واياه قبل ان يحج زيادة على الخمسين **الكشي** عن حمدويه عن العبيدي عن حماد بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن الاول ع فقلت له جعلت فداك ادع الله ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة فقال اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة فلما اشترط خمسين سنة علمت اني لا احج اكثر من خمسين سنة قد رزقت كل ذلك وحججت ثمان واربعين سنة فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد حاجا فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه الماء رحمه الله **المفيد** في الاختصاص قال حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى قال دخلنا على ابي الحسن الاول عليه السلام فقلت جعلت فداك ادع الله لي ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة فقال اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة قال حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت اني لا احج اكثر من خمسين سنة قال حماد وحججت ثمان واربعين حجة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي قد رزقت كل ذلك فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل ابا العباس النوفلي القصير فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله فغرقه الماء رحمه الله واتاه قبل ان يحج زيادة على خمسين عاش الى وقت الرضا عليه السلام سنة تسع ومائتين وروي انه عاش نيفا وتسعين سنة **الثالث والعشرون علمه بالآجال** ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول لما حضر ابي الموت قال يا بني لا يلي غسلي غيرك فاني غسلت ابي وغسل ابي اباه والحجة يغسل الحجة قال فكنت انا الذي غمضت ابي وكفنته ودفنته بيدي فقال يا بني ان عبد الله اخاك سيدعي الامامة بعدي فدعه وهو اول من يلحق بي من اهلي فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام ادعى عليه ابو الحسن سيده ودعا

عبد الله الى نفسه قال ابو بصير جعلت فداك ما بالك حججت العام ونحر عبد الله جزورا فقال ان نوحا لما ركب السفينة وحمل فيها من زوجين اثنين حمل كل شيء الا ولد الزنا فانه لم يحمله وقد كانت السفينة مأمورة فحج نوح فيها وقضى مناسكه قال ابو بصير فظننت انه عرّض بنفسه وقال اما ان عبد الله لا يعيش اكثر من سنة فذهب اصحابه حتى انقضت السنة قال فخدع فيها يموت قال فمات في تلك السنة **الرابع والعشرون علمه بما في النفس** محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن علي بن ابي حمزة قال اصاب بمكة سنة من السنين صواعق كثيرة مات من ذلك خلق كثير فدخلت على ابي ابراهيم ع فقال مبتدئا من غير ان اسأله ينبغي للغريق والمصعوق ان يتربص به ثلاثا لا يدفن الا ان يجيء منه ريح تدل على موته قلت جعلت فداك كانك تخبرني انه قد دفن ناس كثير احياء فقال نعم يا علي قد دفن ناس كثير احياء ما ماتوا الا في قبورهم **ابوجعفر** محمد بن جرير الطبري عن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال كنا بمكة واصاب الناس تلك السنة صاعقة ومات من ذلك خلق كثير فدخلت على ابي الحسن ع فقال لي مبتدئا يا علي ينبغي للغريق والمصعوق ان يتربص به ثلاثا الا ان يجيء منه ريح تدل على موته قلت جعلت فداك كانك تخبرني انه قد دفن ناس كثير ما ماتوا الا في قبورهم فقال نعم **الخامس والعشرون علمه بالآجال** ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن عن الاخطل الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حججت فدخلت عليه فقال لي اعمل خيرا في سنتك هذه فقد دنا اجلك فبكيت فقال لي ما يبكيك قلت جعلت فداك نعيت الي نفسي فقال ابشر فانك من شيعتنا وانت الى خير قال الاخطل فلبث عبد الله بعد ذلك الا يسيرا حتى مات **الكشي** باسناده ان ابا الحسن عليه السلام قال له اعمل خيرا في سنتك هذه فان اجلك قد دنا فبكى لذلك فقال ابشر فانك من شيعتنا وانت الى خير **السادس والعشرون الجواب قبل السؤال وايتاؤه الحكم صبيا** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن شلقان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن ابي الخطاب فقال لي مبتدئا قبل ان اجلس يا عيسى ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد قال عيسى فذهبت الى العبد الصالح وهو قاعد في الكتاب وعلى شفته اثر المداد فقال لي مبتدئا يا عيسى ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها ابدا واخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يتحولوا عنها ابدا واعار قوما الايمان زمانا ثم سلبهم اياه وان ابا الخطاب ممن اعير الايمان ثم سلبه الله فضممته الي وقبلت بين عينيه ثم قلت بابي وامي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم رجعت الى ابي عبد الله ع فقال لي ما صنعت يا عيسى قلت له بابي انت وامي اتيته فاخبرني مبتدئا من غير ان اسأله جميع ما اردت فعلمت والله عند ذلك انه صاحب هذا الامر فقال يا عيسى ان ابني هذا الذي رأيت لو سألته عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه بعلم ثم اخرجه ذلك اليوم من الكتاب فعلمت في ذلك اليوم انه صاحب هذا الامر **و** رواه ابوجعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن عثمان عن علي بن محمد عن الحسن عن عيسى بن شلقان قال دخلت على ابي عبد الله ع اريد ان اسأله عن ابي الخطاب فقال مبتدئا ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما اردت قال فذهبت اليه وهو قاعد في الكتاب وساق الحديث الى آخره **السابع والعشرون علمه بالآجال** ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة قال ارسلني ابو الحسن ع الى رجل من اهل الرازاذي قلت ليس تعرف الرازاذي قال الرازاذي الذي يشتري عنق اللحم قلت قد عرفته قلت اتعرفه قد كان يبيع فيه الجواري قلت نعم قال فان على باب الزقاق شيخ يقعد على ظهر الطريق بين يديه طبق فيه شيء يبيعه بنفسه للصبيان بفلس فلس فاته واقرأه مني السلام واعطه هذه الثمانية عشر درهما وقل له يقول لك ابو الحسن انتفع بهذه الدراهم فانها تكفيك حتى تموت قال فاتيت الموضع فطلبت الرجل لم اجده في موضعه فسألت عنه فقالوا هذه الساعة يجيء فلم البث ان جاء فقلت فلان يقرئك السلام وهذه الدراهم خذها فانها تكفيك حتى تموت فبكى الشيخ فقلت له ما يبكيك قال ولم لا ابكي وقد نعيت الي نفسي فقلت ما عند الله خير لك مما انت فيه قال من انت قال انا علي بن ابي حمزة قال والله ما كذبني قال لي سيدي ومولاي انا باعث اليك مع علي بن ابي حمزة برسالتي فقلت ومن انت لا اعرفك من اخواني قال انا عبد الله بن صالح قلت واين المنزل قال في سكة اللبن بجنب دار ابن ابي داود وانا معروف في منزلي اذا سألت عني هناك قال فلبثت عشرين ليلة وسألت عنه فخبرت

امرنا كي سند ايام فاتيت الموضع الذي وصف فاذا الرجل في حد الموت فسلمت عليه فاثبتني فقلت اوصني بما احببت انفذه من مالي قال اعط
لسانا تلف لا ابني هذه وهذه الذويرة فاذا اتانا فزوج ابنتي من احببت من اخوانك ولا تزوجها الا من رجل يعد بن الله بدينك
فاذا اصلحت فبع داري واحمل ثمنها الى ابي الحسن ولتشهد له بالوصية ولا بي احد تغسلني غيرك حتى تدخلني قبري ففعلت جميع ما اوصى
به وزوجت ابنته رجلا من اصحابنا الدين وبعت داره وحملت الثمن الى ابي الحسن واخبرته بجميع ما اوصى به فقال ابو الحسن رحمه الله قد
كان من شيعتنا وكان لا يعرف **الثامن والعشرون علمه بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال
اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن شعيب العقرقوفي قال بعثت مباركا مولاي الى ابي الحسن ومعه مائتا دينار وكتبت معه
كتابا وكان من الدنانير خمسون دينارا من دنانير اختي فاطمة واخذتها من التمام المائتي دينار وكنت سالتها ذلك فلم تعطني وقالت
اني اريد ان اشتري بها قراح فلان بن فلان فذكر مولاي انه قدم فسال عن ابي الحسن ع فقيل له انه قد خرج الى مكة فاسرت الى السير فقال
والله اني لاسير من المدينة الى مكة في ليلة مظلمة واذا بهاتف يهتف بي يا مبارك يا مبارك مولى شعيب العقرقوفي قلت من انت
قال انا معتب يقول لك ابو الحسن هات الكتاب الذي معك ووافني بما معك الى منى قال فنزلت من محملي فدفعت اليه الكتاب وصرت
الى منى فدخلت فطرحت الدنانير عنده فجر بعضها اليه ودفع بعضها بيده ثم قال يا مبارك ادفع هذه الدنانير الى شعيب وقل له يقول
لك ابو الحسن ردها الى موضعها الذي اخذتها منه فان صاحبها يحتاج اليها قال فخرجت من عنده وقدمت على شعيب فقلت له قد رد
عليك من الدنانير التي بعث بها خمسين دينارا وهو يقول لك ردها الى موضعها الذي اخذتها منه فاقصصه هذه الدنانير
فقد دخلني من امرها ما الله به عليم فقال يا مبارك اني طلبت من فاطمة اختي خمسين دينارا لتمام هذه الدنانير فامتنعت وقالت
اريد ان اشتري بها قراح فلان بن فلان فاخذتها ولم التفت الى كلامها قال شعيب فدعوت الميزان فوزنتها فاذا هي خمسون دينارا
لا تزيد ولا تنقص قال فوالله لو حلفت عليها انها دنانير فاطمة لكنت صادقا قال شعيب فقلت لمبارك هو والله امام فرض الله طاعته
وهكذا صنع بي ابو عبد الله الامام بن الامام **ابن شهر اشوب** عن شعيب العقرقوفي قال بعثت مباركا مولاي الى ابي الحسن
فقيل قد خرج الى مكة فقلت لا اسير بين مكة والمدينة بالليل اذا هاتف يهتف بي يا مبارك مولى شعيب العقرقوفي فقلت من انت
يا عبد الله فقال انا معتب يقول لك ابو الحسن هات الكتاب الذي معك واوف بالذي معك الى منى فنزلت من محملي ودفعت اليه
الكتاب وصرت الى منى فادخلت عليه وصببت الدنانير التي معي قدامه فجر بعضها ودفع بعضها بيده ثم قال لي يا مبارك ادفع هذه
الدنانير الى شعيب وقل له يقول لك ابو الحسن ردها الى موضعها الذي اخذتها منه فان صاحبها يحتاج اليها وساق الحديث الى اخره
التاسع والعشرون اخباره ع بالغائب والآجال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال حدثنا
احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسن عن ابيه علي بن ابي حمزة قال قال لي ابو الحسن ع مبتديا من غير ان اسأله عن شيء يا علي يلقاك
غدا رجل من اهل المغرب يسألك عني فقل هو والله الامام الذي قال ابو عبد الله ع واذا سألك عن الحلال والحرام فاجبه عني قلت
ما علامته قال رجل طوال الجسم اسمه يعقوب وهو رائد قومه وان احب ان تدخله علي فادخله قال فوالله اني لفي الطواف اذ اقبل الي
رجل طوال الجسم فقال اني اريد ان اسألك عن صاحبك قلت عن اي اصحابي قال عن فلان بن فلان قلت ما اسمك قال يعقوب قلت
من اين انت قال من المغرب قلت من اين عرفتني قال اتاني آت في منامي فقال الق عليا فسله عن جميع ما تحتاج اليه فسألت عنك
حتى دللت عليك فقلت اقعد في هذا الموضع حتى افرغ من طوافي واتيك ان شاء الله فطفت ثم اتيته فكلمت رجلا عاقلا وطلب الي
ان ادخله على ابي الحسن فاخذت بيده فاستأذنت فاذن لي فلما رآه ابو الحسن قال له يا يعقوب قدمت امس ووقع بينك وبين اخيك
شر في موضع كذا وكذا حتى شتم بعضكم بعضا وليس هذا من ديني ولا دين آبائي ولا تأمر بهذا احدا فاتق الله وحده فانكما ستفترقان
بموت اما اخوك فيموت في سفره قبل ان يصل الى اهله وستندم انت على ما كان ذلك انكما تقاطعتما فبتر الله اعماركما فقال الرجل
جعلت فداك فانا متى اجلي قال اما ان اجلك قد حضر فوصلت عمتك بما وصلتها في منزل كذا وكذا فانسأ الله في اجلك عشرين
سنة قال فلقيت الرجل في الحج بمكة فاخبرني ان اخاه توفي في ذلك الوجه ودفن قبل ان يصل الى اهله **و** روى هذا الحديث ابن
شهر اشوب مختصرا الى قوله وليس هذا من ديني ولا دين آبائي ونهاني عن مثل ذلك ثم قال الخبر **الثلاثون اخباره بالغائب**
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي عن الحسن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال
دخلت المدينة وانا اشد المرض وكان اصحابنا يدخلون علي فلم اعقلهم وذلك انه اصابني حصر فذهب عقلي فاخبرني اسحق بن

عمار انه اقام على بالمدينة ثلثة ايام لا يشك انه لا يخرج منها حتى يدفنني ويصلي علي قال فخرج اسحق فقلت لاصحابي افتحوا كيسي واخرجوا
منها مائة درهم واقسموها في اصحابي ففعلوا وارسل الي ابو الحسن عليه السلام بقدح فيه ماء فقال الرسول يقول لك ابو الحسن اشرب هذا الماء
فان فيه شفاءك ان شاء الله ففعلت فاسهل بطني واخرج الله ما كنت اجده في بطني من الاذى فدخلت على ابي الحسن ع فقال يا علي كيف
تجد نفسك قلت جعلت فداك قد ذهب عني ما كنت اجده في بطني فقال يا علي اما ان اجلك كان قد حضر مرة بعد اخرى و لكنك
رجل وصول لقرابتك واخوانك فانسأ الله في اجلك مرة بعد اخرى قال فخرجت الى مكة ولحقني اسحق بن عمار فقال والله لقد
اقمت بالمدينة ثلثة ايام فاخبرني بقصتك فاخبرته بما صنعت وما قال لي ابو الحسن فقال لي اسحق بن عمار هكذا قال لي ابو عبد الله
مرة بعد اخرى واصابني مثل الذي اصابك **الحادي والثلثون اخباره بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال روى الحسن قال اخبرني احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي عن الحسن عن ابي خالد الزبالي قال قدم علي ابو الحسن ع يريد بغداد من المهدي
ايام اخذ محمد بن عبد الله فنزل عندها بين العشيتين في يوم شديد البرد في سنة مجدبة لا يقدر على عود يستوقد به لتلك السنة وانا يومئذ
ارى رأي الزيدية ادين الله بذلك فقال يا ابا خالد ائتنا بحطب نستوقد قلت والله ما اعرف في المنزل عودا واحدا فقال كلا خذ في
هذا الفج فانك تلقى اعرابيا معه حملان فاشترهما منه ولا تماسكه فركبت حماري وانطلقت نحو الفج الذي وصف لي فاذا
اعرابي معه حملا حطب فاشتريتهما واتيته به فاستوقدوا منه يومهم واتيتهم بطرف ما عندنا فطعموا منه ثم قال يا ابا خالد انظر خفاف
الغلمان ونعالهم فاصلحها حتى نقدم عليك يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا قال ابو خالد وكتبت تاريخ ذلك اليوم وليس
همتي غير هذه الايام فلما كان يوم الميعاد ركبت حماري وسرت اميالا حتى اقعدت عند الجبل افكر في نفسي واقول الى وافى
هذا اليوم الذي قال لي انه الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه لا يسع الناس جهله فقعدت حتى امسيت واردت الانصراف
فاذا انا براكب مقبل فاشرت اليه فاقبل فسلم فرددت عليه السلام فقلت وراءك احد قال نعم قطار فيه نحو من عشرين
يشبهون اهل المدينة قال فما لبثت ان رفع القطار فركبت حماري وتوجهت نحو القطار فاذا هو يهتف بي يا ابا خالد
هل وفينا لك بما وعدناك فقلت والله كنت ايست من قدومك حتى اخبرني بذلك الراكب فحمدت الله على ذلك وعلمت
انك هو قال ما فعلت الغلمان اللذان كانا نزلا بنا فيهما قلت جعلت فداك تذهب اليهما وانطلقت معه حتى نزل العشير
فاتيناه بغداء فتغدى فقال ما حال خفاف الغلمان ونعالهم قلت اصلحتها فاتيته بها فاسر بذلك فقال يا ابا خالد زودنا
من هذه القفارات التي بالمدينة فانا لا نقدر على هذه الاشياء التي تجد وتنها عندكم قال فلم ابق شيئا الا زودته منه
فخرج وقال سلني حاجتك وكان معه محمد اخوه فقلت جعلت فداك اخبرك بما كنت فيه والدين الله به الى ان وعدت اياك و
قدمت علي فسألتني الحطب فاخبرتك بما اخبرتك فاخبرتني بالاعرابي ثم قلت لي اني موافيك يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا
كما قلت لم ينقص ولم يزد يوما واحدا فعلمت انه الامام الذي فرض الله طاعته ولا يسع الناس جهله فحمدت الله لذلك فقال
يا ابا خالد من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام **و** هذا الحديث رواه ابن شهر اشوب في المناقب
عن ابي خالد الزبالي **الثاني والثلثون علمه بما في النفس وبما يكون** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى ع على المهدي
القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه
الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء
الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري و
تخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن ع
امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت
الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم **الطبرسي** في اعلام الورى قال روى محمد بن جمهور عن بعض
اصحابنا عن ابي خالد الزبالي قال ورد علينا ابو الحسن موسى عليه السلام وقد حمله المهدي فلما خرج ودعته وبكيت فقال
ما يبكيك يا ابا خالد فقلت جعلت فداك من حملك هؤلاء ولا ادري ما يحدث فقال لي اما في هذه المرة فلا خوف علي منهم
وانا عندك يوم كذا في شهر كذا وساعة كذا فانتظرني عند اول ميل ومضى قال فلما كان في اليوم الذي وصف لي خرجت

اوله ميل فجلست انتظر حتى اصفرت الشمس وخفت ان يكون قد اخر عن الوقت فهممت ان انصرف فاذا انا بالسواد قد اقبل ومناد ينادي من خلفي فاتيته فاذا هو ابو الحسن عليه السلام على بغلة له فقال لي ايها يا ابا خالد فقلت لبيك يا ابن رسول الله الحمد لله الذي خلصك من ايديهم فقال لي يا ابا خالد اما ان لي اليهم عودة لا اتخلص من ايديهم

الثالث والثلثون علمه عليه السلام بما يكون

محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه

الرابع والثلثون رؤيته رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام واخباره عليه السلام بما يكون

محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي علي عليه السلام ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم عليه السلام ورأيت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه او صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب ولا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا ثم قال لي ابو ابرهيم عليه السلام اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب واما الاخر فعلي بن الحسين عليهم السلام اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها

مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم عليه السلام عليا عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا

ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين مولى ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدي قال لقينا ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بابي انت وامي انتم الائمة المطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا القيه الى من يخلفني فقال لي نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابنه موسى عليه السلام وفيه علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه من امر دينهم وفيه حسن الخلق وحسن الجوار وهو باب من ابواب الله تعالى وفيه اخرى هي خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله تعالى به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل اوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه قال فقال ابي بابي انت وامي فيكون له ولد بعده قال نعم ثم قطع الكلام قال يزيد ثم لقيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له بابي انت وامي اني اريد ان تخبرني بمثل ما اخبرني به ابوك قال فقال كان ابي في زمن ليس هذا مثله قال يزيد فقلت من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت في الظاهر الى بني واشركتهم مع علي ابني وافردته بوصيتي في الباطن ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام معه ومعه سيف وخاتم وعصا وكتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعزة الله واما الكتاب فنور الله واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور قال رسول الله صلى الله عليه وآله والامر يخرج الى علي ابنك ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه بالايمان او صادقا ولا تكفر نعم الله وان سئلت عن الشهادة فادها فان الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل هذا ابدا

الخامس والثلثون علمه عليه السلام باللغات

محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسئل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث اذ دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى قالا روى احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال بخصال اما اولهن فانه بشيء قد تقدم فيه من ابيه واشارته اليه ليكون حجة ويسئل فيجيب واذا سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل عليه رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال الخراساني والله ما منعني ان اكلمك بالفارسية الا اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك فيما استحق به الامامة ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا منطق الطير ولا كلام شيء فيه روح

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك بم يعرف الامام قال بخصال اما اولهن فبشيء تقدم من ابيه فيه

وعرفها الناس ونصبه لهم علما حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى الله عليه وآله نصب امير المؤمنين ع علما وعرفه الناس وكذلك الائمة يعرفونهم الناس وينصبونهم لهم حتى يعرفوهم فيسئل ويجيب ويسكت عنه فيبتدئ ويخبر الناس بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه بالفارسية فقال الخراساني والله ما منعني ان اكلمك بكلامي الا اني ظننت انك لا تحسن ان تجيبني قال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه روح بهذا يعرف الامام فمن لم تكن فيه هذه الخصال فليس بامام ورواه ابن شهر اشوب في المناقب **السادس والثلثون علمه ع باللغات** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن ع اذ دخل عليه ثلثون مملوكا من الحبش وقد اشتروا لهم فكلم غلاما منهم وكان من الحبش جميل فكلمه بكلامه ساعة حتى اتى على جميع ما يريد واعطاه درهما فقال اعط اصحابك هؤلاء كل غلام منهم كل هلال ثلثين درهما ثم خرجوا فقلت جعلت فداك لقد رايتك تكلم هذا الغلام بالحبشية فماذا امرته قال امرته ان يستوصي باصحابه خيرا ويعطيهم في كل هلال ثلثين درهما وذلك اني نظرت اليه فعلمت انه غلام عاقل من ابناء ملكهم واوصيته بجميع ما احتاج اليه فقبل وصيتي ومع هذا غلام صدق ثم قال لعلك عجبت من كلامي اياه بالحبشية لا تعجب فما خفي عليك من امر الامام اعجب واكثر وما هذا من الامام في علمه الا كطير اخذ بمنقاره من البحر قطرة من ماء افترى الذي اخذ بمنقاره ينقص من البحر شيئا قال فان الامام بمنزلة البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه اكثر من ذلك والطير حين اخذ من البحر قطرة من منقاره لم ينقص من البحر شيئا كذلك العالم لا ينقص من علمه شيئا ولا تنفد عجائبه **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال كنت عند ابي الحسن ع اذ دخل عليه ثلثون مملوكا من الحبش قد اشتروا وهم لم يكلم غلاما منهم وكان جميلا من الحبش ثم خرجوا فقلت جعلت فداك لقد رايتك كلمت هذا الغلام بالحبشية فبماذا امرته قال امرته ان يستوصي باصحابه خيرا ويعطيهم في كل هلال ثلثين درهما وذلك لما نظرت اليه علمت انه غلام عاقل من ابناء ملوكهم واوصيته بجميع ما احتاج فقبل وصيتي ومع هذا هو غلام صدق ثم قال لعلك عجبت من كلامي بالحبشية لا تعجب فما يخفى عليك من امر الحجة اكثر من ذلك وليعجب ما هذا من الحجة في علمه الا كطائر اخذ من منقاره من البحر قطرة من ماء افترى الذي اخذ من منقاره نقص من البحر شيئا ان الامام بمنزلة البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه اكثر من ذلك **السابع والثلثون اخباره بما يكون** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن عن علي بن حسن بن ابي العلا قال كنت عنده ذات يوم واشتريت له جارية نوبية فقال لها ما اسمك قالت مونسة قال لها اسمك فلانة وانك كما سميت ثم قال يا حسين اما انها ستلد غلاما لا يكون في ولدي اسخى منه ولا ارق وجها ولا اقضى للحاجة منه قلت فما اسمه قال ابرهيم قال علي بن ابي حمزة والله اني لتبعته بمنى مع اصحابي اذ اتاني رسوله فقال يا علي لا تنم الليلة حتى ياتيك رسولي فبقيت تلك الليلة لا انام واصحابي يشاهدون الليل فلما اصبحت اذا هو مقبل الي ومعه ابناه جميعا ونفل عبيد الله وحشيم ومن معه من نزل قريش المطالب الى مع الفجر على حمار له اسود ومعه عمران خادمه فلم فرددنا عليه السلام وكاني انظر الى قوائم حماره من الحناء خبايا فقال يا علي انما احب اليك ان تاتيني هنا او بمكة قلت احبهما قال بمكة خير لك وانصرف فقال الى عمران تدري اين نزل العام في ذي طوى قلت لا اعرف منزلكم قال تعرف المسجد الصغير الذي على ظهر الطريق الذي يصلى فيه المارة قلت نعم قال اقعد لي حتى اتيك فلما انصرف من منى اخذ طريقي الى الموعد فما استمكنت قاعدا حتى جاءني عمران فقال اجب فاتيته فوجدته في ظهر داره في مسجد قاعد قد صلى المغرب فلما دنوت منه قال اخلع نعليك فانك بالواد المقدس فخلعت نعلي وتخطيت المسجد فقعدت معه واوتيت بخوان من خبيص مجفف بتمر فاكلنا انا وهو وهو يقول يا علي كل تمرا فاكلت ثم رفع الخوان فقال يا علي هلم الحديث فوالله ما انا بناعس ولا كسلان فسئلته من الليل ثم غشيني النعاس فقال لي قد نعست يا علي قلت جعلت فداك ما غمضت البارحة قال انا نام ولدلي من اكرم امهات اولادي ضربها الطلق فحملتها الى زريش المقالت مخافة ان يسمع الناس صوتها فرزقني الله في ليلتي هذه غلاما كما بشرتني وقد سميته ابرهيم فلم يكن في ولد ابيه احسن واسخى منه ولا ارق وجها ولا اشجع منه **الثامن والثلثون علمه ع باللغات** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي عن عاصم الحناط عن اسحق بن عمار قال كنت عنده

اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فكلمه بكلام لم اسمع قط كلاما كان اعجب منه كانه كلام الطير فلما خرج قلت جعلت فداك اي لسان هذا قال كلام الطير قال يا اسحق ما اوتي العالم من العجب اعجب واكثر مما اوتي هذا الكلام قلت يعرف الامام منطق الطير قال نعم ومنطق كل شيء ومنطق كل ذي روح وما سقط عليه شيء من الكلام **التاسع والثلثون علمه ع بالاجال** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسن عن الحسن بن بره عن عثمان بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهي سنة اربع وتسعين ومائة فقال لي هيهنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس قال فقل له يخرج ثم قال من ههنا فعددت من ههنا عليه ثمانية فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم قال عثمان وخرجت انا فاصبحت ثم **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن الحسن عن الحسن بن بره عن عثمان بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن ع سنة الموت بمكة وهي اربع وستين ومائة فقال لي هيهنا من اصحابكم مريض قال عثمان بن عيسى كنت من اوجع الناس فقال له يخرج ثم قال من ههنا فعددت عليه من عثمانية فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم قال عثمان بن عيسى وخرجت انا فاصبحت معافى **الاربعون علمه ع بالاجال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال محمد بن محمد عن عبد الله بن سعد الرعشي عن الحسن بن موسى قال اشتكى عمي محمد بن جعفر حتى خفت عليه الموت قال فكنا مجتمعين عنده اذ دخل ابو الحسن ع فقعد الى ناحية واسحق عمي عند راسه يبكي فقعد قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك واهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت فقال ارايت هذا الباكي سيموت ويبكي عليه هذا قال فبرء محمد بن جعفر واشتكى اسحق فبكى عليه محمد **الحادي والاربعون اخذ المقفل عليه وعلمه ع بالاجال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى ابو حمزة عن ابيه قال كنت في مسجد الكوفة معتكفا في شهر رمضان في العشر الاواخر اذ جائني حبيب الاحول بكتاب مختوم من ابي الحسن قدر اربع اصابع فقرأته فكان في كتابه اذا قرأته فان الكتاب الصغير المختوم الذي في جوف كتابك فاحرزه حتى اطلبه منك قال فاخذت الكتاب فادخلته بيت بزي فجعلته في جوف صندوق مقفل في جوف قمطر وبيت البز مقفل وهذه مفاتيح الاقفال في حجرتي فاذا كان الليل فهي تحت راسي وليس يدخل بيت بزي احد غيري فلما حضر الموسم خرجت الى مكة ومعي جميع ما كتب الي من حوائجه فلما دخلت عليه قال يا علي ما فعل الكتاب الصغير المختوم الذي كتبت اليك وقلت احتفظ به قلت جعلت فداك عندي قال اين قلت في بيت بزي قد احرزته والبيت لا يدخله غيري قال يا علي اذا نظرت اليه اليس تعرفه قلت بلى والله لو كان بين الف كتاب لاخرجته فرفع مصلى تحته فاخرجه الي فقال قلت ان في البيت صندوقا في جوف قمطر مقفل وفي جوف القمطر حق مقفل وهذه المفاتيح معي في حجرتي بالنهار وتحت راسي بالليل قال يا علي احتفظ به فلو تعلم ما فيه لضاق به ذرعك قلت قد وصفت لك فما اغنى احرازي قال علي فرجعت الى الكوفة والكتاب محفوظ به في جيبي فكان الكتاب حيوة علي وفي جيبه فلما مات جئنا انا ومحمد فلم يكن لنا هم الا الكتاب ففتشنا الجبة موضع الكتاب فلم نجده فعلمنا بعقولنا ان الكتاب قد صار اليه في المرة الاولى **ابن شهر اشوب** عن علي بن ابي حمزة قال كنت معتكفا في مسجد الكوفة اذ جائني ابو جعفر الاحول بكتاب مختوم من ابي الحسن ع فقرأت كتابه فاذا فيه اذا قرأت كتابي الصغير الذي في جوف كتابي المختوم فاحرزه حتى اطلبه منك فاخذ علي الكتاب فادخله بيت بزه في صندوق مقفل في جوف حق مقفل وباب البيت مقفل ومفاتيح هذه الاقفال في حجرته فاذا كان الليل فهو تحت راسه وليس يدخل بيت البز غيره فلما حضر الموسم خرج الى مكة وافاد بجميع ما يحتاج اليه من حوائجه فلما دخل عليه قال له العبد الصالح ما فعل الكتاب الصغير الذي كتبت اليك فيه ان احتفظ به فحكيته قال اذا نظرت الى الكتاب اليس تعرفه قلت بلى قال فرفع مصلى تحته فاذا هو قد اخرجه الي فقال احتفظ به فلو تعلم ما فيه لضاق صدرك قال فرجعت الى الكوفة والكتاب معي فدرزته في جيبي عند ابطي فكان الكتاب حياة علي في جيبه فلما مات علي قال محمد وحسن ابناه فلم يكن لنا هم الا الكتاب ففقدناه فعلمنا ان الكتاب قد صار اليه **الثاني والاربعون علمه ع بمنطق الطير** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد المعروف بغزال قال كنت جالسا مع ابي الحسن ع في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي اتدري ما يقول هذا العصفور قلت الله ورسوله ووليه اعلم فقال يقول يا مولاي ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فقم بنا ندفعها عنه وعن فراخه ودخلنا البيت فاذا حية تجول

في البيت فقلناها **الثالث والاربعون علمه بمنطق الطير** محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم بن شمعون عن بشر عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن فقال جعلت فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن حتى مضى معه فدخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل يحمل الطعام فرجع وابو الحسن ع يضحك فقال اضحك الله سنك مم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني ويا عرسي والله ما على وجه الارض احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير قال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء **الرابع والاربعون السير في الارض وما فيه المعجزات** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسن قال حدثني ابو الحسن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو علي محمد بن همام عن موسى بن احمد بن مالك الفزاري عن ابي عقيلة عن احمد التبان قال كنت نائما على فراشي فما احسست الا ورجل قد رفسني برجله فقال لي يا هذا ينام شيعة آل محمد فقمت فزعا فضمني الى صدره فالتفت فاذا بابي الحسن موسى بن جعفر ع فقال يا احمد توضأ للصلوة فتوضأت واخذ بيدي فاخرجني من باب داري وكان باب الدار مغلق ما ادري من اين اخرجني فاذا انا بناقة معقلة له فحل عقالها واردفني خلفه وسار بي غير بعيد فانزلني موضعا فصلى بي اربع وعشرين ركعة ثم قال يا احمد تدري في اي موضع انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال هذا قبر جدي الحسين بن علي ع ثم سار غير بعيد حتى اتى الكوفة وانا الكلاب والحرس لقيام ما من كلب ولا حارس يبصر شيئا فادخلني المسجد واني لا اعرفه وانكره فصلى سبع عشرة ركعة ثم قال يا احمد تدري اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال هذا قبر جدك علي بن ابي طالب ثم سار بي غير بعيد فانزلني فقال لي اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال هذا قبر الخليل ثم سار بي غير بعيد فادخلني مكة واني لا اعرف البيت ومكة وبئر زمزم وبيت الشراب فقال لي يا احمد اتدري اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال هذه مكة وهذا البيت وهذه زمزم وهذا بيت الشراب ثم سار بي غير بعيد فادخلني مسجد النبي ص وقبره فصلى بي اربعا وعشرين ركعة ثم قال اتدري اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال مسجد جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سار بي غير بعيد فاتى بي الشعب شعب ابي جبير فقال يا احمد تريد اريك من دلالات الامام قلت نعم قال يا ليل ادبر فادبر الليل ثم قال يا نهار اقبل فاقبل النهار الينا بالنور العظيم وبالشمس حتى رجعت بيضاء نقية فصلينا الزوال ثم قال يا نهار ادبر يا ليل اقبل فاقبل علينا الليل حتى صلينا المغرب قال لي يا احمد رأيت قلت حسبي هذا يا ابن رسول الله فاخرج بي الى جبل محيط بالدنيا ما الدنيا عنده الا كرجة فقال تدري اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال جبل محيط بالدنيا واذا انا بقوم عليهم ثياب بيض فقال يا احمد هؤلاء قوم موسى فسلم عليهم فسلمت عليهم فقلت يا ابن رسول الله قد نعست قال تريد ان تنام على فراشك فقلت نعم فركض برجله ركضة ثم قال قم فاذا انا في منزلي نائم فتوضأت وصليت الغداة في منزلي **الخامس والاربعون علمه في النوم بما وقع** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد عن الحسين بن موسى بن جعفر عن امه قالت كنت اغمز قدم ابي الحسن وهو نائم مستقبلا في السطح فقام مبادرا يجر ازاره مسرعا فتبعته فاذا غلامان له يكلمان جاريتين له وبينهما حائط لا يصلان اليهما فتسمع عليهما ثم التفت الي فقال متى جئت ههنا فقلت حيث قمت من نومك مسرعا فزعت فتبعتك قال لم تسمعي الكلام قلت بلى فلما اصبح بعث الغلامين الى بلد وبعث الجاريتين الى بلد آخر فباعهم **السادس والاربعون استجابة دعائه** عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حججت ايام خالي اسمعيل بن الياس فكتبنا الى ابي الحسن الاول ع فكتب خالي ان لي بنات وليس لي ذكر وقد قتل رجالنا وقد خلفت امرأتي وهي حامل فادع الله ان يجعله غلاما وسمه فوقع في الكتاب قد قضى الله تبارك وتعالى حاجتك وسمه محمدا فقدمنا الكوفة وقد ولد لي غلام قبل دخولي الكوفة بستة ايام ودخلنا يوم سابعه قال ابو محمد فهو والله اليوم رجل له اولاد **السابع والاربعون علمه بالغائب** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي جعفر بن ناجية انه كان اشترى طيلسانا طرازيا ازرق بمائة درهم وحمله معه الى ابي الحسن الاول ع ولم يعلم به احد وكنت اخرج انا مع عبد الرحمن بن الحجاج وكان هو انذاك قيما لابي الحسن فبعث بما كان معه فكتب اطلبوا لي طيلسانا طرازيا ازرق فطلبوه بالمدينة فلم يوجد عند احد فقلت له هذا هو معي وما جئت به الا له فبعثوا وقالوا له قد اصبناه مع علي بن جعفر ولما كان قابل اشتريت طيلسانا مثله وحملته معي ولم يعلم به احد فلما قدمنا المدينة ارسل اليهم اطلبوا لي طيلسانا مثله مع ذلك الرجل فسالوني فقلت هو ذا معي فبعثوا به اليه **الثامن والاربعون علمه باللغا**

عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن علي بن جعفر بن ناجية عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرضت من غالب مولى الربيع ستة آلاف درهم تمت بها بضاعتي ودفع لي شيئا ادفعه الى ابي الحسن الاول ع وقال اذا قضيت من الستة الآلاف درهم حاجتك فادفعها الى ابي الحسن ع فلما قدمت المدينة بعثت اليه بما كان معي والذي من قبل غالب فارسل الي فاين الستة الآلاف درهم فقلت استقرضتها وامرني ان ادفعها اليك فاذا بعت متاعي بعثت بها اليك فارسل الي عجلها لنا فانا نحتاج اليها فبعثت بها اليه **التاسع والاربعون طاعة الجن** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن حسان الواسطي عن موسى بن بكر قال دفع الي ابو الحسن الاول ع رقعة فيها حوائج وقال لي اعمل بما فيها فوضعتها تحت المصلى وتوانيت عنها فمررت فاذا الرقعة في يده فسألني عن الرقعة فقلت في البيت فقال يا موسى اذا امرتك بالشيء فاعمله والا غضبت عليك فعلمت ان الذي دفعها اليه بعض صبيان الجن **الخمسون علمه بوفاته** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن سويد السائي قال كتب الي ابو الحسن الاول ع في كتاب ان اول ما انعى اليك نفسي في هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قضى الله وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة والرضا بما قالوا **الحادي والخمسون علمه بما يكون** عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد الخراساني عن عثمان بن عيسى قال رأيت ابا الحسن الماضي ع في حوض من حياض ما بين مكة والمدينة عليه ازار وهو في الماء فجعل يأخذ الماء في فيه ثم يمجه وهو يصفر فقلت هذا خير من خلق الله في زمانه يفعل هذا ثم دخلت عليه بالمدينة فقال لي اين نزلت فقلت له نزلت انا ورفيق لي في دار فلان فقال بادروا وحولوا امتعتكم واخرجوا منها الساعة قال فبادرت واخذت ثيابنا وخرجنا فلما صرنا خارجا من الدار انهارت الدار **الثاني والخمسون علمه بالآجال** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن موسى بن جعفر البغدادي عن الوشا عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا والله لا يرى ابو جعفر بيت الله ابدا فقدمت الكوفة فاخبرت اصحابنا فلم نلبث ان خرج فلما بلغ قال لي اصحابنا في ذلك فقلت لا والله لا يرى بيت الله ابدا فلما صار الى البستان اجتمعوا ايضا الي فقالوا بعد هذا شيء قلت لا والله لا يرى بيت الله ابدا فلما نزل بئر ميمون اتيت ابا الحسن ع فوجدته في المحراب قد سجد فاطال السجود ثم رفع رأسه الي فقال اخرج فانظر ما يقول الناس فخرجت فسمعت الواعية على ابي جعفر فرجعت فاخبرته فقال الله اكبر ما كان ليرى بيت الله ابدا **الثالث والخمسون علمه بما يكون** عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي بن النعمان عن عثمان بن عيسى قال قال ابو الحسن ع لابرهيم بن عبد الحميد ولقيه سحرا وابرهيم ذاهب الى قبا وابو الحسن ع داخل الى المدينة فقال يا ابرهيم فقلت لبيك قال الى اين قلت الى قبا فقال في اي شيء فقلت انا كنا نشتري في كل سنة هذا التمر فاردت ان آتي رجلا من الانصار فاشتري منه من الثمار قال وقد امنتم الجراد ثم دخل ومضيت انا واخبرت ابا العز فقال لا والله لا اشتري العام نخلة فما مرت بنا خامسة حتى بعث الله جرادا فاكل عامة ما في النخل **الرابع والخمسون علمه بما في النفس** عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي بن النعمان عن عثمان بن عيسى قال وهب رجل جارية لابنه فولدت منه اولادا فقالت الجارية بعد ذلك قد كان ابوك وطئني قبل ان يهبني لك فسئل ابو الحسن عنها فقال لا تصدق انما تهرب من سوء خلقه فقيل ذلك للجارية فقالت صدق والله ما هربت الا من سوء خلقه **الخامس والخمسون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحائط قال فتناول اهل بيته فذكرهم فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر ويقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال فحول وجهه الي وقال ان الذي سمعت من البر انما اذا قلت هذا لم يصدق قولي واذا لم اقل هذا اصدقوا قوله علي **السادس والخمسون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فسألته عن اشياء واردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته وخرجت ودخلت على ابي الحسن بن بشر فاذا غلامه ومعه رقعة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندي ما كان عنده **السابع والخمسون احياء ميت** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت

لي بقرة معيشتي ومعيشة صبيتي كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعاً بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع رأسه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى ع ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها وساق الحديث الى آخره **الثامن والخمسون سبيكة الذهب التي اخرجها من الارض** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم او غيره عنه قال اخبرني ابراهيم بن موسى انه قال الححت على ابي الحسن عليه السلم في شيء اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد واظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحك بسوط الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب فقال استنفع بها واكتم ما رأيت **التاسع والخمسون علمه بحسن عاقبة الامر** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن حسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد ص وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديماً ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر ع من موسى بن جعفر الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغباً ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تعالى خلق الناس امشاجاً وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك اماناً قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر ع وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملونني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به **الستون علمه بما يكون** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك اباعبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امراً فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايماناً ويسترون شركاً وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال ع **الحادي والستون طبعه في حصاة حبابة الوالبية** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت قلت لامير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير

المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعاً وساجداً ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت اباعبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام **الثاني والستون طاعة الشجرة** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهداً وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه في الدين واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنياً بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان وقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خداً حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك **الثالث والستون حديث النصراني وما فيه من المعجزات وغرائب الامور وغزارة العلم** محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسئلت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيراً وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشياً على رجليك فان لم تقدر فحبواً على ركبتيك فان لم تقدر فزحفاً على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسئل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسئل عن موسى بن جعفر واين منزله مسافر او حاضر فان كان مسافراً فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر قال فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني

البرنس القلنسوة وبقاء البرنس نوع من زي النصارى بجلسي

اردد على صاحبي السلام اوما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك السلام ان هداه الله اما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسئلك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن الكتاب الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد ص وهو في كتاب هود الذي انزل اليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم فقال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم ع اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت فيه مريم عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم ع اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد ص فامره ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى ع هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية والعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان من قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب ع واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم ع فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة

الرابع والستون حديث الراهب والراهبة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابراهيم ع عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت

قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم ع فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن ع فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا ع عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ص ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم ع عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي انما انا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وبين عيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد ص التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم ع قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله ص مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله ص ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله ص وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم ع بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه

ايام او صلى الظهر فقال له اخشن فقال قد اخشنت في سائي **الخامس والستون علمه بما يكون** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر ع واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطي الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال له ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من اراد بك سوءا فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى فقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الآف درهم وضح فقال اعط هذه قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته المائة الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة الآف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر الى درهم ولا مسه **السادس والستون علمه بمنطق الاسد** الشيخ المفيد في الارشاد قال روى علي بن ابي حمزة البطائني قال خرج ابو الحسن موسى عليه السلم في بعض الايام من المدينة الى ضيعة له خارجة عنها فصحبته انا وكان عليه السلم راكبا بغلة وانا على حمار لي فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسد فاحجمت خوفا واقدم ابو الحسن عليه السلم غير مكترث به فرايت الاسد يتذلل لابي الحسن عليه السلم ويهمهم فوقف له ابو الحسن عليه السلم كالمصغي الى همهمته ووضع الاسد يده على كفل بغلته وقد همتني نفسي من ذلك وخفت خوفا عظيما ثم تنحى الاسد الى جانب الطريق وحول ابو الحسن ع وجهه الى القبلة وجعل يدعو ويحرك شفتيه بما لم افهمه ثم اومى الى الاسد بيده ان امض فهمهم الاسد همهمة طويلة وابو الحسن ع يقول آمين آمين وانصرف الاسد حتى غاب من بين اعيننا ومضى ابو الحسن لوجهه واتبعته فلما بعدنا عن الموضع لحقته فقلت له جعلت فداك ما شان هذا الاسد فلقد خفته والله عليك وعجبت من شانه معك فقال لي ابو الحسن عليه السلام انه خرج يشكو الي عسر الولادة على لبوته وسالني ان اسال الله ان يفرج عنها ففعلت ذلك والقي في روعي انها تلد له ذكرا فخبرته بذلك فقال لي امض في حفظ الله فلا سلط الله عليك ولا على ذريتك ولا على احد من شيعتك شيئا من السباع فقلت آمين وروى هذا الحديث ابن شهرآشوب في المناقب والراوندي في الخرائج عن علي بن ابي حمزة **السابع والستون حديث الاسد والمعزم** ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام ابو الحسن ع تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن عليه السلم ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن ع اسالك بحقي عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصا موسى ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشياء في افاتة نفسه **الثامن والستون الاسود الذي اظهره للرشيد** محمد بن علي بن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه

عن عبد الله بن صالح قال حدثنا صاحب الفضل بن الربيع قال كنت ذات ليلة في فراشي مع بعض جواري فلما كان في نصف الليل سمعت حركة باب المقصورة فراعني ذلك فقالت الجارية لعل هذا من الريح فلم يمض الا يسير حتى رايت باب البيت الذي كنت فيه قد فتح واذا مسرور الكبير قد دخل علي فقال لي اجب الامير ولم يسلم علي فيئست من نفسي وقلت هذا مسرور ودخل علي بلا اذن ولم يسلم ما هو الا القتل وكنت جنبا ولم اجسر ان اساله انظاري حتى اغتسل فقالت لي الجارية لما رات تحيري وتبلدي ثق بالله عز وجل وانهض فنهضت ولبست ثيابي وخرجت معه حتى اتيت الدار فسلمت على امير المؤمنين وهو في مرقده فرد علي السلام فسقطت فقال تداخلك رعب قلت نعم يا امير المؤمنين فتركني ساعة حتى سكنت ثم قال لي صر الى حبسنا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلثين الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلاثة مراكب وخيره بين المقام معنا او الرحيل عنا الى اي بلاد احب فقلت يا امير المؤمنين تامر باطلاق موسى بن جعفر قال نعم فكررت ثلاث مرات فقال لي نعم ويلك اتريد ان انكث العهد فقلت يا امير المؤمنين وما العهد قال بينا انا في مرقدي هذا اذ ساورني اسود ما رايت من السودان اعظم منه فقعد على صدري وقبض على حلقي وقال لي حبست موسى بن جعفر ظالما له فقلت وانا اطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ علي عهد الله عز وجل وميثاقه وقام عن صدري وقد كادت نفسي تخرج فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر ع وهو في حبسه فرايته قائما يصلي فجلست حتى سلم ثم ابلغته سلام امير المؤمنين واعلمته بالذي امرني به في امره واني قد احضرت ما وصله به فقال ان كنت امرت بشيء غير هذا فافعله فقلت لا وحق جدك رسول الله ص ما امرت الا بهذا فقال لا حاجة لي في الخلع والحملان والمال اذ كانت فيه حقوق الامة فقلت ناشدتك بالله ان لا ترده فيغتاظ فقال اعمل به ما احببت واخذت بيده عليه السلم واخرجته من السجن ثم قلت له يا ابن رسول الله اخبرني ما السبب الذي نلت به هذه الكرامة من هذا الرجل فقد وجب حقي عليك لبشارتي اياك ولما اجراه الله تعالى على يدي من هذا الامر فقال ع رايت النبي ص ليلة الاربعاء في النوم فقال لي يا موسى انت محبوس مظلوم فقلت نعم يا رسول الله محبوس مظلوم فكرر علي ذلك ثلاثا ثم قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس والجمعة فاذا كان وقت الافطار فصل اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد واثنتي عشرة قل هو الله احد فاذا صليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قل يا سابق الفوت يا سامع كل صوت ويا محيي العظام وهي رميم بعد الموت اسالك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته الطاهرين وان تعجل لي الفرج مما انا فيه ففعلت فكان الذي رايت **التاسع والستون الاقوام الذين بايديهم الحراب الذين ظهروا للرشيد** محمد بن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن الحسن المدني عن ابي محمد عبد الله بن الفضل عن الفضل قال كنت احجب الرشيد فاقبل علي يوما غضبانا وبيده سيف يقلبه فقال يا فضل بقرابتي من رسول الله لئن لم تاتني بابن عمي لآخذن الذي فيه عيناك فقلت بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي قلت واي الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال الفضل فخفت من الله عز وجل ان اجيء به اليه ثم فكرت في النقمة فقلت له افعل فقال ائتني بسوطين وهسارين وجلادين قال فاتيته بذلك ومضيت الى ابي ابرهيم موسى بن جعفر فاتيت الى خربة فيها كوخ من جرائد النخل فاذا انا بغلام اسود فقلت له استاذن لي على مولاك يرحمك الله تعالى فقال لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت اليه فاذا انا بغلام اسود بيده مقص ياخذ اللحم من جبينه وعرنين انفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال ما للرشيد ومالي اما تشغله نعمته عني ثم وثب مسرعا وهو يقول لولا اني سمعت في خبر عن جدي رسول الله ان طاعة السلطان للتقية واجبة اذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا ابا ابرهيم رحمك الله فقال ع اليس معي من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر على سوء بي ان شاء الله تعالى قال الفضل بن الربيع فرايته وقد ادار يده يلوح بها على راسه ثلاث مرات فدخلت على الرشيد فاذا كانه امراة ثكلى قائم حيران فلما راني قال يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا تكون ازعجته فقلت لا قال لا تكون اعلمته اني عليه غضبان واني قد هيجت على نفسي ما لم اردته ائذن له بالدخول فاذنت له فلما راه وثب اليه قائما وعانقه وقال له مرحبا بابن عمي واخي ووارث نعمتي ثم اجلسه على فخذيه وقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة ملكك وحبك للدنيا فقال ائتوني بحقة الغالية فاتي بها فغلفه بيده ثم امر ان يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر ع والله لولا اني اري ان ازوج بها من عزاب بني ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى ع وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل اردت ان تعاقبه فخلعت عليه واكرمته فقال لي يا فضل انك لما مضيت لتجيئني به رايت اقواما قد احدقوا بداري

بايديهم حراب يغرزونها في اسفل الدار يقولون ان آذى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله خسفنا به وان احسن اليه انصرفنا عنه وتركناه فتبعته فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت امر الرشيد قال دعاء جدي علي بن ابي طالب كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الا هزمه ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قل اللهم بك اساور وبك احاول وبك اجاور وبك اصول وبك انتصر وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني وعن العباد بلطفك خولتني واغنيتني واذا هويت رددتني واذا عثرت قومتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوت اجبتني يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني

السبعون استكفاؤه واستجابة دعائه ع ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن جعفر المهدي في امره فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عنه وان تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن ع ثم قال شعر

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ... وليغلبن مغالب الغلاب

ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي وقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه متباعدا عما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي ففي ذلك يقول بعض من حضر موسى ع من اهل بيته شعر

وسارية لم تسر في الارض تبتغي ... محلا ولم يقطع بها البعد قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ ... لورد ولم يقصر لها القيد مانع
تمر وراء الليل والليل ضارب ... بجثمانه فيه سمير وهاجع
تفتح ابواب السماء ودونها ... اذا قرع الابواب منهن قارع
اذا اوردت لم يردد الله وفدها ... على اهلها والله راء وسامع
واني لارجو الله حتى كانما ... ارى بجميل الظن ما الله صانع

و رواه الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال اخبرني ابي علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن علي بن يقطين وذكر الحديث

الحادي والسبعون الاسود الذي ظهر للرشيد في منامه ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس الرشيد موسى بن جعفر ع جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى ع طهوره فاستقبل بوجهه القبلة وصلى اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من يد هرون قال فلما دعا موسى ع بهذه الدعوات اتى هرون رجل اسود في منامه وبيده سيف قد سله فوقف على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر ع والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن فاطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى ع مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذا الليل الا لشر يريده بي فجاء باكيا حزينا مغموما آيسا من حيوته فجاء الى هرون وهو ترتعد فرائصه فقال سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون الرشيد ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذا الليل بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يد هرون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات فعلمه قال فاطلق عنه وسلمه الى الحاجب ليسلمه الى الدار ويكون معه فصار موسى بن جعفر ع كريما شريفا عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس الى ان حبسه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلمه

الى السندي بن شاهك وقتله بالسم و رواه الشيخ بالاسناد السابق عن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم وذكر الحديث

الثاني والسبعون علمه ع بما يكون ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع قبل ان يحمل الى العراق بسنة وعلي ابنه ع بين يديه فقال لي يا محمد قلت لبيك قال انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها ثم اطرق ونكت بيده في الارض ورفع راسه اليه وهو يقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب ع حقه وجحد امامته بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فعلمت انه قد نعى الى نفسه ودل على ابنه فقد اشهد انه من بعدك حجة الله على خلقه والداعي الى دينه فقال لي يا محمد يمد الله في عمرك وتدعو الى امامته وامامة من يقوم مقامه من بعده قلت من ذاك قال محمد ابنه قلت فالرضا والتسليم قال نعم كذلك وجدتك في كتاب امير المؤمنين ع اما انك في شيعتنا ابين من البرق في الليلة الظلماء ثم قال يا محمد ان المفضل كان انسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما حرام على النار ان تمسك ابدا **الكشي** حدثني حمدويه قال حدثني الحسن بن موسى قال حدثني محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى ع قبل ان يحمل الى العراق وعلي ابنه بين يديه فقال يا محمد قلت لبيك قال انه سيكون في هذه السنة حركة ولا تجزع منها ثم اطرق ونكت في الارض بيده ثم رفع راسه الي وهو يقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قلت وما ذلك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وامامته بعد محمد صلى الله عليه وآله فعلمت انه قد نعى الى نفسه ودل على ابنه فقلت والله لئن مد الله في عمري لاسلمن اليه حقه ولاقرن له بالامامة اشهد انه بعدك حجة الله على خلقه والداعي الى دينه فقال لي يا محمد يمد الله في عمرك وتدعو الى امامته وامامة من يقوم مقامه من بعده فقلت ومن ذلك فقال محمد ابنه قلت الرضا والتسليم قال كذلك وقد وجدته في صحيفة امير المؤمنين ع اما انك في شيعتنا ابين من البرق في الليلة الظلماء ثم قال يا محمد المفضل انسي وحسين اخي وانت انسهما وحين يجيهما حرام على النار ان تمسك ابدا

الثالث والسبعون الجواب قبل السؤال ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن سليمان بن حفص المروزي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر ع وانا اريد ان اسئله عن الحجة على الناس بعده فابتداني وقال يا سليمان ان عليا ابني ووصيي والحجة على الناس بعدي وهو افضل ولدي فان بقيت بعدي فاشهد له بذلك عند شيعتي واهل ولايتي والمستخبرين عن خليفتي من بعدي

الرابع والسبعون علمه ع بما يكون ابن بابويه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن ناتانه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رض قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على راس المامون فقال اتدرون من علمني التشيع فقال القوم جميعا لا والله ما نعلم قال علمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلك والرشيد كان يقتل اهل هذا البيت قال كان يقتلهم على الملك لان الملك عقيم ولقد حججت معه سنة فلما صار الى المدينة تقدم الى حجابه وقال لا يدخلن علي رجل من اهل المدينة ومكة من ابناء المهاجرين والانصار وبني هاشم وسائر بطون قريش الا نسب نفسه وكان الرجل اذا دخل عليه قال انا فلان بن فلان حتى ينتهي الى جده من هاشمي او قرشي او مهاجري او انصاري فيصله من المال بخمسة آلاف دينار وما دونها الى مائتي دينار على قدر شرفه وهجرة آبائه فانا ذات يوم واقف اذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا امير المؤمنين على الباب رجل زعم انه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فاقبل علينا ونحن قيام على راسه والامين والمؤتمن وسائر القواد فقال احفظوا على انفسكم ثم قال لاذنه ائذن له ولا ينزل الا على بساطي فانا كذلك اذ دخل شيخ مسخد قد انهكته العبادة كانه شن بال قد كلم السجود وجهه وانفه فلما راى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه فصاح الرشيد لا والله الا على بساطي فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا اليه باجمعنا بالاجلال والاعظام فما زال يسير على حماره حتى صار الى البساط والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام اليه الرشيد واستقبله الى آخر البساط وقبل وجهه وعينيه واخذ بيده حتى صيره في صدر المجلس واجلسه معه وجعل يحدثه ويقبل بوجهه عليه ويسأله عن احواله ثم قال له يا ابا الحسن ما عليك من العيال فقال يزيدون على خمسمائة قال اولاد كلهم قال لا اكثرهم موالي وحشم واما الولد فلي نيف وثلثون الذكران منهم كذا والنسوان منهم كذا قال لم لا تزوج النسوان من بني عمومتهن واكفائهن قال اليد تقصر عن ذلك قال فما حال الضيعة قال تعطي في وقت وتمنع في اخرى قال فهل عليك

دين فالعمر ذلك قال نحواً من عشرة آلاف دينار فقال الرشيد يا ابن عم انا اعطيك من المال ما تزوج الذكران والنسوان وتقضي الدين وتعمر الضياع فقال له وصلتك رحم يا ابن عم وشكر الله لك هذه النية الجميلة والرحم ماسة والقرابة واشجة والنسب واحد والعباس عم النبي صلى الله عليه وآله وصنو ابيه وعم علي بن ابي طالب عليه السلام وصنو ابيه وما ابعدك الله من ان تفعل ذلك وقد بسط يدك واكرم عنصرك واعلى محتدك فقال افعل ذلك يا ابا الحسن وكرامة فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قد فرض على ولاة عهده ان ينعشوا فقراء الامة ويقضوا عن الغارمين ويؤدوا عن المثقل ويكسوا العاري ويحسنوا الى العاني وانت اولى من يفعل ذلك فقال افعل يا ابا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم اقبل علي وعلى الامين والمؤتمن فقال يا عبد الله ويا محمد ويا ابرهيم امشوا بين يدي عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه الى منزله فاقبل علي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام سراً بيني وبينه فبشرني بالخلافة وقال اذا ملكت هذا الامر فاحسن الى ولدي ثم انصرفنا وكنت اجرى ولد ابي عليه فلما خلى المجلس قلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل قد اعظمته واجللته وقمت من مجلسك اليه واستقبلته واقعدته في صدر المجلس وجلست دونه ثم امرتنا باخذ الركاب له قال هذا امام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا امير المؤمنين او ليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال انا امام الجماعة في الظاهر بالغلبة والقهر وموسى بن جعفر امام حق والله يا بني انه لاحق بمقام رسول الله مني ومن الخلق جميعاً والله لو نازعتني هذا الامر لاخذت الذي فيه عيناك فان الملك عقيم فلما اراد الرحيل من المدينة الى مكة امر بصرة سوداء فيها مائتا دينار ثم اقبل الى الفضل بن الربيع فقال اذهب بهذه الى موسى بن جعفر وقل له يقول لك امير المؤمنين نحن في ضيقة وسيأتيك برنا بعد هذا الوقت فقمت في صدره فقلت يا امير المؤمنين تعطي ابناء المهاجرين والانصار وسائر قريش وبني هاشم ومن لا يعرف حسبه ونسبه خمسة آلاف دينار الى ما دونها وتعطي موسى بن جعفر وقد اعظمته واجللته مائتي دينار اخس عطية تعطيها احداً من الناس فقال اسكت لا ام لك فاني لو اعطيت هذا ما ضمنته له ما كنت امنته ان يضرب وجهي غداً بمائة الف سيف من شيعته ومواليه وفقر هذا واهل بيته اسلم لي ولكم من بسط ايديهم واعينهم فلما نظر الى ذلك مخارق المغني دخله من ذلك غيظ فقام الى الرشيد فقال له يا امير المؤمنين قد دخلت المدينة واكثر اهل المدينة يطلبون مني شيئاً وان خرجت ولم اقسم فيهم شيئاً لم يتبين لهم تفضل امير المؤمنين علي ومنزلتي عنده فامر له بعشرة آلاف دينار فقال له يا امير المؤمنين هذا لاهل المدينة وعلي دين احتاج ان اقضيه فامر له بعشرة آلاف دينار اخرى فقال له يا امير المؤمنين بناتي اريد ان ازوجهن وانا محتاج الى جهازهن فامر له بعشرة آلاف دينار اخرى فقال يا امير المؤمنين لا بد من غلة تعطينيها ترد علي وعلى عيالي وبناتي وازواجهن القوت فامر له باقطاع ما يبلغ غلته في السنة عشرة آلاف دينار وامر ان يعجل ذلك عليه من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسى بن جعفر عليه السلام وقال له قد وقفت على ما عاملك به هذا الملعون وما امر لك به وقد احتلت عليه لك واخذت منه صلات ثلاثين الف دينار ولا والله يا سيدي ما احتاج الى شيء من ذلك وما اخذته الا لك وانا اشهد لك بهذا الاقطاع وقد حملت المال اليك فقال له بارك الله لك في مالك واحسن جزاك ما كنت لآخذ منه درهماً واحداً ولا من هذا الاقطاع شيئاً وقد قبلت صلتك وبرك فانصرف راشداً ولا تراجعني في ذلك فقبل يده وانصرف

الخامس والسبعون تعليمه الثعبان من الجن السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال روى احمد بن حنبل قال دخلت في بعض الايام على الامام موسى بن جعفر عليه السلام حتى اقرأ عليه فاذا بثعبان قد وضع فمه على اذن موسى عليه السلام كالمحدث له فلما فرغ حدثه موسى حديثاً لم افهمه ثم انساب الثعبان فقال يا احمد هذا رسول من الجن قد اختلفوا في مسئلة فجائني يسئلني عنها فاخبرته فبالله عليك يا احمد لا تخبر بهذا الا بعد موتي فما اخبرت به حتى مات

السادس والسبعون علمه بالغائب كتاب الرجال محمد بن علي الجعفري زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً ووصف لي دواء آخذه في السحر كذا وكذا فلم يمكنني تحصيله من الليل وخرج الطبيب من الباب فورد صاحب ابي الحسن في الحال ومعه صرة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا يوماً فاخذته وشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا محمد ابن الغلاة عن هذا الحديث

السابع والسبعون الاستجابة لدعائه عليه السلام قال المفيد في ارشاده محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن زيد بلاد القندي قال كتبت الى ابي الحسن الاول عليه السلام علمني دعاء فاني قد بليت بشيء وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم باموالهم فكتب اليه اذا صليت فاطل السجود ثم قل يا احد يا من لا احد له حتى ينقطع النفس ثم قل

يا من لا يزيده كثرة الدعاء الا جوداً وكرماً حتى ينقطع النفس ثم قل يا رب الارباب انت انت انت الذي انقطع الرجاء الا منك يا علي يا عظيم قال زيد فدعوت به ففرج الله عز وجل وخلى سبيلي

الثامن والسبعون الكشف عن اعداء امير المؤمنين من الارض السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي عن محمد بن الفضل عن داود الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عن اعداء امير المؤمنين واهل بيت النبوة صلى الله عليه وآله فقال الحديث احب اليك ام المعاينة فقال لابي ابرهيم موسى عليه السلام ايتني بالقضيب فمضى واحضره اياه فقال له يا موسى اضرب به الارض وارهم اعداء امير المؤمنين واعدائنا فضرب به الارض ضربة فانشقت الارض عن بحر اسود ثم ضرب البحر بالقضيب فانفلق عن صخرة سوداء فضرب الصخرة فانفتح منها باب فاذا بالقوم جميعاً لا يحصون لكثرتهم ووجوههم مسودة واعينهم زرق كل واحد منهم مصفد مشدود في جانب من الصخرة وهم ينادون يا محمد والزبانية تضرب وجوههم ويقولون لهم كذبتم ليس محمد لكم ولا انتم له فقلت له جعلت فداك من هؤلاء فقال الجبت والطاغوت والرجس واللعين بن اللعين ولم يزل يعددهم كلهم من اولهم الى آخرهم حتى اتى على اصحاب السقيفة واصحاب الفتنة وبني الازرق والاوزاع وبني امية جدد الله عليهم العذاب بكرة واصيلا ثم قال للصخرة انطبقي عليهم

التاسع والسبعون قطع المسافة البعيدة في الوقت القصير السيد المرتضى في عيون المعجزات عن محمد بن علي الصوفي قال استاذن ابرهيم الجمال رضي الله عنه على ابي الحسن علي بن يقطين الوزير فحجبه فحج علي بن يقطين في تلك السنة فاستاذن بالمدينة على مولانا موسى بن جعفر عليه السلام فحجبه فرآه ثاني يومه فقال علي بن يقطين يا سيدي ما ذنبي فقال حجبتك لانك حجبت اخاك ابرهيم الجمال وقد ابى الله ان يشكر سعيك او يغفر لك ابرهيم الجمال فقلت يا سيدي ومولاي من لي بابرهيم الجمال في هذا الوقت وانا بالمدينة وهو بالكوفة فقال اذا كان الليل فامض الى البقيع وحدك من ان يعلم بك احد من اصحابك وغلمانك واركب نجيباً هناك مسرجاً قال فوافى البقيع وركب النجيب ولم يلبث ان اناخه على باب ابرهيم الجمال بالكوفة فقرع الباب وقال انا علي بن يقطين فقال ابرهيم الجمال من داخل الدار وما يعمل علي بن يقطين ببابي الوزير فقال علي بن يقطين يا هذا ان امري عظيم وآلى عليه ان ياذن له فلما دخل قال يا ابرهيم ان المولى عليه السلام ابى ان يقبلني او تغفر لي فقال يغفر الله لك فآلى علي بن يقطين على ابرهيم الجمال ان يطا خده فامتنع من ذلك ابرهيم فآلى عليه ثانياً ففعل فلم يزل ابرهيم يطأ خده وعلي بن يقطين يقول اللهم اشهد ثم انصرف وركب النجيب واناخه من ليلته بباب المولى موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة فاذن له ودخل عليه فقبله ورواه صاحب ثاقب المناقب قال وجدت في بعض كتب اصحابنا ان ابرهيم الجمال كان من الموحدين العارفين فاستاذن على ابي الحسن علي بن يقطين الوزير وكان من موالي اهل البيت فحجبه فحج علي بن يقطين في تلك السنة فاستاذن بالمدينة على المولى ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلام فقال له حجبتك لانك حجبت اخاك ابرهيم وذكر الحديث الى آخره

الثمانون علمه بما في النفس الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ان بعض اصحابنا كتب الى ابي الحسن الماضي يسئله عن الصلوة على الزجاج قال فلما نفذ كتابي اليه تفكرت وقلت هو مما انبتت الارض وما كان لي ان اسئل عنه فكتب اليه لا تصل على الزجاج وان حدثتك نفسك انه مما انبتت الارض ولكنه من الملح والرمل وهما ممسوخان

الحادي والثمانون علمه بما يكون الشيخ المفيد في ارشاده والطبرسي في اعلام الورى قالا روى محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل قال اختلفت الرواية بين اصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء اهو من الاصابع الى الكعبين ام من الكعبين الى الاصابع فكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك ان اصحابنا قد اختلفوا في المسح على الرجلين فان رأيت ان تكتب الي بخطك ما يكون عملي بحسبه فعلت ان شاء الله فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي آمرك به في ذلك ان تتمضمض ثلثاً وتستنشق ثلثاً وتغسل وجهك ثلثاً وتخلل شعر لحيتك وتمسح راسك كله وتمسح ظاهر اذنيك وباطنهما وتغسل رجليك الى الكعبين ثلثاً ولا تخالف ذلك الى غيره فلما وصل الكتاب الى علي بن يقطين تعجب مما رسم له فيه مما جميع العصابة على خلافه ثم قال مولاي اعلم بما قال وانا ممتثل امره فكان يعمل في وضوئه على هذا الحد ويخالف ما عليه جميع الشيعة امتثالاً لامر ابي الحسن عليه السلام وسعي بعلي بن يقطين الى الرشيد وقيل له انه رافضي مخالف لك فقال الرشيد لبعض خاصته قد كثر عندي القول في علي بن يقطين والقرف له بخلافنا وميله الى الرفض ولست ارى في خدمته لي تقصيراً وقد امتحنته مراراً فما ظهرت منه على ما يقرف به واحب ان استبرئ امره من حيث لا يشعر بذلك فيتحرز مني فقيل له ان الرافضة يا امير المؤمنين تخالف الجماعة في الوضوء فتخففه ولا ترى غسل

الرجلين فامتحنه من حيث لا يعلم بالوقوف على نحو وضوئه فقال اجل ان هذا الوجه يظهر به امره ثم تركه مدة وناطه بشيء من الشغل في الدار حتى دخل وقت الصلوة وكان علي بن يقطين يخلو في حجرة في الدار لوضوئه وصلوته فلما دخل وقت الصلوة وقف الرشيد من وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين وهو لا يراه فدعا بالماء للوضوء فتمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وخلل شعر لحيته وغسل يديه الى المرفقين ثلثا ومسح راسه واذنيه وغسل رجليه والرشيد ينظر اليه فلما رآه قد فعل ذلك لم يملك نفسه حتى اشرف عليه بحيث يراه ثم ناداه كذب يا علي بن يقطين من زعم انك من الرافضة وصلحت حاله عنده وورد عليه كتاب ابي الحسن عليه السلام ابتدئ من الآن يا علي بن يقطين توضأ كما امرك الله اغسل وجهك مرة فريضة والاخرى اسباغا واغسل يديك من المرفقين كذلك وامسح بمقدم راسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما كان يخاف عليك و رواه ابن شهرآشوب في المناقب عن محمد بن الفضل و رواه ايضا صاحب ثاقب المناقب و الحديث رواه الراوندي في الخرائج ان علي بن يقطين كتب الى الامام موسى بن جعفر عليهما السلام اختلف في المسح على الرجلين فان رأيت ان تكتب ما يكون عملي عليه فعلت فكتب الامام عليه السلام الذي امرك به ان تتمضمض ثلثا وتستنشق ثلثا وتغسل وجهك ثلثا وتخلل شعر لحيتك وتغسل يديك ثلثا وتمسح ظاهر اذنيك وباطنهما وتغسل رجليك ثلثا ولا تخالف ذلك الى غيره فامتثل امره وعمل عليه فقال الرشيد يوما احب ان استبرئ امر علي بن يقطين فانهم يقولون انه رافضي والرافضة يخففون في الوضوء حتى دخل وقت الصلوة وقف الرشيد وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو وقد بعث اليه بالماء للوضوء فتوضأ كما امره الامام عليه السلام فدخل عليه الرشيد وقال كذب من زعم انك رافضي فورد على علي بن يقطين بعد ذلك كتاب الامام موسى بن جعفر عليهما السلام وتوضأ من الآن كما امر الله اغسل وجهك مرة فريضة والاخرى اسباغا واغسل من المرفقين كذلك وامسح بمقدم راسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما نخاف عليك

الثاني والثمانون

الرعدة التي اخذت نفيع الطبرسي في اعلام الورى قال حكى الشريف الاجل المرتضى قدس الله روحه العزيز عن ابي عبيد الله المرزباني مرفوعا الى ايوب بن الحسين الهاشمي قال كان نفيع رجلا من الانصار حضر باب الرشيد وكان عريفا وحضر معه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وحضر موسى بن جعفر على حمار له فتلقاه الحاجب بالبشر والاكرام واعظمه من كان هناك وعجل له الاذن فقال نفيع لعبد العزيز يا عبد العزيز من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل يقدران يزيلهم عن السرير اما لان خرج لاسوءنه قال له عبد العزيز لا تفعل ان هؤلاء اهل بيت قل من تعرض لهم في الخطاب الا وسموه بالجواب سمة تبقى عارها عليه مدى الدهر قال وخرج موسى بن جعفر عليه السلام فقام اليه نفيع الانصاري فاخذ بلجام حماره ثم قال من انت فقال يا هذا ان كنت تريد النسب فانا ابن محمد حبيب الله بن اسمعيل ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله وان كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل على المسلمين وعليك ان كنت منهم الحج اليه وان كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضوا مشركوا قومي مسلمي قومك اكفاء لهم حتى قالوا يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش وان كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين امر الله بالصلوة علينا في الصلوات المفروضة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد فنحن آل محمد خل عن الحمار فخلى عنه ويده ترعد وانصرف بخزي فقال له عبد العزيز الم اقل لك **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال حدثني القاضي ابو الفرج المعافي قال حدثنا احمد بن اسمعيل الكاتب قال كان يحضر باب الرشيد رجل من الانصار يقال له نفيع وكان عريفا وكان عبد العزيز شاعرا ظريفا فاتفقا يوما بباب الرشيد وحضر موسى بن جعفر على حمار له فلما قرب قام الحاجب اليه فادخله من الباب فقال لو ما تعرفه قال لا قال شيخ آل ابي طالب هذا فلان بن فلان فقال تبا لهؤلاء القوم يكرمون هذا الاكرام من يقصد ان يزيلهم عن سريرهم اما انه ان خرج لاسوءنه قال فقال له لا تفعل ان هؤلاء قوم قد اعطاهم الله عز وجل حظا في السنتهم وقل ما ناواهم انسان او تعرض لهم الا وسموه سمة سوء فقال له سترى وخرج موسى ووثب نفيع فاخذ بلجام حماره فقال له من انت قال يا هذا ان كنت تريد النسب انا ابن محمد حبيب الله ابن اسمعيل ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله وان كنت تريد البيت الذي اوجب الله جل ذكره على المسلمين كافة وعليك ان كنت منهم ان تحجوا اليه وان كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضوا مشركوا قومي بمسلمي قومك اكفاء حتى قالوا يا محمد اخرج علينا اكفاءنا من قريش قال فاسترخت يده من اللجام وتركه

الثالث والثمانون

علمه عليه السلام بما يكون الشيخ المفيد في ارشاده قال كان السبب في قبض الرشيد على ابي الحسن موسى عليه السلام وحبسه وقتله ما ذكره احمد بن عبيد الله بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه واحمد بن محمد بن سعيد وابو محمد الحسن بن يحيى بن محمد عن مشايخهم قالوا كان السبب في اخذ موسى عليه السلام ان

الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فحسده يحيى بن خالد بن برمك على ذلك وقال ان افضت اليه الخلافة زالت دولتي ودولة ولدي فاحتال على جعفر بن محمد وكان يقول بالامامة حتى داخله وانس به وكان يكثر غشيانه في منزله فيقف على امره ويرفعه الى الرشيد ويزيد عليه في ذلك بما يقدح في قلبه ثم قال يوما لبعض ثقاته اتعرفون لي رجلا من آل ابي طالب ليس بواسع الحال يعرفني ما احتاج اليه فدل على علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد فحمل اليه يحيى بن خالد مالا وكان موسى بن جعفر عليه السلام يانس بعلي بن اسمعيل ويصله ويبره ثم انفذ اليه يحيى بن خالد يرغبه في قصد الرشيد ويعده بالاحسان اليه فعمل على ذلك فاحس به موسى عليه السلام فدعاه فقال الى اين يا ابن اخي قال الى بغداد قال وما تصنع قال علي دين وانا مملق فقال له موسى فانا اقضي دينك وافعل بك واصنع فلم يلتفت الى ذلك وعمل على الخروج فاستدعاه ابو الحسن فقال له انت خارج قال نعم لا بد لي من ذلك فقال له انظر يا ابن اخي واتق الله ولا تؤتم اولادي وامر له بثلثمائة دينار واربعة الاف درهم فلما قام بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام لمن حضره والله ليسعين في دمي ويؤتمن اولادي فقالوا له جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من حاله وتعطيه وتصله قال لهم نعم حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرحم اذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها الله واني اردت ان اصله بعد قطعه لي حتى اذا قطعني قطعه الله قالوا فخرج علي بن اسمعيل حتى اتى يحيى بن خالد فتعرف منه خبر موسى بن جعفر عليهما السلام ورفعه الى الرشيد وزاد عليه ثم اوصله الى الرشيد فساله عن عمه فسعى به اليه فقال له ان الاموال تحمل اليه من المشرق الى المغرب وانه اشترى ضيعة سماها اليسيرية بثلثين الف دينار فقال له صاحبها وقد احضر المال لا آخذ هذا النقد ولا آخذ الا نقد كذا فامر بذلك المال فرد واعطاه ثلثين الف دينار من النقد الذي سال بعينه فسمع ذلك منه الرشيد وامر له بمائتي الف درهم تسبب بها على بعض النواحي فاختار بعض كور المشرق ومضت رسله ليقبض المال واقام ينتظرهم فدخل في بعض تلك الايام الى الخلاء فزحر زحرة خرجت منها حشوته كلها فسقط وجهدوا في ردها فلم يقدروا فوقع لما به وجاءه المال وهو ينزع فقال وما اصنع به وانا في الموت وخرج الرشيد في تلك السنة الى الحج وبدأ بالمدينة فقبض بها على ابي الحسن موسى عليه السلام ويقال انه لما ورد المدينة استقبله موسى عليه السلام في جماعة من الاشراف وانصرفوا من استقباله فمضى ابو الحسن الى المسجد على رسمه فقام الرشيد الى الليل وصار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اعتذر اليك من شيء اريد ان افعله اريد ان احبس موسى بن جعفر فانه يريد التشتت بين امتك وسفك دمائها ثم امر به فاخذ من المسجد فادخل عليه فقيد واستدعى قبتين فجعله في احديهما على بغل وجعل القبة الاخرى على بغل آخر وخرج البغلان من داره وعليهما قبتان مستورتان ومع كل واحدة منهما خيل فافترقت الخيل فمضى بعضها مع احدى القبتين على طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة وكان ابو الحسن في القبة التي مضى بها على طريق البصرة وانما فعل ذلك الرشيد ليعمي على الناس الامر في باب ابي الحسن وامر القوم الذين كانوا مع قبة ابي الحسن ان يسلموه الى عيسى بن جعفر بن المنصور وكان على البصرة حينئذ فسلم اليه فحبسه عنده سنة وكتب اليه الرشيد في دمه واستدعى عيسى بن جعفر بعض خاصته وثقاته فاستشارهم فيما كتب به الرشيد فاشاروا عليه بالتوقف عن ذلك والاستعفاء منه فكتب عيسى بن جعفر الى الرشيد يقول له انه قد طال امر موسى بن جعفر ومقامه في حبسي وقد اختبرت حاله ووضعت عليه العيون طول المدة فما وجدته يفتر عن العبادة ووضعت من يسمع منه ما يقول في دعائه فما دعا عليك ولا علي ولا ذكرنا بسوء وما يدعو لنفسه الا بالمغفرة والرحمة فان انفذت الي من يتسلمه مني والا خليت سبيله فاني متحرج من حبسه و روي ان بعض عيون عيسى بن جعفر رفع اليه انه سمع كثيرا يقول في دعائه وهو محبوس عنده اللهم انك تعلم اني كنت اسئلك ان تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت فلك الحمد فوجه الرشيد من تسلمه من عيسى بن جعفر وصير به الى بغداد فسلمه الى الفضل بن الربيع فبقي عنده مدة طويلة فاراده الرشيد على شيء من امره فابى فكتب اليه بتسليمه الى الفضل بن يحيى فتسلمه وجعله في بعض حجر داره ووضع عليه الرصد وكان عليه السلام مشغولا بالعبادة يحيي الليل كله صلوة وقراءة للقرآن ودعاء واجتهادا ويصوم النهار في اكثر الايام ولا يصرف وجهه عن المحراب فوسع عليه الفضل بن يحيى واكرمه فاتصل ذلك بالرشيد وهو في الرقة فكتب اليه ينكر عليه توسعته على موسى عليه السلام ويامره بقتله فتوقف عن ذلك ولم يقدم عليه فاغتاظ الرشيد لذلك ودعا مسرور الخادم فقال له اخرج على البريد في هذا الوقت الى بغداد وادخل من فورك على موسى بن جعفر فان وجدته في دعة ورفاهية فاوصل هذا الكتاب الى العباس بن محمد ومره بامتثال ما فيه وسلم اليه كتابا

اخرالى السندي بن شاهك يامره فيه بطاعة العباس بن محمد فخلا بمسرور فنزل دار الفضل بن يحيى لا يدري احد ما يريد ثم دخل على موسى بن جعفر فوجده على ما بلغ هرون الرشيد فمضى من فوره الى العباس بن محمد والسندي بن شاهك فاوصل الكتابين اليهما فلم يلبث الناس ان خرج الرسول يركض الى الفضل بن يحيى فركب معه وخرج مشدوها دهشا حتى دخل على العباس بن محمد فدعا العباس بسياط وعقابين وامر بالفضل فجرد وضربه السندي بين يديه مائة سوط وخرج متغير اللون خلاف ما دخل وجعل يسلم على الناس يمينا وشمالا وكتب مسرور بالخبر الى الرشيد فامر بتسليم موسى عليه السلام الى السندي بن شاهك وجلس الرشيد مجلسا حافلا وقال ايها الناس ان الفضل بن يحيى قد عصاني وخالف طاعتي ورايت ان العنه فالعنوه فلعنه الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت والدار بلعنه وبلغ ذلك الخبر يحيى بن خالد فركب الى الرشيد فدخل من غير الباب الذي يدخل الناس منه حتى جاءه من خلفه وهو لا يشعر ثم قال له التفت يا امير المؤمنين الي فاصغى اليه فزعا فقال له ان الفضل حدث وانا اكفيك ما تريد فانطلق وجهه وسر واقبل على الناس فقال ان الفضل كان قد عصاني في شيء فلعنته وقد تاب واناب الى طاعتي فتولوه فقالوا نحن اولياء من واليت واعداء من عاديت وقد توليناه ثم خرج يحيى بن خالد على البريد حتى وافى بغداد فماج الناس وارجفوا بكل شيء واظهر انه ورد لتعديل السواد والنظر في امر العمال وتشاغل ببعض ذلك اياما ثم دعا السندي فامره فيه بامره فامتثله وكان الذي تولى به السندي قتله عليه السلام سما جعله في طعام قدمه اليه ويقال انه جعله في رطب فاكل منه فاحس بالسم ولبث ثلاثا بعده موعوكا ثم مات في اليوم الثالث ولما مات موسى عليه السلام ادخل السندي بن شاهك عليه الفقهاء ووجوه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره فنظروا اليه لا اثر به من جراح ولا خنق واشهدهم على انه مات حتف انفه فشهدوا على ذلك واخرج ووضع على الجسر ببغداد ونودي هذا موسى بن جعفر قد مات فانظروا اليه فجعل الناس يتفرسون في وجهه وهو ميت وقد كان قوم زعموا في ايام موسى بن جعفر عليه السلام انه القائم المنتظر وجعلوا حبسه هو الغيبة المذكورة للقائم فامر يحيى بن خالد ان ينادى عليه عند موته هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة انه لا يموت فانظروا اليه فنظر الناس اليه ميتا ثم حمل فدفن في مقابر قريش في باب التبن وكانت هذه المقبرة لبني هاشم والاشراف من الناس قديما

الرابع والثمانون علمه عليه السلام بما دبر فيه

محمد بن بابويه في عيون الاخبار والمجالس قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر اني اتفقده بالليل والنهار فلا اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر الصلوة الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدئ الصلوة من غير ان يحدث فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى ولا يزال الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون فيه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة يامرونني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه كل يوم مائدة حتى مضى ثلاثة ايام فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة الفضل بن يحيى فرفع يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي فاكل فمرض فلما كان من الغد جاءه الطبيب فغمز عليه خضرة في بطن راحته وكان السم الذي سم به قد اجتمع في ذلك الموضع فانصرف الطبيب اليهم فقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام

الخامس والثمانون خبر الكلبة وسيره الى المدينة من السجن وعوده

ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه

قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن سليمان بن جعفر البصري عن عمر بن واقد قال ان هرون الرشيد لما ضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر عليه السلام وما كان يبلغه عنه من قول الشيعة بامامته واختلافهم في السر اليه بالليل والنهار خشيه على نفسه وملكه ففكر في قتله بالسم فدعا برطب فاكل منه ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين رطبة فاخذ سلكا فعركه بالسم وادخله في سم الخياط واخذ رطبة من ذلك الرطب فاقبل يردد اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى علم انه قد حصل السم فيها فاستكثر منه ثم ردها في ذلك الرطب وقال لخادم له احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر عليه السلام وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذا الرطب وتنغص لك به وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن آخر رطبة فاني اخترتها لك بيدي ولا تتركه يبقي منها شيئا ولا تطعم منه احدا فاتاه بها الخادم وابلغه الرسالة فقال له ائتني بخلال فناوله خلالا وقام بازائه وهو ياكل الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر عليه السلام فبادر بالخلال الى الرطبة المسمومة ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم تلبث الا ان ضربت بنفسها الارض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى عليه السلام باقي الرطب وحمل الغلام باقي الصينية حتى صار بها الى الرشيد فقال له قد اكل الرطب عن آخره قال نعم يا امير المؤمنين قال وكيف رايته قال ما انكرت شيئا يا امير المؤمنين قال ثم ورد عليه خبر الكلبة وانها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد لذلك قلقا شديدا واستعظمه ووقف على الكلبة فوجدها متهرئة بالسم فاحضر الخادم ودعا بسيف ونطع وقال له اصدقني عن خبر الرطب والا قتلتك فقال له يا امير المؤمنين اني حملت الرطب الى موسى بن جعفر وابلغته سلامك وقمت بازائه وطلب مني خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز في الرطبة بعد الرطبة وياكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال في رطبة من ذلك الرطب فرمى بها فاكلتها الكلبة واكل هو باقي الرطب فكان كما ترى يا امير المؤمنين فقال الرشيد ما ربحنا من موسى بن جعفر الا انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتلنا كلبتنا ما في موسى حيلة قال ان سيدنا موسى عليه السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته بثلاثة ايام وكان موكلا به فقال له يا مسيب قال لبيك يا مولاي قال اني ظاعن في هذه الليلة الى مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد الى علي ابني ما عهده الي ابي جعفر واجعله وصيي وخليفتي وآمره امري قال المسيب فقلت يا مولاي كيف تامرني ان افتح لك الابواب واقفالها والحرس معي على الابواب فقال يا مسيب ضعف يقينك بالله عز وجل وفينا قلت لا يا سيدي قال فمه قلت يا سيدي ادع الله ان يثبتني فقال اللهم ثبته ثم قال اني ادعو الله عز وجل باسمه العظيم الذي دعا به آصف بن برخيا حتى جاء بسرير بلقيس ووضعه بين يدي سليمان قبل ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بيني وبين ابني علي بالمدينة قال المسيب فسمعته يدعو ففقدته عن مصلاه فلم ازل قائما على قدمي حتى رايته قد عاد الى مكانه واعاد الحديد الى رجله فخررت لله ساجدا لوجهي شكرا على ما انعم به علي من معرفته فقال لي ارفع راسك يا مسيب واعلم اني راحل الى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم قال فبكيت فقال لي لا تبك يا مسيب فان عليا ابني هو امامك ومولاك بعدي فاستمسك بولايته فانك لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي عليه السلام دعاني في ليلة اليوم الثالث فقال لي اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عز وجل فاذا دعوت بشربة من ماء فشربتها ورايتني قد انتفخت وارتفع بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخبر الطاغية بوفاتي فاذا رايت بي هذا الحدث فاياك ان تظهر عليه احدا ولا على من عندي الا بعد وفاتي قال المسيب بن زهير فلم ازل ارقب وعده حتى دعا عليه السلام بالشربة فشربها ثم دعاني فقال لي يا مسيب ان هذا الرجس السندي بن شاهك سيزعم انه يتولى غسلي ودفني هيهات هيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليه السلام فان الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا قال ثم رايت شخصا اشبه الاشخاص به جالسا الى جانبه وكان عهدي بسيدي الرضا عليه السلام وهو غلام فاردت سؤاله فصاح بي سيدي وقال اليس قد نهيتك يا مسيب فلم ازل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم انهيت الخبر الى الرشيد فوافى السندي بن شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني وهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه واراهم لا يصنعون به شيئا ورايت ذلك الشخص يتولى غسله وتكفينه وتحنيطه وهو يظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه فلما فرغ من امره قال لي ذلك الشخص يا مسيب مهما شككت فيه فلا تشكن في فاني امامك ومولاك وحجة الله عليك بعد ابي عليه السلام مثل

مثل الخزنة حين دخلوا عليه فعرفوهم انه منكرون ثم حمل عليه حتى دفن في مقابر قريش ولم يرفع قبره اكثر مما امر به ثم رفعوا قبره وبنوا عليه
و روى هذا الحديث المرتضى في عيون المعجزات قال روى عن محمد بن الحسن المعروف بالقاضي ابو رافع عن احمد بن محمد بن السمط قال
سمعت من اصحاب الحديث والرواة المذكورين ان موسى بن جعفر عم كان في حبس هرون الرشيد وهو في المسجد المعروف بمسجد المسيب
من جانب الغربي بباب الكوفة لانه قد نقل الموضع اليه من دار السندي بن شاهك وهي الدار المعروفة بدار ابن ابي عمرويه وكان موسى عم
قد فكر هرون الرشيد في قتله بالسم فدعا بالرطب واكل منه ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين واخذ سلكا فعركه بالسم وادخله في سم الخياط
واخذ رطبة من تلك العشرين الرطبة وجعل يردد ذلك السلك المسموم في اول الرطبة الى اخرها حتى علم انه قد مكن السم فيها
واستكثر من ذلك ثم اخرج السلك منها وقال للخادم احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذا
الرطب وتنغص لك وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن اخر رطبة لاني اخترتها لك بيدي ولا تترك يبقى منه شيئا ولا تطعم منه احدا
فاتاه الخادم وابلغه الرسالة فقال له موسى عم ايتني بخلالة فاتاه بها وناوله اياها واقام بازائه وهو ياكل الرطب وكان للرشيد
كلبة اعز عليه من كل ما في مملكته فجذبت نفسها وخرجت تجر بسلاسلها من ذهب وفضة وجواهر منضومة حتى حاذت الى موسى
بن جعفر عم فبادر بالخلالة الى الرطبة المسمومة فغرزها ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها الارض
وعوت وتقطعت قطعا واستوفى موسى عليه السلم باقي الرطب وحمل الخادم الصينية وصار بها الى الرشيد فقال له اكل الرطب
عن اخره قال نعم قال فكيف رايته قال ما انكرت منه شيئا ثم ورد عليه خبر الكلبة وانها تهرت وماتت فقلق هرون الرشيد
لذلك قلقا شديدا واستعظمه فوقف على الكلبة فوجدها ... فاحضر الخادم ودعا بالسيف وقال اصدقني خبر الرطب والا قتلتك
فقال يا امير المؤمنين اني حملت الرطب الى موسى بن جعفر فابلغته كلامك وقمت بازائه فطلب خلالة فاعطيته فاقبل يغرز رطبة رطبة
ويرمي بها الى الكلبة فاكلتها واكل هو باقي الرطب وكان ما ترى فقال الرشيد ما ربحنا من موسى الا انا اطعمنا جيد الرطب وضيعنا
سمنا وقتلنا كلبتنا ما في موسى حيلة ثم ان موسى بن جعفر عم بعد ثلاثة ايام دعا بمسيب الخادم وكان به موكلا فقال له يا
مسيب فقال لبيك يا مولاي قال اني ظاعن في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدي رسول الله صلعم لاعهد الى من فيها بعهد يعمل به بعدي
قال المسيب قلت يا مولاي كيف تامرني والحرس معي على الابواب ان افتح لك الابواب واقفالها فقال له يا مسيب ضعف نفسك في
الله عز وجل وفينا قال يا سيدي لا قال فمه قال المسيب فقلت يا مولاي فقال له يا مسيب اذا مضى من هذه الليلة المقبلة ثلثها
فقف وانظر قال المسيب فحرمت على نفسي الاضطجاع تلك الليلة ولم ازل راكعا وساجدا ومنتظرا لما وعدني به فلما مضى من
الليلة ثلثها نعست وانا جالس واذا انا بمولاي عم يحركني برجله ففزعت وقمت قائما فاذا انا بتلك الجدران المشيدة والابنية
وما حولها من القصور والحجر قد صارت كلها ارضا والدنيا من حواليها فضاء فظننت بمولاي انه اخرجني من الحبس الذي كان فيه
فقلت مولاي اين انا من الارض قال له في مجلسي يا مسيب فقلت يا مولاي فخذ لي من ظالمي وظالمك فقال له تخاف من القتل
فقلت مولاي معك فقال له يا مسيب كن على هيئتك فاني راجع اليك بعد ساعة واحدة فاذا وليت عنك فسيعود
محبسي الى بنيانه فقلت يا مولاي فالحديد لا تقطعه فقال له يا مسيب ويحك ألا ان الله تعالى الان الحديد لعبده داود فكيف
يصعب علينا الحديد قال المسيب فخطى بين يدي خطوة فلم ادر كيف غاب عن بصري ثم ارتفع البنيان وعادت القصور الى
ما كانت عليه واشتد اهتمامي بنفسي وعلمت ان وعده الحق فلم يمض الا ساعة كما حد لي حتى رايت الجدران قد خرت الى
الارض سجودا واذا انا بسيدي عم قد عاد الى محبسه في الحبس وعاد الحديد الى رجله فخررت ساجدا لوجهي بين يديه فقال لي
ارفع راسك يا مسيب واعلم ان سيدك راجع الى الله جل اسمه ثالث هذا اليوم الماضي قلت له مولاي واين سيدي علي
الرضا فقال له يا مسيب شاهد عندك غير غائب وحاضر غير بعيد قلت سيدي فاليه قصدت فقال له قصدت والله كل
منتجب لله عز وجل على وجه الارض شرقها وغربها حتى محبي من الجن في البراري والبحار ومخلصي الملائكة في مقاماتهم وصفوفهم
فبكيت فقال له لا تبك يا مسيب انا نور لا يطفى ان غبت عنك فهذا علي ابني بعدي هو انا فقلت الحمد لله ثم ان سيدي
في ليلة يوم الثالث دعاني وقال يا مسيب ان سيدك يصبح في ليلة يومه على ما عرفتك الرحيل الى الله عز وجل مولاه
الحق تقدست اسماؤه فاذا دعوت بشربة ماء فشربتها ورايتني قد انتفخ بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا
فخبر الطاغية بوفاتي واياك ان تظهر على الحديث لاحد الا بعد وفاتي قال المسيب فلم ازل ارقب وعده حتى دعا بالشربة

مطلب م

ومن ابيه م

مطلب م

ماء فشربها

ماء فشربها ثم دعاني فقال لي ان هذا الرجس سندي بن شاهك سيقول انه تولى امري ويدفنني ان لا يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى
المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري ولا تجنبوا زيارتي ولا تاخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا بها فان كل تربة محرمة
ما خلا تربة جدي الحسين عم فان الله تعالى جعلها شافية لشيعتنا واوليائنا قال المسيب ثم رايته عم يختلف الوانا وينتفخ
بطنه ورايت شخصا اشبه الاشخاص بشخصه جالسا الى جانبه في مثل شبهه وكان عهدي بسيدي علي الرضا في ذلك الوقت
غلاما فاقبلت اريد سؤاله فصاح بي سيدي موسى عم قد نهيتك يا مسيب فتوليت عنه ثم لم ازل صابرا حتى قضى وغاب ذلك
الشخص ثم اوصلت الخبر الى الرشيد فوافى سندي بن شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني وهم يظنون انهم يغسلونه ويحنطونه
ويكفنونه كل ذلك اراهم لا يصنعون به شيئا ولا تصل ايديهم اليه وهو صلوات الله مغسل مكفن محنط وحمل حتى دفن
في مقابر قريش ولم يصل الى قبره الى الساعة وهذا الحديث متكرر في الكتب **و روى** هذا ايضا ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري **و رواه** الحسين بن حمدان في هدايته باسناده عن علي بن احمد البزاز قال امر الرشيد السندي بن شاهك
ان يبني لابي الحسن مجلسا في داره ويحوله اليه من دار هرون ويقيده بثلاثة اقياد من ثلثين رطلا ويلزمه ويضيق عليه
ويقفل الباب في وجهه الا وقت طعام او وضوء الصلوة قال فلما كان قبل وفاته بثلاثة دعا برجل من وكلائه
يقال له المسيب وكان له وليا فقال له يا مسيب قال لبيك قال اني ظاعن عنك في هذه الليلة الى المدينة مدينة
جدي عليه السلام لاعهد الى من بها عهدا يعمل به بعدي قال مولاي كيف تامرني والحرس معي ان افتح لك الابواب واقفالها
قال ويحك يا مسيب ضعفت نفسك في الله وفينا قلت لا يا سيدي بل تثبتني يا سيدي قال يا مسيب اذا مضى من هذه
المقبلة ثلثها فقف وانظر قال المسيب فحرمت على نفسي الاضطجاع في تلك الليلة وساق الحديث الى اخره **السادس والثمانون**
علمه بما دبر فيه الطعام محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ
من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما
رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين
الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عم فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون
انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم
فيناظر امير المؤمنين وهذا هو موسع عليه في جميع اموره فاسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل الى فضله وسمته
وقال موسى بن جعفر اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات و
انا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة **و روى**
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال كان سبب وفاته ان يحيى بن خالد سمه في رطب وريحان ارسل بهما اليه مسمومين بامر الرشيد ولما
سم وجه الرشيد اليه شهودا حتى يشهدون عليه بخروجه عن املاكه فلما دخلوا قال يا فلان بن فلان سقيت السم في يومي هذا
وفي غد يصفار بدني ويحمار وبعد غد يسود واموت فانصرف الشهود من عنده فكان كما قال وتولى امره ابنه علي الرضا ودفن في
بغداد في مقابر قريش في بقعة كان قبل وفاته ابتاعها لنفسه وكانت وفاته في حبس المسيب وهو المسجد الذي بباب الكوفة
الذي فيه السدرة **سعد بن عبد الله** عن ايوب بن نوح عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام الامام يعلم متى يموت فقال نعم قلت فابوك حيث بعث اليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به قال
نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا انه كان يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت الهم
الله عز وجل على قلبه النسيان ليمضي فيه الحكم **و روى** ايضا سعد تارة اخرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي محمود عن
بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم حتى يتقدم من الامر قلت علم ابو الحسن عم بالرطب
والريحان المسمومين اللذين بعث بهما اليه يحيى بن خالد فقال نعم قلت فاكله وهو يعلم فقال انسيه لينفذ فيه الحكم **السابع و**
الثمانون انه خير بين نفسه عم والشيعة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن موسى قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي **الثامن والثمانون**
قراءته الانجيل محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه

يقول من
حلوان

ايام م

انه لما

انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه كيف علمك بكتابك
قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن ع يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ
خمسين سنة او مثلك فقال آمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله ع فحكى
له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية
والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرأوها ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول
لا ادري **التاسع والثمانون قطعه ما بلغ ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة في الوقت القصير** البرسي قال روى صفوان بن يحيى قال امرني سيدي ابو عبد الله ع يوما ان اقدم ناقته الى باب الدار فجئت
بها فخرج ابو الحسن موسى ع مسرعا وهو ابن ست سنين فاستوى على ظهر الناقة واثارها وغاب عن بصري قال فقلت انا لله وما اقول
اذا خرج مولاي يريد ناقته قال فمضى من النهار ساعة اذا الناقة قد انقضت كأنها شهاب وهي ترفض عرقا فنزل عنها ودخل الدار فخرج الخادم
وقال اعد الناقة مكانها واجب مولاك ابا عبد الله فقلت في نفسك كذا وكذا فهل علمت يا صفوان اين بلغ عليها في هذه الساعة
انه بلغ ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة وابلغ كل مؤمن ومؤمنة **التسعون معرفته اللغات** قال روى المسيب ان الرشيد لعنه الله لما اراد قتل موسى ع ارسل الى عماله في الاطراف فقال التمسوا الى
قوما لا يعرفون الله استعين بهم في مهم لي فارسلوا اليه قوما يقال لهم العبدة فلما قدموا عليه كانوا خمسين رجلا انزلهم في
بيت من بيوت داره قرب المطبخ ثم حمل اليهم المال والثياب والجواهر والاشربة والخدم ثم استدعاهم وقال من ربكم فقالوا اما
نعرف ربا وما سمعنا بهذه الكلمة فخلع عليهم ثم قال للترجمان ان لي عدوا في هذه الحجرة فادخلوا عليه وقطعوه فدخلوا باسلحتهم
على ابي الحسن موسى ع والرشيد ينظر ماذا يفعلون فلما رأوه رموا اسلحتهم وخروا له سجدا فجعل موسى ع يمر يده على رؤوسهم وهم
يبكون وهو يخاطبهم بالسنتهم فلما رأى الرشيد ذلك غشي عليه وصاح بالترجمان اخرجهم فاخرجهم يمشون القهقرى اجلالا
لموسى ع ثم ركبوا خيولهم واخذوا الاموال ومضوا **الحادي والتسعون انحلال القيود والابواب** البرسي قال
روى احمد البزاز قال ان الرشيد لعنه الله لما احضر موسى ع الى بغداد وفكر في قتله فلما كان قبل قتله بيومين قال المسيب
وكان من الحرس عليه لكنه كان من اوليائه وكان الرشيد لعنه الله قد سلم موسى ع الى السندي بن شاهك لعنه الله وامره ان يقيده
ثلث قيود من الحديد وزنها ثلثون رطلا قال فاستدعى المسيب نصف الليل وقال اني ظاعن عنك في هذه الليلة الا اني اعهد اليك
من بعدها عهدا تعمل به بعدي فقال المسيب مولاي كيف افتح لك الباب والابواب والحرس مقام فقال له ما عليك ثم اشار بيده
الى القصور المشيدة والابنية العالية والدور المرتفعة فصارت ارضا ثم قال يا مسيب كن على هيئتك فاني راجع اليك
بعد ساعة فقلت يا مولاي الا اقطع لك الحديد قال فنفضه فاذا هو ملقى فقال ثم خط الخطوة فغاب عن عيني ثم ارتفع البنيان
كما كان قال المسيب فلم ازل قائما على قدمي حتى رأيت الابنية والجدران قد خرت ساجدة الى الارض واذا سيدي قد اقبل وقد
دخل الى محله واعاد الحديد اليه فقلت يا سيدي اين قصدت فقال كل محب لنا في الارض شرقا وغربا حتى الجن في البر والبحر ومختلف الملائكة
الثاني والتسعون كلام الجن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن حبيب بن معلى
قال كنت في المسجد الحرام ونحن مجاورون وكان هشام بن الحكم يجلس معنا في مجلس فنحن يوما في ذلك المجلس فاذا سعيد الازرق
وابن ابي الاصبغ فقال هشام اني قد جئتك في حاجة وهي بين يديه تحدثها عنك وعظم الامر وقال هو معروف فاشكرك عليه
ما يبعث فقال هشام ههنا قال الاستئذان لي على ابي الحسن ع وتسأله ان يأذن لي في الوصول اليه فقال نعم انا الضامن
لك ذلك فلما دخل علينا سعيد وهو شبه الواله فقال له ما لك فقال لي ابغ لي هشاما فقلت له اجلس فانه بائن فقال
اني لا احب ان القاه فلم يلبث ان جاء هشام فقال له سعيد يا ابا الحسن اني قد سألتك ما قد علمت فقال له نعم قال كلمت
صاحبك فقال له سعيد فاني لما انصرفت جاءني جماعة من الجن فقالوا اما اردت بطلبك الى هشام يكلم لك صاحبك
اردت التقرب الى الله بان تدخل عليه ما يكره وتكلفه ما لا يجب ان ما عليك ان يجيب اذا دعيت واذا فتح بابه تستأذن والا
حرمك فتركه اعظم من ان تكلفه ما لا يجب فانا ارجع فيما كلفتك فيه ولا حاجة في الرجوع اليه ثم انصرف فقام لنا هشام
اعلمت يا ابا الحسن بها فقال ان كان الحائط كلمني فقد كلمني او رأيت في الحائط شيئا فقد رأيته في وجهه **الثالث والتسعون**

عدم احراق النار الراوندي ان ابا الفضل بن عمر قال لما مضى الصادق ع كانت وصيته في الامامة الى موسى عليه السلام فادعى
عبد الله اخوه الامامة وكان اكبر ولد جعفر ع في وقته ذلك وهو المعروف بالافطح فامر موسى ع بجمع حطب كثير في وسط داره فارسل
الى عبد الله يسأله ان يصير اليه فلما صار عنده مع جماعة من وجوه الامامية فلما جلس اليه اخوه عبد الله امر موسى ع ان تضرم النار
في ذلك الحطب فاضرمت ولا يعلم الناس ما السبب فيه حتى صار الحطب كله جمرا ثم قام موسى ع وجلس بثيابه في وسط النار واقبل
يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثيابه ورجع الى المجلس فقال لاخيه عبد الله ان كنت تزعم انك الامام بعد ابيك فاجلس في
ذلك المجلس قالوا فرأينا عبد الله تغير لونه ثم قام يجر رداءه حتى خرج من دار موسى ع **الرابع والتسعون علمه بالآجال**
ثاقب المناقب والراوندي قالا قال اسحق بن منصور سمعت ابي يقول سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ناعيا الى رجل من
الشيعة نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي فقال اصنع ما انت صانع فان عمرك قد بقي
منه دون سنتين وكذلك اخوك لا يمكث بعدك الا شهرا واحدا حتى يموت وكذلك عامة اهلك وتتشتت كلمتهم ويتفرق
جمعهم ويشمت بهم اعداؤهم وهم يصيرون رحمة لاخوانهم اكان هذا في صدرك فقلت استغفر الله مما عرض في صدري فلم يستكمل
منصور سنتين حتى مات وبعده بشهر اخوه ومات عامة اهل بيته وافلس بقيتهم وتفرقوا حتى احتاج من بقي منهم الى الصدقة
الخامس والتسعون علمه باللغات الراوندي قال بدر مولى علي الرضا ع ان اسحق بن عمار دخل على موسى بن جعفر
عليهما السلام فجلس عنده اذ استأذن عليه رجل خراساني فكلمه بكلام لم اسمع بمثله وبلغته الى ان قضى وطره من مسائله
فخرج من عنده فقلت ما سمعت بمثل هذا الكلام قال هذا كلام قوم من الصين وليس كل كلام اهل الصين مثله ثم قال اتعجب من كلامي
بلغته قلت هو موضع العجب قال له اخبرك بما هو اعجب منه اعلم ان الامام يعلم منطق الطير ونطق كل ذي روح خلقه الله تعالى وما
يخفى على الامام شيء **السادس والتسعون احياء ميت** الراوندي قال علي بن ابي حمزة كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام يوما فخرجنا من المدينة الى الصحراء فاذا نحن برجل مغربي على الطريق يبكي وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح
فقال له موسى عليه السلام ما شأنك قال كنت مع رفقائي نريد الحج فمات حماري ههنا وبقيت وحدي ومضى اصحابي وانا
متحير ليس لي شيء احمل عليه فقال موسى ع لعله لم يمت قال اما ترحمني حتى تلهو بي استهزاء فدنا موسى عليه السلام من الحمار وتكلم
بشيء لم افهمه واخذ قضيبا كان مطروحا فضربه به وصاح عليه فوثب الحمار سليما ثم قال يا مغربي ترى ههنا شيئا من الاستهزاء
الحق باصحابك ومضينا وتركناه قال علي بن ابي حمزة فكنت واقفا يوما على بئر زمزم فاذا المغربي هناك فلما رآني اقبل الي
وقبل يدي فرحا مسرورا فقلت ما حال حمارك فقال هو والله سليم صحيح وما ادري من اين هو ذلك الرجل الذي من الله علي به
واحيا لي حماري بعد موته فقلت له قد بلغت حاجتك فلا تسأل عما لا تبلغ معرفته **السابع والتسعون علمه ع بما يكون** الراوندي قال قال المعلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن بكار القمي قال حججت اربعين حجة فلما كان في آخرها اصبت
بنفقتي فقدمت مكة فاقمت حتى صدر الناس ثم قلت اصير الى المدينة فازور رسول الله صلى الله عليه وآله وانظر الى
سيدي ابي الحسن موسى عليه السلام وعسى ان اعمل عملا بيدي فاجمع شيئا فاستعين به على طريقي الى الكوفة فخرجت حتى وردت الى
المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جئت الى المصلى الى الموضع الذي يقوم فيه العملة فوقفت فيه رجاء ان
يسبب الله لي عملا اعمله فبينا انا كذلك اذا انا برجل قد اقبل فاجتمع حوله الفعلة فجئت فوقفت معهم فذهب بجماعة
فاتبعته وقلت يا عبد الله اني رجل غريب فان رأيت ان تذهب بي معهم فتستعملني قال انت من اهل الكوفة قلت نعم قال
اذهب فانطلقت معه الى دار كبيرة جديدة فعملت فيها اياما وكنا لا نعطى من اسبوع الى اسبوع الا يوما واحدا وكان
العمال لا يعملون فقلت للوكيل استعملني عليهم حتى استعملهم قال فاني في ذات يوم واقف على السلم اذ نظرت الى ابي الحسن
موسى عليه السلام قد اقبل وانا على السلم فدار في الدار ثم رفع رأسه الي فقال بكار جئتنا انزل فنزلت قال فتنحى
ناحية فقال لي ما تصنع ههنا فقلت جعلت فداك اصيبت نفقتي جميعا فاقمت بمكة الى ان صدر الناس ثم اتيت المدينة
فاتيت المصلى لاطلب عملا فبينا انا قائم اذ جاء وكيلك فذهب برجال فسألته ان يستعملني كما يستعملهم فعملت حتى
كان اليوم الذي يعطون فيه الفعلة فجاء الوكيل فقعد على الباب فجعل يدعو برجل رجل يعطيه وكلما ذهبت اليه اومى
الي بيده ان اقعد حتى اذا كان في آخرهم قال لي ادن فدنوت فدفع الي صرة فيها خمسة عشر دينارا فقال خذ هذه نفقتك

الى الكوفة ثم قال الامام اخرج غداً قلت نعم جعلت فداك ثم ذهب واتاني رسوله فقال ان ابا الحسن ع قال ابشنى قبل ان تذهب فقلت سمعاً وطاعة فلما كان من الغد اتيته فقال اخرج الساعة حتى تصير الى فيد فانك توافي قوماً يخرجون الى الكوفة وخذ هذا الكتاب فادفعه الى علي بن ابي حمزة قال فانطلقت فلا والله ما يلقاني خلق حتى صرت الى فيد فاذا قوم قد تهيؤا للخروج الى الكوفة من الغد فاشتريت بعيراً وصحبتهم فدخلتها ليلاً فقلت اصير الى منزلي فارقد ليلتي هذه ثم اغدو بكتاب مولاي الى علي بن ابي حمزة فاتيت منزلي فاخبرت ان اللصوص دخلوا الى حانوتي قبل قدومي بايام فلما ان اصبحت صليت الفجر فبينا انا جالس متفكر فيما ذهب لي من حانوتي اذا انا بقارع يقرع الباب فخرجت واذا هو علي بن ابي حمزة فعانقته وسلمت عليه ثم قال لي يا بكار هات كتاب سيدي قلت نعم واني كنت على عزم المجي اليك الساعة قال هات قد علمت انك اتيت ممسيا فاخرجت الكتاب وسلمته اليه فاخذه وقبله ووضعه على عينيه وبكى فقلت ما يبكيك قال شوقا الى سيدي ففضه وقراه ثم رفع راسه الي وقال يا بكار دخل عليك اللصوص قلت نعم قال فاخذوا ما في حانوتك قلت نعم فقال ان الله قد رد عليك قد امرني مولاي ومولاك ان اخلف عليك ما ذهب منك واخرج صرة فيها اربعون ديناراً فدفعها الي قال فقومت ما ذهب مني فاذا قيمته اربعون ديناراً ثم اعلى الكتاب فيه ادفع الى بكار قيمة ما ذهب من حانوته وهو اربعون ديناراً **الثامن والتسعون علمه ع بالآجال** الراوندي قال اسحق بن عمار قال لما حبس هرون الرشيد ابا الحسن موسى ع دخل عليه ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا ابي حنيفة فقال احدهما للآخر نحن على احد الامرين اما ان نساويه او نشاكله فجلسا بين يديه فجاء رجل كان موكلاً به من قبل السندي بن شاهك فقال ان نوبتي قد انقضت وانا على الانصراف فان كان لك حاجة فامرني بها حتى آتيك بها في الوقت الذي تلحقني النوبة قال له ما لي حاجة فلما خرج قال لابي يوسف ما اعجب هذا يسألوني ان اكلفه حاجة من حوائجي ليرجع وهو ميت في هذه الليلة ثم ان ابا يوسف ومحمد قاما من عنده فقال احدهما للآخر انا جئنا لنسأله عن الفرض والسنة وهو الآن جاء بشيء من علم الغيب ثم بعثا برجل مع الرجل وقالا له اذهب وانظر ما يكون من امره في هذه الليلة وتاتينا بخبره من الغد فمضى الرجل ونام في مسجد عند باب داره فلما اصبح سمع الواعية وراى الناس يدخلون داره فقال لهم ما هذا قالوا مات فلان في هذه الليلة فجاة من غير علة فانصرف الرجل الى ابي يوسف ومحمد واخبرهما بالخبر فاتيا ابا الحسن ع فقالا قد علمنا انك قد ادركت العلم في الحلال والحرام فمن اين ادركت امر هذا الرجل الموكل بك انه يموت في هذه الليلة قال من الباب الذي اخبر بعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب ع فلما ارد عليهما هذا بقيا متحيرين لا يردان جواباً **التاسع والتسعون علمه ع بما كان وما يكون** الراوندي قال ان داود بن كثير الرقي قال وفد من خراسان وافد يكنى ابا جعفر واجتمع اليه جماعة من اهل خراسان وسألوه ان يحمل لهم اموالاً ومتاعاً ومسائلهم في الفتاوى والمشاورة فورد الكوفة ونزل وزار امير المؤمنين ع ورأى في ناحيته رجلاً وحوله جماعة فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة فقهاء ويسمعون من الشيخ فسألهم عنه فقالوا ابو حمزة الثمالي قال فبينا نحن جلوس اذ اقبل اعرابي فقال جئت من المدينة وقد مات جعفر بن محمد عليهما السلام فشهق ابو حمزة وضرب بيده الارض ثم سأل الاعرابي هل سمعت له بوصية قال اوصى الى ابنه عبد الله والى ابنه موسى والى المنصور فقال الحمد لله الذي لم يضلنا دل على الصغير وبين على الكبير وستر الامر العظيم ووثب الى قبر امير المؤمنين عليه السلام فصلى وصلينا ثم اقبلت عليه وقلت له فسر لي ما قلته فقال بين ان الكبير ذو عاهة ودل على الصغير بان ادخل يده مع الكبير وستر الامر العظيم بالمنصور حتى اذا سأل المنصور من وصيه قيل انت قال الخراساني فلم افهم جواب ما قاله ووردت المدينة ومعي المال والثياب والمسائل وكان فيما معي درهم دفعته الي شطيطة ومنديل فقلت لها انا احمل عنك مائة درهم فقالت ان الله لا يستحيي من الحق فعوجت الدرهم فطرحته في بعض الاكياس فلما دخلت المدينة سألت عن الوصي فقيل عبد الله ابنه فقصدته فوجدت باباً مرشوشاً مكنوساً عليه بواب فانكرت ذلك في نفسي واستاذنت ودخلت فاذا هو جالس في منصبه فانكرت ايضاً فقلت انت وصي الصادق عليه السلام الامام المفترض الطاعة قال نعم قلت كم في المائتين من الدراهم الزكوة قال خمسة دراهم قلت وكم في المائة قال درهمان ونصف قلت ورجل قال لامرأته انت طالق بعدد نجوم السماء هل تطلق بغير شهود قال نعم ويكفي من النجوم راس الجوزا ثلاثاً فعجبت من جواباته فقال احمل الي ما معك فقلت ما معي شيء جئت الى قبر النبي ص فلما رجعت الى

بيتي اذا انا بغلام اسود واقف فقال سلام عليك فرددت عليه السلام قال اجب من تريد فنهضت معه فجاء بي الى باب دار مهجورة ودخل وادخلني فرايت موسى بن جعفر عليهما السلام على حصير الصلوة فقال لي يا ابا جعفر اجلس قريباً فرايته لا تناله ادماً وعلماً ومنطقاً فقال لي احمل ما معك فحملته الى حضرته فاومى بيده الى الكيس الذي فيه درهم المرأة فقال لي افتحه ففتحته وقال لي اقلبه فقلبته فظهر درهم شطيطة المعوج فاخذه وقال لي وهو مقبل علي ان الله لا يستحيي من الحق يا ابا جعفر اقرا على شطيطة السلام مني وادفع اليها هذه الصرة ثم قال لي اردد ما معك من حمله وادفعه الى اهله وقل قبلته ووصلتكم به واقف عنده وحادثني وعلمني وقال الوصيل لك ابو حمزة الثمالي بظهر الكوفة وانتم زوار امير المؤمنين عليه السلام كذا وكذا قلت نعم قال كذلك يكون المؤمن اذا نور الله قلبه كان علمه بالوجه ثم قال لي قم الى ثقات اصحاب الماضي فسلهم عن نصه قال ابو جعفر الخراساني فلقيت جماعة كبيرة منهم فشهدوا بالنص على موسى ع ثم مضى ابو جعفر الى خراسان قال داود الرقي وكاتبني من خراسان انه وجد جماعة ممن حملوا المال قد صاروا فطحية وانه وجد شطيطة على امرها بوقعة قال فلما رايتها عرفتها سلام مولاي عليها وقبوله منها دون غيرها وسلمت اليها الصرة ففرحت وقالت لي امسك الدرهم معك فانها الكفن فاقامت ثلاثة ايام وتوفيت الى رحمة الله تعالى **المائة علمه ع بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي رفعه الى هشام بن احمد قال قال ابو الحسن موسى ع قد قدم رجل نخاس فامض بنا اليه فمضينا فعرض علينا رقيقاً فلم يعجبه قال لي سله عما بقي عنده فسألته فقال لم يبق الا جارية عليلة فتركناها فانصرفنا فقال لي عد اليه وابتع الجارية منه بما يقول لك فانه يقول لك كذا وكذا فاتيت النخاس فكان كما قال وباع علي الجارية ثم قال لي بالله هي لك قلت لا قال لمن هي قلت لرجل من بني هاشم قال اخبرك اني اشتريت هذه الجارية من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الجارية معك قال اشتريتها لنفسي قالت ما ينبغي ان تكون هذه الجارية الا عند خير اهل الارض ولا تلبث الا قليلاً حتى تلد له غلاماً يدين له شرقها وغربها فحملها ولم تلبث الا قليلاً حتى حملت بابي الحسن ع وكان يقال لها اقليم وقال ابو الحسن ع ما ابتعت هذه الجارية الا بالله ووحيه فسئل عن ذلك قال بينا انا نائم اذ اتاني جدي وابي ومعهما شقة حرير فنشراها فاذا قميص وفيه صورة هذه الجارية فقال يا موسى ليكونن لك خير اهل الارض ثم امراني اذا ولدته ان اسميه علياً وقالا ان الله سيظهر به العدل والرافة والرحمة طوبى لمن صدقه وويل لمن عاداه وكذبه وعانده **الراوندي** قال ان هشام بن احمر قال لي ابو الحسن الاول ع هل علمت احداً من اهل المغرب قد قدم قلت لا قال لي قدم رجل فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المغرب معه رقيق فقلت اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك ويقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا قال ما عندي شيء قال بل اعرض علينا قال لا والله ما عندي الا جارية مريضة قال ما عليك ان تعرضها فابى عليه ثم انصرف ثم انه ارسلني من الغد اليه فقال قل كم غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد رضيت فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا فقلت قد رضيت بذلك وهو لك فقال هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم قلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني معك لمن هي قلت اشتريتها قالت ما ينبغي ان تكون هذه الجارية عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض ولا تلبث عنده الا قليلاً حتى تلد له غلاماً يدين له شرق الارض وغربها قال فاتيته بها فلم تلبث الا قليلاً حتى ولدت الرضا عليه السلام وسياتي ان شاء الله تعالى مزيد رواية في الاول من معاجز ابي الحسن الرضا عليه السلام **الحادي ومائة معرفته ع باصحاب الاحقاف** الراوندي ان المهدي الخليفة امر بحفر بئر بقرب قبر العبادي لعطش الحاج هناك فحفر اكثر من مائة قامة فبيناهم يحفرون اذ خرقوا خرقاً واذا تحته هواء لا يدرك قعره وهو مظلم والريح فيه دوي فادلوا رجلين فلما خرجا تغيرت الوانهما فقالا رأينا هواء ورأينا بيوتاً قائمة ورجالاً ونساء وابلاً وبقراً وغنماً كلما مسسنا شيئاً رأيناه هباء فسألنا الفقهاء عن ذلك فلم يدر احد ما هو فقدم ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي فسأله عن ذلك فقال هؤلاء اصحاب الاحقاف هم بقية من قوم عاد ساخت بهم منازلهم وذكر على مثل قول الرجلين **الثاني ومائة علمه ع بما في النفس وبما يكون** الراوندي قال روي عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر موسى بن جعفر عليهما السلام فاشتريت سكيناً وقلت في نفسي والله لاقتلنه اذا خرج المسجد فاقمت على ذلك وجلست فما شعرت الا برقعة ابي الحسن ع قد طلعت علي فيها مكتوب بحقي عليك لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتي وهو حسبي فما بقي الا ايام الا وما

ای اشتریتها من اقصی المغرب فلقیتنی امرأة من اهل الکتاب فقالت هذه الوصیفة

لنفسی

وروٰه ابن شهراشوب في المناقب عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكره فاشتريت سكينا وساق الحديث الى ان
قال يحق عليك لما كففت عن الاخرس وساق الحديث الى اخره ورواه صاحب ثاقب المناقب عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت
الاخرس بمكة وذكر الحديث **الثالث ومائة علمه بالغائب** ابن شهراشوب عن بيان بن نافع التفليسي قال
خلفت والدي مع الحرم في الموسم وقصدت موسى بن جعفر عليهما السلام فلما ان قربت منه هممت بالسلام عليه فاقبل علي بوجهه
وقال بر حجك يا ابن نافع اجرك الله في ابيك فانه قد قبضه اليه في هذه الساعة فارجع فخذ في جهازه فبقيت متحيرا عند قوله
وقد كنت خلفته وما به علة فقال يا ابن نافع افلا تؤمن فرجعت فاذا انا بالجواري يلطمن خدودهن فقلت ما وراكن قلن ابوك
فارق الدنيا قال ابن نافع فجئت اليه اسئله عما اخفاه وراني فقال لي ابد ما اخفاه وراك ثم قال يا ابن نافع ان كان في امنيتك
كذا وكذا ان تسئل عنه فانا جنب الله وكلمته الباقية وحجته البالغة **الرابع ومائة علمه بالغائب** ابن شهراشوب
عن ابي خالد الزبالي وابي يعقوب الزبالي قال كل واحد منهما استقبلت ابا الحسن بالاجفر في المقدمة الاولى على المهدي فلما خرج
ودعته وبكيت فقال لي ما يبكيك قلت حملك هؤلاء ولا ادري ما يحدث قال فقال لا باس علي منه في وجهي هذا ولا هو
بصاحبي واني لراجع الى الحجاز ومار عليك في هذا الموضع راجعا فانتظرني في يوم كذا وكذا تلقاني راجعا فقلت له جز البشرى
لقد خفته عليك قال فلا تخف فترصدت ذلك الوقت في ذلك الموضع فاذا انا بالسواد قد اقبل ومناد ينادي من خلفي فاتيتهم
فاذا هو ابو الحسن على بغلة له فقال لا ايها يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله الحمد لله الذي خلصك من ايديهم فقال اما ان
لي عودة اليهم ولا اتخلص من ايديهم **الخامس ومائة علمه بما يكون** ابن شهراشوب عن احمد بن خالد البرقي عن محمد
عن عباد المهلبي قال لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر واظهر الدلائل والمعجزات وهو في الحبس دعا الرشيد يحيى بن خالد البرمكي
وسئله تدبيرا في شان موسى ع فقال الذي اراه لك ان تمن عليه بصلة رحمه فقال الرشيد انطلق اليه واطلق عنه الحديد
وابلغه عني السلام وقل له يقول ابن عمك انه قد سبق مني فيك لولا اخليك حتى تقر لي بالاسائة وتسئلني العفو عما سلف
منك وليس عليك في اقرارك عار ولا في مسئلتك اياي منقصة وهذا يحيى هو ثقتي ووزيري فلم يقدر ما اخرج من
يميني وانصرف راشدا فقال يا ابا علي انا ميت وانما بقي من اجلي اسبوع اكتم موتي وائتني يوم الجمعة وهل انت واياه علي
فرادى وانظر اذا استقل هذه الطاغية الى الرقة وعاد الى العراق ولا يراك ولا تراه واحتل لنفسك فاني رايت في نجمك
ونجم ولدك ونجمه انه يأتي عليكم فاحذروه وقال له يا ابا علي ابلغه عني يقول موسى بن جعفر رسولي ياتيك يوم الجمعة
ويخبرك بما ترى وستعلم غدا اذا جاثيتك بين يدي الله من الظالم والمعتدي على صاحبه فلما اخبره بجوابه قال له هرون
ان لم يدع النبوة بعد ايام فما احسن حالنا فلما كان يوم الجمعة توفي ابو ابرهيم ع **السادس ومائة خبر شطيطة
وما فيه من المعجزات** ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد قال اجتمعت العصابة بنيسابور في
ايام ابي عبد الله ع فتذاكروا ما هم فيه من الانتظار للفرج وقالوا نحن نحمل في كل سنة الى مولانا ما يجب علينا وقد كثر الكاذبة
ومن يدعي هذا الامر فينبغي ان نختار رجلا ثقة نبعثه الى الامام ليتعرف لنا الامر فاختاروا رجلا يعرف بابي جعفر محمد بن
ابرهيم النيسابوري ودفعوا اليه ما وجب عليهم في السنة من مال وثياب فكانت الدنانير ثلثين الف دينار والدراهم خمسين
الف درهم والثياب الفي شقة واثواب مقاربات ومرتفعات وجائت عجوز من عجائز الشيعة الفاضلات اسمها
شطيطة ومعها درهم صحيح فيه درهم ودانقان وشقة من غزلها خام تساوي اربعة دراهم وقالت ما يستحق في مالي غير
هذا فادفعه الى مولاي فقال يا امرأة انا استحي من ابي عبد الله ع ان احمل درهما وشقة بطانة فقالت الا تفعل ان
الله لا يستحي من الحق هذا الذي يستحق فاحمل يا فلان لا القى الله وما له قبلي حق قل ام كثر احب الي من ان القاه وفي رقبتي
لجعفر بن محمد حق قال فعوجت الدرهم وطرحته في كيس فيه اربعمائة درهم لرجل يعرف بخلف بن موسى اللؤلؤي وطرحت
الشقة في رزمة فيها ثلثون ثوبا لاخوين بلخيين يعرفان بابني نوح بن اسمعيل وجائت الشيعة بالجزء والذي فيه المسائل
سبعون ورقة وكل مسئلة تحتها بياض وقد اخذوا كل ورقتين فحزموها بحزام ثلثة وختموا على كل حزام خاتما
وقالوا تحمل هذا الجزء الذي معك وتمضي الى الامام وتدفع الجزء اليه وتبيت عنده ليلة وتعود عليه وتاخذه منه فان
وجدت الخاتم بحاله لم يكسر ولم يتشعب فاكسر منها خمسة وانظر الجواب فان اجاب ولم يكسر الخواتيم فهو الامام فادفعه اليه

والا فرد اموالنا علينا قال ابو جعفر فسرت حتى وصلت الى الكوفة وبدأت بزيارة امير المؤمنين ع ووجدت على باب المسجد شيخا مسنا
قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وقد تشنج وجهه متزرا ببرد ومتشحا باخر وحوله جماعة يسئلونه عن الحلال والحرام وهو
يفتيهم على مذهب امير المؤمنين ع فسالت من حضر عنه فقالوا ابو حمزة الثمالي فسلمت عليه وجلست بين يديه فسئلني عن امري
فعرفته ففرح بي وجذبني اليه وقبل بين عيني وقال لو تجربت الدنيا ما وصل الى هؤلاء حقوقهم وانك ستصل بحرمتهم الى جوارهم
فسررت بكلامه وكان ذلك اول فائدة لقيتها بالعراق وجلست معهم اتحدث اذ فتح عينيه ونظر الى البرية وقال هل ترون
ما ارى قلنا واي شيء ترى قال شخصا على ناقة فنظرنا الى الموضع فرأينا رجلا على جمل فاقبل فاناخ البعير وسلم علينا وجلس
فسئله الشيخ وقال من اين اقبلت قال من يثرب قال ما وراك قال مات جعفر بن محمد ع فانقطع ظهري وقلت لنفسي الى اين امضي
فقال ابو حمزة الى من اوصى قال الى ثلثة اولهم ابو جعفر المنصور والى ابنه عبد الله والى ابنه موسى فضحك ابو حمزة والتفت الي
وقال لا تغتم فقد عرفت الامام فقلت وكيف ايها الشيخ فقال اما وصيته الى ابي جعفر المنصور فستر على الامام واما وصيته
الى ابنه الاكبر والاصغر فقد بين عن عوار الاكبر ونص على الاصغر فقلت وما فقه ذلك فقال قول النبي الامامة في اكبر ولدك
يا علي ما لم يكن ذا عاهة فلما رايناه وقد اوصى الى الاكبر والاصغر علمنا انه قد بين عن عوار كبيره ونص على الصغير فسر الى موسى
فانه صاحب الامر فقال ابو جعفر فودعت ابا حمزة وسرت الى المدينة وجعلت رحلي في بعض الخانات وقصدت مسجد رسول الله
وزرته وصليت ثم خرجت وسئلت اهل المدينة الى من اوصى جعفر بن محمد فقالوا الى ابنه الافطح عبد الله فقلت هل يفتي
فقالوا نعم فقصدته وجئت الى باب داره فوجدت عليها من الغلمان ما لم يوجد على باب دار امير البلد ثم قلت الامام لا ينبغي له ان
وكيف فاستاذنت فدخل الغلام وخرج وقال من انت فانكرت وقلت والله ما هذا بصاحبي ثم قلت لعله من التقية فقلت
قل فلان الخراساني فدخل واذن لي فدخلت فاذا برجال الرجل في الدست على منصة عظيمة وبين يديه غلمان قيام فقلت في نفسي ذا
اعظم الامام يقعد في الدست ثم قلت هذا ايضا من الفضول الذي لا يحتاج اليه يفعل ما يشاء فسلمت عليه فادناني وصافحني
واجلسني بالقرب منه ثم قال في اي شيء جئت قلت في مسائل اسئل عنها واريد الحج فقال سل عما تريد فقلت كم في المائتين من
الزكوة قال خمسة دراهم فقلت كم في المائة قال درهمان ونصف فقلت حسن يا مولاي اعيذك بالله ما تقول في رجل قال لامرأته
انت طالق عدد نجوم السماء قال يكفيه من راس الجوزاء ثلثة فقلت الرجل لا يحسن شيئا فقمت وقلت انا اعود الى سيدنا غدا
فقال ان كان لك حاجة فانا لا نقصر فانصرفت من عنده وجئت الى ضريح النبي ص فبكيت على قبره وشكيت خيبة سفري
وقلت يا رسول الله بابي انت وامي الى من امضي في هذه التي معي الى اليهود ام الى النصارى ام الى المجوس ام الى فقهاء النواصب
الي يا رسول الله ما زلت ابكي واستغيث به فاذا انا بانسان يحركني فرفعت راسي من فوق القبر فرأيت عبدا اسود عليه
قميص خلق وعلى راسه عمامة خلق فقال لي يا ابا جعفر الي لا الى اليهود ولا الى النصارى ولا الى المجوس ولا الى
اعدائنا من النواصب انا حجة الله وقد اجبتك عما في الجزء وبجميع ما يحتاج اليه منذ امس فجئني به وبدرهم شطيطة الذي
فيه درهم ودانقان الذي في كيس اربعمائة درهم اللؤلؤي وشقتها التي في رزمة الاخوين البلخيين قال فطار عقلي وجئت الى
رحلي ففتحت فاخذت الجزء والكيس والرزمة وجئت اليه فوجدته في دار خراب وبابه مهجور ما عليه احد واذا بذلك الغلام
قائم على الباب فلما راني دخل بين يدي فدخلت معه واذا بسيدنا جالس على الحصير فلما راني ضحك وقال لم تقنط ولم تفزع الى
لا الى اليهود والنصارى والمجوس انا حجة الله ووليه الم يعرفك ابو حمزة على باب مسجد الكوفة جرى امري قال فازاد في بصيرتي وتحققت
امره ثم قال لي هات الكيس فدفعته اليه فحله وادخل يده فيه واخرج منها درهم شطيطة وقال لي هذا درهمها فقلت نعم وجري
الرزمة وحلها واخرج منها شقة قطن مقصورة طولها خمسة وعشرون ذراعا وقال لي اقرأ عليها السلام كثيرا وقل لها جعلت
شقتك في اكفاني وبعث بهذه اليك من اكفاننا من قطن قريتنا صيدا قرية فاطمة ع وبذر قطن كانت تزرعه بيدها
لاكفان ولدها وغزل اختي حكيمة بنت ابي عبد الله ع وقصارة بيده لكفنه فاجعليها في كفنك قال يا غيث جئنا
بكيس نفقتنا فجاء به وطرح درهمها فيه واخرج منه اربعين درهما وقال اقرأها مني السلام وقل لها ستعيشين تسعة عشر يوما
من دخول ابي جعفر ووصول هذا الكفن وهذه الدراهم فانفقي ستة عشر درهما واجعلي اربعة وعشرين درهما صدقة عنك
وما يلزم عليك وانا اتولى الصلوة عليك فاذا رايتني فاكتم فان ذلك ابقى لنفسك وافكك هذه الخواتيم وانظر هل

احبنا ام لا فقبل ان يجي بعد راهمهم كذا الوصول فانك رسول فتاملت الخواتيم فوجدتها صحاحا ففككت عن وسطها واحدا فوجدت
تحتها ما يقول العالم في رجل نذر لله عز وجل لاعتقن كل مملوك كان في ملكي قديما وكان له جماعة من المماليك تحته الجواب من
موسى بن جعفر يعتق من كان في ملكه قبل ستة اشهر والدليل على صحة ذلك قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم والعرجون القديم
ستة اشهر وفككت الاخر فوجدت ما يقول العالم في رجل قال اتصدق بمال كثير بما يتصدق تحته الجواب ان كان الذي حلف
بهذه اليمين من ارباب الدراهم يتصدق باربعة وثمانين درهما وان كان من ارباب الغنم فاربعة وثمانون غنما وان كان من ارباب البعير
فاربعة وثمانون بعيرا والدليل على ذلك قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين فعددت مواطن رسول الله
قبل نزول الاية فكانت اربعة وثمانين موطنا وكسرت الاخرى فوجدت فيها ما يقول العالم في رجل نبش قبرا وقطع راس الميت
واخذ كفنه الجواب بخطه يقطع يده لاخذ الكفن من بطن امه من قبل نفخ الروح فيه فجعلنا في النطفة عشرين دينارا وفي العلقة
عشرين دينارا وفي المضغة عشرين دينارا وفي اللحم عشرين دينارا وفي تمام الخلق عشرين دينارا فلو نفخ فيه الروح لالزمناه الف
دينار على ان لا ياخذ ورثة الميت منها شيئا ويتصدق بها عنه او يحج ويغزي بها لانها اصابته في جسمه بعد الموت قال ابو جعفر
فصببت من فوري الى الخان وحملت المال والمتاع اليه ووافيت معه في تلك السنة فخرجت من جملته معادلا للذي كان
في هادي يوما في عماريته ويوما في عماريته ورجعت الى خراسان واستقبلني الناس وشطيطة في جملتهم وسلموا علي
فاقبلت عليها من بينهم واخبرتها بحضرتهم ودفعت اليها الشقة والدراهم وكانت تنشق مرارتها من الفرح ولم يدخل الى
المدينة من الشيعة الا حاسد او متاسف على منزلتها ودفعت الخبر اليهم ففضوا الخواتيم ووجدوا الجوابات تحت مسائلهم
واقامت شطيطة تسعة عشر يوما وماتت رحمة الله عليها فتزاحمت الشيعة على الصلوة عليها فرايت ابا الحسن ع
على نجيب فنزل عنه واخذ بخطامه ووقف يصلي عليها مع القوم وحضر نزولها الى قبرها ونثر في قبرها من تراب
قبر ابي عبد الله ع فلما فرغ من امرها ركب البعير فالوى براسه نحو البرية وقال عرف اصحابك واقراهم مني السلام وقل لهم ان
من جرى من اهل البيت لا بد لنا من حضور جنائزكم في اي بلد كنتم فاتقوا الله في انفسكم واحسنوا الاعمال لتعينونا على خلاصكم وفكاك
رقابكم من النار قال ابو جعفر فلما ولى عليه السلام عرفت الجماعة فراوه وقد بعد والنجيب يحث به وكادت انفسهم تسيل حزنا اذ لم
يتمكنوا من النظر اليه هذا الخبر متكرر في الكتب ذكره الراوندي مختصرا وابن شهراشوب عن ابي علي بن راشد وغيره بالخلاف يسير
والله سبحانه الموفق **السابع ومائة الخروج من السجن وعلمه بما يكون** ابن شهراشوب عن ابي الازهر بن
ناصح بن علية البرجمي في حديث طويل انه جمعني مسجد بازاء دار السندي بن شاهك وابن السكيت فتفاوضنا في العربية
ومعنا رجل لا نعرفه فقال يا هؤلاء انتم الى اقامة دينكم احوج منكم الى اقامة السنتكم وساق الكلام الى امام الوقت وقال
ليس بينكم وبينه غير هذا الجدار قلنا تعني هذا المحبوس موسى قال نعم قال سترنا عليك فقم عنا خيفة ان يراك احد جليسنا
فنؤخذ بك قال والله لا يفعلون ذلك ابدا والله ما قلت لكم الا بامره وانه ليرانا ويسمع كلامنا ولو شاء ان يكون ثالثنا لكان
قلنا فقد شئنا فادعه الينا فاذا قد اقبل رجل من باب المسجد داخلا كادت لرويته العقول ان تذهل فعلمنا انه موسى بن جعفر
قال انا الرجل وتركنا وخرج من المسجد مبادرا فسمعنا وجيبا شديدا واذا السندي بن شاهك يعدو داخلا الى المسجد معه
فقلنا كان معنا رجل فدعانا الى كذا وكذا ودخل هذا الرجل المصلي وخرج ذاك الرجل ولم يره فامر بنا فامسكنا ثم تقدم الى
موسى وهو قائم في المحراب فاتاه من قبل وجهه ونحن نسمع فقال يا ويحك لم تخرج بسحرك هذا وحيلتك من وراء الابواب والاغلاق
والاقفال فلو كنت هربت كان احب الي من وقوفك ههنا اتريد يا موسى ان يقتلني الخليفة قال فقال له موسى
ونحن والله نسمع كلامه كيف اهرب ولله في ايديكم موقت لي يسوق اليها اقداره وكرامتي على ايديكم في كلام له قال فاخذ السندي
بيده ومشى ثم قال للقوم دعوا هذين واخرجوا الى هذا الطريق فامنعوا احدا يمر حتى اتم انا وهذا الى الدار **الثامن ومائة**
الروضة التي خرجت والوصائف وغير ذلك ابن شهراشوب قال في كتاب الانوار قال العامري ان هرون
الرشيد انفذ الى موسى بن جعفر جارية خصيفة لها جمال ووضاءة لتخدمه في السجن فقال قل له بل انتم بهديتكم تفرحون لا حاجة
لي في هذه ولا في امثالها قال فاستطار هرون غضبا وقال ارجع اليه وقل له ليس برضاك حبسناك ولا برضاك اخذناك
واترك الجارية عنده وانصرف قال فمضى ورجع ثم قام هرون عن مجلسه وانفذ الخادم اليه ليتفحص عن حالها فراها ساجدة لربها

لا ترفع راسها تقول قدوس سبحانك سبحانك فقال هرون سحرها والله موسى بن جعفر بسحره علي بها فاتي بها وهي ترعد شاخصة
نحو السماء بصرها فقال ما شانك قالت شاني الشان البديع اني كنت عنده واقفة وهو قائم يصلي ليله ونهاره فلما انصرف
من صلوته بوجهه وهو يسبح الله ويقدسه قلت يا سيدي هل حاجة اعطيكها قال وما حاجتي اليك قلت اني ادخلت اليك لحوائجك قال فما بال هؤلاء
قالت فالتفت فاذا روضة مزهرة لا ابلغ آخرها من اولها بنظري ولا اولها من آخرها فيها مجالس مفروشة بالوشي والديباج وعليها
وصفاء ووصائف لم ار مثل وجوههم ولا مثل لباسهم لباسا عليهم الحرير الاخضر والاكليل والدر والياقوت وفي ايديهم الاباريق
والمناديل ومن كل الطعام فخررت ساجدة حتى اقامني هذا الخادم فرايت نفسي حيث كنت فقال هرون يا خبيثة لعلك سجدت
فنمت فرايت هذا في منامك قالت لا والله يا سيدي الا قبل سجودي رايت فسجدت من اجل ذلك فقال الرشيد اقبض هذه الخبيثة
اليك فلا يسمع هذا منها احد فاقبلت في الصلوة فاذا قيل لها في ذلك قالت هكذا رايت العبد الصالح فاذا سئلت عن قولها
ترجع قالت اني لما عاينت من الامر نادتني الجواري يا فلانة ابعدي عن العبد الصالح حتى ندخل عليه فنحن له دونك فما زالت كذلك
حتى ماتت وذلك قبل موت موسى بايام يسيرة **التاسع ومائة الاسدان اللذان اكلا ابن مهران** ابن
شهراشوب قال في روايته ان الرشيد امر حميد بن مهران الحاجب بالاستخفاف به ع فقال له ان القوم افتتنوا بك بلا حجة فاريد ان
ياكلني هذان الاسدان المصوران على هذا فاشار ع اليهما فقال خذا عدو الله فاخذاه واكلاه ثم قالا وما الامر اناخذ الرشيد
قال لا عودا الى مكانكما **العاشر ومائة رؤيا المهدي** ابن شهراشوب قال لما بويع محمد المهدي دعا حميد بن
قحطبة نصف الليل وقال ان اخلاص ابيك واخيك اظهر من الشمس وحالك عندي موقوف فقال افديك بالمال والنفس فقال
هذا لسائر الناس فقال افديك بالروح والمال والاهل والولد فلم يجبه المهدي فقال افديك بالمال والنفس والاهل والولد
والدين فقال لله درك فعاهده على ذلك وامره بقتل الكاظم ع في السحر بغتة فنام فراى عليا ع يشير اليه ويقرا فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فانتبه مذعورا ونهى حميدا عما امره واكرم الكاظم ع ووصله **الحادي**
عشر ومائة الهيبة والخوف الذي يدخل خدم الرشيد والاقرار له ابن شهراشوب عن
علي بن حمزة قال كان الرشيد يقدم الى خدمه اذا خرج موسى بن جعفر من عنده ان يقتلوه وكانوا يهمون به فيتداخلهم الهيبة والزمع
فلما طال ذلك امر بتمثال من خشب وجعل له وجها مثل وجه موسى بن جعفر وكانوا اذا سكروا امرهم ان يذبحوها بالسكاكين فكانوا
يفعلون ذلك ابدا فلما كان في بعض الايام جمعهم في الموضع وهم سكارى واخرج سيدي اليهم فلما بصروا به هموا به على رسم الصورة فلما
علم منهم ما يريدون كلمهم بالخزرية والتركية فرموا من ايديهم السكاكين ووثبوا الى قدميه فقبلوها وتضرعوا اليه وتبعوه
الى ان شيعوه الى المنزل الذي كان ينزل فيه فسألهم الترجمان عن حالهم فقالوا ان هذا الرجل يصير الينا في كل عام فيقضي احكامنا
ويرضي بعضنا من بعض ونستسقي به اذا قحط بلدنا واذا نزلت بنا نازلة فزعنا اليه فعاهدهم انه لا يامرهم **الثاني عشر**
ومائة خبر علي بن صالح الطالقاني ابن شهراشوب ان الرشيد دعا علي بن صالح الطالقاني وقال انت الذي
تقول ان السحاب حملتك من بلد الصين الى طالقان قال نعم قال فحدثنا كيف كان قال كسر مركبي في لجج البحر فبقيت ثلاثة ايام
على لوح تضربني الامواج فالقتني الامواج فاذا انا بانهار واشجار فنمت تحت ظل شجرة فبينا انا نائم اذ سمعت صوتا هائلا
فانتبهت فزعا مذعورا فاذا انا بدابتين يقتتلان على هيئة الفرس لا احسن ان اصفهما فلما بصرتا بي دخلتا في البحر فبينما
انا كذلك اذ رايت طائرا اعظم الخلق فوقع قريبا مني بقرب كهف في جبل فقمت مستترا بالشجر حتى دنوت منه لاتامله فلما رآني
طار وجعلت اقفو اثره فلما قمت بقرب الكهف سمعت تسبيحا وتهليلا وتكبيرا وتلاوة القران فدنوت من الكهف
فناداني مناد من الكهف ادخل يا علي بن صالح الطالقاني رحمك الله فدخلت وسلمت فاذا رجل فخم ضخم غليظ الكراديس
عظيم الجثة انزع اعين فرد السلام علي وقال يا علي بن صالح الطالقاني انت من معدن الكنوز لقد اقمت ممتحنا بالجوع والعطش
والخوف لولا ان الله رحمك في هذا اليوم فانجاك وسقاك شرابا طيبا ولقد علمت الساعة التي ركبت فيها وكم اقمت
في البحر وحين كسر بك المركب وكم لبثت تضربك الامواج وما هممت به من طرح نفسك في البحر لتموت اختيارا للموت لعظيم
ما نزل بك والساعة التي نجوت فيها ورويتك لما رايت من الصورتين الحسنتين واتباعك للطائر الذي رايته واقفا
فلما رآك صعد طائرا الى السماء فهلم فاقعد رحمك الله فلما سمعت كلامه قلت سألتك بالله من اعلمك بحالي فقال

عالم الغيب والشهادة والذي براء حين تقوم وتقلّبك في الساجدين ثم قال انت جائع فتكلم بكلمة بهر شفتاه فاذا مائدة
عليها منديل فكشفه وقال هلم الى ما رزقك الله فكل فاكلت طعاماً ما رايت اطيب منه ثم سقاني ماء ما رايت الذ منه ولا اعذب
ثم صلى ركعتين ثم قال يا علي الحب الرجوع الى بلدك فقلت ومن لي بذلك فقال وكرامة لاوليائنا ان نفعل بهم ذلك ثم دعا
بدعوات ودفع يده الى السماء وقال الساعة الساعة فاذا سحاب قد اظلت باب الكهف قطعاً قطعاً وكلما وافت سحابة قالت
سلام عليك يا ولي الله وحجته فيقول وعليك السلام ورحمة الله ايتها السحابة السامعة المطيعة ثم يقول لها اين
تريدين فتقول ارض كذا فيقول لرحمة او سخط فتقول لرحمة او لسخط وتمضي حتى جاءت سحابة حسنة مضيئة فقالت السلام
عليك يا ولي الله وحجته قال وعليك السلام ايتها السحابة السامعة المطيعة اين تريدين قالت الارض طالقان فقال
لرحمة او سخط فقالت لرحمة فقال لها احملي ما حملت مودعاً لله فقالت سمعاً وطاعة قال لها استقري باذن الله على وجه
الارض فاستقرت فاخذ بعضدي فاجلسني عليها فقلت له عند ذلك قلت له سالتك بالله العظيم وبحق محمد خاتم
النبيين وعلي سيد الوصيين والائمة الطاهرين من انت فقد اعطيت والله امراً عظيماً فقال ويحك يا علي بن صالح
ان الله لا يخلي ارضه من حجة طرفة عين اما باطن واما ظاهر انا حجة الله الظاهرة وحجته الباطنة انا حجة الله يوم الوقت
المعلوم وانا المؤدي الناطق عن الرسول انا في وقتي هذا موسى بن جعفر فذكرت امامته وامامة ابائه وامر السحاب بالطيران
فطارت فوالله ما وجدت المياه ولا فرغت فما كان باسرع من طرفة العين حتى القتني بالطالقان في شارعي الذي فيه
اهلي وعقاري سالماً في عافية فقتله الرشيد وقال لا يسمع بهذا احد **الثالث عشر ومائة حديث البلخي**
وقد تقدم ابن شهراشوب وغيره واللفظ له قال في كتاب امثال الصالحين قال شقيق البلخي وجدت رجلاً عند
فيد يملأ الاناء من الرمل ويشربه فتعجبت من ذلك واستسقيته فسقاني فوجدته سويقاً وسكراً القصة
وقد نظموها سل شقيق البلخي عنه بما شاهد منه وما الذي كان ابصر قال لما حججت عاينت شخصاً ناحل
الجسم شاحب اللون اسمر سائراً وحده وليس له زاد فما زلت دائباً اتفكر وتوهمت انه يسال الناس ولم يدر انه
الحج الاكبر ثم عاينت ونحن نزول دون فيد على الكثيب الاحمر يضع الرمل في الاناء ويشربه فناديته وعقلي محير
اسقني شربة فلما سقاني منه عاينته سويقاً وسكر فسالت الحجيج من يك هذا قيل هذا الامام موسى بن جعفر
الرابع عشر ومائة استجابة الدعاء ابن شهراشوب قال حكى عنه مغص بعض الخلفاء فعجز بختيشوع النصراني
عن دوائه واخذ جليداً فاذابه بدواء ثم اخذ ماء وعقده بدواء وقال هذا الطب الا ان يكون مستجاباً دعاؤه ذا
منزلة عند الله يدعو لك فقال الخليفة علي بموسى بن جعفر فاتي به فسمع في الطريق انينه فدعا الله سبحانه وزال
مغص الخليفة فقال له بحق جدك المصطفى ان تقول بما دعوت فقال له اللهم كما اريته ذل معصيته فاره عز طاعتي
فشفاه الله من ساعته **الخامس عشر ومائة علمه بالاجال** ثاقب المناقب عن خالد بن نجيح قال قال لي
ابو الحسن ما فرغ فيما بينك وبين الناس في سنة اربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي فاخرج وانظر ما عندك
وابعث الي ولا تقبل من احد شيئاً وخرج الى المدينة وبقي خالد بمكة فبقي خالد بعد الحجة خمس عشر يوماً ثم مات
السادس عشر ومائة علمه بالغائب ثاقب المناقب عن خالد بن نجيح قال قلت لابي الحسن ان اصحابنا
قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل به الوجع فادع الله له فقال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته
بثلثة ايام **السابع عشر ومائة علمه بالغائب** ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض
ابو الحسن من ابن شهاب بن عبد ربه مالاً وكتب كتاباً ووضعه على يدي وقال ان حدث بي حدث فخرقه قال عبد الرحمن
فخرجنا الى مكة فلقيني ابو الحسن وانا بمنى فقال لي يا عبد الرحمن خرق الكتاب ففعلت فقدمت الكوفة وسالت
عن شهاب فاذا هو قد مات في الوقت الذي ارسل الي في خرق الكتاب **الثامن عشر ومائة علمه بالاجال**
ثاقب المناقب عن الحسن بن علي الوشا عن هشام قال اردت ان اشتري جارية بمنى فكتبت الى ابي الحسن استشيره في ذلك
فامسك ولم يجبر قال فاني من الغد عند مولى الجارية اذ مر بي وهي جالسة عند جوار يتحدث مع جارية فنظر اليها
ثم رجع الى منزله وقال لا باس ان لم تكن في عمرها قلة فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت **التاسع**

اعذب من

ابي من

عشر ومائة علمه بما في النفس ثاقب المناقب عن خالد بن نجيح قال دخلت على ابي الحسن الاول وهو في عرصة داره
وهو يومئذ بالرملة فلما نظرت اليه قلت في نفسي بابي دامي مظلوم مغصوب مضطهد ثم دنوت فقبلت بين عينيه ثم جلست بين يديه
فالتفت الي وقال يا خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تضمر في نفسك هذا قلت والله ما اردت بهذا شيئاً فقال نحن اعلم بهذا الامر
من غيرنا لو اردنا ازف الينا وان لهؤلاء القوم مدة وغاية لا بد من الانتهاء اليها فقلت لا اعود اظن في نفسي شيئاً بعد هذا
فقال لا تعد ابداً **العشرون ومائة الجواب قبل السؤال** ثاقب المناقب عن علي بن يقطين اردت ان اكتب
الى ابي الحسن موسى اتنور الرجل وهو جنب فكتب الي ابتداء منه اولها النورة تزيد الرجل نظافة ولكن لا يجامع الرجل
وهو مختضب ولا تجامع امراة وهي مختضبة **الحادي والعشرون ومائة علمه بالغائب** ثاقب المناقب عن الاصبغ
بن موسى قال بعث معي رجل من اصحابنا الى ابي الحسن بمائة دينار وكان معي بضاعة لنفسي فلما دخلت المدينة واصبت على ماء
بضاعتي وبضاعة الرجل وعددت عليه مسكاً ثم اعددت بضاعة الرجل فوجدتها تسعة وتسعين ديناراً فزدت عليها ديناراً من ذات
اخرى وغسلتها ودررت عليها مسكاً واعدتها في الصرة كما كانت ثم دخلت عليه في الليل فقلت له جعلت فداك ان معي شيئاً اتقرب به
الى الله قال هات فناولته الصرة ثم قلت ان فلاناً مولاك بعث اليك معي بشيء فلما ان ناولته ونثرتها بين يديه اخرج ديناراً
من بينها ثم قال انما بعث الينا وزنا لا عدداً **الثاني والعشرون ومائة خبر الطير الذي اتى بالصورة
من البحر المكفوف** صاحب ثاقب المناقب قال وجدت في بعض كتب اصحابنا رضي الله عنهم انه للرشيد باز ابيض يحبه حباً
شديداً وطار في بعض متصيداته حتى غاب عن اعينهم فامر الرشيد بان يضرب له قبة ونزل تحتها وحلف ان لا يبرح من موضعه او يجيء
بالبازي واقام بالموضع وانفذ وجوه العسكر وخرج الامراء في طلبه على مسيرة يوم واثنين وثلاثة فلما كان من يوم الثاني اخر النهار
نزل البازي وعليه بدنه حيوان متحرك ويلمع كما يلمع السبيكة في الشمس فاخذه من يده بالرفق ورجع داره وطرحه في طشت ذهب ودعا الاشراف
والاطباء والحكماء والفقهاء والقضاة والحكام فقال فهل فيكم من راى مثل هذه الصورة قط فقالوا ما راينا مثلها قط ولا ندري
ما هي قال كيف لنا بعلمها قال له ابن اكثم القاضي وابو يوسف القاضي ما لك غير امام الروافض موسى بن جعفر اليه يبعث ويحضر جماعة
من الروافض ونسئله عنها فان علم كان معرفتها لنا فائدة وان لم يعلم افتضح عند اصحابه الذين عندهم انه يعلم الغيب وينظر في السماء
الى الملائكة فقال هذا ونية المهدي نعم الرأي فبعث الى ابي الحسن وسئله ان يحضر المجلس الساعة ومن عنده من الروافض فحضر ابو الحسن
وجماعة من الشيعة معه وقال يا ابا الحسن انا احضرتك شوقاً اليك فقال دعني من شوقك الا ان الله تعالى خلق بين السماء والارض
بحاراً مكفوفاً عن بار لا لا كف بعضه على بعض من جوانبه لان لا يطغى على خزنته فينزل منه مكيال فيهلك ما تحته وطوله اربعة
فراسخ في اربعة فراسخ من فراسخ الملائكة الفرسخ مسيرة مائتي عام للراكب فيه الصافون المسبحون من الملائكة الذين قال
الله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وخلق له سكاناً اشخاصاً على عمل السمك صغاراً وكباراً فيه فاكبر ما فيه من هذه
الصورة شبر وكبر وراس مثل راس الادمي وله انف واذنان وعينان والذكور له سواد في وجهه مثل اللحى والاناث لها شعور على
راسها كما للنساء لها اجنحة كاجنحة السمك وفلوس مثل فلوس السمك وبطون مثل بطونها ومواضع الاجنحة مثل الكف والارجل
مثل ايدي الناس وارجلهم تلمع لمعاناً عظيماً لانها منسوجة بالانوار تعشى الناظر حتى يزجر ابحره وهما للتقديس والتهليل و
التكبير والتهليل فاذا قصر احدها في التسبيح سلط الله عليها البزاة البيض فاكلتها وجعلت رزقها وما يحل لك ان
تاخذ من هذا البازي رزقه الذي بعثه الله اليه ليأكله فقال الرشيد اخرجوا الطشت فاخرجه فنظر اليها فاخطأ مما
قال ابو الحسن موسى شيئاً ثم انصرف فطرحها الرشيد للبازي فقطعها واكلها فما نقط الخادم ولا سقط منها شيء فقال
الرشيد لجماعة الهاشميين انا لو حدثنا بهذا لكنا نصدق **الثالث والعشرون ومائة علمه بما
يكون** ثاقب المناقب عن مرازم قال حضرت باب الرشيد انا وعبد الحميد الطائي ومحمد بن حكيم وادخل عبد الحميد
فالبثنا ان طرح براسه وحده فتغيرت الواننا وقلنا قد وقع الامر فلما دخلت عليه وجدته مغضباً والسياف قائم
بين يديه وبيده سيفه وخلفه علوي فعلمت انه قد فعل بنا ذلك فقلت اتق الله يا امير المؤمنين في دمي فانه لا
يحل لك الا بحجة الله ولا تسمع فينا قول هذا الفاسق وقال العلوي انصفني وقد كنت بالمدينة تلقمني الفالوذج بيدك
محبة لي فقال الرشيد بحيث لم يسمع هو اذاً عرفت حقه فقلت يا امير المؤمنين الا قلت لهذا الست كنت تبيع داراً

بالمدينة الي طلب مني ان ابيعها اياه فابيت ثم انه استشفع بذلك بموسى بن جعفر ع فما قبلت ولا شفعته فيه وبعته من غيره فقال
اكذلك قال نعم فقال له قم فسبحان الله انه يقول بربوبية موسى بن جعفر ع ثم تقول انه لم يقبل شفاعته في بيع دار مني ثم اقبل
علي فقال ارجع راشدا فخرجت واخذت بيد صاحبي وقلت امض فقد خلصنا الله تعالى ورحم عبد الحميد وحكيت له ما جرى
فقال لي وما منعك من قبول شفاعة ابي الحسن ع قلت له هو امرني بذلك وقال استشفع اليك فلا تقبل شفاعتي

الرابع عشر ومائة علمه ع بالغائب ثاقب المناقب عن اسمعيل بن سلام وابن حميلة قالا بعث الينا
علي بن يقطين وقال اشتريا راحلتين وتجنبا الطريق ودفع الينا مالا واكتبا حتى توصلا ما معكما من المال والكتب
الى ابي الحسن ع ولا يعلم بكما احد قالا فاتينا الكوفة واشترينا راحلتين وتزودنا زادا وخرجنا نتجنب الطريق حتى اذا صرنا
ببطن الرمة شددنا راحلتنا ووضعنا العلف لهما وقعدنا ناكل فبينا نحن كذلك اذا راكب قد اقبل ومعه شاكري فلما
قرب فاذا هو ابو الحسن ع فقمنا اليه وسلمنا عليه ودفعنا اليه الكتب وما كان معنا فاخرج من كمه كتابا فناولنا اياه
وقال هذا جواب كتبكم فقلت زادنا فني فلو اذنت لنا فدخلنا المدينة وزرنا رسول الله ص وتزودنا زادا فقال
هاتا ما معكما من زاد فاخرجنا الزاد اليه فقلبه بيده فقال هذا يبلغكما الكوفة واما زيارة رسول الله ص فقد زرتماه
اني صليت معهم الفجر وانا اريد ان اصلي معهم الظهر انصرفا في حفظ الله

الخامس والعشرون ومائة اخراج السوار من ماء الهور ثاقب المناقب عن اسحق بن ابي عبد الله قال كنت مع ابي الحسن ع حيث قدم من البصرة فبينا
نحن نسير في البطائح في هور رباح اذ ابتدرنا قوم في السفينة فسمعنا لهم جلبة فقال ع ما هذا فقيل عرس يهدى
الى زوجها ثم مكثنا ما شاء الله تعالى فسمعنا صراخا وصيحة فقال ما هذا فقيل العروس ارادت تغترف ماء فوقع
سوارها في الماء فقال ع احبسوا واحبس ملاحهم فحبس ووضع ابو الحسن ع صدره على السفينة وتكلم بكلام خفي وقال
للملاح اتزر فانزل الملاح بفوطة فلم يزل في الماء نصف ساعة فاذا هو بسوارها فاخرجه فلما اخرج الملاح السوار قال لي
اسحق اخوه جعلت فداك الدعاء الذي قلت اخبرنا به فقال له اسره الا من تثق به ثم قال يا سابق كل فوت ويا سامع
كل صوت ويا باري النفوس بعد الموت ويا كاسي العظام لحما بعد الفوت ويا من لا تغشاه الظلمات الحندسية
ولا تتشابه الاصوات المختلفة ويا من لا يشغله شان عن شان يا من له عند كل شيء من خلقه سمع حاضر وبصر نافذ
لا يغلطه كثرة المسائل ولا يبرمه الحاح الملحين يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا من سكن العلا واحتجب عن
خلقه بنوره يا من اشرق بنوره دواجي الظلم اسئلك باسمك الواحد الاحد الفرد الوتر الصمد ان تصلي على محمد وال
محمد الطيبين الاخيار

السادس والعشرون ومائة خبر هند بن الحجاج ثاقب المناقب عن بشار
مولى السندي بن شاهك قال كنت من اشد الناس بغضا لال محمد فدعاني السندي يوما وقال يا بشار اني اريد ان
ائتمنك على ما ائتمنني هرون قلت اذا لا ابقي فيه غاية قال هذا موسى بن جعفر قد دفعه الي وقد وكلتك بحفظه
فاجعله في دار في جوف دور وكنت اقفل عليه عدة اقفال فاذا مضيت في حاجة وكلت امراتي بالباب فلا تفارقه حتى ارجع
قال بشار فحول الله ما كان في قلبي من البغض حبا قال فدعاني ع يوما فقال يا بشار امض الى سجن القنطرة وادع لي هند بن الحجاج
وقل له ابو الحسن يامرك بالمصير اليه فانه سينهرك ويصيح عليك فاذا فعل ذلك فقل له قد قلت وابلغت
رسالته وان شئت فافعل وان شئت لا تفعل واتركه وانصرف قال ففعلت ما امرني به وقفلت الابواب كما كنت اقفل
واقعدت امراتي على الباب فقلت لا تبرحي حتى اتيك وقصدت الى سجن القنطرة ودخلت على هند بن الحجاج وقلت له ابو الحسن
يامرك بالمصير اليه وقد ابلغتك وان شئت فافعل وان شئت لا تفعل فانصرفت وتركته وجئت الى ابي الحسن ع فوجدت
امراتي جالسة على الباب والابواب مغلقة فازلت قفلا واحدا بعد واحد حتى وصلت اليه فاعلمته الخبر فقال نعم قد جاءني
وانصرف فخرجت الى امراتي وقلت لها هل جاء احد بعدي فدخل هذا الباب فقالت لا والله ما فارقت الباب ولا فتحت
حتى جئت قال وروى علي بن محمد الانباري بلغني من جهة اخرى انه لما صار اليه هند بن الحجاج قال له العبد الصالح ان شئت
رجعت الى موضعك ولك الجنة وان شئت انصرفت الى منزلك فقال الى موضعي الى السجن

السابع والعشرون ومائة اخباره بالغائب ثاقب المناقب عن اسحق بن عمار قال عن مولى لابي الحسن ع لي صديق قال خرجت من

منزلي

منزلي يوما فاذا انا بامراة حسنة جميلة ومعها اخرى فتبعتهما وقلت تمتعيني نفسك فالتفتت الي فقالت ان كان عندك شخص
فليس فينا مطمع وان لم تكن زوجة فامض بنا فقلت لها ليس عندنا فانطلقت معي حتى صرنا الى باب المنزل فدخلت فلما ان خلعت
خفها وبقي الخف الاخر تنزعه اذا بقارع يقرع الباب فخرجت اليه واذا انا بموفق فقلت له ما وراءك قال خير يقول لك ابو الحسن ع
اخرج هذه المراة من البيت ولا تمسها فدخلت وقلت لها البسي خفك يا هذه واخرجي فلبست خفها وخرجت فنظرت الى موفق
بالباب فقال سد الباب فسددته فوالله ما جاوزت غير بعيد وانا وراء الباب استمع حتى اتاها رجل وقال ما لك خرجت سريعا
وما لبثت الا قليلا قالت ان رسول الساحر جاء فامره ان يخرجني فسمعته يقول لولا لهو واذا القوم قد طمعوا في مال عندي فلما كان
العشاء عدت الى ابي الحسن ع فقال يا فلان تلك المراة من اهل بيت اللعنة انهم كانوا بعثوها ليأخذوا اماني بك فالحمد لله الذي
صرفها عنك ثم قال ابو الحسن ع تزوج بابنة فلان وهو مولى لابي ايوب الانصاري فان له بيتا قد جمعت كما تريد من امر الدنيا والاخرة
فتزوجها فكانت كما قال ع

الثامن والعشرون ومائة خبره ع مع المسيب ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن اسمعيل الحسني عن ابي محمد
الحسن بن علي الثاني ع قال ان موسى عليه السلام قبل وفاته بثلاثة ايام دعا المسيب وقال اني ظاعن عنك في هذه الليلة الى مدينة
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد الى من بها عهدا ان يعمل به بعدي قال المسيب قلت مولاي وكيف تامرني والحرس والاغلال
كيف افتح لك الابواب والحرس معي على الابواب واقفالها فقال يا مسيب ضعفت نفسك في الله وفينا قلت يا سيدي بين لي فقال
يا مسيب اذا مضى من هذه الليلة المقبلة ثلثها فقف فانظر قال المسيب فحرمت على نفسي الاضطجاع في تلك الليلة فلم ازل
راكعا وساجدا وناظرا ما وعدنيه فلما مضى من الليل ثلثه غشيني النعاس وانا جالس فاذا انا بسيدي يحركني برجله ففزعت وقمت
قائما فاذا بتلك الجدران المشيدة والابنية المعلاة والارض وما حولنا من القصور والابنية قد صارت كلها ارضا والدنيا
من حولنا من القصور والابنية المعلاة والارض فظننت بمولاي انه اخرجني من المجلس الذي كان فيه قلت مولاي خذ بيدي من ظالمك
وظالمي فقال يا مسيب تخاف القتل فقلت مولاي معك لا فقال يا مسيب فاهدأ على حالتك فاني راجع اليك بعد ساعة واحدة
واذا وليت عنك فسيعود المجلس الى شانه قلت يا مولاي فالحديد الذي عليك كيف تصنع به فقال يا مسيب بنا والله الان الله الحديد
لنبيه داود عليه السلام كيف يصعب علينا الحديد قال المسيب ثم خطا فمر بين يدي خطوة ولم ادر كيف غاب عن بصري ثم ارتفع البنيان
وعادت القصور على ما كانت عليه اشتد اهتمام نفسي وعلمت ان وعده الحق فلم ازل قائما على قدمي فلم ينقض الا ساعة كما حده لي
حتى رايت الجدران والابنية قد خرت الى الارض سجدا واذا انا بسيدي ع قد عاد الى حبسه وعاد الحديد الى رجليه فخررت ساجدا
لوجهي بين يديه فقال لي ارفع راسك يا مسيب واعلم ان سيدك راحل عنك الى الله في ثالث هذا اليوم الماضي فقلت مولاي واين
سيدي علي فقال شاهد غير غائب يا مسيب وحاضر غير بعيد يسمع ويرى قلت يا سيدي فاليه قصدت قال قصدت والله يا مسيب
كل منتجب لله على وجه الارض شرقا وغربا حتى مخبتي الجن في البوادي والبحار ومخبتي الملائكة في مقاماتهم وصفوفهم قال فبكيت قال لا تبك
يا مسيب انا نور لا يطفى ان غبت عنك فهذا علي ابني يقوم مقامي بعدي هو انا فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي في ليلة اليوم الثالث
دعاني وقال لي يا مسيب ان سيدك يصبح من ليلة يومه على ما عرفتك من الرحيل الى الله تعالى فاذا انا دعوت بشربة ماء فشربتها
فرايتني قد انتفخ بطني يا مسيب واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخبر الظالم بوفاتي واياك اذا رايت بي هذا الحدث ان
تظهر عليه احدا من عندي الا بعد وفاتي قال المسيب فلم ازل ارقب وعده حتى دعا بشربة الماء فشربها ثم دعاني فقال ان هذا
الرجس السندي بن شاهك سيقول انه يتولى امري ودفني وهيهات هيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت نعشي الى المقبرة المعروفة
بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري علوا واحدا ولا تاخذوا من تربتي لتتبركوا بها فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين
فان الله جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا قال فلما رايته تختلف الوانه وينتفخ بطنه ثم قال رايت شخصا اشبه الاشخاص
به جالسا الى جانبه في مثل شبهه وكان عهدي بسيدي الرضا عليه السلام في ذلك الوقت غلاما فاقبلت اريد سؤاله فصاح بي
سيدي موسى ع قد نهيتك يا مسيب فلم ازل صابرا حتى قضى وغاب ذلك الشخص ثم اوصلت الخبر الى الرشيد فوافى الرشيد وابن
شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني يظنون انهم يغسلونه ويحنطونه ويكفنونه وكل ذلك اراهم لا يصنعون به شيئا ولا تصل
الى ايديهم شيء ولا اليه هو مغسول مكفن محنط ثم حمل ودفن بمقابر قريش ولم يعل الى قبره الى الساعة وبقي في الحديث بالمحرر

ذكرتها

ذكره بما فعل الرشيد به كذا وجدت الحكاية ثم ذكر بعد ذلك الكلبة التي للرشيد التي اعطاها الامام ع الرطبة المسمومة فماتت
وكل ذلك قد تقدم والحمد لله رب العالمين **التاسع والعشرون ومائة علمه ع بالغائب** تفسير الامام
ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال موسى بن جعفر ع وقد حضره فقير مؤمن يسئله سد فاقته فضحك في وجهه وقال اسألك
بمسئلة فان اصبتها اعطيتك عشرة اضعاف ما طلبت وان لم تصبها اعطيتك ما طلبت وكان قد طلب منه مائة درهم
يجعلها في بضاعة يتعيش بها فقال الرجل اسئل فقال موسى ع لو جعل اليك التمني لنفسك ماذا كنت تتمنى قال كنت
اتمنى ان ارزق التقية في ديني وقضاء حقوق اخواني قال فما لك لا تسئل الولاية لنا اهل البيت قال ذلك قد اعطيته
وهذا لم اعطه فانا اشكر الله تعالى على ما اعطيت واسئل ربي عز وجل ما منعت فقال احسنت اعطوه الفي درهم وقال اصرفها
في كذا يعني العفص فانه متاع بائر وسيقبل بعد ما ادبر فانتظر به سنة واختلف الى دارنا وخذ الاجر في كل يوم ففعل فلما اتى له
سنة اذ قد زاد في ثمن العفص للواحد خمسة عشر فباع ما كان اشترى بالفي درهم بثلثين الف درهم **الثلثون ومائة**
انه حي بعد الموت عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن معوية بن حكيم عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال قال له ابتداء ان ابي كان عندي البارحة قلت ابوك قال ابي قلت ابوك قال ابي قلت ابوك قال
ابي قال في المنام ان جعفرا كان يجي الى ابي فيقول يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا قال فدخلت عليه بعد ذلك فقال يا حسن ان منامنا
ويقظتنا واحدة **الحادي والثلثون ومائة علمه ع بما يكون من قتل الرضا ع بالسم و**
قبره الى جنب هرون ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هرون القاضي رض قال حدثنا محمد بن جعفر رض قال حدثني
محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم بن هاشم عن سليمن بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول ان ابني عليا
مقتول بالسم ظلما ومدفون الى جنب هرون بطوس من زاره كمن زار رسول الله ص **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه
في كامل الزيارات قال حدثني ابي ره عن سعد يعني سعد بن عبد الله القمي عن ابرهيم بن الريان قال حدثني يحيى بن الحسن الحسيني
قال حدثني علي بن يقطين الله فطرب عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال مر به ابنه وهو شاب حدث وبنوه مجتمعون عنده
فقال ان ابني هذا يموت في ارض غربة فمن زاره مسلما لامره عارفا بحقه كان عند الله جل وعز كشهداء بدر **الثاني**
والثلثون ومائة خبره ع مع صفوان الجمال الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن
صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله ع قال امرني ابو عبد الله ع ان اقدم ناقته الى باب الدار واضع عليها رحلها ففعلت ووقفت
لامره فاذا انا بابي الحسن موسى قد خرج مسرعا وله في ذلك الوقت ست سنين مشتملا ببردة يمانية وذوابته تضرب
كتفيه حتى استوى في ظهر الناقة فاثارها فلم اجسر على منعه من ركوبها وغيبته فغاب عن نظري فقلت انا لله ما اقول لسيدي
ابي عبد الله اذا خرج لركوب الناقة وبقيت متململا حتى مضت ساعة فاذا انا بالناقة قد انحطت كأنها كانت في السماء فانقضت
الى الارض وهي ترفض عرقا جاريا ونزل عنها ابو الحسن فدخل الدار فخرج الخادم الي فقال يا صفوان ان مولاك يامرك ان تحط
عن الناقة رحلها وتردها الى مربطها فقلت الحمد لله ارجوان لا الام على ركوبه اياها ففعلت ذلك ووقفت في الباب فاذن
لي الدخول على سيدي ابي عبد الله ع يا صفوان لا لوم عليك فيما امرتك به من احضار الناقة واصلاح رحلها عليها وما ذاك
الا لمركبها ابو الحسن موسى عليه السلام فهل علمت يا صفوان اين بلغ عليها في مقدار هذه الساعة فقلت الله اعلم وانت يا مولاي
قال بلغ ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة فشاهد كل مؤمن ومؤمنة وعرفه نفسه وبلغه سلامي وعاد فادخل
عليه فانه يخبرك بما كان في نفسك وما قلت لك قال صفوان فدخلت على موسى عليه السلام وهو جالس وبين يديه فاكهة
ليست من فاكهة الزمان والوقت فقلت في نفسي لا اله الا الله لا عجب من امر الله قال نعم يا صفوان عند ركوبي الناقة انا
لله ما اقول لسيدي ابي عبد الله ع اذا خرج ليركب الناقة فلم يجدها واري منعي من الركوب فلم تجسر ولم تزل متململا حتى خرج
اليك الامر بالحط عن الناقة فقلت الحمد لله ارجوان لا الام على ركوبي اياها وخرج اليك فخبث الخادم فاذن لك بالدخول
فدخلت فقال لك ابي يا صفوان لا لوم عليك فهل علمت ما بلغ موسى في مقدار هذه الساعة فقلت الله وانت اعلم فقال
لك ابي بلغ ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة وشاهد كل مؤمن ومؤمنة وعرفه نفسي واقرأه
السلام عن ابي وقال ادخل عليه فانه يخبرك بما كان في نفسك وما قلت لك وقلته قال صفوان فسجدت لله شكرا فقلت

له يا مولاي هذه الفاكهة التي بين يديك في غير اوانها ياكلها مثلي قال نعم اذا اكل منها مؤمن مثلك نعمك وبعد ابي اتاك منها
رزقك فخرجت من عنده فقال لي مولاي ابو عبد الله عليه السلام يا صفوان ما زادك كلمة ولا نقصك كلمة قلت لا والله يا مولاي
قال لي كن في دارك حتى اكل من الفاكهة واطعم واطعم اخوانك ويأتيك رزقك منها كما قال وعدك موسى فقلت في نفسي ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم فمضيت الى منزلي فحضرت الصلوتان الظهر والعصر فصليتهما واذا انا بطبق من تلك الفاكهة بعينها
وقال لي الرسول يقول لك مولاك كل فما تركنا ولنا مثلك الا اطعمناه على قدر استحقاقه **الثالث والثلثون**
ومائة خبره ع مع الغيدة وروى الحضيني ايضا في حديث له قال الرشيد لكني افعل فعلا ان لم يسؤه غيره
في موسى وكتب الى عماله في الاطراف ان التمسوا الي قوما اعاجما لا دين لهم ولا يعرفون الله ولا رسوله فاقدم عليه منهم طائفة فلما
نظر اليهم فاذا هم قوم يقال لهم العبدة وكانوا خمسين رجلا قال علي بن احمد البزاز فلما قدموا عليه امر ان ينزلوا في حجرة في دار الرشيد
فجعل لهم من الكسوة والحلي والمال والجواهر والطيب والجواري والخدم ما يجل ذكره وقدموا اطيب الطعام وسقوا افضل الشراب
وادخلوا على الرشيد بعد ثلاثة ايام فقال لترجمانهم قل لهم من ربكم قالوا لا نعرف ربا ولا ندري ما هذه الكلمة فقال قل لهم من انا
فقالوا له قل انك ما شئت فقال انا اقدر ان اجيعكم واعريكم واقتلكم واحرقكم بالنار فقالوا لا ندري ما تقول الا انا نطيعك
ولو في قتل انفسنا وكان الرشيد قد مثل لهم صورة ابي الحسن ع حتى لو رآه من عرفه لحلف بالله انه ذلك المثال ابو الحسن موسى ع
فامر الرشيد فنصب لهم موائد وهو جالس والخادم معه مستشرف ويفتل اليهم الطعام الذي لا يعقلونه وخرجت عليهم الجوق
والعيدان والنايات والطبول فوقفن صفوفا حولهم يغنين والكاسات فاخذهم من كل جانب في الخلع فطرح عليهم والاموال
نثرت عليهم فلما سكروا قال لترجمانهم قل لهم قوموا فخذوا اسيوفكم فادخلوا على عدو لي في هذه الحجرة فاقتلوه وكان الرشيد قد
امر بذلك المثال فجعل في تلك الحجرة وقال ان كان هذا في معرفة موسى مثل الذين عرفوا صورة جعفر عند جدي المنصور
فاذا راوا صورته سيفعلون فعلهم وان لم يعرفوه فسيقتلون صورته فاذا قتلوا صورته اليوم قتلوه هو غدا فاخذوا اسيوفهم
ودخلوا الحجرة فلما راوا المثال تبادروا اليه ووضعوا اسيوفهم عليه فرضوه فقال الرشيد الحمد لله قتلت موسى هؤلاء القوم
بلا شك فخلع عليهم خلعا اخرى وحمل اليهم الاموال وردهم الى دورهم ولم يزل الرشيد يمثل لهم ذلك المثال سبع مرات وهم
يقتلونه فلما راى ذلك منهم امر باحضار موسى عليه السلام وجعله في حجرة مثل تلك الحجرة على سبيل تلك التماثيل ثم
احضرهم وقال لترجمانهم قل لهم ما بقي لي عدو من اعدائي الا واحد فاقتلوه وقد سلمت اليكم الملك فاخذوا اسيوفهم ودخلوا
على ابي الحسن موسى عليه السلام والرشيد وخادم مستشرف له على تلك الحجرة يقول للخادم اين موسى قال جالس في وسط الدار
على بساط قال فما ذا يصنع قال مستقبل القبلة مادا يده الى السماء يحرك شفتيه فقال الرشيد انا لله لبئس ما يكفي ما
نريده ثم قال للخادم هل دخل القوم عليه قال قد دخل اولهم ودخل جميعهم فرموا اسيوفهم وخروا سجدا حوله
وهو يمر يده على رؤسهم ويخاطبهم بمثل لغتهم وهم يخاطبونه على وجوههم فاغشي على الرشيد وقال للخادم خذ باب الحجرة
الذي يخرج فيه لا يامرهم موسى بقتلنا وقل لترجمانهم حتى يقول لهم اخرجوا واقبل يتململ ويقول يا فضيحتاه كدت موسى كيدا
ما انفعني فيه شيء وصاح الخادم بترجمانهم قل لهم امير المؤمنين يقول لكم اخرجوا فخرجوا مكتفين الايدي على ظهورهم
يمشون القهقري حتى غابوا عنه ثم جاؤا الى صنائهم واخذوا كل ما فيها وركبوا من ساعتهم وخرجوا فامر الرشيد بترك العرض
لهم قال علي بن احمد والله لقد تبعهم خلق كثير من شيعة ابي الحسن ع
فما وجدوا لهم اثرا ولا علما اي طريق اخذوا

تمت معاجز ابي الحسن موسى بن جعفر ع

ويتلوه معاجز ابي
الحسن الرضا
ع

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثامن في معاجز الرضا ابي الحسن الثاني علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

الاول في معاجز مولده عليه السلام **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول ع هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا ع **ورواه** ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن اسحق عن ابي زكريا الواسطي عن هشام بن احمر قال حدثنا ابو الحسن الاول ع هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا فقال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي شيء فقال بلى اعرض علينا قال لا والله الا جارية مريضة وساق الحديث الى آخره وفيه حتى تلد منه غلاما ما يدين له شرق الارض وغربها قال فاتيته فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت عليا ع **ثم** قال ابن بابويه وحدثني بهذا الحديث محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن هشام بن احمر مثله سواء **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي رفعه الى هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن موسى ع قد قدم رجل نخاس فامض بنا اليه فمضينا فعرض علينا رقيقا فلم يعجبه قال لي سله عما بقي عنده فسئلته عما بقي عنده فقال لي لم يبق الا جارية عليلة فتركناها فانصرفنا فقال لي عد عليه وابتع الجارية منه بما يقول لك فانه يقول لك بكذا وكذا فاتيت النخاس فكان كما قال وباع مني الجارية ثم قال لي بالله هي لك قلت لا قال لمن هي قلت لرجل من بني هاشم قال اخبرك اني اشتريت هذه الجارية من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هي الجارية معك قلت اشتريتها لنفسي قالت ما ينبغي لك ان تكون هذه الجارية الا عند خير اهل الارض ولا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد له غلاما يدين له شرقها وغربها فحملتها ولم تلبث الا قليلا حتى حملت بابي الحسن ع وكان يقال له العليم وقال ابو الحسن ع ما ابتعت هذه الجارية الا بامر الله ووحيه فسئل عن ذلك قال بينا انا نائم اذ اتاني جدي وابي ومعهما شقة حرير فنشراها فاذا قميص وفيه صورة هذه الجارية فقالا يا موسى ليكونن لك من هذه الجارية خير اهل الارض ثم امراني اذا ولدته ان اسميه عليا وقالا ان الله عز وجل سيظهر به العدل والرافة والرحمة طوبى لمن صدقه وويل لمن عاداه وكذبه وعانده **ابن بابويه** قال حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي في داره بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال سمعت ابا الحسن علي بن ميثم يقول وما رأيت قط اعرف بامور الائمة عليهم السلام واخبارهم ومناكحهم منه قال اشترت حميدة المصفاة وهي ام ابي الحسن موسى ع وكانت من اشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم من افضل النساء في عقلها ودينها واعظامها وفي نسخة اعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى انها ما جلست بين يديها منذ ملكتها اجلالا لها فقالت لابنها موسى ع يا بني ان تكتم جارية ما رأيت جارية قط افضل منها ولست اشك ان الله سيظهر نسلها ان كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص خيرا بها فلما ولدت له

الرضا ع سماها الطاهرة قال وكان الرضا ع يرتضع كثيرا وكان تام الخلق فقالت اعينوني بمرضع فقيل لها انقص الدر فقالت ما اكذب والله ما نقص الدر ولكن علي ورد من صلاتي وتسبيحي وقد نقص منذ ولدت قال الحاكم ابو علي قال الصولي والدليل على انها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا عليه السلام

الا ان خير الناس نفسا ووالدا ورهطا واجدادا علي المعظم
اتتنا به للعلم والحلم ثامنا اماما يؤدي حجة الله تكتم

وقد نسب قوم هذا الشعر الى عم ابي ابراهيم بن العباس ولم اروه له وما لم يقع لي رواية وسماعا فاني لا احققه ولا ابطله بل الذي لا اشك فيه انه لعم ابي ابراهيم بن العباس **وعنه** قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن علي الانصاري قال حدثني علي بن ميثم عن ابيه قال لما اشترت حميدة ام موسى بن جعفر ع ام الرضا نجمة ذكرت حميدة انها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا حميدة هب نجمة لابنك موسى فانه سيولد له منها خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وكانت لها اسماء نجمة واروى وسكن وسمان وتكتم وهو آخر اساميها قال علي بن ميثم سمعت ابي يقول كانت نجمة بكرا لما اشترتها حميدة **وعنه** قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رح قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت امي تقول سمعت نجمة ام الرضا ع تقول لما حملت بابني علي لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحا وتهليلا وتمجيدا من بطني فيفزعني ذلك ويهولني فاذا انتبهت لم اسمع شيئا فلما وضعته وقع على الارض واضعا يده على الارض رافعا رأسه الى السماء يحرك شفتيه كانه يتكلم فدخل اليه ابوه موسى بن جعفر ع فقال هنيئا لك يا نجمة كرامة ربك فناولته اياه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه الايمن واقام في الايسر ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده الي وقال خذيه فانه بقية الله عز وجل في ارضه وقد تقدم حديث من طريق محمد بن يعقوب وابن بابويه مما يدخل في هذا الباب في الرابع والثلثين من معاجز ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام يؤخذ من هناك وهو حديث حسن

الثاني علمه بالغائب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم ع وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

الثالث يده ع كانها عشرة مصابيح محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا ع في بيت داخل جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له وهذا الحديث ذكره صاحب الثاقب في المناقب وابن شهرآشوب

الرابع حديث الدنانير والدنيا المكتوب عليه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى رسول الله ص يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ص ثم توجهت نحو الرضا ع وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يأمره بالكف عني والله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي والناس حوله وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه

الخامس علمه بما يكون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا ع

ان خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه
ابو الحسن ع ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى في ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا
السادس اخراج سبيكة الذهب محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة
بن القسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضاء في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة
وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا
العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب
ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت **ورواه** المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن حمزة بن القسم قال اخبرني ابرهيم بن
موسى قال الححت على ابي الحسن الرضاء في شيء اطلبه منه وساق الحديث الى اخره **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال اخبرني ابو الحسين علي بن هبة الله الموصلي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن
الرضاء في شيء فطلبته ملحا حتى اليه فكان يعدني وذكر الحديث **السابع اخباره ع بما يكون** محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن
ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة
في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار واري ان تدخل انت و
امير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى
المامون بذلك وسئله ان يسئل ابو الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يسئله ذلك فكتب اليه ابو الحسن
لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن ع
يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فاني رايت رسول الله ص في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا
ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله ص لست بداخل
الحمام غدا والفضل هو اعلم وما يفعله اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضاء قولوا نعوذ بالله
من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضاء الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما
صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول
يا سيدي يا ابا الحسن اجرك في الفضل فانه قد ابى وكان قد دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه
ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل بن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى
ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس
وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر
ورواه ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
بقم في رجب سنة تسع وثلثين قال حدثني ياسر الخادم وذكر الحديث وهو حديث مذكور في الكتب **الثامن علمه ع بما
يكون** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب
ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضاء اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل
اصحابك فان سئلك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك
ان كنت خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل
استه ثم خرج وانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضاء بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه
من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه

قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه **التاسع سيل الذهب بين اصابعه** محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضاء مالا له خطر فلم اره
سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال
بيده وقال للغلام صب علي الماء فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي
بالذي حملته اليه **العاشر الاسد الذي على الايمن والافعى الذي على الايسر** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال رايت علي بن موسى ع وقد اجتمع اليه والي المامون وولد العباس ليزيلوه عن ولاية
العهد ورايته يكلم المامون ويقول يا اخي ما لي من هذا حاجة ولست متخذ المضلين عضدا واذا على كتفه الايمن اسد وعلى يساره
افعى يحملان على كل من حوله فقال المامون تلومونني على محبة هذا ثم رايته وقد خرج من حائط رطبا **الحادي عشر اخراج
الماء من الصخرة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفيان قال حدثنا وكيع قال رايت علي بن موسى في ايام فقلت
يا ابن رسول الله اريد ان احدث عنك بمعجزة فاريتنيه فوثبته ليخرج لنا ماء من صخرة فاسقانا فشربنا **الثاني عشر اللبن
الذي صار دنانير** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال اتيت علي بن موسى
فكلمته في رجل يصله بشيء فاعطاني مخلاة تبن فاستحييت ان اراجعه فلما وصلت باب الرجل فتحتها فاذا كلها دنانير
فاستغنى الرجل وعقبه فلما كان من الغد اتيته فقلت يا ابن رسول الله ان ذلك التبن تحول ذهبا قال لهذا دفعناه اليك
الثالث عشر نطق الجماد بامامته وتسليمها عليه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا علي بن قطر
الموصلي قال حدثنا سعد بن سلام قال اتيت علي بن موسى الرضاء وقد ماج الناس فيه وقالوا لا يصلح للامامة فان اباه لم يوص
اليه فقعد منا عشرة رجال فكلموه فسمعت الجماد الذي من تحته يقول هو امامي وامام كل شيء وانه دخل المسجد الذي في المدينة
يعني مدينة ابي جعفر فرايت الحيطان والخشب تكلمه وتسلم عليه **الرابع عشر كلام المنبر** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال رايت علي بن موسى الرضاء على منبر العراق في مدينة المنصور و
المنبر يكلمه فقلت له وهل كان معك احد يسمع فقال عمارة وساكن السموات لقد كان معي من دونه من حشمه يسمعون ذلك
الخامس عشر احياء الاموات ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا معلى بن فرج قال حدثنا معبد بن جنيد الشامي
قال دخلت على علي بن موسى الرضاء فقلت له قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك فلو شئت انباتني بشيء احدثه عنك فقال
وما تشاء فقلت تحيي لي ابي وامي فقال لي انصرف الى منزلك فقد احييتهما لك فانصرفت والله وهما في البيت احياء فا
عاشا عندي عشرة ايام ثم قبضهما الله **السادس عشر الاخبار بما ادخر واحياء الاموات** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا ابو محمد عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سهل قال لقيت علي بن موسى الرضاء وهو على حماره فقلت من اركبك
على هذا وتزعم اكثر شيعتك ان اباك لم يوصك ولم يقعدك هذا المقعد وادعيت لنفسك ما لم يكن لك فقال لي وما
دلالة الامام عندك قال ان يكلم بما وراء البيت وان يحيي ويميت فقال انا افعل اما الذي معك فخمسة دنانير واما اهلك
فانها ماتت منذ سنة وقد احييتها الساعة واتركها معك سنة اخرى اقبضها لتعلم اني امام بلا اختلاف فوقع علي الرعدة
فقال اخرج روعك فانك امن ثم انطلقت الى منزلي فاذا باهلي جالسة فقلت لها ما الذي جاء بك فقالت كنت نائمة اذ
اتاني آت ضخم شديد السمرة فوصفت لي صفة الرضاء فقال لي يا هذه قومي وارجعي الى زوجك فانك ترزقين بعد الموت
ولدا فرزقت والله ولدا **السابع عشر اخراج الرطب والعنب والفواكه** عنه قال حدثنا ابو محمد قال
حدثنا عمارة بن زيد قال صحبت علي بن موسى ع الى مكة ومعي غلام لي فاعتل في الطريق فاشتهى العنب فنظرت واذا انا
بكرم لم ار احسن منه واشجار ورمان فقطعت عنبا ورمانا واتيت به الغلام فتزودنا منه الى مكة ورجعت منه الى بغداد
فحدثنا الليث بن سعد وابرهيم بن سعيد الجوهري فاتيا الرضاء فاخبراه فقال لهما الرضاء وما هي بعيدة فيكما هو في
فاذا هم ببستان فيه من كل نوع فاكلنا وادخرنا **الثامن عشر علمه ع بما يكون** عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد
بن هرون عن ابيه قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن الوليد عن ابي محمد قال قدم ابو الحسن الرضاء فكتبت اليه اسئله الاذن لي
في الخروج الى مصر وكنت اتجر اليها فكتب الي قم ما شاء الله فاقمت سنتين ثم قدمت الثالثة فكتبت اليه استاذنه

فكتب لي اخرج مباركا لك صنع الله لك ودفع الهرج ببغداد فسلمت من ذلك **التاسع عشر علمه بما يكون**
عنه باسناده السابق عن محمد بن الوليد عن ابي محمد الكوفي قال دخلت على ابي الحسن الرضا؏ قال فاقبل يحدثني ويسئلني اذ
قال يا ابا محمد ما ابتلى الله عبدا مؤمنا ببلية فيصبر عليها الا كان له مثل اجر الف شهيد قال ولم يكن في ذلك ذكر شيء من العلل
فانكرت ذلك من قوله ان حدثني بالوجع في غير موضعه قال فسلمت عليه وودعته ثم خرجت من عنده فلحقت باصحابي وقد رحلوا
فاشتكيت رجلي من ليلتي قال فقلت هذا ما تعبت فلما كان من الغد تورمت قال ثم اصبحت وقد اشتد الورم وضرب علي
في الليل فذكرت قوله فلما وصلت الى المدينة جرى منه القيح وصار جرحا عظيما لا انام ولا انيم فعلمت انه حدثني لهذا المعنى
وبقي بضعة عشر شهرا صاحب فراش ثم افاق ثم نكس منها ثم مات **ورواه** الحضيني في هدايته باسناده عن ابي محمد الكوفي
قال دخلت على ابي الحسن الرضا بالمدينة فسلمت عليه فاقبل يحدثني باحاديث سئلته عنها اذ قال لي يا ابا محمد ما ابتلى الله
بلية فصبر عليها الا كان له اجر الف شهيد وساق الحديث في اخر الحديث فعلمت انه من حديثي في ذلك الحديث الا لهذه انبو
فبقيت تسعة عشر يوما صاحب فراش ثم افضت فحدثت بحديثي هذا ابا محمد البصري ثم نكس فمات بها **العشرون**
علمه بما يكون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت
على ابي الحسن الرضا؏ وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سئل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة
فقلت لا والله لاسئلنه عما سئل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسئلته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في
في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم
القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه
من اثم فهو في عنقي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من
قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي
ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي الخراج
وكان وجعه يسيرا **الحادي والعشرون علمه بالغائب** محمد بن يعقوب عن الحسين بن علي بن محمد عن
الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه
فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا؏ يقول
لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قد قدمت انفا وما عندي ثوب وشي
فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة
فبعثت به اليه **الثاني والعشرون اخباره بالغائب** محمد بن يعقوب باسناده عن ابن فضال عن عبد الله
بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد
علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا؏ فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل
لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت
فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه **ورواه** ابن بابويه
قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن
علي بن فضال قال قال عبد الله بن المغيرة كنت واقفيا وحججت على ذلك فلما صرت الى مكة اختلج في صدري وذكر الحديث
الثالث والعشرون علمه بما في النفس محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسئلته عن سبب رجوعه
فقال اني عرضت لابي الحسن الرضا؏ ان اسئله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء
من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك **الرابع والعشرون علمه با**
لغائب عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا؏ اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين

يبلغه الخبر ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن؏ قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت
باي شيء قال يلهمه الله **الخامس والعشرون علمه بالغائب** عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال
امر ابو ابراهيم؏ حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش
لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما
كان في ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان
من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت
جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا
والفي دينار واربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احفظي
هذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي
اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء
من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة الى ان ورد الخبر حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت
فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن؏ ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض وسياتي هذا الحديث
بزيادة وهو الحديث السابع والثمانون **السادس والعشرون مناجاة الجن** عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جمهور قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا واقفا على باب بيت الحطب
وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهراني اتاني يسئلني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب
ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت كلامه حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت
شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة **السابع والعشرون اخباره بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن معوية
بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند ابي الحسن الرضا؏ بالحمراء في مشربة مشرفة على الارض والمائدة بين يديه اذ رفع
راسه فراى رجلا مسرعا فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال البشرى جعلت فداك مات الزبيري فاطرق الى
الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع راسه فقال اني احسبه قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس باكبر من ذنوبه قال الله ما خطا اثام
اغرقوا فادخلوا نارا ثم مد يده فاكل فلم يلبث ان جاء مولى له فقال له جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان سبب موته
قال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات **الثامن والعشرون علمه بما يكون** محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا؏ فقلت له يكون امامان قال لا الا
واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر؏ بعد فقال له والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله
ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر؏ فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الاية قال اما والله انها لاية عظيمة
ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله؏ في ابنه **ابن بابويه** قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب بقم في رجب سنة تسع وثلثمائة قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان
بن يحيى قالا حدثنا الحسين بن قياما وكان من رؤساء الواقفة فسئلنا ان نستاذن له على الرضا؏ ففعلنا فلما صار بين يديه
قال له انت امام قال نعم قال فاني اشهد الله انك لست بامام قال فمكث في الارض طويلا منكس الراس ثم رفع راسه فقال له ما
علمك اني لست بامام قال له انا روينا عن ابي عبد الله؏ ان الامام لا يكون عقيما وانت بلغت هذا السن وليس لك ولد قال فنكس
راسه اطول من المرة الاولى ثم رفع راسه فقال اني اشهد الله انه لا يمضي الايام والليالي حتى يرزقني ولدا مني قال عبد الرحمن
بن ابي نجران فعددنا الشهور من الوقت الذي قال فوهب الله له ابا جعفر محمدا؏ في اقل من سنة قال وكان الحسين بن قياما واقفا في الطواف
فنظر اليه ابو الحسن الاول فقال له ما لك حيرك الله فوقف عليه بعد الدعوة **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري باسناده عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى قال سئلني الحسين بن قياما الصيرفي ان استاذن له على الرضا؏ ففعلت فلما صار
بين يديه فقال له انت امام فقال نعم قال فاني اشهد الله انك لست بامام قال وما علمك قال لاني رويت عن ابي عبد الله
انه قال الامام لا يكون عقيما وقد بلغت هذا السن وليس لك ولد فرفع الرضا؏ راسه ثم قال اللهم اني اشهدك انه لا يمضي

الايام والليالي حتى انه يرزق ولدا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقيل له فما الوقت فكان بينه وبين ولادة ابي جعفر
شهور **التاسع والعشرون علمه بالغائب** محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت
الاخرس بمكة يذكر الرضا فنال منه قال فدخلت مكة واشتريت سكينا فرأيته فقلت والله لاقتلنه اذا خرج من المسجد
واقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن بسم الله الرحمن الرحيم بحقي عليك لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتي وحسبي
الثلثون اخباره بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام
قال حدثنا محمد بن علي بن مسعود الربعي السمرقندي قال حدثني عبيد بن الحسن عن الحسن بن علي الوشا قال وجه الي ابو الحسن
علي بن موسى الرضا ونحن بخراسان ذات يوم بعد صلوة العصر فلما دخلت اليه قال يا حسن توفي علي بن ابي حمزة البطائني
وادخل قبره في هذه الساعة فاتاه ملكا القبر فقالا له من ربك فقال الله ربي قالا فمن نبيك قال محمد قالا فما دينك قال
الاسلام قالا فما كتابك قال القرآن قالا فمن وليك قال علي قالا ثم من قال الحسن قالا ثم من قال ثم الحسين قالا ثم من قال
ثم علي بن الحسين قالا ثم من قال ثم محمد بن علي قالا ثم من قال جعفر بن محمد قالا ثم من قال موسى بن جعفر قالا ثم من فتلجلج فاعادا
عليه فسكت قالا له افموسى بن جعفر امرك بهذا ثم ضرباه بمرزبة فالتهبا عليه قبره فهو يلتهب الى يوم القيمة قال الحسن بن علي
فلما خرجت كتبت اليوم ومنزلته من الشهر فما مضت الايام حتى وردت علينا كتب الكوفيين بان علي بن ابي حمزة توفي في ذلك اليوم
وادخل قبره في الساعة التي قال ابو الحسن **الحادي والثلثون اخباره بما يكون وتصوير الولد عنده**
باسناده عن ابي علي محمد بن همام قال حدثنا احمد بن هليل قال حدثنا ابو سمينة محمد بن علي الصيرفي عن ابي حاتم حميد بن سليمان
قال كنا عند الرضا مجتمعين وكانت له جارية يقال لها رابعة فقال لها يوما ان طير الجاش فوقع عندك اصغر المنقار ذلق
اللسان تكلمني بلسان فقال له ان جاريتك هذه تموت قبلك فماتت الجارية وقال لي الغابر اذا دخلت سنة ستين حدث
امور عظام اسئل الله كفايتها والخلاص منها شديد ثم يجمع الله في احدى وستين وكان يقول فاذا كان كذا وكذا ينبغي للرجل
يحفظ دينه ونفسه فقلت له يكون لك ولد فاخذ شيئا من الارض فصوره ووضعه على فخذه ثم قال هذا ولدك **الثاني و
الثلثون علمه بما يكون** ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن بشار
قال قال الرضا ان الله يقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هرون يقتل محمد بن هرون فقال نعم الذي بخراسان يقتل محمد بن زبيدة
الذي هو ببغداد فقتله **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري باسناده عن ابي همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن الحسين
بن بشار قال قال لي الرضا وفي ذلك عبد الله يقتل محمد بن هرون قال نعم قلت عبد الله بن هرون الذي بخراسان صاحبه طاهر
هرثمة يقتل محمد بن زبيدة الذي ببغداد قال نعم يقتله **الثالث والثلثون خبر رؤيا التمر** ابن بابويه قال حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب النباجي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وآله في المنام وافى النباج ونزل في المسجد الذي ينزله الحاج في كل سنة وكاني مضيت اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه
ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحاني فكانه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني فعددته فكان ثماني عشرة
فتاولت اني اعيش بعدد كل تمرة سنة فلما كان بعد عشرين يوما كنت في ارض تعمر بين يدي للزراعة حتى جاءني من اخبرني بقدوم
ابي الحسن الرضا من المدينة ونزوله ذلك المسجد ورايت الناس يسعون اليه فمضيت نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي كنت
رايت فيه رسول الله وتحته حصير مثل ما كان تحته وبين يديه طبق خوص فيه تمر صيحاني فسلمت عليه فرد السلام علي واستدناني
فناولني قبضة من ذلك التمر فعددته فاذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله فقلت زدني منه يا ابن رسول الله
فقال لو زادك رسول الله لزدناك ثم قال ابن بابويه بعد ذلك للصادق عليه السلام دلالة تشبه هذه الدلالة وقد ذكرتها
في الدلائل **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري باسناده عن الحميري عبد الله بن جعفر عن ابي حبيب النباجي انه قال رايت في منامي
رسول الله وقد دخل قريتي في المسجد النباج فجلس واتي بالطباق فيها تمر فدخلت عليه فقبض من ذلك فدفعه الي فعددته
وكان ثمانية عشرة تمرة فقلت اني اعيش ثماني عشرة سنة وانا في اراضي اذ قيل قد قدم الرضا من المدينة ورايت الناس يسعون
اليه فمضيت اليه فاذا هو في المسجد وبين يديه الطباق فيه تمر فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال ناولني قبضة من ذلك التمر فدفعه
الي فعددته فكان ثماني عشرة تمرة فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال لو زادك رسول الله شيئا لزدناك **وروى هذا الحديث**

الطبرسي في اعلام الورى عن الحاكم ابي حبيب النباجي وذكر مثل رواية ابن بابويه السابقة والحديث منكور في الكتب **الرابع والثلثون**
علمه بما في النفس ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثني محمد بن الحسن بن دغلان عن محمد بن عبد الله القمي قال كنت عند الرضا وبي عطش شديد فكرهت ان استسقي فدعا بماء
وذاقه وناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى
عن ابيه قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الوليد عن محمد بن عبد الله قال كنت عند الرضا فاصابني عطش شديد فكرهت
ان استسقي فدعا بماء فاتاه فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت والحديث منكور في الكتب **الخامس والثلثون علمه**
بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا الى القادسية فسلمت عليه فقال اكتر
لي حجرة لها بابان باب الى الخان وباب الى خارج فانه استر عليك قال وبعث الي بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف فكان ياتيني
رسوله في حوائجه فاشتري وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرأ فيه فلما نشرته نظرت في سورة لم يكن فاذا فيها اكثر مما في ايدينا
اضعافا فقدمت على قراءتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكي اسئل عنها فاتاني مسافر
قبل ان اكتب منها شيئا ومعه منديل وخيط وخاتمه فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف وتختمه وتبعث اليه بالخاتم ففعلت
ذلك **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد عن
احمد بن محمد بن الاشعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا الى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان
باب الى الخان وباب الى خارج فانك استر عليك وبعث لي بزنبيل فيه دنانير صالحة ومصحف وكان يأتيني رسوله في حوائجه فا
شتري له وبقيت يوما وفتحت المصحف لاقرأ فيه فنظرت في سورة لم يكن فوجدت فيها اضعافا مما في ايدي الناس فاخذت الدواة والقرطاس
لاكتبها فاتاني مسافر قبل ان اكتب منه شيئا معه منديل وخاتم فقال يأمرك ان تضع المصحف فيه وتختمه بهذا الخاتم وتبعث به
اليه ففعلت ذلك **السادس والثلثون علمه بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى ابو حامد السندي
بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا اسئله دعاء فدعا لي بشيء من هذا ولم يطلع عليه احدا الا الله قال ابو حامد فدعا لي وقال
لا تؤخر صلوة العصر ولا تحبس الزكوة وما كتبت اليه بشيء من هذا ولم يطلع عليه احدا الا الله قال ابو حامد وكنت اصلي العصر
في اخر وقتها فكنت ادفع الزكوة بشاخر الدراهم من قبل او كثير بعد ما تحل فابتدأني **السابع والثلثون الجواب قبل**
السؤال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الهيثم النهدي عن محمد بن الفضل قال دخلت على ابي الحسن الرضا فسئلته عن
مسائل واردت ان اسئله عن السلاح فاغفلته وخرجت من عنده ودخلت على منزل الحسن بن بشر فاذا غلامه ورقعته بسم الله
الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي وعندي ما كان عنده **الثامن والثلثون علمه بما في النفس** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن الرضا فذكر محمد بن جعفر بن محمد
فقال اني جعلت على نفسي ان لا يظلني واياه سقف بيت فقلت في نفسي هذا يأمرنا بالبر والصلة فقال لي انه متى يأتيني ويدخل علي
فيقول فيصدقه الناس واذا لم يدخل علي ولم ادخل عليه لم يقبل قوله اذا قال **التاسع والثلثون علمه بالاجل**
ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال ان محمد بن عبد الله الطاهري كتب الى ابي
يشكو عمه بعمل السلطان والتلبس به وامر وصيته في يده فكتب عليه السلام اما الوصية فقد كفيت امرها فاغتم الرجل وظن
انها تؤخذ منه فمات بعد ذلك بعشرين يوما **الاربعون علمه بما يكون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن عمران بن موسى عن ابي الحسن عن داود بن محمد النهدي عن علي بن جعفر
قال دخل ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر السوق فاشترى كلبا وكبشا وديكا فلما كتب صاحب الخبر الى هرون بذلك قال قد امنا
جانبه وكتب الزبيري ان علي بن موسى قد فتح بابه ودعا الى نفسه فقال هرون واعجبا من هذا يكتب ان علي بن موسى قد اشترى كلبا
وكبشا وديكا ويكتب فيه بما كتب **الحادي والاربعون علمه بما ادخر عنه** قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن حسان وابو محمد النيلي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله عن ابي
الحسن الصائغ عن عمه قال كنت مع الرضا الى خراسان اؤامره في قتل رجاء بن ابي الضحاك الذي حمله الى خراسان فنهاني عن ذلك
وقال اتريد ان تقتل نفسا مؤمنة بنفس كافرة قال فلما صار الى الاهواز قال لاهل الاهواز اطلبوا لي قصب سكر فقال بعض

الاموال من لا يعقل اعرابي لا يعلم ان القصب لا يوجد في الصيف فقال له استيدنا القصب لا يكون في هذا الوقت انما يكون في الشتاء فقال بلى اطلبوه فانكم ستجدونه فقال اسحق بن محمد والله ما طلب شيئاً الا موجوداً فارسلوا الى جميع النواحي فجاء اكرة اسحق فقالوا عندنا شيء ادخرناه للبذرة نزرعه وكانت هذه احدى براهينه فلما صنا الى قرية سمعته يقول في سجوده لك الحمد ان اطعتك ولا حجة لي ان عصيتك ولا صنع لي ولا لغيري في احسانك ولا عذر لي ان اسأت ما اصابني من حسنة فمنك يا كريم اغفر لمن في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات قال وصلينا خلفه اشهراً فما زاد في الفرائض على الحمد وانا انزلناه في الاولى والحمد وقل هو الله احد في الثانية **الثاني والاربعون علمه بالآجال** رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن وهب بن الحارث عن محمد بن داود قال كنت انا واخي عند الرضا فاتاه من اخبره انه قد ربط ذقن محمد بن جعفر فمضى ابو الحسن ومضينا معه واذا لحييه قد ربط واذا اسحق بن جعفر وولده وجماعة آل ابي طالب يبكون فجلس ابو الحسن عند رأسه ونظر في وجهه فتبسم فنقم من كان في المجلس فقال بعضهم انما تبسم شامتاً بعمه قال وخرج ليصلي في المسجد فقلنا له جعلنا الله فداك قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسمت فقال ابو الحسن انما تعجبت من بكاء اسحق وهو والله يموت قبله ويبكيه محمد قال فبرأ محمد ومات اسحق عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي الحذاء قال حدثني يحيى بن محمد بن جعفر قال مرض ابي مرضاً شديداً قال يحيى فاتاه ابو الحسن يعوده وعمي اسحق جالس يبكي قد جزع عليه جزعاً شديداً قال يحيى فالتفت الي ابو الحسن فقال لا تغتمن فان اسحق سيموت قبله قال يحيى فبرأ ابي محمد ومات اسحق **قال** ابن بابويه رضي الله عنه في ذلك علم ذلك الرضا بما كان عنده من كتاب المنايا وفيه مبلغ اعمار اهل بيته متواترة عن رسول الله ومن ذلك قول امير المؤمنين ع اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب **الثالث والاربعون علمه بما يكون** عنه قال حدثنا قال حدثنا قال علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني اسحق بن موسى قال لما خرج عمي محمد بن جعفر ودعا الى نفسه ودعا بامير المؤمنين وبويع له بالخلافة دخل عليه الرضا وانا معه فقال يا عم لا تكذب اباك ولا اخاك فان هذا الامر لا يتم ثم خرج وخرجت معه الى المدينة فلم يلبث الا قليلاً حتى قدم الجلودي فلقيه فهزمه ثم استأمن عليه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه قال ان هذا الامر للمأمون وليس لي فيه حق ثم اخرج الى خراسان فمات في جرجان **الرابع والاربعون علمه بما يكون** عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الصمد بن عبيد الله بن اللازم وكان على شرطة محمد بن سليمان العلوي بالمدينة ايام ابي السرايا قال اجتمع اهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه فقالوا لو بعثت الى ابي الحسن الرضا كان معنا وكان امرنا واحداً قال فقال محمد بن سليمان اذهب اليه فاقرأه مني السلام وقل له ان اهل بيتك اجتمعوا واحبوا ان تكون معهم فان رأيت ان تأتينا فافعل قال فاتيته وهو بالحمراء فاديت ما ارسلني به فقال اقرأه مني السلام وقل له اذا مضى عشرون يوماً فلك آتيتك قال فجئته فابلغته ما ارسلني به فمكثنا اياماً فلما كان يوم ثمانية عشر يوماً جاءنا ورقاء قائد الجلودي فقاتلنا فهزمنا وخرجت هارباً نحو الصورين فاذا هاتف يهتف بي يا اشرم فالتفت اليه فاذا ابو الحسن الرضا وهو يقول مضت العشرون ام لا وهو محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن علي بن ابي طالب **الخامس والاربعون علمه بما في النفس** عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن معمر بن خلاد قال قال لي الريان بن الصلت بمرو وقد كان الفضل بعثه الى بعض كور خراسان فقال احب ان تستأذن لي على ابي الحسن عليه السلام فاسلم عليه واحب ان يكسوني من ثيابه وان يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه فدخلت على ابي الحسن فقال مبتدئاً ان الريان بن الصلت يريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فاذنت له فاعطاه ثوبين وثلثين درهماً من الدراهم المضروبة باسمه **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين هرون بن موسى عن ابيه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن معمر بن خلاد قال سألني الريان بن الصلت ان استأذن له على ابي الحسن بخراسان وساق حديثه بطوله وفي آخره فقال قال لي يا ابن الصلت فلما خرجت اتبعته بوعده حتى يلقاه بالليل فلما دخل عليه جلس قدامه وتعجبت انا تأخذه فدعاني فاجلسني معه ثم اقبل على الريان بوجهه فدعا له بقميص فلما اراد ان يخرج وضع في يده شيئاً فلما خرج نظرت فاذا ثلثون درهماً من دراهمه فاجتمع له جميع ما اراد من غير طلبه **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد قال حدثني الريان بن الصلت

قال كنت بباب الرضا بخراسان فقلت لمعمر ان رأيت ان تسأل سيدي يكسوني ثوباً من ثيابه ويهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه فاخبرني معمر انه دخل على ابي الحسن الرضا من فوره ذلك قال فابتدأني ابو الحسن فقال يا معمر يريد الريان ان نكسوه من ثيابنا ونهب له من دراهمنا قال فقلت سبحان الله هكذا كان قوله لي الساعة بالباب فضحك ثم قال ان المؤمن موفق قل له فليجئ فادخلني عليه فسلمت فرد السلام ودعا لي بثوبين من ثيابه فدفعهما الي فلما قمت وضع في يدي ثلثين درهماً **السادس والاربعون علمه بما يكون** ابن بابويه قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني ابي وعلي بن محمد بن ماجيلويه جميعاً عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد قال كنا حول ابي الحسن الرضا ونحن شباب من بني هاشم اذ مر علينا جعفر بن عمر العلوي وهو رث الهيئة فنظر بعضنا الى بعض وضحكنا من هيئته فقال الرضا لترونه عن قريب كثير المال كثير التبع فما مضى الا شهر او نحوه حتى ولي المدينة وحسنت حاله وكان يمر بنا ومعه الخصيان والحشم وجعفر هذا هو جعفر بن محمد بن عمر بن الحسن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **السابع والاربعون علمه بما يكون** عنه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن مهران قال رأيت الرضا وقد نظر الى هرثمة بالمدينة فقال كاني به وقد حمل الى مرو فضربت عنقه فكان كما قال **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن عيسى عن ابي يعقوب عن موسى بن مهران قال رأيت الرضا ونظر الى هرثمة بالمدينة فقال كاني به وقد حمل الى مرو فضربت عنقه فكان كما قال **الثامن والاربعون الدواء اراه الرجل في منامه** عنه قال حدثنا ابو حامد احمد بن علي بن الحسين الثعالبي قال حدثني ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال خرجت قافلة من خراسان الى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق واخذوا منهم رجلاً اتهموه بكثرة المال فبقي في ايديهم مدة يعذبونه ليفتدي منهم نفسه واقاموه في الثلج وملأوا فاه من ذلك الثلج وشدوه فرحمته امرأة من نسائهم فاطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف الى خراسان وسمع بخبر علي بن موسى الرضا وانه بنيسابور فرأى فيما يرى النائم كان قائلاً يقول له ان ابن رسول الله قد ورد خراسان فسله عن علتك فلعله يعلمك دواء تنتفع به قال فرأيت كاني قد قصدته وشكوت اليه ما كنت دفعت اليه واخبرته بعلتي فقال لي خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ منه في فمك مرتين او ثلثاً فانك تعافى فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما رأى في منامه ولا اعتد به حتى ورد باب نيسابور فقيل له ان علي بن موسى الرضا قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد فوقع في نفس الرجل ان يقصده ويصف له امره ليصف له ما ينتفع به من الدواء فقصده الى رباط سعد فدخل عليه فقال له يا ابن رسول الله كان من امري كيت وكيت وقد انفسد علي فمي ولساني حتى لا اقدر على الكلام الا بجهد فعلمني دواء انتفع به فقال الم اعلمك اذهب فاستعمل ما وصفته لك في منامك فقال له الرجل يا ابن رسول الله ان رأيت ان تعيده علي فقال له خذ من الكمون والسعتر والملح فدقه وخذ منه في فمك مرتين او ثلثاً فانك تعافى قال الرجل فاستعملت ما وصفه لي فعوفيت قال ابو حامد احمد بن علي بن الحسين الثعالبي سمعت ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني يقول رأيت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية **التاسع والاربعون علمه بما في النفس** عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثني الريان بن الصلت قال لما اردت الخروج الى العراق وعزمت على توديع الرضا فقلت في نفسي اذا ودعته سألته قميصاً من ثياب جسده لاكفن فيه ودراهم من ماله اصوغ بها لبناتي خواتيم فلما ودعته شغلني البكاء والاسى على فراقه عن مسئلة ذلك فلما خرجت من بين يديه صاح بي يا ريان ارجع فرجعت فقال لي اما تحب ان ادفع اليك دراهم تصوغ بها لبناتك خواتيم اما تحب ان ادفع اليك قميصاً من ثياب جسدي تكفن فيه اذا فني اجلك فقلت يا سيدي قد كان في نفسي ان اسئلك ذلك فمنعني الغم بفراقك فرفع عليه السلام الوسادة واخرج قميصاً فدفعه الي ورفع جانب المصلى فاخرج دراهم فدفعها الي فعددتها وكانت ثلثين درهماً **ثاقب** المناقب عن علي بن ابرهيم قال لما اردت الخروج الى العراق عزمت على توديع الرضا فقلت في نفسي اذا ودعته سئلته قميصاً من ثياب جسده الشريف لعظيم الكريم لاكفن ودراهم من ماله الحلال الطيب لاصوغ منها لبناتي خواتيم فلما ودعته شغلني البكاء والاسى على مفارقته عن مسائلته فلما خرجت من بين يديه صاح يا ريان ارجع فرجعت فقال لا تحب ان ادفع اليك قميصاً من ثياب جسدي تكفن فيه اذا فني اجلك و احب ان ادفع اليك دراهم تصوغ منها لبناتك خواتيم فقلت يا سيدي قد كان في نفسي ان اسئلك ذلك فمنعني الغم بفراقك فرفع ع الوسادة واخرج قميصاً فدفعه الي ورفع جانب المصلى فاخرج الدراهم فدفعها الي وكان ثلثين درهماً **الخمسون علمه**

بالغائب ابن بابويه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال كنت شاكا في ابي الحسن الرضا ع فكتبت كتابا اليه اسئله فيه الاذن عليه وقد اضمرت في نفسي اذا دخلت عليه ان اسئله عن ثلاث آيات قد عقدت قلبي عليها قال فاتاني جواب ما كتبت به اليه عافانا الله واياك اما ما طلبت من الاذن علي فان الدخول الي صعب وهؤلاء قد ضيقوا علي في ذلك فلست تقدر عليه الآن وسيكون ان شاء الله وكتب عليه السلام بجواب ما اردت ان اسئله عنه من الآيات الثلاث في الكتاب ولا والله ما ذكرت له منهن شيئا ولقد بقيت متعجبا لما ذكرها في الكتاب ولم ادر انه جوابي الا بعد ذلك فوقفت على معنى ما كتب به ع ورواه صاحب ثاقب المناقب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال كنت شاكا في الرضا ع وذكر الحديث الى آخره **الحادي والخمسون علمه ع بما في النفس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال بعث الرضا ع الي بحمار فركبته فاتيته فاقمت عنده بالليل الى ان مضى منه ما شاء الله فلما اراد ان ينهض قال لي لا اراك تقدر على الرجوع الى المدينة قلت اجل جعلت فداك قال فبت عندنا الليلة واغد على بركة الله تعالى قلت افعل جعلت فداك قال يا جارية افرشي له فراشي واطرحي عليه ملحفتي التي انام فيها وضعي تحت رأسي مخادي قال فقلت في نفسي من اصاب ما اصبت في ليلتي هذه فقد جعل الله لي من المنزلة عنده واعطاني من الفخر ما لم يعطه احدا من اصحابنا بعث الي بحماره وركبته وفرش لي فراشه وبت في ملحفته ووضعت لي مخاده ما اصاب مثل هذا احد من اصحابنا قال وهو قاعد معي وانا احدث نفسي فقال ع يا احمد ان امير المؤمنين ع اتى صعصعة بن صوحان يعوده في مرضه فافتخر على الناس بذلك فلا تذهبن نفسك الى الفخر وتذلل لله تعالى واعتمد على يده وقام ع **وروى** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر وذكر نحو هذا الحديث وفي آخره فقلت في نفسي قد نلت من هذا الرجل كرامة ما نالها احد قط فاذا هاتف يهتف بي يا احمد لا تعرف الشيء حتى جاءني مولى له فقال اجب مولاي فنزلت فاذا هو مقبل الي فقال كفك فناولته كفي فعصرها ثم قال ان امير المؤمنين ع اتى صعصعة بن صوحان عائدا له فلما اراد ان يقوم من عنده قال يا صعصعة بن صوحان لا تفتخر بعيادتي اياك وانظر لنفسك وكان الامر قد وصل اليك ولا يلهينك الامل استودعك الله واقرأ عليك السلام كثيرا **الثاني والخمسون علمه ع بالغائب** عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا بكر بن صالح عن ابي نصر قال دخل على الرضا ع جماعة من الواقفة فيهم علي بن ابي حمزة البطائني ومحمد بن اسحق بن عمار والحسين بن ابي سعيد المكاري فقال له علي بن ابي حمزة جعلت فداك اخبرنا عن ابيك ع ما حاله فقال له قد مضى ع قال فقال له الى من عهد فقال الي فقال له انك لتقول قولا ما قاله احد من آبائك علي بن ابي طالب فمن دونه قال لكن قد قاله خير آبائي وافضلهم رسول الله ص فقال له اما تخاف هؤلاء على نفسك فقال لو خفت عليها لكنت عليها معينا ان رسول الله ص جاءه ابو لهب فتهدده فقال له رسول الله ص ان خدشت من قبلك خدشة فانا كذاب فكانت اول آية نزع بها رسول الله ص وهي اول آية انزع بها لكم ان خدشت خدشة من قبل هرون فانا كذاب فقال له الحسين بن مهران قد اتانا ما نطلب ان اظهرت هذا القول قال فتريد ماذا اتريد ان اذهب الى هرون فاقول له اني امام وانك لست في شيء ليس هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله في اول امره انما قال ذلك لاهله ومواليه ومن يثق به فخصهم به دون الناس وانتم تعتقدون الامامة لمن كان قبلي من آبائي عليهم السلام ولا تقولون انه انما يمنع علي بن موسى الرضا ان يخبر ان اباه حي تقية فاني لا اتقيكم في ان اقول اني امام فكيف اتقيكم في ان ادعي انه حي لو كان حيا قال ابن بابويه عقيب ذلك انما لم يخش الرشيد لانه قد كان عهد اليه ان صاحبه المأمون ومنه **الثالث والخمسون اخباره ع بالغائب** عنه قال حدثنا الحسن بن احمد بن ابرهيم بن هشام المكتب رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن بشار قال دخلت على الرضا ع بعد مضي ابيه فجعلت استفهمه بعض ما كلمني به فقال لي نعم يا سماع فقلت جعلت فداك كنت والله القب بهذا في صباي وانا في الكتاب قال فتبسم في وجهي **الرابع والخمسون كفايته عدوه وعدم عمل السيوف** فيه عنه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني هرثمة بن اعين قال دخلت على سيدي ومولاي يعني الرضا ع في دار المأمون وكان قد ظهر في دار المأمون ان الرضا قد توفي ولم يصح هذا القول فدخلت اريد الاذن عليه قال وكان في بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح الديلمي وكان يتولى سيدي ع حق ولايته واذا صبيح قد خرج

فلما رآني قال لي يا هرثمة الست تعلم اني ثقة المأمون على سره وعلانيته قلت بلى قال اعلم يا هرثمة ان المأمون دعاني وثلثين غلاما من ثقاته على سره وعلانيته في الثلث الاول من الليل فدخلت عليه وقد صار الليل نهارا من كثرة الشموع وبين يديه سيوف مسلولة مشحوذة مسمومة فدعا بنا غلاما غلاما واخذ علينا العهد والميثاق بلسانه وليس بحضرتنا احد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذا العهد لازم لكم انكم تفعلون ما آمركم به ولا تخالفوا منه شيئا قال فحلفنا له فقال يأخذ كل واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على علي بن موسى الرضا في حجرته فان وجدتموه قائما او قاعدا او نائما فلا تكلموه وضعوا اسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقلبوا عليه بساطه وامسحوا اسيافكم به وصيروا الي وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتجبة والحظوظ عندي ما حييت وبقيت قال فاخذنا الاسياف بايدينا ودخلنا عليه في حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويتكلم بكلام لا نعرفه قال فبادر الغلمان اليه بالسيوف ووضعت سيفي وانا قائم انظر اليه وكانه قد كان علم مصيرنا اليه فلبس على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف فطووا عليه بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون فقال لهم ما صنعتم قالوا فعلنا ما امرتنا به يا امير المؤمنين قال لا تعيدوا شيئا مما كان فلما كان عند تبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس محلل الازرار واظهر وفاته وقعد للتعزية ثم قام حافيا حاسرا فمشى لينظر اليه وانا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمة فارعد ثم قال من عنده قلت لا اعلم يا امير المؤمنين فقال اسرعوا وانظروا قال صبيح فاسرعنا الى البيت فاذا سيدي ع جالس في محرابه يصلي ويسبح فقلت يا امير المؤمنين هو ذا نرى شخصا في محرابه يصلي ويسبح فانتفض المأمون وارتعد ثم قال غدرتموني لعنكم الله ثم التفت الي من بين الجماعة فقال لي يا صبيح انت تعرفه فانظر من المصلي عنده قال صبيح فدخلت وتولى المأمون راجعا ثم صرت عند عتبة الباب قال لي يا صبيح قلت لبيك يا مولاي وقد سقطت لوجهي فقال قم يرحمك الله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون قال فرجعت الى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لي يا صبيح ما وراك قلت له يا امير المؤمنين هو والله جالس في حجرته وقد ناداني وقال لي كيت وكيت قال فشد ازراره وامر برد اثوابه وقال قولوا انه كان غشي عليه وانه قد افاق قال هرثمة فاكثرت لله تعالى شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدي الرضا ع فلما رآني قال يا هرثمة لا تحدث احدا بما حدثك به صبيح الا من امتحن الله قلبه للايمان بمحبتنا وولايتنا فقلت نعم يا سيدي وقال ع يا هرثمة والله لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب اجله **وروى** هذا الحديث ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو علي محمد بن زيد القمي قال حدثني ابن منير قال حدثني محمد بن خلف الطوسي قال حدثني هرثمة بن اعين قال دخلت على سيدي الرضا وقد ذكر انه قد مات ولم يصح فدخلت اريد الاذن عليه وكان في بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح الديلمي وكان يقول بسيدي الرضا ع قال واذا انا بصبيح قد خرج فلما رآني قال لي يا هرثمة الست تعلم انني ثقة المأمون على سره وعلانيته قال بلى اعلم يا هرثمة ان المأمون دعاني وثلثين غلاما من ثقاته على سره وعلانيته من الثلث الاول من الليل فدخلت وقد صار نهارا من كثرة الشموع وبين يديه سيوف مسللة مشحوذة مسمومة فدعانا غلاما غلاما فاخذ علينا العهد والميثاق بلسانه وليس بحضرتنا احد من خلق الله غيرنا وساق الحديث الى آخره ببعض التغيير اليسير **ورواه** ايضا المرتضى في عيون المعجزات عن هرثمة بن اعين ببعض التغيير ولعل الاختلاف في بعض الالفاظ من بعض الرواة او الناسخ والله سبحانه اعلم **الخامس والخمسون علمه ع بما يكون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا الحسن بن عيسى الخراط قال حدثني جعفر بن محمد النوفلي قال اتيت الرضا ع وهو بقنطرة اربق فسلمت عليه ثم جلست وقلت جعلت فداك ان اناسا يزعمون ان اباك ع حي قال كذبوا لعنهم الله ولو كان حيا ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه ولكنه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن ابي طالب ع قال فقلت له ما تأمرني قال عليك بابني محمد من بعدي واما انا فاني ذاهب في وجه لا ارجع منه بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال فقلت جعلت فداك قد عرفنا واحدا فما الثاني قال ستعرفونه ثم قال ع قبري وقبر هرون هكذا وضم اصبعيه **السادس والخمسون علمه ع بما يكون** عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفر الارجاني قال خرج هرون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا ع من باب فقال الرضا ع وهو يعني هرون شعر ما ابعد الدار واقرب اللقا يا طوس يا طوس ستجمعيني واياه **السابع والخمسون العين التي ظهرت** عنه قال حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضه قال اخبرنا احمد بن ادريس عن ابرهيم بن

هاشم عن محمد بن حفص قال حدثني مولى العبد الصالح ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال كنت وجماعة مع الرضا ع في مفازة فاصابنا عطش شديد ودوابنا حتى خفنا على انفسنا فقال لنا الرضا ع ائتوا موضعا وصفه لنا فانكم ستصيبون الماء فيه قال فاتينا الموضع فاصبنا الماء وسقينا دوابنا حتى روينا وروي من معنا من القافلة ثم رحلنا وامرنا عليه السلام بطلب العين فطلبناها فما اصبنا الا بعر الابل ولم نجد للعين اثرا فذكرت ذلك لرجل من ولد قنبر كان يزعم ان له مائة وعشرين سنة فاخبرني القنبري بمثل هذا الحديث سواء قال انا كنت ايضا معه في خدمته فاخبرني القنبري انه كان في ذلك مصعدا الى خراسان **الثامن والخمسون علمه ع بما يكون** عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثني محول السجستاني قال لما ورد البريد باشخاص الرضا ع كنت بالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله ص فودعه مرارا وكل ذلك يرجع الى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت اليه وسلمت عليه فرد السلام فهنأته فقال ذرني فاني اخرج من جوار جدي صلى الله عليه وآله واموت في غربة وادفن الى جنب هرون الرشيد قال فخرجت متبعا الطريق حتى مات بطوس ودفن الى جنب هرون **التاسع والخمسون علمه ع بما في النفس** عنه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سهل بن مالك عن ابي حمزة عن ابي كثير قال لما توفي موسى ع وقف الناس في امره فحججت تلك السنة فاذا انا بعلي بن موسى الرضا ع فاضمرت في قلبي امرا فقلت ابشرا منا واحدا نتبعه الاية فمر علي كالبرق الخاطف فقال انا والله البشر الذي يجب عليك ان تتبعني فقلت معذرة الى الله تعالى واليك فقال مغفور لك وحدثني بهذا الحديث غير واحد من المشايخ عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي **الستون الدنانير والمنقوش على واحد منها** عنه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق رض قال حدثني محمد بن جعفر بن بطة قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني قال حدثني ابو محمد الغفاري قال لزمني دين ثقيل فقلت ما لقضاء ديني غير سيدي ومولاي ابي الحسن فلما اصبحت اتيت منزله فاستاذنت فاذن لي فلما دخلت قال لي ابتداء يا ابا محمد قد عرفنا حاجتك وعلينا قضاء دينك فلما امسينا اوتي بطعام الافطار فاكلنا فقال يا ابا محمد تبيت او تنصرف فقلت يا سيدي ان قضيت حاجتي فالانصراف احب الي قال فتناول لي من تحت البساط قبضة فدفعها الي فخرجت فدنوت من السراج فاذا هي دنانير حمر وصفر فاول دينار وقع بيدي ورايت نقشه كان عليه يا ابا محمد الدنانير خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دينك واربعة وعشرون لنفقة عيالك فلما اصبحت فتشت الدنانير فلم اجد ذلك الدينار فاذا هي لا تنقص شيئا **الحادي والستون علمه ع بما يكون** عنه قال حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الحاكم الشاذاني رض قال اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الوشا قال قال لي الرضا ع اني حيث ارادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فامرتهم ان يبكوا علي حتى اسمع ثم فرقت فيهم اثني عشر الف دينار ثم قلت اما اني لا ارجع الى عيالي ابدا **الثاني والستون علمه ع بما يكون** عنه قال اخبرنا احمد بن هرون القاضي رض قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن موسى بن عمر بن بزيع قال كان لعمي جاريتان حاملتان فكتبت الى الرضا ع اعلمه ذلك واسئله ان يدعو الله تعالى ان يجعل في بطونهما ذكرين وان يهب لي ذلك قال فوقع عليه السلام افعل ان شاء الله تعالى ثم ابتدأني بكتاب مفرد نسخته بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك باحسن عافية في الدنيا والاخرة برحمته الامور بيد الله عز وجل يمضي فيها مقاديره على ما يحب يولد لك غلام وجارية ان شاء الله فسم الغلام محمدا والجارية فاطمة على بركة الله تعالى قال فولد غلام وجارية على ما قال **الثالث والستون علمه بالغائب** عنه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن داود بن زربي قال كان لابي الحسن موسى بن جعفر ع عندي مال فبعث فاخذ بعضه وترك عندي بعضه وقال من جاءك بعدي يطلب ما بقي عندك فانه صاحبك فلما مضى ارسل الي علي ابنه ابعث الي بالذي هو عندك وهو كذا فبعثت اليه ما كان له عندي محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه فسألني ذلك المال فدفعته اليه **الرابع والستون علمه ع بما في النفس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال سألني العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ان اسال الرضا ع ان يخرق كتبه اذا قراها مخافة ان تقع في يد غيره قال الوشا فابتداني بكتاب قبل ان اسئله ان يخرق كتبه فيه اعلم صاحبك

اني اذا قرات كتبه خرقتها **الخامس والستون الجواب قبل السؤال** عنه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال هذا الذي في نفسي اذ دخلت على ابي الحسن الرضا ع اسئله كم اتى عليك من السن فلما دخلت عليه جلست بين يديه جعل ينظر الي ويتفرس في وجهي ثم قال كم اتى لك جعلت فداك كذا وكذا قال فانا اكبر منك قد اتى علي اثنتان واربعون سنة فقلت جعلت فداك والله لقد اردت ان اسالك عن هذا فقال قد اخبرتك **السادس والستون الجواب قبل السؤال** عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني فيض بن مالك المدايني قال حدثني ذرقان المدايني انه دخل على ابي الحسن ع يريد ان يسئله عن عبد الله بن جعفر قال فاخذ بيدي فوضعها على صدري قبل ان اذكر له شيئا مما اردت ثم قال لي يا محمد بن آدم ان عبد الله لم يكن اماما فاخبرني بما اردت قبل ان اسئله **السابع والستون علمه ع بما في النفس** عنه عن محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني قال سمعت هشام العباسي يقول دخلت على ابي الحسن الرضا ع وانا اريد ان اسئله ان يعوذني لصداع اصابني وان يهب لي ثوبين من ثيابه احرم فيهما فلما دخلت سألت عن مسائلي فاجابني ونسيت حوائجي فلما قمت لاخرج واردت ان اودعه قال لي اجلس فجلست بين يديه فوضع يده على راسي وعوذني ثم دعا بثوبين من ثيابه فدفعهما الي فقال احرم فيهما قال العباسي وطلبت بمكة ثوبين سعيديين اهديهما لابني فلم اصب بمكة منهما شيئا على ما اردت فمررت بالمدينة في منصرفي فدخلت على ابي الحسن الرضا ع فلما ودعته واردت الخروج دعا بثوبين سعيديين على عمل الوشي الذي كنت طلبت فدفعهما الي **الثامن والستون علمه ع بما يكون** عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن موسى قال خرجنا مع ابي الحسن الرضا ع الى بعض املاكه في يوم لا سحاب فيه فلما برزنا قال حملتم معكم المماطر قلنا لا وما حاجتنا الى المماطر وليس سحاب ولا نتخوف المطر فقال لكني حملته وستمطرون قال فما مضينا الا يسيرا حتى ارتفعت سحابة حتى اهمتنا انفسنا فما بقي منا احد الا ابتل **التاسع والستون علمه ع بما يكون** عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابي عن محمد بن عيسى عن موسى بن مهران انه كتب الى الرضا ع يسئله ان يدعو الله تعالى لابن له فكتب اليه وهب الله لك ذكرا صالحا فمات ابنه ذلك وولد له ابن ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال كتب موسى بن مهران اليه يعني الرضا ع يسئله ان يدعو لابن له عليل فكتب اليه وهب الله لك ولدا صالحا فمات وولد له ابن آخر **السبعون علمه ع بما يكون** عنه قال حدثني علي بن عبد الله الوراق رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن محمد بن الفضيل قال نزلت ببطن مر فاصابني العرق المديني في جنبي وفي رجلي فدخلت على الرضا ع بالمدينة فقال ما لي اراك متوجعا فقلت اني لما اتيت بطن مر اصابني العرق المديني في جنبي وفي رجلي فاشار عليه السلام الى الذي في جنبي تحت الابط وتكلم بكلام وتفل عليه ثم قال ليس عليك من هذا باس ونظر الى الذي في رجلي فقال قال ابو جعفر ع من بلي من شيعتنا ببلاء فصبر كتب الله تعالى له مثل اجر الف شهيد فقلت في نفسي لا ابرا والله من رجلي ابدا قال الهيثم فما زال يعرج منها حتى مات **الحادي والسبعون علمه ع بالغائب** عنه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي علي بن راشد قال قدمت علي احمال فاتاني رسول قبل ان انظر في الكتب او اوجه بها اليه فقال لي يقول لك سرح الي بدفتر ولم يكن لي في منزلي دفتر اصلا قال فقلت اطلب ما لا اعرف بالتصديق له فلم اكن علمت به الا اني علمت انه لم يطلب الا الحق فوجهت اليه **الثاني والسبعون علمه ع بالعاقبة** قال حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن مهران عن اخيه عن محمد بن الوليد بن يزيد الكرماني عن ابي محمد المصري قال قدم ابو الحسن الرضا ع فكتبت اليه اسئله الاذن في الخروج الى مصر اتجر اليها فكتب الي اقم ما شاء الله قال فاقمت سنتين ثم قدم الثالثة فكتبت اليه استاذنه فكتب الي اخرج مباركا لك صنع الله لك فان الامر يتغير قال فخرجت فاصبت بها خيرا ووقع الهرج ببغداد وسلمت من تلك الفتنة **الثالث والسبعون علمه ع بالآجال** عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا ع انه نظر الى رجل فقال له يا عبد الله اوص بما تريد واستعد لما لا بد منه فكان كما قال فمات بعد ذلك بثلثة ايام ورواه الطبرسي في اعلام الورى وابن شهر آشوب في المناقب قال لا ادري من طريق العامة قال لا ادري الحاكم ابو عبد الله الحافظ

عن سعد بن سعد انه قال نظر الرضا عليه السلام الى رجل فقال له يا عبد الله اوص بما تريد واستعد لما لا بد منه فمات الرجل بعد ذلك بثلاثة ايام

الرابع والسبعون استجابة دعائه وعلمه بما يكون ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق الكوفي عن عمه احمد بن عبد الله بن حارثة الكرخي قال كان لا يعيش لي ولد وتوفي لي بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فخرج الي وهو متزر بازار مورد فسلمت عليه وقبلت يده وسألته عن مسائل ثم شكوت اليه بعد ذلك ما القى من قلة بقاء الولد فاطرق طويلا ودعا مليا ثم قال لي اني لارجو ان تنصرف ولك حمل وان يولد لك ولد بعد ولد وتمتع بهما ايام حياتك فان الله تعالى اذا اراد ان يستجيب الدعاء فعل وهو على كل شيء قدير قال فانصرفت من الحج الى منزلي فاصبت الى اهلي ابنة خالي حاملا فولدت لي غلاما سميته ابرهيم ثم حملت بعد ذلك فولدت غلاما سميته محمدا وكنيته بابي الحسن فعاش ابرهيم نيفا وثلثين سنة وعاش ابو الحسن اربعا وعشرين سنة ثم انهما اعتلا جميعا وخرجت حاجا وانصرفت وهما عليلان فمكثا بعد قدومي شهرين ثم توفي ابرهيم في اول الشهر وتوفي محمد في آخر الشهر ثم مات بعدهما بسنة ونصف ولم يكن يعيش لي قبل ذلك ولد الا اشهر

الخامس والسبعون علمه عليه السلام بما يكون عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن محمد الهاشمي قال دخلت على المأمون يوما فاجلسني واخرج من كان عنده ثم دعا بالطعام فطعمنا ثم طيبنا ثم امر بستارة فضربت ثم اقبل على بعض من في الستارة فقال بالله لما رثيت لنا من بطوس فاخذت تقول

سقيا لطوس ومن اضحى بها قطنا
من عترة المصطفى ابقى لنا حزنا

قال ثم بكى وقال لي يا عبد الله ايلومني اهل بيتي واهل بيتك ان نصبت ابا الحسن الرضا عليه السلام علما فوالله لاحدثنك بحديث تتعجب منه جئته يوما فقلت له جعلت فداك ان اباك موسى بن جعفر وجعفر بن محمد ومحمد بن علي وعلي بن الحسين عليهم السلام كان عندهم علم ما هو كائن وعلم ما كان وعلم ما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة وانت وصي القوم ووارثهم وعندك علمهم وقد بدت لي اليك حاجة قال هاتها قلت هذه الزاهرية حظيتي ولا اقدم عليها احدا من جواري وقد حملت غير مرة واسقطت وهي الآن حامل فدلني على ما نتعالج به فتسلم فقال لي لا تخف من اسقاطها فانها تسلم وتلد غلاما اشبه الناس بامه ويكون له خنصر زائدة في يده اليمنى ليست بالمدلاة وفي رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة فقلت في نفسي اشهد ان الله على كل شيء قدير فولدت الزاهرية غلاما اشبه الناس بامه في يده اليمنى خنصر زائدة ليست بالمدلاة وفي رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة على ما كان وصفه لي الرضا عليه السلام فمن يلومني على نصبي اياه علما قال ابن بابويه الحديث فيه زيادة حذفناها ولا قوة الا بالله العظيم ثم قال ابن بابويه عقيب ذلك انما علم الرضا عليه السلام ذلك بما وصل اليه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ان جبرئيل قد كان نزل عليه باحاديث الخلفاء واولادهم من بني امية وولد العباس وبالحوادث التي تكون في ايامهم وما يجري على ايديهم ولا قوة الا بالله

ثاقب المناقب عن عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي قال دخلت على المأمون فحدثني ثلثا ثم اخرج من كان عنده لمكاني فلما خلا المجلس دعا بماء فغسلنا ايدينا ثم اتي بطعام ثم امر بستارة فمدت ثم اقبل على واحدة من الجواري فقال يا بنية فلانة لما انشدت لنا من بطوس قاطنا فانشأت الجارية تقول

سقيا لطوس ومن اضحى بها قطنا
من عترة المصطفى ابقى لنا حزنا

فبكى المأمون حتى اخضلت لحيته من دموعه ثم قال يا عبد الله ايلومني اهل بيتي واهل بيتك ان انصب ابا الحسن علما والله لاحدثنك بحديث فاكتمه على حيث يوما وقلت له جعلت فداك اباؤك موسى بن جعفر وجعفر بن محمد ومحمد بن علي وعلي بن الحسين والحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان عندهم علم ما كان وعلم ما يكون الى يوم القيمة وانت رئيس القوم وعندك علمهم وهذه الزاهرية حظيتي ومن اقدم عليها احدا من جواري وقد حملت غير مرة وكل ذلك تسقط وهي حبلى افلا تعلمني اعلمها تعالج به فلعلها تسلم قال المأمون فاطرق اطراقا ثم رفع راسه وقال لا تخف من اسقاطها وانها ستسلم فتلد لك غلاما اشبه الناس بابيه وكان وجهه الكوكب الدري وقد زاد الله في خلقه مرتين قلت فما المرتان الزائدتان قال بيده خنصر زائدة ليست بالمدلاة فتعجبت من ذلك ولم ازل اتوقع من الزاهرية حتى اذا قرب امرها جاءتني القيمة على الجواري وعلى امهات الاولاد فقالت يا سيدي ان الزاهرية قد دنت ولادتها فتاذن لي ان ادخل عليها القوابل فاذنت لها في ذلك ثم قلت اذا وضع المولود فائتيني به ذكرا كان ام انثى فما شعرت الا بالقابلة قد اتتني بغلام مدرج في حرير فكشفت عن وجهه كانه الكوكب الدري اشبه الناس بابيه فرددت الغلام على القابلة وقمت اسعى في بيت يصلي فلما احس بي خفف صلوته

فسلمت عليه ثم جئت الى موضع سجوده فقبلته وقلت يا سيدي انت الداعي المطلع وانا من رعيتك واخرجت خاتمي من اصبعه وقلت مرني بامرك انته الى ما تامرني به والله لو فعل لفعلت ولكن لعن الله حمزة ومحمدا ابني جعفر فانهما قتلاه والله ما فعلت وما امرت ولا دسست وقد امرت بقاتليه فقتلا اسرا ثم بكى وابكاني وكان حمزة ومحمد من بني العباس

ابن شهر اشوب في المناقب من كتاب الجلاء والشفاء عن محمد بن عبد الله بن الحسن في خبر طويل قال المأمون قلت للرضا عليه السلام الزاهرية حظيتي ومن لا اقدم عليها احدا من جواري فحملت غير مرة كل ذلك تسقط فهل عندك في ذلك شيء ينتفع به فقال لا تخش من سقطها ستسلم وتلد غلاما صحيحا مليحا اشبه الناس بامه وقد زاده الله من خلقه مزيدتين في يده اليمنى خنصر وفي رجله اليمنى خنصر فقلت في نفسي هذه والله فرصة ان لم يكن الامر على ما ذكر خلعته فلم ازل اتوقع امرها حتى ادركها المخاض فقلت للقيمة اذا وضعت فجيئيني بولدها ذكرا كان او انثى فما شعرت الا والقيمة قد اتتني بالغلام كما وصفه زائد اليد والرجل كانه كوكب دري فاردت ان اخرج من الامر يومئذ واسلم ما في يدي اليه فلم تطاوعني نفسي لكني دفعت اليه الخاتم فقلت دبر الامر فليس عليك مني خلاف وانت المقدم

السادس والسبعون رؤيته عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي وهو بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هيهنا والزمته

عبد الله بن جعفر الحميري عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي بن بنت الياس قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هيهنا والتزمته

السابع والسبعون رؤيته عليه السلام اياه بعد الموت عبد الله بن جعفر الحميري عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي بنت الياس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ابتداء ان ابي كان عندي البارحة قلت ابوك قال ابي قلت ابوك قال ابي قلت في المنام ان جعفرا كان يجيء الى ابي فيقول يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا قال فدخلت عليه بعد ذلك فقال يا حسن ان منامنا ويقظتنا واحدة

الثامن والسبعون علمه عليه السلام بمنطق الطير محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان من ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويضطرب فقال لي يا فلان اتدري ما يقول هذا العصفور قلت لا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فخذ معك عصا وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت العصا وهي العصا ودخلت الى البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها

التاسع والسبعون كلام الفرس الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره قال كان علي بن موسى عليهما السلام بين يديه فرس صعب هناك راضة لا يجسر احد منهم ان يركبه فان ركبه لم يجسر ان يسيره مخافة ان يثب به فيرميه ويدوسه بحافره وكان هناك صبي ابن سبع سنين فقال يا ابن رسول الله اتاذن لي ان اركبه واسيره فاذلله قال نعم انت وذاك قال لماذا قال لاني قد استوثقت منه قبل ان اركبه بان صليت على محمد وآله الطاهرين مائة مرة وجددت على نفسي الولاية لكم اهل البيت فقال اركبه فركبه فقال سيره فما زال يسيره ويعدو به حتى اتعبه وكده فنادى الفرس يا ابن رسول الله قد آلمني هذا اليوم فاعفني منه والا فصبرني تحته فقال الصبي سل ما هو خير لك ان يصبرك على المؤمن قال الرضا صدق اللهم صبره فلان الفرس وسار فلما نزل الصبي قال سل من دواب داري واعبيدها وجواريها وما تحب من اموال الخزائن ما شئت فانك مؤمن قد شهرك الله بالايمان في الدنيا فقال الصبي يا ابن رسول الله او اسال ما اقترح قال يا فتى اقترح فان الله تعالى يوفقك لاقتراح الصواب فقال سل لي ربك التقية الحسنة والمعرفة بحقوق الاخوان والعمل بما اعرف من ذلك قال الرضا عليه السلام قد اعطاك الله ذلك لقد سئلت افضل شعار الصالحين ودثارهم

الثمانون علمه عليه السلام بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن علي بن ابرهيم عن عمه ادم قال ارسلني ابو الحسن الاول وامرني باشياء واتيت الى المكان الذي بعثني اليه فاذا ابو الحسن الرضا عليه السلام قال فقال لي فيم قدمت قال فكبر على الا اخبره حين سئلني بمعرفته بحاله عند ابيه ثم قلت ما امرني ان اخبره وانا مرتد ذلك في نفسي فقال قدمت يا ادم في كذا وكذا قال فقصصت ما قدمت له

الحادي والثمانون اخباره عليه السلام بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام قال حدثني احمد بن الحسين المعروف بابن القسم قال قال حدثني ابو الحسن علي بن الحراني عن محمد بن حمران عن داود بن كثير الرقي انه سمع ابا الحسن عليه السلام يقول ان يحيى بن خالد صاحب البرامكة اطعمه ثلثين رطبة منزوعة الاقماع مصبوب فيها السم قال فقلت جعلت فداك اكان

يحيى بن خالد صاحبه فانا اشترى نفسى لله واتولى قتله فانى ارجو الظفر به فقال له لا تتعرض له فان الله عز وجل يرد بولده شر ما
تريد ان تصنعه به **الثانى والثمانون استجابة دعائه ع** ابن بابويه قال حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنى على بن الحكم عن محمد بن الفضل قال لما كان
فى السنة التى بطش هرون بآل برمك بدأ بجعفر بن يحيى وحبس يحيى بن خالد ونزل بهم ما نزل كان ابو الحسن ع واقفا بعرفة يدعو
ثم طأطأ راسه فسئل عن ذلك فقال انى كنت ادعو الله على البرامكة بما فعلوا بابى عليهم السلم فاستجاب الله لى اليوم
فيهم فلما انصرف لم يلبث الا يسيرا حتى بطش بجعفر ويحيى وتغيرت احوالهم **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبرى قال حدثنى محمد بن
عيسى عن على بن الحكم عن محمد بن الفضل قال لما كان فى السنة التى بطش فيها هرون بجعفر بن يحيى وحبس يحيى بن خالد ونزل
بالبرامكة ما نزل كان الرضا ع واقفا بعرفة يدعو وساق الحديث **الثالث والثمانون علمه ع بما يكون**
عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشا
عن مسافر قال كنت مع ابى الحسن الرضا ع فمر يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فقال يا مسافر اترى هؤلاء لا يدرون ما يحل بهم
فى هذه السنة ثم قال له ع واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى
دفناه معه **الرابع والثمانون علمه ع بالغائب** عنه قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابورى بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن ابى يعقوب البلخى عن موسى بن مهران قال سمعت جعفر بن يحيى يقول لهرون حيث توجه من الرقة الى مكة
اذكر يمينك التى حلفت بها فى آل ابى طالب فانك حلفت ان ادعى احد بعد موسى الامامة ضربت عنقه صبرا وهذا
ابنه يدعى هذا الامر ويقال عنه ما يقال عن ابيه فنظر اليه مغضبا وقال فما ترى تريد ان اقتلهم كلهم قال موسى فلما
سمعت ذلك صرت اليه فاخبرته فقال لى ما لى ولهم والله لا يقدرون لى على شىء **الخامس والثمانون علمه ع بالغائب**
عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى
قال لما مضى ابو الحسن موسى بن جعفر ع وتكلم الرضا ع خفنا عليه من ذلك فقلت له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف
عليك من هذا الطاغى فقال ليجهد جهده فلا سبيل له على قال صفوان فاخبرنا الثقة ان يحيى بن خالد قال للطاغى هذا
على ابنه قد قعد وادعى الامر لنفسه فقال ما يكفينا ما صنعنا بابيه تريد ان نقتلهم جميعا ولقد كانت البرامكة مبغضين على اهل بيت
رسول الله صلعم مظهرين العداوة لهم وتبا ان شاء الله تعالى معنى هذا الحديث فى الحادى والستين ورواه عن محمد بن يعقوب
باسناده عن محمد بن سنان قال قلت لابى الحسن الرضا ع فى ايام هرون شهرت نفسك وساق معنى الحديث **السادس
والثمانون علمه ع بالآجال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن
ابى على محمد بن همام قال حدثنى احمد بن الحسين المعروف بابن ابى القاسم قال حدثنا ابو الحسن بن على الحرانى عن محمد بن حمران عن
داود بن كثير الرقى قال قلت لابى الحسن عليه السلام فى السنة التى مات فيها هرون انه قد دخل فى الاربع والعشرين واخاف
ان يطول عمره فقال كلا ان يا داود الله عنك وعند ابائى عليهم السلم قديمة لن يبلغ الاربع والعشرين سنة **السابع
والثمانون علمه ع بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابى
جعفر بن الوليد عن ابى محمد بن ابى نصر قال حدثنى مسافر قال امر ابو ابرهيم ابا الحسن حين حمل الى العراق ان ينام على بابه فى كل ليلة
فكنا فى كل ليلة نفرش له فى الدهليز ثم يأتى العشاء الآخرة فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله وكنا ربما جاءنا الشىء مما
يؤكل فيجىء فيخرجه ويعلمنا انه قد علم فكنا على هذه الحالة نحو اربع سنين وابو ابرهيم مقيم فى يد السلطان ذاهبا جائيا
فى حال رفاهة واكرام وكان الرشيد يبعث اليه فى المسائل فيجيبه عنها ثم كان من البرامكة ما كان فى السعى على دمه والاغراء به
حتى حبسه فى يد السندى بن شاهك فلما امر الرشيد بقتله فى السم فلما كان فى ليلة من الليالى وقد فرشنا لابى الحسن على عادة
ابطأ عنا فلم يأت كما كان واستوحش العيال وذعروا ودخلنا من ابطائه امر عظيم فلما اصبحنا اتى الدار ودخل قاصدا الى
من غير اذن ثم اتى ام احمد فقال لها هات التى اودعك ابى عليه السلام وسماه لها فصرخت ولطمت وشقت ثيابها وقالت
مات والله سيدى فكفها وقال لها لا تكلمى بشىء ولا تظهريه حتى يجىء الخبر الى والى المدينة فاخرجت اليه سفطا فيه

للوديعة والمال وهو ستة الاف دينار وسلمته اليه وكتمت الامر حتى ورد الخبر الى المدينة فنظر فيه فوجد قد توفى فى ذلك الوقت
وقد مضى هذا الحديث وهو الحديث الحادى والعشرون من طريق محمد بن يعقوب وذكرناه مستقلا هنا لزيادة فيه **الثامن
والثمانون حضوره ع عند ابيه ع من المدينة الى بغداد ليتولى امره بعد موته ع فى طى
يسير** ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضه قال حدثنى ابى عن احمد بن على الانصارى عن سليمان بن جعفر
البصرى عن عمر بن واقد وذكر حديث وفاة الامام موسى بن جعفر عليهما السلام فى حديثه ع مع المسيب قال المسيب رايت شخصا
اشبه الناس به جالسا الى جانبه وكان عهدى بسيدى الرضا ع وهو غلام فاردت سؤاله فصاح بى سيدى وقال اليس قد نهيتك
يا مسيب فلم ازل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم انهيت الخبر الى الرشيد فوافى السندى بن شاهك فوالله لقد رايتهم بعينى
وهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه واراهم لا يصنعون به شيئا ورايت ذلك الشخص يتولى غسله
وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه فلما فرغ من امره قال لى ذلك الشخص يا مسيب مهما شككت فلا تشكن فى
فانى امامك ومولاك وحجة الله عليك بعد ابى مثلى مثل يوسف الصديق ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له
منكرون **وروى** السيد المرتضى فى عيون المعجزات عن محمد بن الحسن المعروف بالقاضى الوراق عن احمد بن محمد بن السمط قال حدثنى
من اصحاب الحديث والرواة المذكورين ان موسى بن جعفر ع كان فى حبس هرون الرشيد وذكر حديث وفاته ع وهو حديثه ع
مع المسيب وذكر الحديث بطوله الى ان قال ع يا مسيب اعلم انى مرتحل الى الله جل اسمه ثالث هذا اليوم الماضى قلت مولاى
وابن سيدى على الرضا فقال ع شاهد عندى غير غائب وحاضر غير بعيد وقال رايت شخصا اشبه الاشخاص بشخصه جالسا الى
جانبه فى مثل شبهه وكان عهدى بسيدى على الرضا ع فى ذلك الوقت غلاما فاقبلت اريد سؤاله فصاح بى سيدى موسى ع قد
نهيتك يا مسيب فوليت عنه ثم لم ازل صابرا حتى قضى وغاب ذلك الشخص ثم اوصلت الخبر الى الرشيد فوافى سندى بن شاهك
لقد رايتهم بعينى وهم يظنون انهم يغسلونه ويحنطونه ويكفنونه كل ذلك اراهم لا يصنعون به شيئا ولا تصل ايديهم اليه وهو
صلوات الله مغسل مكفن محنط **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن
مالك الفزارى قال حدثنا محمد بن اسمعيل الحسنى عن ابى محمد الحسن بن على الثانى ع وذكر حديث وفاة موسى بن جعفر عليهما السلم
وحديثه ع مع المسيب وساق الحديث بطوله الى ان قال المسيب رايت شخصا اشبه الاشخاص به جالسا الى جانبه فى مثل شبهه
وكان عهدى بسيدى الرضا عليه السلم فى ذلك الوقت غلاما فاقبلت اريد سؤاله فصاح بى سيدى موسى ع قد نهيتك يا
مسيب ولم ازل صابرا حتى قضى وعاد ذلك الشخص فاوصلت الخبر الى الرشيد فوافى الرشيد بن شاهك فوالله لقد
رايتهم بعينى يظنون انهم يغسلونه ويحنطونه ويكفنونه وكل ذلك اراهم لا يصنعون به شيئا ولا تصل ايديهم الى شىء
لا اليه وهو مغسول مكفن محنط **التاسع والثمانون استجابة دعائه ع** ابن بابويه قال حدثنا الحاكم ابو
على الحسين بن احمد البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى احمد بن محمد بن اسحق الخراسانى قال سمعت على بن محمد
النوفلى يقول استحلف الزبير بن بكار رجلا من الطالبيين على شىء بين القبر والمنبر فحلف فبرص وانا رايته وبساقيه
وقدميه برص كثير وكان ابوه بكار قد ظلم الرضا ع فى شىء فدعا عليه فسقط فى وقت دعائه عليه من قصره فاندق عنقه
واما ابوه عبد الله بن مصعب فانه مزق عهد يحيى بن عبد الله بن الحسن وامانه بين يدى الرشيد وقال اقتله يا امير المؤمنين
فانه لا امان له فقال يحيى للرشيد انه خرج مع اخى بالامس وانشد اشعارا له فانكر فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة
فحم من وقته ومات بعد ثلاث فانخسف قبره مرات كثيرة **التسعون علمه ع بالغائب** عنه قال حدثنا ابى رضه
قال سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحسن صالح بن ابى حماد عن الحسن بن الوشا قال كنت كتبت معى مسائل كثيرة قبل ان
اقطع على ابى الحسن الرضا ع وجمعتها فى كتاب مما روى عن آبائه عليهم السلم وغير ذلك واحببت ان اثبت فى امره واختبره
فحملت الكتاب فى كمى وصرت الى منزله ع واردت ان آخذ منه خلوة فاناوله الكتاب فجلست ناحية وانا متفكر فى طلب الاذن
عليه وبالباب جماعة جلوس يتحدثون فبينا انا كذلك فى الفكرة والاحتيال للدخول عليه اذا انا بغلام قد خرج من
الدار فى يده كتاب ينادى ايكم الحسن بن على الوشا ابن بنت الياس البغدادى فقمت اليه فقلت انا الحسن بن على فما حاجتك
فقال هذا الكتاب امرت بدفعه اليك فهاك خذه فاخذته وتنحيت ناحية فقرأته فاذا فيه والله جواب مسئلة مسئلة

عند ذلك فقطعت عليه وتركت الوقف **الحادي والتسعون علمه ع بالغائب** عنه قال حدثني ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني ابو الخير صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي الوشا قال بعث الي ابو الحسن الرضا غلاما ومعه رقعة فيها
ابعث الي بثوب من ثياب موضع كذا وكذا فكتبت اليه وقلت للرسول ليس عندي ثوب بهذه الصفة وما اعرف هذا الضرب من
المتاع شيئا فاعاد على الرسول اطلب فان عندك منه قال الحسن بن علي الوشا وقد كان ابضع معي رجل ثوبا وامرني ببيعه وكنت
قد نسيته فطلبت كل شيء كان معي فوجدته في سفط تحت الثياب كلها فحملته اليه **الثاني والتسعون علمه ع با
لغائب** ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى قال من طريق العامة ما اخبرني به الحاكم الموفق بن عبد الله الخارقي
النوقاني قال اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد السمرقندي المحدث قال اخبرنا محمد بن علي الصفا قال اخبرنا ابو سعيد الزاهد املاء
قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن عبد ربه الشيرازي بمصر قال حدثنا عمر بن محمد بن عراك قال حدثنا علي بن محمد السري والي قال
حدثنا علي بن احمد الوشا الكوفي قال خرجت من الكوفة الى خراسان فقالت لي ابنتي يا ابه خذ هذه الحلة فبعها واشتر لي بثمنها
فيروزجا قال فاخذتها وشددتها في بعض متاعي وقدمت مرو ونزلت في بعض الفنادق فاذا غلمان علي بن موسى الرضا قد جاؤني وقالوا نريد حلة نكفن فيها بعض غلماننا فقلت ما هي عندي فمضوا ثم عادوا وقالوا مولانا يقرا عليك السلام
ويقول لك معك حلة في السفط الفلاني دفعتها اليك ابنتك وقالت اشتر لي بثمنها فيروزجا وهذا ثمنها فدفعتها
اليهم وقلت والله لاسئلنه عن مسائل فان اجابني عنها فهو هو فكتبتها وغدوت الى بابه فلم اصل اليه لكثرة ازدحام
الناس فبينا انا جالس اذ خرج الي خادم فقال يا علي بن احمد هذه جواب مسائلك التي معك فاخذتها منه فاذا هي جواب
مسائلي بعينها **والذي** رواه ابن شهراشوب في كتاب المناقب قال روى الحسن بن محمد احمد السمرقندي المحدث بالاسناد عن
الحسن بن علي الوشا الكوفي قال كتبت مسائل في طومار لاجرب بها علي بن موسى فغدوت الى بابه فلم اصل اليه لزحام
الناس فبينا خادم يسئل الناس عني وهو يقول الحسن بن علي الوشا ابن بنت الياس البغدادي فقلت له يا غلام انا ذا
فاعطاني كتابا وقال لي هذه جوابات مسائلك التي معك فقطعت بامامته وتركت مذهب الوقف **ثم قال ابن**
ابن شهراشوب وروى الحسن السمرقندي هذا عن ابن الوشا قال خرجت من الكوفة الى خراسان فقالت لي ابنتي يا ابه خذ هذه
الحلة فبعها وخذ لي بثمنها فيروزجا فلما نزلت مرو فاذا غلمان الرضا قد جاؤا وقالوا نريد حلة نكفن بها بعض غلماننا
فقلت ما عندي فمضوا ثم عادوا وقالوا مولانا يقرئك السلام ويقول لك معك حلة في السفط الفلاني دفعتها اليك
ابنتك وقالت اشتر لي بثمنها فيروزجا وهذا ثمنها **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى الحسن بن علي الوشا المعروف بابن
بنت الياس قال شخصت الى خراسان ومعي حلة وشي حبرة فوردت مرو ليلا وكنت اقول بالوقف فوافق نزولي غلام اسود
كان من اهل المدينة فقال لي سيدي يقول وجه الي بالحبرة التي معك اكفن بها مولى لنا توفي فقلت ومن سيدك قال علي
بن موسى فقلت ما معي حبرة ولا حلة الا وقد بعتها في الطريق فعاد الي فقال بلى قد بقيت حبرة فحلفت له اني لا اعلمها
معي فمضى وعاد الثالثة فقال هي في عرض السفط الفلاني فقلت في نفسي ان صح هذا فهي دلالة وكانت ابنتي دفعت الي الحبرة
وقالت بعها وابتع بثمنها فيروزجا وشبحا من خراسان فقلت لغلامي هات السفط فلما اخرجه وجدتها في عرضه فدفعتها
اليه وقلت لا اخذ لها ثمنا فقال هذه دفعتها اليك ابنتك فلانة وسئلتك ان تبتاع لها بثمنها فيروزجا وشبحا
فابتع لها بهذا فعجبت مما ورد علي وقلت والله لاكتبن له مسائل اسال فيها ولامتحننه في مسائل كنت اسال اباه عنها
فاثبت ذلك في درج وغدوت الى بابه والدرج في كمي ومعي صديق لي لا يعلم شرح هذا الامر فلما صرت الى بابه رايت العرب
و العرب والجند والموالي يدخلون اليه فجلست ناحية وقلت في نفسي متى اصل انا الى هذا فانا افكر في ذلك اذ خرج خادم
يتصفح الوجوه ويقول اين ابن بنت الياس فقلت ها انا والدرج في كمي فاخرج درجا وقال هذا تفسير مسائلك فتحته فاذا فيه
تفسير ما في كمي فقلت اشهد الله ورسوله انك حجة الله وعن فقال لي رفيقي الى ابن اسرعت فقلت قضيت حاجتي و
روى هذا الحديث السيد المرتضى في عيون المعجزات مثل رواية ابي جعفر الطبري بعض الاختلاف اليسير ورواه ايضا
صاحب ثاقب المناقب عن حديث الحسن بن علي الوشا والحديث من مشاهير الاحاديث وان اختلفت بعض الفاظ الروا
فالمعنى المقصود حاصل بها **وروى** ايضا صاحب ثاقب المناقب عن علي بن محمد الشروالي عن علي بن احمد الوشا عن الكوفي قال

خرجت من الكوفة الى خراسان فقالت لي ابنتي خذ هذه الحلة فبعها واشتر لي بثمنها فيروزجا قال واخذتها وشددتها في بعض متاعي
وقدمت مرو ونزلت في بعض الفنادق فاذا غلمان علي بن موسى المعروف بالرضا قد جاؤا فقالوا نريد حلة نكفن فيها غلاما لنا فقلت
ما هي فمضوا عني وعادوا وقالوا مولانا يقرئك السلام ويقول معك حلة في السفط الفلاني دفعتها اليك ابنتك فقالت اشتر لي
بثمنها فيروزجا هذا ثمنها فدفعتها اليهم وقلت والله لاسئلنه عن مسائل فان اجابني عنها فهو امامي فكتبتها وغدوت الى بابه فلم
اصل اليه لكثرة ازدحام الناس فبينا انا جالس اذ خرج الي خادم فقال لي يا علي بن احمد هذا جواب مسائلك التي معك فاخذتها
فاذا هي جواب مسائلي بعينها **الثالث والتسعون علمه ع بالغائب** الراوندي قال روي عن الحسن بن علي الوشا قال كنا
عند رجل بمرو وكان معنا رجل واقفي فقلت له اتق الله قد كنت مثلك ثم نور الله قلبي فصم الاربعاء والخميس والجمعة واغتسل وصل
ركعتين وسل ربك في منامك ما تستدل به على هذا الامر فرجعت الى البيت وقد سبقني كتاب ابي الحسن عليه السلام يامرني فيه
ان ادعو الى هذا الامر ذلك الرجل فانطلقت اليه واخبرته وقلت احمد الله واستخيره مائة مرة وقلت له اني وجدت كتاب ابي
الحسن عليه السلام قد سبقني الى الدار ان اقول لك ما كنا فيه واني لارجو ان ينور الله قلبك فافعل ما قلت لك من الصوم و
الدعاء فاتاني يوم السبت في السحر فقال لي اشهد انه الامام المفترض الطاعة فقلت وكيف ذلك قال اتاني البارحة في المنام
فقال يا ابرهيم لترجعن الى الحق وزعم انه لم يطلع عليه الا الله **الرابع والتسعون استجابة دعائه ع** الكشي عن
حمدويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثني يزيد بن اسحق وكان من ارفع لهذا الامر قال خاصمني مرة اخي محمد وكان مستويا
فقلت له لما طال الكلام بيني وبينه ان كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فسله ان يدعو الله حتى ارجع الى قولكم قال قال محمد فدخلت على
الرضا فقلت له جعلت فداك ان لي اخا وهو اسن مني وهو يقول بحيوة ابيك وانا كثيرا ما اناظره فقال لي قال لي ان سألت ابو الحسن يدعو
القبلة فذكر ما شاء الله ان يذكر ثم قال اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده الى الحق قال وكان يقول هذا وهو
رافع يده اليمنى قال فلما قدم اخبرني بما كان فوالله ما لبثت الا قليلا حتى قلت بالحق **الخامس والتسعون علمه ع
بما يكون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
قال كنت عند ابي الحسن فدخل عليه الحسين بن خالد الصيرفي فقال له جعلت فداك اني اريد الخروج الى الاعوض فقال حيثما ظفرت
بالعافية فالزمه فلم يقنعه ذلك فخرج يريد الاعوض فقطع عليه الطريق واخذ كل شيء كان معه من المال **السادس والتسعون
علمه ع باللغات** عنه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن جود عن ياسر الخادم قال كان غلمان لابي
الحسن في البيت صقالبة ورومية وكان ابو الحسن قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقالبة والرومية ويقولون
انا كنا نفتصد في كل سنة في بلادنا ثم ليس هيهنا فصد فلما كان من الغد وجه ابو الحسن الى بعض الاطباء فقال له افصد فلانا
عرق كذا وافصد فلانا عرق كذا ثم قال يا ياسر لا تفتصد انت قال فافتصدت فورمت يدي واحمرت فقال يا ياسر ما لك فا
فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ثم اوصاني ان لا اتعشى ثم اغافل فاتعشى فيضرب علي عنه
قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال كان الرضا
يكلم الناس بلغاتهم وكان والله افصح الناس واعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوما يا ابن رسول الله اني لاعجب من معرفتك بهذه
اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم او ما
بلغك ما قال امير المؤمنين ع اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات **وعنه** قال حدثني ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال ~~حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي~~ قال حدثنا
ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت اتغدى مع ابي الحسن ع فيدعو بعض غلمانه بالصقلبية والفارسية ~~وربما بعث~~
وربما بعث غلامه هذا بشيء من الفارسية فيعلمه وربما كان ينغلق الكلام على غلامه بالفارسية فيفتح هو على غلامه
السابع والتسعون علمه ع بالآجال الاشيا الكشي عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن علي بن الخطاب قال كنت
في الموقف يوم عرفة وكنت محموما شديد الحمى وقد اصابني عطش شديد فامر ابو الحسن الرضا غلاما ان يقبني فجانئ
بالماء فشربته فذهب والله الحمى فقال له يزيد بن اسحق ويحك يا علي فما تريد بعد هذا ما تنظري قال يا اخي دعنا قال يزيد
فحدثت بحديث ابرهيم بن شعيب كان واقفيا مثله فقال الحسن ما انا على شكهما **الثامن والتسعون علمه ع بما يكون**

الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة قال روى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابرهيم بن يحيى ابي البلاد قال قال الرضا ما فعل الشقي حمزة بن بزيع قلت هو ذا قد قدم فقال يزعم ان ابي حي هم اليوم شكاك ولا يموتون غدا الا على الزندقة قال صفوان فقلت فيما بيني وبين نفسي شكاك قد عرفتهم فكيف يموتون على الزندقة فما لبثت الا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم انه قال عند موته وهو كافر برب اماته قال صفوان فقلت هذا تصديق الحديث **التاسع والتسعون استجابة دعائه ع** الكشي عن علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي الفضل عن ابي الحسن ع قال قلت جعلت فداك اني خلفت ابن ابي حمزة وابن مهران وابن ابي سعيد اشد اهل الدنيا عداوة لله تعالى فقال ما ضرك من ضل اذا اهتديت انهم كذبوا رسول الله ص وكذبوا فلانا وفلانا وجعفرا وموسى ولي بآبائي اسوة فقلت جعلت فداك انا نروي انك قلت لابن مهران اذهب الله نور قلبك وادخل الفقر بيتك فقال كيف حاله وحال برة فقلت يا سيدي اشد حال هم مكروبون ببغداد ولم يقدر الحسين ان يخرج الى العمرة **المائة استجابة دعائه** محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه عن داود النهدي عن بعض اصحابه قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على ابي الحسن الرضا ع فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى عليه السلم فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال له ابن ابي سعيد اسألك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله قال نعم ان الله عز وجل قال في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم قال فما كان من مماليكه اتى عليه ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج من عنده وافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة **ورواه** الشيخ في التهذيب بهذا الاسناد وعلي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن داود بن محمد الحديث **الحادي والمائة اخذ الجن منه العلم** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثني احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القسم قال حدثني ابي عن بعض رجاله عن الهيثم بن واقد قال كنت عند الرضا بخراسان وكان العباس يحجبه فدعاني واذا عنده شيخ اعور يسأله فخرج الشيخ فقال لي رد علي الشيخ فخرجنا الى الحاجب فسألته فقال لم يخرج علي احد فقال الرضا اتعرف الشيخ فقلت لا فقال هذا رجل من الجن يسألني عن مسائل وكان فيما سألني عنه مولودان ولدا في بطن ملتزقين مات احدهما كيف يصنع به قلت تشير الميت عن الحي **الثاني والمائة رؤيته رسول الله وآبائه ع** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا احمد عن ابيه عن الحسن بن علي عن محمد بن صدقة قال دخلت على الرضا فقال لقيت رسول الله ص وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمدا وجعفرا وابي عليهم السلم في ليلتي هذه وهم يحدثون الله عز وجل فقلت الله قال فادناني رسول الله صلى الله عليه وآله واقعدني بين امير المؤمنين وبينه فقال لي كانه بالذرية من ازل قد اصاب لأهل السماء ولأهل الارض بخ بخ لمن عرفوه حق معرفته والذي فلق الحبة وبرء النسمة العارف به خير من كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وهم والله يشاركون الرسل في درجاتهم ثم قال لي يا محمد بخ بخ لمن عرف محمدا وعليا والويل لمن ضل عنهم وكفى بجهنم سعيرا **الثالث والمائة علمه بما في النفس** ابن بابويه قال حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثني محمد بن ابي عباد قال سمعت الرضا يوما يقول يا غلام آتنا الغداء فكأني انكرت ذلك فتبين الانكار في وجهي فقرأ قال لفتاه آتنا غداءنا فقلت الامير افضل الناس واعلمهم **الرابع والمائة خبر الشجرة** ابن بابويه حدثنا ابو واسع محمد بن احمد بن محمد بن اسحق النيسابوري قال سمعت جدتي خديجة بنت حمدان بن پسنده قالت لما دخل الرضا نيسابور نزل محلة الغربي ناحية تعرف بلاشاباد دار جدي پسنده وانما سمي پسنده لان الرضا ارتضاه من بين الناس وپسنده هي كلمة فارسية معناها مرضي فلما نزل ع دارنا زرع لوزة في جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة واثمرت في سنة فعلم الناس بذلك وكانوا يستشفون بلوز تلك الشجرة فمن اصابته علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا فعوفي ومن اصابه علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا فعوفي ومن اصابه رمد جعل ذلك اللوز على عينه فعوفي وكانت الحامل اذا عسر عليها ولادتها تناولت من ذلك اللوز فتخفف عليها الولادة وتضع من ساعتها وكان اذا اخذ دابة من الدواب القولنج اخذ من قضبان تلك الشجرة فامر على بطنها فتعافى ويذهب

ريح القولنج ببركة الامام عليه السلام فمضت الايام على تلك الشجرة ويبست فجاء جدي حمدان وقطع اغصانها فعمي وجاء ابن حمدان يقال له ابو عمرو فقطع تلك الشجرة فذهب ماله كله بباب فارس وكان ثمانين الف درهم الى ثمانين الف درهم ولم يبق له شيء وكان لابي عمرو هذا ابنان وكانا يكتبان لابي الحسن محمد بن ابرهيم بن سيمجور فقال لاحدهما ابو القاسم وللاخر ابو صادق فارادا عمارة تلك الدار وانفقا عليها عشرين الف درهم وقلعا الباقي من اصل تلك الشجرة وهما لا يعلمان ما يتولد عليهما من ذلك فولي احدهما ضياع امير خراسان فرد الى نيسابور قد اسودت رجله اليمنى فشرحت رجله فمات في تلك العلة بعد شهر واما الاخر وهو الاكبر فانه كان في ديوان السلطان بنيسابور يكتب كتابا وعلى راسه قوم من الكتاب وقوف فقال واحد منهم دفع الله عين السوء عن كاتب هذا الخط فارتعشت يده من ساعته وسقط القلم من يده وخرجت بيده بثرة ورجع الى منزله فدخل اليه ابو العباس الكاتب مع جماعة فقالوا له هذا الذي اصابك من الحرارة فيجب ان تفتصد فافتصد في ذلك اليوم فعادوا اليه من الغد وقالوا يجب ان تفتصد اليوم ايضا ففعل فاسودت يده فتشرحت ومات من ذلك **الخامس والمائة الماء الذي نبع والاثر الباقي** ابن بابويه حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال لما خرج الرضا من نيسابور الى المامون فبلغ قرب القرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس افلا تصلي فنزل ابن رسول الله ص فقال ايتوني بماء فقيل ما معنا ماء فبحث بيده الارض فنبع من الماء ما توضأ به هو واصحابه ومن معه واثره باق الى اليوم فلما بلغ الى سناباد استند الى الجبل الذي تنحت منه القدور فقال اللهم انفع به وبارك فيما يجعل فيه وفيما ينحت منه ثم امر عليه السلام فنحت له قدور من الجبل وقال لا يطبخ ما آكله الا فيها وكان عليه السلام خفيف الاكل قليل الطعم فاهتدى الناس اليه من ذلك اليوم وظهرت بركة دعائه ع ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي ودخل القبة التي فيها قبر هرون الرشيد ثم خط بيده الى جانبه ثم قال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي واهل محبتي والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم علي منهم الا وجب له غفران الله تعالى ورحمته بشفاعتنا اهل البيت ثم استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها فاحصيت له فيها خمسمائة تسبيحة ثم انصرف **السادس والمائة علمه بما في نفس المامون من توليته العهد وعلمه من قتله بالسم** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا بالعبودية لله افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الرفعة عند الله تعالى فقال له المامون فاني قد رأيت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا ان كانت هذه الخلافة لك والله جعلها لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله تعالى وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا والله لقد حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا اما اني لو اشاء ان اقول لقلت من الذي يقتلني فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد فقال المامون وما الذي اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى الرضا لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك فانا اقبل

ذلك

ذلك على ان لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهية منه لذلك

السابع ومائة استجابة دعائه وعلمه بالسحاب الماطر والاسدين اللذين افترسا الحاجب

ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القسم المفسر رضه قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليهم الصلوة والسلام ان الرضا عليه السلام لما جعله المامون ولي عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشية المامون والمتعصبين على الرضا يقولون انظروا لما جائنا علي بن موسى وصار ولي عهدنا فحبس الله تعالى عنا المطر واتصل ذلك بالمامون فاشتد عليه فقال للرضا قد احتبس المطر فلو دعوت الله ان يمطر الناس فقال الرضا نعم انا افعل ذلك وكان ذلك يوم الجمعة قال يوم الاثنين فان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني البارحة في منامي ومعه امير المؤمنين عليهما السلام فقال يا بني انتظر يوم الاثنين وابرز الى الصحراء واستسق فان الله تعالى يسقيهم واخبرهم بما يريك الله تعالى مما لا يعلمون حاله ليزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك عز وجل فلما كان يوم الاثنين غدا الى الصحراء وخرج الخلائق ينظرون فصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اللهم يا رب انت عظمت حقنا اهل البيت فتوسلوا بنا كما امرت واملوا فضلك ورحمتك وتوقعوا احسانك ونعمتك فاسقهم سقيا نافعا عاما غير رائث ولا ضائر وليكن ابتداء امطارهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا الى منازلهم ومقارهم قال فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم وارعدت وابرقت فتحرك الناس كانهم يريدون التنحي عن المطر فقال الرضا على رسلكم ايها الناس فليس هذا الغيم لكم انما هو لاهل بلد كذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت اخرى تشتمل على رعد وبرق فتحركوا فقال على رسلكم فما هذه لكم انما هي لاهل بلد كذا فما زال حتى جاءت عشر سحابات وعبرت ويقول علي بن موسى الرضا في كل واحدة على رسلكم ليست هذه لكم انما هي لاهل بلد كذا وكذا ثم اقبلت سحابة حادية عشر فقال ايها الناس هذه بعثها الله لكم فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا الى منازلكم ومقاركم فانها مسامتة لكم ولرؤوسكم ممسكة عنكم الى ان تدخلوا منازلكم ثم ياتيكم من الخير ما يليق بكرم الله تعالى وجلاله ونزل عن المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسكة الى ان قربوا من منازلهم ثم جاءت بوابل المطر فملأت الاودية والحياض والغدران والفلوات فجعل الناس يقولون هنيئا لولد رسول الله صلى الله عليه وآله كرامات الله تعالى ثم برز اليهم الرضا وحضرت الجماعة الكثيرة منهم فقال ايها الناس اتقوا الله في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه واياديه واعلموا انكم لا تشكرون الله بشيء بعد الايمان بالله تعالى وبعد الاعتراف بحقوق اولياء الله تعالى من آل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله احب اليه من معاونتكم لاخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم الى جنان ربهم فان من فعل ذلك كان من خاصة الله تعالى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك قولا ما ينبغي لعاقل ان يزهد في فضل الله تعالى عليه فيه ان تامله وعمل عليه قيل يا رسول الله هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل قد نجا ولا يختم الله تعالى عمله الا بالحسنى وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها له حسنات انه كان مر مرة في طريق عرض له مؤمن قد انكشفت عورته وهو لا يشعر فسترها عليه ولم يخبره بها مخافة ان يخجل ثم ان ذلك المؤمن عرفه في مهواه فقال له اجزل الله لك الثواب واكرم لك المآب ولا ناقشك الحساب فاستجاب الله تعالى له فيه فهذا العبد لا يختم له الا بخير بدعاء ذلك المؤمن فاتصل قول رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الرجل فتاب واناب واقبل الى طاعة الله عز وجل فلم يات عليه سبعة ايام حتى اغير على سرح المدينة فوجه رسول الله صلى الله عليه وآله في اثرهم جماعة ذلك الرجل احدهم فاستشهد فيهم قال الامام محمد بن علي بن موسى وعظم الله تعالى البركة في البلاد بدعاء الرضا وقد كان للمامون من يريد ان يكون هو ولي عهده من دون الرضا وحساد كانوا بحضرة المامون للرضا فقال للمامون بعض اولئك يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تكون تاريخ الخلفاء في اخراجك هذا الشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس الى بيت ولد علي لقد اعنت على نفسك واهلك جئت بهذا الساحر ولد السحرة وقد كان خاملا فاظهرته ومتضعا فرفعته ومنسيا فذكرت به ومستخفا فنوهت به قد ملأ الدنيا مخرقة وتشوقا بهذا المطر الوارد عند دعائه ما اخوفني ان يخرج هذا الرجل هذا الامر عن ولد عباس الى ولد علي ما اخوفني ان يتوصل بسحره الى ازالة نعمتك والتوثب على مملكتك هل جنى احد على نفسه وملكه مثل جنايتك فقال المامون قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو الى نفسه

فاردنا ان نجعله ولي عهدنا ليكون دعاؤه لنا وليعترف بالملك والخلافة لنا وليعتقد فيه المفتونون به انه ليس مما ادعى في قليل ولا كثير وان هذا الامر لنا من دونه وقد خشينا ان تركناه على تلك الحال ان ينفتق علينا منه ما لا نسده ويأتي علينا منه ما لا نطيقه والآن فاذ قد فعلنا به ما فعلنا واخطانا في امره بما اخطانا واشرفنا من الهلاك بالتنويه على ما اشرفنا فليس يجوز التهاون في امره ولكنا نحتاج ان نضع منه قليلا قليلا حتى نصوره عند الرعية بصورة من لا يستحق لهذا الامر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه قال الرجل يا امير المؤمنين فولني مجادلته فاني افحمه واصحابه واضع من قدره فلولا هيبتك في صدري لانزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته له فقال المامون ما شيء احب الي من هذا قال فاجمع وجوه مملكتك من القواد والقضاة وخيار الفقهاء لابين نقصه بحضرتهم فيكون اخذا له عن محله الذي احللته فيه على علم منهم بصواب فعلك قال فجمع الخلق الفاضلين من رعيته في مجلس واسع قعد فيه لهم واقعد الرضا بين يديه في مرتبته التي جعلها الله له فابتدأ هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا وقال له ان الناس قد اكثروا عنك الحكايات واسرفوا في وصفك بما ارى انك ان وقفت عليه برئت اليهم منه فاول ذلك انك دعوت الله تعالى في المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آية لك معجزة اوجبوا لك بها ان لا نظير لك في الدنيا وهذا امير المؤمنين ادام الله ملكه وبقاءه لا يوازن باحد الا رجح به وقد احلك المحل الذي قد عرفت فليس من حقه عليك ان تسوغ الكاذبين لك وعليه ما يتكذبونه فقال الرضا ما ادفع عباد الله عن التحدث بنعم الله علي وان كنت لا ابغي بذلك اشرا ولا بطرا واما ذكرك صاحبك الذي احلني ما احلني فما احلني الا المحل الذي احله ملك مصر يوسف الصديق وكانت حالهما ما قد علمت فغضب الحاجب عند ذلك وقال يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قدرك ان بعث الله تعالى بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتاخر جعلته آية تستطيل بها وصولة تصول بها كانك جئت بمثل آية الخليل ابراهيم لما اخذ رؤوس الطير بيده ودعا اعضاءها التي كان فرقها على الجبال فاتينه سعيا وتركبن على الرؤوس وخفقن وطرن باذن الله تعالى فان كنت صادقا فيما توهم فاحي هذين وسلطهما علي فان ذلك يكون حينئذ آية معجزة فاما المطر المعتاد فلست احق بان يكون جاء بدعائك دون غيرك الذي دعا كما دعوت وكان الحاجب اشار الى اسدين مصورين على مسند المامون الذي كان مستندا اليه وكانا متقابلين على المسند فغضب علي بن موسى وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فافترساه ولا تبقيا له عينا ولا اثرا فوثبت الصورتان وقد صارتا اسدين فتناولا الحاجب ورضضاه وهشماه واكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا منه اقبلا على الرضا وقالا يا ولي الله في ارضه ماذا تامرنا ان نفعل بهذا انفعل به ما فعلنا بهذا يشيران الى المامون فغشي على المامون مما سمعهما فقال الرضا قفا فوقفا ثم قال الرضا صبوا عليه ماء ورد وطيبوه ففعل ذلك به وعاد الاسدان يقولان اتاذن لنا ان نلحقه بصاحبه الذي افنيناه قال لا فان لله تعالى فيه تدبيرا هو ممضيه فقالا ماذا تامرنا فقال الرضا عودا الى مقركما كما كنتما فعادا الى المسند وصارا صورتين كما كانتا فقال المامون الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعني الرجل المفترس ثم قال للرضا يا ابن رسول الله هذا الامر لجدكم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لكم ولو شئت لنزلت عنه لك فقال الرضا لو شئت لما ناظرتك ولم اسألك فان الله تعالى قد اعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رايت من طاعة هاتين الصورتين الا جهال بني آدم فانهم وان خسروا حظوظهم فلله تعالى فيهم تدبير وقد امرني بترك الاعتراض عليك واظهار ما اظهرته من العمل من تحت يدك كما امر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال فما زال المامون ضئيلا في نفسه الى ان قضى في علي بن موسى الرضا عليه من الصلوات افضلها بما قضى

الثامن ومائة استجابة دعائه على المامون وعلمه بالغائب

ابن بابويه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وحمزة بن محمد العلوي واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قالوا اخبرنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي وحدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضه عن احمد بن ادريس عن ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال رفع الى المامون ان ابا الحسن علي بن موسى يعقد مجالس الكلام والناس يفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المامون فطرد الناس عن مجلسه واحضره فلما نظر اليه المامون زبره واستخف به فخرج ابو الحسن من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه ويقول وحق المصطفى والمرتضى وسيدة النساء لاستنزلن من حول الله بدعائي عليه ما يكون سببا لطرد كلاب اهل هذه الكورة اياه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم انه انصرف الى مركزه واستحضر الميضاة وتوضأ وصلى ركعتين وقنت في الثانية فقال اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة

والمنن المتتابعة والآلاء المتوالية والأيادي الجميلة والمواهب الجزيلة يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل يا من سما في العز ففات خواطر الأبصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام يا عالم خطرات قلوب العالمين وشاهد لحظات أبصار الناظرين يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوي يا منيع يا علي يا رفيع صل على من شرفت الصلاة بالصلاة عليه وانتقم لي ممن ظلمني واستخف بي وطرد الشيعة عن بابي وأذقه مرارة الذل والهوان كما أذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي فما استتم مولاي الرضا دعاءه حتى وقعت الرجفة في المدينة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والضجة واستفحلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاقة فلم أزل مكاني إلى أن سلم مولاي ع فقال لي يا أبا الصلت اصعد السطح فإنك سترى امرأة بغية مهيجة منتنة الأطمار يسميها أهل هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتكها قد أسندت مكان الرمح إلى نحرها قصبا وقد شدت وقاية لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهي تقود جيوش القافة وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم أر إلا نفوسا تتزعزع بالعصا وهامات ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا قد برز من قصر الشاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلا بشاجرد الحجام قد رمى من بعض أعالي السطوح بلبنة ثقيلة فضرب بها رأس المأمون فأسقطت بيضته بعد أن شقت جلدة هامته فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون ويلك هذا أمير المؤمنين فسمعت سمانة تقول اسكت لا أم لك ليس هذا يوم التميز والمحاباة ولا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار على فروج الأبكار وطرد المأمون أسوء طرد بعد إذلال واستخفاف شديد **التاسع ومائة علمه بأن المأمون قاتله ع** ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن إسحاق بن حماد قال كان يعقد المأمون مجلس النظر ويجمع المخالفين لأهل البيت عليهم السلام ويكلمهم في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وتفضيله على جميع الصحابة تقربا إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان الرضا يقول لأصحابه الذين يثق بهم لا تغتروا منه بقوله فما يقتلني والله غيره ولكني لا بد لي من الصبر حتى يبلغ الكتاب أجله **العاشر ومائة تأييده بروح القدس عمود من نور وعلمه ع أنه يقتل بالسم يقتله الرشيد** ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن علي الأنصاري عن الحسن بن جهم قال حضرت مجلس المأمون يوما وعنده علي بن موسى الرضا وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله بأي شيء تصح الإمامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الإمام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه إخباركم بما في قلوب الناس قال له أما بلغك قول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى على قدر إيمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للأئمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقال تعالى في كتابه العزيز إن في ذلك لآيات للمتوسمين فأول المتوسمين رسول الله ص ثم أمير المؤمنين علي ع من بعده ثم الحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين عليهم السلام إلى يوم القيامة قال فنظر إليه المأمون فقال له يا أبا الحسن زدنا مما جعل الله لكم أهل البيت فقال الرضا إن الله تعالى قد أيدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع أحد ممن مضى إلا مع رسول الله ص وهي مع الأئمة منا تسددهم وتوفقهم وهو عمود من نور بيننا وبين الله تعالى قال له المأمون يا أبا الحسن قد بلغني أن قوما يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد فقال الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ص لا ترفعوني فوق حقي فإن الله اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا قال الله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر إذ أنتم مسلمون وقال علي ع يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط وأنا أبرأ إلى الله تعالى ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم من النصارى قال الله جل شأنه إذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت

قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد وقال الله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال تعالى ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ومعناه أنهما يتغوطان فمن ادعى للأنبياء ربوبية أو ادعى للأئمة ربوبية أو نبوة أو لغير الأئمة إمامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة فقال الرضا إنها لحق قد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال إذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم ع فصلى خلفه وقال ع إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق إلى أهله فقال المأمون يا أبا الحسن ما تقول في القائلين بالتناسخ فقال الرضا من قال بالتناسخ فهو كافر بالله تعالى مكذب بالجنة والنار قال المأمون فما تقول في المسوخ قال الرضا أولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك مما وقع عليه اسم المسوخية فهي مثل ذلك لا يحل أكلها والانتفاع بها قال المأمون لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن فوالله ما يوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذا البيت وإليك انتهت علوم آبائك فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيرا قال الحسن بن جهم فلما قام الرضا تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت إليه وقلت له الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي أمير المؤمنين ما حمله على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك فقال ع يا ابن الجهم لا يغرنك ما ألفيته عليه من إكرامي والاستماع مني فإنه سيقتلني بالسم وهو ظالم لي أعرف ذلك بعهد معهود إلي من آبائي عن رسول الله ص فاكتم هذا علي ما دمت حيا قال الحسن بن جهم فما حدثت بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا بطوس مقتولا بالسم ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي فيها قبر هرون الرشيد إلى جانبه **الحادي عشر ومائة إخباره ع بأنهم كلهم مقتولون** ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم رحمه الله قال حدثني أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا يا ابن رسول الله إن في سواد الكوفة قوما يزعمون أن النبي لم يقع عليه السهو في صلاته فقال كذبوا لعنهم الله إن الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوم يزعمون أن الحسين بن علي ع لم يقتل وأنه ألقي شبهه على حنظلة بن أسعد الشامي وأنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم ع ويحتجون بهذه الآية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبي الله في إخباره بأن الحسين ع سيقتل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين ع والحسن ع وما منا إلا مقتول وإني والله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله ص أخبره به جبرئيل ع عن رب العالمين وأما قول الله تعالى جل جلاله ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فإنه يقول لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد أخبر الله عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق ومع قتلهم إياهم لن يجعل الله لهم على أنبيائه سبيلا من طريق الحجة **الثاني عشر ومائة علمه ع بأنه يقبر إلى جنب هرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القسم قال حدثني محمد بن القرشي عن محمد بن الفضيل قال أخبرني من سمع الرضا وهو ينظر إلى هرون بمنى أو بعرفات فقال أنا وهرون هكذا وضم إصبعيه فكنا لا ندري ما يعني بذلك حتى كان من أمره بطوس ما كان فأمر المأمون بدفن الرضا إلى جنب هرون **عنه** قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا يقول إني سأقتل بالسم مظلوما وأقبر إلى جنب هرون الرشيد ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي فمن زارني في غربتي وجبت زيارته في يوم القيامة والذي أكرم محمدا ع بالنبوة واصطفاه على الخليقة لا يصلي أحد منكم عند قبري ركعتين إلا استحق المغفرة من الله تعالى يوم يلقاه والذي أكرمنا بعد محمد ص بالإمامة وخصنا بالوصية إن زواري لأكرم الوفود على الله تعالى يوم القيامة وما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه قطرة من الماء إلا حرم الله تعالى جسده على النار **الثالث عشر ومائة إخباره بأنه يدفن مع هرون في بيت واحد** ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن موسى بن

مهران قال رأيت علي بن موسى الرضا في مسجد المدينة وهرون يخطب قال أتروني وإياه ندفن في بيت واحد

الرابع عشر وما ئة خبر أبي الصلت الهروي في وفاة الرضا

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه والحسين بن إبراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي الصلت الهروي قال بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن ع إذ قال لي يا أبا الصلت ادخل في هذه القبة التي فيها هرون وائتني بتراب من أربعة جوانبها قال فمضيت فأتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا فتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل وأن يشق لي ضريحة فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فإن الله سيوسعه ما يشاء فإذا فعلوا ذلك فإنك سترى عند رأسي نداوة فتكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففتت لها الخبز الذي أعطيك فإنها تلتقطه كله فإذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون ثم قال ع يا أبا الصلت غدا أدخل إلى هذا الفاجر فإن أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلم أكلمك وإن خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني قال أبو الصلت فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له أجب أمير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وأنا أتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه فلما أبصر بالرضا وثب إليه فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله ما رأيت عنبا أحسن من هذا فقال له الرضا ربما يكون عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المأمون إلى أين فقال إلى حيث وجهتني وخرج ع مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام ع على فراشه فكنت واقفا في صحن الدار مغموما محزونا فبينا أنا كذلك إذ دخل علينا شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا فبادرت إليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن أنت فقال لي أنا حجة الله عليك يا أبا الصلت أنا محمد بن علي ثم مضى نحو أبيه ع فدخل وأمرني بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في فراشه وأكب عليه محمد بن علي عليهما السلام يقبله ويساره بشيء لم أفهمه ورأيت على شفتي الرضا زبدا أشد بياضا من الثلج ورأيت أبا جعفر عليه السلم يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر ع ومضى الرضا فقال أبو جعفر ع يا أبا الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي انته إلى ما آمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابي لأغسله فقال لي تنح يا أبا الصلت فإن لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل إلى الخزانة فأخرج إلي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لي ائتني بالتابوت فقلت أمضي إلى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فإن في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فإذا أنا بتابوت لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت فانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا فما نصنع فقال لي اسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلا جمع الله تعالى بين أرواحهما وأجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي يا أبا الصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فإذا المأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم دخل وجلس عند رأسه

وقال خذوا في تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصف الرضا فقال له بعض جلسائه ألست تزعم أنه إمام قال بلى قال لا يكون الإمام إلا مقدم الناس فأمر أن يحفر له في القبلة فقلت أمرني أن أحفر له سبع مراقي وأن أشق له ضريحة فقال انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما رأى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا يرينا عجائبه في حياته حتى أراناها بعد وفاته أيضا فقال له وزير كان معه أتدري ما أخبرك به الرضا قال لا قال إنه أخبرك أن ملككم يا بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لي يا أبا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فأمر بحبسي ودفن الرضا فحبست سنة فضاق علي الحبس وسهرت ليلة ودعوت الله تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم وسألت الله تعالى بحقهم أن يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل علي أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال لي يا أبا الصلت ضاق صدرك فقلت إي والله قال قم فأخرجني ثم ضرب بيده إلى القيود التي كانت علي ففكها وأخذ بيدي وأخرجني من الدار والحرسة والغلمان يروني فلم يستطيعوا أن يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال لي امض في ودائع الله تعالى فإنك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبدا فقال أبو الصلت فلم ألتق إلى المأمون إلى هذا الوقت

الخامس عشر ومائة حديث هرثمة في وفاة الرضا

ابن بابويه حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني محمد بن خلف الطاطري قال حدثني هرثمة بن أعين قال كنت ليلة بين يدي المأمون حتى مضى من الليل أربع ساعات ثم أذن لي في الانصراف فانصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض غلماني فقال له قل لهرثمة أجب سيدك قال فقمت مسرعا وأخذت علي أثوابي وأسرعت إلى سيدي الرضا فدخل الغلام بين يدي ودخلت وراءه فإذا بسيدي ع في صحن داره جالس فقال لي يا هرثمة فقلت لبيك يا مولاي فقال لي اجلس فجلست فقال لي يا هرثمة اسمع وع هذا أوان رحيلي إلى الله تعالى ولحوقي بجدي وآبائي عليهم السلم وقد بلغ الكتاب أجله وقد عزم هذا الطاغية على سمي في عنب ورمان مفروك فأما العنب فإنه يغمس السلك في السم ويجذبه بالخيط وأما الرمان فإنه يطرح السم في كف بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليلطخ حبه في ذلك السم وإنه سيدعوني في اليوم المقبل ويقرب إلي الرمان والعنب ويسألني أكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء فإذا أنا مت فسيقول أنا أغسله بيدي فإذا قال ذلك فقل له عني بينك وبينه إنه قال لي لا تتعرض لغسلي ولا لتكفيني ولا لدفني فإنك إن فعلت ذلك عاجلك من العذاب ما أخر عنك وحل بك أليم ما تحذر فإنه سينتهي قال فقلت نعم يا سيدي قال فإذا خلا بينك وبين غسلي فيجلس في علو من أبنيته مشرفا على موضع غسلي لينظر فلا تتعرض يا هرثمة لشيء من غسلي حتى ترى فسطاطا أبيض قد ضرب في جانب الدار فإذا رأيت ذلك فاحملني في أثوابي التي أنا فيها فضعني من وراء الفسطاط وقف من ورائه ويكون من معك دونك ولا تكشف عن الفسطاط حتى تراني فتهلك فإنه سيشرف عليك ويقول لك يا هرثمة أليس زعمتم أن الإمام لا يغسله إلا إمام مثله فمن يغسل أبا الحسن علي بن موسى الرضا وابنه محمد بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال ذلك فقل له إنا نقول إن الإمام لا يجب أن يغسله إلا الإمام فإن تعدى متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدي غاسله ولا بطلت إمامة الإمام الذي بعده بأن غلب على غسل أبيه ولو ترك أبو الحسن بالمدينة لغسله ابنه محمد ظاهرا مكشوفا ولا يغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفى فإذا ارتفع الفسطاط فسوف تراني مدرجا في أكفاني فضعني على نعشي واحملني فإذا أراد أن يحفر قبري فإنه سيجعل قبر أبيه هرون الرشيد قبلة لقبري ولن يكون ذلك أبدا فإذا ضربت المعاول نبت عن الأرض ولم يحفر لهم شيء ولا مثل قلامة ظفر فإذا اجتهدوا في ذلك وصعب عليهم فقل له عني إني أمرتك أن تضرب معولا واحدا في قبلة قبر أبيه هرون الرشيد فإذا ضربت نفذ في الأرض إلى قبر محفور وضريح قائم فإذا انفرج القبر فلا تنزلني إليه حتى يفور من ضريحه الماء الأبيض فيمتلي منه ذلك القبر حتى يصير الماء على وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطوله فإذا اضطرب ~~فلا تنزلني إليه حتى يفور من ضريحه الماء الأبيض فيمتلي منه ذلك القبر حتى يصير الماء على وجه الأرض ثم يضطرب فيه~~ حوت بطوله فإذا اضطرب فلا تنزلني إلا إذا غاب الحوت وغار الماء فأنزلني في ذلك الضريح ولا تتركهم يأتوا بتراب يلقونه علي فإن القبر ينطبق من نفسه ويمتلي قال قلت نعم يا سيدي ثم قال لي احفظ ما عهدته إليك واعمل به ولا تخالف

قلت اعوذ بالله ان اخالف لك امرا يا سيدي قال هرثمة ثم خرج باكيا فلم ازل كالحبة على المقلاة لا يعلم ما في نفسي الا الله تعالى ثم دعاني
المامون فدخلت اليه فلم ازل قائما الى ضحى النهار ثم قال المامون امض يا هرثمة الى ابي الحسن فاقرأه مني السلام وقل له تصير الينا
او نصير اليك فان قال لك بل نصير اليه فسله عني ان تقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لي يا هرثمة اليس قد حفظت
ما اوصيتك به قلت بلى قال قدموا نعلي فقد علمت ما ارسلك به قال فقدمت نعله ومشى اليه فلما دخل المجلس قام
اليه المامون قائما فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه الى جانبه على سريره واقبل عليه يحادثه ساعة من النهار طويلة ثم قال
لبعض غلمانه ائتوني بعنب ورمان قال هرثمة فلما سمعت ذلك لم استطع الصبر ورايت النفضة قد عرضت في بدني فكرهت
ان يتبين ذلك في فتراجعت القهقرى حتى خرجت فرميت بنفسي في موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس احسست بسيدي
قد خرج من عنده ورجع الى داره ثم رايت الامر قد خرج من عند المامون باحضار الاطباء والمترفقين فقلت ما هذا فقيل لي علة
عرضت لابي الحسن علي بن موسى فكان الناس في شك وكنت على يقين لما اعرف منه قال فلما كان من الثلث الثاني من الليل علا
الصياح وسمعت الوجبة من الدار فاسرعت فيمن اسرع فاذا نحن بالمامون مكشوف الراس محلل الازرار قائم على قدميه ينتحب
ويبكي قال فوقفت فيمن وقف وانا اتنفس الصعداء ثم اصبحنا فجلس المامون للتعزية ثم قام فمشى الى الموضع الذي فيه سيدنا عليه السلام
فقال اصلحوا لنا موضعا فاني اريد ان اغسله فدنوت منه فقلت له ما قاله سيدي بسبب الغسل والتكفين والدفن فقال لي
لست اعرض لذلك ثم قال شانك يا هرثمة قال فلم ازل قائما حتى رايت الفسطاط قد ضرب فحملته وادخلته في الفسطاط
ووقفت من ظاهره وكل من في الدار دوني وانا اسمع التكبير والتهليل والتسبيح وتردد الاواني وصب الماء وتضوع الطيب
الذي لم اشم اطيب منه قال فاذا انا بالمامون قد اشرف علي من بعض علالي داره فصاح بي يا هرثمة اليس زعمتم ان الامام لا يغسله
الا امام مثله فاين محمد بن علي ابنه عنه وهو بمدينة الرسول وهذا بطوس من خراسان قال فقلت له يا امير المؤمنين ان
الامام لا يجب ان يغسله الا امام مثله فان تعدى متعد فغسل الامام لم تبطل امامة الامام لتعدي غاسله ولا بطلت امامة
الامام الذي بعده بان غلب على غسل ابيه ولو ترك ابو الحسن علي بن موسى عليه السلام بالمدينة لغسله ابنه محمد ظاهرا ولا يغسله الان الا هو
من حيث يخفى قال فسكت عني ثم ارتفع الفسطاط فاذا انا بسيدي عليه السلام مدرج في اكفانه فوضعته على نعشه ثم حملناه فصلى عليه
المامون وجميع من حضر ثم جئنا الى موضع القبر فوجدتهم يضربون بالمعاول دون قبر هرون ليجعلوه قبلة لقبره والمعاول تنبو
عنه حتى لا تحفر ذرة من تراب الارض فقال لي ويحك يا هرثمة اما ترى كيف تمتنع من حفر قبر له فقلت له يا امير المؤمنين انه قد
امرني ان اضرب معولا واحدا في قبلة قبر امير المؤمنين ابيك الرشيد ولا اضرب غيره قال فاذا ضربت يا هرثمة يكون ماذا
قلت انه اخبرني انه لا يجوز ان يكون قبر ابيك قبلة لقبره فان انا ضربت هذا المعول الواحد نفذ الى قبر محفور من غير يد تحفره وبان
ضريح في وسطه قال المامون سبحان الله ما اعجب هذا الكلام ولا عجب من امر ابي الحسن عليه السلام فاضرب يا هرثمة حتى نرى قال هرثمة
فاخذت المعول بيدي فضربت به في قبلة قبر هرون الرشيد قال فنفذ الى قبر محفور وبان ضريح في وسطه والناس ينظرون اليه فقال
انزله اليه يا هرثمة فقلت يا امير المؤمنين امرني سيدي ان لا انزله اليه حتى ينفجر من ارض هذا القبر ماء ابيض فيمتلي منه القبر
حتى يكون الماء على وجه الارض ثم يضطرب فيه حوت بطول القبر فاذا غاب الحوت وغار الماء وضعته على جانب قبره وخليت
بينه وبين ملحده قال فافعل يا هرثمة ما امرت به قال هرثمة فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغار الماء والناس
ينظرون ثم جعلت النعش الى جانب قبره فغطى قبره بثوب ابيض لم ابسطه ثم انزل به الى قبره بغير يدي ولا يد احد ممن حضر فاشار المامون
الى الناس ان هاتوا التراب بايديكم فاطرحوه فيه فقلت له لا تفعل يا امير المؤمنين قال ويحك يا هرثمة فمن يملاه فقلت قد
امرني ان لا يطرح عليه التراب اخبرني ان القبر يمتلي من ذات نفسه ثم ينطبق ويتربع على وجه الارض فاشار المامون الى الناس ان كفوا
فرموا ما في ايديهم من التراب ثم امتلا القبر وانطبق وتربع على وجه الارض فانصرف المامون وانصرفت ودعاني المامون وخلا بي
ثم قال انشدك بالله يا هرثمة لما صدقتني عن ابي الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه فقلت قد اخبرت يا امير المؤمنين بما
قال لي فقال بالله الا ما صدقتني عما اخبرك غير الذي قلت لي قلت يا امير المؤمنين فعما تسالني فقال يا هرثمة هل اسر اليك شيئا
غير هذا قلت نعم قال وما هو قلت خبر العنب والرمان قال فاقبل المامون يتلون الوانا يصفر مرة ويحمر اخرى ويسود اخرى
ثم مدد مغشيا عليه فسمعته وهو يهجر ويقول ويل للمامون من الله ويل له من رسوله ويل له من علي ويل للمامون من فاطمة

ويل للمامون من الحسن والحسين ويل للمامون من علي بن الحسين وويل له من محمد بن علي وويل له من جعفر بن محمد بن علي وويل له من موسى بن
جعفر وويل له من علي بن موسى الرضا هذا والله هو الخسران المبين يقول هذا القول ويكرره فلما رايته قد اطال ذلك وليت
عنه فجلست في بعض نواحي الدار قال فجلس ودعاني فدخلت اليه وهو جالس كالسكران فقال والله ما انت اعز علي منه ولا جميع
من في الارض والسماء والله لئن بلغني انك اعدت ما سمعت ورايت شيئا ليكونن هلاكك فيه فقلت يا امير المؤمنين
ان ظهرت على شيء من ذلك مني فانت في حل من دمي قال لا والله او تعطيني عهدا وميثاقا على كتمان هذا وترك اعادته فاخذ
علي العهد والميثاق واكده علي قال فلما وليت عنه صفق بيديه وقال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا وكان للرضا عليه السلام من الولد محمد الامام عليه السلام وكان يقال له
الرضا والصادق والصابر والفاضل وقرة اعين المؤمنين وغيظ الملحدين وهذا الحديث وسابقه مذكوران في الكتب

السادس عشر ومائة علمه بان عهد المامون لا يتم

ابو علي الطبرسي في اعلام الورى قال ذكر المدائني عن رجاله قال لما جلس الرضا عليه السلام لولاية العهد قام بين يديه الخطباء والشعراء وخفقت الالوية على راسه فذكر
بعض من حضر ذلك المجلس ممن كان يختص بالرضا قال نظر الي وكنت مستبشرا بما جرى فاومى الي ان ادن فدنوت منه
فقال لي من حيث لا يسمعه غيري لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر له فانه شيء لا يتم محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا
يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه
فخرج ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى
وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون
سل ما شئت فكتب الرضا اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير
شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون
الى الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا قال قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط
في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام
في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله و
امير المؤمنين عليه السلام فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا وفي نسخة يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام
قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد و
الجند على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا
بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر
سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل
الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم
بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر
على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح
لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن حافيا وكان يمشي ويقف في كل
عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة
من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا
السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب
ورجع

السابع عشر ومائة علمه بانه لا يرجع الى المدينة حين طلبه المامون وما عمل بابنه ابي جعفر عليه السلام حين خرج وقوله عليه السلام للمامون ليس بكائن

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو
المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال الدوري محمد بن عيسى عن ابي الوشاء

ورواه جماعة من اصحاب الرضاء عن الرضاء قال لما اردت الخروج من المدينة جمعت عيالي وامرتهم ان يبكوا علي حتى اسمع بكائهم ثم
فرقت فيهم اثنا عشر الف دينار ثم قلت لهم اني لا ارجع الى عيالي ابدا ثم اخذت ابا جعفر فادخلته المسجد ووضعت يده على حافة القبر
والصقته به واستحفظته رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت ابو جعفر فقال بابي انت وامي والله تذهب الى عاشر و
امرت جميع وكلائي وحشمي له بالسمع والطاعة وترك مخالفته والمصير اليه عند وفاتي وعرفتهم انه القيم مقامي ومضى على
طريق البصرة الى خراسان واستقبله المامون واعظمه واكرمه وقال له اعزم عليه في امره له فقال له ان هذا امر ليس يكائن الا بعد
خروج السفياني فالح عليه فامتنع ثم اقسم عليه فابر قسمه وعقد له الامر وجلس مع المامون للبيعة ثم سئله المامون ان يخرج فيصلي
بالناس فقال له هذا ليس بكائن فاقسم عليه فامر القواد بالركوب معه فاجتمع الناس على بابه فخرج عليهم قميصا ورداء وعمامة
وارسل ذوابتها من قدام وخلف مكحول ومدهن كما كان يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فلما خرج من بابه ضج الناس
بالبكاء وكاد البلد تفتتن واتصل الخبر بالمامون فبعث اليه كنت اعلم منك بما قلت فارجع فرجع ولم يصل بالناس وخبر
العيد والصلوة مسطور في كتب الخاصة والعامة **الثامن عشر ومائة علمه انه يقتل بالسم ويدفن
في ارض غربة** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
ياسر الخادم قال قال علي بن موسى الرضاء لا تشد الرحال الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول بالسم ظلما ومدفون
في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه **وعنه** قال حدثنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن
احمد بن ابرهيم بن اسحق المكتب ومحمد بن بكران النقاش قالوا حدثنا احمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا علي بن
الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضاء قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة
ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واي بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي
والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب له ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة
مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة **وعنه** قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول
شهيد فقيل ومن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة
الا ومن زارني في غربتي كتب الله اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد
وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى في الجنة رفيقنا **وعنه** محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد
بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضاء انه قال
لرجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي
واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضاء انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم فانا الوديعة والنجم الا
ومن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تعالى من حقي وطاعتي انا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه
مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني
لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزءا من النبوة **وعنه** قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي رض قال حدثنا احمد بن علي الانصاري
عن ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضاء فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم فقربهم ثم قال لهم مرحبا بكم
واهلا فانتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوم تزوروني فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشا قال قال ابو الحسن الرضا اني ساقتل بالسم مظلوما فمن زارني عارفا بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وعنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم
قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضاء يقول اني مقتول ومسموم ومدفون
بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا فمن زارني في

محمد بن م

غربتي كنت انا وآبائي شفعاؤه ومن كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين **التاسع عشر ومائة علمه
بما يكون خبر دعبل والقصيدة والقميص** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب
وعلي بن عبد الله الوراق رض قالا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله على ابي الحسن علي بن موسى ع فقال له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي
ان لا انشدها احدا قبلك قال هاتها **فانشد شعرا** مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
فلما بلغ الى قوله اري فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات بكى ابو الحسن الرضاء وقال له صدقت يا خزاعي
فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى واتريهم اكفا عن الاوتار منقبضات جعل الرضا عليه السلم يقلب كفيه ويقول اجل والله
منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي قال الرضاء امنك الله يوم الفزع
الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له ع افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين
بهما تمام قصيدتك فقال بلى يا ابن رسول الله **شعرا** وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات الى الحشر
حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا
قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي كان معي في درجتي يوم القيمة
مغفورا له ثم نهض الرضاء بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة فامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد
ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت
ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء يصل الي ورد الصرة وسئل ثوبا من ثياب الرضاء ليتبرك ويتشرف به فانفذ
اليه الرضاء جبة خز مع الصرة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فاخذ دعبل
الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فاخذوا القافلة وجعلوا
يقتسمونها بينهم فقال رجل منهم متمثلا بقول دعبل في قصيدته اري فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
فسمعه دعبل فقال لهم لمن هذا البيت فقال الرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال دعبل فانا دعبل قائل هذه القصيدة
التي فيها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي الى رأس تل وكان من الشيعة فاخبره فجاء بنفسه حتى وقف
على دعبل وقال له انت دعبل قال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فحل كتافه وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم
جميع ما اخذ منهم لكرامة دعبل حتى وصل الى قم ان ينشدهم القصيدة فامرهم ان يجتمعوا في المسجد الجامع فلما اجتمعوا
صعد المنبر فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير فاتصل بهم خبر الجبة فسئلوه ان يبيعها
منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بالف دينار فابى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد
لحق به قوم من احداث العرب واخذوا الجبة منه فرجع دعبل الى قم وسئلهم رد الجبة عليه فامتنع الاحداث من ذلك
وعصوا المشايخ في امرها فقالوا لدعبل لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فابى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة
عليهم سئلهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوا اليه واعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار وانصرف دعبل
الى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة الدينار التي كان اعطاها الرضاء وصله بها من
الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضاء انك ستحتاج الى الدنانير وكانت
لجارية لها من قبله محل فرمدت رمدا عظيما فادخل اهل الطب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا
فيها حيلة وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو ان تسلم فاغتم لذلك دعبل غما شديدا وجزع
عليها جزعا عظيما ثم ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصبها بعصابة منها من اول الليل
فاصبحت وعيناها اصح ما كانتا قبل ببركة ابي الحسن ع **العشرون ومائة اخباره باسماء الائمة
من بعده** ابن بابويه قال اخبرنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي علي بن موسى الرضاء قصيدتي التي
اولها مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فقال انتهيت الى قولي خروج امام لا محالة

فقال عليه السلم

عينها ع

خارج

خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فيها كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا بكاء شديدا ثم رفع
رأسه الي فقال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا
يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد
ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا فاما متى فاخبار عن الوقت ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
ان النبي قيل له متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض
لا تأتيكم الا بغتة **الحادي والعشرون ومائة علمه ع بما في نفس المأمون واحتجاجه على اهل التورية بتوراتهم**
وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل الزبور بزبورهم وعلى الصابئين بعبرانيتهم وعلى الهرابذة
بفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو
محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا ع
على المأمون امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ
الاكبر واصحاب زردهشت وقسطاس الرومي والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المأمون فقال
المأمون ادخلهم علي ففعل فرحب المأمون بهم ثم قال لهم اني انما جمعتكم لخير واحببت ان تناظروا ابن عمي هذا المدني القادم
علي فاذا كان بكرة فاغدوا علي ولا يتخلف منكم احد فقالوا السمع والطاعة نحن مبكرون ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي
فبينا نحن في حديث لنا عند ابي الحسن الرضا ع اذ دخل علينا ياسر وكان يتولى امر ابي الحسن ع فقال له يا سيدي ان امير المؤمنين يقرئك
السلام ويقول فداك اخوك انه اجتمع الي اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمون من جميع الملل فرأيك في البكور الينا ان
احببت كلامهم وان كرهت ذلك فلا تتجشم وان احببت ان نصير اليك خف ذلك علينا فقال ابو الحسن ع ابلغه السلام وقل
له قد علمت ما اردت وانا صائر اليك بكرة ان شاء الله تعالى قال الحسن بن محمد النوفلي فلما مضى ياسر التفت الينا ثم قال لي يا نوفلي
انت عراقي ورقة العراقي غير غليظة فما عندك في جمع ابن عمك علينا اهل الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد
الامتحان ويحب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير وثيق البنيان وبئس والله ما بنى فقال لي وما بناؤه في هذا الباب
قلت ان اصحاب الكلام والبدع خلاف العلماء وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمتكلمون واهل الشرك
اصحاب انكار ومباهتة ان احتججت عليهم بان الله واحد قالوا صحح وحدانيته وان قلت ان محمدا رسول الله قالوا اثبت رسالته
ثم يباهتون الرجل وهو يبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال فتبسم ع ثم قال لي يا نوفلي
افتخاف ان يقطعوا علي حجتي قلت لا والله ما خفت عليك قط واني لارجو ان يظفرك الله بهم ان شاء الله فقال لي يا نوفلي اتحب
ان تعلم متى يندم المأمون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي على اهل التورية بتوراتهم وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل
الزبور بزبورهم وعلى الصابئين بعبرانيتهم وعلى الهرابذة بفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالات
بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع الى قولي علم المأمون ان الموضع الذي هو بسبيله ليس
بمستحق له فعند ذلك تكون الندامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا اتانا الفضل بن سهل فقال له
جعلت فداك ان ابن عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم فما رأيك في اتيانه فقال له الرضا ع تقدمني فاني صائر الى ناحيتكم
ان شاء الله تعالى ثم توضأ وضوءه للصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون
واذا المجلس غاص باهله ومحمد بن جعفر في جماعة من الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا ع قام
المأمون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فما زالوا وقوفا والرضا جالس مع المأمون حتى امرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل
المأمون مقبلا عليه يحدثه ساعة ثم التفت الى الجاثليق فقال يا جاثليق هذا ابن عمي علي بن موسى بن جعفر وهو من ولد
فاطمة بنت نبينا وابن علي بن ابي طالب عليهم السلام فاحب ان تكلمه وتحاجه وتنصفه فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف
احاج رجلا يحتج علي بكتاب انا منكره ونبي لا اؤمن به فقال له الرضا ع يا نصراني فان احتججت عليك بانجيلك اتقر به قال

الجاثليق

الجاثليق وهل اقدر على دفع ما نطق به الانجيل نعم والله اقر به على رغم انفي فقال الرضا ع سل عما بدا لك واسمع الجواب فذكر الحديث
بطوله بما فيه اقرار الخصوم وتسليمهم له ع بحقائق العلوم **الثاني والعشرون ومائة طبعه ع في حصاة حبابة**
الوالبية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف
بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قال قلت يا
امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها
بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء
يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسئلونه فقال يا
حبابة الوالبية فقالت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم
اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة
فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر
الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة
فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت
ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها
ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام
وسيأتي ان شاء الله المحاذي لهذا الحديث وهو السادس والخمسون ومائة من هذا الباب بزيادة **الثالث والعشرون**
ومائة القبضة من الارض صارت دنانير والمكتوب على دينار منها الراوندي قال قال عبد الرحمن
الهمداني ركبني دين ضاق به صدري فقلت في نفسي ما احد اقضى لديني الا مولاي الرضا ع فصرت اليه فقال يا ابا جعفر
قد قضى الله حاجتك لا يضيقن صدرك ولم اسئله شيئا فما قال فاقمت عنده وكان صائما فامر ان يحمل الي طعاما
فقلت انا صائم واحب ان اكل معك لاتبرك باكل معك فلما صلى المغرب جلس في وسط الدار ودعا بالطعام فاكل واكلت
معه ثم قال انبت عندنا الليلة او تقضي حاجتك فتنصرف فقال لا انصرف بقضاء حاجتي اولى واحب الي فضرب
بيده الارض فقبض منها قبضة وقال خذها فجعلتها في كمي فاذا هي دنانير فانصرفت الى منزلي فدعوت من اصحابي الاعلام
فوضع في كل دينار فاذا اعلى مكتوب هو خمسمائة دينار نصفها لدينك والنصف الآخر لنفقتك فلما رأيت ذلك لم اعدها
فالقيت الدنانير بحضرة سادتي وجئت فلما اصبحت طلبت الدينار من الدنانير فلم اجده فطلبتها عشر مرات ولم اجد شيئا فوزنتها
فكانت خمسمائة دينار **الرابع والعشرون ومائة خبر قدومه ع البصرة** الراوندي قال لما توفي الامام موسى
بن جعفر عليهما السلام اتيت المدينة فدخلت على الرضا ع فسلمت عليه واوصلت اليه ما كان معي قلت اني صائر الى
البصرة وقد عرفت كثرة خلاف الناس وقد نعي اليهم موسى ع وما اشك انهم يسئلوني عن براهين الامام فلو اريتني شيئا
من ذلك فقال الرضا ع لم يخف علي هذا فابلغ اولياءنا بالبصرة وغيرها اني قادم عليهم ولا قوة الا بالله ثم اخرج الي جميع
ما كان للنبي صلى الله عليه وآله عند الائمة عليهم السلام من بردته وقضيبه وسلاحه وغير ذلك فقلت ومتى تقدم عليهم
قال بعد ثلاثة ايام من وصولك ودخولك البصرة ان شاء الله تعالى فلما قدمتها سئلوني عن الحال فقلت اتيت موسى بن
جعفر ع قبل وفاته بيوم واحد فقال اني ميت لا محالة فاذا واريتني في لحدي فلا تقيمن وتوجه الى المدينة بودايعي هذه و
اوصلها الى ابني علي الرضا فهو وصيي وصاحب الامر بعدي ففعلت ما امرني به واوصلت الودايع اليه وهو يوافيكم الى
ثلاثة ايام من يومي هذا فسلوه عما شئتم فابتدأ بالكلام عمرو بن هداب من القوم وكان ناصبيا ينحو نحو الزيدية والاعتزال
فقال يا محمد ان الحسن بن محمد رجل من افاضل اهل هذا البيت في ورعه وزهده وعلمه وليس هو كشاب مثل علي بن موسى ولعله
لو سئل عن شيء من معضلات الاحكام لحاد عن ذلك فقال الحسن بن محمد وكان حاضر المجلس لا تقل يا عمرو ذلك فان عليا على
ما وصف من الفضل وهذا محمد بن الفضل يقول انه يقدم الى ثلاثة ايام فكفاك به دليلا وتفرقوا فلما كان في اليوم
الثالث من دخولي البصرة اذا الرضا ع قد وافى فقصد منزل الحسن بن محمد واخلى له داره وقام بين يديه يتصرف بين امره

ويحيه فقال يا محمد احضر جميع القوم الذين حضروا عند محمد بن الفضل وغيرهم من شيعتنا واحضر جاثليق النصارى ورأس الجالوت ومر القوم ان يسئلوا ما بدا لهم فجمعهم كلهم والزيدية والمعتزلة وهم لا يعلمون لما يدعوهم الحسن بن محمد فلما تكاملوا اتى للرضا عليه السلم وسادة فجلس عليها ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل تدرون لم بدأتكم بالسلام قالوا لا قال لتطمئن انفسكم وقالوا من انت يرحمك الله قال انا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن رسول الله صلى الله عليه وآله صليت اليوم الفجر مع والي المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله واقرأني بعد ان صلينا كتاب صاحبه اليه واستشارني في كثير من اموره فاشرت عليه بما فيه الحظ له ووعدته ان اصير اليه بعد العصر من هذا اليوم ليكتب عندي جواب صاحبه وانا واف له بما وعدته ولا حول ولا قوة الا بالله فقالت الجماعة يا ابن رسول الله ما نريد مع هذا الدليل برهانا وانت عندنا الصادق القول وقاموا لينصرفوا فقال لهم الرضا لا تنصرفوا فاني جمعتكم لتسألوا عما شئتم من آثار النبوة وعلامات الامامة التي لا تجدونها الا عندنا اهل البيت فهلموا مسائلكم فابتدأ عمرو بن هداب فقال ان محمد بن الفضل الهاشمي ذكر عنك اشياء لا تقبلها القلوب فقال الرضا وما تلك قال اخبرنا عنك انك تعرف كلما انزل الله وانك تعرف كل لسان ولغة فقال الرضا عليه السلم صدق محمد بن الفضل فانا اخبرته بذلك فهلموا فسلوا قال فانا نختبرك قبل كل شيء بالالسن واللغات وهذا رومي وهذا هندي وهذا فارسي وهذا تركي فاحضرناهم قال فليتكلموا بما احبوا اجب كل واحد منهم بلسانه ان شاء الله تعالى فسأل كل واحد منهم مسألة بلسانه ولغته فاجابهم عما سألوا بالسنتهم ولغاتهم فتحير الناس وتعجبوا واقروا جميعا انه افصح منهم بلغاتهم ثم نظر الرضا عليه السلم الى ابن هداب فقال ان انا اخبرتك انك ستبتلى في هذه الايام بدم ذي رحم لك كنت مصدقا لي قال لا فان الغيب لا يعلمه الا الله تعالى قال عليه السلام اوليس الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فرسول الله عند الله مرتضى ونحن ورثة ذلك الرسول الذي اطلعه الله على ما يشاء من غيبه فعلمنا ما كان وما يكون الى يوم القيمة وان الذي اخبرتك به يا ابن هداب لكائن الى خمسة ايام فان لم يصح ما قلت في هذه المدة والا فاني كذاب مفتر وان صح فتعلم انك الراد على الله وعلى رسوله ولك دلالة اخرى اما انك ستصاب ببصرك وتصير مكفوفا وهذا كائن بعد ايام ولك عندي دلالة اخرى انك تحلف كاذبا فتضرب بالبرص قال محمد بن الفضل تالله لقد نزل ذلك كله بابن هداب فقيل له اصدق الرضا ام كذب فقال لقد علمت في الوقت الذي اخبرني به انه كائن ولكني كنت اتجلد ثم ان الرضا التفت الى الجاثليق وقال هل دل الانجيل على نبوة محمد صلى الله عليه وآله قال لو دل الانجيل على ذلك لما جحدناه فقال عليه السلام اخبرني عن السكتة التي لكم في السفر الثالث فقال الجاثليق اسم من اسماء الله تعالى لا يجوز لنا ان نظهره قال الرضا فان قررتك انه اسم محمد وذكره واقرار عيسى به وانه بشر بني اسرائيل بمحمد لتقر به ولا تنكره فقال الجاثليق ان فعلت اقررت فاني لا ارد الانجيل ولا اجحده قال الرضا فخذ علي السفر الثالث الذي فيه ذكر محمد وبشارة عيسى بمحمد صلى الله عليه وآله قال الجاثليق هات فاقبل الرضا يتلو ذلك السفر من الانجيل حتى بلغ ذكر محمد فقال يا جاثليق من هذا النبي الموصوف قال الجاثليق صفه قال لا اصفه الا بما وصفه الله هو صاحب الناقة والعصا والكساء النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم يهدي الى الطريق الاقصد والمنهاج الاعدل والصراط الاقوم سألتك يا جاثليق بحق عيسى روح الله وكلمته هل تجد هذه الصفة في الانجيل لهذا النبي فاطرق الجاثليق مليا وعلم انه ان جحد الانجيل كفر فقال نعم هذه الصفة في الانجيل وقد ذكر عيسى في الانجيل هذا النبي وقد صح في الانجيل واقررت بما فيه من صفة محمد فخذ علي في السفر الثاني فاني اوجدك ذكره وذكر وصيه وذكر ابنته فاطمة وذكر الحسن والحسين فلما سمع الجاثليق ورأس الجالوت ذلك علما ان الرضا عالم بالتورية والانجيل فقالا والله قد اتى بما لا يمكننا رده ولا دفعه الا بجحود الانجيل والتورية والزبور وقد بشر به موسى وعيسى جميعا ولكن لم يتقرر عندنا بالصحة انه محمد هذا فاما اسمه محمد فلا يجوز لنا ان نقر لكم بنبوته ونحن شاكون انه محمدكم فقال الرضا احتججتم بالشك فهل بعث الله قبل او بعد من آدم الى يومنا هذا نبيا اسمه محمد وتجدونه في شيء من الكتب التي انزلها الله على جميع الانبياء غير محمدنا فاحجموا عن جوابه وقالوا لا يجوز لنا ان نقر لكم بان محمدا محمدكم لانا ان اقررنا لك بمحمد ووصيه وابنته وابنيها على ما ذكرت ادخلونا في الاسلام كرها فقال الرضا انت يا جاثليق آمن في ذمة الله وذمة رسوله انه لا يبدأك منا

شيء تكرهه مما تخافه وتحذره قال اذ قد آمنتني فان هذا النبي الذي اسمه محمد وهذا الوصي الذي اسمه علي وهذه البنت التي اسمها فاطمة وهذان السبطان اللذان اسمهما الحسن والحسين في التورية والانجيل والزبور من اسم هذا النبي وهذا الوصي وهذه البنت وهذين السبطين صدق وعدل ام كذب وزور قال بل صدق وعدل ما قال الله الا الحق فلما اخذ الرضا عليه السلم اقرار الجاثليق بذلك قال لرأس الجالوت فاسمع الآن السفر الفلاني من زبور داود قال بارك الله فيك وعليك وعلى من ولدك فتلا الرضا عليه السلم السفر الاول من الزبور حتى انتهى الى ذكر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال سألتك يا رأس الجالوت بحق الله هذا في زبور داود ولك من الامان والذمة والعهد ما قد اعطيته الجاثليق فقال رأس الجالوت نعم هذا بعينه في الزبور باسمائهم فقال الرضا بحق العشر الآيات التي انزلها الله تعالى على موسى بن عمران عليه السلم في التورية هل تجد صفة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم منسوبين الى العدل والفضل قال نعم ومن جحد هذا فهو كافر بربه وانبيائه فقال له الرضا فخذ الآن علي سفر كذا من التورية فاقبل عليه السلم يتلو التورية ورأس الجالوت متعجب من تلاوته وبيانه وفصاحته ولسانه حتى اذا بلغ ذكر محمد قال رأس الجالوت نعم هذا احماد وبنت احماد وايليا وشبير تفسيره بالعربية محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فتلا الرضا الى تمامه فقال رأس الجالوت لما فرغ من تلاوته والله يا ابن محمد لولا الرياسة التي حصلت لي على جميع اليهود لآمنت باحمد واتبعت امرك فوالله الذي انزل التورية على موسى والزبور على داود ما رأيت اقرأ للتورية والانجيل والزبور منك ولا رأيت احسن تفسيرا وفصاحة لهذه الكتب منك فلم يزل الرضا عليه السلم معهم في ذلك الى وقت الزوال فقال لهم حين حضر وقت الزوال انا اصلي واصير الى المدينة للوعد الذي وعدت به والي المدينة ليكتب جواب كتابه واعود اليكم بكرة ان شاء الله تعالى قال فاذن عبد الله بن سليمان واقام وتقدم الرضا عليه السلام فصلى بالناس وخفف القراءة وركع تمام السنة وانصرف فلما كان من الغد عاد الى مجلسه ذلك واتوه بجارية رومية فكلمها بالرومية والجاثليق يسمع كلامهما بالرومية فقال الرضا عليه السلام ايما احب اليك محمد ام عيسى فقالت كان فيما مضى عيسى احب الي حين لم اكن عرفت محمدا فاما بعد ان عرفت محمدا الآن احب الي من عيسى ومن كل نبي فقال لها الجاثليق فاذا كنت دخلت في دين محمد افتبغضين عيسى قالت معاذ الله بل احب عيسى وامن به ولكن محمدا احب الي فقال الرضا للجاثليق فسر للجماعة ما تكلمت به الجارية وما قلت انت لها وما اجابتك به ففسر لهم الجاثليق كله ثم قال الجاثليق يا ابن محمد هيهنا رجل سندي وهو نصراني صاحب احتجاج وكلام بالسندية فقال له احضره فاحضره فتكلم معه بالسندية ثم اقبل يحاجه وينقله من شيء الى شيء بالسندية في دين النصرانية فسمعنا السندي يقول ثبطي ثبطي ثبطله فقال الرضا قد وحد الله بالسندية ثم كلمه في عيسى ومريم فلم يزل يدرجه من حال الى حال الى ان قال بالسندية اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم رفع منطقة كانت عليه فظهر من تحتها زنار في وسطه فقال اقطعه انت بيدك يا ابن رسول الله فدعا الرضا بسكين فقطعه ثم قال لمحمد بن الفضل الهاشمي خذ السندي الى الحمام وطهره واكسه وعياله واحملهم جميعا الى المدينة فلما فرغ من مخاطبة القوم قالوا باجمعهم نعم الله لقد بان لنا امنك وفوق ذلك اضعافا مضاعفة وقد ذكر لنا محمد بن الفضل انك تحمل الى خراسان فقال صدق محمد الا اني احمل مكرما مبجلا معظما قال محمد بن الفضل فشهد له الجماعة بالامامة وبات عندنا تلك الليلة فلما اصبح ودع الجماعة واوصاني بما اراد ومضى وتبعته حتى اذا صرنا في وسط القرية عدل عن الطريق فصلى اربع ركعات ثم قال يا محمد انصرف في حفظ الله غض طرفك فغمضته ثم قال افتح عينيك ففتحتهما فاذا انا على باب منزلي بالبصرة ولم ار الرضا عليه السلم قال وحملت السندي وعياله الى المدينة في وقت الموسم ورواه صاحب ثاقب المناقب عن محمد بن الفضل الهاشمي

الخامس عشر ومائة قدرة الكوفة

الراوندي قال روي في دخول الرضا الى الكوفة قال محمد بن الفضل وكان مما اوصاني به الرضا في وقت منصرفي من البصرة ان قال لي سر الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك واعلمهم اني قادم عليهم وامرني ان انزل في دار حفص بن عمير اليشكري فصرت الى الكوفة فاعلمت الشيعة ان الرضا قادم عليهم فانا يوما عند نصر بن مزاحم اذ مر بي سلام خادم الرضا فعلمت انه قد قدم فبادرت الى دار حفص بن عمير فاذا هو بالدار فسلمت عليه ثم قال لي احتشد لي في طعام تصلحه للشيعة فقلت قد احتشدت وفرغت مما يحتاج اليه فقال الحمد لله على توفيقك فجمعنا الشيعة فلما اكلوا قال يا محمد انظر من بالكوفة من المتكلمين والعلماء فاحضرهم فاحضرناهم فقال لهم الرضا اني اريد ان اجعل لكم حظا من نفسي كما جعلت لاهل البصرة وان الله قد اعلمني بكل كتاب انزله ثم اقبل على علماء النصارى واليهود وفعل كفعله بالبصرة فاعترفوا له بذلك باجمعهم وكان من علماء النصارى يعرف بالعلم والجدل ويعرف الانجيل فقال له هل تعرف لعيسى صحيفة فيها خمسة اسماء يعلقها في عنقه اذا كان بالمغرب فاراد المشرق فتحها فاقسم على الله باسم واحد من الخمسة

ان يطوى له الارض ويسير من المغرب الى المشرق ومن المشرق الى المغرب في لحظة فقال الاعلم بالصحيفة والاسماء الحسنى كانت معه بلا شك يسئل الله بها او بواحد منها يعطيه الله كلما يسئله قال الله اكبر اذا لم تنكر الاسماء فهو الغرض ثم قال يا معاشر الناس أليس قد انصف من يحاج خصمه بملته وكتابه ونبيه وشريعته قالوا بأجمعهم نعم قال الرضا فاعلموا انه ليس بامام بعد محمد صلى الله عليه وآله الا من قام بما قام به محمد حتى يفضي الامر اليه ما يكون للامام اماما حتى يكون عالما بالتورية والانجيل والزبور والفرقان الحكيم فيحاج كل امة بكتابهم وان يكون عالما بجميع اللغات حتى لا يخفى عليه لسان ثم يكون مع ذلك تقيا نقيا من كل دنس طاهرا من كل عيب عادلا منصفا حكيما رؤفا رحيما غفورا عطوفا بارا صادقا مشفقا امينا مأمونا راتقا فاتقا وان رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان في وقت وفاته دعا عليا واوصاه ودفع اليه الصحيفة التي كانت فيها الاسماء التي خص الله تعالى بها الانبياء والاوصياء ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه ثم قال له اخرج لسانك فاخرجه فختمه بخاتمه ثم قال يا علي اجعل لساني في فيك فمصه وبلغ عني كلما تجد فان الله قد فهمك ما فهمني وبصرك ما بصرني واعطاك من العلم ما اعطاني الا النبوة فانه لا نبي بعدي ثم كذلك اماما بعد امام فلما مضى موسى عليه السلام علمت كل لسان وكل كتاب وما كان وما سيكون بغير تعلم وهذا سر الانبياء اودعه الله فيهم والانبياء اودعوه الى اوصيائهم ومن لم يعرف ذلك ويحققه فليس هو على شيء ولا قوة الا بالله **السادس والعشرون ومائة علمه بما في النفس وعلمه بمنطق الظبي** الراوندي قال روي عن عبد الله بن سوقة قال مر بنا الرضا فاختصمنا في امامته فلما خرج خرجت انا وتميم بن يعقوب السراج من اهل برقة ونحن مخالفون له نرى رأي الزيدية فلما صرنا في الصحراء واذا نحن بظباء فاومى ابو الحسن الى خشف منها فاذا هو قد جاء حتى وقف بين يديه فاخذ يمسح رأسه ودفعه الى غلامه فجعل الخشف يضطرب لكي يرجع الى مرعاه فكلمه الرضا بكلام لا نفهمه فسكن ثم قال يا عبد الله اولم تؤمن قلت بلى يا سيدي انت حجة الله على خلقه وانا تائب الى الله ثم قال للظبي اذهب الى مرعاك فجاء الظبي وعيناه تدمعان فتمسح بابي الحسن ورغى فقال ابو الحسن تدرون ما يقول قلنا الله وابن رسول الله اعلم قال يقول دعوتني فرجوت ان تأكل من لحمي فاجبتك وحزنتني حين امرتني بالذهاب رواه صاحب ثاقب المناقب عن عبد الله بن سوقة **السابع والعشرون ومائة علمه بما يكون** الراوندي روى الحسن بن سعيد عن الفضل بن يونس قال خرجنا نريد مكة فنزلنا المدينة وبها هرون الرشيد يريد الحج فاتاني الرضا وعندي قوم من اصحابنا وقد حضر الغداء فدخل الغلام فقال بالباب رجل يكنى ابا الحسن يستأذن عليك فقلت ان كان الذي اعرف فانت حر فخرجت واذا ابا الرضا فقلت انزل فنزل ودخل ثم قال لي بعد الطعام يا فضل ان امير المؤمنين كتب للحسين بن يزيد بعشرة آلاف دينار وكتب بها اليك فادفعها اليه قال قلت والله ما لهم عندي قليل ولا كثير فان اخرجتها من عندي ذهبت فان كان لك في ذلك رأي فعلت فقال يا فضل ادفعها اليه فانها سترجع اليك قبل ان تصير الى منزلك فاذا بهم وقد طلبوا مني الذهب فدفعته اليهم فرجع المال الى منزلي كما قال **الثامن والعشرون ومائة علمه بما يكون** الراوندي قال روي عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الثاني عليه السلام جعلت فداك اني اخاف من هذا صاحب الرقة قال ليس عليك منه باس ان لله بلادا تنبت الذهب قد حماها الله تعالى باضعف خلقه بالنمل فلو ارادتها الفيلة ما وصلت اليها قال في البلاد بين بلخ والتبت وانها تنبت الذهب وفيها نمل كبار اشباه الكلاب لا يمر بها الطير فكيف غيره تكمن في الليل في جحرها وتظهر بالنهار فربما غزوا الموضع على الدواب التي تقطع ثلثين فرسخا في ليلة فيأتون في الليل ويوقرون احمالهم ويخرجون فاذا النمل خرجت في الطلب فلا تلحق شيئا منهم الا قطعته تشبه بالريح من سرعتها وربما اذا وصلوا اليهم شغلوهم باللحم اذا لحقتهم يطرح لها في الطريق فتشتغل به عنهم وان لحقتهم قطعتهم ودوابهم **التاسع والعشرون ومائة علمه بالغائب** الراوندي قال ابو هاشم انه لما بعث المأمون رجاء بن ابي الضحاك يحمل ابا الحسن علي بن موسى على طريق الاهواز ولم يمر على طريق الكوفة فيفتتن بها اهلها وكنت بالشرقي من ايدج موضع فلما سمعت به سرت اليه بالاهواز وانتسبت له وكان اول لقائي له وكان مريضا وكان زمن القيظ فقال ابغ لي طبيبا فاتيته بطبيب فنعت له بقلة فقال الطبيب لا اعرف احدا على وجه الارض يعرف اسمها غيرك فمن اين عرفتها الا انها ليست في هذا الاوان ولا هذا الزمان قال له فابغ قصب السكر فقال الطبيب هذه ادهى من الاولى ما هذا بزمان قصب السكر فقال الرضا هما في ارضكم هذه وزمانكم هذا وخذ هذا معك وامضيا الى شاذروان الماء فاعبراه فيرفع لكم جوخان اي بيدر فاقصداه فستجدا هناك رجلا اسود في جوخانه فقولا له اين منبت قصب السكر واين منابت الحشيشة الفلانية فذهب ابو هاشم فقال يا ابا هاشم دونك القوم فمضت فاذا الجوخان

والرجل الاسود قال فسألناه فاومى الى ظهره فاذا قصب السكر فاخذنا منه حاجتنا ورجعنا الى الجوخان فلم نر صاحبه فيه ورجعنا الى الرضا فحمد الله تعالى فقال لي الطبيب ابن من هذا قلت ابن سيد الانبياء قال فعنده من اقاليد النبوة شيء قلت نعم قال ابهذا وليس بنبي قال فوصي نبي قلت اما هذا فنعم فبلغ ذلك رجاء بن ابي الضحاك فقال لاصحابه ان اقام بعد هذا لتمدن اليه الرقاب فارتحل به **الثلثون ومائة علمه بما في النفس** ابن شهراشوب عن سليمان الجعفري قال كنت عند ابي الحسن الرضا والبيت مملوء من الناس يسألونه وهو يجيبهم فقلت في نفسي ينبغي ان يكونوا انبياء فترك الناس ثم التفت الي فقال يا سليمان ان الائمة حلماء علماء يحسبهم الجاهل انبياء وليسوا انبياء **الحادي والثلثون ومائة علمه بالغائب** ابن شهراشوب عن خالد بن نجيح قال قلت لابي الحسن ان اصحابنا قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع له فقال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلثة ايام **الثاني والثلثون ومائة علمه بالآجال** ابن شهراشوب قال دخلت على الرضا فقال لي من ههنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من ههنا فعددت عليه ثمانية فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من الغد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم **الثالث والثلثون ومائة علمه بما يكون** ابن شهراشوب قال ذكر ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة انه مات ابو ابرهيم وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند حمزة بن بزيع سبعون الف دينار وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلثون الف دينار وعند احمد بن ابي بشر السراج عشرة آلاف دينار وكان ذلك سبب وقفهم فكتب الرضا اليهم بطلب المال فانكروا وتعللوا فقال الرضا هم اليوم شكاك لا يموتون الا على الزندقة قال الصفوان بلغنا عن رجل منهم انه قال عند موته هو كافر برب اماته **الرابع والثلثون علمه بما في النفس** ابن شهراشوب وقال ابن فضال قال لي احمد بن حماد السراج كان عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر فقلت ان اباه يعني الرضا لم يمت والله فخاصموني من الدنانير وسلمتها الى الرضا ثم قال وقد رجع جماعة عن القول بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى واحمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشا وغيرهم والله هو الحجة وقال احمد بن محمد كتبت الى ابي الحسن الرضا كتابا واضمرت في نفسي اني متى دخلت عليه اسأله عن قول الله تعالى أفانت تهدي العمي او تسمع الصم وقوله وما يرد الله ان يهديه وقوله انك لا تهدي من احببت فاجابني عن كتابي وكتب في آخره الآيات التي اضمرتها في نفسي فقلت اي شيء هذا من جوابي ثم ذكرت انه ما اضمرته **الخامس والثلثون ومائة علمه بما يكون** ابن شهراشوب قال احمد بن محمد بن ابي نصر قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاحببت ان اعلم ذلك فدخلت على الرضا فاخبرته فقال الامام بعدي ابني ثم قال هل يجتري احد ان يقول ابني وليس له ولد **السادس والثلثون ومائة علمه بما يكون** ابن شهراشوب قال محمد بن عبد الله بن الافطس دخلت على المأمون فقربني وحباني ثم قال رحم الله الرضا ما كان اعلمه لقد اخبرني بعجب سألته ليلة وقد بايع له الناس فقلت له جعلت فداك ارى لك ان تمضي الى العراق واكون خليفتك بخراسان فتبسم ثم قال لا لعمري ولكنه من دون خراسان درجات انا لنا فيها مسكنا ولست ببارح حتى يأتيني الموت ومنها المحشر لا محالة فقلت له جعلت فداك وما علمك بذلك فقال علمي بمكاني كعلمي بمكانك قلت واين مكاني اصلحك الله فقال لقد بعدت الشقة بيني وبينك اموت بالمشرق وتموت بالمغرب فجهدت الجهد كله فاطمعته في الخلافة **السابع والثلثون ومائة الدنانير وما كتب على واحد منها** ابن شهراشوب قال في الروضة قال عبد الله بن ابرهيم الغفاري في خبر طويل انه الح علي غريم لي واذاني فلما مضى عني مررت من وجهي الى صرية لكلمة ابو الحسن عليه السلام في امري فدخلت عليه فاذا المائدة بين يديه فقال لي كل فاكلت فلما رفعت المائدة اقبل يحادثني ثم قال ارفع ما تحت ذلك المصلى فاذا هي ثلثمائة دينار ونيف فاذا فيها دينار مكتوب عليه في وجهه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته من جانب وفي جانب آخر اتاك ما تأخذ هذه الدنانير فاقض بها دينك والنفقة ما يأتي على عيالك **الثامن والثلثون ومائة علمه بما يكون** ابن شهراشوب عن محمد بن سنان قيل للرضا انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جرأني هذا ما قال رسول الله ان اخذ ابو جهل من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام **التاسع والثلثون ومائة علمه بالغائب** ابن شهراشوب عن موسى بن سيار قال كنت مع الرضا وقد اشرف على حيطان طوس وسمعت واعية فاتبعتها فاذا

نحو جنازة فلما بصرت بها وأيت سبكة وقد تنحى جلد عن قربه ثم اقبل نحو الجنازة فوضعها ثم اقبل يلوذ بها كما تلوذ السخلة بامها ثم
اقبل علي وقال يا موسى بن سيار من شيع جنازة ولي من اوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه حتى اذا وضع الرجل على شفير
قبره رأيت سيدي قد اقبل فاخرج الناس عن الجنازة حتى بدا له الميت فوضع يده على صدره ثم قال يا فلان بن فلان ابشر بالجنة فلا خوف
عليك بعد هذه الساعة فقلت جعلت فداك هل تعرف الرجل فوالله انها بقعة لم تطأها قبل يومك هذا فقال لي يا موسى
بن سيار اما علمت انا معاشر الائمة تعرض علينا اعمال شيعتنا صباحاً ومساءً فما كان من التقصير في اعمالهم سألنا الله تعالى الصفح
لصاحبه وما كان من العلو سألنا الله الشكر لصاحبه **الاربعون ومائة حفظ مال الرجال** ابن شهر اشوب
قال لما نزل الرضا في نيسابور بمحلة قوراء امر ببناء وحفر قناة وصنع حوض فوقه مصلى فاغتسل من الحوض وصلى في المسجد فصار
ذلك سنة فيقال كرمابه رضا وآب رضا وحوض كاهلان ومعنى ذلك ان رجلا وضع همياناً على طاقة واغتسل منه وقصد الى
مكة ناسياً فلما انصرف من الحج اتى الحوض للغسل فرآه مشدوداً فسأل الناس عن ذلك فقالوا فيه ثعباناً من نام على طاقه فهو
الرجل ودخل في الحوض وخرج فسمي بذلك حوض كاهلان وسمي المحلة قوراء لانه قد ولا فصحتها وقالوا قور **الحادي والاربعون**
ومائة اخراج سبيكة الذهب من الارض ثاقب المناقب عن علي بن اسباط قال ذهبت الى الرضا في يوم عرفة
فقال لي اسرج لي حماري فاسرجت له حماره ثم خرج من المدينة الى البقيع يزور فاطمة فزار وكنت معه فقلت سيدي على من اسلم فقال
سلم على فاطمة الزهراء البتول وعلى الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم افضل الصلوات
واكمل التحيات فسلمت على ساداتي ورجعت فلما كان في بعض الطريق قلت سيدي فاني معدم ولم يمكنني ما انفقه في عيدي هذا
فخط الارض بسوطه ثم ضرب بيده فتناول سبيكة ذهب فيها مائة دينار فقال خذها فاخذتها فانفقتها في اموري
الثاني والاربعون ومائة الاخذ من البعيد البرسي قال روي ان الرضا لما قدم خراسان توجهت اليه
الشيعة من الاطراف وكان علي بن اسباط قد توجه اليه بهدايا وتحف فاخذت القافلة واخذ ماله وهداياه وضرب على فيه
فانثغرت ثناياه فرجع الى قرية هناك فنام فرأى الرضا في منامه وهو يقول لا تحزن ان هداياك واموالك وصلت الينا
واما غمك بثناياك فخذ من السعد المسحوق واحش به فاك ففعل فرد الله عليه ثناياه قال فلما وصل الرضا ودخل عليه قال له
قد وجدت ما قلنا لك في السعد حقاً فادخل هذه الخزانة فانظر فدخل فاذا ماله وهداياه كل على حدة **ورواه** الحسين بن
حمدان في هدايته باسناده عن عبد الله بن جعفر وذكر حديث علي بن اسباط في الهدايا والالطاف وفي الحديث وكان المأمون
حمله يعني الرضا على طريق الاهواز يريد خراسان فلما صار بالسوس بلغته الشيعة وكان علي بن اسباط قد سار بهدايا والطاف
ليلقاه بها فقطعت الطريق على القافلة وذكر معنى الحديث في سياق موضع اخر **الثالث والاربعون ومائة**
علمه بالغائب البرسي ان الرضا قال يوماً في مجلسه لا اله الا الله مات فلان ثم صبر هنيئة وقال لا اله الا الله غسل
وكفن وحمل الى حفرته ثم صبر هنيئة وقال لا اله الا الله وضع في قبره وسئل عن ربه فاجاب ثم عن نبيه فاقر ثم سئل عن امامه
فاخبر عن العترة فعدهم ثم وقف عندي ما بال الوقف وكان الرجل واقفياً **الرابع والاربعون اخراجه سبيكة**
الفضة البرسي قال روى الراوندي في كتابه عن اسمعيل قال كنت عند الرضا فمسح بيده على الارض فظهر سبائك من فضة
ثم مسح يده فغابت فقلت اعطني واحدة منها فقال ان هذا الامر لم يأن وقته قال البرسي عجبت لمن لا يفرق بين الشعبذة
والسحر والسيمياء والكرامات والمعجزات لان الاول بها قلب العين حتى يرى الاشياء يخيل له ولا حقيقة له ولا بقاء واما
المعجز والكرامات فقلب الاشياء وتحويلها باعيانها لا تزول الا اذا اراد المظهر لها زوالها **الخامس والاربعون ومائة**
انطاق الطفل وشهادته له بالامامة ثاقب المناقب عن محمد بن العلاء الجرجاني قال حججت فرأيت علي بن موسى
يطوف بالبيت فقلت له جعلت فداك هذا الحديث قد روي عن النبي ص من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
قال فقال نعم حدثني ابي عن جدي عن الحسين عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية قال فقلت له ومن مات ميتة جاهلية قال مشرك قال فقلت فمن امام زماننا فاني لا اعرفه قال انا هو قال اعلاماً
استدل بها قال تعال الى البيت فقال الغلمان لا يحجبوه اذ جاء فانبت من الغلمان فسلم علي فقربني وجعل ينظر الي وبين يديه
صبي وبيده رطب يأكله قال انطق الصبي فقال الحجة مولاي وهو الامام قال محمد بن العلاء فغشي علي فخلفه

فاخذ من السعد المسحوق فحشى به فاه ع

الايمان علي ان لا اخبر به احداً حتى اموت **السادس والاربعون ومائة تمييزه شعر رسول الله من غيره** ثاقب
المناقب عن عيسى بن موسى الهاشمي قال دخل الرضا على المأمون فوجده مهموماً فقال اني اراك مهموماً قال نعم بالباب بدوي
وانه قد دفع سبع شعرات يزعم انها من لحية رسول الله وقد طلب الجائزة وان كان صادقاً واضعت الجائزة فقد بخست شرفي وان
كان كاذباً واعطيته الجائزة فقد سخر بي وما ادري ما اعمل به فقال الرضا علي بالشعر فلما رآه شمه وقال هذه اربع من لحية رسول الله
والباقي ليس من لحيته فقال المأمون من اين قلت هذا فقال علي بالنار والشعر فالقي الشعر في النار فاحترقت ثلاث شعرات
وبقيت الاربع التي اخرجها لم يكن للنار عليها سبيل فقال المأمون علي بالبدوي فادخل فلما مثل بين يديه فامر بضرب رقبته
فقال البدوي ما ذنبي قال اصدق عن الشعر فقال اربعة من لحية رسول الله وثلثة من لحيتي فمكن الحقد في قلب المأمون
ابن شهر اشوب قال اهدى رجل من ولد الانصار بحقة فضة مقفل عليها وقال لم يتحفك احد بمثلها ففتحها واخرج منها سبع
شعرات وقال هذا من شعر النبي فميز الرضا اربع طاقات منها وقال هذا شعره فقبل في ظاهره دون باطنه ثم ان الرضا اخرجه
من الشبهة بان وضع الثلاثة على النار فاحترقت ثم وضع الاربعة فصارت كالذهب **السابع والاربعون ومائة**
السندي الذي وضع يده على فيه فعلم العربية ثاقب المناقب عن ابي اسمعيل السندي قال سمعت بالسند
ان لله تعالى في العرب حجة فخرجت منها في الطلب فدلني على الرضا فقصدته فدخلت عليه وانا لا احسن من العربية كلمة فسلمت
عليه بالسندية فرد علي بلغتي فجعلت اكلمه بالسندية وهو يجيبني بها وقلت له اني سمعت بالسند ان لله في العرب حجة فخرجت
في الطلب فقال انا هو ثم قال فاسأل عما تريد فسألته عما اردت فلما اردت القيام من عنده قلت له اني لا احسن من العربية شيئاً
فادع الله ان يلهمنيها لاتكلم مع اهلها فمسح يده على شفتي فتكلمت بالعربية من وقتي **الثامن والاربعون ومائة علمه**
بما في بطن الحامل ثاقب المناقب عن احمد بن عمر قال خرجت الى الرضا صلوات الله عليه وامرأتي بها حبل فقلت له اني خلفت
اهلي وهي حامل فادع الله ان يجعله ذكراً فقال لي وهو ذكر فسمه عمر فوردت الكوفة وقد ولد لي ابن وسمي علياً فسميته عمر فقال
لي جيراني لا تصدق بعدها بشيء مما كنت تحكي عنه فعلمت انه كان انظر لي من نفسي صلوات الله عليه **التاسع والاربعون**
علمه بما في بطن الحامل ثاقب المناقب عن بكر بن صالح قال قلت للرضا صلوات الله عليه امرأتي اخت محمد بن سنان
بها حبل فادع الله تعالى ان يجعله ذكراً قال هما اثنان فقلت في نفسي محمد وعلي فدعاني بعد انصرافي فقال سم واحداً علياً والاخرى
ام عمرو فقدمت الكوفة وقد ولد لي غلام وجارية في بطن واحد فسميت كما امرني فقلت لامي ما معنى ام عمرو فقالت ان امي كانت
تدعى ام عمرو **الخمسون ومائة اخراج السبيكة من الارض واستجابة دعائه** ثاقب المناقب عن ابرهيم
بن موسى القزاز قال كنت يوماً في مجلس الرضا بخراسان فالححت عليه في شيء طلبته منه فخرج يستقبل بعض الطالبيين وجاء
وقت الصلوة فمال الى قصر هناك فنزل تحت شجرة بقرب القصر وانا معه وليس معنا ثالث فقال اذن فقلت ننتظر يلحق
اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخر الصلوة عن اول وقتها الى اخره من غير علة عليك باول الوقت فاذنت وصلينا فقلت يا
بن رسول الله قد طالت المدة في العدة التي وعدتنيها وانا محتاج وانت كثير الشغل لا اظفر بمسألتك كل وقت قال
فحك الارض بسوطه حكاً شديداً ثم ضرب بيده الى موضع الحك فاخرج سبيكة ذهب فقال خذها اليك بارك الله لك فيها
وانتفع بها واكتم ما رأيت وقال ايضاً خذ اليك بارك الله لك فيها قال فبورك لي فيها حتى اشتريت بخراسان ما كان قيمته
من سبعين الف دينار فصرت اغنى الناس من امثالي هناك **الحادي والخمسون ومائة اخراج سبائك الذهب**
من الارض ثاقب المناقب عن اسمعيل بن ابي الحسن قال كنت مع الرضاء وقد مال بيده الى الارض كانه يكشف فظهرت سبائك
ذهب ثم مسح بيده عليها فغابت فقلت في نفسي لو اعطاني واحدة منها قال لا ان هذا الامر لم يأت وقته **الثاني والخمسون**
ومائة من السباع ومعرفته منطقها صاحب ثاقب المناقب قال ذكر ابو عبد الله النيشابوري في كتابه الموسوم
بالمفاخر ونسب الحديث الى الرضاء هو انه قال دخلت على المأمون زينب الكذابة وكانت تزعم انها بنت علي بن ابي طالب وان
علياً دعا لها بالبقاء الى يوم القيمة فقال المأمون للرضا صدق قولها قولك هذا انا اهل بيت لحومنا محرمة على السباع
فاطرحها الى السباع فان تك صادقة فان السباع تعف لحمها قالت زينب ابتدئ بالشيخ قال المأمون لقد انصفت فنزل
الرضا فلما رأته فهمت ... اومت اليه بالحجرة فصلى فيما بينها ركعتين وخرج منها فامر المأمون زينب فنزلت فابت وطرحت

للسباع فاكلتها **قال المصنف** رحمه الله وجدت في تمام هذه الرواية انه من السباع سبع مريض ضعيف فتهمهم شيئا في اذنه فاتى
الى اعظم السباع فتبعى ووضع دسله فلما خرج قيل له ما قال لك الاسد الضعيف وما قلت للاخر قال انه شكى الي وقال اني ضعيف فاذا
طرح علينا فريسة لو انك على ان اكلها فاشار الي الكبير بامرى فاشرت اليه فقبل قال فقد بحث بقرة والقيناها الى السباع فجاء الاسد
ووقف عليها ومنع السباع حتى شبع الضعيف ثم ترك السباع حتى اكلتها **الثالث والخمسون ومائة علمه بموت ابيه**
في الوقت القريب وهو بالبعد عنه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي
الحسن انهم دووا امك في موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه
قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت
قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال
سمعته يقول يعني ابا الحسن الرضا اني طلقت ام فروة بعد موت ابي بيوم قلت جعلت فداك طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن
موسى قال نعم **الرابع والخمسون ومائة تسميته الرضا من الله سبحانه ومن رسوله** ص ابن بابويه قال حدثنا
ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن
باباته واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم اجمعين قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر ان قوما من
مخالفيكم يزعمون ان اباك انما سماه المامون الرضا لما رضاه لولاية عهده فقال ع كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك وتعالى
سماه الرضا لانه كان رضى الله عز وجل في سمائه ورضى لرسوله والائمة بعده عليهم السلام في ارضه قال فقلت له الم يكن كل
واحد من ابائك الماضين رضى الله عز وجل ولرسوله والائمة بعده ع فقال بلى قلت فلم سمي ابوك من بينهم الرضا قال لانه رضي
به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه عليهم السلام فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه
عنه قال حدثنا علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن حفص المروزي قال كان موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام
يسمي ولده علياء الرضا وكان يقول ادعوا لي ولدي الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرضا واذا خاطبه قال يا ابا
الحسن صلوات الله عليهما **الخامس والخمسون ومائة تصيير التراب دراهم ودنانير** ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثني عمارة بن سعيد قال رايت الرضا علي ما لا شك بضرب بيده
الى التراب فيجعله دراهم ودنانير **السادس والخمسون ومائة البرهان الذي اظهره لحبابة الوالبية**
الحضيني في هدايته باسناده عن جعفر بن يحيى عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن يحيى بن معمر بن ابي
خالد عبد الله بن غالب ورشيد الهجري قال كنت وابو عبد الله سليم وابو عبد الرحمن قيس بن ورقا وابو القاسم مالك بن
التيهان وسهل بن حنيف بين يدي امير المؤمنين ع بالمدينة اذ دخلت عليه ام الندى حبابة الوالبية وعلى راسها كور شبه المسح
وعليها ابحاد سابغة وهي متقلدة مصحفا وبين اناملها سبحة من حصى ونوى فسلمت وبكت وقالت له يا امير المؤمنين
من فقدك واسفا على غيبتك واحسرتا على ما يفوت من الغنيمة منك لا ارغب عنك ولا اليه يا امير المؤمنين من الله فيه
مشيئة وارادة واني من امري اني لعلى يقين وبيان وحقيقة واني لفقيك وانك تعلم ما اريد فمد يده اليمنى عليه السلام اليها
واخذ من يدها حصاة بيضاء تلمع ويرى من صفائها واخذ خاتمه من يده وطبع به الحصاة وقال لها يا حبابة هذا كان مرادك مني
قالت اي والله يا امير المؤمنين هذا الذي اريد لما سمعناه من تفرق شيعتك واختلافهم من بعدك فاردت هذا البرهان
ليكون معي ان عمرت بعدك لا عمرت وبالبلوى ونوى واهلي لك الفداء فاذا وقعت الاشارة او شكلة الشيعة فيمن يقوم مقام
ابنه بعده الحصاة فاذا فعل بها فعلت انه الخلف من بعدك وارجوان لا وجل لي لذلك فقال لها علي والله يا حبابة لتلقين بهذه
الحصاة ابني الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى وكل اذا اتيته استدعى بهذه
الحصاة وطبعها بهذا الخاتم لك فبعد علي بن موسى تريد من برهانا عظيما وتحتاد بن مؤمنين وتتولى امرك وتقوم على حفرتك
وتصلي عليك وانا مبشرك بانك من المكرورات من المؤمنات مع المهدي من ذريتي اذا اتى الله امره فبكت حبابة ثم قالت يا امير

المؤمنين من اين لامتك الضعيفة من اليقين القليلة العمل لولا فضل الله وفضل رسوله وفضلك يا امير المؤمنين ان انال هذه
المنزلة التي اتاها والله بما قلت لي فيها يا امير المؤمنين موقنة كيقيني انك يا امير المؤمنين حقا لا امرك فادع لي يا امير المؤمنين بالثبات
على ما هدى الله اليك لا اسلبه ولا افتتن فيه ولا اضل عنه فدعا لها امير المؤمنين ع بذلك واصبحها الخير قالت حبابة فلما
قبض امير المؤمنين بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله في مسجد الكوفة ثم اتيت مولاي الحسن فلما راني قال لي اهلا وسهلا يا حبابة
هاتي الحصاة فمد يده كما مد امير المؤمنين عليه السلام يده واخذ الحصاة وطبعها كما طبعها امير المؤمنين واخرج الخاتم بعينه فلما
مضى الحسن عليه السلام بالسم اتيت الحسين عليه السلام فلما راني قال مرحبا يا حبابة هاتي الحصاة فاخذها وختمها بذلك الخاتم
فلما استشهد عليه السلام صرت الى علي بن الحسين ع وقد شك الناس فيه ومالت شيعة الحجاز الى محمد بن الحنفية وصار الي
من كبارهم جمع فقالوا يا حبابة الله الله فينا اقصدي علي بن الحسين عليه السلام بالحصاة حتى يتبين الحق فصرت اليه فلما راني رحب
وقرب ومد يده وقال هاتي الحصاة فاخذها وطبعها بذلك الخاتم ثم صرت بتلك الحصاة الى محمد بن علي والى جعفر بن محمد والى موسى
بن جعفر والى علي بن موسى فكل يفعل كفعل امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام وقد نسيت ودق عظمي ورق جلدي
وحال سواد شعري وكنت بكثرة نظري اليهم صحيحة البصر والعقل والفهم والسمع فلما صرت الى الرضا علي بن موسى عليه السلام
ورايت شخصه الكريم ضحكت وقالوا قد خرفت يا حبابة ونقص عقلك فقال لهم مولاي عليه السلام اقل لكم ما خرفت حبابة
ولا نقص عقلها ولكن جدي امير المؤمنين ع خبرها بانها عند لقائي اياها يكون منيتها وانها تكون من المكرورات من المؤمنات
مع المهدي من ولدي فضحكت شوقا الى ذلك وسرورا به وفرحا بقربها منه فقال القوم نستغفر الله يا سيدنا ما علمنا هذا
فقال يا حبابة ما الذي قال لك جدي امير المؤمنين عليه السلم انك ترين مني قالت قال لي والله انك تريني برهانا عظيما فقال
لها يا حبابة ما ترين بياض شعرك قالت بلى يا مولاي قال فتحبين ان ترينه اسود حالكا كما في عنفوان شبابك فقلت بلى يا مولاي
فقال لي يا حبابة ويجزيك ذلك او ازيدك فقلت يا مولاي زدني من فضل الله عليك فقال اتحبين ان تكوني مع سواد الشعر
شابة فقلت بلى يا مولاي ان هذا البرهان لعظيم قال واعظم من ذلك ما تجدين في نفسك مما اعلم به من الناس فقلت يا مولاي
اجعلني لفضلك اهلا فدعا بدعوات خفية حرك بها شفتيه فعدت والله شابة غضة سوداء الشعر حالكه ثم دخلت خلوة
في جانب الدار ففتشت نفسي فوجدتني والله بكرا فرجعت وخررت بين يديه ساجدة ثم قلت يا مولاي النقلة الى الله عز وجل
فلا حاجة لي في حيوة الدنيا قال يا حبابة ادخلي الى امهات الاولاد فجهازك هناك مفرد **قال** الحسين بن حمدان قال حدثني
جعفر بن مالك قال حدثني محمد بن زيد المدني قال كنت مع مولاي الرضا ع حاضرا لامر حبابة اذ دخلت الى امهات الاولاد
فلم تلبث الا بمقدار ما عاينت جهازها الى الله تعالى حتى تشهدت رحمها الله قال مولانا الرضا ع رحمك الله يا حبابة قلنا
يا سيدنا قد قبضت قال ما لبثت ان عاينت جهازها الى الله تعالى حتى قبضت وامر بتجهيزها فجهزت وخرجت فصلى عليها و
صلينا معه وخرجت الشيعة فصلوا عليها وحملت الى حفرتها وامرنا سيدنا بزيارتها وتلاوة القران عندها والتبرك با
الدعاء هناك **قلت** روى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد هرون بن
موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابرهيم بن صالح النخعي عن محمد بن عمران عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول يكر مع القائم ع ثلث عشرة امراة قلت وما يصنع بهن قال يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كان مع رسول الله
قلت فسمهن لي قال القنوا بنت رشيد وام ايمن وحبابة الوالبية وسمية ام عمار بن ياسر وزبيدة وام خالد الاحمسية وام
سعيد الحنفية وصيانة الماشطة وام خالد الجهنية قلت قد مضى حديث حبابة الوالبية من طريق محمد بن يعقوب وهو
الثاني والعشرون ومائة من هذا الباب **السابع والخمسون ومائة خبر علي بن اسباط** الحضيني باسناده عن عبد
الله بن جعفر قال خرجت مع هرثمة بن اعين الى خراسان فكنا مع المامون وكان سم الرضا ع انه سمه في عنب ورمان مفروك
وانا لما حضرت الرضا عليه السلم الوفاة وكان المامون حمله من المدينة في طريق الاهواز يريد خراسان فلما صار بالسوس تلقته
الشيعة وكان علي بن اسباط قد سار بهدايا والطاف ليلقاه بها فقطعت الطريق على القافلة واخذ كلما كان معه وكان ذا
مال يعود بناعرضه وكان قد طولب ان يشتري نفسه منهم فما فعل فضربوه الى حيث انتثرت نواجذه وانيابه واضراسه ثم تركوه
اهل القافلة وسلموا فبكى وقال ما مصيبتي بنفسي باعظم مما حملته الى سيدي ثم رقد من شدة وجعه فراى في منامه سيدنا الرضا

ويقول له لا تحزن فان هذا بابك والطافك تراها عندنا بالسوس اذا وردناها واما قولك ما مصيبتي بفقد فاول مدينة ندخلها فاطلب لسعد الحموي فاحش بر فاك فان الله يرد عليك تواجدك وانيابك واضراسك فانتبه مسروراً وقال الحمد لله حتى ما رأيت وحق ما يكون وحمل نفسه ومشى حتى دخل اول مدينة فالتمس لسعد بها فاخذه وحشا فاه فرد الله عليه نواجده وجميع اسنانه حتى لقي سيدنا الرضا عليه السلام بالسوس فلما دخل عليه قال له يا علي قد وجدت ما قلنا لك في السعد حقا فادخل الى تلك الخزانة فوجد جميع ما كان معه لم يفقد منه شيئاً فاخذ ما كان له وترك الهدية والالطاف وسار الرضا عليه السلام الى المأمون وزوجه ابنته وكان ولي عهده في حياته وضرب اسمه على الدراهم وهي الدراهم الرضوية وجمع بني العباس وناظرهم في فضل علي بن موسى عليه السلام حتى الزمهم الحجة ورد فدك على ولد فاطمة عليها السلام ثم سمه بعد كيد طويل **الثامن والخمسون ومائة علمه بالغائب** الحضيني باسناده عن جعفر بن محمد بن يونس قال دفع سيدنا ابو الحسن الرضا عليه السلام الى مولى له حماراً يأتي المدينة وقال بعه بعشرة دنانير لا تنقصها شيئاً فمضى المولى فاتاه رجل من اهل خراسان من الحاج فقال له معي ثمانية دنانير ما املك غيرها فبعني هذا الحمار فقال اني امرت ان لا انقصه من عشرة الدنانير شيئاً فقال له فراجع مولاك ان شئت فلعله يأذن لك ببيعه مني بهذه الثمانية الدنانير فرجع المولى اليه فاخبره بخبر الخراساني فقال قل له ان قبلت الدينارين صلة قبلنا منك الثمانية فقال نعم فسلمته اليه وخرج ابو الحسن وانا معه واذا بصاحب الحمار وهو يبكي فقلت له ما لك فقال قد سرق حماري ورحلي عليه فقال لي ابو الحسن اعطه عشرين درهما فاعطيته فبينما ابو الحسن عليه السلام في طريق اذ نظر الى قوم متنكبين الطريق فقال لي تري اولئك قلت نعم يا مولاي فقال ان الذي قد سرق الحمار فيهم فامض اليهم وقل له ابو الحسن يقول لك رد على هذا الرجل حماره وما كان عليه والا رفعت امرك الى السلطان فاتيته فقلت له ذلك فقال آتوني بصاحب الحمار فاتيته به فقال له يا هذا افقدت شيئاً مما كان معك فقال لا والله ما افقدت شيئاً ابداً وكان هذا من دلائله عليه السلام **التاسع والخمسون ومائة علمه بالغائب** الحضيني باسناده عن الحسن بن بنت الياس قال اتيت خراسان في تجارة ومذهبي الوقوف على ابي الحسن الرضا عليه السلام وكنت قد حملت برافعيه ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما وردت مرو ونزلت في بعض منازلها فلم اشعر الا برجل مدني من مولدي المدينة قد اتاني وقال لي مولاي الرضا علي بن موسى يقول لك ابعث الي بالثوب الوشي الذي معك في الرزمة فقلت له ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانما قدمت انفاً وما معي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال لي يقول لك الثوب معك في الرزمة الفلانية وهي في موضع كذا وكذا من البيت فطلبت الرزمة في الموضع الذي قال فوجدت الرزمة التي وصفها فحللتها فوجدت الثوب فبعثت به اليه وامنت به وعلمت انه امام بعد ابيه صلوات الله عليهم **الستون ومائة علمه بصدق الرؤيا وصحة تأويله** محمد بن يعقوب باسناده عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام رأيت في النوم كان قفصاً فيه سبعة عشر قارورة فكسرت القوارير قال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوماً ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوماً ثم مات **الحادي والستون ومائة علمه بالغائب** محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن عليه السلام في ايام هرون انك شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على هذا ما قال رسول الله

ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم

ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام وقد مضى

معنى الحديث في الخامس والثمانين عن ابن بابويه باسناده

ذكر هناك عن صفوان بن يحيى وذكر معنى الحديث

تمت معاجز ابي الحسن الثاني علي بن موسى

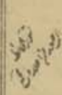
الرضا ويتلوه معاجز ابي جعفر

الثاني محمد بن علي الجواد

عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب التاسع في معاجز ابي جعفر الثاني محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **الاول في معاجز ميلاده عليه السلام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي قال حدثني عبد الله بن احمد عن صفوان عن حكيمة بنت ابي الحسن موسى عليه السلام قالت كتبت لما علقت ام ابي جعفر عليه السلام به خادمتك قد علقت فكتب الي علقت يوم كذا من شهر كذا فاذا هي ولدت فالزميها سبعة ايام قالت فلما ولدت قال اشهد ان لا اله الا الله فلما كان يوم الثالث عطس فقال الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الائمة الراشدين **ثاقب المناقب** عن علي بن عبيدة عن حكيمة بنت موسى قالت لما حضرت ولادة الخيزران ادخلني ابو الحسن الرضا واياها بيتا واغلق علينا الباب والقابلة معنا فلما كان من جوف الليل انطفى المصباح فاغتممنا لذلك فما كان باسرع ان بدا ابو جعفر فاضاء البيت نوراً فقلت للامر قد اغنانا عن المصباح فقعد في الطست فقبض عليه وعلى جسده شيء رقيق شبه النور فلما اصبحنا جاء الرضا فوضعته في المهد وقال لي ادمي مهده فلما كان يوم الثالث رفع بصره الى السماء ثم لمح يميناً وشمالاً ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله فقمت ذعرة فزعة واتيت الرضا فقلت لقد رأيت عجبا فقال وما الذي رأيت فقلت هذا الصبي فعل الساعة كذا وكذا فقال فتبسم الرضا فقال ما ترين من عجائبه اكثر وقد تقدم في حديث ميلاد علي بن الحسين زين العابدين زيادة على ما هنا تؤخذ من هناك **الثاني ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بان القائم منه** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضاً ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً واياماً يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحسني عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام شديد الادمة ولقد قال فيه الشاكون المرتابون وسنه خمس وعشرون شهراً انه ليس من ولد الرضا وقالوا لعنهم الله انه من شنيف الاسود مولاه وقالوا من لؤلؤ وانهم اخذوه والرضا عند المأمون فحملوه الى القافة وهو طفل بمكة في مجمع الناس بالمسجد الحرام فعرضوه عليهم فلما نظروا اليه وزرقوه باعينهم خروا لوجوههم سجداً ثم قاموا فقالوا لهم يا ويحكم مثل هذا الكوكب الدري والنور المنير يعرض على امثالنا وهذا والله الحسب الزكي والنسب المهذب الطاهر والله ما تردد الا في اصلاب زاكية وارحام طاهرة والله ما هو الا من ذرية امير المؤمنين علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله عليه وآله فارجعوا واستقيلوا الله واستغفروه ولا تشكوا في مثله وكان في ذلك الوقت سنه خمسة وعشرين شهراً فنطق بلسان ارهف من السيف وافصح من الفصاحة الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده واصطفانا من بريته وجعلنا امناءه على خلقه ووحيه معاشر الناس انا محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وابن فاطمة الزهراء وابن محمد المصطفى عليهم السلام ففي مثلي يشك وعلي وعلى ابوي يفترى واعرض على القافة وقال والله انني لاعلم بانسابهم من آبائهم اني والله لاعلم بواطنهم وظواهرهم واني لاعلم بهم اجمعين وما هم اليه صائرون اقوله حقا واظهره صدقاً علماً ورثناه الله قبل الخلق اجمعين وبعد

السموات والارض بين قائم لولا انظار ان ابا طال علينا الفلك قولا يتعجب منه الاولون والاخرون ثم وضع علي فيه ثم قال يا محمد اصمت كما
صمت اباؤك واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم الآية ثم تولى الرجل فقبض على يده ومشى يتخطى رقاب الناس يخرجون
ثم قال فرايت مشيخة ينظرون اليه ويقولون الله اعلم حيث يجعل رسالاته فسألت عن المشيخة قيل هؤلاء قوم من بني هاشم
من اولاد عبد المطلب قال وبلغ الخبر الرضا ع وما صنع بابنه محمد ثم قال الحمد لله ثم التفت الى بعض من بحضرته من شيعته فقال هل
علمتم ما رميت به مارية القبطية وما ادعي عليها في ولادتها ابراهيم بن رسول الله ص قالوا لا يا سيدنا انت اعلم فخبرنا لنعلم قال
ان مارية لما اهديت الى جدي رسول الله ص اهديت مع جوار قسمهن رسول الله ص على اصحابه وظن بمارية من دونهن وكان معها
خادم يقال له جريج يؤدبها بآداب الملوك واسلمت على يد رسول الله ص واسلم جريج معها وحسن ايمانهما واسلامهما فملكت
مارية قلب رسول الله ص فحسدها بعض ازواج رسول الله ص فاقبلت زوجتان من ازواج رسول الله ص الى ابويهما تشكيان
رسول الله ص فعله وميله الى مارية وايثاره اياها عليهما حتى سولت لهما انفسهما ان يقولا ان مارية انما حملت بابراهيم من جريج
وكانوا لا يظنون جريجا خادما زمانا فاقبل ابواهما الى رسول الله ص وهو جالس في مسجده فجلسا بين يديه وقالا يا رسول الله
ما يحل لنا ولا يسعنا ان نكتمك ما ظهرنا عليه من خيانة واقعة بك قال وماذا تقولان قالا يا رسول الله ان جريجا يأتي
من مارية الفاحشة العظمى وان حملها من جريج وليس هو منك يا رسول الله فاربد وجه رسول الله ص وعرضت له سهوة
لعظم ما تلقياه به ثم قال ويحكما ما تقولان فقالا يا رسول الله انا خلفنا جريجا ومارية في مشربة وهو يفاكهها ويلاعبها
ويروم منها ما تروم الرجال من النساء فابعث الى جريج فانك تجده على هذه الحال فانفذ فيه حكمك وحكم الله تعالى فقال
النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن خذ معك سيفك ذا الفقار حتى تمضي الى مشربة مارية فان صادفتها وجريجا كما
يصفان فخذهما ضربا فقام علي واتشح بسيفه واخذه تحت ثيابه فلما ولى ومر من بين يدي رسول الله ص اتى اليه راجعا فقال
له يا رسول الله اكون فيما امرتني كالسكة المحماة في النار او كالشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال فاقبل علي وسيفه في يده حتى
تسور من فوق مشربة مارية وهي جالسة وجريج معها يؤدبها بآداب الملوك ويقول لها اعظمي رسول الله وكنيه واكرميه
ونحو من هذا الكلام حتى نظر الى امير المؤمنين وسيفه مشهر بيده ففزع منه جريج واتى الى نخلة في دار المشربة فصعد الى

راسها فنزل امير المؤمنين الى المشربة وكشف الريح عن اثواب جريج فانكشف ممسوحا فقال انزل يا جريج فقال يا امير المؤمنين
آمن على نفسي فقال آمن على نفسك قال فنزل جريج واخذ بيده امير المؤمنين ع وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاوقفه بين يديه وقال له يا رسول الله ان جريجا خادم ممسوح فولى النبي ص وجهه الى الجدار وقال حل لهما لعنهما الله يا
جريج اكشف عن نفسك حتى يتبين كذبهما ويحهما ما اجراهما على الله وعلى رسوله فكشف جريج عن اثوابه فاذا هو خادم ممسوح
كما وصف فسقطا بين يدي رسول الله وقالا يا رسول الله التوبة استغفر لنا فلن نعود فقال رسول الله ص لا تاب الله عليكما فما
ينفعكما استغفاري ومعكما هذه الجرأة على الله وعلى رسوله قالا يا رسول الله فان استغفرت لنا رجونا ان يغفر لنا ربنا
وانزل الله الآية التي فيها ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال الرضا علي بن موسى الحمد لله الذي جعل في وابني
محمد اسوة برسول الله ص وابنه ابراهيم ولما بلغ عمره ست سنين وشهور قتل المأمون اباه وبقيت الطائفة في حيرة واختلفت
الكلمة بين الناس واستصغر سن ابي جعفر ع وتحير الشيعة في سائر الامصار **الثالث البشارة به قبل ان يوجد ع**
محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابراهيم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق ثم ذكر حديثا طويلا الى ان قال قال
يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب واما
الآخر فعلي بن الحسين ع اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم
الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين
مأمون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت
مارية جارية رسول الله ص ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليا
فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا



نكلفك ولا نكفيك حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك
قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في
تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي ع يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته
من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم ع بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا وقد تقدم الحديث
بطوله في الرابع والثلثين من معاجز ابي ابراهيم موسى الكاظم ع من اراده وقف من هناك **عنه** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا كتابا يقول فيه كيف تكون
اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله
ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل **وعنه** عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن
النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلمه فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال الامام ابني ثم قال
هل يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ابن **وعنه** عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي
بن موسى ع فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر
بعد فقلت له فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان
ابن قياما واقفيا **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان
يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان
كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين قال وما يضره
من ذلك فقد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث سنين **الرابع جوابه عن ثلثين الف مسألة وهو ابن عشر سنين**
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه
في مجلس واحد عن ثلثين الف مسألة فاجاب وله عشر سنين **الخامس ايتاؤه ع الحكم صبيا** محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من
قال الى ابي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي
جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله ع
لنبيه ص قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي ع وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين
وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في
حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل و
علماؤهم فاوحى الله الى داود ع ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان
من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا **وعنه** عن علي بن
محمد وغيره عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من امر الامامة فقلت يكون
الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين
ومائتين **وعنه** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر ع وقد خرج علي فاحددت النظر
اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد قال يا علي ان الله احتج
في الامامة بمثل ما احتج في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
وهو ابن اربعين سنة **وعنه** عن الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار
قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن ع
اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع المسجد مسجد رسول الله ص فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه
فقال له ابو جعفر ع يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه

صبيا ويجوز ان يعطاها ع

فقبل ع

يوبخونه

بوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة
واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد **الكشي** عن حمدويه بن نصير عن الحسين بن
موسى الخشاب عن علي بن اسباط وغيره عن علي بن جعفر بن محمد قال لي رجل احسبه من الواقفة ما فعل اخوك ابو الحسن قلت قد مات
قال وما يدريك بذلك قال قلت قسمت امواله ونكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده قال ومن الناطق من بعده قلت ابو جعفر
ابنه قال فقال له انت في سنك وقدرك وابوك جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام قال قلت ما اراك الا شيطانا
قال ثم اخذ بلحيته فرفعها الى السماء ثم قال فما حيلتي اذ كان الله رآه اهلا لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا اهلا **عنه** عن نصر
بن الصباح البجلي عن اسحاق بن محمد البصري عن ابي عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر قال كنت عند ابي جعفر ع بالمدينة وعنده علي
واعرابي من اهل المدينة جالس فقال لي الاعرابي من هذا الفتى واشار الى ابي جعفر ع قلت هذا وصي رسول الله ص فقال يا سبحان
الله رسول الله ص قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة وهذا حدث فكيف يكون هذا وصي رسول الله ص فقلت
هذا وصي علي بن موسى وعلي وصي موسى بن جعفر وموسى وصي جعفر بن محمد وجعفر وصي محمد بن علي ومحمد وصي علي بن الحسين
وعلي وصي الحسين والحسين وصي الحسن والحسن وصي علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب وصي رسول الله صلوات الله عليهم قال
ودنا الطبيب ليقطع العرق فقام علي بن جعفر وقال يا سيدي يبدأ بي ليكون حدة الحديد فيّ قبلك قال قلت يهنئك
هذا عم ابيه قال وقطع له العرق ثم اراد ابو جعفر ع النهوض فقام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما **ابن بابويه**
قال حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثنا ابو
الحسين محمد بن ابي عباد وكان يكتب للرضا ع ضمه اليه الفضل بن سهل قال ما كان ع يذكر محمدا ابنه ع الا بكنيته
يقول كتب الي ابو جعفر ع وكنت اكتب الى ابي جعفر ع وهو صبي بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد كتب ابي جعفر ع في نهاية البلاغة
والحسن فسمعته يقول ابو جعفر وصيي وخليفتي في اهلي **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** في كتابه ولما بلغ عمر ابي جعفر ع ست
سنين وشهورا قتل المامون اباه وبقيت الطائفة في حيرة واختلفت الكلمة بين الناس واستصغر سن ابي جعفر ع وتحير الشيعة في
سائر الامصار ثم قال ابو جعفر الطبري وحدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال
حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال روى محمد بن المحمودي عن ابيه قال كنت واقفا على راس الرضا ع بطوس فقال له بعض اصحابه ان حدث
حدث فالى من قال الى ابني ابي جعفر فقال فان استصغر سنه فقال ابو الحسن ان الله بعث عيسى بن مريم قائما بشريعته في دون
السن التي يقوم فيها ابو جعفر على شريعته فلما مضى الرضا ع وذلك في سنة اثنتين ومائتين وسن ابي جعفر ست
سنين وشهور واختلف الناس في جميع الامصار اجتمع الريان بن الصلت وصفوان بن يحيى ومحمد بن حكيم وعبد الرحمن بن الحجاج
في بركة زلزل يبكون ويتوجعون من المصيبة وفي بعض نسخ الحديث ويتوجعون من المصيبة فقال لهم يونس دعوا البكاء من
هذا الامر وتفشي المسائل الى هذا الصبي يعني ابا جعفر ع وكان له ست سنين وشهور ثم قال انا ومن مثلي ثم قام اليه الريان بن
الصلت فوضع يده في حلقه ولم يزل يلطم وجهه ويضرب راسه ثم قال يا ابن الفاعلة ان كان الامر من الله جل وعلا فابن يومين
مثل ابن مائة سنة وان لم يكن من عند الله فلو عمر الواحد من الناس خمسة آلاف سنة كان ياتي بمثل ما ياتي به او ببعضه وهذا
مما ينبغي ان ينظر فيه واقبلت العصابة على يونس تعذله وقرب الحج واجتمع من فقهاء بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلا
وخرجوا الى المدينة واتوا دار ابي عبد الله ع ودخلوها وبسط لهم بساط احمر وخرج عبد الله بن موسى فجلس في صدر المجلس
وقام مناد فنادى هذا ابن رسول الله ص فمن اراد السؤال فليسئل فقام اليه رجل من القوم فقال له ما تقول في رجل قال
لامراته انت طالق عدد نجوم السماء قال طلقت ثلاث دون الجوزاء فورد على الشيعة ما زاد في غمهم وحزنهم ثم قام اليه رجل
فقال ما تقول في رجل اتى بهيمة قال تقطع يده ويجلد مائة جلدة وينفى فضج الناس بالبكاء وكان قد اجتمع فقهاء الامصار
فهم في ذلك اذ فتح باب من صدر المجلس وخرج موفق ثم خرج ابو جعفر ع وعليه قميصان وازار وعمامة بذؤابتين احدهما من قدام و
الاخرى من خلف ونعل بقبالين فجلس وامسك الناس كلهم ثم قام اليه صاحب المسألة الاولى فقال يا ابن رسول الله ما تقول
فيمن قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال له يا هذا اقرأ كتاب الله قال الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان في الثالثة قال فان عمك افتاني بكيت وكيت فقال له يا عم اتق الله ولا تفت وفي الامة

من هو اعلم منك فقام اليه صاحب المسألة الثانية فقال له يا ابن رسول الله رجل اتى بهيمة فقال يعزر ويحمى ظهر البهيمة وتخرج
من البلد لا يبقى على الرجل عارها فقال ان عمك افتاني بكيت وكيت فالتفت وقال باعلى صوته لا اله الا الله يا عبد الله انه عظيم
عند الله ان تقف غدا بين يدي الله فيقول الله لك لم افتيت عبادي بما لا تعلم وفي الامة من هو اعلم منك فقال له عبد الله
بن موسى رايت اخي الرضا ع وقد اجاب في هذه المسألة بهذا الجواب فقال له ابو جعفر ع انما سئل الرضا ع عن نباش نبش قبر امراة ففجر
بها واخذ ثيابها فامر بقطعه للسرقة وجلده للزنا ونفيه للمثلة **والدي** رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات قال
لما قبض الرضا ع كان سن ابي جعفر ع نحو سبع سنين فاختلفت الكلمة بين الناس ببغداد وفي الامصار واجتمع الريان بن الصلت
وصفوان بن يحيى ومحمد بن حكيم وعبد الرحمن بن الحجاج ويونس بن عبد الرحمن وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمن بن
الحجاج في بركة زلزل يبكون ويتوجعون من المصيبة فقال لهم يونس بن عبد الرحمن دعوا البكاء من لهذا الامر والى من نقصد با
لمسائل الى ان يكبر يعني ابا جعفر ع فقام اليه الريان بن الصلت ووضع يده في حلقه ولم يزل يلطمه ويقول له انت تظهر الايمان
لنا وتبطن الشك والشرك ان كان امره من الله جل وعلا فلو انه كان ابن يوم واحد لكان بمنزلة الشيخ العالم وفوقه وان لم يكن
من عند الله فلو عمر الف سنة فهو واحد من الناس هذا مما ينبغي ان يفكر فيه فاقبلت العصابة عليه تعذله وتوبخه وكان وقت
الموسم فاجتمع من فقهاء بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلا فخرجوا الى الحج وقصدوا المدينة ليشاهدوا ابا جعفر ع فلما
وافوا اتوا دار جعفر الصادق ع لانها كانت فارغة ودخلوها وجلسوا على بساط كبير وخرج اليهم عبد الله بن موسى فجلس في
صدر المجلس وقام مناد وقال هذا ابن رسول الله ص فمن اراد السؤال فليسأله فسئل عن اشياء اجاب عنها بغير الجواب
فورد على الشيعة ما حيرهم وغمهم واضطربت الفقهاء وقاموا وهموا بالانصراف وقالوا في انفسهم لو كان ابو جعفر ع يكمل
لجواب المسائل لما كان من عبد الله ما كان من الجواب بغير الواجب ففتح عليهم باب من صدر المجلس ودخل موفق وقال هذا ابو جعفر
فقاموا اليه باجمعهم واستقبلوه وسلموا عليه فدخل صلوات الله عليه وعليه قميصان وعمامة بذؤابتين وفي رجليه نعلين
وجلس وامسك الناس كلهم فقام صاحب المسألة فسأله عن مسائله فاجاب عنها بالحق ففرحوا ودعوا له واثنوا عليه وقالوا له
ان عمك عبد الله افتى بكيت وكيت فقال لا اله الا الله يا عم انه عظيم عند الله ان تقف غدا بين يديه فيقول لك لم تفتي عبادي
بما لا تعلم وفي الامة من هو اعلم منك **السادس علمه بما في النفس وانطاق العصا له ع بالامامة**
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال
سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامراء بعدما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد ع فقال بينا انا
ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله ص فرأيت محمد بن علي الرضا ع يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له
والله اني اريد ان اسألك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا
فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة **ابو جعفر محمد بن جرير**
الطبري قال روى احمد بن الحسن عن محمد بن ابي الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سألت يحيى بن اكثم قاضي
القضاة بسر من رأى بعد ما زعم جرت بيني وبينه من علوم آل محمد صلوات الله عليهم فقال لي انا ذات يوم في مسجد رسول
الله ص واقف عند القبر ادعو فرأيت محمد بن علي الرضا ع اقبل نحو القبر فناظرته في مسائل قبل ان تسألني تسألني عن الامام
فقلت هو هذا فقال انا هو فقلت فعلامة تدلني عليك وكان في يده عصا فنطقت وقالت انت امام هذا الزمان **ثاقب**
المناقب عن محمد بن العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي القضاة يقول بعدما جهدت به وناظرته غير مرة وحاورته
في ذلك واهديت له طرائف وكنت اسأله عن علوم آل محمد ص قال اخبرك بشرط ان تكتم علي ما دمت حيا ثم شانك به
بينا انا ذات يوم بالمدينة فدخلت المسجد اطوف بقبر رسول الله فرأيت محمد بن علي النقي عليه السلام يطوف بالقبر
فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت والله اني اسألك عن مسألة واني والله لاستحيي منك فقال لي اني اخبرك
قبل ان تخبرني وتسألني عنها تريد ان تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة وكان في يده
عصا فنطقت فقالت ان مولاي امام هذا الزمان **السابع شبه الخاتم الذي في احد كتفيه** محمد بن
يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن الحسين بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه

تسألني ح

عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك ح

فجرى ما لا جرى ده وانتزع قميصه من تحته فقال له انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى
هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي ع **الثامن الاستشفاء به ع** عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه
وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر ع فابعث به غدا اليه **التاسع خبر الشامي** عنه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا
وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا
ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في
عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم
هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله ص وسلمت
وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله ص فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه
فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام في القابل اذا انا به فعل مثل فعلته
الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سئلتك بحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت
فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي فاخذني وكبلني في الحديد
وحملني الى العراق فجلست كما ترى وادعى علي المحال فقلت له ارفع عنك قصة الى محمد بن عبد الملك قال افعل فكتبت عنه قصة
شرحت امره فيها ورفعتها الى محمد بن عبد الملك فوقع في ظهرها قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى
المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره
ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا
فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير **ورواه** محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن حسان عن علي بن خالد وكان زيديا قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا
اتي به من ناحية الشام مكبولا وساق الحديث **ورواه المفيد** في كتاب الاختصاص عن محمد بن حسان الرازي قال حدثني علي بن
خالد وكان زيديا قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا وساق الحديث وفي آخر
الحديث لا ندري خسفت به الارض او اختطفه الطير في الهواء **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني محمد بن هرون
بن موسى قال حدثني ابي رحمه عن ابي جعفر محمد بن الوليد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن محمد بن حسان الرازي قال حدثنا
علي بن خالد وكان زيديا قال كنت في عسكر هؤلاء فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا وساق الحديث
ورواه ابن شهراشوب في المناقب عن علي بن خالد **ورواه** صاحب ثاقب المناقب عن علي بن خالد والحديث مكرر في الكتب
العاشر علمه بما في النفس محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن
رزين قال كنت مجاورا بمدينة الرسول ص وكان ابو جعفر ع يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول
الله ص ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة ع فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ
من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل على حمار له فلم ينزل في
الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله ص قال ثم رجع الى المكان
الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى
باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسئلت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا
انتظر مجيئه ع فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن
الرضا ع يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل
معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير

حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت
من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج
فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي قد والله
آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في
الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله ص وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة ع وخلع نعليه
وقام يصلي **الحادي عشر علمه بما في النفس** عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت
الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في
النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو
ابن اربعين سنة **ثاقب المناقب** عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر ع وهو يقول ان الله تبارك وتعالى احتج في الامامة بمثل ما
احتج به في النبوة قال وآتيناه الحكم صبيا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال خرج علي ابو جعفر ع حدثان
موت ابيه فنظرت الى قده لاصف قامته لاصحابنا فقعد ثم قال يا معلى ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا **الثاني عشر يبس يد مخارق المغني وفزعته** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته
دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر ع اذا قعد في موضع الاخيار فلم يلتفت
اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في
شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده
ويغني فلما فعل ساعة فاذا ابو جعفر ع لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط
المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر ع فزعت فزعة
لا افيق منها ابدا **الثالث عشر اخباره ع بالغائب** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم
الجعفري قال دخلت على ابي جعفر ع ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احدها وقال هذه رقعة
زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها
الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم
دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته
يأكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي
اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني مولع باكل الطين فادع الله لي
فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم
ورواه ابو علي الطبرسي في اعلام الورى قال في كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري للشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش انه
اخبرني بجميعه السيد ابو طالب محمد بن الحسين بن الحسيني العصبي الجرجاني رحمه الله قال اخبرني والدي السيد ابو عبد الله
الحسين بن الحسن العصبي عن الشريف ابي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه حدثني ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي عن
عبد الله بن جعفر الحميري قال قال ابو هاشم داود بن القسم الجعفري دخلت على ابي جعفر ع ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت
علي فاغتممت لذلك فتناول احديهن وقال هذه رقعة ريان بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة محمد بن حمزة
وتناول الثالثة وقال هذه رقعة فلان فبهت وساق الحديث الى قوله فما شيء ابغض الي منه **ورواه** ابن شهراشوب في
المناقب وصاحب ثاقب المناقب مختصرا **الرابع عشر علمه بآجال الانسان** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر ع صبيحة عرسه حيث بنى
بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء
فنظر ابو جعفر ع في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة

بالوين بماء ببموتين بين فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب ثم ناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما تقولون وقد رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه عن محمد بن علي بن حمزة الهاشمي وقد رواه ابن شهراشوب في المناقب عن محمد بن حمزة الهاشمي **الخامس عشر علمه بالغائب** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت **السادس عشر استجابة دعائه** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ما ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه **السابع عشر ابراق واثمار السدر اليابسة** محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر ع في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها **الثامن عشر علمه بالغائب** عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر ع اذا كان غدا فائتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي **التاسع عشر علمه باجله** عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالي من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي **العشرون علمه بقرب اجله** عنه عن الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي انه يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل وهذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل

من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده **الحادي والعشرون علمه بما في النفس** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى القمي قال بعث الي ابو جعفر ع رسولا ومعه كتابه يأمرني ان اصير اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت فذكر صفوان وابن سنان وغيرهما وقد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال في هؤلاء ثم رجعت الى نفسي فقلت من انا اتعرض في هذا وشبهه لمولاي هو اعلم بما يصنع فقال لي يا ابا علي ليس على مثل ابي يحيى يعجل وقد كان لابي من خدمته **الثاني والعشرون تلوين الشعر** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال رأيت محمد بن علي الرضا له شعرة او قال وفرة مثل حلك الغراب مسح يده عليها فاحمرت ثم مسح بطن كفه فصارت سوداء كما كانت فقال لي يا ابن سعيد هكذا تكون آيات الامام فقلت ان اباك كان علمنا الا انك يضرب بيده الى التراب فيجعله دنانير ودراهم فقال في مصرك قوم يزعمون ان الامام يحتاج الى مال فضرب لهم فبلغهم ان كنوز الارض بيد الامام **الثالث والعشرون علمه بما في الارحام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمارة بن زيد قال قال ابراهيم بن سعيد كنت جالسا عند محمد بن علي ع اذ مر بنا فرس انثى فقال هذه تلد الليلة فلوا ابيض الناصية في وجهه غرة فاذنته ثم انصرفت مع صاحبها فلم ازل احدثه الى الليل حتى اتت بفلو كما وصف فقال يا ابن سعيد شككت فيما قلت لك بالامس ان التي في منزلك حبلى بابن اعور فولدت لي والله محمدا وكان اعور **الرابع والعشرون صيرورة ورق الزيتون دراهم** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال ابراهيم بن سعيد رأيت محمد بن علي ع يضرب بيده الى ورق الزيتون فيصير في يده ورقا فاخذت منه كثيرا فانفقته في الاسواق فلم يتغير **الخامس والعشرون التقاء طرفي دجلة والفرات** عنه قال حدثنا سفيان عن ابيه قال قال محمد بن يحيى رأيت محمد بن علي الرضا على شط الدجلة فالتقى له طرفاه ورأيته بالانبار على الفرات فعل مثل ذلك **السادس والعشرون وقوف السفن في البحر** عنه قال حدثنا عبد الله بن الهيثم ابو قبيصة الضرير قال حدثنا احمد بن يحيى قال اخبرنا حكيم بن انبا قال رأيت سيدي محمد بن علي ع وقد القى في الدجلة خاتما فوقفت كل سفينة صاعدا وهابطا و اهل العراق يومئذ بين ايديهم ثم قال لغلامه اخرج الخاتم فسارت الزواريق **السابع والعشرون تسييره الرجل الى بيت المقدس في الوقت الواحد** عنه قال حدثنا ابو عمرو هلال بن العلاء الرقي قال حدثنا ابو النضر احمد بن سعيد قال قال لي منخل بن علي لقيت محمد بن علي ع بسر من رأى فسألته النفقة الى بيت المقدس فاعطاني مائة دينار ثم قال لي غمض عينيك فغمضتهما ثم قال افتح فاذا انا ببيت المقدس تحت القبة فتحيرت في ذلك **الثامن والعشرون سيره الى مكة في ليلة ورجوعه فيها** عنه قال حدثنا ابو عمرو هلال بن العلاء الرقي قال حدثنا هشام بن محمد قال هشام بن العلاء رأيت محمد بن علي ع يحج بلا راحلة ولا زاد من ليلته ويرجع وكان لي اخ بمكة لي معه خاتم فقلت له تأخذ لي منه علامة فرجع من ليلته ومعه الخاتم **التاسع والعشرون انباته العود اليابس** عنه قال حدثنا موسى بن عمران بن كثير قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا محمد بن عمر قال رأيت محمد بن علي ع يضع يده على منبر فتورق كل شجرة من فرعها ولقد رأيته يكلم شاة فتجيبه **الثلثون ابانته اثر اصابعه في الصخرة وغير ذلك** عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله قال قال عمر بن زيد رأيت محمد بن علي ع فقلت له يا ابن رسول الله ما علامة الامام قال اذا فعل هكذا فوضع يده على صخرة فبانت اصابعه فيها ورأيته يمد الحديد من غير نار ويطبع الحجارة بخاتمه **الحادي والثلثون**

ابراء الاعمى عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال لي عمارة بن زيد رأيت امرأة قد حملت ابنا لها مكفوفا الى ابي جعفر ع فمسح يده عليه فاستوى قائما يعدو وكان لم يكن في عينيه ضرر **الثاني والثلثون كلام الثور** عنه قال حدثنا عبد الله قطر بن ابي قطر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال قال لي محمد بن سعيد قال قال لي محمد بن علي بن عمر التنوخي رأيت محمد بن علي وهو يكلم ثورا فحرك الثور رأسه فقلت لا ولكن امر الثور ان يكلمك فقال وعلمنا منطق البقر واوتينا من كل شيء ثم قال للثور قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال ثم مسح براسه عليه **الثالث والثلثون علمه ع بقصعة الصين** عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال قال عمارة بن زيد رأيت محمد بن علي ع وبين يديه قصعة صيني فقال لي يا عمارة اترى من هذا عجبا قلت نعم فوضع يده عليه فذاب حتى صار ماء ثم جمعه فجعله في قدح ثم ردها ومسحها بيده فاذا هي قصعة كما كانت فقال مثل هذا فلتكن القدرة **الرابع والثلثون ما تكلم به وهو اقل من اربع سنين** عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثني ابي رض قال اخبرني جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا زكريا بن آدم قال اني كنت عند الرضا اذ جيء بابي جعفر ع وسنه اقل من اربع سنين فضرب بيده الارض ورفع رأسه الى السماء فاطال الفكر فقال له الرضا فيما اطال فكرتك فقال فيما صنع بامي فاطمة اما والله لاخرجنهما ثم لاحرقنهما ثم لاذرينهما ثم لانسفنهما في اليم نسفا فاستدناه وقبل بين عينيه ثم قال بابي انت وامي انت لها يعني الامامة **الخامس والثلثون علمه بموت ابيه وهو بالمدينة وابوه بخراسان** الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال روى محمد بن احمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة عن محمد بن موسى عن امية بن علي قال كنت بالمدينة وكنت اختلف الى ابي جعفر وابو الحسن بخراسان وكان اهل بيته وعمومة ابيه يأتونه ويسلمون عليه فدعا الجارية فقال قولي لهم يتهيئون للماتم فلما تفرقوا قالوا الا سألناه ماتم من فلما كان من الغد فعل مثل ذلك قالوا ماتم من قال ماتم خير من على ظهرها فاتانا خبر ابي الحسن ع بعد ذلك بايام فاذا هو قد مات في ذلك ورواه ابن شهر اشوب في المناقب عن محمد بن احمد بن يحيى من نوادر الحكمة ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال قال امية بن علي كنت بالمدينة وكنت اختلف الى ابي جعفر ع وابوه بخراسان فدعا يوما بالجارية فقال لها قولي لهم يتهيئون للماتم وساق الحديث الى اخره ببعض التغيير **السادس والثلثون ذهابه الى ابيه لتجهيزه من المدينة الى خراسان في الوقت الواحد** ثاقب المناقب عن محمد بن قتيبة عن مؤدب كان لابي جعفر ع قال انه كان بين يدي يوما يقرأ في اللوح اذ رمى باللوح من يده وقام فزعا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون مضى والله ابي فقلت من اين علمت هذا فقال دخلني من جلال الله وعظمته شيء لا اعهده فقلت وقد مضى قال دع عنك هذا ائذن لي ان ادخل البيت واخرج اليك واستعرضني القرآن ان شئت افسر لك وتحفظ ودخل البيت فقمت ودخلت في طلبه اشفاقا مني عليه فسألت عنه فقيل دخل هذا البيت ورد الباب دونه وقال لا تأذنوا لاحد علي حتى اخرج اليكم فخرج علي متغيرا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون مضى والله ابي فقلت جعلت فداك قد مضى قال نعم وتوليت غسله وتكفينه وما كان ذلك ليلي منه غيري ثم قال لي دع عنك استعرضني القرآن افسر لك تحفظه فقلت الاعراف فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم بسم الله الرحمن الرحيم واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم فقلت المص فقال هذا اول السورة وهذا ناسخ وهذا منسوخ وهذا محكم وهذا متشابه وهذا خاص وهذا عام وهذا ما غلط به الكتاب وهذا ما اشتبه على الناس ثم قال صاحب ثاقب المناقب قال المصنف انه كان بالمدينة وابوه بطوس **السابع والثلثون تجهيزه والده عليهما السلام وما في ذلك من المعجزات** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم بن تاتانه والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي في حديث وفاة ابي الحسن الرضا ع وساق الحديث بطوله الى ان قال المامون يا بن رسول الله ما رأيت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج ع مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام

على فراشه فمكثت واقفا في صحن الدار مغموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علينا شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا فبادرت اليه وقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي عليهما السلام يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورأيت على شفتي الرضا زبدا اشد بياضا من الثلج ورأيت ابا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع ومضى الرضا ع فقال ابو جعفر ع يا ابا الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي انته الى ما آمرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله فقال نح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه وصلى الله عليه ثم قال لي ائتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار يصلح التابوت قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فاذا انا بتابوت لم اره قط فاتيته به فاخذ الرضا بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت فانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المامون ويطالبنا بالرضا فما نصنع فقال لي اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله تعالى بين ارواحهما واجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب فاذا المامون والغلمان على الباب وساق الحديث بطوله وقد تقدم في الباب الثامن معاجز الرضا وهو الرابع عشر ومائة عنه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني محمد بن خلف الطاطري قال حدثني هرثمة بن اعين وذكر حديث وفاة الرضا بطوله الى ان قال المامون امض يا هرثمة الى ابي الحسن فاقراه مني السلام وقل له تصير الينا او نصير اليك فان قال لك بل نصير اليه فسله عني ان يقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لي يا هرثمة الست قد حفظت ما اوصيتك به قلت بلى قال قدموا نعلي فقد علمت ما ارسلك به قال فقدمت نعله ومشى اليه فلما دخل المجلس قام اليه المامون قائما فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه الى جانبه على سريره واقبل عليه يحادثه ساعة من النهار طويلة ثم قال لبعض غلمانه ائتوني بعنب ورمان قال هرثمة فلما سمعت ذلك لم استطع الصبر ورأيت النفضة قد عرضت في بدني فكرهت ان يتبين ذلك في فتراجعت القهقرى حتى خرجت فرميت نفسي في موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس احسست بسيدي قد خرج من عنده ورجع الى داره ثم رأيت الامر قد خرج من عند المامون باحضار الاطباء والمترفقين فقلت ما هذا فقيل لي علة عرضت لابي الحسن علي بن موسى فكان الناس في شك وكنت على يقين لما اعرف منه قال فلما كان من الثلث الثاني من الليل علا الصياح وسمعت الوجبة من الدار فاسرعت فيمن اسرع فاذا انا بالمامون مكشوف الراس محلل الازرار قائم على قدميه ينتحب ويبكي فوقفت فيمن وقف وانا اتنفس الصعداء ثم اصبحنا فجلس المامون للتعزية ثم قام يمشي الى الموضع الذي فيه سيدنا ع فقال اصلحوا لنا موضعا فاني اريد ان اغسله فدنوت فقلت له ما قاله سيدي بسبب الغسل والتكفين والدفن فقال لست اعرض لذلك ثم قال شانك يا هرثمة قال فلم ازل قائما حتى رأيت الفسطاط قد ضرب فحملته وادخلته في الفسطاط ووقفت من ظاهره وكل من في الدار دوني وانا اسمع التكبير والتهليل والتسبيح وتردد الاواني وصب الماء وتضوع الطيب الذي لم اشم اطيب منه قال فاذا انا بالمامون قد اشرف علي من بعض علالي داره فصاح بي يا هرثمة اليس زعمتم ان الامام لا يغسله الا امام مثله فاين محمد بن علي ابنه عنه وهو بمدينة الرسول وهذا بطوس من خراسان قال قلت له يا امير المؤمنين ان الامام لا يجب ان يغسله الا امام مثله فان تعدى متعد فغسل الامام لم تبطل امامة الامام لتعدي غاسله ولا تبطل امامة الامام الذي بعده بان غلب على غسل ابيه ولو ترك ابو الحسن علي بن موسى بالمدينة لغسله ابنه ظاهرا ولا يغسله الان الا هو من حيث يخفى قال فكنت عني ثم ارتفع الفسطاط فاذا انا بسيدي ع مدرج في اكفانه فوضعته على نعشه ثم حملناه فصلى عليه المامون وجميع من حضر ثم جئنا الى موضع القبر فوجدتهم يضربون بالمعاول دون قبر



يجعلوه قبلة القبر والمعاول تنبو عنه حتى لا يحفر ذرة من تراب الارض فقال لي ويحك يا هرثمة اما ترى كيف تمتنع من حفر قبر له فقلت له يا امير المؤمنين انه قد امرني ان اضرب معولا واحدا في قبلة قبر امير المؤمنين ابيك الرشيد ولا اضرب غيره قال فاذا ضربت يا هرثمة يكون ماذا قلت انه اخبرني انه لا يجوز ان يكون قبر ابيك قبلة القبر فان انا ضربت هذا المعول الواحد نفذ الى قبر محفور من غير يد تحفره وبان ضريح في وسطه قال المامون سبحان الله ما اعجب هذا الكلام ولا عجب من امر ابي الحسن فاضرب يا هرثمة حتى نرى قال هرثمة فاخذت المعول بيدي فضربت به في قبلة قبر هرون الرشيد قال فنفذ الى قبر محفور وبان ضريح في وسطه والناس ينظرون اليه فقال انزله اليه يا هرثمة فقلت يا امير المؤمنين امرني سيدي ان لا انزله اليه حتى ينفجر من ارض هذا القبر ماء ابيض فيمتلي منه القبر حتى يكون الماء على وجه الارض ثم يضطرب فيه حوت بطول القبر فاذا غاب الحوت وغار الماء وضعته على جانب قبره وخليت بينه وبين ملحده قال فافعل يا هرثمة ما امرت به قال هرثمة فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغار الماء والناس ينظرون ثم جعلت النعش الى جانب قبره فغطي قبره بثوب ابيض لم ابسطه ثم انزل به الى قبره بغير يدي ولا يد احد ممن حضر فاشار المامون الى الناس ان هاتوا التراب بايديكم فاطرحوه فيه فقلت له لا تفعل يا امير المؤمنين قال ويحك يا هرثمة فمن يملاه فقلت قد امرني ان لا يطرح عليه التراب واخبرني ان القبر يمتلي من ذات نفسه ثم ينطبق ويتربع على وجه الارض فاشار المامون الى الناس ان كفوا قال فرموا ما في ايديهم من التراب ثم امتلا القبر وانطبق وتربع على وجه الارض فانصرف المامون وانصرفت والحديث فيه زيادة ذكرناه بطوله وهو الخامس عشر ومائة من معاجز ابي الحسن علي بن موسى الرضا وهو الباب الثامن من هذا الكتاب **الثامن والثلثون دخوله السجن واخراجه ابا الصلت الهروي منه** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن تاتانه والحسين بن ابرهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال لما امر المامون بحبسي بعد دفن الرضا حبست سنة فضاق علي الحبس وسهرت ليلة ودعوت الله تعالى بدعوة ذكرت فيه محمدا وال محمد صلوات الله وسلامه عليهم وسالت الله تعالى بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل علي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرجني ثم ضرب بيده الى القيود ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمان يروني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال لي امض في ودايع الله تعالى فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا فقال ابو الصلت فلم التق الى المامون الى هذا الوقت **التاسع والثلثون علمه بما في النفس والارحام** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني قال حج اسحق بن اسمعيل في السنة التي خرجت الجماعة الى ابي جعفر ع قال اسحق فاعددت له في رقعة عشر مسائل لاساله عنها وكان لي حمل فقلت اذا اجابني عن مسائلي سالته ان يدعو الله لي ان يجعله ذكرا فلما سالته الناس قمت والرقعة معي لاساله عن مسائلي فلما نظر الي قال لي يا اسحق سمه احمد فولد لي ذكر فسميته احمد فعاش مدة ومات وكان ممن خرج مع الجماعة علي بن حسان الواسطي المعروف بالعمش قال حملت معي اليه من الالة التي للصبيان بعضا من فضة وقلت اتحف مولاي ابا جعفر بها فلما تفرق الناس عنه عن جواب جميعهم قام فمضى فاتبعته فلقيت موفقا فقلت استاذن لي على ابي جعفر فدخلت وسلمت فرد علي السلام وفي وجهه الكراهة ولم يامرني بالجلوس فدنوت منه وفرغت ما كان في كمي بين يديه فنظر الي نظر مغضب ثم رمى يمينا وشمالا ثم قال ما لهذا خلقني الله ما انا واللعب فاستعفيته فعفى عني وخرجت **الاربعون مكاتبة ابيه اليه وقراءته وهو صغير** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا علي بن يونس الخراز عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنت انا ومحمد بن سنان وصفوان بن عبد الله بن المغيرة عند ابي الحسن الرضا بمنى فقال الك حاجة فقلت نعم وكتب معنا كتابا الى ابي جعفر ع فلما صرنا الى المدينة اخرجه مسافر الينا على كتفه وله يومئذ ثمانية عشر شهرا فدفعنا الكتاب اليه ففض الخاتم وقراه **الحادي والاربعون زوال الاذى بمسحه ع** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال ذكر العباس بن السندي الهمداني عن

بكر قال قلت له ان عمتي تشتكي من ريح بها فقال ابعث بها قال فاتيته بها فدخلت عليه فقال لها ما تشكين قالت ركبتي جعلت فداك قال فمسح بيده على ركبتها من وراء الثياب وتكلم بكلام فخرجت ولا تجد شيئا من الوجع ثاقب المناقب عن العباس بن السندي الهمداني عن بكر قال قلت لابي جعفر ع عمتي تشتكي من ريح بها وذكر الحديث الى اخره **الثاني والاربعون علمه بحال الانسان** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده عن علي بن الحسين بن ابي عثمان الهمداني قال دخل اناس من اصحابنا على ابي جعفر وفيهم رجل من الزيدية فسالناه فقال ابو جعفر لغلام خذ بيد هذا الرجل فاخرجه فقال الزيدي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا وانك حجة الله **الثالث والاربعون تكوين حالات جسده ع** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسين عن ابيه قال حدثني احمد بن صالح عن عسكر مولى ابي جعفر محمد بن علي الرضا ع قال دخلت عليه وهو جالس في وسط ايوان له يكون عشرة اذرع قال فوقفت بباب الايوان فقلت في نفسي يا سبحان الله ما اشد سمرة مولاي واضوء جسده قال فوالله ما استتممت هذا القول في نفسي حتى عرض في جسده وتطاول وامتلا به الايوان الى سقفه مع جوانب حيطانه ثم رايت لونه قد اظلم حتى صار كالليل المظلم ثم ابيض حتى صار كابيض ما يكون من الثلج الابيض ثم احمر حتى صار كالعلق المحمر ثم اخضر حتى صار كاعظم شيء يكون في الاغصان المورقة الخضرة ثم تناقص جسده حتى صار في صورته الاولى وعاد لونه الى اللون الاول فسقطت لوجهي لهول ما رايت فصاح بي يا عسكر تشكون فينا وتضعفون قلوبكم والله لا وصل الى حقيقة معرفتنا الا من من الله عليه وارتضاه لنا وليا قال عسكر فاليت [illegible] ابن شهراشوب في المناقب قال عسكر مولى ابي جعفر ع دخلت عليه فقلت في نفسي يا سبحان الله ما اشد سمرة مولاي واضوء جسده قال فوالله ما استتممت الكلام في نفسي حتى تطاول وعرض جسده وامتلا به الايوان الى سقفه ومع جوانب حيطانه ثم رايت لونه وقد اظلم حتى صار كالليل المظلم ثم ابيض كابيض ما يكون من الثلج ثم احمر كالعلق المحمر ثم اخضر حتى صار ما يكون من الاغصان المورقة الخضرة ثم تناقص جسمه حتى صار في صورته الاولى وعاد لونه الاول وسقطت لوجهي مما رايت فصاح بي يا عسكر تشكون فننبئكم وتضعفون فنقويكم والله لا وصل الى حقيقة معرفتنا الا من من الله عليه وارتضاه لنا وليا **الرابع والاربعون زوال الاذى بمسحه ع** ابن شهراشوب عن ابي سلمة قال دخلت على ابي جعفر ع وكان بي صمم شديد فخبر بذلك لما ان دخلت عليه فدعاني اليه فمسح يده على اذني وراسي ثم قال اسمع وعِ فوالله اني لاسمع الشيء الخفي عن اسماع الناس من بعد دعوته **الخامس والاربعون غزارة علمه في صغر سنه** الشيخ المفيد في الارشاد قال روى الحسن بن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال لما اراد المامون ان يزوج ابنته ام الفضل ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم واستنكروه وخافوا ان لا ينتهي الامر معه الى ما انتهى مع الرضا فخاضوا في ذلك واجتمع منهم اهل بيته الادنون منه فقالوا له ننشدك الله يا امير المؤمنين ان تقيم على هذا الامر الذي قد عزمت عليه من تزويج ابن الرضا فانا نخاف ان تخرج به عنا امرا قد ملكناه الله تعالى وتنزع منا عزا قد البسناه الله وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديما وحديثا وما كان عليه الخلفاء الراشدون قبلك من تبعيدهم والتصغير بهم وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا ما عملت حتى كفانا الله المهم من ذلك فالله الله ان تردنا الى غم قد انحسر عنا واصرف رايك عن ابن الرضا واعدل الى من تراه من اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره فقال لهم المامون اما ما بينكم وبين ال ابي طالب فانتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكانوا اولى بكم واما ما كان يفعله من قبلي بهم فقد كان به قاطعا للرحم اعوذ بالله من ذلك ووالله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا ولقد سالته ان يقوم بالامر وانزعه عن نفسي فابى وكان امر الله قدرا مقدورا واما ابو جعفر محمد بن علي فقد اخترته لتبريزه على كافة الانام واهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه والاعجوبة فيه بذلك وانا ارجو ان يظهر للناس ما قد عرفته منه فيعلموا ان الراي ما رايت فيه فقالوا ان هذا الصبي وان راقك منه هديه فانه صبي لا معرفة له ولا فقه فامهله ليتادب ويتفقه في الدين ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال لهم ويحكم انني اعرف بهذا الفتى منكم وان هذا من اهل بيت علمهم من الله ومواده والهامه لم يزل اباؤه اغنياء في علم الدين والادب عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال فان شئتم فامتحنوا ابا جعفر عليه السلام بما يتبين لكم به

ما قد وصفت لكم من حاله قالوا قد رضينا لك يا امير المؤمنين ولانفسنا بامتحانه فخل بيننا وبينه لننصب من يسأله بحضرتك عن شيء من فقه الشريعة فان اصاب في الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في امره وظهر للخاصة والعامة سديد رأي امير المؤمنين وان عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب في معناه فقال لهم المأمون شأنكم وذاك متى اردتم فخرجوا من عنده واجمع رأيهم على مسألة يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضي الزمان على ان يسأله مسألة لا يعرف الجواب عنها ووعدوه باموال نفيسة على ذلك وعادوا الى المأمون وسألوه ان يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم الى ذلك واجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه وحضر معهم يحيى بن اكثم وامر المأمون ان يفرش لابي جعفر عليه السلام دست ويجعل فيه مسورتان ففعل ذلك وخرج ابو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن سبع سنين واشهر وجلس بين المسورتين وجلس يحيى بن اكثم بين يديه وقام الناس في مراتبهم والمأمون جالس في دست متصل بدست ابي جعفر عليه السلام فقال يحيى بن اكثم للمأمون اتأذن لي يا امير المؤمنين ان اسأل ابا جعفر فقال له المأمون استأذنه في ذلك فاقبل عليه يحيى بن اكثم فقال اتأذن لي جعلت فداك في مسألة فقال ابو جعفر عليه السلام سل ان شئت فقال يحيى ما تقول جعلت فداك في محرم قتل صيدا فقال له ابو جعفر عليه السلام قتله في حل او حرم عالما كان المحرم ام جاهلا قتله عمدا او خطأ حرا كان المحرم او عبدا صغيرا كان ام كبيرا مبتدئا بالقتل ام معيدا من ذوات الطير كان الصيد ام من غيرها من صغار الصيد كان ام من كبارها مصرا على ما فعل او نادما في الليل كان قتله للصيد ام نهارا محرما كان بالعمرة اذ قتله او بالحج كان محرما فتحير يحيى بن اكثم وبان في وجهه العجز والانقطاع وتلجلج حتى عرف جماعة اهل المجلس امره فقال المأمون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي ثم نظر الى اهل بيته وقال لهم اعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه ثم اقبل على ابي جعفر عليه السلام فقال له اتخطب يا ابا جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المأمون اخطب جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسي وانا مزوجك ام الفضل ابنتي وان رغم قوم فقال ابو جعفر عليه السلام الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على سيد بريته والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وَأَنكِحُوا الأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ثم ان محمد بن علي بن موسى يخطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة عليها السلام وهو خمسمائة درهم جيادا فهل زوجته يا امير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور فقال نعم قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح فقال ابو جعفر قد قبلت ذلك ورضيت به فامر المأمون ان يقعد الناس على مراتبهم في الخاصة والعامة قال الريان ولم نلبث ان سمعنا اصواتا تشبه اصوات الملاحين في محاوراتهم فاذا الخدم يجرون سفينة مصنوعة من فضة فيها شباك الحبال من الابريسم مملوءة من الغالية فامر المأمون ان يخضب لحاء الخاصة من تلك الغالية ثم مدت الى دار العامة فطيبوا منها ووضعت الموائد فاكل الناس وخرجت الجوائز الى كل قوم على قدرهم فلما تفرق الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المأمون لابي جعفر ان رأيت جعلت فداك ان تذكر الفقه فيما فصلته من وجوه قتل المحرم لنعلمه ونستفيده فقال ابو جعفر عليه السلام نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد من الطير وكان من كبارها فعليه شاة فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللبن فاذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ وان كان من الوحش وكان حمار وحش فعليه بقرة وان كان نعامة فعليه بدنة وان كان ظبيا فعليه شاة فان قتل شيئا من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة واذا اصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه وكان احرامه للحج نحره بمنى وان كان احرامه للعمرة نحره بمكة وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء وفي العمد له المأثم وهو موضوع عنه في الخطاء والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وهي على الكبير واجبة والنادم يسقط عنه بندمه عقاب الآخرة والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة فقال له المأمون احسنت يا ابا جعفر احسن الله اليك فان رأيت ان تسأل يحيى عن مسألة كما سألك فقال ابو جعفر ليحيى اسألك قال ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب ما تسألني عنه والا استفدته منك فقال له ابو جعفر عليه السلام اخبرني عن رجل نظر الى امرأة اول النهار وكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل عليه وقت عشاء الآخرة حلت له فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال هذه المرأة بماذا حلت له وبماذا حرمت عليه فقال يحيى بن اكثم لا والله ما اهتدي الى جواب هذا السؤال ولا اعرف الوجه فيه فان رأيت ان تفيدناه

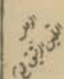
فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول النهار فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما كان عند الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه فلما كان وقت عشاء الآخرة كفر عن الظهار فحلت له فلما كان في نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له فاقبل المأمون على من حضره من اهل بيته فقال لهم هل فيكم احد يجيب عن هذه المسألة بمثل هذا الجواب او يعرف هذا القول فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله ان امير المؤمنين اعلم وبما رأى فقال لهم ويحكم ان اهل هذا البيت خصوا من الخلق بما ترون من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله افتتح دعوته بدعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو ابن عشر سنين وقبل منه الاسلام وحكم له به ولم يدع احدا في سنه غيره وبايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون ست سنين ولم يبايع صبيا غيرهما افلا تعلمون الآن ما اختص الله به هؤلاء القوم وانهم ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لاولهم قالوا صدقت يا امير المؤمنين ثم نهض القوم فلما كان من الغد احضر الناس وحضر ابو جعفر عليه السلام وصار القواد والحجاب والخاصة والعمال لتهنئة المأمون وابي جعفر عليه السلام فاخرجت ثلثة اطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران معجون في اجواف تلك البنادق رقاع مكتوبة باموال جزيلة وعطايا سنية واقطاعات فامر المأمون بنثرها على القوم من خاصته فكان كل من وقع في يده بندقة اخرج الرقعة التي فيها والتمسه فاطلق له ووضعت البدر فنثر ما فيها على القواد وغيرهم وانصرف الناس وهم اغنياء بالجوائز والعطايا وتقدم المأمون بالصدقة على كافة المساكين ولم يزل مكرما لابي جعفر عليه السلام معظما لقدره مدة حياته يؤثره على ولده وجماعة اهل بيته ثم قال الشيخ المفيد رحمه الله وقد روى الناس ان ام الفضل كتبت الى ابيها تشكو ابا جعفر عليه السلام وتقول انه يتسرى علي ويغيرني فكتب اليها المأمون يا بنية انا لم نزوجك ابا جعفر لنحرم عليه حلالا فلا تعاودي لذكر ما ذكرت بعدها

السادس والاربعون خبر النبقة المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى وابن شهراشوب في المناقب وصاحب ثاقب المناقب رواه عن الريان بن شبيب قال المفيد في الارشاد لما توجه ابو جعفر عليه السلام منصرفا من عند المأمون ومعه ام الفضل قاصدا بها المدينة صار الى شارع باب الكوفة ومعه الناس يشيعونه فانتهى الى دار المسيب عند مغيب الشمس نزل ودخل المسجد وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في اصل النبقة وقام عليه السلام فصلى بالناس صلاة المغرب فقرأ في الاولى الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وقرأ في الثانية الحمد وقل هو الله احد وقنت قبل ركوعه فيها وصلى الثالثة وتشهد وسلم ثم جلس هنيئة يذكر الله جل اسمه وقام من غير ان يعقب فصلى النوافل الاربع وعقب بعدها وسجد سجدتي الشكر ثم خرج فلما انتهى الى النبقة رآها الناس وقد حملت حملا حسنا فتعجبوا من ذلك فاكلوا منها فوجدوه نبقا حلوا لا عجم له وودعوه ومضى عليه السلام من وقته الى المدينة فلم يزل بها الى ان اشخصه المعتصم في اول سنة خمس وعشرين ومائتين الى بغداد فاقام بها حتى توفي في آخر ذي القعدة من هذه السنة فدفن في ظهر جده ابي الحسن موسى عليه السلام

السابع والاربعون خبر زوجته ام الفضل وعدم تأثير السيف السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني صفوان بن يحيى قال حدثني ابو نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت ابي الحسن القرشي وكانت من الصالحات رضي الله عنها قالت لما قبض ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اتيت ام الفضل بنت المأمون او قالت ام عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها ان تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله تعالى من العز والاخلاص ومنحه من الشرف والكرامة اذ قالت زوجته بنت المأمون الا اخبرك عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق الوصف والمقدار قلت وما ذاك قالت كنت اغار عليه كثيرا واراقبه ابدا وربما يسمعني الكلام فاشكو ذلك الى ابي فقال يا بنية احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا جالسة ذات يوم اذ دخلت علي جارية فسلمت فقلت من انت فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي جعفر محمد بن علي زوجك فدخلني من الغيرة ما لا اقدر على احتماله وهممت ان اخرج واسيح في البلاد وكان الشيطان يحملني على الاساءة بها فكظمت غيظي واحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي نهضت ودخلت على ابي فاخبرته بذلك وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فاتى به ثم ركب وقال والله لاقتلنه فلما رأيت ذلك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت الطم وجهي وخدي فدخل عليه

ابي و ما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج وخرجت هاربين خلفه ولم ارقد ليلتي غما وقلقا فلما اصبحت اتيت ابي وقلت اتدري
ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا فبرق عينه وغشي عليه فلما افاق من غشوته قال ويلك ما تقولين
قلت نعم والله يا ابت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قطعته فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا ثم قال علي بياسر
الخادم فلما اتى قال ما هذا الذي تقول هذه قال ياسر صدقت يا امير المؤمنين فضرب ابي بيده على صدره وخده وقال انا لله
وانا اليه راجعون هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا آخر الابد اذهب ويلك وانظر ما القصة وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد تخرج
الساعة فخرج ياسر وانا الطم حر وجهي فما كان باسرع ما رجع وقال البشرى يا امير المؤمنين فقال لك البشرى فما لك
قال دخلت اليه واذا هو جالس وعليه قميص وقد اشتمل بدواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان تهب
لي قميصك هذا اصلي فيها واتبرك به وانما اردت ان انظر الى جسده هل فيه جراحة او اثر سيف فقال بل اكسوك خيرا منه
قلت لست اريد غير هذا القميص فخلعه فنظرت الى جسده ما به اثر سيف فبكى المأمون بكاء شديدا وقال ما بقي بعد هذا
شيء ان ذلك عبرة للاولين والآخرين ثم قال المأمون يا ياسر اما ركوبي اليه واخذ السيف في الدخول عليه فاني اذكره وخروجي
عنه وما فعلت فلست اذكر شيئا منه ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي وكيف كان امري وذهابي لعن الله هذه الابنة لعنا
وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه او خرجت بغير اذنه لانتقمن له منك
ثم سر اليه يا ياسر وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه الشهري الذي ركبته البارحة ومر الهاشميين
والقواد بان يركبوا اليه يسلموا عليه قال ياسر فخرجت الى الهاشميين والقواد فاعلمتهم ذلك وحملت المال اليه وقدت
الشهري وصرت اليه ودخلت عليه وابلغته السلام ووضعت المال بين يديه وعرضت اليه الشهري فنظر اليه ساعة ثم
تبسم وقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبينه فقلت يا سيدي دع عنك العتاب فوالله جل وعز وحق جدك محمد صلى
الله عليه وآله ما كان يعقل من امره شيئا وما علم اين هو في ارض الله وقد نذر لله نذرا وحلف ان لا يسكر ابدا ولا تذكر له
شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه فقال صلى الله عليه هكذا كان عزمي ورأيي فقلت ان جماعة من بني هاشم والقواد بالباب
بعثهم ليسلموا عليك ويكونوا معك اذا ركبت فقال ادخل بني هاشم والقواد ما خلا عبد الرحمن بن احمد وحمزة بن الحسن فخرجت اليهم
وادخلتهم فسلموا وخدموا فدعا بالثياب فلبس ونهض وركب معه الناس حتى دخلوا على المأمون فلما رآه قام اليه وضمه الى صدره
ورحب به ولم يأذن لاحد بالدخول عليه ولم يزل يحدثه ويساره فلما انقضى ذلك قال له ابو جعفر ع يا امير المؤمنين فقال
المأمون لبيك وسعديك قال لك نصيحة فاقبلها فقال المأمون حمدا وشكرا فما ذلك فقال عليه الصلوة احب ان لا
تخرج بالليل فاني لست آمن عليك هذا الخلق المنكوس وعندي حرز تحصن به نفسك وتحترز من الشرور والبلايا والمكاره
والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الروم او اكثر واجتمعت عليك وعلى غلبتك
اهل الارض جميعا ما تهيأ لهم فيك شيء بقدرة الله تعالى وجبروته ومن مردة الشياطين من الجن والانس فان احببت بعثت
به اليك تحرز به نفسك من جميع ما ذكرته وما تحذره مجرب بحق الحق والمقدار من التجربة فقال المأمون تكتب ذلك بخطك
وتبعثه الي لانتفع فيه الى ما ذكرته فقال حبا وكرامة فقال له المأمون ان اكتب فداك ابن عمك تجد علي شيئا مما قد رابني فاعف
واصفح فقال ع لا اجد شيئا ولم يكن الا خيرا فقال المأمون والله لاتقربن الى الله تعالى بخراج الشرق والغرب لاعدن
وانفقن فيه ما املك كفارة لما سلف ثم قال يا غلام الوضوء والغدا وادخل بني هاشم فدخلوا واكلوا معه وامر لهم بالخلع
والجوائز على الاقدار ثم قال لابي جعفر ع انصرف في كلاءة الله عز اسمه وحفظه فاذا كان في غد فابعث الي الحرز فقام ودب
وامر القواد ان يركبوا معه حتى يأتي منزله قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر ع بعث الي ودعاني ودعا بجلد ظبي من رق ثم كتب
فيه بخطه الحرز وهو معروف ونحن عند اكثر الشيعة وليس هذا موضعه وكتب ثم قال يا ياسر احمله يا ياسر احمل
الى امير المؤمنين وقل له يصنع له قصب من فضة فاذا اراد شده في عضده الايمن فيتوضو وضوءا حسنا سابغا وليصل اربع
ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وشهد الله سبع مرات والشمس وضحيها
سبع مرات والليل اذا يغشى سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم شده على عضده الايمن عند النوائب يسلم بحول الله وقوته
من كل شيء يخافه ويحذره **ورواه** الراوندي قال ان محمد بن ابرهيم الجعفري روى عن حكيمة بنت الرضا قالت لما توفي اخي

محمد صرت يوما الى امرأته ام الفضل بنت المأمون العباسي الخليفة لسبب احتجت اليها فيه قالت فبينما نحن نتذاكر فضل محمد وكرمه
وما اعطاه الله تعالى من العلم والحكمة اذ قالت امرأته ام الفضل يا حكيمة اخبرك عن ابي جعفر محمد بن الرضا عليهما السلم باعجوبة
لم يسمع احد بمثلها قلت وما ذاك قالت انه كان ربما اغارني مرة بجارية ومرة بتزويج فكنت اشكوه الى المأمون فيقول يا بنية
احتملي فانه ابن رسول الله فبينا انا ذات ليلة جالسة اذا اتت امرأة فقلت من انت وكانها قضيب بان او غصن خيزران
قالت انا زوجة ابي جعفر قلت من ابو جعفر قالت محمد بن الرضا عليهما السلام وانا امرأة من ولد عمار بن ياسر قالت فدخل علي
من الغيرة ما لم املك نفسي فنهضت من ساعتي وصرت الى المأمون وهو ثمل من الشراب قد مضى من الليل ساعات فاخبرته
بحالي وقلت انه يشتمني ويشتمك ويشتم العباس وولده وقلت ما لم يكن فغاظه ذلك مني جدا ولم يملك نفسه من السكر
وقام مسرعا فضرب بيده الى سيفه وحلف ان يقطعه بهذا السيف قالت فندمت عند ذلك وقلت في نفسي ما صنعت هلكت
واهلكت قالت فعدوت خلفه لانظر ما يصنع فدخل اليه وهو نائم فوضع فيه السيف فقطعه قطعا ثم وضع السيف على حلقه فذبحه
وانا انظر اليه وياسر الخادم وانصرف وهو يزبد مثل الجمل قالت فلما رأيت ذلك هربت على وجهي ثم رجعت الى منزل ابي
فبت بليلة لم انم فيها حتى اصبحت قالت فلما اصبحت دخلت اليه وهو قائم يصلي وقد افاق من السكر فقلت له يا امير المؤمنين
هل تعلم ما صنعت الليلة قال لا والله فما الذي صنعت ويلك قلت فانك صرت الى ابن الرضا وهو نائم فقطعته اربا اربا
وذبحته بسيفك وخرجت من عنده قال ويلك ما تقولين قالت اقول ما فعلت فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونة
ويلك قال صدقت في كل ما قالت قال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا وافتضحنا ويلك يا ياسر بادر اليه وائتني بخبره
فمضى اليه ثم عاد مسرعا فقال يا امير المؤمنين البشرى قال ما وراءك قال دخلت عليه واذا هو قاعد يستاك فبقيت متحيرا
في امره ثم اردت ان انظر الى بدنه هل فيه شيء من الاثر فقلت له احب ان تهب لي هذا القميص الذي عليك لاتبرك به فنظر الي
كانه علم ما اردت بذلك فقال اكسوك كسوة فاخرة فقلت لست اريد غير هذا القميص فخلعه وكشف لي عن بدنه كله ما رأيت
اثرا فخر المأمون ساجدا ووهب لياسر الف دينار وقال الحمد لله الذي لم يبلني بدمه ثم قال يا ياسر اما مجيء هذه الملعونة الي
وبكاؤها بين يدي فاذكره واما مصيري اليه فلست اذكره فقال ياسر والله يا مولاي ما زلت تضربه بالسيف وانا وهذه ننظر
اليك حتى قطعته قطعة قطعة ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته وانت تزبد كما يزبد البعير فقال الحمد لله ثم قال لي والله
لئن عدت بعدها الي بشكواك فيما يجري بينكما لاقتلنك ثم قال يا ياسر احمل اليه عشرة آلاف دينار وسله الركوب الي وابعث
الى الهاشميين والاشراف والقواد ليركبوا في خدمته الى عندي ويبدؤا بالدخول عليه والتسليم عليه ففعل ياسر ذلك و
صار الجميع بين يديه واذن للجميع بالدخول فقال يا ياسر هذا كان العهد بيني وبينه قلت يا ابن رسول الله ليس هذا وقت العتاب
فوحق محمد وعلي ما يعقل من امره شيئا ثم اذن للاشراف كلهم بالدخول الا عبد الله وحمزة ابني الحسن لانهما كانا وقعا فيه عند المأمون
وسعيا به مرة بعد اخرى ثم قام فركب مع الجماعة وصار الى المأمون فتلقاه وقبل بين عينيه واقعده على المقعد في الصدر
وامر ان يجلس الناس ناحية وخلا به وجعل يعتذر اليه فقال له ابو جعفر لك عندي نصيحة فاسمعها مني قال هاتها قال اشير
عليك بترك الشراب المسكر فقال فداك ابن عمك قد قبلت نصيحتك **الثامن والاربعون قرائته ع الخط**
وسوقي المهد وهدي الاعمى الراوندي عن محمد بن ميمون قال كنت مع الرضا ع بمكة قبل خروجه الى خراسان فقلت
اني اريد المدينة فاكتب معي كتابا الى ابي جعفر فتبسم وكتب وسرت الى المدينة وقد كان ذهب بصري فاخرج الخادم ابا جعفر ع
الينا يحمله في المهد فناولته الكتاب فقال للموفق الخادم فضه وانشره ففضه ونشره بين يديه فنظر فيه ثم قال لي يا محمد
ما حال بصرك قلت يا ابن رسول الله اعتلت عيناي فذهب بصري كما ترى فقال ادن مني فدنوت منه فمد يده فمسح بها
على عيني فعاد الي بصري كاصح ما كان فقبلت يده ورجله وانصرفت من عنده وانا بصير **ورواه** صاحب ثاقب المناقب عن
محمد بن ميمون قال كنت مع الرضا ع بمكة قبل خروجه الى خراسان قال فقلت له اني اريد ان اتقدم الى المدينة فاكتب معي كتابا
الى ابي جعفر ع فتبسم وكتب وسرت الى المدينة وقد كان ذهب بصري فاخرج الخادم ابا جعفر ع الينا من المهد فناولت الكتاب
وساق الحديث الى آخره **التاسع والاربعون اخراجه ع سبيكة الذهب من التراب** الراوندي عن اسمعيل بن
عباس الهاشمي قال جئت الى ابي جعفر ع يوم عيد فشكوت اليه ضيق المعاش فرفع المصلى فاخذ من التراب سبيكة من الذهب

فاعطانيها فخرجت بها الى السوق وكانت ستة عشر منها الا ورواه صاحب ثاقب المناقب عن اسمعيل بن عباس الهاشمي قال جئت
الى ابي جعفر ع يوم عيد وساق الحديث الى آخره **الخمسون علمه ع بالغائب** الراوندي قال ذكر عن ابن ارومة قال حملت امرأة
شيئا من حلي وشيئا من دراهم وشيئا من ثياب فتوهمت ان ذلك كله لها ولم استلها ان تعيرها في ذلك شيئا فحملت ذلك الى المدينة
مع بضاعات لاصحابنا وكتبت في الكتاب اني بعثت من قبل فلان كذا ومن قبل فلان كذا فخرج في التوقيع قد وصل ما بعثت
من قبل فلان وفلان ومن قبل المرأتين تقبل الله منك ورضي عنك وجعلك معنا في الدنيا والآخرة فلما رأيت ذكر المرأتين شككت
في الكتاب انه غير كتابه لاني كنت في نفسي على يقين ان الذي دفعت الى المرأة كان كله لها وهي امرأة واحدة فلما رأيت ذكر المرأتين
اتهمت موصل كتابي فلما انصرفت الى البلاد جاءتني المرأة فقالت هل بضاعتي فقلت نعم فقالت كان لي منها كذا
ولاختي كذا وهي فلانة قلت بلى قد اوصلت ذلك وزال ما كان عندي **الحادي والخمسون علمه ع بما في النفس** الراوندي
قال روى محمد بن ارومة عن حسين المكاري قال دخلت على ابي جعفر ع ببغداد وهو على ما كان من امره فقلت في نفسي هذا
الرجل لا يرجع الى موطنه ابدا وانا اعرف مطعمه قال فاطرق رأسه ثم رفعه وقد اصفر لونه فقال يا حسين خبز الشعير وملح
جريش في حرم جدي رسول الله صلى الله عليه وآله احب الي مما تراني فيه **الثاني والخمسون علمه ع بما يكون وبكلام
الميت** الراوندي قال ابو هاشم جاء رجل الى محمد بن علي بن موسى عليهم السلام فقال يا ابن رسول الله ان ابي مات وكان له مال
ولست اقف على ماله ولي عيال كثيرون وانا من مواليكم فاغثني فقال عليه السلام اذا صليت العشاء الآخرة فصل على محمد
وآل محمد فان اباك يأتيك في النوم ويخبرك بامر المال ففعل الرجل ذلك فرأى اباه في النوم فقال يا بني مالي في موضع كذا
فخذه وامض الى ابن رسول الله واخبره اني دللتك على المال فذهب الرجل واخذ المال واخبر الامام ع بامر المال فقال الحمد لله
الذي اكرمك واصطفاك **الثالث والخمسون علمه ع بموت ابيه من البعد** الراوندي قال روى احمد بن محمد عن
معمر بن خلاد عن ابي جعفر ع قال لي بالمدينة يا معمر اركب قلت الى اين قال اركب كما يقال لك فركبت معه فانتهينا الى واد به
اكمة فقال قف ههنا فوقفت ومضى ثم اتاني فقلت جعلت فداك اين كنت قال دفنت ابي هذه الساعة بخراسان
الرابع والخمسون علمه ع بالغائب الراوندي عن داود بن محمد النهدي عن عمران بن محمد الاشعري قال دخلت على ابي جعفر
الثاني عليه السلام وقضيت حوائجي وقلت له ان ام الحسن تقرئك السلام وتسألك ثوبا من ثيابك تجعله كفنا لها قال
قد استغنت عن ذلك فخرجت ولا ادري ما معنى ذلك فاتاني الخبر انها قد ماتت قبل ذلك بثلاثة عشر يوما **ورواه**
السيد المرتضى في عيون المعجزات عن عمران بن محمد الاشعري قال دخلت على ابي جعفر ع فقضيت حوائجي وذكر الحديث
الخامس والخمسون علمه ع بما في النفس الراوندي قال روى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن اليسع قال كنت
مجاورا بمكة فصرت الى المدينة فدخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فاردت ان اسأله عن كسوة يكسونيها فلم يتفق ان
اسأله حتى ودعته واردت الخروج فقلت اكتب اليه واسأله قال فكتبت اليه كتابا وصرت الى المسجد على ان اصلي ركعتين
واستخير الله مائة مرة فان وقع في قلبي ان ابعثه والا خرقته فوقع في قلبي ان لا ابعث فخرقت
الكتاب وخرجت من المدينة فبينا انا سائر اذ رأيت رسولا ومعه ثياب في منديل وهو يتخلل القطار ويسأل عن محمد بن سهل
القمي حتى انتهى الي فقال مولاك بعث اليك بهذا قال احمد بن محمد فقضى الله اني غسلته حين مات فكفنته **السادس
والخمسون علمه ع بما يكون** الراوندي قال ذكر ابو سليمن عن صالح بن محمد بن صالح بن داود اليعقوبي قال لما توجه الامام ع
لاستقبال المأمون الى ناحية الشمال امر ابو جعفر ان يعقد ذنب دابته وذلك في يوم صائف شديد الحر لا يوجد الماء فقال
بعض من كان معه لا عهد له بركوب الدواب اين موضع عقد ذنب البرذون في مثل هذا فقال انا ربنا الاخبر اخرجنا
الطريق بمكان كذا وقد عقد وحل كثير فضل ثيابنا وما معنا ولم يصب الامام عليه السلام شيء من ذلك **ثامن المناقب**

عن محمد بن القسم عن ابيه عن بعض الهاشميين قال لما رحل المأمون الى بلاد الروم وهو متوجه الى الروم وصار في بعض الطريق
في صميم الحر ولا مطر ولا وحل ولا ماء به ولا حوض قال البعض على انه اعقد ذنب برذونه فتعجب الناس وقالوا اهو عقد لغلام
ذنب برذونه ثم مضى ومضى الناس معه وعمر بن الفرج معه فتعجب فلما مضى الا ميلا او ميلين واذا هم بماء قد فاض من بعض
بطون الارض اجمع فخاض الناس ونقوا حوش ذنب دوابهم قال لي قال عمر بن الفرج والله لو رأى اخي هذا الكفر

اليوم اشد واشد **السابع والخمسون استجابة دعائه ع** الراوندي قال روي عن ابن ارومة قال ان المعتصم دعا جماعة من وزرائه
فقال اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام زورا وكتبوا كتابا انه اراد ان يخرج ثم دعاه فقال له انك اردت ان تخرج علي فقال
والله ما فعلت شيئا من ذلك فقال ان فلانا وفلانا وفلانا شهدوا عليك بذلك واحضروا فقالوا نعم هذه الكتب اخذناها من بعض
غلمانك قال وكان جالسا في بهو فرفع ابو جعفر الثاني ع يده وقال اللهم ان كانوا كذبوا علي فخذهم قال فنظرنا الى ذلك البهو كيف يرجف
ويذهب ويجي وكلما قام واحد وقع فقال المعتصم يا ابن رسول الله اني تائب مما قلت فادع ربك ان يسكنه فقال اللهم سكنه انك
تعلم انهم اعداؤك واعدائي ورواه صاحب ثاقب المناقب عن ابن ارومة قال ان المعتصم دعا جماعة من وزرائه وذكر الحديث
الثامن والخمسون علمه ع بالغائب ابن شهرآشوب عن هنان بن نافع قال سألت علي بن موسى الرضا فقلت جعلت فداك
من صاحب الامر بعدك فقال لي يا نافع يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته من قبلي وهو حجة الله تعالى من بعدي فبينا انا
كذلك اذ دخل علينا محمد بن علي ع فلما بصر بي قال يا نافع الا احدثك بحديث انا معاشر الائمة اذا حملته امه يسمع الصوت في بطن امه
اربعين يوما فاذا اتى له في بطن امه اربعة اشهر رفع الله تعالى اعلام الارض فقرب له ما بعد عنه حتى لا يعزب عنه حلول قطرة غيث نافعة
ولا ضارة وان قولك لابي الحسن من حجة الدهر والزمان من بعده فالذي حدثك ابو الحسن ما سألت عنه هو الحجة عليك فقلت انا اول العابدين
ثم دخل علينا ابو الحسن فقال لي يا ابن نافع سلم واذعن له بالطاعة فروحه روحي وروحي روح رسول الله **التاسع والخمسون خبر الطير**
ابن شهرآشوب في الجلاء اجتاز المأمون بابن الرضا وهو بين الصبيان فهربوا سواه فقال علي به فقال له ما لك ما هربت قال ما لي
ذنب فافر ولا الطريق ضيق فاوسعه عليك تمر من حيث شئت فقال من تكون قال انا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال له ما تعرف من العلوم فقال سلني عن اخبار السموات فودعه ومضى وعلى يده باز اشهب يطلب
به الصيد فلما بعد عنه نهض عن يده الباز فنظر يمينه وشماله لم ير صيدا والباز يثب عن يده فارسله وطار يطلب الافق حتى غاب
عن ناظره ساعة ثم عاد اليه وقد صاد حية فوضع الحية في بيت الطعم وقال لاصحابه قد دنا حتف ذلك الصبي في هذا اليوم على يدي
ثم عاد ابن الرضا في جملة الصبيان فقال ما عندك من اخبار السموات فقال نعم يا امير المؤمنين حدثني ابي عن ابيه عن النبي عن جبرئيل
عن رب العالمين انه قال بين السماء والماء بحر عجاج يتلاطم به الامواج فيه حيات خضر البطون رقط الظهور يصيدها الملوك
بالبزاة الشهب يمتحن به العلماء فقال صدقت وصدق ابوك وصدق جدك وصدق ربك فاركبه وزوجه **الستون خبر الفصد**
ابن شهرآشوب في كتاب معرفة تركيب الجسد عن الحسين بن احمد التميمي روى عن ابي جعفر الثاني انه استدعى فاصدا في ايام المأمون
فقال له افصدني في العرق الزاهر فقال له ما اعرف هذا العرق يا سيدي ولا سمعته فاراه اياه فلما فصده خرج منه ماء اصفر فجرى
حتى امتلأ الطشت فقال له امسكه فامر بتفريغ الطشت ثم قال خل عنه فخرج دون ذلك فقال شده الآن فلما شده امر له بمائة
دينار فاخذها وجاء الى يحناس فحكى له ذلك فقال والله ما سمعت بهذا العرق مذ نظرت في الطب لكن ههنا فلان الاسقف قد مضت
عليه السنون فامضينا اليه فان كان عنده علمه والا لم نقدر على من يعلمه فمضينا ودخلا عليه وقص القصص فاطرق مليا ثم قال
يوشك ان يكون هذا الرجل نبيا او من ذرية نبي **الحادي والستون علمه ع بما يكون** ابن شهرآشوب عن الحسن بن
علي ان رجلا جاء الى التقي وقال له ادركني يا ابن رسول الله فان ابي قد مات فجأة وكان له الفا دينار ولست اصل اليه ولي عيال
كثير فقال اذا صليت العتمة فصل على محمد وآل محمد مائة مرة ليخبرك به قال فلما فرغ الرجل من ذلك رأى اباه يشير اليه بالمال
واتى ابا جعفر ع وقال الحمد لله الذي اكرمك واصطفاك وفي رواية ابن اسباط وهو اذ ذاك خماسي الآن لم يعلم بموت والده
الثاني والستون علمه ع بما يكون وعلمه بالغائب ابن شهرآشوب عن الحسين قال ابو زينب في حلوق الحكم بن بشار
المروزي شبه كانه اثر الذبح فسألته عن ذلك فقال كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان ابي جعفر الثاني فغاب عنا الحكم
عند العصر ولم يرجع تلك الليلة فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من ابي جعفر ع ان صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد
في مزبلة كذا وكذا فاذهبوا فداووه بكذا وكذا فذهبنا فحملناه وداويناه بما امرنا به فبرأ من ذلك **الثالث والستون
علمه ع بما يكون** ابن شهرآشوب عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتب الي ابو جعفر ع كتابا وامرني ان لا افكه حتى يموت يحيى بن عمران
قال فمكث الكتاب عندي سنتين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن عمران فككته فاذا فيه قم بما كان يقوم به او نحو هذا الامر
قال فقرأ ابرهيم هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى وكان ابرهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى حيا ورواه صاحب

ثاقب المناقب عن ابرهيم بن محمد الهمداني وذكر الحديث الا ان فيه ففكت الكتاب عشر سنين **الرابع والستون احياء ميت**
ثاقب المناقب عن احمد بن محمد الحضرمي قال حج ابوجعفر عم فلما نزل زبالة فاذا هو بامراة ضعيفة تبكي على بقرة مطروحة على قارعة الطريق
فسالها عن علة بكائها فقامت المراة الى ابي جعفر وقالت يا ابن رسول الله اني امراة ضعيفة لا اقدر على شيء وكانت هذه البقرة
كل مال املكه فقال لها ابوجعفر عم ان احياها الله لك ما تفعلين قالت لاجددن لله شكرا فصلى ابوجعفر ركعتين ودعا
بدعوات ثم ركض برجله البقرة فقامت البقرة وصاحت المراة عيسى بن مريم فقال ابوجعفر لا تقولي هذا بل نحن عباد مكرمون **الخامس**
والستون علمه بالغائب ثاقب المناقب عن ابي هاشم عن علي بن مهزيار قال حدثني محمد بن الفرج لبني اذا دخلت على
ابي جعفر كساني ثوبين فطوانين مما البسه احرم فيهما قال فدخلت عليه لبس فرق عليه رداء فطواني بلبسه فاخذه وحركه من عندالعاتق
الى الحزم ثم انه اخذ من ظهره ويديه الى الحزم ما يلبسه خلفه فقال احرم فيهما بارك الله لك **السادس والستون علمه عم**
بالغائب ثاقب المناقب عن محمد بن ابي العلا قال حدثوا عن اهل المدينة ان الرضاء كتب الحمال لم يحمل اليه من المتاع وغيره
فلما توجه كان يوم من الايام ارسل اليه ابوجعفر عم رسولا يرد وبها لم يدر لم ذلك ثم حسب في ذلك اليوم في ذلك الشهر فوجده
يوما مات فيه الرضا **السابع والستون علمه عم بالغائب** عنه عن محمد بن القسم عن ابيه عن غير واحد من اصحابنا
انه قال سمع عمر بن الفرج انه قال سمعت من ابي جعفر شيئا لو رواه محمد اخي لكفر فقلت وما هو اصلحك الله قال كنت معه يوما بالمدينة
اذ قرب الطعام فقال امسكوا فقلت ابي قد جاءكم الغيب فقال علي بالخباز فجيء به وعاتبه وقال من امرك ان تسمني في هذا الطعام
فقال له جعلت فداك فلان ثم امر بالطعام فرفع واتى بغيره **الثامن والستون علمه عم بالغائب** عنه عن محمد بن
ابي القاسم عن ابيه قال حدثني بعض المدنيين انهم كانوا يدخلون على ابي جعفر عم وهو نازل في قصر احمد بن يوسف يقول له يا ابا
جعفر جعلنا فداك نتهانا ان نجهرنا ولا نزال نتهم بذلك فقال لهم لستم بخارجين حتى تعرفوا بايديكم من الابواب التي تريدونها
فتعجبوا من ذلك انا في الماء في تلك الكرة فاخرجوا حتى عرفوا بايديهم منها **التاسع والستون علمه عم بما يكون**
عنه عن محمد بن ابي القسم عن ابيه ورواه عامة اصحابنا قال ان رجلا خراسانيا اتى ابا جعفر عم بالمدينة فسلم عليه وقال السلام
عليك يا ابن رسول الله وكان رافضيا فقال له سلام واعادها الرجل فقال له سلام فسلم الرجل بالامامة قال قلت في نفسي كيف
علم اني غير مؤمن به واني واقف عنه قال ثم بكى وقال جعلت فداك هذه كذا وكذا دينارا فقبضها فقال له ابوجعفر عم قد قبلتها
فضمها اليك فقال اني خلفت صاحبي ومعهما ما يكفيها ويفضل عنها فقال ضمها اليك فانها ستحتاج اليها امرا فامر
الرجل ففعلت ورجعت فاذا طرارفقرا في منزلي فدخل ولم يترك شيئا الا اخذه فكانت تلك الدنانير هي التي تحملت بها الى
منزلي **السبعون علمه عم بمنطق الشاة** عنه عن علي بن اسباط قال خرجت مع ابي جعفر عم من الكوفة وهو راكب على حمار
فمر بقطيع من الغنم فتركت شاة القطيع وعدت اليه وهي ترغو فاحتبس ابوجعفر عم قال ايها الراعي ان هذه الشاة
تشكوك وتزعم انك تحيف عليها بالحلب فاذا رجعت الى صاحبها بالعشي لم يجد معها لبنا فان كففت عن ظلمها والا دعوت الله
ان يبتر عمرك فقال الراعي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصيه اسئلك لما اخبرتني من اين
علمت هذا الشان فقال ابوجعفر عم نحن خزان الله على علمه وغيبه وحكمته واوصياء انبيائه وعباد مكرمون **الحادي و**
السبعون علمه بما في النفس عنه عن ابي الصلت الهروي قال حضرت مجلس الامام محمد بن علي بن موسى الرضا وعنده
جماعة من الشيعة وغيرهم فقام اليه رجل وقال يا سيدي جعلت فداك فقال لا بقصر ان اجلس ثم قام اليه اخر وقال يا مولاي
جعلت فداك فقال عم ان لم يجد احدا فادم بها في الماء فانها تصل اليه قال فجلس الرجل فلما انقضى من كان في المجلس قلت جعلت
فداك يا سيدي رايت عجبا قال نعم تسئلني عن الرجلين قلت نعم يا سيدي فقال اما الاول فان قام يسئلني عن الملاح يفتقض
في السفينة فقلت لا لان السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج منها واما الاخر فانه قام يسئلني عن الزكوة ان لم يجد احدا من الشيعة
فالى من يدفعه فقلت له ان لم يجد احدا من الشيعة فادم بها في الماء فانها تصل الى اهلها **الثاني والسبعون**
علمه عم بما يكون عنه عن صالح بن عطية الاخضم قال حججت فشكونا الى ابي جعفر عم الوحدة فقال انك لا تخرج من الحرم
حتى تشتري جارية قال نعم فركب الى النخاس ونظر الى جارية وقال اشترها فاشتريتها فولدت **الثالث والسبعون**
استجابة دعائه عم عنه عن محمد بن عمران عن واقد الرازي قال دخلت على ابي جعفر محمد الجواد بن الرضا ومعي اخ بي به

شديد فشكى اليه من البهق فقال عافاك الله مما تشكو فخرجنا من عنده وقد عوفي فما عاد اليه ذلك البهق الى ان مات قال محمد بن عمران
وكان يصيبني وجع في خاصرتي في كل اسبوع فليشتد ذلك لي اياما فسئلته ان يدعو لي برواله عنى فقال وانت عافاك الله
فما عاد الي الى هذه الغاية **الرابع والسبعون بكاء اهل السموات عليه ومناغاة ابيه له في**
المهد قال السيد المرتضى قدس سره في عيون المعجزات ومن دلائل وبراهين ابي جعفر محمد بن علي بن موسى صلى الله عليه
واله روى عبدالرحمن بن محمد عن كلثم بن عمران قال قلت للرضاء ادع الله ان يرزقك ولدا فقال عم انما ارزق ولدا واحدا
وهو يرثني فلما ولد ابوجعفر قال الرضا لاصحابه قد ولد لي شبيه موسى بن عمران عم فالق البحار وشبيه عيسى بن مريم عم قدست
ام ولدته طاهرة مطهرة قال الرضا يقتل غصبا فيبكي لهو عليه اهل السماء ويغضب الله على عدوه وظالمه فلا يلبث الا
يسيرا حتى يعجل الله به الى عذابه الاليم وعقابه الشديد وكان طول ليلته يناغيه **الخامس والسبعون انه عم علم**
بماء دجلة ووزنه السيد المرتضى في عيون المعجزات عن عمر بن فرج الرخجي قال قلت لابي جعفر عم ان شيعتك تدعي
انك تعلم كل ماء في دجلة ووزنه وكنا على شاطئ دجلة فقال لي عليه السلم يقدر الله تعالى على ان يفوض علم ذلك الى بعوضة
من خلقه ام لا قلت نعم يقدر فقال انا اكرم على الله تعالى من بعوضة ومن اكثر خلقه **السادس والسبعون علمه عم**
باجله ابو علي الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن احمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة عن حماد بن سليمن عن ابي سعيد الادمي عن محمد
بن عبدالله بن مهران قال قال محمد بن الفرج كتب الي ابي جعفر احملوا الي الخمس فاني لست اخذه منكم سوى عامي هذا فقبض عليه
السلام في تلك السنة ورواه صاحب ثاقب المناقب عن محمد بن الفرج قال كتب ابوجعفر عم الي احمل الخمس وذكر الحديث
السابع والسبعون علمه عم بحال الانسان قال الريان بن شبيب جعفر الهاشمي قال كنت عند ابي جعفر الثاني
ببغداد فدخل عليه ياسر الخادم يوما وقال يا سيدنا ان ستنا ام جعفر تستاذنك ان تصير اليها ستنا ام الفضل فقال للخادم
ارجع فاني في الاثر ثم قام وركب البغلة واقبل حتى قدم الباب قال فخرجت ام جعفر الى الامام عليه السلم وسلمت عليه وسئلته
الدخول على ام الفضل بنت المامون وقالت يا سيدي احب ان اراك مع ابنتي في موضع واحد فتقر عيني قال فدخل والستور
تشال بين يديه فلما لبث ان خرج راجعا وهو يقول فلما رايته اكبرنه قال ثم جلس فخرجت ام جعفر تعثر في ذيولها فقالت يا سيدي
انعمت علي فلم تتمها فقال لها اتى امر الله فلا تستعجلوه انه قد حدث ما لم يحسن اعادته فارجعي الى ام الفضل فاستخبريها ورجعت
ام جعفر فاعادت عليها ما قال لها فقالت يا عمة وما اعلمه بذلك مني ثم قالت كيف لا ادعو على ابي وقد زوجني ساحرا ثم قالت والله
يا عمة انه لما اطلع حالي حدث ما يحدث بالنساء فضربت يدي الى اثوابي فضممتها فبهتت ام جعفر من قولها ثم خرجت مذعورة
وقالت يا سيدي وما حدث لها قال هو من اسرار النساء فقالت يا سيدي تعلم الغيب قال لا قال فنزل اليك الوحي قال لا فقالت
من اين لك علم ما لا يعلمه الا الله فقال وانا ايضا اعلمه من علم الله فلما رجعت ام جعفر قلت له يا سيدي وما كان اكبار النسوة قال
هو ما حصل لام الفضل فقلت انه الحيض **الثامن والسبعون علمه بما في هلاكه** ما الشيخ محمد بن مسعود العياشي في
تفسيره باسناده عن زرقان صاحب ابن ابي داود وصديقه بسنده قال رجع ابن ابي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم
فقلت له في ذلك فقال وددت اليوم اني قد مت منذ عشرين سنة قال قلت له ولم ذاك قال لما كان من هذا الاسود ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي امير المؤمنين قال قلت له وكيف كان ذلك قال ان سارقا اقر على نفسه بالسرقة وسال الخليفة
تطهيره باقامة الحد عليه فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه وقد احضر محمد بن علي عليه السلم فسئلنا عن القطع في اي موضع يجب ان يقطع
قال فقلت من الكرسوع قال وما الحجة في ذلك قال قلت لان اليد هي الاصابع والكف الى الكرسوع لقول الله في التيمم فامسحوا
بوجوهكم وايديكم واتفق معي على ذلك قوم وقال اخرون بل يجب القطع من المرفق قال وما الدليل على ذلك قالوا لان الله لما
قال وايديكم الى المرافق في الغسل دل ذلك ان حد اليد هو المرفق قال فالتفت الى محمد بن علي عليه السلم فقال ما تقول في هذا يا ابا جعفر
فقال قد تكلم القوم فيه يا امير المؤمنين قال اقسمت عليك بالله لما اخبرت بما عندك فيه فقال اما اذا اقسمت علي بالله اني
اقول انهم اخطؤا فيه السنة فان القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول
رسول الله صلى الله عليه واله السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع او المرفق
لم يبق له يد يسجد عليها وقد قال الله تعالى وان المساجد لله يعني به هذه الاعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما

كان لله لم يقطع قال فاعجب المعتصم ذلك وامر بقطع يد السارق من مفصل الاصابع دون الكف قال ابن ابي داود قامت قيامتي وتمنيت
ان لم اك قال ابن ابي زرقان ان ابن ابي داود قال صرت الى المعتصم بعد ثالثة فقلت ان نصيحة امير المؤمنين علي واجبة وانا اكلمه بما اعلم
اني ادخل به النار قال وما هو قلت اذا جمع امير المؤمنين في مجلسه فقهاء رعيته وعلمائهم لامر واقع من امور الدين فسئلهم عن الحكم
فيه فاخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك وقد حضر مجلسه بنيه وقواده ووزرائه وكتابه وقد تسامع الناس بذلك من وراء بابه ثم
يترك اقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الامة بامامته ويدعون انه اولى منه بمقامه ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء قال
فتغير لونه وانتبه لما نبهته له وقال جزاك الله عن نصيحتك خيرا قال فامر يوم الرابع الامراء من كتابه ووزرائه بان يدعوه الى منزله
فدعاه فابى ان يجيبه وقال قد علمت اني لا احضر مجالسكم فقال اني انما ادعوك الى الطعام واحب ان تطأ ثيابي وتدخل منزلي فاتبرك
بذلك فقال فلان بن فلان من وزراء الخليفة قد اشتاق اليه فلما طعم منها احس بالسم فدعا بدابته فسأله رب المنزل ان يقيم قال خروجي
من دارك خير لك فلم يزل يومه ذلك وليله في خلفة حتى قبض صلى الله عليه وآله **التاسع والسبعون استجابة دعائه**
السيد المرتضى في عيون المعجزات قال ان المعتصم جعل يعمل الحيلة في قتل ابي جعفر واشار على ابنة المأمون زوجته بانها تسمه
لانه وقف على انحرافها عن ابي جعفر وشدة غيرتها عليه لتفضيله ام ابي الحسن ابنه ولانه لم يرزق منها ولد فاجابته الى ذلك وجعلت
سما في عنب رازقي ووضعته بين يديه فلما اكل منه ندمت وجعلت تبكي فقال لها ما بكاؤك والله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر
وبلاء لا ينستر فماتت بعلة في اغمض المواضع من جوارحها صارت ناصورا فانفقت مالها وجميع ملكها على تلك العلة حتى احتاجت
الى الاسترفاد وروي ان الناسور كان في فرجها **وذكر** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال كان سبب وفاته ان ام الفضل بنت المأمون
لما تزوج ابا الحسن من غيرها انحصرت عنده وانها سمته في عنب تسع عشرة عنبة وكان يحب العنب فلما اكله بكت فقال لها
مم بكاؤك والله ليضربنك بفقر لا ينجبر وبلاء لا ينستر فبليت بعده بعلة في اغمض المواضع انفقت عليه ملكها حتى احتاجت الى
رفد الناس ويقال انها سمته في فرجه بمنديل فلما احس بذلك قال لها ابلاك الله بداء لا دواء له فوقعت الاكلة في فرجها فكانت
تنكشف للطبيب ينظر اليها ويشيرون عليها بالدواء فلا ينفع ذلك شيئا حتى ماتت في علتها ودفن ببغداد بمقابر قريش الى جانب
جده موسى بن جعفر **الثمانون علمه بما في النفس** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي بن موسى الدقاق رض قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد
بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم من هو المهدي او غيره فابتدأني فقال لي يا ابا القاسم ان
القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا صلى الله عليه
وآله بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملأ الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى ليصلح له امره في ليلة كما اصلح امر كليمه موسى عليه السلام اذ ذهب ليقتبس نارا
فرجع وهو رسول نبي ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج **الحادي والثمانون اخباره ص بالقائم ص وغيبته ع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الآدمي عن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام
اني لارجو ان تكون من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال عليه السلام يا ابا القاسم ما منا
الا وهو قائم بامر الله عز وجل وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله عز وجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها
عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله
وكنيه وهو الذي يطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض
وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الارض
من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عز وجل فلا يزال يقتل اعداء
الله حتى يرضى الله تعالى قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي كيف يعلم ان الله عز وجل قد رضي قال يلقي الله في قلبه الرحمة فاذا
دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما **عنه** قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله قال حدثنا
محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا الصقر بن دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام

الحسني قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

يقول ان الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن امره امر ابيه وطاعته طاعة ابيه ثم سكت
فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن فبكى عليه السلام بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر
فقلت له يا ابن رسول الله ولم سمي القائم قال لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته فقلت ولم سمي المنتظر
قال لان له غيبة تكثر ايامها ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيه
الوقاتون ويهلك المستعجلون وينجو فيه المسلمون **الثاني والثمانون علمه بالآجال** الحسين بن حمدان الحضيني
باسناده عن موسى بن جعفر الرازي قال وردنا جماعة من اهل الري الى بغداد نريد ابا جعفر عليه السلام فدخلنا عليه ومعنا
رجل من اهل الري يظهر لنا الامامة فلما جلسنا سألناه عن مسائل فقصدنا لها فقال عليه السلام لبعض غلمانه خذ بيد هذا
الرجل فاخرجه فقام الرجل على قدميه وقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين وان آباءك
الائمة وانك حجة الله في هذا العصر فقال له اجلس فقد استحققت بتركك الضلال الذي كنت عليه وتسليمك الامر الى من جعله
الله له ان تنعم ولا تمنع فقال له الرجل والله يا سيدي اني لادين الله بامامة زيد بن علي منذ اربعين سنة ولا اظهر للناس غير مذهب الاربع
فلما علمت ما لم يعلمه الا الله وانا شهدت انك الامام والحجة **الثالث والثمانون علمه بما في النفس والغائب**
الحضيني باسناده عن محمد بن محمد بن الوليد بن زيد قال اتيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء داره قوما كثيرين ورأيت
مسافرا جالسا في معزل منهم فعدلت اليه فجلست معه حتى زالت الشمس فقمت الى الصلاة فصليت الزوال وفرض الظهر والنوافل
بعدها وزدت اربع ركعات وفرض العصر واحسست بحركة ورائي فالتفت فاذا انا بابي جعفر عليه السلام فقمت اليه فقبلت
عليه وقبلت يديه ورجليه فجلس وقال ما الذي اقدمك وكان في نفسي مرض من امامته فقال لي سلم فقلت قد سلمت فقال
لي سلم فقلت يا سيدي قد سلمت فقال لي ويحك سلم وتبسم في وجهي فافاق الى عقلي فقلت قد سلمت اليك يا ابن رسول الله
ورضيت بك اماما فكان الله قد جلى عني غمه وزال ما في قلبي من المرض في امامته حتى لو اجتهدت ورمت الشك فيه ما
وصلت اليه ثم عدت من الغد ومامعي خلق ولا ورائي خلق وانا اتوقع ان يأتي احد فضاق ذلك علي واشتد الحر واشتد علي
الجوع حتى جعلت اشرب الماء واطفي به حر ما اجده من الحر والجوع فبينا انا كذلك اذ اقبل نحوي غلام قد حمل خوانا عليه طعام الوان
وغلام آخر ومعه طشت وابريق حتى وضعه بين يدي فقال لي مولانا يامرك ان تغسل يدك وتأكل فغسلت يدي واكلت فاذا
انا بابي جعفر قد اقبل فقمت اليه فامرني بالجلوس والاكل فجلست واكلت فنظر الى الغلام يرفع ما يسقط من الخوان فقال له كل
معه حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما سقط من الخوان على الارض فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة
وما كان في البيت فتتبعه والقطه وكله فان فيه رضا الرب ومجلبة الرزق وشفاء من الداء ثم قال لي سل فقلت جعلت فداك
ما تقول في المسك فقال ان ابي الرضا عليه السلام امر ان يتخذ له مسك فيه بان فكتب اليه الفضل بن سهل يقول له يا سيدي ان
الناس يعيبون ذلك عليك فكتب اليه يا فضل اما علمت ان يوسف الصديق عليه السلام كان يلبس الديباج مزرورا بازرار
الذهب واللجين فلم يضره ذلك ولم ينقص من نبوته وحكمته شيئا وان سليمن بن داود عليه السلام صنع له كرسي من ذهب ولجين و
رصع بالجوهر والحلي وعمل له درج من ذهب ولجين فكان اذا صعد على الدرج اندرجت وراءه واذا نزل انتشرت بين يديه و
الغمام تظلله والجن والانس يقفون لامره والرياح تجري كما امرها والسباع والوحش والهوام مذللة عكف حوله والملائكة
تختلف اليه فما ضره ذلك ولا نقص من نبوته شيئا ولا منزلته عند الله وقد قال الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة ثم امر ان يتخذ له غالية فاتخذت باربعة
الاف دينار وعرضت عليه فنظر اليها والى سرورها وحسنها وطيبها فامر ان تكتب في رقعة فيها عوذة من العين وقال العين حق
فقلت له جعلت فداك فما لمواليكم من موالاتكم فقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كان له غلام يمسك بغلته اذا دخل
المسجد فبينا هو في بعض الايام وهو جالس في المسجد اذ اقبلت رفقة من خراسان فاقبل بها الرجل الى الغلام وفي يده البغلة فقال
له من داخل المسجد قال له مولاي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال له الرجل هل لك يا غلام ان تسئله ان يجعلني مكانك
فاكون مملوكا واجعل لك مالي كله فاني كثير المال كثير الضياع واشهد لك بجميعه واكتب به ومضي الى خراسان وتقبضه وانا
اقيم مكانك فقال الغلام اسئل مولاي ذلك فلما كان خرج فقدم بغلته حتى ركب فاتبعه كما كان يفعل فلما نزل في داره

واستاذن الغلام ودخل عليه فقال يا مولاي تعرف خدمتي وطول صحبتي فان ساق الله خيرا تمنعني منه فقال له اعطيك من عندي وامنعك من غيري حاش لله فحكى له حديث الخراساني فقال له عليه السلام ان زهدت في خدمتنا ارسلناك وان رغبت فيما قبلناك
قولي الغلام فقال له انصحك لطول الصحبة ولك الخيار قال نعم فقال اذا كان يوم القيمة كان رسول الله صلى الله عليه وآله متعلقا بنور الله اخذ بحجزته وكذلك امير المؤمنين ع وفاطمة عليها السلام والحسن والحسين والائمة منهم عليهم السلام وكذلك شيعتنا معنا يدخلون مداخلنا ويردون موارد ويكونون ساكنا فقال له الغلام يا مولاي بل اقيم في خدمتك واختار ما ذكرت
وخرج الغلام الى الخراساني فقال له خرجت يا غلام الى بغير الوجه الذي دخلت به فاعاد الغلام عليه قول الصادق ع فقال له استاذن لي عليه فاستاذن له ودخل عليه وعرف شيعته ولايته له فقبل قوله وشكره وامر الغلام في الوقت بالف درهم وقال هي خير لك من كل مال الخراساني فودعه وسأله ان يدعو له ففعل بالطف وعوتبا شئة بالخراساني ام ايوب من عام فاحضرت وقال الخراساني احذها فان كل ما معك يؤخذ منك في طريقك وتنبو عليك هذه العمائم وتحتاج اليها فقبلها وسا فقطع عليه الطريق فاخذ كلما كان معه غير تلك العمائم فاحتاج اليها فباع منها وتحمل الى ان وصل الى خراسان وقال الكرماني حسبوا لهم بهذا اشرفا وفضلا

الرابع والثمانون انبائه ع الرجل في نومه واخباره بالغائب الحضيني باسناده عن موسى القسم قال شاجرني نبيل من اصحابنا ونحن بمكة يقال له اسمعيل في ابي الحسن الرضا ع فقال له كان يجب على ابي الحسن ان يدعو المامون الى الله وطاعته فلم ادر ما اجيبه فانصرفت فاويت الى فراشي فرايت ابا جعفر محمد بن علي ع في نومي فقلت جعلت فداك ان اسمعيل يسئلني هل كان يجب على ابيك الرضا ع ان يدعو المامون الى الله وطاعته فلم ادر ما اجيبه فقال انما يدعوا الامام الى الله مثلك ومثل اصحابك ممن لا يتقيهم فانتبهت وحفظت الجواب من ابي جعفر عليه السلام فخرجت الى الطواف فلقيني اسمعيل فقلت له ما قال لي ابو جعفر فكان في نفسي حجرا فلما كان من قابل اتيت المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فاجلسني موضع الخادم فلما فرغ من صلوته قال لي يا موسى ما الذي قال لك اسمعيل بمكة في العام الاول حيث شاجرك في ابي الرضا قلت له جعلت فداك قال فما كان ذلك قلت اتيتك يا سيدي في نومي فشكوت اليك قول اسمعيل قال لي فقلت لك انما يجب على الامام ان يدعو الى الله وطاعته مثلك ومثل اصحابك ممن لا يتقيه قلت كذا والله يا سيدي قلت له وان هذا هو الحق المبين تم بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب العاشر في معاجز الهادي ابي الحسن الثالث علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **الاول** في معاجز الميلاد قد تقدم في معاجز ميلاد علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام **ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال روى محمد بن الفرج بن عبد الله بن جعفر قال دعاني ابو جعفر محمد بن علي بن موسى ع فاعلمني ان قافلة قدمت فيها نخاس معه جواري ودفع الي سبعين دينارا وامرني ان ابتاع جارية وصفها فمضيت فعملت بما امرني فكانت تلك الجارية ام ابي الحسن ع وذكر ان اسمها سمانة وانها مولدة ثم قال ابو جعفر الطبري وذكر محمد بن الفرج وعلي بن مهزيار عن السيد عليه السلام انه قال امي عارفة بحقي وهي من اهل الجنة لا يقربها شيطان مارد ولا ينالها كيد جبار عنيد وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام ولا تتخلف عن امهات الصديقين والصالحين **الثاني علمه ع بالغائب** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت الى ابي الحسن ع بالمدينة فقال ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه قد مات فقلت انا اقرب الناس به عهدا قال فقال ان الناس يقولون له انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت

متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام **الثالث اخراج الروضات بخان الصعاليك** محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك و رواه محمد بن الحسن الصفار باسناده عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك وساق الحديث و رواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن معلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك وساق الحديث **الرابع خبر اسحق الجلاب** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرا فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت اعرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر ع والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد و رواه المفيد الا عن المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرة وادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه وساق الحديث الى اخره **الخامس علمه ع بما يكون** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابرهيم الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد ع مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **السادس اخباره ع بالغائب** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن ع كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري لست ادري ما كتب به الي حتى ورد الي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله **السابع علمه ع بما يكون** محمد بن يعقوب بهذا الاسناد ان محمد بن الفرج اشخص الى العسكر فكتب الى ابي الحسن ع يشاوره في الخروج فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله

فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات **الثامن علمه بالآجال** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه **التاسع علمه بما يكون** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام **العاشر علمه بما يكون** محمد بن يعقوب عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه **الحادي عشر علمه بالغائب** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يأبى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **الثاني عشر علمه بالغائب** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى موسى بن حكيم عن ابي الفضل الشاجي عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن ع يعني صاحب العسكر في اليوم الذي توفي فيه ابوه ابو جعفر عليه السلام يقول انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقلت له كيف تعلم وهو ببغداد وانت هيهنا بالمدينة فقال لانه تداخلني ذلة واستكانة لله عز وجل لم اكن اعرفها **الثالث عشر علمه بالغائب** الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم ابي قال دخلت يوما على المتوكل وهو يشرب فدعاني الى الشرب فقلت يا سيدي ما شربته قط قال انت تشرب مع علي بن محمد قال فقلت له ليس تعرف من في يديك انما يضرك ولا يضره ولم اعد ذلك عليه قال فلما كان يوما من الايام قال لي الفتح بن خاقان قد ذكر الرجل يعني المتوكل خبر مال يجيء من قم وقد امرني ان ارصده لاخبره له فقل لي من اي طريق يجيء حتى اجتنبه فجئت الى الامام علي بن محمد عليهما السلام فصادفت عنده من احتشمه فتبسم وقال لي لا يكون الا خيرا يا ابا موسى لم لم تعد الرسالة الاولى فقلت اجللتك يا سيدي فقال لي ان المال يجيء الليلة وليس يصلون اليه فبت عندي فلما كان من الليل وقام الى ورده قطع الركوع بالسلام وقال لي قد جاء الرجل ومعه المال وقد منعه الخادم الوصول الي فاخرج خذ ما معه فخرجت فاذا معه زنفيلجة فيها المال فاخذته ودخلت به اليه فقال قل له هات المخنقة التي قالت لك القمية انها ذخيرة جدتها فخرجت اليه فاعطانيها فدخلت بها اليه فقال قل له الجبة التي ابدلتها منها ردها الينا فخرجت اليه فقلت له ذلك فقال نعم كانت ابنتي استحسنتها فابدلتها بهذه الجبة وانا امضي فاجيء بها فقال اخرج فقل له ان الله تعالى يحفظ لنا وعلينا هاتها من كتفك فخرجت الى الرجل فاخرجتها من كتفه فغشي عليه فخرج اليه عليه السلام فقال له قد كنت شاكا فتيقنت **الرابع عشر اسالة السنور** الشيخ في اماليه قال قال محمد الفحام قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة قال حدثني خير الكاتب قال حدثني سمية الكاتب وكان قد عمل اخبار

سر من رأى قال كان المتوكل يركب فيه ومعه عدد ممن يصلح للخطابة وكان فيهم رجل من ولد العباس بن محمد يلقب بهريسة وكان المتوكل يحقره فتقدم اليه ان يخطب يوما فخطب فاحسن فتقدم المتوكل يصلي فسابقه من قبل ان ينزل من المنبر فجاء فجذب منطقته من ورائه وقال يا امير المؤمنين من خطب يصلي فقال المتوكل اردنا ان نخجله فاخجلنا وكان احد الاشرار فقال يوما للمتوكل ما يعمل احد بك اكثر مما تعمله بنفسك في علي بن محمد فلا يبقى في الدار الا من يخدمه ولا يتعبونه بشيل ستر ولا فتح باب ولا شيء وهذا اذا علمه الناس قالوا لو لم يعلم باستحقاقه للامر ما فعل به هذا دعه اذا دخل يشيل الستر لنفسه ويمشي كما يمشي غيره فتمسه بعض الجفوة فتقدم ان لا يخدم ولا يشال بين يديه ستر وكان المتوكل ما رأى احدا ممن يهتم بالخبر مثله قال فكتب صاحب الخبر اليه ان علي بن محمد دخل الدار فلم يخدم ولم يشل احد بين يديه ستر فهب هواء رفع الستر له فدخل فقال اعرفوا خبر خروجه فذكر صاحب الخبر هواء خالف ذلك الهواء شال الستر له حتى خرج فقال ليس نريد هواء يشيل الستر شيلوا الستر بين يديه قال ودخل يوما على المتوكل فقال يا ابا الحسن من اشعر الناس وكان قد سأل قبله ابن الجهم فذكر شعراء الجاهلية وشعراء الاسلام فلما سأل الامام عليه السلم قال فلان العلوي قال ابن الفحام واخبرني الحماني قال حيث يقول **شعرا** لقد فاخرتنا من قريش عصابة بمط خدود وامتداد اصابع فلما تنازعنا القضا قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع قال وما نداء الصوامع يا ابا الحسن قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله جدي ام جدك فضحك المتوكل ثم قال هو جدك لا ندفعك عنه **الخامس عشر علمه بالغائب** الشيخ في اماليه قال قال ابو محمد الفحام قال حدثني ابو الحسن محمد بن احمد قال حدثني عم ابي قال قصدت الامام عليه السلام يوما فقلت يا سيدي ان هذا الرجل قد اطرحني وقطع رزقي وملني وما اتهم في ذلك الا علمه بملازمتي لك واذا سألته شيئا منه يلزمه القبول منك فينبغي ان تتفضل علي بمسألته فقال تكفى ان شاء الله فلما كان في الليل طرقني رسل المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت والفتح على الباب قائم فقال يا رجل ما تأوي في منزلك بالليل كدني هذا الرجل مما يطلبك فدخلت واذا المتوكل جالس في فراشه فقال يا ابا موسى نشتغل عنك وتنسينا نفسك اي شيء لك عندي فقلت الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت اشياء فامر لي بها وبضعفها فقلت للفتح وافى علي بن محمد الى هيهنا فقال لا فقلت كتب رقعة فقال لا فوليت منصرفا فتبعني فقال لي لست اشك انك سألته دعاء لك فالتمس لي منه دعاء فلما دخلت اليه عليه السلام قال لي يا ابا موسى هذا وجه الرضا فقلت ببركتك يا سيدي ولكن قالوا لي انك ما مضيت اليه ولا سألته فقال ان الله تعالى علم منا انا لا نلجأ في المهمات الا اليه ولا نتوكل في الملمات الا عليه وعودنا اذا سألناه الاجابة ونخاف ان نعدل فيعدل بنا كما عدلنا عنه فقلت ان الفتح قال لي كيت وكيت قال انه يوالينا بظاهره ويجانبنا بباطنه الدعاء لمن يدعو به اذا اخلصت في طاعة الله واعترفت برسول الله صلى الله عليه وآله وبحقنا اهل البيت وسألت الله تبارك وتعالى شيئا لم يحرمك قلت يا سيدي فتعلمني دعاء اختص به من الادعية قال هذا الدعاء كثيرا ادعو الله به وقد سألت الله ان لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد يا قل هو الله احد اسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي عليهم وتفعل بي كيت وكيت **السادس عشر الماء الذي وجد مسخونا** الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثنا كافور الخادم قال قال لي الامام علي بن محمد عليه السلام اترك لي السطل الفلاني في الموضع الفلاني لاتطهر منه للصلوة وانفذني في حاجة وقال اذا عدت فافعل ذلك ليكون معدا اذا تأهبت للصلوة واستلقى عليه السلام لينام وانسيت ما قال لي وكانت ليلة باردة فحسست به وقد قام الى الصلوة وذكرت انني لم اترك السطل فتبعدت عن الموضع خوفا من لومه وتألمت له حيث يطلب الاناء فناداني نداء مغضب فقلت انا لله واي عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بدا من اجابته فجئت مرعوبا فقال يا ويلك اما عرفت رسمي انني لا اتطهر الا بماء بارد فسخنت لي ماء وتركته في السطل فقلت والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء قال الحمد لله والله لا تركنا رخصة ولا رددنا منحة الحمد لله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته ان النبي صلى الله عليه وآله يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصه **السابع عشر علمه بالغائب** الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني المنصوري عن عم ابيه وحدثني عمي عن كافور الخادم بهذا الحديث قال كان في الموضع مجاور الامام من اهل الصنائع صنوف من الناس وكان الموضع كالقرية وكان يونس النقاش يغشى سيدنا الامام ويخدمه فجاء يوما يرعد فقال له يا سيدي اوصيك باهلي خيرا

قال وما الخبر قال عزمت على الرحيل قال ولم يا يونس وهو يتبسم عليه السلام قال قال موسى بن بغا وجه الي بفص ليس له قيمة اقبلت
انقشه فكسرته باثنين وموعده غدا وهو موسى بن بغا اما الف سوط او القتل قال امض الى منزلك الى غد فما يكون الا خيرا
فلما كان من الغد وافى بكرة يرعد فقال قد جاء الرسول يلتمس الفص قال امض اليه فما ترى الا خيرا قال وما اقول له يا سيدي قال
فتبسم وقال امض اليه فاسمع ما يخبرك به فلن يكون الا خيرا قال فمضى فعاد يضحك قال قال لي يا سيدي الجواري اختصمن فيمكنك
ان تجعله فصين حتى نغنيك فقال سيدنا الامام اللهم لك الحمد اذ جعلتنا ممن يحمدك حقا فاي شيء قلت له قال قلت امهلني حتى اتامل امره
كيف اعمله فقال اصبت **الثامن عشر علمه بالآجال** النجاشي في كتاب الرجال قال اخبرنا محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا
حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابو جعفر احمد بن يحيى الاودي قال دخلت مسجد الجامع لاصلي الظهر فلما صليت رايت حرب
بن الحسن الطحان وجماعة من اصحابنا جلوسا فملت اليهم فسلمت عليهم وكان فيهم الحسن بن سماعة فذكروا امر الحسين بن علي عليه السلام وما
جرى عليه ثم من بعد زيد بن علي وما جرى عليه ومعنا رجل غريب لا نعرفه فقال يا قوم عندنا رجل علوي بسر من راى من اهل المدينة
ما هو الا ساحر او كاهن فقال له الحسن بن سماعة لمن يعرف فقال علي بن محمد بن الرضا فقال له الجماعة وكيف تبينت ذلك منه قال كنا
جلوسا معه على باب داره وهو جارنا بسر من راى نجلس اليه في كل عشية نتحدث معه اذ مر بنا قائد من دار السلطان معه خلع ومعه
جمع كثير من القواد والرجالة والشاكرية وغيرهم فلما رآه علي بن محمد وثب اليه وسلم عليه واكرمه فلما ان مضى قال لنا هو فرح بما هو فيه
وغدا يدفن قبل الصلوة فتعجبنا من ذلك وقمنا من عنده وقلنا هذا علم الغيب فتعاهدنا ثلاثة ان لم يكن ما قال ان نقتله ونستريح
منه فاني في منزلي وقد صليت الفجر اذ سمعت غوغة فقمت الى الباب فاذا خلق كثير من الجند وغيرهم وهم يقولون مات فلان القائد
البارحة سكر وعبر من موضع الى موضع فوقع واندقت عنقه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وخرجت احضره واذا الرجل كما
قال ابو الحسن ميت فما برحت حتى دفنته ورجعت فتعجبنا جميعا من هذه الحال **التاسع عشر اخراج الدنانير من
الجراب الخالي** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفيان عن ابيه قال رايت علي بن محمد عليه السلام ومعه جراب
ليس فيه شيء فقلت اراك ما تصنع بهذا فقال ادخل يدك فادخلت يدي وليس فيه شيء ثم قال لي عد فعدت فاذا هو مملوء
دنانير **العشرون اخراج الرمان والتمر والعنب والموز من الاسطوانة** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال قلت لعلي بن محمد بن الرضا هل تستطيع ان تخرج
من هذه الاسطوانة رمانة قال نعم وتمرا وعنبا وموزا ففعل ذلك واكلنا وحملنا **الحادي والعشرون ارتفاعه
في الهواء والطير الذي اتى به** عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال قلت لابي الحسن ع
اتقدر ان تصعد الى السماء حتى تاتي بشيء ليس في الارض لنعلم ذلك فارتفع في الهواء وانا انظر اليه حتى غاب ثم رجع بطير من
ذهب في منقاره درة وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فقال هذا طير من طيور الجنة ثم سيبه فرجع **الثاني
والعشرون البر والدقيق الذي من الارض** عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن زيد
قال كنت عند علي بن محمد عليه السلام اذ دخل عليه قوم يشكون الجوع فضرب بيده الى الارض فكال لهم برا ودقيقا **الثالث
والعشرون علمه بموت ابيه ع من البعد** عنه قال روى محمد بن جعفر الملقب بسجادة عن الحسن بن علي الوشا قال
حدثتني ام محمد مولاة ابي الحسن الرضا عليه السلام بالخبر وهي مع الحسن بن موسى قالت جاء ابو الحسن علي بن محمد وقد رعد حتى جلس في حجر ام ابيها
بنت موسى فقالت له ما لك قال مات ابي والله الساعة قال فكتبت ذلك اليوم فجاءت وفاة ابي جعفر ع في ذلك اليوم
بعينه **الرابع والعشرون علمه بما في النفس** عنه قال روى المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله قال
كتب اليه محمد بن الحسن بن مصعب المدائني يسأله عن السجود على الزجاج فلما نفذ الكتاب حدثت نفسي انهما الانبت رض
وانهم قالوا لا بأس بالسجود على ما انبتت الارض فجاء الجواب لا تسجد فان حدثتك نفسك انهما انبتت الارض فانهما من
الرمل والملح والملح سبخ والسبخ بلد ممسوخ **الخامس والعشرون علمه بما يكون** عنه قال روى المعلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال علي بن محمد ع لما بدا الموسم بالمتوكل بسر من راى في الحضرية قال يا علي ان
هذه الطاغية يبتلى ببناء مدينة لا تتم ويكون حتفه فيها قبل تمامها على يد فرعون من فراعنة الاتراك ثم قال يا علي ان الله
ان الله عز وجل اصطفى محمدا ص بالنبوة والبرهان واصطفاه بالمحبة والنبأ وجعل كرامة الصفوة لمن ترى يعني نفسه

قال قلت خ

فاذا هي درة من ذهب خ

قال وسمعت يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند آصف منه حرف واحد فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه و
بين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمن عليه السلام ثم بسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا
وحرف عند الله عز وجل استاثر به في علم الغيب **السادس والعشرون علمه بساعة موت ابيه ع من البعد**
عنه قال روى محمد بن عياض عن هرون عن رجل وكان رضيع ابي جعفر الثاني ع قال بينا ابو الحسن ع جالس مع مؤدب اذ بكى بكاء شديدا
فسأله المؤدب مما بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لي بالدخول فاذن له فارتفع الصياح من داره بالبكاء ثم خرج الينا فسألوه عن السبب
في بكائه فقال ان ابي جعفرا ابي عليه السلام توفي الساعة قال قلنا له فما علمك قال دخلني من اجلال الله عز وجل شيء لم اكن اعرفه
قبل فعلمت ان ابي قد مضى قال فنعرفنا ذلك اليوم والشهر الى ان ورد خبره فاذا هو في ذلك الوقت بعينه **السابع و
العشرون علمه بما في النفس** عنه قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي قال
حدثني احمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش قال حدثني ابو طالب عبيد الله بن احمد الانباري قال حدثني عبد الله بن عامر الطائي
قال حدثنا جماعة ممن حضر العسكر بسر من راى قالوا اشهدنا هذا الحديث قال ابو طالب هو ما حدثني به مقبل الديلمي قال كان رجل
بالكوفة يقول بامامة عبد الله بن جعفر بن محمد ع فقال له صاحب له كان يميل الى ناحيتنا ويقول بامرنا لا تقل بامامة عبد الله وقل
بالحق قال دعنا الحق حتى اتبعه قال الامامة في موسى بن جعفر ومن بعده قال له الفطحي ومن الامام اليوم منهم قال علي بن محمد بن علي
الرضا عليهم السلام قال فهل من دليل استدل به على ما قلت قال نعم قال وما هو قال اضمر في نفسك ما تشاء والقه بسر من راى
فانه يخبرك به قال نعم فخرجا الى العسكر وقصدا شارع ابي احمد فاخبرا ان ابا الحسن علي بن محمد مولانا راكب في دار المتوكل فجلسا
ينتظران عوده فقال الفطحي لصاحبه ان كان صاحبك هذا اماما فانه حين يرجع ويراني يعلم ما قصدته فيخبرني به من غير ان
اخبره قال فوقف الى ان عاد ابو الحسن عليه السلام من موكب المتوكل وبين يديه الشاكرية ومن وراءه الركبية يشيعونه الى داره
قال فلما اتى الموضع الذي فيه الرجلان التفت الى الرجل الفطحي فتفل بشيء من فيه في صدره الفطحي كانه غرقئ البيض فالتصق في
صدر الرجل كمثل دارة الدرهم وفيه سطر مكتوب بخضرة ما كان عبد الله هناك ولا كذلك فقرأه الناس وقالوا له ما هذا
فاخبرهم وصاحبه بقصتهما فاخذ التراب من الارض فوضعه على راسه وقال تبا لما كنت عليه قبل يومي هذا والحمد لله حسن
هدايته وقال بامامته **الثامن والعشرون علمه بما في النفس** عنه قال حدثني ابو عبد الله القمي قال حدثني ابن
عياش قال حدثني ابو طالب عبيد الله بن احمد قال حدثني مقبل الديلمي قال كنت جالسا على بابنا بسر من راى ومولانا ابو الحسن
راكب في دار المتوكل الخليفة فجاء فتح القلانسي وكانت له خدمة لابي الحسن عليه السلام فجلس الى جانبي وقال ان لي على مولانا اربعمائة درهم
فلو انه اعطانيها لانتفعت بها قال قلت له ما انت صانع بها قال كنت اشتري بمائتي درهم خرقا تكون في يدي اعمل منه قلانس وبمائتي
درهم اشتري بها تمرا وابتغوه نبيذا قال فلما قال لي ذلك عرضت بوجهي فلم اكلمه لما ذكر لي وسكت واقبل ابو الحسن ع على اثر
هذا الكلام ولم يسمع هذا الكلام احد ولا حضره فلما ابصرت به قمت قائما فاقبل حتى نزل بدابته في دار الدواب وهو مقطب الوجه
اعرف الغضب في وجهه فحين نزل عن دابته قال لي يا مقبل ادخل فاخرج اربعمائة درهم وادفعها الى فتح الملعون وقل له هذه
حقك فاشتر منه خرقا بمائتي درهم واتق الله فيما اردت ان تفعله بالمائتي درهم الباقية فاخرجت الاربعمائة درهم فدفعتها
اليه وحدثته القصة فبكى وقال والله لا شربت نبيذا ولا مسكرا ابدا وصاحبك يعلم ما تعلم **التاسع والعشرون
علمه بما في النفس** وعنه قال حدثني ابو عبد الله القمي قال حدثني ابن عياش قال حدثني ابو الحسين محمد بن اسمعيل بن احمد
الفهقلي الكاتب بسر من راى سنة ثمان وثلثين قال ركبت مع داود النصراني تلميذ بختيشوع وهو منصرف من دار موسى بن بغا فرجعنا
وافضينا الحديث الى ان قال لي اترى هذا الجدار تدري من صاحبه قلت ومن صاحبه قال هذا الفتى العلوي الحجازي يعني
علي بن محمد بن الرضا وكنا نسير في فناء داره قلت له ما شأنه قال ان كان مخلوق يعلم الغيب فهو قلت وكيف ذلك قال اخبرك
عنه باعجوبة لن تسمع بمثلها ابدا ولا غيرك من الناس ولكن لي الله عليك كفيل وراع انك لا تحدث عني احدا فاني رجل طبيب
ولي معيشة ارعاها عند هذا السلطان وبلغني ان الخليفة استقدمه من الحجاز فرقا منه لئلا ينصرف اليه وجوه الناس فيخرج
هذا الامر عنهم يعني بني العباس قلت لك علي ذلك فحدثني به وليس عليك باس انما انت رجل نصراني لا يتهمك احد فيما
تحدث به عن هؤلاء القوم قال نعم احدثك اني لقيته منذ ايام وهو على فرس ادهم وعليه ثياب سود وعمامة سوداء وهو اسود اللون

نقطع بيت خ

فلما صرت

فلما بصرت به وقفت اعظاما له ووقعت في نفسي لا وحق المسيح ما خرجت من فمي الى احد من الناس وقلت في نفسي ثياب سود ودابة سود ورجل اسود سواد في سواد في سواد فلما بلغ الي واحدق النظر وقال قلبك اسود مما ترى عيناك من سواد في سواد في سواد قال ابو الحسين فقلت له اجل فلا تحدث به احدا فما صنعت وما قلت له قال اسقطت في يده فلم اجد جوابا فقلت له فما ابيض قلبك لما شاهدت قال الله اعلم قال ابو الحسين فلما اعتل يزداد بعث الي فحضرت عنده فقال ان قلبي ابيض بعد سواده فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان علي بن محمد حجة الله على خلقه وناموسه الاعظم ثم مات في مرضه ذلك وحضرت الصلوة عليه. **الثلثون ابراء الاذى** عنه قال قال احمد بن علي دعانا عيسى بن احمد القنسلي ولابي وكان اعوج فقال لنا ادخلني ابن عمي احمد بن اسحق على ابي الحسن فرايته وكلمه بكلام لم افهمه فقال له جعلني الله فداك هذا ابن عمي عيسى بن احمد وبه بياض في ذراعه وشئ قد تكتل كامثال الجوز قال فقال لي تقدم يا عيسى فتقدمت فقال لي اخرج ذراعك فاخرجت ذراعي فمسح عليها وتكلم بكلام خفي طول فيه ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم التفت الى احمد بن اسحق فقال يا احمد بن اسحق كان علي بن موسى يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب من الاسم الاعظم من بياض العين الى سوادها ثم قال يا عيسى قلت لبيك قال ادخل يدك في كمك ثم اخرجها فادخلتها ثم اخرجتها وليس في يدي قليل ولا كثير. **الحادي والثلثون علمه بالغائب** ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى باسناده عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو طالب عبد الله بن احمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي الاسدي قال اخبرني ابو هاشم الجعفري قال كنت بالمدينة حين مر بها بغاء ايام الواثق في طلب الاعراب فقال ابو الحسن عليه السلام اخرجوا بنا حتى ننظر الى تعبية هذا التركي فخرجنا فوقفنا فمرت بنا تعبيته فمر بنا تركي فكلمه ابو الحسن بالتركية فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته قال فحلفت التركي فقلت له ما قال لك الرجل قال هذا نبي قلت ليس هذا بنبي قال دعاني باسم سميت به في بلاد الترك ما علمه احد الا الساعة. **الثاني والثلثون الحصاة التي نالها الجعفري فوضعها في فيه فتكلم بثلثة وسبعين لسانا احدها الهندية** ابو علي الطبرسي ايضا باسناده قال قال ابو عبد الله بن عياش وحدثني علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فكلمني بالهندية فلم احسن ان ارد عليه وكان بين يديه ركوة ملاء حصى فتناول حصاة واحدة فوضعها في فيه فمصها ثلثا ثم رمى بها الي فوضعتها في فمي فوالله ما برحت من عنده حتى تكلمت بثلثة وسبعين لسانا اولها الهندية. **الثالث والثلثون صيرورة الرمل ذهبا** ابو علي الطبرسي باسناده قال قال بن عياش وحدثني علي بن محمد المقعد قال حدثني يحيى بن زكريا الخزاعي عن ابي هاشم قال خرجت مع ابي الحسن عليه السلام الى ظاهر سر من راى نتلقى بعض الطالبين فابطا فطرح لابي الحسن غاشية للسرج فجلس عليها ونزلت عن دابتي وجلست بين يديه وهو يحدثني وشكوت اليه قصور يدي فاهوى بيده الى رمل كان عليه جالسا فناولني منه كفا وقال اتسع بهذا يا ابا هاشم واكتم ما رايت فخباته معي ورجعنا فابصرته فاذا هو يتقد كالنيران ذهبا احمر فدعوت صائغا الى منزلي وقلت له اسبك لي هذا فسبكه وقال ما رايت ذهبا اجود منه وهو كهيئة الرمل فمن اين لك هذا فما رايت اعجب منه قلت هذا شئ عندنا قديما تدخره لنا عجائزنا على طول الايام. **الرابع والثلثون المتوفر لها الذي لا يملك تركه** ابو علي الطبرسي باسناده قال قال ابن عياش وحدثني ابو طاهر الحسن عبد القاهر الطاهري قال حدثنا محمد بن الحسن بن الاشتر العلوي قال كنت مع ابي على باب المتوكل وانا صبي في جمع الناس ما بين طالبي الى عباسي الى جعفري وكانوا اذا جاء ابو الحسن ترجل الناس كلهم حتى يدخل فقال بعضهم لبعض لم نترجل لهذا الغلام وما هو باشرفنا ولا باكبرنا سنا والله لا ترجلنا له فقال ابو هاشم الجعفري والله لترجلن صغرة اذا رايتموه فما هو الا ان اقبل وبصروا به حتى ترجل له الناس كلهم فقال لهم ابو هاشم اليس زعمتم انكم لا ترجلون له فقالوا له والله ما ملكنا انفسنا حتى ترجلنا. **الخامس والثلثون خبر برذون ابي هاشم** ابو علي الطبرسي باسناده عن ابن عياش قال وحدثني ابو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الصالحي من آل اسمعيل بن صالح وكان لاهل بيته منزلة من السادة عليهم ومكاتبين لهم ان ابا هاشم الجعفري شكا الى مولانا ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ما يلقى من الشوق اليه اذا انحدر من عنده الى بغداد وقال له يا سيدي ادع الله لي فما لي مركوب سوى برذوني هذا على ضعفه فقال قواك الله يا ابا هاشم وقوى برذونك قال فكان ابو هاشم يصلي الفجر ببغداد ويسير على البرذون فيدرك الزوال من يومه ذلك عسكر سر

من راى ويعود من يومه الى بغداد اذا شاء على ذلك البرذون بعينه فكان هذا من اعجب الدلائل التي شوهدت. **السادس والثلثون علمه بالآجال وانتقام له ممن عاداه** الحسن بن محمد بن جمهور العمي في كتاب الواحدة قال حدثني اخي الحسين بن محمد قال كان لي صديق مؤدب لولد بغا او وصيف الشك مني فقال لي قال الامير منصرفه من دار الخلافة حبس امير المؤمنين هذا الذي يقولون ابن الرضا اليوم ودفعه الى علي بن كركر فسمعته يقول انا اكرم على الله من ناقة صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب وليس يفصح بالاية ولا بالكلام اي شئ هذا قال قلت اعزك الله توعد انظر ما يكون بعد ثلاثة ايام فلما كان من الغد اطلقه واعتذر اليه فلما كان اليوم الثالث وثب عليه باغر ويغلون وتامش وجماعة معهم فقتلوه واقعدوا المنتصر ولده خليفة. **السابع والثلثون علمه بما في النفس وعلمه بالآجال** الحسن بن محمد بن جمهور ايضا في كتاب الواحدة قال وحدثني ابو الحسين سعيد بن سهل البصري وكان يلقب بالملاح قال كان يقول بالوقف جعفر بن القاسم الهاشمي البصري وكنت معه بسر من راى اذ راه ابو الحسن عليه السلام في بعض الطرق فقال له الى كم هذه النومة اما ان لك ان تنتبه منها فقال لي جعفر سمعت ما قال لي علي بن محمد قد والله قدح في قلبي شيئا فلما كان بعد ايام حدث لبعض اولاد الخليفة وليمة فدعانا فيها ودعا ابا الحسن معنا فدخلنا فلما راوه انصتوا اجلالا له وجعل شاب في المجلس لا يوقره وجعل يلفظ ويضحك فاقبل عليه فقال له يا هذا تضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر الله وانت بعد ثلاثة من اهل القبور قال فقلنا هذا دليل حتى ننظر ما يكون قال فامسك الفتى وكف عما هو عليه وطعمنا وخرجنا فلما كان بعد يوم اعتل الفتى ومات في اليوم الثالث من اول النهار ودفن في اخره. **الثامن والثلثون علمه بما يكون** الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال وحدثني سعيد ايضا قال اجتمعنا في وليمة لبعض اهل سر من راى وابو الحسن معنا فجعل رجل يعبث ويمزح ولا يرى له جلالة فاقبل على جعفر فقال اما انه لا ياكل من هذا الطعام وسوف يرد عليه من خبر اهله ما ينغص عليه عيشه قال فقدمت المائدة قال جعفر ليس بعد هذا خبر قد بطل قوله فوالله لقد غسل الرجل يده واهوى الى الطعام فاذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له الحق امك فقد وقعت من فوق البيت وهي بالموت قال جعفر فقلت والله لا وقفت بعد هذا وقطعت عليه. **التاسع والثلثون علمه بالغائب** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي عن الاثل ابي الحسن عن الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء قال جاء المولى علي بن محمد ع متعوذا لحق حلبس عند ام موسى عمة ابيه فقالت له ما لك فقال لها مات ابي والله الساعة فقالت له لا تقل هذا فقال هو والله كما اقول لك فكتب الوقت واليوم فجاء بعد ايام خبر وفاته وكان كما قال. **الاربعون ابراء الاكمه وخلقه من الطين كهيئة الطير** السيد المرتضى في عيون المعجزات ايضا عن ابي جعفر بن جرير الطبري عن عبد الله بن محمد البلوي عن هاشم بن زيد قال رايت علي بن محمد صاحب العسكر وقد اتي باكمه فابراه ورايته يهيئ من الطين كهيئة الطير وينفخ فيه فيطير فقلت له لا فرق بينك وبين عيسى فقال انا منه وهو مني. **الحادي والاربعون احياء ميت** السيد المرتضى في عيون المعجزات ايضا قال حدثني ابو التحف المصري يرفع الحديث برجاله الى محمد بن سنان الزاهري رفع الله درجته قال كان ابو الحسن علي بن محمد ع حاجا ولما كان في انصرافه الى المدينة وجد رجلا خراسانيا واقفا على حمار له ميت يبكي ويقول على ماذا احمل رحلي فاجتاز عليه فقيل له هذا الرجل الخراساني ممن يتولاكم اهل البيت فدنا ع من الحمار الميت فقال لم تكن بقرة بني اسرائيل باكرم على الله مني وقد ضرب ببعضها الميت فعاش ثم وكزه برجله اليمنى وقال قم باذن الله فتحرك الحمار ثم قام فوضع الخراساني رحله عليه واتى به الى المدينة وكلما مر ع اشاروا اليه باصبعهم وقالوا هذا الذي احيى حمار الخراساني. **الثاني والاربعون اخباره ع بالغائب** السيد المرتضى في عيون المعجزات عن الحسن بن اسمعيل شيخ من اهل النهرين قال خرجت انا ورجل من اهل قريتي الى ابي الحسن ع بشئ كان معنا وكان بعض اهل القرية قد حملنا رسالة ودفع الينا ما اوصلناه وقال تقرؤنه مني السلام وتسألونه عن بيض الطائر الفلاني من طيور الآجام هل يجوز اكلها ام لا فسلمنا ما كان معنا الى جاريته واتاه رسول السلطان فنهض ليركب وخرجنا من عنده ولم نسأله عن شئ فلما صرنا في الشارع لحقنا ع فقال لرفيقي بالنبطية اقرأه مني السلام وقل له بيض الطائر الفلاني لا تأكله فانه من المسوخ. **الثالث والاربعون علمه بما يكون** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي عن جماعة من اصحاب ابي الحسن ع انهم قالوا ولد لابي الحسن ابنه جعفر فهنأناه فلم نر به سرورا فقلنا له في ذلك فقال هونوا عليكم امره فانه سيضل خلقا كثيرا وكان كما قال عليه السلام

الرابع والاربعون علمه عليه السلام بالآجال السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي ان رجلا من اهل المدائن كتب اليه يسئله عما بقي من ملك المتوكل فكتب صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون فقتل في اول الخامس عشر **الخامس والاربعون علمه عليه السلام بالآجال** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي انه لما كان في يوم الفطر في السنة التي قتل فيها المتوكل امر المتوكل بني هاشم بالترجل والمشي بين يديه وانما اراد بذلك ان يترجل ابو الحسن عليه السلام فترجل بنو هاشم وترجل ابو الحسن عليه السلام واتكى على رجل من مواليه فاقبل عليه الهاشميون وقالوا يا سيدنا ما في هذا العالم احد يستجاب دعاؤه ويكفينا الله به تعزز هذا قال لهم ابو الحسن عليه السلام في هذا العالم من قلامة ظفره اكرم على الله من ناقة ثمود لما عقرت الناقة صاح الفصيل الى الله تعالى فقال الله سبحانه تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فقتل المتوكل يوم الثالث **السادس والاربعون صورة الاسد التي ابتلعت الكذاب** البرسي قال روى محمد بن الحسن الحضيني قال احضر مجلس المتوكل مشعبذ هندي فلعب عنده بالحق فاعجبه فقال المتوكل يا هندي الساعة يحضر مجلسنا رجل شريف فاذا احضر فالعب عنده بما يخجله قال فلما احضر ابو الحسن عليه السلام المجلس لعب الهندي فلم يلتفت اليه فقال يا شريف ما يعجبك لعبي كانك جائع ثم اشار الى صورة مدورة في البساط على شكل الرغيف قال يا رغيف مر الى هذا الشريف فارتفعت الصورة فوضع ابو الحسن عليه السلام يده على صورة سبع في البساط وقال قم فخذ هذا فصارت الصورة سبعا وابتلع الهندي وعاد الى مكانه في البساط فسقط المتوكل لوجهه وهرب من كان قائما **السابع والاربعون علمه عليه السلام بالغائب وبالابل المرسلة التي حملت المال اليه عليه السلام** البرسي قال روى محمد بن داود القمي ومحمد الطلحي قالا حملنا مالا من خمس ونذور وهدايا وجواهر اجتمعت في قم وبلادها وخرجنا نريد بها سيدنا ابا الحسن الهادي عليه السلام فجاءنا رسوله في الطريق ان ارجعوا فليس هذا وقت الوصول الينا فرجعنا الى قم واحرزنا ما كان عندنا فجاءنا امره بعد ايام ان قد انفذنا اليكم ابلا وعيرا فاحملوا عليها ما عندكم وخلوا سبيلها قال فحملناها واودعناها الله فلما كان من قابل قدمنا عليه فقال انظروا الى ما حملتم الينا فنظرنا فاذا المتاع كما هي **الثامن والاربعون علمه عليه السلام بما في النفس واستجابة دعائه عليه السلام** الراوندي قال حدث جماعة من اهل اصفهان منهم ابو العباس احمد بن النضر وابو جعفر محمد بن علويه قالوا كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قيل له ما السبب الذي اوجب عليك القول بامامة علي النقي عليه السلام دون غيره من اهل الزمان قال شاهدت ما اوجب ذلك علي وهو اني كنت رجلا فقيرا وكان لي لسان وجرأة فاخرجني اهل اصفهان سنة من السنين فخرجت مع قوم آخرين الى باب المتوكل متظلمين فبينا نحن بالباب اذ خرج الامر باحضار علي بن الرضا عليه السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحضاره فقيل هو رجل علوي تقول الرافضة بامامته ثم قال ويقدر ان المتوكل يحضره للقتل فقلت لا ابرح من ههنا حتى انظر الى هذا الرجل اي رجل هو قال فاقبل راكبا على فرس وقد قام الناس يمنة الطريق ويسرتها صفين ينظرون اليه فلما رأيته وقع حبه في قلبي فصرت ادعو له في نفسي بان يدفع الله عنه شر المتوكل فاقبل يسير بين الناس وهو ينظر الى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة وانا اكرر في نفسي الدعاء له فلما صار بازائي اقبل بوجهه علي ثم قال استجاب الله دعاءك وطول عمرك وكثر مالك وولدك قال فارتعدت من هيبته ووقعت بين اصحابي فسئلوني ما شانك فقلت خير ولم اخبر بذلك مخلوقا ثم انصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي بدعائه وجوها من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على ما قيمته الف الف درهم سوى مالي خارج داري ورزقت عشرة من الاولاد وقد مضى لي من العمر نيفا وسبعين سنة وانا اقول بامامة ذلك الرجل الذي علم ما كان في نفسي واستجاب الله دعاءه في ولي ورواه صاحب ثاقب المناقب قال قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي بن العلا هذا الحديث عن جماعة من اهل اصفهان منهم العباس محمد بن النضر وابو جعفر محمد بن علويه قالوا كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قيل له ما السبب الذي اوجب عليك القول بامامة علي النقي دون غيره من اهل زمانه وساق الحديث الى آخره **التاسع والاربعون علمه عليه السلام بما يكون** ثاقب المناقب وخرائج الراوندي عن يحيى بن هرثمة قال دعاني المتوكل فقال لي اختر ثلثمائة رجل ممن تريد واخرجوا الى الكوفة فخلفوا اثقالكم فيها واخرجوا على طريق البادية الى المدينة واحضروا علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام الى عندي معظما مكرما مبجلا قال ففعلت وخرجنا وكان في اصحابي قائد من الشراة وكان لي كاتب يتشيع وانا على مذهب الحشوية وكان ذلك الشاري يناظر

الكاتب وكنت استريح الى مناظرتهما لقطع الطريق فلما انتصف المسافة قال الشاري للكاتب اليس من قول صاحبكم علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله انه ليس من الارض بقعة الا وهي قبر او سيكون قبرا فانظر الى هذه البرية اين من يموت في هذه البرية العظيمة حتى يملأها الله قبورا وتضاحكنا ساعة من كلام الشيعي اذ انخذل لنا الكاتب في ايدينا قال ثم سرنا حتى دخلنا المدينة فقصدت باب ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام فدخلت عليه فقرأ كتاب المتوكل فقال انزلوا وليس من جهتي خلاف قال فلما صرت اليه من الغد وكنا في تموز اشد ما يكون من الحر فاذا بين يديه خياط وهو يقطع من ثياب غلاظ له خفافيف ولغلمانه ثم قال للخياط اجمع عليها جماعة من الخياطين واعمد الى الفراغ منها يومك هذا وبكر بها الي في مثل هذا الوقت ثم نظر الي وقال يا يحيى اقضوا وطركم من المدينة في هذا اليوم واعمد على الرحيل غدا في هذا الوقت قال فخرجت من عنده وانا متعجب من الخفافيف واقول في نفسي نحن في تموز وهي الحجاز وبيننا وبين العراق مسيرة عشرة ايام فما يصنع بهذه الثياب ثم قلت في نفسي هذا رجل لم يسافر وهو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى مثل هذه الثياب واتعجب من الرافضة حيث يقولون بامامة هذا مع فهمه فعدت اليه في الغد في ذلك الوقت فاذا الثياب قد احضرت فقال لغلمانه ادخلوا وخذوا لنا معكم من اللبابيد والبرانس ثم قال ارحل يا يحيى فقلت في نفسي هذا اعجب من الاول ايخاف ان يجيئنا الشتاء في الطريق حتى اخذ معه اللبابيد والبرانس فخرجت وانا استصغر فهمه فسرنا حتى اذا صرنا الى موضع المناظرة في القبور ارتفعت سحابة واسودت وارعدت وابرقت حتى اذا صارت على رؤسنا ارسلت علينا بردا مثل الصخور وقد شد على نفسه وعلى غلمانه الخفافيف ولبسوا اللبابيد والبرانس وقال لغلمانه ادفعوا الى يحيى لبادة والى الكاتب برنسا وتجمعنا والبرد يأخذنا حتى قتل من اصحابي ثمانين رجلا وزالت السحابة ورجع الحر كما كان فقال لي يا يحيى امر من بقي من اصحابك ليدفن من قد مات من اصحابك ثم قال عليه السلام هكذا يملأ الله البرية قبورا قال يحيى فرميت نفسي عن دابتي وعدوت فقبلت ركابه ورجله وقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وكنت كافرا وانني الآن قد اسلمت على يديك يا مولاي قال يحيى فتشيعت ولزمت خدمته الى ان مضى **الخمسون خبر حكيما النصراني وعلمه عليه السلام بالغائب** ثاقب المناقب وخرائج الراوندي عن هبة الله بن ابي منصور الموصلي قال كان بديار ربيعة كاتب لنا نصراني وكان من اهل كفرتوثا يسمى يوسف بن يعقوب وكان بينه وبين والدي صداقة قال فوافى فنزل عند والدي فقال له ما شأنك قدمت في هذا الوقت قال دعيت الى حضرة المتوكل وما ادري ما يراد مني الا اني اشتريت نفسي من الله بمائة دينار لعلي بن محمد الرضا عليهم السلام معي فقال له والدي قد وفقت في هذا قال وخرج الى حضرة المتوكل وانصرف الينا بعد ايام قلائل فرحا مسرورا فقال له والدي حدثني حديثك قال سرت الى سر من رأى وما دخلتها قط فنزلت في دار وقلت احب ان اوصل المائة دينار الى علي بن محمد عليهما السلام قبل مسيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف احد بقدومي قال فعرفت ان المتوكل قد منعه من الركوب وانه ملازم لداره فقلت كيف اصنع رجل نصراني يسئل عن دار ولد ابن الرضا لا آمن ان يبدر بي فيكون ذلك زيادة فيما احاذره قال ففكرت ساعة في ذلك الوقت فوقع في نفسي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا امنعه من حيث يذهب لعلي اقف على معرفة داره من غير ان اسئل احدا قال فجعلت الدنانير في كاغذة وجعلتها في كمي وركبت فكان الحمار يتخرق الشوارع والاسواق ويمر حيث يشاء الى ان صرت الى باب دار فوقف الحمار فجهدت ان يزول فلم يزل فقلت للغلام سل لمن هذه الدار فقيل لدار علي بن محمد الرضا عليهم السلام فقلت الله اكبر دلالة والله مقنعة قال واذا خادم اسود قد خرج من الدار فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فنزلت واقعدني في الدهليز ودخل فقلت في نفسي وهذه دلالة اخرى من اين عرف هذا الغلام اسمي واسم ابي وليس في هذه البلدة من يعرفني ولا دخلته قط قال فخرج الخادم فقال ابن المائة الدينار التي معك في كمك في الكاغذة هاتها فناولته اياها فقلت وهذه ثالثة ثم رجع الي فقال ادخل فدخلت وهو في مجلسه وحده فقال يا يوسف ان اقواما يزعمون ان ولايتنا لا تنفع امثالك كذبوا والله انها لتنفع امثالك امض فيما وافيت له فانك سترى ما تحب وسيولد لك ولد مبارك قال فمضيت الى باب المتوكل فنلت كلما اردت وانصرفت قال هبة الله فلقيت ابنه بعد موت ابيه وهو مسلم حسن التشيع فاخبرني ان اباه مات على النصرانية وانه اسلم بعد موت والده وكان يقول انا بشارة مولاي عليه السلام **الحادي والخمسون علمه بما في النفس واستجابة دعائه عليه السلام** صاحب ثاقب المناقب والراوندي قالا قال ابو هاشم الجعفري انه ظهر برجل من اهل سر من رأى برص فتنغص عليه عيشه فاجلس يوما الى ابي علي

الفقير فشكى اليه حاله فقال له لو تعرضت يوما لابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام فسألته ان يعولك لرجوت ان يزول عنك الجهد
قال فتعرض له يوما في الطريق وقت منصرفه من دار المتوكل فلما نظره قال ايها لبدر تومنه فنسأله ذلك فقال له تنفع عافاك الله واشار اليه
بيده تنفع عافاك الله تنفع عافاك الله ثلاث مرات فرجع الرجل ولم يخبر ان يد تومنه وانصرف فقصد القمي فعرف الحال وما قال الصادق
له فقعد على ذلك قبل ان يسأله فامض فانك ستنجح وانصرف الرجل الى بيته فبات تلك الليلة فلما اصبح لم يزل على يد بدر شيئا
من ذلك **الثاني والخمسون خبر المشعبد** صاحب ثاقب المناقب والراوندي عن زرافة حاجب المتوكل انه قال وقع رجل
مشعبد من ناحية الهند الى المتوكل يلعب بالحق لم ير مثله وكان المتوكل لعابا فاراد ان يخجل علي بن محمد عليهما السلام فقال لذلك
الرجل ان انت اخجلته اعطيتك الف دينار زكية قال تقدم بان يخبز رقاق خفاف واجعلها على المائدة واقعدني الى جنبه ففعل واحضر
عليه السلام وكانت له مسورة على يساره وكان عليها صورة اسد وقد روي انه كان على باب من الابواب ستر على صورة اسد وجلس اللاعب
وقدم الطعام فمد الامام عليه السلام يده الى رقاقة فطيرها المشعبد في الهواء فمد يده الى اخرى فطيرها ذلك في الهواء ومد الى
اخرى ثالثة فطيرها وتضاحك الجمع فضرب علي بن محمد عليهما السلام يده على تلك الصورة التي على المسورة وقال خذ عدو الله فوثبت
تلك الصورة فابتلعت الرجل اللاعب وعادت الى مكانها كما كانت فتحير الجمع ونهض علي بن محمد عليهما السلام يمضي فقال له
المتوكل اجلس ورده فقال والله لا يرى بعدها اتسلط اعداء الله على اولياء الله وخرج من عنده **الثالث والخمسون**
خبر الطيور الراوندي قال قال ابو هاشم الجعفري انه كان للمتوكل مجلس بشبابيك في حيطانه قد جعل فيها الطيور التي تصوت
فاذا كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس فلا يسمع ما يقال له ولا يسمع ما يقول لاختلاف اصوات تلك الطيور فاذا وافاه علي بن
محمد بن الرضا عليهم السلام سكنت تلك الطيور باجمعها لا يسمع لها صوت الى ان يخرج من عنده فاذا خرج من باب المجلس عادت الطيور في
اصواتها قال وكان عنده عدة من القوابج وكانت لا تتحرك من موضعها حتى ينصرف فاذا انصرف عادت في الهبال **الرابع والخمسون خبر**
زينب الكذابة ابن شهراشوب في المناقب عن ابي الهلقام وعبد الله بن جعفر الحميري والصيقل الجبلي وابي شعيب الحناط
وابن شهراشوب ايضا وصاحب ثاقب المناقب كلاهما عن علي بن مهزيار والراوندي في الخرائج واللفظ للراوندي قال ظهرت في ايام المتوكل
امراة تدعي انها زينب بنت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واني قال لها المتوكل انت امراة شابة
وقد مضى من وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما مضى من السنين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح على راسي
وسأل الله عز وجل ان يرد علي شبابي في كل اربعين سنة ولم اظهر للناس الى هذه الغاية فلحقتني الحاجة فصرت اليهم فدعا المتوكل
مشايخ آل ابي طالب وولد العباس وقريش فعرفهم حالها فروى جماعة وفاة زينب بنت فاطمة عليها السلام في سنة كذا فقال لها ما تقولين
في هذه الرواية فقالت كذب وزور فان امري كان مستورا عن الناس فلم يعرف لي حياة ولا موت فقال لهم المتوكل هل عندكم حجة
على هذه المراة غير هذه الرواية فقالوا لا فقال انا بريء من العباس ان لا انزلها عما ادعت الا بحجة قالوا فاحضر علي بن محمد عليهما السلام
فلعل عنده شيئا من الحجة غير ما عندنا فبعث اليه فحضر فاخبره بخبر المراة فقال كذبت فان زينب توفيت في سنة كذا في شهر كذا
في يوم كذا قال فان هؤلاء قد رووا مثل هذا وقد حلفت ان لا انزلها عما ادعت الا بحجة تلزمها قال فههنا حجة تلزمها وتلزم غيرها
قال وما هي قال عليه السلام لحوم ولد فاطمة محرمة على السباع فانزلها الى السباع فان كانت من ولد فاطمة فلا تضرها فقال لها ما
تقولين قالت انما يريد قتلي فقال فههنا جماعة من ولد الحسن والحسين فانزل من شئت منهم قال فوالله لقد تغيرت وجوه الجميع فقال بعض
المبغضين هو يحيل على غيره ولم لا يكون هو فمال المتوكل الى ذلك رجاء ان يذهب من غير ان يكون له في امره صنع فقال يا ابا الحسن
لم لا تكون انت ذلك قال ذاك اليك قال فافعل قال افعل ان شاء الله واتي بسلم وفتح عن السباع وكانت ستة من الاسد
فنزل الامام عليه السلام اليها فلما وصل وجلس صارت الاسود اليه ورمت بانفسها بين يديه ومدت بايديها ووضعت رؤوسها
بين يديه وجعل يمسح على كل واحد منها بيده ثم يشير بيده اليه بالاعتزال فيعتزل ناحية حتى اعتزلت كلها ووقفت بازائه فقال
له الوزير ما هذا صوابا فبادر باخراجه من هناك قبل ان ينتشر خبره فقال له يا ابا الحسن ما اردنا بك سوءا وانما اردنا ان نكون
على يقين مما قلت فاحب ان تصعد فقام وصار الى السلم وهي حوله تتمسح بثيابه فلما وضع رجله على اول درجة التفت اليها
فاشار بيده ان ترجع فرجعت وصعد ثم قال كل من زعم انه من ولد فاطمة عليها السلام فليجلس في ذلك المجلس فقال لها المتوكل
انزلي قالت الله الله ادعيت الباطل وانا بنت فلان حملني الضر على ما قلت قال المتوكل القوها الى السباع فاستوهبتها

منه والدته **والثلاثون** رواه صاحب ثاقب المناقب عن علي بن مهزيار قال انه صار الى سر من راى وكانت زينب الكذابة ظهرت
وذكرت انها زينب بنت علي بن ابي طالب فاحضرها المتوكل وقال لها فانتسبت الى علي بن ابي طالب وفاطمة فقال لجلسائه
فكيف بنا بصحة امر هذه وعند من نجده فقال الفتح بن خاقان ابعث الى ابن الرضا فاحضره حتى يخبرك بحقيقة امرها فاحضره
فرحب به المتوكل واجلسه معه على سريره وقال ان هذه تدعي كذا فما عندك قال المحنة في هذه قريبة ان الله حرم لحم جميع من ولدته
فاطمة وعلي ومن ولد الحسن والحسين على السباع فالقها للسباع فان كانت صادقة لم تتعرض لها وان كانت كاذبة اكلتها فعرض عليها
فكذبت نفسها وركبت حمارها في طريق سر من راى تنادي على نفسها وجاريتها على حمار آخر بانا زينب الكذابة وليس بينها وبين
رسول الله وعلي وفاطمة قرابة ثم رحلت الى الشام فلما ان كان بعد ذلك بايام ذكر عند المتوكل ابو الحسن عليه السلام وما قال في زينب قال
علي بن الجهم يا امير المؤمنين لو جربت قوله على نفسه فعرفت حقيقة قوله فقال افعل ثم تقدم الى قوام السباع فامرهم ان يجوعوا
منها ثلاثة ويحضروها القصر وترسل في صحنه وقعد هو في المنظر واغلق ابواب الدرجة وبعث الى ابي الحسن فاحضر وامره
ان يدخل من باب القصر فدخل فلما صار في الصحن امر بغلق الباب وخلى بينه وبين السباع في الصحن قال علي بن يحيى وانا في الجماعة
وابن حمدون فلما حصل في الصحن يريد الدرجة مشت اليه السباع وقد سكنت من زئيرها ولم تسمع لها حسا حتى تمسحت به ودارت
حوله وهو يمسح رؤوسها بكمه ثم ربضت بجسدها الارض فمشى ولا زالت حتى صعد الدرجة وقام المتوكل فدخل فارتفع
ابو الحسن عليه السلام وقعد طويلا ثم قام فانحدر ففعل السباع كفعلها في الاول وفعل بها كفعله الاول فلم تزل رابضة حتى خرج من الباب
الذي دخل منه وركب وانصرف واتبعه المتوكل بمال جزيل وصله به فقال ابن الجهم فقمت فقلت يا امير المؤمنين انت امام فافعل
كما فعل ابن عمك فقال والله لئن بلغني احد من الناس ذلك لاضربن عنقك وعنق هذه العصابة كلهم فوالله ما تحدثنا
بذلك حتى مات وبلغ الي ما يشبه **الخامس والخمسون خبر الفرس** الراوندي قال ان احمد بن هارون قال كنت جالسا اعلم
غلاما من غلمانه في فازة داره اذ دخل علينا ابو الحسن راكبا على فرس له فقمنا اليه فسبقنا فنزل قبل ان ندنو منه واخذ
عنان فرسه بيده فعلقه في طنب من اطناب الفازة ثم دخل فجلس معنا فاقبل علي وقال متى رايك ان تنصرف الى المدينة
فقلت الليلة قال فاكتب اذا كتابا معك توصله الى فلان التاجر قال يا غلام هات الدواة والقرطاس فخرج الغلام ليأتي
بهما من دار اخرى فلما غاب الغلام صهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية ما هذا القلق فصهل الثانية وضرب
بذنبه فقال له بالفارسية لي حاجة اريد ان اكتب كتابا الى المدينة فاصبر حتى افرغ فصهل الثالثة وضرب بذنبه فقال له
بالفارسية اقلع وامض الى ناحية البستان وبل هناك وروث وارجع وقف مكانك فرفع الفرس راسه واخرج العنان من موضعه
ثم مضى الى ناحية البستان حتى لا نراه في ظهر الفازة فبال وراث وعاد الى مكانه فدخلني من ذلك ما الله به عليم ووسوس الشيطان
في قلبي فقال يا احمد لا يعظم عليك ما رايت انما اعطى الله محمدا وآل محمد اكثر مما اعطى داود وآل داود قلت صدق ابن رسول الله
فما قال لك وما قلت له فقد فهمته فقال قال لي الفرس قم فاركب الى البيت حتى تفرغ عني قلت ما هذا القلق قال قد تعبت
قلت لي حاجة اريد ان اكتب كتابا الى المدينة فاذا فرغت ركبتك قال اني اريد ان اروث وابول واكره ان افعل ذلك بين
يديك فقلت اذهب الى ناحية البستان فافعل ما اردت ثم عد الى مكانك ففعل الذي رايت ثم اقبل الغلام بالدواة والقرطاس معه
وقد غابت الشمس فوضعها بين يديه فاخذ في الكتابة حتى اظلم فيما بيني وبينه فلم ار الكتابة وظننت انه اصابه الذي اصابني
فقلت للغلام قم فهات شمعة من الدار حتى يبصر مولاك كيف يكتب فمر الغلام ليمضي فقال ليس لي الى ذلك حاجة ثم كتب كتابا
طويلا الى ان غاب الشفق ثم قطعه فقال للغلام اصلحه واخذ الغلام الكتاب وخرج الى الفازة ليصلحه ثم عاد اليه وناوله
ليختمه فختمه من غير ان ينظر في ختمه وهل الخاتم مقلوبا او غير مقلوب فناولني الكتاب فقمت لاذهب فعرض في قلبي قبل ان اخرج
من الفازة اصلي قبل ان آتي المدينة قال يا احمد صل المغرب والعشاء الآخرة في مسجد الرسول ثم اطلب الرجل في الروضة
فانك توافقه ان شاء الله قال فخرجت مبادرا فاتيت المسجد وقد نودي للعشاء الآخرة فصليت المغرب ثم صليت معهم
العتمة وطلبت الرجل في موضع امرني به فوجدته فاعطيته الكتاب فاخذه وفضه ليقرأه فلم يستبن قراءته في ذلك الوقت
فدعا بسراج فاخذته فقراته عليه في السراج بالمسجد فاذا الخط مستو ليس حرف ملتصقا بحرف واذا الخاتم مستو ليس بمقلوب
فقال لي الرجل عد الي غدا حتى اكتب جواب الكتاب فغدوت وقد كتب الجواب فاخذته فجئت به اليه فقال اليس وجدت الحرف

حيث قلت لك فقلت نعم **السابع والخمسون علمه عليه السلام بالآجال** الراوندي قال روي عن ابي سليمان قال حدثنا ابن اورمة قال خرجت ايام المتوكل الى سر من راى فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل ابا الحسن عليه السلام اليه ليقتله فلما دخلت عليه قال اتحب ان تنظر الى الهك قلت سبحان الله الهي لا تدركه الابصار قال هذا الذي تزعمون انه امامكم قلت ما اكره ذلك قال قد امرني المتوكل بقتله وانا فاعله غدا وعنده صاحب البريد فقال اذا خرج فادخل اليه فلم البث ان خرج فقال لي ادخل فدخلت الدار التي كان فيها محبوسا فاذا بحياله قبر يحفر فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا فقال ما يبكيك قلت لما ارى قال لا تبك لذلك فانه لا يتم لهم ذلك فسكن ما كان بي فقال انه لا يلبث اكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رايته قال والله ما مضى غير يومين حتى قتل قلت لابي الحسن عليه السلام حديث رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم قال نعم ان لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تاويلا السبت رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا علي بن محمد والخميس ابني الحسن والجمعة القائم منا اهل البيت **الثامن والخمسون خبر تل المخالي** ثاقب المناقب والراوندي وغيرهما واللفظ للراوندي قال وذلك ان المتوكل وقيل الواثق امر العسكر وهو تسعون الف فارس من الاتراك الساكنين بسر من راى ان يملأ كل واحد مخلاة فرسه من الطين الاحمر ويجعلوا بعضه على بعض في وسط برية واسعة هناك فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم صعد فوقه واستدعى ابا الحسن عليه السلام وقال استحضرتك لنظارة خيولي عسكري وقد كان امرهم ان يلبسوا التجافيف ويحملوا الاسلحة وقد عرضوا باحسن زينة واتم عدة واعظم هيبة وكان غرضه ان يكسر قلب كل من يخرج عليه وكان خوفه من ابي الحسن عليه السلام ان يامر احدا من اهل بيته ان يخرج على الخليفة فقال له ابو الحسن عليه السلام وهل تريد ان اعرض عليك عسكري قال نعم فدعا الله سبحانه وتعالى فاذا بين السماء والارض من المشرق الى المغرب ملائكة مدججون فغشي على الخليفة فقال له ابو الحسن عليه السلام لما افاق نحن لا ننافسكم في الدنيا فنحن مشتغلون بامر الآخرة فلا عليك شيء مما تظن باب **الثامن والخمسون خبر الشجرتين والماء وعلمه بما في النفس** الراوندي قال روى ابو بصير عن ابي العباس خال شبل كاتب ابراهيم بن محمد قال كنا اجرينا ذكر ابي الحسن عليه السلام فقال لي يا ابا محمد لم اكن في شيء من هذا الامر وكنت اعيب على اخي وعلى اهل هذا القول عيبا شديدا بالذم والشتم الى ان كنت في الوفد الذين اوفد المتوكل الى المدينة في احضار ابي الحسن عليه السلام فخرجنا من المدينة فصرنا في بعض الطريق طوينا المنزل وكان يوما صائفا شديد الحر فسالناه ان ينزل فقال لا فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب فلما اشتد الحر والجوع والعطش ونحن اذ ذاك في ارض ملساء لا نرى بها شيئا من الظل والماء فجعلنا نشخص بابصارنا نحوه قال وما لكم احسبكم جياعا وقد عطشتم فقلنا اي والله يا سيدنا قد عيينا قال عرسوا وكلوا واشربوا فتعجبت من قوله ونحن في صحراء ملساء لا نرى فيها شيئا نستريح اليه ولا ماء ولا ظلا فقال عرسوا فابتدرنا الى القطار لننيخ ثم التفت فاذا انا بشجرتين عظيمتين تستظل تحتهما عالم من الناس وكنت اعرف موضعهما ارض براح قفراء واذا انا بعين تسيح على وجه الارض اعذب ماء وابرده فنزلنا واكلنا وشربنا واسترحنا وان فينا من سلك ذلك الطريق مرارا فوقع في قلبي في ذلك الوقت اعاجيب وجعلت احد النظر اليه واتامله طويلا فاذا نظرت اليه تبسم وطوى وجهه عني فقلت في نفسي والله لاعرفن هذا كيف هو فاتيت من وراء الشجرة ودفنت سيفي وجعلت عليه حجرين وتغوطت في ذلك الموضع وتهيات للصلاة فقال ابو الحسن عليه السلام استرحتم قلنا نعم قال فارتحلوا على اسم الله فلما ان سرنا ساعة رجعت على الاثر فاتيت الموضع ووجدت الاثر والسيف كما وضعته والعلامة وكان الله لم يخلق ثم شجرة ولا ماء ولا ظلا ولا بللا فتعجبت من ذلك ورفعت يدي الى السماء وسالت الله بالثبات على المحبة له والايمان به واخذت الاثر فلحقت القوم فالتفت الي ابو الحسن عليه السلام وقال يا ابا العباس فعلتها قلت نعم يا سيدي لقد كنت شاكا فاصبحت وانا عند نفسي من اغنى الناس في الدنيا والآخرة فقال هو كذلك هم معدودون معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص **التاسع والخمسون خبره عليه السلام مع المتوكل** ثاقب المناقب عن ابي العباس فضل بن احمد بن اسرائيل الكاتب والراوندي واللفظ له قال روى ابو سعيد سهل بن زياد قال حدثنا ابو العباس فضل بن احمد بن اسرائيل الكاتب ونحن في داره بسر من راى فجرى ذكر ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا سهل اني احدثك بشيء حدثني به ابي قال كنا مع المعتز وكان ابي كاتبه فدخلنا الدار واذا المتوكل على سريره قاعد فسلم على المعتز ووقف ووقفت خلفه وكان اذا دخل عليه رحب به وامره بالقعود فاطال القيام وجعل يرفع رجلا ويضع

اخرى وهو لا ياذن له بالقعود ونظرت الى وجهه يتغير ساعة بعد ساعة ويقبل على الفتح بن خاقان ويقول هذا الذي تقولون فيه ما تقولون ويرد على القول والفتح مقبل عليه يسكنه ويقول مكذوب عليه يا امير المؤمنين وهو يتلظى ويقول والله لاقتلن هذا المرائي الزنديق وهذا الذي يدعي الكذب ويطعن في دولتي ثم قال جئني باربعة من الخزر الجلاف لا يفقهون فجيء بهم ودفع اليهم اربعة اسياف وامرهم ان يرطنوا بالسنتهم اذا دخل ابو الحسن عليه السلام ان يقبلوا عليه باسيافهم فيخبطوه وهو يقول والله لاحرقنه بعد القتل وانا منتصب قائم خلف المعتز من وراء الستر فما علمت الا بابي الحسن عليه السلام قد دخل وقد بادر الناس قدامه وقالوا قد جاء والتفت واذا انا به وشفتاه يتحركان وهو غير مكروب ولا جازع فلما بصر به المتوكل رمى بنفسه عن السرير اليه سبقه فانكب عليه فقبل بين عينيه ويديه وسيفه بيده وهو يقول يا سيدي يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا ابن عمي يا مولاي يا ابا الحسن وابو الحسن عليه السلام يقول اعيذك يا امير المؤمنين بالله اعفني من هذا فقال ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت قال جاءني رسولك فقال المتوكل يدعوك قال كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي من حيث اتيت يا فتح يا عبيد الله يا معتز شيعوا سيدكم وسيدي فلما بصر به الخزر خروا سجدا مذعنين فلما خرج دعاهم المتوكل وقال للترجمان اخبرني ما يقولون ثم قال لهم لم لم تفعلوا ما امرتكم به قالوا لشدة هيبته ورأينا حوله اكثر من مائة سيف لم نقدر ان نتاملهم فمنعنا ذلك عما امرت به وامتلأت قلوبنا من ذلك رعبا فقال المتوكل يا فتح هذا صاحبك وضحك في وجه الفتح وضحك الفتح في وجهه وقال الحمد لله الذي بيض وجهه وانار حجته ثم قال صاحب ثاقب المناقب عقيب هذا الحديث ولا ابعد ان يكون من امر المتوكل بعض من الغلمان الخزريين واحياء ابي الحسن اياهم هؤلاء الذين خروا له سجدا في تلك **الستون احياء الموتى** ثاقب المناقب عن محمد بن حمدان عن ابراهيم بن بلطون عن ابيه قال كنت احجب المتوكل فاهدي له خمسون غلاما وامرني ان اتسلمهم واحسن اليهم فلما تمت سنة كاملة كنت واقفا بين يديه اذ دخل عليه ابو الحسن علي بن محمد النقي عليه السلام فاخذ مجلسه وامرني ان اخرج الغلمان من بيوتهم فاخرجتهم فلما بصروا بابي الحسن سجدوا له باجمعهم فلم يتمالك المتوكل ان قام يجر رجليه حتى توارى خلف الستر ثم نهض عليه السلام فلما علم المتوكل بذلك خرج الي فقال ويلك يا بلطون ما هذا الذي فعل هؤلاء الغلمان فقلت لا والله ما ادري قال سلهم فسالتهم عما فعلوه فقالوا هذا رجل ياتينا كل سنة فيعرض علينا الدين ويقيم عندنا عشرة ايام وهو وصي نبي المسلمين فامر بذبحهم عن آخرهم فلما كان وقت العتمة صرت الى ابي الحسن عليه السلام فاذا خادم على الباب فنظر الي فقال لي ادخل فدخلت فاذا هو جالس فقال يا بلطون ما صنع القوم فقلت يا ابن رسول الله ذبحوا عن آخرهم فقال لي الكلهم فقلت نعم اي والله فقال عليه السلام اتحب ان تراهم فقلت نعم يا ابن رسول الله فاومى بيده ان ادخل الستر فدخلت فاذا انا بالقوم قعود وبين ايديهم فاكهة ياكلون **الحادي والستون الشجرة والعين والماء** ثاقب المناقب عن يحيى بن هرثمة قال انا اشخصت ابا الحسن عليه السلام من المدينة الى سر من راى في ايام المتوكل فلما صرنا ببعض الطريق عطشنا عطشا شديدا فتكلمنا وتكلم الناس في ذلك فقال ابو الحسن عليه السلام اما بعد فانا نصير الى ماء عذب نشرب منه فما سرنا الا قليلا حتى صرنا الى تحت شجرة عظيمة ينبع منها ماء عذب بارد فنزلنا عليه وشربنا وعلقنا السيف على الشجرة فانسيته فلما صرت غير بعيد في بعض الطريق فقلت لغلامي ارجع حتى تاتيني بالسيف فمر الغلام ركضا فوجد السيف وحمله ورجع دهشا متحيرا فسالته عن ذلك فقال لي اني رجعت الى الشجرة فوجدت السيف معلقا عليها ولا عين ولا ماء ولا شجرة فعرفت الخبر فصرت الى ابي الحسن عليه السلام فاخبرته بذلك فقال احلف ان لا تذكر ذلك الى احد فقلت نعم **الثاني والستون اخراج النقرة الصافية من الارض** ثاقب المناقب عن ابي هاشم قال لحقتني سنة فقال فلما صرت الى المدينة صرت الى باب ابي الحسن عليه السلام فوجدته خرج منها راكبا في استقبال فقال فسلمت عليه فقال امض بنا اذا شئت فمضيت معه حتى خرجنا من المدينة فلما اصحرنا التفت الى غلامه وقال اذهب فانظر في اوائل العسكر ثم قال انزل بنا يا ابا هاشم قال فنزلت وفي نفسي ان اساله شيئا وانا استحيي منه واقدم واؤخر قال فعمل بسوطه في الارض خاتما سليمانيا فنظرت فاذا في الاحرف والاحرف مكتوب خذ وفي الاخر اعذر ثم اقتلعه بسوطه وناولنيه فنظرت فاذا نقرة صافية فيها اربعمائة مثقال فقلت بابي انت وامي لقد كنت شديد الحاجة اليها واردت كلامك اقدم واؤخر والله يعلم حيث يجعل رسالته **الثالث والستون علمه بما تحت الارض** ثاقب المناقب عن المنتصر بن المتوكل قال زرع والدي الآس في بستان واكثر منه فلما استوى الآس كله وحسن امر الفراشين ان يفرشوا له الدكان في وسط البستان وانا قائم على راسه فرفع راسه الي وقال يا رافضي سل ربك الاسود عن هذا الاصل الاصفر ما له من

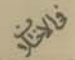
بين ما يعني من هذا البيت فقد اصفر فانك تزعم انه يعلم الغيب فقلت يا امير المؤمنين انه ليس يعلم الغيب فاصبحت غدوت اليه من الغد واخبرته بالامر فقال يا بني امض انت واحفر الاصل الاصفر فانك تجد تحته جمجمة نخرة واصفراره لبخارها ونتنها قال ففعلت ذلك فوجدته كما قال ثم قال يا بني لا تخبرن لاحد بهذا الامر الا لمن تحدثه بمثله **الرابع والستون علمه بما يكون** ثاقب المناقب عن الحسين بن محمد بن جمهور العمي سمعت من سعيد الصغير الحاجب قال دخلت على سعيد بن الحاجب فقلت يا ابا عثمان قد صرت من اصحابك وكان يتشيع فقال هيهات فقلت بلى والله فقال وكيف ذلك قال بعثني المتوكل وامرني ان اكبس على علي بن محمد بن الرضا وانظر ما يفعل ففعلت ذلك فوجدته يصلي فبقيت قائما حتى فرغ فلما انفتل من صلاته اقبل علي قال يا سعيد لا يكف عني جعفر حتى يقطع اربا اربا اذهب واعزب واشار بيده فخرجت مرعوبا ودخلني من هيبته ما لا احسن ان اصفه فلما رجعت الى المتوكل سمعت الصيحة والواعية فسالت عنه فقيل قتل المتوكل فرجعت وقلت بها **الخامس والستون علمه بما يكون** ثاقب المناقب عن عبد الله بن طاهر قال خرجت الى سر من راى لامر من الامور احضرني المتوكل له فاقمت مدة ثم ودعت وعزمت على الانحدار الى بغداد فكتبت الى ابي الحسن استاذنه في ذلك واودعه فكتب فانك بعد ثلاث يحتاج اليك وسيحدث امر ان انحدرت استحسنته فخرجت الى الصيد وانسيت ما اشار الي به ابو الحسن فعدلت الى المطيرة وقد صرت الى مصري وانا جالس مع خاصتي اذا بمائة فارس يقولون اجب امير المؤمنين المنتصر فقلت ما الخبر قالوا قتل المتوكل وجلس المنتصر واستوزر احمد بن محمد بن الحسن بن الخصيب فجئت من فوري راجعا **السادس والستون علمه بما يكون من المطر وعلمه بما في النفس** حدثنا ابو الفتح غازي بن محمد الطرائفي بدمشق سلخ شعبان سنة تسع وتسعين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الميموني قال حدثني ابو الحسين محمد بن علي بن معمر قال حدثني علي بن يقطين بن موسى الاهوازي قال كنت رجلا اذهب مذاهب المعتزلة وكان يبلغني من امر ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام ما استهزئ به ولا اقبله فدعتني الحال الى دخولي بسر من راى للقاء السلطان فدخلتها فلما كان يوم وعد السلطان للناس ان يركبوا الميدان فلما كان من الغد ركب الناس في غلائل القصب بايديهم المراوح وركب ابو الحسن صلوات الله عليه على زي الشتاء وعليه لبادة وبرنس وسرجه بتجفاف طويل وقد عقد ذنب دابته والناس يهزؤن به وهو يقول الا ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما توسطوا الصحراء وجاوزوا بين الحائطين ارتفعت سحابة وارخت السماء عزاليها وخاضت الدواب الى ركبها في الطين ولوثتهم اذنابها فرجعوا في اقبح زي ورجع ابو الحسن علي صلوات الله عليه في احسن زي ولم يصبه شيء مما اصابهم فقلت ان كان الله عز وجل اطلعه على هذا السر فهو حجة وجعلت في نفسي ان اساله عن عرق الجنب وقلت ان هو اخذ البرنس عن راسه وجعله على قربوس سرجه ثلاثا فهو حجة ثم انه لجأ الى بعض الشعاب فلما قرب نحى البرنس وجعله على قربوس سرجه ثلاث مرات ثم التفت الي وقال ان كان من حلال فالصلاة في الثوب حلال وان كان من حرام فالصلاة في الثوب حرام فصدقته وقلت بفضله ولزمته عليه السلام فلما اردت الانصراف جئت لوداعه فقلت زودني بدعوات فدفع الي هذا الدعاء واوله اللهم اني اسالك وجلا من انتقامك حذرا من عقابك والدعاء طويل **السابع والستون علمه بما يكون من نزول المطر وعلمه بما في النفس** ابن شهراشوب من كتاب المعتمد في الاصول قال قال علي بن مهزيار وردت على ابي الحسن وانا شاك في الامامة فرايت السلطان قد خرج الى الصيد في يوم من الربيع الا انه صائف والناس عليهم ثياب الصيف وعلى ابي الحسن لباد وعلى فرسه تجفاف لبود وقد عقد ذنب الفرس والناس يتعجبون منه ويقولون الا ترون الى هذا المدني وما قد فعل بنفسه فقلت في نفسي لو كان هذا اماما ما فعل هذا فلما خرج الناس الى الصحراء لم يلبثوا ان ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق احد الا ابتل حتى غرق بالمطر وعاد عليه السلام وهو سالم من جميعه فقلت في نفسي يوشك ان يكون هو الامام ثم قلت اريد ان اساله عن الجنب اذا عرق في الثوب فقلت في نفسي ان كشف وجهه فهو الامام فلما قرب مني كشف وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لا يجوز الصلاة فيه وان كان جنابته من حلال فلا باس فلم يبق في نفسي بعد ذلك شبهة **الثامن والستون علمه بما يكون من نزول المطر** ثاقب المناقب عن الطيب بن محمد بن شمون قال ركب المتوكل ذات يوم وخلفه الناس وركب ابو الحسن وال ابي طالب ليركبوا بركوبه فخرج في يوم صائف شديد الحر والسماء صافية ما فيها غيم وهو معقود ذنب الدابة بسرج جلود طويل وعليه ممطر وبرنس فقال زيد بن موسى بن جعفر وقال يا سيدنا ان قد علمت ان السماء قد تمطر **التاسع والستون علمه بما في النفس** ثاقب المناقب عن موسى بن جعفر البغدادي قال كانت لي حاجة احببت ان اكتب اليه العسكري عليه السلام

محمد بن علي بن مهزيار ان يكتب في كتابه اليه حاجتي قال فكتبت اليه كتابا ولم اذكر فيه حاجتي بل بيضت موضعها فورد الكتاب في حاجتي منشرا في كتابه محمد بن ابراهيم الحضيني **السبعون حديث الذي اتهم بموالاته** عليه السلام ثاقب المناقب عن الحسين بن محمد بن علي قال جاء رجل الى علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وهو يبكي وترتعد فرائصه فقال يا ابن رسول الله ان الوالي اخذ ابني واتهمه بموالاتك فسلمه الى حاجب من حجابه وامره ان يذهب الى موضع كذا فيرميه من الجبل هناك ثم يدفنه في اصل الجبل فقال عليه السلام ما تشاء فقال ما يشاء الوالد الشفيق لولده فقال اذهب فان ابنك ياتيك غدا اذا امسيت ويخبرك بالعجب من امره فانصرف الرجل فرحا فلما كان عند ساعة من المساء غدا اذا بابنه قد طلع عليه في احسن صورة فسر به وقال يا بني اخبرني فقال يا ابت فلان الحاجب صار بي الى اصل ذلك الجبل فامسى عنده الى هذا الوقت يريد ان يبيت هناك ثم يصعدني من غداة الى الجبل ويدهدهني ثم يحفر لي القبر في هذه الساعة فجعلت ابكي وقوم موكلون بي يحفظونني فاتاني جماعة عشرة لم ار احسن منهم وجوها وانظف منهم ثيابا واطيب منهم روائح والموكلون بي لا يرونهم فقالوا لي ما هذا البكاء والجزع والتضرع فقلت الا ترون قبرا محفورا وجبلا شاهقا وموكلين لا يرحمون يريدون ان يدهدهوني منه ويدفنوني فيه قالوا بلى ارايت لو جعلنا الطالب مثل المطلوب فدهدهناه من الجبل ودفناه في القبر اتجعل نفسك لنا خادما لقبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت بلى والله فمضوا الى الحاجب فتناولوه وجروه وهو يستغيث ولا يسمعون به اصحابه ولا يشعرون ثم صعدوا به الجبل ودهدهوه فلم يصل الى الارض حتى تقطعت اوصاله فجاء اصحابه فضجوا عليه بالبكاء واشتغلوا عني فقمت وتناولني العشرة فطاروا بي اليك في هذه الساعة وهم وقوف ينتظرونني ليمضوا بي الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله لاكون خادما ومضى وجاء الرجل الى علي بن محمد عليه السلام فاخبره ثم لم يلبث الا قليلا حتى جاء الخبر ان قوما اخذوا ذلك الحاجب فدهدهوه من ذلك الجبل ودفنه اصحابه في ذلك القبر وهرب ذلك الصبي وجعلوا ان يدفنوه في ذلك القبر فجعل عليه السلام يقول لا يعلمون ما نعلم ويضحك ورواه ابن شهراشوب في المناقب ببعض التغيير في الالفاظ **الحادي والسبعون علمه بما في النفس** ثاقب المناقب عن شاهويه بن عبد الله بن سليمان الجلاب قال كنت رويت عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في ابي جعفر عليه السلام روايات تدل عليه فلما مضى ابو جعفر عليه السلام قلقت لذلك وبقيت متحيرا لا اتقدم ولا اتاخر وخفت ان اكتب اليه في ذلك ولا ادري ما يكون وكتبت اليه اساله الدعاء ان يفرج الله عنا في اسباب من قبل السلطان كنا نغتم بها من غلماننا فرجع الجواب بالدعاء ورد علينا الغلمان وكتب في اخر الكتاب كنت اردت ان تسال عن الخلف بعد ما مضى ابو جعفر عليه السلام وقلقت لذلك وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون الا انه يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان **الثاني والسبعون معرفته اللغات** ابن شهراشوب عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن الثالث غلامي وكان صقلبيا فرجع الغلام الي متعجبا فقلت له ما لك يا بني قال وكيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالصقلبية كانه واحد منا وانما اراد بهذا الكتمان عن القوم **الثالث والسبعون اخراج سبيكة الذهب من الارض** ابن شهراشوب عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت عليه بسر من راى وانا اريد الحج لاودعه فخرج معي فلما انتهى الى الحاجز نزل ونزلت معه فخط بيده الارض خطة شبيهة بالدائرة ثم قال لي يا ابا هاشم خذ ما في هذه تكون في نفقتك وتستعين به على حجك فضربت بيدي فاذا سبيكة ذهب فكان فيها مائتا مثقال **الرابع والسبعون جزالة العطاء** ابن شهراشوب قال دخل ابو عمرو عثمان بن سعيد واحمد بن اسحق الاشعري وعلي بن جعفر الهمداني على ابي الحسن العسكري عليه السلام فشكى اليه احمد بن اسحق دينا عليه فقال يا ابا عمرو وكان وكيله ادفع اليه ثلاثين الف دينار والى علي بن جعفر ثلاثين الف دينار وخذ انت ثلاثين الف دينار ثم قال ابن شهراشوب عقيب ذلك فهذه معجزة لا يقدر عليها الا الملوك وما سمعنا بمثل هذا العطاء **الخامس والسبعون علمه بالغائب** ابن شهراشوب قال وجه المتوكل عتاب بن ابي عتاب الى المدينة يحمل علي بن محمد عليه السلام الى سر من راى وكانت الشيعة يتحدثون انه يعلم الغيب فكان في نفس عتاب من هذا شيء فلما فصل من المدينة راه وقد لبس لبادة والسماء صاحية فما كان باسرع من ان تغيمت وامطرت وقال عتاب هذا واحد ثم لما وافى شط القاطول راه مقلق القلب فقال له ما لك يا ابا احمد فقال قلبي مقلق بحوائج التمستها من امير المؤمنين قال له فان حوائجك قد قضيت فما كان باسرع من ان جاءت البشارات بقضاء حوائجه فقال الناس انك تعلم الغيب وقد تبين من ذلك خلتين **السادس و**

والسبعون علمه بالغائب ابن شهرآشوب قال في كتاب البرهان عن الدهني انه لما ورد به سر من رأى كان المتوكل برّاً
ووجه اليه يوماً بالرقى هاتين فاصاب الرسول المطر فدخل الى المسجد ثم شرهت نفسه الى التين ففتح السلة فاكل منها
فدخل وهو قائم يصلي فقال له بعض خدمه ما فعلت فقيل له او ما علمت انه قد عرف خبرك وما اكلت من هذا التين
فقامت عليه القيامة ومضى مبادراً حتى اذا سمع صوت البريد ارتاع ومرض في منزله بذلك الخبر **السابع والسبعون**
علمه بما في النفس ابن شهرآشوب قال قال ابو جعفر الطوسي في المصباح والامالي قال ابو اسحق بن عبد الله العلوي العريضي
اختلف ابي وعمومتي في الاربعة الايام التي تصام في السنة فركبوا الى مولانا ابي الحسن علي بن محمد وهو مقيم بصريا قبل مصيره
الى سر من رأى فقالوا جئناك يا سيدنا لامر اختلفنا فيه فقال جئتم تسألوني عن الايام التي تصام في السنة وذكرها هو مولد
النبي ويوم بعثه ويوم دحيت الارض من تحت الكعبة ويوم الغدير وذكر فضائلها **وروى** الشيخ ايضاً في التهذيب
عن ابي عبد الله بن عياش قال حدثني احمد بن زياد الهمداني وعلي بن محمد التستري قالا حدثنا محمد بن الليث المكي قال حدثني ابو
اسحق بن عبد الله العلوي العريضي قال وحك في صدري ما الايام التي تصام فقصدت مولانا ابا الحسن علي بن محمد عليهما
السلام وهو بصريا ولم ابد ذلك لاحد من خلق الله فدخلت عليه فلما ابصرني قال عليه السلام يا ابا اسحق جئت
تسألني عن الايام التي يصام فيهن وهي الاربعة اولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله محمداً صلى الله عليه
وآله الى خلقه رحمة للعالمين ويوم مولده وهو السابع عشر من شهر ربيع الاول ويوم الخامس والعشرين من شهر ذي
القعدة فيه دحيت الكعبة ويوم الغدير فيه اقام رسول الله صلى الله عليه وآله اخاه علياً عليه السلام علماً للناس واماماً من
بعده قلت صدقت جعلت فداك لذلك قصدت اشهد انك حجة الله على خلقه **الثامن والسبعون**
علمه بما يكون ابن شهرآشوب عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن عمه عن ابيه قال قال يوماً الامام علي بن محمد يا ابا موسى
اخرجت الى سر من رأى كرهاً ولو اخرجت عنها اخرجت كرهاً قال قلت ولم يا سيدي فقال لطيب هوائها وعذوبة مائها
وقلة دائها ثم قال تخرب سر من رأى حتى يكون فيها خان وبقال للمارة وعلامة خرابها تدارك العمارة في مشهدي بعدي
التاسع والسبعون علمه بما يكون ابن شهرآشوب قال قال عبيد الله امرني ابو الحسن العسكري بقتل فارس بن
حاتم القزويني فناولني دراهم وقال اشتر بها سلاحاً واعرضه علي فذهبت فاشتريت سيفاً فعرضته عليه فقال رد هذا
وخذ غيره قال فرددته واخذت مكانه ساطوراً فعرضته عليه فقال هذا نعم فجئت الى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلوتين
المغرب والعشاء الآخرة فضربته على رأسه فسقط ميتاً ورميت الساطور واجتمع الناس واخذت اذ لم يوجد هناك غيري
فلم يروا معي سلاحاً ولا سكيناً ولا اثر الساطور ولم يروا بعد ذلك فخليت **الثمانون اخباره ع بالقائم ع**
وغيبته ع ابن شهرآشوب قال في كتاب ابي عبد الله بن عياش حدثني احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
بن احمد بن محمد العلوي العريضي قال حدثني ابو هاشم داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام صاحب العسكر يقول
الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف بعد الخلف قلت ولم جعلت فداك قال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم تسميته
ولا ذكره باسمه قلت كيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد ع **ورواه** ابن بابويه في الغيبة قال حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر يقول
وساق الحديث الى آخره **الحادي والثمانون علمه باجله ع** ابن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن ع
جئت عن خبره قال فنظر الي الزرافي وكان حاجباً للمتوكل فأمر ان ادخل اليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شأنك فقلت خيراً
ايها الاستاذ فقال اقعد فاخذني ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت في المجيء قال فوخز الناس عنه ثم قال لي ما شأنك وفيم
جئت قلت خيراً قال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين قال اسكت مولاك
هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه فقلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من
عنده قال فجلست فلما خرج من عنده قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه
قال فادخلني الحجرة واومى الى البيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت

فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت يا سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر
لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه فقال
وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله
صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق والاربعاء
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً و
عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة **الثاني والثمانون خبر**
امر القائم ع وما فيه من المعجزات ابن بابويه باسناده وغيره عن محمد بن يحيى الشيباني قال وردت كربلا سنة
ست وثمانين ومائتين قال وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفأت الى مدينة السلام متوجهاً الى مقابر
قريش وقد تضرمت الهواجر وتوقدت السمائم فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم ع استنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة المحفوفة
بحدائق الغفران اكببت عليها بعبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما رقأت
العبرة وانقطع النحيب وفتحت بصري واذا انا بشيخ قد انحنى صلبه وتقوس منكباه وثفنت جبهته وراحتاه وهو يقول
لآخر معه عند القبر يا ابن اخي لقد نال عمك شرفاً بما حمله السيدان من غوامض الغيوب وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها الا
سلمان وقد اشرف عمك على استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يجد في اهل الولاية رجلاً يفضي اليه قلت يا نفس لا
يزال العناء والمشقة ينالان منك باتعابي الخف والحافر في طلب العلم وقد قرع سمعي من هذا الشيخ ما يدل على علم جسيم
وامر عظيم فقلت ايها الشيخ ومن السيدان قال النجمان المغيبان في الثرى بسر من رأى فقلت اني اقسم بالموالاة وشرف
محل هذين السيدين من الامامة والوراثة اني خاطب علمهما وطالب آثارهما وباذل من نفسي الايمان المؤكدة على حفظ اسرارهما
قال ان كنت صادقاً فيما تقول فاحضر ما صحبك من الآثار عن نقلة اخبارهم فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال صدقت
انا بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وجارهما بسر من رأى قلت فـ
اكرم اخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما قال كان مولاي ابو الحسن عليه السلام فقهني في علم الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع
الا باذنه فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق فيما بين الحلال والحرام فبينا انا ذات ليلة
في منزلي بسر من رأى وقد مضى هوي من الليل اذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً فاذا بكافور الخادم رسول مولانا ابي الحسن
علي بن محمد يدعوني اليه فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدث ابنه ابا محمد عليه السلام واخته حكيمة من وراء الستر
فلما جلست قال يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا اهل البيت
واني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة في الموالاة بسر اطلعك عليه وانفذك في ابتياع امة فكتب كتاباً
ملصقاً بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه خاتمه واخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال خذها
وتوجه بها الى بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة كذا فاذا وصلت الى جانبك زواريق السبايا وبرزن الجواري منها فستحدق
بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العراق فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى
عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك الى ان يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا لابسة حريرتين صفيقتين تمتنع من السفور ولمس
المعترض والانقياد لمن يحاول لمسها وتشغل نظرها بتأمل مكاشفيها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ صرخة
رومية فاعلم انها تقول واهتك ستراه فيقول بعض المبتاعين علي بثلثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة
فتقول بالعربية لو برزت في زي سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك فيقول النخاس
فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما العجلة ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي اليه والى امانته وديانته فعند ذلك
قم الى عمر بن يزيد النخاس وقل له ان معي كتاباً ملصقاً لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي ووصف فيه كرمه
ووفاه ونبله وسخاءه فناولها لتتأمل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك قال
بشر بن سليمان فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء
شديداً وقالت لعمر بن يزيد بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها

فما زلت اشاححه على ثمنها حتى استقر الامر على ما كان اصحبنيه مولاي من الدنانير في الشنقة الصفراء فاستوفاه مني وتسلمت الجارية ضاحكة مستبشرة وانصرفت بها الى حجرتي التي كنت آوي اليها ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولاها من جيبها وهي تلثمه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها فقلت تعجبا منها اتلثمين كتابا لا تعرفين صاحبه قالت ايها العاجز الضعيف المعرفة بمحل اولاد الانبياء اعرني سمعك وفرغ لي قلبك انا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وامي من ولد الحواريين تنسب الى وصي المسيح شمعون انبئك العجب العجيب ان جدي قيصر اراد ان يزوجني من ابن اخيه وانا بنت ثلث عشرة سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة ومن ذوي الاخطار سبعمائة وجمع من امراء الاجناد ومن العشائر اربعة آلاف وابرز من بهو ملكه عرشا مصنوعا من انواع الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه واحدقت به الصلبان وقامت الاساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافلت الصلبان من الاعالي فلصقت بالارض وتقوضت الاعمدة فانهارت الى القرار وخر الصاعد الى العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدي ايها الملك اعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني فتطير جدي من ذلك تطيرا شديدا وقال للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا هذه الصلبان واحضروا اخا هذا المدبر العاثر المنكوس جده لازوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدي قيصر مغتما فدخل قصره وارخيت الستور فاريت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبرا يباري السماء علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان جدي نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله مع فتية وعدة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعتنقه فيقول له يا روح الله اني جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاته مليكة لابني هذا واومى بيده الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون فقال له قد اتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجني من ابنه وشهد المسيح وشهد محمد صلى الله عليه وآله والحواريون فلما استيقظت من نومي اشفقت ان اقص هذه الرؤيا على ابي وجدي مخافة القتل وكنت اسرها في نفسي ولا ابديها لهم وضرب صدري بمحبة ابي محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا شديدا فما بقي في مدائن الروم طبيب الا احضره جدي وسأله عن دوائي فلما برح به الياس قال يا قرة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فازودكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي ارى ابواب الفرج علي مغلقة فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت ان يهب المسيح وامه لي عافية وشفاء فلما فعل ذلك تجلدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم فاريت ايضا بعد اربع ليال كان سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم هذه سيدة النساء ام زوجك ابي محمد فاتعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي فقالت سيدة النساء ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت مشركة بالله على مذهب النصارى وهذه اختي مريم تبرأ الى الله عز وجل من دينك فان ملت الى رضى الله عز وجل ورضى المسيح ومريم عنك وزيارة ابي محمد اياك فقولي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني اليها سيدة النساء وطيبت لي نفسي وقالت الان توقعي زيارة ابي محمد اياك فاني منفذته اليك فانتبهت وانا اقول وا شوقاه الى لقاء ابي محمد ثم زارني بعد ذلك ورايتني كاني اقول له لم جفوتني يا حبيبي بعد ان شغلت قلبي بجوامع حبك قال ما كان تاخري عنك الا لشركك واذ قد اسلمت فانا زائرك كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فما قطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية قال بشر وكيف صرت في الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جدك سيسرب جيوشا الى قتال المسلمين يوم كذا ثم يتبعهم فعليك باللحاق بهم متنكرة في زي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من امري ما رايت وما شاهدت وما شعر احد باني ابنة ملك الروم الى هذه الغاية الا انت وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سألني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال اسم الجواري فقلت العجب انك رومية ولسانك عربي قالت بلغ من ولوع جدي وحمله اياي على تعلم الآداب ان اوعز الى امرأة ترجمان له



في الاختلاف الي فكانت تقصدني صباحا ومساء وتفيدني العربية حتى استمر عليها لساني واستقام قال بشر فلما انكفات بها الى سر من راى دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري فقال لها كيف اراك الله عز الاسلام وذل النصرانية وشرف اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فاي ما احب اليك عشرة آلاف درهم ام بشرى لك فيها شرف الابد قالت بل البشرى قال فابشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت ممن قال عليه السلام ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله له من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية قال لها ممن زوجك المسيح ووصيه قالت من ابنك ابي محمد قال فهل تعرفينه قالت وهل خلوت ليلة من زيارته اياي منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيدة النساء امه فقال ابو الحسن عليه السلام يا كافور ادع اختي حكيمة فلما دخلت عليه قال لها ها هيه فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا فقال مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليه السلام **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الذهبي الشيباني قال وردت كربلا سنة ست وثمانين ومائتين وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الخبر الى آخره

الثالث والثمانون علمه عليه السلام بما في النفس محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة

الرابع والثمانون علمه عليه السلام بما في النفس محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان

الخامس والثمانون علمه عليه السلام بما في النفس ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثني ابي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر عن ابي نعيم عن محمد بن القسم العلوي قال دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى فقالت جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله قلنا بلى والله قالت كان عندي البارحة واخبرني بذلك وانه كانت عندي صبية يقال لها نرجس وكنت اربيها من بين الجواري ولا يلي تربيتها غيري اذ دخل ابو محمد عليه السلام علي ذات يوم فبقي يلح النظر اليها فقلت يا سيدي هل لك فيها من حاجة فقال انا معاشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبة ولكنا ننظر تعجبا ان المولود الكريم على الله يكون منها قالت قلت يا سيدي فاروح بها اليك قال استأذني ابي في ذلك فصرت الى اخي عليه السلام فلما دخلت عليه تبسم ضاحكا وقال يا حكيمة جئت تستأذنيني في امر الصبية ابعثي بها الى ابي محمد فان الله عز وجل يحب ان يشركك في هذا الاجر فزينتها وبعثت بها الى ابي محمد عليه السلام **ابن بابويه** قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني محمد بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الطهوي عن حكيمة بنت محمد الجواد عليه السلام قال قلت يا سيدتي حدثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام قالت نعم كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي واقبل يحد النظر اليها فقلت يا سيدي لعلك هويتها فارسلها اليك فقال لا يا عمة ولكني اتعجب منها قلت وما اعجبك فقال عليه السلام سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملأ الله به الارض عدلا وقسطا فقلت ارسلها اليك يا سيدي فقال استأذني في ذلك ابي عليه السلام قالت فلبست ثيابي واتيت منزل ابي الحسن عليه السلام فسلمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال يا حكيمة ابعثي نرجس الى ابني ابي محمد قالت فقلت يا سيدي على هذا قصدتك ان استأذنك في ذلك فقال يا مباركة ان الله تبارك وتعالى احب ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيبا

السادس والثمانون علمه عليه السلام باجله الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن احمد بن داود

القمي ومحمد بن عبد الله الطلحي قال احملنا ما لا اجتمع من خمس وندو دعين وورق وجوهر وحلي وثياب من قم وما يليها فخرجنا نريد سيدنا ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلم فلما صرنا الى دسكرة الملك تلقانا رجل راكب على جمل ونحن في قافلة عظيمة فقصدنا ونحن سائرون في جملة الناس وهو يعارضنا بجمله حتى وصل الينا وقال يا احمد بن داود ومحمد بن عبد الله الطلحي معي رسالة اليكما فقلنا اليه ممن يرحمك الله قال من سيدكما ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول لكما اني راحل الى الله في هذه الليلة فاقيما مكانكما حتى يأتيكما امر ابني ابي محمد الحسن فخشعت قلوبنا وبكت عيوننا واخفينا ذلك ولم نظهره ونزلنا بدسكرة الملك واستاجرنا منزلا واحرزنا ما حملناه فيه واصبحنا والخبر شايع في الدسكرة بوفاة مولانا ابي الحسن فقلنا لا اله الا الله اترى الرسول الذي جاء برسالته اشاع الخبر في الناس فلما ان تعالى النهار رأينا قوما من الشيعة على اشد قلق مما نحن فيه فاخفينا اثر الرسالة ولم نظهره والحديث طويل يأتي ان شاء الله تعالى في التاسع والعشرين ومائة من معاجز ابي محمد الحسن العسكري ع **السابع والثمانون علمه بما يكون** عنه باسناده في هدايته عن محمد بن عبد الحميد البزاز وابي الحسين محمد بن يحيى ومحمد بن ميمون الخراساني والحسين بن مسعود الفزاري جميعا وقد سالتهم في مشهد سيدنا ابي عبد الله الحسين عليه السلام بكربلاء عن جعفر وما جرى منه من امره قبل غيبة سيدنا ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام صاحبي العسكر وبعد غيبة سيدنا ابي محمد عليه السلم وما ادعاه جعفر وما ادعي له فحدثوني من جملة اخبارهم ان سيدنا ابا الحسن عليه السلم كان يقول لهم تجنبوا ابني جعفرا فانه مني بمنزلة نمرود من نوح الذي قال الله عز وجل فيه فقال رب ان ابني من اهلي قال الله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح والحديث طويل يأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في الحادي والسبعين من معاجز القائم عليه السلم **الثامن والثمانون علمه بالغائب** الحسين بن محمد الحصيني باسناده عن زيد بن علي بن زيد قال مرضت مرضا شديدا فدخل علي الطبيب في ليلة شديدة العلة فاصلح دواء في الليل لم يعلم به احد فقال لي خذ هذا الدواء في كل يوم مرة عشرة ايام فانك تعافى ان شاء الله تعالى وخرج من عندي وترك الدواء في نصف الليل فلم يبعد حتى وافى غلام ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام فاستاذن علي فدخل ومعه اناء فيه مثل ذلك الدواء الذي اصلحه الطبيب في تلك الساعة فقال لي مولاي يقول الطبيب لك استعمل هذا الدواء عشرة ايام فانك تعافى وقد بعثنا اليك من الدواء الذي اصلحه لك فخذ منه الساعة مرة واحدة فانك تعافى من ساعتك قال زيد فعلمت انه قول الحق فاخذت ذلك الدواء من الغلام مرة واحدة فوقيت من ساعتي ورددت دواء الطبيب عليه وكان نصرانيا فاسلم وقد راني في صبيحة يومي معافا من علتي ما كان السبب في العافية ولم رددت الدواء علي فحدثته بحديثي ولم اكتمه فمضى الى ابي الحسن عليه السلام فاسلم على يديه وقال يا سيدي هذا علم المسيح ولبس يعلمه الا من كان مثله **التاسع والثمانون علمه بما يكون** عنه باسناده عن محمد بن عبد الله القمي قال لما حملت الطائف من قم الى سيدنا ابي الحسن عليه السلم الى سر من راى فوردتها واستاجرت بها منزلا وجعلت ادوم الوصول اليه او من يوصل تلك الطائف التي حملتها فتعذر علي ذلك فكلفت عجوزا كانت معي في الدار ان تلتمس لي امراة اتمتع بها فخرجت العجوز في طلب حاجتي فاذا انا بطارق قد طرق بابي وقرعه فخرجت اليه فاذا انا بصبي يخول فقلت له ما حاجتك فقال لي سيدي ومولاي ابو الحسن يقول لك قد شكرنا برك والطائف التي حملتها الينا فاخرج الى بلدك واردد الطائف معك واحذر الحذر كله ان تقيم بسر من راى اكثر من ساعة فانك ان خالفته وامنت عوقبت فانظر لنفسك فقلت اني والله لاخرج ولا اقيم فجاءت العجوز ومعها المتعة فتمتعت بها وبت ليلتي وقلت في غد اخرج فلما تولى الليل طرق بابي دانا ناس وقرعوه قرعا شديدا فخرجت العجوز اليهم فاذا انا بالطائف والحارس وشرطة معهما ومشعل وشمع فقالوا لها اخرجي الينا الرجل والمراة من دارك فجحدتهم فهجموا على الدار فاخذوني والمراة ونهبوا كلما كان معي من الطائف وغيرها فرفعت الى الحبس بسر من راى ستة اشهر ثم جاءني بعض مواليه فقال لي حملت الينا العقوبة التي حذرناك منها فاليوم تخرج من حبسك فصر الى بلدك فاخرجت في ذلك اليوم وخرجت بها من حتى وردت قم فعلمت اني مجازى لامر ما لقيت تلك العقوبة **التسعون علمه بالغائب وبما في النفس** وعنه باسناده عن فارس بن حاتم بن ماهويه قال بعث يوما المتوكل الى سيدنا ابي الحسن عليه السلام ان اركب فاخرج معنا الى الصيد لنتبرك بك فقال للرسول قل له اني راكب فلما خرج الرسول قال لنا كذب ما يريد الا غيرها قال قلنا يا مولانا فما الذي يريد قال يظهر هذا القول فان اصابه خير نسبه الى ما يريده بنا ما يبعده من الله وان اصابه شر نسبه الينا وهو يركب في هذا اليوم ويخرج الى الصيد فيرد هو وجيشه على قنطرة على نهر فيعبر سائر

الجيش ولا تعبر دابته فيرجع ويسقط من فرسه فتنزل رجله وتتوهن يداه ويمرض شهرا قال فارس فركب سيدنا وسرنا في المركب معه والمتوكل يقول ابن عمي المدني فيقول له سائر يا امير المؤمنين في الجيش فيقول الحقوه بنا ووردنا النهر والقنطرة فعبر سائر الجيش وتشعثت القنطرة وتهدمت ونحن نسير في اواخر الناس مع سيدنا ورسل المتوكل تحثه فلما وردنا النهر والقنطرة امتنع دابته ان تعبر وعبر سائر دوابنا فاجتهدت رسل المتوكل عبور دابته فلم تعبر وعثر المتوكل فلحقوا به ورجع سيدنا فلم يمض من النهار الا ساعات حتى جاءنا الخبر ان المتوكل سقط عن دابته وزلت رجله وتوهنت يداه وبقي عليلا شهرا وعتب على ابي الحسن قال ابو الحسن انما رجع عنا لئلا يصيبنا هذه السقطة فتشأم بنا فقال ابو الحسن ع صدق الملعون وابدا ما كان في نفسه **الحادي والتسعون خبر الهندي** وعنه باسناده عن محمد بن احمد الحصيني قال ورد على المتوكل رجل من الهند مشعبذ يلعب لعب الحقة فاحضره المتوكل فلعب بين يديه باشياء طريفة فكثر تعجبه منها فقال الهندي يحضر الساعة عندنا رجل فالعب بين يديه بكل ما تحسن وتعرض به واقصد تخجيله فحضر سيدنا ابو الحسن ع ولعب الهندي وهو ينظر اليه والمتوكل يعجب من لعبه حتى تعرض الهندي بسيدنا وقال ما لك ايها الشريف لا تهش للعبي احسبك جائعا وضرب الهندي يده الى صورة في البساط وقال ادن فاراهم انها رغيف قال امض يا رغيف الى هذا الجائع يأكلك ويفرح بلعبي فوضع سيدنا ابو الحسن ع اصبعه على صورة سبع في البساط وقال له خذه فوثب من تلك الصورة سبع عظيم فابتلع الهندي ورجع الى صورته في البساط فسقط المتوكل لوجهه وهرب من كان قائما فقال المتوكل وقد ثاب اليه عقله يا ابا الحسن اين الرجل رده قال له ابو الحسن ان ردت عصى موسى ما تلقفت رد هذا الرجل ونهض **الثاني والتسعون علمه بالآجال** وعنه باسناده عن عبد الله بن جعفر عن المعلى بن محمد قال قال ابو الحسن علي بن محمد عليه السلم ان هذه الطاغية يبني مدينة بسر من راى يكون حتفه فيها على يد ابنه المسمى بالمنتصر واعوانه عليه الترك قال وسمعته يقول اسم الله على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخرقت له الارض فيما بينه وبين مدينة سبا فتناول عرش بلقيس فاحضره سليمان قبل ان يرتد اليه طرفه ثم بسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا والحرف الذي كان عند آصف بن برخيا وكتب اليه رجل من شيعته من المدائن يسأله عن سني المتوكل فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون فقتل بعد خمسة عشر سنة ثم كان من امر بنا المتوكل الجعفري وما امر به بنو هاشم وغيرهم من الابنية هناك ما تحدث به ووجه الى ابي الحسن ع بثلاثين الف درهم وامره ان يستعين بها على بناء دار وركب المتوكل يطوف على الابنية فنظر الى دار ابي الحسن ع لم ترتفع الا قليلا فانكر ذلك وقال لعبيد الله بن يحيى بن خاقان علي وعلي يمينا وكدها لئن ركبت ولم ترتفع دار ابي الحسن لاضربن عنقه فقال له عبيد الله يا امير المؤمنين لعله في اضافة فامر له بعشرين الف درهم فوجه بها اليه مع احمد ابنه وقال له تحدثه بما جرى فصار اليه فاخبره بما جرى فقال ان ركب فليفعل ذلك ورجع احمد الى ابيه عبيد الله فعرفه ذلك فقال عبيد الله ليس والله يركب فلما كان في يوم الفطر من السنة التي قتل فيها امر بني هاشم بالترجل والمشي بين يديه وانما اراد بذلك ابو الحسن ع فترجل بنو هاشم وترجل ابو الحسن فاتكى على رجل من مواليه فاقبل عليه الهاشميون فقالوا يا سيدنا اما في هذا العالم احد يدعو الله فيكفينا مؤنته فقال ابو الحسن ع في هذا العالم من قلامة ظفره اعظم عند الله من ناقة صالح لما عقرت وضج الفصيل الى الله فقال الله عز من قائل تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فقتل في اليوم الثالث خلق كثير من بني هاشم وروي انه قال وقد اجهده المشي اللهم انه قطع رحمي قطع الله اجله وقتل المتوكل في اليوم الرابع من شوال سنة سبع واربعين ومائتين في سنة سبع وعشرين سنة من امامة ابي الحسن وبويع لابنه محمد بن جعفر المنتصر وكان من حديثه مع ابي الحسن عليه السلم ومع جعفر بن محمود ما رواه الناس **الثالث والتسعون رؤيا المتوكل واخباره بما راى المتوكل** وعنه باسناده عن علي بن عبيد الله الحسني قال ركبنا مع سيدنا ابي الحسن ع الى دار المتوكل في يوم السلام فسلم ابا طالب سيدنا ابو الحسن واراد ان ينهض فقال له المتوكل تجلس يا ابا الحسن اني اريد ان اسألك فقال له ع سل فقال له ما في الآخرة شيء غير الجنة او النار يحلون به الناس فقال ابو الحسن ع ما يعلمه الا الله فقال له فعن علم الله اسألك فقال له ومن علم الله اخبرك قال

يا ابا الحسن ما رواه الناس ان ابا طالب يوقف اذا حوسب الخلائق بين الجنة والنار وفي رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه لا يدخل الجنة لكفره ولا يدخل النار لكفالته رسول الله صلى الله عليه وآله وصده قريشا عنه واسره على يديه حتى ظهر امره قال له ابو الحسن ويحك لو وضع ايمان ابي طالب في كفة ووضع ايمان الخلق في الكفة الاخرى لرجح ايمان ابي طالب على ايمانهم جميعا قال له المتوكل ومتى كان مؤمنا قال له دع ما لا تعلم واسمع ما لا ترده المسلمون ولا يكذبون به اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حج حجة الوداع فنزل بالابطح بعد فتح مكة فلما جن عليه الليل اتى القبور قبور بني هاشم وقد ذكر اباه وامه وعمه ابا طالب فداخله جزع عظيم عليهم ورقة فاوحى الله اليه ان الجنة محرمة على من اشرك بي واني اعطيك يا محمد ما لم اعط احدا غيرك فادع اباك وامك وعمك فانهم يجيبونك ويخرجون من قبورهم احياء لم يمسهم عذابي لكرامتك علي فادعهم الى الايمان وبرسالتك وموالاة اخيك علي والاوصياء منه الى يوم القيامة فيجيبونك ويؤمنون بك فاهب لك كما سالت واجعلهم ملوك الجنة كرامة لك يا محمد فرجع النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليهما السلام فقال له قم يا ابا الحسن فقد اعطاني ربي في هذه الليلة ما لم يعطه احدا من خلقه في ابي وامي وابيك عمي وحدثه بما اوحى اليه الله وخاطبه به واخذ بيده وصار الى قبورهم فدعاهم الى الايمان بالله وبه والى علي عليه السلام والاقرار بولاية علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام والاوصياء منه فامنوا بالله وبرسوله وامير المؤمنين والائمة منه واحدا بعد واحد الى يوم القيامة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا الى الله ربكم والى الجنة فقد جعلكم الله ملوكها فعادوا الى قبورهم فكان والله امير المؤمنين يحج عن ابيه وامه وعن اب رسول الله صلى الله عليه وآله وامه حتى مضى ووصى الحسن والحسين عليهما السلام بمثل ذلك وكل امام منا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره فقال له المتوكل قد سمعت هذا الحديث وسمعت ان ابا طالب في ضحضاح من نار افتقدر يا ابا الحسن ان تريني ابا طالب بصفته حتى اقول له ويقول لي قال ابو الحسن ان الله سيريك ابا طالب في منامك الليلة وتقول له ويقول لك قال له المتوكل سيظهر صدق ما تقول فان كان حقا صدقتك في كل ما تقول قال له ابو الحسن ما اقول لك الا حقا ولا تسمع مني الا صدقا قال له المتوكل اليس في هذه الليلة في منامي قال له بلى قال فلما اقبل الليل قال المتوكل اريد ان لا ارى ابا طالب الليلة في منامي فاقتل علي بن محمد بادعائه الغيب وكذبه فما ذا اصنع فما لي الا ان اشرب الخمر واتي الذكور من الرجال والحرام من النساء فلعل ابا طالب لا ياتيني ففعل ذلك كله وبات جنبا فراى ابا طالب في النوم فقال له يا عم حدثني كيف كان ايمانك بالله وبرسوله بعد موتك قال ما حدثك به ابني علي بن محمد في يوم كذا وكذا فقال يا عم تشرح لي فقال له ابو طالب فان لم اشرحه لك تقتل عليا والله قاتلك فحدثه فاصبح فاخر ابا الحسن ثلاثا لا يطلبه ولا يسئله فحدثنا ابو الحسن بما راه المتوكل في منامه وما فعله من القبائح لئلا يرى ابا طالب في نومه فلما كان بعد ثلاث احضره فقال له يا ابا الحسن قد حل لي دمك قال له ولم قال لادعائك الغيب وكذبك على الله اليس قلت لي اني ارى ابا طالب في منامي فاسئله فلم اره في ليلتي فعملت هذه الاعمال الصالحة في الليلة الثانية والثالثة فلم اره فقد حل لي قتلك بحق دمك فقال له ابو الحسن يا سبحان الله ويحك ما اجراك على الله ويحك سولت لك نفسك اللوامة حتى اتيت الذكور من

الغلمان والمحرمات من النساء وشرب الخمر لئلا ترى ابا طالب في منامك فتقتلني
فاتاك وقال لك وقلت له وقص عليه ما كان بينه وبين ابي طالب في
منامه حتى لم يغادر منه حرفا فاطرق المتوكل قال كلنا
بنو هاشم وسحركم يا آل ابي طالب من دوننا عظيم
فنهض عنه ابو الحسن عليه السلام

تم بعون الله وحسن
توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الحادي عشر في معاجز الامام ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **الاول** في معاجز الميلاد وقد تقدم في ميلاد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

الثاني علمه بالآجال محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان

الثالث علمه بما يكون وعلمه بالآجال محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بالاسناد السابق قال كتب يعني ابا محمد الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل

الرابع علمه بما في النفس وما يكون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه قال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة درهم للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا فقال هذا امر قد جرينا عليه

الخامس خبر البغل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي يا غلام الجمه فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته فقال له يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده

السادس اخراجه الدنانير من الارض محمد بن يعقوب عن علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا

السابع اخباره عما يكون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين

الثامن علمه بما يكون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم

التاسع تسخير العدو واذلاله محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع

بصره الیه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصیرة واحسنهم فیه قولا **العاشر علمه بما فی النفس**
عنه عن علی بن محمد ومحمد بن ابی عبد الله عن اسحق بن محمد النخعی قال حدثنی سفیان بن محمد الضبعی قال کتبت الی ابی محمد اسأله عن الولیجة
وهو قول الله ولم یتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنین ولیجة فقلت فی نفسی لا فی الکتاب من تری المؤمنین ههنا فرجع
الجواب الولیجة الذی یقام دون ولی الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنین من هم فی هذا الموضع فهم الائمة الذین یؤمنون علی
الله فیجیز امانهم **الحادی عشر علمه بما یکون** عنه باسناده عن اسحق قال حدثنی ابو هاشم الجعفری قال شکوت الی
ابی محمد ضیق الحبس وکلب القید فکتب الی انت تصلی الیوم الظهر فی منزلك فاخرجت فی وقت الظهر فصلیت فی منزلی کما
قال ورواه ابو عبد الله احمد بن محمد بن عیاش قال حدثنی احمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
قالا حدثنا ابو هاشم قال شکوت الی ابی محمد علیه السلام ضیق الحبس وثقل القید فکتب الی تصلی الیوم الظهر فی منزلك فاخرجت
فی وقت الظهر فصلیت فی منزلی کما قال علیه السلام **الثانی عشر علمه بما فی النفس** محمد بن یعقوب باسناده عن اسحق
عن ابی هاشم قال کنت مضیقا فاردت ان اطلب منه یعنی ابا محمد دنانیر فی الکتاب فاستحییت منه فلما صرت فی منزلی وجه الی بمائة
دینار وکتب الی اذا کانت لك حاجة فلا تستحی ولا تحتشم واطلبها فانك تری ما تحب ان شاء الله ورواه ابو عبد الله احمد بن
محمد بن عیاش قال حدثنی احمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قالا حدثنا ابو هاشم
قال کنت مضیقا فاردت ان اطلب منه دنانیر فی کتابی فاستحییت فلما صرت الی منزلی وجه الی بمائة دینار وکتب الی اذا کانت
لك حاجة فلا تستحی ولا تحتشم واطلبها فانك تری ما تحب قال وکان ابو هاشم حبس مع ابی محمد علیه السلام وکان المعتز حبسهما
مع عدة من الطالبیین فی سنة ثمان وخمسین ومائتین **الثالث عشر علمه باللغات وبما فی النفس**
محمد بن یعقوب باسناده السابق عن اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثنی ابو حمزة نصیر الخادم قال سمعت ابا محمد غیر مرة
یکلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدینة ولم یظهر لاحد حتی مضی ابو الحسن ولا رآه
احد فکیف هذا احدث نفسی بذلك فاقبل علی فقال ان الله تبارك وتعالی بین حجته من سائر خلقه بکل شیء ویعطیه اللغات
ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم یکن بین الحجة والمحجوج فرق **الرابع عشر علمه بما فی النفس** محمد بن
یعقوب باسناده السابق عن اسحق عن الاقرع قال کتبت الی ابی محمد اسأله عن الامام هل یحتلم وقلت فی نفسی بعدما فصل
الکتاب الاحتلام شیطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالی اولیاءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فی المنام حالهم فی الیقظة
لا یغیر النوم منهم شیئا وقد اعاذ الله اولیاءه من لمة الشیطان کما حدثتك نفسك **الخامس عشر علمه بما فی النفس** محمد بن
یعقوب باسناده السابق عن اسحق قال حدثنی الحسن بن ظریف قال اختلج فی صدری مسألتان اردت الکتاب فیهما الی ابی
محمد فکتبت اسأله عن القائم اذا قام بما یقضی واین مجلسه الذی یقضی فیه بین الناس واردت ان اسأله عن شیء لحمی الربع فاغفلت
خبر الحمی فجاء الجواب سألت عن القائم واذا قام یقضی بین الناس بعلمه کقضاء داود لا یسأل البینة وکنت اردت ان تسأل لحمی
الربع فانسیت فاکتب فی ورقة وعلقه علی المحموم فانه یبرأ باذن الله ان شاء الله یا نار کونی بردا وسلاما علی ابرهیم فعلقنا علیه
ما ذکر ابو محمد فافاق **السادس عشر علمه بالاجال وبما ادخر** محمد بن یعقوب باسناده السابق عن اسحق قال حدثنی
اسمعیل بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابی محمد علی ظهر الطریق فلما مر بی شکوت الیه الحاجة وحلفت
له انه لیس عندی درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله کاذبا وقد دفنت مائتی دینار ولیس قولی هذا دفعا
لك عن العطیة اعطه یا غلام ما معك فاعطانی غلامه مائة دینار ثم اقبل علی فقال له انك تحرمها احوج ما تکون الیها
یعنی الدنانیر التی دفنت وصدق وکان کما قال دفنت مائتی دینار وقلت یکون ظهرا وکهفا لنا فاضطررت ضرورة شدیدة
الی شیء انفقه وانغلقت علی ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لی قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها
علی شیء **السابع عشر علمه بالاجال وبما فی النفس** محمد بن یعقوب باسناده عن السابق عن اسحق قال حدثنی
علی بن زید بن علی بن الحسین بن علی قال کان لی فرس وکنت به معجبا اکثر ذکره فی المحال فدخلت علی ابی محمد یوما فقال لی
ما فعل فرسك فقلت هو عندی وهو ذا علی بابك وعنه نزلت فقال استبدل به قبل المساء ان قدرت علی مشتری ولا تؤخر
ذلك ودخل علینا داخل وانقطع الکلام فقمت متفکرا ومضیت الی منزلی فاخبرت اخی الخبر فقال ما ادری ما اقول فی

فی هذا وشححت به ونفست علی الناس ببیعه وامسینا فاتانا السائس وقد صلینا العتمة فقال یا مولای نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنی هذا بذلك القول ثم دخلت علی ابی محمد بعد ایام وانا اقول فی نفسی لیته اخلف علی دابة اذ کنت اغتممت بقوله
فلما جلست قال نعم نخلف علیك دابة یا غلام اعطه برذونی الکمیت هذا خیر من فرسك واوطأ واطول عمرا **الثامن
عشر علمه بالاجال** محمد بن یعقوب باسناده عن اسحق قال حدثنی محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنی احمد بن محمد قال
کتبت الی ابی محمد حین اخذ المهتدی فی قتل الموالی یا سیدی الحمد لله الذی شغله عنا فقد بلغنی انه یتهددك ویقول والله
لاجلینهم عن جدید الارض فوقع ابو محمد بخطه ذلك اقصر لعمره عد من یومك هذا خمسة ایام ویقتل فی الیوم السادس
بعد هوان واستخفاف یمر به فکان کما قال علیه السلام **التاسع عشر علمه بما یکون وبالغائب** محمد بن یعقوب
باسناده عن اسحق قال حدثنی محمد بن الحسن بن شمون قال کتبت الی ابی محمد اسأله ان یدعو الله لی من وجع عینی وکانت
احدی عینی ذاهبة والاخری علی شرف ذهاب فکتب الی حبس الله علیك عینك فافاقت ووقع فی آخر الکتاب
آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف فی اهلی احدا مات فلما کان بعد ایام جاءتنی وفاة ابنی طیب فعلمت ان التعزیة
له **العشرون علمه بما یکون** بن یعقوب باسناده عن اسحق قال حدثنی عمر بن ابی مسلم قال قدم علینا بسر من رأی رجل
من اهل مصر یقال له سیف بن اللیث یتظلم الی المهتدی فی ضیعة له قد غصبها ایاه شفیع الخادم واخرجه منها فاشرنا علیه ان یکتب الی
ابی محمد یسأله تسهیل امرها فکتب الیه ابو محمد لا بأس علیك ضیعتك ترد علیك فلا تتقدم الی السلطان والق الوکیل الذی
فی یده الضیعة وخوفه بالسلطان الاعظم رب العالمین فلقیه فقال له الوکیل الذی فی یده قد کتب الی عند خروجك من مصر
ان اطلبك وارد الضیعة علیك فردها علیه بحکم القاضی ابن ابی الشوارب وشهادة الشهود ولم یحتج ان یتقدم الی المهتدی
فصارت الضیعة له وفی یده ولم یکن لها خبر بعد ذلك **الحادی والعشرون علمه بالغائب** بن یعقوب باسناده
عن اسحق قال حدثنی عمر بن ابی مسلم قال وحدثنی سیف بن اللیث هذا قال خلفت ابنا لی علیلا بمصر عند خروجی عنها وابنا
لی اخر اسن منه کان وصیی وقیمی علی عیالی وضیاعی فکتبت الی ابی محمد اسأله الدعاء لابنی العلیل فکتب الی قد عوفی ابنك
المعتل ومات الکبیر وصیك وقیمك فاحمد الله ولا تجزع فیحبط اجرك فورد علی الخبر ان ابنی قد عوفی من علته ومات
الکبیر یوم ورد علی جواب ابی محمد **الثانی والعشرون علمه بالغائب** بن یعقوب باسناده عن اسحق قال حدثنی
یحیی بن القشیری من قریة سمانیر قال کان لابی محمد وکیل قد اتخذ معه فی الدار حجرة یکون معه فیها خادم ابیض فاراد الوکیل
الخادم علی نفسه فابی الا ان یأتیه بنبیذ فاحتال له بنبیذ ثم ادخله علیه وبینه وبین ابی محمد ثلثة ابواب مغلقة قال فحدثنی
الوکیل قال انی لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتی جاء بنفسه فوقف علی باب الحجرة ثم قال یا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما
اصبحنا امر ببیع الخادم واخراجی من الدار **الثالث والعشرون علمه بما فی النفس** بن یعقوب باسناده عن اسحق قال
حدثنی محمد بن الربیع الشائی قال ناظرت رجلا من الثنویة بالاهواز ثم قدمت سر من رأی وقد علق بقلبی شیء من مقالته فانی لجالس علی
باب احمد بن الخصیب اذ اقبل ابو محمد من دار العامة یوم الموکب فنظر الی واشار بسبابته احد احد فرد فسقطت مغشیا
علی **الرابع والعشرون علمه بما فی النفس** بن یعقوب باسناده عن اسحق عن ابی هاشم الجعفری قال دخلت علی ابی محمد
یوما وانا ارید ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسیت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمی الی بالخاتم فقال
اردت فضة فاعطیناك خاتما فربحت الفص والکراء هنأك الله یا ابا هاشم فقلت یا سیدی اشهد انك ولی الله وامامی الذی
ادین الله بطاعته فقال غفر الله لك یا ابا هاشم ورواه ابو عبد الله احمد بن محمد بن عیاش قال حدثنی احمد بن زیاد الهمدانی
عن علی بن ابرهیم بن هاشم قال دخلت علی ابی محمد علیه السلام وانا ارید ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست ونسیت ما جئت له فلما
ودعت ونهضت رمی الی بخاتم فقال اردت فضة فاعطیناك خاتما وربحت الفص والکراء هنأك الله یا ابا هاشم فتعجبت
من ذلك فقلت یا سیدی انك ولی الله وامامی الذی ادین الله بفضله وطاعته فقال غفر الله لك یا ابا هاشم **الخامس و
العشرون علمه بما فی النفس** بن یعقوب باسناده عن اسحق قال حدثنی محمد بن القسم ابو العیناء الهاشمی مولی عبد
الصمد بن علی عتاقة قال کنت ادخل علی ابی محمد فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فیقول یا غلام اسقه وربما حدثت نفسی
بالنهوض وافکر فی ذلك فیقول یا غلام دابته **السادس والعشرون حس الفلك وارتفاع الفرائض**

عند النظر اليه ابن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد عم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين **السابع والعشرون فصده عم فصد عيسى عم** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصاد العسكر من النصارى ان ابا محمد عم بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال له افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال له ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة **الثامن والعشرون علمه عم بما يكون** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عم يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد بن عبد الله محمد بن حجر **التاسع والعشرون عدم ايذاء السباع** ابن يعقوب عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عم الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عم قائما يصلي وهي حوله **الثلثون علمه عم بما في النفس ومسحه الرجل فلا يستطيع ان ينام على يسار** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عم فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عم كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عم وما ياخذني عليها نوم اصلا **الحادي والثلثون طبعه في حصاة الاعرابي اليماني** ابن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عم فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل عليه رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عم هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عم فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عم ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك الواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة

القهرمان هو الذي ... (حاشية)

من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك فقال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين والسبط الى وقت ابي الحسن عم **ورواه** ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار وابو جعفر محمد بن احمد بن مصقلة القميان قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا داود بن القسم الجعفري ابو هاشم قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس وساق الحديث الى قوله ثم نهض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ذرية بعضها من بعض اشهد ان حقك الواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين واليك انتهت الحكمة والامامة وانك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به فسألت عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين عليه السلم **قال** ابو هاشم الجعفري في ذلك بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصا له الله اصفى بالدليل واخلصا واعطاه ايات الامامة كلها كموسى وفلق البحر واليد والعصا وما قمص الله النبيين حجة ومعجزة الا الوصيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره من الامر ان يتلو الدليل ويفحصا **قال** ابو عبد الله بن عياش هذه ام غانم صاحبة الحصاة وهي ام الندى حبابة بنت جعفر الوالبية الاسدية وهي غير صاحبة الحصاة الاولى التي طبع فيها رسول الله وامير المؤمنين فانها ام سليم وكانت وارثة الكتب فهن ثلاث ولكل واحدة منهن خبر قد رويته ولم اطل الكتاب بذكره **قلت** قد تقدم في هذا الكتاب خبر ام غانم قد رويته وفي هذا الكتاب في معاجز الحسين عليه السلم والاخريان خبرهما تقدم في معاجز امير المؤمنين عليه السلام **الثاني والثلثون علمه عم بما ادخر وعلمه بالغائب وعلمه بالآجال الانسان** ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثنا احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابو هاشم داود بن القسم قال كنت في الحبس المعروف بحبس خشيش في الجوسق الاحمر انا والحسن بن محمد العقيقي ومحمد بن ابرهيم العمري وفلان وفلان اذ دخل علينا ابو محمد الحسن واخوه جعفر فحففنا به وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف وكان معنا في الحبس رجل جمحي يقول انه علوي قال فالتفت ابو محمد فقال لولا ان فيكم من ليس منكم لاعلمتكم متى يفرج عنكم واومى الى الجمحي ان يخرج فقال ابو محمد هذا الرجل ليس منكم فاحذروه فان في ثيابه قصة قد كتبها الى السلطان يخبره بما تقولون فيه فقام بعضهم ففتش ثيابه فوجد فيها القصة يذكرنا فيها بكل عظيمة وقد كان الحسن عليه السلام يصوم فاذا افطر اكلنا معه من طعام كان يحمله غلامه اليه في جونة مختومة وكنت اصوم معه فلما كان ذات يوم ضعفت فافطرت في بيت اخر على كعكة وما شعر بي والله احد ثم جئت معه فقال لغلامه اطعم ابا هاشم شيئا فانه مفطر فتبسمت فقال ما يضحكك يا ابا هاشم اذا اردت القوة فكل اللحم فان الكعك لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانتم فاكلت فقال لي افطر ثلثا فان المنة لا ترجع اذا انهكها الصوم في اقل من ثلاث فلما كان في اليوم الذي اراد الله سبحانه ان يفرج عنه جاءه الغلام فقال يا سيدي احمل فطورك فقال احمل وما احسبنا ناكل منه فحمل الطعام الظهر واطلق عنه عند العصر وهو صائم فقال كلوا هنأكم الله **الثالث والثلثون علمه بما في النفس** ابو عبد الله بن عياش قال وحدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابو هاشم قال كنت عند ابي محمد عليه السلم فقال اذا خرج القائم امر بهدم المنار والمقاصير التي في المساجد فقلت في نفسي لاي معنى هذا قال فاقبل علي وقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة **الرابع والثلثون علمه عم بما في النفس** ابو عبد الله بن عياش بهذا الاسناد عن ابي هاشم قال سأل الفهفكي ابا محمد عليه السلام ما بال المرأة المسكينة تاخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل سهمين فقال ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة انما ذلك على الرجال فقلت في نفسي قد كان قيل لي ان ابن ابي العوجاء سأل ابا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فاجابه بمثل هذا الجواب فاقبل ابو محمد علي فقال نعم هذه مسألة ابن ابي العوجاء والجواب منا واحد اذا كان معنى المسألة واحدا اجرى لاخرنا ما اجرى لاولنا واولنا واخرنا في العلم والامر سواء ولرسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما **الخامس والثلثون علمه عم بما في النفس** ابو عبد الله بن عياش بهذا الاسناد عن ابي هاشم قال كتب اليه بعض مواليه يسأله ان يعلمه دعاء فكتب

قيل تلك صاحبة الحصاة (حاشية)

البادع بهذا الدعاء يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين ويا انظر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم
الحاكمين صل على محمد وال محمد واوسع لي في رزقي ومد لي في عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا
تستبدل بي غيري قال ابو هاشم فقلت في نفسي اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال انت
في حزبه وفي زمرته اذا كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا وباوليائه عارفا ولهم تابعا فابشر ثم ابشر **السادس والثلثون**
علمه بما في النفس ابو عبد الله بن عياش بهذا الاسناد عن ابي هاشم قال سمعت ابا محمد عليه السلام من الذنوب التي لا تغفر
قول الرجل ليتني لا اواخذ الا بهذا فقلت في نفسي ان هذا لهو الدقيق وقد ينبغي للرجل ان يتفقد من نفسه كل شيء فاقبل علي
ابو محمد عليه السلام فقال صدقت يا ابا هاشم الزم ما حدثتك به نفسك فان الاشراك في الناس اخفى من دبيب الذر على
الصفا في الليلة الظلماء ومن دبيب الذر على المسح الاسود **السابع والثلثون علمه بما في النفس** ابو عبد الله
بن عياش بهذا الاسناد قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول ان في الجنة لبابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحمدت
الله في نفسي وفرحت مما اتكلفه من حوائج الناس فنظر الي ابو محمد عليه السلام وقال نعم قد علمت ما انت عليه وان اهل المعروف في
الآخرة فجعلك الله منهم يا ابا هاشم ورحمك **الثامن والثلثون كلام الذئب** ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه
قال قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري رايت الحسن بن علي السراج عليه السلام تكلم الذئب فكلمه فقلت له ايها الامام الصالح سل هذا
الذئب عن اخ لي بطبرستان خلفته واشتهي ان اراه فقال اذا اشتهيت ان تراه فانظر الى الشجرة دارك فنظرت فرايته **التاسع والثلثون**
العين التي في داره ينبع منها عسلا ولبنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ان ابا محمد عليه السلام قد اخرج في داره عينا
ينبع منها عسلا ولبنا فكنا نشرب منه ونتزود **الاربعون انزال المطر في غير وقته** قال ابو جعفر الطبري
دخل على الحسن بن علي قوم من سواد العراق يشكون اليه قلة الامطار فكتب لهم كتابا فامطروا ثم جاؤا يشكون كثرته فختم الارض
فامسك المطر **الحادي والاربعون انه لا ظل له** قال ابو جعفر رايت الحسن بن علي عليه السلام يمشي في اسواق سر من راى
ولا ظل له **الثاني والاربعون جعل ورق الآس دراهم** قال ابو جعفر رايت الحسن بن علي عليه السلام ياخذ الآس فيجعله
دراهم **الثالث والاربعون اللؤلؤ الذي نزل بيده** عليه السلام ابو جعفر رايت الحسن بن علي عليه السلام يمجوز طرفه
نحو السماء فيمد يده فيردها ملآ لؤلؤا **الرابع والاربعون الغيبوبة في الارض واخراج الحوت**
قال ابو جعفر قلت للحسن بن علي عليه السلام ارني معجزة خصوصية لك احدث بها عنك فقال يا ابن جرير لعلك ترتد فحلفت له ثلثا
فرايته غاب في الارض تحت مصلاه ثم رجع ومعه حوت عظيم فقال جئتك به من البحر السابع فاخذته معي الى مدينة السلام واطعمت
جماعة من اصحابنا **الخامس والاربعون انفتاح القفل والدور بمروره** قال ابو جعفر رايت الحسن بن علي
السراج عليه السلام وهو يمر باسواق سر من راى فما مر بباب مقفل الا انفتح ولا دور الا انفتح وانه كان يخبئنا بما كنا نعمله بالليل
السادس والاربعون علمه بما يكون قال ابو جعفر اردت التزويج والتمتع بالعراق فاتيت الحسن بن علي
السراج عليه السلام فقال له يا ابن جرير عزمك ان تتمتع بجارية ناصبية مغضبة مطلقة مائة دينار فقلت لا اريدها فقال قد قضيت
لك بتلك فاتيت بغداد وتزوجتها فعجبت وانا الاثم واخذت منها ما اخذت فقال يا ابن جرير كيف رايت ابائي الامام
السابع والاربعون علمه بما يكون ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال قال المعلى بن محمد بن عبد الله قال لما تم
سعيد بمحمل ابي محمد عليه السلام الى الكوفة كتب ابو الهيثم اني جعلت فداك بلغنا خبر فلقنا وبلغ منا كل مبلغ فكتب بعد ثلاث
باتيكم الفرج فقتل الزبير يوم الثالث **الثامن والاربعون علمه بالغائب** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال قال المعلى بن محمد بن عبد الله فقد غلام لابي الحسن صغيرا فلم يوجد فقال اطلبوه في البركة فطلب فوجد في البركة ميتا
التاسع والاربعون علمه بما يكون قال ابو جعفر الطبري قال محمد بن علي الصيمري دخلت على ابي احمد
عبد الله بن عبد الله وبين يديه رقعة فقال هذه رقعة ابي محمد فيها اني نازلت الله عز وجل في هذا الطاغي يعني الزبير بن جعفر
وهو اخذه بعد ثلاث فلما كان في اليوم الثالث اخذ **الخمسون علمه بما يكون** ابو جعفر الطبري قال علي بن محمد الصيمري
كتب الى ابي محمد عليه السلام فتنة تظلكم فكونوا على اهبة منها قال فلما كان بعد ثلاثة ايام وقع بين بني هاشم ما وقع وكانت فكتب
اليه هي هذه قال لا ولكن غير هذه فاحترسوا فلما كان بعد ثلاثة ايام كان من امر المعتز ما كان **الحادي والخمسون**

هدي الدواب وسكونها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثني ابي رحمه الله
في منزل لابي علي محمد بن همام على دكة وضعها اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة فسلم على ابي علي محمد بن همام فرد عليه السلام فمضى فقال لي
اتدري من هذا فقلت لا فقال شاكري لمولانا ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام افتشتهي ان تسمع من احاديثه عنه شيئا قلت نعم فقال لي
معك شيء تعطيه فقلت معي درهمان صحيحان فقال هما يكفيانه فمضيت خلفه فلحقته بموضع كذا فقلت ابو علي يقول لك
تنشط للمصير الينا فقال نعم فجئت به الى ابي علي محمد بن همام فجلس اليه فغمزني ابو علي ان اسلم الدرهمين فسلمتهما اليه فقال لي
ما يحتاج الى هذا ثم اخذهما فقال له يا ابا عبد الله محمد حدثنا عن ابي محمد عليه السلام قال كان استاذي صالحا من بين العلويين لم ار قط
مثله وكان يركب بسرج صفته بزيون مسكين وازرق وكان يركب الى دار الخلافة بسر من راى في كل اثنين وخميس قال ابو عبد الله
محمد الشاكري وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم ويغص الشارع بالدواب والبغال والحمير والضجة فلا يكون لاحد موضع
يمشي ولا يدخل بينهم قال فاذا جاء استاذي سكنت الضجة وهدأ صهيل الخيل ونهاق الحمير قال وتفرقت البهائم حتى يصير
الطريق واسعا لا يحتاج ان يتوقى من الدواب يحفه ليزحمها ثم يدخل فيجلس في مرتبته التي جعلت له فاذا اراد الخروج قام البوابون
وقالوا هاتوا دابة ابي محمد عسكري فسكن صياح الناس وصهيل الخيل وتفرقت الدواب حتى يركب ويمضي قال الشاكري واستدعاه
يوما الخليفة فشق ذلك عليه وخاف ان يكون قد سعى به اليه بعض من يحسده من العلويين والهاشميين على مرتبته فركب
ومضى اليه فلما حصل في الدار قيل له ان الخليفة قد قام ولكن اجلس في مرتبتك او انصرف قال فانصرف وجاء الى
سوق الدواب وفيها من الضجة والمصادمة واختلاف الناس شيء كثير قال فلما دخل اليها سكنت الضجة وهدأت الدواب
قال وجلس الى نخاس كان يشتري له الدواب قال فجيء له بفرس كبوس لا يقدر احد ان يدنو منه قال فباعوه اياه بوكس فقال لي يا
محمد قم فاطرح السرج عليه قال فقمت وعلمت انه لا يقول لي ما يؤذيني فحللت الحزام وطرحت السرج عليه ولم يتحرك
وجئت لامضي به فجاء النخاس فقال ليس يباع فقال لي سلمه اليه فجاء النخاس لياخذه فالتفت اليه التفاتة ذهب منه
منهزما قال وركب ومضينا فلحقنا النخاس فقال صاحبه يقول اشفقت من ان يرده فان كان قد علم ما فيه من العيب فليشتره
فقال له استاذي قد علمت فقال له خذه فاخذته فجئت به الى الاصطبل فما تحرك ولا اذاني فركبه استاذي فلما نزل جاء
اليه فاخذ باذنه اليمنى فرقاه ثم اخذ باذنه اليسرى فرقاه قال فوالله لقد كنت اطرح الشعير فافرق ولا يتحرك بين يديه ولا
يتحرك هذا ببركة استاذي قال ابو محمد قال ابو علي بن همام هذا الفرس يقال له الصئول يزحم بصاحبه حتى يزحم به الحيطان
ويقوم على رجليه ويلطم صاحبه قال محمد الشاكري كان استاذي اصلح من رايت من العلويين والهاشميين ما كان يشرب هذا
النبيذ وكان يجلس في المحراب ويسجد فانام وانتبه وهو ساجد وكان قليل الاكل وكان يحضره التين والعنب والخوخ وما شاكلها
فياكل منه الواحدة والثنتين ويقول اشل هذا الى صبيانكم فاقول هذا كله فيقول خذه ما رايت قط اشرى منه
الثاني والخمسون علمه ما في النفس ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن
عيسى المعروف بابن الخياط القمي قال حدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن عياش قال حدثني ابو القسم علي بن حبشي بن قوني الكوفي
رضه قال العباس بن محمد بن ابي الخطاب قال خرج بعض بني البقاح الى سر من راى في رقعة يلتمسون الدلالة فلما بلغوا ابن الحاجب
سالوا الاذن فلم يؤذن لهم فقاموا الى يوم الخميس فركب ابو محمد عليه السلام فقال احد القوم لصاحبه ان كان اماما فانه يرفع القلنسوة
عن راسه قال فرفعها بيده ثم وضعها وكانت سنة فقال بعض بني البقاح بينه وبين صاحبه لئن رفعها ثانية لانظر
الى راسه هل عليه الاكليل الذي كنت اراه على راس ابيه الماضي عليه السلام مسند بر اكرارة القوم فرفعها ابو محمد عليه السلام ثانية وصاح الى الرجل
القائل ذلك هلم فانظر فهل بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون **الثالث والخمسون اخباره بليلة التي**
ولد فيها ابنه القائم عليهما السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال
حدثني محمد بن اسمعيل الحسني عن حكيمة ابنة محمد بن علي الرضا عليه السلام انها قالت قال لي الحسن بن علي العسكري ذات ليلة او ذات
يوم احب ان تجعلي افطارك الليلة عندنا فانه يحدث في هذه الليلة امر فقلت وما هو قال ان القائم من ال محمد يولد في
هذه الليلة وسيأتي هذا الحديث بطوله ومثله في الباب الثاني عشر من معاجز القائم عليه السلام في ميلاد القائم عليه السلام **الرابع**
والخمسون اخباره باسم القائم عليه السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثني

ابي رحمه الله قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر عن ابي نعيم عن محمد بن القسم العلوي قال دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى فقالت جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله قلنا بلى والله قالت كان عندي البارحة واخبرني بذلك وانه كانت عندي صبية يقال لها نرجس وكنت اربيها من بين الجواري ولا يلي تربيتها غيري اذ دخل ابو محمد عليّ ذات يوم فبقي يلح النظر اليها فقلت يا سيدي هل لك فيها من حاجة فقال انا معاشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبة ولكنا ننظر تعجبا ان المولود الكريم على الله يكون منها والحديث طويل يأتي ان شاء الله في ميلاد القائم من الباب الثاني عشر في معاجزه ورواه في الغيبة قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني محمد بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الطهوي وذكر الحديث بتغيير بعض الالفاظ **الخامس والخمسون علمه بما في النفس** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا ابو نعيم قال وجهت المفوضة كامل بن ابرهيم المدني الى ابي محمد الحسن بن علي يسألون امره قال كامل بن ابرهيم فقلت في نفسي اسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي فلما دخلت على سيدي ابي محمد عليه السلام نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال عليه السلام متبسما يا كامل بن ابرهيم وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن فقال يا كامل هذا لله عز وجل وهذا لكم فخجلت **السادس والخمسون علمه بما في النفس وبالغائب** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي في حديثه مع ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلم واحمد بن اسحق الوكيل في حديث الصرر التي اظهر القائم م الحلال والحرام منها وقال ابو محمد عليه السلم صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احملها باجمعها لتردها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة لنا في شيء منها واتينا بثوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته فلما انصرف احمد بن اسحق ليأتيه بالثوب نظر الي ابو محمد عليه السلام فقال ما جاء بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فالمسائل التي اردت ان تسأل عنها قال على حالها يا مولاي قال فسل قرة عيني واومى الى الغلام يعني القائم عليه السلام ثم ساق الحديث في المسائل والجواب عنها وقد بقيت يا سعد اربعين مسئلة لم يسأل عنها الى ان قال في الحديث ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي للصلوة مع الغلام فانصرفت عنها وطلبت اثر احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سألني مولاي احضاره فقلت لا عليك فاخبره فدخل عليه وانصرف من عنده متبسما وهو يصلي على محمد وال محمد فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا عليه السلام يصلي عليه قال سعد فحمدنا الله عز وجل على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك الى منزل مولانا الحسن بن علي عليه السلام اياما فلا نرى الغلام بين يديه **السابع والخمسون علمه بالاجال** ابن بابويه في الحديث السابق قال سعد فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من ارضنا فانتصب احمد بن اسحق بين يديه قائما وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة ونحن نسأل الله ان يصلي على محمد المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما ابائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب الى الله تعالى ان يعلي كعبك ويكبت عدوك ولا جعل الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا عليه السلام حتى استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق لا تكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله في صدرك هذا فخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سألتك بالله وبحرمة جدك الا شرفتني بخرقة اجعلها كفنا فادخل مولانا عليه السلام يده تحت البساط فاخرج ثلث عشرة درهما فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدم ما سألت والله تبارك وتعالى لا يضيع اجر المحسنين قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عليه السلام من حلوان على ثلاثة فراسخ حم احمد بن اسحق وثارت عليه علة صعبة ايس من حيوته فيها فلما وردنا حلوان نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد عليه السلم وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم وتكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم

محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره رحمه الله **الثامن والخمسون خبر مدعي التشيع** الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره رواه ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي الله عنهما حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته له مبجلين اذ مر علينا والي البلد والي الجسرين ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي مشرف من روزنته فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي عليهما السلام عد الى موضعك فعاد وهو معظم له وقال يا ابن رسول الله اخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته بانه يريد نقبه والسرقة منه فقبضت عليه فلما هممت ان اضربه خمسمائة وهذا سبيلي فيمن اتهمه ممن آخذه ليكون قد شقي ببعض ذنوبه قبل ان يأتيني من لا اطيق مدافعته فقال لي اتق الله ولا تتعرض لسخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين وشيعة هذا الامام ابي القائم بامر الله فكففت عنه وقلت انا مار بك عليه فان عرفك بالتشيع اطلقت عنك والا قطعت يدك ورجلك بعد ان اجلدك الف سوط وجئتك يا ابن رسول الله فهل هو من شيعة علي كما ادعى فقال الحسن بن علي عليهما السلام معاذ الله ما هذا من شيعة علي وانما ابتلاه الله في يدك لاعتقاده في نفسه انه من شيعة علي عليه السلام كفيتني مؤنته الان اضربه خمسمائة ضربة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا قال ابطحوه فبطحوه واقام عليه جلادين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله وقال اوجعاه فاهويا اليه بعصيهما فكانا لا يصيبان استه شيئا انما يصيبان الارض فضجر من ذلك وقال ويلكم تضربون الارض اضربوا استه فذهبوا يضربون استه فعدلت ايديهم فجعلوا يضربون بعضهم بعضا ويصيح ويتأوه فقال لهم ويحكم امجانين انتم يضرب بعضكم بعضا اضربوا الرجل فقالوا ما نضرب الا الرجل وما نقصد سواه ولكن تعدل ايدينا حتى يضرب بعضنا بعضا قال فقال يا فلان ويا فلان ويا فلان حتى دعا اربعة وصاروا مع الاولين ستة وقال احيطوا به فاحاطوا به فكان يعدل بايديهم وترفع عصيهم الى فوق وكانت لا تقع الا بالوالي فسقط عن دابته وقال قتلتموني قتلكم الله ما هذا قالوا ما ضربنا الا اياه ثم قال لغيرهم تعالوا فاضربوا هذا فجاؤا يضربونه بعد فقال يا ويلكم اياي تضربون قالوا لا والله لا نضرب الا الرجل قال الوالي فمن لي هذه الشجات برأسي ووجهي وبدني ان لم تكونوا تضربوني قالوا شلت ايماننا ان كنا قصدناك بضرب فقال الرجل يا عبد الله الوالي اما تعتبر بهذه الالطاف التي بها يصرف عني هذا الضرب ويلك ردني الى الامام وامتثل في امره قال فرده الوالي بعد بين يدي الحسن بن علي عليه السلام فقال يا ابن رسول الله عجبنا لهذا انكرت ان يكون من شيعتكم فهو من شيعة ابليس وهو في النار وقد رأيت له من المعجزات ما لا يكون الا للانبياء فقال الحسن بن علي عليهما السلام للوالي يا عبد الله انه كذب في دعواه انه من شيعتنا كذبة لو عرفها ثم تعمدها لابتلي بجميع عذابك له ولبقي في المطبق ثلثين سنة ولكن الله تعالى رحمه لاطلاق كلمة على ما عنى لا على ما تعمد من بين يديك خل عنه فانه من موالينا ومحبينا وليس من شيعتنا فقال الوالي ما كان هذا كل عندنا الا سواء فما الفرق قال الامام عليه السلام الفرق ان شيعتنا هم الذين يتبعون اثارنا ويطيعونا في جميع اوامرنا ونواهينا فاولئك شيعتنا فاما من خالفنا في كثير مما فرضه الله عليه فليسوا من شيعتنا قال الامام ع للوالي فانت قد كذبت كذبة لو تعمدتها وكذبتها لابتلاك الله عز وجل بضرب الف سوط وسجن ثلثين سنة في المطبق فقال وما هي يا ابن رسول الله قال بزعمك انك رأيت له معجزات لان المعجزات ليست له انما هي لنا اظهرها الله تعالى فيه ابانة لحجتنا وايضاحا لجلالتنا وشرفنا ولو قلت شاهدت فيه معجزات لم انكره عليك اليس احياء عيسى الميت معجزة افهي للميت ام لعيسى اوليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا باذن الله اهي للطير او لعيسى اوليس الذين جعلوا قردة خاسئين معجزة افهي معجزة القردة او لنبي ذلك الزمان فقال الوالي استغفر الله واتوب اليه فقال الحسن بن علي عليه السلام للرجل الذي قال له انا من شيعة علي يا عبد الله لست من شيعة علي عليه السلام انما انت من محبيه ان شيعة علي الذين قال الله تعالى فيهم والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هم الذين امنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في كل افعاله وقالوا ان عليا بعده سيد امام وقوام همام ولا يعدله من امة محمد احد ولا كلهم اذا جمعوا في كفة يوزنون بوزنه بل يرجح عليهم كما ترجح السماء والارض على الذرة وشيعة علي هم الذين لا يبالون في سبيل الله وقع الموت عليهم او وقعوا عليه وشيعة علي هم الذين يؤثرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم ولا يفقدهم من حيث امرهم وشيعة علي هم الذين يقتدون بعلي في اكرام اخوانهم المؤمنين ما عن قولي اقول لك هذا بل اقوله عن قول محمد عليه السلام فذلك قوله وعملوا الصالحات قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعظمها فرضا قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من اعداء الله

التاسع والخمسون خبر البساط علي بن عاصم الكوفي قال دخلت على ابي محمد عليه السلام بالعسكر فقال لي يا علي بن عاصم انظر الى ما تحت قدميك فنظرت تحتنا فوجدت شيئاً ناعماً فقال لي يا علي انت على بساط قد جلس عليه ووطأه كثير من النبيين والمرسلين والائمة الراشدين فقلت يا مولاي لا انتعل ما دمت في الدنيا اعظاماً لهذا البساط فقال يا علي ان هذا الذي في قدمك من جلد ملعون نجس رجس لم يقر بولايتنا وامامتنا فقلت وحلفت يا مولاي لا لبست خفاً ولا نعلاً ابداً فقلت في نفسي كنت اشتهي ان ارى هذا البساط بعيني فقال ادن يا علي فدنوت فمسح بيده المباركة على عيني فصرت بالله بصيراً فادرت عيني في البساط فقال لي هذه قدم آدم وموضع جلوسه وهذه قدم قابيل الى ان لعن وقتل هابيل وهذه قدم هابيل وهذا اثر شيث وهذا اثر اخنوخ وهذا اثر قيدار وهذا اثر مهلائيل وهذا اثر تارخ وهذا اثر ادريس وهذا اثر متوشلخ وهذا اثر نوح وهذا اثر سام وهذا اثر ارفخشد وهذا اثر ابو يعرب وهذا اثر هود وهذا اثر صالح وهذا اثر لقمان وهذا اثر لوط وهذا اثر ابرهيم وهذا اثر اسمعيل وهذا اثر الياس وهذا اثر ابو قصي الناس وهذا اثر اسحق وهذا اثر يعقوب وهذا اثر اشبل وهذا اثر يوسف وهذا اثر شعيب وهذا اثر موسى بن عمران وهذا اثر هرون وهذا اثر يوشع بن نون وهذا اثر زكريا وهذا اثر يحيى وهذا اثر داود وهذا اثر سليمن وهذا اثر الخضر وهذا اثر ذو الكفل وهذا اثر اليسع وهذا اثر ذي القرنين الاسكندر وهذا اثر سابور وهذا اثر لوي وهذا اثر قصي وهذا اثر عدنان وهذا اثر هاشم وهذا اثر عبد المطلب وهذا اثر ابي عبد الله وهذا اثر السيد محمد صلى الله عليه وآله وهذا اثر امير المؤمنين وهذا اثر الحسن وهذا اثر الحسين وهذا اثر علي بن الحسين وهذا اثر محمد بن علي وهذا اثر جعفر بن محمد وهذا اثر موسى بن جعفر وهذا اثر علي بن موسى وهذا اثر محمد بن علي وهذا اثر علي بن محمد وهذا اثر الحسن وهذا اثر ابني المهدي لانه قد وطأه وجلس عليه فقال علي بن عاصم فخيل لي والله مزيد في بصري ونظرت الى ذلك البساط وهذه الآثار كلها اني نائم واني احلم بما رايت فقال لي ابو محمد عليه السلام اثبت يا علي فما انت بنائم ولا بحالم فانظر الى هذه الآثار واعلم انها من ائمة دين الله فمن زاد فيهم كفر ومن نقص لهذا كفر والشاك في الواحد منهم كالشاك الجاحد لله غض طرفك يا علي فغضضت طرفي محجباً فقلت يا سيدي من يقول انهم في مائة الف واربعة وعشرين نبي هؤلاء ثم قال اذا علم ما قال لهم يا ائمة فقلت يا سيدي ما علي علمهم حق لا ازيد ولا انقص منهم قال يا علي الانبياء والرسل والائمة هؤلاء الذين رايت آثارهم في البساط لا يزيدون ولا ينقصون والمائة الالف والاربعة والعشرون الالف تنبؤوا من انبياء الله ورسله وحججه فآمنوا بالله وعملوا بما بانتهم به الرسل من الكتب والشرائع فمنهم الصديقون والشهداء والصالحون وكلهم هم المؤمنون وهذا عددهم عند هبط آدم من الجنة الى ان بعث الله جل ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت الحمد لله والشكر لذلك الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **الستون كتابة القلم من غير كاتب** السيد المرتضى في عيون المعجزات عن ابي هاشم رضي الله درجته قال دخلت على ابي محمد وكان يكتب كتاباً فحان وقت الصلوة الاولى فوضع الكتاب من يده وقام الى الصلوة فرايت القلم يمر على باقي القرطاس من الكتاب يكتب حتى انتهى الى آخره فخررت له ساجداً فلما انصرف من الصلوة اخذ القلم بيده واذن للناس **الحادي والستون علمه بما يكون** السيد المرتضى عن ابي هاشم قدس الله روحه قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وشدة القيد فكتب الي انت تصلي اليوم في منزلك صلوة الظهر فصليت في منزلي كما قال فاطلقت في وقتي **الثاني والستون علمه بما في الارحام** السيد عن جعفر بن محمد القلانسي قال كتب محمد اخي الى ابي محمد وامرأته حامل يسأله الدعاء بخلاصها وان يرزقه الله ذكراً وسأله ان يسميه فكتب اليه ونعم الاسم محمد وعبد الرحمن فولدت له اثنين توأمين فسمى احدهما محمداً والآخر عبد الرحمن **الثالث والستون علمه بما في النفس** السيد المرتضى عن ابي هاشم داود بن القسم رضه قال كنت عند ابي محمد وكنت في اضافة واردت ان اطلب منه شيئاً فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي واذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك تجاب ان شاء الله تعالى **الرابع والستون علمه بما يكون** السيد المرتضى عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني محمد بن درياب الرقاشي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن المشكاة وان يدعو لامرأتي فانها حامل وان يرزقني الله منها ولداً ذكراً فوقع عليه السلام المشكاة قلب محمد صلى الله عليه وآله وكتب بخطه اعظم الله اجرك واخلف عليك فولدت ولداً ميتاً وحملت بعد فحملت غلاماً **الخامس والستون علمه بما في النفس** السيد المرتضى عن بعض اصحابه عليه السلام قال كتبت اليه هل يحتلم الامام وقلت في نفسي بعد

نفوذ الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله اولياءه من ذلك فوقع صلوات الله عليه الائمة في النوم مثل حالهم في اليقظة يقظتهم لا يغير النوم شيئاً منهم وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان **السادس والستون علمه بما في النفس** السيد المرتضى عن الحسن بن سهل عن علي بن محمد بن الحسن قال خرج السلطان يريد البصرة فخرج ابو محمد يشيعه فنظرنا اليه ماضياً معه وكنا جماعة من شيعته فجلسنا بين الحائطين ننتظر رجوعه فلما رجع وقف علينا ثم مد يده الى قلنسوته فاخذها عن راسه وامسكها بيده وامر بيده الاخرى على راسه وضحك في وجه رجل منا فقال الرجل مبادراً اشهد انك حجة الله وخيرته فسألناه ما شانك فقال كنت شاكاً فيه وقلت في نفسي ان رجع واخذ القلنسوة عن راسه قلت بامامته **السابع والستون علمه بما يكون** السيد المرتضى قال روي انه صلى الله عليه وآله لما حبسه المعتمد وحبس جعفراً اخاه معه وكان المعتمد قد سلمهما في يد علي بن حرين وكان المعتمد يسأل علياً عن اخباره في كل وقت فيخبره انه يصوم النهار ويقوم الليل فسأله يوماً من الايام عن خبره فاخبره بمثل ذلك فقال المعتمد امض الساعة اليه واقرأه مني السلام وقل انصرف الى منزلك مصاحباً فقال علي بن حرين فجئت الى باب الحبس فوجدت حماراً مسرجاً فدخلت اليه فوجدته جالساً قد لبس طيلسانه وخفه وساوسته فلما رآني نهض فاديت الرسالة فجاء وركب فلما استوى على الحمار وقف فقلت له ما وقوفك يا سيدي فقال حتى يخرج جعفر فقلت له انما امرني باطلاقك دونه فقال لي ارجع اليه وقل له خرجنا من دار واحدة واذا رجعت وهو ليس معي كان في ذلك ما لا خفاء به عنك فمضى وعاد وقال له يقول لك قد اطلقت جعفراً لك فخلا سبيله ومضى معه الى داره **الثامن والستون خروجه من الحبس وعوده اليه** السيد المرتضى قال وحدثني ابو التحف المصري يرفع الحديث برجاله الى ابي يعقوب اسحق بن ابان رضه قال كان ابو محمد يبعث الى اصحابه وشيعته صيروا الى موضع كذا وكذا والى دار فلان بن فلان العشاء والعتمة في ليلة كذا فانكم تجدوني هناك وكان الموكلون به لا يفارقون باب الموضع الذي حبس فيه بالليل والنهار وكان يعزل في كل خمسة ايام الموكلين به ويولي آخرين بعد ان يجدد عليهم الوصية بحفظه والتوفر على ملازمة بابه فكان اصحابه وشيعته يصيرون الى الموضع وكان قد سبقهم اليه فيرفعون حوائجهم اليه فيقضي لهم على منازلهم وطبقاتهم وينصرفون الى منازلهم وطبقاتهم وينصرفون الى اماكنهم بالآيات والمعجزات وهو في حبس الاضداد **التاسع والستون اخراج الروضات والبساتين** السيد المرتضى قال روي ان احد اصحابه صار اليه وهو في الحبس وخلا به فقال له انت حجة الله في ارضه وقد حبست في خان الصعاليك فاشار بيده وقال له انظر فاذا حوله روضات وبساتين وانهار جارية فتعجب الرجل فقال له حيث ما كنا هكذا لسنا في خان الصعاليك **السبعون علمه بما في النفس** السيد المرتضى عن احمد بن اسحق بن مصقلة قال دخلت على ابي محمد فقال لي يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب قلت لما ورد الكتاب بخبر مولد سيدنا لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق قال اما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى **الحادي والسبعون علمه بما يكون** السيد المرتضى قال امر ابو محمد والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها ما يناله في سنة ستين ثم سلم الاسم الاعظم والمواريث والسلاح الى القائم الصاحب وخرجت ام ابي محمد الى مكة وقبض ابو محمد في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودفن بسر من رأى الى جانب ابيه ابي الحسن صلوات الله عليهما وكان مولده الى وقت مضيه تسع وعشرون سنة **الثاني والسبعون استجابة دعائه وعلمه بما يكون** في كتاب الرجال للنجاشي قال ابو محمد هرون بن موسى قال ابو علي محمد بن همام كتب ابي الى ابي محمد يعرفه انه ما صح له حمل بولد ويعرفه ان له حملاً ويسأله ان يدعو له في تصحيحه وسلامته وان يجعله ذكراً نجيباً من مواليهم فوقع على راس الرقعة بخطه بيده قد فعل ذلك فصح الحمل ذكراً قال هرون بن موسى اراني ابو علي الرقعة والخط وكان محققاً **الثالث والسبعون علمه بما في النفس** الكشي عن ابي علي احمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال حدثني اسحق بن محمد بن بابا البصري قال حدثني محمد بن الحسن بن ميمون انه قال كتبت الى ابي محمد اشكو اليه الفقر ثم قلت في نفسي اليس قال ابو عبد الله عليه السلام الفقر معنا خير من الغناء مع عدونا والقتل معنا خير من الحيوة مع عدونا فرجع الجواب ان الله عز وجل يمحص اولياءنا اذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر وقد يعفو عن كثير وهو كما حدثتك نفسك الفقر معنا خير من الغناء مع عدونا ونحن كهف لمن التجأ الينا ونور لمن استضاء بنا من احبنا كان معنا في السنام الاعلى ومن انحرف عنا فالى النار قال ابو عبد الله تشهدون على عدوكم بالنار ولا تشهدون لوليكم بالجنة

اما يمنعكم من ذلك الا الضعف قال محمد بن الحسن لعبت من علاء عبو شديد فاتيت الى ابي محمد اسأله الدعاء بعوالي فلما فضضت الكتاب قال
في نفسي ليتني كنت سألته ان يصف لي كحلا اكحلها فوقع بخطه يدعو الى بالسلامة اذكانت احديهما ذاهبة وكتب بعده اردت ان
اصف لك كحلا عليك بصبر مع الاثمد كافورا وتوتيا فانه يجلو ما فيهما من الغشاء ويبس الرطوبة قال فاستعملت ما امرني فصحت
والحمد لله **الرابع والسبعون علمه بما في النفس وبالغائب** ابن بابويه عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري وانا اريد ان اسأله عن الخلف من بعده فقال لي
مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق ادم ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه به يرفع
البلاء عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الخليفة والامام بعدك فنهض
عليه السلام مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين وقال يا احمد بن اسحق
لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو من
الهلكة فيها الا من ثبته الله تعالى على القول بامامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل
من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد
عين قال احمد فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة
الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع
عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر
من الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما اتيتك واكتمه وكن من الشاكرين **الخامس والسبعون علمه بما يكون**
محمد بن مسعود العياشي عن ادم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هرون الدقاق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القسم بن ابرهيم
بن الاشتر عن يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار عن يمينه بيت عليه ستر مسبل
فقلت له سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبينين
ابيض الوجه دري المقلتين في خده الايمن خال وفي رأسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي محمد عليهما السلام ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب
فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر في البيت فدخلت فما رأيت احدا
السادس والسبعون علمه بليلة مولد القائم ابنه وعلمه بما في النفس الشيخ الطوسي في الغيبة قال
اخبرني ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمي عن ابي عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا
قالت بعث الي ابو محمد سنة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان وقال يا عمة اجعلي الليلة افطارك عندي فان الله عز وجل
سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي قالت حكيمة فتداخلني لذلك سرور شديد واخذت ثيابي وخرجت من ساعتي
حتى انتهيت الى ابي محمد وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو قال من سوسن فادرت طرفي
فيهن فلم ار جارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمة فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتها في بيت
واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل متفكرة فيما وعدني ابو محمد من امر ولي الله فقمت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة
للصلوة فصليت صلوة الليل وبلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلوة
الليل وبلغت الى الوتر فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقمت لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبي الشك من وعد ابي محمد فناداني
لا تشكي فانك بالامر الساعة قد رأيته ان شاء الله قالت حكيمة فاستحييت من ابي محمد ومما وقع في قلبي ورجعت الى البيت وانا خجلة و
ساق هذا الحديث بطوله وما في معنى ذلك من الاحاديث في ميلاد القائم في الباب الثاني عشر ان شاء الله تعالى **السابع و
السبعون علمه بالغائب** ابن بابويه باسناده عن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن معوية ومحمد بن ايوب بن نوح و
محمد بن عثمان العمري قال عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي
وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قال فخرجنا من عنده فما مضت الا
ايام قلائل حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه **الثامن والسبعون علمه باجله وما يكون** ابن بابويه قال حدثنا ابو

الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم واحمل
كتبه الى الامصار فدخلت اليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتبا وقال امض بها الى المداين فانك ستغيب خمسة
عشر يوما وتدخل الى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك
فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من اخبر بما في الهميان
فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته ان اسأله ما في الهميان وخرجت بالكتب الى المداين واخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر
كما ذكر لي عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره واذا به على المغتسل واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار والشيعة حوله يعزونه ويهنونه
فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد حالت الامامة لاني كنت اعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت
فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم للصلوة عليه فدخل جعفر بن علي ليصلي والشيعة
من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه
مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب رداء جعفر بن علي
وقال يا عم تأخر فانا احق بالصلوة على ابي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال
يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه هذه اثنتان بقي الهميان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر فقال له حاجز
الوشا يا سيدي من الصبي لنقيم عليه الحجة فقال والله ما رأيته قط ولا اعرفه فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي
صلوات الله عليه فعرفوا موته فقالوا فمن نعزي فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا ان معنا كتبا ومالا
فقال ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان
فيه الف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجه بك لاخذ ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على
المعتمد فكشف له ذلك فوجه المعتمد خدمه فقبضوا على صقيل الجارية فطالبوها بالصبي فانكرته وادعت حملا بها لتغطي حال
الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك
عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين لا شريك له **التاسع والسبعون خبر الفصد** الراوندي قال
حدث نظر بن رجل متطبب وقد اتى عليه مائة سنة او نيف فقال كنت تلميذ بختيشوع طبيب المتوكل وكان يصطفيني فبعث
اليه الحسن العسكري عليه السلام ان يبعث اليه باخص اصحابه عنده ليفصده فاختارني وقال طلب مني الحسن عليه من يفصده فصر
اليه وهو اعلم في يومنا هذا بمن تحت السماء فاحذر ان تعترض عليه فيما يأمرك به فمضيت اليه فامر بي الى حجرة وقال كن هيهنا الى ان
اطلبك قال وكان الوقت الذي اتيت اليه فيه عندي جيدا محمودا للفصد فدعاني في وقت غير محمود واحضر طستا كبيرا عظيما
ففصدت الاكحل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطست ثم قال لي اقطع الدم فقطعته وغسل يده وشدها وردني الى الحجرة وقدم من
الطعام الحار والبارد شيء كثير وبقيت الى العصر ثم دعاني فقال سرح ودعا بذلك الطست فسرحت وخرج الدم الى ان امتلأ
الطست فقال اقطع فقطعته وشد يده وردني الى الحجرة فبت فيها فلما اصبحت وظهرت الشمس دعاني واحضر ذلك الطست
وقال سرح فسرحت فخرج من يده مثل اللبن الحليب الى ان امتلأ الطست ثم قال اقطع فقطعت وشد يده وقدم لي بتخت ثياب و
خمسين دينارا وقال خذ هذا واعذر وانصرف فاخذت ذلك وقلت يأمرني السيد بخدمة قال نعم تحسن صحبة من يصحبك من دير العاقول
فصرت الى بختيشوع فقلت له القصة فقال اجمعت الحكماء على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان سبعة امنان من الدم وهذا الذي حكيت
لو خرج من عين ماء لكان عجيبا واعجب ما فيه اللبن ففكر ساعة ثم مكث ثلاثة ايام بلياليها يقرأ الكتب على ان يجد في هذه القصة ذكرا
في العالم فلم يجد ثم قال لم يبق اليوم في النصرانية اعلم بالطب من راهب بدير العاقول فكتب اليه كتابا يذكر فيه ما جرى فخرجت
وناديته فاشرف علي قال من انت قلت صاحب بختيشوع قال معك كتابه قلت نعم فارخى الي زنبيلا فجعلت الكتاب فيه فرفعه فقرأ
الكتاب ونزل من ساعته فقال انت الرجل الذي فصدت قلت نعم قال طوبى لامك وركب بغلا ومر فوافينا سر من رأى وقد بقي من الليل
ثلثه قلت اين تحب دار استاذنا او دار الرجل قال دار الرجل فصرنا الى بابه قبل الاذان ففتح الباب وخرج الينا خادم اسود وقال ايكما
صاحب دير العاقول فقال الراهب انا جعلت فداك فقال انزل وقال لي الخادم احتفظ بالبغلين واخذ بيده ودخلا فاقمت الى ان اصبحنا
وارتفع النهار ثم خرج الراهب وقد رمى بثياب الرهبانية ولبس ثيابا بيضا وقد اسلم وقال خذني الان الى دار استاذك فصرنا الى باب

بخشوع ظاهر او باد بيده والبه ثم قال ما الذي ازال عن جبينك قال وجدت المسيح قال نعم او نظيره في ابانه و براهينه ثم عاد الى الامام
ولزم خدمته الى ان مات **الثمانون خبر ابن الشريف** ثاقب المناقب في الراوندي روى احمد بن محمد عن جعفر بن الشريف الجرجاني
قال حججت سنة فدخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من راى وقد كان اصحابنا حملوا معي شيئا من المال فاردت ان اسال الى من ادفعه فقال
لي قبل ان قلت له ادفع ما معك الى المبارك خادمي قال ففعلت وخرجت فقلت ان شيعتك بجرجان يقرؤن عليك السلام قال
اولست منصرفا بعد فراغك من الحج قلت بلى قال فانك تصير الى جرجان من يومك هذا الى مائة وسبعين يوما وتدخلها يوم الجمعة لثلاث
مضين من شهر ربيع الاخر في اول النهار فاعلمهم اني اوافيهم في ذلك اليوم اخر النهار وامض فان الله سيسلمك ويسلم ما معك فتقدم
على اهلك وولدك ويولد لولدك الشريف ابن فسمه الصلت بن الشريف بن جعفر بن الشريف وسيبلغ الله به ويكون من اوليائنا
فقلت يا ابن رسول الله ان ابرهيم بن اسمعيل الجرجاني هو من شيعتك كثير المعروف الى اوليائك يخرج اليهم في السنة من ماله اكثر من
مائة الف درهم وهو احد المتقلبين في نعم الله بجرجان فقال شكر الله لابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل صنيعه الى شيعتنا وغفر له ذنوبه ورزقه
ذكرا سويا قائلا بالحق فقل له يقول لك الحسن بن علي سم ابنك احمد فانصرفت من عنده وحججت وسلمني الله حتى وافيت جرجان في يوم
الجمعة في اول النهار من شهر ربيع الاخر على ما ذكره عليه السلام وجائني اصحابنا يهنوني فوعدتهم ان الامام وعدني ان يوافيكم في اخر هذا
اليوم فتاهبوا لما تحتاجون اليه واعدوا مسائلكم وحوائجكم كلها فلما صلوا الظهر والعصر اجتمعوا كلهم في داري فوالله ما شعرنا الا وقد
وافانا ابو محمد عليه السلام فدخل الينا ونحن مجتمعون فسلم هو اولا علينا فاستقبلناه وقبلنا يده ثم قال اني كنت وعدت جعفر بن الشريف
ان اوافيكم في اخر هذا اليوم فصليت الظهر والعصر بسر من راى وسرت اليكم لاجدد بكم عهدا وها انا قد جئتكم الان فاجمعوا مسائلكم
وحوائجكم كلها فاول من انتدب لمسائلته النضر بن جابر قال يا ابن رسول الله ان ابني جابرا اصيب ببصره منذ اشهر فادع الله
له ان يرد عليه عينيه قال فهاته فمسح بيده على عينيه فعاد بصيرا ثم تقدم رجل فرجل يسئلونه حوائجهم الى كل ما سالوه حتى قضى
حوائج الجميع ودعا لهم بخير وانصرف من يومه ذلك **الحادي والثمانون علمه بالغائب** الراوندي عن علي بن الحسن بن زيد بن
علي قال صحبت ابا محمد عليه السلام من دار العامة الى منزله فلما صار الى الدار واردت الانصراف قال امهل فدخل ثم اذن لي فدخلت
فاعطاني مائتي دينار وقال اصرفها في ثمن جارية فان جاريتك فلانة ماتت وكنت خرجت من المنزل وعهدي بها انشط ما كانت
فمضيت فاذا الغلام يقول ماتت فلانة جاريتك الساعة قلت ما حالها قيل شربت ماء فشرقت فماتت **الثاني والثمانون
علمه بما يكون** الراوندي قال روى ابو سليمن داود بن عبد الله قال حدثنا المالكي عن ابن الفرات قال كنت بالعسكر قاعدا متفكرا
في الشارع وكنت اشتهي الولد شهوة شديدة فاقبل ابو محمد عليه السلام فارسا فقلت تري اني ارزق ولدا قال نعم فقلت ذكرا
فقال لا فرزقت ابنة **الثالث والثمانون خبر الراهب في الاستسقاء** ثاقب المناقب في الراوندي روى عن علي
بن الحسين بن سابور قال قحط الناس بسر من راى في زمن الحسن الاخير عليه السلام فامر الخليفة الحاجب واهل المملكة ان يخرجوا الى
الاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام متوالية الى المصلى يستسقون ويدعون فما سقوا فخرج الجاثليق في اليوم الرابع الى الصحراء ومعه
النصارى والرهبان وكان فيهم راهب فلما مد يده هطلت السماء بالمطر فشك اكثر الناس وتعجبوا وصبوا الى النصرانية فانفذ الخليفة
الى الحسن عليه السلام وكان محبوسا فاستخرجه من حبسه قال الحق امة جدك فقد هلكت فقال اني لخارج في ذلك ومزيل الشك ان
شاء الله فخرج الجاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه وخرج الحسن عليه السلام في نفر من اصحابه فلما بصر بالراهب وقد مد يده امر بعض مماليكه
ان يقبض على يده اليمنى وياخذ ما بين اصبعيه ففعل واخذ من بين سبابته والوسطى عظما اسود فاخذه الحسن عليه السلام بيده ثم قال له
الان فاستسق فاستسقى وكانت السماء متغيمة فتقشعت وطلعت الشمس بيضاء فقال الخليفة ما هذا العظم يا ابا محمد قال عليه السلام هذا رجل
مر بقبر نبي من الانبياء فوقع في يده هذا العظم وما كشف عن عظم نبي الا هطلت السماء بالمطر **الرابع والثمانون علمه
بالغائب** ثاقب المناقب في الراوندي روى ابو سليمن قال حدثنا ابو القسم الحبشي قال كنت ازور العسكر في شعبان في اوله ثم
ازور الحسين عليه السلام في النصف فلما كان في سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وظننت اني لا ازوره في شعبان فلما دخل
شعبان قلت لا ادع زيارة كنت ازورها وخرجت الى العسكر وكنت اذا وافيت العسكر اعلمهم برقعة او رسالة فلما كان في هذه المرة قلت
اجعلها زيارة خالصة لا اخلطها بغيرها وقلت لصاحب المنزل احب ان لا تعلمهم بقدومي فلما اقمت ليلة جائني صاحب المنزل
بدينارين وهو يتبسم متعجبا ويقول بعث الي بهذين الدينارين وقيل ادفعهما الى الحبشي وقل له من كان في طاعة الله كان الله في

حاجته **الخامس والثمانون علمه بما في النفس وبالغائب** الراوندي قال روى عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد
قال دخلت يوما على ابي محمد عليه السلام واني جالس عنده اذ ذكرت منديلا كان معي فيه خمسون دينارا فقلقت لها وما تكلمت بشيء ولا
اظهرت ما خطر ببالي فقال ابو محمد عليه السلام لا باس هي مع اخيك الكبير سقطت منك حين نهضت فاخذها وهي محفوظة معه
ان شاء الله فاتيت المنزل فردها الي اخي **السادس والثمانون علمه بما في النفس وبالغائب** الراوندي قال روي
عن ابي بكر الفهفكي قال اردت الخروج من سر من راى لبعض الامور وقد طال مقامي بها فغدوت يوم الموكب وجلست في شارع ابي
قطيعة ابن داود اذ طلع ابو محمد عليه السلام يريد دار العامة فلما رايته قلت في نفسي يا سيدي ان كان الخروج عن سر من راى خيرا لي فاظهر
التبسم في وجهي فلما دنى مني تبسم تبسما جيدا فخرجت من يومي فاخبرني اصحابنا ان غريما لك له عندك مال قدم يطلبك فلم يجدك
ولو ظفر بك لهتكك وذلك شان الله لم يكن شاهد **السابع والثمانون علمه بما في النفس** الراوندي قال روى
عن محمد عبد العزيز البلخي قال اصبحت يوما فجلست في شارع الغنم فاذا بابي محمد عليه السلام قد اقبل من منزله يريد دار العامة فقلت
في نفسي ان صحت يا ايها الناس هذا حجة الله عليكم فاعرفوه يقتلوني فلما دنى مني اومى الي باصبعه السبابة ان اسكت ورايته
تلك الليلة يقول انما هو الكتمان او القتل فاتق على نفسك **الثامن والثمانون علمه بما يكون وبالغائب**
الراوندي عن عمر بن ابي مسلم قال كان يبيع المسعى يوما يعوي كثيرا ويبلغني عنه اكثر وكان ملاصقا الداري فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسال
الدعاء بالفرج منه فرجع الجواب الفرج قريب يقدم عليك مال من ناحية فارس وكان لي بفارس ابن عم تاجر لم يكن له وارث غيري
فجائني ماله بعد ما مات بايام يسيرة ووقع في الكتاب استغفر الله وتب اليه مما تكلمت به وذلك اني يوما مع جماعة من النصاب
فذكروا آل ابي طالب حتى ذكروا مولاي فخضت معهم لتضعيفهم امره فتركت الجلوس مع القوم وعلمت انه اراد ذلك **التاسع
والثمانون علمه بالغائب** الراوندي روى الحجاج بن يوسف العبدي قال خلفت ابني بالبصرة عليلا وكتبت الى ابي
محمد عليه السلام اساله الدعاء لابني فكتب الجواب رحم الله ابنك انه كان مؤمنا قال الحجاج فورد علي كتاب من البصرة ان ابني
مات في ذلك اليوم الذي كتب ابو محمد عليه السلام بموته **التسعون علمه بما يكون** الراوندي قال قال القسم الهروي خرج توقيع
من ابي محمد عليه السلام الى بعض بني اسباط قال كتبت كتبت الى الامام عليه السلام اخبره باختلاف الموالي واساله اظهار دليل وكان يضمن توقيعه
انما خاطب الله العاقل وليس احد ياتي باية او يظهر دليلا اكثر مما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين فقالوا كاهن وساحر وكذاب
وهدى من اهتدى غير ان الادلة يسكن اليها كثير من الناس وذلك ان الله ياذن فنتكلم ويمنع فنصمت ولو احب الله ان لا يظهر حقنا
ما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين يصدعون بالحق في حال الضعف والقوة وينطقون في اوقات ليقضي الله امره
وينفذ حكمه والناس على طبقات مختلفين شتى والمستبصر على سبيل نجاة متمسك بالحق فيتعلق بفرع اصيل غير شاك ولا
مرتاب لا يجد عنه ملجأ وطبقة لم ياخذ الحق من اهله فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه وطبقة استحوذ عليهم الشيطان
شانهم الرد على اهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا من انفسهم فدع من ذهب يمينا وشمالا كالراعي اذا اراد ان يجمع غنمه جمعها باد ون السعي
وذكرت ما اختلف فيه موالي فاذا كانت الوصية والكبر فلا ريب ومن جلس مجالس الحكم فهو اولى بالحكم احسن رعاية من استرعيت واياك
والاذاعة وطلب الرياسة فانهما يدعوان الى الهلكة ذكرت شخوصكم الى فارس فاشخص ما قال عز وجل وتدخل مصر ان شاء الله امنا
واقرا من تثق به من موالي السلام ومرهم بتقوى الله العظيم واداء الامانة واعلمهم ان المذيع علينا سرنا حرب لنا فلما قرات وتدخل مصر
لم اعرف له معنى فقدمت بغداد وعزمي الخروج الى فارس فلم يتهيا الى ذلك وخرجت الى مصر فعرفت ان الامام عرف اني لا اخرج
الى فارس **الحادي والتسعون اعظام قبورهم الحيوانات** قال الراوندي ومن معجزاته عليه السلام ان قبور الخلفاء من
بني العباس بسر من راى عليها من ذرق الخفافيش والطيور ما لا يحصى فيه وينقى منها كل يوم ومن الغد تعود القبور مملوءة ذرقا ولا يرى
على راس قبة العسكريين ولا على بابها ذرق طير فضلا على قبورهم الهاما للحيوانات اجلالا لهم **الثاني والتسعون علمه بما
يكون وبالغائب** الراوندي قال روى عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عيسى بن صبيح قال دخل الحسن العسكري عليه السلام
علينا الحبس وكنت به عارفا فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويوما وكان معي كتاب دعاء وعليه تاريخ مولدي واني نظرت فيه
فكان كما قال ثم قال هل رزقت من ولد قلت لا قال اللهم ارزقه ولدا يكون له عضدا فنعم العضد الولد ثم تمثل وقال من كان ذا
عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذي ليست له عضد فقلت له الك ولد قال اي والله سيكون لي ولد يملا الارض قسطا

وعلانا ما الان فلا ترتمثل وقال لعلك يوما ان تراني كانما بني حرجوالي الاسود اللوابد فاتفق بهما قبل ان له الحصا اقام زمانا
وهو في الناس واحد الثالث والتسعون علمه بما في النفس الراوندي وغيره قال الراوندي قال ابوهاشم قلت في
نفسي اشتهي ان اعلم ما يقول ابو محمد عليه السلام في القران اهو مخلوق ام غير مخلوق واقبل علي فقال اذا بلغك ما روي عن ابي عبد الله
لما نزلت قل هو الله احد خلق لها اربعة الاف جناح فما كانت تمر بملاء من الملائكة الا خشعوا وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى
الرابع والتسعون علمه بما في النفس الراوندي قال قال ابوهاشم سمعت ابامحمد عليه السلام ان الله ليعفو يوم القيمة
عفوا لا يخطر على بال العباد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين فذكرت في نفسي حديثا حدثني رجل من اصحابنا من اهل مكة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قرا ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال الرجل ومن اشرك فانكرت وتمرت الرجل وانا اقول في نفسي فقال الي
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بئسما قال ذلك الرجل وبئسما روى الخامس والتسعون علمه بما
في النفس الراوندي قال ابوهاشم سئل محمد بن صالح ابامحمد عليه السلام عن قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد فقال له الامر
من قبل ان يامر به وله الامر من بعد ان يامر به بما يشاء فقلت في نفسي هذا قول الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فاقبل
علي فقال هو كما اسررت في نفسك الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قلت اشهد انك حجة الله وابن حجته السادس
والتسعون علمه بالمدخر الراوندي عن ابي هاشم الجعفري قال كنت في الحبس مع جماعة فحبس ابو محمد واخوه جعفر فخففنا له
وقبلت وجه الحسن واجلسته على مضربة كانت عندي وجلس جعفر قريبا منه فقال جعفر واشطناه باعلى صوته يعني جارية له فزجره ابو
محمد فقال له اسكت فانهم راوا فيك اثر السكر وكان المتولي حبسه صالح بن وصيف وكان معنا في الحبس رجل جمحي يدعي انه علوي فالتفت
ابو محمد فقال لولا ان فيكم من ليس منكم لاعلمتكم متى يفرج الله عنكم واومى الى الجمحي فخرج فقال ابو محمد هذا الرجل ليس منكم فاحذروه
وان في ثيابه قصة قد كتبها الى السلطان يخبره بما تقولون فيه فقام بعضهم ففتش ثيابه فوجد فيها القصة يذكرنا فيها بكل عظيمة
ويعلمه بانا نريد ان ننقب الحبس ونهرب السابع والتسعون علمه بما في النفس الراوندي قال ابوهاشم ما دخلت
قط على ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام الا رايت منهما دلالة وبرهانا فدخلت على ابي محمد وانا اريد ان اصوغ بخاتم ابترك به
فجلست وانسيت ما جئت له فلما اردت النهوض رمى الي بخاتم وقال اردت فضة فاعطيناك خاتما وربحت الفص والكرا الثامن
والتسعون علمه بما في النفس الراوندي قال ابوهاشم انه سال عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال عليه السلام كلهم من آل محمد صلى الله عليه وآله الظالم لنفسه الذي لا يقر
بالامام والمقتصد العارف بالامام والسابق بالخيرات الامام فجعلت افكر في نفسي عظم ما اعطى الله آل محمد وبكيت فنظر الي فقال
الامر اعظم مما حدثت به نفسك من عظم شان آل محمد فاحمد الله ان جعلك متمسكا بحبلهم تدعى يوم القيمة بهم اذا دعي كل اناس بامامهم
الله على الخبر التاسع والتسعون علمه بما في النفس الراوندي قال ابوهاشم سئل محمد بن صالح الارمني عن قوله يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب هل يمحو الا ما كان وهل يثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف قول هشام بن الحكم
انه لا يعلم بالشيء حتى يكون فنظر الي فقال تعالى الجبار الحاكم العالم بالاشياء قبل كونها قلت اشهد انك حجة الله المائة
علمه بما في النفس الراوندي قال ابوهاشم دخلت والحجاج بن سفيان العبدي على ابي محمد فسأله عن المبايعة فقال له ربما بايعت
الناس فواضعهم المواضعة الى الاصل قال لا باس الدينار بالدينارين معهما خرزة فقلت في نفسي هذا شبه ما يفعله المربيون فالتفت
الي فقال انما الربا الحرام ما قصد به الى الحرام فاذا جاوز حدود الربا وزوي عنه فلا باس الدينار بالدينارين يدا بيد ويكره ان لا يكون
بينهما شيء يوقع عليه البيع الحادي والمائة علمه بما في النفس والسبائك التي اخرجها من الارض
ثاقب المناقب عن ابي هاشم الجعفري قال ركب ابو محمد يوما الى الصحراء وركبت معه فبينا نسير وهو قدامي وانا خلفه اذ عرض
لي فكر في دين كان علي فجعلت افكر في اي وجه يكون قضاؤه فالتفت الي وقال الله يقضيه ثم انحنى على قربوس سرجه فخط بسوطه
خطا في الارض وقال يا اباهاشم انزل فخذ واكتم فنزلت واذا سبيكة ذهب قال فوضعتها في خفي وسرنا فعرض لي الفكر فقلت
ان كان فيها تمام الدين والا فاني ارضي صاحبه بها ويجب ان ننظر الان في وجه نفقة الشتاء وما نحتاج اليه من كسوة فالتفت الي
ثم انحنى ثانية وخط بسوطه خطة مثل الاولى ثم قال انزل فخذ واكتم فنزلت فاذا سبيكة مثل الاولى الا انها فضة فجعلتها
في خفي الاخر وسرنا يسيرا ثم انصرف الى منزله وانصرفت الى منزلي وجلست وحسبت ذلك وعرفت مبلغه ثم وزنت سبيكة

الذهب فخرجت تنقط ذلك الدين ما زادت ولا نقصت الثاني ومائة علمه بما في النفس ثاقب المناقب عن ابي
هاشم قال كنت عنده فسأله محمد بن صالح الارمني عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال ثبتت المعرفة
ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ومن رازقه قال ابوهاشم فجعلت اتعجب في نفسي من عظيم ما اعطى الله
وليه من جزيل ما حمله فاقبل ابو محمد وقال الامر اعجب مما عجبت منه يا اباهاشم واعظم ما ظنك بقوم من عرفهم عرف الله ومن انكرهم انكر الله
ولا مؤمن حتى يكون بولايتهم مصدقا وبمعرفتهم موقنا الثالث ومائة علمه بما في النفس ثاقب المناقب عن ابي هاشم قال
سال محمد بن صالح الارمني ابامحمد عن قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال هل يمحو الا ما كان وهل
يثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف هشام لا يعلم الله بالشيء حتى يكون فنظر الي ابو محمد وقال الله تعالى الجبار العالم بالاشياء
قبل كونها الخالق اذ لا مخلوق والرب اذ لا مربوب القادر قبل المقدور عليه قلت اشهد انك حجة الله ووليه بقسط وانك
على منهاج امير المؤمنين الرابع ومائة علمه بما في النفس ثاقب المناقب عن ابي هاشم قال سمعت ابامحمد يقول الذنوب
التي لا يغفرها الله قول الرجل ليتني لم اؤخذ الا بهذا فقلت في نفسي ان هذا لهو الدقيق وقد ينبغي للرجل ان يتفقد من نفسه
كل شيء فاقبل علي وقال صدقت يا اباهاشم الزم ما حدثتك به نفسك فان الاشراك في الناس اخفى من دبيب النمل على الصفا
في الليلة الظلماء ومن دبيب الذرة على الشعر الاسود الخامس ومائة علمه بما في النفس ثاقب المناقب عن يحيى بن المرزبان
قال التقيت مع رجل فاخبرني انه كان له ابن عم ينازعه في الامامة والقول في ابي محمد فقلت لا اقول به الا اذا رايت منه علامة فوردت
العسكر في حاجة فاقبل ابو محمد فقلت في نفسي متعنتا ان مد يده الى راسه ثم نظر الي ورده قلت به فلما حاذاني مد يده الى
راسه والقلنسوة فكشفها ثم برق عينيه في ثم ردها وقال يا يحيى ما فعل ابن عمك الذي ينازعك في الامامة فقلت خلفته صالحا
فقال لا تنازعه ثم مضى السادس ومائة علمه بما في النفس ثاقب المناقب عن ابي الفرات قال كان لي ابن عم اخذ مني
عشرة الاف درهم فكتبت الى ابي محمد اشكوا اليه واسئله الدعاء وقلت في نفسي لا ابالي ان يذهب مالي بعد ان يهلكه الله
تعالى فكتب الي ان يوسف شكا ربه السجن فاوحى الله اليه انت اخترت لنفسك ذلك حيث قلت رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه ولو سئلتني ان اعافيك لعافيتك ان ابن عمك يرد عليك مالك وهو ميت بعد جمعة قال فرد الي ابن عمي مالي فقلت
ما بدا لك في رده وقد منعتني اياه قال رايت ابامحمد في المنام فقال له ان اجلك قد دنا فرد الى ابن عمك ماله السابع ومائة
علمه بما في النفس ثاقب المناقب قال ابو القسم بن ابرهيم بن محمد المعروف بابن الجرني قال خرج ابو محمد بن علي من المدينة فاتيت
فضلة ولم اعلم في اي طريق اخذ فقلت ليس الا الحسن عليه فقصدته من بابي وقد دنوت من بابه وهو مغلق فقعدت انتظر
لداخل او خارج فسمعت قرع الباب وكلام جارية من خلف الباب فقالت يا ابن ابرهيم بن محمد مولاي يقرأ عليك السلام ومعها صرة
فيها عشرون دينارا ويقول هذه بلغتك الى ابيك فاخذت الصرة وقصدت الجبل وظفرت بابي بطبرستان وكان قد بقي من
الدنانير واحد فدفعته اليه وقلت هذا ما انفذه اليك مولاك وذكرت القصة الثامن ومائة علمه بالغائب
ابن شهرآشوب عن ابي هاشم الجعفري عن داود بن الاسود خادم ابي محمد قال دعاني سيدي فدفع الي خشبة كانها رجل باب مدورة
طويلة طول ملا الكف فقال صر بهذه الخشبة الى العمري فمضيت فلما صرت الى بعض الطريق عرض لي سقاء معه بغل فزاحمني
البغل على الطريق فنادى السقاء زح عن البغل فرفعت الخشبة التي كانت معي فضربت بها البغل فانشقت فنظرت الى كسرها
فاذا فيها كتب فبادرت سريعا فرددت الخشبة الى كمي فجعل السقاء يناديني ويشتمني ويشتم صاحبي فلما دنوت من الدار راجعا
استقبلني عيسى الخادم عند الباب الثاني فقال يقول لك مولاي اعزه الله لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب فقلت له
يا سيدي لم اعلم ما في رجل الباب فقال ولم احتجت ان تعمل عملا تحتاج ان تعتذر منه اياك بعدها ان تعود الى مثلها
وامض في طريقك فان اخبارك واحوالك ترد الينا فاعلم ذلك التاسع ومائة علمه بما في النفس ابن شهرآشوب
عن ادريس بن زياد الكفرتوثي قال كنت اقول فيهم قولا عظيما فخرجت الى العسكر للقاء ابي محمد فقدمت وعلي اثر السفر و
وعثاؤه فالقيت نفسي على دكان حمام فذهب بي النوم فما انتبهت الا بمقرعة ابي محمد قد قرعني بها حتى استيقظت فعرفته
فقمت قائما اقبل قدمه وفخذه وهو راكب والغلمان من حوله فكان اول ما تلقاني به ان قال يا ادريس بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فقلت حسبي يا مولاي وانما جئتك اسالك عن هذا قال فتركني ومضى العاشر و

ومائة علمه بما في النفس ابن شهراشوب عن محمد بن صالح الخثعمي قال عزمت ان اسئل في كتابي الى ابي محمد عليه السلام عن اكل البطيخ على الريق وعن صاحب الزنج فانسيت فورد على جوابه لا تاكل البطيخ على الريق فانه يورث الفالج وصاحب الزنج ليس منا اهل البيت **الحادي عشر ومائة علمه بالآجال وبما يكون واتيانه عليه السلام الرجل في النوم** ابن شهراشوب عن محمد بن موسى قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام مطل غريم لي فكتب الي عن قريب يموت ولا يموت حتى يسلم لك مالك عنده فما شعرنا الا وقد دق على الباب ومعه مالي وجعل يقول اجعلني في حل مما مطلتك فسألته عن موجبه فقال اني رأيت ابا محمد عليه السلام في منامي وهو يقول ادفع الى محمد بن موسى ماله عندك فان اجلك قد حضر واسأله ان يجعلك في حل من مطلك **الثاني عشر ومائة علمه بالغائب** ابن شهراشوب عن حمزة بن محمد السروي قال املقت وعزمت على الخروج الى يحيى بن محمد بن عمي بحران وكتبت اسأله ان يدعو لي فجاء الجواب لا تنتقل فان الله يكشف ما بك وابن عمك قد مات وكان كما قال ووصلت الي التركة **الثالث عشر ومائة علمه بما في النفس** ابن شهراشوب عن محمد بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا من الثنوية فوقع في نفسي حجته هذا وانا بالاهواز ثم قدمت سر من رأى ورأيت ابا محمد عليه السلام اومى بسبابته احد احد فخررت مغشيا علي **الرابع عشر ومائة تسلطه على السباع واستجابة دعائه عليه السلام** ابن شهراشوب قال روي انه سلم الى نحرير وكان يضيق عليه فقالت له امرأته اتق الله فاني اخاف عليك منه قال والله لارمينه بين السباع فاستاذن في ذلك فاذن له فرمى به اليها ولم نشك في اكلها اياه فنظر الى الموضع فوجده قائما يصلي فامر باخراجه الى داره وروي ان يحيى بن قتيبة الاشعري اتاه بعد ثلاث مع الاستاذ فوجده يصلي والاسود حوله فدخل الاستاذ الغيل فمزقوه واكلوه وانصرف يحيى في قومه الى المعتمد فدخل المعتمد على العسكري وتضرع اليه وسئل ان يدعو له بالبقاء عشرين سنة في الخلافة فقال عليه السلام مد الله في عمرك فاجيب وتوفي بعد عشرين سنة **الخامس عشر ومائة علمه بالآجال** عنه قال في غيبة ابي جعفر الطوسي قال ابو هاشم الجعفري كنت محبوسا مع الحسن العسكري في حبس المهتدي بن الواثق فقال لي في هذه الليلة يبتر الله عمره فلما اصبحنا شغب الاتراك وقتل المهتدي وولي المعتمد مكانه **السادس عشر ومائة الانتقام من عدوه عليه السلام** عنه قال ابو الحسن الموسوي الخيبري عن ابيه قال اغدو الى ابي محمد عليه السلام كنا في دار السلطان وكان اذا ركب يدعو له عامي وهو يكره ذلك فزاد يوما في الكلام والح فسار حتى انتهى الى مفرق الطريقين وضاق على الرجل العبور فعدل الى الطريق يخرج منه ويلقاه فيه فدعا ببعض خدمه وقال له امض فكفن هذا فتبعه الخادم فلما انتهى عليه السلام الى السوق خرج الرجل من الدرب ليعارضه وكان في الموضع بغل واقف فضربه البغل فوقع الغلام يكفنه **السابع عشر ومائة علمه بما يكون** عنه عن ابي علي المطهري كتب اليه من القادسية يعلمه انصراف الناس عن المضي الى الحج وانه يخاف العطش ان مضى فكتب امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا فلم يجدوا عطشا **الثامن عشر ومائة علمه بالآجال والانتقام له عليه السلام** عنه قال محمد بن بلبل تقدم المعتز الى سعيد الحاجب ان اخرج ابا محمد الى الكوفة ثم اضرب عنقه في الطريق فجاء توقيعه الينا الذي تسمعونه تكفونه فخلع المعتز بعد ثلاث **التاسع عشر ومائة اتيانه الرجل في المنام واخباره بما في النفس** عنه قال من كتاب الكشي الفضل بن الحارث قال كنت بسر من رأى وقت خروج سيدي ابي الحسن عليه السلام فرأينا ابا محمد عليه السلام ماشيا قد شق ثيابه فجعلت اتعجب من جلالته وما هو له اهل ومن شدة اللون والادمة واشفق عليه من التعب فلما كانت الليلة رأيته عليه السلام في منامي فقال اللون الذي تعجبت منه اختيار من الله لخلقه يجريه كيف يشاء وانها لعبرة في الابصار لا يقع فيه على المختبر ولسنا كالناس فنتعب كما يتعبون نسأل الله الثبات وتفكر في خلق الله فان فيه متسعا واعلم ان كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة **العشرون ومائة علمه بما يكون** عنه قال خرج ابو محمد عليه السلام في جنازة ابي الحسن عليه السلام وقميصه مشقوق فكتب اليه ابو عون الابرش في ذلك فقال عليه السلام يا احمق ما انت وذلك قد شق موسى على هارون ثم قال في آخر كلام وانك لا تموت حتى تكفر ويتغير عقلك فما مات حتى حجبه ابنه عن الناس وحبسوه في منزله في ذهاب العقل ما كان عليه **الحادي والعشرون ومائة الانتقام له** عنه قال كان عروة الدهقان كذب على ابي الحسن علي بن محمد بن الرضا وعلى ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام بعده ثم انه اخذ بعض امواله فلعنه ابو محمد فما امهل يومه ذلك وليلته حتى قبضه الله الى النار **الثاني والعشرون ومائة علمه بالآجال** عنه قال كتب محمد بن شمون البصري يسأل ابا محمد عن الحال وقد اشتد على الموالي من محمد بن المهتدي فكتب اليه عد من يومك خمسة ايام فانه يقتل في اليوم السادس من بعد هوان يلاقيه

فكان كما قال وفي رواية احمد بن محمد انه وقع عليه السلام بخطه ذلك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به **الثالث والعشرون ومائة علمه بحال الانسان** عنه عن ابي العباس ومحمد بن القسم قال عطشت عند ابي محمد عليه السلام ولم تطب نفسي ان يفوتني حديثه وصبرت على العطش وهو يحدث فقطع الكلام وقال يا غلام اسق ابا الحسن ماء **الرابع والعشرون ومائة علمه بما ينزل من المطر** عنه عن علي بن احمد بن حماد قال خرج ابو محمد عليه السلام في يوم مصيف راكبا وعليه تجفاف وممطر فتكلموا في ذلك فلما انصرفوا من مقصدهم امطروا في طريقهم وابتلوا سواه **الخامس والعشرون ومائة علمه بالكتاب بغير مداد وعلمه بالغائب** عنه عن محمد بن عياش قال تذاكرنا آيات الامام فقال ناصبي ان اجاب كتابا اكتبه بلا مداد علمت انه حق فكتبنا مسائل وكتب الرجل بلا مداد على ورق وجعل في الكتب وبعثنا اليه فاجاب مسائلنا وكتب على ورقه اسمه واسم ابويه فدهش الرجل فلما افاق اعتقد الحق **السادس والعشرون ومائة خبر ام القائم عليه السلام** ابن بابويه باسناده عن محمد بن بحر الشيباني في حديث طويل يذكر فيه خبر ام القائم عليه السلام عن بشر بن سليمان وقد ارسله ابو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام الى شرائها وذكر الحديث الى ان قال بشر بن سليمان فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت الجارية في كتاب ابي الحسن عليه السلام بكت بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد النخاس بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها فما زلت اشاحه على ثمنها حتى استقر الامر على ما كان اصحبنيه مولاي من الدنانير في الشستقة الصفراء فاستوفاه مني وتسلمت الجارية ضاحكة مستبشرة وانصرفت بها الى حجرتي التي كنت آوي اليها ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولاي من جيبها وهي تلثمه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها فقلت تعجبا منها اتلثمين كتابا لا تعرفين صاحبه فقالت ايها العاجز الضعيف المعرفة بمحل اولاد الانبياء اعرني سمعك وفرغ لي قلبك انا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وامي من ولد الحواريين تنسب الى وصي المسيح شمعون انبئك العجب العجيب ان جدي قيصر اراد ان يزوجني من ابن اخيه وانا بنت ثلاث عشرة سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار سبعمائة رجل وجمع من امراء الاجناد ومن العساكر اربعة آلاف وبرز من بهو ملكه عرشا مصوغا من انواع الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه واحدقت به الصلبان وقامت الاساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تساقطت الصلبان من الاعالي فلصقت بالارض وتقوضت الاعمدة فانهارت الى القرار وخر الصاعد الى العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدي ايها الملك اعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني فتطير جدي من ذلك تطيرا شديدا وقال للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا هذه الصلبان واحضروا اخا هذا المدبر العاثر المنكوس جده لازوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدي قيصر مغتما فدخل قصره وارخيت الستور فاريت في تلك الليلة كأن المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبرا يباري علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان جدي نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله مع فتية وعدة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعتنقه فيقول له يا روح الله اني جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاته مليكة لابني هذا واومى بيده الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون فقال له قد اتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد فعلت فصعد ذلك المنبر وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوجني من ابنه وشهد المسيح وشهد بنو محمد عليهم السلام والحواريون فلما استيقظت من نومي اشفقت ان اقص هذه الرؤيا على ابي وجدي مخافة القتل فكنت اسرها في نفسي ولا ابديها لهم وضرب صدري بمحبة ابي محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا شديدا فما بقي في مدائن الروم طبيب الا احضره جدي وسأله عن دوائي فلما برح به الياس قال يا قرة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فازودكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي ارى ابواب الفرج علي مغلقة فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم ومنيتهم بالخلاص لرجوت ان يهب المسيح وامه لي عافية وشفاء فلما فعل ذلك تجلدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك جدي واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم فرأيت ايضا بعد اربع ليال كأن سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم هذه سيدة النساء ام زوجك ابي محمد فاتعلق بها وابكي واشكو اليها

امتناع ابي محمد من زيارتي فقالت سيدة النساء ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت مشركة بالله جل ذكره على مذهب النصارى وهذه اختي مريم تبرا الى الله عز وجل من دينك فان ملت الى رضوان الله عز وجل ورضى المسيح ومريم عنك وزيارة ابي محمد فقولي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني اليها سيدة النساء وطيبت لي نفسي وقالت الان توقعي زيارة ابي محمد اياك فاني منفذته اليك فانتبهت وانا اقول واشوقاه الى لقاء ابي محمد ثم زارني بعد ذلك ورايت كاني اقول له لم جفوتني يا حبيبي بعد ان شغلت قلبي بجوامع حبك قال ما كان تاخيري عنك الا لشركك واذ قد اسلمت فانا زائرك كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فما قطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية قال بشر وكيف صرت في الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جدك سيسير جيوشا الى قتال المسلمين يوم كذا ثم يتبعهم فعليك باللحاق متنكرة في زي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من امري ما رايت وما شاهدت وما شعر احد باني ابنة ملك الروم الى هذه الغاية الا انت وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سالني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال اسم الجواري فقلت العجب انك رومية ولسانك عربي قالت بلغ من ولوع جدي وحمله اياي على تعليم الاداب ان اوعز الى امراة ترجمان له في الاختلاف الي وكان تقصدني صباحا ومساء وتفيدني العربية حتى استمر عليها لساني واستقام قال بشر فلما انكفات بها الى سر من راى دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري فقال لها كيف اراك الله عز الاسلام وذل النصرانية وشرف بيت محمد صلى الله عليه واله قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فايما احب اليك عشرة الاف درهم ام بشرى لك بشرف الابد قالت بل البشرى قال فابشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت ممن قال ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه واله له من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية قالت من المسيح ووصيه قال ممن زوجك المسيح ووصيه قالت من ابنك ابي محمد قال فهل تعرفينه وهل خلوت ليلة من زيارته اياي منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيدة النساء امه فقال ابو الحسن يا كافور ادع لي اختي حكيمة فلما دخلت عليه قال لها ها هي فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا فقال مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الذهلي الشيباني قال وردت كربلا سنة ست وثمانين ومائتين وزرت قبر غريب رسول الله ص وساق الحديث بتمامه وقد تقدم بتمامه في الثاني والثمانين من معاجز ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليهما السلام

السابع والعشرون ومائة علمه بما في النفس الشيخ ابو جعفر الطوسي في الغيبة قال اخبرني ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمي عن ابي عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا ع في حديث ميلاد القائم ع قالت لما كانت بعد ثلاث من ميلاد القائم اشتقت الى ولي الله فصرت فبدات بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم ار اثرا ولا سمعت ذكرا فكرهت ان اسال فدخلت على ابي محمد فاستحييت ان ابداه بالسؤال فبداني فقال هو يا عمة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى ياذن الله واذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت شيعتي قد اختلفوا فاخبري الثقاة منهم وليكن عندك وعندهم مكتوما فان ولي الله يغيبه الله عن خلقه فلا يراه احد حتى يقدم جبرائيل عليه السلام فرسه ليقضي الله امرا كان مفعولا

الثامن والعشرون ومائة علمه بما في النفس الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن محمد بن ميمون الخراساني قال قدمت من خراسان اريد سر من راى للقاء مولاي ابي الحسن عليه السلام فصادفت نقله صلوات الله عليه وكانت الاخبار عندنا صحيحة ان الحجة والامام من بعده سيدنا محمد المهدي عليه افضل الصلوة والسلام فصرت الى اخواننا المجاورين له فقلت لهم اريد الوصول الى ابي محمد عليه السلم فقالوا هذا يوم ركوبه الى دار المعتز فقلت اقف له في الطريق فلست اخلو من دلالته بمشية الله وعونه فقعدت وهو ماض فوقفت على ظهر دابتي حتى رجع وكان يوما شديد الحر فلقيته فاشار الي بطرفه فتاخرت وصرت وراءه وقلت في نفسي اللهم انك تعلم اني اومن واقر بانه حجتك على خلقك وان مهديا من صلبه فسهل لي ذلك حتى اقر بها عيني ويشرح بها صدري فالتفت الي وقال لي يا محمد بن ميمون قد اجيبت دعوتك فقلت لا اله الا الله قد علم سيدي ما ناجيت ربي به في نفسي ثم قلت طمعنا في الزيادة ان كان يعلم ما في نفسي فياخذ القلنسوة من راسه قال فمد يده فاخذها وردها فوسوست لي نفسي لعله اتفاق وان حميت عليه القلنسوة فاخذها ووجد حر الشمس فردها فان كان اخذها العلم بما في نفسي فلياخذها ثانية ويضعها على قربوس

٧ فاخذها فوضعها على القربوس فقلت ثانية فمد يده فاخذها ورد راسه فقلت لا اله الا الله ايكون هذا الاتفاق مرتين اللهم ان كان هو الحق فلياخذها الثالثة فيضعها

سرجه ٧ فردها مسرعا فاخذها فردها على القربوس وردها مسرعا على راسه وصاح يا محمد بن ميمون الى كم فقلت حسبي يا مولاي

التاسع والعشرون ومائة خبر ابن داود والطلحي عنه باسناده عن احمد بن داود القمي ومحمد بن عبد الله الطلحي قالا حملنا ما لا اجتمع من خمس ونذور من عين وورق وجوهر وحلي وثياب من قم وما يليها فخرجنا نريد سيدنا ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام فلما صرنا الى دسكرة الملك تلقانا رجل راكب على جمل ونحن في قافلة عظيمة فقصدنا ونحن سائرون في جملة الناس وهو يعارضنا بجمله حتى وصل الينا وقال يا احمد بن داود ومحمد بن عبد الله الطلحي معي رسالة اليكما فقلنا اليه ممن يرحمك الله قال من سيدكما ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول لكما انا راحل الى الله في هذه الليلة فاقيما مكانكما حتى ياتيكما امر ابني ابي محمد الحسن فخشعت قلوبنا وبكت عيوننا واخفينا ذلك ولم نظهره ونزلنا بدسكرة الملك واستاجرنا منزلا واحرزنا ما حملناه فيه واصبحنا والخبر شائع في الدسكرة بوفاة مولانا ابي الحسن عليه السلام فقلنا لا اله الا الله اترى الرسول الذي جاء برسالته اشاع الخبر في الناس فلما ان تعالى النهار راينا قوما من الشيعة على اشد قلق مما نحن فيه فاخفينا اثر الرسالة ولم نظهره فلما جن علينا الليل جلسنا بلا ضوء حزنا على سيدنا ابي الحسن عليه السلام نبكي ونشكو الى الله فقده فاذا نحن بيد قد دخلت علينا من الباب فاضاءت كما يضيء المصباح وقائل يقول يا احمد يا محمد هذا التوقيع فاعملا بما فيه فقمنا على اقدامنا فاخذنا التوقيع فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسن المستكين لله رب العالمين الى شيعته المساكين اما بعد فالحمد لله على ما نزل بنا منه ونشكر اليكم جميل الصبر عليه وهو حسبنا في انفسنا وفيكم ونعم الوكيل ردوا ما معكم فليس هذا اوان وصوله الينا فان هذه الطاغية قد بث عسسه وحرسه حولنا ولو شئنا ما صدكم وامرنا يرد عليكم ومعكما صرة فيها سبعة عشر دينارا في خرقة حمراء لايوب بن سليمان الابي فرداها عليه فانه ممتحن بما فعله وهو ممن وقف على جدي موسى بن جعفر عليهما السلام فردا صرته عليه ولا تخبراه فرجعنا الى قم واقمنا بها سبع ليال فاذا قد جاءنا امره قد انفذنا اليكم ابلا غير ابلكما فاحملا ما قبلكما عليها وخليا لها السبيل فانها واصلة الينا قالا وكانت الابل بغير قائد ولا سائق توقيع بها الشرح وهو مثل ذلك التوقيع الذي اوصله الينا بالدسكرة تلك اليد فحملناها ما عندنا واستودعناها الله واطلقناها فلما كان من قابل خرجنا نريده عليه السلم فلما وصلنا الى سر من راى دخلنا عليه عليه السلم فقال لنا يا احمد يا محمد ادخلا من الباب الذي بجانب الدار فانظرا الى ما حملتماه الينا على الابل فلن تفقدا منه شيئا فدخلنا فاذا نحن بالمتاع كما وعيناه وشددناه لم يتغير منه شيء ووجدنا فيه الصرة الحمراء والدنانير بختمها وكنا رددناها على ايوب فقلنا انا لله وانا اليه راجعون هذه الصرة الي بعينها فقد رددناها على ايوب فما نصنع ههنا وا سوأتاه من سيدنا فصاح بنا من مجلسه ما لكما سوءة سرائركما فسمعنا الصوت فاتيناه فقال امن ايوب في وقت رد الصرة عليه فقبل الله ايمانه وقبلنا هديته فحمدنا الله وشكرناه على ذلك

الثلاثون ومائة علمه بما يكون عنه في هدايته عن محمد بن عبد الحميد البزاز وابي الحسين محمد بن يحيى ومحمد بن ميمون الخراساني والحسين بن مسعود الفزاري ان ابا محمد عليه السلم كان يقول لنا بعد ابي الحسن عليهما السلام الله الله ان يظهر لكم اخي جعفر على سره مثلي ومثله الامثل هابيل وقابيل ابني ادم حيث حسد قابيل هابيل على ما اعطاه الله من الحاشية ولو تهيا لجعفر قتلي لفعل ولكن الله غالب على امره والحديث طويل ياتي بتمامه في الحادي والسبعين من معاجز القائم ع

الحادي والثلاثون ومائة علمه بما في النفس الراوندي قال روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن شمون عن داود بن القاسم الجعفري قال سئل ابو محمد عليه السلم عن قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والسائل رجل من قم وانا حاضر فقال عليه السلام ما سرق يوسف انما كان ليعقوب منطقة ورثها من ابرهيم ع وكانت تلك المنطقة لا يسرقها احد الا استعبد وكان اذا سرقها انسان نزل جبرئيل ع فاخبره بذلك فاخذت منه وصار عبدا وان المنطقة كانت عند سارة بنت اسحق بن ابرهيم وكانت سميت امه وان سارة احبت يوسف وارادت ان تتخذه ولدا لها وانها اخذت المنطقة فربطتها على وسطه ثم سدلت عليه سرباله وقالت ليعقوب ان المنطقة مع يوسف لم يخبره بخبر ما صنعت سارة لما اراد الله فقام يعقوب الى يوسف ففتشه وهو يومئذ غلام يافع واستخرج المنطقة فقالت سارة بنت اسحق مني سرقها يوسف وانا احق به فقال لها يعقوب فانه عبدك على ان لا تبيعيه ولا تهبيه قالت فانا اقبله على ان لا تاخذه مني واعتقه الساعة فاعطاها اياه فاعتقته ولذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال ابو هاشم فجعلت اجيل هذا في نفسي افكر واتعجب من هذا الامر مع قرب يعقوب من يوسف وحزن يعقوب عليه

حتى ابيضت عيناه من الحزن والمسافر غريبه فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال يا ابا هاشم نعوذ بالله مما جرى في نفسك من ذلك
فان الله لو شاء يرفع الساتر من الاعلى ما بين يعقوب ويوسف حتى كانا يتراءان فعل ولكن له اجل هو بالغه ومعلوم ينتهي اليه
ما كان من ذلك فالخيار من الله لاوليائه **الثاني والثلثون ومائة علمه بالغائب** الحضيني في هدايته قال
حدثني ابو الحسن محمد بن يحيى الخرقي ببغداد في الجانب الشرقي قال كان ابي بزازا من الكرخ وكان يحمل المتاع الى سر من راى ويبيع بها
ويعود فلما شببت وصرت رجلا جهز لي متاعا وامرني بحمله الى سر من راى وضمّ الي غلمانا كانوا لنا وكتب لي كتبا الى اصحاب
اصدقاء له بزازين الى سر من راى وقال انظر الى صاحب هذا الكتاب من هو فاحمله وطاعتك له وقف عند امره ولا تخالفه
واعمل بما يرسم لك واكد علي في ذلك وخرجت الى سر من راى فلما وصلت اليها صرت الى البزازين فاوصلت كتب ابي اليهم فرفعوا
الى حانوتا وامرني الرجل الذي امرني ابي بطاعته ان احمل المتاع من السفينة الى الحانوت ونعته حتى جائني خادم فقال لي يا ابا الحسن
محمد بن يحيى الخرقي اجب مولاي فرايته خادما جليلا فقلت له وما علمك بكنيتي واسمي ونسبي وما دخلت هذه المدينة الا في يومي
هذا وما يريد مولاك فقال لم عافاك الله موح لا تخالف فها هنا شيء تخافه ولا تحذره فذكرت قول ابي وما امرني به من شاذ
ذلك الرجل والعمل بما يرسمه وكان تجاري بجانب حانوتي فمضيت اليه وقلت له يا سيدي جائني خادم جليل وسماني وكناني وقال
اجب مولاي فوثب الرجل من حانوته اليه فلما راه قبل يده وقال يا بني اسرع معه ولا تخالف ما يامرك به واقبل كلما يقال لك فقلت
من يكون هذا من خدم السلطان او وزير او امير فقلت للرجل انا شعث الشعر ومتاعي مختلط ولا ادري ما يراد مني فقال اسكت يا بني
وامض مع الخادم وكلما يقول لك فقل نعم فمضيت مع الخادم وانا خائف وجل حتى انتهيت الى باب عظيم ودخل بي من دهليز الى
دهليز ومن دار الى دار يخيل بي انها الجنة حتى انتهيت الى شخص جالس على بساط اخضر فلما رايته انتفضت وادخلني رهبته
وهيبته والخادم يقول لي ادن حتى قربت منه فاشار الي بالجلوس فجلست وما املك عقلي فامهلني حتى سكنت بعض السكون ثم
قال احمل الينا رحمك الله حبرتين في متاعك ولم اكن والله علمت ان فيه حبرا ولا وقفت عليها فكرهت ان اقول ليس معي حبر فلما
ما اوصاني به الرجل وخشيت ان اقول نعم فاكذب فتحيرت وانا ساكت فقال لي قم يا محمد الى حانوتك فعد منه اسقاطا من متاعك
وخذ السقط السابع فافتحه واعزل الثوب الاول الذي يلقاك من اوله وخذ الثوب الثاني الذي في طيه وفيها رقعة بشرى الحبرة وما
رسم ذلك الربح وهو في العشر اثنان والثمن اثنان وعشرون دينارا واحد عشر قيراطا وحبة وانشر الرزمة العظمى في متاعك
فعد منها ثلاثة ابواب خذ الرابع فافتحه فانك تجد حبرة في طيها رقعة الثمن تسعة عشر دينارا وعشر قراريط وحبتان والربح في العشرة
اثنان فقلت نعم ولا علم لي بذلك فخرجت عنده جاثيا بين يديه فتثبت الفهقري لم اول ظهري اجلالا له واعظاما وانا لا اعرف
قال لي الخادم ونحن في الطريق طوباك لقد اسعدك الله بعد ومك فلم اجبه غير قولي نعم وصرت الى حانوتي ودعوت بالرجل
فقصصت عليه قصتي وما قال لي فبكى ووضع خده على الارض وقال الحولك يا مولاي حق وعلمك من علم الله وفتحنا السقط و
الرزمة فاستخرج الحبرتين فاخرج المرقعتين فوجدنا راس المال والربح وموضعهما في طي الثوبين كما قال ع فقلت اي شيء يعلم هذا
الانسان كاهن او حاسب او مخدوم فبكى وقال يا بني لم تخاطب بما خوطبت به الا لان لك عند الله منزلة وستعلم من هو فقلت يا
عم ما لي قلب ادعج به الا فيكمن من قلبي ونوى نفسي ومشى معي الى ان قرب من الدار فقال له انا ننتظرك الى ان تخرج فقلت يا عم
اعتذر اليه واقول اني لا علم لي بالحبرتين فقال له بل تفعل كما قال لك فدخلت فوضعت الحبرتين بين يديه فقال لي اجلس فجلست
وانا لا اطيق النظر اليه اعظاما واجلالا فقال للخادم خذ الحبرتين فاخذهما ودخل وضرب بيده الى البساط فلم ار عليه شيئا
فقبض قبضة وقال هذا ثمن حبرتيك وربحهما امض راشدا فاذا جاءك رسولنا فلا تتاخر عنا فاخذتها في طرف ملاءتي فاذا هي
دنانير فخرجت فاذا الرجل واقفا فقال هات ما حدثني فاخذت بيده وقلت له يا عم الله الله فما اطيق ما رايت فقال لي قل
فقلت له ضرب بيده الى البساط وليس عليه شيء فقبض قبضة من دنانير فاعطانيها وقال لي هذه ثمن حبرتيك وربحهما فوزناها
وحسبنا الربح فكان راس المال الذي ذكره والربح لا يزيد حبة ولا ينقص حبة فقال يا بني تعرفه فقلت لا يا عم فقال له هذا مولانا
ابو محمد الحسن علي حجة الله على جميع الخلق **الثالث والثلثون ومائة علمه بالاجال والغائب** عنه ابنا
عن ابي جعفر احمد القصير البصري قال حضرنا عند سيدنا ابي محمد عليه السلم بالعسكر فدخل عليه خادم من دار السلطان جليل
فقال له امير المؤمنين يقرا عليك السلام ويقول لك كاتبنا انوش النصراني يريد ان يطهر ابنين له وقد سالنا مسالتك

ان يركب الى داره وتدعو لابنيه بالسلامة والبقاء فاحب ان تركب وان تفعل ذلك فانا لم نحشمك هذا العناء الا لانه قال نحن نتبرك
بدعاء بقايا النبوة والرسالة فقال مولانا الحمد لله الذي جعل النصراني اعرف بحقنا من المسلمين ثم قال اسرجوا لنا فركب حتى وردنا انوش
فخرج اليه مكشوف الراس حافي القدمين وحوله القسيسون والشمامسة والرهبان وعلى صدره الانجيل فتلقاه على باب داره وقال
له يا سيدنا اتوسل اليك بهذا الكتاب الذي انت اعرف به منا الا غفرت لي ذنبي في عناك وحق المسيح بن مريم وما جاء به من الانجيل
من عند الله ما سالت امير المؤمنين مسالتك هذا الا لانا وجدناكم في هذا الانجيل مثل المسيح بن مريم عند الله فقال مولانا
الحمد لله ودخل على فرسه والغلامان على منصة وقد قام الناس على اقدامهم فقال اما ابنك هذا فباق عليك واما الاخر
فماخوذ عنك بعد ثلاثة ايام وهذا الباقي يسلم ويحسن اسلامه ويتولانا اهل البيت فقال انوش والله يا سيدي ان قولك الحق
ولقد سهل علي موت ابني هذا لما عرفتني ان الاخر يسلم ويتولاكم اهل البيت فقال له بعض القسيسين ما لك لا تسلم فقال له انوش
انا مسلم ومولانا يعلم ذلك فقال مولانا صدق ولولا ان يقول الناس انا اخبرناك بوفاة ابنك ولم يكن كما اخبرناك لسالناك
بقاه عليك فقال انوش لا اريد يا سيدي الا ما تريد قال ابو جعفر احمد القصير مات والله ذلك الابن بعد ثلاثة ايام واسلم الاخر
بعد سنة ولزم الباب معنا الى وفاة سيدنا ابي محمد ع **الرابع والثلثون علمه بما في النفس** وعنه باسناده عن
عيسى بن مهدي الجوهري قال خرجت انا والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابرهيم وحسان بن حسان وطالب بن ابرهيم
بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن محمد بن احمد بن الخصيب من جلا الى سر من راى في سنة سبع وخمسين ومائتين فصدنا من
المداين الى كربلا فزرنا ابا عبد الله عليه السلم في ليلة النصف من شعبان فلقينا اخواننا المجاورين لسيدنا ابي الحسن وابي محمد
عليهما السلام بسر من راى وكنا خرجنا للتهنئة بمولد المهدي ع فبشرنا اخواننا بان المولود كان قبل طلوع الفجر يوم الجمعة
لثمان خلون من شعبان وهو ذلك الشهر فقضينا زيارتنا ودخلنا بغداد فزرنا ابا الحسن موسى وابا جعفر الجواد محمد بن علي عليهما
السلام وصعدنا من سر من راى فلما دخلنا على سيدنا ابي محمد الحسن عليه السلم بدانا بالتهنئة قبل ان نبداه بالسلام فجهرنا
بالبكاء بين يديه ونحن نيف وسبعون رجلا من اهل السواد فقال ان البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها فطيبوا انفسا
وقروا عينا فوالله انكم لعلى دين الله الذي جاءت به الملائكة والكتب وانكم لكما قال جدي رسول الله صلى الله عليه واله اياكم
ان تزهدوا في فقراء الشيعة فان لفقيرهم المحسن المتقي عند الله يوم القيمة شفاعة يدخل فيها مثل ربيعة ومضر فان كان هذا
من فضل الله عليكم وعلينا فيكم فاي شيء بقي لكم فقلنا باجمعنا الحمد لله والشكر لكم يا سادتنا فيكم بلغنا هذه المنزلة فقال
بلغتموها بالله وبطاعتكم واجتهادكم في عبادته وموالاتكم اولياءه ومعاداتكم اعداءه فقال عيسى بن مهدي الجوهري فاردنا الكلام
والمسالة فقال لنا قبل السؤال فيكم من اضمر مسالتي عن ولدي المهدي عليه السلم واين هو وقد استودعته الله كما استودعت ام موسى
حيث قذفته في التابوت في اليم الى ان رده الله اليها فقالت طائفة منا اي والله يا سيدنا لقد كانت هذه المسالة في انفسنا
قال وفيكم من اضمر عن الاختلاف بينكم وبين اعداء الله واعدائنا من اهل القبلة والاسلام فاني منبئكم بذلك فافهموه فقالت
طائفة اخرى والله يا سيدنا لقد اضمرنا ذلك فقال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه واله اني خصصتك
وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين والاذان والاقامة مثنى
مثنى وحي على خير العمل والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين والقنوت في ثاني كل ركعتين وصلوة العصر والشمس بيضاء وصلوة
الفجر مغلسة وخضاب الراس واللحية بالوسمة فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلوة التراويح عوضا من صلوة الخمسين
في كل يوم وليلة وكتف ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا من تعفير الجبين والتختم باليسار عوضا عن التختم باليمين والاقامة
فرادى خلافا على مثنى والصلوة والاقامة فرادى خلافا على مثنى والصلوة خير من النوم خلافا على خير العمل والاخفات في السورتين
خلافا على الجهر وآمين بعد ولا الضالين عوضا عن القنوت وصلوة العصر والشمس صفراء اكثم البقر الاصفر خلافا على بيضاء
مغيبة وصلوة الفجر عند تماحق النجوم خلافا على صلوتها مغلسة وهجر الخضاب والنهي عنه خلافا على الامر به واستعماله فقال
اكثرنا فرجت عنا يا سيدنا قال نعم وفي انفسكم ما لم تسئلوا عنه وانا انبئكم عنه وهو التكبير على الميت كيف كبرنا خمسا وكبر
غيرنا اربعا فقلنا نعم يا سيدنا هذا مما اردنا ان نسئل عنه فقال ع اول من صلي عليه من المسلمين عمنا حمزة ابن عبد المطلب اسد الله
واسد رسوله فانه لما قتل قلق رسول الله صلى الله عليه واله وحزن وعدم صبره وعزاءه على عمه حمزة فقال وكان قوله حقا

لاقتلن بكل شعرة من عمي حمزة سبعين رجلا من مشركي قريش فاوحى الله اليه فان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون وانما احب الله جل اسمه ان يجعل ذلك سنة في المسلمين لانه لو قتل بكل شعرة من عمه حمزة سبعين رجلا من المشركين ما كان في قتله حرج واراد دفنه واحب ان يلقى الله مضرجا بدمائه وكان قد امر ان تغسل موتى المسلمين فدفنه بثيابه فكان سنة في المسلمين ان لا يغسل شهيدهم وامر الله ان يكبر خمسا وسبعين تكبيرة ويستغفر له بين كل تكبيرتين منها فاوحى الله اليه اني فضلت حمزة بسبعين تكبيرة لعظمه عندي وكرامته علي ولك يا محمد فضل على المسلمين وكبر خمس تكبيرات على كل مؤمن ومؤمنة فاني اوجبت خمس صلوات في كل يوم وليلة وان الخمس تكبيرات عن خمس صلوات الميت في يومه وليلته اودعه ثوابها واثبت له اجرها فقام رجل منا وقال يا سيدنا فمن صلى الاربعة فقال ما كبرها تيمي ولا عدوي ولا ثالثهما من بني امية ولا بني هند واول من كبرها طريد رسول الله صلى الله عليه وآله مروان بن الحكم لان معاوية وصى يزيد باشياء كثيرة منها ان قال اني خائف عليك يا يزيد من اربعة عمر بن عثمان ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي وويلك يا يزيد منه فاما مروان فاذا مت وجهزتموني ووضعتموني على نعشي للصلاة فسيقولون لك تقدم فصل على ابيك فقل ما كنت لاعصي امره امرني ان لا يصلي عليه الا شيخ بني امية الاموي مروان فقدمه فتقدم الى ثقات موالينا يحملوا سلاحا مجردا تحت ثيابهم فاذا تقدم للصلاة وكبر اربع تكبيرات واشتغل بدعاء الخامسة فقبل ان يسلم فيقتلوه فانك تراح منه وهو اعظمهم عليك فنم الخبر الى مروان فاسرها في نفسه وتوفي معاوية وحمل سريره وجعل للصلاة فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم ما وصى ابوه معاوية فقدموا مروان فكبر اربعا وخرج عن الصلوة قبل دعاء الخامسة فاشتغل الناس الى ان كبروا الخامسة وافلت مروان بن الحكم منهم لعنه الله ويعني ان التكبير على الميت اربع تكبيرات لئلا يكون مروان مبدعا فقال قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية فقال هي خمس لا تقية فيها التكبير خمسا على الميت والتعفير في دبر كل صلاة وتربيع القبور وترك المسح على الخفين وشرب المسكر فقام ابن الخليل الفقيه فقال يا سيدنا الصلوة الخمس اوقاتها سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله او منزلة في كتاب الله فقال يرحمك الله ما اسن رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما امره الله به فاما اوقات الصلوة فهي عندنا اهل البيت كما فرض الله على رسوله وهي احد وخمسون ركعة في ستة اوقات ابينها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وطرفاه صلوة الفجر وصلوة العصر والزلف من الليل ما بين العشائين وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء بين صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر وبين صلوة العشاء الاخرة لانه لا يضع ثيابه للنوم الا بعدها وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واجمع الناس على ان السعي هو صلوة الظهر ثم قال تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فاكد بيان الوقت وصلوة العشاء من انها في غسق الليل وهي سواده فهذه اوقات الخمس الصلوات فامره عليه السلام بصلوة الوقت السادس وهو صلوة الليل فقال عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه الاية وبين النصف في الزيادة فقال عز وجل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه الى آخر الاية فقال تبارك وتعالى فرض الوقت السادس مثل الاوقات الخمسة ولولا تمام ركعات من صلوة الليل لما تمت احد وخمسون ركعة فضججنا بين يديه بالشكر والحمد على ما هدانا اليه فقال عليه السلام زيدوا في الشكر تزدادوا في النعم قال الحسين بن حمدان ثقة هؤلاء الثقات السبعون رجلا ونسائهم

عما حدثني به عيسى بن مهدي الجوهري ممن توفي جميعا ولقب عسكر مولى ابي جعفر

التاسع ولقب الريان مولى الرضا وكل يروي ما رواه الرجال ستة

الباب الحادي عشر في معاجز الامام ابي محمد الحسن بن علي

ويتلوه معاجز الامام الثاني عشر صلوات الله

عليهم والحمد لله اولا وآخرا

رب نجنا من النار

يا رب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الثاني عشر في معاجز الامام الثاني عشر سمي جده رسول الله وكنيته الحجة بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته على امته قال الشيخ المفيد في ارشاده كان الامام بعد ابي محمد عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله المكنى بكنيته ولم يولد ابوه ولدا ظاهرا ولا باطنا غيره وخلفه غائبا مستترا على ما قدمنا ذكره وكان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وامه ام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة وجعله اماما في حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى في المهد نبيا وقد سبق النص عليه انه الامام من نبي الهدى ثم من امير المؤمنين عليه السلام ونص عليه الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد الى ابيه الحسن ونص ابوه عليه عند ثقاته وخاصته وشيعته وكان الخبر بغيبته ثابتا قبل وجوده وبدولته مستفيضا قبل غيبته وهو صاحب السيف من ائمة الهدى عليهم السلام والقائم بالحق والمنتظر لدولة الايمان وله قبل قيامه غيبتان احديهما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منهما فمنذ وقت مولده عليه السلام الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء بالوفاة واما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وقال جل من قائل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تنقضي الايام والليالي حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا وقال عليه السلام لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا من ولدي يواطئ اسمه اسمي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اعلم وقال الشيخ الفضل بن الحسن ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى انه عليه السلام ولد بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة وذكر ذلك محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد وكان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين آتاه الله سبحانه الحكم صبيا كما آتاه يحيى وجعله في حال الطفولية اماما كما جعل عيسى نبيا في المهد صبيا وقال الطبرسي ايضا قد حصلت الغيبتان لصاحب الامر على حسب ما تضمنته الاخبار السابقة لوجوده عن آبائه وجده عليهم السلام اما الغيبة القصرى منهما فهي التي كانت سفراؤه موجودين وابوابه معروفين لا تختلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي عليهما السلام فيهم فمنهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري ومحمد بن علي بن بلال وابو عمرو عثمان بن سعيد السمان وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان وعمر الاهوازي واحمد بن اسحق وابو محمد الوجناني وابو ابراهيم بن مهزيار ومحمد بن ابراهيم في جماعة اخر وكانت مدة هذه الغيبة اربعا وسبعين سنة وكان ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري بابا لابيه وجده عليهما السلام من قبل وثقة لهما ثم تولى من قبله وظهرت المعجزات على يده ولما مضى لسبيله قام ابنه ابو جعفر محمد مقامه رحمهما الله بنصه عليه ومضى على منهاج ابيه في آخر جمادى الاخرة من سنة اربع او خمس وثلثمائة وقام مقامه ابو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت بنص ابي جعفر محمد بن عثمان عليه واقامه مقام نفسه ومات في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة واقام مقامه ابا الحسن علي بن محمد السمري بنص ابي القاسم عليه وتوفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وروي عن ابي محمد الحسن بن احمد المكتب انه قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها علي بن محمد السمري فحضرته قبل وفاته فاخرج الى الناس توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد ان ياذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسياتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فانتسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك فقال لله امر هو بالغه وقضى وهذا آخر كلام سمع منه ثم حصلت الغيبة الطولى التي نحن في ازمانها والفرج يكون في آخرها بمشية الله تعالى وذكر في بعض الكتب ان الغيبة الاولى كانت اربعا وسبعين سنة ووفاة علي بن محمد السمري سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهو الاظهر

الاول في معاجز مولده عليه السلام ابن بابويه عن محمد بن الحسن

عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا عمة اجعلي افطارك الليلة
عندنا فانها الليلة النصف من شعبان وان الله تعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال
نرجس قلت له والله جعلني فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا
سيدتي كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا فقلت لها يا بنية ان الله تعالى
سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فخجلت واستحيت فلما ان فرغت من صلوة العشاء الاخرة افطرت
واخذت مضجعي فرقدت فلما كان في جوف الليل قمت الى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة
ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمة وخرجت اتفقد الفجر فاذا انا بالفجر الاول
كذنب السرحان وهي نائمة قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فهاك الامر قد قرب
قالت فجلست فقرات الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذ انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها
تحسين شيئا قالت نعم فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة ثم اخذتني فترة واخذتها فترة
فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنها فاذا انا به عليه السلام يتلقى الارض بمساجده فضممته عليه السلام الي فاذا انا
به نظيف منظف فصاح بي ابو محمد عليه السلام هلمي الي ابني يا عمة فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على
صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان وقف على ابيه ثم احجم ثم قال ابو محمد عليه السلام يا عمة اذهبي
به الى امه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم ورددته ووضعته في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع فاتينا قالت حكيمة
فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد وكشفت الستر لافتقد سيدي فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمة
استودعناه الذي استودعته ام موسى قالت حكيمة فلما كان يوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي
عليه السلام وهو في الخرقة ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كانما يغذيه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال عليه
السلام اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين وعلى الائمة حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه الاية ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون قال موسى فسالت عقبة الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة **الثاني كلامه ع حين سقط من**
بطن امه ع ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالا حدثنا الحسين بن علي النيسابوري
عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن السياري قال حدثتني نسيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان من
بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله زعمت
الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك قال ابرهيم بن محمد وحدثتني نسيم خادم ابي محمد عليه السلام قالت
قال لي صاحب الزمان وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك
فقال لي عليه السلام الا ابشرك في العطاس فقلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام **ورواه** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن يعقوب قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النيسابوري قال حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر قال حدثتني نسيم
خادم الحسن عليه السلام ومارية قالتا لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا
سبابته الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله زعمت الظلمة ان حجة الله ولو اذن لنا في الكلام
لزال الشك وساق الحديث **الثالث قراءته ع في بطن امه وبعد سقوطه من بطن امه ودعاؤه ع و**
الطير الذي عرج به بعد ميلاده مع الطيور وغير ذلك من المعجزات ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني محمد بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله
الطهوي قال قصدت حكيمة بنت محمد عليهما السلام بعد مضي ابي محمد ع اسالها عن الحجة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي

ساجدا

[illegible] جاثيا على ركبتيه [illegible]

هم فيها فقالت اجلس فجلست ثم قالت يا محمد ان الله تبارك وتعالى لا يخلي الارض من حجة ناطقة او صامتة ولم يجعلها في اخوين بعد
الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلا للحسن والحسين عليهما السلام وتمييزا لهما ان يكون في الارض عديلهما الا ان الله تبارك وتعالى
خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هرون على ولد موسى وان كان موسى حجة على هرون والفضل لولده الى يوم القيمة
ولا بد للامة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقون لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وان الحيرة لا بد واقعة بعد
مضي ابي الحسن عليه السلام فقلت يا مولاتي هل كان للحسن ولد فتبسمت ثم قالت اذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجة بعده
وقد اخبرتك ان الامامة لا تكون لاخوين بعد الحسن والحسين فقلت يا سيدتي حدثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام قالت نعم كانت لي
جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي واقبل يحد النظر اليها فقلت له يا سيدي لعلك هويتها فارسلها اليك فقال لا يا عمة ولكني
اتعجب منها فقلت وما اعجبك فقال عليه السلام سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملا الله به الارض عدلا وقسطا كما
ملئت ظلما وجورا فقلت ارسلها اليك يا سيدي فقال استاذني في ذلك ابي عليه السلام قالت فلبست ثيابي واتيت منزل ابي
الحسن عليه السلام فسلمت وجلست فبداني عليه السلام وقال يا حكيمة ابعثي نرجس الى ابني ابي محمد قالت فقلت يا سيدي على هذا
قصدتك ان استاذنك في ذلك فقال يا مباركة ان الله تبارك وتعالى احب ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيبا
قالت حكيمة فلم البث ان رجعت الى منزلي وزينتها ووهبتها لابي محمد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فاقام عندي
اياما ثم مضى الى والده ووجهت بها معه قالت حكيمة فمضى ابو الحسن عليه السلام وجلس ابو محمد عليه السلام مكان والده فكنت
ازوره كما ازور والده فجاءتني نرجس يوما تخلع خفي وقالت يا مولاتي ناوليني خفك فقلت بل انت سيدتي ومولاتي
والله لا ادفع اليك خفي لتخلعيه ولا تخدميني بل انا اخدمك على بصري فسمع ابو محمد عليه السلام ذلك فقال جزاك الله خيرا
يا عمة فجلست عنده الى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت ناوليني ثيابي لانصرف فقال يا عمتاه بيتي الليلة عندنا فانه سيولد
الليلة المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الارض بعد موتها قلت ممن يا سيدي ولست ارى بنرجس شيئا
من اثر الحبل فقال من نرجس لا من غيرها قالت فوثبت الى نرجس فقلبتها ظهرا لبطن فلم ار بها من اثر الحبل فعدت اليه فاخبرته بما
فعلت فتبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل لان مثلها مثل ام موسى لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها احد الى وقت
ولادتها لان فرعون كان يشق بطون الحبالى في طلب موسى وهذا نظير موسى عليه السلام قالت حكيمة فلم ازل ارقبها الى طلوع
الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنبا الى جنب حتى اذا كان في اخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة فضممتها الى صدري وسميت
عليها فصاح ابو محمد عليه السلام وقال اقرئي انا انزلناه في ليلة القدر فاقبلت اقرا عليها وقلت لها ما حالك قالت ظهر الامر
الذي اخبرك به مولاي فاقبلت اقرا عليها كما امرني فاجابني الجنين من بطنها يقرا كما اقرا وسلم علي قالت حكيمة ففزعت لما سمعت
فصاح بي ابو محمد عليه السلام لا تعجبي من امر الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا ويجعلنا حجة في ارضه كبارا
فلم يستتم الكلام حتى غيبت عني نرجس فلم ارها كانه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد ع وانا صارخة فقال لي ارجعي
يا عمة فانك ستجديها في مكانها قالت فرجعت فلم البث ان كشف الحجاب بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور ما غشي
بصري واذا انا بالصبي عليه السلام ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان جدي رسول الله وان ابي امير المؤمنين ثم عد اماما اماما الى ان بلغ الى نفسه فقال عليه السلام اللهم
انجز لي وعدي واتمم لي امري وثبت وطاتي واملا الارض بي عدلا وقسطا فصاح ابو محمد عليه السلام فقال يا عمة تناوليه و
هاتيه فتناولته واتيت به نحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتناوله الحسن عليه السلام والطير ترفرف
على راسه فصاح بطير منها فقال له احمله واحفظه ورده الينا في كل اربعين يوما فتناوله الطائر وطار به في جو السماء واتبعه
سائر الطيور فسمعت ابا محمد يقول استودعتك الذي استودعته ام موسى فبكت نرجس فقال لها اسكتي فان الرضاع محرم
عليه الا من ثديك وسيعاد اليك كما رد موسى الى امه وذلك قوله عز وجل فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن قالت حكيمة
فقلت ما هذا الطائر قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما
كان بعد اربعين يوما رد الغلام ووجه الي ابن اخي عليه السلام فدعاني فدخلت عليه فاذا انا بصبي متحرك يمشي بين يديه فقلت
سيدي هذا ابن سنتين فتبسم عليه السلام ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا ائمة ينشون بخلاف ما ينشو

اماثاح

خبرهم

غيرهم وان الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن ياتي عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه ويقرأ القرآن ويعبد ربه عز وجل وعند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل مضي ابي محمد عليه السلام بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابي محمد من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال ع ابن نرجس وهو خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له واطيعي قالت حكيمة فمضى ابو محمد بعد ذلك بايام قلائل وافترق الناس كما ترى ووالله لاراه صباحا ومساء وانه لينبئني عما تسألوني عنه واخبركم والله اني لاريد ان اسأله عن الشيء فيبدأني به وانه ليرد علي الامر فيخرج الي منه جوابه من ساعته من غير مسألتي وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرتني حكيمة باشياء لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل وان الله عز وجل قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احدا من خلقه **الرابع قراءته وقت ولادته الكتب المنزلة من الله تعالى والصعود به الى سرادق العرش** الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته قال حدثني هرون بن مسلم سعدان البصري محمد بن احمد البغدادي واحمد بن اسحق وسهل بن زياد الادمي وعبد الله بن جعفر عن عدة من المشايخ الثقاة الذين كانوا مجاورين للامامين عليهما السلام عن سيدنا ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء الجنة في ماء المزن فتسقط في ثمار الارض فيأكلها الحجة في زمانه عليه السلام فاذا استقرت في الموضع الذي تستقر فيه فيمضي له اربعون يوما يسمع الصوت فاذا اتت له اربعة اشهر وقد حمل كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور في كل مكان ينظر فيه الى الخلق واعمالهم وينزل امر الله اليه في ذلك العمود والعمود نصب عينيه حيث تولى ونظر قال ابو محمد عليه السلام دخلت على عماتي فرأيت جارية من جواريهن قد زينت تسمى نرجس فنظرت اليها نظرا اطلته فقالت لي عمتي حكيمة يا سيدي تنظر الى هذه الجارية نظرا شديدا فقلت لها يا عمة ما نظري اليها الا نظر التعجب مما لله فيها من ارادته وخيرته قالت يا سيدي احسبك تريدها فامرتها ان تستأذن ابي علي بن محمد عليهما السلام في تسليمها الي ففعلت فامرها عليه السلام بذلك فجاءتني بها قال الحسين بن حمدان فحدثني من اثق به من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قالت كانت حكيمة تدخل على ابي محمد عليه السلام فتدعو له ان يرزقه الله ولدا وانها قالت دخلت عليه فقلت له كما اقول ودعوت له كما كنت ادعو فقال لي يا عمة اما ان الذي تدعين الله ان يرزقنيه يولد في ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين فاجعلي افطارك عندنا فقلت يا سيدي ممن يكون هذا الولد العظيم فقال من نرجس يا عمة قال فقالت يا سيدي ما في جواريك احب الي منها وقمت ودخلت عليها وكنت اذا دخلت فعلت بي ما كانت تفعل فانكببت على قدميها فقبلتها ومنعتها مما كانت تفعله فخاطبتني بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت فديتك فقلت لها انا فداك وجميع العالمين فانكرت ذلك فقلت لا تنكرين ما فعلت فان الله سيهب لك في هذه الليلة غلاما سيدا في الدنيا والآخرة وهو فرج المؤمنين فاستحيت فتأملتها فلم ار بها اثر حمل فقلت لسيدي ابي محمد عليه السلام ما ارى بها حملا فتبسم عليه السلام فقال انا معاشر الاوصياء ليس نحمل في البطون وانما نحمل في الجنوب ولا نخرج من الارحام وانما نخرج من الفخذ الايمن من امهاتنا لاننا نور الله الذي لا تناله الدناسات فقلت له يا سيدي لقد اخبرتني انه يولد في هذه الليلة فاي وقت يولد فقال في طلوع الفجر يولد الكريم على الله ان شاء الله قالت حكيمة فقمت فافطرت ونمت بالقرب من نرجس وبات ابو محمد عليه السلام في صفة تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلاة الليل ونرجس نائمة ما بها اثر ولادة فاخذت في صلاتي ثم اوترت فانا في الوتر حتى وقع في نفسي ان الفجر قد طلع ودخل في قلبي شيء فصاح ابو محمد عليه السلام من الصفة الثانية لم يطلع الفجر يا عمة فاسرعت الصلاة وتحركت نرجس فدنوت منها وضممتها الي وسميت عليها ثم قلت لها هل تحسين بشيء فقالت نعم فوقع علي سبات لم اتمالك معه ان نمت ووقع على نرجس مثل ذلك فنامت فلم انتبه الا بسيدي المهدي ع وصيحة ابي محمد عليه السلام يقول يا عمة هاتي ابني الي فقد قبلته فكشفت عن سيدي عليه السلام فاذا هو ساجد مبلغ الارض بمساجده وعلى ذراعه الايمن جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فضممته الي فوجدته مفروغا منه ولففته في ثوب وحملته الى ابي محمد عليه السلام فاخذه واقعده على راحته اليمنى وامر يده على ظهره ثم ادخل لسانه عليه السلام في فيه وامر يده على ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين ولي الله ثم لم يزل يعدد السادة عليهم السلام الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه بالفرج على يده ثم احجم وقال ابو محمد يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها

واتيني به فمضيت به فسلم عليها ورددته اليه ثم وقع بيني وبين محمد كالحجاب فلم ار سيدي فقلت له يا سيدي اين مولانا فقال اخذه من هو احق منك فاذا كان يوم السابع فاتينا فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت ثم جلست فقال عليه السلام هلمي يا بني فجئت لسيدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الاول وجعل لسانه عليه السلام في فيه ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وامير المؤمنين والائمة حتى وقف على ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ثم قال له اقرأ يا بني مما انزل الله على انبيائه ورسله فابتدأ بصحف آدم فقرأها بالسريانية وكتاب ادريس وكتاب نوح وكتاب هود وكتاب صالح وصحف ابرهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قص قصص النبيين والمرسلين الى عهده فلما كان اربعين يوما دخلت على دار ابي محمد عليه السلام فاذا مولانا الصاحب يمشي في الدار فلم ار وجها احسن من وجهه ولا لغة افصح من لغته فقال لي ابو محمد عليه السلام هذا المولود الكريم على الله عز وجل فقلت له سيدي له اربعون يوما وانا ارى من امره ما ارى فقال عليه السلام يا عمة اما علمت انا معاشر الاوصياء ننشو في اليوم ما ينشو غيرنا في جمعة وننشو في الجمعة ما ينشو غيرنا في السنة فقمت فقبلت راسه وانصرفت وعدت وتفقدته فلم اره فقلت لسيدي ابي محمد عليه السلام ما فعل مولانا فقال يا عمة استودعناه الذي استودع موسى عليه السلام ثم قال عليه السلام لما وهب لي ربي مهدي هذه الامة ارسل ملكين فحملاه الى سرادق العرش حتى وقفا بين يدي الله عز وجل فقال له مرحبا بك عبدي لنصرة ديني واظهار امري ومهدي عبادي آليت اني بك آخذ وبك اعطي وبك اغفر وبك اعذب اردداه ايها الملكان على ابيه ردا رفيقا وابلغاه انه في ضماني وكنفي وبعيني الى ان احق به الحق وابطل به الباطل ويكون الدين لي واصبا ثم قال لما سقط من بطن امه الى الارض وجد جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله عبدا داخرا لله غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال عليه السلام زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة لو اذن لي في الكلام لزال الشك **الخامس غيبته يوم ولادته وغير ذلك** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل الحسني عن حكيمة ابنة محمد بن علي الرضا ع انها قالت قال لي الحسن بن علي العسكري ذات ليلة او ذات يوم احب ان تجعلي افطارك الليلة فقلت ممن قال من نرجس فصرت اليه ودخلت الى الجواري وكان اول من تلقتني نرجس فقالت يا عمة كيف انت انا افديك فقلت بل انا افديك يا سيدة هذا العالم فخلعت خفي وجاءت لتصب علي الماء فحلفتها ان لا تفعل وقلت لها ان الله قد اكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة فرأيتها لما قلت لها ذلك قد لبسها ثوب من الوقار والهيبة ولم ار بها حملا ولا اثر حمل فقلت اي وقت يكون ذلك فكرهت ان اذكر وقتا بعينه فاكون قد كذبت فقال لي ابو محمد في الفجر الاول فلما افطرت وصليت ووضعت راسي ونمت ونامت نرجس معي في المجلس ثم انتبهت وقت صلاتنا فتأهبت وانتبهت نرجس وتأهبت ثم انها صلت وجلست انتظر الوقت ونام الجواري ونامت نرجس فلما ظننت ان الوقت قد قرب خرجت فنظرت الى السماء واذا الكواكب قد انحدرت واذا هو قريب من الفجر الاول ثم عدت فكان الشيطان خبث قلبي قال ابو محمد لا تعجلي فكانه قد كان وقد سجدت فسمعته يقول في دعائه شيئا لم ادر ما هو ووقع علي السبات في ذلك الوقت فانتبهت بحركة الجارية فقلت لها باسم الله عليك فسكنت الى صدري فوثب علي وخرت ساجدة فسجد الصبي وقال لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي حجة الله وذكر اماما اماما حتى انتهى الى ابيه فقال ابو محمد ايتيني بابني فذهبت لاصلح منه شيئا فاذا هو مسوى مفروغ منه فذهبت به اليه فقبل وجهه ويديه ورجليه ووضع لسانه في فمه وزقه كما يزق الفرخ ثم قال اقرأ فبدأ بالقرآن من بسم الله الرحمن الرحيم الى آخره ثم انه دعا بعض الجواري ممن علم انها تكتم خبره فنظرت ثم قال سلموا عليه وقبلوه وقولوا استودعناك الله وانصرفوا ثم قال يا عمة ادعي لي نرجس فدعوتها وقلت لها انما يدعوك لتودعيه فودعته وتركناه مع ابي محمد ثم انصرفنا ثم اني صرت اليه من الغد فلم اره عنده فهبته فقال يا عمة هو في ودايع الله الى ان ياذن الله في خروجه **السادس انه ع ولد نظيفا مفروغا منه وغير ذلك** الشيخ في الغيبة قال اخبرني ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمي عن ابي عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت بعث الي ابو محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان وقال يا عمة اجعلي الليلة افطارك عندي فان الله سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي قالت حكيمة فتداخلني بذلك سرور شديد واخذت ثيابي وخرجت من ساعتي حتى انتهيت

اما علمت ع

عندنا فانه يحدث في هذه الليلة امر فقلت وما هو فقال ان القائم من آل محمد يولد في هذه الليلة ع

اماما اماما ع

الى ابي محمد ع

الى ابي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو قال من سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ار جارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمة فلما ان صليت المغرب والعشاء اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل متفكرة فيما وعدني ابو محمد عليه السلام من امر ولي الله فقمت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلوة فصليت صلوة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلوة الليل وبلغت الى الوتر فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقمت لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبي الشك من وعد ابي محمد عليه السلام فناداني لا تشكي فانك بالامر الساعة قد رايته ان شاء الله قالت حكيمة فاستحييت من ابي محمد عليه السلام ومما وقع في قلبي ورجعت الى البيت وانا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلوة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت فقلت بابي انت هل تحسين شيئا قالت نعم يا عمة اني لاجد امرا شديدا قلت لا خوف عليك ان شاء الله فاخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت فاجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت على كفي وغمزت غمزة شديدة ثم انت انة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله صلوات الله عليه متلقيا الارض ساجدا فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجري فاذا هو نظيف مفروغ منه فناداني ابو محمد عليه السلام يا عمة هلمي فاتيني بابني فاتيته به فتناوله واخرج لسانه فمسحه على عينيه ففتحهما ثم ادخله في فيه فحنكه ثم اذن في اذنه واجلسه على راحته اليسرى فاستوى ولي الله جالسا فمسح يده على راسه وقال له يا بني انطق بقدرة الله فاستعاذ ولي الله عليه السلام من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى على رسول الله وامير المؤمنين والائمة واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فناولنيه ابو محمد عليه السلام وقال يا عمة رديه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد عليه السلام وانصرفت الى منزلي فلما كان بعد ثلاث اشتقت الى ولي الله فصرت اليهم فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم ار اثرا ولا سمعت ذكرا فكرهت ان اسأل فدخلت على ابي محمد عليه السلام فاستحييت ان ابدأه بالسؤال فبدأني فقال هو يا عمة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى ياذن الله واذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت شيعتي قد اختلفوا فاخبري الثقات منهم وليكن عندك وعندهم مكتوما فان ولي الله يغيبه الله عن خلقه فلا يراه احد حتى يقدم جبرئيل عليه السلام فرسه ليقضي الله امرا كان مفعولا

السابع اشراق النور في البيت الذي ولد فيه ونزول جبرئيل وملائكته وغير ذلك

الراوندي في الخرائج عن حكيمة قالت دخلت يوما على ابي محمد عليه السلام فقال يا عمة بيتي الليلة عندنا فان الليلة سيظهر الخلف فيها فقلت وممن قال من نرجس قلت لست ارى بنرجس حملا قال ان مثلها كمثل ام موسى لم يظهر حملها بها الا وقت ولادتها فبت انا وهي في بيت فلما انتصف الليل صليت انا وهي صلوة الليل فقلت في نفسي قد قرب الفجر ولم يظهر ما قال ابو محمد فناداني من الحجرة لا تعجلي فرجعت الى البيت خجلة فاستقبلتني نرجس ترتعد فضممتها الى صدري وقرات عليها قل هو الله احد وانا انزلناه واية الكرسي فاجابني الخلف من بطنها يقرا كقراءتي واشرق نور في البيت فنظرت فاذا الخلف تحتها ساجدا متوجها الى القبلة فاخذته فناداني ابو محمد عليه السلام من الحجرة هلمي بابني الي يا عمة قالت فاتيته به فوضع لسانه في فيه واجلسه على فخذيه وقال انطق باذن الله يا بني فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ابي قالت حكيمة وغمرنا طيور خضر فنظر ابو محمد عليه السلام الى طائر منهم فدعاه فقال له خذه فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره فقلت لابي محمد ما هذا الطائر وما هذه الطيور قال هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة ثم قال يا عمة رديه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه قالت حكيمة ولما ولد كان نظيفا مفروغا منه وعلى ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

الثامن اخبار حكيمة بالجماعة الذين سألوها عن ميلاده عليه السلام وغير ذلك

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابي نعيم عن محمد بن القاسم العلوي قال دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة

ابن جعفر ع

بنت محمد بن علي بن موسى عليه السلام فقالت جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله قلنا بلى والله قالت كان عندي البارحة واخبرني بذلك وانه كانت عندي صبية يقال لها نرجس وكنت اربيها من بين الجواري ولا يلي تربيتها غيري اذ دخل ابو محمد عليه السلام علي ذات يوم فبقي يلح النظر اليها فقلت يا سيدي هل لك فيها من حاجة فقال انا معاشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبة ولكنا ننظر تعجبا ان المولود الكريم على الله يكون منها قالت قلت يا سيدي فاروح بها اليك قال استأذني ابي في ذلك فصرت الى اخي عليه السلام فلما دخلت عليه تبسم ضاحكا فقال يا حكيمة جئت تستاذنيني في امر الصبية ابعثي بها الى ابي محمد فان الله عز وجل يحب ان يشركك في الاجر فزينتها وبعثت بها الى ابي محمد عليه السلام فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليها تقوم فتقبل جبهتي فاقبل راسها وتقبل يدي واقبل رجليها وتمد يدها الى خفي لتنزعه فامنعها من ذلك واقبل يدها اجلالا واكراما للمحل الذي احله الله فيها فكنت بعد ذلك الى ان مضى اخي ابو الحسن فدخلت على ابي محمد عليه السلام ذات يوم فقال يا عمتاه ان المولود الكريم على الله سيولد ليلتنا هذه فقلت يا سيدي في ليلتنا هذه قال نعم فقلبتها ظهرا لبطن فلم ار بها حملا فقلت يا سيدي ليس بها حمل فتبسم ضاحكا وقال يا عمتاه انا معاشر الاوصياء ليس نحمل في البطون ولكن نحمل في الجنوب فلما جن الليل صرت اليه فاخذ ابو محمد عليه السلام محرابه فاخذت محرابها فلم يزالا يحييان الليل وعجزت عن ذلك فكنت مرة انام ومرة اصلي الى اخر الليل فسمعتها اخر الليل في القنوت لما انفتلت من الوتر مسلمة صاحت يا جارية الطست فجاءت به اليها فوضعت صبيا كانه فلقة قمر على ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وناغاه ساعة حتى استهل وعطس وذكر الاوصياء قبله حتى بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه على يديه بالفرج ثم وقعت ظلمة بيني وبين ابي محمد عليه السلام فلم اره فقلت يا سيدي اين الكريم على الله قال اخذه من هو احق به منك فانصرفت الى منزلي فلم اره بعد اربعين يوما دخلت دار ابي محمد عليه السلام فاذا انا بصبي يدرج في الدار فلم ار وجها اصبح من وجهه ولا لغة افصح من لغته ولا نغمة اطيب من نغمته قال هذا المولود الكريم على الله قلت يا سيدي له اربعون يوما وانا ادري من امره هذا قال فتبسم ضاحكا وقال يا عمتاه اما علمت انا معاشر الاوصياء ننشو في اليوم ما ينشو غيرنا في الجمعة وننشو في الجمعة ما ينشو غيرنا في السنة فقمت فقبلت راسه وانصرفت الى منزلي ثم عدت فلم اره فقلت يا سيدي يا ابا محمد لست ادري المولود الكريم على الله قال استودعناه من الذي استودعته ام موسى وانصرفت وما كنت اراه الا اربعين يوما وكان ليلة الجمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين من الهجرة ويروى ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع

التاسع النور الذي سطع منه عند ولادته حتى بلغ افق السماء والملائكة التي نزلت به عند ذلك

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو علي الخيزراني عن جارية له كان اهداها لابي محمد عليه السلام فلما اغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها قال ابو علي فحدثتني انها حضرت ولادة السيد عليه السلام ورات له نورا ساطعا قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورات طيورا بيضا تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على راسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير فاخبرنا ابا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك به وهي انصاره اذا خرج

العاشر النور الذي سطع على راسه الى عنان السماء عند ولادته وسجوده لربه وقراءته شهد الله الاية

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن خيلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال لما ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه سطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع راسه وهو يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده ليلة الجمعة

الحادي عشر انه عليه السلام ولد مختونا

ابن بابويه بالاسناد المتقدم عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال ولد السيد عليه السلام مختونا وسمعت حكيمة تقول لم ير بامه دم في نفاسها وهكذا سائر امهات الائمة صلوات الله عليهم محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين بن الفرج المؤذن عن محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان ووجهه كانه القمر ليلة البدر ورايت على سرته شعرا يجري كالخط وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا فسالت ابا محمد بن علي عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكنا سنمر الموسى لاصابة السنة **ابن بابويه** قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين بن يزيد

عن ابي محمد بن بادا الازدي قال سمعت ابا الحسن موسى يقول لما ولد الرضا عليه السلام ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا وليس من الائمة احد يولد الا مختونا طاهرا مطهرا ولكنا سنمر الموسى لاصابة السنة واتباع الحنيفية **الثاني عشر ان لهذا البيت الحمد يزهر من يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف** محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس الحسني عن الحسن بن علي البطائني عن ابيه عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر بيتا يقال له بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطفا **الثالث عشر خبر العجوز التي حضرت ولادته** الشيخ الطوسي في الغيبة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا قال حدثني احمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا بمحل من النصب لاهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا لي يظهر مودة بما فيه من طبع اهل العراق فيقول كلما لقيني لك عندي خبر تفرح به ولا اخبرك به فاتغافل عنه الى ان جمعني واياه موضع خلوة فاستقصيت عليه وسالته ان يخبرني به فقال كانت دورنا بسر من راى مقابل دار ابن الرضا يعني ابا محمد الحسن بن علي فغبت عنها دهرا طويلا الى قزوين وغيرها ثم قضي لي الرجوع اليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته فيها من اهلي وقراباتي الا عجوزا كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من الطبع الاول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في الدار فاقمت عندهم اياما ثم اردت الخروج فقالت العجوز كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زمانا فاقم عندنا لنفرح بمكانك فقلت لها على جهة الهزء اريد ان اصير الى كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان او ليوم عرفة فقالت يا بني اعيذك بالله ان تستهين ما ذكرت او تقوله على وجه الهزء فاني احدثك بما رايته يعني بعد خروجك من عندنا بسنتين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعي ابنتي وانا بين النائمة واليقظانة اذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة فقال يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك في الجيران فلا تمتنعي من الذهاب معه ولا تخافي ففزعت وناديت ابنتي وقلت لها هل شعرت باحد دخل البيت فقالت لا فذكرت الله وقرات ونمت فجاء الرجل بعينه وقال مثل قوله ففزعت وصحت بابنتي فقالت لم يدخل البيت احد فاذكري الله ولا تفزعي فقرات ونمت فلما كان في الليلة الثالثة جاء الرجل فقال يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهبي معه وسمعت دق الباب فقمت وراء الباب فقلت من هذا فقال افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه ففتحت الباب فاذا خادم معه ازار فقال يحتاج اليك بعض الجيران في حاجة مهمة فادخلي ولف راسي بالملاءة وادخلني الدار وانا اعرفها فاذا شقاق مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق فرفع الخادم طرفه فدخلت واذا امراة قد اخذها الطلق وامراة قاعدة خلفها كانها تقبلها فقالت المراة تعيننا فيما نحن فيه فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان الا قليلا حتى سقط غلام فاخذته على كفي وصحت غلام غلام واخرجت راسي من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد فقيل لي لا تصيحي فلما رددت وجهي الى الغلام قد كنت فقدته من كفي فقالت لي المراة القاعدة لا تصيحي واخذ الخادم بيدي ولف راسي بالملاءة واخرجني من الدار وردني الى داري واتاني بصرة وقال لا تخبري بما رايت احدا فدخلت الدار ورجعت الى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانبهتها وسالتها هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت واذا فيها عشرة دنانير وما اخبرت بهذا احدا الا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد الهزء فحدثتك اشفاقا عليك فان لهؤلاء القوم عند الله شانا ومنزلة وكلما يدعونه حق قال فعجبت من قولها وصرفته الى السخرية والهزء ولم اسالها عن الوقت غير اني اعلم يقينا اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين ورجعت الى سر من راى في وقت اخبرتني العجوز في سنة احدى وثمانين ومائتين قال حنظلة فدعوت بابي الفرج المظفر بن احمد حتى سمع معي منه هذا الخبر **الرابع عشر خبر كامل** الشيخ في الغيبة عن علان قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابرهيم المدني الى ابي محمد ع قال كامل فقلت في نفسي اساله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي فلما دخلت على سيدي ابي محمد عليه السلام نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست الى باب عليه ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كانه فلقة قمر من ابناء اربع سنين او مثلها فقال يا كامل بن ابرهيم فاقشعررت من ذلك والهمت ان قلت لبيك

يا سيدي فقال جئت الى ولي الله وحجته وبابه تساله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك فقلت اي والله فقال اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية قلت يا سيدي ومن هم قال قوم من حبهم لعلي يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه ثم قال وجئت تساله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا والله يقول وما تشاؤن الا ان يشاء الله ثم رجع الستر الى حالته فلم استطع كشفه فنظر الي ابو محمد متبسما فقال يا كامل ما جلوسك وقد انباك بحاجتك الحجة من بعدي فقمت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك قال ابو نعيم فلقيت كاملا فسالته عن هذا الحديث فحدثني به **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثني ابي رضه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا ابو نعيم قال وجهت المفوضة كامل بن ابرهيم المدني الى ابي محمد الحسن بن علي يباحثون امره قال كامل بن ابرهيم فقلت في نفسي اساله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي فلما دخلت على سيدي ابي محمد ع نظرت الى ثياب وساق الحديث الى اخره **الخامس عشر خبر احمد بن اسحق الوكيل وسعد بن عبد الله القمي وهو خبر مشهور** رواه ابن بابويه في الغيبة قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله والحديث طويل قال فيه سعد بن عبد الله قد كنت اتخذت طومارا واثبت فيه نيفا واربعين مسئلة من صعاب المسائل لم اجد لها مجيبا على ان اسال فيها خبير اهل بلدي احمد بن اسحق صاحب مولانا ابي محمد عليه السلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو مولانا بسر من راى فلحقته في بعض المناهل فلما تصافحنا قال بخير لحاقك بي قلت الشوق ثم العادة في الاسؤلة قال قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة فقد برح بي الشوق الى لقاء مولانا ابي محمد ع واريد ان اساله عن معاضل في التاويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فانها تقف بك على ضفة بحر لا تنقضي عجائبه ولا تفنى غرائبه وهو امامنا فوردنا سر من راى فانتهينا منها الى باب سيدنا عليه السلام فاستاذنا فخرج لنا الاذن بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه ستون ومائة صرة من الدنانير والدراهم على كل صرة منها ختم صاحبها قال سعد فما شبهت مولانا ابا محمد حين غشينا نور وجهه الا ببدر قد استوفى من لياليه اربعا بعد عشر وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر على راسه فرق بين وفرتين كانه الف بين واوين وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها قد كان اهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة وبيده قلم اذا اراد ان يسطر به على البياض قبض الغلام على اصابعه فكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها لئلا يصده عن كتبة ما اراد فسلمنا عليه فالطف في الجواب واومى الينا بالجلوس فلما فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده اخرج احمد بن اسحق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام الى الغلام وقال له يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي ايجوز ان امد يدا طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة قد شيب احلها باحرمها فقال مولاي ع يا ابن اسحق استخرج ما في الجراب ليميز بين الحلال والحرام منها فاول صرة بدا احمد باخراجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت ارثا له من ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان تسعة اثواب اربعة عشر دينارا وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير فقال مولانا صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال عليه السلام فتش عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا وكذا قد انطمس من نصف احدى صفحتيه نقشه وقراضة املية وزنها ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل منا وربع من فاتت على ذلك مدة لتسارها لذلك سارق فاخبر به الحائك صاحبه فكذبه واسترد بدل ذلك منا ونصف من غزل ادق مما كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع القراضة ثمنه فلما فتح راس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من اخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار والقراضة بتلك العلامة ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين دينارا لا يحل لنا لمسها قال وكيف ذاك قال لانها من ثمن حنطة حاف صاحبها على اكاره في المقاسمة وذلك انه قبض حصته منها بكيل واف وكان ما خص الاكار بكيل بخس فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احملها باجمعها لتردها او توصي بردها



على اربابها فلا حاجة لنا في شيء منها وائتنا بثوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته فلما انصرف احمد بن اسحق ليأتيه
بالثوب نظر الي ابو محمد عليه السلام فقال ما جاء بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فالمسائل التي اردت ان
تسأل عنها قال على حالها يا مولاي قال فسل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت له مولانا وابن مولانا انا روينا عنكم
وساق الحديث بطوله حذفنا اوله وآخره هنا من رواية ابن بابويه والحديث طويل ذكر سعد مسائله واجاب عنها القائم عليه
السلام ذكره ابن بابويه بطوله في الغيبة **ورواه** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني ابو القسم عبد الباقي بن يزداد
بن عبد الله البزاز قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الثعالبي قراءة في يوم الجمعة مستهل رجب سنة سبعين وثلثمائة قال
اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله بن خلف القمي قال كنت امرأ لهجا بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم
ودقائقها كلفا باستظهار ما يصح من حقائقها مغرما بحفظ مشتبهها ومستغلقها شحيحا على ما اظفر به من معاضلها ومشكلاتها
متعصبا لمذهب الامامية راغبا عن الامن والسلامة وانتظار التنازع والتخاصم والتعدي الى التباغض والتشاتم معيبا للفرق
ذوي الخلاف كشافا عن مثالب ائمتهم هتاكا لحجب قادتهم الى ان بليت باشد النواصب منازعة واطولهم مخاصمة واكثرهم جدلا واشنعهم
سؤالا واثبتهم على الباطل قدما فقال ذات يوم وانا اناظره تبا لك يا سعد ولاصحابك انكم معشر الرافضة تقصدون على
المهاجرين والانصار بالطعن عليهما وتجحدون من رسول الله ولايتهما وامامتهما هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف
سابقته اما علمتم ان الرسول صلى الله عليه وآله ما اخرجه مع نفسه الى الغار الا علما منه بان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد
لامر التأويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المعول في شعب الصدع وسد الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر
فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافته اذ ليس من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة الى مكان يستخفي
فيه ولما رأينا النبي صلى الله عليه وآله متوجها الى الانجحار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من غيره استبنا
قصد رسول الله بابي بكر الى الغار للعلة التي شرحناها وانما ابات عليا على فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به
ولاستثقاله اياه وعلمه بانه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكان الخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه
اجوبة شتى فما زال يقصد كل واحد منها بالنقض والرد علي ثم قال يا سعد ودونكها اخرى بمثلها تخطم آناف الروافض
الستم تزعمون ان الصديق المبرى من دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا يسران النفاق واستدللتم بليلة
اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها قال سعد فاحتلت لدفع المسألة عني خوفا من الالزام وحذرا من اني
ان اقررت له بطوعهما في الاسلام احتج بان بدء النفاق ونشوه في القلب لا يكون الا عند هبوب روائح القهر والغلبة واظهار
البأس الشديد في حمل المرء على من ليس ينقاد له قلبه نحو قول الله عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وان قلت اسلما كرها كان يقصدني بالطعن اذ لم يكن ثم سيوف منتضاة كانت
تريهما البأس قال سعد فصدرت عنه مزورا قد انتفخت احشائي من الغضب وتقطع كبدي من الكرب وكنت قد اتخذت طومارا
واثبت فيه نيفا واربعين مسألة من صعاب المسائل التي لم اجد لها مجيبا على ان اسأل عنها خبير اهل بلدي احمد بن اسحق صاحب
مولانا ابي محمد وارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو مولاي بسر من رأى فلحقته في بعض المناهل فلما تصافحنا قال لخير
لحاقك بي قلت الشوق ثم العادة في الاسئلة قال قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة فقد برح بي الشوق الى لقاء مولانا
ابي محمد عليه السلام واريد ان اسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل من التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فانها تقف بك
على ضفة بحر لا تنقضي عجائبه ولا تفنى غرائبه وهو امامنا فوردنا سر من رأى فانتهينا منها الى باب سيدنا فاستأذنا
فخرج الاذن بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه ستون ومائة صرة من الدنانير والدراهم
على كل صرة اسم صاحبها قال سعد فما شبهت مولانا ابا محمد حين غشينا نور وجهه الا ببدر قد استوفى من لياليه اربعا
بعد عشر وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر على رأسه فرق بين وفرتين كانه الف بين واوين وبين يدي
مولانا عليه السلام رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها قد كان اهداها اليه بعض
رؤساء اهل البصرة وبيده قلم اذا اراد ان يسطر به على البياض قبض الغلام على اصابعه وكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمانة
بين يديه ويشغله بردها لئلا يصده عن كتبة ما اراد فسلمنا عليه فالطف في الجواب واومى الينا بالجلوس فلما فرغ من كتبة

البياض الذي كان بيده اخرج احمد بن اسحق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يدي مولانا فنظر الهادي عليه السلام الى الغلام وقال يا بني فض الخاتم
عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي ايجوز لي ان امد يدا طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة قد شيب احلها باحرمها
فقال مولانا يا ابن اسحق استخرج ما في الجراب ليميز بين الاحل منها والاحرم فاول صرة بدأ احمد باخراجها قال الغلام هذه لفلان بن فلان
من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها وكانت ارثا له من ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان
تسعة اثواب اربعة عشر دينارا وفيها من اجرة الحوانيت ثلثة دنانير فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال عليه السلام فتش
عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا قد انطمس من نصف احدى صفحتيه نقشه وقراضة آملية وزنها ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب
هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل منا وربع من فاتت على ذلك مدة قصيرة انتهبها لذلك الغزل
سارق فاخبر الحائك صاحبه فكذبه واسترد منه بدل ذلك منا ونصف غزل ادق مما كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا
الدينار مع القراضة ثمنه فلما فتح الصرة صادف في وسط الدنانير رقعة باسم من اخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار
والقراضة بتلك العلامة ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين دينارا لا
يحل لنا مسها قال وكيف ذلك قال لانها من ثمن حنطة حاف صاحبها على اكاره في المقاسمة وذلك انه قبض حصته بكيل واف
وكال ما خص الاكار بكيل بخس فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احملها باجمعها لتردها على اربابها فلا حاجة لنا في
شيء منها وائتنا بثوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته فلما انصرف احمد بن اسحق نظر الى مولانا عليه السلام فقال
والمسائل التي اردت ان تسأل عنها قلت على حالها يا مولاي فقال سل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت مولانا
وابن مولانا انا روينا عنكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد امير المؤمنين صلوات الله عليه حتى ارسل
يوم الجمل الى عائشة انك قد ارهجت على الاسلام بفتنتك واوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك فان كففت عني غربك
والا طلقتك ونساء رسول الله قد كان طلاقهن وفاته قال ما الطلاق قلت تخلية السبيل قال فاذا كان وفاة رسول الله
قد خلى سبيلهن فلم لا يحل لهن الازواج قلت لان الله عز وجل حرم عليهن قال كيف وقد خلى الموت سبيلهن فاخبرني يا مولاي
عن معنى الطلاق الذي فوض رسول الله حكمه الى امير المؤمنين فقال ان الله تقدس اسمه عظم شأن نساء النبي فخصهن بشرف
الامهات فقال رسول الله يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق ما دمن لله على الطاعة فايتهن عصت الله بعدي بالخروج عليك
فاطلق لها في الازواج واسقطها من شرف امومة المؤمنين قلت فاخبرني عن الفاحشة المبينة التي اذا اتت المرأة بها في ايام
عدتها حل للزوج ان يخرجها من بيته قال السحق دون الزنا وان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك من التزوج
بها لاجل الحد واذا سحقت وجب عليها الرجم والرجم خزي ومن قد امر الله برجمه فقد اخزاه ومن اخزاه فقد ابعده فليس لاحد ان
يقربه قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن قول الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون
انها كانت من اهاب الميتة فقال عليه السلام من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خصلتين اما
ان كان صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوة موسى جائزة كان لموسى ان يكون لابسها في البقعة المباركة اذ لم تكن مقدسة
وان كانت مقدسة مطهرة فليست باطهر واقدس من الصلوة وكانت صلوته غير جائزة فيهما فقد اوجب ان موسى لم يعرف الحلال من
الحرام ولم يعلم ما جاز فيه الصلوة وما لا يجوز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التأويل فيها قال ان موسى ناجى ربه بالواد
المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع
نعليك وانزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى سواي مغسولا قلت فاخبرني يا ابن رسول
الله عن تأويل كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد صلى الله عليه وآله وذلك ان زكريا
سأل ربه ان يعلمه الاسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن سري عنه همه وانجلى
كربه فاذا ذكر اسم الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي
واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي فانبأه الله عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة
والياء يزيد وهو ظالم الحسين عليه السلام والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة ايام ومنع فيهن
الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته الهي اتفجع خير جميع خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية

بقنائه اللهم البس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة اللهم احل كربة هذه الفجيعة بساحتهما ثم كان يقول اللهم اذ فتى ولد القرة عيني على الكبر واجعله وارثا رضيا يوازي محله مني محل الحسين فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني كما تفجع محمدا حبيبك بولده فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين كذلك وله قصة طويلة فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم احد ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد قلت بلى قال فهي العلة اوردها لك ببرهان يقبل ذلك عقلك اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله وانزل عليهم علمه وايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم واهدى الى ثبت الاختيار منهم مثل موسى وعيسى هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا هما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق وهما يظنان انه مؤمن قلت لا قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله لنبوته واقعا على الافسد دون الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان الاختيار الا لمن يعلم ما تخفي الصدور وتكن الضمائر وتنصرف اليه السرائر وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا يا سعد وحين ادعى خصمك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرج مع نفسه مختار هذه الامة الى الغار الا علما منه ان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد امور التأويل والملقى اليه ازمة الامور وعليه المعول في لم الشعث وسد الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافته ان لم يكن من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة من غيره الى مكان يستخفي فيه وانما ابات عليا على فراشه لما لم يكن يكترث ولم يحفل به ولاستثقاله اياه وعلمه بانه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلا نقضت دعواه بقولك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلافة بعدي ثلاثون سنة فجعل هذه موقوفة على اعمار الاربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدا من قوله بلى فكنت تقول له حينئذ اليس كما علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الخلافة من بعده لابي بكر ومن بعده لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان ايضا لا يجد بدا من قوله نعم ثم كنت تقول فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على ابي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه اياهم وتخصيصه ابا بكر من بينهم باخراجه مع نفسه دونهم قال اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها لم لم تقل بل اسلما طمعا وذلك انهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عما كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدمة الناطقة بالملاحم من حال الى حال من قصة محمد صلى الله عليه وآله ومن عواقب امره وكانت اليهود تذكر ان محمدا يتسلط على العرب كما كان بخت نصر على بني اسرائيل غير انه كاذب في دعواه فاتيا محمدا فساعداه على قول شهادة ان لا اله الا الله وتابعاه طمعا في ان ينال كل واحد منهما من جهته ولاية بلد اذا استقامت اموره واستتب احواله فلما ايسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع عدة من امثالهما من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم وردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا كما اتى طلحة والزبير عليا عليه السلام فبايعاه وطمع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلد فلما ايسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرع اشباههما من الناكثين ثم قال ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي للصلوة وانصرفت عنهما وطلبت احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابكاك فقال لقد فقدت الثوب الذي ارسلني مولاي لاحضاره فقلت لا عليك فاخبره فدخل عليه وانصرف من عنده متبسما وهو يصلي على محمد وآله فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا قال يا سعد فحمدنا الله عز وجل تخلف الى مولانا اياما فلا نرى الغلام عليه الصلوة والسلام بين يديه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله **السادس عشر دخوله الدار ثم لم ير** محمد بن مسعود العياشي عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هرون الدقاق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القسم بن ابرهيم بن الاشتر عن يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج لنا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين في خده الايمن خال فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر في البيت فدخلت فما رأيت احدا **السابع عشر**

سعد في رأسه ذوابة ... فهذا ابي محمد ثم قال له هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم

عدم رؤية جعفر له وتقدمه وصلى على ابيه عليهما السلام وعلمه بما في الهميان ابن بابويه قال حدثنا ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم واحمل كتبه الى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتبا وقال تمضي بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل الى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته ان اسأله ما في الهميان وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره واذا به على المغتسل واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار والشيعة حوله يعزونه ويهنونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد حالت الامامة لاني كنت اعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم للصلوة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا بالدار فاذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجبذ رداء جعفر بن علي وقال يا عم تأخر فانا احق بالصلوة على ابي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه فقلت هذه اثنتان بقي الهميان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر فقال له حاجز الوشاء يا سيدي من الصبي لنقيم عليه الحجة فقال والله ما رأيته قط ولا عرفته فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي صلوات الله عليه فعرفوا موته فقالوا فمن نعزي فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا ان معنا كتبا ومالا فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه الف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجه بك لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد خدمه فقبضوا على صيقل الجارية فطالبوها بالصبي فانكرته وادعت حملا بها لتغطي على حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين لا شريك له **الثامن عشر جلوسه على الماء يصلي** الشيخ الطوسي في الغيبة عن رشيق المادراني قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلثة نفر فامرنا ان يركب كل واحد منا فرسا ويجنب فرسا آخر ونخرج مخفين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلى وقال لنا الحقوا بسامرة ووصف لنا دارا ومحلة وقال اذا اتيتموها تجدوا على الباب خادما اسود فاكبسوا الدار ومن رأيتموه فيها فأتوني برأسه فوافينا سامرة فوجدنا الامر كما وصفه وفي الدهليز خادم اسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله ما التفت الينا وقل اكتراثه بنا فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى انبل منه كان الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأن بحرا فيه ماء وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت الينا ولا الى شيء من اسبابنا فسبق احمد بن عبد الله ليتخطى البيت فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته فاخرجته وغشي عليه وبقي ساعة وعاد صاحبي الثاني الى ذلك الفعل فناله مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة لله واليك فوالله ما علمت كيف الخبر ولا الى من اجيء وانا تائب الى الله فما التفت الى شيء مما قلنا وما انفتل عما كان فيه فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافيناه ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال ويحكم لقيكم احد قبلي وجرى منكم الى احد شيء او قول قلنا لا فقال انا نفي من جدي وحلف باشد ايمان له اي رجل منا بلغه هذا الخبر ليضربن اعناقنا فما جسرنا ان نحدث به الا بعد موته **التاسع عشر علمه بالغائب وعلمه بما في النفس** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني محمد بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الطهوي عن حكيمة بنت محمد الجواد عليه السلام وقد لها

عن حديث مولد القائم عليه السلام قالت فيه وقد رأيته يعني القائم عليه السلام قبل مضي أبي محمد بأيام قلائل فلم أعرفه فقلت لأبي محمد عليه السلام من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه فقال عليه السلام ابن نرجس وهو خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي قالت حكيمة فمضى أبو محمد عليه السلام بعد ذلك بأيام قلائل وافترق الناس كما ترى والله إني لأراه صباحاً ومساءً وإنه لينبئني عما تسألون عنه فأخبركم والله إني لأريد أن أسأله عن الشيء فيبدأني وإنه ليرد علي الأمر فيخرج إلي منه جوابه من ساعته من غير مسألتي وقد أخبرني البارحة بمجيئك إلي وأمرني أن أخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد أخبرتني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله عز وجل فعلمت أن ذلك صدق وعدل من الله عز وجل قد أطلعه على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه **العشرون نطقه بدلالة الإمامة** ابن بابويه عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده فقال لي مبتدئاً يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق الله آدم ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يرفع البلاء عن أهل الأرض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء ثلث سنين وقال يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا إنه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلا من ثبته الله تعالى على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه فقال أحمد بن إسحاق فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق قال أحمد فخرجت مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا أحمد فقلت له يا ابن رسول الله وإن غيبته لتطول قال إي وربي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به فلا يبقى إلا من أخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين **الحادي والعشرون الشعر الأخضر من لبته إلى سرته** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام **الثاني والعشرون حصاة الذهب التي ناولها السائل من الأرض** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجليه نعل صفراء وقومت الإزار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الأرض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً **الثالث والعشرون علمه بالغائب وإخباره عليه السلام بما في النفس** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن غير واحد من أصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الأربعة التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب

أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فأرتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثنا عشر شهراً حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت إلى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي الأسود فبلغه خبري وأني خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام فأرسل إلى داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فأعلمتهم أني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فأعلموني فقلت لهم أنا أعلم أن محمداً نبي ولا أعلم هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لأقصده فأسائله عن علامات عندي ودلالات فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا أبو بكر قلت فسموه لي فإن هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش قلت فانسبوا لي محمداً نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه خليفته أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا أيها الأمير إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم أنا رجل معي دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو أقوى منه إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلباً له فلما فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل إلى رجل يقال له الحسين بن إشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين أصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته فقال له ناظره كما أقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن إشكيب بعدما فاوضته إن صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم أبو سعيد فقلت الله أكبر هذا الذي طلبت فانصرفت إلى داود بن العباس فقلت له أيها الأمير وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت إليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له إنا نقرأ في كتبنا أن محمداً صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وأن الأمر من بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم إلى الوصي بعد الوصي لا يزال أمر الله جارياً في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ثم أبناء محمد ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام ثم أعلمني ما حدث فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع أصحابنا في سنة أربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وأنكرت من رفيقي بعض أخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت إلى العباسية أتهيأ للصلاة وأصلي وإني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذا أنا بآت قد أتاني فقال أنت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال أجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطريق حتى أتى داراً وبستاناً فإذا أنا به عليه السلام جالس فقال مرحباً يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلاناً وفلاناً وفلاناً حتى عد الأربعين كلهم فسألني عنهم واحداً واحداً ثم أخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال أردت أن تحج مع أهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم ألقى إلي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل إلى بغداد إلى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف إلينا إلى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فأعلمونا أن أصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وأرسل إلينا بهدية من طرف خراسان فأقام مدة ثم مات رحمه الله ورواه ابن بابويه عن أبي سعيد غانم بن سعيد الهندي مختصراً **الرابع والعشرون سلامه وعلمه بما في النفس وعلمه بما يكون** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام فيما بأيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبي صدام فقال إني أريد الحج فقال له أبو صدام أخره هذه السنة فقال له الحسن إني أفزع في المنام ولا بد من الخروج وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت داراً فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً

فوردت على دفعة الرحيل اذا امضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا و فرغت صنان الحمالين فاذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين **الخامس والعشرون علمه بالغائب وفي علمه بما في النفس** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله **السادس والعشرون علمه بالغائب** محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل **السابع والعشرون علمه بحال الانسان** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين **الثامن والعشرون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهي اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة فاخرجها وانفذ الباقي فقبل **التاسع والعشرون علمه بالاجال** ابن يعقوب عن القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت بقي والحمد لله **الثلثون علمه بما يكون** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم القى سوء **الحادي والثلثون استجابة دعائه عليه السلام** ابن يعقوب عن علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناسور على مقعدي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء **الثاني والثلثون علمه بما يكون** ابن يعقوب عن علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة اليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين بن احمد رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين

بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنت في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا **ورواه** الحسين بن حمدان في هدايته قال حدثني ابو الحسن علي بن الحسن اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج معهم وكتبت التمس الاذن من صاحب الامر فخرج الي لا تخرج مع هذه القافلة فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال فاقمت كما امرت وخرجت القافلة فخرج عليهم حنظلة فاجتاحتهم قال وكنت استاذنت في ركوب الماء في المراكب من البصرة فلم يؤذن لي وسارت المراكب فخبرت عنها ان خيلا من الهند يقال لهم البوارج خرجوا فقطعوا عليهم فما سلم منهم احد فخرجت الى سر من راى فدخلتها غروب الشمس ولم اكلم احدا ولم اتعرف حتى وصلت الى المسجد الذي بازاء الدار فقلت اصلي فيه بعد فراغي من الزيارة فاذا انا بالخادم الذي يقف على راس السيدة نرجس عليها السلام قد جاءني فقال لي قم فقلت الى اين ومن انا فقال الى المنزل فقلت لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك فقلت من انا فقال انت علي بن الحسين اليماني رسول جعفر بن ابرهيم خاطبا الله فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد بن ساره فلم ادر ما اقول حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام ثم استاذنت في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا **الثالث والثلثون علمه بما يكون وبما في النفس** ابن يعقوب عن الحسين بن الفضيل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسين بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي و ابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالوا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت واقفت جعفر بن ابرهيم النيشابوري بنيشابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له **الرابع والثلثون علمه بما في النفس** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا في من يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد **الخامس والثلثون علمه بما يكون** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر الي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقص عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه **ورواه** المفيد في ارشاده عن علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر الي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم يعني صاحب هذا الامر عليه السلام ثم قال الشيخ المفيد عقيب الحديث هذا

من كانت الشيعة تعرفهم قديماً منها ويكون خطابها عليه المنتقبة ونحو ذلك ذكره الطبرسي في اعلام الورى **السادس والثلثون علمه بما في النفس** ابن يعقوب عن علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احداً فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة **السابع والثلثون علمه بالاجال وبما يكون** ابن يعقوب عن علي بن محمد قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء كما قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي وعادلته **الثامن والثلثون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي **التاسع والثلثون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد ع مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد ع عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه **الاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته **الحادي والاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن الحسين بن حنيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ص ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد الكتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة **الثاني والاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال **الثالث والاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد بن شاذان النيشابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما **الرابع والاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد ع ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك **الخامس والاربعون علمه بما يكون** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت **السادس والاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام **السابع والاربعون علمه بالاجال** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام **الثامن والاربعون علمه بما في النفس** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت

من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه **التاسع والاربعون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها **الخمسون علمه بالغائب** ابن يعقوب عن الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روزحسني واخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك وان يتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم **الحادي والخمسون علمه بما يكون** ابن يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطاني فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه **الثاني والخمسون علمه بما يكون** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين هرون بن موسى قال حدثني ابي رض قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر عن ابي نعيم عن محمد بن القسم العلوي قال دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد علي بن موسى ع فقالت جئتم تسئلوني عن ميلاد ولي الله قلنا بلى والله قالت كان عندي البارحة واخبرني بذلك **الثالث والخمسون علمه بالاجال** وروى الحضيني في هدايته قال ورد كتاب احمد بن اسحق في السنة التي مات فيها بحلوان في حاجتين فقضيت له واحدة وقيل له في الثانية اذا وافيت قم كتبنا اليك بما سالت وكانت الحاجة تعفي فانه قد شاخ ولا يتهيأ له القيام فمات بحلوان او ورد ذلك الحضيني في باب القائم **وقال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال كان لاحمد بن اسحق الاشعري الشيخ الصدوق وكيل ابي محمد ع فلما مضى ابو محمد ع الى كرامة الله اقام على وكالته مع مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه يخرج اليه توقيعاته ويحمل اليه الاموال من سائر النواحي التي فيها موالي مولانا فتسلمها الى ان استاذن في المصير الى قم فخرج الاذن بالمضي وذكر انه لا يبلغ الى قم فانه يمرض ويموت في الطريق فمرض بحلوان ومات ودفن بها رحمه الله واقام مولانا بعد مضي احمد بن اسحق الاشعري بسر من رأى مدة ثم غاب لما روي من الاخبار عن السادة عليهم السلم مع انه مشاهد في المواطن الشريفة الكريمة العالية والمقامات العظيمة وقد دلت الاثار على صحة مشاهدته **الرابع والخمسون خبر صاحب المال وعلمه بصرره وبايهام المال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقري قال حدثنا ابو العباس محمد بن سابور قال حدثني الحسن بن محمد بن حيوان السراج القسم قال حدثنا احمد بن الدينوري السراج المكنى بابي العباس الملقب باستاره قال انصرفت من اردبيل الى الدينور اريد ان احج وذلك بعد مضي ابي محمد الحسن بن علي ع بسنة او سنتين وكان الناس في حيرة فاستبشر اهل الدينور بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر الف دينار من مال الموالي ونحتاج ان نحملها معك وتسلمها بحيث يجب تسليمها قال فقلت يا قوم هذه حيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت قال فقالوا انما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك وكرمك فاعمل على ان لا تخرجه من يديك الا بحجة قال فحمل الي ذلك المال في صرر رجل رجل فحملت ذلك وخرجت فلما وافيت قرميسين كان احمد بن الحسن بن الحسن مقيما بها فصرت اليه مسلما فلما لقيني استبشر بي ثم اعطاني الف دينار في كيس وتخت ثياب من الوان معلمة لم اعرف ما فيهما ثم قال لي احمل هذا معك ولا تخرجه عن يدك الا بحجة قال فقبضت منه المال والتخت بما فيهما من الثياب فلما وردت بغداد لم يكن لي همة غير البحث عمن اشير اليه بالنيابة فقيل لي ان ههنا رجلا يعرف بالباقطاني يدعي بالنيابة واخر يعرف باسحق الاحمر يدعي بالنيابة واخر يعرف بابي جعفر العمري يدعي بالنيابة قال فبدأت بالباقطاني فصرت اليه فوجدته شيخا بهيا له مروة ظاهرة وفرس عربي وغلمان كثير ويجتمع الناس يتناظرون قال فدخلت اليه وسلمت عليه فرحب وقرب وبر وسر قال فاطلت القعود الى ان خرج اكثر الناس فقال لي ما حاجتك فعرفته اني رجل من اهل الدينور ومعي شيء من المال احتاج ان اسلمه قال فقال لي احمله قال قلت اريد حجة قال تعود الي في غد قال فعدت اليه من الغد

فلم يأت بحجة وعدت اليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة قال فصرت الى اسحق الاحمر فوجدته شابا نظيفا منزله اكبر من منزل الباقطاني
وفرسه ولباسه ومروته وغلمانه اكثر من غلمانه ويجتمع عنده من الناس اكثر مما يجتمعون عند الباقطاني قال فدخلت فسلمت فرحب
وقرب قال فصبرت الى ان خف الناس قال فسألني عن حاجتي فقلت له كما قلت للباقطاني وعدت اليه ثلاثة ايام فلم يات بحجة قال
فصرت الى ابي جعفر العمري فوجدته شيخا متواضعا عليه مبطنة بيضاء قاعد على لبد في بيت صغير ليس له غلمان ولا له من المروة والفرس
ما وجدت لغيره قال فسلمت فرد جوابي وادناني وانبسط مني ثم سألني عن حاجتي فعرفته اني وافيت من الجبل وحملت مالا قال فقال
فان احببت ان تصل هذا الشيء الى من يجب ان تخرج الى سر من راى وتسال دار ابن الرضا وعن فلان بن فلان الوكيل وكانت دار
ابن الرضا عامرة باهلها فانك تجد هناك ما تريد قال فخرجت من عنده ومضيت نحو سر من راى وصرت الى دار ابن الرضا وسالت
عن الوكيل فذكر البواب انه مشتغل في الدار وانه يخرج انفا فقعدت على الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة فقمت وسلمت عليه
واخذ بيدي الى بيت كان له وسألني عن حالي وعما وردت له فعرفته اني حملت شيئا من المال من ناحية الجبل واحتاج ان اسلمه
بحجة قال فقال نعم ثم قدم الي طعاما فقال لي تغذ بهذا واسترح فانك تعب وان بيننا وبين الصلوة الاولى ساعة فاني احمل
اليك ما تريد قال فاكلت ونمت فلما كان وقت صلوة نهضت فصليت وذهبت الى المشرعة فاغتسلت ومضيت الى بيت الرجل
ومكثت الى ان مضى من الليل فجائني بعد ان مضى من الليل ربعه ومعه درج فيه بسم الله الرحمن الرحيم وافى احمد بن محمد الدينوري
وحمل ستة عشر الف دينار في كذا وكذا صرة فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا دينارا وصرة فلان كذا وكذا دينارا الى ان عد
الصرر كلها وصرة فلان بن فلان المراغي ستة عشر دينارا قال فوسوس لي الشيطان ان سيدي اعلم بهذا مني فما زلت اقرأ ذكره صرة صرة
وذكر صاحبها حتى اتيت عليها عند اخرها ثم ذكر قد حمل من قرميسين من عند احمد بن المادرائي اخي الصواف كيسا فيه الف دينار
وكذا وكذا تختا ثيابا منها ثوب فلاني وثوب لونه كذا حتى نسب الثياب الى اخرها بانسابها والوانها قال فحمدت الله وشكرته
على ما من به علي من ازالة الشك عن قلبي وامر بتسليم جميع ما حملت الى حيث ما يامرك ابو جعفر العمري قال فانصرفت الى بغداد
وصرت الى ابي جعفر العمري قال وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة ايام قال فلما بصر بي ابو جعفر قال لم تخرج فقلت يا سيدي من
سر من راى انصرفت قال فانا احدث ابا جعفر بهذا اذ وردت رقعة على ابي جعفر العمري من مولانا ومعها درج مثل الدرج
الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب وامر ان يسلم جميع ذلك الى ابي جعفر محمد بن احمد بن جعفر القطان القمي فلبس ابو جعفر ثيابه
وقال لي احمل ما معك الى منزل احمد بن محمد بن جعفر القطان قال فحملت المال والثياب الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطان
وسلمتها وخرجت الى الحج فلما انصرفت الى الدينور اجتمع عندي الناس فاخرجت الدرج الذي اخرجه وكيل مولانا صلوات الله
عليه وقرأته على القوم فلما سمع ذكر الصرة باسم الذراع سقط مغشيا عليه فما زلنا نعلله حتى افاق فلما افاق سجد شكرا لله عز
وجل وقال الحمد لله الذي من علينا بالهداية الان علمت ان الارض لا تخلو من حجة هذه الصرة دفعها الله الى الذراع ولم يقف على
ذلك الا الله عز وجل قال فخرجت ولقيت بعد ذلك بدهر ابا الحسن المادرائي وعرفته الخبر وقرأت عليه الدرج قال سبحان
الله ما شككت في شيء فلا تشك في ان الله عز وجل لا يخلي الارض من حجة اعلم انه لما غزى اذكوتكين يزيد بن عبد الله بشهرزور وظفر
ببلاده واحتوى على خزائنه صار الي رجل وذكر ان يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني والسيف الفلاني في باب مولانا
فجعلت انقل خزائن يزيد بن عبد الله الى اذكوتكين اولا فاولا وكنت ادافع بالفرس والسيف الى ان لم يبق شيء غيرهما وكنت ارجو
ان اخلص ذلك لمولانا فلما اشتدت مطالبة اذكوتكين اياي ولم يمكنني مدافعته جعلت في السيف والفرس في نفسي الف
دينار ووزنتها ودفعتها الى الخازن وقلت له ادفع هذه الدنانير في اوثق مكان ولا تخرجن الي في حال من الاحوال ولو اشتدت
الحاجة اليها وسلمت الفرس والنصل قال فانا قاعد في مجلسي بالري ابرم الامور واوفي القصص وآمر وانهى اذ دخل ابو الحسن
الاسدي وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت وكنت اقضي حوائجه فلما طال جلوسه وعلي بؤس كثير قلت له ما حاجتك قال
منك الخلوة فامرت الخازن ان يهيئ لنا مكانا من الخزانة فدخلنا الخزانة فاخرج الي رقعة صغيرة من مولانا فيها يا احمد بن
الحسن الالف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس سلمها الى الاسدي قال فخررت لله ساجدا شكرا لما من به علي وعرفت
انه خليفة الله حقا لانه لم يقف على هذا احد غيري فاضفت الى ذلك المال ثلاثة الاف دينار سرورا بما من الله علي بهذا
الامر **الخامس والخمسون علمه بالاجال** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل قال حدثني محمد بن يعقوب

قال

قال كتب محمد بن علي السمري يسأل الصاحب كفنا يتيقن ما يكون من عنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين فمات في الوقت
الذي حده وبعث اليه بالكفن قبل ان يموت بشهر وقال علي بن محمد السمري كتبت اليه اساله عما عندك من العلوم فوقع علمنا على
ثلثة ماض وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فموقوف واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل
علمنا ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه واله **السادس والخمسون استجابة دعائه** عليه السلام عنه قال اخبرني محمد بن عبد الله
قال اخبرني محمد بن يعقوب قال قال القسم بن العلا كتبت الى صاحب الزمان ثلثة كتب في حوائج واعلمته انني رجل قد كبر سني
وانه لا ولد لي فاجابني عن الحوائج ولم يجبني عن الولد بشيء فكتبت اليه في الرابعة كتابا وسألته ان يدعو الله ان يرزقني ولدا
فاجابني بحوائجي وكتب اللهم ارزقه ولدا ذكرا تقر به عينه واجعل هذا الحمل الذي له وارثا فورد الكتاب وانا لا اعلم ان لي حملا
فدخلت الى جاريتي فسألتها عن ذلك فاخبرتني ان علتها قد ارتفعت فولدت غلاما **السابع والخمسون علمه
بالاجال** عنه قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثني ابن
شاذان بن نعيم بنيسابور قال اجتمع عندي للغريم اطال الله بقاه وعجل فرجه خمسمائة درهم فنقصت عشرين درهما وانفت
ان ابعث بها ناقصة هذا المقدار قال فاتممتها من عندي وبعثت بها الى محمد بن جعفر ولم اكتب ما لي فيها فانفذ الي محمد بن جعفر
القبض وفيه خمسمائة ولك فيها عشرون درهما قلت يعني بالغريم هو صاحب الزمان عليه السلام **الثامن والخمسون
علمه بالغائب** وعنه عن ابي المفضل قال اخبرني محمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ
العمري محمد بن عثمان يقول صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريم عليه السلام فانفذه فرده عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك
منه وهو اربعمائة درهم قال فبقي الرجل باهتا متعجبا ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمه وقد كان رد عليهم بعضها
فاذا الذي فضل لهم من ذلك المال اربعمائة درهم كما قال عليه السلام فاخرجها وانفذ الباقي فقبل **التاسع والخمسون علمه با
لغائب وبما في النفس** عنه عن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا اسحق بن حمدان بن جبرئيل الاهوازي
قال وكتب من نصر النوفيع وحدثني علي بن السويفاني وابرهيم بن محمد بن الرجحي عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار انه ورد العراق
شاكا مرتادا فخرج اليه قال للمهزياري قد فهمنا ما حكيته عن موالينا بناحيتكم فقال لهم اما سمعتم الله جل وعز يقول يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هل امروا الا بما هو كائن الى يوم القيمة اولم يروا الله جل ذكره
جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن ادم الى ان ظهر الماضي عليه السلام كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم بدا نجم
فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله عز وجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون الى ان تقوم الساعة
ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابرهيم لا يدخلك الشك فيما قدمت له فان الله عز وجل لا يخلي ارضه من حجة اليس قال
لك الشيخ قبل وفاته احضر الساعة من يعير هذه الدنانير التي عندي فلما ابطئ عليه ذلك وخاف الشيخ على نفسه الوحا قال لك
عيرها على نفسك فاخرج اليك كيسا كبيرا وعندك بالحضرة ثلثة اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد فعيرتها وختم الشيخ
عليها بخاتمه وقال لك اختمه مع خاتمي فان اعش فانا احق بها وان امت فاتق الله في نفسك اولا وفي ثم فكن عند ظني بك اخرج
يرحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين من حسابنا وهي بضعة عشر دينارا **الستون علمه بصاحب
المال المغير** عنه عن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا نصر بن الصباح قال انفذ رجل من
اهل بلخ خمسة دنانير الى الصاحب فخرج الوصول باسمه ونسبه والدعاء له **الحادي والستون علمه بالغائب**
عنه عن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد المراغي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من اهل بلخ مالا ورقعة
ليس فيها كتابة قد خط باصبعه كما يدور من غير كتابة وقال للرسول احمل هذا المال فمن اعلمك بقصته واجابك عن الرقعة
احمل اليه هذا المال فصار الرجل الى العسكر وقصد جعفرا واخبره الخبر فقال له جعفر تقر بالبداء فقال الرجل نعم فقال له
صاحبك قد بدا له وقد امرك ان تعطيني المال فقال له الرسول لا يقنعني هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يدور على
اصحابنا فخرجت اليه رقعة هذا مال قد كان غدر به وكان فوق صندوق وسلم المال وردت عليه الرقعة وقد كتبت
كما يدور سالت الدعاء فعل الله بك وفعل **الثاني والستون علمه بالاجال** وعنه بالاسناد قال حدثني ابو
جعفر قال ولد لي مولود فكتبت استاذن في تطهيره يوم السابع فورد لا تفعل فمات المولود يوم السابع ثم كتبت بخبره بموته

فورد

فورد سيخلف الله عليك غيره فسمه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء كما قال **الثالث والستون علمه بما يكون** عنه
عن ابي الفضل عن محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني ابو حامد المراغي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال قال رجل من اهل سر من رأى
تزوجت امرأة سرا فلما وطئتها علقت وجاءت بابنة فاغتممت فكتبت اشكو ذلك فورد ستكفاها فعاشت اربع سنين
ثم ماتت فورد الله ذو اناة وانتم تستعجلون **الرابع والستون علمه بالغائب** الكشي عن آدم بن محمد قال سمعت
محمد بن شاذان بن نعيم يقول جمع عندي مال للغريم فانفذت به اليه والقيت فيه شيئا من صلب مالي قال فورد من الجواب قد وصل
الي ما انفذت من خاصته مالك فيها كذا وكذا تقبل الله منك **الخامس والستون علمه بالغائب** الكشي
باسناده ان محمد بن ابرهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت دفع اليه مالا واعطاه علامة وقال من اتاك بها فادفع اليه
بالعلامة الا الله ثم جاءه شيخ فقال انا العمري هات المال وهو كذا وكذا ومعه العلامة فدفع اليه المال **السادس والستون**
خبر المحمودي ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال روى عبد الله بن علي المطلبي قال حدثني ابو الحسن محمد بن علي السمري قال حدثني
ابو الحسن المحمودي قال حدثني ابو علي محمد بن احمد المحمودي قال حججت نيفا وعشرين سنة كنت في جميعها اتعلق باستار الكعبة واقف
على الحطيم والحجر الاسود ومقام ابرهيم واديم الدعاء في هذه المواضع واجعل جل دعائي ان يريني مولاي صاحب الزمان فانني في بعض
السنين قد وقفت بمكة على ان ابتاع حاجة ومعي غلام في يده مشربة فدفعت الى الغلام الثمن واخذت المشربة من يده و
تشاغل الغلام بمماكسة البيع وانا واقف اذ جذب ردائي جاذب فحولت وجهي اليه فرأيت رجلا اذعرت حين نظرت اليه
هيبة له فقال لي تبيع المشربة فلم استطع رد الجواب وغاب عن عيني فلم الحقه ببصري فظننته مولاي فانني يوم من الايام اصلي
بباب الصفا بمكة فسجدت فجعلت مرفقي في صدري فحركني محرك برجله فرفعت راسي فقال افتح منكبك عن صدرك ففتحت
عيني فاذا الرجل الذي سألني عن المشربة ولحقني من هيبته ما حار بصري فغاب عن عيني واقمت على رجائي ويقيني ومضيت
مدة وانا احج واديم الدعاء في الموقف فانني في آخر سنة جالس في ظهر الكعبة ومعي يمان بن الفتح بن دينار ومحمد بن القسم العلوي
وعلان الكناني ونحن نتحدث اذا انا بالرجل في الطواف واشرت بالنظر اليه واقمت اسعى لاتبعه فطاف حتى اذا بلغ الى الحجر راى
سائلا واقفا على الحجر يستحلف ويسأل الناس بالله جل وعز ان يتصدق عليه فاذا بالرجل قد طلع فلما نظر السائل انكب
الى الارض فاخذ منها شيئا ودفعه الى السائل فسألته عما وهب له فابى ان يعلمني فوهبت له دينارا فقلت له ارني ما في يدك
ففتح يده فقدرت ان فيها عشرين دينارا فوقع في قلبي اليقين انه مولاي عليه السلام ورجعت الى مجلسي الذي كنت فيه وعيني
ممدودة الى الطواف حتى اذا فرغ من طوافه عدل الينا فلحقنا له رهبة شديدة وحارت ابصارنا جميعا فقمنا اليه فجلس فقلنا
له ممن الرجل فقال من العرب فقلت من اي العرب فقال من بني هاشم فقال ليس يخفى عليكم ان شاء الله اتدرون ما كان يقول
زين العابدين عند فراغه من صلوته في سجدة الشكر قلنا لا قال كان يقول يا كريم مسكينك بفنائك يا كريم فقيرك
زائرك حقيرك ببابك يا كريم ثم انصرف عنا ووقعنا نموج ونتذكر ونتفكر ولم نحقق ولما كان من الغد رأيناه في الطواف
فامتدت عيوننا اليه فلما فرغ من طوافه خرج الينا وجلس عندنا وانس وتحدث ثم قال اتدرون ما كان يقول زين العابدين
في دعائه بعقب الصلوة فقلنا تعلمنا قال كان يقول اللهم اني اسألك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وباسمك الذي
به تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وباسمك الذي تفرق به بين الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد الرمال
ووزن الجبال ان تفعل بي كذا وكذا واقبل علي حتى اذا صرنا بعرفات وادمنا الدعاء فلما افضنا وصرنا الى مزدلفة وبتنا
بها فرأيت رسول الله ص فقال لي هل بلغت حاجتك فقلت عندها **السابع والستون خبر ابن مهزيار**
الاهوازي ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن محمد بن
جعفر الطائي الكوفي في مسجد ابي ابرهيم موسى بن جعفر ع قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال حدثنا علي بن مهزيار قال
خرجت في بعض السنين حاجا اذ دخلت المدينة واقمت بها اياما اسأل واستبحث عن صاحب الزمان ع فما عرفت له
خبرا ولا وقعت لي عليه عين فاغتممت غما شديدا وخشيت ان يفوتني ما املته من طلب صاحب الزمان عليه السلام فخرجت حتى
اتيت مكة فقضيت حجتي واعتمرت بها اسبوعا كل ذلك اطلب فبينا انا افكر اذ انكشف لي باب الكعبة فاذا انا بانسان
كانه غصن بان متزر ببردة متشح باخرى قد كشف عطف بردته عن عاتقه فارتاح قلبي وبادرت لقصده فانثنى الي وقال من اين

الرجل قلت من العراق قال من اي العراق قلت من الاهواز فقال اتعرف ابن الخصيب قلت نعم قال رحمه الله فما كان اطول ليله واكثر
نيله واغزر دمعته فابن المهزيار قلت انا هو قال حياك الله بالسلام ابا الحسن ثم صافحني وعانقني وقال يا ابا الحسن ما فعلت العلامة
التي بينك وبين الماضي ابي محمد نضر الله وجهه قلت معي وادخلت يدي الى جيبي واخرجت خاتما عليه محمد وعلي فلما قرأه استعبر حتى
بل طمره الذي كان على يده وقال يرحمك ابا محمد فانك زين الامة شرفك الله بالامامة وتوجك بتاج العلم والمعرفة فانا اليكم
صائرون ثم صافحني وعانقني ثم قال ما الذي تريد يا ابا الحسن قلت الامام المحجوب عن العالم قال ما هو محجوب عنكم ولكن حجبه
سوء اعمالكم قم سر الى رحلك وكن على اهبة من لقائه اذا انحطت الجوزاء وازهرت نجوم السماء فها انا لك بين الركن والصفا
فطابت نفسي وتيقنت ان الله فضلني فما زلت ارقب الوقت حتى حان وخرجت الى مطيتي واستويت على ظهرها فاذا انا
بصاحبي ينادي الي يا ابا الحسن فخرجت فلحقت به فحياني بالسلام وقال سر بنا يا اخ فما زال يهبط واديا ويرقى ذروة جبل
الى ان علقنا على الطائف فقال يا ابا الحسن انزل بنا نصلي باقي صلوة الليل فنزلت فصلى بنا الفجر ركعتين قلت فالركعتين
الاوليين قال هما من صلوة الليل واوتر فيهما والقنوت وكل صلوة جائز وقال سر بنا يا اخ فلم يزل يهبط بي واديا ويرقى بي ذروة
جبل حتى اشرفنا على واد عظيم مثل الكافور فامد عيني فاذا بيت من الشعر يتوقد نورا قال المح هل ترى شيئا قلت ارى بيتا
من الشعر فقال الامل واخط في الوادي واتبعت الاثر حتى اذا صرنا بوسط الوادي نزل عن راحلته وخلاها ونزلت عن مطيتي وقال
لي دعها قلت فان تاه قال ان هذا وادي لا يدخله الا مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن ثم سبقني ودخل الخباء وخرج الي مسرعا وقال
ابشر فقد اذن لك في الدخول فدخلت فاذا البيت يسطع من جانبه النور فسلمت عليه بالامامة فقال يا ابا الحسن قد كنا
نتوقعك ليلا ونهارا فما الذي ابطأ بك علينا قلت يا سيدي لم اجد من يدلني الى الآن قال لم تجد احدا يدلك ثم نكت باصبعه
في الارض ثم قال لا ولكنكم كثرتم الاموال وتجبرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فاي عذر لكم الآن فقلت
التوبة التوبة الاقالة الاقالة ثم قال يا ابن المهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الا خواص الشيعة التي تشبه
اقوالهم افعالهم ثم قال يا ابن المهزيار ومد يده الا انبئك بالخبر انه اذا قعد الصبي وتحرك المغربي وسار العماني وبويع السفياني
يؤذن لي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلثمائة وثلثة عشر رجلا سواء فاجئ الى الكوفة واهدم مسجدها وابنيه على بنائه
الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام واجئ الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما
تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء
يا سماء انبذي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض مؤمن قد اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال
الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا **الثامن**
والستون خبر محمد بن القسم العلوي ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه
قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة وجماعة يطوفون زهاء على ثلثين رجلا لم يكن فيهم مخلص
غير محمد بن القسم فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران محرم بهما وفي
يده نعلان فلما رأيناه قمنا هيبة له فلم يبق منا احد الا قام فسلم علينا وجلس منبسطا ونحن حوله ثم التفت يمينا وشمالا وقال
اتدرون ما كان ابو عبد الله ع يقول في دعاء الالحاح قلنا وما كان يقول قال يقول اللهم اني اسألك باسمك الذي تقوم
به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وقد احصيت به عدد الرمال
وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ثم نهض ودخل في الطواف وقمنا لقيامه حتى انصرف
وانسينا ان نذكر امره وان نقول من هو واي شيء هو الى الغد في ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالامس
وجلس في مجلسه منبسطا ونظر يمينا وشمالا وقال اتدرون ما كان امير المؤمنين ع يقول بعد صلوة الفريضة قلنا وما كان
يقول قال يقول اليك رفعت الاصوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل ويا خير من اعطى
يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء ووعد بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال لقد كان امير المؤمنين يقول في سجوده سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده الحاح الملحين الا كرما يا من لا يزيده كثرة الدعاء الا سعة وعطاء يا من لا تنفد خزائنه يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا يمنعك اسائتي من احسانك ان تفعل بي الذي انت اهله فانت اهل الجود والكرم والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل العقوبة ولا حجة لي لا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني وابوء لك بكل ذنب وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا وعاد من الغد في ذلك الوقت وقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا وقال كان علي بن الحسين يقول في سجوده في هذا الموضع واشار بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القسم فقال يا محمد بن القسم انت على خير ان شاء الله فكان محمد بن القسم يقول بهذا الامر فقال ودخل الطواف فما بقي احد الا وقد الهم ما ذكر من الدعاء ونسينا ان نذكره الا في آخر يوم قال بعضنا يا قوم اتعرفون هذا فقال محمد بن القسم هذا والله هو صاحب زمانكم فقلنا كيف يا ابا علي فذكر انه مكث سبع سنين وكره يدعو ربه ويسئله معاينة صاحب الزمان قال فبينا نحن عشية عرفة فاذا انا بالرجل بعينه يدعو بدعاء فجئته وسئلته ممن هو فقال من الناس فقلت من اي الناس من عربها ام من مواليها قال من عربها فقلت من اي عربها قال من اشرافها قلت ومن هم قال بنو هاشم قلت من اي بني هاشم قال من اعلاها ذروة واسناها فقلت ممن قال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام فعلمت انه علوي ثم فقدته من بين يدي ولم ادر كيف مضى فسئلت القوم الذين كانوا حوالي اتعرفون هذا العلوي قالوا نعم يحج معنا كل سنة فقلت سبحان الله والله ما ارى به اثر مشي فانصرفنا الى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه وبت ليلتي فاذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا محمد رأيت طلبتك قلت ومن ذاك يا سيدي قال الذي رأيته في عشيتك هو صاحب زمانك فذكرنا انه تنساه الى الوقت الذي حدثنا

التاسع والستون خبر صاحب العجوز

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال فقلت هذا الخبر من اصل بخط شيخنا ابي عبد الله الحسين بن الغضائري قال حدثني ابو الحسن علي بن عبد الله القاشاني قال حدثنا الحسين بن محمد سنة ثمان وثمانين بعد منصرفه من اصفهان قال حدثني يعقوب بن يوسف بأصبهان قال حججت سنة احدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين فلما دخلنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا في زقاق من سوق الليل في دار خديجة تسمى دار الرضاء وفيها عجوز سمراء فسألتها لما وقفت على انها دار الرضاء ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت انا من مواليهم وهذه دار الرضاء واسكنيها الحسن بن علي فاني كنت خادمته فلما سمعت بذلك انست بها واسررت الامر عن رفقائي في رواق الدار ونغلق الباب ونرمي خلف الباب حجرا كبيرا فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورأيت الباب قد فتح ولم ار احدا فتحه من اهل الدار ورأيت رجلا ربعة اسمر يميل الى الصفرة في وجهه سجادة عليه قميص وازار رقيق قد تقنع به وفي رجله نعل طاق وهو في ثياب قد رأيته فصعد الى الغرفة التي في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا ان لنا في الغرفة بنتا ولا تدع احدا يصعد الى الغرفة فكنت ارى الضوء الذي رأيته قبل في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة التي يصعدها من غير ان ارى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما ارى فتوهموا ان يكون هذا الرجل يختلف الى بنت هذه العجوز وان يكون قد تمتع بها فقالوا هؤلاء علوية يرون هذا وهو حرام ولا يحل وكنا نراه يدخل ويخرج ويجيء الى الباب واذا الحجر على حالته التي تركناه عليها وكنا نشد الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى احدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب الى ان جاء وقت خروجنا فلما رأيت هذه الاشياء ضرب على قلبي ووقعت الهيبة فيه فتلطفت المرأة وقلت احب ان اقف على الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب ان اسألك واما وضعك من غير حضور هؤلاء الذين معي فلا اقدر عليه وانا احب اذا رأيتني وحدي في الدار ان تنزلي الي لاسئلك عن شيء فقالت لي مسرعة وانا اريد ان اسر اليك شيئا فلم يتهيأ ذلك من اجل اصحابك فقلت ما اردت ان تقولي فقالت يقول لك ولم تذكر احدا لا تخاشن اصحابك وشركائك ولا تلاحهم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالت انا اقول لك فلم اجسر لما كان دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت اي الاصحاب وظننتها تعني رفقائي الذين كانوا معي فقالت لا ولكن شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وقد كان جرى بيني وبين الذين

عنت عنهم اشياء في الدين فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على انها انما عنت اولئك فقلت لها ما تكونين من الرضا فقالت كنت خادمة للحسن بن علي فلما قالت ذلك قلت لاسئلنها عن الغائب فقلت لها بالله عليك رأيته بعينك فقالت يا اخي لم اره بعيني فاني خرجت واختي حبلى وانا خالية وبشرني الحسن بانه اراه في آخر عمري وقال تكونين له كما انت لي وانا اليوم منذ كذا وكذا سنة بمصر وانما قدمت الآن بكتابه ونفقته وجه الي على يد رجل من خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلثون دينارا وامرني ان احج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في ان اراه فوقع في قلبي ان الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاخذت عشرة دراهم رضائية وكنت حملتها على ان القيها في مقام ابراهيم فقد كنت نذرت ذلك ونويته فدفعتها اليها وقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة افضل مما القيها في المقام واعظم ثوابا وقلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة وكان في نيتي ان الرجل الذي رأيته هو وانما تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت وقالت يقول لك ليس لنا فيها حق فاجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضائية خذ بدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت ما امرت به عن الرجل ثم كانت معي نسخة توقيع خرج الى القسم بن العلا باذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على انسان قد رأى توقيعات الغائب يعرفها فقالت ناولني فاني اعرفها فاريتها النسخة وظننت ان المرأة تحسن ان تقرأ فقالت لا يمكن ان اقرأ في هذا المكان فصعدت به الى السطح ثم انزلته فقالت صحيح وفي التوقيع اني ابشركم بما سررت به وغيره ثم قالت يقول لك اذا صليت على نبيك فكيف تصلي عليه فقلت اقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد بافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فقالت لا اذا صليت على نبيك فصل عليهم وسمهم فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير قد نسخناه فقالت يقول لك اذا صليت على نبيك فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة فاخذت وكنت اعمل بها ورأيته عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وخرج وكنت افتح الباب واخرج على اثر الضوء وانا اراه اعني الضوء ولا ارى احدا حتى يدخل المسجد وارى جماعة من الرجال من بلدان كثيرة يأتون باب هذه الدار قوم عليهم ثياب رثة يدفعون الى العجوز رقاعا معهم ورأيت العجوز تدفع اليهم كذلك الرقاع وتكلمهم ويكلمونها ولا افهم عنهم ورأيت منهم جماعة في طريقنا حتى قدمنا بغداد

نسخة الدفتر الذي خرج اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البريء من كل عيب المؤمل للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه واعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون وصل على امير المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وقائد الغر المحجلين وسيد المؤمنين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الخلف الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الهادين الائمة العلماء الصادقين والاوصياء المرضيين دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في ارضك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبيدك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وغذيتهم بحكمتك والبستهم من نورك وربيتهم بنعمتك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك اللهم صل على محمد وعليهم صلوة دائمة كثيرة طيبة لا يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك وصل على وليك المحيي سنتك القائم بامرك الداعي اليك وحجتك وخليفتك في ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز نصره ومد في عمره وزين الارض بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين واعذه من شر

الكائدين وازجر عنه ارادة الظالمين وخلصه من ايدى الجبارين اللهم اره فى ذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه
وجميع اهل الدنيا ما تقر به عينه وتسر به نفسه وبلغه افضل امله فى الدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير اللهم جدد به ما محى
من دينك واحى به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه
ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزته كل ضلالة واقصم به
كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك بعدله كل جائر واجر حكمه على كل حكم واذل بسلطانه كل سلطان اللهم اذل من ناواه واهلك
من عاداه وامكر بمن كاده واستاصل من جحد حقه واستهان بامره وسعى فى اطفاء نوره واراد اخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى
وعلى على المرتضى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن الرضا وعلى الحسين الصفى وعلى جميع الاوصياء مصابيح الدجى واعلام الهدى
ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وعلى ولاة عهدك الائمة من ولده القائمين
بامره وزد فى اعمارهم وزد فى آجالهم وبلغهم امالهم **السبعون خبر ابن مهدى** مما عن الحسين بن حمدان فى هدايته
باسناده عن عيسى بن مهدى الجوهرى قال خرجت فى سنة ثمان وستين ومائتين الى الحج وكان قصدى المدينة حيث صح عندنا
ان صاحب الزمان عليه السلام قد ظهر فاعتللت وقد خرجنا من فيد فتعلقت نفسى بشهوة السمك والتمر فلما وردت المدينة
ولقيت بها اخواننا وبشرونى بظهوره عليه السلام بصابر فصرت الى صابر فلما اشرفت على الوادى رايت عنزات عجافا
فدخلت القصر فوقفت ارقب الامر الى ان صليت العشائين وانا ادعو واتضرع واسئل واذا انا بيدر الخادم يصيح بى يا عيسى
بن مهدى الجوهرى ادخل فكبرت وهللت واكثرت من حمد الله عز وجل والثناء عليه فلما صرت فى صحن القصر رايت مائدة
منصوبة فمر بى الخادم فاجلسنى عليها وقال لى مولاى يامرك ان تاكل ما اشتهيت فى علتك وانت خارج من فيد فقلت فى
نفسى حسبى بهذا برهانا فكيف آكل ولم ار سيدى ومولاى فصاح يا عيسى كل من طعامك فانك ترانى على المائدة فنظرت فاذا
فيها سمك حار يفور وتمر الى جانبه اشبه التمور بتمورنا وبجانب التمر لبن فقلت فى نفسى عليل وسمك وتمر ولبن فصاح بى يا
عيسى اتشك فى امرنا فانت اعلم بما ينفعك ويضرك فبكيت واستغفرت الله واكلت من الجميع وكلما رفعت يدى منه لم
يتبين موضعها فيه فوجدته اطيب ما ذقته فى الدنيا فاكلت منه كثيرا حتى استحييت فصاح بى لا تستحى يا عيسى فانه من
طعام الجنة لم تصنعه يد مخلوق فاكلت فرايت نفسى لا تنتهى عنه من اكله فقلت مولاى حسبى فصاح بى اقبل الى فقلت فى
نفسى اجى مولاى ولم اغسل يدى فصاح بى يا عيسى وهل لما اكلت غمر فشممت يدى فاذا هى اعطر من المسك والكافور
فدنوت منه عليه السلام فبدا لى نور غشى بصرى ورهبت حتى ظننت ان عقلى قد اختلط فقال لى يا عيسى ما كان لكم ان ترونى
ولولا المكذبون القائلون باى هو ومتى كان واين ولد ومن رآه وما الذى خرج اليكم منه وباى شئ نباكم واى معجز اتاكم اما
والله لقد دفعوا امير المؤمنين عليه السلام وقدموا عليه وكادوه وقتلوه وكذلك فعلوا بآبائى عليهم السلام ولم يصدقوهم
ونسبوهم الى السحر والكهانة وخدمة الجن الى يا عيسى فخبر اولياءنا بما رايت واياك ان تخبر عدونا فتسلبه فقلت يا مولاى ادع
لى بالثبات فقال لو لم يثبتك الله ما رايتنى فامض لحجك راشدا فخرجت اكثر حمدا لله وشكرا **الحادى والسبعون**
حمل الذخائر والامتعة من تركة ابيه التى ختم عليها جعفر الكذاب والحاضرين لا يستطيعون
الحركة والكلام عنه فى هدايته عن محمد بن عبد الحميد البزاز وابى الحسين محمد بن يحيى ومحمد بن ميمون الخراسانى والحسين بن مسعود
الفزارى قالوا جميعا وقد سئلناهم فى مشهد سيدنا ابى عبد الله الحسين عليه السلام بكربلاء عن جعفر وما جرى من امره قبل غيبة سيدنا
ابى الحسن وابى محمد عليهما السلام صاحبى العسكر وبعد غيبة سيدنا ابى محمد عليه السلام وما ادعاه جعفر وما ادعى له فحدثونى
من جملة اخباره ان سيدنا ابا الحسن عليه السلام كان يقول لهم تجنبوا ابنى جعفر فانه منى بمنزلة نمرود من نوح الذى قال الله عز وجل
فيه قال نوح ان ابنى من اهلى قال الله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وان ابا محمد عليه السلام كان يقول لنا بعد ابى
الحسن عليه السلام الله الله ان يظهر لكم اخى جعفر على سر فما مثلى ومثله الا مثل هابيل وقابيل ابنى آدم حيث قابيل هابيل
على ما اعطاه من الحاشية ولو تهيأ لجعفر قتلى لفعل ولكن الله غالب على امره ولقد عهدنا لجعفر وكل من فى البلد بالعسكر
من الحاشية والرجال والنساء والخدم يشكون الينا اذا وردنا الدار امر جعفر فيقولون انه يلبس المصبغات من النساء ويضرب
له بالعيدان ويشرب الخمر ويبذل الدراهم والخلع لمن فى داره على كتمان ذلك عليه فياخذون منه ولا يكتمون وان الشيعة

بعد ابى محمد عليه السلام ازدادوا فى هجره وتركوا السلام عليه وقالوا لا تقية بيننا وبينه واعملوا على ما يرونا نفعله فيكون بذلك من
اهل النار وان جعفر الماكان فى ليلة وفاة ابى محمد عليه السلام ختم على الخزائن وكلما فى الدار واصبح ولم يبق فى الخزائن ولا فى الدار
الا شئ يسير نزر وجماعة من الخدم والاماء فقالوا لا تضربنا فوالله لقد راينا الامتعة والذخائر تحمل ونوقر بها جمال فى الشارع ونحن
لا نستطيع الكلام ولا الحركة الى ان سارت الجمال وتغلقت الابواب كما كانت فولى جعفر يضرب على راسه اسفا على ما اخرج من الدار
وانه بقى ياكل ما كان له ويبيع حتى لم يبق له حتى قوت يوم وكان له من الولد اربعة وعشرون ولدا بنين وبنات وامهات
اولاد وحشم وخدم وغلمان فبلغ به الفقر الى ان امرت الجدة وجدة ام ابى محمد عليه السلام ان يجرى عليه من مالها الدقيق واللحم والشعير
والتبن لدوابه وكسوة لاولاده وامهاتهم وحشمه وغلمانه ونفقاتهم ولقد ظهرت منه اشياء اكثر مما وصفناه ونسال الله العصمة
والعافية من البلاء فى الدنيا والاخرة **الثانى والسبعون علمه بالغائب** السيد المرتضى فى عيون المعجزات
قال عن دلائل صاحب الزمان صلوات الله عليه قال روى عن ابى القسم الحليسى انه قال مرضت بالعسكر مرضا شديدا اعيى
بسر من راى حتى آيست من نفسى واشرفت على الموت فبعث الى من حضرته قارورة فيها بنفسج مربى من غير ان سالت ذلك
وكنت آكل منها على غير مقدار فعوفيت عند فراغى منها وفنى ما كان فيها **الثالث والسبعون علمه بالمال**
المدفون عنه فى عيون المعجزات قال روى عن الحسن بن جعفر القزوينى قال مات بعض اخواننا من اهل فائم من غير وصية
وعنده مال دفين لا يعلم به احد من ورثته فكتب الى الناحية يسئل عن ذلك فورد التوقيع المال فى البيت فى الطاق فى موضع
كذا وكذا وهو كذا وكذا فقلع المكان واخرج المال **الرابع والسبعون علمه بالآجال** عنه فى عيون المعجزات
عن العليان قال ولدت لى ابنة فاشتد غمى بها فشكوت ذلك فورد التوقيع ستكفى مؤنتها فلما كان بعد مدة ماتت فورد
التوقيع الله ذو اناة وانتم تستعجلون **الخامس والسبعون علمه بالغائب** عنه فى عيون المعجزات قال حدث
محمد بن جعفر قال خرج بعض اخواننا يريد العسكر فى امر من الامور قال فوافيت عسكرا فبينما انا قائم اصلى اذ اتانى رجل بصرة
مختومة فوضعها بين يدى وانا اصلى فلما انصرفت من صلوتى فضضت خاتم الصرة واذا فيها رقعة فيها شرح ما خرجت له فانصرفت
من عسكر **السادس والسبعون علمه بالغائب** عنه فى عيون المعجزات قال كتب جلان فى حمل لهما فخرج التوقيع
بالدعاء للواحد منهما وخرج للاخر باحمدان اجرك الله فاسقطت امرأته وولدت للاخر ولد **السابع والسبعون**
علمه بالآجال عنه فى عيون المعجزات عن محمد بن احمد قال شكوت بعض جيرانى ممن كنت اتاذى به واخاف شره فورد
التوقيع ستكفى امره قريبا فقبض الله بموته فى اليوم الثانى **الثامن والسبعون علمه بالغائب** عنه فى عيون
المعجزات عن ابى محمد الثمالى قال كتبت فى معنيين واردت ان اكتب فى معنى ثالث فقلت فى نفسى لعله صلوات الله عليه يكره
ذلك فخرج التوقيع فى المعنيين وفى المعنى الثالث الذى اسررته فى نفسى ولم اكتب به **التاسع والسبعون علمه**
بالغائب عنه فى عيون المعجزات قال روى عن الحسن بن عفيف عن ابيه قال حملت حرما من المدينة الى الناحية ومعهم
خادمان فلما وصلنا الى الكوفة شرب احد الخدم مسكرا فى السر ولم نقف عليه فورد التوقيع برد الخادم الذى شرب المسكر فرددناه
من الكوفة ولم نستخدم به **الثمانون علمه بالغائب** عنه فى عيون المعجزات قال خرج فى احمد بن عبد العزيز توقيع انه
قد ارتد فتبين ارتداده بعد التوقيع باحد عشر يوما **الحادى والثمانون علمه بالآجال** عنه فى عيون المعجزات
قال روى ان على بن محمد الصيمرى كتب يسئل كفنا فكتب اليه صلوات الله عليه انك تحتاج اليه فى سنة ثمانين وبعث اليه بثوبين
فمات رحمه الله فى سنة ثمانين **الثانى والثمانون كلامه فى المهد بالحكمة** الراوندى فى الخرائج قال
روى علان عن ظريف عن نصر الخادم قال دخلت على صاحب الزمان صلى الله عليه وهو فى المهد فقال لى اتعرفنى قلت نعم
سيدى وابن سيدى فقال ليس عن هذا سالتك قلت فسره لى قال انا خاتم الاوصياء بى يدفع الله البلاء عن اهلى وشيعتى
الثالث والثمانون صعود المحمل وما عليه الى السماء الراوندى قال روى عن يوسف بن احمد الجعفرى قال
حججت سنة ست وثلثمائة ثم جاورت بمكة ثلاث سنين ثم خرجت منصرفا الى الشام فبينما انا فى بعض الطريق وقد فاتنى
صلوة الفجر فنزلت من المحمل وتهيأت للصلوة فرايت اربعة نفر فى محمل فوقفت اعجب فقال لى احدهم مم تعجب تركت صلوتك فقلت
وما علمك بى فقال اتحب ان ترى صاحب زمانك قلت نعم فاومى الى احد الاربعة فقلت له ان له دلائل وعلامات فقال

ايما احب اليك ان ترى الجمل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى المحمل مفردا صاعدا الى السماء فقلت ايهما كان فهو دلالة فرأيت الجمل و
ما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل العلوي اليه رجل به سمرة كان لونه ذهب بين عينيه سجادة **الرابع والثمانون خبر**
الاودي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم الطالقاني عن ابي القسم علي بن احمد الخديجي الكوفي قال حدثنا الاودي قال بينا
انا في الطواف وقد طفت ستا واريد السابع فاذا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب مع هيبته متقرب
الى الناس يتكلم فلم ار احسن من كلامه ولا اعذب من نطقه فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسألت بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن
رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوما لخواصه يحدثهم فقلت سيدي مسترشدا اتيتك فارشدني فناولني عليه السلام حصاة وكشفت
عنها فاذا هي سبيكة ذهب فذهبت فاذا انا به عليه السلام قد لحقني فقال عليه السلام ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق و
ذهب عنك العمى اتعرفني فقلت لا فقال عليه السلام انا المهدي وانا قائم الزمان انا الذي املأها عدلا كما ملئت جورا ان الارض لا تخلو
من حجة ولا يبقى الناس في فترة وهذه امانة تحدث بها اخوانك من اهل الحق **الخامس والثمانون علمه بالغائب**
ابن بابويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال حدثني جماعة من اصحابنا انه بعث الى ابي عبد الله بن الجنيد
وهو بواسط غلاما وامره ببيعه فباع وقبض ثمنه فلما عير الدنانير نقصت في التعيير ثمانية عشر قيراطا وحبة فوزن من عنده ثمانية
عشر قيراطا وحبة وانفذه فرد عليه دينارا وزنه ثمانية عشر قيراطا وحبة **السادس والثمانون علمه بالآجال**
ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود ان ابا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال قد امرت
ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين **السابع والثمانون استجابة دعائه وعلمه بما يكون وما**
لا يكون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي الاسود قال حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري
ان اسأل ابا القسم الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم
اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن
علي الاسود وسألته في نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين
تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال الشيخ ابن بابويه كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول لي اذا رآني
الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت
ولدت بدعاء الامام عليه السلام وسيأتي ان شاء الله تعالى السادس والتسعون في ذلك ايضا **الثامن والثمانون**
علمه بالغائب ابن بابويه قال حدثنا صالح بن شعيب الطالقاني عن احمد بن ابرهيم بن مخلد قال حضرت بغداد عند المشايخ
فقال الشيخ علي بن محمد السمري قدس الله روحه ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ
تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمري بعده في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
التاسع والثمانون خبر القسم بن العلا وعلمه بالآجال وبالغائب روى الشيخ المفيد عن ابي
عبد الله الصفواني قال رأيت القسم بن العلا وقد عمر مائة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين لقي العسكريين
وحجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت بمدينة اران من ارض آذربيجان وكان لا ينقطع
توقيعات صاحب الامر عنه على يد ابي جعفر العمري وبعده على يد ابي القسم روح فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين وقلق لذلك
فبينا نحن عنده نأكل اذ دخل البواب مستبشرا فقال له فيج العراق ورد ولا يسمى بغيره فسجد القاسم ثم دخل كهل قصير يرى اثر
الشيوخ عليه جبة مضربة وفي رجله نعل محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام اليه القاسم فعانقه ووضع المخلاة ودعا
بطشت وابريق فغسل يده واجلسه الى جانبه فاكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل واخرج كتابا فناوله القسم فاخذه وقبله
ودفعه الى كاتب له يقال له عبد الله بن ابي سلمة ففضه وقرأه حتى احس القسم بنكاية فقال يا عبد الله خير خرج شيء مما تكره قال
ينعى الشيخ نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوما وانه يمرض اليوم السابع بعد وصول الكتاب وان الله يرد عليه
بصره قبل موته بسبعة ايام وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القاسم على سلامة من ديني قال في سلامة من دينك فضحك
وقال ما اؤمل بعد هذا العمر جاءه فقام الرجل الوارد واخرج من مخلاته ثلاثة ازر وحبرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلا فاخذه
القسم وعنده قميص خلعه عليه علي الرضا عليه السلام وكان للقاسم صديق في امور الدنيا شديد النصب يقال له عبد الرحمن

بن محمد الشيزي وافى الى الدار فقال القاسم اقرؤا الكتاب عليه فاني احب هدايته فقالوا هذا لا يحتمله خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن
فاخرج القسم اليه الكتاب فقرأه عبد الرحمن الى موضع النعي فقال للقسم يا ابا محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك والله يقول وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال القسم فاتم الآية الا من ارتضى
من رسول ومولاي هو المرتضى من الرسول ثم قال اعلم انك تقول هذا ولكن ورخ اليوم المعين فان انا عشت بعد هذا اليوم
المورخ او مت قبله فاعلم اني لست على شيء وان انا مت في ذلك اليوم فانظر في نفسك فورخ عبد الرحمن اليوم وتفرقوا وحم
القاسم اليوم السابع واشتدت العلة الى مدة ونحن مجتمعون اذ مسح بكمه عينيه شبه ماء اللحم ثم مد بطرفه الى ابنه فقال يا حسن
الي فنظرنا الى الحدقتين صحيحتين وشاع الخبر في الناس فاتى الناس من العامة ينظرون اليه وركب القاضي اليه وهو ابو السائب
عتبة بن عبيد الله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه وقال يا ابا محمد ما هذا الذي بيدك واراه خاتما فصه
فيروزج فقربه منه فقال عليه ثلثة اسطر لا يمكنني قراءتها فقال لما راى الحسن ابنه في وسط الدار اللهم الهم الحسن
طاعتك وجنبه معصيتك ثلثا ثم كتب وصيته بيده وكانت الضياع التي بيده لصاحب الامر كان ابوه وقفها عليه وكان
فيما اوصى ولده ان اهلت الى الوكالة فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيده وسائرها ملك لمولانا فلما كان يوم
الاربعين وقد طلع الفجر مات القسم فوافاه عبد الرحمن بعدما وافى الاسواق حافيا حاسرا وهو يصيح باسيداه فاستعظم
الناس ذلك منه فقال اسكتوا فقد رأيت ما لم تروا وتشيع ورجع عما كان فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب صاحب
الزمان على الحسن يقول فيه الهمك الله طاعته وجنبك معصيته وهذا الدعاء الذي دعا به ابوك **التسعون علمه**
بما في النفس وبالغائب وغير ذلك الراوندي قال روى عن ابن سورة عن ابيه وكان ابوه من مشايخ الزيدية
بالكوفة قال كنت خرجت الى قبر الحسين عليه السلام اعرف عنده فلما كان وقت العشاء الآخرة صليت ثم قمت وابتدأت
اقرأ الحمد واذا شاب عليه جبة سيفية فابتدأ ايضا قبلي وختم قبلي فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحائر فلما صرنا
الى شاطئ الفرات قال لي الشاب انت تريد الكوفة فامض فمضيت نحو طريق الفرات واخذ الشاب طريق البر قال ابو سورة
ثم اسفت على فراقه فاتبعته فقال لي تعال فجئنا جميعا الى اصل حصن المسناة فنمنا جميعا وانتبهنا واذا نحن على الغري
على جبل الخندق فقال لي انت مضيق ولك عيال فامض الى ابي طاهر الزراري فيخرج اليك من داره وفي يده الدم من الاضحية
فقل له شاب صفته كذا وكذا يقول لك اعط هذا الرجل صرة الدنانير التي عند رجل السرير مدفونة قال فلما دخلت الكوفة
مضيت اليه فقلت له ما ذكره الشاب فقال سمعا وطاعة وعلى يده دم الاضحية **الحادي والتسعون مثل سابقه**
وزيادة الراوندي روى ابو ذر احمد بن سورة ومحمد بن الحسن عبد الله التميمي نحو ذلك وزادوا ومشينا ليلتنا فاذا نحن
على مقابر مسجد السهلة فقال هو ذا منزلي ثم قال تمضي انت الى ابن الزراري علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال بعلامة انه كذا
وكذا في موضع كذا فقلت من انت قال انا محمد بن الحسن ثم مشينا حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلس وحفر بيده فاذا
الماء قد خرج وتوضأ ثم صلى ثلث عشرة ركعة فمضيت الى الزراري فدققت الباب فقال من انت فقلت ابو سورة فسمعته
يقول ما لي ولابي سورة فلما خرج وقصصت عليه القصة صافحني وقبل وجهي ومسح بيده على وجهه ثم ادخلني الدار فاخرج
الصرة من عند رجل السرير فاستبصر ابو سورة وتشيع وكان زيديا **الثاني والتسعون علمه بما يكون** الراوندي
قال روي عن ابي الحسن المضري قال كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا امر الناحية قال كنت ازري عليها
الى ان حضرت مجلس عمي الحسين يوما فاخذت اتكلم في ذلك فقال يا بني قد كنت اقول بمقالتك هذه الى ان ندبت لولاية
قم حين استصعبت على السلطان وكان كل من ورد اليها من جهة السلطان يحاربه اهلها فسلم الي جيش وخرجت نحوها فلما
بلغت الى ناحية طرز خرجت الى الصيد ففاتتني طريدة فاتبعتها واوغلت في اثرها حتى بلغت الى نهر فسرت فيه فكلما
اسير يتسع النهر فبينا انا كذلك اذ طلع فارس تحته بغلة شهباء وهو متعمم بعمامة خز خضراء لا يرى منه سوى عينيه وفي رجله
خفان احمران فقال يا حسين ولا امرني ولا كناني فقلت ماذا تريد قال لم تزري على الناحية ولم تمنع اصحابي عن خمس مالك
وكنت الرجل الوقور لا اخاف شيئا فارعدت منه وتهيبته وقلت له افعل يا سيدي ما تامر به فقال اذا مضيت الى الموضع
الذي انت متوجه اليه فدخلته عفوا وكسبت ما كسبت فيه تحمل خمسه الى مستحقه فقلت السمع والطاعة فقال امض راشدا

ولوى عنان دابته وانصرف فلم ادر اى طريق سلك فطلبته يمينا وشمالا فخفى على امره وازددت رعبا وانكفأت راجعا الى عسكرى وتناسيت الحديث فلما بلغت قم وعندى انى اريد محاربة القوم خرج الى اهلها وقالوا كنا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا فلما قد وافيت انت فلا خلاف بيننا وبينك ادخل البلدة ودبرها كما ترى فاقمت فيها زمانا وكسبت اموالا زائدة على ما كنت احسبه ثم وشى القواد الى السلطان وحسدت على طول مقامى وكثرة ما كسبت فعزلت ورجعت الى بغداد فابتدأت بدار السلطان وسلمت عليه واتيت منزلى وجاءنى فيمن جاءنى محمد بن عثمان العمرى فتخطى الناس حتى اتكأ على تكأتى فاغتضبت من ذلك ولم يزل قاعدا ما يبرح والناس داخلون وخارجون وانا ازداد غيظا فلما انصرم الناس وخلا المجلس دنا الى وقال بينى وبينك سر فاسمعه فقلت قل فقال صاحب الشهباء والنهر يقول قد وفينا بما وعدناك فذكرت الحديث وارتعدت من ذلك وقلت السمع والطاعة فقمت واخذت بيده ففتحت الخزائن فلم يزل يخمسها الى ان خمس شيئا كنت قد انسيته مما كنت قد جمعته وانصرف ولم اشك بعد ذلك ابدا وتحققت الامر وانا منذ سمعت هذا من عمى ابى عبد الله زال ما كان اعترضنى من شك

الثالث والتسعون علمه بالغائب وبالآجال الراوندى قال روى عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال لما وصلت بغداد فى سنة سبع وثلثين وثلثمائة للحج وهى السنة التى رد القرامطة فيها الحجر الى مكانه من البيت كان اكبر همى الظفر بمن ينصب الحجر لانه يمضى فى اثناء الكتب قصة اخذه وانه لا يضعه فى مكانه الا الحجة فى الزمان كما فى زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام فى مكانه فاستقر فاعتللت علة صعبة خفت منها على نفسى ولم يتهيأ لى ما قصدت له فاستنبت ابن هشام بمضى فكتبت رقعة واعطيته اياها مختومة اسأل فيها عن مدة عمرى وهل تكون الموتة فى هذه العلة ام لا وقلت همى ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر فى مكانه قال ابن هشام ثم مضيت الى الحرم واخذت معى من يمنع عنى ازدحام الناس فكلما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله فوضعه فى مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه وعلت لذلك الاصوات فانصرف خارجا من الباب فنهضت من مكانى اتبعه وادفع الناس عنى يمينا وشمالا حتى ظن بى الاختلاط وكانوا يفرجون له وعينى لا تفارقه حتى انقطع عن الناس فكنت اسرع المشى خلفه وهو يمشى على تؤدة لا ادركه فلما حصل لا احد يراه غيرى وقف والتفت الى فقال هات ما معك فناولته الرقعة فقال من غير ان ينظر اليها قل له لا خوف عليك فى هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلثين سنة قال فوقع على الزمع حتى لم اطق حراكا وتركنى وانصرف قال ابو القسم فحضر واعلمنى بهذه الجملة قال فلما كان سنة ثلثين اعتل ابو القسم فاخذ ينظر فى امره وتحصيل جهاز قبره وكتب وصيته واستعمل الجد فى ذلك فقيل له ما هذا الخوف ونرجو ان يتفضل الله بالسلامة فما عليك مخوفة فقال هذه السنة التى خوفت فيها فمات فى علته ومضى

الرابع والتسعون علمه بما يكون وبما فى النفس الراوندى قال روى عن ابى غالب الزرارى قال تزوجت بالكوفة امرأة من قوم يقال لهم بنى هلال فجرى بيننا كلام اقتضى خروجها من دارى وبعد ردها فامتنعت على وكانت من اهلها من موضع عز وعشيرة فضاق لذلك صدرى وتوجهت الى السفر فخرجت الى بغداد انا وشيخ من اهلها فقدمناها وقضينا واجب الحق من الزيارة وتوجهنا الى دار الشيخ ابى القسم بن روح وكان مستترا من السلطان فدخلنا وسلمنا فقال ان كان لك حاجة فاذكر اسمك ههنا وطرح الى مدرجة كانت بين يديه فكتبت فيها اسمى واسم ابى وجلسنا قليلا ثم ودعناه وخرجت الى سر من رأى للزيارة فزرنا وعدنا فاتينا دار الشيخ فاخرج المدرجة التى كنت كتبت فيها اسمى وجعل يطويها على اشياء كانت مكتوبة فيها الى ان انتهى الى موضع اسمى فناولنيه فاذا تحته مكتوب بقلم دقيق اما الزرارى ففى حال الزوج والزوجة فيصلح الله بينهما وكنت عندما كتبت اسمى اردت ان اسأله الدعاء لى بصلاح الحال مع الزوجة ولم اذكره بل كتبت اسمى وحده فجاء الجواب كما كان فى خاطرى من غير ان اذكره ثم ودعنا الشيخ وخرجنا من بغداد وسرنا حتى قدمنا الكوفة فيوم قدومى او من الغد اتانى اخوة المرأة فسلموا على واعتذروا الى مما كان بينى وبينهم من الخلاف وعادت الزوجة على احسن الوجوه الى بيتى ولم يجر بينى وبينها خلاف ولا كلام مدة صحبتى لها ولم تخرج من منزلى بعد ذلك الا باذنى حتى ماتت

الخامس والتسعون علمه بالغائب وبما يكون الراوندى قال ان ابا محمد الدعلجى كان له ولدان وكان من خيار اصحابنا وكان قد سمع الاحاديث وكان احد ولديه على الطريقة المستقيمة وهو ابو الحسن وكان يغسل الاموات وولد آخر يسلك مسالك الاحداث فى فعل الحرام وكان قد دفع الى ابى محمد حجة يحج بها عن صاحب الزمان عليه السلام وكان ذلك عادة الشيعة

فدفع الى ولده المذكور بالفساد شيئا منها وخرج الى الحج فلما عاد حكى انه كان واقفا بالموقف فرأى الى جانبه شابا حسن الوجه اسمر اللون مقبلا على شانه فى الابتهال والدعاء والتضرع وحسن العمل فلما قرب نفر الناس التفت الى وقال يا شيخ اما تستحى فقلت من اى شىء يا سيدى قال يدفع اليك حجة عمن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينك واومى الى عينى وانا من ذلك اليوم الى الآن على وجل ومخافة وسمع ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك قال فما مضى عليه اربعون يوما بعد مورده حتى خرج فى عينه التى اومى اليها قرحة فذهبت

السادس والتسعون علمه بالغائب الراوندى قال روى عن سعد بن عبد الله الاشعرى قال ناظرنى مخالف فقال اسلم ابو بكر وعمر طوعا او كرها فتفكرت فى ذلك فقلت ان قلت كرها خصمت اذ لم يكن حينئذ سيف مسلول وان قلت طوعا فالمؤمن لا يكفر بعد ايمانه فدفعته عنى دفعا لطيفا وخرجت من ساعتى الى دار احمد بن اسحق اسأله عن ذلك فقيل انه خرج الى سر من رأى فى هذا اليوم فانصرفت الى بيتى وركبت دابتى وخرجت خلفه حتى وصلت اليه فى المنزل فسألنى عن حالى فقلت اريد الحضرة الى ابى محمد عليه السلام فمعى اربعون مسئلة قد اشتكلت على فقال خير صاحب ورفيق فصحبنا حتى دخلنا سر من رأى واخذنا بيتين فى خان وسكن كل واحد منا فى واحد وخرجنا الى الحمام واغتسلنا غسل الزيارة والتوبة فلما رجعنا اخذ احمد بن اسحق جرابا ولفه بكساء طبرى وجعله على كتفه ومشينا وكنا نسبح الله ونكبره ونهلله ونستغفره ونصلى على محمد وآله الطاهرين الى ان وصلنا الى باب الدار واستأذن احمد بن اسحق فاذن له بالدخول فلما دخلنا فاذا ابو محمد عليه السلام على طرف الصفة قاعدا وكان على يمينه غلام قائم كانه فلقة قمر فسلمنا فاحسن الجواب واكرمنا واقعدنا فجعل احمد الجراب بين يديه وكان ابو محمد عليه السلام ينظر فى درج طويل فى الاستفتاء فقد ورد عليه من ولايته فجعل يقرأ ويكتب بحت كل مسئلة جوابها والتفت الى الغلام وقال هذه هدايا مواليك واشار الى الجراب فقال الغلام هذا لا يصلح لنا لان الحلال يختلط بالحرام فيه فقال ابو محمد عليه السلام صاحب الالهام افرق بين الحلال والحرام فضع احمد الجراب واخرج صرة فنظر الى الغلام وقال هذا بعث فلان بن فلان باع حنطة حاف على الزارع فى مقاسمتها وهى كذا دينارا وفى وسطها خط مكتوب عليه كيته وفيها صحاح ثلاث احدهن املح والاخرى لبن عليها السكة من فلان اخذت من نساج غزله عن غزل سرق من عنده ثم اخرج صرة فضة وجعل يتكلم على كل واحدة بعد ريبه من ذلك ثم قال اشد الجراب على الصرة حتى توصلها عند وصولك الى اصحابها هات الثوب الذى بعثت العجوز الصالحة وكانت امرأة بقم غزلته بيدها ونسجته فاخرج احمد ايضا الثوب فقال له ابو محمد عليه السلام ابن مسائلك الاربعون سل الغلام عنها يجيبك فقال لى الغلام ابتداء هلا قلت للسائل لا اسلما طوعا ولا كرها وانما اسلما طمعا فقد كانا يسمعان من اهل الكتاب منهم من يقول هو نبى يملك المشرق والمغرب تبقى نبوته الى يوم القيمة ومنهم من يقول يملك الدنيا كلها ملكا عظيما وتنقاد له الارض فدخلا كلاهما فى الاسلام طمعا فى ان يجعل محمد صلى الله عليه وآله كل واحد منهما والى ولاية فلما آيسا من ذلك دبرا مع جماعة فى قتل محمد صلى الله عليه وآله ليلة العقبة فكمنوا له وجاء جبرئيل واخبر محمدا صلى الله عليه وآله بذلك فوقف على العقبة وقال يا فلان يا فلان يا فلان اخرجوا فانى لا ارجع حتى اراكم فقد خرجتم وقد سمع حذيفة ذلك ومثلهما طلحة والزبير فانهما بايعا عليا بعد قتل عثمان طمعا فى ان يجعلهما كليهما على بن ابى طالب عليه السلام واليا على ولاية لا طوعا ولا رغبة ولا كرها ولا اجبارا فلما آيسا من ذلك من على عليه السلام نكثا العهد وخرجا عليه وفعلا ما فعلا قال فلما اردنا الانصراف قال ابو محمد عليه السلام لاحمد بن اسحق انك تموت السنة وطلب منه الكفن قال يصل اليك عند الحاجة قال سعد بن عبد الله فخرجنا حتى وصلنا الى حلوان فحم احمد بن اسحق ومات بحلوان فى الليل فجاء رجلان من عند ابى محمد عليه السلام ومعهما اكفانه فغسلاه وكفناه وصليا عليه قال وقد كنا عنده من اول الليل فلما مضى وهن منه قال لى انصرف الى البيت فانى ساكن فمضيت ونمت فلما كان وقت السحر اتى الرجلان وقالا اجرك الله فى احمد بن اسحق فقد غسلناه وكفناه فقمت وصلينا عليه ودفناه بحلوان وقد تقدم هذا الحديث بزيادة من طريق ابن بابويه ومن طريق ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى وهو الخامس عشر

السابع والتسعون خبر الهمدانى الراوندى قال روى جماعة انا وجدنا بهمدان جماعة كلهم مؤمنون فسألناهم عن ذلك فقالوا ان جدنا حج ذات سنة ورجع قبل القافلة بمدة كثيرة فقلنا كانك انصرفت من العراق قال لا الا انى خرجت مع اهل بلدنا وخرجنا فلما كنا فى بعض الليالى فى البادية غلبتنى عيناى فنمت فما وعيت الا بعد ان طلع الفجر وخرجت القافلة فآيست من الحياة وكنت امشى واقعد يومين او ثلاثة

فاصبحت يوما فاذا انا بقصر فاسرعت اليه فوجدت بابا اسود فادخلني القصر فاذا انا برجل حسن الوجه والهيئة وامر ان يطعموني
ويسقوني فقلت له من انت فقال انا الذي تنكرني قومك واهل بلدك قلت ومتى تخرج قال ترى هذا السيف المعلق ههنا
وهذه الراية فمتى يسل السيف من غمده وانتشرت الراية خرجت فلما كان بعد دهر من الليل قال لي تريد ان تخرج
الى بيتك قلت نعم فقال لبعض غلمانه خذ بيده فخرجت معه وكان الارض تطوى تحت ارجلنا فلما انفجر الفجر قال لي غلام هل تعرف
الموضع قلت بلى ثم انصرف ودخلت همدان ثم دخل بعد مدة اهل بلدتنا من حج ومعي حدثت الناس بانقطاعي عنهم فتعجبوا من ذلك
واستبصر باجمعنا **الثامن والتسعون علمه بما يكون وهو خبر سؤال علي بن الحسين بن بابويه** الراوندي
ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحت بنت عمه ولم يرزق منها ولدا وكتب الى الشيخ ابي القسم بن روح ان يسال الحضرة ان يدعو
الله ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين فرزق محمدا
والحسين فقيهين ماهرين وكان لهما اخ اوسط مشتغل بالزهد لا فقه له وقد مضى حديثا السابع والثامن في ذلك بعينه
التاسع والتسعون الحصاة التي صارت ذهبا الراوندي روى احمد بن راشد عن بعض اخوانه من اهل المداين
قال كنت مع رفيق لي حاجا فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء فقومناهما مائة وخمسين دينارا وفي رجليه نعل صفراء ما عليه
غبار ولا اثر السفر فدنا منه سائل فتناول من الارض شيئا فاعطاه فاكثر له السائل الدعاء وقام الشاب وذهب وغاب فدنونا
من السائل فقلنا ما اعطاك فقال اعطاني حصاة من ذهب قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا معنا ولا نعرفه
اذهب بنا في طلبه فطلبناه في الموقف كله فلم نجده فرجعنا وسألنا عنه من كان حوله فقالوا شاب علوي من المدينة يحج في كل
سنة ماشيا **المائة علمه بالغائب** الراوندي قال قال محمد بن يوسف الشاشي اني لما انصرفت من العراق كان عندنا
رجل بمرو يقال له محمد بن الحصين الكاتب وقد جمع للغريم مالا فسألني عن امره فاخبرته بما رايته من الدلائل فقال عندي مال للغريم
فما تامرني فيه فقلت وجه الى حاجز فقال فوق حاجز احد فقلت نعم الشيخ فقال اذا سألني الله عز وجل عن ذلك اقول انك امرتني قلت
نعم وخرجت من عنده فلقيته بعد سنين فقال هو ذا اخرج الى العراق ومعي مال الغريم واعلمك اني وجهت بمائتي دينار على يد
العابد بن يعلى الفارسي واحمد بن علي الكلثومي وكتبت الى الغريم بذلك وسألته الدعاء فخرج الجواب وصل بما وجهت وذكر انه كان
له قبلي الف دينار وقد وجهت بمائتي دينار ان شككت ان الباقي له عندك فذكرني وكان كما وصف فقال الله عز وجل ذلك وقال ان
اردت ان تعامل احدا فعليك بابي الحسين الاسدي بالري فقلت لكان كما كتب اليك قال نعم فورد موت حاجز بعد يومين او ثلاثة
فصرت اليه فاخبرته بموت حاجز فاغتم لذلك فقلت لا تغتم فان ذلك توقيعه اليك واعلامه ان المال الف دينار والثانية امره
بمعاملة الاسدي لعلمه بموت حاجز **الحادي والمائة علمه بالغائب** الراوندي قال قال محمد بن الحسين بن التميمي
حدثني عن رجل من اهل استراباد قال صرت الى العسكر ومعي ثلثون دينارا في خرقة منها دينار شامي فوافيت الباب واني لقاعد
اذ خرج الي غلام فقال هات ما معك قلت ما معي شيء فدخل ثم خرج وقال معك ثلثون دينارا في خرقة خضراء منها دينار شامي
فاوصلتها اليه **الثاني والمائة علمه بحال الانسان** الراوندي قال ان مسرورا الطباخ حدثني قال كتبت الى
الحسن بن راشد لضيعة اصابتني فلم اجده في البيت فانصرفت فدخلت مدينة ابي جعفر فجاءني رجل لم ار وجهه قط وقبض
على يدي ودس لي صرة بيضاء فنظرت فاذا عليها كتابة فيها اثنا عشر دينارا وعلى الصرة مكتوب مسرور الطباخ **الثالث
والمائة علمه بما في النفس** الراوندي قال روي عن جعفر بن حمدان عن حسن بن حسين الاسباابادي قال كنت في الطواف
فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف فاذا شاب قد استقبلني حسن الوجه فقال طف اسبوعا اخر **الرابع والمائة
استماع صوته ولم ير شخصه** الراوندي قال حدثنا هلال بن احمد عن ابي الرجاء البصري وكان احد الصالحين قال
خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد عليه السلام فقلت في نفسي لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين فسمعت صوتا ولم ار شخصا يا
نصر بن عبد ربه قل لاهل مصر هل رايتم رسول الله فامنتم به قال ابو رجا كيف اعلم ان اسم ابي عبد ربه وذلك اني ولدت با
لمداين فحملني ابو عبد الله النوفلي الى مصر فنشأت بها فلما سمعت الصوت لم اعرج على شيء وخرجت **الخامس والمائة
خبر المرأة وابن ابي روح وعلمه فيه بالغائب وغير ذلك** الراوندي عن احمد بن ابي روح قال وجهت الي
امراة من اهل دينور فاتيتها فقالت يا ابن ابي روح انت اوثق من في ناحيتنا دينا وورعا واني اريد ان اودعك امانة اجعلها

في رقبتك تؤديها وتقوم بها فقلت افعل ان شاء الله تعالى فقالت هذه دراهم في هذا الكيس المختوم لا تحله ولا تنظر فيه حتى تؤديه
الى من يخبرك بما فيه وهذا قرطي يساوي عشرة دنانير وفيه ثلاث حبات تساوي عشرة دنانير ولي عند صاحب الزمان حاجة اريد
ان يخبرني قبل ان اسأله عنها فقلت وما الحاجة قالت عشرة دنانير استقرضتها امي في عرسي ما ادري ممن استقرضتها ولا ادري
الى من ادفعها فان اخبرك بها فادفعها الى من يامرك بها قال وكيف اقول لجعفر بن علي فقلت هذه المحنة بيني وبين جعفر فحملت
المال وخرجت حتى دخلت بغداد فاتيت حاجز بن يزيد الوشاء فسلمت عليه وجلست قال لك حاجة قلت هذا مال دفع
الي لا ادفعه اليك حتى تخبرني كم هو ومن دفعه الي فان اخبرتني دفعته اليك قال لم اومر باخذه وهذه رقعة جاءتني في امرك
واذا فيها لا تقبل من احمد ابن ابي روح توجه به الينا الى سر من راى فقلت لا اله الا الله هذا الذي اردت فخرجت ووافيت سر
من راى فقلت ادخل من باب دار ابي محمد عليه السلام فخرج الي الخادم فقال انت احمد بن ابي روح قلت نعم قال هذه الرقعة اقراها فاذا
فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن ابي روح اودعتك عاتكة بنت الديراني كيسا فيه الف درهم بزعمك وهو بخلاف ما تظن وقد
اديت فيه الامانة ولم تفتح الكيس ولم تدر ما فيه وفيه الف درهم وخمسون دينارا ومعك قرط زعمت المراة انه يساوي عشرة دنانير
صدقت مع الفصين اللذين فيه وفيه ثلاث حبات لؤلؤ شراؤها عشرة دنانير وتساوي اكثر فادفع ذلك الى خادمتنا
فلانة فانا قد وهبناه لها وصر الى بغداد وادفع المال الى حاجز وخذ منه ما يعطيك لنفقتك الى منزلك واما عشرة
دنانير التي زعمت ان امها استقرضتها في عرسها وهي لا تدري من صاحبها بل تعلم من هي لكلثم بنت احمد وهي ناصبية فتحرجت
ان تعطيها وان احببت ان تقسمها في اخوانها فاستاذنتنا في ذلك فلتفرقها في ضعفاء اخوانها ولا تعودن يا ابن ابي
روح الى القول بجعفر والمحبة له وارجع الى منزلك فان عمك قد مات وقد رزقك الله اهله وماله فرجعت الى
بغداد وناولت الكيس حاجزا فوزنه فاذا فيه الف درهم وخمسون دينارا فناولني ثلاثين دينارا وقال امرت بدفعها اليك
لنفقتك فاخذتها وانصرفت الى الموضع الذي نزلت فيه وقد جاءني من يخبرني ان عمي قد مات واهلي يامروني بالانصراف
اليهم فرجعت واذا هو قد مات وورثت منه ثلاثة آلاف دينار ومائة الف درهم ورواه صاحب ثاقب المناقب عن احمد
بن ابي روح قال وجهت الى امراة من اهل دينور فاتيتها فقالت يا ابن ابي روح انت اوثق من في ناحيتنا دينا وورعا واني اريد ان اودع
امانة اجعلها في رقبتك تؤديها وتقوم بها فقلت افعل ان شاء الله تعالى وساق الحديث ببعض التغيير اليسير **السادس
والمائة علمه بالغائب** الراوندي قال روي عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن
محمد لاوصله وامرني ان لا اوصله الى ابي جعفر محمد بن عبد الله العمري وامرني ان ادفعه الى غيره فقلت وامرني ان اسال الدعاء للعلة
التي هو فيها واسأله عن الوبر يحل لبسه فدخلت بغداد وصرت الى العمري فابى ان ياخذ المال وقال صر الى ابي جعفر محمد بن احمد
وادفع اليه فانه امره باخذه وقد خرج الذي طلبت فجئت الى ابي جعفر فاوصلته اليه فاخرج الي رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
سألت الدعاء عن العلة التي تجدها وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة
وعافاك وصح جسمك وسألت ما يحل ان يصلى فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق فحرام عليك الصلوة
فيه وعلى غيرك ويحل عليك جلود الماكول من اللحم اذا لم يكن لك غيره وان لم يكن لك ما تصلي فيه فالحواصل جائز لك ان
تصلي فيه والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بارمينية يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه اذا ذبحه اخ لك **السابع والمائة
علمه بالغائب** الراوندي قال روى سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني قال سمعت
الشيخ العمري يقول صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريم فانفذه فرد عليه وقال اخرج حق ولد عمك منه وهو
اربعمائة فبقي الرجل باهتا متحيرا فنظر في حساب المال فاذا الذي نص عليه في ذلك المال كما قال ورواه صاحب ثاقب المناقب
عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري وذكر الحديث ببعض التغيير اليسير **الثامن والمائة علمه بالغائب**
ثاقب المناقب عن جعفر بن احمد قال دعاني ابو جعفر محمد بن عثمان فاخرج لي ثوبين معلمين وصرة فيها دراهم فقال لي تحتاج
ان تصير بنفسك الى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعته اليك الى اول رجل تلقاه عند صعودك من المركب الى الشط
بواسط قال فتداخلني من ذلك غم شديد وقلت مثلي يرسل في هذا الامر ويحمل هذا الشيء الوتح فخرجت الى واسط وصعدت
من المركب فاول رجل لقيته سألته عن الحسن بن قطاة الصيدلاني وكيل الوقف بواسط فقال انا هو من انت فقلت

الى آخره

ابو جعفر العمري بعد اعطيك السلام ودفع الي هذين الثوبين وهذه الصرة لاسلمها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبد الله قد مات ثم خرجت لاصلاح كفنه فحل الثياب فاذا ما يحتاج اليه من حبر وكافور وفي الصرة كرا الحمالين والحفار قال فشيعنا جنازته وانصرفت ورواه ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد وساق الحديث **التاسع ومائة علمه بالغائب** ثاقب المناقب عن محمد بن شاذان بن نعيم قال اهديت مالا ولم افسر لمن هو فورد الجواب وصل كذا وكذا لفلان بن فلان ولفلان كذا **العاشر ومائة علمه بالغائب** ثاقب المناقب عن ابي العباس الكوفي قال حمل رجل مالا ليوصله واحب ان يقف على الدلالة فوقع عليه السلام ان استرشدت ارشدت وان طلبت وجدت يقول لك مولاك احمل ما الي قال الرجل فاخرجت مما معي ستة دنانير بلا وزن وحملت الباقي فخرج التوقيع يا فلان رد الستة الدنانير التي اخرجتها بلا وزن ووزنها ستة دنانير وخمسة دوانيق وحبة ونصف قال الرجل فوزنت الدنانير فاذا هي كما قال **الحادي عشر ومائة علمه بالغائب** ثاقب المناقب عن اسحق بن حامد الكاتب قال كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجي فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن يصلح هذا الثوب لمولاي فقال الشريك لست اعرف مولاك لكن افعل ما تحب بالثوب فلما وصل الثوب شقه عليه السلام نصفين طولا فاخذ نصفه ورد النصف وقال لا حاجة لنا في مال المرجي **الثاني عشر ومائة علمه بالغائب في الاجال** ثاقب المناقب عن محمد بن الحسن الصيرفي قال اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما كان معي من ذهب سبائك وما من فضة نقرة وقد كان دفع المال اليه ليسلمه الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال فلما نزلت سرخس ضربت خيمتي على موضع فيه رمل فجعلت اميز تلك الذهب والفضة فسقطت سبيكة من تلك السبائك مني وغاصت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان ميزت تلك السبائك والنقرة مرة اخرى اهتماما مني بحفظها ففقدت منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل او قال ثلاثة وتسعون مثقالا فسبكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك فلما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ ابا القسم الحسين بن روح فسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنقرة فمد يده من بين السبائك الى السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلا مما ضاع مني فرمى بها الي وقال لي ليست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها بسرخس حيث ضربت الخيمة في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وستعود الينا بها ولا ترانا قال فرجعت الى سرخس ونزلت حيث كنت نزلت ووجدت السبيكة وانصرفت الى بلدي فلما كان من السنة القابلة توجهت الى مدينة السلام ومعي السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ ابو القسم الحسين بن روح قد مضى ولقيت ابا الحسن علي بن السمري رضي الله عنه فسلمت السبيكة اليه **ورواه** ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب الصادق عليه السلام قال سمعت محمد بن الحسن الصيرفي المقيم بارض بلخ يقول اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما كان من الذهب سبائك وما كان من فضة نقرة وقد كان دفع ذلك اليه ليسلمه الى ابي القسم بن روح وساق الحديث **الثالث عشر ومائة علمه بالغائب** ثاقب المناقب عن الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي قال كنت ببخارا فدفع الي المعروف بابن جاوشير عشر سبائك وامرني ان اسلمها بمدينة السلام الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله سره فحملتها معي فلما وصلت مفازة امويه ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام واخرجت السبائك لاسلمها اليه فوجدتها قد نقصت واحدة منها فاشتريت سبيكة مكانها بوزنها فاضفتها الى التسع ثم دخلت على الشيخ ابي القسم بالمدينة ووضعت السبائك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي صنعتها وصلت الينا وهو ذا هو ثم اخرج تلك السبيكة التي ضاعت مني بامويه فنظرت اليها وعرفتها قال الحسين بن علي المعروف بابي علي البغدادي ورايت تلك السبيكة بمدينة السلام ورواه ابن بابويه باسناده عن البغدادي قال كنت ببخارا وذكر الحديث ببعض التغيير في بعض الالفاظ ولعله من النساخ **الرابع عشر ومائة خبر المراة التي رمت الحقة في دجلة وعلمه بالغائب في ذلك** ثاقب المناقب عن الحسين بن علي بن محمد المعروف بابن البغدادي قال سالتني امراة عن وكيل مولانا من هو فقال لها بعض القميين انه ابو القسم بن روح اشار لها اليه فدخلت عليه وانا عنده فقالت ايها الشيخ اي شيء معي فقال ما معك فالقيه في الدجلة فالقته ثم رجعت ودخلت الى ابي القسم

الروحي وانا عنده فقال ابو القاسم لمملوكة له اخرجي الي الحقة فاخرجت اليه حقة فقال للمراة هذه الحقة التي كانت معك ورميت في الدجلة قالت نعم قال اخبرك بما فيها ام تخبريني فقالت بل اخبرني انت فقال في هذه الحقة زوج سوار من ذهب وحلقة كبيرة فيها جوهر وحلقتين صغيرتين فيهما جوهر وخاتمان احدهما فيروزج والاخر عقيق وكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئا وفتح الحقة فعرض علي ما فيها ونظرت المراة اليه فقالت هذا الذي حملته بعينه ورميت به في الدجلة فغشي علي وعلى المراة فرحا بما شاهدنا من اصناف الدلالة **ثم قال** ابن البغدادي بعد ذكره هذا الحديث والذي قبله ثم قال الحسين بعد ما حدثنا بهذا الحديث اشهد عند الله يوم القيمة فيما حدثت به انه كما ذكرته لم ازد فيه ولم انقص وحلف بالائمة الاثني عشر لقد صدقت فيه وما زاد ولا نقص **ورواه** ابن بابويه قال قال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابن علي البغدادي قال رايت في تلك السنة بمدينة السلام امراة فسالتني عن وكيل مولانا عليه السلام من هو فاخبرها بعض القميين انه ابو القاسم بن روح واشار اليه وانا عنده فقالت له ايها الشيخ اي شيء معي فقال الذي معك اذهبي فالقيه في دجلة وساق الحديث الى آخره فغشي علي وعلى المراة بما شاهدنا من صدق العلامة **الخامس عشر ومائة علمه بالاجال** ثاقب المناقب عن ابي محمد احمد بن الحسن بن احمد الكاتب قال كنت بالمدينة في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمري فحضرته قبل وفاته بايام فاخرج اليه صاحب الامر عليه السلام توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة ولا ظهور الا باذن الله تعالى وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسياتي شيعتي من يدعي المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة وهو كاذب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا ذلك التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان يوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى رحمه الله وهذا اخر كلام سمع منه **السادس عشر ومائة خبر الهمداني** ثاقب المناقب عن احمد بن فارس الاديب قال سمعت ببغداد حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض اخواني فسالني ان اكتبها بخطي ولم اجد سبيلا الى مخالفته وقد كتبتها وعهدتها على من حكاها وذلك ان بهمدان اناسا يعرفون ببني راشد وهم كلهم متشيعون ومذهبهم مذهب اهل الامامة فسالت عن سبب تشيعهم من بين اهل همدان فقال لي شيخ منهم رايت فيه صلاحا وسمتا حسنا ان سبب ذلك ان جدنا الذي ننسب اليه خرج حاجا فقال انه لما فرغ من الحج وساروا منازل في البادية قال فنشطت للنزول والمشي فمشيت طويلا حتى اعييت ونعست وقلت في نفسي انام نومة فاذا جاءت القافلة قمت قال فما انتبهت الا بحر الشمس ولم ار احدا فتوحشت ولم ار طريقا ولا اثرا فتوكلت على الله تعالى وقلت اتوجه حيث وجهني ومشيت غير طويل فوقعت في ارض خضراء نضرة كانها قريبة عهد بغيث فاذا تربتها اطيب تربة ونظرت في سواد تلك الارض الى قصر يلوح كانه سيف فقلت ليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهده ولم اسمع به فقصدته فلما بلغت الباب رايت خادمين ابيضين فسلمت عليهما فردا ردا جميلا وقالا اجلس فقد اراد الله بك خيرا وقام احدهما فاحتبس غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فقمت ودخلت قصرا لم ار بناء احسن منه ولا اضوء منه وتقدم الخادم الى ستر على بيت فرفعه ثم قال لي ادخل فدخلت البيت وقد علق من فوق راسه من السقف سيفا طويلا تكاد ظبته تمس راسه وكان الفتى يلوح في ظلام فسلمت فرد السلام بالطف كلام واحسنه ثم قال اتدري من انا فقلت لا والله قال انا القائم من آل محمد انا الذي اخرج اخر الزمان بهذا السيف واشار اليه فاملا الارض عدلا كما ملئت جورا فسقطت على وجهي وتعفرت فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مدينة بالجبل يقال لها همدان قلت صدقت يا مولاي قال افتحب ان تؤب الى اهلك قلت نعم يا مولاي وابشرهم بما اباح الله تعالى فاومى الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وخرج بي ومشى معي خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومنارة ومساجد فقال اتعرف هذا البلد قلت ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باسداباد ونظرت فاذا في الصرة اربعون او خمسون دينارا فوردت همدان وجمعت اهلي وبشرتهم بما يسر الله تعالى فلم نزل بخير ما بقي لنا من تلك الدنانير **السابع عشر ومائة علمه بالغائب وعلمه بالاجال** ثاقب المناقب عن علي بن سنان الموصلي عن ابيه قال قبض ابو محمد وقدم من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم ولم يكن عندهم خبر ابي محمد فلما ان وصلوا الى من راى سال عنه فقيل لهم انه قد فقد قالوا ومن وارثه فقالوا جعفر اخوه فقيل خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة يشرب

لحم ومعه المغانق فتشاوروا القوم وقالوا ليس هذا صفة الامام وقال بعضهم امضوا بنا حتى نرد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر امره على الصحة قال فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا يا سيدنا نحن من اهل قم فينا جماعة من الشيعة وغيرهم كنا نحمل الى سيدنا ابي محمد الاموال فقال واين هي قالوا معنا قال احملوها الي قالوا لا ان لهذه الاموال خبرا طريفا فقال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليها وكنا اذا وردنا بالمال قال سيدنا جملة المال كذا دينارا من فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي على اسماء الناس كلهم ويقول على ما نقش الخواتم فقال جعفر كذبتم تقولون على اخي ما لم يفعله هذا علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقال لهم احملوا هذا المال الي فقالوا انا قوم مستاجرون كنا نعرفها من سيدنا الحسن ع فان كنت الامام فبين لنا والا رددناها على اصحابها يرون فيها رايهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان بسر من راى فاستعدى عليهم فلما احضروا قال الخليفة احملوا هذه الاموال الى جعفر فقالوا اصلح الله الخليفة نحن قوم مستاجرون وكلاء لارباب هذه الاموال وهي لجماعة وامرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد فقال الخليفة وما كانت الدلالة التي كانت مع ابي محمد قال القوم كان يصف لنا الدنانير واصحابها والاموال وكم هي فاذا فعل ذلك سلمناها اليه وقد وفدنا عليه مرارا وكانت هذه علامتنا معه وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيم لنا اخوه والا رددناها الى اصحابها الذين بعثوها معنا قال جعفر يا امير المؤمنين هؤلاء قوم كذابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ قال فبهت جعفر ولم يحر جوابا فقال القوم يا امير المؤمنين تتطول باخراج امره الى من يبدرقنا حتى نخرج من هذا البلد قال فامر لهم بنقيب فاخرجهم منها فلما ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجها كانه خادم فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال فقالوا له انت مولانا فقال معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن ع فاذا ولده القائم سيدنا قاعد على سرير كانه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال جملة المال كذا وكذا حمل فلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورواحلنا وما كان معنا من الدواب فخررنا سجدا لله وقبلنا بين يديه ثم سألناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال وامرنا ان لا نحمل الى سر من راى شيئا وان ينصب لنا ببغداد رجلا يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر الحميري القمي شيئا من الحنوط والكفن وقال له اعظم الله اجرك في نفسك قال فلما بلغ ابو العباس عقبة همدان حم وتوفي رحمه الله وكان بعد ذلك تحمل الاموال الى بغداد ويخرج من عندهم التوقيعات ورواه ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن محمد بن مهران الابي العروضي قال حدثنا ابو الحسين زيد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا ابو الحسن علي بن سنان الموصلي قال حدثنا ابي انه لما قبض ابو محمد ع جاء وفد من الجبال ومن قم وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم ولم يكن عندهم وفاة الحسن ع فلما ان وصلوا الى سر من راى سالوا عن ابي محمد فقيل لهم قد فقد فقالوا ومن وارثه قالوا اخوه جعفر فسالوا عنه فقيل خرج متنزها وساق الحديث الى آخره **الثامن عشر ومائة علمه بالغائب والآجال** ثاقب المناقب عن محمد بن صالح كتبت اسئله الدعاء لنا وقد حبسه عبد العزيز واستاذنته في جارية استولدها فورد استولد الجارية ويفعل الله ما يشاء والمحبوس يخلصه الله تعالى واستولدت الجارية فولدت وماتت وخلي عن المحبوس يوم خرج التوقيع قال وحدثني ابو جعفر قال ولد لي مولود فكتبت استاذنه في تطهيره في يوم السابع او الثامن فكتب فاخبر بموته فكتب ليستخلف عليك غيره وغيره فتسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال ع قال فتزوجت امراة سرا فلما وطئتها علقت وجاءت بابنة وضاق صدري فكتبت اشكو فورد ستكفاها اربع سنين فورد الله ذو اناة وانتم تستعجلون **التاسع عشر ومائة خبر ابن الوجناء** ثاقب المناقب عن ابي محمد الحسن بن وجناء قال كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حجة بعد العتمة وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني محرك فقال قم يا حسن بن وجناء قال فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن اقول انها بنت اربعين فما فوقها فمشت بين يدي وانا لا اسألها عن شيء حتى اتت دار خديجة وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقى اليه فصعدت الجارية وجاءني النداء اصعد يا حسن فصعدت فوقفت بالباب فقال صاحب الزمان ع يا حسن اتراك خفيت علي والله ما من وقت في حجك الا وانا معك فيه فوقعت على وجهي غشية شديدة وقعت علي فقمت فقال لي

يا حسن الزم بالمدينة دار جعفر بن محمد ع ولا يهمنك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع الي دفترا فيه دعاء الفرج وصلوة عليه وقال بهذا فادع وهكذا فصل علي ولا تعطه الا اولياءنا فان الله عز وجل يوفقك فقلت يا مولاي لا اراك بعدها فقال يا حسن اذا شاء الله تعالى قال فانصرفت من حجي ولزمت دار جعفر ع وانا لا اخرج منها ولا اعود اليها الا لثلاث خصال الا لتجديد الوضوء او لنوم او لوقت الافطار فاذا دخلت بيتي وقت الافطار اصبت رباعيا مملوءا دقيقا على راسه عليه ما تشتهي نفسي بالنهار فاكلت ذلك فهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف في وقت الصيف واني لادخل الماء بالنهار وارش به البيت وادع الكوز فارغا واوتى بالطعام ولا حاجة لي اليه فاتصدق به لئلا يعلم به من معي ورواه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا علي بن احمد الكوفي ابن ابي القاسم الخديجي قال حدثنا سليمان الرقي قال حدثنا ابو محمد بن وجناء النصيبي قال كنت ساجدا تحت الميزاب وساق الحديث **العشرون ومائة خبر ابراهيم بن مهزيار** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار قال قدمت مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله فبحثت عن اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي الاخير عليه السلام فلم اقع على شيء منها فرحلت الى مكة مستبحثا عن ذلك فبينا انا في الطواف اذ تراءى لي فتى اسمر اللون رائع الحسن جميل المخيلة يطيل التوسم لي فعدلت اليه مؤملا منه عرفان ما قصدت له فلما اقتربت منه سلمت عليه فاحسن الاجابة ثم قال من اي البلاد انت قلت رجل من اهل العراق قال واي العراق قلت من الاهواز فقال مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني قلت دعي فاجاب قال رحمه الله ما كان اطول ليله واجزل نيله فهل تعرف ابراهيم بن مهزيار فقلت انا ابراهيم بن مهزيار فعانقني مليا ثم قال مرحبا بك يا ابا اسحق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين ابي محمد صلى الله عليه وآله فقلت لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله عز وجل به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي صلى الله عليه وآله قال وما اردت سواه فاخرجته اليه فلما نظر اليه استعبر وقبله ثم قرا كتابته فكانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال بابي يدا طال ما جلت فيها وتراخت بنا فنون الاحاديث الى ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج قلت وابيك ما توخيت الا ما سأستعلمك مكنونه قال سل عما شئت فاني شارح لك قلت هل تعرف من اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي رضي الله قال اي خبر تمسه قلت هل تعرف من نسله احدا فقال وايم الله اني لاعرف الضوء بجبين محمد وموسى رضي الله عنهما ابني الحسن رضي الله عنه واني لرسولهما اليك قاصدا لانبائك امرهما فان احببت لقاءهما والاكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي الى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام من امرك قال ابراهيم فشخصت معه الى الطائف اتخلل رملة فرملة حتى اخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر قد اشرفت على اكمة رمل تتلالا تلك البقاع منها تلالؤا فبدرني الى الاذن ودخل مسلما عليهما واعلمهما بمكاني فخرج علي احدهما وهو الاكبر محمد بن الحسن رضي الله عنهما وهو غلام امرد ناصع اللون واضح الجبين ابلج الحاجب مسنون الخدين اقنى الانف اشم اروع كانه غصن بان وكان صفحة غرته كوكب دري بخده الايمن خال كانه فتاتة مسك على بياض الفضة واذا براسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة اذنه لم تر العيون اقصد منه ولا اعذب حسنا وسكينة وحياء فلما مثل لي اسرعت الى تقبيله فانكببت عليه الثم كل جارحة منه فقال مرحبا بك يا ابا اسحق قد كانت الايام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار تتخيل لي صورتك حتى كانا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة وخيال المشاهدة وانا احمد الله ولي الحمد على ما قيض من التلاقي ورفه من كربة التنازع والاستشراف ثم سألني عن اخواني متقدمها ومتاخرها فقلت بابي انت وامي ما زلت افحص عن امرك بلدا فبلدا منذ استاثر الله تعالى بسيدي ابي محمد عليه السلام فاستغلق علي ذلك حتى من الله عز وجل بمن ارشدني اليك ودلني عليك واشكر الله عز وجل على ما اولاني واوزعني من كريم اليد والطول ثم نسب نفسه واخاه موسى واعتزل بي ناحية وقال لي ان ابي صلوات الله عليه عهد الي ان لا اوطن من الارض الا اخفاها واقصاها اسرارا لامري وتحصينا لمحلي من مكائد اهل الضلال والمردة من الامم الضوال فنبذني الى عالية الرمال واخبت صرائم الارض ينظرني الغاية التي عندها يحل الامر وينجلي الهلع وكان صلوات الله عليه انبط لي من خزائن الحكم وكوامن العلوم ما ان اشعت اليك منه جزءا يغنيك عن الجملة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلى الله عليه وآله يا بني ان الله عز وجل لم يكن ليخلي اطباق ارضه واهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلى بها وامام يؤتم به ويقتدى بسبيل سنته ومنهاج قصده وارجو يا بني ان تكون احد من اعده الله عز وجل لنشر الحق وطي الباطل

واعلاء الدين واطفاء الضلال فعليك يا بني بلزوم خوافي الارض وتتبع اقصاها فان لكل ولي من اولياء الله تعالى عدوا مقارعا وضدا منازعا افتراضا لمجاهدة اهل نفاقه وخلافه اولي الالحاد والعناد فلا يوحشنك ذلك وان قلوب اهل الطاعة والاخلاص نزع اليك مثل الطير الى وكرها وهم معشر يطلعون بمخائل الذلة والاستكانة وهم عند الله بررة اعزاء يبرزون بانفس مختلة محتاجة وهم اهل القناعة والاعتصام استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الاضداد خصهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العز في دار القرار وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى فاقتبس يا بني نور الصبر على موارد امورك تفز بدرك الصنع في مصادرها واستشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد منه ان شاء الله تعالى وكانك يا بني بتأييد نصر الله قد آن وتيسير الفلج وعلو الكعب قد حان وكانك بالرايات الصفر والاعلام البيض تخفق على اعطافك ما بين الحطيم وزمزم وكانك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود وتصافق الاكف على جنبات الحجر الاسود وتلوذ بفنائك من ملأ براهم الله بطهارة الولادة ونفاسة التربة مقدسة قلوبهم من دنس النفاق مهذبة افئدتهم من رجس الشقاق لينة عرائكهم للدين خشنة ضرائبهم في العدوان واضحة وجوههم نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين الحق واهله فاذا اشتدت اركانهم وتقومت اعمادهم قرنت بمكانفتهم طبقات الامم الى امام بعثك في ظلال شجرة دوحة قد تشعبت افنان غصونها على حافات بحيرة الطبرية فعندها يتلألأ صبح الحق وينجلي ظلام الباطل ويقصم الله بك الطغيان ويعيد معالم الايمان يظهر بك استقامة الآفاق وسلامة الرفاق يود الطفل في المهد لو استطاع اليك نهوضا ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازا تهتز بك اطراف الدنيا بهجة وتنشر عليك اغصان العز نضرة وتستقر بواني الحق في قرارها وتؤوب شوارد الدين الى اوكارها تتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كل عدو وتنصر كل ولي فلا يبقى على الارض جبار قاسط ولا جاحد غامط ولا شانئ مبغض ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم قال يا ابا اسحق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوما الا عن اهل التصديق والاخوة الصادقة في الدين اذا بدت لك امارات الظهور والتمكين فلا تبطئ باخوانك عنا وباهل المسارعة الى منار اليقين وضياء مصابيح الدين تلق رشدا ان شاء الله تعالى قال ابرهيم بن مهزيار فمكثت عنده حينا اقتبس ما اودى اليهم من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام وارتوي بنات الصدور من نضارة ما ادخره الله تعالى في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتى خفت اضاعة مخلفي بالاهواز لتراخي اللقاء عنهم فاستاذنته في القفول واعلمته عظيم ما اصدر به عنه من التوحش لفرقته والتجرع للظعن عن محاله فاذن واردفني من صالح دعائه ما يكون ذخرا عند الله تعالى ولي ولعقبي من بعدي ان شاء الله تعالى فلما آن ارتحالي وتهيأ اعتزام نفسي غدوت عليه مودعا ومجددا للعهد وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين الف درهم وسألته ان يتفضل بالامر بقبوله مني فابتسم وقال يا ابا اسحق استعن به على منصرفك فان الشقة قذفة وفلوات الارض امامك جمة ولا تحزن لاعراضنا عنه فانا قد احدثنا لك شكره ونشره وقد بلغناه عندنا في التذكرة وقبول المنة فبارك الله لك فيما خولك وادام لك ما نولك وكتب لك احسن ثواب المحسنين واكرم آثار الطائعين فان الفضل له ومنه واسأل الله ان يردك الى اصحابك باوفر الحظ من سلامة الاوبة واكناف الغبطة بلين المنصرف ولا اوعث لك سبيلا ولا اخبث لك دليلا واستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزال بمنه ولطفه ان شاء الله تعالى يا ابا اسحق ان الله قنعنا بعوائد احسانه وفوائد امتنانه وصان انفسنا عن معاونة الاولياء الا عن الاخلاص في النية وامحاض النصيحة والمحافظة على ما هو اتقى وابقى وارفع ذكرا قال فانقلبت عنه حامدا لله عز وجل على ما هداني وارشدني عالما بان الله تعالى لم يكن ليعطل ارضه ولا يخليها من حجة واضحة وامام قائم وهذا الخبر الماثور والنسب المشهور يوجب الزيادة في بصائر اهل اليقين ويعرفهم ما من الله عز وجل من انشاء الذرية الطيبة والتربة الزكية وقصدت اداء الامانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله تعالى في الملة الهادية والطريقة المرضية قوة عزم وتأييد نية وشدة ازر واعتقاد عصمة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **ثم قال** الراوندي بعد نقله الحديث عن ابن بابويه عقيب الحديث وهذا مثل حكاية اخيه علي بن مهزيار فانه قال اني حججت عشرين حجة لذلك فلما كان بعد هذا كله اتاني آت في منامي فقال قد اذن الله في مشاهدة **الخبر قات** نحوه الحديث ذكر عن علي بن مهزيار قال حججت عشرين حجة اطلب بها عيان الامام فلم اجد اليه سبيلا اذ رايت

ليلة في نومي قائلا يقول يا علي بن مهزيار قد اذن الله لك فخرجت حاجا نحو المدينة ثم الى مكة فبينا انا ليلة في الطواف اذا انا بفتى حسن الوجه طيب الرائحة طائف فتحرك قلبي به فقال لي من اين تكون قلت من الاهواز فقال اتعرف الخصيبي قلت رحمه الله دعي فاجاب فقال رحمه الله فما اطول ليلة اتعرف علي بن مهزيار قلت انا هو قال اذا لك فصر الى شعب بني عامر تلقاني هناك فاقبلت مجدا حتى وصلت الشعب فسرنا حتى تجردنا جبال عرفات وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الاول وقد توسطنا جبال الطائف ونزلنا فصلينا صلوة الليل ثم الفرض ثم سرنا حتى علا ذروة الطائف فقال هل ترى شيئا قلت ارى كثيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نورا فقال هناك الامل والرجاء ثم جزنا في اسفله فقال انزل فههنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار ثم قال فهذا حرم القائم لا يدخله الا مؤمن ودخلت عليه فاذا انا بالقائم قد اتشح ببردة واتزر باخرى وقد كسر بردته على عاتقه واذا هو كقضيب بان ليس هو بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللازق مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال كانه فتات مسك على رضراضة عنبر فلما ان رايته بدرته بالسلام فرد علي احسن ما سلمت عليه فسألني عن المؤمنين قلت قد البسوا جلباب الذلة وهم بين القوم اذلاء فقال لتملكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ اذلاء لقد تباعد الوطن قال ان ابي عهد الي ان لا اجاور قوما غضب الله عليهم وامرني ان لا اسكن من الجبال الا وعرها ومن البلاد الا قفرها والله مولاكم اظهر التقية فانا في التقية الى يوم يؤذن لي فاخرج قلت متى يكون هذا الامر قال اذا حيل بينكم وبين الكعبة فاقبلت ايام عنهم حتى اذن لي بالخروج فخرجت نحو منزلي ومعي غلام يخدمني فلم ار الا خيرا **الحادي والعشرون ومائة حجب اعين الناس عنه يوم الدار حتى غاب** ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت ابا الحسن وحنا يقول حدثني ابي عن جده انه كان في دار الحسن علي الاخير فكبستنا الخيل وفيهم جعفر الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكان همتي في مولاي القائم قال فاذا انا به قد اقبل وخرج عليهم بالباب وانا انظر اليه وهو ابن ست سنين فلم يره احد حتى غاب **الثاني والعشرون ومائة علمه بالغائب** ابن بابويه عن محمد بن شاذان عن الكابلي وقد كنت رايته عند ابي سعيد الهندي فذكر انه خرج من كابل مرتادا طالبا وانه وجد صحة هذا الدين في الانجيل وبه اهتدى قال ابن بابويه فحدثني محمد بن شاذان بنيسابور قال فبلغني انه قد وصل فرصدت له حتى لقيته فسألته عن خبره فذكر انه لم يزل في الطلب وانه اقام بالمدينة وكان لا يذكره لاحد الا زجره فلقي شيخا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال ان الذي تطلبه بصريا فقصدت صريا وجئت الى دهليز مرشوش فطرحت نفسي على الدكان فخرج الي غلام اسود فزجرني وانتهرني وقال قم من هذا المكان فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال ادخل فدخلت فاذا مولاي قاعد وسط الدار فلما نظر الي سماني باسم لم يعرفه احد الا اهلي بكابل فقلت ان نفقتي ذهبت وكانت باقية فقال اما انها ستذهب منك بكذبك واعطاني نفقة فضاع ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد في الدار احدا **الثالث والعشرون ومائة علمه بالغائب** الراوندي عن ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري انه حمل الى ابيها من قم مال ينفذه الى صاحب الامر فلما وصل الرسول ما دفع اليه وجاء لينصرف فقال له ابو جعفر امض الى فلان القطان الذي حملت اليه العدلين من القطن فافتق احدهما الذي عليه مكتوب كذا وكذا فان فيه من جانب كذا فتحيّر الرجل فوجد كما قال **قال** الراوندي انه كان يحمل الاموال الى بعد ذلك الى الابواب المنصوبة بها ويخرج من عندهم التوقيعات وكان توجد العلامات والدلالات على ايديهم اولهم وكيل ابي محمد الشيخ عثمان بن سعيد العمري ثم ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان ثم ابو القاسم بن روح ثم الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري ثم كانت الغيبة الطويلة وكل واحد منهم كانوا يذكرون كمية المال جملة وتفصيلا ويسمون اربابها باعلام القائم لهم ذلك **الرابع والعشرون ومائة علمه بما يكون في النفس** ابن بابويه قال ابو جعفر محمد بن علي الخزاعي قال انبانا ابو علي وكذا ابو الحسين الاسدي قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ابتداء ولم يتقدمه سؤال لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من مالنا درهما قال الاسدي فوقع في نفسي ان ذلك فيمن استحل محرما فاي فضل للحجة على غيره قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من مالنا درهما حراما **والذي في الاحتجاج** للطبرسي عن ابي الحسين الاسدي قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من اموالنا درهما قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي فيمن استحل من مال الناحية درهما دون من اكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من استحل محرما فاي فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما كان في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا درهما حراما **الخامس والعشرون ومائة علمه بالآجال** الراوندي عن ابي جعفر الاسود ان ابا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين **السادس والعشرون ومائة علمه بالغائب** ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد بن متيل قال لما حضرت ابا جعفر العمري الوفاة كنت جالسا عند رأسه احدثه وابو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت الي وقال قد امرت ان اوصي الى ابي القاسم الحسين بن روح فقمت من عند رأسه واخذت بيد ابي القاسم بن روح واجلسته في مكاني وتحولت عند رجليه قال وقال علي بن متيل وكانت امرأة يقال لها زينب من اهل آبة وكانت امرأة محمد بن عبد الله الآبي معها ثلاثمائة دينار وصارت الى عمي جعفر بن احمد بن متيل فقالت احب ان اسلم هذا المال من يدي الى يد الشيخ ابي القاسم بن روح فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القاسم قال بلسان آبي فصيح چون تو واحوال چون وچون کودکرا معناه كيف انت وكيف كنت وما حال صبيانك فاستغنيت عن الترجمان وسلمت المال اليه **السابع والعشرون ومائة علمه بما يكون** الراوندي قال ابو عبد الله بن سورة القمي عن رجل عابد من هجير بالاهواز يسمى سرور انه قال كنت اخرس لا اتكلم فحملني ابي وعمي وانا صبي اذ ذاك ثلاث عشرة او اربع عشرة الى الشيخ ابي القاسم بن روح فسألاه ان يسأل الحضرة ان يفتح الله لساني فذكر الشيخ ابو القاسم انكم امرتم بالخروج الى الحائر قال سرور فخرجنا الى الحائر فاغتسلنا وزرنا فصاح ابي وعمي يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقال تكلمت قلت نعم قال ابن سورة ونسيت نسبه وكان سرور هذا رجلا ليس بجوهري الصوت تحرير ابيه مؤلفه باليوم الثلثين من شهر جمادى الاولى سنة الخمسين بعد الف وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

وكان الفراغ من نساخة هذا الكتاب الشريف في معاجز الائمة عليهم السلام ظهر يوم

الثلاث باليوم التاسع من شهر الربيع الثاني سنة التسعين والمائتين ١٢٩١

بعد الالف بقلم الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير

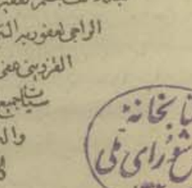
الراجي لعفو ربه التميع البصير كلب علي بن عباس

القزويني عفى الله عن سيئاتهما و

سيئات جميع المؤمنين بمحمد

وآله الطاهرين

تمت



اسقاط اغلاط وجدت في هذه النسخة الشريفة جعلته في آخر الكتاب على المقلدين يمكن الانكار فقد ورد الله وهو الموفق وعليه التكلان

صفحة ١٨	سطر	ليومعاد لبعد اليوم سقط	١٩	١٣	الى لجد بعد نبينا ف	٢٠	٣	من الجن بعد المرسلين ف
٢٠	٥	على بعد محمد ف	٢٠	٩	دعا صحيح عاد غلط	٢٠	٢١	الا بعد الفيل زائد
٢١	٢١	ضبطا بعده ملث ف	٢٣	١٠	العفو بعد ان زهد ف	٢٤	٢٣	اخ بعد وكان في ف
٢٥	٣٤	الارضين والاد ض ط ص	٢٧	٧	ذرلقا بعد ربعون ف	٣٠	١٤	لى بعد قال ف
٣٠	١٧	لى بعد فقال ف	٣	١٧	قول بعد سمعت ف	٣١	٩	عليه بعد حق ف
٣١	٢٥	الصلوة بعد وفاتت ف	٣٢	٣٢	سبحنا يجي نفخ بدل	٣٥	٣	الى بعد حام ف
٣٥	٤	بالله بعد عليك ف	٣٥	٣٠	سفر بعد بعضهم ف	٣٤	٣	بن بعد عيسى ف
٣٧	١٥	الارض بعد فاضطر ف	٣٧	١٥	قام قامت ط ص	٣٧	١٧	اردتم رددتم ط ص
٣٧	١٩	المعروف بعد الموضع ف	٣٧	٢٠	من بعد وكان ف	٣٧	٢٣	ولكن بعد سلى ف
٣٨	٧	موضع موضوع ط ص	٣٨	١٠	الناظرة بعد عبد الله ف	٣٨	١٢	شئ بعد من اف ف
٣٩	١٤	عن بعد اعرابي ف	٣٩	١٥	المرئية بعد كذا ف	٤٠	١	مضرته مضيي ط ص
			٤١	١٧	قبل بعد فعل ف	٤١	٢٣	الرجل بعد وقال ف
٤١	٢٣	الباب الباب ط ص	٤٢	٨	نفضلنا نفضنا ط ص	٤٢	٢٤	الله بعد عذاب ف
٤٣	٢٤	به بعد اسلم ف	٤٢	٢٤	لك بعد صنع	٤٢	٢٧	احد بعد فيه ف
٤٢	٢٩	اى ايها ط ص	٤٤	٥	ائى ابى ط ص	٤٢	٢٩	ثم هو مع ذلك بخالفه بعد يخالفه ف
٤٤	٢١	بذبله بذنبه ط ص	٤٤	٢٣	الجوع بعد اضرابي	٤٤ ٤٤	١٨ ٣٤	موضع مع ط ص / انوبي انبوبي ط ص

٤٩	١٥	في الجنة بعد فالك ف	٩٤	٣١	جملة جاكة ط	٥٥	٤١	كأنّ بعد كان ف
٥٥	١٧	قال بعد ابي عبد الله ف	٧٦	٢٨	لا هلكنهم بعد لا هلكنهم ف	٧	٩	مرحبا بعد علي ف
٧	١٠	فلقينه بعد باهلها ف	٧	٦١	وازددت بعد وازددت ط	٧٣	١	المخزون المخزون ط ص
٧٣	٢٤	الله بعد فان ف	٧٥	٤	ان بعد من ف	٧٤	٤	انك بعد حيث ف
٨١	٩	ذلك بعد عليه السلام ف	٨١	٢٧	كذا بعد جل ف	٨٢	١١	دوابنا بعد وسفننا ف
٨٢	٢٢	ضحضاح بعد فكان ف	٩٢	٣٣	لما بعد عليه ف	٨٣	١	نزل بعد نزى ص
٨٣	٣	نزل بعد الراهب ف	٨٤	١٩	البد البك ص	٨٥	٥	ثم اخرج دينارا بعد دينارا ف
٨٥	١٧	ان بعد جنابه ف	٨٥	٣٥	فخرجن عنده بعد كفنه لهم ف	٨٦	٥	حتى قدم على بعد منه ف
٨٧	٦	يا صالح بعد الحسن ف	٩٧	١١	اليه بعد فادخوا الله	٩٨	١	عن بعد مسلم ف
٩٨	١١	واربونيت بعد [illegible] ط ص	١٠٨	٢١	لم لم بعد ذلك	١٠٩	٩	انه بعد عنق ف
١٠٩	٢٤	عليه فاذا ثم قال بعد ايمن	١٠١	١٧	الذي بعد [illegible] ف	١١٢	١	المأ بعد عليكم ف
١١٢	٢	الله بعد ماكان ف	١١٢	١٥	بكلام بعد [illegible]	١١٣	٨	واشتها على بعد [illegible] ف
١١٣	١٩	ذهب بعد في الجنة من ف	١١٣	٢٨	ولو دعا رسول بعد رسول ف	١١٤	٢٣	[illegible]
١١٥	٢٨	وهو له بعد فلت ف	١١٧	١	كما بعد الدنيا ف	١١٧	١٣	كما بعد سحرة ف
١١٧	١٨	العدد العدد ط ص	١١٧	٢٨	فلا نعم بعد [illegible] ف	١١٨	٣	الى بعد احب ف
١١٨	١٣	لا الو ابنه لا الو ابنه ط ص	١١٨	٢٥	اليد البدي ط ص	١١٧	٢٥	فان قال ص
١١٨	٣٠	ينظروا ينظروا ل	١٢٠	١٩	لا بد من [illegible] ط	١٢١	٩	عليه بعد المعين ف

[illegible]

١٢٢	٢١	لدولني علانا العتبة اتاه فقال ف	١٢٤	١٨	بكلمه بعد نوعلك ف	١٢٤	٢٠	لما بعد ولكن ف
١٢٧	٢١	بعض بعد دخل ف	١٢٨	٥	فاذا لم يعمل العامل بعلمه [illegible] بما لو لم يصبر [illegible] بعد [illegible] ف	١٢٨	٦	الدار الدار ط ص
١٢٨	٧	شهنا بعد منها ف	١٢٩	١٢	عن بعد الرجل ف	١٢٩	١٢	حتى انا ما [illegible] اسمه بعد اسمه ف
١٢٩	١٤	لعل بعد ابو بكر ف	١٣٠	١٢	على بعد الذلة ف	١٣١	٢٣	لم بعد ظهرت ف
١٤٠	٢٠	لصاق بعد انك ف	١٤١	٥	رجعنا خرجنا ط ص	١٤٥	٦	فاطمه بعد [illegible] ف
١٤٦	٣٤	ام لهم ط ص	١٤٧	٣١	ان علينا بعد حملنا ف	١٤٧	٣٥	بين بعد وكان ف
١٤٨	٥	شباب بعد نشا ف	١٤٨	١٧	العباس بعد قال ف	١٤٨	٢١	الا بعد احد ف
١٤٨	٣٤	فازدحموا [illegible] بعد [illegible] ف	١٤٩	٦	فان طرفت [illegible] بعد [illegible]	١٤٩	١٠	على بعد النبي ف
١٤٩	٢٦	ثم قلت بابي وامي يا رسول الله [illegible] بعد لبكائهما	١٥٠	١٠	على بعد احد الا كان ف	١٥٠	٣١	النابع البيع ط ص
١٥٠	٣٥	لم [illegible] سبعة ابواب على كل باب [illegible]	١٥١	٥	ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليبر والديه بعد جاره ف	١٥١	٧	على ولي الله [illegible] رسول الله ف
١٥١	١٣٠	ويل لنا فابو بر بعد وزور ف	١٥١	١٣	في الاخرة بعد عطشانا ف	١٥١	١٧	وعلى الباب [illegible]
انا حرام [illegible] بعد على ذلك ف	١٥٢	١٠	قلت يا رسول الله [illegible]	١٥٢	١٨	الا الله بعد لا اله ف	١٥٢	١٩	هذه بعد كانت ف
١٥٢	٣٣	يقفون ورائه بعد الملائكة ف من	١٥٣	١	الملائكة بعد تعالى ف	١٥٣	٢٧	وسائل خلقي بعد وجعلتكم ف
١٥٤	٣	فعند على الله تعالى بعد والانهات ف	١٥٥	٤	الغايرين الغائزين ط ص	١٥٥	٢٩	وبعده بعد بالابعد ف
١٥٧	٣١	هل بعد دبي ف	١٥٧	٢١	باب بعد واسنتم ف	١٦٠	١٩	ثم التفت الى شمالي [illegible]
اكتنفه جماعة من الملائكة بعد من الملائكة ف	١٦١	٢٠	وهو الاول بعد ادم ف	١٦١	٢٧	لو بعد فلم ف	١٦١	٣٣	ذفاف ذفاف ل
١٦٢	٢٢	في اما لبر بعد الطوسي ف	١٦٣	٢٥	في داره بعد النجم ف	١٦٣	٢٧	اما كان نغر [illegible] الانبياء ص

[illegible]

۱۶۴	۲۶	کثیر بعد بصاحبه ن	۱۶۵	۲۰	بتهدید بعد بنا ن	۱۶۵	۲۲	نبتی بعد شیخا ن
۱۶۵	۲۵	منشرح فضة بعد یا غلام ن	۱۶۵	۲۷	لها بعد فقال ن	۱۷۲	۲۷	فالك لنشغلك بعقابنا ساحرجوه رسوله واهلی وولدی [illegible] ام انت قال بل انت علما لك ولدك ن
۱۷۳	۱۶	بالامر بعد علیه ن	۱۷۵	۲۵	الله بعد بوجهك ن	۱۷۶	۲۹	ثم بعد من بعدی ن
۱۷۷	۱	الشاعر بعد فقاد فکم ن	۱۷۷	۱۷	الحسن بعد مثلك ن	۱۷۷	۲۵	فاطمة بعد فقال ن
۱۷۷	۳۵	نعم قال بعد قال ن	۱۷۷	۳۵	بنی بعد سبط ن	۱۷۷	۲۵	قال بعد نعم ن
۱۷۸	۱۶	انه قال بعد فیه ن	۱۷۸	۲۴	الذی بعد ابوه ت	۱۷۹	۸	فالتقوا فالتقوا ط ص
۱۷۹	۲۶	سبعین بعد منه ن	۱۸۰	۶	ثم ظهر بحر فانفلق ثم ظهرت فانشقت بعد فانشقت ن	۱۸۰	۲۰	لا بعد فقد زاد
۱۸۰	۳۶	عنك بعد سرا وبلیه ن	۱۸۱	۵	کثیرا بعد عقدا ن	۱۸۱	۶	شیئا افظع بریه بعد الطلب ن
۱۸۱	۷	هنئ بعد والسماء ن	۱۸۱	۷	وفاتنا بعد ونا ن	۱۸۱	۱۰	ثم انه بکی فقال یا جداه فلولا الله رجالنا یا جداه ذبحوا [illegible] یا جداه سلبوا [illegible] ن
۱۸۲	۵	لعلی بعد وقال ن	۱۸۴	۲۸	ذلکم بعد قولکم ن	۱۸۴	۳۳	تکلم بکلمة فصبات و ذر ذبی ابنه بعد ن
۱۸۸	۲۴	حواسها حرارتها ط ص	۱۸۸	۲۵	ضعف بعد البیت	۱۹۰	۱۹	عن العطش بعد الموسوس ن
۱۹۲	۲	حی بعد باصبعه ن	۱۹۲	۲	فقام ابا بکر بعد سقطا ن	۱۹۲	۲	ابوبکر بعد فبعث ن
۱۹۲	۴	صنعته صنیعه خ ل	۱۹۲	۳۳	احملوا علیهم فما کان [illegible] بعد علی ن	۱۹۳	۲۷	ذلك بعد بکتبها فی ن
۱۹۳	۳	من الایات بعد فی نفسه ن	۱۹۳	۲۲	یا ناس ایها الناس خ ل	۱۹۳	۳۵	کان امیر المؤمنین علیه بعد السلام ن
۱۹۳	۳۶	فلم یزل النجم کذلك بعد فی المسجد ن	۱۹۴	۳۱	علمتم بعد وقد ن	۱۹۵	۳۴	القصبا بعد فواکه ن
۱۹۶	۲۷	الکوفة بعد السلام ن	۱۹۷	۳۱	عندنا الرزق بعد الرزق [illegible]	۱۹۷	۳۱	فقال بشر والله لا اعرف [illegible]
۱۹۸	۹	فطغت بعد تغت ن	۱۹۸	۹	وصلبه بعد [illegible] ن	۱۹۸	۱۳	[illegible]

۲۰۲	۳۲	ولم ادرا ایکما اکرم علی الله بعد شالی بیر ن	۲۰۴	۱۱	بر بعد جاثت ن	۲۵	۲۵	فعل انه بعد الکو ن
۲۰۶	۳۲	اخلف بعد فاستی ن	۲۰۶	۳۳	اسمعیل بعد السید ن	۲۰۸	۶	قال بعد السجود ن
۲۰۸	۷	سبعمائة بعد منه ن	۲۰۸	۷	متی بعد الموت ن	۲۰۸	۲۸	وهو یرید بعد ولی ن
۲۱۰	۳۴	منعشا الیك لعلمنا ما انبئنا من کتاب الله بعد وجل ن	۲۱۱	۲	فقال الامین [illegible]	۲۱۱	۲۵	لك بعد هل ن
۲۱۱	۳۱	بهما بعد الموکل ن	۲۱۲	۱۹	مبعث بعد لی ن	۲۱۴	۲۲	الی بعد اسات ن
۲۱۵	۲۱	ثابت بعد فقال ن	۲۲۱	۳	سواء بعد شرع ن	۲۲۲	۱۹	یقطعه بخله ط ص
۲۲۲	۲۹	فکل فضل ط ص	۲۲۴	۹	ما بعد فالهو ن	۲۲۴	۱۱	اودیه اودیة ط ص
۲۲۴	۱۳	صنوبر صبور ط ص	۲۲۵	۲۵	وبجبال النجف بعد الفرسان ن	۲۲۶	۱	ثم بعد اخذه ن
۲۲۷	۱۸	فنعم بعد نعمة ن	۲۲۷	۳	وظهر بحر فانفلق ثم ظهرت ارض فانشقت بعد فانشقت ن	۲۲۸	۷	فوقف بعد هلك ن
۲۲۸	۲۲	وحدث وجذب ط ص	۲۲۹	۱۹	التفاحة بعد فالتمست ن	۲۳۰	۲۵	هذا بعد فهل الاعراف ان ن
۲۳۰	۳۳	الله بعد جزاکم ن	۲۳۱	۹	انکم بعد مرة ن	۲۳۱	۱۶	ابنتهم ابنتهم
۲۳۱	۲۰	رسول بعد عن ن	۲۳۶	۳۳	نزل بعد جبرائیل ن	۲۳۷	۲۳	اللهم بعد جهنم ن
۲۳۷	۳۴	فذکر فنزل ط ص	۲۴۰	۱۷	والزبیری بعد عنها و ن	۲۴۰	۱۷	نحن بعد بانه ن
۲۴۰	۱۷	للبس بعد اخری ن	۲۴۰	۲۶	وقلنا سیرهم بعد اسمع ن	۲۴۰	۳۵	المؤمنین بعد ومن ورائهم ن
۲۴۰	۳۶	ومن ورائهم بعد المؤمنین ن	۲۴۰	۱۹	عیسی بعد کذلك ن	۲۴۲	۶	نعشر برکته ط ص
۲۴۴	۶	انك بعد الحسین ن	۲۴۴	۲۴	مخوفة بعد دودة ن	۲۴۵	۵	الی بعد طا ن
۲۴۵	۶	فقالت یا رسول الله الی ارك اشتغلت [illegible] ن	۲۴۶	۱۵	یقول بعد السلام ن	۲۴۶	۱۶	اخفضا بعد رجلاه ن

٢٤٥	١٧	للرائة بعد الحسين ن	٢٤٤	٢١	فقال يا اصبغ المرئيان ترى محا المنبر رسول الله صلى الله عليه وآله ... يعود يوم صبيحة ثنا قال هذا الذي وددت بعده للناس ق	٢٤٤	٣٣	قال بعدك البلاء
٢٤٧	٣	وحدث وجذب ط ص	٢٤٨	١٨	قال انا مولاي انا جئت فقال نعم بعدك جئت ن	٢٤٨	٣٢	الباب بعد انفخي ق
٢٥٠	٢١	وقال وقاك	٢٥٠	٢٤	يقول بعد كانك ق	٢٥٠	٣١	العمائة لعمائة ط ص
٢٥١	٢٩	فحيانا الحسن وحيانا الحسين وحيانا الحسين بعد ...	٢٥٢	٢٢	الاحمر بعد كاليا فخرت ن	٢٥٥	٧	لم لما ط ص
٢٥٤	٣٣	بعفاص بعضاع ط ص	٢٥٤	٣٤	قال بعد عبد الله ن	نفى الكعب نقي القلب		لن تكونا تعدلان القصر ... احدهما الولد الحسن والآخر الحسين فقلت يا اخي جبرئيل بعد
٢٥٧	٢٤	الله بعد بنى ق	٢٥٨	٩	هي بعد العرش ن	٢٥٨	١٣	له بعد بقال ن
١٥٩	٢٠	فلما بعد منها ن	٢٦٥	٢١	لان اوقع على ... بعد ...	٢٦٥	٢٤	فلك بعد الملتم ق
٢٦٧	٧	البيضة بعد سليمة	٢٦٨	١٥	داب بعد قاله ق	٢٦٨	٢١	والله بعد الله ن
٢٦٩	١٤	قال بعد ثم ق	٢٧	٨	وقال بعد علمه ق	٢٧	١٢	يكون بعد الراس ط ص
٢٧٣	١٩	لم بعد وكان ن	٢٧٥	١٨	جنة بعد شفاعة ن	٢٧٤	٢٤	كيف بعد ظن ق
٢٨٣	٣	صارت بعد حق ن	٢٨٥	٢٧	سيكر الكبرا ط ص	٢٨٤	١٢	فلمته بعد فلمه ن
٢٨٤	١٥	سيكر امكترا ط ص	٢٨٤	٣٧	اقبلت بعد ثم ن	٢٨٨	٢	الله بعد احد ن
٢٨٨	١٣	فراهم بعد بصره ق	٢٨٨	٢١	ام بعد فانهم ن	٣٠١	٢٩	الناس بعد وسنائ ن
٣٠٨	٥	بن الحسين بعد علي ن	٣٠٩	١	لان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني في منامي فاخبرني انك كنت في يوم كذا وكذا بكذا وكذا وان الله يقع قد شكر لك ذلك ...			
٣١١	١٣	يقول بعد صوته ن	٣١٥	٢٢	فامنعه فان ابي قال فان عمره قصيرة	فلا تمنعه فانه قد كان عمره قصيرة		
٣١٥	٢٠	القابلة القافلة ط ص	٣١٥	٣٣	اذا بعد لما ق	٣١٨	٢٠	اجنا جنا ط ص
٣٣٠	٤		٣٣٣	٥	١٧ كلمكم كلمة ص	٣٣٤	١٨	يوقر قومه

٣٣٥	٣	لست بعد انك ق	٣٣٥	١٠	بما بعد عليه ق	٣٣٥	١٥	فقد ذلك بعد بعدها ق	٣٣٥	١٩	ان تغفران تنصر ط ص	٣٣٠	٣١
واهل قد بعد بدن	٣٣٥	٣٥	واني عليكم واني اخاف عليكم	٣٣٦	٨	ملك بعد لكم ق	٣٣٨	٦	في بعد اسكنها ق	٣٣٧	١٩		
البر بعد نفعها ن	٣٤٢	١١	الى بعد دفع ذلك ق	٣٤٢	٢٣	ثم بعد الخياط ن	٣٤٢	٢٤	لو دعانهم بعد مجالد ق				
٣٤٣	٩	سما بعد شمسا ط ص	٣٤٤	١٤	بدى على بعد موضعك ق	٣٤٤	٢٥	ولا يجعف فرقحت ط ص	٣٤٤	٣٤			
قال بعد ق	٣٤٤	٣٤	الى اذا ط/ص	٣٤٥	٣٧	اني بعد حتى ن	٣٤٥	٣٣	فاناه بعد جعفر ق				
٣٥٣	٨	فقال عبد الملك بعد بعضها	٣٥٣	٣٢	عنها عن مسئلة ط ص	٣٥٣	٣٤	خلو بعد لمنافق	٣٦٤	٣٢	وثانون وثمان ط		
٣٧٥	١١	امين بعد بعض ق	٣٨٣	١٩	ثم قال بعد لم اجمعه ق	٣٨٥	٣٠	فقد ضللت في ذلك بعد الحنفية ق					
٣٨٥	٣٢	وجهتي كوفا فاخبرني بمن تقع فقال انا العتبة بعد الغيبة ن	٣٨٥	٣٠	الله بعد عنى ق	٣٨٧	٣١	قال انما حالك					
٣٨	٤	فقال له بعد بشر ق	٣٩١	٧	الله بعد ما خلق ق	٣٩٣	١٨	وودواه بعد العصر ق	٤٠	١٤	فرحي فرحي ابدا ط ص	٢٤	التحم ط
٤٢	٩	انبيا بعد من ق	٤٣	١٩	المعروف بعد محمد ق	٤٩	٢٤	ونجم بعد شربكي ن	٤١٢	١٥			
ازواد بعد بدم شوص	٤١٣	٣٤	باب بعد فرخ	٤١٥	٣٥	لاكرامها بعد بهما	٤١٥	٣٤	بدكان ندكان ط ص				
٤٢٢	٤	كلمكم علمكم ط ص	٤٢٢	١٠	هل بعد هلا ق	٤٢٧	١	الجليل الروح ط ص	٤٢٨	١٨	هبدم هداء ط س		
٤٥٢	٤	فلن الغا بعد المعاة ق	٤٥٤	٣٤	محفوظونه محظونة ط ق	٤٥٧	١٤	مهرة بالسم بعد فوجدها ق					
٤٥٧	١٤	وبا كلها حتى مرت بيرالكلبة فغزن دحية بعد دحية ٤٥٨ ق	٢٤	بعصفر بدى ويخضر بضفتا بدي وبجما ل	٤٥٠	١٢							
الشعون الشعوت	٤٦٢	١٧	الايام اسود وجبرت	٤٦٢	٣٥	يثو بعد السلام	٤٦٣	٥	الله بعد قبضه ق	٤٦٣	١٩		
وهل وصل ط ص	٤٦٤	٥	والاكل والاكل الا بل ط ص	٤٦٩	٥	عشر والعشرون ط ص	٤٧١	١٨					
عن عبد الله فطرب بعد يقطين ق	٤٧٤	٣١	ونحن في بادية فقال الحسن ان غلامك يشتهي العنب فانظر امامك بعد العنب ق	٤٧٨	٢٢	الوقت بعد في ذلك ق							
٤٩٠	١٧	فوالله بعد ساعتك	٤٩١	٢	وفت وقدمت ط ص								

